



تراثنا

هَذَا سَبِيلُ الْغَنَمِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء العاشر

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: علي حسن هلالى

الدار المصنعة للنأليف والترجمة

مطابع سجل العرب

مطابع بستان الكثر - ٩ عمارة الدين : القاهرة
تسليمون - ٩٣٢٧٠٦

(١)

كتاب التلخيص الصحيح من حرف الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

باب الكاف والجميم (٣)

ك ج ذ أهملت غير (٥) الكدج بمعنى
المأوى وهو مُعَرَّبٌ .

ك ج ث أهمله الليث .

وقال أبو عمرو : كَشَجَ الرجل إذا أكل
من الطعام ما يكفيه .

ك ج ر

كرج - جكر مستعملان (٦) .

[كرج]

الكُرَج (٧) : دخيلٌ مُعَرَّبٌ لا أصل له

في العربية .

(٥) في ج : أهملت وجوهها إلا الكدج ، وفي
التكملة : الكدج بالتحريك : المأوى فارسي معرب ،
وهو تعريب كدّه (ح ١ ص ١٩٥) .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : الليث : الكرج وفي لُقْ فارسي معرب
كره وضبطه بتخفيف الراء شكلا وفي القاموس بتشديد
شكلا والهاء ساكنة .

ك ج ش - ك ج ض .

ك ج ص أهملت وجوهها .

ك ج س أهملت غير الكوسج ، وهو
مُعَرَّبٌ لا أصل له في العربية .

ك ج ز - ك ج ط أهملت وجوهها .

ك ج د أهمله الليث .

وقال أبو عمرو : كَدَجَ الرجل إذا شرب
من الشراب كفايته .

ك ج ت - ك ج ظ مهملات (٨) .

(١) في ج : باب . . . بدل كتاب .

(٢) لم تذكر البسمة في ج .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : مهملان بصيغة التثنية وهو أنسب .

قال جرير:

لَبِسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرْزَ دَقُّ لُعبَةٍ

عليها وشاحاً كَرَجٍ وَجَلَّاجِلُهُ^(١)

وقال أيضاً:

أَمْسَى الْفَرْزَ دَقُّ فِي جَلَّاجِلِ كَرَجٍ

بَعْدَ الْأَخِيْطِلِ ضَرْبَةً لِّجَرِيرٍ^(٢)

وقال الليث: السُّكْرَجُ يُتخذ مثل المهر

يُلبع عليه .

والسُّكْرَجُ^(٣): اسم كورة معروفة .

وتسُكْرَجُ الطعامُ إذا أصابه السُّكْرَجُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): كَرَجَ الشيء

إذا فسد^(٤) .

وقال^(٥): السُّكَارِجُ: الخبزُ المَسْكُوجُ ،

(١) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بمصر ص ٤٨٢ : أداني
بدل سلاحى ، وعليه بدل عليها .

(٢) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بمصر ص ١٩٣ ، :
زوجة بدل ضربة ، والأخيطل تصغير الأخطل للتحقير .

(٣) لم يذكر لفظه : (وقال) في ج .

(٤) في ج بتشديد الراء وهو خطأ وفي التكملة

ج ١ ص ١٩٥ : السُّكْرَجُ بالتحريك : بلد فارسي معرب
وهو تعريب كره ، وهو بلد أبى داف العجلي ، والسُّكْرَجُ

أيضاً : قرية من قرى الدينور الخ .

(٥) في ج : قال : والسُّكَارِجُ .

يقال : كَرَجُ^(٦) الخبزُ ، وأَكْرَجَ ، وكَرَجَ ،
وتسُكْرَجُ .

[جكر]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الجُسْكُورَةُ : تصغيرُ

الجُسْكُورَةِ^(٧) وهى الأجاجة .

وقال في موضع آخر :

أَجْكَرَ الرَّجُلُ إِذَا لَجَّ فِي الْبَيْعِ ، وَقَدْ جَكَرَ

يَجْكَرُ جَكَراً .

ج ك ل^(٨) أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : السُّكْلُجُ : الأشداء

من الرجال .

والسُّكْلُجُ الضُّبِيُّ : كان رجلاً شجاعاً .

ك ج ن . ك ج ف . ك ج ب مهملات^(٩)

ك ج م أهمله الليث وهذا^(١٠) البيت رأيتُه في شعر

طرفة بن العبد :

(٦) في التكملة : كرج الخبز وأكرج مثال سمع

وأكرم إذا فسد وعلته خضرة مثل : كرج وتسُكْرَجُ

ج ١ ص ١٩٥ وفي القاموس : واكنزج

(٧) الضبط يسكون السكاف عن اللسان . وضبط

في القاموس بفتحها .

(٨) في ج : ك ج ل .

(٩) في ج . أهملت وجوها .

(١٠) عبارة ج : وروى هذا البيت لطرفة .

شكس

— ٥ —

شكس

وَبَفْخَذَى بَكْرَةً مَهْرِيَّةً

مِثْلِ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفٍّ الْكَمَجِ^(١)

قيل^(٤) في تفسير الكمَج : إنه طَرَف
مَوْصِلِ الْفَخْذِ فِي الْعَجْزِ .

بَابُ الْكَافِّ وَالشَّيْنِ

لَشْ ض : مهمل .

لَشْ ص أَهْمَلُ إِلَّا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ
شَكِيسٌ^(٢) وَشَكِيسٌ ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ وَالصَّادُ
لَفْظٌ لِبَعْضِهِمْ .

لَشْ س

(شكس) ومَحَلَّةٌ شَكْسُ : ضَيْقَةٌ ،
قَالَ عَبْدُ مَنْفِيٍّ الْهَذَلِيُّ :

وَأَنَا الَّذِي بَيَّتُكُمْ فِي فِتْنَةٍ

بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلَمٍ

قَالَ^(٣) اللَّيْثُ : الشَّكْسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ

فِي الْمُبَايَعَةِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ شَكِسَ يَشْكُسُ
شَكْسًا .

(١) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ رَفْعُ بَكْرَةٍ وَمَا بَعْدَهَا
وَفِي الْأَصْلِ ، لَ ضَبُطُ الذَّالِ مِنْ (بَفْخَذَى) بِالْكَسْرِ
وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : رَجُلٌ شَكْسٌ بِمَعْنَى شَكْسٍ وَهُوَ لَفْظٌ
أَبْعَثَ الْعَرَبُ .

(٣) لَفْظٌ (قَالَ) أَمْ يَذْكُرُ فِي ج .

(أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : الشَّكْسُ
وَالشَّرْسُ جَمِيعًا : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : رَجُلٌ شَكِيسٌ عَكِيسٌ .

وَقَالَ^(٦) اللَّيْثُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكِسَانِ

أَيَّ يَتَضَادَّانِ ، وَقَوْلُ^(٧) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(ضَرَبَ^(٨) اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ

مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا^(٩) لِرَجُلٍ هَلْ

يَسْتَمَوِيَانِ مَثَلًا) وَتَفْسِيرُهُ هَذَا الْمَثَلُ أَنَّهُ

مَصْرُوفٌ^(١٠) لِمَنْ وَحَّدَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١١) وَلَمْ يَنْ

جَعَلَ مَعَهُ شُرَكَاءَ . فَالَّذِي وَحَّدَ اللَّهُ مِثْلَهُ مِثْلُ^(١٢)

(٤) عِبَارَةٌ ج : قِيلَ الْكَمَجُ : طَرَفُ مَوْصِلِ
الْفَخْذِ فِي الْعَجْزِ .

(٥) هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي آخِرِ ج .

(٦) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٧) فِي ج : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ

(٨) الْآيَةُ ٢٩ / الزُّمَرِ .

(٩) فِي ج ، ل : سَلَمًا .

(١٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَاعْلَامُهُ : مَصْرُوبٌ ، وَفِي ج ،

ل : ضَرَبَ .

(١١) فِي ج : تَعَالَى .

(١٢) فِي ج مِثْلُ الرَّجُلِ السَّلَامِ .

السالم لرجل لا يَشْرَكُ فيه غيره ، يقال : سَلِمَ
فُلَانٌ لِفُلَانٍ أى خلعَ له ، ومثل الذى عبد مع
الله غيره مَثَلُ صاحبِ الشركاء المتشاكسين ،
والشركاء المتشاكسون : العسرون المختلفون
الذين لا يتفقون ، وأراد بالشركاء الآلهة التى
كانوا يعبدونها من دون الله^(١) .

وقال الفراء ، فى قوله^(٢) : « فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِسُونَ » : مختلفون . وقال فى تفسير الآية
نحو مما فسرنا^(٣) .

ك ش ز - شكر .

قال الليث^(٤) الأشكز كالأديم إلا أنه
أبيضُ يؤكد به السروجُ .

قلت^(٥) : هو معربٌ وأصله بالفارسية
أذَرَنَج ، وفى نواذر الأعراب : شكر^(٦) فلانٌ
فلاناً وذربهُ ونسره ، وخبه ، وخبده ، وبذحه
إذا جرحه بلسانه .

(١) فى ج : زيادة عز وجل ، وفى ل : تعالى .

(٢) فى ج : زيادة تعالى .

(٣) فى ج : مما قال الزجاج .

(٤) قال الليث : لم يذكر فى ج .

(٥) فى ج : قال الأزهرى وفى ل ادرنج بالبدال
المهملة ولم يضبطه .

(٦) هذه الأفعال فى ج هكذا :

شكر فلان فلاناً واشزّه ، وخبه ، وخبده ، وبذحه ،
وذربه الخ .

وفى ل . . . وبسره . . . وبذحه . . .

وأخبرنى المُنْذِرِيُّ عن أبى الهيثم أنه قال :
يقال : رجلٌ شَكَازٌ : إذا حدث المرأة
أنزلَ قبل أن يخاطبها ثم لا ينتشرُ بعد ذلك
لجاءها .

قلت^(٧) : هو عند العرب الزُمْلِقُ
والذَّوْذَخُ^(٨) والثَّمُوتُ .

ك ش ط^(٩) - كشط .

قال الله جل وعز^(١٠) : (وَإِذَا^(١١) السَّمَاءُ
كُشِطَتْ) .

قال الفراء : يعنى تُرْعَتُ فطُويتُ ، وفى
قراءة عبد الله (كُشِطَتْ) بالقاف والمعنى واحد ،
والعرب تقول : القافور^(١٢) والكافور ،
والقُسْطُ والكُسْطُ ، وإذا تقاربَ الحرفان فى
الخروج تعاقبا فى اللغات .

(٧) فى ج : قال الأزهرى .

(٨) فى ل بالهاء المهملة ، وهو محرف ، وفى
مادة (ذخ) ابن الأعرابى : رجل ذو ذخ وهو الزملىق :
الذى ينزل قبل أن يفضى إلى المرأة .

(٩) فى الأصل : ك ش ط ، وهو تحريف بزيادة
نقطة .

(١٠) فى ج : تعالى .

(١١) الآية ١١ / التكوين .

(١٢) فى ل : الكافور والقافور ، والكسْطُ
والقسْطُ .

وقال الزجاج : معنى كُشِطَتْ وَقُشِطَتْ :
قُلِعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ .

وقال الليث : الكَشِطُ : رَفَعَكَ شَيْئًا عَنْ
شَيْءٍ قَدْ غَطَاهُ وَغَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، كما يُقَشِطُ^(١)
الجلدُ عن السَّنَامِ وعن المِسلوخَةِ .

قال : وإذا كُشِطَ الجِلْدُ عن الْجَزُورِ
سُمِيَ الجِلْدُ كِشَاطًا بعد أن^(٢) يُكَشِطَ . ثُمَّ
رُبَّمَا غُطِّيَ عَلَيْهَا بِهِ فَيَقُولُ الْقَائِلُ : ارفَعْ عَنْهَا
كِشَاطَهَا لِأَنْظُرَ إِلَى لَحْمِهَا ، يقال : هَذَا فِي
الْجَزُورِ خَاصَّةً .

قال : والكَشِطَةُ : أَرْبَابُ الْجَزُورِ
الْمَكْشُوطَةِ ، وانتهى أعرابيٌّ إِلَى قَوْمٍ قَدْ
سَلَخُوا جَزُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا فَقَالَ :
مَنْ الكَشِطَةُ ؟ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَوْهِيَهُمْ .
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : وَعَاءُ الْمَرَامِيِّ وَمِثَابِتُ^(٣)
الْأَقْرَانِ وَأَدْنَى الْجَزَاءِ مِنَ الصَّدَقَةِ يَعْنِي فِيمَا
يُجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا كِفَانَةُ
وَيَا أَسْدُ وَيَا بَكْرُ أَطْعِمُوا^(٤) مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ .

وقال^(٥) ابن السكيت : كَشَطَ فلانٌ
عَنْ فَرَسِهِ الْجِلْدَ وَقَشَطَهُ وَنَضَاهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

كش د

كشد . كدش . شكد

مستعملة .

[كشد]

قال^(٦) الليث : الكَشْدُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْحَلْبِ بِثَلَاثِ أَصْبَاعٍ .

يقال : كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا^(٧) كَشْدًا ،
وَنَاقَةٌ كَشُودٌ وَهِيَ الَّتِي تَحْلُبُ كَشْدًا
فَتَقْدِرُ^(٨) .

وقال^(٩) شمر ، قال ابن شميل : الكَشْدُ
وَالْفَطْرُ وَالْمَصْرُ : سَوَالٌ وَهُوَ الْحَلْبُ بِالسَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ .

قال والكَشُودُ : الضِّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ مِنَ
النُّوقِ الْقَصِيرَةِ الْخِلْفِ .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : بضم الشين .

(٨) بكسر الدال وضمها .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) في ل يكشط بالكاف وهو أنسب .

(٢) في ج : بعد ما يكشط .

(٣) في الأصل : ومثابت وفي ج : ومثابت بفتح

الميم ، وفي ل بضمها .

(٤) في ل : « أطعمونا » .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الكُشْدُ :
الكَثِيرُ وَالْكَسْبُ الكَادُونَ عَلَى عِيَالَتِهِمْ
الواصلون أرحامهم ، واحدٌ فَمُ كاشِدٌ ، وكَشُودٌ
وكَشَدٌ .

[شكد]

قال ^(١) الليث : الشُّكْدُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ
كَالشُّكْرِ ، يقال : لِمَا لَشَأْ كَرُّ شَأْ كِدَّةٌ .
قال : والشُّكْدُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا : مَا
أَعْطَيْتَ مِنَ الْكُدِّسِ عِنْدَ الْكَيْلِ ، وَمِنْ
الْحَزَمِ عِنْدَ الْحَصْدِ . تقولُ : اسْتَشْكَدَنِي
فَأَشْكَدْتُهُ .

(أبو عبيد ^(٢)) سمعتُ الأُمَوِيَّ يَقُولُ :
الشُّكْدُ : الْعَطَاءُ .

قال والشُّكْمُ : الْجَزَاءُ ، وَقَدْ شَكَدْتُهُ
أَشْكُدُهُ .

قال ، وقال الأصمعي ، مثله ، والمصدرُ :
شَكْدًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : أَشْكَدَ الرَّجُلُ
إِذَا اقْتَنَى رَدَى الْمَالِ ، وَكَذَلِكَ أَسْوَكُ

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٢) في ج : أبو عبيدة ولم يذكر في ل .

وَأَكُوسَ ، وَأَقْرَزَ وَأَغْرَزَ .

[كدش]

قال ^(٣) الليث : الكَدَشُ : الشَّوْقُ ،
وقد كَدَشْتُ إِلَيْهِ .

(قانت ^(٤)) : غَيَّرَ اللَّيْثُ تَفْسِيرَ
الْكَدَشِ فَجَعَلَهُ الشَّوْقَ بِالشَّيْنِ وَصَوَابُهُ ^(٥)
السَّوْقُ وَالطَّرْدُ بِالسَّيْنِ .

يقال : كَدَشْتُ الْإِبِلَ أَكْدِشُهَا كَدَشًا
إِذَا طَرَدْتَهَا . وقال ^(٦) رؤبة :

* شَلَا كَشَلَّ الطَّرْدَ الْمَكْدُوشَ ^(٧) *

وَأَمَّا الْكَدْسُ — بِالسَّيْنِ — : فَهُوَ
إِسْرَاعُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، يقال : كَدَسْتُ
تَكْدِسُ .

وروى أبو تراب ، عن عقبية السَّامِيَّ
أنه ^(٨) قال : كَدَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ،

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٤) في ج قال أبو منصور .
(٥) في ج : والصواب .
(٦) في ج : قال بدون واو .
(٧) الرجز في ل ، وفي ديوانه ص ٧٨ رقم ٢٦
وفي الأصل : الطرد يسكون الراء .
(٨) أنه قال لم : يذكر في ج .

وَكَتَدَشْتُ ، وَامْتَدَشْتُ : إِذَا أَصَبْتُ
مِنْهُ ^(١) شَيْئًا .

ك ش ت ^(٢) . ك ش ط . ك ش ذ
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهُ .

ك ش ث

[كَشَث]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَشُوثَاءُ :
الْفَقْدُ ^(٣) وَهُوَ الزُّحْمُوكُ .

وَقَالَ ^(٤) اللَّيْثُ : الْكَشُوثُ : نَبَاتٌ
يُجْتَثُّ لَا أَصْلَ لَهُ ، وَهُوَ أَصْفَرُ يَتَمَلَّقُ
بِأَطْرَافِ الشَّوْكِ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِي التَّيْبِذِ .
وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ ، وَيَقُولُونَ :
كَشُوثَاءُ .

ك ش ر

كَشَرَ . كَرَشَ . شَكَرَ . شَرَكَ . رَشَكَ ^(٥)
مُسْتَعْمَلَةٌ .

(١) فِي ج : مِنْهَا .

(٢) فِي ج : ك ش ت — ك ش ط أَهْمَلْتُ وَجُوهَهُ
ك ش ذ : مَهْمَلٌ .

(٣) وَمِثْلُهُ فِي (كَشَث ، فَقَد) فِي الْقَامُوسِ
الْفَقْدُ وَلَا يَمُرُّ وَهْمُ الْأَزْهَرِيِّ وَبِهَامِشِ ل (فَقَد) . . .
وَصَوَّبَ الصَّالِحَانِيُّ سَكُونِ الْقَافِ .

(٤) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٥) رَشَكَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ح .

[كَشَرَ]

قَالَ ^(٦) اللَّيْثُ : الْكَشَرُ : يُدَوُّ الْأَسْنَانُ عِنْدَ

الْعَبْسِمْ ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ مِنْ الْإِخْوَانِ إِخْوَانٌ كَشَرَةٌ

وَإِخْوَانٌ كَيْفَ الْحَالُ وَالْحَالُ كُلُّهُ ^(٧)

قَالَ : وَالْفِعْلَةُ تُجْبَى فِي مَصْدَرٍ فَاعِلٍ .

تَقُولُ : هَاجَرَ هِجْرَةً وَعَاشَرَ عِشْرَةً .

قَالَ : وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا ^(٨) التَّأْسِيسِ

فِيمَا يَدْخُلُ الْإِفْتِعَالُ عَلَى تَفَاعُلًا جَمِيعًا .

قَالَ : وَزَعَمَ أَبُو الدُّقَيْشِ : أَنَّ الْكَاشِرَ

ضَرَبَ مِنَ الْبُضْعِ ^(٩) .

يُقَالُ : بَاضَعَهَا بُضْعًا كَاشِرًا ، وَلَا

يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّا

لَنَكْشِرُ فِي وَجْهِهِ أَقْوَامًا وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَتَقْلِبُهُمْ »

أَيُّ نَتَبَسَّمُ ^(١٠) فِي وَجْهِهِمْ .

(٦) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٧) الْبَيْتُ فِي الْأَسَانِ بِهَذَا الضَّبْطِ وَفِيهِ : كَيْفَ
الْحَالُ وَالنَّالُ ، وَفِي الْأَصْلِ : إِخْوَانٌ ، وَإِخْوَانٌ بِالرَّفْعِ ،
رَفِي ج كَشَرَةٍ بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَفِيهِمَا : الْحَالُ بِكَسْرِ الْأَلَمِ ،
وَفِي الْأَصْلِ كُلُّهُ بِكَسْرِ الْهَاءِ .

(٨) كَذَا فِي ج ، ل . وَفِي م : « عِنْدَ التَّأْسِيسِ

بِمَا » وَاضْرُفَ هَامِشِ ل .

(٩) فِي ل بِفَتْحِ الْبَاءِ .

(١٠) فِي ج : نَيْتَسِمُ ، وَفِي ل : نَيْسِمُ .

ويقال : كَشَرَ السَّبْعُ عَنْ نَابِهِ إِذَا هَرَّ
لِلخِرَاشِ^(١) ، وَكَشَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَقَرَّ لَهُ
وَأَوْعَدَهُ ، كَأَنَّهُ سَبَعٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْمُتَنَقِّدُ
إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ وَأُلْقَى ، فَهُوَ الْكَشَرُ ،
قال^(٢) : وَالْكَشَرُ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ .

قال ويقال : كَشَرَ إِذَا هَرَبَ ، وَكَشَرَ
إِذَا افْتَرَّ .

[كرش]

رَوَى^(٣) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قال : « الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْبَتِي » .

قال أبو عبيد ، قال أبو زيد يقال : عَلَيْهِ
كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ
أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصِاحِبَتِي الَّذِينَ أَتَى بِهِمْ وَاعْتَمَدُوا
عَلَيْهِمْ .

قال ، وقال الأحرار : هُمْ كَرَشٌ مَنْشُورَةٌ .
وقال^(٤) الليث : كَرَشُ الرَّجُلِ : عِيَالُهُ
مِنْ صِغَارٍ وَلَدِهِ .

[ويقال^(٥) : كَرَشٌ مَنْشُورَةٌ أَيْ صَبِيان
صِغَارٌ ، وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَتَنَرَتْ لَهُ ذَا
بَطْنِهَا وَكَرَشَهَا أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا] ، وَأَتَانٌ
كَرَشَاءُ : ضَخْمَةٌ الْخَاصِرَتَيْنِ .

ويقال للدَّلَوِ الْمُتَفَنِّخَةِ الْقَوَاحِي : كَرَشَاءُ ،
وَتَسْكَرَشُ جِلْدُ وَجْهِ الرَّجُلِ إِذَا تَقَبَّضَ ،
ويقال ذلك في كل جلدٍ .

ويقال للصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأُخِذَ فِي
الْأَكْلِ : قَدْ اسْتَكْرَشَ .

قال : وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ ،
فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ : قَدْ اسْتَجْفَرَ ، إِنَّمَا^(٦) يُقَالُ :
اسْتَكْرَشَ الْجُلْدُ ، وَكُلُّهُ سَخِلٌ يَسْتَكْرَشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ ، وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ .

قال : وَالْكَرَشُ لِكُلِّ^(٧) مُجْتَرٍ ،
تَوَثُّهُ^(٨) الْعَرَبُ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلنَّاسِ ، وَلِلدَّيْبُوعِ
كَرَشٌ وَلِلْأَرْنبِ كَرَشٌ .
[قال رؤبة^(٩) :

(٥) ما بين المعقفين ليس في ج .

(٦) في ج : وإعما .

(٧) في ج : والكشر مجتر ، وهو خطأ .

(٨) في ل : توثها .

(٩) الزيادة من ج .

(١) في الأصل ، م بالهاء المعجمة وفي ج بالحاء

المهملة ، وفي ل بالحاء والسين المهملتين ، وانظر خرش .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : وروى .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ ^(١)

أَبْلَجُ صَدَافٌ عَنِ التَّكْرِيشِ
قال شمر: استكرش: تقبض، وقطب،

وعبس.

ابن بُرْزَج: ثوبٌ أَكْرَاشٌ وثوبٌ
أَكْبَاشٌ ^(٢)، وهو من برود الين، وبينهم رحم
كرشاء أى بعيدة.]

وقال غيره: ما وجدتُ إلى ذلك الأمر
فا ^(٣) كَرَشٍ أى لم أجد إليه سبيلاً.

وامرأة كَرَشَاء: واسعة البطن.

ويقال: كَرَشَ الْجِلْدَ يَكْرِشُ كَرَشًا ^(٤)
إِذَا مَسَّه النَّارُ فَانْزَوَى، والمكْرَشَةُ ^(٥) من طعام

البادين ^(٦): أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْأَشْمَطُ فِيهِرَّم ^(٧)
تَهْرِيمًا صِغَارًا وَيُقَطَّعَ عَلَيْهِ شَحْمٌ ^(٨) ثُمَّ تُقَوَّرَ

(١) الرجز في ديوانه ص ٧٨.

وفي ج، ل: التكرش - التجرش وفي التاج:

استشهد به على التكرش والأرجوزة على هذا الوزن.

(٢) في ج بالياء المثناة، والتصويب من ل. مادق

كباش، كرش.

(٣) فاعلى فم.

(٤) في الأصل بفتح الراء كفتح، وفي ج بتسكينها

كسمع.

(٥) في ج: قال أبو منصور: والمكْرَشَةُ.

(٦) في ج، ل: البادية.

(٧) في ج بالزاي المعجمة مع الرفع، وفي ل بالنصب

وكذا ما بعده.

(٨) في ج، ل: ويجعل فيه شحم مقطع.

قِطْعَةُ كَرَشٍ مِنْ كَرَشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيُنْظَفُ
وَجْهُهُ الْأَمْلَسُ ^(٩) الَّذِي لَا فَرْثَ ^(١٠) فِيهِ
وَيُجْعَلُ ^(١١) فِيهِ اللَّحْمُ الْمَرْمُ وَيُجْمَعُ ^(١٢) أَطْرَافُهُ
وَيُخَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالٍ ^(١٣) وَيُخْفَرُ لَهُ إِرَاةٌ وَيُطْرَحُ
فِيهَا الرِّضَافُ ^(١٤) وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى ^(١٥)
وَتَحْمَرَّ فَتَصِيرُ كَالنَّارِ ثُمَّ يُنْحَى الْجَرُّ عَنْهَا
وَتُدْفَنُ الْمَكْرَشَةُ فِيهَا وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ
ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحُطْبٍ جَزَلٍ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى
يَنْضَجَ فَيُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ كَالْقِطْعَةِ ^(١٦)
الوَاحِدَةِ فَيُتَوَكَّلُ طَبِيَّةً. يقال: كَرَشُوا لَنَا
تَكْرِيشًا.

وَالْمَكْرَشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقِيَمَانِ
أَنْجَعٌ ^(١٧) مَرْتَعٍ وَأَمْرُوهُ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

(٩) لم يذكر في ج.

(١٠) في الأصل: قرن وهو خطأ.

(١١) في ج: ويجعل فيه تهريم اللحم والشحم

وفي ل: تهريم بالراء المهملة.

(١٢) في ج، ل وتجمع.

(١٣) في ج، ل: بعد ما يوكى على أطرافه،

وفي ل يوكأ.

(١٤) في ج، ل: رضاف.

(١٥) في ج تحمى وتصير ناراً.

(١٦) في ج: قطعة واحدة.

(١٧) في ج، ل: من أنجع المراتع للعال، تسمن

عليه الإبل والحيل ينبت الخ.

وتغزُرُ، وكذلك الحيل^(١) تَسْمُنُ عليه
يَنْبُتُ في الشَّاءِ وَيَهْيِجُ في الصَّيفِ .

[شكر]

قال^(٢) الليث: الشُّكْرُ: عِرْفَانُ الْإِحْسَانِ
وَنَشْرُهُ، وَحَمْدُ مُوَلِيهِ، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا،
وَالشُّكُورُ من الدَّوَابِّ: مَا يَكْفِيهِ لِلسَّعْيِ
الْعَلْفُ الْقَلِيلُ، وَالشَّكْرَةُ من الحَلَايِبِ:
الَّتِي تَصِيبُ حَظًّا مِنْ بَقْلِ أَوْ مَرَعَى فَتَغْزُرُ
عَلَيْهِ بَعْدَ قَلَّةِ لَبَنٍ . وَإِذَا نَزَلَ الْقَوْمُ مِنْزَلًا
فَأَصَابَتْ نَعْمَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْبَقُولِ^(٣) فَدَرَّتْ،
قِيلَ: أَشْكَرَ الْقَوْمُ، وَلَهُمْ لِيَحْتَلِبُونَ
شَكْرَةً^(٤) جَزْمٌ، وَقَدْ شَكِرْتَ الْحَلُوبَةَ
شَكْرًا، وَأَنْشَدَ:

نَضْرِبُ دِرَاتِمَهَا إِذَا شَكِرْتَ

بَأَفْطِمَهَا وَالرَّخَفَ نَسَلُوهَا^(٥)

وَالرَّخْفَةُ: الزُّبْدَةُ، وَالشَّكِيرُ من
الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ: مَا يَنْبُتُ من الشَّعْرِ بَيْنَ
الضَّفَائِرِ، وَالْجَمِيعُ: الشُّكْرُ . وَأَنْشَدَ:

وَيَدْنَا الْفَقِي يَهْتَرُ لِلْعَيْنِ نَاصِرًا

كَمُسْلُوجَةٍ يَهْتَرُ مِنْهَا شَكِيرُهَا^(٦)

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الشَّكِيرُ:

مَا يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ^(٧) مِنَ الْوَرَقِ لَيْسَ^(٨)
بِالسَّكْبَارِ، وَالشَّكِيرُ من الْفَرَنْجِ: الرَّغَبُ .

(سلمة عن الفراء): يُقَالُ: شَكِرْتَ الشَّجَرَةَ

وَأَشْكَرْتَ [إِذَا خَرَجَ فِيهَا]^(٩) الشَّيْءُ .

وحدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا

يعقوب الدَّوْرَقِيُّ، قال: حدثنا الحارث بن

مُرَّارَةَ^(١٠) الحنفِيُّ، قال: حدثنا المأثور بن سِراج

= والبيت في ل م ادق شكر، رخف، وفي الأصل: تضرب
تأقطها، تسلاها، بالناء بدل النون، والمذكور من
ج، ل ورواية البيت في مادة: رخف:

تضرب ضراتها إذا اشتكرت

نأقطها والرخاف نسلاها

(٦) البيت في ل، وفيه: فبيننا .

(٧) في ج، ل: الشجرة .

(٨) في ل: وليس .

(٩) الزيادة من ج، ل .

(١٠) في الأصل، ج: مرة، والنصوب من ل ومادة

جمع (انظر القاموس) وقد ورد في كتاب الرسول
صحيحاً:

(١) في الأصل: المحيل .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ح .

(٣) في ح: بقل .

(٤) في الأصل: شكرة جزم بضم التين وسكون

الكاف وفي ج: شكرة جزم بفتح الشين وسكون

الكاف وكأن معنى (جزم) أنها ممتلئة وفي ل:

شكرة حيرم بفتح الشين وكسر الكاف والحيرم

كصقل: البقرة (انظر حرم ص ١٧) .

(٥) قائله: حفص الأموي (ل مادة - رخف) =

بنِ تَجَاعَةَ^(١)، وطريف بن سلامة بن نوح بن
تَجَاعَةَ^(٢) والأفواقي^(٣) بنت الأغر أن تَجَاعَةَ^(٤)
أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥)، فقال
فائلهم :

وتَجَاعُ اليمامة قد أتاننا
يُخَبِّرُنَا بما قال الرسول^(٦)
فأعطينا المَقَادَةَ واستقمنا
وكان المرء يسمع ما يقول
فأقطعهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وكتب له بذلك كتاباً :

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب كتبه محمد رسول الله ﷺ
ابن مُرارة بن سلمى^(٨) : أنى أقطعك الفَوْرَةَ^(٩)

(١) في الأصل ، بضم الميم ، والتصويب من ل ،
ومادة جمع .

(٢) في ج بضم الميم .

(٣) في الأصل : الأفواقي بالقاف .

وفي ج ، الأفواقي بالقاف وفي ج ابنة .

(٤) في الأصل ، ج بضم الميم .

(٥) في ج : وآله .

(٦) البيهقي في ل ، وفي الأصل ، ج بجمع بضم

الميم والتصويب من ل ، وانظر (جمع) وفي الأصل :

المرء بالنصب وفي ل يسمع بفتح الياء ؟

(٧) في الأصل ، ل بضم الميم .

(٨) في الأصل ، ج سلمى ، بضم السين وكسر

الميم مع تشديد الياء وفي ل سلمى بفتحها وفتح الميم .

(٩) في الأصل ، ج بفتح الفاء ، وفي ل بضمها .

وعَوَانَةَ من العَرَمَةِ والحَبْلِ^(١٠) فمن حاجك
فإلى .

قال : فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم^(١١) وفد على^(١٢) أبي بكر فأقطعهُ الخَضِرَةَ
ثم وفد على عمر فأقطعهُ الريا^(١٣) بالْحَجَرِ^(١٤) .

ثم إن هلال بن سراج بن تَجَاعَةَ^(١٥) وفد إلى
عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما استخلف فأخذهُ عمر فقبَّله^(١٦)
ووضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن
يصيب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسَمَرَ عنده هلال ليلة فقال له
يا هلال : أبقى من كهول بني تَجَاعَةَ
[أحد]^(١٧) ؟ قال نعم وشكيرة كثير .
فضحك عمر ، وقال : كلمة عريّة ، قال فقال
جَلَسَاؤُهُ : وما الشَّكِيرُ يا أمير المؤمنين ؟

(١٠) في الأصل ، ج : الحبل بالحاء المهملة المضمومة
وفي ل الحبل بالميم المفتوحة .

(١١) في ج . وآله ، وكذا في الآتي .

(١٢) في ج ، ل : إلى ، وكذا ما بعده .

(١٣) في الأصل بكسر الراء ، وفي ج بفتحها ، ولم

تذكر في ل ، وعبارته : فأقطعهُ أكثر ما بالحجر .

(١٤) في ل بكسر الحاء .

(١٥) في الأصل ، ج بضم الميم كما سبق .

(١٦) لفظ . (فقبَّله) لم يذكر في ل .

(١٧) الزيادة من ج ، ل .

قال : أَلَمْ تَرَ إِلَى الزَّرْعِ إِذَا زَكَ فَأَخْرَجَ
فَنَبَتَ فِي أَصُولِهِ فَذَلِكَ الشَّكِيرُ ، ثُمَّ أَجَازَهُ
وَأَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ فِي فَرَائِضِ الْعِيَالِ .
وَالْمَقَاتِلَةِ .

(قلت) ^(١) أراد بقوله : وشكير كثير
أى ذرية صفار شبههم بشكير الزرع وهو
ما نبت ^(٢) منه صفاراً فى أصوله .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : الشكرية :
المتلثة الضرع من النوق .

وقال الحطيمية يصف إبلاً غزاراً :

إذا لم يكن إلا الأماليس أصبحت

لها حلق ضرأتها شكرات ^(٣)

[قال العجاج ^(٤) يصف ركاباً أجهضت
أولادها :

والشدتيات يساقطن النعر

حوص العيون مجهضات ما استطر

(١) فى ج : قال أبو منصور .

(٢) محرف فى الأصل ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) البيت فى ديوانه وفى ل / شكر ، وفى ملس
وحاق : وإن لم يكن ، ولم يضبط القافية فى شكر ، وفى
ملس ضبطها بالضم وفى حلق بالكسر ؟ وفى ل (شكر)
شكرات منصوب على أنه خبر أو حال .

(٤) الزيادة من ح ، ل والرجز فى ديوانه ص ١٧
وفى ل (شكر ، نعر ، نعر) وفى ل / النفر بالعين المعجمة ،
وفتح النون وهو تحريف خوص بالخاء المعجمة ، مجهضات
بالرفع ويروى كالمشديات .

منهن إتمام شكير فاشتكرت
ما استطر من الطر يقال طر شعره أى
نبت ، وطر شاربه مثله يقول : ما استطر منهم
إتمام يعنى بلوغ التمام والشكير : ما نبت صغيراً
فأشكر صار شكيراً .

بجائب ولا قفاً ولا أزهاراً

منهن سيبساً ولا استغشى الوبر

(أبو عبيد عن الأصمعي) : اشتكرت

السماء وحفلت وأغبرت ، كل ذلك من حين

يجد وقع مطرها ويشد . وأنشد غيره

لامرئ القيس :

فترى الود إذا ما أشجذت

وتواريه إذا ما تششكر ^(٥)

واشكرت ^(٦) الريح إذا اشتد هبوبها .

(٥) البيت فى ديوانه

وفى ل / شكر : تخرج الود - وتواليه :

ثم قال : ويروى تعشكر أى بدل تششكر .

وفى (شجذ) : تخرج . . .

ثم قال : الود : جبل معروف ، وتششكر : يشتد
مطرها ، وفى التهذيب تعشكر يقول : إذا أقامت هذه
الديعة ظهر الود ، فإذا عادت مطرة وارتته .

وفى (ود) . تظهر . . . تعشكر ، وعليه فلا
شاهد فيه .

(٦) عبارة ج : واشكرت هبوبها قال النخ :

وفى سقط لا يخفى .

وقال ابن أحر :

الْمَطْعُمُونَ إِذَا رَجَّحُ الشَّتَا اشْتَكِرَتْ

وَالطَّاعِنُونَ إِذَا مَا اسْتَلَحِمَ الْبَطْلُ^(١)

وَاشْتَكَّرَ الْحَرْ وَالْبَرْدُ كَذَلِكَ . وقال

الشاعر :

غَدَاةَ الْخُمْسِ وَاشْتَكِرَتْ حُرُورُ

كَأَنَّ أَجِيجَهَا وَهَجُ الصَّلَاةِ^(٢)

وَشَكَرُ الْمَرَأَةِ : فَرَجُهَا .

ومنه قول يحيى بن يعمر^(٣) لرجلٍ خَاصِمَتُهُ

إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فِي مَالِهَا^(٤) مَهْرُهَا « أَإِنْ سَأَلْتُكَ

يَمَنَ شَكَرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا^(٥)

وَتَضْهَكُهَا^(٦) » .

وقال الشاعر يصف امرأة [أنشد ابن

السكيت]^(٧) :

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل بدون عزو ، وفي التكملة ٣

ص ٢٦ والتاج : قائله أبو وجزة .

(٣) في ل بضم الميم ص ٩٦ ص ٨ وفي مادة (عمر)

ويحيى بن يعمر المدوناني لا ينصرف يعمر لأنه مثل
يذهب الخ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لم يذكر

(ما لها) .

(٥) في الأصل بالطاء المشالة بدل الطاء المهملة .

(٦) في ج بالصاد المهملة وانظر : شبر ، ضهل ، طل .

(٧) الزيادة من ج .

صَنَاعٌ بِإِشْفَاها حَصَانٌ بِشَكْرها

جَوَادُ بَزَادِ الرِّكْبِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ^(٨)

ويقال للفِدْرَةِ من اللحم إذا كانت سَمِينَةً :

شَكَرَى . قال الراعي :

تَبَيَّتُ الْحَالُ الْغُرْفَى حَجَرَاتِها

شَكَرَى مَرَاها مَاؤُها وَحَدِيدُها^(٩)

أراد بحديدِها مِغْرَقَةً^(١٠) من الحديد

تُساوِ الْقَدْرُ بها [وَتُغْتَرَفُ بها]^(١١) إهالتها .

وقال أبو سعيد يقال : فَاتَحَتْ فَلَانًا الْحَدِيثَ

وَكَاشَرْتُهُ بِمَعْنَى^(١٢) واحد .

قال : وشاكرته : أَرَيْتُهُ أَنِّي لَهُ^(١٣) شاكرٌ .

وقال الليث : يَشْكُرُ : قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ .

وشاكرٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ فِي^(١٤) اليمن .

(٨) البيت في ل هكذا :

صَنَاعٌ ٠٠٠ جَوَادُ بِقَوْتِ الْبَطْنِ وَالْعَرْضِ وَافِرُ

وفي رواية ٠٠٠ جَوَادُ بَزَادِ الرِّكْبِ ٠٠٠

(٩) البيت في ل ، وفيه الخالي بالخاء المعجمة

بصيغة الجمع .

(١٠) في ج بفتح الميم ؟

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) بمعنى واحد قال : سقط من ج .

(١٣) لفظ (له) لم يذكر في ج .

(١٤) في ج باليمن .

(عمرو عن أبيه) : الشُّكْرُ : فُروجُ النساءِ
واحدُها : شَكْرٌ .

والشُّكُورُ^(١) من أسماء^(٢) الله جلّ وعزّ
معناه أنه يزكو عنده القليلُ من أعمال العباد
فَيُضَاعَفُ لهم به^(٣) الجزاء . [قال^(٤) ذلك
أبو إسحاق الزجاج] .

وأما الشُّكُورُ من عباد الله فهو الذي
يُجْتَهِدُ في شكر ربّه بطاعته وأدائه ما وُظِّفَ
عاليه من عبادته .

قال الله جلّ وعزّ^(٥) « اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا ، وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ »
نُصِبَ^(٦) قوله شكرًا لأنه مفعولٌ له كما أنه قال :
اعملوا لله شكرًا ، وإن شئتَ كان منصوبًا^(٧)
على أنه مصدرٌ مؤكّدٌ .

وعشبٌ مُشْكِرَةٌ : مَغْرَرَةٌ لِلْبَيْنِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : المُشْكَارُ من
النُّوقِ : التي تَغْزُرُ في الصَّيْفِ وتَنْقَطِعُ^(٨) في
الشتاءِ والتي يدوم لَبَنُهَا سَنَمًا كُلَّهَا ، يقال لها :
رَفُودٌ^(٩) ، وَمَكُودٌ ، وَوَشُولٌ ، وصَفَى^(١٠) .

[شرك]

قال الله جلّ وعزّ مُخْبِرًا^(١١) عن عبده
لِقَمَانَ الْحَكِيمِ^(١٢) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ : « يَا بُنَيَّ^(١٣)
لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ »
وَالشِّرْكُ : أن تجعل لله شريكًا في ربوبيّته ،
تعالى الله عن الشُّركاءِ والأندادِ ، وإنما دخلت
الباءُ^(١٤) في قوله « لا تشرك بالله » لأن معناه
لا تعدل به غيره فتجعل له شريكًا له ، وكذلك
قوله « بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانًا^(١٥) »
لأن معناه عدلوا به ، ومن عدل بالله شيئًا من
خلقه فهو مشركٌ^(١٦) لأن الله واحدٌ لا شريكَ
له ولا ندَّ ولا نديد .

(٨) في ج : وبنقطع .

(٩) في ج : بالقاف ، وهو تحريف .

(١٠) في ج : قال الله تعالى حكاية . . .

(١١) لفظ (الحكيم) لم يذكر في ج .

(١٢) الآية ١٣ / لقمان .

(١٣) في الأصل : يا بني ، وفي ل : التاء (ص ٣٢٥ س ٧)

والتصويب من ج والمقام .

(١٤) الآية ١٥١ / آل عمران .

(١٥) في ج ، ل : كافر مشرك .

(١) في ج : قال أبو منصور : والشُّكُورُ . . .

(٢) في ج من صفات الله تعالى .

(٣) في ج : في الجزاء .

(٤) قال . . . الزجاج لم يذكر في ج .

(٥) في ج تعالى وهو في الآية ١٣ / سبأ .

(٦) في ج : نصب شكرًا ، وفي الأصل : نصب

قوله : . . . وأهمل في اللسان فإذا كان مبنياً للمفاعل

وجب نصب قوله .

(٧) في ج ، ل : انتصابه .

وقال^(١) الليث : الشَّرْكَةُ^(٢) : مُخَالَطَةُ الشَّرِيكِين . يقالُ : اشْتَرَكْنَا بِمَعْنَى تَشَارَكْنَا وَجَمَعَ الشَّرِيكَ : شُرَكَاءُ ، وَأَشْرَاكَ .

وقال^(٣) لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِترًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(٤)

يقال^(٥) : شَرِيكَ وَأَشْرَاكَ كَمَا قَالُوا^(٦) : يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ ، وَالْأَشْرَاكَ أَيْضًا جَمْعُ الشَّرْكَ ، وَهُوَ النَّصِيبُ كَمَا يَقَالُ : قِسمٌ وَأَقْسامٌ ، فَإِنْ شئتُ جَعَلْتُ الْأَشْرَاكَ فِي بَيْتٍ لِبَيْدِ جَمْعِ شَرِيكَ ، وَإِنْ شئتُ جَعَلْتُهُ جَمْعَ شَرِكٍ وَهُوَ النَّصِيبُ .

وقال^(٧) الليث : يقال : هذه شَرِيكَتِي ، وَيُقَالُ فِي الْمَصَاهِرَةِ : رَغِبْنَا فِي شَرِكِكُمْ ، أَيْ فِي مَصَاهِرَتِكُمْ .

[قُلْتُ]^(٨) وَسمعتُ بعضَ العرب يقول : فلانُ شَرِيكَ فلانٍ إِذَا تَزَوَّجَ^(٩) بَابْنَتِهِ أَوْ بَاخْتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ : الْخَلْقَنَ .

[قُلْتُ]^(١٠) : وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ : شَرِيكَتُهُ ، وَهِيَ جَارَتُهُ ، وَزَوْجُهَا جَارُهَا^(١١) وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشَّرِيكَ جَارٌ وَأَنَّهُ أَقْرَبُ الْجِيرَانِ .

وقال^(١٢) الليث الشَّرَاكَ : سَيْرُ النَّعْلِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : يَقَالُ مِنَ الشَّرَاكِ : شَرَكْتُ النَّعْلَ وَأَشْرَكْتُهَا إِذَا جَعَلْتَ لَهَا شِرَاكَاً .

وقال^(١٣) ابنُ بُزُرْجٍ^(١٤) : شَرَكْتُ النَّعْلَ وَشَسَعْتُ وَزَمْتُ إِذَا انْقَطَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا^(١٥) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الزَّمُ شَرَكٌ الطَّرِيقِ ، الْوَاحِدَةُ : شَرَكَةٌ ، وَهِيَ أَنْسَاعُ الطَّرِيقِ .

(٨) في ج : قال الأزهري .

(٩) في ج إذا كان متزوجاً .

(١٠) في ج : قال الأزهري .

(١١) في الأصل تحريف وإصلاح ، والتصويب من ج .

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٣) كسابقه .

(١٤) ضبط في الأصل بكون الزاي وضم الراء ،

والتصويب من القاموس ، وهو معرب بزرزك أي الكبير ،

وفي ج بالتونين ، وهو ممنوع من الصرف لانهية والجملة

(١٥) أي شراكها ، وشدها ورماها .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) ضبطت في الأصول بكسر الشين وتسكين الراء

وفي أول المادة : الشركمة والشركة . . الخ وأقول :

كسر الشين وتسكين الراء لغة تميم وفتح الشين وكسر

الراء لغة الحجاز وقس عليها نظائرها مثل كلمة .

(٣) في ج : قال بدون واو .

(٤) البيت في ل .

(٥) في ج : قال الأزهري : يقال . . .

(٦) في ج يقال .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وقال غيره : هي أخاديدُ الطريق ، ومعناها واحدٌ ، وهي ماحفرت الدّوابُّ بقوائمها في مَتْنِ الطريق ، شَرَكَةٌ هاهُنَا ، وأخرى نَحْفِيهَا .

وقال (١) شمر : أُمُّ الطريق ، مُعْظَمُهُ وَبُذَيَّاتُهُ : أَشْرَاكُ (٢) صغارٌ تَنْشَعِبُ (٣) عنه ثم تنقطع .

(الأصمعي) : يقال : اطْمَأْطَأَ شُرَكِيًّا أى متتابعًا ، واطْمَأْطَأَ لَطْمُ الْمُتَنَقِّشِ (٤) وهو البعير تدخلُ في يده الشوكةُ فيضربُ بها الأرض ضربًا شديدًا ، فهو حينئذٍ مُتَنَقِّشٌ (٥) .

وقال : وما ليس فيه أَشْرَاكُ أى ليس فيه شُرَكَاء ، واحدها شِرْكٌ (٦) .

قال : ورأيت فلانًا مُشْتَرَكًا إذا كان يُحَدِّثُ نفسه أى (٧) أن رأيه مُشْتَرَكٌ ليس بواحدٍ .

ويقال : السَّكَلُ في بنى فلانٍ شُرْكٌ (٨) أى طرائقٌ ، واحدها شِرَاكٌ ، ويقال : شِرْكُهُ في الأمرِ يَشِرْكُهُ : إذا دخل معه فيه ، وأَشْرَكَ فلانٌ فلانًا في البيع إذا أدخله مع نفسه فيه .

وقال (٩) الليث : شِرْكُ الصَّائِدِ : حِبَالَتُهُ (١٠) يرتبِكُ فيها الصَّيْدَ ، والواحدة (١١) : شِرْكَةٌ . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٢) أنه قال : الناس شُرَكَاءُ في ثلاثٍ : «السَّكَلُ والماءُ والنَّارُ» .

[قلت] (١٣) : ومعنى النار : الحطبُ الذى يُسْتَوَقَّدُ به ، ويؤخذ (١٤) من عَفْوِ البلادِ ، وكذلك المساء الذى يَنْبُعُ (١٥) من منبعٍ غير مملوكٍ ، والسَّكَلُ الذى منبته غير مملوكٍ والناس فيه مُسْتَوُونَ ، والفريضة التى تسمى (١٦) المُشْتَرَكَةَ ،

(٨) في الأصل يسكون الراء ، وفي ج بضمها ، وكلاهما صحيح ، مثل كتب جمع كتاب .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(١٠) في ج بفتح الحاء .
(١١) في ج الواحدة بدون واو .
(١٢) في ج : وآله .
(١٣) في ج : قال أبو منصور .
(١٤) في ج : فيقلم من عفو .
(١٥) عبارة ج : . . . ينبع والسَّكَلُ . . .
(١٦) عبارة ج : تدعى المشتركة زوج النخ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٢) في ج : أشراكه .
(٣) في ج : تنشعب .
(٤) في ج : المنتقش .
(٥) عبارة ج : فهو منتقش .
(٦) أو شريك كما سبق .
(٧) لفظ (أى) لم يذكر في ج .

وهي زوجٌ وأُمٌّ وأخوانٌ لِأُمٍّ وأخوانٌ لِأَبٍ
وأُمٌّ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُمِّ السُّدْسُ ،
وَلِلْأَخْوَيْنِ لِلْأُمِّ الثُّلُثُ وَيَشْرَكُهُمُ بَنُو الْأَبِ
وَالْأُمِّ ، لِأَنَّ الْأَبَ لِمَا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ ،
وَكَانَ كَمَنْ لَمْ يَكُنْ ، وَصَارُوا بَنَى أُمٍّ مَعًا ، وَهَذَا
قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ^(١) ، وَكَانَ عَمْرٌ حَكَمَ فِيهَا
بِأَنْ جَعَلَ الثُّلُثُ لِلْأَخَوَةِ لِلْأُمِّ ^(٢) وَلَمْ يَجْعَلِ
لِلْأَخَوَةِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ شَيْئًا ^(٣) فَرَأَجَعَهُ فِي ذَلِكَ ^(٤)
إِلِ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ ، وَقَالُوا لَهُ : هَبْ أَبَانًا كَانَ
يَحَارًا فَأَشْرَكْنَا بِقَرَابَةِ أُمِّنَا ، فَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ
فَسَمَّيْتُ الْفَرِيضَةَ مُشْرَكَةً ^(٥) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْمُشْتَرَكَةُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٦)
«وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ» ^(٧) مَعْنَاهُ : الَّذِينَ ^(٨)

صَارُوا مُشْرِكِينَ بِطَاعَتِهِمُ لِلشَّيْطَانِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى
أَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَشْرَكُوا بِالشَّيْطَانِ ، وَلَكِنْ
عَبَدُوا اللَّهَ وَعَبَدُوا مَعَهُ الشَّيْطَانَ فَصَارُوا بِذَلِكَ
مُشْرِكِينَ لَيْسَ أَنَّهُمْ أَشْرَكُوا بِالشَّيْطَانِ وَآمَنُوا
بِاللَّهِ وَحْدَهُ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍ [الزَّاهِد] ^(٩) .

قَالَ : وَعَرْضْتُهُ عَلَى الْمُبَرِّدِ فَقَالَ : مُتَّعِبٌ
صَحِيحٌ .

[رَشَك]

قَالَ ^(١٠) اللَّيْثُ : الرَّشَكُ ^(١١) اسْمُ رَجُلٍ
يُقَالُ ^(١٢) لَهُ يَزِيدُ الرَّشَكُ ، وَكَانَ أَحْسَبَ أَهْلِ
زَمَانِهِ ، فَكَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ إِذَا سُئِلَ عَنْ
حِسَابِ فَرِيضَةٍ قَالَ : عَلَيْنَا بَيَانُ السَّهَامِ وَعَلَى
يَزِيدَ الرَّشَكِ الْحِسَابُ .

[قُلْتُ] ^(١٣) : مَا أَرَى الرَّشَكَ عَرَبِيًّا وَأَرَاهُ
لِقَبْلًا لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(١) ابن ثابت لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل للأخوة وللأم بواو العطف
والمذكور من ج ، ل .

(٣) في ل : شيئاً ويراعى هذا في الآتي .

(٤) في ذلك . لم يذكر في ج .

(٥) في ل : بكسر الراء المشددة (ص ٣٣٥

س ١) .

(٦) في ج : تعالى .

(٧) الآية ١٠٠ / النحل .

(٨) في ج ، ل الذين هم النخ .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١١) في القاموس : الرشك بالكسر : لقب يزيد

ابن أبي يزيد الضبعي أحسب أهل زمانه .

(١٢) في ج : كان يقال .

(١٣) في ج : قال الأزهرى : ما أرى الرشك عربياً

وأراه لقباً ولا أصل له في العربية علمته .

وفي ل قال الأزهرى : ما أدري النخ

ك ش ل

استعمل من وجوها :

شكل . كشَل^(١)

[كشَل]

قال^(٢) الليث : الكوشلة : الفيشلة^(٣)

الضخمة ، وهي^(٤) الكوتس والفيش .

[قلت]^(٥) المعروف^(٦) الكوشلة بالسين

في الفيشة ، ولعل السين فيها لغة ، فإن الشين

عاقبت^(٧) السين في حروف كثيرة منها^(٨)

الرؤشم والرؤسم ، ومنها التسمير والتشهير

بمعنى الإرسال ، ومنها تشميت العاطس

وتسميته ، والسودق والشودق والسدفة

والسدفة .

[شكل]

(أبو العباس عن عمرو عن أبيه) : في فلان

شبه من أبيه وشكل^(٩) وأشكلة ، وشكلة
وشاكل ومشاكل^(١٠) .

وقال الفراء في قوله جل وعز^(١١) « وآخر

من شكله أزواج » قرأ الناس وآخر إلا

مجاهداً^(١٢) فإنه قرأ : « وآخر من شكله^(١٣)

وقال الزجاج : من قرأ « وآخر من

شكله أزواج » فأخر عطف على قوله :

« تحميم وغساق » أى وعذاب آخر من شكله

أى من مثل ذلك الأول .

ومن قرأ « وآخر من شكله^(١٥) » فالمعنى

وأزواج آخر من شكله ، لأن معنى قوله أزواج :

أنواع .

وقال^(١٦) الليث : الشكل : غنج المرأة

وحسن دأها .

(٩) في ج يفتح الكاف .

(١٠) في الأصل : ومشاكل .

(١١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٥٨ / ص .

(١٢) في الأصل بالرغم ، والتصويب من ج

والفوائد .

(١٣) من شكله لم يذكر في ج .

(١٤) أزواج : لم يذكر في ج .

(١٥) من شكله : لم يذكر في ج .

(١٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) في ج : وكشَل .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : الفيشة وهما واحد .

(٤) في ج . وهو . . . أيضاً .

(٥) في ج : قال أبو منصور .

(٦) لفظ (المعروف) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل : عاقبة بالناء المربوطة .

(٨) في ج : مثل رسم ورشم ، وسم وشم .

وسمت وشت ، والسدفة والشدفة .

يقال : إنها شَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ^(١) : حَسَنَةٌ الشَّكْل .

قال^(٢) : الشَّكْلُ : المِثْل ، تقولُ هذا على شكلِ هذا أي على مثاله ، وفلانٌ شكلُ فلانٍ أي مثله في حالته .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه^(٣) قال : الشَّكْلُ : المِثْلُ ، والشَّكْلُ : الدَّلُّ ، ويجوزُ هذا في هذا ، وهذا في هذا .

قال ، وقال ابن الأعرابي : الشَّكْلُ : ضربٌ من النبات أصفرٌ وأحمرٌ .

وقال الفراء في قوله [تعالى]^(٤) : « قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ » .

قال : الشَّاكِلَةُ : الناحيةُ والطَّرِيقَةُ والجلدِيلةُ .

وقال الزجاج ، يقال^(٥) : هذا طريقٌ

ذُوشُوا كِلَ ، أي تَدَشَعْبُ منه طُرُقُ جَمَاعَةٍ .

وقال الأخفش : « على شَاكِلَتِهِ » أي على ناحيته وخَلِيقَتِهِ .

قال^(٦) ، ويقال : هذا مِن شَكْلِ هذا أي مِن صُورِهِ ونحوه .

وأما الشَّكْلُ للمرأة : فما تَتَحَسَّنُ به من الغُنَجِ .

(سَلَامَةٌ عن الفراء) قال : الشُّوْكَاةُ : الرَّجَالَةُ^(٧) ، والشُّوْكَاةُ : الناحيةُ ، والشُّوْكَاةُ : العَوَسَجَةُ .

وقال^(٨) الليث : الأشْكَالُ^(٩) في ألوان الإبل والغنم ونحوه : أن يكون مع السوادِ غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ ، كأنه قد أَشْكَلَ عَلَيْكَ لَوْنُهُ ، وتقول في غير ذلك من الألوان إن فيه لُشْكَلةً من لَوْنٍ كَذَا وكَذَا^(١٠) ، كقولك أَسْمَرُ فيه شُكْلَةٌ

(١) في ل : مشكلة بتسكين الشين وكسر الكاف (ص ٣٧٣ س ٤) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) لفظ (أنه) لم يذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج والآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٥) لفظ (يقال) لم يذكر في ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) أي المشاة ، وقيل : الميمنة والميسرة عن الزجاجي .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ل : الأشكال من الإبل . . . الذي يخاط سواده حمرة . . .

(١٠) لفظ (وكذا) لم يذكر في ج .

من سوادٍ ، والأشكالُ في سائر الأشياء :
بياضٌ وُحْمَةٌ قد اختلطًا . قال ذو الرُّمَّة :

يَنْفَخْنَ أَشْكَالَ مَخْلُوطًا تَقْمَصُهُ

مَنَاخِرُ الْعَجَرِ قِيَّاتِ الْمَلَأَجِيجِ (١)

[جمع (٢) مِجَاجٍ تاجٍ في هديرها] .

[وقال (٣) جَرِيرٌ يُنْكِرُ الدَّمَاءَ] :

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا

بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَالُ (٤)

وقال أبو عبيدة (٥) : الأشكالُ فيه بياضٌ
وُحْمَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الضُّبُعُ فيها

(١) البيت في ل ، وفي ج يقصمه ، وانظر
الديوان ٧٥ .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ما بين المعقفين لم يذكر في ج وفي ل : قول
الشاعر ، وفي الأصل : الدماء .

(٤) البيت في اللسان بدون عزو ، وضبط دجلة
بكسر الدال وفتحها ، وهو صحيح .
وفي الأصل : القنلا بالألف وهو رسم حسب النطق ،
وفي ج تمج دماءها وهي رواية مشهورة .

(٥) في ج : أبو عبيد ؟ ول كالأصل (ص ٣٨٠
س ١٦) .

غُثْرَةٌ (٦) وشُكْلَةٌ لَوْنَانٍ فِيهِ (٧) سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ
سَمِجَةٌ .

وقال شمر : الشُّكْلَةُ : الحُمْرَةُ تختلط
بالبياض ، وهذا شيء أشكلٌ . ومنه قيل للأمر
المشْتَبِه : مُشْكِلٌ .

(المنذري ، عن الصَّيْدَاوِيِّ عن الرَّيَّاشِيِّ)
يقال : أشْكَلَ عَلَى الأمر إذا اختلط .

ويقال : شَتَّكَتِ الطَّيْرُ ، وشَكَلَتِ الدَّابَّةُ .

(سَلَمَةُ (٨) عن الفَرَّاءِ) قال : أَشْكَلَتْ
عَلَى الأخبارِ وَأَخْكَلَتْ بِمَعْنَى واحِدٍ .

[وقال (٩) ابن الأنباري : أَشْكَلَ عَلَى الأمرِ
أى اختلط ، والأشْكَالُ عند العرب : اللونانِ
المختلطان .

وقال : في قوله في صفة النبي صلى الله عليه
 وآله « سَأَلْتُهُ عَنْ شَكْلِهِ » ، قال معناه عما
 يشاكل أفعاله] .

(٦) بالناء المثناة ، وفي ج بالباء الموحدة وهو
تحريف ، وفي مادة (غثر) قال ابن الأعرابي : الضبع
فيها شُكْلَةٌ وَغُثْرَةٌ أَمَى لَوْنَانٍ مِنْ سَوَادٍ وَصُفْرَةٍ سَمِجَةٌ .
(٧) بهامش ل : قوله : فيه سواد هكذا في الأصل
والتهذيب والضبع مؤنثة فلم يله ذكر الضمير باعتبار
الحيوان اه وأنا أقول لا داعي لهذا .
(٨) في ج : وروى سلمة الخ .
(٩) الزيادة من ج .

وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم: «في عينيه شُكْلَةٌ»
قال أبو عبيد: الشُّكْلَةُ كهيئة الحُمرة
تكون في بياض العين، فإذا كانت في سواد
العين حُمرة فهي شُهْلَةٌ. وأنشد:

ولا عيبَ فيها غيرَ شُكْلَةٍ عَينِها
كذلكَ عِتاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عَيوُها^(٢)

[قال^(٣) شمر: عتاق الطير هي الصقور
والبزة، ولا توصف بالحُمرة، ولكن توصف
بزرقه العين وشهلتها.

قال: ورؤي هذا البيت: شهلة عينها.

قال وقال غير أبي عبيد: الشُّكْلَةُ في العين:
الصفرة التي تخالط بياض العين التي حَوْلَ
الحَدِّقَةِ على صفة عين الصقر، ثم قال: ولكنا
لم نسمع الشُّكْلَةَ إِلَّا في الحُمرة، ولم نسمعها في
الصفرة.

(١) في ج: صلوات الله عليه

(٢) البيت في ل بدون نسبة، وفي الأصل: لا عيب
بدون واو، وفي ج شكلا بالنصب، وروى: شهلة -
شهل (ل) وفي ت شهلا (انظر مادة شهل).

(٣) الزيادة من ج.

وأنشد:

ونحن حَفَزْنَا الحَوَافِزَ بِطَعْنَةٍ
سَقَتْنَاهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَالًا^(٤)
قال: فهو هاهنا حُمرة لا شك فيه.

قال: ورؤي أبو عدنان عن الأصمعي،
يقال: في عينه شُكْلَةٌ، وهي حُمرة تخالط
البياض [.

وقال^(٥) الليث الأشكال: الأمور
والحوادث المختلفة فيما يتكلف منها ويهتم لها
وأنشد للمعراج:

* وتَخْلُجُ الأشْكَالُ [دون الأشكال^(٦)] *

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال: لنا قَبْلُ^(٧)
فُلَانٍ أَشْكَالَةٌ وهي الحاجة.

وقال (ابن الأعرابي) يقال للحاجز:

(٤) البيت في ل بدون عزو، وفي (سفر)
نسبه لجبر، وانظر القصة.

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٦) الرجز كاملا في ديوانه (أبيات مفردات)
ص ٨٦ رقم ١٦، وفي ج، ل.

(٧) عبارة ج، ل. عند فلان روبة وأشكالة
وهي الحاجة اه وفي ج روبة كهدية وهي محرفة.

اشككةً ، وشاككةً وشوكلاء ونواةً ،
بمعنى واحدٍ .

وقال أبو زيد : نَعَجَّةٌ شَكَلَاءٌ إذا
ابيضَّتْ شاككتاها ، وسأثرها أسودٌ .

وقال (١) الليث : الشاككتان : ظاهِرٌ (٢)
الطفطفتين (٣) من لدن مَبْلَغِ الْقَصِيرِ إلى
حَرْفِ الْحَرْقَةِ من جَانِبِ الْبَطْنِ .

قال : والمشاكلُ من الأمور : ما وافقَ
فَاعِلَهُ ونَظِيرَهُ .

وروى (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كرهَ الشِّكَالَ في الْخَلِيلِ .

قال أبو عبيد يعني أن تكون ثلاثٌ (٥)
قَوَائِمٌ منه مُحَجَّلَةٌ وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةٌ (٦) وإِنَّمَا
أُخِذَ هذا من الشِّكَالِ الذي يُشَكَّلُ بهِ
الْخَلِيلُ ، شُبَّهَ بهِ لِأَنَّ الشِّكَالَ إِنَّمَا يَكُونُ في

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج ظاهراً بصيغة المثنى .

(٣) في ل ضبط الطفطفتين بكسر الطاءين وفتحهما
(انظر طف) .

(٤) في ج : وفي حديث النبي . . . وآله ، وفي .
وفي الحديث أن . . .

(٥) مكررة في الأصل ومنصوبة ؟

(٦) بالنصب في الأصل ، وبالرفع في ج ، وأهم
في ل .

ثلاثٌ قَوَائِمٌ أو (٧) أن تكونَ الثَّلاثُ
مُطْلَقَةٌ وَرِجْلٌ مُحَجَّلَةٌ (٨) ، وليس يكون
الشِّكَالُ إِلَّا في الرَّجْلِ ، ولا يكون في اليَدِ .

وروى أبو العباس (٩) ثعلب عن ابن الأعرابي
أنه قال : الشِّكَالُ : أن يكون البَيَاضُ في
يَمِينِ يَدَيْهِ وفي يَمِينِ رِجْلَيْهِ .

قال أبو العباس (١٠) وقال آخرُ : الشِّكَالُ :
أن يكون البَيَاضُ في يُسْرَى يَدَيْهِ وفي
يُسْرَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخرُ : الشِّكَالُ : أن يكون
البَيَاضُ في يَدَيْهِ حَسْبُ .

وقال آخرُ : الشِّكَالُ : أن يكون البَيَاضُ
في يَدَيْهِ وفي إِحْدَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخرُ : الشِّكَالُ : أن يكون
البَيَاضُ في رِجْلَيْهِ وفي إِحْدَى يَدَيْهِ .

(٧) في ج وأن . . . وعبارة : وقيل هو أن
تكون الواحدة مُحَجَّلَةٌ ، والثلاث مطلقَةٌ .

(٨) في ج بالنصب وكلاهما صحيح .

(٩) في ج (ثعلب عن ابن الأعرابي) الشِّكَالُ :
أن يكون البَيَاضُ في رِجْلَيْهِ ، وفي إِحْدَى يَدَيْهِ .

(١٠) هذه الأقوال لم تذكر كلها في ج وفيه بدلها
زيادة مطولة لم تذكر في الأصل ؟

(قلت) ^(١) وروى أبو قنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٢) أنه قال « خَيْرُ أَخْلِيٍّ الْأُدْهَمُ الْأَقْرَحُ الْحَجَلُ الثَّلَاثُ طَلَقُ الْيَمَنِ أَوْ كَمَيْتٌ ^(٣) مثله » .

(قلت) ^(٤) والأقْرَحُ الذي غُرَّتْهُ صَغِيرَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وقوله : طَلَقُ الْيَمَنِ : ليس فيها مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ ، وَالْحَجَلُ الثَّلَاثُ : التي فيها بَيَاضٌ .

وقال أبو عبيدة : الشَّكَالُ أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَيَدٍ مِنْ خِلَافٍ ، قَلَّ الْبَيَاضُ أَوْ كَثُرَ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْكُولٌ .

وقال شمر عن عبد الغفار عن أبي عبيدة قال إذا كان الْبَيَاضُ بِيَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَهُوَ مَشْكُولٌ .

وقال غيره : الْأَشْكَالُ ^(٥) حُلِيٌّ ^(٦) يَشَاكُلُ

بعضها ^(٧) بعضاً يُقَرِّطُ بها ^(٨) النساء ، وقال ذو الرِّمَّةِ :

سَمِعْتُ مِنْ صِلَاصِلِ الْأَشْكَالِ
أَدْبَا عَلَى لَبَائِهَا الْحَوَالِي
هَزَّ السَّنَا فِي كَيْلَةِ الشَّمَالِ ^(٩)

(أبو حاتم) شَكَلْتُ الْكِتَابَ أَشْكَلُهُ
فَهُوَ مَشْكُولٌ إِذَا قَيَّدْتَهُ ^(١٠) .

قال ^(١١) : وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ إِذَا نَقَطْتَهُ ،
وَحَرَفْتُ مَشْكِلٌ : مُشْتَبِهٌ مُتَبَسِّسٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الشَّاكِلُ :
الْبَيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الصُّدْغِ وَالْأُذُنِ ، وَحُكِيَ
عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي
ظَهْرَاتِهِ فَقَالَ : تَفْقِدِ الْمُنْشَلَةَ وَالْمَغْفَلَةَ وَالرَّوْمَ
وَالْفَنِيكَيْنِ ^(١٢) وَالشَّاكِلَ وَالشَّجَرَ ^(١٣) .

قال : الْمَغْفَلَةُ : الْعَنْقَفَةُ نَفْسُهَا ، وَالرَّوْمُ ^(١٤) :

(٧) في ج : بعضه .

(٨) في ج : به .

(٩) في ل : السني ، والمشطوران الأولان في أدب .

(١٠) المراد ضبطته بالحركات .

(١١) لفظه (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) ثنية الفنيك ، واختلف في تحديده (انظر .

فنيك) .

(١٣) ما بين العينين (مادة شجر) .

(١٤) في الأصل بضم الراء .

(١) في ج : قال أبو منصور وقد روى .

(٢) في ج : وآله .

(٣) في ج : كمت بدون ياء ، وهو مصغر في ل كالأصل .

(٤) في ج : قال الأزهرى .

(٥) في الأصل ، ج بكسر الهزة ، والتصويب من

ل : وقد ذكر بعد صحيحاً .

(٦) في ل : حلي ، بفتح الحاء وتسكين اللام وكذا

في القاموس وكلاهما صحيح .

شَحْمَةُ الْأُذُنِ ، وَالْمَنْشَكَةُ : مَوْضِعُ
حَلَقَةِ الْخَاتَمِ .

ك ش ن

كنش . نكش

[نكش]

قال^(١) الليث : النَّكْشُ : الْأَثَى^(٢) عَلَى
الشَّيْءِ وَالْفَرَاغُ مِنْهُ ، تَقُولُ : انْتَهَوْا إِلَى عُسْبٍ
فَنَكَشُوهُ أَيْ^(٣) أَتَوْا عَلَيْهِ وَحَفَرُوا بِثَرٍّ أَوْ
فَمَا نَكَشُوا مِنْهَا بَعْدُ أَيْ مَا فَرَّغُوا مِنْهَا .

[وقال^(٤) أبو منصور : لَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي
تَفْسِيرِ النَّكْشِ] .

وقال^(٥) غيره : النَّكْشُ : أَنْ يُسْتَقَى مِنَ
الْبَثْرِ حَتَّى تُنْزَحَ .

[وروى^(٦) أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
هَذِهِ بَثْرٌ مَا تُنْكَشُ أَيْ مَا تُنْزَحُ] .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : شبه الأَثَى . الخ

(٣) في ج يقول بدل أَيْ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) وقال غيره : لم يذكر في ج وعبارته :
وَالنَّكْشُ الْخ . ورسم البئر بالياء كما دته وبعض العرب
لا يهمز (انظره — نير) .

(٦) ما بين المعقوفين لم يذكر في ج .

قال وقال رجلٌ من قريش في علي^(٧) بن
أبي طالب : عنده شَجَاعَةٌ لَا تُنْكَشُ^(٨) .

[كنش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السُّكْنَشُ : أَنْ
يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمِسْوَاكَ فَيَلِينُ^(٩) رَأْسَهُ بَعْدَ
خُسُونَتِهِ ، يُقَالُ : قَدْ كَنَشَهُ بَعْدَ خُسُونَتِهِ .

قال : والسُّكْنَشُ : قَتْلُ الْأَكْسَمِيَّةِ .

ك ش ف

استعمل^(١٠) من وجوهه :

[كشف]

قال الليث : السُّكْشَفُ : رَفْعُكَ شَيْئًا عَمَّا
يُؤَارِيهِ وَيُعْطِيهِ . والسُّكْشَفُ^(١١) : مَصْدَرُ
الْأَكْشَفِ ، وَالْكَشْفَةُ الْاسْمُ ، وَهِيَ دَائِرَةٌ
فِي قُصَاصِ النَّاصِيَةِ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ شَعْرَاتُ
تَلْبُوتٍ صُعْدًا وَلَمْ تَكُنْ دَائِرَةً فَهِيَ كَشْفَةٌ
يُتَشَاءَمُ بِهَا .

(٧) عبارة ج : في علي عليه السلام .

(٨) في ل . ما .

(٩) في ج بالرفع ؟

(١٠) ليس في ج ، وعبارته : الليث الخ .

(١١) ليس في ج ، وعبارته : والأَكْشَفُ
وَالْكَشْفَةُ .

قال : والكشوفُ من الإبل : التي
يَضْرِبُهَا الْفَخْلُ وَهِيَ حَامِلٌ ، وَمَصْدَرُهُ :
الْكَشَافُ .

(قلت) (١) هذا التفسيرُ خطأ ،
والْكَشَافُ : أَنْ يُحْمَلَ عَلَى النَّاقَةِ بَعْدَ نِتَاجِهَا
وَهِيَ عَائِدَةٌ قَدْ وَضَعَتْ حَدِيثًا .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : إذا
حُمِلَ عَلَى النَّاقَةِ سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فَذَلِكَ
الْكَشَافُ ، وَهِيَ نَاقَةٌ كَشُوفٌ .

(قلت) (٢) وأجودُ نِتَاجِ الْإِبِلِ : أَنْ
يَضْرِبُهَا الْفَخْلُ فَإِذَا [نَتَجَتْ (٣) تَرُكْتُ سَنَةً
لَا يَضْرِبُهَا الْفَخْلُ فَإِذَا] فُصِّلَ عَنْهَا فَصِيلُهَا
— وَذَلِكَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِ نِتَاجِهَا — أُرْسِلَ
الْفَخْلُ فِي الْإِبِلِ الَّتِي هِيَ فِيهَا فَيَضْرِبُهَا فَإِذَا لَمْ
يَنْجَمْ (٤) سَنَةً بَعْدَ نِتَاجِهَا كَانَ أَقْلًا لِلْبَنِيهَا .
وَأَضْعَفُ لَوْلَدِهَا ، وَأَنْهَكَ لِقُوَّتِهَا وَطَرَقِهَا ،

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) كسابقه .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) كذا في ج ، ل : وفي الأصل . « يحور » .
وتجهم بفتح التاء وكسر الجيم على أنه من حمت وبضمها
وفتح الجيم على أنه من أجهما .

ومن هذا قول زهيرٍ في سَحَرٍ امْتَدَّتْ (٥)
أَيَّامُهَا .

فَتَعْرُكُكُمْ قَرَكَ الرَّحَا يَشْفَاهَا
وَتَلْقَحُ كَشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِجُ فَتَنْتَمُ (٦)
فَضْرِبَ لِقَاحِهَا كَشَافًا بِحَدَثَانِ نِتَاجِهَا ،
وَأَتَامَهَا مِثْلًا بِشَدَةِ الْحَرْبِ وَدَوَامِهَا .

وقال (٧) الأصمعي : أَكْشَفَ (٨) الْقَوْمُ
إِذَا صَارَتْ إِبِلُهُمْ كُشُفًا ، الْوَاحِدَةُ : كَشُوفٌ (٩)
فِي الْحِمْلِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : الْأَكْشَفُ :
الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ .

وقال غيره : أَكْشَفَ الرَّجُلُ إِكْشَافًا
إِذَا ضَحِكَ فَأَنْقَلَبَتْ شَمْسُهُ حَتَّى تَبْدُوَ
دَرَادِرُهُ .

(٥) في ج : طالت .

(٦) البيت في ديوانه .

وفي ل / كشف .

وفي (عرك) ثم تحمل بدل تنتجج .

وفي (نفل) — فتفطم بدل فتتم .

ورسم الرحا بالالف وبالياء وهما لغتان وفي الأصل
صبط تنتجج بكسر التاء ؟

(٧) لفظه (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل . الكشف ، والتصويب من ج ، ل .

(٩) في الأصل : مكشوف ، والتصويب من ج ، ل .

كشِب

كشِب ، كشِب ، كشِب ، كشِب ، كشِب .

[كشِب]

قال الليث : الكَشْبُ : شدة أكل اللحم ونحوه .

وقال الراجز :

ثُمَّ ظَلَلْنَا فِي شِوَاءِ رُعْبِيَّةٍ

مُكْهَوِّجٍ مِثْلَ الْكُشِيِّ نَكْشِيَّةٍ^(١)

وكشِب^(٢) : اسم جبل في البادية .

[كشِب]

قال^(٣) الليث : إذا أَثْنَى الْحِمْلُ^(٤) فَقَدْ

صار^(٥) كَشْبًا ، وكشِبُ الكَتِيبَةِ : قائدها .

(١) الرجز في ل كشِب ، رعب ، وضبط رعبه بفتح الباء الأولى وفي الأصل بضمها ، وفي ج بكسر ها مع كسر الراء وفي كشِب : ملهوج بالجر ، وكذا في ج .
وفي رعب : ملهوج بالرفع ، ومثل صفة على الوجهين
(٢) ضبط في الأصل بفتح الكاف وكسر الشين من غير تنوين وفي ج بكسر الكاف وسكون الشين ، وفيه : بالبادية وفي القاموس الكشِب بفتح الكاف وسكون الشين اسم موضع أو جبل ، ثم قال وكشِب : جبل آخر . وفي ل ضبطه ضبط قلم بضم الكاف والشين مع التنوين .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : بالميم وهو تحريف .

(٥) في الأصل بالسين ، والتصويب من ج والمقام

يقتضيه .

[وأخبرني المنذرى عن الحرّاني عن ابن السكيت قال : يقال : بلد قَفَارٌ كما يقال : بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وثوب أ كَبَاشٌ ، وهي ضُرُوبٌ من بُرُودِ اليمين ، وثوب شَمَارِق ، وشَبَارِق إذا تمزق .

قال الأزهري : هكذا أقرّأني المنذرى :

ثوب أ كَبَاش بالكاف والشين ، ولست أحفظه لغيره .

وقال ابن بُزُج : ثوب أ كَرَّاشٌ ،

وثوب أ كَبَاش ، وهي من بُرُودِ اليمين ، وقد صَحَّ الآن أ كَبَاشٌ^(٦) .

وكُبَيْشَةٌ : اسم امرأة ، كأنه^(٧) تصغيرُ

كَبْشَةٍ ، وكان مشركو مكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم^(٨) ابن أبي كَبْشَةٍ ، وقيل إن ابن أبي كَبْشَةٍ كان رجلا من خُزَاعَةَ خالفَ قَرَيْشًا في عبادة الأوثان ، وعَبَدَ الشَّعْرَى الْعَبُورَ ، فشبهوا النبي عليه السلام^(٩) به ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ليس في ج .

(٨) في ج : وآله .

(٩) في ج : صلى الله عليه وآله ، وكذا الآتي .

ومعناه أنه خالفهم^(١) كما خالفهم ابن أبي كبشة .

وقال آخرون : أبو كبشة : كنيته وهب ابن عبد مناف جد النبي عليه السلام من قبل أمه ، فذهب إليه لأنه كان نزع إليه في الشبهة .

[شبكة]

قال^(٢) الليث : الشبك : مصدر قولك^(٣) شبكت أصابعي بعضها ببعض^(٤) . فاشتبك^(٥) وشبكتها فتشبكت على التشكير .

وروى^(٦) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : إذا خرج أحدكم إلى الصلاة فلا يشبك بين أصابعه ، ويقال لأسنان المشط : شبك ، واشتباك الرّحم وغيرها : اتصال بعضها ببعض .

(١) في ج خالفنا كما خالفنا .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : من قولك وعاليه فصدر منون .

(٤) في ج : في بعض .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ل وفي الحديث : « إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يشبك بين أصابعه فإنه في صلافة .

وقال أبو عبيد : الرّحم المشبكة : المتصلة ، ويقال : بيني وبينه شبكة^(٧) رّحم .

وقال^(٨) الليث : الشباك^(٩) : اسم لكل شيء كالقصب المحبكة التي تجعل على صنعة البوارى ، فكل طائفة منها شبّاكة ، قال : والشبكة للرأس ، وجمعها شبك ، والشبكة : المصيدة^(١٠) في الماء^(١١) وغيره ، والشباك من الأرض : مواضع ليست بسباح^(١٢) ولا تنبت كنعجو شبّاك البصرة .

قلت^(١٣) : شبّاك البصرة : ركيا كثيرة مفتوح^(١٤) بعضها في بعض .

قال طلق بن عدى :

(٧) زاد في ل : وبين الرجلين شبكة نسب أى قرابة .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ل : الشباك - والشباك بضم الشين وتشديد الباء مرتين (ص ٣٣٢ س ١٣ - ١٥) .

(١٠) في ج يفتح الميم وهى صحيحة فقد جاء ول (صيد) والمصيدة ، (كعيشة) والمصيدة (بكسر الميم) والمصيدة (بفتحها) كله التي يصاد بها . . . وبخط الأزهري : المصيد والمصيدة بالفتح (أى يفتح الميم) .

(١١) في ج المال وهو تحريف واضح .

(١٢) في الأصل : بساح ، والتصويب من ج ، ل .

(١٣) في ج : قال الأزهري .

(١٤) في ج ، ل : فتج .

فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدَّكَدَاكِ

وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشَّبَاكِ^(١)

وَأَشْبَكَ^(٢) الْمَسْكَنُ : إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ
احْتِفَارَ الرَّكَابِ فِيهِ .

[روى^(٣) ابن شميل عن الهرماس بن حبيب
عن أبيه عن جده أنه التقط شبكةً بقلعة الحزن
أيام عمر فأتى عمر . وقال : يا أمير المؤمنين :
أسقني شبكةً بقلعة الحزن ، فقال عمر : مَنْ
تركتَ عليها من الشاربة ؟ قال : كذا وكذا
فقال الزبير : إنك يا أختيم تسأل خير أقبلا^(٤)
فقال عمر : لا بل خير كثير ، قرنتان ، قرية
من ماء ، وقرية من ابن يغاديان أهل بيت من
مُضَرَ بقلعة الحزن ، قد أسقاكه الله .

قال القُتَيْبِيُّ : الشَّبَكَةُ : آبارٌ متقاربة قريبة
إِذَا ، يُفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَجَمْعُهَا شَبَاكٌ .

(١) الجزء في ل ، وفي الأصل صماد بفتح الصاد ،
وفي ح صماد بالضاد المعجمة والمذكور من ل ، وانظر :
صمد .

(٢) في ج واشتبك الناس المسكان . . .
وفي القاموس : الشبكة محركة . . . والآبار المتقاربة
والركايا الظاهرة ، وأشبكوا : حفروها .
(٣) الزيادة من ج وفي ل . وفي حديث الهرماس الخ .
(٤) في ح كثيراً ، والتصويب من ل .

وقوله : التَّقَطُّطُ : أَي هَجَمَتْ عَلَيْهَا
وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِهَا ، يُقَالُ : وَرَدَتْ الْمَاءُ
التَّقَاطًا .

وقوله : أَسْقِنِيهَا : أَي أَقْطِعْنِيهَا وَاجْعَلْهَا لِي
سُقْيَا ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : قُرْبَتَانِ : قُرْبَةً مِنْ مَاءٍ ،
وَقُرْبَةً مِنْ ابْنِ أَنْ هَذِهِ الشَّبَكَةُ تَرُدُّ عَلَيْهَا
لِيَلْبَسَ وَتُرْعَى بِهَا غَنَمُهُمْ فَيَأْتِيهِمُ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ
كُلَّ يَوْمٍ بِقَلْعَةِ الْحَزْنِ . [

وقال^(٥) الليث : طَرِيقُ شَبَاكٍ أَي
مُلْتَبِسٌ مُخْتَلِطٌ شَرَكُهُ ، بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَبَعِيرُ
شَبَاكِ الْأَنْيَابِ ، وَرَجُلُ شَبَاكِ الرُّمَحِ إِذَا
رَأَيْتَهُ مِنْ ثِقَافَتِهِ يَطْعَنُ بِهِ فِي الْوُجُوهِ كُلِّهَا ،
وَأَنْشُد :

* كَمِ تَرَى رُحْمَهُ شَابِكًا^(٦) *

ويقال : اشْتَبَكَ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ ،
وَاشْتَبَكَتِ الذُّجُومُ إِذَا تَدَاخَلَتْ^(٧) وَاتَّصَلَتْ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَالشَّابِكُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ،
وَهُوَ الَّذِي اشْتَبَكَتْ أَنْيَابُهُ وَاخْتَلَفَتْ .

(٥) لفظ (وفل) لم يذكر في ج .
(٦) الشعر في ل بدون عزو .
(٧) في ج إذا دخل بعضها في بعض .

[شكب] (٨)

روى بعضهم قول وعاس^(٩) الهذلي :
* وهنّ معاً قيام كالشكوب *
قال^(١٠) : وهى الكراكى .

ورواه الأصمعي : كالشجوب ، وهى عمدة
من أعمدة البيت ، الشكبان : شبك^(١١)
يسويّه حشائمو البادية من الليف والخوص ،
يُجعل لها عُرَى واسعة يتقلدها الحشاش ، ويجمع
فيه الحشيش الذى يحتش ، والنون فى الشكبان :

(٨) كتب بهامض ح .
(٩) فى ج ٠٠٠ أبو وعاس الهذلي .
وفى ل وعاس ٠٠٠ ثم قال ورواه بعضهم ٠٠٠
كالشجوب ٠٠٠ وفى التكملة ج ٦٣/١ : أبو سهم
الهذلي ، ومثله فى التاج وصدره :

فسامونا الهدانة من قريب
وفى ل / شجب : قال أسامة الهذلي يصف الرماح :
..... كالشجوب
وفى ل ، ت / هذن : مثله .
وفى ل / مع فى الكلام على (معاً) قال ابن برى ،
معاً تستعمل اللانين فصاعداً ، يقال : هم معاً قيام ، وهنّ
معاً قيام قال أسامة بن الحارث الهذلي :
..... كالشجوب
(١٠) فى ج : وقال هى ورواه بعضهم .

(١١) عبارة ج : شبك يسويها الحشاشون
فى البادية ٠٠٠ يتقلدها الحشاش فيضم فيها الحشيش ومثله
فى ل وضبط شبك بكسر الشين مع تخفيف الباء ، والنون
فى شكبان نون جمع أراها فى الأصل شبكان وفى الأصل :
جشاشو بالجيم ، وهو خطأ واضح .

وقال^(١) البريق الهذلي :

وما إن شايك من أسد ترّج
أبو شبّين قد منع الخدارا

وقال غيرة : يقال للدروع^(٢) :
شباك^(٣) . وقال طفيل :

* لهنّ شبّاك الدروع تقاذف^(٤) *

والشباك : القنّاص الذين يحبون^(٥)
الشباك وهى المصايد للصيد ، وكل شىء
يُجعل^(٦) بهضه فى بعض فهو مُشَبَّك .

وقال^(٧) ابن شميل : الشباك : ججرة
الجردان ، والشباك : الركايا الظاهرة .

(١) فى ج قال والبيت فى ل وفيه : الخدارا بضم
الحاء الممجمة وفى الأصل بكسر ها . وفى الجدارا بالجم ؟

(٢) فى ج درع .

(٣) فى الأصل بفتح الشين .

(٤) الشعر فى ل ، ت ، وفيهما لشباك باللام وضبطت
النون من تقاذف فى الأصل بضمة واحدة ، وفى ل بضمتين ،
وفى ح أهمل ضبطها .

(٥) فى ل يحبون .

(٦) فى ج : يجعل النخ وفى ل جمع
بعضه ٠٠٠

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

نون جمع ، وكأنها في الأصل شُبْكَانٌ
فَقُلِمَتْ (١) الشُّكْبَانُ .

وفي نوادر الأعراب : الشُّكْبَانُ : ثوبٌ
يُعْقَدُ طرفاه من وراء الخفوين ، والطرفان
الآخران (٢) في الرأس يحشُّ فيه الحشاشُ على
الظاهر، ويسمى الحال .

[قال (٣) أبو سليمان الفقعسي :

لما رأيتُ جفوة الأقارب

فقلتُ (٤) للشُّكْبَانِ وهو راكبي

أنتَ خليلي فالزَّمنَ جاني

ولئنما قال : وهو راكبي ، لأنه على ظهره ،

ويقال له : الزَّوْلُ (٥) ، وقاله بالقاف ، وهما

لفتان : شُكْبَانٌ وشُقْبَانٌ ، وسماعى من

الأعراب : شكبان] .

[بشك]

قال (٦) الليث : البَشْكُ في السَّير : خَفَّةٌ (٧)

نقل القوائم، إنها لَتَبَشْكُ وَتَبَشْكُ بِشْكَ (٨) ،
ويقال للمرأة : إنها لبَشْكِي (٩) اليدن أى عَمُولُ
اليدن ، وَبَشْكِي العمل أى سريعة العمل .
[ابن (١٠) بُزْرُج : إنه بَشْكِي الأمر أى
يَعَجِّلُ صَريمة أمره (١١)] .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : البَشْكُ : السير
الرفيق ، وقد بَشَكَ بِشْكَ بِشْكَ .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن
ابن الأعرابي ، يقال للخياطِ إذا أساء خياطة
الثوب : بَشَكَهُ وَشَمَرَجَهُ .

قال : والبَشْكُ : الخلط من كل شيء ردىء
وجيِّد .

وقال أبو عبيدة : ابْتَشَكَ فلانُ الكلام
ابتشاكاً إذا كذب .

وقال أبو زيد : بَشَكَ وَابْتَشَكَ إذا كذب
ويقال (١٢) للرجل إذا أسرع في باطلٍ اختلقه :
لقد ابْتَشَكَكُمْ في جيبه .

(٨) في ل بتسكين الشين وفتحها .

(٩) ضبط في الأصل بفتح الباء والشين ، وكسر
الكاف وتشديد الياء ، وفي ل بفتح الباء والشين
والكاف ، رارا وفي القاموس كجوزي .

(١٠) في ل ابن بزج .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) هذه العبارة لم تذكر في ج ، ل ،

(١) في ل : فقلت إلى ..

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) في ل : قلب الشقبان ، وهو تحريف .

(٥) في ل : الرفل بكسر الراء وفتح الفاء

وتشديد اللام .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج ، ل : سرعة .

ك ش م

كشم . كمش . شكم

مستعملة :

[كشم]

قال (١) الليث : الكشم : اسم (٢) الفهد .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الأشم :
الفهد ، والأنثى كشماء ، والجميع كشم .
(أبو عبيد عن الأصمعي) الأشم (٣) :
الناقص الخلق .

وقال أبو عمرو : كشم أنفه كشما ، إذا
قطعه .

قال : والأشم : الناقص في جسمه ،
وقد يكون في الحسب أيضا ، ومنه (٤) قول
حسان :

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : اسم للفهد ، وروى ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال النخ .

(٣) في الأصل : الأشكم ، وهو محرف والمذكور
من ج .

(٤) في ج : قال حسان .

غلام أناه اللؤم من نحو خاله
له جانب وافي وآخر أشم (٥)

[كشم]

قال (٦) الليث : رجل كشم أي عزوم
ماضي ، وقد كشم يكشم كاشة ، وانكشم في
أمره .

[قال (٧) أبو بكر : معنى قولهم : قد تكشم
جلده أي تقبض واجتمع ، وانكشم في الحاجة
معناه اجتمع فيها ، ورجل كشم الإزار :
مشممه .]

قال الليث : والكمش : إن وصف (٨) به
ذكر من الدواب فهو الصغير القصير الذكر
وإن وصفت به الأنثى فهي الصغيرة الضرع ،
وهي كمشة ، وربما كان الضرع الكشم مع
كموشته (٩) درورا . وقال (١٠) :

(٥) البيت في ديوانه .

وفي ل : يهجو ابنه الذي كان من الأسلية :
غلام . . .

أي أبوه حر ، وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه :
غلام أناه اللؤم من نحو عمه

وأفضل أعرابي ابن حسان أسلم

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج يوصف .

(٩) في ل : كموشه .

(١٠) في ج : وأنشد .

(م ٣ - ج ١٠)

يَعْسُ جِجَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ

كَلَشَ لَمْ يُقَبِّضْهَا التَّوَادِي^(١)

(أبو عبيد عن الكسائي): الكَمْشَةُ من الإبل: الصغيرة الضَّرْع، وقد كَمْشَتْ كَمَاشَةً.

قال وقال: أبو عمرو: الأَكْمَشُ: الذي لا يكادُ يَبْصُرُ من الرجال.

(أبو عبيدة): الكَمْشُ من الخيل: القصير الجُرْدَانِ، وجمعه كِمَاشٌ وَأَكْمَاشٌ.

(الأصمعي): انكَمْشَ في أمره وانشَمَرَ بمعنى واحد.

[شك]

في الحديث أن أبا طَيِّبَةَ حجَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) فقال: اشْكُمُوهُ^(٣).

قال أبو عبيد: سمعت الأموي يقول: الشُّكْمُ: الجزاء، وقد شَكَّمْتُهُ أَشْكُهُ

شَكْمًا^(٤)، فالشُّكْمُ^(٥): المصدر، والشُّكْمُ: الاسم.

(١) الببت في له بدون عزو. وفي (تود) التوادي

جم تودية وهي الحشبات التي تشد على اخلاف الناقة إذا صرت لثلا يرضعها الفصيل.

(٢) في ج: وآله.

(٣) في ل أي أعطوه أجره.

(٤) المصدر لم يذكر في ج.

(٥) في ج: والشك بالواو.

قال: وقال الكسائي: الشُّكْمُ: العَوَصُ.

وقال الأصمعي: الشُّكْمُ والشُّكْدُ: العطية.

وقال^(٥) الليث الشُّكْمُ: الذُّمُّ، يقال: فعل فلان كذا فَنَشَكَّمْتُهُ أي أَكْبَدْتُهُ.

وقال^(٦) ابن شميل: شَكِيمَةُ اللِّجَامِ: الحديدة المعارضة في الفم، وأما فأسُ اللِّجَامِ فالحديدة القائمة في الشَّكِيمَةِ.

وقال^(٧) الليث: جمع الشَّكِيمَةِ: الشَّكَائِمُ والشُّكْمُ.

قال: ويقال: فلان شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إذا كان ذا عَارِضَةٍ وَجِدٍّ.

(ابن الأعرابي^(٨)): الشَّكِيمَةُ: قُوَّةُ القابِ.

وقال^(٩) ابن السكيت: إنه لشديد الشَّكِيمَةِ إذا كان شديد النفسِ أَنْفًا أُبَيًّا.

(٥) لفظا (وقال) لم يذكر في ج.

(٦) كسابقه.

(٧) كسابقه.

(٨) في الأصل (بن) بدون ألف، وفي ج (نعم)

عن ابن الأعرابي.

(٩) لفظ (وقال) لم يرد في ج.

كرض

— ٣٥ —

كرض

[ويقال ^(١) : شَكَمَ الفرسَ يَشْكُهُ شَكْمًا
إذا أدخلَ الشَّكِيمَةَ في فَمِهِ]
(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الشَّكِيمُ من
الْقَدِيرِ : عُرَاهَا ^(٢) .

الشَّكْمُ : الشديد القويُّ من كل شيء ،
وقال أبو صخر الهذليُّ يصفُ الأسدَ :
جَهْمُ الْمُحَيَّا عَبَّوسٌ بَاسِلٌ شَرِسٌ
وَرَدٌّ قَسَاقِسَةٌ رَثْبَالَةٌ شَكِيمٌ ^(٧)

(٣)

باب الكاف والضاد

كض ص . كض س ^(٤) . كض ز
كض ط . كض د . كض ت
كض ظ . كض ذ . كض ث
أهملت وجوهها ^(٥) .

الأقْطِ ، وصنعتُهُ الكِرَاضُ ، وقد كَرَضُوا
كراضاً ، وهو جُبْنٌ يَنْحَلِّبُ عَنْهُ مَآوُهُ فَيَمُضِلُ
كقوله :

... كَرِيضٍ مُنَمِّسٍ ^(٨)

[قلت] ^(٩) : أخطأ الليث في الكَرِيضِ
وصحَّفه ، والصواب : الكَرِيضُ بالصاد
[غير ^(١٠) معجمة] مسموعٌ من العرب .

وأقرأني الإياديُّ عن شمر ، والمذريُّ
عن أبي الهيثم كلاهما لأبي عبيد عن الفرَّاء قال :

كض ر
كرض . ضرك . ركض
مستعملة .
[كرض]

قال ^(٦) الليث : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ من

(٧) البيت فيل ، وفيه : قساسة بالسين المهملة ،
وفي الأصل بالهاء ، وكذا رثالة ، كأنهما مضافان قال
السكري : شكَم : غضوب .
(٨) ضبطه بالرفع ، وفي ج :
... من كريض منمَس ؟
ومثله في ل ولكن الميم الثانية مكسورة .
(٩) في ج . قال أبو منصور .
(١٠) الزيادة من ج .

(١) ما بين المعقفين لم يذكر في ج .
(٢) إلى هنا انتهت مادة ج .
(٣) في ج (أبواب) .
(٤) لم يذكر هذا وما بعده في ج ، وعبارته
كض ص : مهملة مع السين والزاي ، والطاء ، والدال ،
والتاء ، والطاء ، والدال ، والتاء .
(٥) لم يذكر في ج ا كتنفاء بقوله : مهملة الخ .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

سَوَفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَيْتًا
 ةٌ أَمَارَتْ بِالْبُولِ مَاءَ الْكِرَاضِ^(٩)
 (أبو عبيد عن الأموي) : فَإِنْ قَبِلْتَ النِّاقَةَ
 مَاءَ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا مِ الْفَحْلِ قِيلَ : كَرَضْتُ
 تَكْرِضُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ : الْكِرَاضُ .
 وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
 خَالَفَ الطَّرِمَاحُ الْأُمَوِيَّ [فِي ^(١٠) الْكِرَاضِ ،
 فَجَعَلَ الطَّرِمَاحُ الْكِرَاضَ الْفَحْلَ ، وَجَعَلَهُ
 الْأُمَوِيُّ] مَاءَ الْفَحْلِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ حَكَى
 عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْكِرَاضَ : حَقٌّ^(١١) الرَّحِمِ ،
 قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : الْكِرَاضُ :
 مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النِّاقَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَرَبُ تَدْعُو الْفُرْضَةَ
 الَّتِي فِي أَعْلَى^(١٢) الْقَوْسِ كُرْضَةً وَجَمْعُهَا :

(٩) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِي ج : سَبْدَاةٌ بِالْدَالِ وَهِيَ
 لَفْتَانُ (انْظُرْ مَا دَقِي : سَبَتْ - سَبَدَ) وَفِي ج مَاءٌ بِالرَّفْعِ ،
 وَهُوَ خَطَأٌ .
 (١٠) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّفَيْنِ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
 (١١) فِي ج بِسُكُونِ اللَّامِ .
 (١٢) فِي ج : أَعْلَى ، وَهُوَ رَسْمٌ حَسَبِ النُّطْقِ
 وَكَذَا مَا بَعْدَهُ .

السَّكْرِيسُ^(١) وَالسَّكْرِيزُ بِالزَّايِ : الْأَقِطُ ،
 وَهَكَذَا أَنْشَدُونَا^(٢) لِلطَّرِمَاحِ فِي صِفَةِ الْعَيْرِ :
 وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ
 مُنَمَّسٌ نِيرَانِ السَّكْرِيسِ الضَّوَائِنِ^(٣)
 وَنِيرَانُ السَّكْرِيسِ^(٤) : جَمْعُ نَوْرٍ : الْأَقِطُ ،
 وَالضَّوَائِنُ^(٥) : الْبَيْضُ مِنْ قِطْعِ الْأَقِطِ ،
 وَالضَّادُ فِيهِ تَصْغِيفٌ مُتَكَرِّرٌ لَا شَكَّ فِيهِ .
 وَقَالَ^(٦) اللَّيْثُ : الْكِرَاضُ^(٧) : مَاءُ
 الْفَحْلِ .

وَقَالَ^(٨) الطَّرِمَاحُ :

(١) فِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ . وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) فِي ج : أَنْشَدَنَا الطَّرِمَاحُ .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل كَرَسٌ ، كَرَسٌ ، شَخْسٌ ، وَفِي
 نَمْسٍ عَجْزُهُ ، وَفِي الْأَصْلِ : الدَّهْرُ بِالْجَرِّ ، السَّكْرِيسُ
 الصَّوَائِنُ .

وَفِي ح الدَّهْرُ بِالضَّبِّ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل رِمَادَتِي
 شَخْسٌ ، كَرَسٌ ، وَفِي (شَخْسٌ) شَاخَسَ الدَّهْرُ فَاهُ
 قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ وَعِلًا ، وَفِي التَّهْذِيبِ يَصِفُ
 الْعَيْرَ الْخُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ
 وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ، ل .

(٦) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٧) فِي ج بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ بِإِهْمَالِ
 النُّقْطِ .

(٨) فِي ح قَالَ .

كِرَاضٌ ، وهى الفُرْضَةُ التى تَسْكُونُ فى طَرَفِ
أَعْلَى القَوْسِ يُلَاقَى ^(١) فيها عَقْدُ ^(٢) الوتر .

قال وقال الأصمعيُّ : السِّكِرَاضُ : حَلَقُ
الرَّحِمِ ، وأنشد :

* حيثُ تُجْنِ الحَلَقَ السِّكِرَاضِ ^(٣) *

قال وقال غيره : هو ماء الفحل
(قلت) ^(٤) والصوابُ فى السِّكِرَاضِ ما قال
الأموى وابن الأعرابى وهو ماء الفحل إذا
أُرْتَبِجَتْ عليه رَحِمُ الطَّرُوقَةِ .

[ضرك]

قال ^(٥) الليث : الضَّرِيكُ : اليباسُ
المهلكُ سُوءَ حالٍ .

قال ^(٦) : والضريك : النيسرُ الذَّكَرُ .

قال : وقامًا يقال للمرأة ضَرِيكةٌ ، قال :
وضَرَاكَ : من أسماء الأسد ، وهو الغايظ

الشديد عَضْبٍ ^(٧) أَلْخَاقُ فى جِسْمِهِ ، والفعلُ
ضَرَكَ يَضْرُكُ ضَرَاكَةً .

(عمرو عن أبيه) : الضَّرِيكُ : الأعمى ،
والضَّرِيكُ : الجائع .

[ركض]

قال ^(٨) الليث : الرَّكْضُ : مَشِيَّةُ الرجل
بالرَّجْلَيْنِ معًا ، والمرأة تَرْكُضُ ذُيُولَهَا برجلَيْها
إذا مَشَتْ .

قال النابغة :

والرَّاكِضَاتِ ذِيُولِ الرِّبْطِ فَتَقْتَعُهَا

بَرْدُ الهَوَاجِرِ كَالْفِزْلَانِ بِالْجَرَدِ ^(٩)
وفلان يَرُكُضُ دَابَّتَهُ ، وهو ضَرَبُهُ
مَرَّةً كُلِّهَا برجليه . فلما كثر هذا على ألسنتهم
استعملوه فى الدَّوَابِّ فقالوا : هى تَرْكُضُ ،
كَانَ الرَّكْضَ مِنْهَا ، والمَرَكْضَانِ : هما موضع
عَقَبَيِ الفارسِ مِنْ مَعَدْيٍ ^(١٠) الدابة .

وقال الفراء فى قول الله جل ^(١١) وعزَّ :

(٧) فى ل يفتح الصاد .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٩) البيت فى ل .

(١٠) فى ل (عد) المعدان : موضع دُفَى

السرَج .

(١١) فى ج تعالى . وهو فى الآيتين ١٢ ، ١٣ /

الأنبياء .

(١) فى الأصل : تلقى ، والمذكور من ج ، ل

(٢) فى الأصل بكسر الدال ، والتصويب من

ج ، ل .

(٣) الرجز فى ل بدون عزو ، وضبط الحلق فى

الأصل بالرفع ، والمذكور من ج ، ل .

(٤) فى ج : قال الأزهرى .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) كسابقه .

« إذا هُم منها يَرُ كُضُون ، لَا تَرُ كُضُوا
وَارْجِعُوا » .

قال : يركضون : يهربون ويهزيمون
ونحو ذلك قال الزجاج . قال : يهربون من
العذاب .

(١) قلت (١) ويقال : ركض البعير برجله
كما يقال : رمح ذو الحافر برجله ، وأصل
الركض : الضرب .

وفي الحديث (٢) : « لَنَفْسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ
ارْتِكَاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ
يُغْدَفُ بِهِ » (٣) أي أشد اضطراباً على الخطيئة
حِذَارَ الْعَذَابِ مِنَ الْعُصْفُورِ إِذَا أُغْدِفَتْ (٤)
عليه الشبكة فاضطرب تحتها .

وقال أبو عبيدة (٥) : أَرُ كَضَتِ الْفَرَسُ

فهى مَرُ كِضَةً وَمَرُ كِضٌ إِذَا اضْطَرَبَ جَنِينُهَا
فِي بَطْنِهَا . وَأَنشَد :

وَمَرُ كِضَةٍ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا
يُهَانُ لَهَا الْفُلَامَةُ وَالْفُلَامُ (٦)

ويروى : ومِرُ كِضَةً بكسر الميم نعت (٧)
الفرس أنها ركاضة ، تركض الأرض بقوائمها
إذا عدت وأحضرت .

وقال (٨) الليث : مِشْيَةُ التَّرَكُّضِ (٩) :
مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ وَتَرْفُلٌ ، وَقَوْسٌ رَكُوضٌ .
تَحْفِزُ السَّهْمِ حَقْزًا .

وقال (١٠) كعب بن زهير :

(٦) البتة في ذكر مرتين وفي الأولى يهان وفي
الثانية تهان وفيها قال ابن بري صواب لإشاده ومركضة
صريحى بالرفع لأن قبله :
أعان على مراس الحرب زغف

مضاعفة لها حاق رؤام
وفي مادة (غلم) ثلاثة أبيات قالها أوس يصف
فرسا ، وضبط مركضة بضم الميم .
وصريحى : نسبة إلى (صريح) وهو غل منجب .
(٧) في ل : نعت الفرس الخ وضبط (نعت) بفتحة
على أنه فعل ماض .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٩) في ل بفتح التاء وفيه التركضى والتركضاء
إذا فتحت التاء والسكاف قصرت ، وإذا كسرتهما
مدد .

(١٠) في ج قال بدون واو .

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ل : وفي حديث ابن عمرو بن العاص .

(٣) في ج يعنف بالعين المهملة والذال المعجمة .

(٤) في ج ، ل : أغدف ، وما في الأصل أسب

وفي مادة (غدف) ، وفي الحديث « لَمَنْ قَلَبَ الْمُؤْمِنُ
أَشَدَّ اضْطِرَابًا مِنَ الْخَطِيئَةِ يَصِيبُهَا مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يَغْدَفُ
بِهِ » أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ، ليفلت ،
وأغدف الصيد الشبكة على الصيد هـ .

(٥) مثله في ح ، وجاء في ل أبو عبيد (صدر
المادة) .

شَرِقاتٍ بِالشَّمِّ مِنْ صُلْبِيَّ

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَاءِ طَحُورًا^(١)

وقال آخر :

وَلَى حَئِثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لو كان يُدْرِكُهُ رَكُضُ التِّعَاقِبِ^(٢)

جَمَلُ تَصْفِيَّتِهَا بِجَنَاحِهَا فِي طَيْرِهَا رَكُضًا

لاضطرارَ لَهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : رَكُضَتِ الدَّابَّةُ

بغيرِ أَلْفٍ .

قال ولا يقال : رَكُضَ هو ، إنما هو تحريكك

إياه ، سارَ أو لم يسر .

قال شمر : وقد وجدنا في كلامهم رَكُضَتِ

الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا . ورَكُضَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ .

وقال زهير :

جَوَارِحُ يَخْلُجْنَ خَلْجَ الظَّبِّ

يَرَكُضْنَ مِثْلًا وَيَنْزِعْنَ مِثْلًا^(٣)

(١) البيت في ل ، وفي مادة (طحر) وضبط

السراء شكلًا بكسر السين في (ركض) وفي (سري) السراء بفتح السين : شجر جبلي تتخذ منه القسي .

(٢) قائله : سلامة بن جندل السعدي يصف

الشباب الذاهب وهو في ل والمفضليات وفي الخزانة ٨٥/٢ ويروى يتبعه (مادة عقب) .

(٣) البيت في ديوانه ٢٠٤ وفي ل

وقال رؤبة^(٤) :

* وَالذِّمْرَ قَدْ يَرَكُضُ وَهُوَ هَافٍ *

أى يطيرُ يَضْرِبُ بِجَنَاحِهِ ، والهافى : الذى

يَهْفُو بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

قال ابن شميل : إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ

فَضْرَبَ بِعَقِبِهِ مَرَّةً كَسَلَيْهِ فَهُوَ الرَّكُضُ وَالرَّكْلُ ،

وقد رَكُضَ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّ وَعَدَا .

وقال^(٥) مجاهد في قول الله^(٦) : « إِذَا هُمْ

مِنْهَا يَرَكُضُونَ » أَيْ يَفِرُّونَ .

وقال^(٧) ابن الأعرابي فيما رَوَى شمر عنه ،

يقال : فلان لا يَرَكُضُ الْحِجْنَ إِذَا كَانَ

لا يدفعُ عَنْ نَفْسِهِ .

وفي حديث ابن عباس : فِي دَمِ السَّيِّحَةِ

« إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ عَائِدٌ أَوْ رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ »

(٤) ومثله في ج ، ل ولم أجده في ديوانه وإنما

هو للعجاج في ديوانه ص ٣٩ رقم ٥٥ وفيه : هاف بدون ياء ، ولكل من العجاج ورؤبة أرجوزة فائية ؛ والنسر بفتح النون وكسرها وضمها كما في شرح القاموس ، واقتصر في ل على الكسر وهو المشهور على ألسنة الجمهور .

(٥) في ج قال بدون واو .

(٦) في ج : قوله تعالى . وهو في الآية ١٢ /

الأنبياء .

(٧) عبارة ج : قال وسمعت ابن الأعرابي يقول :

فلان الخ .

قال : الرَكْضَةُ : الدَّفْعَةُ والحركةُ . وقال
زُهَيْرٌ يصف صقراً انقضَّ على قَطَاً فقال :
يَرْكُضَنَّ عِنْدَ الذَّنَابِي وَهِيَ جَاهِدَةٌ
يَكَادُ يَخْطِفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ^(١)
قال^(٢) : وَرَكَضُهَا : طِيرَانُهَا .

ك ض ل

استعمل من وجوهه حرفٌ واحد .
رَوَى^(٣) أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ : الضَّيِّكَلُ :
الرجلُ العُرْيَانُ ، وهو^(٤) حرفٌ غريبٌ صحيحٌ .

ك ض ن

استعمل من وجوهه .

[ضنك]

قال الله جلَّ^(٥) وعزَّ : « وَمَنْ أَعْرَضَ

(١) البيت في ل وفي الأصل هاجدة بدل جاهدة
وفي ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٤ .
عند الذنابي لها صوت وأزمة
يَكَادُ
أبو عمرو :

* يركضن عند الذنابي وهي جاهدة *
يقول : هو عند ذنبها ، والذنب والذنابي بمعنى ،
وفى : الزباني ، وبها بدل يكاد ولم ينقط الحرف
الأول .

(٢) في ج أي ركضها بدون قال .

(٣) في ج : رواه .

(٤) في ج وهذا .

(٥) في ج الله تعالى ، وهو في الآية ١٢٤ / طه .

عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا » .
قال أبو إسحاق : الضَّنْكَ : أصله في اللغة
الضَّيِّقُ وَالشَّدَّةُ ، ومعناه — والله أعلم — أَنَّ
هذه المعيشة الضَّنْكَ في نار جهنم .
قال : فَأَكْثَرُ^(٦) ماجاء في التفسير أنه
عذاب القبر .

[^(٧) قال قتادة : معيشة ضنكا : جهنم ،
وقال الضحاك : الكسب الحرام ، وقال ابن
مسعود : عذاب القبر] .

وقال الليث في تفسيره : أَكَلُ مَا لَمْ يَكُنْ
مِنْ حَلَالٍ فَهُوَ ضَنْكٌ ، وَإِنْ كَانَ مُوسَعًا
عَالِيَهُ وَفَدَّ ضَنْكَ عَيْشُهُ .

قال : والضَّنْكَ : ضَيْقُ الْعَيْشِ ، وكلُّ^(٨)
مَا ضَاقَ فَهُوَ ضَنْكٌ .

وقال^(٩) الأحياني : الضَّنْكَ : الرَّاةُ
الضَّخْمَةُ .

وقال الليث : هي التَّارَةُ الْمَكْتَنَزَةُ الصُّلْبَةُ
اللَّحْمِ .

(٦) في ج وأكثر بالواو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في الأصل وكلما ومن غير ضبط . والمذكور
من ج ، ل .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

قال : ورجلٌ ضُنَّاكٌ على وزنٍ ^(١) فُعَلَلٍ
مهموز الألف وهو الضُّلْبُ المعصوب اللحم ،
والمرأةُ بَعِيْنًا على هذا اللفظِ ضُنَّاكَةٌ .

(عمرؤ عن أبيه) : الضَّنِيْكُ : العَيْشُ
الضَّيْقُ ؛ والضَّنِيْكُ : المقطوعُ .

وقال أبو زيد يقال : للضعيفِ في بدنه
ورَأْيُه : ضَنِيْكٌ ، والضَّنِيْكُ ، التابعُ الذي
يعملُ بِحُجْرِه .

وقال أبو عبيد وغيره : الضَّنَّاكُ : الزكَّامُ
وقد ضُنِكَ الرجلُ فهو مَضْنُوْكٌ إِذَا زَكِمَ ،
واللهُ أَضَنَكَهُ .

[قال ^(٢) العجاج يصف جارية :

فَقَهِيَ ضِنَّاكٌ كَالْكَثِيْبِ الْمُنْهَالِ

عَزَّزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ

* ضَرَبُ السَّوَارِي مَثْنَه بِالْتَهْتَالِ *

الضَّنَّاكُ : الضخمة كالكتيب الذي

ينهل ، عزَّزَ منه أى شَدَّدَ ^(٣) من الكتيب ،

(١) فى ج على فَعَلَل .

(٢) الزيادة من ج وفيه « فهو » والمذكور من ديوانه ص ٨٦ رقم ٧ ومن وفيه ضبط الإسهال بالكسر شكلاً أثناء التفسير وفى « هتل » المشطوران الأخيران وضبط الأسهال بفتح الهزة شكلاً .

(٣) فى ل . سدد بالسين وفى ل « هتل » ومعنى عززه : صلبه .

ضربُ السَّوَارِي أى أمطارُ الليل فلزم بعضه
بعضاً ، شبه خلقها بالكثيب ، وقد أصابه
المطر ، وهو مُعْطَى الإسْهَالِ أى يعطيك سهولة
ما شئتَ [.

ك ض ف : مهمل

ك ض ب

ضَبِك . بضك [مستعملان ^(٤)] :

[ضبك]

أبو عبيد عن الكسائى : اضْمَأَكَّتِ
الأَرْضُ وَاَضْمَأَكَّتِ إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا .

وقال أبو زيد : اضْمَأَكَّ النَّبْتُ : إِذَا

رَوَى ^(٥) .

وقال اللحيانى : اضْمَأَكَّتِ الأرضُ إِذَا

اخضرتْ .

[بضك]

أهمله الليث .

(أبو العباس ^(٦) عن ابن الأعرابى) : سيفٌ

بَضُوْكٌ ^(٧) : أى قاطعٌ ، ولا يَبْضِيْكُ اللهُ

يَدَهُ أى لا يَقْطَعُ اللهُ يَدَهُ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) زاد فى ل : واخضر

(٦) فى ج ثعلب .

(٧) مَثَل : بتوك ، من بتكه .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالصَّادِ

ك ص س . ك ص ز . ك ص ط

مهملات .

وَأَمَّا الْمُصْطَلِكُ^(٢) : الْعَلِكُ الرَّثْوِيُّ فِلَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ، وَالْحَرْفُ رِبَاعِيٌّ .

[ابن^(٣)] الْأَنْبَارِيُّ الْمُصْطَلَكَاءُ ، قَالَ :

وَمِثْلُهُ : ثَرَمَدَاءُ عَلَى بِنَاءٍ فَعْلَاءَ [.

ك ص د . ك ص ت . ك ص ظ . ك ص ث

مهملات .

ك ص ر

استعمل^(٤) من وجوهه :

كهر . كرس .

[كهر]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّكْصِيرُ . لُغَةٌ فِي الْقَصِيرِ

لِبَعْضِ الْعَرَبِ .

قَالَ : وَالْفَسَكُ : لُغَةٌ فِي الْفَسَقِ ، وَهُوَ

الظُّلْمَةُ ، وَالْبُورْقُ وَالْبُورْكُ لِلَّذِي يَحْمَلُ

فِي الطَّحِينَ .

[كرس]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ^(٥) قَالَ :

السَّكْرِيصُ وَالسَّكْرِيزُ : الْأَفِطُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَكْثَرَاصُ : الْجَمْعُ

يُقَالُ : هُوَ يَسْكُرِصُ ، وَيَقْلُدُ أَيُّ يَجْمَعُ^(٦) ،

وَهُوَ الْمَسْكُرِصُ وَالْمِصْرَبُ^(٧) .

ك ص ل : مهمل

ك ص ن

كنص ، نكص .

[كنص]

رَوَى^(٨) عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ : كَذَهَبَتْ

الشَّيَاطِينُ لِسْلِيَانًا .

(٥) أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٦) فِي ج ، ل يَجْمَعُهُ وَفِي ل : وَاكْتَرَسَ الشَّيْءُ :

جَمَعَهُ .

(٧) فِي ج الْمَضْرَبُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَهُوَ تَحْرِيفُ

وَفِي (صَرَب) يُقَالُ : كَرَسَ فُلَانٌ فِي مَكْرَمِهِ وَصَرَبَ

فِي مَصْرَبِهِ ١٠٠ سَكَّةَ السَّقَاءِ يَحْقِنُ فِيهِ اللَّبَنَ .

(٨) عِبَارَةٌ ج فِي حَدِيثِ رَوَى الْخ .

(١) فِي ج أَبْوَاب .

(٢) الْقَامُوسُ : الْمُصْطَلَكُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَيَعْدُ فِي

الْفَتْحِ فَقَطُ الْخ .

(٣) الرِّبَادَةُ مِنْ ج ، وَانْظُرْ ل فِي (صَطْلَك ،

مِصْطَلَك) .

(٤) مِنْ (اسْتَعْمَلَ إِلَى كَهْر) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

قال كعب : أول من لبس القباء سليمان
[عليه السلام ^(١)] ، وذلك أنه كان إذا
أدخل رأسه للباس الثوب ^(٢) كنت
الشياطين استهزاء ، فأخبر بذلك فلبس
القباء ^(٣) .

قال أبو العباس قال ^(٤) ابن الأعرابي :
كنت إذا حررتك أنفه استهزاء .

[نكص]

قال ^(٥) الليث : النكوص : الإحجام
والانقذاع ^(٦) عن الشيء تقول : أراد فلان
أمراً ثم نكص على عقبيه .

[قلت ^(٧)] يقال : نكص ينكص
وينكص ، وقرأ القراء ^(٨) « تنكصون »
بضم الكاف .

وقال أبو تراب : سمعت السلمي يقول :

(١) الزيادة من ج

(٢) في ج الثياب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج عن بدل قال .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) في الأصل بالنال المعجمة .

(٧) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج وقرأ بعض القراء « ينكصون » وهو

في الآية ٦٦ / المؤمنين .

نكص فلان عن الأمر ، ونكف بمعنى
واحد ، وهو ^(٩) الإحجام .

ك ص ف ^(١٠) مهمل .

ك ص ب

[كبص]

قال ^(١١) الليث : الكبص والكباسة
من الإبل والحمر ونحوها : القوى الشديد
على العمل .

ك ص م

ك ص م ^(١٢) صمك . صمك .

مستعملة .

[صم]

أبو عبيد عن الأصمعي : صمكته ،
ولصمته ، وصمكته ، ودكته ،
ولصمته : كله إذا دقته .

وقال ^(١٣) الليث : الصمكة : صدمة

(٩) في ج أي أحجم .

(١٠) في الأصل : ك ص ف بالضاد المعجمة بدل

الصاد المهملة ، وهو تحريف واضح .

(١١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) في ج صمك - صمك - كهم

(١٣) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

شديدةٌ بججرٍ أو نحو ذلك ، تقول : صمكتهُ
صَوَاكُمُ الدَّهْرُ ، والفرسُ يَصصِكُمُ إذا عضَّ
على لجامه ثم مدَّ رأسه يُريدُ^(١) أن يغالب^(٢) .

[صمك]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : الصمكوكُ :
الشديدُ ، ويقال ذلك أيضا للشيء اللزجِ ،
ويقال لهما أيضا صمكيكُ فيما قال شمرٌ .

وأنشد :

وصمكيكِ صميانٍ صيلٌ

ابن عَجُوْزٍ لم يزلْ في ظِلِّ

* هاجَ بعِرسٍ حَوَقْلٍ قَنَوَلٍ^(٣) *

وقال شمرٌ : الصمكيكُ من اللبن :

الخنزُرُ جدًّا ، وهو حامضٌ ، والصمكيكُ :
التَّارُ الغليظُ من الرِّجال وغيرهم .

وقال^(٤) الليث : الصمكيكُ : الأهوجُ

الشديدُ ، وهو الصمكوكُ^(٥) ، والمصمكُ^(٦) :
الأهوجُ الشديدُ الجيدُ الجسمُ القويُّ .

وقال^(٧) ابن السكيت : اصمأك الرجلُ
وإزمأك وإهمأك إذا غضبَ .

وقال^(٨) ابن شميل : المصمكُ : الغضبانُ ،
وحكى عن أبي الهذيل : السماءُ مصمكةٌ أى
مستويةٌ خليقةٌ للمطرِ .

وروى شمر عنه : أصبحت الأرضُ
مصمكةً عن المطرِ أى مبتلةً ، وجمَلٌ
صمكةٌ^(٩) أى قوى ، وكذلك عهدٌ صمكةٌ
أى قوى .

[كهم]

أبونصر^(١٠) : كصم كصوماً إذا ولَّى
وأدبرَ .

(٥) فى ج بضم الصاد وتسكين الميم .

(٦) فى ج المصمك بدون واو ومثله فى ل .

(٧ و ٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) ضبط فى الأصل بفتح الصاد ، وكذا ما بعده
ومثله فى ل وضبط فى ج بضمها .

(١٠) فى ج بدأ المادة بقوله : أنشد بعض الرواة
لعدي : وتأليف المادة مختلف .

(١) فى ج كأنه يريد .

(٢) فى ل . يغالبه .

(٣) الجزء فى ل بدون عزو .

وفى الأصل صمليك بدون واو ، والمذكور من
ج ، ل وفى ج ابن بالرفع .

(٤) لفظ (وقال) لم يرد فى ج

وقال^(١) أبو سعيد فيما روى عنه أبو تراب :
قَصَمَ راجعاً ، وكَهَمَ راجِعاً إذا رجعَ
من حيثُ جاءَ^(٢) ولم يَتِمَّ^(٣) إلى حيثُ قَصَدَ^(٤) .

(٥)

باب الكاف والسين

وأُنشد بيت عدى بن زيد^(١٠) :
وأمرناه به من بينهم
بعد ما انصاع مصرعاً وكَهَمَ^(١١)

ك س ز — ك س ط^(٦)

القُسْطُ والسَكْسُطُ لهذا العودِ البحري .

ك س د

كسد . كدس . سدك . دكس
مستعملة^(٧) .

[كسد]

قال^(٨) الليث : السَكْسَادُ : خلافُ النِّفاقِ
ونقيضُهُ ، والفعلُ : يَكْسِدُ^(٩) . وسوقُ
كاسِدَةٍ : بائرةٌ .

(١) في ج و روى أبو تراب عن أبي سعيد .

(٢) في ل شاء .

(٣) في الأصل يفتح التاء ، والمذكور من

ج ، ل .

(٤) في ج ٠٠٠ قصد راجعاً ؟

(٥) في ج أبواب .

(٦) عبارة ج ٠٠٠ مهملان ، ويقال : كسِط

لهذا الخ .

(٧) لفظ (مستعملة) لم يذكر في ج .

(٨) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٩) في الأصل بكسر السين ، وفي ج ، ل

بضمها ، وفي القاموس أن الفعل من باب نصر وكرم .

[كدس]

قال^(١٢) الليث : السَكْدُسُ : جماعةُ طعامٍ
وكذلك ما يجمعُ من دراهمٍ ونحوه ، يقال :
كُدْسٌ مَكْدَسٌ .

(أبو عبيد عن الفراء) : السَكْدُسُ : إسماعُ
الإبلِ في سيرِها ، وقد كَدَسَتْ تَسْكُدِسُ
كُدْسًا .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابي : كَدَسُ
الخيول : ركوبُ بعضها بعضاً ، والتكْدَسُ^(١٣) :
السرعةُ في المشي أيضاً .

وقال^(١٤) عبيد [أو مُهْمَلٌ^(١٥)] .

(١٠) لم يذكر هذا البيت في ج ، ل هنا لأنه سبق
فيهما شاهداً على كهم بمعنى ولي ثم أشير إليه بصلاحيته
شاهداً .

(١١) في ل أو كهم .

(١٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٣) في ج قال : والتكْدَسُ .

(١٤) في ج قال بدون واو .

(١٥) الرباداة من ج ، ل ، وفي ل (طهر) قال

مهمل :

وَحَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْدَّارِعِينَ

كَمْشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ^(١)
وَيَقَالُ: التَّكْدَسُ: أَنْ يُحَرَّكَ^(٢) مَنَكِبَيْهِ
وَيَنْصَبَّ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا مَشَى .

وَقَالَ^(٣) أَبُو عُبَيْدٍ: التَّكْدَسُ: أَنْ
يُحَرَّكَ مَنَكِبَيْهِ وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ، وَكَذَلِكَ
الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) أَنَّهُ قَالَ:
السَّكْوَادِسُ^(٤): مَا تُطَيَّرُ^(٥) مِنْهُ مِثْلُ الْفَأْلِ
وَالْعُطَاسِ وَنَحْوِهِ . يَقَالُ مِنْهُ: كَدَسَ يَكْدِسُ .

وَقَالَ^(٦) أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَلَوْ أَنِّي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعَدْتُنِي

سَرِيعًا وَلَمْ تَحْدِسْكَ عَنِّي السَّكْوَادِسُ^(٧)

وَقَالَ^(٨) اللَّيْثُ: السَّكَادِسُ: الْقَمِيدُ مِنَ الظُّبَاءِ

الَّذِي يُدَشَّاءُ بِهِ، وَهُوَ الْجَائِي^(٩) مِنْ خَلْفٍ .
وَقَالَ النَّضْرُ: أَكْدَسُ الرَّمْلِ وَاحِدَهَا
كُدْسٌ وَهُوَ الْمَتْرَاكِبُ السَّكْبِيرُ الَّذِي لَا يُزَايِلُ
بَعْضُهُ بَعْضًا .

[قَالَ^(١٠) ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْمُتَمَلِّسِ:

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُبَيِّتَ زُرْعُهُ

وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجَنُونَ تَكْدَسُ

قَالَ: يَقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يَتَكْدَسُ، وَهِيَ
مَشْيَةٌ مِنْ مَشْيَةِ الْغُلَاطِ الْقَصَارِ .

قَالَ، يَقَالُ: أَخَذَهُ فَكْدَسَ بِهِ الْأَرْضَ] .
[سَدَك]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) سَدَكَ بِهِ سَدَكًا،
وَلَيْكِي بِهِ لَيْكِي^(١١) إِذَا لَزَمَهُ .

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ: رَجُلٌ سَدَكَ^(١٣): خَفِيفٌ

الْعَمَلُ بِيَدَيْهِ .

(٩) عِبَارَةٌ ل: الَّذِي يَجِيئُكَ مِنْ وَرَائِكَ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج. وَفِي ل: هَلَمُوا بِصِيفَةِ الْجَمْعِ .
وَفِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ ص ٣٣٦ .

هَلُمَّ إِلَيْهَا قَدْ أُبَيِّتَ زُرْعُهَا

وَعَادَتْ عَلَيْهَا

وَفِي التَّعَالِيقِ يَخَاطَبُ النِّعْمَانُ وَ (إِلَيْهَا) أَيْ إِلَى
الْبَيْتِ . . وَبُرُوزُ: هَلَمُوا إِلَيْهِ قَدْ أُبَيِّتَ زُرْعُهَا،
وَالْإِبَانَةُ: الْإِنَارَةُ .

(١١) فِي ل: لَيْكِي بِالْيَاءِ وَفِي الْأَصْلِ: لَيْكَا

(١٢) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .

(١٣) فِي الْأَصْلِ سَلَكَ بِاللَّامِ وَهُوَ خَطَأٌ وَاضِحٌ .

(١) الْبَيْتُ فِي ل، وَفِي الْأَصْلِ: ضَبَطَ (وَحَيْلٌ).
بِالْفِعْ، وَفِي ج بِالْجُرْ، وَأَهْمَلُ فِي ل (كَدَسَ، ظَهَرَ)
وَفِي الْأَصْلِ الظَّاهِرَةُ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج، ل .
(٢) فِي الْأَصْلِ بِالنَّاءِ .

(٣) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٤) فِي الْأَصْلِ: السَّكْوَادِسُ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
ج، ل، وَيُؤَيِّدُهُ السَّكَادِسُ الْآتِي .

(٥) فِي ل: يَتَطَيَّرُ .

(٦) فِي ج: قَالَ بَدُونُ وَآو .

(٧) وَالْبَيْتُ فِي ل، وَفِي الْأَصْلِ يَحْبِسُكَ عَنْ
وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج، ل .

(٨) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .

يقال : إنه لَسَدِكُ بِالرُّمَحِ أَيْ رَفِيقٌ بِهِ
سَرِيعٌ ، وَتَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَدَّكَ
فَلَانٌ جِلَالَ التَّمْرِ تَسْدِيكًا إِذَا نَصَدَ (١) بعضها
فوق بعضٍ فهي مُسَدَّكَةٌ .

[دكس]

الليث : الدَّوْكُسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
وهو الدَّوْسَكُ لُغَةً فِيهِ (قُلْتُ) (٢) لَمْ أَسْمَعْ
الدَّوْكُسَ ، وَلَا الدَّوْسَكَ فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَعَمْ دَوْكُسٌ ، وَشَاءَ دَوْكُسٌ :
كثيرةٌ (٣) . وَأُنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَنْيَأْسِ
مِنْ عَاكِرٍ دَثِرٍ وَشَاءَ دَوْكُسٍ (٤)

وَقَالَ (٥) اللَّيْثُ : الدَّيْكَسَاءُ (٦) : قِطْعَةٌ
عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَمِ (٧) وَالْفَنَمِ :

ويقال (٨) : نَعَمْ دَيْكَسَاءُ ، قَالَ : وَدَكْسْتُ
الشَّيْءَ إِذَا حَشَوْتَهُ .

[شمر (٩)] عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَعَمْ دَوْكُسٌ
وَدَيْكَسٌ أَيْ كَثِيرٌ . وَدَيْكَسٌ (١٠)
الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ ،
يَكْمُنُ فِيهِ .

لُكْسُ

اسْتَعْمَلَ مِنْ جَمِيعِ (١١) وَجُوهِهَا .

[سكت]

قَالَ (١٢) اللَّيْثُ يَقَالُ : سَكَّتَ الصَّائِتُ
يَسْكُتُ سُكُوتًا إِذَا صَمَتَ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ (١٣) فِي قَوْلِهِ (١٤) جَلَّ وَعَزَّ
« وَلَمَّا سَكَّتْ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ » مَعْنَاهُ :
وَلَمَّا سَكَنَ .

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَى (١٥) قَوْلِهِ « وَلَمَّا سَكَّتْ

(١) فِي ل بِتَشْدِيدِ الضَّادِ .

(٢) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(٣) فِي ج ، ل : إِذَا كَثُرَتْ .

(٤) الرَّجَزُ فِي ل ، وَفِيهِ : يَنْيَأْسُ .

(٥) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٦) ضَبَطَ فِي ل بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ
السَّكَافِ مَرَّتَيْنِ وَكَذَلِكَ الْقَامُوسُ ، وَضَبَطَ فِي الْأَصْلِ
بِفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْيَاءِ .

(٧) وَزَادَ فِي ل الدَّيْكَسَا بِالْقَصْرِ وَفِيهِ : النَّعَامُ

بَدَلَ النَّعَمِ .

(٨) فِي ج : يَقَالُ بِدُونِ وَاو .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

(١٠) فِي ج دَيْكَسٌ بِالنُّونِ بَدَلَ الْيَاءِ إِذَا صَحَّحَ كَانَ

التَّحْرِيفُ فِي ل ، وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ مَادَّةً مُسْتَقِلَّةً .

(١١) فِي ج : مِنْ وَجُوهِهِ .

(١٢) لَفْظٌ (قَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .

(١٣) فِي ج : الزَّجَاجُ ، وَهِيَ وَاحِدٌ ، كُنْيَةُ وَلَقَبٍ .

(١٤) فِي ج : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ فِي الْآيَةِ

١٥٤ / الْأَعْرَافِ .

(١٥) فِي ج : فِي مَعْنَى .

عن موسى الغَضْبُ : لما سَكَتَ موسى
عن الغَضْبِ عَلَى الْقَلْبِ كما قالوا : أَدْخَلْتُ
الْقَلْبُوسَةَ فِي رَأْسِي ، والمعنى أَدْخَلْتُ رَأْسِي
فِي الْقَلْبُوسَةِ .

قال : والقول الأول الذين معناه سَكَنَ
هو قول أهل العربية .

قال ويقال : سَكَتَ الرجل يَسْكُتُ
سَكْتًا إِذَا سَكَنَ ، وَسَكَتَ يَسْكُتُ
سَكُوتًا وَسَكْتًا إِذَا قَطَعَ السَّكْلَامَ ، ورجلٌ
سَكَّيْتُ : بَيْنَ السَّكُوتِ وَالشُّكُوتِ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ السَّكُوتِ ، وَأَصَابَ فَلَانًا سَكَاتٌ
إِذَا أَصَابَهُ دَلَالَةٌ مَنَعَهُ مِنَ السَّكْلَامِ .

وقال : والسَّكَّيْتُ^(١) ، والشُّكَّيْتُ
— بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ — : الذي يجيء آخرَ
الْخَيْلِ^(٢) .

وقال^(٣) الليث : السَّكَّيْتُ خَفِيفٌ :
الْعَاشِرُ الَّذِي يَجِيءُ^(٤) فِي آخِرِ الْخَيْلِ^(٥) إِذَا

(١) في ل : السكيت بالتخفيف ترخيم السكيت
بالتشديد عن سيوييه .

(٢) في ج : الليل بدل الخيل وهو خطأ .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٤) لفظ (في) لم يذكر في ج .

(٥) في ج الليل وهو خطأ والمراد خيل السباق .

أُجْرِيَتْ بَقِي مُسَكَّتًا .

قال^(٦) ويقال : ضَرْبُهُ حَتَّى أَسَكَتَ ،
وقد أَسَكَّتْ حَرَكَتُهُ .

قال^(٧) فَإِنْ طَالَ سَكُوتُهُ مِنْ شَرْبَةٍ
أَوْ دَاءٍ قِيلَ : بِهِ سَكَاتٌ .

قال : والسَّكَّتُ : مِنْ أَصُولِ الْأَحْمَانِ
شَبَّهَ تَنَفُّسَ بَيْنَ^(٨) نَعْمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ
يُرَادُ بِذَلِكَ فَضْلٌ مَا بَيْنَهُمَا .

قال : والسَّكَّتَانِ فِي الصَّلَاةِ تُسَمَّيَانِ^(٩) :
أَنْ تَسْكُتَ^(١٠) بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ سَكَّةً ثُمَّ تَفْتَحَ^(١١)
الْقِرَاءَةَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ سَكَتٌ^(١٢)
أَيْضًا سَكَّةً ثُمَّ تَفْتَحُ^(١٣) مَا تَيْسَّرَ مِنَ
الْقُرْآنِ .

(أبو عبيد عن أبي أزيد) : صَمَتَ الرَّجُلُ ،
وَأَصَمَّتْ ، وَسَكَتَ وَأَسَكَتَ .

(٦، ٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل : من نعمتين والمذكور من ج ، ل ،
وفي نس آخر في ل : اصوات .

(٩) في ج : يستجبان .

(١٠) في ج : يسكن .

(١١) في ج : يفتتح ، وفي ل : تفتتح وهو المناسب
والمراد قراءة الفاتحة .

(١٢) في الأصل ، ج : يفتح التاء من غير تشديد ،

والمذكور من ل ص ٣٤٩ س ٣ .

(١٣) كسابقه .

قال وقال أبو عمرو يقال : تَكَلَّمَ الرجلُ
ثمَّ سَكَتَ بغير ألف ، فإذا انقطع ولم يتكلم
قيل : أَسَكَتَ وأنشد :

قد رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ أَسَكَتَا

لو كانَ مَعْنِيًّا بِنَا هَلِيًّا^(١)

(غيره) حَيَّةٌ سَكَتٌ إذا لم يشعر به
الْمَسُوعُ حتى يَلْسَعَهُ . وأنشد :

فَمَا تَزْدَوِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ .

سُكَاتٍ إذا مَاعَضَ لَيْسَ بِأُورَدَا^(٢)

رجلٌ سَكَتَ^(٣) وَسَكَّيْتُ ، وَسَاكُوتٌ ،
وَسَاكُوتَةٌ إذا كان قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ
غَيْرِ عِيٍّ وإذا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

(أبو زيد) سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ :
هَذَا رَجُلٌ سَكَّيْتُتٌ بِمَعْنَى سَكَّيْتُ .

ك س ظ ، ك س ذ ، ك س ث
أَهْمَلْتُ^(٤) .

(١) الرجز في ل ، وفي مادة (هيت) بها

بدل بنا .

(٢) البيت في ل ، وفيه : فما بدل ما ، وفي الأصل

ما تَذْدَرِي بِالذَّالِ ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) في ل بكسر الكاف (ص ٣٨٤ س ٩) وفي

س ٨ بكسر السكف أيضاً ، وقبله مباشرة بسكونها .

(٤) في ج : مهلات .

ك س ر

كسر ، كرس ، ركس ، سكر ، سرك .

[كسر]

قال^(٥) الليث يقال : كَسَرْتُ الشَّيْءَ
أَكْسِرُهُ كَسْرًا ، وَمُطَاوَعُهُ : الْإِنْكَسَارُ ،
وكلُّ شَيْءٍ فَتَرَ عَنْ أَمْرٍ يَعْجِزُ عَنْهُ يُقَالُ فِيهِ :
انْكَسَرَ ، حتى يقال . كَسَرْتُ مِنْ بَرْدٍ
الْمَاءَ فَأَنْكَسَرَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْإِنْكَسَرُ :
أَسْفَلُ الشَّقَّةِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْخِلَاءِ .
قال وقال الأحرار : هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي
وَمُؤَاصِرِي^(٦) أَيْ كَسَرُ يَدَيْهِ إِلَى جَانِبِ
كَسَرِ يَدَيْهِ .

وقال الليث : كَسَرًا كُلُّ شَيْءٍ :
نَاحِيَتَاهُ ، حتى يقال لِنَا حِيَّتِي الصَّخْرَاءُ :
كَسَرَاهَا .

وقال أبو عبيد : فِيهِ لُغَتَانِ : الْكَسَرُ
وَالْإِنْكَسَرُ .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) أى إصار بيتي إلى جنب إصار بيته وهو العطب

(مادة — أصر) .

(م ٤ — ج ١٠)

(أبو عبيد عن اليزيدي عن أبي عمرو)
ابن العلاء) : يُنسَبُ إلى كِسْرَى — وكان
يقوله بكسر الكاف — فإذا نسب إليه :
قال : كِسْرَىُّ بتشديد الياء وكسر
الكاف ، وكِسْرَوَىُّ بفتح الراء وبتشديد
الياء .

وقال : الأمويُّ : كِسْرَىُّ بالكسر أيضاً .
وقال أبو حاتم : كِسْرَىُّ مُعَرَّبٌ ، وأصله
خُسْرَىُّ^(١) فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا^(٢) :
كِسْرَى .

وقال^(٣) الليث : يقال كِسْرَى وكِسْرَى ،
ويقولون في الجمع : أَكْسَرَةٌ وكَسَاسَرَةٌ ،
وكِلَاهُمَا مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ . إِنَّمَا الْقِيَاسُ
كِسْرَوْنٌ^(٤) كما يقال : عَيْسَوْنٌ .

(١) هكذا ضبطه ، ووضع تحت الياء نقطتين
وفي ج : خسرو بضم الراء ، وبعدها واو وفي ل :
كسرى : معرب هو بالفارسية : خسرو (بضم الخاء
وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو) أى واسع
الملك وبه سمى بعضهم .
(٢) في ج : فقلت .
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٤) في الأصل بضم الراء وفيه عيسون بضم السين ،
وما أثبت من ج ، وعبارة ل . . . « لأن قياسيـه .
كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين »
وما في الأصل له وجه عند الكوفيين .

(أبو عبيد عن الفراء) يقال : رجل
ذو كَسَرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ^(٥) وهو الذي يُغَبِّنُ في
كل شيء .

وقال الليث : يقال للأرض ذات الصعود
والهبوط : أرض ذاتُ كُسُورٍ^(٥) .

قال^(٦) : وكُسُورُ الجبال والأودية
لا يُزْد منه الواحد ، لا يقال : كسر الوادي .
قال : والكُسُور من الحساب : ما لم يكن
سهماً^(٧) تاماً ، والجميع : الكسور^(٨) .

وقد كَسَرَ الطائرُ يَكْسِرُ كُسُوراً ، فإذا
ذكرت الجناحين قلت : كسر جناحيه كسراً
وهو إذا ضم منهما شيئاً فهو^(٩) يريد الوقوع أو
الانقضاء ، يقال : بازٌ كاسر ، وعُقَابٌ
كاسر ، وأنشد :

* كَأَنَّهَا كَاسِرٌ فِي الْجَوِّ فَتَخَاجُ^(١٠) *

(٥) في القاموس (هدرات) بالدال المهملة ولعله
تحريف فقد ذكره في (هزر) بالزاي كما هنا .
(٦) لفظه (قال) لم يرد في ج .
(٧) في الأصل ، ج مبهماً .
(٨) في ج كسور .
(٩) في ج وهو .
(١٠) فائله : الفرزدق أجاز به شعراً لهشام بن
عبد الملك يذكر ناقته وهو :
أَنِخَهَا مَا بَنَا لِي مِمَّ أَرْحَلُهَا —

طرحوا الهاء لأن الفعل غالب.

والكسِيرُ من الشاءِ : المنكسرةُ
الرجُلِ .

وفي الحديث : لا يجوزُ في الأضاحي
الكسير البيئنةُ الكسيرةُ .

وقال غيره : يقال للرجُل إذا كانت
خبرتهُ محمودةً : إنه لطيبُ الكسِيرِ (وَصْلُبُ) (١)
المكسِر كما يقال للشيء الذي إذا كُسِرُ عُرِفَ
بباطنه جودته : إنه لجيدُ المكسِرِ (ومكسِرُ
الشجرة : أصلها حيث يكسر (٢) منه أغصانها،
وقال الشَّوَيْعِرُ :

= وكان عنده جرير والفرزدق والأخطل فقال :
أيكم أتم البيت كما أريد فهي له فقال جرير .
كأنها نقني يعدو بصحراء

فقال : لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق :
كأنها كاسر [بالدو] فتنخاء
فقال : لم تغن شيئاً فقال الأخطل :
يرخي المشافر والاحجيين لارخاء
فقال : لاركبها لا حملك الله .

الأغاني - ترجمة الأخطل ج ٧ ص ١٧١ ، ١٨٠
وديووانه طبع الصاوي ج ١ ص ٨ والشطرنج في ل ١٥٦
ص ١٨ غير منسوب .

(١) ما بين القوسين سقط من ج ٦٧ .

(٢) في ج ، ل تكسر .

فمنَّ واستتَبَقَ ولم يَغْتَصِرْ

مِنْ فَرْعِهِ مَالاً وَلَا الْمَكْسِرِ (٣)

وقال غيره : يقال : فلان يكسِرُ عليه
الْفُوقَ إذا كانَ غَضَبَانِ عليه ، وفلان يكسِر
عليه الأَرَعَ عَظَ غَضَبًا .

والمَكْسَرُ (٤) : لَقَبَ رَجُلٍ .

قال أبو النجم :

أَوْ كَالْمَكْسَرِ لَا تَوُوبُ جِيَادُهُ

إِلَّا غَوَايِمَ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاءِ (٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَسَرَ الرَّجُلُ
إذا باع متاعه ثوباً ثوباً ، وكَسَرَ إذا كسل ،
والكاسور (٦) : بَقَالُ الْقُرَى ، والصَّيْقَبَانِي (٧) :
صَيْدَ نَانِي (٨) الْقُرَى .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال لكل عظيم : كَسِرٌ وكَسَرٌ ، وأنشد :

(٣) في ج يعصر/ المكسر وانظر مادة عصر في ل
ص ٢٥٥ س ١٦ .

(٤) في القاموس : المكسر كحدث فارسي لقب به ،
وانظر آخر المادة من اللسان .

(٥) البيت في ل وضبط (المكسر) بكسر السين
مشددة شكلاً ، وفي (نوى) ضبطه شكلاً بفتحها مشددة
ولأبي النجم الراجز شعر غير الرجز .

(٦) في ج قال : والكاسور .

(٧) في القاموس (صقب) الصيْقَبَانِي : العطار .

(٨) في ل : الصيْدَن والصيْدَل : حجارة الفضة ،
شبه بها حجارة العقائير فنسب إليها الصيْدَنَانِي والصيْدَلَانِي
وهو العطار .

* وَفِي يَدَيْهَا كِسْرٌ أَبَحَّ رَذُومٌ ^(١) *

(أبو عبيد عن الأموي): يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق: كِسْرٌ قَبِيحٌ، وأنشد شمر:

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

أَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ

(ابن السكيت): يقال فلان هَشٌّ الكسير، وهو مدحٌ وذمٌ، فإذا أرادوا أن يقولوا: ليس بمُضِلِّدٍ التَّدْحُ فهو مدحٌ وإذا أرادوا أن يقولوا هو خَوَّارُ العود فهو ذمٌ.

وجمع التَّكْسِير: ما لم يُبَيَّنْ على حركة أوله، كقَوْلِكَ: درهمٌ ودراهمٌ، وبطنٌ وبطونٌ، وقِطْفٌ وقِطُوفٌ، وأما ما يجمع على حركة أوله فمثل: صالحٌ وصالحين ^(٢)، ومسلمٌ ومسلمين.

(١) ويروي: كفها بدل يدها (انظر تهذيب ابن السكيت، وفي ل / كسر، بح، وتكرر في كسر وصدره: وعاذلة هبت بلبيل تلومني تهذيب ابن السكيت ص ٦٠٧، ل بح، ر ذم. وفي ل / كسر على بدل بلبيل. (٢) في ج، ل وصالحون ٠٠٠ ومسلمون بالرفع وضبط صالح ومسلم بالجر والتنوين في ج ولم تضبط العبارة كلها في ل.

[كرس]

قال الليث: الكِرْسُ: كِرْسُ البناء، وكِرْسٌ ^(٣) الخوض حيث تقف النعم فيتلبد، وكذلك يكرْسُ أسُّ البناء فيصْلُبُ ^(٤)، وكذلك كِرْسُ الدِّمْنَةِ إذا تلبدت فلزقت ^(٥) بالأرض.

(أبو عبيد عن أبي زيد): يقال: إنه لسكريم الكِرْس، وكريم القُدْس، وهما الأصل.

قال: وقال الأصمعي: الكِرْسُ: الأبوال والأبعارُ يتلبَّد بعضها فوق بعض في الدار. قال: والدِّمْن: ماسودَّوا ^(٦) من آثار البعر وغيره.

قال: وقال أبو عمرو ^(٧): الأكاريس: الأَصْرَامُ من الناس، واحدها: كِرْسٌ وأَكَرَسٌ ثم أَكَاريسٌ.

(٣) في الأصل: وكسر الخوض، وهو خطأ والتصحيح من ج ول. (٤) في الأصل: ج فيصْلُبُ بضم الياء وتشديد اللام المفتوحة. (٥) وفي ل: تكرس أس البناء: صلب واشتد. (٦) في الأصل: فارقت، وهو تحريف. (٧) في الأصل: سودو بدون ألف. (٧) في الأصل: عمرو، سقط أبو.

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز^(١):
« وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ » فيه
غير قول .

قال ابن عباس : كرسية : علمه .

وروى عن عطاء أنه قال : ما السمواتُ
والأرض في الكرسيِّ إلا كحلقة^(٢) في
أرض فلاةٍ .

قال أبو إسحاق^(٣) : وهذا القول بَيِّنٌ ،
لأن الذي نعرفه من الكرسيِّ في اللغة : الشيء
الذي يُعتمد^(٤) ويُجلَسُ عليه ، فهذا يدل على أن
الكرسي عظيمٌ دونه السمواتُ والأرض .

قال : والكرسي في اللغة والكرِّاسة^(٥)
إنما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه
بعضاً .

قال : وقال قوم : كرسيةٌ : قدرته التي
بها يمسك السموات والأرض . قالوا : وهذا
كقولك : اجعل لهذا الخائط كرسيّاً أى

اجعل له ما يعتمده^(٦) ويمسكه . وقريب من قول
ابن عباس ، لأن علمه الذي وسع السموات
والأرض لا يخرج من هذا ، والله أعلم بحقيقة
الكرسيِّ ، إلا أن بُجِّلته أمرٌ عظيم من أمر
الله جل وعز .

وروى أبو عمر^(٧) عن ثعلب أنه قال :
الكرسي : ما تعرفه العرب من كراسيِّ
الملوك .

ويقال^(٨) : كرسى أيضاً .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه
أنشده :

* يا صاحِ هل تعرفُ رَسْمًا مُكْرَسًا^(٩) *
قال : المُكْرَسُ : الذي قد بعرت فيه

(٦) في ل يعنده من ٧٨ س ٨ .

(٧) في ل أبو عمرو ، من ٧٨ س ١٠ .

(٨) في ل : وربما قالوا كرسى بكسر الكاف

من ٧٨ س ٢ .

(٩) فائله العجاج وهو أول الأرجوزة (ديوانه
ضمن مجموع أشعار العرب ٣١/٢) وبنده :

قال نعم أعرفه وأبلساً

وانخلبت عيناه من فرط الأسا

وفي ل : الأسا بالالف وهو رسم حسب النطق .

(١) في ج عز وجل وهو في الآية ٢٥٥/البقرة .

(٢) في ج كحلقة في فلاة والحلقة بسكون اللام وفتحها .

(٣) في ج قال الزجاج وهما واحد كنية ولقب .

(٤) في ل يعتمد عليه ويجلس عليه .

(٥) في ج والكراسة بفتح الكاف .

الإبلُ وبَوَلَّتْ فَرْكَبَ بَعْضُ بَعْضًا ، ومنه
سميت الكُرْأَسَةُ .

[قلت^(١)] والصحيحُ عن ابن عباس في
الكُرْسَى ما رواه الثَّوْرِيُّ وغيره عن عمارِ
الدَّهْنِيِّ^(٢) عن مُسْلِمِ البَصْرِيِّ عن سعيد بن جبْرِ
عن ابن عباس أنه قال : الكُرْسَى : موضعُ
القدمين ، وأما العَرْشُ فإنه لا يُقدرُ قدره ،
وهذه روايةٌ اتفقَ أهلُ العلمِ على صحتها ،
والذى^(٣) روى عن ابن عباس في الكُرْسَى
أنَّهُ الْعِلْمُ ، فليسَ مما يُثبتُهُ أهلُ المعرفةِ
بالأخبارِ .

[أبو بكر : مُلْعَمَةٌ كُرْسَاءٌ لِلْقِطْعَةِ مِنْ
الأَرْضِ فيها شَجَرٌ ، تدانَتِ أصولُها والتفتْ
فروعُها^(٤)] .

وقال الليث : الكِرْسُ من أَكْرَسَ
الْقَلَانِدَ وَالْوُشْحَ ونحوها .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) في ج ، ل : والصحيح عن ابن عباس في
الكُرْسَى ما رواه عمار الدهني عن مسلم الخ ، ولكن
في ج الدهني وفي ل ص ٧٨ س ١٢ الدهني وهو خطأ فقد
جاء في القاموس (دهن) وبنو دهن بالضم حى ، منهم :
معاوية بن عمار بن معاوية الدهني .

(٣) عبارة ج ومن روى عنه فقد أخطأ ، وفي ل
أبطل ص ٧٨ .

(٤) ما بين المعقنين عن ج .

يقال : قلادة ذاتُ كِرْسَيْنِ ، وذاتُ
أَكْرَاسٍ ثلاثة إذا مُضِمَّتْ^(٥) بعضها إلى بعض
وأنشد :

أَرِقْتُ لِطَيْفِ زَارِنِي فِي الْحَاسِدِ
وَأَكْرَاسٍ دُرٍّ فَصَلَّتْ بِالْقَرَائِدِ^(٦)
والكُرْوَسُ : الرجلُ الشديدُ الرأسُ ،
والكاهلُ في جسمٍ .

قال العجاج :

* فِينَا وَجَدْتَ الرَّجُلَ الْكَرَّوَسَا^(٧) *
وقال ابن شميل : الكُرْوَسُ : الشديدُ ،
رجلٌ كُرْوَسٌ .

وفي حديث أبي أيوب الأنصاري^(٨) أنه قال :
« ما أدرى ما أصنع^(٩) بهذه الكُرَاسِيسِ ،
وقد نهانا^(١٠) رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم
أنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بَغَائِطٍ أَوْ بُولٍ » .

(٥) في ل ضمت بعضها .

(٦) البيت في ل . وفي ج المحاسن بالخاء المهملة .
وهو تحريف .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢
ص ٣٣ رقم البيت ٧١ .

وفي الأصل : الرجل بالرفع والبيت في ل ص ٧٨ ولم
يضبط الناء .

(٨) لفظ (الأنصاري) ليس في ج .

(٩) في ج ما صنع .

(١٠) في ج نهى . وفي ل : تستقبل القبلة بصيغة
الفعل المبني للمجهول والقبلة بالرفع نائب فاعل .

قال أبو عبيد : الكَرَّائِسُ واحدُها :
كِرْ يَاسٌ ، وهو الكَنِيفُ الذي يكون مشرفاً
على سطحٍ بقناةٍ إلى الأرضِ ، فإذا كان أسفلَ
فليسَ بِكِرْ يَاسٍ .

[قلت^(١)] : يسمَّى^(٢) كِرْ يَاساً لما يعلقُ
به من الأقدارِ والعذَرَةِ^(٣) فيركبُ بعضه بعضاً
مثل كِرْسِ الدمنِ والوَالَةِ^(٤) وهو فَعِيَالٌ من
السِّكْرِيسِ مثل جِرْيَالٍ .

(أبو عبيد عن الأموي) : يقالُ للرجُلِ إذا
وَلَدَتْهُ أُمْتَانِ أو ثَلَاثٌ : مُكْرَرٌ كَسٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
المَكْرَرُ كَسٌ : الذي أُمُّ أُمِّهِ ، وأُمُّ أَبِيهِ ، وأُمُّ
أُمِّ أُمِّهِ ، وأُمُّ أُمِّ أَبِيهِ : إملاءٌ .

وقال^(٥) الليثُ : المُكْرَرُ كَسٌ : المَقِيدُ ،
وأنشد :

(١) في ج قال الأزهري .

(٢) في ج سمى .

(٣) والعذرة ، ليس ج ، ل

(٤) في ج والوَالَةُ بفتح الهمزة وانظر مادة /

وَأَل من ٢٤٥ .

(٥) لفظ (قال) ليس في ج

فهلْ يَا كَلَنْ مَالِي بَنُو نَحَعِيَّةٍ
لها نسبٌ في حَضَرِ مَوْتِ مُكْرَرٍ كَسٌ^(٦)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كِرْسُ الرجلِ
إذا ازدحمَ علمه على قلبه .
(أبو عبيد عن الفراء) : انكسرَ في الشيءِ
إذا دخلَ فيه .

[سكر]

قال^(٧) الليث : السُّكْرُ : تَقْيِضُ الصَّحْوِ
قال : والسُّكْرُ : ثلاثةٌ : سَكْرُ الشَّرَابِ ،
وسَكْرُ المالِ ، وسَكْرُ السلطانِ .
وقال الله جلَّ^(٨) وعزَّ : « لَقَالُوا إِنَّمَا
سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » ، قرئ : سُكِّرَتْ ،
وسُكِّرَتْ بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ ، ومعناه^(٩)
سُودَّتْ وَأَغْشِيَتْ بالسَّحَرِ ، فَيَتَخَايَلُ
لأَبْصَارِنَا^(١٠) غيرُ ما نرى .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَكْرَتُهُ :
مَلَانَتُهُ .

(٦) في الأصل يَا سَكَنَ بِتَسْكِينِ اللام وفتح النون .

والبيت في ل / كركس غير منسوب .

(٧) لفظ (قل) ليس في ج .

(٨) في ج الله تعالى . وهو في الآية ١٥ / الحجر .

(٩) في ج ومعناها أَغْشِيَتْ وسُدَّتْ .

(١٠) في ج أَبْصَارِنَا .

وقال الليث : السَّكْرُ : سَدُّ الْبَثْقِ^(١)
وَمُنْفَجَرِ الْمَاءِ ، وَالسَّكْرُ^(٢) : اسْمُ ذَلِكَ السَّدَادِ
الَّذِي يَجْعَلُ سَدًّا لِلْبَثْقِ وَنَحْوِهِ .
[وقال مجاهد : سُكَّرْتُ أَبْصَارُنَا : أَيْ
سَدَّتْ .

قال أبو عبيد : يذهب مجاهد إلى أن
الأبصار غشيها ما يمنعها من النظر كما يمنع
السَّكْرُ الماء من الجرى .
وقال أبو عبيدة : سُكَّرْتُ أَبْصَارُ الْقَوْمِ
إِذَا دِيرَ بِهِمْ وَغَشِيَهُمْ كَالسَّادِيرِ فَلَمْ يَبْصُرُوا ،
ويقال للشيء الحارُّ إِذَا خَبَّاحَرُهُ ، وَسَكَنَ فَوْرُهُ :
قَدْ سَكَّرَ يَسْكُرُ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : سَكَّرْتُ
أَبْصَارَنَا مَأْخُودًا مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ كَأَنَّ
الْعَيْنَ لِحَقْمَا مَا يَلْحَقُ شَارِبَ الْمُسْكِرِ إِذَا
سَكَّرَ .

وقال الفراء : معناه حُبِسَتْ وَمَنَعَتْ مِنْ
النَّظَرِ .

وقال ثعلب : مُسَكَّرَتْ وَسُكَّرَتْ :

(١) في ل : الشق وكذا ما بعده .

(٢) في الأصل : بضم السين والتصحيح من ،
ج ، ل .

حُبِسَتْ ، وَيَسْكُونُ بِمَعْنَى أُغْشِيَتْ ، وَهِيَ
مُتَقَارِبَانِ^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : سَكِرَ مِنَ الشَّرَابِ
يَسْكُرُ يَسْكُرًا ، وَسَكِرَ مِنَ الْغَضَبِ يَسْكُرُ
سَكِيرًا^(٤) إِذَا غَضِبَ . وَأُنْشِدَ :

فَجَاءُونَا بِهِمْ سَكْرًا عَلَيْنَا
فَأَجَلَى الْيَوْمُ وَالسَّكْرَانُ صَاحِي^(٥)
وقال الزجاج يُقَالُ : سَكَّرْتُ عَيْنُهُ
تَسْكُرُ : إِذَا تَحَيَّرَتْ ، وَسَكَنَتْ عَنِ النَّظَرِ
وَسَكَّرْتُ الرِّيحُ تَسْكُرُ : إِذَا سَكَنَتْ ،
وَسَكَّرَ^(٦) الْحَرُّ يَسْكُرُ . وَأُنْشِدَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَنَالَ الْقَبْرِ
وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرِّ تَسْكُرُ^(٧)

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ج ص ٦٩ ل
ص ٤٠ س ١٤ ، وانظر ص ٤١ س ١٨ .
(٤) في الأصل : العصب (بالعين والصاد المهملتين)
يسكر سكرًا (بفتح السين وسكون الكاف) ، والتصحيح
من ل ٤٠ .

(٥) البيت في ل ، وفيه : سكر بضم السين والكاف .
أراد : سكر فأتبع الضم الضم ليسم الجزء من
العصب ، ورواه يعقوب : سكر بفتح السين والكاف ،
قال اللحياني : ومن رواه سكر علينا فعناه غيظ وغضب .
(٦) في ج وسكر الحر يسكر ص ٦٩ .
(٧) قائله : جندل بن المثنى (ل / جتل) وفي ج :
الجزور يسكر .

[قال أبو بكر : اجْتَال : معناه اجتمع وتقَبَّض^(١)] .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : لَيْلَةُ سَاكِرَةٍ : لا رِيحَ فيها . قال أوس^(٢) :

خَذَلْتُ ع_____لى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ

فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

(أبو زيد) : الْمَاءُ السَّاكِرُ : السَّاكِنُ الذى لا يَجْرِي ، وقد سَكَرَ سَكُورًا .

وقال الله جل وعز : « وَتَرَى^(٣) النَّاسَ سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى » وقرئ (سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى) .

التفسير : إِنَّكَ تَرَاهُمْ سُكَارَى مِنْ

العذاب والخوف وما هم بِسُكَارَى مِنَ الشَّرَابِ ، يدلُّ عليه قوله « وَلَسَكِنْ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ » ولم يقرأ أحدٌ مِنَ الْقُرَّاءِ سَكَارَى بفتح السين ، وهى لُغَةٌ ، ولا يجوزُ القراءةُ بها لأنَّ القراءةَ^(٤) مُسْنَدَةٌ .

وقال أبو الهيثم : النعتُ الذى على فَعْلَانٍ يُجْمَعُ على فُعَالَى وفُعَالَى مثل أَشْرَانٍ وَأَشَارَى وَأَشَارَى ، وَغَيْرَانٍ وَقَوْمٌ غُيَارَى وَغُيَارَى ، وَإِنَّمَا قَالُوا سَكَرَى وَفَعَلَى أَكْثَرُ مَا تَجِبُ . جَمْعًا لَفْعِيلٍ بِمعنى مفعولٍ مثل قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى وَصَرِيحٍ وَصَرَعَى لَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالنَّوْكِى وَالْحَمَقِى _____ قَى وَالْمَلَسِكى لَزَوَالِ عَقْلِ السَّكَرَانِ ، وَأَمَّا النَّشْوَانُ : فَلَا يَقَالُ فِي جَمْعِهِ غَيْرَ النَّشَاوَى .

وقال الفراء ، ولو قيل : سَكَرَى على أَنَّ الْجَمْعَ يَقَعُ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ فَيَكُونُ^(٥) كَالوَاحِدَةِ كَانَ وَجْهًا .

وَأُنْشِدُنِي^(٦) بَعْضَهُمْ :

(١) ما بين القوسين مزيد من ج .

(٢) أى ابن حجر (ل / ث) . والبيت فى ديوانه وفى الأصل : سَاهِرَةٌ . . . سَاكِرَةٌ ، وفى ج بطلق بكسر الطاء .

وفى ل ص ٤١ قال أوس بن حجر تَزَادَ لِيَالِي فِي طَوْلِهَا فَلَيْسَتْ ثُمَّ قَالَ : وَفِي التَّهْذِيبِ :

جَذَلَتْ بِالْجِيمِ وَمِثْلُهُ فِي ت .

(٣) فى الآية ٢ / الحج .

(٤) فى ج القرآن ، وهما بمعنى واحد .

(٥) فى الأصل فَتَكُونُ ، وانظر ج ، ل .

(٦) فى ج وَأُنْشِدُ .

أَضَحَّتْ بَنُو عَامِرٍ غَضَبِي أَنْوَفَهُمْ
إِنِّي (١) عَفَوْتُ فَلَاعَارٌّ وَلَا بَاسُ
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ (٢) وَعَزَّ : « تَتَّخِذُونَ
مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ : لِمَنْهُ الْخَمْرُ قَبْلَ أَنْ تَحْرَمَ ،
وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ : الزَّيْبُ وَالْتَمَرُ ، وَمَا
أَشْبَهَهُمَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّكْرُ : نَقِيعُ التَّمْرِ الَّذِي
لَمْ تَمْسُهُ النَّارُ وَكَانَ لِإِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ وَأَبُو رَزِينٍ
يَقُولُونَ : السَّكْرُ : تَخَمَّرُ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : السَّكْرُ
مِنَ التَّمْرِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ : السَّكْرُ : الطَّعَامُ ،
وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الْآخِرِ :

جَعَلْتَ أَغْرَاضَ السَّكْرِ سَكْرًا
أَيَّ جَعَلْتَ ذَمَّهُمْ طَعْمًا لَكَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هَذَا بِالْخَمْرِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالطَّعَامِ ،
الْمَعْنَى جَعَلْتَ تَتَخَمَّرُ بِأَغْرَاضِ النَّاسِ وَهُوَ
أَبِينُ مَا يُقَالُ لِلَّذِي يَبْتَرِكُ فِي أَغْرَاضِ النَّاسِ .

(١) فِي جِ أَنْي .

(٢) فِي جِ اللَّهُ تَعَالَى . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٦٧ / النِّجْلِ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْخَزْزَمِيِّ (٣) عَنْ
سَفْيَانَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ « تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا
وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قَالَ : السَّكْرُ : مَا حَرَّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا ،
وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ (٤) : مَا أُحِلَّ مِنْ ثَمَرَتِهَا .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : السَّكْرُ :
الْغَضَبُ ، وَالسَّكْرُ : الْإِمْتِلَاحُ ، وَالسَّكْرُ :
الْخَمْرُ ، وَالسَّكْرُ : النَّبِيدُ .

قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْخَنْزِيرِ مِنْ سَكْرٍ
نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانًا (٥)

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ » (٦) سَكْرَةُ الْمَوْتِ : غَشِيَّتُهُ الَّتِي
تَدُلُّ الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ ، وَقَوْلُهُ بِالْحَقِّ أَيُّ
بِالْمَوْتِ الْحَقُّ .

(٣) فِي جِ وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنِ الْخَزْزَمِيِّ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ يَا أَعْظَمَ ، وَفِي جِ الْفَنِينِ ، وَفِي جِ
جُرْدَانًا ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالْبَيْتُ فِي لِ / جَرْدَ .

(٦) فِي الْآيَةِ ١٩ / قِ .

قال: والركس: قلب الشيء على رأسه،
أورد أوله إلى (١) آخره .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال: الرّكس:
الكثير من الناس .

وقال مجاهد: الارتكاس: الارتداد .
وقال شمر: بلغني عن ابن الأعرابي، أنه
قال: المنكوس (٢) والمركوس: المذبر عن
حاله .

وسئل عن حديث عدي بن حاتم، قيل
له: إنك ركوسى، فقال: هذا من نعت
النصارى، ولا يعرب .

قال: وأر كست (٣) الجارية إذا طلع ثديها،
فإذا اجتمع وضخم فقد نهكت .
[سرك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): سرك الرجل
إذا ضعف بدنه بعد قوته .

قال (٤) ابن السكيت: تساركت في المشى
وتسروكت، وهما ردأة المشى من عجزه

(١) في ل على .

(٢) في ج، ل: قال المركوس والمنكوس .

(٣) في ج، ل: وارتكست .

(٤) قال لم يذكر في ج .

أو إعياء (٥) .

ك س ل

كسل، كلس، سلك

مستعملة .

[كسل]

قال الليث: الكسل: التثاقل عما لا ينبغي
أن يتثاقل عنه. والفعل: كسل [يكسل] (٦)
كسلًا، ورجل كسلان، وامرأة كسلى،
وكسلانة: لغة رديئة .

ويقال للفحل القاتر كسل [وأكسل .
وأنشد أبو عبيدة عن العجاج (٧):

أظننت الدهنًا وظنّ مسجل
أنّ الأمير بالقضاء يعجل
عن كسلاتي والحصان يكسل

قال أبو عبيدة: وسمعت روبة ينشدها:

(٥) في ج، ل من عجب وإعياء .

(٦) [يكسل إلى قوله كسل] وهو ما بين

القوسين سقط من ج، ل .

(٧) في ج، ل: للعجاج والرجز مضموم القوافي،

وفي ديوانه من ٨٦ ساكن القوافي، وفيه:

ولن كسلت والحصان يكسل

عن السفاد وهو طرف هيكل

به شيات كالحبور القمل

وروى يكسل بفتح الياء والسين على أنه من كسل

الثلاثي، وبضمها وكسر السين على أنه من أكسل الرباعي .

والدهن بالقصر والمد بفتح مسجل وهي امرأة العجاج،

* ... والجواد^(١) يُكْسِلُ *

وسمعتُ غيره من [ربيعة الجوع] يرويه:
... يَكْسِلُ .

[وقال^(٢) المجاج أيضاً :

* قد ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكْسِلَا *

أراد بالمكسل: الكسَل ، أراد لا يكسل
كسلا] .

وقال الليث: وللا كسالٍ معنى آخر، يقالُ
للرجل إذا عَزَلَ ولم يُرِدْ ولداً: أ كَسَلَ .

قال ويقال : فلان لا تُكْسِلُه المكسلُ ،
يقول : لا تُثْقِلُه^(٣) وجوه الكسل ، وامرأة
مِكْسَالٌ ، وهي التي لا تكاد تهرحُ مجلسها .

قلت^(٤) : وفي الحديث « أن رجلاً سألَ
[النبي صلى الله عليه وآله]^(٥) فقال إنَّ أحدنا
يجمَعُ فيكْسِلُ » معناه أنه يفتُرُ ذكره

(١) في ج فالجواد ، وفي ص ١٠٧ رواية وهي :

أ إن كسات والجواد يكسل

(٢) ونقله ل/ كسل ص ١٠٦ س ١٨ ولم أجد

هذا البيت في شعر المجاج ، وإنما هو من أرجوزة
مطولة لابنه ربيعة ورقيم البيت ٢٢٧ ص ١٢٧ .

(٣) في ج فلم .

(٤) في ج ثقله بالتشديد .

(٥) قال أبو منصور .

(٦) الزيادة من ح وليس فيه : فقال .

قبل الانزال وبعد الإيلاج ، وعليه الغسلُ إذا
فعل ذلك لالتقاء الختاتين .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكسِلُ : وترُ
قوسِ النَّدَافِ إذا خُلِعَ^(٧) منها .

[والكوسلة : الحوثرَة : وهي رأسُ
الأدافِ^(٨) ، وبه سُمِّيَ الرجلُ حوثرَة .

المِكْسِلُ : وترُ قوسِ النَّدَافِ إذا خُلِعَ^(٩)
منها] .

[كلس]

قال الليث : السِكْلُسُ : ما كُنْتُ بهِ
حائطاً أو باطنَ قصرٍ شبه الجصِّ من غير آجرٍ .

قال : والتسكليسُ : التَّمْلِيسُ فإذا طُلِيَ
تَحْنِيئاً فهو المَقْرَمَدُ .

(أبو عبيد) : السِكْلُسُ : شبه الصَّارُوجِ
يُذْنِي بهِ .

وقال^(١٠) أبو ترابٍ ، قال الأصمعيّ :
كَلَسَ عَلَى الْقَوْمِ وَكَلَّلَ وَصَمَّ إذا حَمَلَ .

(٧) في ج نزع منها .

(٨) كقرب بالدال المهملة والدال المعجمة .

(٩) ما بين القوسين عن ج .

(١٠) عبارة ج أبو تراب عن الأصمعي .

وقال أبو الهيثم : كَلَسَ فلانٌ عن^(١)
قَرْنِهِ وهَلَّلَ إِذَا جَبَنَ وفرَّ عنه .
(قلت)^(٢) : وهذا أصحُّ مما روى أبو تراب .

[سلك]

قال الليث : السَّلَكُ : الخيوط التي يخاطُ بها
الثَّيابُ ، الواحدة : سِلْكَةٌ ، والجميع : السُّلُوكُ .
قال : والسُّلُوكُ : مصدرُ سَلَكَ طريقًا ،
والمَسْلَكُ : الطريقُ ، والسَّلَكُ : إدخالُ الشيءِ
تَسْلُكُهُ فيه كما يطعن^(٣) الطاعنُ فَيَسْلُكُ
الرَّمْحُ فيه إِذَا طَعَنَهُ تَلْقَاءَ وجهِهِ على سَجِيحَتِهِ .
وقال امرؤ القيس :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكِي ومُخْلُوجَةً

كَرَّكَ لَأَمْنِي عَلَى نَابِلٍ^(٤)

قال : وصفهُ بسرعةِ الطعنِ وشَبَّهَهُ بمن
يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السَّرْعَةِ ، وإنما
يَحْتَاجُ^(٥) فيه إِلَى السَّرْعَةِ والخَفَّةِ لَأَنَ الْغِرَاءِ

[إِذَا^(٦) بَرَدَ لم يَلْزُقْ فيستعملُ حَارًّا .

(أبو عبيد) : الطَّعْنَةُ السُّلْكِي هي المستقيمة ،
والمُخْلُوجَةُ : التي في جانب .

قال : ويُرْوَى عن أَبِي عمرو بن العلاء
أَنَّهُ قال : ذهبَ مَنْ كان يُحْسِنُ هذا الكلامَ
يعنى [سُلْكِي ومُخْلُوجَةً .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن
السكيت أَنَّهُ قال : يقال : الرَّأْيُ مُخْلُوجَةٌ
وليس^(٧) سُلْكِي أَي ليس بمستقيم .

وقال الليث : اللَّهُ يُسْلِكُ الْكَفَّارَ فِي
جَهَنَّمَ - أَي يدخلهم فيها .
وقال ابن أحرر^(٨) :

(٦) ما بين القوسين عن ج ، ل ولكن جاء في
ل : روى بدل يروى .

(٧) في الأصل : وليست والمذكور من ل وفي أمثال
الميداني : الأمر بدل الرأي .

(٨) وقال ابن أحرر :

وفي ج : وأشدَّ غيره ، وفي ل (سلك ، وجل ،
وقند) قال عبد مناف بن ربيع الهذلي ، وفي مادة
(شرد) ربيع بدل ربيع .

(١) في ج ، ل على

(٢) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(٣) في ل : تطعن الطاعن فتسلك إذا
طعننه .

(٤) في ديوانه وفي ل (سلك ، خاليج) وجاء
في (لأم) لفقك وروى كرك وفي شعراء
النصرانية ص ١٨ : فذلك النابيل .

(٥) في ل يحتاج إليه في السرعة .

حتى إذا سَلَكَوْهُمْ فِي قُتَايْدَةٍ

شَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرُودَا^(١)

(أبو عبيد^(٢)) : سَلَكَتُهُ فِي الْمَكَانِ

وَأَسْلَكَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وَالشَّلَا : وَلَدُ الْحَجَلِ ، وَجَمْعُهُ :

سِلْكَانٌ .

وقال الليث : السِّلْكَانُ : فِرَاحُ الْقَطَا ،

الواحد : سَلَكٌ .

قال : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْوَاحِدِ : سِلْكَانَةٌ

وَأَنْشَدَ :

* تَضِلُّ بِهِ الْكَدْرُ سِلْكَانَهَا^(٣) *

(نعلب عن ابن الأعرابي) : سَلَكَتُ الطَّرِيقَ ،

وَسَلَكَتُهُ غَيْرِي ، وَبِجُوزِ أَسْلَكَتُهُ غَيْرِي .

ك س ن

كنس . سكن . نسك . نكس . سلك .

[سنك] (٤)

أهمله الليث : وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : السُّنْكُ : الْحَاجُّ اللَّيِّنَةُ^(٥) ،
وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِهِ ؟

[كنس]

قال الليث : الْكَنْسُ : كَسَحُ الْقَتَامِ عَنْ
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالْكُنَّاسَةُ : مُلْقَاهَا ، وَالْكِنَّاسُ :
مَوَاجِئُ لَوْحَشٍ مِنَ الْبَقَرِ تَسْكُنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ .
يقال : كَنَسَتِ الطَّبَاةُ ، وَتَكْنَسُوا .

وقال لمبيد :

شَافَتْكَ طُغْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامَهَا^(٦)

أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّتْ بِثِيَابِ قُطْنٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بَدَأَ بِالْمَادَّةِ (سَنَك) مَعَ أَنَّهَا مُؤَخَّرَةٌ
فِي التَّرْتِيبِ كَمَا تَرَى وَقَدْ وَرَدَتْ فِي ج قَبْلَ نَكْسٍ
س ٧٥ وَنَصَّ عِبَارَتُهُ .

(نعلب عن ابن الأعرابي) : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
السُّنْكَ لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ ثَقَّةٌ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : الْبَيْتَةُ بِالْبَاءِ بَدَلُ اللَّامِ وَقَالَ
شَارِحُهُ : هُوَ هَكَذَا فِي الْعِبَابِ .

(٦) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَالْقُطْنُ بِضَمِّ
الطَّاءِ وَسُكُونِهَا وَهُوَ مَعْرُوفٌ .

وَفِي ج ل يَوْمَ فِي الْأَصْلِ : تَحْمَلُو فَتَكْنَسُوا
بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِي الْجَمْعِ .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَفِي الْأَصْلِ ، ج سَلَكَوْهُمْ ، وَفِي لِ أَسْلَكَوْهُمْ
وَفِي الْأَصْلِ ، ج قَتَانَدَةً يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَهِيَ ثَنِيَّةٌ
أَوْ عَقَبَةٌ .

وَيُرْوَى : الشُّرُودَا يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
شَارِدٍ كَحَرَسٍ وَخَدَمٍ جَمْعُ حَارَسٍ وَخَادِمٍ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٣) الشُّعْرُ فِي ل ، تَ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

وَفِي ل : تَظَلُّ بِهِ الْكَدْرُ سِلْكَانَهَا . وَهُوَ بِالظَّاءِ
الْمِثَالَةُ بَدَلُ الضَّادِ ، رُوسِلْكَانَهَا بِالرَّفْعِ .

وقال الله (فلا أقسم بالخنس، الجوار
الخنس^(١)).

قال الزجاج: الخنس: النجوم تطلع
جارية^(٢)، وكنوسها: أن تغيب في مغاربها
التي تغيب فيها.

قال وقيل: الخنس: الظباء والبقر
تكنس أي تدخل في كنسها إذا اشتد الحر.
قالوا، والخنس: جمع كنس وكنسة.

وقال الفرّاء في الخنس والخنس: هي
النجوم الخمسة تخنس^(٣) في مجراها وترجع،
وتكنس: تستتر كما تكنس الظباء في المغار،
وهو الكناس، والنجوم الخمسة:

بهرام^(٤)، وزحل، وعطارد^(٥)،
والزهرة^(٦)، والمشتري.

وقال الليث: هي النجوم التي تستتر
في مجاريها فتجري وتكنس في مجاريها^(٧)

فيتحوّى اسكل نجم حوى يقف فيه ويستدير
ثم ينصرف راجعاً، فكنوسه: مقامه في
حويّه، وخنوسه: أن يخنس بالنهار فلا يرى.
ويقال: فرسن مكنوسة، وهي الملساء الجرداء
من الشعر. (قلت)^(٨): الفرسن المكنوسة:
اللساء الباطن، تشبّها العرب بالرايا لئلاستها.
وكنيسة اليهود، وجمعها كنائس، وهي
معرّبة^(٩).

والكنسة جمعها: مكانس، ومكانس
الظباء واحدها مسكنس^(١٠).

[سكن]

قال الليث: السكن: الشكان،
والسكن: أن تسكن إنساناً منزلاً بلا كرا^(١١).
قال والسكن: العيال، وأهل^(١٢) البيت،
الواحد: ساكن.

(٨) في ج قال أبو منصور.

(٩) معربة، أصلها كذشت (ل) وضبط كذشت
بضم الكف وكسر النون وسكون الشين والتاء. وفي
عن الجوهري: والكنيسة للنصارى وفي القاموس:
ستعبد اليهود أو النصارى أو الكفار.

(١٠) ضبط في الأصل بضم الميم وفتح النون شكلاً
وفي ل بفتح الميم وكسر النون وفتحها ص ٨٢ س ١،
س ٢٢ وانظر التعليل بها مش ل

(١١) في ل، الأصل: كرى. وفي المصباح:
السكراء بالمد: الأجرة الخ والمذكور مأثور.

(١٢) في ج، ل العيال أهل.

(١) في الآيتين ١٥، ١٦ التكوير.

(٢) في ل حارية بالهاء المهملة ص ٨٢ س ١٣.

(٣) بكسر النون وضمها (خنس).

(٤) بفتح الباء بدون تنوين وهو اسم المريخ.

(٥) بضم العين وضبط بالتنوين وبدونه.

(٦) بفتح الهاء وفي ج يسكونها وهو المشهور على
الألسنة ولم أجد فتح الزاي.

(٧) في ل محاورها بالهاء المهملة والواو، وانظر

قوله (فيتحوّى - حوى - حويه).

(الحرّاني، عن ابن السكت) : السَّكَنُ :

أهل الدّار . وقال سلامة بن جندل :

* يُسْقَى دَوَاءً فِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ ^(١) *

قال والسَّكَنُ : ما سَكَنْتَ إليه . والسَّكَنُ :

النار . وأنشد :

* أَقَامَهَا بِسَكَنِ وَأَذْهَابٍ ^(٢) *

يعنى قناةً تَفْقَهُ بالنار والدُّهْن .

وأنشد :

أَبْلَجَ أَيْ اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ

إِلَى سَـوَادٍ لِمِـلٍ وَثَلَّةٌ

* وَسَكَنٍ تَوَقَّدَ فِي مِظْلَةٍ ^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الأسكان :

الأقوات ، واحدها : سُكْنٌ .

(١) وصدره :

* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٌ *

وفي المفضليات يعطى بدل يسقى . وفي مادتي سغل ،

وقفنا : يصف فرسا والشعر في ل رب ، سكن ، سغل ،

سغا ، قفا ، قنا ، وفي (قنا) قدم (أقنى) (على) (أسفى)

وفي (رب) ويروى : مريبوب أى هو مريبوب .

وهو خطأ لأن القصيدة مكسورة القافية (المفضليات)

(٢) الشعر في ل ، ت بدون عزو ، وفي ل : قال

يصف ...

(٣) الرجز في ل مادة ظل بدون نسبة .

وقال غيره : قيل للقوتِ : سُكْنٌ لِأَنَّ

المكان به يُسْكَن . وهذا كما يقال : نُزُلُ

العسكر لِأَرْزَاقِهِمُ الْمُقَدَّرَةِ لَهُمْ إِذَا أَنْزِلُوا

منزلا .

ويقال : مَرَعَى مُسْكِنٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا

لَا يُخْرَجُ ^(٤) إِلَى الظَّعْنِ عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ مَرَعَى

مُرْبَعٌ وَمُنْزِلٌ .

وُسْكَنَى الْمَرْأَةُ : الْمَسْكَنَ الَّذِي يُسْكِنُهَا

الزَّوْجُ إِيَّاهُ .

تقول ^(٥) : لَكَ دَارِي هَذِهِ سُكْنِي إِذَا أَعَارَهُ

مَسْكَنًا يَسْكُنُهُ .

وتقول : سَكَنَ الشَّيْءُ يَسْكُنُ سَكُونًا إِذَا

ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ ، وَسَكَنَ فِي مَعْنَى سَكَتَ ،

وَسَكَنْتِ الرِّيحُ ، وَسَكَنَ الْمَطَرُ ، وَسَكَنَ الْغُضْبُ .

وقال ^(٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَهُ مَا سَكَنَ

فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .

(٤) في ل : يخرج إلى الطعن كذلك س ٧٥

س ١٣ .

(٥) في ل يقال .

(٦) في ل : وقوله تعالى ، وهو في الآية ١٣ /

الأنعام .

(م ٥ — ج ١٠)

وقال^(١) ابن الأعرابي : معنادوله ما حلَّ في الليل والنهار .

وقال^(٢) الزَّجَّاجُ : هذه الآيات احتجاجٌ على المشركين ، لأنهم لم ينكروا أنَّ ما استقرَّ في الليل والنهار لله أي هو خالقه ومدبره ، فالذي هو كذلك قادرٌ على إحياء الموتى^(٣) .

قال أحمد^(٤) بن يحيى في قوله : « ولَّه ما سَكَنَ في اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ »^(٥) : إنما الساكن من الناس والبهايم خاصَّةً .

قال : وَسَكَنَ : هَذَا بعد تحريك ، وإنما معناه — والله أعلم — اَنَلُحِقَ .

وقوله : « أَتَ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ » .

قال الزَّجَّاجُ معناه : فيه ما تسكنون به إذا أتاكم .

(١) في ل قال .

(٢) في ج ، ل وقال الزجاج هذا احتجاج ص ٧٣ .

(٣) هنا اختلفت النسخ في ج . شمر قال الفراء : السکن : ما سكنت إليه وربما قالت العرب : السکن ما سكنت إليه .

(٤) في ل ص ٧٣ وقال أبو العباس في ٠٠ وهذه كنيته .

وعبارة ج : وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله تعالى الخ .

(٥) في الآية ٢٤٨ / البقرة . وفي ل قال أنما الخ

وقيل في التفسير : إِنَّ السَّكِينَةَ لها رأسٌ كرأسِ الهرِّ^(٦) مِنْ زَبْرٍ جَدِّ^(٧) وَيَا قُوتٍ ، ولها جَنَاحَانِ .

وقال^(٨) الليث : قال الحسن : جعل الله لهم في التابوت سَكِينَةً لاَ يَفْرُثُونَ عنه أبداً وتطمئنُّ قلوبهم إليه .

وقال مقاتل^(٩) : كان فيه رأسٌ كرأسِ الهرِّ^(٩) إذا صاح كان الظفرُ لبني إسرائيل . والمسيكين قد مرَّ تفسيره في^(١٠) باب الفقير وهو مفعيلٌ من السكون [ومثل المنطوق من المنطق]^(١٢) .

وقال الليث : الْمَسْكَنَةُ : مصدر فعل المسكين ، وإذا اشتقوا منه فعلاً قالوا : تَمَسَّكَ السَّكَنَ الرجل أي صار مسكيناً .

ويقال : أَسْكَنَهُ اللهُ ، وَأَسْكَنَ جَوْفَهُ أي جعله مسكيناً .

(٦) في ج ، ل الهررة بالتأنيث (ل ٧٦ - ص ٤) .

(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي .

(٨) لفظ . وقال (لم يذكر في ج .

وعبارة ل : قال الحسن .

(٩) في ل : الهر بالتذكير (ص ٧٦ ص ٣) .

(١٠) عبارة ح ٠٠٠ قدم تفسيره مع تفسير الفقير في باب .

(١١) الزيادة من ج .

(ثعالب عن ابن الأعرابي)^(١) أَسْكَنَ
الرَّجُلُ وَسَكَنَ إِذَا كَانَ مَسْكِينًا ، ولقد
أَسْكَنَ^(٢) .

وقال غيره: تَمَسَّكَنَ إِذَا خَضَعَ لِلَّهِ ، وهى
الْمَسْكَنَةُ لِلذَّلَّةِ .

قال^(٣) : وهو قول ابن السكيت ، والمُسْكِينُ
أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ .

قال ابن الأنبارى قال يونس: الْفَقِيرُ: الذى
له بعض ما يُقِيمُهُ .

قال: وروى عن الأصمعى أنه قال: الْمُسْكِينُ
أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ ، قال وإليه ذهب
أحمد بن عبيد، قال: وهو القول الصحيح عندنا،
لأن الله [تعالى]^(٤) قال « أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
إِسْأَكِينَ^(٥) » فأخبر أنهم مَسَاكِينُ وأن لهم
سَفِينَةً تَسَاوَى جُهْلَةً .

وقال « لِّلْفُقَرَاءِ الَّذِى أُخْصِرُوا فِى سَبِيلِ
اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى الْأَرْضِ »^(٦) الآية إِلَى
قَوْلِهِ لِخُلَاقَا . فهذه الحال التى أَخْبَرَ بِهَا
عَنِ الْفُقَرَاءِ هِىَ دُونَ الْحَالِ الَّتِى أَخْبَرَ بِهَا
عَنِ الْمَسَاكِينِ .

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم
أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ صَلَّى تَبَأَسُ^(٧) وَتَمَسَّكَنُ^(٨) (٨)
[وتَقْنَعُ^(٩) يَدِيكَ] قَوْلُهُ تَمَسَّكَنُ أَيْ تَذَلُّ
وَتَخَضَعُ .

قال القتيبي: أَصْلُ الْحَرْفِ: الشُّكُونُ،
وَالْمَسْكَنَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنْهُ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ تَسْكَنُ
كَمَا يُقَالُ: تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِى هَذَا
الْحَرْفِ تَمَفْعَلٌ ، وَمِثْلُهُ: تَمْدَرَّعَ مِنَ
الْمِدْرَعَةِ ، وَأَصْلُهُ: تَدَرَّعَ .

وقال سيديوي: كُلُّ مِيمٍ كَانَتْ فِى أَوَّلِ
حَرْفٍ فَهِيَ مَزِيدَةٌ إِلَّا مِيمَ مِعْزَى ، وَمِيمَ مَعْدٍ ،

(٦) فى الآية ٢٧٣ / البقرة .

(٧) كَذَا بفتح الباء والسين فى الأصل ، ج
والمذكور من ل (مادتى . سكن ، بَأَس) .

(٨) بفتح النون فى الأصل ، وأعمل فى ج .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

وفى مادة (بَأَس) وفى حديث الصلاة « تَقْنَعُ
يَدِيكَ وَتَبَأَسُ » هو من البؤس : الخضوع ، والفقير ،
ويجوز أن يكون أمراً وخبراً .

(١) هذه العبارة المذكورة بعد قوله ٠٠٠ إحياء
الموتى ٠٠٠ شمر ٠٠٠ ثعالب .

(٢) عبارة ج : ويقال : ما كنت مسكيناً ولقد
أسكنت وقال غيره ...

(٣) بعد قوله للذلة (السابقة): قال ابن الأنبارى ٠٠٠
يقيمه وهو قول ابن السكيت ، قال : وروى .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) فى الآية ٧٩ / الكهف .

تقول: تَمَعَّدَ، وميمَ مَنَجَنِيْق، وريمَ مَأْجَجٍ،
وميمَ مَهْدَدَ.

(١) قلت (١) وهذا فيما جاء عَلَى (٢) مَفْعَلٍ
أَوْ مِفْعَلٍ أَوْ مِفْعِيلٍ، فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَعْلٍ
أَوْ فِعَالٍ فَالْمِيمُ تَكُونُ أَصْلِيَّةً مِثْلَ الْمَهْدِ
وَالْمَهَادِ وَالْمَزْدِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

[سلامة عن الفراء من العرب من يقول :
أنزل الله عليهم السَّكِينَةَ لِلْسَّكِينَةِ .
قال : وحكى الكسائى عن بعض بنى أسد
السَّكِينُ بفتح الميم المِسْكِينِ .

وقول الله تعالى « فَمَا اسْتَكَانُوا الرَّبَّ »
أى فَمَا خَضَعُوا ، كَانَ فِي الْأَصْلِ « فَمَا اسْتَكَنُوا »
فَدَتْ فَتَحَةَ الْكَافِ بِأَلْفٍ كَقَوْلِهِ :

لَهَا مَتَلَتَانِ خَطَاتَانِ ، أَرَادَ : خَطَاتَانِ
فَدَتْ فَتَحَةَ الطَّاءِ بِأَلْفٍ .

يقال : سَكَنَ ، وَأَسْكَنَ ، وَاسْتَكَنَ
وَتَسَكَنَ ، وَاسْتَكَنَ أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ . وَقَالَ :
* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِى غَضُوبٍ (٣) *

(١) فى ج : قال أبو منصور .

(٢) فى ج : ٠٠ على بناء مفعّل الخ .

(٣) جاء فى (نبح) فأما قول عنتره :

ينباع من ذفرى غضوب جصرة

زيافة مثل الفنيق المرقم

فإنما أراد ينبع فاشبع فتحة الباء للضرورة فنشأت

بعدها ألف ، وفى ل (بوع) وانباع العرق : سال . =

أى يَنْبَعُ فُدَّتْ فَتَحَةُ الْبَاءِ بِأَلْفٍ (٤) .

وقال الزجاج : فى قوله [تعالى] (٥)

« وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ لَهُمْ » أَيْ
يَسْكُنُونَ بِهَا .

وقال أبو عبيد : الْخَلِيزُ رَانَةٌ : السَّكَّانُ ،
وهو السَّكُونُ ثَلُ أَيضًا .

وقال أبو عمرو : الْخَدْفُ (٦) : السَّكَّانُ (٧) ،
وهو السَّكُونُ ثَلُ أَيضًا .

وقال الليث : السَّكَّانُ : ذَنْبُ السَّفِينَةِ (٨)
الَّذِى (٩) بِهِ تُعَدَّلُ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

= وَقَالَ عَنتره :

ينباع المـكدم

قال أحمد بن عبيد (ينباع) ينفعل من باع يبيع
إذا جرى جرى لنا

وأصله (ينذوع) وقول أكثر أهل اللغة إن
(ينباع) كان فى الأصل (ينبع) الخ .

والبيت فى (زيف) . والقافية فى ل (المسكرم) بالراء وفى غيره
(المسكدم) بالذال وهو الصواب ففيها ثلاث روايات .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الزيادة من ج . وهو فى الآية ١٠٣ / التوبة .

(٦) فى الأصل يتسكن الذال ، والحرف الأول
غير واضح وفى ج الخذف بالحاء والذال المعجمتين مـم

تسكن الذال (ص ٧٤) وفى ل : الخذف بالجيم والذال
المفتوحتين (صدر المادة) .

وفى ل (خذف) بالحاء المعجمة والذال المهملة
مانصة : والخذف : السكان الذى للسفينة اه وضبطه

شكلًا بفتح الحاء وسكون الدال .

(٧) فى ج زاد : فى باب السفن .

(٨) لفظ (قال) لم يرد فى ج .

(٩) فى ل : التى ، وفى ج الذى يعدل به .

* كَسْكَانٌ بُوصِيٌّ بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ^(١) *

[قال^(٢) : وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ : عَرَبِيٌّ ،
سَمِيَ سَكَّانًا لِأَنَّهَا تَسْكُنُ بِهِ عَنْ الْحَرَكَةِ
وَالاضْطِرَابِ .
قال : وَالسُّكَّانُ نُؤُوثٌ^(٣) وَتَذَكُّرٌ ،
وَمُتَّخِذُ السُّكَّانِ يُقَالُ لَهُ : سَكَّانٌ^(٤) ،
وَسَكَّاكِيٌّ^(٥) .

قال^(٦) ابن دريد : السككين : فِعْلِيلٌ مِنْ
ذَبَحَتْ الشَّيْءَ حَتَّى سَكَّنَ اضْطِرَابَهُ .

قال الأزهرى : سَمِيَ سَكِينًا لِأَنَّهَا تُسْكَنُ
الذَّبِيحَةَ أَيْ تَسْكُنُهَا بِالْمَوْتِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَاتَ
فَقَدْ سَكَّنَ ، وَمِثْلُهُ غَرِيْدٌ لِلْمَغْنَى لِتَغْرِيدِهِ
بِالصَّوْتِ ، وَرَجُلٌ شَمِيرٌ لِتَشْمِيرِهِ إِذَا جَدَّ فِي
الْأَمْرِ وَانْكَشَمَ .

(ثَعَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) التَّسْكِينُ :

(١) الشعر فى ل ، وفى ديوانه ، وصدده :

وَأَتْلَعَ نَهَايْزَ إِذَا صَعِدَتْ بِهِ

وفى الأصل يوصى بالياء المشناة ، وهو تحريف ،
والبوصى : ضرب من السفن ، ويروى : كسكان نوتى
بدل بوصى (انظر شعراء النصرانية ص ٣٠١) .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ج : يُوْثٌ وَيَذَكُّرُ .

(٤) فى ج : سَكَّانٌ بِضَمِّ السَّيْنِ ؟

(٥) فى ج : سَكَّاكِيْنٌ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ مِنْ غَيْرِ لِسْبَةِ
وهو خطأ .

(٦) الزيادة من ج .

تَقْوِيمٌ^(٧) الصَّعْدَةِ بِالسَّكَنِ وَهُوَ النَّارُ ،
وَالْتَّسْكِينُ : أَنْ يَدُومَ الرَّجُلُ عَلَى رُكُوبِ
السُّكَّانِ وَهُوَ الْحَارُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ ،
وَالْأَتَانُ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ : سُكَّائِنَةً ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْجَارِيَةُ الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ سُكَّائِنَةً .

قال : وَالسُّكَّائِنَةُ أَيْضًا : الْبَقَّةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي
أَنْفِ نَمْرُودَ^(٨) الْخَاطِئِ فَأَكَلَتْ دِمَاعَهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) النَّاسُ عَلَى
سَكِينَاتِهِمْ^(٩) وَنَزَلَتْهُمْ وَرَبَعَتْهُمْ وَرَبَعَاتِهِمْ ،
يَعْنَى عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ .

وقال ابن بُزُرْجِ^(١٠) : النَّاسُ عَلَى سَكِينَاتِهِمْ ،
وَقَالُوا : تَرَكْنَا النَّاسَ عَلَى مَصَابَاتِهِمْ^(١١) .

على طبقاتهم^(١٢) وَمَنَازِلِهِمْ .

وقال غيره : سُكَّانُ الدَّارِ هُمُ الْجُنُّ

(٧) فى الأصل تَقْوِيمٌ بِالدَّالِ بَدَلِ الْوَاوِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٨) فى ج : بِالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَكَلَامُهَا صَحِيحٌ وَمِنْ هَذَا

قَوْلُ ابْنِ رَشِيْقٍ الْقِيْرَوَانِيِّ :

يَارَبِّ لَا أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الْأَذَى

وَبِكَ اسْتَعْنَيْتَ عَلَى الضَّعِيفِ الْمَوْذَى

مَالِي بَعَثَ إِلَى أَلْفِ بَعُوضَةٍ

وَبَعَثَ وَاحِدَةً إِلَى نَمْرُودَ

(ابن خلسكان ١٣٣/١) ، وفى طراز المجالس

ص ١٣٠ على ٠٠٠ على النمرود ، والبقة هى البعوضة

(٩) فى ج : يَفْتَحُ السَّكْفَ أَوْ كَلَامًا بَعْدَهُ .

(١٠) فى الأصل كَهْدَهْدُ ، وَقَدْ سَبَقَ تَصْوِيغُهُ .

(١١) فى ل : بِضَمِّ الْمِيمِ .

(١٢) فى ج ، ل : أَيْ عَلَى .

المقيمون بها، وكان الرجل إذا اطَّرف^(١) داراً
ذبح فيها ذبيحةً يَتَّقِي بها أذى الجنِّ فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجنِّ .

وفي حديث قَيْلَة^(٢) أَنَّ النبي صلى الله عليه
وسلم « قال لها يا مِسْكِينَة عليكِ السَّكِينَة »
أَرَادَ عَلَيْكَ الْوَقَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ ، يقال :
رجلٌ وَدِيعٌ أَيْ سَاكِنٌ ، هَادِيٌّ ، ويقال
لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَسْكُنُهُ : مَسْكَنٌ .

وَمَسْكِنٌ : مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ .

وَالسَّكُونُ : قَبِيلَةٌ بِالْمِثْنِ .

وَأَمَّا الْمُسْكَنُ بِمَعْنَى الْعَرَبُونَ فَهُوَ مُعْلَنٌ^(٣) ،
وَالْمِثْمُ أَصْلِيَّةٌ ، وَجَمْعُهُ : الْمَسَاكِينُ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[نكس]

قال الليث : النَّكْسُ : قَلْبُكَ شَيْئًا عَلَى
رَأْسِهِ تَنْكُسُهُ^(٤) ، وَالْوَلْدُ الْمُنْكَسُوسُ : أَنْ
يُخْرَجَ^(٥) رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ .

وَالنَّكْسُ : الْعَوْدُ فِي الْمَرَضِ .

يقال : مُنْكَسٌ فِي مَرَضِهِ مُنْكَسًا .

- (١) بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، وَفِي (طَرَفِ)
وَاطْرَفَتِ الشَّيْءَ : اشْتَرَيْتَهُ حَدِيثًا وَهُوَ امْتَلَعَتْ هـ
(٢) فِي ل : قَبِيلَةٌ وَهُوَ مَحْرَفٌ (ص ٧٦ س ٦) .
(٣) فِي ل : فَعَالٌ .
(٤) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ السَّكَافِ وَفِي ل ، ق بِالضَّمِّ .
(٥) فِي ج ، ل : تَخْرُجُ بِالْيَاءِ الْمُثْنَاةِ وَهُوَ أَنْسَبُ
لَأَنَّ الرَّجُلَ مُؤَنَّثَةٌ .

وَالنَّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ : الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ التَّجَدُّدِ
وَالْكَرَمِ ، وَالْجَمِيعُ : الْأُنْكَاسُ . وَإِذَا لَمْ
يَلْحَقِ الْفَرَسُ بِالْخَيْلِ السَّوَابِقِ قِيلَ : نَكَسَ^(٦)
وَأَنشَدَ :

* إِذَا نَكَسَ الْكَاذِبُ الْحَمْرُ^(٧) *

[قَالَ^(٨) أَبُو بَكْرٍ : نَكِسَ الْمَرِيضُ مَعْنَاهُ
قَدْ عَاوَدْتَهُ الْعَلَّةُ .

يقال : نَكَسْتَ الْخِضَابَ إِذَا أَعَدْتَهُ
عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَأَنشَدَ :

* كَالْوَشْمِ رُجِعَ فِي الْيَدِ الْمُنْكَوسِ^(٩) *

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : إِنْ
قُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُنْكَوسًا ، قَالَ : ذَاكَ^(١٠)
مُنْكَوسُ الْقَلْبِ .

قال أبو عبيد : يَتَأَوَّلُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
أَنَّهُ أَنْ يَبْدَأَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ الشُّورَةِ فَيَقْرَأَهَا
إِلَى أَوَّلِهَا ، قَالَ : وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسِبُ أَحَدًا
يَطِيقُهُ ، وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا

(٦) كَذَا فِي ج ، ل نَكَسَ بِتَشْدِيدِ السَّكَافِ
وَجَاءَ فِي ل وَقَبْلَهُ : وَالْمُنْكَسُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُتَأَخَّرُ الَّذِي
لَا يَلْحَقُ بِهَا وَقَدْ نَكَسَ .
(٧) الشَّعْرُ فِي ل ، بِدُونِ نَسْبَةٍ وَفِي الْأَصْلِ ، ل ضَبَطَ
نَكَسَ بِفَتْحِ السَّكَافِ مُحْظَفَةً ، وَفِي ج مُشَدَّدَةً وَالْحَمْرُ
كَنْبَرٌ الَّذِي يُشَبَّهُ الْحَمَارَ فِي بَطْنِهِ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) الشَّعْرُ فِي ل بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(١٠) فِي ل : ذَلِكَ .

أعرفه . ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما^(١) يتعلم الصبيان في الكتّاب ، لأن السنة خلاف هذا ، يُعلم ذلك بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان إذا أنزلت عليه السورة أو الآية قال : ضعوها في الموضع الذي يذكر^(٢) كذا وكذا » ألا ترى أن التأليف الآن في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كتبت المصاحف على هذا . قال : وإنما جاءت الرخصة في تعلم الصبي والعجمي من^(٣) المَفَصَّل لصعوبة السور الطوال عليهما^(٤) . فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره إلى أوله فهذا النكس المنهي عنه ، وإذا كررنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة إلى أولها أشد كراهة ، إن كان ذلك يكون .

وقال^(٥) شمر : النكس في أشياء .

ومعناه^(٦) يرجع إلى قلب الشيء وردّه وجعل أعلاه أسفله ، ومقدمه مؤخره .

وقال^(٧) ابن شميل : نكستُ فلاناً في ذلك الأمر أي ردّدته فيه بعدما خرج منه .

وقال شمر^(٨) : النكاسُ : عودُ المريض في مرضه بعد إفراقه^(٩) . وقال^(١٠) أمية بن أبي عائذ الهذلي :

خَيْالٌ لِرَيْنَبٍ قَدْ هَاجَ لِي
نُكَّاسًا مِنَ الْحُبِّ بَعْدَ أَنْ دِمَالٍ^(١١)
[قال^(١٢) الفراء في قوله تعالى : « ثُمَّ نُكِّسُوا عَلَى رؤوسهم^(١٣) » يقول : رجعوا عما عرفوا من الحجّة لإبراهيم عليه السلام] .

وقال الله تعالى^(١٤) : « وَمَنْ نَعَمَّرْهُ نُنَكِّسْهُ »

(٦) في ج ، ل أشياء ومعنى .
وفي الأصل : وضعت الهاء في قلب الكلمة لضيق المساحة لوقوعها في آخر السطر ، وفي شرح القاموس والنكس في الأشياء معنى النخ .
(٧) في ج ابن شميل بدون وقال .
(٨) في ج : شمر كسابقه .
(٩) في ج ، ل : مثالته . بفتح الميم ، والمراد مثوله للشفاء وتحسن صحته .
(١٠) في ج : وأشد أمية .
(١١) البيت في ل . ولم يضبط القافية .
(١٢) الزيادة من ج .
(١٣) في الآية ٦٥ / الأنبياء .
(١٤) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٦٨ / يس .

(١) في ج ، ل ما بدل مما .
(٢) في ل يذكر بفتح الياء .
(٣) (من) ليست في ل .
(٤) في ل : عليهم .
(٥) في ج قال ، في ل : شمر ...

فِي اِتْلَاقٍ أَفْلَا يَعْقِلُونَ .

قال أبو إسحاق : معناه : مَنْ أَطْلَمْنَا عُمرَهُ
نَكَّسْنَا خَلْقَهُ ، فصار بدلُ القوة الضعف^(١)
وبدلُ^(٢) الشباب الهرم^(٣) .

وقال الفراء : قرأ عاصمٌ وحمة : « نَكَّسَهُ
فِي اِتْلَاقٍ » وقرأ أهل المدينة : نَكَّسَهُ
بالتخفيف .

وقال قتادة : هو الهرم .

وقال شمر : يقال : نَكَّسَ^(٤) الرجلُ إذا
ضَعُفَ وعَجَزَ .

وأنشدني ابن الأعرابي في الانتكاس :

وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُظْلَمَ وَجْهُهُ

لِيَمْرِضَ عَجْزًا أَوْ يُضَارِعَ مَأْتَمًا^(٥)

أى لم يَنْتَكِسْ رأسُهُ لأمرٍ يَأْنِفُ مِنْهُ .

(١) في ج ، ل : ضِعْفًا ، وفي الأصل بكسر الفاء
وهو خطأ .

(٢) في الأصل بكسر اللام وهو خطأ ، والمذكور
من ج ، وأهمل ضبطه في ل .

(٣) في ج ، ل : هَرَمًا .

(٤) في ل نكس بالبناء للمجهول مع التخفيف .

(٥) البيت في ل وفيه : مَأْتَمًا بالتاء المثناة ،
وهو خطأ .

وقائله الأعشى ، ورواية ديوانه طبع مصر ص ٢٩٧ :
ليركب بدل ليمرض وفي شعراء النصرانية ص ٣٧٩
يشتكس بدل ينتكس وهو خطأ ، وليركب بدل ليمرض
أو يصارع بالصاد المهملة ، وهو تحريف .

قال : ونكسَ رأسه إذا طأطأه من ذُلٍّ وأنشد :
وإذا الرِّجَالُ رَأَوْا بَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضَعَ الرَّقَابِ نَوَا كِسَ الْأَبْصَارِ^(٦)
قال سيديويه : إذا كان الفعل لغير الآدميين
جُمِعَ عَلَى فَواعِلٍ لَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَا يَجُوزُ فِي
الآدميين مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ
فَضَارِعَ^(٧) الْمُؤَنَّثِ ، تقول^(٨) : جِمالٌ بَوَازِلُ
وَعَوَاضِيهِ ، وقد اضطرَّ الفرزدق فقال :

* خُضَعَ الرَّقَابِ نَوَا كِسَ الْأَبْصَارِ *

لأنك تقول : هى الرجال ، فشُبِّهَ بِالْجِمالِ .

(قلت^(٩)) : وروى أحمد بن يحيى هذا

البيت :

* ... نَوَا كِسَى الْأَبْصَارِ *

وقال : أدخل الياء لأنه^(١٠) رَدَّ النَوَا كِسَ

إلى الرجال وإلما^(١١) كان وإذا الرجال رأيتهم

نوا كِسَ^(١٢) أبصارهم ، فكان النوا كِسُ

(٦) البيت للفرزدق .

(٧) في الأصل : ويضارع ، وفي ج : والفعل
المضارع المؤنث ٩٠

(٨) في ج : يقال .

(٩) في ج ، ل : قال أبو منصور .

(١٠) في ل : لأن ، وبهامشه تعليل عليه .

(١١) في ل : إلما .

(١٢) في ج نوا كِسُ أبصارهم برفع نوا كِس وإضافته .

للابصار^(١) فنُقِلت إلى الرجال ، فلذلك دخلت
الياء، وإن كان جَمَعَ جَمَعَ، كما تقول: مررت
بقوم حَسَنِي الوجوه ، وحِسَانٍ وجوههم، لما
جعلتهم للرجال جئت بالياء ، وإن شئت لم
تأت بها . قال : وأما الفراء والكسائي فإنهما
رويا البيت : ... نوا كِسَ الأَبصار . بالفتح،
أَفَرًّا نوا كَسَ على لفظ الأَبصار .

قال : والتذكيرُ : نَا كِسَى الأَبصار .

وقال الأَخفش : يَحْوزُ نوا كَسِ
الأَبصار بالجر لابيائه كما قالوا جُحِرُ ضَبَّ
خَرِب .

(أبو عبيد عن الاصمعي) : النَّكْسُ من
السهم : الذي يُنكَسُ^(٢) فيُجعل أعلاه أسفله ،
وأنشدني المنذرى للحطيئة^(٣) :

قَدْ ناضَلُونَا فَسَلُّوا مِن كِنَانَتِهِمْ^(٤)

مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا غَيْرَ أَنْكَاشٍ

(١) في الأصل : الأَبصار والمذكور من ج ، ل .

(٢) في ل : ينكس (بالتشديد) أو ينكسر

فوقه ...

(٣) في ج ... وأن أبا الهيثم أنشده .

(٤) البيت في ل وفي ج كِنَانَتِهِمْ . وفي الأغاني

٥ / ٢ ناضلوك . كِنَانَتِهِمْ . نبلا بدل عزا .

قال : الأَنكاس : جَمْعُ النَّكْسِ من السهام ،
وهو أضعفها . قال : ومعنى البيت : أن العرب
كانوا إذا أُسِرُوا وأسيرا خَيْرُوه بين التَّخْلِيَةِ وَجَزِّ
النَّاصِيَةِ أو الأَمْسْرِ^(٥) . فإن اختار جز الناصية
جَزَّوها وخلَّوا سبيله ، ثم جعلوا ذلك الشَّعْرَ في
كِفائِهِمْ^(٦) ، فإذا افتخرُوا أخرجوه وأرَّوه^(٧)
مفاخرهم .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : السَّكْنُسُ^(٨) :

مِيَادِنُ^(٩) بقر الوحش ، وهي مأواها^(١٠) .

قال : والنَّكْسُ : المَذَرَهُون من الشيوخ
بعد الهرم .

[نسك]

قال الليث : النَّسْكُ^(١١) : العبادة ، رجل

(٥) في ج ، ل والأسر .

(٦) في ج كِنَانَتِهِمْ .

(٧) في ج ، ل وأرَّوه .

(٨) الأنسب ذكره في (كس) وفي ل الكنس

والنكس .

(٩) في الأصل ، ج مِيَادِنُ وفي ل مَارِنُ ، وانظر

مادة أرن .

(١٠) في ج ، ل مأواها .

(١١) في ل النسك بضم السين وكذا ما بعده .

وفي (المصباح) نسك لله بفتح من باب قتل : تطوع وقربة

والنسك بضمتين : اسم منه وفي التثنية « إن صلاتي

ونسكي » .

ناسكٌ : عابِدٌ ، وقد نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكَاً^(١) .

قال : والنُّسْكُ^(٢) : الذبيحة ، يقول : من

فعل كذا وكذا فعليه نُسْكٌ أى دَمٌ يهْرِيقُه

بمكة ، واسمُ تلك الذبيحة : النسيكة ، والنسك :

الموضع الذى يذبح^(٣) فيه الذبائح .

قال : والنُّسْكُ : النُّسْكُ^(٤) نفسه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : النُّسْكُ :

سَبَائِكُ الفضة ، وكل^(٥) سَبِيكةٍ منها : نسيكة ،

وقيل للمتعبّد : ناسِكٌ ، لأنه خَلَصَ نفسه

وصفاً^(٦) من دَنَسِ الآثام كالسبيكة^(٧)

المُخْلِصَة مِنَ الْخَبَثِ .

وقال أبو إسحاق : قرىء : « لِكُلِّ

أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسْكَاً » ومنسكا .

قال : والنُّسْكُ^(٨) فى هذا الموضع يدُلُّ

على معنى الذَّحْر كأنه قال : جعلنا لكل أُمَّةٍ

أن تقتربَ بأن تَذْبَحَ الذبائحَ لله .

قال^(٩) ، وقال بعضهم : المَنَسْكُ : الموضع الذى

تُذْبَحُ^(١٠) فيه . فمن قال : مَنَسْكٌ فمعناه مكانُ

نُسْكٍ^(١١) مثل مجلسٍ : مكانٌ جلوس .

ومن قال : مَنَسْكٌ فمعناه المصدر نحو

النُّسْكُ والنُّسُوكُ .

شمر^(١٢) : قال النضر : نَسَكَ الرجل إلى

طريقةٍ جميلةٍ أى داوَمَ عليها ، وَيُنْسِكُونَ^(١٣)

البيت : يأتونه .

قال^(١٤) الفراء : أَلَنَسِكَ فى كلام العرب :

الموضع^(١٥) المعتاد الذى يَعْتَادُهُ^(١٦) .

يقال^(١٧) : إِنْ لَفْلانٍ مَنَسِكًا يَعْتَادُهُ فى

(٩) قال لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ج تبحر .

(١١) فى ل نسك بفتح النون وسكون السين على

أنه مصدر كالنجر .

(١٢) ذكرت هذه العبارة فى ج فى وسط المادة

مكان (ثعلب عن ابن الأعرابي) وما قبلها آخر

المادة فى ج .

(١٣) فى ج ، ل بضم السين .

(١٤) فى ج ، ل وقال .

(١٥) سقط لفظ الموضع من ج .

(١٦) فى ل اعتاده .

(١٧) فى ج ، ل ويقال .

(١) ضبط فى الأصل بضم النون وسكون السين ،

وفى المصباح من باب قتل ، وفى القاموس : النسك مثلثة :

العبادة ، وقد نسك كنصر وكرم . . . نسكا مثلثة (أى

بفتح النون وضمها وكسرها) .

(٢) فى ل بضم السين وفى القاموس بضم وبضمين

وكذا ما بعده .

(٣) فى ج تذبج النسائك وهو أنسب .

(٤) فى ل النسك بفتح النون .

(٥) فى ج ل كل بدون واو .

(٦) فى ل وصفها الله تعالى .

(٧) كذا فى النسخ والأنسب كالنسيكة .

(٨) فى الآية ٦٧ / الحج .

خير كان أو غيره ، وبه سُمِّيَتِ الْمَنَاسِكُ^(١) .

ك س ف

[كفس] كسف ، سكف ، سفك .

[كفس]^(٢)

(أَبْنُ دُرَيْدٍ): الْكَفَسُ: الْحَنْفُ^(٣) ، وقد

كَفِسَ كَفْسًا .

قال الأزهري : ولم أسمع له غيره .

[ك ف]

قال^(٤) الليث: الْكَسْفُ: قَطْعُ الْعُرُقِ .

يقال : استدبر فرسه فكسف عرقوبيه .

قال : وكسف القمرُ يكسفُ كسوفًا ،

وكذلك الشمس .

قال : وبعضهم يقول : انكسف وهو

خطأ .

(قلت)^(٥) : وروى يحيى القطان ، عن

عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ، عن جابر
ابن عبد الله قال : انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حديثٍ
طويل ، وكذلك رواه أبو عبيد : انكسفت .
وقال الفرّاء في قول الله : «أَوْ تُسْقِطَ»^(٦)
السماء كما زعمت علينا كسفًا .

الِكِسْفُ ، وَالِكِسْفُ : وَجْهَانِ ،
وَالِكِسْفُ : جَمَاعُ^(٧) كِسْفَةٍ .

سمعت^(٨) أعرابيًا يقول : أُعْطِنِي كِسْفَةً ،
يريد قطعةً كقولك : خِرْقَةً ، وكسف^(٩) :
فِعْلٌ . وقد يكون الْكِسْفُ جَمَاعًا لِلْكِسْفَةِ
مِثْلُ دِمْنَةٍ^(١٠) وَدِمْنٍ .

وقال الزجاج : في قوله : «أَوْ تُسْقِطَ»
السماء كما^(١١) زعمت علينا كسفًا ، وكسفًا ،
فمن قرأ كسفًا جعلها جمع كِسْفَةٍ ، وهي القطعة .

(٦) الآية ٩٢ / الإسراء .

(٧) في ج ، ل الجماع وهي عبارة موهمة والمراد :
الجمع وكذا ما بعده .

(٨) في ج وسمعت .

(٩) ضبط في الأصل شكلاً بكسر الكاف وسكون
السين وفي ج ، ل بضم الكاف وكسر السين .

(١٠) في ج ، ل : عشبة وعشب وما في الأصل
هو المناسب لاتحاد الوزن .

(١١) لم يذكر في ج : كما زعمت .

(١) المناسك آخر المادة في الأصل . وفي ج في
وسطها وبعدها (ثعلب عن ابن الأعرابي) ، فالترتيب
مختلف .

(٢) الزيادة من ج ، ولم تذكر كلمة (كفس)
في المفردات .

(٣) زاد في ل : في بعض اللغات .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) ذكر هذا في ج بعد قوله : واشتقاقه من
كسفت الشيء إذا غطيته الآتي .

ومن قرأ : كَسَفًا قال : أو تُسَقِّطُهَا ^(١) طَبَقًا
علينا ، واشتقاقه من كَسَفَتِ الشَّيْءَ إذا
غَطَّيْتَهُ .

(الحراني عن ابن السكيت) : قال ويقال :
كَسَفَ أَمَلُهُ ، فهو كاسفٌ إذا انقطع رجاؤه مما
كان يأمل ولم يَنْبَسِطْ .

قال ^(٢) أبو الفضل : وسألتُ أبا الهيثم عن
قولهم : كَسَفَتِ الثَّوبَ أَى قَطَعْتَهُ . فقال :
كلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ فَقَدْ كَسَفْتَهُ .

قال ، ويقال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ إذا ذهب
ضوءُها ، وكَسَفَ القمرُ إذا ذهب ضوءُه ،
وكَسَفَ الرَّجُلُ إذا نَكَسَ طَرَفَهُ ، وكَسَفَتِ
حالُه إذا تَغَيَّرَتْ .

قال : وكَسَفَتِ الشَّمْسُ وخَسَفَتْ بمعنى
واحد .

وقال شمرٌ : قال أبو زيد : كَسَفَتِ
الشَّمْسُ تَكْسِيفُ كَسُوفًا إذا اسْوَدَّتْ بالنهار ،
وكَسَفَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ إذا غَلَبَ ضَوْؤُهَا

(١) في ج أو يسقطها .

(٢) في ج قال وسالت .

النجوم ^(٣) فلم يَبْدُ منها شيءٌ ، والشَّمْسُ حينئذٍ
كاسِفةٌ للنجوم .

قال ^(٤) جريرٌ :

فالشَّمْسُ طالعةٌ ليست بكاسِفةٍ

تَبْكِي عليكَ نجومَ الليلِ والقمرِ
قال . ومعناه أنها طالعةٌ تبكي عليك ولم
تَكْسِفِ النجومَ ولا القمرَ لأنها في طلوعها
خاشعةٌ لا نُورَ لها .

قال : وتقول : خَسَعَتِ الشَّمْسُ وكَسَفَتْ
وخَسَفَتْ بمعنى واحد . ورواه الليث :

الشَّمْسُ كاسِفةٌ ليست بطالعةٍ

تَبْكِي عليكَ نجومَ الليلِ والقمرِ
وقال ^(٥) : أراد ما طلعَ نجمٌ وما طلعَ القمرُ ^(٦) ،
ثم صرّفه فنصبته ، وهذا كما تقول : لا آتيكَ مَطَرٌ
السَّمَاءُ : أى ما مَطَرَتْ السَّمَاءُ ، وطلوعَ الشَّمْسِ
أى ما طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، ثم صرّفته فنصبته .
قال ^(٧) شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول
في قوله :

(٣) في ج على النجوم .

(٤) في ج : وأنشد قول جرير .

(٥) في ج ، ل فقال .

(٦) في ج ، ل قرر .

(٧) في ج ، ل : وقال .

* تَبَسَّكَ عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا *
أى ما دامت النجوم والقمر . وَحَسَّكَ عَنْ
الْكِسَائِي مِثْلُهُ .

قال : وقلت للفراء : إنهم يقولون فيه :
إنه على ، معنى المغالبة : بِأَكْمَثِهِ فَبِكَمِيَّتِهِ ، فالشمس
تغلب النجوم بكاءً فقال : إِنَّ هَذَا الْوَجْهَ (١)
حَسَنٌ ، فقلت : ما هذا بحسن ولا قريب منه .
وقال الليث (٢) : رجلٌ كَسَفَ الْوَجْهَ : عَابَسَ
من سوء الحال . يقال : عَابَسَ فِي وَجْهِهِ
وَكَسَفَ كَسُوفًا .

(عمرو (٣) عن أبيه) : يقال لِحَرْقِ الْقَمِيصِ
قَبْلَ أَنْ يُؤَلَّفَ : الْكِسْفَ وَالْكَيْفَ
وَالْحَذَفَ (٤) وَاحْدَتُهَا كَسِفَةٌ وَكَيْفَةٌ
وَحَذَفَةٌ (٥) .

[قال شمر (٦) : الْكُسُوفُ فِي الْوَجْهِ :
الصُّفْرَةُ وَالتَّغْيِيرُ ، وَرَجُلٌ كَسَفَ : مَهْمُومٌ
تَغْيِيرَ لَوْنِهِ وَهُزَلَ مِنَ الْحُزْنِ ، وَكَسَفَ : ذَهَبَ

(١) في الأصل الوجه بالرفع وهو خطأ ، وفي ج ، ل
لوجه .

(٢) لفظ : وقال لم يذكر في ج .

(٣) في ل أبو عمرو بدل عمرو عن أبيه .

(٤) في ج ، ل تؤلف .

(٥) في ل الحذف .. وحذفة .

(٦) الزيادة من ج .

نُورُهُ ، وَتَغْيِيرٌ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .
وقال أبو زيد : كَسَفَ بِالْهَاءِ إِذَا حَدَّثْتُهُ
نَفْسَهُ بِالشَّرِّ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ .

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْنِيْهِ ، وَمَطْرِفُهُ
مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمِدَ (٧)
وقيل : كُسُوفٌ بِالْهَاءِ : أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِ أَمْلُهُ [

[سكف]

قال (٨) الليث : الْأُسْكُفَةُ : عَتَبَةُ الْبَابِ
الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا . وَالْإِسْكَافُ : مَصْدَرُهُ
السَّكَافَةُ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ ، وَهُوَ الْأُسْكُفُ .
وقال النضر : أُسْكُفَةُ الْبَابِ : عَتَبَتُهُ (٩)
الَّتِي تُوطَأُ ، وَالسَّاكِفُ : أَعْلَاهُ الَّذِي يَدُورُ
فِيهِ الصَّائِرُ ، وَالصَّائِرُ : أَسْفَلُ طَرَفِ الْبَابِ الَّذِي
يَدُورُ أَعْلَاهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : أُسْكَفَ
الرَّجُلُ إِذَا صَارَ إِسْكَافًا .

قال : وَالْإِسْكَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ
صَانِعٍ غَيْرٍ مَنِ يَعْمَلُ الْخِفَافَ ، فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى

(٧) البيت في ل ، ومادة أخذ .

(٨) لم يذكر في ج لفظ قال .

(٩) في الأصل م : عَتَبَتُهَا بِالتَّأْنِيتِ ، وَفِي ج :

أُسْكُفَةُ : عَتَبَتُهَا بِدُونِ الْبَابِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا فِي ل ،
وَالْبَابُ مَذْكُورٌ .

الإسكاف في الحَصْر قالوا : هو الأسكفُ .
وأنشد :

وَضَمَّعَ الأسكفُ فيه رُقْعاً

مِثْلُ (١) مَاعَمَدَ جَنْبَيْهِ الطَّحِيلُ (٢)

(أبو عبيد عن الأحرار) : الإسكاف : الصانع
وقال (٣) الشماخ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ

وَشَجَرٌ أَمِيسٌ بَرَّاهَا إِسْكَافٌ (٤)

[ابن السكيت : جعل النجار إسكافاً على

التوهم ، أراد برأها النجار] (٥) .

وقال شمر (٦) : سمعت ابن الفقيسي يقول :

إِنَّكَ لِإِسْكَافٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ حَازِقٌ .

وأنشد :

* حَتَّى طَوَّيْنَاهَا كَطَيِّ الإسكاف (٧) *

يَصِفُ بُرّاً . قال (٨) الإسكاف : الحاذق .
ويقال : رجلٌ إسكافٌ وأسكوفٌ للخفاف .
وقال (٩) أبو سعيد يقال : لا أَسْكَفُ
لَكَ بَيْتاً (١٠) ، مَاخُودٌ مِنَ الأسكفةِ أَيْ
لَا أَدْخُلُ لَهُ بَيْتاً .

وأنشد ابن الأعرابي :

* تُجَيِّلُ عَيْنًا حَالَكَاً أَسْكَفُهَا (١١) *

قال : أَسْكَفُهَا : مَنَابِتُ أَشْفَارِهَا . وأنشد :
خَوْرَاءُ فِي أَسْكَفٍ عَيْنَيْهَا وَطَفٌ

[وفي الثَّنَايا البِيضِ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ

قال : رَهْفٌ : رِقَّةٌ] (١٢) .

[سكف]

قال (١٣) الليث السَّكْفُ : صَبُّ الدَّمِ ،
وَنَثْرُ السَّكْلَامِ ، وَرَجْلُ سَفَاكٍ لِلدَّمَاءِ ، سَفَاكٌ

(١) في الأصل مثلبا ، وكلاهما صحيح .

(٢) في ل يفتح الحاء .

(٣) في ج قال .

(٤) رواه ل لم يبق

وبردتان وقيص ههههه

وشعبنا ميس

وفي (ميس) وشعبنا يس .

المنطق (بكسر الميم وفتح الطاء) والنطاق واحد
ويروى منطق بفتح الميم وكسر الطاء يريد كلامه ولسانه .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ج قال .

(٧) في ج ، ل بكون الفاء وفي الأصل بكسرها

(٨) في ج والاسكاف بدون قال .

(٩) في ج أبو سعيد بدون وقال .

(١٠) لم يذكر في ج ولعله سقط سهوا بدليل

ذكره بعد .

(١١) في ل : تخيل بالخاء المعجمة ، وفي الأصل ،
اسكفها بالصب وهو خطأ وبعده في ل :

* لا يعزب السكحل السحق ذرفها *

(١٢) الزيادة من ج والرجز في ل . أدنى سكف ،

رهف بدون نسبة .

(١٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

بالكلام^(١) يَسْفِكُ سَفْكَاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الشَّفْكَةُ :
ما يُقَدَّمُ إلى الضَّيْفِ مِثْلُ^(٢) اللَّمْبِجَةِ . يقال :
سَفَّكُوهُ وَلَمْ يَجُوه .

أبو زيد : مِنْ^(٣) أسماء النفس : السَّفُوكُ
والجائشة^(٤) والطُمُوع^(٥) .

ك س ب

كسب ، كبس ، سكب ، [سبك]^(٦) ، بكس

[كسب]

قال^(٧) الليث : الكَسْبُ^(٨) : طلبُ الرِّزْقِ ،
تقول : فلانٌ يَكْسِبُ أهله خيراً ، ورجلٌ
كُسُوبٌ .

قال : وكَسَابٍ^(٩) اسم للذئب . وربما جاء
في الشعر كُسَيْبًا .

قال^(١٠) : وكَسَابٍ^(١١) من أسماء إناث الكلاب .
والكُسْبُ : الكُنْجَارَقُ .

قال : وبعض^(١٢) السَّوَادِيِّينَ يُسَمُّونَهُ
الكُسَيْبَ .

[قلت]^(١٣) : الكُسَيْبُ مُعَرَّبٌ ، وأصله
بالفارسية كُشْبُ^(١٤) فقلبت الشين سيناً كما قالوا :
سابور ، وأصله : شاه بُور أي ملك بُور ، و بُورُ :
الابنُ بلسان الفرس [والدشت^(١٥)] أعرب
فقليل : الدَّسْتُ للصَّحراء .

وقال أحمد بن يحيى : كلُّ الناس يقولون :
كَسَبَكَ فلانٌ خيراً إلا ابن الأعرابي فإنه

(٩) في ج ، ل وكساب بتخفيف السين ، وكسر
الباء وفي الأصل بتشديد السين . وهو خطأ وفي القاموس
كساب كقطام الذئب .

(١٠) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١١) في ل : الأزهرى : وكساب : اسم كلبة ،
وفي الصحاح كساب مثل قطام : اسم كلبة ، ابن سيده
وكساب من أسماء إناث الكلاب .

(١٢) في ج : وبعض أهل السواد أي القرى والريف
والضواحي ويغلب على سواد البصرة الكوفة .

(١٣) في ج قال أبو منصور .

(١٤) في الأصل بضم الشين .

(١٥) الزيادة من ج وفي الأصل : الدشت للصَّحراء ،
وفي ل : الصحراء .

(١) في ل للكلام س ٢٢ وفي س ٢٤ بالكلام .

(٢) في الأصل بالنصب ، وفي ج بالرفع .

(٣) في ج ومن .

(٤) في الأصل الجائشة والتصحيح من ج ، ل ،
وانظر بعد .

(٥) في ل الطمُوح بالحاء ، وفي ل - جاش
(ابن الأعرابي) يقال : للنفس : الجائشة والطمُوح
(بالعين) .

(٦) الزيادة من ج ويقتضيها المقام كما أنها ذكرت
في موضعها ص ١٨٤ س ٥ .

(٧) في ل الليث بدون قال .

(٨) في الأصل : الكبس وهو خطأ واضح .

يقول^(١) أ كَسَبَكَ فلانٌ خيراً .

[كبس]

في نوادر الأعراب : جاء فلانٌ مُكَبَّساً^(٢)
وكابساً إذا جاء شاداً، وكذلك جاء مُكَلَّساً^(٣) .
قال : والأَكْبَاسُ : بيوتٌ من طينٍ ، واحدها :
كَبْسٌ .

وقال^(٤) الليث : الكَبْسُ : طُمُكٌ حُفْرَةٌ
بِتُرَابٍ ، كبسَ يَكْبِسُ كَبْساً . واسم التراب :
السَكْبَسُ . يقال : الهواءُ والسَكْبَسُ ، فالسَكْبَسُ :
ما كان من نحو الأرض مما يَسُدُّ^(٥) من الهواءِ
مَسَدّاً^(٦) .

قال^(٧) : والجبالُ السَكْبَسُ^(٨) هي الصَّلابُ
الشَّدَادُ .

والأَرْنَبَةُ^(٩) الكَابِسَةُ : الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشَّفَةِ

(١) في ج قال .

(٢) في الأصل بفتح الباء والتصويب من ج ، ل
والمقام يؤيده .

(٣) في ج . . مكاساً أى حاملاً يقال : شاد
إذا حل .

(٤) في ج الليث بدون وقال .

(٥) كذا في ل يسد بدون الضمير وفي الأصل :

« يسدده » .

(٦) في الأصل بضم الميم .

(٧) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٨) في ج السكس بالنون وهو محرف (ص ٧٨

آخر سطر) وانظر ص ٨٢ من المطبوع بعد .

(٩) في الأصل : الأرنبة بدون واو .

العليا ، والناصية الكابسة هي المقبلة على الجبهة ،
تقول^(١٠) : جَبَهَةٌ كَبَسَتْهَا الناصيةُ ،
والتَّكْبِيسُ : الافتحام على الشيء تقول^(١١) :
كَبَسُوا^(١٢) عليهم .

قال : وكابوس^(١٣) كلمةٌ يُكْنَى بها عن
البُضْع ، يقال : كَبَسَهَا إذا فعلَ بها مَرَّةً .

(عمرو^(١٤) عن أبيه) : الكابوس : القيد لأن ،
وهو الباروك والجاثوم .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) ، قال : السَكْبَسُ :
السَّكْنُزُ . والسَكْبَسُ : الرأس الكبير .

وقال الليث : السَكْبَاسَةُ : العِذْقُ التَّامُّ
بِشَمَارِيخِهِ وَبُسْرِهِ .

قال : وعامُ الكَبِيسِ في حساب أهل
الشام المأخوذ من أهل الروم كل^(١٥) أربع سنين
يزيدون في شهر شُباط^(١٦) يوماً^(١٧) وفي ثلاث سنين

(١٠) في ج يقال .

(١١) في ج يقال .

(١٢) في ج ، ل : كبسوا . أى بكس الباء
مشددة فهو أ .

(١٣) في الأصل : وكابوس يكنى بها على . . .

والتصحيح من ج ، ل .

(١٤) في ج وروى عمرو .

(١٥) في ج في كل .

(١٦) في ل سباط بالسين المهملة . وفي القاموس
بالمشين المعجمة كغراب .

(١٧) زاد في ل فيجعلونه تسعة وعشرين يوماً .

بعدونه ثمانية وعشرين يوماً، يقوّمون^(١) بذلك
كسور حساب السنة ، يسمّون^(٢) العام الذي
يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس .
وقال غيره : رجلٌ كبسٌ وهو الذي إذا
سأله حاجة كبسَ برأسه في جيب قميصه .
يقال : إنه لكباسٌ غير خُباس^(٣) . وقال الشاعر
يمدح رجلاً :

هُوَ الرُّزْءُ الْمَبِينُ لَا كِبَاسٌ

ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْعِقُ بِالضَّيِّينِ^(٤)
وقال شمر : الكباسُ : الذِّكْرُ ، وأنشد قول
الطَّرِمَّاح :

وَلَوْ كُنْتُ حُرّاً لَمْ تَزَمْ لَيْلَةَ النَّقَا

وَجَعْتَن^(٥) سَهْجِي^(٦) بِالْكَبَاسِ وَالْعَرْدِ
سَهْجِي^(٧) : يُشار منها الغبارُ لشدة العمل بها .
وقال شمر : قال ابن الأعرابي : رجلٌ

كباسٌ : عظيم الرأس .

وقالت خنساء :

فَذَلِكَ الرُّزْءُ عَمْرُكَ لَا كِبَاسٌ^(٨)

عظيمُ الرأسِ يَحْمِلُ بِالنَّعِيقِ^(٩)
قال : والكباسُ : الذي يكبسُ رأسه في
ثيابه وينام .

وروي عن عَقِيل بن أبي طالب أنه قال^(١٠) :
إِنْ قُرَيْشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ فَقَالَتْ لَهُ^(١١) : إِنْ
ابْنُ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَأَنْهَهُ عَنَا . فقال : يَاعَقِيلُ
انْطَلِقْ فَأَتْنِي بِمَحْمَدٍ فَأَنْطَلِقْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَخَرَجْتَهُ
مِنْ كِبَسٍ .

قال شمر : من كبس أي من بيت صغير ،
والكبس^(١٢) اسم لما كبس من الأبنية ،
يقال : كبسُ الدار ، وكبسُ البيت ، وكلُّ بُنيانٍ
كبسٌ ، فله كبسٌ . قال العجاج :

وَلَمَّا رَأَوْا بُنْيَانَهُ ذَا كِبَسٍ

تَطَارَحُوا أَرْكَانَهُ بِالرَّدْسِ^(١٣)

(٨) في ديوانها : كبن وفي نسخة كباس ، وهو
في كبن .

(٩) في الأصل بالعنيق ، وهو خطأ .

(١٠) لم يذكر في ج : أنه قال .

(١١) في ج فقالوا .

(١٢) في ج قال والكبس .

(١٣) الرجز في ديوانه ص ٧٩ وفي ضبط الرجز
في ج بكسب الراء .

(٦م - ١٠٣)

(١) في ل يقيمون .

(٢) في ل ويسمون .

(٣) مثله في ل ، وفي ج بالجيم .

(٤) البيت في ل بدون نسبة وقد ورد صدره في
التعليق على بيت الخنساء الآتي .

(٥) في ج وجعثن بضم الجيم .

(٦) في الأصل : تنها وهو رسم حسب النطق ،

والمذكور عن ج ، ل ، وانظر هـ .

(٧) في الأصل تنها بالهمز واحذر رسمه .

وَنَكَسَ مِنْ رَجُلٍ : الْكَبَسُ فِي ثَوْبِهِ .
... حَسَنَ لِدَاخِلٍ فَيَدُ .

... شَيْءٌ : وَيَجْعَلُ الْبَيْتَ كَبَسًا لَا يَكْبَسُ
فِيهِ شَيْءٌ بِدَحْنٍ كَمَا يَكْبَسُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي
ثَوْبِهِ . وَيَقُلُّ رَأْسُ الْكَبَسِ إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا
صَحْمًا ، وَهَذِهِ كَبَسَاءُ وَكَبَاسٌ ، وَرَجُلٌ
كَبَسَ بَيْنَ الْكَبَسِ (١) إِذَا كَانَ ضَخْمَ
رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ : قَفَافٌ كَبَسٌ إِذَا كَانَتْ
صِعْدًا .

قَالَ (٢) الْعَجَاجُ :

* وَغَنًا وَغُورًا وَقِفَافًا كَبَسًا * [

سكب]

قَالَ (٣) اللَّيْثُ : السَّكْبُ : صَبُّ الْمَاءِ .
يُقَالُ : سَكَبْتُ الْمَاءَ فَانْسَكَبَ ، وَدَمَعْتُ
سَكَبًا . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : انْسَكَبَ عَلَى
يَدِي .

قَالَ : وَالسَّكْبَةُ : الْكَرْدَةُ الْعُلْيَا الَّتِي
يَنْشَقُّ مِنْهَا كَرْدُ الطَّيَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالسَّكْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيقٌ كَأَنَّهُ غَبَارٌ

(١) فِي رَأْسِ سَكُونِ الْبَاءِ .

(٢) بِإِذْنِهِ مِنْ ج . لَ وَكَبَسًا بِشَدِيدِ الْبَاءِ كَمَا
وَدُوهُ مِنْ ٣١ وَتَسْكِينِهَا لَ .
٣١ أَيْ قَدْ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

مِنْ رِقَّتِهِ ، وَكَأَنَّهُ سَكَبُ مَاءٍ مِنَ الرِّقَّةِ .
وَالسَّكْبَةُ مِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّتْ . وَهِيَ
الْخَرْقَةُ تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّىهَا الْفُرْسُ :
السُّتَّةُ (٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) ، قَالَ : السَّكْبُ :
ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، مُحَرَّكٌ (٥) الْكَافِ .

قَالَ : وَالسَّكْبُ : الرَّصَاصُ .

[وَرَوَى (٦) ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَصَلِّي فَيَمِينُ الْعِشَاءَ إِلَى انْصِدَاعِ
النَّجْمِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ
بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ النَّجْمِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ
خَفِيفَتَيْنِ .

قَالَ سُؤْيَدٌ : سَكَبَ يَرِيدُ : أَذِنَ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ سَكَبَ (٧) الْمَاءَ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : أَخَذَ فِي
خُطْبَةٍ فَسَكَبَهَا] .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : مَنْ نَهَاتِ السَّهْلُ :
السَّكْبُ .

(٤) فِي ج بَضْمِ الْبَاءِ .

(٥) رَاجِعٌ لِلْسَّكْبِ أَيْ مَفْتُوحٌ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٧) فِي ل : سَكَبَ الْمَاءَ بِسَكُونِ الْكَافِ عَلَى أَنَّهُ

مصدر مضاف إلى الماء .

وقال غيره : السَّكَبُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ،
لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ . وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْقَيْظِ .
وَالْإِسْكَابَةُ : خَشَبَةٌ عَلَى قَدْرِ الْفَلَسِ (١) إِذَا
انْشَقَّ السَّقَاءُ جَعَلُوهَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَرُّوا عَلَيْهَا
بَسِيرٍ حَتَّى يَخْرُزُوهُ مَعَهُ فَهِيَ الْإِسْكَابَةُ .

يقال : اجعل لي إسْكَابَةً فَيَتَخَذُ ذَلِكَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : فرسٌ سَكَبٌ
إِذَا كَانَ جَوَادًا . وَكَذَلِكَ فَرَسٌ فَيْضٌ وَبَحْرٌ
وَعَمْرٌ ، وَغُلَامٌ سَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ
نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ .

ويقال : هذا أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَازِمٌ .

ويقال : سُنَّةٌ سَكَبٌ .

وقال لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْبُدٍ لَمَّا
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْدِيَهُ بِمَائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَكَانَ
أَسِيرًا : مَا أَنَا بِمُنْطِ عَنْكَ (٢) شَيْئًا يَكُونُ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِكَ سُنَّةً سَكَبًا ، وَتَدْرَبُ (٣) النَّاسَ
لَهُ بِنَا دَرَبًا .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْقَلَسُ بِالْقَافِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ عِنْدُ ، وَبِمُنْطِ مِنْ أَنْطَى بِمَعْنَى أُعْطِيَ .

(٣) فِي لَوْ وَبَدْرَبِ ، وَعِبَارَةٌ جَ نَاقِصَةٌ [وَتَدْرَبُ

النَّاسَ بِنَا] .

وقال ابن الأعرابي : يقال للسَّكَةِ مِنَ
النَّخْلِ (٤) : أُسْكُوبٌ وَأُسْلُوبٌ ، فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ قِيلَ لَهُ : أُنْبُوبٌ وَمِدَادٌ .

وقال (٥) ابن الأعرابي فيما رَوَى شَمْرُ عَنْهُ
يقال : مَا أَسْكُوبٌ ، وَسَحَابٌ أَسْكُوبٌ .

وَأُنْشَدُ (٦) :

* بَرَقَ يُضِيءُ خِلَالَ الْبَيْتِ أَسْكُوبٌ *

[سبك]

قال (٧) اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ : السَّبْكُ : تَسْبِيكُ
السَّبِيكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَذَابٌ (٨)
فَتَفَرِّغُ فِي مِسْبَكَةٍ (٩) مِنْ حَدِيدٍ كَأَنَّهَا شِقٌّ
قَصِيصٌ .

[بكس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : بَكَسٌ خَصَمَةٌ
إِذَا قَهَرَهُ .

(٤) فِي جِ الْخِيلِ .

(٥) فِي جِ وَقَالَ شَمْرُ يَقَالُ . .

(٦) فِي : أَنْشَدُ سَيَبَوِيهَ (فِي كِتَابِهِ ج ٢ ص ٣٧٦)
وَفِيهِ أَمَامُ بَدَلٍ خِلَالٍ .

(٧) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٨) فِي جِ يَذَابُ فَيَفَرُ .

(٩) فِي جِ ، لَ مَسْبَكَةٌ يَفْتَحُ الْمِمْ وَلِكُلِّ وَجْهِ
فَالْأَوَّلَى عَلَى أَنَّهَا أَدَاةٌ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى أَنَّهَا اسْمُ مَكَانٍ .

قال : والبكسة : خَزَفَةٌ ^(١) يدورها الصبيان ، ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة ، ثم يتقامرون بهما ^(٢) ، وتسمى هذه اللعبة الكجّة .

ويقال لهذه الخزفة ^(٣) أيضاً : الثون والآجرة ^(٤) .

ك س م

كسم ، كس ، سمك

سكم ، مسك ، مكس

[سمك]

قال ^(٥) الليث : السمك الواحدة : سمكة .

قال : والسمكة : رُجٌّ في السماء يقال له : الحوت .

قال : والسمك : ما سمكت به ^(٦) حائطاً أو سقفاً ،

والسقف ^(٧) يسمى سمكاً ^(٨) ، والسماء مسموكة ،

^(١) في الأصل خرقة يديرها وانظر مادتي كج وتون والقاموس .

^(٢) في الأصل بها .

^(٣) في الأصل الخرقة وانظر المواد السابقة .

^(٤) في الأصل بعده : « قال الحموي . صوابه

التوز بالزاي . وقد شك فيه الأهرى في باب كج فيما تقدم ، وهذه الزيادة ليست من التهذيب بل هي من تعليقات ياقوت الحموي » ولذلك خلا منها ج .

^(٥) لم يذكر في ج افظ قال وكذا قال التالية .

^(٦) به ليس في ج ، ل واعلم أزئدة ؟

^(٧) والسقف يسمى سمكاً ليس في ج .

^(٨) في ج (والسمك يسمى في مواضع كجىء

السقف) .

أى مرفوعة كالسمك .

وجاء ^(٩) في حديث عليّ « اللهم بارئ المسموكات السبع ورب المذخوات » ، والمسموكات ^(١٠) : السموات السبع ، والمذخوات : الأرضون ، وسمام سميك ^(١١) تارك : مرتفع تارك ^(١٢) ، والسمكان : نجمان أحدهما : الأعرل ، والآخر : الرامسح ، والذي هو من منازل القمر : الأعرل ، وبه ينزل القمر ، وهو شام . وسمى أعرل لأنه لا شيء بين يديه من الكواكب ؛ كالأعرل الذي لا رُمح معه .

ويقال : سمي أعرل لأنه إذا طلع لا يكون في أيامه ريح ولا برد ^(١٣) ، هو أعرل منها . والسمك : القامة ^(١٤) من كل شيء بعيد طويل السمك .

وقال ذو الرمة :

^(٩) في ج : وجاء في الحديث عن علي عليه السلام .

^(١٠) في ج ، ل فالسموكات .

^(١١) في ل . وتمامك : نار مرتفع عال .

^(١٢) ليس في ج .

^(١٣) في ل : وهو .

^(١٤) في الأصل العامة .

نَجَائِبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي غُرَيْرٍ

طَوَالَ السَّمَكِ مُفْرَعَةً نَبَالًا^(١)

وَالسَّمَاكُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِيَاءِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِسْمَاكَانٍ مِنْ عُشَرٍ

سَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(٢)

[كسـم]

قَالَ^(٣) اللَّيْثُ : الْكَيْسُومُ : الْكَثِيرُ

مِنَ الْحَشِيشِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَسْمُ : الْكَدُّ

عَلَى الْعِيَالِ مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ .

وَقَالَ : كَسَمَ وَكَسَبَ : وَاحِدٌ .

وَأَنشَدَ :

* وَحَامِلُ الْقِدْرِ [أَبُو يَكْسُومٍ^(٤)] *

يَقَالُ : جَاءَ يَحْمِلُ الْقِدْرَ [إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ .

[ابن دريد^(٥)] الْكَسْمُ : فَتَكَ الشَّيْءَ

بِيَدِكَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ يَابَسَ ، كَسَمْتُهُ

كَسَمًا .

وَكَيْسَمَ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ^(٦) إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الْأَكَايِمُ : الْأَمْعُ مِنَ النَّبْتِ الْمَتْرَاكِبَةِ .

يَقَالُ : لُئِمَةٌ أَكْسُومٌ أَيْ مَتْرَاكِمَةٌ .

وَأَنشَدَ :

أَكْسِمًا لِلطَّرْفِ فِيهَا مُتَسَعٌ

وَاللَّابُولُ الْآبِلُ الطَّبُّ فَفَنَعَ^(٧)

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَوْضَةٌ أَكْسُومٌ وَيَكْسُومٌ

أَيْ نَدِيَّةٌ^(٨) كَثِيرَةٌ ، وَأَبُو يَكْسُومٍ^(٩) مِنْ

(٥) الزيادة من ج ، وفي ل : كسمه يكسمه ،

فهو باب ضرب .

(٦) في ج أبو تراب بدل وقال إسحاق : . .

(٧) كذا في ج . وفي الأصل : وللأبول الآيل

وكذا في ل ، والأبول الآيل الحاذق برعى الإبل والفتح

بالفاء : المال الكثير أو كثرة المال وزيادته والمال عند

العرب : الإبل غالبًا .

(٨) وفي ل بتشديد الياء .

(٩) في ل : وأبو يكسوم من ذلك ، صاحب الفيل

قال ليبيد :

لو كان حي في الحياة مخلدا

في الدهر ألفاه أبو يكسوم

(١) البيت في ل وفي الأصل غزير بالزاي

وفي ل ، ث عزيز بالعين المهملة والزاي .

والتصويب من ج ، ومادة غر وفي الأصل مفرعة

بفتح الراء والعين المهملة وفي ل مفرعة بكسر الراء وفي

ج مفرغة بالعين المعجمة . وانظر الديوان ٤٣٨ .

(٢) البيت في ديوانه طبع كبيريج ٢٨ .

وفي ل : عنى بالرجلين : الساقين وفي ديوانه صقبان

بالصاد ، وكذلك في الصحاح وصقبان بدل من مسماكين

(٣) لفظ (قال) ليس في ج .

(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل .

ذلك ، وكَيْسُومٌ : فَيُعُولُ مِنْهُ .

[كس]

(قلت^(١)) : لم أجِدْ فيه من مَحْضٍ^(٢)
كلام العرب وصريحه شيئاً .

وأما قول الأطباء في الكَيْمُوسَاتِ :
إنها^(٣) الطبائعُ الأربعُ فليست من لغاتِ
العرب ، وأحسبها يونانية .

[مسك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْمَسْكُ :
الجلدُ .

قال : والعرب تقول : نحن في مُسُوكِ
النعاليِّ إذا كانوا مذعورين^(٤) . وأنشد
المفضل :

فَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا

وَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ الثَعَالِبِ^(٥)

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ج ٠٠ من كلام العرب المحض شيئاً صحيحاً

(٣) عبارة ج . . . وهى من الطبائع الأربع
فسكانها من لغات اليونانيين والله أعلم .

(٤) في ج ، ل خائفين .

(٥) البيت فيل بدون عزو .

وقوله^(٦) : فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا معناه أَنَا
أُسِيرُنَا فَكُتِفْنَا فِي قِدِّ^(٧) قُدِّ مِنْ مَسْكِ فَرَسٍ
ذُبِحَ أَوْ أُصِيبَ فِي الْحَرْبِ فَكَتِفَتْ مِنْ
مُسْكِهِ سَيُورُهُ غُلِّوا بِهَا وَأُسِيرُوا .

وقال غيره : معنى قوله في مسوك جِيَادِنَا
أى على مسوك جِيَادِنَا أى تَرَانَا فُرْسَانًا نَغِيرُ عَلَى
أَعْدَانَا ، ثُمَّ يَوْمًا تَرَانَا خَائِفِينَ^(٨) غَيْرَ آمِنِينَ .

وقال^(٩) ابن شميل : الْمَسْكُ : الذَّبَلُ^(١٠)
مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا
فَذَلِكَ الْمَسْكُ ، وَالذَّبَلُ : الْقُرُونُ . فَإِنْ كَانَ مِنْ
عَاجٍ فَهُوَ مَسْكٌ وَعَاجٌ وَوَقْفٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ
ذَبَلٍ فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الْمَسْكُ : مِثْلُ
الْأُسُورَةِ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ . وَقَالَ جَرِيرٌ :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعَهَا

لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

(٦) في ج قال .

(٧) في الأصل بفتح القاف وفي ج في قدود من
مسوك خيلنا المذبوحة ، مسوك أى على مسوك .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ج قال الليث وغيره المسك والذبل من

العاج تجعلها .

(١٠) في الأصل ومن العاج .

وقال^(١) الليث : المسك : معروفٌ إلاَّ أنه ليس بعربيٍّ محض .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال إسك : الطيبُ ، وأصله مسك^(٢) محرّكة .

وقال^(٣) أبو العباس في قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٤) « خذى فرصةً فتمسكى بها » . قال بعضهم : تمسكى أى^(٥) تطيبي من المسك .

وقالت طائفةٌ : هو من التمسك باليد . قال^(٦) الليث : سقلا مسيكٌ : كثيرُ الأخذ للماء .

ويقال : فى فلانٍ إمساكٌ ومساكٌ ومساكٌ ومسكةٌ^(٧) ، كلُّ ذلك من البخل والتمسك بما لديه ضمناً به .

قال : والمسكة من الطعام والشراب :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل بفتح السين وكسرها واقتصر فى ج على الكسر ، وفى ل على الفتح ثم روى الوجهين فى قول رؤبة .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج وآله .

(٥) أى ليس فى ج .

(٦) لفظ (قال) ليس فى ج .

(٧) فى الأصل بفتح الميم والسين شكلاً ، وفى ل بالضم مع تسكين السين وضمها ، وفى ل ومساكة بفتح الميم والسين .

ما يُمسك الرَّمَق ، تقول : أمسك يمسك إمساكاً . والتمسك : استمسك بالشئ . تقول : مسكت^(٨) به ، وتمسكت به واستمسكت به . وقال أبو العباس^(٩) :

صبحتُ بها القومَ حتى امتسكتُ
تُ بالأرض أعدلُها أن تَميلاً
[وروى^(١٠) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لا يُمسكنَّ الناسُ على شئٍ فأنى لأحلِّ إلا ما أحلَّ الله ، ولا أحرِّمُ إلا ما حرَّم الله :

قال الشافعى ، معناه - إن صحَّ - أن الله تعالى أحلَّ للنبي [صلى الله عليه وسلم] أشياءَ حظرها على غيره من عدد النساء ، والموهوبة [وغير ذلك] وفرض عليه أشياءَ خففها عن غيره فقال : لا يمسكن الناسُ على شئٍ يعنى بما خُصِّصَتْ به دونهم ، فإن نكاحى أكثرَ من أربع لا يحل لهم أن يبلغوه لأنه انتهى بهم إلى أربع ، ولا يجب عليهم

(٨) فى ج : تقول : مسكت به ، واستمسكت به ،

وامتسكت به .

(٩) فى ج ، ل العباس .

(١٠) الزيادة من ج .

ما وجب على من تخيير نساءهم لأنه ليس
بفرض عليهم [.

وقال الله جل وعز: «والذين يُمسِّكونَ
بالكتاب»^(١) قرأ عاصمٌ يُمسِّكونَ بسكون الميم،
وسائرُ القراء يُمسِّكونَ بالتشديد، وأما قوله:
«وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ»^(٢) فإنَّ أبا عمرو
وابنَ عامرٍ ويعقوبَ الحَضْرَمِيَّ قرأوا:
(وَلَا تُمَسِّكُوا) بتشديد السين خففها الباقونَ
ومعنى قوله: «وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ»
أى يؤمنون به ويحكمون بما فيه .

وقال أبو زيد: مَسَّكَتُ بالنارَ تَمْسِيكًا،
وثَقَبْتُ بها تنقيبًا، وذلك إذا فحَصْتَ لها في
الأرض ثم جعلتَ عليها بعرًا أو خشبًا
أو دَفَنْتَها^(٣) في التراب .

وقال^(٤) ابن شميل: الْمَسْكُ: الواحدةُ:
مَسَكَةٌ، وهو أن يحفرَ البئرَ في الأرض فيبلغ
الموضعَ، الذى لا يحتاجُ إلى أن يطوى فيقال:

(١) في ج الله تعالى . وهو في الآية ١٧٠ الأعراف .

(٢) في ج قوله تعالى ، وهو في الآية ١٠ / الممتحنة

(٣) في الأصل دَفَنُها .

(٤) ابن شميل بدون قال .

قد بلغوا مَسَكَةً صُلْبَةً، وإنَّ بِشَارَ بنى فُلانٍ
فى مَسَكٍ، وأنشد:

اللهُ أَرْوَكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ

ترسَّمُ الشَّيْخَ وَضَرْبُ الْمَقَارِ
فى مَسَكٍ لَا يُجْبِلُ وَلَا هَارٍ^(٥)

والعربُ تقول: فلان حَسَكَةٌ^(٦) مَسَكَةٌ
أى شُجَاعٌ كأنه حَسَكٌ^(٧) فى حَقِّ عَدُوِّه،
ووصف بعضهم بلحارثِ بن كعبٍ فقال:
حَسَكٌ أَمْرَاسٌ وَمَسَكٌ^(٨) أَحْمَاسٌ، تتَلَطَّى
المنايا فى رِماحهم، وأما الْمَسَكَةُ والمِسْكُ^(٩)
فالرجلُ البخيلُ، قال ذلك ابن السكيت ،
وفلان لا مُسَكَةَ له أى لا عقل له ، وما بفلان
مُسَكَةٌ أى ما به قوة ولا عقل .

ويقال: يديننا ماسكةٌ رَحِمَ، كقولك:
ماسَّةٌ رَحِمَ، وواشِجَّةٌ رَحِمَ .

وقال أبو عبيدة: الماسكةُ: الجلدَةُ التى
تسكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه

(٥) الشعر فى ل بدون نسبة .

(٦) فى الأصل حَبَكَةٌ .

(٧) فى ج حَسَكَةٌ .

(٨) فى ل ومسك بضم الميم ص ٣٧٨ س ٩ .

(٩) ضبط فى ل: بفتح الميم وكسر السين مخففة

مثل بخيل وبكسر الميم مع كسر السين وتشديد يدها
مثل سكير .

فاذا^(١) خرج الولد من الماسكة والسلي فهو بغير،
وإذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلي فهو السليل.
[والمُسْكَنان: العُرْبَانُ، ويجمع مساكين،
يقال: أعطه المسكان^(٢)].

وقال ابن شميل: الأرض: مَسَكٌ وطرائقُ،
فمسكةٌ كَذَا^(٣)، ومسكةٌ مشاشةٌ، ومسكةٌ
حجارةٌ، ومسكةٌ لينةٌ، وإنما الأرضُ طرائقُ،
فكلُّ طريقةٍ: مسكةٌ.

وقال أبو عبيدة: إذا كان الفرسُ محجلً
اليد والرَّجُل من الشَّقِّ الأيمن. قالوا: هو
مُـسَكُّ الأيمن مطلقُ الأيسر، وهم
يكرهونه، فإذا كان ذلك من الشَّقِّ الأيسر
قالوا: هو مُـمَسَكُّ الأيسر مطلقُ الأيمن،
وهم يستحبُّون ذلك^(٤).

قال: وكلُّ قائمةٍ بها بياضٌ فهي ممسكةٌ،
والمطلقُ: كلُّ قائمةٍ ليس بها وَضَحٌ.

قال: وقومٌ يجعلونَ البياضَ إطلاقاً،
والذي لا بياضَ فيه إمساكاً. وأنشد:
وَجَانِبُ أُطْلَقَ بالبياضِ
وَجَانِبُ أُمْسِكَ لا بياضُ^(٥)

وفيه من الاختلاف على القلب كما
وصفتُ في الإمساك^(٦)، وفي صفة النبي
صل الله عليه وسلم^(٧) «أنه بادن متمسك»
أراد أنه مع بدانته متمسك اللحم ليس بهسترخيه
ولا مُنْفَضِّجِه.

والعرب تقول للتناهي التي تمسكُ ماء
السماء: مَسَاكٌ ومَسَاكَةٌ ومَسَاكَاتٌ، كلُّ
ذلك: مسموعٌ منهم.

(أبو زيد): المَسِيك من الأساقِ:
الذي^(٨) يَحْبِسُ الماء فلا يَنْضَح، وأرضٌ
مَسِيكَةٌ: لا تُنْشِفُ الماء لصلابتها، وأرضٌ
مَسَاكٌ أيضاً.

(٥) الشعر في ل بدون عزو.

(٦) عبارة ج، ل وفي حديث ابن أبي هالة في صفة
النبي صلى الله عليه وآله «بادن متمسك» ولم يذكر
(أنه).

(٧) في ج وآله.

(٨) في ل: التي تحبس (آخر المادة).

(١) في ج وإذا.

(٢) الزيادة عن ح.

(٣) في ج كدانة بالبدال المهملة، (وانظر.

كذذ - كذن).

(٤) لم يذكر في ج ولعله سقط أثناء الكتابة

وبغي عنه: يستحبونه

ويقال للرجل يكون مع القوم يحوضون
في الباطل : إن فيه لمنسكة عمتا هم فيه .

[مكس]

قال^(١) الليث : المكس : انتقاص الثمن
في البيعة^(٢) ، ومنه أخذ المكاس لأنه
يستنقصه . وأنشد :

* وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم^(٣) *

أى نقص درهم بعد وجوب الثمن .

وقال غيره : المكس : ما يأخذه العشار .

يقال : مكس فهو ما كس إذا أخذ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : المكس :
الجباية^(٤) .

(١) لفظ (قال) ليس في ج .

(٢) في الأصل في البد عنه ، والتصحيح من ج .

(٣) قاله : جابر بن حنن التغلبي (مفضليات ،
ل/مكس) وفي مكس التغلبي بالناء الثالثة والعين المهملة
وهو تحريف ، وفي مادة (أبو) حنن بن جابر التغلبي .
وفي الأصل : امرئ .

وصدره في مكس :

أى كل أسواق العراق لإتاوة

وفي (أبو) : فى ... وفي المفضليات : وفي .

(٤) في الأصل : الخيانة والمذكور عن ج ، ل

يقال : مكسه فهو ما كس إذا نقص .

وقال شمر : المكس : النقص كما قال

الليث .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي :
المكس : درهم كان يأخذه المصدق بعد
فراغه .

وفي الحديث « لا يدخل صاحب مكس
الجنة » .

وقال الأصمعي : الماكس : العشار ،
وأصله : الجباية^(٥) ، وأنشد :

* وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم *

[سك]

مهمل .

وقال الدريدي : السك : الذى يقارب
خطوه في ضعف .

والسك : فعل مهمات .

(٥) في الأصل الخيانة كسابقه ، وفي ج الجباية
بالجيم والنون والتصويب من ل .

في الأصل ... امرئ وفي ج ... امرئ .

بَابُ الْكَافِ وَالزَّايِ^(١)

ك ز ط ، ك ز د

أهملت وجوهها .

كزت . زكت .

[زكت]

(أبو عبيد عن الأحرار) زَكَتُ السَّقَاءَ
تَزَكَيْتُ إِذَا مَلَأْتَهُ .

وقال اللحياني^(٢) : زَكَتَهُ ، وَزَكَتَهُ ،
وَالسَّقَاءُ مَزُكُوتٌ وَمَزَكَّتْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) زَكَتَ فُلَانٌ
فُلَانًا عَلَى يَزْكَتُهُ أَيْ أَسْخَطَهُ ، وَقَرَبَهُ
مَزُكُوتَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ^(٣) وَمَزُكُورَةٌ
وَمَوْكُورَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ك ز ظ ، ك ز ذ ، ك ز ث .

أهملت وجوهها .

ك ز ر ، ك ز ز ، ك ز ر .

مستعملة :

[كرز]

قال الليث : الْكَرْزُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْجَوَالِقِ ، وَالْكَرَّازُ : كَبُشٌّ يَحْمِلُ عَلَيْهِ
الرَّاعِي^(٤) أَدَاتَهُ ، وَيَكُونُ أَمَامَ الْغَنَمِ^(٥) .
وقال ذلك أبو عمرو .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : الْكَرْزُ :
الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ .

وقال ابن المظفر^(٦) الْكَرْزُ مِنَ النَّاسِ : الْعَبْدُ
اللَّيِّمُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، تُسَمَّى بِهِ الْفَرَسُ :
كَرْزِي^(٧) وَأَنْشَدَ :

(١) في الأصل ... والزاي . وفي ج والزاي ،
والرسم الأول ، جمع بين رسمين للزاي فابن فارس رسمها
بالهمزة زاء كما ترى في المقاييس له وغيره رسمها بالياء :
زاي .

(٢) في ج : اللحياني بدون وقال .

(٣) في الأصل : مركوته ، والتصويب من ج ، ل
وانظر مادة (وكت) .

(٤) في ج يحمل للراعي ، وفي القاموس : يحمل
خرج الراعي أي كرز .

(٥) عن م وفي الأصل : القوم ومثله في ل وبهامش
الأصل : في نسخة : الغنم (صح) .

(٦) في ج وقال الليث بدل ابن المظفر .

(٧) في ل ... كرزيا ، ولعل هذا منصوب وهو
على رسم المنسوب إلى كرز المذكور .

قال : وقال أبو زبد : إنه ليُعاجز إلى ثقة
مُعاجزةً ، ويكرز إلى ثقةٍ مُكَارزةٍ إذا مال
إليه . قال السامخ :

فلما رأى المساء قد حال دونه
ذُعا ف لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ (٥) .
قيل كَارِزٌ بمعنى المستخفي ، يقال : كَرَزَ
يَكْرِزُ كَرَوْزاً فهو كَارِزٌ إذا استخفى في سَحَرٍ
أو غارٍ (٦) .

(قلت) (٧) والمكَارزةُ منه ، وكُرَزُ ،
وكَرِيزٌ ، ومِكْرَزٌ (٨) من الأسماء واشتقاقها
بما ذكرتُ .

وقال أبو عمرو : الكَرَزُ : المدَّربُ
المجربُ ، وهو فارسيٌّ ، وقد كَرَزَ البازي
إذا سقط ريشه .

قال (٩) ابن الأنباري : هو كَرَزٌ أي داهٍ

(٥) في الأصل رأينا ، وفي ل المسال بدل انما ،
وفي الأصل إلى بدل لدى والبيت في ديوانه ص ٥٠ .

(٦) في ج بعد قوله : أو غار ما نصه : قال ذلك
الأصمعي وغيره .

(٧) في ج : قال الأزهري .

(٨) في الأصل : ومكرة والنصوب من ج .

(٩) قال ابن الأنباري ... ذكرت هذه العبارة
في ج بعد : وكرز عشي . ابن الأنباري الخ فأخر المادة
في ج ... سقط ريشه .

* وَتَرَزَّيْتَنِي بِطِينِ الْكَرَزِ (١) *

هو : ونفذتني بكرز ، وهو دخيل ليس
من رأى أو رؤية .

يتمه كما رَيتُ النَّسْرَا

كَرَزَ يَلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا (٢)
(أو عبيد عن الأصمعي) أنه أنشده :

ت ر في ر ضياً بالإهماد

كالكَرَزِ لَمْزُ بُوْطِ بَيْنِ الْأَوْتَادِ (٣)

والكَرَزُ ها هنا : البازي شبهه بالرجل
حديق وهو في الفارسية كرو (٤) .

وهو شبر : يربطُ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ .

(أو عبيد عن الفراء) قال الكريعي
والكَرِيزُ : الأقط .

(١) قاله : رؤية (ديوانه صمن مجموع أشعار
ديوانه ص ٦٥) وفي الأصل : عشي ، وفي ج ، ل
... .

(٢) وفي ديوانه المذكور ص ١٧٤ (أبيات مفردات)
... .

(٣) وفي ديوانه المذكور ، وفي البيت أو المشطورين
... .

* لا تمنحني قاعدا في القصاد *

... . (ذكره ص ٣٨) .

(٤) في الأصل : كرم (يفتح لكاف وضم الراء
وكوب فيها) . وفي ج كرو (سكون الواو) ، وفي ل
يو (ضم لكاف ولاء) .

خَبِيثٌ مُحْتَالٌ، شُبَّهَ بِالْبَازِي فِي خُبْنِهِ وَاحْتِيَالِهِ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمَّى الْبَازِي كُرُزًا.

[زكر]

قال ابن المظفر: الزُّكْرَةُ^(١) : وعاء من
أدمٍ يجعل فيه شرابٌ أو خلٌّ.

وقد تزكَّرَ^(٢) بَطْنُ الصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ
وَحَسُنَتْ خَالُهُ.

وقال الأصمعي^(٣) : زَكَرَتْ^(٤) السَّقاءُ
تَزْكِيْرًا، وَزَكَرَتْ تَزْكِيْتًا إِذَا مَلَأَتْهُ.

وقال الليث^(٥) : مِنَ الْعُنُوزِ^(٦) الْحُرَّ، عَزَّ
حُمْرًا زَكَرِيَّةً وَزَكَرِيَّةً، لُغَتَانِ^(٧)، وَهِيَ
الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةُ، وَقَوْلُ^(٨) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
« وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا »، وَقَرِءَ « وَكَفَّلَهَا
رَكَرِيَّا » وَقَرِءَ زَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ.

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرو وابن

عامرٍ وَالْحَضْرَمِيُّ^(٩) يَعْقُوبُ : وَكَفَّلَهَا^(١٠)
زَكَرِيَّا (ممدود^(١١) مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ).

وقرأ أبو بكر عن عاصم: وَكَفَّلَهَا مُشَدِّدًا
زَكَرِيَّا ممدودًا مَهْمُوزًا أَيْضًا.

وقرأ خَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ
(كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْفَرَاغِ.

وقال الزجاج: فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ
الْمَشْهُورَةُ : زَكَرِيَّا ممدود^(١٢)، وَزَكَرِيَّا
بِالْقَصْرِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ فِي الْجِهَتَيْنِ، وَزَكَرِيَّ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ مُعَرَّبٌ مُنَوَّنٌ، فَأَمَّا تَرْكُ
صَرْفِهِ فَلَا نَ^(١٣) فِي آخِرِهِ أَلْفِي التَّأْنِيثِ فِي الْمَدِّ،
وَأَلْفَ^(١٤) التَّأْنِيثِ فِي الْقَصْرِ.

قال وقال بعض النحويين: لَمْ يَنْصَرَفْ
لِأَنَّهُ^(١٥) عَجَمِيٌّ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلْفُ التَّأْنِيثِ

(٩) فِي ج، ل، و. ابن عامر ويعقوب بدون
الحضرمي.

(١٠) فِي ج وَكَفَّلَهَا خَفِيفَ زَكَرِيَّا.

ولفظ (خفيف) مَقْعَمُ بَيْنِ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ أَيْ بِالْخَفِيفِ
أَوْ مَحْفُوفِ أَيْ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدِ الْعَاءِ.

(١١) فِي لْ بِالْهَيْكَلِ فِيهَا وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ.

(١٢) فِي ج الْمَمْدُودَةُ.

(١٣) فِي لْ فَإِنْ.

(١٤) فِي الْأَصْلِ كَامَةً هَكَذَا : وَالْقِيَامَةُ وَأَمَّا

كَافِي ج، ل.

(١٥) فِي الْأَصْلِ لَا نَا وَفِي ج، لْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ.

(١) فِي الْأَصْلِ الذِّكْرَةُ بِالذَّالِ.

(٢) فِي لْ : وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ : عَظُمَ.

(٣) فِي ج : الْأَصْمَعِيُّ أَوْ غَيْرُهُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ : ذَكَرَتْ السَّقاءُ تَذْكِيْرًا بِالذَّالِ :

(٥) وَقَالَ الْإِسْ فِي ج.

(٦) فِي لْ : وَمِنْ الْعُنُوزِ.

(٧) لُغَتَانِ لَيْسَ فِي ج.

(٨) فِي ج : وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَفَّلَهَا (بِتَشْدِيدِ

الْعَاءِ) وَكَفَّلَهَا (بِتَخْفِيفِهَا). وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٣٧ / آلِ عِمْرَانَ.

فهو سَوَالٌ في العربية والعجمية^(١) ويلزم صاحبَ
هذا القول أن يقول: مررت بِزَكْرِيَاءَ وَزَكْرِيَاءَ
آخَرَ لَأَنَّ مَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَهُوَ يَنْصَرَفُ فِي
النَّكِرَةِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَرَّفَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي
فِيهَا أَلِفُ التَّائِيثِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهَا
فِيهَا^(٢) علامة تَأْنِيثٍ وَأَنَّهَا مَصْوَغَةٌ مَعَ الْأَسْمِ
صِغَةً وَاحِدَةً، فَقَدْ فَارَقَتْ هَاءَ التَّائِيثِ فَلِذَلِكَ
لَمْ تُنْصَرَفْ فِي النَّكْرَةِ.

وقال الليث: في زَكْرِيَّا: أَرْبَعُ لُغَاتٍ:

تقول: هَذَا زَكْرِيَّاءُ قَدْ جَاءَ، وَفِي
التَّثْنِيَةِ^(٣): زَكْرِيَّائِ، وَفِي^(٤) الْجَمْعِ
زَكْرِيَّائُونَ.

واللغة الثانية: هَذَا زَكْرِيَّاءُ قَدْ جَاءَ،
والتَّثْنِيَةُ زَكْرِيَّائِ^(٥) وَفِي الْجَمْعِ:
زَكْرِيَّائُونَ^(٦).

(١) في ل والعجمة ص ٤١٥ س ٣.

(٢) في الأصل، ج لأن فيها أنها علامة.

وفي ل: لأنها فيها علامة ص ٤١٥ س ٥.

(٣) في الأصل: التَّائِيثُ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج، ل،
والمقام يقتضيه.

(٤) سقط من الأصل والزيادة من ج، ل والمقام
يقتضيه.

(٥) في ج زكريان.

(٦) في ج، ل زكريون وانظر اللغة الثالثة.

واللغة الثالثة: هَذَا زَكْرِيَّاءُ، وَفِي
التَّثْنِيَةِ: زَكْرِيَّائِ، كَمَا يُقَالُ: مَدَنِيٌّ وَمَدَنِيَّانِ.
واللغة الرابعة: هَذَا زَكْرِيَّاءُ بِتَخْفِيفِ
الياء، وَفِي التَّثْنِيَةِ: زَكْرِيَّائِ، الْيَاءُ خَفِيفَةٌ، وَفِي
الْجَمْعِ: زَكْرِيَّائُونَ بِطَرَحِ الْيَاءِ.

[زكر]

قال الله جلَّ وعزَّ: «أَوْتَسَّمِعْ لَهُمْ^(٧) رِكْزًا»

قال الفراء: الرِّكْزُ: الصَّوْتُ.

قال: وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ:
كَلَّمْتُ فُلَانًا فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْزَةً، يَرِيدُ لَيْسَ
بِنَابِتِ الْعَقْلِ.

وقال خالد: الرِّكْزُ: الصَّوْتُ لَيْسَ
بِالشَّدِيدِ.

وقال^(٨) الليث: الرِّكْزُ: صَوْتُ الْإِنْسَانِ
تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ، نَحْوُ رِكْزِ الصَّائِدِ إِذَا نَاجَى
كَلَابَهُ.

(٧) في الآية ٩٨/ مريم.

(٨) (وقال) ليس في ج.

وأنشد :

وقد تَوَجَّسَ رِكَزاً مُقْفِرٌ نَدَسٌ
بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مافى سَمْعِهِ كَذِبٌ^(١)

وثابتٌ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « في الرِّكَازِ اِخْتِلاَسٌ » .

وقال أبو عبيد : اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْحِجَازِ
وَأَهْلُ الْعِرَاقِ فِي الرِّكَازِ ، فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ :
الرِّكَازُ : الْمَعَادِنُ كُلُّهَا ، فَمَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا مِنْ
شَيْءٍ فَلَمْ يَسْتَخْرِجْهُ أَرْبَعَةُ أَخْصَاسِهِ ، وَلَبِيتَ الْمَالُ
اِخْتِلاَسٌ .

قالوا : وكذلك المال العاديُّ يوجد
مدفوناً . وهو مثل المعدن سواء ، قالوا : وإنما
أصلُ الرِّكَازِ المعدنُ والمالُ العاديُّ الذي قد
مَلَكَه النَّاسُ فَنَشَبَهُ بِالْمَعْدِنِ .

وقال أهل الحجاز : وإنما الرِّكَازُ : المالُ
المدفونُ خاصَّةً مما كنَّزَهُ بَنُو آدَمَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ،
فَأَمَّا الْمَعَادِنُ فَلَيْسَتْ بِرِكَازٍ ، وَإِنَّمَا فِيهَا مِثْلُ

(١) قائله ذو الرمة وهو في ديوانه طبع كبيريج ص ٢١ .
ومثله في ج ، ل ، مق ٣٧٥/٥ نبأة وفي الأصل
لنبأة باللام بدل الباء .
وفي ج ندس بكسر الدال ، فقد وضع تحت الدال
شرطة رأسية وهي علامة الكسر ، وما لفتان .

ما في أموال المسلمين من الزكاة : ما أصاب
مائتي درهمٍ كان فيها خمسة دراهم ، وما زاد
فبحساب ذلك . وكذلك الذهب إذا بلغ
عشرين مثقالاً كان فيه نصف مثقال .

وقال^(٢) الليث : الرِّكَازُ : قِطْعُ الْفِضَّةِ
تَخْرُجُ^(٣) مِنَ الْمَعْدِنِ ، وَأَرْكَزَ الرَّجُلُ إِذَا
أَصَابَ ذَلِكَ .

وأخبرني عبد الملك البغوي^(٤) عن
الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ^(٥) أَنَّهُ قَالَ : الَّذِي لَا أَشْكُ
فِيهِ أَنَّ الرِّكَازَ : دَفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالَّذِي أَنَا
وَاقِفٌ فِيهِ الرِّكَازُ فِي الْمَعْدِنِ وَالتَّبَرِّ الْمَخْلُوقِ فِي
الْأَرْضِ .

وروى شمر في حديث عن عمرو بن شعيب
أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكَزَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ فَأَخَذَهَا
مِنْهُ عُمَرُ .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الرِّكَازُ
مَا أَخْرَجَ الْمَعْدِنُ^(٦) وَأُنَالُ .

(٢) (وقال) ليس في ج .
(٣) في ج تخرج بالبناء للمجهول .
(٤) ليس في ج .
(٥) في ج الشافعي رضى الله عنه وفي ل : دفين .
(٦) في ج ٠٠ المعدن وقد أركز المعدن وأنال .

وقال غيره : أر كز صاحب المعلن إذا
كثُر ما يخرج منه له من فضة وغيرها .

والر كز : الاسم ، وهي القطع العظام مثل
الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من
المعلن .

وقال الشافعي^(١) : يقال للرجل إذا أصاب
في المعلن النذرة الجمعة : قد أر كز ،

وقال الليث^(٢) : الر كز : غرزك شيئاً
منتصباً كالرُمح تر كزه ر كزاً في مركزه .

قال : والمركز من يابس الحشيش : أن
ترى ساقاً وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها ،
ومركز الجند : الموضع الذي قد ألزموه ،
وأمرؤ ألا يبرحوه .

وقال^(٣) ثمر : قال أحمد بن خالد :
الر كز جمع ، والواحد^(٤) . ر كيزة .

وقال ثمر : والفخلة التي تنبت في جذع
الفخلة ثم تحول إلى مكان آخر هي الر كزة^(٥) .

(١) في ج الشافعي رضي الله عنه :

(٢) وقال : ليس في ج .

(٣) في ج قال .

(٤) في ج والواحدة .

(٥) يفتح الراء ، ومثله في ق وبها مشه : ضبطه

الصاغاني بكسر الراء ، وصوبه الشارح هـ ، وفي ل
بكسرهما شكلاً .

وقال بعضهم : هذا ر كز^(٦) حسن ، وهذا
ودى حسن ، وهذا قلع حسن .

ويقال : ر كز^(٧) الودي والقلع .

(عمرو عن أبيه) : الر كز : الرجل العاقل
الحليم السخي .

ك ز ل

استعمل من وجوهه :

لكز^(٨) كلز ، لكز .

[لكز]

أما لك فإن^(٩) ابن المظفر زعم أنه يقال : لك
الجرح كز إذا استوى نبات لحه ، ولما^(١٠)
يبرأ بعد (قلت)^(١١) لم أسمع لك بهذا المعنى^(١٢)
إلا لليث وأظنه^(١٣) مصحفاً ، والصواب بهذا

(٦) كذا في الأصول يفتح الراء وفي بكسرها

(٧) كذا في الأصول وفي يقال : ركز الودي

والقلع بكسر الراء وسكون الكاف على أنه اسم
مضاف لما بعده .

وفي م قال ابن المظفر .

(٨) في الأصل ركز وهو خطأ واضح .

(٩) في ج فإن الليث قال : لك الجرح الخ .

(١٠) في : ولم .

(١١) في ج قال أبو منصور .

(١٢) في ج ، ل . لك بهذا المعنى ولا بغيره

(١٣) في ج ، لا وما أراه إلا تصحيفاً .

المعنى الذى ذهب إليه الليث أَرَكُ^(١) الْجُرْحُ
يَأْرُكُ وَيَأْرُكُ أَرُوكَا إِذَا صَلَحَ وَتَمَّائِلَ .

وقال شمر: هُوَانُ يَسْقُطُ جُلْبُهُ وَيَنْبُتُ
لَحْمُهُ^(٢) .

[لكز]

قال الليث : اللكز : الوجهُ^(٣) فى
الصدر يَجْمَعُ^(٤) اليد . وكذلك فى الحنك .
وأنشد :

* لَوْ لَا عِذَارُهُ لَلْكَزْتُ كَرْزَمَهُ*^(٥)

(قلت)^(٦) . وَلُسَكَيْزُ^(٧) : قبيلة من ربيعة .

ومن أمثال العرب : « يَحْمِلُ شَنْهُ وَيُفَدِّى
لُسَكَيْزَهُ » . وله قصة ، يُضْرَبُ^(٨) مثلاً لمن يُعَانَى

(١) فى الأصل : أَرَكُ الجرح يأزك بالزاي والباقي
بالراء ، والتصويب من ج ، ل ومادة أرك ولم أجد
مادة أرك فى ل .

(٢) فى الأصل تسقط ، وفى ج لحا ، وفى ل :
تسقط جلبيته وينبت لحماً .

(٣) فى ج الوجو وهو رسم منطقي .

(٤) فى الأصل يجمع وهو تحريف .

(٥) الرجز فى ل بدون نسبة .

(٦) فى ج قال الأزهري .

(٧) فى ج لكيز يفتح اللام كأمير . وفى ك كزير
ومثله فى ل شكلا وهما ابنا أفضى بن عبد القيس .

(٨) فى ح تضرب .

مِرَاسَ عَمَلٍ^(٩) فَيُحْرَمُ وَيَحْظَى^(١٠) غَيْرُهُ
فَيُسَكَّرَمُ .

[لكز]

(أبو عبيد) : الْمُسْكَلِزُ : المنقبض .

وقال^(١١) الليث ، يقال : اسْكَلَزَ وهو
انقباض فى جفَاء^(١٢) ليس بمطمئن كالراكب
إِذَا لَمْ يَتِمَكَّنْ [من^(١٣) السَّرجِ] .

يقال : قد اسْكَلَزَ فوق دابته ، وَحَلَّ
مُسْكَلِزُهُ فوق الظهر لم يتمكن [عَدْلًا عن
ظهر الدابة] .

وأنشد غيره :

أَقُولُ وَالنَّسَاقَةُ بِي تَقَحَّمُ

وَأَنَا مِنْهَا مُسْكَلِزُ مُعْصِمُ^(١٤)

وَتِلَاثِيهِ^(١٥) غير مستعمل .

(٩) فى ج العمل .

(١٠) فى الأصل ، ج ويحظا وهو رسم منطقي .

(١١) وقال ليس فى ج .

(١٢) فى الأصل جفا بالقصر .

(١٣) ما بين القوسين سقط من ج ولعل سببه
تكرار عبارة (لم يتمكن) ومثله فى ل .

(١٤) الرجز فى ل ، بدون عزو .

(١٥) فى ج وأميت ثلاثى فعله .

(م ٧ — ج ١٠)

وأنشد شعر :

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنَى الْعِنَاةِ
حَيًّا كَقَدْحِ ذَاتِ حَرٍّ كِنَازٍ^(١)

ذِي عَضْدَيْنِ مُكَلِّتِ نَازِي

كَالْتَبَّتِ الْأَحْرَ بِالْبَرَّازِ
وَاسْتَلَّازَ^(٢) كَانَ فِي الْأَصْلِ : اسْتَلَّازَ

ك ز ن

كنز ، ترك ، نكر ، زك ، زكن .

[كنز]

قال الليث : يقال : كَنَزَ الْإِنْسَانُ مَالًا
يَكْنِزُهُ ، وَالْكَنْزُ : اسْمٌ لِلْمَالِ إِذَا أُخْرِزَ فِي
وَعَاءٍ .

يقال : كَنَزْتُ الْبُرَّ فِي الْجِرَابِ فَاسْتَكْنَزَ .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : شَدَدْتُ كَنْزَ

القربة إذا ملأتها ، ورجلٌ مُكْتَنِزٌ لِلْحَمْرِ .
وَكَنْزُ الْحَمْرِ ، وَالْكَنْزُ : التمرُ يُكْتَنَزُ
لِلشَّتَاءِ فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ ، وَالْفِعْلُ : اسْتَكْنَزَ ،
وَقَدْ كَنْزْتَهُ كَنْزًا وَكَنْزًا وَكَنْزًا^(٣) .

وسمعتُ الْبَحْرَانِيَّينِ يَقُولُونَ : جاء^(٤)
زَمَنُ الْكِنَازِ إِذَا كَنَزُوا التمرَ فِي الْجِلَالِ ، وَهُوَ
أَنْ يُلْقَى جِرَابٌ فِي^(٥) أَسْفَلِ الْجُلَّةِ وَيَكْنَزُ بِالرَّجْلَيْنِ
حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ^(٦) فِيهَا
جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ وَيَكْنَزُ^(٧) حَتَّى تَمْتَلِئَ الْجُلَّةُ
مَكْنُوزَةً^(٨) ، ثُمَّ يُخَاطُ^(٩) رَأْسُهَا بِالشَّرْطِ
الدَّقَاقِ .

(أبو عبيد عن الأموي) : أنْتَيْتُهُمْ عِنْدَ
الْكِنَازِ وَالْكَنْزِ ، يَعْنِي حِينَ كَنَزُوا التمرَ .

(٣) وَكَنْزًا بِفَتْحِ الْكَافِ لَيْسَ فِي ج .

(٤) عَنْ لَوْ فِي الْأَصْلِ : جَازَمَنَ ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ
وَهُوَ جَائِزٌ وَفِي جَازَمَنَ وَهُوَ عَرَفَ .

(٥) لَفْظُ (فِي) : لَيْسَ فِي ج ، ل .

(٦) يُصَبُّ فِيهَا لَيْسَ فِي ج . وَعِبَارَتُهُ ... فِي بَعْضٍ
ثُمَّ جِرَابٌ فِي جِرَابٍ .

(٧) لَيْسَ فِي ج .

(٨) بِالرَّفْعِ فِي الْأَصْلِ وَبِالنَّصْبِ فِي ح ، ل .

(٩) فِي ج ، ثُمَّ تَخَاطُ بِالشَّرْطِ .

(١) الرجز في ل / كلز ، ولم يذكر المشطور
الأخير إلا في (كلز) من ل وفي المواد أشش . كنز ، عزز :
من بدل حر وفي ل عزز : عقدين بدل عضدين . وفي ل :
أشش . محز :

تأش للقبلة والمجاز بدل كالنبت .

ولم يذكر هذا المشطور (كالنبت) في ت كلز .

(٢) لَيْسَ فِي ج .

وقال ابن السكيت ، هو الكَنَزُ بالفتح لاغير^(١) .

[زنك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : الزَّوْنُكُ من الرجال : المختال في مشيته الناظر في عطفه ، يَرَى أن عنده خـيـراً وليس عنده ذلك^(٢) .

قال ابن السكيت : رجل زَوْنُكُ إذا كان غليظاً إلى القصير ما هو ، وأنشد :
* وَبَعْلَهَا زَوْنُكُ زَوْنَزَى^(٣) *

قال ابن الأعرابي : الزَّوْنَزَى : ذو الأبهة والسكبر .

وقال الليث : الزَّوْنُكُ : القصير الدميم^(٤) .

(أبو عبيد) : في السكيد : زَنْكَن^(٥) وهما زَنْمَتَانِ خارجتا الأطراف عن طَرَفِ السكيد ، وأصلها في أعلا السكيد^(٦) .

[زكن]

في نوادر الأعراب : هذ الجيشُ يَزَاكِنُ ألفاً ، ويناطر ألفاً أي يقارب ألفاً .

وقال الليث : الإزكانُ أن تُزَكِنَ شيئاً بالظن فتصيب ، تقول : أزكنته إزكاناً .

وقال اللحياني : هي الزَّكَانَةُ والزكائية .

قال : وبنو فلان يزَاكِنُونُ بني فلان مُزَاكِنَةً أي يدانونهم ويُثاقِفُونهم إذا كانوا يستخصمونهم .

وقال الأصمعي : يقال : زَكَيْتُ^(٧) من فلان

(٥) في الأصل يسكون النون وفي ل : الزنكتان (بفتح الزاي والنون) من السكيد (بالهاء المثناة المفتوحة) زَنْمَتَانِ خارجتا الأطراف عن طرفها ، وأصلها ما بان في أعلى السكيد (كما سبق) وهما زائداهما

(٦) في الأصل ، ج السكيد بالباء وتكرر ثلاث مرات .

(٧) ضبط المصدر في ل بفتح الكاف هبارة وشكلا وفي ق : الزكن : ظن .
وضبطه شكلا يسكون الكاف .

(١) الرأي الأول له نظائر . مثل الحصاد والحصاد ، والجداد والجداد ، والصرام والصرام بفتح أولها وكسره وفي القاموس : زمن الكناز ويكسر : أو ان كنز لتمر .

(٢) في ج ذلك .

(٣) قائلة : منقول الديبري (ل / زك / زيز) .

(٤) في ج التميم بالذال المعجمة .

كذا^(١) وكذا أى علمت^(٢) ، وأنشد لابن^(٣)
أمّ صاحب :

وَأَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكُوا^(٤)

(أبو عبيد عن أبي زيد) : زَكِنْتُ الرجلَ
أزكّنه زكناً إذا ظننت به شيئاً ، وأزكّنته
الخبير^(٥) : إزكناً : أفهمته حتى زكّنه : فهمه
فهماً .

وروى ابن هانئ عن أبي زيد : زَكِنْتُ
منه مثل الذى زكّنه منى وأنا أزكّنه زكناً ،
وهو الظن الذى يكون عندك بمنزلة اليقين
وإن^(٦) لم يخبرك به أحدٌ .

وقال^(٧) أبو الصقر : زَكِنْتُ من الرجلِ
مثل الذى زَكِنَ منى يقول : علمتُ منه مثل
الذى علم منى .

(أبو عبيد عن اليزيدى) : زَكِنْتُ بفلان
كذا ، وأزكّنت أى ظننت .

وقال^(٨) ابن شميل : زَكِنَ فلانٌ
إلى فلانٍ إذا ما لجأ إليه وخالطه وكان معه ،
يَزَكِنُ زُكُونًا ، وزَكِنَ فلانٌ من فلانٍ زَكْنًا
أى ظنَّ به ظنًّا ، وزَكِنْتُ منه عداوةً أى
عرفتها^(٩) ، وقد زَكِنْتُ أنه رجلٌ سوءٌ^(١٠)
أى علمت .

[نكز]

قال الليث : النَّسَكُزُ كالْعَرُزِ بشيءٍ
محدّد الطرف ، والنَّسَكَّازُ : ضربٌ من
الحَيَّاتِ لا يعضُّ^(١٢) بفيه ، إنما ينكزُ بأنفه ، فلا
تكا دتعرّف أنفه من ذنبه لدقّة رأسه .

(أبو عبيد عن الكسائى) : نَكَزْتُهُ^(١٣) ،

(٨) فى ج ابن شميل بدون وقال .

(٩) فى ج أزكن ٠٠ والمقام ينافيه .

(١٠) فى ج عرفتها منه .

(١١) فى الأصل بضم السين وفى ج بفتحها ،
وكلاهما صحيح ؟

(١٢) فى ج ٠٠٠ ينكز بأنفه ولا يعض بفيه ولا يعرف
رأسه من ذنبه ٠٠٠

(١٣) فى ل نكزته ٠٠٠ بقاء الخطاب ويؤيده
عبارة ج : نكزته الحية ٠٠٠ ولكن يؤيد الأصل
عبارة الكسائى المذكورة فى المواد وكر / ل / نهز
فكلمها بقاء المتكلم ونعدها وكرته الحية فتأمل .

(١) وكذا لم تنكر فى ح ، ل .

(٢) فى ج ، علمته .

(٣) هو قعنب (ل) .

(٤) البيت فى ل / زكن / أذن / ضبن .
وفى تهذيب ابن السكيت ص ٤٧ زكنت من أمرهم
مثل ٠٠٠

(٥) فى الأصل : الحير بالياء المثناة وهو محرف .

(٦) فى الأصل : « فإن » .

(٧) فى ج قال .

ووكزته ولهزته وثفنته^(١) بمعنى واحد .

قال : وقال أبو زيد : النكز من الحية بالأنف ، وقد نكزته الحية .

قال : والنكز من كل دابة سوى الحية : العض .

وقال أبو الجراح : يقال للدساسة من الحيات وحدها : نكزته ولا يقال لغيرها .

قال شمر : وقال الأصمعي : يقال : نكزته الحية ، ووكزته ، ونشطته ، ونهشته بمعنى واحد ، وغيره يقول : النكز : أن يطعن^(٢) بأنفه طعناً .

(أبو عبيد) : بئرنا كز ، وقد نكزت^(٣) إذا قل ماؤها .

وقال الليث : النكز : طعن بطرف سنان الرمح .

(شمر) : النكاز : حية لا يدري ما ذنبها من رأسها ، ولا تعض إلا نكزاً أي نقرأ .

(١) في الأصل ، ثفنته بالنون وتاءين والتصويب من ج ومادة ثفن .

(٢) بفتح العين كما في الأصل ، وبضمها عن ج ، وهما لغتان (انظر مادة طعن) .

(٣) كنصر وفي ل ، ق كفرح أيضا .

وقال ابن شميل : سمي نكازاً لأنه يطعن بأنفه وليس له فم يعض به^(٤) ، وجمعه : النكازات .

[نكز]

قال الليث : النك : سوء القول في الإنسان تقول : نكته بغير ما رأى منه ، والنك : الطعن بالنيزك^(٥) ، وهو رمح قصير ، وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال .

وأخبرني المنذري عن الصميدأوى عن الرياشي قال : للضب نك كان .

ويقال : نك كان^(٦) أي قضيبان ، وأنشد : سيجل له نك كان كأننا قضيلة

على كل حاف في البلاد وناعل^(٧)

(٤) في الأصل . . . يعض بها وجمعها .

(٥) في ج وضع تحت النون خطاً صغيراً رأسياً . وهو علامة الكس ، وهو فارسي .

(٦) في ل : وحكي ابن القطاع النك بالفتح أيضاً .

(٧) قائله : سحران ذو الفصة (ت) وفي ل : وقال

أبو الحجاج يصف ضبا وقال ابن بري : هو لحاملة ذي الفصة (يضم الفين المعجمة وتشديد الصاد المهمل) وكان قد أهدى ضباً لخالد بن عبد الله القسري ، فها (وأورد أربعة أبيات) آخرها البيت المذكور وفيه . الأنام بدل البلاد . وفي مادة (سجع) البلاد .

بِهِ وَحَطَّاتٌ بِهِ .
وقال اللحياني ، يقال : زَكَبَ بِنُطْقَتِهِ
وزكَمَ بها أي أنقص^(٧) بها .

ويقال : هو الأُمُّ زُكْبَةٌ وزُكْمَةٌ في
الأرض ، أي الأُمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ .

(الليث) : زَكَبْتُ بِهِ أُمَّهُ : رَمَتْ بِهِ ،
وانزَرَ كَبَ إِذَا انْقَعَمَ فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ .
قال : والزَّكَبُ : النِّسْكَاحُ ، والزَّكَبُ :
الْمَلَأُ .

يقال : زَكَبَ إِنْاءُهُ يَزُكِبُهُ إِذَا مَلَأَهُ .
وقال ابن الأعرابي : المزكوبة : الملقوطة
من النساء .

[كزب]

[قال^(٨) : وَالْكَزُوبَةُ^(٨) من الجوارى :
الْخِلَاسِيَّةُ فِي لَوْنِهَا] .
قال : وَالْكَزَبُ^(٩) : صِغَرُ مُشْطِ الرَّجُلِ
وَتَقَبُّضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ .

(٧) في الأصل أنقص بالغاف وفي ل بالفاء وهو
الصواب (انظر مادة نقص بالغاف) .
(٨) ما بين القوسين ليس في ج ، ل وانظر :
المزكوبة قبلها مباشرة .
(٩) في ج : يتسكين الزاي ؟ .

وسمعت أعرابياً^(١) يقول : لِلْوَرَلِ أَيْضًا
زَرْكَانٍ .

وسمعت^(٢) آخر يقول : لَهُ نَيْرَ كَانٍ ،
وَلَا تُثِي فِي رَحْبِهَا : نَيْرَ كَتَانٍ^(٣) . وَأَنْشَدَنِي
مَعْلً^(٤) السَّكِينِي :

فَعَرَفْتُهُ لَا رَيْنَمُ قِرْنٌ وَاحِدٌ
تَعْرِقُ نَيْرَكَ الضَّبَّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
(أبو زيد) : نَزَكْتُ الرَّجُلَ إِذَا
حَرَقْتَهُ^(٥) وَالْقِرْنُ : ذُو سِنَانٍ وَزُجْجَ ،
وَلَمْ يَكْزُرْ^(٦) لَهُ زُجْجٌ وَلَا سِنَانٌ لَهُ .

ك ز ب

كزب ، زكب

[زكب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الزَّكُّ :
إِقْلَاعُ النَّوَةِ وَلَدَهَا نَزْحَرَةٌ وَاحِدَةٌ .
يقال : زَكَبْتُ بِهِ وَأَزْلَخْتُ وَأَمْصَعْتُ

(١) و ج : وسمعت الأعراب يقولون .
(٢) و ج : ومنهم من يقول بدل : وسمعت آخر .
(٣) و ج قرنتان بضم القاف وسكون الراء وم
يسكر : ورحبها .
(٤) و ج ل : غلام من بني كلاب والبيت في ل .
وصبغ (قرن) في الأصل بكسر القاف ، وفي ل بفتحها :
(٥) و ل خرقته .
(٦) كسنا في ج ، ل . وفي الأصل : المكازة .

قال^(١) الليث: الكزْبُ: لغةٌ في^(٢)
الكُسْبِ، كالكَزْبُرَةِ^(٣) والكُسْبَرَةِ.

ك ز م

كزَم، كـمـز، زَم، زَمَك^(٤)؛
مستعملة^(٥).

[كرم]

قال^(٦) الليث: الكَزَمُ^(٧): قَصَرٌ في الأنفِ
قبيحٌ، وقَصَرٌ في الأصابعِ شديدهٌ، تقول: أنْفٌ
أَكْزَمُ، ويَدٌ كَزَماءُ، والكَزُومُ من
النَّيْبِ: التي لم يبقَ في فمها سنٌّ من الهرَمِ،
نعتٌ لها خاصةٌ دون البعير.

وقال^(٨): يقال: مَنْ يَشْتَرِي نَاقَةً كَزُومًا؟

(أبو عبيد عن الأصمعي): الكَزُومُ: الهرَمَةُ
من الثَّوْقِ.

(١) في ج: وقال.

(٢) في الأصل من بدل في.

(٣) في ج، ل. كالكَسْبَرَةِ والكُسْبَرَةِ.

(٤) في ج: مزك بدل زمك مع أنه ذكر زمك،
ولم يذكر زمك.

(٥) لم تذكر في ج.

(٦) لم يذكر (قال) في ج.

(٧) في الأصل: يسكون الزاي وهو خطأ
لا يتفق وقوله: أكرم وكزماه وفي ج، ل مفتوح الزاي.

(٨) في ج ويقال بدون قال.

ويقال: كَزَمَ فلانٌ يَكْزِمُ كَزْمًا إذا
ضَمَّ فاهُ وسَكَتَ، فانْ ضَمَّ فاهُ عن الطعامِ
قيل: أَزَمَ يَأْزِمُ.

ووصف عونُ بن عبد الله رجلاً فقال:
إن أفيض في الخير كَزَمَ.

ويقال: كَزَمَ الشيءُ الضُّلْبَ كَزْمًا إذا
عَصَّه عَصًّا شديداً.

والعَرَبُ تقول: للرجُل البَخِيلِ:
أَكْزَمُ اليَدِ.

وروى^(٩) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يَتَعَوَّذُ مِنَ الكَزَمِ والقَزَمِ، والكَزَمُ:
شِدَّةُ الأكلِ، من قولك: كَزَمَ فلانٌ الشيءَ
بِفِيهِ كَزْمًا إذا كَسَرَهُ، والاسمُ: الكَزَمُ^(١٠).
وقيل: الكَزَمُ: البخلُ يقال: هو
أَكْزَمُ البَنَانِ: قصيرها.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الكَزَمُ: أن
يريدَ الرجلُ المعروفَ^(١١) والصدقةَ فلا يقدرُ
على دينارٍ ولا درهمٍ.

(٩) في ج: وفي حديث بنت النبي الله عليه وآله.

(١٠) في الأصل: يتعوز بالزاي.

(١١) فالمصدر: ساكن الزاي والاسم مفتوحها.

(١٢) في ج، ل الصدقة والمعروف.

قال صخر الحذلي :

بها يدع القرى البنان مكرماً
وكان أسيراً قبلها لم يكرّم
مكرّم : منقعه ، ورجل أكرم الأنف :
صيره (١) .

وفي النوادر : أكرمت عن الطعام ،
وقمت وأزمت إذا أكثر منه حتى
لا يشهى أن يمود فيه ، ورجل كزمان
ورهم وفهم ودقيان .

[زكم]

(أبو عبيد عن أبي زيد) : رجل مزكوم ،
وقد زكمه الله (٢) ونحو ذلك قال الأصمعي :
وهو : لا يقال : أنت أزم منه ، وكذلك كل
ما جاء على فعل فهو مفعول ، لا يقال : ما
أزهنت ، وما أجنك (٣) ، وما أزمك .
(الحجاني) : زكم بنطقته : رمى بها ،
وفلان الأم زكمة (٤) .

(١) انريدة من ح وفي ل س ٢٢٢ : س ٢ وقد
كريم المص والقرى بانه قال أبو المثلج : بها يدع الخ .
(٢) لفظ الجلالة (الله) لم يذكر في ج .
(٣) في ح بعد ما أجنك : الركام مأخوذ الخ
(عبارة آتية) ويعنهما : الحجاني . . السابقة .
(٤) و : هو الأم زكة في الأرض أي الأم شيء
نعشه كركبة .

وقال ابن الأعرابي : زكمت به أمه إذا
ولدت سرحاً .

(قلت) : الزكام : مأخوذ من الزكم
والزكب (٥) وهو الملء .

يقال : زكيم فلان ومليء بمعنى واحد
[زمك]

(الحراني عن ابن السكيت) : الزمكي
ولزجي مقصوران : أصل ذنب الطائر .
وقال الليث : يسمى (٦) الذنب نفسه إذا
قص : زمكي .

وقال ابن الأعرابي : زحمت القرية (٧) ،
وزمكتها إذا ملأتها ،
(قلت) (٨) ومنه يقال : أزمأك فلان يزملك
إذا اشتد غضبه .

وقال (٩) ابن الأعرابي : زمكت فلاناً على
فلان وزجته إذا حرشته حتى اشتد عليه غضبه .

(٥) لم يذكر في ج إذا لا معنى له .
(٦) في ج ، ل سمي .
(٧) هذه العبارة وردت في الأصل (مكت القرية)
وزمكتها وفي ج ، ل : زمكت القرية وزجتها وهذه
العبارة أنسب .
(٨) في ج أين السكيت ، بدل قوله (زوقات ومنه
يقال) .
(٩) لفظ وقال لم يذكر في ح .

[كز]

قال^(١) الليث : السَكْمَزَةُ والجُزَةُ :
السَكْمَلَةُ مِنَ التَّمْرِ وغيره .

ويقالُ للسَّكْبَةِ مِنَ الرَّمْلِ^(٢) والتراب :
كُمَزَةٌ وقُمَزَةٌ ، وجمعها^(٣) : كُمَزٌ وقُمَزٌ^(٤) .

(٥)

وقال أبو تراب قال عِرام^(٩) : هذه
قُمَزَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَكُمَزَةٌ وَهِيَ الْفِدْرَةُ كَجُبَّانِ
الْقَطَا أَوْ أَكْثَرُ قَلِيلًا^(١٠) ، والجميع : كُمَزٌ وقُمَزٌ .

ويقال^(١١) : فلانٌ مِنْ قَمَزِ النَّاسِ ، وَمِنْ
قَزَمِهِمْ ، أَيْ مِنْ رُدِّ أَلْهَمٍ .

(٦)

بَابُ الْكَافِ وَالطَّاءِ

وَاللَّيْطَةُ : عَدُوُّ الْأَقْزَلِ ، وَالْقَزَلُ : سَوْءُ
الْعَرَجِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : السَّكْلَطُ :
الرُّجَالُ الْمُتَقَلِّبُونَ فَرْحًا وَمَرْحًا .

وروى^(١٢) عن جرير : أَنَّهُ كَانَ لَهُ ابْنٌ

كُطْدٌ ، كُطُتٌ ، كُطَظٌ ، كُطَذٌ ،
كُطُثٌ^(٧) .

أُهِمَّتْ وَجَوْهَهَا .

كُطُلٌ

استعمل من وجوهها^(٨)

[كلط]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السَّكْلَطَةُ

(١) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٢) في ج والسكتلة بواو العطف .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : والجميع : السكمر والقمر .

(٥) في ج : أبواب .

(٦) في الأصل الظاء وهو تحريف وانظر باب

السكاف والطاء المشالة في الأصل ص ٢٠٣ وفي ج ص ١٠٨ .

(٧) عبارة ج مخالفة لعبارة الأصل ففيه : أبواب

السكاف والطاء مهملات مع الدال والتاء والطاء والدال ،
والتاء والراء ،

(٨) في ج : وجوهه ، وقد أهمله الليث .

(٩) في ل عرام بضم العين وتخفيف الراء وفي (عرم)
كعلام وفي ق (كغراب وحمام) .

(١٠) لم يذكر في ج ، ل .

(١١) هذه العبارة لم تذكر في ج ، ل ولا صلة
لها بالمادة سوى لفظ (ق م ز) المذكورة تبعاً .

(١٢) في ج وروى بعضهم أن الفرزدق كان له
ابن يقال له كلطة ، وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه
خبطة أ .

ومثله في ل ولسكن جاء في آخر مادة (لبط) :
وكان للفرزدق من الأولاد : لبطة وكلطة وخبطة .

وفي ق (لبط) لبطة ابن للفرزدق أخو كلطة وخبطة
أ . ويلاحظ الاختلاف في الأخير .

كسند

— ١٠٦ —

نطك

رُومِيَّةٌ ، والنَّسْبَةُ^(٤) إليها : أَنْطَاكِ^(٥) .

قال^(٨) امرؤ القيس :

* عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِئَةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ *

ك ط ف ، ك ط ب ، ك ط م

أهملت وجوهها .

يقال له كَلَطَةٌ ، وابنُ آخَرُ يقال له : لَبَطَةٌ
وثالث : اسمه خَبَطَةٌ^(١) .

ك ط ن

[نطك]

أَنْطَاكِئَةٍ^(٢) : اسم مدينة ، أراها^(٣)

بَابُ الْكَافِ وَالْدَالِ^(٥)

وقال^(٩) شمر : السَّكْتَدُ : مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ
إِلَى أَسْفَلِ الْكَتِفَيْنِ ، وَهُوَ يَجْمَعُ السَّكَابَةَ
وَالشَّيْجَ^(١٠) وَالسَّكَاهِلَ ، كُلُّ هَذَا كَتَدٌ .

[وقالوا في بيت ذي الرمة :

وإِذْ هُنَّ أَكْتَادُ

أَكْتَادُ : أَشْبَاهُ ، لِاخْتِلَافِ بَيْنِهِمْ ،
يُقَالُ : مَرَّ بِجَمَاعَةٍ أَكْتَادٍ^(١١) .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : خَرَجَ^(١٢) الْقَوْمُ عَلَيْنَا
أَكْتَادًا ، وَأَكْدَادًا ، وَأَفْلَا لَا أَيْ فَرَقًا وَأَرْسَالًا .

(٨) لم يذكر في ج وعجزه :

كجرمة نخل أو كجينة يثرب

وانظر الديوان ٤٣ وشعره النصرانية ص ٢٣ .
(٩) في ج ، قال .

(١٠) في ج والشَّيْجَ بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين زيادة من ج .

(١٢) في ج يقال : خرجوا علينا . . .

ك د ت

استعمل من وجوهها

إكند |

(أبو عبيد عن الأصمعي) : السَّكْتَدُ : مَا بَيْنَ
السَّكَاهِلِ إِلَى الظُّفْرِ ، وَالشَّيْجُ^(٦) : مِثْلُهُ^(٧) .

(١١) بعده والأصل . قال الكاتب : إنما هذه
أولاد نمرود لا أولاد جرير .

(٢١) بفتح الفهمزة وكسرهما وتخفيف الياء
وتشديد .

٣١ : وح وأراها .

(٤) تذكر في ج .

(٥) وح أبواب ، وعبارته هكذا أبواب الكاف
وامدال مهملة مع التاء . والطاء ، والدال ، والتاء
غير كسند .

(٦) و الأصل : والشَّيْجَ بالشين والحاء المهملة .

(٧) وح ، ل بعد قوله : مثله ما نصه :
قال ذو الرمة :

واذهب . . . ليت آتَى آخر المادة .

كدر

— ١٠٧ —

كدر

ويقال^(١): مررتُ بمُجماعةٍ أكتادٍ، ويقالُ: هم أكتادُ أي أشباهُ لا اختلافَ بينهم .

ومنه قول ذى الرُّمة :

وإذا هُنَّ أكتادُ بِمَحْوُضِي كَأَنَّمَا

زها الآلُ عَيدانُ النخيلِ البواسقِ^(٢)

كدر

كرد ، كدر ، دكر ، درك ، ركذ ، ردك

[كدر]

قال^(٣) الليث: الكدَرُ: نقيض الصفاء^(٤) ،
يقال : عيشُ أكَدَرُ كَدَرًا ، وماءٌ أكَدَرُ
كَدَرًا .

قال^(٥) : والكدرةُ في اللون خاصةٌ ،
والكدورةُ في العيش والماء .

(الأصمعي) : يقال : كَدَرَ الماءَ وكَدَرَهُ ،

(١) انظر عبارة ج السابقة .

(٢) في الأصل : وإذا/بحرُضِي/زهي والتصحيح
من ج، ل والبيت في ديوانه ٤٠٥ وعيدان كزيدان جمع
عيدانة وهي أطول النخل .

(٣) لفظه (قال) لم يذكر في ج .

(٤) الأصل بالقصر .

(٥) في ل قال بعضهم .

ولا يقال: كَدَرَ إلا في الصَّبِّ، يقال كَدَرَ الشيءُ
يَكْدُرُهُ^(٦) كَدْرًا إذا صَبَّه^(٧) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): يقال: خَذِمَ مَصْفًا
وَدَعُ ما كَدِرَ وكَدُرَ وكَدَرُ، ثلاث لغات .

(الليث) : السكدرةُ : القلعة الضخمة من
مَدَرِ الأرض المثارَة^(٨) ، ونحو ذلك قال ابن شميل
في كتاب الزرع .

وقال ابن السكيت: القَطَا : ضربان، فضربٌ
جُونِيَّةٌ ، ضربٌ منها العَطَاطُ ، فالجوني^(٩)
والسكُدريُّ : ما كان أكَدَرَ الظَّهرِ أسودَ
باطنِ الجناح مُصَفَّرًا الحلقِ قصيرَ الرجلين
في ذَنَبِهِ ريشَتان أطول من سائر الذَّنَبِ .

(٦) في ج يكدر بدون الضمير .

(٧) في ج ، ل بعد قوله : صبه ما نصه : قال
العجاج يصف جيشا :

فإن أصاب كدراً مد الكدر

سنا بك الخيل يصدعن الأير
والكدر جمع السكدرة وهي المدرة التي يثيرها السن
وهي هاهنا ما تثير سنا بك الخيل ا هـ .

وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ١٦
رقم ٥٦٠٥٥ وإن بدل فإن وفي (يرر) يصف الغيث .

(٨) في ج بعد المثارَة : قال أبو منصور ونحو
ذلك قال ابن شميل أيضا ابن السكيت الخ فتأمل .

(٩) في ج الكدري والجوني .

(أبو عبيد عن الفراء) : انكدرَ يَعْدُو ،
وعَبْدٌ^(١) يَعْدُو إِذَا أُسْرِعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ .
وقال^(٢) الليث : انكدرَ عليهم القوم
إِذَا جَاؤُوا أَرْسَالًا حَتَّى انصَبُوا^(٣) عليهم .
(الأصمعي) : حَارٌّ كُدْرٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ .
وَأَنشَد :

نَجَاءَ كُدْرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَتَيْدَةٍ

بِفَائِلِهِ وَالصَّفَحَتَيْنِ نُدُوبٌ^(٤)

ويقال : أَتَانُ كُدْرَةً .

وقال أبو عمرو . يقال للرجل الحادِرِ
القوى الْمَكْتَنَز : كُدْرٌ . وَأَنشَد :
خُوصٌ يَدْعُو الْعَرْبَ الْكُدْرًا
لَا يَبْرَحُ الْمَنْزِلَ إِلَّا جَرًّا^(٥)

(١) لم يذكر في ل : وعبد يعدو .

(٢) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٣) في ل ينصبوا .

(٤) قائله : ساعدة بن جؤبة الهذلي ، ديوان
الهذليين القصيدة السابعة وترتيب البيت السابع والعشرون
والرواية فيه : أَيْدَةً بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة ،
وكدوم بدل ندوب فالقافية ميمية ، ورواه الأزهري
ومن تبعه ندوب بالمعنى .

وفي الأصل : أَيْدَةً بالتصغير ، وفي ج ، ل أَيْدَةً
بفتح الهمزة ، .

(٥) الرجز في ج ، وفي ج ، ل : حَرًّا وَلَكِنْ لَمْ
يَضْبُطْ فِي ج ، وَبِهَامِش ل : قَوْلُهُ حَرًّا كَذَا بِالْأَصْلِ
مَضْبُوطًا .

وَنُظْفَةٌ كُدْرَاءُ : حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالسَّمَاءِ .
(أبو عبيد عن الأُموي) : فَإِنْ أَخَذَ ابْنُ
حَلِيبٍ فَأَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ بَرْنِيٌّ فَهُوَ كُدَيْرَاءُ .
وقال أبو تراب^(٦) قَالَ شُجَاعٌ : غَلَامٌ قُدْرٌ
وَكُدْرٌ وَهُوَ النَّامُ دُونَ الْمُحْتَلِمِ^(٧) .
وقال شَبَابَةُ^(٨) نَحْوَهُ وَأَنشَدَ الرَّجَزَ الَّذِي
قَدَّمْتُهُ .

[كرد]

قال^(٩) الليث : الْكَرْدُ : سَوْقُ الْعَدُوِّ
فِي الْحَمَلَةِ ، وَهُوَ يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا .
وقال الأصمعي : كَرَدَهُمْ كَرْدًا ، وَكَدَشَهُمْ^(١٠) .
كَدَشًا إِذَا طَرَدَهُمْ .

وقال^(١١) الليث : الْكَرْدُ : لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ ، وَهُوَ
نَجْمٌ^(١٢) الرَّأْسُ عَلَى الْعُنُقِ .

(٦) في ج : أَبُو تَرَابٍ عَنْ شُجَاعٍ ، وَفِي ل :
وَرَوَى ...

(٧) في ل : الْمَنْخَزَل .

(٨) في ج ، وَقَالَ سَبَابَةُ أَيْضًا وَأَنشَدَ قَوْلَهُ :
خُوصٌ .

(٩) لَفْظُ قَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٠) لَفْظُ وَقَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١١) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٢) فِي ج نَجْمٌ بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَكِلَاهُمَا
صَحِيحٌ يُقَالُ يَنْجُمُ وَيَجْمُ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ .

وَأَنْشُد :

فطار بمشخوذ الحديد صارم

فطبق ما بين الذَّوَابَةِ وَالكَرْدِ^(١)

والكرُّدُ : جیلِ معروفون (۲) .

وقال الشاعر :

لَعَمْرِكَ مَا كُرِدْتُ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ

والکنه کرد بن عمرو بن عامر (۳)

فَنَسِبْهُمْ إِلَى الْيَمِينِ وَجَعَلَهُمْ^(٤) إِخْوَةً
الْأَنْصَارِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السِّكر ديدة :

الفدرة من التمر .

وَأُنْشِدْ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيدَةٌ

يَا كُلُّ مِنْهَا وَهُوَ ثَانِ جِيدَهُ (٥)

(١) في ل بدون نسبة .

(۲) ایس فی ج .

(٣) في ل بدون نسبة ورواية التاج :

* لعمرك ما الأكراد أبناء فارس *

(٤) هذه العبارة ليست في ج، ل .

(٥) في ج بعد هذا الرجز ، وأنشد أبو الهيثم :

قد أعلجت قدراً لها بأطره

وأبلى كريمة وفيرة

وفي ل مثله : وزاد :

* من ثمرها واعلوت بسجره *

وفي مادة أطر : وأطعمت بدل أبلغت .

والكَرْدَةُ : الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَتُجْمَعُ
كَرْدًا (٦) .

[دکر]

قال أحمد^(٧) بن يحيى أبو العباس :
 الذِّكْرُ^(٨) بتشديد الدال جمع ذِكْرَةٍ أدغمت
 لام المعرفة في الدال فجعلتا دالاً مشددة ، فإذا
 قلت : ذِكرٌ^(٩) بغير الألف ولام التعريف
 قلت : بالذال ، وقد^(١٠) جمعوا الذِّكْرَ : الذِّكْرَاتُ
 بالذال أيضاً .

وأما قول الله جلّ وعزّ^(١١) : « قَهْلَ مِنْ مُدِّ كِرٍ » فإن الفراء قال : حدثني الكسائي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال :

(۶) ق ل : والسكرد (بضم الكاف وسكون
الراء) وجمع كراداً (كالمفرد) .

وهامشه تعليق ، وقد عرفت الحقيقة . وقد ورد
في مشر ص ٢٢ س ٢ ما نصه : والمشاره : الكردة ،
وضبط الكردة بفتح الكاف ولكن ضبط قلم .

(٧) في ج قال أبو العباس أحمد بن يحيى ،

(٨) في الأصل بفتح الدال ، وفيل يسكونها وفيج بالذال المعجمة .

(۹) فی ل ذکر .

(١٠) فيج: وجهوا الذكر الذكرات بالذال أيضا ،

وفي ل : الذكرة الذكرات .

(۱۱) فی جہل اللہ تعالیٰ ، وہ۔۔۔ فی الآیۃ ۱۵ /

القمر وتكرر في هذه السورة .

قلت لعبد الله « فمهل من مذكر »^(١) أو
مذكر ، فقال : أفرأني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مذكر بالذال .

وقال الفراء : مذكر في الأصل مذتكر
على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال ذالاً
مشددة .

قال : وبعض بني أسد يقولون : مذكر
فيقلبون الذال^(٢) فتصير ذالا مشددة .

وقال الليث : الذكر ليس من كلام
العرب ، وربيعه تغلط في الذكر فيقول :
دكر .

[درك]

(شمر) : الدرْكُ : أسفل كل شيء ذي
عمق كالركية ونحوها .

قال : وقال أبو عدنان ، يقال : أدركوا^(٣)
ماء الركبة إدراكاً ودركاً ، ودرك
الركبة : قعرها الذي أدرك فيه الماء .

(١) في ج، ل، ومذكر بالواو بدل أو .
(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .
(٣) كذا أو لعله التاء .
(٤) في ج ادركوا بكسر الراء .

وقال^(٥) الليث : الدرْكُ : أقصى قعر الشيء
كالبحر ونحوه ، والدرْكُ : واحد من أدراك
جهنم من السبع ، والدرْكُ : لغة في الدرْك .

(سلمة عن الفراء) في قول الله جلّ وعزّ :
« إن المنافقين^(٦) في الدرْك الأسفل من النار »
يقال : أسفل درج النار .

(ثعالب عن ابن الأعرابي) : الدرْكُ : الطبقة
من أطباق جهنم .

وروي عن ابن مسعود أنه قال : الدرْكُ
الأسفل : توايت من حديد تصفد عليهم في
أسفل النار .

وقال الفراء : الدرْكُ ، والدرْكُ : لغتان ،
وجمعهُ : أدراك .

وسمعت بعض العرب يقول للحجل الذي
يعلق في حلقة التصدير فيشد به القتب :
الدرْك^(٧) والقيلغة .

ويقال للحجل الذي يشد به العراقي ثم
يشد الرشاء فيه ، وهو مشني : الدرْك .

(٥) ليس في ج .
(٦) الآية ١٤٥ / النساء .
(٧) في ل الذرك والتبليغة بالنصب ص ٣٠٥
س ٢٤ . وانظر آخر مادة بلغ من ل .

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ
وَمَا يَشْعُرُونَ أَتَانِ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ
فِي الْآخِرَةِ « قَرَأَ شَيْبَةُ وَنَافِعُ » « بَلِ ادَّارَكَ »
وَقَرَأَ^(١٠) أَبُو عَمْرٍو ، وَهِيَ قِرَاءَةُ مُجَاهِدٍ ، وَأَبَى
جَعْفَرُ الْمَدَنِيُّ « بَلِ ادَّارَكَ » .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ « بَلِ
ادَّارَكَ »^(١١) « عِلْمُهُمْ » يَسْتَفْهِمُ وَلَا يَشْدُدُ ، فَأَمَّا^(١٢)
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « بَلِ ادَّارَكَ » فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ
مَعْنَاهُ : لُفَّةٌ^(١٣) تَدَارَكَ أَيْ تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي
الْآخِرَةِ يُرِيدُ بَعْلَمُ الْآخِرَةِ : تَسْكُونُ
أَوْ لَا تَسْكُونُ ، وَلِذَلِكَ قَالَ « بَلِ ادَّارَكَ » هُمْ فِي شَكٍّ
مِنْهَا بَلِ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ .

قَالَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبَجٍ « أَمْ تَدَارَكَ » .
وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ بَلٍ مَكَانَ أَمْ ، وَأَمْ مَكَانَ بَلٍ
إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ اسْتَفْهَامٌ مِثْلُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ :

- (١٠) فِي ج وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بَلِ ادَّارَكَ وَهِيَ قِرَاءَةُ
مُجَاهِدٍ .
(١١) م ل : آ ادَّارَكَ بِالْمَدِّ .
(١٢) فِي ج فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ ادَّارَكَ .
(١٣) فِي الْأَصْلِ : لَعْلَهُ ، وَفِي ج لُفَّةٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّرَكُ :
حَبْلٌ يُوثَّقُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الْكَبِيرِ لِيَكُونَ
هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْقَنُ طَرَفُ^(١) الرِّشَاءِ .
(قُلْتُ^(٢)) وَدَرَكُ رِشَاءِ السَّانِيَةِ : الَّذِي
يُشَدُّ فِي قَتَبِ السَّانِيَةِ ثُمَّ يَشْدُ إِلَيْهِ طَرَفُ
الرِّشَاءِ وَيَمُدُّهُ بِعَيْرِ السَّانِيَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّرَكُ : إِدْرَاكُ الْحَاجَةِ
وَمَطْلِبُهُ^(٣) ، يُقَالُ : بَكَرْتُ فَنِيهِ دَرَكٌ .
قَالَ : وَالدَّرَكُ : اللَّحَقُ^(٤) مِنَ التَّبِعَةِ .
وَمِنْهُ ضِمَانُ الدَّرَكِ فِي عَهْدَةِ الْبَيْعِ .
قَالَ : وَالدَّرَكَةُ^(٥) حَلَقَةُ الْوَتْرِ الَّتِي^(٦)
تَقَعُ فِي الْفَرَضَةِ^(٧) .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٨) « قُلْ لَا يَعْلَمُ

- (١) فِي ج فَلَا يَعْقَنُ الرِّشَاءَ ، وَزَادَ فِي ل عِنْدَ
الِاسْتِفْهَامِ .
(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تَذْكَرْ فِي ج إِلَى قَوْلِهِ : وَقَالَ
اللَّيْثُ .
(٣) فِي ل بِالْجُرْ ، وَفِي الْأَصْلِ ، ج بِالرَّفْعِ .
(٤) بِتَسْكِينِ الْحَاءِ فِي ج ، وَبِفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ ، ل .
(٥) فِي ل ص ٣٠٦ س ٣ ، ٤ (آخِرُ الْمَادَّةِ)
بِكَسْرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الرَّاءِ .
(٦) فِي ج الَّذِي يَقَعُ فِي الْفَرَضَةِ .
(٧) هُنَا فِي ج قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْخ
(٨) فِي ل اللَّهُ تَعَالَى .
(٩) الْآيَتَانِ ٦٥ ، ٦٦ / النُّحُلِ .

فوالله ما أدري أسلمى تَفَوَّلَتْ

أَمْ النَّوْمُ أَمْ كُلُّهُ إِلَى حَبِيبٍ^(١)
معنى أَمْ بَلْ .

وقال أبو معاذ النحوي^(٢) من قرأ «بَلْ»
أَدْرَكَ «ومن قرأ «بَلْ إِذَا رَكَ» فعناهما واحد،
يقول : هم علماء في الآخرة كقول الله جل^(٣)
وعزَّ «أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُ تَوْنًا» .
ونحو ذلك .

قال السدِّي^(٤) في تفسيره قال اجتمع علمهم
يوم القيامة فلم يشكوا ولم يختلفوا .

وروى ابن الفرج عن أبي سعيد الضَّرِيرِ
أنه قال أما أنا فأقرأ «بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي
الْآخِرَةِ» ، ومعناه عنده أنهم علموا في الآخرة
أن الذي كانوا يوعدون حق .

وأنشد الأخطل :

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي وفي الأصل : تعزلت
- لعين المهملة والزاي بدل الواو والتصويب من ج ، ل
- مادة أم وفي ج : القوم بالنصب وقد ضبط بالرفع في الأصل
وفي مادة أم ، وفي ل البوم بالباء الموحدة وهو محرف
كما سبق .

والبيت في الدرر اللوامع (مبحث أم بمعنى بل) ج ٢
ص ١٧٦ .

(٢) في ج ومن .

(٣) في ج الله تعالى . وهو في الآية ٣٨ / مريم .

(٤) عبارة ج تخالف عبارة الأصل .

وأدرك علمي في سُوءَاءَةِ أنها

تُقِيمُ عَلَى الْأَوْنَارِ وَالْمَشْرِبِ الْكَدْرِ^(٥)
أى أحاط علمي أنها كذلك .

قال : والقول في تفسير أدرك وإدراك ،
ومعنى الآية ما قاله السدِّي ، وذهب إليه أبو معاذ
النحوي وأبو سعيد الضَّرِيرُ ، والذي ذهب
إليه الفرَّاء في معنى تدارك أى تتابع علمهم
بالخدس والظن في الآخرة أنها تكون^(٦)
أولا تكون ليس بالبين ، إنما^(٧) معناه أن
علمهم في الآخرة توطأ وحق حين حقت
القيامة وحشروا وبأن لهم صدق ما وعدوا به
حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال جل^(٨) وعزَّ
«بَلْ هُمُ الْيَوْمَ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ^(٩) الْآخِرَةِ
بَلْ هُمْ مِنْهَا سَمُونَ» أى جاهلون .

(٥) البيت في ديوانه طبع بيروت ص ١٣٣ من قصيدة
مطولة مطعها :

ألا يا أسلمى يا هند هند بنى بدر

وإن كان حيانا عدى آخر الدهر
وفي الأصل ، ج الكدر بكسر الدال وتسكين
الراء ، ولم يضبط في ل وسواء من قبس عيلان .

(٦) في ج ، ل أولا .

(٧) في ج إنما المعنى لأنه تتابع علمهم في الآخرة
وتوطأ حين حقت القيامة وحشروا وبأن لهم صدق ما
وعدوا حين الح وفي ل : وخسروا بالخاء المعجمة والسين
المهملة بدل خسروا .

(٨) في ج ، سمونا .

(٩) في ل علم بدل أمر ص ٣٠٤ س ١٣

والشك في أمر الآخرة : كفر^(١).

وقال شمر في قوله^(١) « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ » هذه الكلمة فيها أشياء ، وذلك أَنَّا وَجَدْنَا الفعل اللازم والمتعدّي فيها في أفعال وتفاعّل وافتعل واحداً ، وذلك أَنك تقول : أَدْرَكَ الشَّيْءَ وأدركته ، وتدارك القَوْمَ وإداركوا وأدركوا إذا أدرك بعضهم بعضاً .

ويقال : تداركته وإداركته وإدركته .

وأنشد^(٢) :

* ... مَجَّ النَّدَى الْمَتَدَارِكِ *

فهذا لازم .

(١) في ج قوله تعالى .

(٢) في ج، ل وأنشد :

* تداركتم عيسا الخ ... *

وقال ذو الرمة :

* مَجَّ النَّدَى الْمَتَدَارِكِ *

نسب في ج ، ل لندي الرمة وهذا جزء من بيت لندي الرمة في ديوانه طبر كهرج ، وروايته هكذا :

خزامى اللوى هبت له الريح بعد ما

علا نورها مَجَّ النَّدَى الْمَتَدَارِكِ

وبالتعليق أشير إلى رواية الأصل (الندي) وروى هبت لي .

وقال زهير :

تداركتم عيساً وذُبيانَ بعدما

تفانوا ودقوا بينهم عطرَ منسَم^(٣)

وهذا واقع .

وقال الطرّماح :

* فَلَمَّا أَدْرَكَ كَاهِنُ أَبْدَيْنِ لَاهِي^(٤) *

وهذا مُتَعَدٍّ^(٥) .

وقال الله في اللازم : « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ » .

علمهم .

وقال شمر : سمعت عبد الصمد يحدث عن

النّوري^(٦) في قوله « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ » .

الآخرة .

وقال^(٧) مجاهد : أم تواطأ علمهم في الآخرة .

(قلت^(٨)) : وهذا يواطئ قول السدّي^(٩) .

لأنّ معنى تواطأ : تتحقّق^(١٠) وتتابع بالحق حين

(٣) البيت في ديوانه ومن معلقته وفي الأصل تداركتمها .

(٤) الشعر فيل منسوب إليه بدون تسكئة .

(٥) في الأصل متعدي باثبات الياء ولا مانع منه :

وعليه قراءة : ولكل قوم هادي .

(٦) ومثله في ل وفي ج التوزي .

(٧) في ج قال .

(٨) في ج قال الأزهري .

(٩) في ج، ل يوافق .

(١٠) في ج، ل تحقق وانفق ...

(م ٨ - ج ١٠)

لا ينفهمهم ، لا على أنه تواطأ بالحدس ، كما
نوهه^(١) الفراء والله أعلم^(٢) .

قال شمر : وروى لنا حرف عن ابن
المظفر ، ولم أسمعه لغيره ، ذكر^(٣) أنه يقال^(٤) :
أدرك الشيء إذا فني ، وإن^(٥) صبح فهو في^(٦)
التأويل : فني علمهم في معرفة الآخرة .

(قلت^(٧)) : وهذا غير صحيح^(٨) ولا محفوظ
عن العرب ، وما علمت أحداً . قال : أدرك
الشيء إذا فني ولا يعرج^(٩) على هذا القول ،
ولكن يقال : أدركت الثمار إذا^(١٠)
انتهى نضجها .

(قلت^(١١)) : وأما ما روى عن ابن عباس
أنه قرأ « بلى أدرك علمهم في الآخرة »

(١) في ج ، ل : ظنه .

(٢) لبس في ج ، ل .

(٣) في ج وذكر .

(٤) في ل قال .

(٥) في ج ، م ، ن : فان .

(٦) في ج فهو التأويل .

(٧) في ج ، ل قال أبو منصور .

(٨) في ج ، ل وهذا غير صحيح في لغة العرب .

(٩) في ج ، ل فلا .

(١٠) في ج إذا بلغت لئانها وانتهى نضجها .

(١١) لم يذكر في ج ، ل قال الأزهري أو

أبو منصور .

فإنه - إن صحح - استفهام بمعنى^(١٢) الرد
ومعناه ما أدرك^(١٣) علمهم في الآخرة ونحو
ذلك : روى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس
في تفسيره .

ومنه^(١٤) قول الله جل وعز^(١٥) « أم له
البنات ولستم البنون » لفظه الاستفهام
ومعناه رد وتكذيب^(١٦) .

[وقول الله سبحانه « لا تخاف دركا
ولا تخشى » أي لا تخاف أن يدركك فرعون
ولا تخشاه ، ومن قرأ لا تخف فعناه لا تخف
أن يدركك ولا تخش الفرق ، والدرك اسم من
الإدراك مثل اللحق^(١٧)] .

وقال الليث : المتدارك من القوافي والحروف
المتحركة : ما اتفق متحرران بعدهما ساكن
مثل (قمو^(١٨)) وأشبه ذلك ، والعرب تقول :
غلمان مدارك أي بالغون ، جمع مدرك :

(١٢) في ج ، ل فيه رد وتهم .

(١٣) في ج ، ل : لم يدرك .

(١٤) في ج ، ل : ومثله .

(١٥) لم يذكر في ج وهو في الآية ٣٩ / الطور .

(١٦) في ج ، ل .. ولستم البنون معنى أم ألف

الاستفهام كأنه قال أله البنات ولستم البنون اللفظ لفظ

الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم .

(١٧) الزيادة من ج .

(١٨) في ج فعوا ولا داعي لهذه الألف .

[ردك]

أهمله الليث^(١) ، وقد جاء فيه شيء مستعمل .

قال أبو الحسن اللحياني ، يقال : خَلَقَ^(٢) مَرَوْدَكَ^(٣) أَيْ حَسَنًا ، وَجَارِيَةً مَرَوْدَكَ^(٤) : حَسَنًا .

(قلت^(٥)) وَمَرَوْدَكَ^(٦) إِنْ جُعِلَتْ^(٧) الْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةً فَهُوَ بِنَاءٌ عَلَى (فَعُولٍ) وَإِنْ كَانَتْ الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا ، وَقَدْ جَاءَ مَرَدُكَ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَلَا^(٨) أَذْرى أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ عَجَبِيٌّ :

[ردك]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٩)

(١) في ج أهمله الليث اللحياني الخ .

(٢) في ج خلق بالحاء المهملة من غير ضبط وفي ل خلق (بضم الحاء المعجمة) وخاق (بفتحها) . كلاهما حسن (٣) في ل بضم الميم وفي ج مردوك . مثل مبروك (٤) في ل بضم الميم وفي ج : مردوك . مثل مبروك وكسابقه .

(٥) في خ قال الأزهري .

(٦) في ج بضم الميم ، وفي ل كالأصل .

(٧) في ج ، ل إن جعلت الميم فيه أصلية فهو (فعول) بلامين .

(٨) عبارة ج : وما أراه عربيًا صحيحًا .

(٩) في ج وآله .

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

قال أبو عبيد وغيره : الرَّاكِد هو الدائم السَّاكِنُ الذي لا يجرى .

يقال : رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا إِذَا سَكَنَ .

[الليث] : رَكَدَتِ الرِّيحُ إِذَا سَكَنَتْ ، فَهِيَ رَاكِدَةٌ .

قال^(١٠) : وَرَكَدَ الْمِيزَانُ إِذَا اسْتَوَى .

وقال^(١١) الشاعر :

وَقَوَّمَ الْمِيزَانَ حِينَ يَرُّ رُكُودًا

[هذا سَمِيرِيٌّ وَذَا مُوَلَّدٌ^(١٢)]

[قال^(١٣) : هَا دِرْهَمَانِ :

قال : وَرَكَدَ الْقَوْمُ رُكُودًا إِذَا سَكَنُوا

وَهَذَا ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ^(١٤) :

لَهَا كَلِمًا رِيْعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ

بِمُصْدَنَ أَعْلَى ابْنِ شِمَامِ الْبَوَائِنِ

(١٠) لفظه قال لم يذكر في ج .

(١١) في ج وأنشد . والألسب قال الراجز .

(١٢) الزيادة من ج ، وفي ل : وهذا بدل وذا .

ولم يضبط (مولد) .

(١٣) الزيادة من ج ، ل .

(١٤) في ل صلاة ، ولكن في (صدى) صداء ،

وفي ل/صدى : صاحت بدل ريعت . والمصداق :

أعلى الجبال ، جمع مصداق بفتح الميم أو مصداق كجملان جمع حمل .

والجفنة الرَّكودُ: الثقيلة المملوءة، وقال
الراجز:
المطعمين الجفنة الرَّكودا
ومنعوا الرِّيعانة الرَّفوداً^(١)
يعنى بالرِّيعانة الرَّفود: ناقة فتية ترفد
أهلها بكثرة لبنها.

ك دل

كدل، كدل، لكدل، لك، دكل، ذلك:
مستعملة.

[كدل]

أما كدل فإن الليث أهمله، ووجدت
أنا فيه بيتاً لتأبط شراً:
ألا أبلفاً سعد بن كيث وجندعاً
وكلباً أئيبوا المن غير المسكدل^(٢)
وقيل^(٣) في تفسير المسكدل أنه بمعنى
المكدّر، والقصيدة^(٤) لامية:

[لك]

وأما^(٥) لك فإن الليث: زعم أن اللدك:

لزوق الشيء بالشيء.

(قلت) فإن صح ما قاله فالأصل فيه:
لكد أي لصق، ثم قيل: لك لكاً، كما
قالوا: جذب وجذب.

[ذلك]

قال الليث يقال: دلكت السُّبُل حتى
انفرك قشره عن حبه.

قال: والدليلك: طعام يُتخذ من الزبد
والبر^(٦) شبه الثريد.

وقال الله^(٧) جل وعز «أقم الصلاة لدلوك
الشمس إلى غسق الليل».

وقال الفراء: جاء^(٨) عن ابن عباس في دلوك
الشمس أنه زوالها للظهر.

قال: ورأيت العرب يذهبون بالدلوك
إلى غياب الشمس، أنشدني بعضهم:

هذا مقام قديم رباح

ذَبَّ حتى دلكت برّاح^(٩)

يعنى الشمس.

(١) الرجز قل، ت بدون عزو.

(٢) في ل أنبوا بالنون.

(٣) عبارة ج: وقيل المسكدل والمكدر واحد
واللام مبدلة من الراء.

(٤) ليس في ج.

(٥) عبارة ج تخالف في صياغتها عبارة الأصل.

(٦) في ل: واللبن بدل البر.

(٧) في ج: وقول الله سبحانه، وهو في الآية
٧٨/الإسراء.

(٨) في ل: جابر بدل جاء. . . الظهر.

(٩) الرجز في ل: ذلك، برح، ربح، ورباح:

اسم ساق.

(قلت^(١)) : وقد روينا عن ابن مسعود
أنه قال : دُلُوكُ الشمس : غروبها .

وروى ابن هانيء عن الأخفش أنه قال :
دُلُوكُ الشمس : من زوالها إلى غروبها .

وقال أبو اسحاق^(٢) : دُلُوكُ الشمس :
زوالها في وقت [الظُّهر^(٣)] وكذلك^(٤) مِيلُهَا
للغروب هو^(٥) دُلُوكُهَا أيضاً .

يقال : قد دَلَكْتَ بَرَّاحَ وَبِرَّاحٍ^(٦) أى
قد مالت للزوال حتى صار^(٦) الناظر يحتاجُ
إذا تبصَّرَها أن يكسِرَ الشعاعَ عن بصره
براحتِهِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابنِ
الأعرابي في قوله : دَلَكْتَ بَرَّاحَ أى
استريحُ منها .

(قلت^(٧)) : والذي هو أشبهُ بالحقِّ في
قول الله جلَّ وعزَّ : « أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ

الشمس » . . الآية أَنَّ دُلُوكَهَا : زَوَالُهَا نصفَ
النَّهارِ حتى تكون الآية مُنْتَظِمَةً^(٨) للصلوات
الخمس ، المعنى^(٩) ، والله أعلم . أَقِمِ الصَّلَاةَ
يا مُحَمَّدُ أى أدِمها في^(١٠) وقت زَوَالِ الشمسِ
إلى غَسَقِ اللَّيْلِ ، فيدخلُ فيها صلواتُ العِشاءِ ،
وها الظُّهْرُ والعَصْرُ ، وصلواتُ^(١١) العِشاءِ في
في غَسَقِ اللَّيْلِ فهذه أربعُ صلواتٍ ، والخامسةُ
قوله جلَّ وعزَّ : « وَقُرْآنَ الْفَجْرِ » ، أى
وأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فهذه خمسُ صلواتٍ
فُرضتْ على مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وأُمَّتِهِ .
وإذا جعلتِ الدُّلُوكَ غُرُوبَ الشمسِ كانَ
الأمرُ في هذه الآية مَقْصُوراً^(١٢) على ثلاثِ
صلواتٍ .

فإن قيل^(١٣) فما معنى الدُّلُوكِ في كلامِ
العَرَبِ ؟

قيل : الدُّلُوكُ : الزَّوَالُ ، ولذلك قيل
لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ نصفَ النَّهارِ : دَالِكَةٌ ،

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ج الزجاج وها واحد .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في ل وذلك .

(٥) بفتح الباء كقطام فالباء أصلية ، وبكسرهما
مع التنوين فهي حرف جر والراح جمع راحة .

(٦) في ل كاد .

(٧) عبارة ج مخالفة .

(٨) في ل جامعة .

(٩) في ل : والمعنى .

(١٠) في ل من بدل في .

(١١) انظر ل .

(١٢) في الأصل مقصور بالرفع .

(١٣) في ج ، ل ما .

وقيل له إذا قلت: دالكة لأنها في الحالتين
رأته .

وفي نوادر الأعراب: دمكت الشمس،
ودمكت^(١)، وعلت، واعتلت، كل هذا:
ينفعها، ونشئ ارتفاعها دلوها لزوالها عن
مطعمها، وقيل له: دموك لدورانها .

وفي حديث عمر أنه كتب إلى خالد بن
نويد أنه بلغني أنه أعد لك دلوك عجن
منخري، وإني أظنكم آل المغيرة ذرو النار،
والدلوك: اسم الدواء أو الشيء الذي يتدلك
به كاستحور لما يتسحر به، والقطور لما يفطر
عليه، وسئل الحسن^(٢) عن الرجل يدلك أهله
فقال: نعم إذا كان ملفجاً .

قال أبو عبيد قوله: يدلك بمعنى المطلق
بمنه، وكل مما طيل فهو مدالك .

وقال شمر قال الفرّاء: المدالك: الذي
لا يرفع نفسه عن دنية^(٣) وهو مدالك وهم
يفسرونه المطول . وأنشد:

(١) في الأصل وداكت .

(٢) في ج، ل: الحسن البصري أيدلك الرجل أهله .

(٣) في الأصل دنية . بفتح الدال وسكون الياء .

فلا تعجل على ولا تبصني
ودالكني فإني ذو دلاك^(٤)

وقال بعضهم: المدالك: المصابرة،
وقال بعضهم: المدالك: الإلحاح في التقاضي،
وكذلك: المماركة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدلك:
عقلاء^(٥) الرجال، وهم الحنك، ورجل دلك
حنيك، قد مارس الأمور وعرفها، وبغير
مدلوك إذا عاود الأسفار ومرن عليها، وقد
دلكته الأسفار . وقال الرازي:

عل^(٦) علاواك على مدلولك
على رجميع سفر منهوك

ويقال: فرس مدلولك الحرقفة إذا
كان مستويًا .

[كلد]

قال الليث: أبو كلداء من كنى الضبع^(٧)

(٤) البيت فل/ ذلك، بوس بدون نسبة، وفيه:

دلال بلام أخيرة مع فتح الدال .

(٥) في الأصل عبلاء بالباء .

(٦) في ل على بدل عل .

(٧) في ل الضبعان وهذا جمع ضبع .

ويقال : ذِيحٌ كَالِدٌ أَيْ قَدِيمٌ ، وَالكَلْدَةُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

والعربُ تقولُ : ضَبُّ كَلْدَقٍ لِأَنهَا
لَا تَحْفَرُ جُحُورَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

[دكل]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الدَّكَلَةُ :
الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عَزِّهِمْ .

يقال : هُمْ يَتَدَكَّلُونَ عَلَى السُّلْطَانِ .

(أبو زيد) : تَدَكَّلْتُ عَلَيْهِ تَدَكُّلاً أَيْ

تَدَلَّلْتُ^(١) ، وَأَنْشَدَ :

* عَلَى بِاللَّهْمَا تَدَكَّلَيْنَا^(٢) *

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

أَقُولُ لِكَنْزٍ تَدَكَّلْ فَإِنَّهُ

أَبَا لَا أَظُنُّ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيًا^(٣)

(١) في الأصل بالتثنية وفي ج بالفتح من الصرف
أَيْ مِنْ غَيْرِ تَنَوُّنٍ .

في ج تذلت بالذال وهو تحريف .

(٢) في ل ، وقبله :

يَا نَاقِي مَالِكٍ تَدَلَّلَيْنَا

(٣) البيت في ل دكل ، أبي وكناز : راعى غم
أصاحبها داء الأبناء ، وفي م أبا كسدى . قصور من الأبناء ،
وفي ل (أبي) أبي كسدى أيضاً وفي (دكل) أبي بفتح
الهمزة كفتح مصدر أبي كرضى .

ويروى تَوَكَّلَ^(٤) ومعناها واحد ،
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ^(٥) :

عَلَى لَهُ فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ
وَفَضْلُ بِنَصْلِ السِّيفِ وَالسُّمْرِ الدُّكُلِ^(٦)

قال أبو العباس^(٧) : الدُّكُلُ وَالِدُ كُنْ :
الرَّيْحَانُ الَّتِي فِيهَا دُكْنَةٌ .

[لكد]

قال الليث : الْأَلَكْدُ : اللَّيْمُ الْمُلْتَصِقُ^(٨)
بِقَوْمِهِ . وَأَنْشَدَ :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا يُخَسِّبُ فِيهِمْ
وَيَتَرَكُ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْأَكْدَا^(٩)

وإذا أكلَ الإنسانُ شيئاً لزجاً فلزجَ
بشفتِهِ . قيل : لَكِدَ بَفِيهِ أَيْ لَصِقَ .

(٤) في ل تركل بالراء المهملة .

(٥) في ج ، ل أبو عمرو والبيت في ل بدون عزو

(٦) في ل وجاء فيه :

وفي قصيدة مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

وبها مشه . . . الذي في النهاية : مدح بها أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) في ل : الملقق بالقوم .

(٩) البيت في ل ، ت بدون عزو .

وول لأصمى : تَلَكَّدَ فلانٌ فلاناً إذا
خلفه كداً .

ويقول : بَاتَ فلانٌ بِلَا كِدٍ^(١) الغلّ
بيده أى بغير^(٢) ويعالجه .

وفى أسامة لهنلى يصف رايماً :
فما ذرّ غيره وأجنأ ضلّبه

وفرّجها عطفى ميرٌ ملاً كد^(٣)
ويقول : لَكِدَ الوسخُ بيده ، وَلَكِدَ شعرةُ
إدّ تَمَدَّ ، ورجلٌ لَكِدٌ تَكِدُ إذا كان لحزاً .
قال صخرُ النّبي :

وشدّ لو تَمَتَّتْ مَقَاتِهَا

شَيْخاً من الزُّبِّ رَأْسُهُ لَيْدٌ^(٤)
نَحَّ النِّيعَ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

وَكَانَ قَبْلُ ابْتِيعَاةُ لَكِدٍ^(٥)

(١) فى الأصل يلاكر باراء المهمة وهو تحريف
وصح .

(٢) سقط من ج .

(٣) فى الأصل عطفاً وفى ج عطفاً وفى ل عطفاً
وكد فى مادة عطف وفى الأصل ج ، ل مير ملاً كد
بحر فبب وصوبه بإرفك كما فى مادة عطف والقصيدة
مهمة وقد أنه مصحح ل على هذا الخطأ بهامش عطف .
وفى مادة دحب : ميرير بدل مير .

(٤) فى ج د ب بدل المهمة وفى مادة دب :

(٥) فى الأصل : قبل ابتياعه بنتج النام مع الإضافة
وسمى بغير ع .

ويقال : رَأَيْتُ فلاناً مُلاً كِدَا فلاناً أى مُلاً زماً .

ك د ن

كدن . كند . نكد . دكن . دنك^(٦) :

مستعملة :

[دنك]

[أما^(٧) دنك فلم أجد فيه غير الدّونك ،
وهو موضع ذكره ابن مقبل :

يَكَادَانِ بَيْنَ الدّوَنَكَيْنِ وَالْوَقْ

وَذَاتِ الْقَتَادِ الشُّمْرِ يَنْسَلْخَانِ

وقال الخطيئة :

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْدّوَانِكِ فَالْمَرْفِ^(٨)]

[كدن]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السُّكْدُونُ :
التي تُوَطِّىءُ [به^(٩)] المرأةُ لِنَفْسِهَا فى
الهُودَجِ .

قال الأحرر : هى الثيابُ التي تسكونُ على
أُخْدُودِ ، وَاحِدُهَا : كِدْنٌ :

وقال غيرهما : السُّكْدُونُ وَاحِدُهَا : كِدْنٌ ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الزيادة من ج ؛ وفى ل : قال الأزهري لم
أجد فيه . . . وأنشد البيت وروى القافية يعتلجان اه

(٨) فى ل : بالدوانيك ، وضبط العرف شكلاً
بضم العين وسكون الزمء وفى ل بضم العين وفتح الراء
وتسكين الفاء .

(٩) الزيادة من ج ، ل والأنسب : بها .

وهي (١) عباءة أو قטיפعة تُلقيها المرأة على ظهرها ثم تشدُّ هودجها عليه ، وتثني طرفي العباءة من الشقين وتحلُّ مؤخر الكدن ومقدمه ، فيصير مثل الخرجين ، فتلقى فيه بزمتهما وأداتها مما تحتاج إلى حمله .

وقال الليث : امرأة ذات كدنة أي ذات لحم .

(٢) قالت : (٣) : ورجل ذو كدنة إذا كان عبلاً سميناً .

وقال الليث : الكودن والكودني : البغل .

قال (٤) ويقال للفيال أيضاً : كودن : وأنشد :

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ
إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُوفُ الضِّيَاوِنِ (٥)

قال : شبه الثريدة الزريقة بعيون

(١) هي باعتبار الكدون أو عباءة ، وفي ل هو باعتبار كندن .

(٢) في ل تلقيها لأن ما قبلها مؤنث والتذكير باعتبار لفظ الكدن .

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٤) في ج قال الأزهرى وفي ل عنه : إذا كان سميناً غليظاً .

(٥) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

السنانير لما فيها من الزيت .

(أبو عبيد) الكديون : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ .

وقال النابغة يصف (٧) الدروع :

عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً (٨)

فَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ (٩) الْغَلَاثِلِ

وصف دروعاً جليت بالكديون والبعير .

وقال الليث : الكديون : دُقاقُ الثَّرابِ ،

ودقاق السَّرقين يحلَّى به الدروع .

ويقال : يخلطُ به الزيت فيسمى كديوناً ،

وقال الطرماح :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدْيُونِ كَيْلًا يَفُوتَنِي

من المقلة (١٠) البَيضاء تقرِيط (١١) باعِ (١٢)

ويقال للبرذون الثقيل : كودن ،

شبه (١٣) بالبغل .

(الحراني عن ابن السكيت) كدنت

(٧) يصف الدروع : لم يذكر في ج .

(٨) سقط من ج .

(٩) في مادة لدن ورواه بعضهم ضافيات (أي

بالضاد المعجمة) بمعنى سابغات :

(١٠) في الأصل ، ح ، ل مادة يعق بضم الميم ؛

وفي ل مادة كدن تصويب فتحها .

(١١) في الأصل ، ج ، ل مادة يعق : بالفاء والطاء

المهملة وفي مادة لدن تصويب تقرِيط بالقاف والطاء .

(١٢) في الأصل بالنون ، وكذا في ج ، والتصويب

من ل مادة يعق فتأمل .

(١٣) في ج تشبيهاً .

قال المراء قال السكبي : لَكُنُودٌ :
لَكُفُورٌ بالنعمة .

وقال الحسن «إن الإنسان لَرَبٌّ لَكُنُودٌ» .
قال : لوَّامٌ لِرَبِّهِ يُعَدُّ المصائبَ
وَيَنسِي النِّعَمَ .

وقال الزجاج : لَكُنُودٌ معناه : لَكُفُورٌ
يعنى بذلك الكافِر .

(أبو عبيد عن الأصمعي) امرأةٌ كُنُودٌ (٧)
وَكُنُودٌ أى كَفُورٌ للمواصلة .

وقال (٨) الليث : كَنَدَ (٩) يَكْنُدُ كُنُوداً

وقال الثَّيْمَرُ بن تَوَلَّبٍ يَصِفُ امرأةً
كَفَرَتْ مودَّةَ إِيَّاهَا :

كُنُودٌ لَا تَمُنُّ وَلَا تُفَادِي

إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلَهَا بِرَهْنٍ (١٠)

قال أبو عمرو : كُنُودٌ : كَفُورٌ
لِلْمُودَّةِ .

مَنْعَرٍ لِإِبْرَ، وَكَبِنَتْ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ (١)
وَسَوَدَتْ مَثْفِرَهَا مِنْ مَائِهِ وَغَطَّتْ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) إِذَا كَثُرَ شَحْمُ
الْمَدَّةِ وَخِمْ فَهِيَ تَكْدَنَةُ ، وَالكِدْنَةُ :
نَشْمٌ .

وقال أبو عمرو : السَّكْدَنُ
أَنْ تَنْزَحَ الْبَيْتُ فَيَبْقَى السَّكْدَرُ فَذَلِكَ (٢)
سَكْدَنٌ .

يقال : أَذْرِكُوا (٣) كَدَنَ مَا نَكَمُ أَيَّ كَدَرِهِ .
ويقال : كَدِنَ الصَّلَتَانِ إِذَا رُغِيَ
فِرْعُوغُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهُ .

(قمت (٤) السَّكْدَنُ، وَالسَّكْدَرُ، وَالسَّكْدَلُ؛
وَحِدَةً .

[كند]

قال الله جل وعز (٥) (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكُنُودٌ) .

(١) في الأصل : النعْب وهو تحريف .

(٢) مص قال لم يذكر في ج .

(٣) = يدكر في ج ، ل .

(٤) في ج أذكر كوا افتتح انراء وهو خطأ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج عز وجل وقد خالف ما جرى عليه .

وهو في الآية ٦ / ماديات .

(٧) في الأصل بسكون النون وفي ج ، ل بضمها :

(٨) لفظ وقال ليس في ج .

(٩) في الأصل ، ج بكسر النون ، وفي ل بضمها .

(١٠) البيت في ل وفيه : يصف امرأته وقبله فت :

فقات وكيف صادتنى سليمان

ولما أرمها حتى رمتنى

[نكد]

قال الليث : النَّكْدُ : الشُّومُ واللُّؤْمُ ،
وكلُّ شيءٍ جَرَّ عَلَى صاحبه ^(١) شرًّا فهو نَكْدٌ ،
وصاحبه : أَنْكَدَ نَكْدًا ، والنكدُ : قِلَّةُ العطاء
والإيهنأه من يعطاه وأنشد :
وأعطى ما أعطيته طيبًا

لاخيرَ في المنكودِ والناكدِ
وقال جلّ وعزّ ^(٢) : « والذي خُبثَ
لايُخرجُ إلا نَكْدًا » قرأ أهلُ المدينة (نَكْدًا)
بفتح الكاف . وقرأت العامة (نَكْدًا) ،
قال ذلك الفرّاء .

وقال الزّجاجُ : وفيه وجهان آخران لم
يقرأ بهما : نَكْدًا ، ونَكْدًا .

وقال الفرّاء : معناه : لا يخرج إلا في نَكْدٍ
وَشِدَّةٍ .

ويقال : عطالا مَنْكُودٌ أى تَزُرُّ قَلِيلٌ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : النَّكْدُ ^(٣) :

النوقُ : الغزيراتُ اللبنِ .

(١) من ل وفي الأصل وإن يهشه وفي ج ، وأن
لا يهشه .

(٢) في ج الله سبحانه . وهو في الآية ٥٨ / الأعراف

(٣) في ج بضم النون وكذا ما بعده .

وقال في موضع آخر : النَّكْدُ : التي لا يبقى
لها ولد . وقال الكميث :

وَوَحْوَاحٍ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيْمُهَا
وَلَمْ يَكُ فِي النَّكْدِ الْمُقَالِيَةِ مَشْخَبٌ ^(٤)
وقال بعضهم : النَّكْدُ : الذُّوقُ التي ماتت
أولادها فَعَزَّرَتْ . وقال الكميث :

وَلَمْ تَبْضِضِ ^(٥) النَّكْدُ لِلْجَاشِرِينَ ^(٦)
وَأَنْفَدَتِ النَّمْلُ مَا تَنْقُلُ
[وأنشد :

ولم أَرَأَمِ الضِّيمَ اخْتِئَاءً وَذَلَّةً
كما شمت النكداء بؤًا مجلدا
النكداء : تأنيث أنكد ، ونكيد ، والأنثى :
نكداء ويقال للنفاة التي مات ولدها : نكداء ،
ولها عن الشاعر ^(٧)] .

ويقال : نَكْدَ الرجلُ فهو منكودٌ
إذا كثر سؤاله وقيل خيره .

(٤) في ل / نكد / وحوح ولم أجده في الهاشميات .
(٥) في الأصل ، ج بضم الضاد ، وفي بكسرها .
وفي ل (بضم) بضم التاء وكسر الضاد قال راوية كذا
أشدني ابن أنس وهما لغتان بضم وأبض الخ .
(٦) في ل بالخاء المهملة وضبط النون بالسكون .
وفي (بضم) كما هنا ولكنه ضبط النكد
بالنصب وهو خطأ .
(٧) زيادة في ج ، ل .

[دكن]

قال الليث: الدَّكْنَةُ: لون الأدُّ كن^(١)
كلون الخبز الذي يضربُ إلى الغبرة^(٢) بين
الجرّة والسواد، والنعت: أدكنُ، والفعل دَكَنَ
يدكنُ دَكْنًا.

قال: والدَّكْنُ: فَعَالٌ، والفعلُ
التدكينُ.

وقال غيره: تَرِيدَةُ دَكْنَاءٍ، وهي التي عليها
من الأبرار ما دَكْنَهَا من الفلفل^(٣)
وغيره.

ك د ف

استعمل من وجوهه.

كدف، فدك^(٤).

[كدف]

أهمله^(٥) الليث. وفي نوادر الأعراب:

(١) في الأصل: الأكدن وهو تحريف.

(٢) في ج الحاضرة.

(٣) بضم الفاءين كهدد، وبكسرهما كسمسم
وهو معرب بليل يباعين مثلثي القطر وفي المصباح:
قالوا ولا يجوز فيه الكسر اه. وقد عرفت الحقيقة
فاحرص على نطقك فإنه أنسب وألطف.

(٤) في ج زيادة: فكدف ولم تذكر مادته.

(٥) أهمله الليث: لم يذكر في ج.

سمعنا^(٦): كدفتهم^(٧)، وجدفتهم، وهدفتهم^(٨)،
وحشكتهم، وهدأتهم، ووبدهم،
وأوبدهم، وأزهم وأزيرهم، وهو الصوت
تسمعه من غير معاينة.

[فدك]

فَدَكُ: قرية بناحية الحجاز ذات^(٩) عين
فؤارة ونخيل كثيرة، أفاءها الله جل وعز على
رسوله صلى الله عليه وسلم، وكان على والعباس
رضى الله عنهما بعد وفاته يتنازعاها، وسمها
عمر إليهما فذكر على أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان جعلها في حياته لفاطمة رضى الله عنها،
وكان العباسُ يأبى ذلك.

وقال ابن دُرَيْد: فَدَكْتُ القطنَ
تفديكا إذا نَفَشْتَهُ^(١٠).

(٦) في ج سمعت.

(٧) ضبطت هذه الكلمات بفتح الثاني في الأصل،
وفي ج بالتسكين، وفي ل مختلف.

(٨) في ج وويدهم وفي الأصل وويدهم وأويدهم.

(٩) عبارة ج: ذات عين ونخل أفاءها الله على
نبيه . . . وآله وكان على والعباس يتنازعاها . . .
فذكر على صلوات الله عليه . . . لفاطمة عاينها السلام
ولدها وأبى العباس ذلك وفي ل (الأزهرى) فدك:
قرية بخير وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل الخ
والصياغة مختلفة.

(١٠) في الأصل نفشه، والمذكور عن ج، وفيه:
فدك بدون إسناد.

قال : وهى لغة أزدية .

وفديك^(١) اسم عربى .

والفديكات قوم من الخوارج نسبوا

إلى أبى فديك الخارجى .

ك د ب

كذب^(٢) ، كبد ، دكب^(٣) :

مستعملة^(٤) .

[كذب]

أهمله^(٥) الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه

قال : المكذوبة من النساء : النقيصة
البياض^(٦) .

وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ :

« بديم كدب^(٧) » بالدال فقال : إن قرأ به

قارىء^(٨) فله تخرج ، قيل له فما هو فله^(٩) لإمام

(١) فى ل : وأبو فديك : رجل .

(٢) فى ج كبد ، كذب . . .

(٣) فى الأصل ركب ، وهو تحريف واضح .

(٤) مستعملة لم تذكر فى ج .

(٥) فى ج : أهمل الليث كدب ، ودكب .

(٦) هنا فى خلال مادة (كدب) ذكر مادة
دكب وقد أخرتها .

(٧) فى ج ، ل امام بدل قارىء .

(٨) فى الآية ١٨ / يوسف . والقراءة « بدم

كدب » بالدال المعجمة .

(٩) فى ج ، ل وله لإمام .

فقال : الدَّمُ الكَدِبُ : الذى يضرب إلى
البياض مأخوذة من كَدَبِ الظُّفْرِ وهو وبش^(١٠)
بياضه .

[دكب] (١١)

والمذكوبة^(١٢) : المعنوية من القتال .

[كبد]

قال الليث : الكيد : معروفة ، وموضعها
من ظاهر يسمى كيداً ، وفى الحديث :
« وَضَعَ^(١٣) يده على كيدي » وإنما وضعها
على جنبه من الظاهر .

قال : والأكد : الناهد^(١٤) موضع
الكيد .

قال رؤبة :

* أَكْبَدَ زَفَّاراً يَمْدُ الْأَنْسَمَا^(١٥) *

(١٠) فى ج ولش ، وهو عرف .

(١١) كانت هذه المادة مدرجة خلال المادة السابقة

ولم تذكر فى ل .

(١٢) فى الأصل المدكوية بالياء المثناة وفى ج

المدكونة بالنون والمذكور من نسخة م وبهامشها (دكب) .

(١٣) فى ل فوضع .

(١٤) فى ل الزائد والمؤدى واحد .

(١٥) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب

ج ٣ ص ٨٩ ورقم البيت ٥٩ وقيله :

عريض ألواح المظام أتلعنا

وفى الأساس يقدل بدل عمد .

يصفُ جَمَلًا مُنْتَمِخَ الْخَوَاصِرِ^(١) .

قال : وَكَبِدُ الْقَوْسِ : فَوْيَقُ^(٢)

مَقْبِضُهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ ، يُقَالُ : ضَعِ السَّهْمَ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : فِي الْقَوْسِ :

كَبِدُهَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْعَلَاةِ ، ثُمَّ الْكَلِمَةُ تَبْلِي ذَلِكَ ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ بِلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفُ ، ثُمَّ السَّيَّةُ وَهُوَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفِهَا .

وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ : « وَتُلْقَى الْأَرْضُ

أَفْلَاذَ كَبِدِهَا » أَيْ تُلْقَى مَا دُفِنَ^(٣) فِي بَطْنِهَا مِنْ السَّكَنُوزِ ، وَقِيلَ لَهَا تَرْمِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَبِدَتُهُ أَكْبَدُهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكَلَيْتُهُ إِذَا أَصَبَتْ كَبِدَهُ وَكَلَيْتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٤) : إِذَا أَضَرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ ،

قِيلَ : كَبِدَهُ ، وَالْكَبَادُ : دَالٌ يَأْخُذُ فِي السَّكْبِ ، وَالْعَرَبُ تَوْنُثُ السَّكْبَ وَتَذَكَّرُهُ ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ .

الْأَحْيَاءُ : هُوَ الْهَوَاءُ وَاللُّوْحُ وَالسُّكَاكُ وَالسَّكْبُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٥) : كَبِدُ السَّمَاءِ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسْطِهَا .

يُقَالُ : حَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاءُ السَّمَاءِ ، إِذَا صَغُرُوا جَعَلُوهَا^(٦) كَالنَّعْتِ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُودَاءِ الْقَلْبِ ، وَهِيَ نَادِرَتَانِ^(٧) حُفِظَتَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ : وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسْطُهُ .

يُقَالُ : انْتَزَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقِرَاطِ ، وَقَوْسُ كَبِدَاءٍ : غَلِيظَةُ السَّكْبِ شَدِيدَتِهَا .

وَقَالَ اللَّهُ [تعالى^(٨)] « لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ » .

قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ : خَلَقْنَاهُ مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا ، وَيُقَالُ فِي كَبَدٍ : أَنَّهُ^(٩) خُلِقَ يُعَارِجُ وَيُكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَأَمْرَ الْآخِرَةِ .

(٥) لَفْظُ وَقَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٦) فِي لْ جَعَلُوهَا .

(٧) فِي ج ، لْ نَادِرَانِ .

(٨) الزَّيَادَةُ مِنْ ج ، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٤ / الْبَلَدِ .

(٩) فِي ج أَيْ أَنَّهُ .

(١) فِي ج ، لْ الْأَقْرَابِ ، بَدَلَ الْخَوَاصِرِ .

(٢) فِي ج فَوْقِ .

(٣) فِي ج خِي .

(٤) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

وقال المنذرى^(١): سمعتُ أبا طالبٍ يقول:
السَّكَبْدُ: الاستنواءُ والاستقامة ، والسَّكَبْدُ
أيضاً: الشَّدَّةُ .

وقال الزجاج في قوله [تعالى]^(٢) « لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ »: هذا جواب القسم ،
المعنى : أَقْسِمُ بهذه الأشياءِ : « لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ »: يُكَابِدُ أمره^(٣) في الدنيا
والآخرة .

قال وقيل : كَبَدٍ أى خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ وَرَأْسِهِ قَبْلَ رَأْسِهَا فَإِذَا أَرَادَتْ أُمُّهُ
الْوِلَادَةَ انْقَلَبَ الرَّأْسُ إِلَى أَسْفَلَ .

(قلت)^(٤): وَمُكَابَدَةُ الْأَمْرِ: مُعَانَاتُهُ^(٥)
ومشقة .

وقال^(٦) الليث : الرجلُ يُكَابِدُ اللَّيْلَ إِذَا
رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ .

ويقال : كَابَدْتُ ظُلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِكَابِدٍ^(٧)
شديدٍ أى بِمُكَابَدَةٍ شديدةٍ . وأنشد :

وَلَيْلَتِي مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتِ
بِكَابِدٍ كَابَدْتُهَا فَجَرَّتِ^(٨)
[أى^(٩) طالت] .

وقال لبيد :
عَيْنُ هَلَا بِكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ قَوْمُ
نَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ^(١٠)

أى فى شدَّةٍ وَعَنَاءٍ ، وَاللَّيْنُ الْمُتَكَبِّدُ:
الَّذِي يُخْتَرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبَدٌ يَتَرَجَّرُجُ .

(أبو عبيد) يقال للأعداء : هم سودُّ
الأَكْبَادِ ، كَأَنَّ الْعَدَاوَةَ أَحْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ
فَاسْوَدَّتْ ، وَالسَّكَبْدُ : مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ ، وَرَمْلَةٌ
كَبْدَاءُ : عَظِيمَةُ الْوَسْطِ ، وَنَاقَةٌ كَبْدَاءُ :
كَذَلِكَ .

(٧) فى الأصل : بكاييد بالياء المثناة وفى ج ،
كابدت . . . مكابدة شديدة بكابد ، وفى ل : هو اسم
من المكابدة غير جار على الفعل مثل السكهل .

(٨) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٦ رقم ٢٣ ، ٢٤ وفى ديوانه ل : وجرت ،
وفى الأصل : بكاييد بالياء المثناة كما سبق .

(٩) زيادة من ج .

(١٠) فى ديوانه ، ل .

(١) فى الأصل المنذرى بفتح الذال .

(٢) الزيادة من ج . .

(٣) فى ل . . أمر الدنيا .

(٤) فى ج قال أبو منصور .

(٥) فى ج ، ل معاناة مشقة .

(٦) لفظ وقال لم يذكر فى ج .

قال ذو الرمة :

سوى وطأة دهاء من غير جعدة

كفى^(١) أختها في غرز كبداء ضامر

ويقال : تسكبدت الأمر^(٢) أى قصدته

وأشدد :

* يروم البلاد أيها يتسكبد^(٣) *

وتسكبد الفلاة إذا قصد وسطها ومُعظمها .

والكبداء : الرحاً التى تُدار باليد ، سُميت

كبداء لما فى إدارتها من المشقة ، وأشدد :

بدلت من وصل الحسان^(٤) البيض

كبداء مناحاً على الرضيع^(٥)

تخلأ^(٦) إلا فى^(٧) يد القبيض^(٨)

أى فى يد رجل قبيض اليد أى خفيفها

وقال :

بئس طعام الصبية السواغب

كبداء جاءت من ذرى كواكب^(٩)

وكواكب : جبل معروف بالبادية^(١٠) .

ك د م

كدم . كد . دكم^(١١) . مكد . دمك :

مُسْتَعْمَلَةٌ .

[كدم]

قال الليث : السكدم : العَصُّ بأذى الفم ،

كما يكدم^(١٢) الحمار ، ويقال للدواب إذا لم

تستمكن من الحشيش : إنها لتسكدم^(١٣)

الحشيش ، والسكدم : اسم أثر السكدم .

يقال : بكدم .

[شمر عن ابن الأعرابي : نعيمة كدمية :

غليظة كثيرة اللحم ، وقول روبة :

(٩) الرجز لم يذكر فى ل ، وإنما ذكر المشطور

الأخير فى (كوكب) وفيها أراد بالكبداء رحا . . .

نحتت من جبل كواكب وكواكب بضم الكاف عن
ج ، ل وفى الأصل بفتحها .

(١٠) فى ج . . . معروف بعينه بدل البادية .

(١١) ترتيب المفردات مختلف فى ج دكم فى الآخر .

(١٢) فى الأصل ، ج بكسر الدال وفى ل بضمها

وكسر ها .

(١٣) بفتح التاء والدال ، وعبرة ل : والدواب

تسكدم الحشيش بأفواها إذا لم تستمكن منه تكادم بضم

التاء وكسر الدال .

(١) فى ل تنى (بالتاء وكسر النون) أختها

(بالرفع) وانظر الديوان ٢٩٣ ففيه عوجاء مكان
كبداء ، فلا شاهد فيه .

(٢) فى ج ، ل : قصدته بدون أى .

(٣) فى ل غير منسوب .

(٤) فى ل الفوائى .

(٥) فى ل الرميض .

(٦) فى الأصل : تخلأ والمذكور من ل .

(٧) فى ل : بيد .

(٨) فى الأصل : القمص .

* كَأَنَّهُ شَلَالٌ عَانَاتٍ كُدُمٌ *

فال: حمار كُدُمٌ: غليظ شديد، والجميع: كُدُمٌ، وفنيق مُكْدَمٌ: غليظ وقد ح مُكْدَمٌ: غليظ، وأسير مُكْدَمٌ: مشدود بالصفاد، وكدمت الصيد أى طردته [١].

والعرب تقول: بَقِيََ مِنْ مَرَعَانَا كُدَامَةٌ أَى بَقِيَّةُ تَكْدِمِهَا الْمَالِ بِأَسْنَانِهَا وَلَا تَسْمَعُ مِنْهُ. وَرَجُلٌ مُكْدَمٌ إِذَا لَقِيَ قِتَالًا فَأَثَرَتْ فِيهِ الْجِرَاحُ، وَفُلٌ مُكْدَمٌ، وَمُكْدَمٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا، قَدْ نَبَّ فِيهِ (اللَّحْيَانِي) أ كُدِمَ الْأَسِيرُ إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً لَا يُطْلَبُ مِثْلُهَا: لَقَدْ كَدَمْتُ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ [وَالْمَكْدَمُ: التَّمَشُّشُ وَالتَّعَرُّقُ (أَبُو زَيْد)]. يُقَالُ: كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ أَى طَلَمْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ [٢] أَى طَلَمْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ.

(ابن السكيت) يقال: ما بالبعير كُدَمَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرَةٌ وَلَا وَسْمٌ، وَالْأَثَرَةُ: أَنْ يُسْحَى بِأُطْنٍ أُلْخِفَ بِحَدِيدَةٍ.

(١) زيادة عن ج

(٢) زيادة من ج

(كد)

قال (٣) الليث: الكَمْدُ (٤) وَالْكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ لَوْنٍ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ. وَيُقَالُ: أ كَمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا لَمْ يُبْنَقْ غَسَلُهُ.

وَالْكَمْدُ: حُزْنٌ وَهُمْ لَا يَسْتَطَاعُ إِنْضَاؤُهُ. (غَيْرُهُ): كَمَدَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ، وَرَأَيْتُهُ كَامِدَ اللَّوْنِ.

وَكَمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا دَقَّهُ، وَهُوَ كَادُ (٥) الثَّوبِ.

ويقال: كَمَدْتُ فَلَانًا إِذَا (٦) أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ فَسَخَنَتْ لَهُ ثَوْبًا أَوْ حَجَرًا وَتَابَعَتْ وَضَعَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ، وَهُوَ التَّكْمِيدُ وَالْكَادُ (٧).

وروى عن عائشة أنها قالت: الْكِمَادُ مَكَانُ (٨) الْكَيِّ، وَالسَّمُوطُ مَكَانُ الدَّفْنِخِ، وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْغَمْرِ.

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج

(٤) في ل بتسكين الميم

(٥) في الاصل بكسر الكاف من غير تشديد الميم، وأهمل ج ضبطه

(٦) عبارة ج إذا وجع بعض أعضائه فسخت له ثوباً أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة

(٧) لم يذكر في ج

(٨) في الاصل بضم النون وفي ج بفتحها

(م ٩ - ج ١٠)

وقال غيره : دَكَمَهُ دَكْمًا ، ودَقَمَهُ دَقْمًا
إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ ، وَإِنْ دَكَمَ عَلَيْنَا فَلَانٌ وَإِدْقَمَ
إِذَا انْقَحَمَ ، ورَأَيْتَهُمْ يَتَدَاكَمُونَ ، أى
يَتَدَافِعُونَ .

(دمك)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الدَّمُوكُ :
البَكْرَةُ السريعة المرّة ، وكذلك : كلُّ شيء
سريع .

وقال الليث : يقال للأزنب السريعة
العدوّ : دَمُوكٌ .

قال : والدَّمُوكُ : أعظم من البَكْرَةِ يُسْتَقَى
عليها بالسَّانِيَة .

وقال الأصمعي : الدَّمَكَمَكُ : الرجل الشديد
القوى .

(أبو عمرو) : الدَّمِيكُ : الثَّلَجُ ، ويقال
لِزَوْرِ الناقة : دَامِكٌ .

قال الأعشى :

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَافًا^(١٠)

نَبِيلًا كَبَيْتِ^(١١) الصَّيْدَ نَائِي دَامِكًا

(١٠) في الاصل تجافنا وهو تحريف .

(١١) ومثله فيل وفي مادة (دوك) كدوك (بضم
الدال) بدل كبيت واستشهد به عليه ثم قال ورواه
ابن حبيب كبيت . . .

وقال نمر : السِّكَادُ : أَنْ يُوْخَذَ^(١) خِرْقَةٌ
فَتُجْمَى بِالْمَارِ وتوضع على موضع الورم ، وهو
كَيٌّ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاقٍ .

وقول عائشة^(٢) : السَّعُوطُ مكان النفخ ، هو
أَنْ يَشْتَكِيَ^(٣) الْخَلْقَ فَيَنْفِخُ^(٤) فِيهِ فَقَالَتْ^(٥) :
السعوط : خيرٌ منه .

وقيل : النَّفْخُ : دَوَالٍ يَنْفِخُ بِالتَّصَبُّرِ فِي
الْأَنْفِ ، وقولها : الدُّودُ مكان الغمز ، هو أَنْ
تَسْقُطَ اللَّهَاءُ فُتُغْمَزَ^(٦) بِالْيَدِ ، فَقَالَتْ : الدُّودُ :
خيرٌ منه وَلَا تُغْمَزُ^(٧) بِالْيَدِ .

[دكم]

قال^(٨) الليث : الدُّكْمُ : دَقُّ شَيْءٍ
بَعْضِهِ^(٩) عَلَى بَعْضٍ ، يقال : دَكَمَ يَدُكُمُ
دَكْمًا .

(١) في ج ، ل تؤخذ .

(٢) في ج وقولها .

(٣) في ل . . . يشتكى الخلق بالبناء للمجهول .

(٤) في ج بضم الجاء أى بالرفع ؟

(٥) في الاصل قالت .

(٦) في ج بضم الزاى أى بالرفع كما سبق ، وكذلك

الاصل ؟

(٧) في ل تغمز بفتح التاء وكسر الميم وتسكين

الزاى فلا ناهية تجزم .

(٨) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٩) في الاصل بالرفع .

وقال^(١) أبو زيد : دَمَكَ الرجلُ في مشيه إذا أسرع ، ودَمَكَتِ الإبلُ ليلتها .
(أبو عبيد عن الأصمعي) . السَّافُ في البناء : كلُّ صَفٍّ من اللبن ، وأهل الحجاز يسمونه المِذْمَاك .
وقال شجاع : دَمَكَتِ الشمسُ في الجو ودَلَكَتْ إذا ارتفعت .

[وروى سفيان عن عمرو عن محمد ابن عمير قال : كان بناء السكعبة في الجاهلية مِذْمَاكَ حجارةٍ ومِذْمَاكَ عِيدَانٍ من سفينة انسكرت ، ويقال : أَمَتَ عنده شهراً دَمِيكاً أي شهراً نأماً قال كعب :

* دَابَّ شهرين ثم شهراً دَمِيكاً^(٢)] *
(مكد)

قال الليث : مَكَدَتِ الناقةُ إذا نقصَ لبنها من طول العَهْد ، وأنشد :

قَدْ حَارَدَ الْخَوْرُ وَمَا تَحَارَدُ
حَتَّى الْجِلَادُ دَرُّهُنَّ مَا كِدُ^(٣)

وقال بعض العرب في صفة عجوز : مَائِدِيهَا

(١) وقال : لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج :

(٣) أرجز في ل بدون نسبة وفي الأصل ، ج الخور بالنصب ، وفي ل بالرفع ، وتؤيده مادة جرد وبحار في الأصل يفتح الراء والجلاد بالنصب والرفع كافي الخور؟

بناهِدٍ ، ولا دَرَّهَا بما كِدٍ ، ولا فُوها ببارِدٍ .

وروى^(٤) الحراني عن ابن السكيت :

ناقة مَكُودٌ إذا دامَ غَزْرُها^(٥) ، وَنُوقٌ^(٦)

مكائِدٌ ، وأنشد :

إِنْ سَرَكَ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ

فَأَعِيدَ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمِ^(٧)

وناقة برعيس إذا كانت غزيرة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : مثل قوله^(٨)

في المَكُودِ .

(قلت)^(٩) : وهذا هو الصحيح لا ما قاله

الليث ، وإنما احتج^(١٠) الليث بقول الراجز :

* حَتَّى الْجِلَادُ دَرُّهُنَّ^(١١) مَا كِدُ*

فظن أنه بمعنى الناقص وهو غلط ، والمعنى

حتى الجِلَادُ اللواتي دَرُّهُنَّ مَا كِدُ أي دائمٌ

قد حارذنَ أيضاً ، والجِلَادُ : أَدَسَمُ الإبلِ لبناً^(١٢)

(٤) لفظ وروى ليس في ج .

(٥) في ج بضم الغين . وفتح الراء أما فتح الراء خطأ وأما ضم الغين فصحيح فقد جاء في مادة (غزر) :

الغزر بالضم مصدر وبالفتح الاسم وضبط في ل بالضم .

(٦) في ج وإبل .

(٧) في ج ، ل بضم الغين كما سبق .

(٨) في ج ذلك .

(٩) في ج قال أبو منصور هذا .

(١٠) في ج ٠٠ اعتبر الليث قول الشاعر .

(١١) في ج بالنصب ، وكذا ما بعده .

(١٢) في ج أدسم لبناً .

وليست في الغزارة كالخور لكنها دأمة الدرّ،
واحدتها: جلدّة، والخور في ألبانين رقة مع
الكثرة .

(أبو عبيد^(١) عن الأموي) : مكّد فلانٌ
بالكانِ يَمَكّدُ مَكوداً إذا أقام به ، وئَكِمَ
بئسكم : مثله ، ورَكَدَ ركوداً .

وقال الساجع^(٢) : ما درّها^(٣) بما كدأى

(٤)

باب الكاف والتاء

ك ت ظ^(٥) ، ك ت ذ ، ك ت ث

أهملت وجوها .

ك ت ر

كتر ، كرت ، ترك ، رتك ، تكر .

(كتر)

(أبو عبيد) : الكَترُ^(٦) ، والكَترُ :

(١) تكرر في ج .

(٢) في ج وقول .

(٣) مثله في ل وفي السجع السابق : ما نديها بناهد
ولادرها . . .

(٤) لم يذكر العنوان في ج .

(٥) في ج : ك ت : مهملان مع الطاء والذال والهاء ؟

(٦) في ج بكسر الكاف الكثرة قد وضع تحت الكاف

شرطة رأسية علامة الكسرة وكذا ما بعده وفي ل : الكتر

(بكسر الكاف) والسكر (بفتحها) والسكر بالتحريك . .

مالبنها بدائهم ، ومثل هذا التفسير الحال^(٧)
الذي فسره الليث في مكّدت الناقة مما يجب
على ذوي المعرفة تنبيه طلبته هذا الباب^(٨) من
علم اللغة لئلا يتعثر فيه ذوو^(٩) الغباوة تقليدا
لليث .

[مدك] (١٠)

المَدَّكُ : الصَّلَاية ، أَحْسِبُهُ مَفْعَلاً مِنْ
الدَّوَكِ وهو الدَّق .

السَّنامُ العظيم .

ويقال : الكَترُ : بناه مثل القُبَّة ، سُبَّه

السَّنامُ بِد .

وقال^(١١) الليث : الكَترُ^(١٢) : جَوَزُ كلِّ

شيء أَوْ سَطَهُ ، وأصلُ السنام : كتر ،

يقال للجمل الجسيم : لانه لعظيم الكتر ،

(٧) في ج ، ل : الخطأ .

(٨) في ج ، ل الشأن .

(٩) عبارة ج . . من لا يحفظ اللغة . . . وهي

أخف وألطف .

(١٠) لم تذكر هذه المادة في ج ، ل لأنها من

(دوك) ويلاحظ أنهم لم تذكر في صدر المادة مع المفردات

(١١) لفظ وقال لم يذكر في ج وفي ل (الليث) جوز . .

(١٢) في ج بكسر الكاف كما سبق وكذا ما بعده

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَرَفِيعُ السَّكْرِ فِي الْحَسَبِ
وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ [يَصِفُ ^(١) نَاقَةً] :
قَدْ عُرِّيتُ حِقْبَةً ^(٢) حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا

كَتْرَ كَحَافَةِ ^(٣) عُسٍ ^(٤) الْقَيْنِ مَلْعُومٍ
اسْتَطَفَّ : أَشْرَفَ وَأَمَكَنَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّكْرَةُ ^(٥) :
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّامِ ، وَالسَّكْرَةُ ^(٦) : الْقَبَّةُ .

[تكرر]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّسْكِرِيُّ ^(٧) : الْقَائِدُ مِنْ
قَوَادِ السُّنْدِ ، وَالْجَمِيعُ : التَّسْكَارَةُ ^(٨) .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في المفضليات زمناً ... بها .

(٣) في الأصل كحافية وهو خطأ ولا يتفق والوزن
العروضي .

(٤) في ل والمفضليات كبير ثم قال : وكبر الحداد :
زقه أو جلد غليظ له حافات .

(٥) في الأصل بضم الكاف ، وفي ج ، ل بكسرهما

(٦) في الأصل ج بفتح الكاف وفي ل بكسرهما

(٧) ضبط في الأصل بضم التاء وفتح الكاف

مشددة مثل السكري .

(٨) في ل الحقاها الهاء للمعجمة والجمع : تسكاراة

بالتاء بدل الكاف ثم قال : وفي التهذيب الجمع
تسكاراة وبذلك أشد البيت : لقد علمت تسكاراة .

وَأَنشَدَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ تَسْكَرَةَ ابْنِ تَيْرِي ^(٩)

غَدَاةَ الْبُذِّ أَنِّي هُبْرِي ^(١٠)

[ترك]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّرْكُ : وَذَعُكَ شَيْئًا تَتْرُكُهُ
تَرَكَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّرْكُ : الْإِبْقَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ « وَتَرَكْنَا ^(١١) عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ »
أَيُّ أَبْقَيْنَا عَلَيْهِ ذِكْرًا حَسَنًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّرْكُ : الْجَعْلُ فِي بَعْضِ
الْكَلَامِ ، تَقُولُ : تَرَكْتُ الْحَبْلَ شَدِيدًا ، أَيْ
جَعَلْتُهُ شَدِيدًا .

قَالَ وَالتَّرْكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْضِ مُسْتَدِيرٌ
شَبِيهُهُ بِالتَّرْكَةِ وَالتَّرِيكَةِ ، وَهِيَ بَيْضُ النِّعَامِ
أَنْفَرِدُ . وَأَنشَدَ :

مَا هَاجَ هَذَا الْقَلْبَ إِلَّا تَرَكَةً

زَهْرَاهُ أَخْرَجَهَا خُرُوجَ مَنْفَعَجٍ ^(١٢)

(٩) في ل بكسر الزاء .

(١٠) في ج بفتح الهاء .

(١١) في الآية ٧٨ / الصافات . وتكرر فيها .

(١٢) البيت في ل وفيه منفعج بضم الميم ، وأهم

ضبط الفاء وفي ج الفاء مفتوحة .

(أبو عبيد) : التَّرْكُ : التَّيْسُ للرَّاسِ ،
واحدته : تَرْكَةٌ .

وقال لمير^(١) :

* فَرَدُ مَاثِيًا وَتَرَكًا كَالْبَصْلِ *^(٢)

وقال^(٣) ابن شميل : التَّرْكُ : جِماعَةُ التَّيْسِ
وإنما هي سَفِينَةٌ^(٤) واحدة وهي البَصَلَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : تَرَكَ^(٥) الرَّجُلُ
إِذَا تَزَوَّجَ بِالتَّرِيكَةِ ، وهي العانسُ في بيتِ
أَبَوَيْهَا .

(أبو زيد) : امْرَأَةٌ تَرِيكَةٌ ، وهي التي^(٦)
تَهْ كُ فَلَ تَتَزَوَّجُ .

[رتك]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : التَّرَاتِيكَةُ مَنْ

النُّوقِ : التي تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قِيدًا وَتَضْرِبُ
بِإِصْبَعَيْهَا .

وقال الليث : رَتَكَ البعير رَتْكَانًا ، وهو
مَشْيٌ فِيهِ اهْتِزَازٌ .

وقال غيره : رَتَكَ البعيرُ رَتْكَ
وَرَتْكَانًا ، وَأَرَتَكَتُهُ أَنَا إِذَا كَأَ إِذَا حَمَلْتُهُ
عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ .

ويقال : أَرَتَكَتُ الضَّحِكَ وَأَرَتَاؤُهُ^(٧)
إِذَا ضَحِكَتَ ضِحْكًا^(٨) فِي فَتْوَرٍ .

[كرت]

أخبرني اللندريُّ عن أبي العباس قال : حوَلُ
كَرَيْتٍ وَقَمِيْطٌ وَمُجَرَّمٌ وَجَرِيْمٌ أَي تَأْمُ الْعَدَدِ .
وَتَكَرَيْتُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ^(٩) .

ك ت ل

كتل ، كلت ، تكل

[كتل]

قال الليث : الكُتْلَةُ : أَكْظَمُ مِنَ الْجُزْءِ^(١٠) ،
وهي قِطْعَةٌ مِنْ كَيْبِزِ التَّمْرِ .

(٧) مثله في ل وج وارتا كه في بدل وارتأه .
(٨) في الاصل ، ج بكسر الضاد وسكون الحاء ،
وكلاهما صحيح .
(٩) ليس في ج وفي ل . . . أرض . . . وقبل
موضع .
(١٠) في الاصل الحزمة وهو تحزيف .

(١) في ج قال .

(٢) البيت في ل (ترك ، رنو ، قردم) .
وصدحه :

نَفْعَةٌ ذَفْرَاءُ تَرْنَى بِالْعَمْرَا
وَالْقَرْدَمَانِيَّةُ : الدَّرْعُ الْعَلِيظَةُ . . وَأَصْلُهَا فَارْسِيَّةٌ
(انظر مادة : قردم) وفي الاصل بالتاء وفي ج
يفتح القاف . .

(٣) في ج ابن شميل بدون وقال .

(٤) في ل شقيقة ؟

(٥) في ج يفتح التاء .

(٦) في الاصل : الذي وهو خطأ واضح .

وأنشد ابن السكيت :

* وبالغداة كَيْتَلُ الْبَرْزَجِ *^(٢)

أراد البرزنجي .

قال^(٢) الليث : والأ كَيْتَلُ من أسماء
الشديدة من شدائد الدهر ، واشتقاقه من
الكَيْتَالِ ، وهو سوء العيش وضيقه .
وأنشد :

إن بها أ كَيْتَلُ أَوْزَامَا

خَوَيْرِبَانِ يَنْفُقَانِ الْهَامَا^(٣)

(١) في الأصل وما الغداة بالهم وهو تحريف .
وفيه ، ج كَيْتَلُ بالرفع ، والتصويب من ل ، ومن
الرجز (المطعمان ٠٠٠)
ورد هذا الرجز في مادة عجم شاهدها على عجمجة
قضاة :

خالى لقيط وأبو عليج
المطعمان اللحم بالمشج
وبالغداة كسر البرنج
يقلم بالود وبالصيصج

وفي مادة (برن) .

خالى عويف الخ .

وفي سيبويه ٢/ ٢٨٨ الشحم بدل اللحم ، وفلق
بدل كسر .

الود : الوند بفتح أو نجمد (لسان / ود) .

(٢) قال لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل ، ج ، ل أول المسادة ص ١٠١

س ١٤ : خويربان والأنسب خويربين بالنصب كما في
مادتي كَيْتَلِ آخر المادة وخرب لذهو وصف للنصب قبله
وفي مادة خرب : الحارب : الامس ، ولم يخص
سارق الإبل ولا غيرها وقال الشاعر فيمن خصص .
أن بها ... خويربين .

قال ورزّام : اسمٌ للشديدة .

(قلت)^(١) : عَلِطَ الليث في تفسير أ كَيْتَلِ
ورزّاماً^(٥) معاً ، وليساً من أسماء الشدائد إنما
هما اسماء لصّين من لصوص البادية ، ألا تراه
يقول : هما خَوَيْرِبَانِ .

يقال : لصٌ خاربٌ ، ويصغّر فيقال
خَوَيْرِبٌ .

وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده :

إن بها أ كَيْتَلُ أَوْزَامَا

خَوَيْرِبَانِ يَنْفُقَانِ الْهَامَا

قال الفراء : أوها هنا بمعنى واو العطف
أراد : إنَّ بها أ كَيْتَلُ ورزّاماً ، وهما خاربان .
وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال^(٦) : الكَيْتَالُ : القُوَّةُ ،
والكَيْتَالُ : اللحم ، والكَيْتَالُ : الحاجة تقضيها ،

وانظر قول الأزهري الآتي : هما خويربان وعبارة ج
ألا تراه قال خويربان . بدون هما وانظر ما بعده . .
وهما خاربان .

(٢) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج ورزّام وكلاماً صحيح فالأصل راعي
الوارد في الشعر .

(٦) لعظ أنه لم يذكر في ج .

والكَتَالُ : كل ما أصلحت^(١) من طعامٍ
أو كسوة^(٢) ، وألقى عليه كتالاه ، أى ثقله .
وأنشد غيره .

ولستُ براحلٍ أبداً إليهم
ولو عاجلتُ من وَبَدِ كِتَالاً^(٣)
أى مؤونة وثقلا .

وفى نوادر الأعراب : مرَّ فلانٌ يتسكرى
ويتسكرى ، ويتقلّى^(٤) إذا مرَّ مرّاً سريعاً .
وقال^(٥) الليث : الرأسُ المُسَكَّتَلُ : المجموعُ
المدورُ .

ويقال : رجلٌ مُسَكَّتَلٌ أخلقى إذا كانَ
مُدَاخِلَ البدن إلى القصرِ ما هوَ ، وفلانٌ
يَتَسَكَّتَلُ فى مشيه إذا قاربَ خطوه^(٦) كأنه
يتدحرجُ .

والمِكَتَلُ : الزَّبِيلُ يحمل فيه التمر وغيره .

(١) فى الأصل كلما .

(٢) أهل فى الأصـ ل ضبط الكاف ، وفى ج
بالكسر ، وفى ل بالضم والكسر .

(٣) فى ج ، ل ، ت (وند) بالتاء المكسورة
وهو خطأ والوبد : الفقر والبؤس ، والشدة وسوء الحال .

(٤) فى ج يتقلّى بالفاء .

(٥) فى ج : الليث بدون قال .

(٦) فى ج فى خطوه .

وفى حديث سعد : « مِكَتَلُ عُرَّةٍ :
مِكَتَلٌ مُبَرِّ^(٧) » .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) : السَكْتِيلَةُ
بلغة طَبَّيَّة : النخلة التى فانت اليد ، وجمعها
كَتَائِلُ^(٨) .

وأنشد :

قد أبصرتُ سلمى بها كَتَائِلِي
مثلَ العذارى الحُسْرِ المطابِلِ^(٩)
طويلةُ الأَقْنَاءِ والعُشَاكِلِ

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَكْتِيلَةُ :

(٧) وفى ل/عر : وفى حديث سعد أنه كان يدمل
أرضه بالعرة فيقول : مِكَتَلٌ ٠٠٠ ص ٢٣٣ س ٥ وفى ج
عرة بضم العين وفى الأصل بكسر ها وفى ل ٠٠٠ غيره ،
وبهامشه تعليق على بر وهو غير مضبوط .

(٨) فى ج الكتائل .

(٩) ورواية ل/كتل :

قد أبصرت سعدى ٠٠٠ طويلة ٠٠٠
مثل العذارى الخرد المطابِلِ

ومثله فى ت وفيه / عشكل .

لو أبصرت سعدى ٠٠٠ والأناكل

أراد العشاكل فقلب العين همزة اه ومثله فى قنا
ولكنه روى قد بدل لو وفيه / عطبل ومثله فى ت
لو أبصرت سعدى ٠٠٠

مثل العذارى الحُسْرِ المطابِلِ

الدهلة الطويلة ، وهى العلبة ، والعوانة ،
والقرواح^(١) .

وقال النضر^(٢) : كُتِل^(٣) الأرض :
فكاديرها^(٤) وهى ما أشرف منها .

وأنشد :

وتنماء تسمى الرّيح فيها رديّة

مريضة لون الأرض طكسا كُتولها^(٥)

ويقال : كُتِنَتْ جحافل الخيل من
العشب وكُتِنَتْ بالنّون واللام إذا لزجت
ولسكد بها^(٥) ماؤه فتلبد .

وقال ابن مقبل .

والعيرُ ينفُخُ في المكنانِ قد كُتِنَتْ

منه جحافلُهُ والعُضُرُ السَّجَرِ^(٧)

(١) فى الأصل بالجيم والتصويب من ج ، ل ومادة
قرح بالهاء ولم أجده قرح بالجيم فى ل والجيم والقاف
لا يجتمعان فى كلمة عربية .

(٢) فى ج : النضر بدون وقال .

(٣) فى الأصل بالناء المثلثة وهو تحريف ظاهر .

(٤) فى الأصل بالقاف والتصويب من ج ، ل ومادة
فندر بالفاء ولم أجده فندر بالقاف .

(٥) فى ل يمشى بالياء والشين ، والريح مؤنثة .

وفى الأصل رذية بالذال المعجمة .

(٦) فى ل / كُتِنَ ولكن بالزاي انظر أول المادة ،
وانظر لسكد بالذال المهملة .

(٧) فى الأصل المكنان بكسر الميم وأهمل ضبطه
فى ج ، وفى ل / مكن : المكنان بالفتح والتسكين :
نبت .. عشب .. بقل الخ .

ويقال للحمار إذا تمرّغ فلزق به التراب :
قد كُتِلَ جلده .

وقال الراجز :

تشربُ منه نَهَلَاتٍ وتعلُ

وفى سرايخ جلدها منه كُتِل^(٨)

ومن العرب من يقول : كاتله الله بمعنى
قاتله الله .

[ك ت]

قال^(٩) أبو تراب : سمعتُ الشعلبي يقول :
فَرَسٌ فُتِلَتْ كُتِلَتْ . وفُتِلَتْ^(١٠) كُتِلَتْ إذا
كان سريعاً .

وفى ل / ثجر ، وعُضُر : المكنان بكسر الميم
مع الناء المثناة ، وقد نبه مصححه على هذا الخطأ
بهاش مادة كتن ولم يذكره فى كتل .
والعُضُر كجعفر وسسم .

ويروى : الثجر (كغرف) وهو جمع شجرة ، وهى
روايته فى كتن ، وقد آثرت روايته فى ثجر وفى ج
الثجر بالناء المثناة ، وضم الراء ، وهو خطأ .

(٨) قائله : ابن مباداة (الأمالى ٤٢/٢) وفى
سمط اللآلىء : قائله أبو محمد الفقهسى (ج ٢ ص ٦٨٠)
وفى المخصص ٢٨١/١٣ تعل / كتل وفى ل / كتل :
يشرب منها نهلات ، وفى ج ونعل والصواب (تشرب
منه) فقد جاء فى / نهى : والنهى ... وقيل الفدير
بلغة أهل نجد قال :

ظلت بنهى البردان تغتسل

تشرب منه نهلات وتعل

(٩) فى ج أبو تراب بدون قال .

(١٠) فى الأصل بتشديد اللام فيهما وهو تكرار ،
وفى ج بالقاف فيهما والتصويب من ل أول المادة .

وفي نوادر الأعراب: إِنَّهُ لَكَلَّتَهُ فَلَتَةً
كَفَّتَهُ أَيْ يَثْبُجُ جَمِيعًا فَلَا يُسْتَمَكِّنُ مِنْهُ لاجتماع
وُثْبَتِهِ^(١).

وأخبرني^(٢) المندري عن ثعلبٍ عن سلمة
عن الفراء يقال: خَذُ هذا الإِنَاءَ فاقمعهُ في
فمه ثُمَّ اكَلْتِه في فيه فانه يَكْتَلِيهِ^(٣)، وذلك
أنه وصف رجلا يشرب^(٤) النبيذ يَكْلِيهِ كَلْتًا
ويَكْتَلِيهِ، والكالتُ: الصابُ، والمكْتَلِيْتُ:
الشاربُ.

وسمعت أعرابياً يقول: أَخَذْتُ قَدَحًا
مِنْ لَبْنٍ فَكَلَّتُهُ فِي قَدَحٍ آخَرَ.

قال ثعلبُ: وأنشدنا ابن الأعرابي:
وصاحبٍ صاحِبَتُهُ زِمَّتِ
مُنْصَلَّتِ بِالْقَوْمِ كَالسَكَلِيَّتِ^(٥)

(١) في ج، ل وثبه.

(٢) في ج أخرني بدون الواو.

(٣) في الأصل، ج يَكْلِيهِ والتصويب من ل وانظر

ما بعده.

(٤) في ج، يشرب النبيذ.

(٥) قاله: أبو محمد الفقهسي، أنشده ابن الأعرابي له
تسكلة الصفاني / كات / ١ / ٢١٠ وفي الأصل: رَمِيت
بالراء المهملة وهو تحريف وفي ج زَمِيت بفتح الزاي
ونخفيف الميم، وهي لغة صحيحة كما في زَمَت وفي ج
كَالسَكَلِيَّتِ بفتح السكاف وتشديد اللام.
والبيت في ل، ت.

قال: السَكَلِيَّتُ^(٦): حجر مستطيل كالبرطيل
يسترُ به وجارُ الضَّبَعِ.

قال: والسَكَلَتَةُ^(٧): النصيب من الطعام
وغيره.

وقال^(٨) أبو تراب: قال أبو محجن وغيره
من الأعراب: صَلَّتْ الفَرَسَ وَكَلَّتَهُ إِذَا
رَكَضَتْه.

قال: وصَبَبَتْهُ: مثله، ورجلٌ مِصَلَّتْ^(٩)
مِكَاتٌ إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ.

[تكل] (١٠)

(ابن السكيت): رجلٌ وَكَلَتْهُ تَكَلَةً
إِذَا كَانَ عاجزاً يَكُلُ أمره إلى غيره ويتكلُ
(قلت^(١١)) والتاء في تسكلة أصلها: الواو
قلبت تاءً، وكذلك التَّكْلَانُ أَصْلُهُ: وَكَلَّانَ
وكذلك^(١٢) ثَرَاثُ أَصْلُهُ: وَرَاتٌ.

(٦) في ج بفتح الباء.

(٧) في ج يسير.

(٨) في ج: أبو تراب عن أبي محجن.

(٩) انظر الزيادة في

(١٠) لم تذكر هذه المادة في بهذا العنوان وإنما
ذكرت في مادة وكل.

(١١) في ج قال الأزهري.

(١٢) هذه الجملة لم تذكر في ج.

ك ت ن

كتن ٠ كنت ٠ نكت ٠ نكت

(كتن)

قال^(١) الليث : السكتن : لَطَخُ الدُّخَانِ
بالبَيْتِ ، وَالسَّوَادِ بِالشَّغَةِ وَنَحْوِهِ .ويقال^(٢) : للدَّابَّةِ إِذَا أَكَلَتِ الدَّرِينَ
الْأَسْوَدَ^(٣) : قَدْ كَتَمَتْ جَحَافِلَهَا أَيْ أَسْوَدَّتْ
(قَلَّتْ^(٤)) : غَلَطَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ إِذَا أَكَلَتِ
الدَّرِينَ لِأَنَّ الدَّرِينَ مَا يَبْسُ مِنَ السَّكَلِ^(٥)وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلَ فَاسُودَ وَلَا لَزَجَ لَهُ^(٦) حِينَئِذٍ
فِيظْهُرُ لَوْنُهُ فِي الْجَحَافِلِ ، وَإِنَّمَا تَسْكَتُنُ الْجَحَافِلُ
مِنْ رَعَى الْمُشْبِ الْعَصَبِ^(٧) يَسِيلُ مَائُهُ
فِي رَكَبِ^(٨) وَكَبُهُ وَلَزَجُهُ عَلَى^(٩) مَقَامِ الشَّاءِ ،
وَمُشَافِرِ الْإِبِلِ ، وَجَحَافِلِ الْخَافِرِ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ
هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَافَنَّهُ . فَأَمَّا مَنْ يَعْتَبِرُ
الْأَلْفَافَ وَلَا مُشَاهِدَةً لَهُ [وَلَا^(١٠)] سَمَاعَ صَحِيحٍ

من الأعراب [فإنه يُخَطِّطُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ .

وَبَدِيتُ ابْنَ مَقْبَلٍ الَّذِي فَسَّرْتُهُ فِي بَابِ
السَّكَنِ بَيْنَ لِكَ مَا قُلْتُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ السَّكَنَانَ
وَالْعُضْرَسَ بَقْلَتَانِ^(١١) غَضَّتَانِ رَقِيقَتَانِ وَهَمَا
مِنْ أَحْرَارِ الْعُشْبِ وَإِذَا يَبْسَتَا فَتَنَاطَرَتْ وَرَقَهُمَا^(١٢)
اِخْتَلَطَ بِقَمِيمِ الْمُشْبِ^(١٣) فَلَمْ يَتَمَيَّزَا مِنْهَا .وَقَالَ^(١٤) اللَّيْثُ : السَّكَتْنُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى :
السَّكَنَانِ حَيْثُ يَقُولُ :

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَسْمَعَاتِ الشُّرُو

بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ السَّكَنِ^(١٥)
وَيَقَالُ : ابْسُ الْمَاءُ كَسْتَانَهُ إِذَا طَحَلَبَ
وَاخْضَرَ رَأْسَهُ .وَقَالَ^(١٦) ابْنُ مُقْبَلٍ :

أَسَقْنُ الْمُنَافِرَ كَتَانَهُ

فَأَمْرَزَنَهُ مُسْتَدِرًّا فَجَالًا^(١٧)

(١) لم تذكر في ج .

(٢) في ج يقال بدون الواو .

(٣) لم تذكر في ل .

(٤) في ج قال أبو منصور وفي ل فان الأزهرى :

(٥) في ج أتى بدون الواو .

(٦) في ج : به بدل له .

(٧) في ج : الرطب .

(٨) في ج ، ل : فيراكب .

(٩) في ج عن .

(١٠) ما بين المعقفين ليس في ج .

(١١) في ح : ضربان من البقول غضان رطبان ،

وإذا تناثر ورقهما بعد هيجهما .

(١٢) في الأصل : ورقهم ؟

(١٣) في ج : العشب غيرها .

(١٤) لفظه (وقال) لم يذكر في ج .

(١٥) البيت في ديوانه وفي / كتن ، شرب .

(١٦) في ح : قال بدون واو كبادته في مثل هذا .

(١٧) البيت في ديوانه وفي ل .

أَسْفَنَ بِعَنَى الْإِبِلِ أَيْ أَشْمَنَ مَشَافِرَهُنَّ
كَتَنَانَ أَمَاءَ وَهُوَ طُجَابُهُ .

ويقال : أراد بكتانه غشاءه .

ويقال أراد زَبَدَ الْمَاءِ ، فَأَمَرَهُ أَيْ شَرِبَهُ
مِنْ لَدُونِهِ ، اسْتَدْرَأَ أَيْ أَنَّهُ اسْتَدْرَأَ إِلَى خُلُوقِهَا
فَجَرَى فِيهَا ، وَقَوْلُهُ لَجَلَا أَيْ جَالٌ ^(١) إِلَيْهَا .

(عمر عن أبيه) : السَّكَنُ : تَرَابُ أَصْلُ
النَّخْلَةِ ، وَالسَّكَنُ : التَّزَاقُ الْعَلْفِ بِقَيْدَيْ
جَحْفَلَتِي الْفَرَسِ ، وَهِيَ صِمَاها ^(٢) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السَّكَنُ بِكسر
الْعَاءِ : الْقَدَحُ .

[كفت] (٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَفَتَ فُلَانٌ فِي
حَنَقِهِ ^(٤) وَكَانَ فِي خُلُقِهِ ، فَهُوَ كُنْتِي وَكَانِي .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : السَّكْنُتِيُّ : الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ .

(١) و ج : أَجَالُ .

(٢) في الأصل ، ج بفتح الصاد وانظر مادة صمغ .

(٣) لم تذكر مادة (كفت) في ل ، وانظر : كون .

(٤) و ح : حقه باذاء الهملة وهو تحريف .

وأنشد :

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا لِقُوتٍ
فَلَا نَصْرُخُ بِكَفْتِي كَبِيرٍ ^(٥)

وقال عدى بن زيد :

فَاكْتَنَيْتُ لَا تَكُ عَبْدًا طَائِرًا
وَاحْذِرِ الْأَقْتَالَ مِنَّا وَالنُّورَ ^(٦)

قال أبو نصر : قوله : فَاكْتَنَيْتُ أَيْ اَرْضَ
بِمَا ^(٧) أَنْتَ فِيهِ :

وقال غيره : الَا كَتَنَاتُ : الْخَضُوعُ .

وقال أبو زيد :

مُسْتَضْرِعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مُكْفَنَتٌ
لِلْعَظْمِ مُجْتَمَلٌ مَا فَوْقَهُ فَتَمَعٌ ^(٨)

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
لا يقال : فَعَلْتُ إِلَّا مِنَ الْفَعْلِ الَّذِي يَتِمُّ إِلَى
مَفْعُولٍ مِثْلَ ظَنَنْتُنِي وَرَأَيْتُنِي ، وَمَحَالٌ أَنْ تَقُولَ :

(٥) البيت في ل ، وفيه لغو في مكان « لقوت »
وبعده :

فليس بمدرك شيئاً بسعي
ولا سم ولا نظر يصير

(٦) البيت في ل .

(٧) في الأصل بها .

(٨) البيت في ل وفي ج : مقتنر بدل مجتم

ضربْتُني وصبرْتُني، لأنه يشبه إضافة الفعل إلى (ني) ولكن تقول: صبرتُ نفسي وضربتُ، وليس يضافُ مِنَ الفعل إلى (ني) إلا حرفٌ واحدٌ وهو قولهم: كُنْتُي وكنْتُني. وأنشد:

وما كنتُ كُنْتُياً ولا كنتُ عاجناً

وشرَّ الرِّجالِ الكُنْتُي وعاجنٌ^(١)

فجمع كُنْتُياً وكنْتُنياً في البيت .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قيلَ لصبيّةٍ من العربِ : ما بلغَ الكِبَرُ من أبيك .

فقلت : قد عجنَ وخبزَ ، وثني وثلثَ ، وألصقَ وأورَصَ ، وكانَ وكنتَ .

قال أبو العباس ، وأخبرني سلمة عن الفراء أنه قال : الكُنْتُي في الجسمِ ، والكائي في الخلقِ .

(١) في ج ، ل : وما بدل : ولا .

وفي/عجن :

وما أنا كنتي ولا أنا عاجن وشمر الخ ...

وفي ت/عجن :

فأصبعت كُنْتُياً وأصبعت عاجناً

وشر خصال المرء كنت وهاجن

وفي ل : وهيبت عاجناً

والبيت روي بروايات مختلفة ، وضبطت التاء من (كنت) بالثنونين ومن غير تنوين، انظر المواد/كون/ كنت في أساس البلاغة . والتكملة للصاغاني ١/١٣١ ومادة عجن .

قال ، وقال ابن الأعرابي : إذا قال : كنتُ شاباً وشجاعاً فهو كُنْتُي ، وإذا قال : كانَ لي مالٌ فكُنْتُ أعطى منه فهو كانيُّ .

وقال ابن هاني في (باب المجموع مثلاً) رجلٌ كِنْتُأُو^(٢) ، ورجلانِ كِنْتُأُوَانِ ، ورجالٌ كِنْتُأُوُونِ ، وهو الكثيرُ شعرٍ الأحميةِ الكَثْمَا ، ومثله: جملٌ سِنْدَأُو^(٣) ، وجملانِ سِنْدَأُوَانِ^(٤) ، وجمالٌ سِنْدَأُوُونِ^(٥) ، وهو الفسيحُ من الإبلِ في مشيته ، ورجلٌ قِنْدَأُو^(٦) ، ورجلانِ قِنْدَأُوَانِ ، ورجالٌ قِنْدَأُوُونِ^(٧) ، ميموزات .

[^(٦) وروى شمر عن أحمد بن حريش عن يزيد بن هارون عن المسعودي عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن الحارث ، قال : دخل عبد الله بن مسعود المسجد ، وعامةُ أهله^(٧)

(٢) في ج كنتأ بدون واو .

(٣) لم يذكر في ج وجلان ، وجمال .

(٤) في ج : قندأ بدون واو .

(٥) أهمل ضبطه في ل .

(٦) الزيادة من ج ، وانظر ل .

(٧) في ج : أهلها .

الْكُنْتِيُونَ، فقلت: ما الْكُنْتِيُونَ؟ فقال:
الشيوخ الذين يقولون: كان كذا^(١)، وكذا
وكنت.

فقال عبد الله: دارت رحا الإسلام على
خمس وثلاثين، ولأن يموت أهل داري أحب
إلى من عدتهم من الذبَّان والجعلان.

قال شمر، قال الفراء: تقول: كذا نك
قد مت، وصرت إلى كان، وكأنا كذا متما
وصرتما إلى كانا والثلاثة: كانوا: المعنى
صرت إلى أن يقال: كان، وأنت ميت لا
وأنت حي.

قال: والمعنى على الحكاية على كنت،
مرة للمواجهة، ومرة للغائب، كما قال: عز
وجل: «قل: للذين كفروا سيعذبون»^(٢)،
وسيعذبون، هذا على معنى كنت وكنت،
ومنه قوله:

* وكل أمرى يوما يصير إلى كانا^(٣) *
وتقول للرجل: كأني بك وقد صرت

كانياً، أى يقال: كان، وللمرأة: كانية،
وإن أردت أنك صرت من الهرم إلى أن
يقال: كنت مرة، وكنت مرة قيل: أصبحت
كنتياً، وكنتياً، وإنما قال: كندنياً
لأنه أحدث نونا مع الياء في النسبة ليتبين
الرفع، كما أرادوا تبين النصب في ضربى.

[نكت]

قال^(٤) الليث: النكت أن تنكت
بفضيب في الأرض فتؤثر بطرفه فيها،
والنكتة: شبه وقرة في العين، والنكتة
أيضاً: شبه وسخ في المرأة^(٥)، ونكتة
سواد في شيء صافٍ، والظلفة المنكتة
هى طرف الحنوط من القتب والإكاف إذا
كانت قصيرة، فنكتت جنب البعير إذا
عقرته.

(أبو عبيد عن العدس الكنانى):
النكت: أن ينحرف المرفق حتى يقع في
الجنب فيحز فيه.

(١) قل: كذا وكذا.

(٢) قل: ستعذبون، وسيعذبون وهو في الآية
١٢/ آل عمران.

(٣) قل: وكل أمر يوماً يصير كان.

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(٥) في الأصل بدون مدة، والمذكور من ج.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : إذا أُنْزِلَ (١)
فيه قيلَ : به (٢) ناكِتٌ ، فإذا حَزَّ فيه ، قيلَ :
به حازٌ .

وقال (٣) الليثُ : النَّاكِتُ بالبعير : شبهُ
التَّاجِرِ وهو أن يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ (٤) حَرْفَ
كَرْكِرْتِهِ ، تقول : به ناكِتٌ .

وقال غيره : النِّكَّاتُ : الطَّعَّانُ فِي
النَّاسِ مِثْلُ النَّزَاكِ والنِّكَّازِ (٥) واحد (٦) ،
قال : والنِّكَيْتُ : المَطْعُونُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : طَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ
إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ .

وَأَنشَدَ :

مُنْكَتِ الرَّأْسَ فِيهِ جَائِفَةٌ

جِيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفُتْلُ (٧)

وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَطْبُوخِ فِيهِ الْمَخُّ فَيَضْرِبُ

بَطْرَفِهِ رَغِيفٌ أَوْ شَيْءٌ يَلْيَخْرُجُ مِنْهُ : قَدْ نَكَّتَ
فَهُوَ مَنْكُوتٌ .

[نكـ]

قال (٨) الليثُ : النَّكْتُ : جَذْبُ الشَّيْءِ
تَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَهْوَةٍ .

(قلت (٩)) : وهو النَّتْرُ أيضاً بالراء ؛
يُقَالُ : نَتَرْتُ ذَكَرَهُ وَنَتَكَّهُ : إِذَا اسْتَبْرَأَ
عَلَى أَثَرِ الْبَوْلِ ، وَنَفَضَ ذَكَرَهُ حَتَّى يَنْقَى
مِمَّا فِيهِ .

[نكن]

وَأَمَّا تُكْنَى مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ فِي قَوْلِ
العجاج :

* خِيَالُ تُكْنَى وَخِيَالُ تُكْنَى (١٠) *

فَأَنى أَحْسَبُهُ مِنْ قَوْلِكَ كُنَيْتُ تُكْنَى
وَكُنَيْتُ تُكْنَى .

(١) في ج : إذا كان .

(٢) لفظ (به) لم يذكر في ج .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٤) في الأصل يكسر الميم وفتح الفاء كمنبر ، وفي
ج يفتح الميم وكسر الفاء كمنبر ، وهما لغتان كما في مادة
(رفق) .

(٥) في ج : النكاز بالرفع وبدون حرف العطف .

(٦) لم يذكر في ج ومثله ل .

(٧) البيت في ل بدون عزو .

(٨) لفظ (قال) / يرد في ج .

(٩) في ج : قال أبو منصور

(١٠) الرجز في ديوانه ص ٨٠ وقبيله في أول

الأرجوزة :

طاف الحبالان فهاجا سقما

وول / نكن وفي الأصل : نكنا وهو رسم منطقي .

كُتِف

كُتِف . كُتِف . كُتِف .

مستعملة .

(كُتِف)

قال^(١) الليث : الكُتِفُ : عَظْمٌ عَرِيضٌ
خَلْفَ الْمَنْكِبِ ، تُؤَوِّثُ ، وَالْكُتِفُ :
شِدَّةُ الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ ؛ وَالْكُتِفُ : مُصَدَّرُ
الْأَكُتِفِ ، وَهُوَ الَّذِي انضَمَّتْ كُتِفَاهُ عَلَى
وَسَطِ كَاهِلِهِ خَلْقَةً قَبِيحَةً .

وَالْكُتَافُ : مُصَدَّرُ الْمِكَتَافِ مِنْ
الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَعْقِرُ السَّرَجُ كُتِفَهُ .
وَالْكُتَافُ : وَثَاقٌ فِي الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَهُوَ
أَسْرُ^(٢) حِنَوَيْنِ أَوْ عَوْدَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى
الْآخَرِ .

وَالْكُتَافُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُكُتَفُ بِهِ
الْإِنْسَانُ ، وَالْكُتَيْفَةُ : حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ ،
وَرَبَّمَا كَانَتْ صَفِيحَةً .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : كُتَيْفَةُ

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ل : لِسَار .

الرَّحْلُ : وَاحِدَةُ الْكَتَائِفِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ
يُكُتَفُ بِهَا الرَّحْلُ .

قال شمر^(٣) ، وقال ابن الأعرابي : أَخَذَ
الْمَكْتُوفُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ جَمَعَ يَدَيْهِ .

(أَبُو عُبَيْد) : الْكَتَيْفُ : الضَّيْبَةُ .

وقال الأعشى^(٤) :

* . . . ودانى صُدُوعَهُ بِالْكَتَيْفِ *

وقال^(٥) أبو عمرو : الْكَتَيْفَةُ : الضَّيْبَةُ مِنَ
الْحَدِيدِ .

قال^(٦) : وَالْكَتَيْفَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ ،
وَالْكَتَيْفَةُ : الْحَقْدُ ، وَيَجْمَعُ كُلَّهُ الْكَتَيْفُ^(٧) ،
وَيَجْمَعُ الْحَقْدُ^(٨) عَلَى الْكَتَائِفِ أَيْضًا .

قال الْقَطَامِيُّ :

(٣) في ج : وقال ابن الأعرابي بدون . وقال شمر .
(٤) في ج : وَأَشْدَّ وَبَدُونَ الْأَعَشَى ، وَفِي ل ،

نسب إليه ، وصدره :

أَوْ كَقَدَحِ النَّضَارِ لِأَمَةِ الْقَبْرِ

ن ودانى

ورواية ديوانه ص ٢٦٢ : أَوْ أَنَاءَ لَوَاحِهِ . . .
ودارى . وفى الأصل : صرعه بالراء بدل الدال وفى ج
بعد العجز : ونحو ذلك ؟

(٥) فى ج قال أبو عمرو وقال الخ .

(٦) هذه العبارة لم تذكر فى ج .

(٧) فى ج : الْكَتِفُ .

(٨) عبارة ل الكتيفة : السخيمة والحقد ، والعداوة

وتجمع على الكتائف قال القطامي الخ وقوله : ويجمع الحقد
أى الكتيفة بمعنى الحقد .

* وترَفَضُ عند الحَفِظَاتِ الكَتَائِفُ^(١) *
وقال^(٢) شمر : يقال للسيف الصفيح :
كتيفٌ وقال أبو دواد^(٣) :

فَوَدِدْتُ لو أَنِّي لقيتُكَ خاليا

أَمْشَى بِكُنْفِي صَعْدَةً وَكَتِيفُ^(٤)
أراد سيفاً صفيحاً فسماه كتيفاً .

(أبو عبيد) : يكون^(٥) الجرادُ بعدُ
الغواءَ كَتِفَانًا واحدته : كَتِفَانَةٌ .

(قلت)^(٦) : وسماعى من العرب في الكتفان
أنه^(٧) الجرادُ التي ظهرتُ أجنحتها ولما تطيرُ
بعدُ فهي تَنقُزُ^(٨) من^(٩) الأرض تَقْزَانًا

مثلَ المكتوفِ الذي يستعينُ يديه إذا مشى .
ويقال للشيء إذا كثرَ : مثلُ الدِّبَابِ^(١٠)
والكتفانُ ، والغواء^(١١) من الجراد : ما قد
طار ونبتت أجنحته .

وقال الليث^(١٢) : الكَتِفَانُ : ضرب من
الطيران كأنه يضمُّ جناحيه من خاف شيئاً .
وقال أبو عبيد : الكَتِفُ : المشى
الرَّوَيْدُ وقال^(١٣) لبيد :

* قَرِيحٌ سلاحٌ يَكْتِفُ المشى فَاتِرٌ^(١٤) *

قال^(١٥) وقولهم : مَشَتْ فَكَتَفَتْ أَى
حَرَكَتْ كَتِفَيْهَا يعنى الفَرَسَ .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أَكْتَفُ وهو
الذى في فُرُوعِ كَتِفَيْهِ انْفِرَاجٌ في غَرَضِيْفِهَا
يَمَّا يلى الكاهِلَ .

(١) وصدرة :
أخسوك الذى لا تملك الحس نفسه
وفى ل (كتف) المخططات (بالحاء المعجمة والطاء
المهمله) وصوابه المحفظات .

(٢) فى ج : قال شمر ويقال .

(٣) فى ج بهز الواو وكلاهما صحيح .

(٤) البيت فى ل .

(٥) فى الأصل : تكون الجرادة ، والمذكور
من ج ، ل وفى ل (أبو عبيدة) .

(٦) فى ج : قال أبو منصور سماعى بدون واو .

(٧) عبارة ج ٠٠٠ الكتفان من الجراد الخ .

(٨) فى الأصل بالذال بدل الزاى ، والتصويب من

ج ، ل ، ومادة نقز .

(٩) فى ل : فى بدل من .

(١٠) فى ل : الدبى .

(١١) فى ج بالجر ، وفى ل بالرفع كالأصل .

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج وكذا ما بعده .

(١٣) فى ج : قال .

(١٤) البيت فى ديوانه طبع الكويت ٢١٨ وصدرة :

فأغمته حتى استكان كأنه

وصدرة ول :

* وسقت ربيعاً بالقناة كأنه *

(١٥) فى ل : قال الأزهرى .

(١٠م - ١٠ج)

وقال^(١) اللحياني: بالبعير كَفَفٌ شديدٌ إذا اشتكى كَفَفَهُ.

ورجلٌ أَكْفَفُ: عظيم الكُتِفِ، كما يقال: رجلٌ أَرَأْسُ، وَأَعْتَقُ، والأَكْفَفُ من الرجال: الذي يَشْتَكِي كَفَفَهُ.

(أبو عبيد عن الأموي) إذا قَطَّعَتِ اللحمَ صِفَاراً قلتَ كَفَفْتُهُ تَكْفِيفاً.

وقال^(٢) الأصمعي: إذا اسْتَعْبَانِ^(٣) حججُ أَجْنَحَةِ الجرادِ فهي^(٤) كُفْفَانٌ، وإذا احرَّ الجرادُ فانسَلَخَ من الألوانِ كلِّها فهي الغوغاه.

[كفت]

قال الله جل وعز^(٥) « أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ».

قال الفراء: يريدُ تَكْفِيفَهُمْ أَحْيَاءَ عَلَى ظَهْرِهَا فِي دُورِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ، وَتَكْفِيفَهُمْ أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا أَيْ تَحْفَظُهُمْ وَتَحْرِزُهُمْ.

قال: وَنَصَبُهُ^(٦) أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا بِوُقُوعِ الْكِفَاتِ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتَ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتٍ فَإِذَا نَوْنَتْ نَصَبَتْ.

قال ويقال: وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفَتٌ أَيْ مَوْتُ.

ويقال: كَفَفَهُ اللهُ أَيْ قَبَضَهُ اللهُ.

وقال^(٧): هَذَا جِرَابٌ كَفَفْتُ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ^(٨) شَيْئًا يَمَّا يَجْعَلُ فِيهِ.

وجِرَابٌ كَفْتُ^(٩) مثله، ورجلٌ كَفَفْتُ قَبِيصٌ أَيْ^(١٠) خَفِيفٌ سَرِيعٌ، وَتَكَفَّتْ ثَوْبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَصَ.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم^(١١) أنه قال « اكْفِتُوا صِدْيَا نَسِكُمْ ».

قال أبو عبيد: يَعْنِي مُضْمُوهُمْ إِلَيْكُمْ

(٦) في ج، ل: ونصب.

(٧) وقال: لم يذكر في ج.

(٨) في ج يضييع والأول من ضييعه وهذا من أضاعه

(٩) كذا في ل بكسر السين، وفي الأصل

بفتحها.

(١٠) مهمل النقط في ج.

(١١) في ج وآله وفي ل: فإن للشيطان خطفة.

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

كسابقه.

(٣) في ج بان.

(٤) في ج، ل فهو.

(٥) في ج: تعالى، وهو في الآيتين ٢٥، ٢٦ /

المرسلات.

وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتُهُ
إِلَيْكَ فَتَد كَفْتُهُ .

وقال ^(١) زهير :

وَمُفَاضَةٍ كَالنَّهْرِ تَنْدُسُجُهُ الصَّبَا

بَيْضَاءُ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِمُهْنِدٍ ^(٢)

يَصِفُ دِرْعًا عَلَّقَ لَابِسَهَا فُضُولَ أَسَافِلِهَا
فَضَمَّهَا إِلَيْهِ .

وقال الليث : الكَفْتُ : صَرَفْتُ الشَّيْءَ

عَنْ وَجْهِهِ تَكَفْتُهُ فَيَنْكَفِتُ أَيْ يَرْجِعُ
رَاجِعًا ، وَالْكَفَاتُ ^(٣) مِنَ الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ
كَالْحَيْدَانِ فِي شِدَّةٍ ^(٤) .

وَالْمَكْفُتُ ^(٥) : الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ
بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ .

(قلت ^(٦)) الْمَكْفُتُ الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا
طَوِيلَةً فَيَضُمُّ ذَيْلَهَا بِعَالِيقٍ إِلَى عُرَا فِي
وَسَطِهَا لَتَشْمَرَّ ^(٧) عَنْ لَابِسِهَا .

(١) في ج قال بدون واو .

(٢) البيت في ل ، وفيه كفت فضلها بالبناء

للمجهول ، وانظر الديوان ٢٧٨ .

(٣) في ل والكفتان بفتحات .

(٤) في ج : من بدل ؟

(٥) في ج بفتح الفاء مشددة كعظم وفي ل

بسكون الكاف وكسر الفاء وكذا ما بعده .

(٦) في ج : قال الأزهري .

(٧) في الأصل محرف والمذكور من ج ، ل .

وقال الليث ^(٨) : وَالْكَفْتُ : تَقْلِيْبٌ ^(٩)

الشَّيْءَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وَبَطْنًا لظَهْرٍ ، وَانْكَفَتْ
الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَيْ انْقَلَبُوا .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « حُبَّ إِلَى النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ وَرُزِقْتُ

الْكَفَيْتَ » أَيْ مَا أَكْفَيْتُ بِهِ مَعِيشَتِي أَيْ
أَضْمْتُهَا ^(١٠) .

وقيل في تفسير قوله « وَرُزِقْتُ الْكَفَيْتَ »

أَيْ الْقُوَّةَ فِي الْجَمَاعِ ^(١١) .

(قلت ^(١٢)) وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ: رُزِقْتُ

الْكَفَيْتَ ، إِنَّهَا قِدْرٌ أُتْرِلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوَّى عَلَى الْجَمَاعِ بِمَا
أَكَلَ مِنْهَا .

وأخبرني المذري عن أبي الهيثم في الأمثال

لأبي عبيد قال أبو عبيدة: من أمثاله فيمن يظلم

إنسانًا ويَحْمِلُهُ مَكْرُوهًا ثم يزيده « كَفْتُ

(٨) في ج : الليث : الكفت .

(٩) في ل : تقلب .

(١٠) في ج : أضمه : وفي ل : أضمتها وأصلها

(١١) في ج : على .

(١٢) في ج قال الأزهري .

إلى وثنية^(١) » ، والكفتُ في الأصل هي
القدرُ الصغيرة بكسر^(٢) الكاف ، والوثنية
هي^(٣) الكبيرة من القُدور .

(قلت^(٤)) هكذا رواه : كِفتٌ بكسرِ
الكافِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء أنه قال : كَفْتُ بالفتح للقدْرِ .

(قلت^(٥)) وهما لُفتانِ كَفْتُ ، وَكِفْتُ ،
وفرسٌ كَفَيْتُ وقَبِيضٌ^(٦) ، وَعَدُوٌّ كَفَيْتُ
أى سريعٌ .

وقال^(٧) رؤبة :

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَادَى فِي الزَّهَقِ
مِنْ كَفْتِهَا شَدًّا كَأَضْرَامِ الْحَرَقِ^(٨)

وَالكَفْتُ فِي عَدُوِّ ذِي الْحَافِرِ : سُرْعَةٌ
قَبْضِ الْيَدِ .

وقال الأصمعيُّ : إنه لَيْسَ كَفَيْتُ عَنْ حَاجِي
وَيَعْفَيْتُ عَنْهَا أَيْ يَحْبِسُنِي عَنْهَا .
وقال^(٩) شمر : عَدُوٌّ كَفَيْتُ وَكِفَاتُ :
سَرِيعٌ .

[فتك]

في الحديث أن رجلاً أتى الزُّبَيْرَ فقال
له^(١٠) : أَلَا أَقْتُلُكَ عَائِيًّا . قال^(١١) وكيفَ
تَقْتُلُهُ . قال^(١٢) أَفَتَكُ بَدْرٌ ، فقال سمعتُ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم^(١٣) يقول :
« قَيْدَ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .
قال أبو عبيد : الْفَتَكُ ، أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ وهو غَافِلٌ حتى يَشْدَّ عَلَيْهِ فيَقْتُلُهُ وإن
لم يكن أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ ، ولكن ينبغي
له أن يَعْلَمَ ذَلِكَ ، وكلُّ مَنْ قَتَلَ رجلاً غَارًّا
فهو فَاتِكٌ .

(٩) لفظه (وقال) لم يذكر في ج .

(١٠) لم يذكر في ج .

(١١) في ج : فكيف .

(١٢) في ج : فقال .

(١٣) في ل وآله .

(١) في ج على .

(٢) لم يذكر في ج ، ل .

(٣) لم تذكر في ج .

(٤) في ج قال الأزهرى رواه .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج بالصاد المهملة .

(٧) في ج قال بدون الواو .

(٨) الجزء في ديوانه ١٠٦ وروايته : أيديهن

تهوى وفي ل كالأصل وفي ج الحرق بضم الحاء وزاد في
زهق رواية أخرى :

كأن أيديهن تهوى . . .

وقال الخبيل السعدي :

وإذ فتك الثعمان بالناس مُحَرِّمًا

فُلِيٍّ من عوف بن كعب سَلَسِلُهُ^(١)

وكان النعمان بعث إلى بني عوف بن كعب

جيشًا في الشهر الحرام وهم آمنون غارون

فَقَتَلَ فِيهِمْ وَسَبَى^(٢) .

قال أبو عبيد ، وقال الفرّاء : الفَتْكُ ،

وَالْفَتْكُ^(٣) للرجل يَفْتِكُ بِالرَّجُلِ : يَفْتَلُهُ

مُجَاهِرَةً . وقال بعضهم : الفَتْكُ .

وقال شمر : قال الفرّاء [أيضًا]^(٤) : فَتَكَ

به وَأَفْتَكَ [وذكر^(٥) عنه اللفات الثلاث] .

وقال ابن شميل : تَفَتَكَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ أَى

مَضَى عَلَيْهِ لَا يُؤْمِرُ أَحَدًا .

وقال الأصمعي^(٦) : الْفَاتِكُ : الْجَرِيُّ وَالصَّدْرُ .

وقال في قول رُوْبَةُ :

ليس امرؤٌ يمضى به مضاًؤُهُ

إِلَّا امرؤٌ من فَتْكِهِ دَهَاؤُهُ^(٧)

(١) البيت في ل ، وفيه فن لي .

(٢) في الأصل : « سبأ » وهو رسم حسب النطق .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الفاء ، وفي ج بضمها ،
ففيه ثلاث لغات عن الجوهري (انظر ل) وسيأتي .

(٤ ، ٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) الرجز في ديوانه ص ٤ رقم ٣٣ - ٣٤ وفي

الأصل ، ج تحريف في الرسم والضبط .

أى مع فَتْكِهِ كَقَوْلِهِ : « أَلْحِيَاهُ مِنْ

الْإِيمَانِ » أَى هُوَ مَعَهُ لَا يُفَارِقُهُ .

قال : ومضاًؤُهُ : نَفَاذُهُ وَذَهَابُهُ .

وفي النوادر : فَاتَكَ فُلَانًا مُفَاتَكَ أَى

دَاوَمْتُهُ وَاسْتَأْتَمَرْتُهُ ، وإِبْلُ مُفَاتَكَ لِلْحَمَضِ

إِذَا دَاوَمْتَ عَلَيْهِ مُسْتَأْسَكَةً مُسْتَمِرَّةً^(٨) .

[أخبرني^(٩) المذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : فَاتَكَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَعْطَاهُ

مَا اسْتَأْتَمَرَ بِبَيْعِهِ ، وَفَاتَحَهُ إِذَا سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ

شَيْئًا .

قال أبو منصور : أصل الْفَتْكِ في اللغة :

مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ مَنْ هَجَمَ عَلَى

الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَاتَكًا .

قال خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ :

* عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْكُ مِنْ فَعَلَاتِي^(١٠) *

(٨) في ج : مستمرة وهو خطأ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل مثله ، وفي مادة : يحيى ، وصدره :

فشدت على النحيين كفاً شجيرة

قال ابن بري قال علي بن حمزة : الصحيح . في رواية

خوات بن جبير .

فشدت على النحيين كفى شجيرة

تشية كف الخ « انظر المثل : (أشغل من ذات

النحيين) والقصة مشهورة .

والغيلة : أن تَخْدَعَ الرجل حتى تخرجه
إلى موضع يخفى فيه أمره ثم تقتله ، وفي مثل :
« لا تنفع حيلة من غيلة » [

ك ت ب

كُتِبَ ، كَبَت ، بَكَت ، تَبَكَ : تبك :
مُسْتَعْمَلَةٌ (١) .

[ك ت ب]

قال الله جل (٢) وعز : « وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ
الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا » معنى الكتاب والمكاتبة
أن يكاتب الرجل عبده أو أمة على مال ينجمه
عاهه ، ويكتب (٣) عليه أنه إذا أدى نجومه
[وكل نجم كذا وكذا (٤)] فهو حرٌّ فإذا
وَفَّرَ (٥) على مولاه جميع نجومه التي كاتبه عليه
عَتَقَ وَوَلَّاهُ لِمَوْلَاهُ الَّذِي كَاتَبَهُ ، وذلك أن
مولاه سَوَّغَهُ كَسْبَهُ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ (٦)
لِسَيِّدِهِ ، فَالسَّيِّدُ : مُكَاتِبٌ ، وَالْعَبْدُ : مُكَاتَبٌ ،

(١) كلمة (مستعملة) لم تذكر في ج .

(٢) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٣٣ / النور .

(٣) في ل بالنصب .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج : فإذا أدى جميع ما كاتبه عليه مولاه

(٦) في ج : لمولاه ، والسيد .

إِذَا تَفَرَّقَا (٧) عَنْ تَرَايَ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي اتَّفَقَا
عَلَيْهَا ، سُمِّيَتْ مُكَاتِبَةً لِمَا يُكْتَبُ لِلْعَبْدِ عَلَى
السَّيِّدِ مِنَ الْعِثْقِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ عَلَيْهِ ،
وَلَمَّا يُكْتَبُ لِلْسَّيِّدِ عَلَى الْعَبْدِ مِنَ النُّجُومِ الَّتِي
يُؤَدِّيها وَقْتُ حُلُولِهَا ، وَأَنَّ لَهُ تَعْجِيزَهُ إِذَا
عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ نَجْمٍ يَحِلُّ عَلَيْهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) كَتَبْتُ السَّقَاءَ
أَكْتُبُهُ كَتَبًا إِذَا خَرَزْتَهُ ، وَكَتَبْتُ الْبَغْلَةَ
أَكْتُبُهَا كَتَبًا إِذَا خَرَزْتَهَا حَيَاءَهَا بِحُلَقَةٍ حَدِيدٍ
أَوْ صُفْرٍ تَضُمُّ شَفْرَى حَيَاتِهَا ، وَكَتَبْتُ النَّاقَةَ
تَكْتُبُهَا إِذَا صَرَزْتَ أَخْلَافَهَا ، وَكَتَبْتُ
الْكَتَائِبَ إِذَا عَبَّأْتَهَا .

وقال شعر : كلُّ ما ذكرَ أبو زيدٍ في
السَّكْتَبِ : قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَلِئِنْ هُوَ
جَمْعُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (٩) .

يقال : اكْتُبْ بَفَلَتِكَ وَهُوَ أَنْ يَضُمَّ (١٠)
شَفْرَاهَا بِحُلَقَةٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الْكَتَيْبَةُ
لِأَنَّهَا تَكْتُبُ فَاجْتَمَعَتْ ، وَمِنْهُ قِيلَ : كَتَبْتُ
الْكِتَابَ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ حُرُوفًا إِلَى حَرْفٍ .

(٧) عبارة ج : إذا عقد عليه ما فارقه عليه من

أداء المال .

(٨) في ج : في عملها .

(٩) في ج : شيئين .

(١٠) في ج : تضم بين .

(أبو عبيد عن الكسائي) أَكْتَبْتُ القِرْبَةَ وَكَمَلْتُهَا إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ .

وقال أبو زيد في الإِكْتَابِ مثله .

(اللاحياني) : كَتَبْتُ الْفَلَامَ تَكْتِيبًا ، وَأَكْتَبْتُهُ إِكْتَابًا إِذَا عَلَّمْتُهُ الْكِتَابَ^(١) .

وقال^(٢) الليث: الْكِتَابُ : اسمُ الْمَكْتَبِ الَّذِي يَعْلَمُ فِيهِ الصَّبِيانُ .

وقال المبردُ الْمَكْتَبُ : موضعُ التَّعْلِيمِ ، وَالْمَكْتَبُ : الْمُعَلِّمُ ، وَالْكِتَابُ : الصَّبِيانُ .

قال : ومن جَهَلَ الْمَوْضِعَ الْكِتَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لَصَبِيانٍ الْمَكْتَبِ : الْفَرِيقَانِ أَيْضًا .

وسمعت أعرابيًا يقول أَكْتَبْتُ فَمَ السَّقَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتَبْ أَيْ لَمْ يَسْتَوَكْ بِجَفَائِهِ^(٣) وَغَلَطِهِ .

(الليث) : الْكِتْبَةُ : الْخُرْزَةُ الْمَضْمُونَةُ بِالسَّيْرِ ، وَجَمْعُهَا : كُتَبٌ ، وَالتَّاقَةُ إِذَا ظَهَرَتْ^(٤) .

(١) في ج الكتابة .

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في ج لطفائه .

(٤) في ل بفتح الظاء وكسر الهمزة ؟

عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا كُتِبَ مَمْخَرَاهَا بِخِطِّهِ قَبْلَ حَلِّ الدَّرَجَةِ عَنْهَا^(٥) لِيَكُونَ أَرْأَمَ لَهَا .

وَكَتَبْتُ الْكِتَابَ كِتَابًا وَكِتَابًا ، فَالْكِتَابُ : اسْمٌ لِمَا كُتِبَ مُجْمَعًا ، وَالْكِتَابُ : مُصَدَّرٌ ، وَالْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ^(٦) لَهُ صِنَاعَةٌ^(٧) كَالصَّيَاغَةِ وَالْخِطَاةِ ، وَالْكِتْبَةُ : اِكْتِبْتُكَ كِتَابًا تَنْسَخُهُ ، وَالْكِتْبَةُ : جَمَاعَةُ مُسْتَحِيرَةٍ فِي حَيْزٍ عَلَى حَدَةٍ .

وَالْكِتْبَةُ : اِكْتِبْتُكَ فِي الْفَرَضِ وَالرَّزْقِ^(٨) .

ويقال : اِكْتَبَبْتُ فُلَانًا أَيْ كَتَبْتُ اسْمَهُ فِي الْفَرَضِ .

وقال ابن عمر : مَنْ اِسْتَكْتَبَ ضَمِنًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ^(٩) الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْفَيْءِ فُضِّلَ لَهُ فِي الدِّيوانِ فَرَضٌ^(١٠) .

(٥) لم تذكر في ج .

(٦) في ج يكون بالياء .

(٧) في ج صناعة مثل .

(٨) في ج : يقال بدون واو .

(٩) في ج يعني الرجل .

(١٠) في ج ٠٠ الديوان مندب للخروج مع المجاهدين

فسأل أن يكتب في الضمى وهم الزمنى وهو صحيح النخ .

فَلَمَّا نُدِبَ لِلْجِهَادِ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنَ الضَّمَنِ، وَهُوَ
الزَّمْنَى وَهُوَ غَيْرُ ضَمَنِ .

وَيُقَالُ: (١) اكْتَتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَأَلَهُ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا فِي حَاجَةٍ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ (٢) وَعَزَّ: « اكْتَتَبَهَا
فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا »، أَيْ
اسْتَكْتَبَهَا .

وَالْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْقَرْضِ .
قَالَ اللَّهُ جَلَّ (٣) وَعَزَّ: « كُتِبَ عَلَيْكُمْ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ » وَ « كُتِبَ عَلَيْكُمْ (٤)
الصِّيَامُ » أَيْ (٥) فُرِضَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ (٦) وَعَزَّ: « وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَا »، أَيْ فُرِضْنَا .

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧)
لِرَجُلَيْنِ (٨) احْتَكَمَا إِلَيْهِ: « لَا قُضِينَ بَيْنَكُمَا

بِكِتَابِ اللَّهِ »، أَيْ بِفَرْضِ اللَّهِ تَنْزِيلًا أَوْ
أَمْرًا يَبْنِيهِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (١٠)، وَجَمْعُ الْكَاتِبِ: كُتَّابٌ وَكُتِّبَتْ،
وَقَوْلُ (١١) اللَّهُ: « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَأَحِلَّ (١٢) لَكُمْ »، مُصَدَّرٌ أُرِيدَ بِهِ الْفِعْلُ
أَيْ كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ قَوْلُ حَذَّاقِ (١٣)
النَّحْوِيِّينَ .

[كِتَب]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ (١٤) وَعَزَّ: « أَوْ يَكْتِبُهُمْ
فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ » .

وَقَالَ [فِي مَوْضِعٍ آخَرَ]: « كُتِبُوا (١٥)
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ » .

وَرَوَى الْأَثَرُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ:
كُتِبَتْهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ أَيْ صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَالَ اللَّيْثُ .

(١) فِي ج: اكْتَتَبَ فُلَانٌ كِتَابًا أَيْ سَأَلَ أَنْ
يَكْتُبَ لَهُ .

(٢) فِي ج: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٥ / الْفُرْقَانِ .

(٣) فِي ج: كَسَابَهُ . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٧٨ / الْبَقَرَةِ .

(٤) فِي الْآيَةِ ١٨٣ / الْبَقَرَةِ .

(٥) فِي ج: مَعْنَاهُ .

(٦) فِي ج: قَالَ: وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا وَهُوَ فِي

الْآيَةِ ٥ / الْمَائِدَةِ .

(٧) فِي ج: وَآلِهِ .

(٨) لِرَجُلَيْنِ الْخ: سَقَطَ مِنْ ج .

(٩) فِي ج: الرَّسُولُ .

(١٠) فِي ج: وَآلِهِ .

(١١) فِي ج: وَقَوْلُهُ تَعَالَى، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٢٤ /

النِّسَاءِ .

(١٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٣) فِي ج: جَمِيعٌ .

(١٤) فِي ج: تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٢٧ / آلِ عِمْرَانَ .

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج: وَالتَّلَاوَةُ بَعْدَهُ فِي الْآيَةِ ٥ /

الْمُجَادَلَةِ .

[وقال : الكَبْتُ : صَرَعُ الرَّحْلِ
لَوَجْهِهِ] .

وقال أبو اسحاق^(١) الزجاجُ في قوله :
« كَبِتُوا^(٢) » كما كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ »
معنى كَبِتُوا : أُذِلُّوا وأُخِذُوا بالعذابِ بَأَن
غلبوا كما نزلَ بَن قَبْلَهُمْ مِمَّنْ حَادَ اللَّهُ .

(سأمة عن الفراء) : في قوله كَبِتُوا أى
غِيْظُوا وأُحْزِنُوا يَوْمَ الْخَنْدَقِ كما كَبِتَ مَنْ
قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ .

(قلت^(٣)) وقال بعض من يحتج بقول
الفراء : أَصْلُ الْكَبْتِ : الْكِبْدُ فَقَلْبَتِ
الدَّالُ تَاءً ، أَخِذَ ذَلِكَ^(٤) مِنَ الْكِبْدِ وَهُوَ
مَوْضِعُ الْغَيْظِ وَالْحَقْدِ ، فَكَأَنَّ الْغَيْظَ لَمَّا
بَلَغَ مِنْهُمْ^(٥) مَبْلَغَ الْمَشَقَّةِ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ
فَأَحْرَقَهَا . وَذَلِكَ^(٦) يُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : سُودُ
الْأَكْبَادِ .

(١) ما بين القوسين سقط من ج .

(٢) في ج وقال أبو اسحاق ج قوله تعالى . . .

(٣) عبارة ج : قال الأزهرى وقال من احتج

للفراء . . .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في ج : معدن الفيظ والأحقاد .

(٦) في ج : بهم مبلغه .

(٧) في ج : ولهذا قيل .

[^(١) وقال الأصمى فيما روى أبو عبيد
عنه : الْكَبْتُ وَالْوَقْمُ : كَسْرُ الرَّجْلِ
وَإِخْزَاؤُهُ] .

(بكت)

(أبو^(١) عبيد عن الأصمى) : التَّبْكِيْتُ
وَالْبَكْعُ : أَنْ تَسْتَقِيلَ الرَّجْلَ بِمَا يَكْرَهُ .
وقال الليث : بَكَتَهُ بِالْعَصَا تَبْكِيَةً ،
وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ .

وقال غيره : بَكَتَهُ تَبْكِيَةً إِذَا قَرَعَهُ
بِالْعَذْلِ تَقْرِيعًا .

وقال بعضهم في تفسير قول الله جلّ
وعزّ : « وَإِذَا^(٨) الْمَوْؤَدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
قُتِلَتْ » سُؤَالَهَا^(٩) تَبْكِيَةً لَوَائِدِهَا .

[بتك]

الْبَيْتُكُ : الْقَطْعُ .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلْيُيَبِّسْ كُنْ^(٤) »

أَذَانَ الْأَنْعَامِ .

(٨) ما بين قوسين سقط من ج .

(٩) في ج : وروى أبو عبيد .

(١٠) في الآية ٨ / التكمير .

(١١) في ج : تسأل تبكيتا .

(١٢) الآية ١١٩ / النساء .

قال أبو العباس : أى^(١) فَلْيَقْطَعْنِ .

(قلت^(٢)) : كأنه أراد - والله أعلم -
تجريح أهل الجاهلية آذان أنعامهم وقطعهم^(٣)
إياها .

وقال الليث : التَّبَكَ : قطعُ الأذنِ مِنْ
أصلها .

قال : والتَّبَكَ : أن تقبضَ عَلَى شعرِ
أُوريشٍ أو نحو ذلك ثم تجذبهُ إليك فينبِتكَ
من أصله أى^(٤) ينتفِئُ ، وكلُّ طائفةٍ من ذلك
صارَتْ في يدِكَ فاسمُها بِتَكَّةً^(٥) .

ومنه^(٦) قول زهير :

* طارتُ وفي كفِّه من ريشها بِتَكُ^(٧) *

وقال غيره : سيفٌ باتكَ أى قاطعٌ ،
وسيوفٌ بواتك .

(أبو عبيد^(٨) عن الأصمعي^(٩)) : بَتَكَتُ
الشيءَ أى قطعته .

(تَبَكَ)

قال^(٩) الليث : تَبُوكُ : اسمُ أرضٍ .
(قلت^(١٠)) : إن كانت التاء أصليةً في
تَبُوكُ فهي فعولٌ من تَبَكَ ولا أعرفه في
كلام العرب ، وإن كانت التاء تاءَ
الاستقبالِ فهي من بَاكَتُ تَبُوكُ ، وقد فُسرَّ
في بابه .

ك ت م

كتم . كمت . متك . مكتم . تكم :
مستعملة^(١١) .

(كتم)

قال^(١٢) الليث : الكَتَمُ : نباتٌ يخالطُ
بالوسمة^(١٣) للخصابِ الأسودِ .

(قلت^(١٤)) الكَتَمُ : نبتٌ فيه حمرةٌ ،

(٨) ما بين قوسين لم يذكر في ج ، وإنما ذكر
بعد العبارة هكذا : رواه أبو عبيد عنه .

(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١٠) في ج قال الأزهرى فإن الخ .

(١١) لفظ (مستعملة) لم يذكر في ج .

(١٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٣) في ج مع الوسمة .

(١٤) في ج قال الأزهرى .

(١) في ج يقول بدل أى .

(٢) في ج : قال أبو منصور .

(٣) في ج وشقهم .

(٤) في ج أو بدل أى .

(٥) في ج بفتح الباء .

(٦) في ج : قال زهير .

(٧) صدره كما في ديوانه ، ل

حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

كتم

— ١٥٥ —

كتم

وروى عن أبي بكر أنه كان يختضب بالحناء والكتم.

وقال أمية بن أبي الصلت :

وشوَّذت شمسهم إذا طلعت

بالجلب هفاً كأنه كتم^(١)

وقال بعض الهذليين^(٢) :

نمّ يذوش إذا آد النهار له

على الترُّب من نيم ومن كتم.

وقال^(٣) الأبيث : السكمان : نقيض

الإعلان ، وناق كتموم وهي التي لا ترغو إذا رُكبت .

وقال الأعشى^(٤) أو غيره :

(١) البيت ذكر في المواد : كتم ، شوذ ، هف .

وضبط (الجلب) بضم الجيم فقط في (هف) وفي (شوذ) بالحاء المعجمة وهو تحريف .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي يصف وعلاً ، في شامق (ل / نوم) . وفي مادة (نوم) أو بدل آو ، وهو خطأ .

وفي (كتم ، نوم) بعد بدل على ، وفي مادة (أود) على .

وفي ج نيم بدل نيم ، وهو تحريف .
وفي ل / أود : هم بدل نيم ، وانظر ديوان

الهذليين ١٩٦/١ .

(٣) لفظ وقال : لم يذكر في ج .

(٤) في ل آخر وقبله قال الأعشى

كتموم الرغاء . . .

وهو بيت آخر .

* كتموم الهواجر ما تنبَس^(٥) *

وقال الطرماح :

قد تجاوزت بهلواءعة

عبر أسفار كتموم البقاع^(٦)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : من القسي :

الكتوم وهي التي لا شق فيها :

وقال أوس بن حجر يصف قوساً .

كتموم طسلاع الكف لا دون ملها

ولا عجسها عن موضع الكف أفضلاً^(٧)

وقال^(٨) الأبيث : الكاتم من القسي :

التي لا تُرين إذا أبيضت وربما جاءت في الشعر كاتمة .

(قلت^(٩)) . والصواب ما قال الأصمعي .

وقال أبو عمرو : كتمت المَزَادَةُ تَكْتُم

كتموماً إذا ذهب مَرَحُها وسيلانُ المساء من

تَحَارُزها أول ما تَشْرَبُ ، وهي مَزَادَةُ

كتموم .

قال : وكتمت الناقة فهي كتموم ومكتمام

(٥) الشعر في ل ، وفي ج ينبس .

(٦، ٧) البيت في ل .

(٨) لفظ . (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : قال الأزهرى .

إذا كانت لا تشول بذنبها وهي لاقح .
وأنشدني في صفة^(١) فحل من فحول
الإبل .

فهو لجولان القلاص كتمان
إذا سما فوق جموح مكتمان
جولان^(٢) القلاص : صغارها .

وكتمان : اسم^(٣) بلد في بلاد قيس .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكتيم :
الجل الذي لا يرغو ، والكتيم : القوس التي
لا تنشق .

[كت]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكتيم :
الطويل التام من الشهور والأعوام .

وقال^(٤) الليث : الكتيم : لون ليس
بأشقر ولا أدهم ، وكذلك الكتيم من أسماء
الخر فيها حرة وسواد ، والمصدر : الكتمة .
وقال أبو عبيدة : فرق ما بين الكتيم

والأشقر في الخيل بالعرف والذنب فإن كانا
أحمرين فهو أشقر ، وإن كانا أسودين فهو
كثيت .

قال والورد بينهما ، والكتيم للذكور
والأنثى سواء .

يقال : مهرة كثيت ، جاء عن العرب
مصغراً كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : في ألوان
الإبل : بغيره أحر إذا لم يخالط محمرته شيء ،
فإن خالط محمرته فثوب فهو كثيت ، وناقته
كثيت ، فإن اشتدت الكتمة حتى يدخلها
سواد فتلكت الرمكة ، وبغيره أرمك ، فإن
كان شديد الحمرة يخالط محمرته سواد ليس
بخالص فتلك الكتفة وهو أكلف ، وناقته
كلفاء .

وقال غيره^(٥) يقال : تمرّة كثيت في لونها
وهي من أصلب التمران لحاء وأطيبها ممضغة .
وقال الشاعر^(٦) :

(١) في ج . ل : في وصف فحل اه .

(٢) هذه العبارة لم تذكر في ج وبعده : وكتمان :
اسم ناقه .

(٣) في ل / كتان بالضم : موضع ، وقيل اسم
جبل وكتان : اسم ناقه ، وانظر ج .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٥) في ج ، قال أبو منصور . . .

(٦) هو الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل وصدره
كما في مادة وسف

وكنيت إذا ما قرب الزاد مولعا

وجلدة أي صلبة : ولم توسف : لم تقشر .

* بكل كَمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسَفِ *

[مَتَك]

قرأ أبو رجاء العطاردي في (١) يروى عن الأعمش عنه « وأعتدت (٢) لهنّ مُتَكاً » على فُعْلٍ .

وروى (٣) سلمة عن الفراء في تفسيره .
واحدة المَتَكِ ، مُتَكَةٌ ، وهي الأثرجة .
وروى أبو روق عن الضحاك أنه قرأ مُتَكاً ، وفسره بزما ورد .

وحدثني المنذرى عن عثمان أحمد بن يونس عن فَعِيلٍ عن حصين (٤) عن مجاهد عن ابن عباس في قوله « وأعتدت لهنّ مُتَكاً » .
قال الأثرج (الحراني عن ابن السكيت عن أبي عبيدة) .

قال المَتَكُ : طَرَفُ الزُّبِّ من كل شيء ،
والمرأة المتكاء : البَطْرَاءُ .

وقال غيره : المَتَكُ والبَتَكُ : القَطْعُ ،

(١) لم يذكر في ج ولكنه قال بعد قوله على فعل :
رواه الأعمش عنه .

(٢) في الآية ٣١ / يوسف .

(٣) عبارة ج : وقال الفراء : مثل بسمة وبسر وهو الأثرج .

(٤) في ج : حين .

وسمّيت الأثرجة مُتَكاً لأنها تُقَطَّعُ .
وقال (٥) الليث : المَتَكُ : أنف الذباب .
قال والمَتَكُ من الإنسان : وتَرَّتْهُ أَمَامَ الإِخْلِيلِ ، ومن المرأة : عِرْقُ بَطْرِهَا ، ولذلك قيل في السَّبِّ يَا أَبْنُ (٦) المَتَكَاءِ ، أى عظيمة ذلك [القتيبي : المَتَكَاءُ : التي لا تحبس بولها ، وقيل : هي التي لم تحفّض (٧)] .

(عرو عن أبيه) : المَتَكُ : الأثرج ،
والمَتَكُ : الزَّماورد (٨) ، والمَتَكُ : عِرْقُ فِي غُرْمُولِ الرَّجُلِ .

وقال أبو العباس (٩) : زَعَمُوا أَنَّهُ مَخْرَجُ المَدْيِ .

[مَكْت]

أَهْمَلَهُ (١٠) الليث .

وروى أبو العباس (١١) عن ابن الأعرابي

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٦) في ج يا ابن .

(٧) ما بين القوسين أو المعقوفين من ج .

(٨) في ج البز ما ورد ، وفي التساج الزما ورد بضم الزاى وفتحها .

(٩) في ج ثعلب ، وهما واحد .

(١٠) لم يذكر في ج .

(١١) في ج : ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال الخ وضبطه للكلام بحرف .

أنه قال يقال : استَمَكَّتِ العُدَّةُ فافتَحَتْهُ ، والعُدَّةُ :
البُرَّةُ ، واستَمَكَّأُهَا : أن تمتلئ قَيْحًا ، وفتحها ^(١) :
فضخها عن قَيْحِهَا .

[تمك]

قال ^(٢) الليث : تَمَكَّ السَّسَامُ تُمُوكًا إذا
تَرَ واكتنز .

(أبو عبيد) : التَّامِكُ : السَّسَامُ ، ويقال :
بَنَّا تَامِكًا أَي مُرْتَفِعًا .

[تكم]

قال الليث . تَكْمَةٌ ^(٥) : بنتُ مُرٍّ .
قلت ^(٦) : ولا أدري ممَّ اشْتُقَّ .

بَابُ الْكَافِ وَالظَّاءِ

ك ظ ذ ، ك ظ ث

أهملت .

ك ظ ر

كظر :

[كظر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : فِي سِيَةِ الْقَوْسِ :
الْكُظْرُ وَهُوَ الْفَرْضُ الَّذِي فِيهِ الْوَسْرُ .

وقال الليث : وَجَعُهُ : الْكِظَارُ ^(٣) ،
يقال : كَظَرَهَا ^(٤) كَظْرًا .

قال : وَالْكُظْرَةُ أَيْضًا : الشَّحْمَةُ الَّتِي قَدِ

اقتَمَّتْ ^(٧) الْكَلْبِيَّةُ فَإِذَا انْتَزَعَتِ الْكَلْبِيَّةُ كَانَ
مَوْضِعُهَا كُظْرًا ، وَهِيَ الْكُظْرَانُ .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ ^(٨) : الْكُظْرُ :
جَانِبُ الْفَرْجِ ، وَجَعُهُ : أَكْظَارٌ : وَأَنشَدَ :

وَاكْتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ ^(٩) دَمَكَمَكٍ ^(١٠)

عَنْ وَارِمٍ ^(١١) أَكْظَارُهُ عَضَنُكَ

(٥) عبارة ج : الليث : التكمة ..

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : اقم ، وفي ل الشحمة التي قدام
الكلبية .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل : لنا بغيء ، وهو خطأ .

(١٠) في الأصل بالواو بدل الدال وهو خطأ .

(١١) في التاج : دارم بالدال ، وهو خطأ ، وفي
هذا الرجز روايات مختلفة ، فانظره في المواد (دلمس ،
دمك ، عضنك ، كشف) وفي المراجع ل ، ت والتكملة
للمصاغاني .

(١) في ج ، ل : وفتحها : شقها وكسرها .

(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٣) في ل : الكظارة .

(٤) في ج : كظرتها .

ويقال : اكْظُرْ زَنْدَتَكَ أَيْ حُزَّ فِيهَا
فُرْضَةٌ^(١).

ك ظ ل

مهملٌ .

ك ظ ن

نكظ — كنظ .

[نكظ]

(أبوزيد) : نَكِظُ^(٢) الرَّحِيلُ نَكِظًا إِذَا
أَزِفَ ، وَقَدْ نَكِظْتُ^(٣) لِلخُرُوجِ ، وَأَفِدْتُ
لَهُ نَكِظًا وَأَفَدًا .

وقال الليث : الذِّكْظَةُ^(٤) مِنَ الْعَجَلَةِ^(٥) .
وَأَنشَدَ^(٦) :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا عَلَى نَكِظِ آيَةٍ

طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ

وقال الأصمعي : أَنْكِظْتُهُ إِنْكَاظًا إِذَا
أَعَجَلْتُهُ .

وأخبرني المنذرى^(٧) عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابي قال : إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ
وَبَعْدَ ، قِيلَ : قَدْ تَنَكَّظَ ، فَإِذَا التَّوَى عَلَيْهِ
أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَّظَ .

[كنظ]

قال^(٨) الليث : الكَنْظُ : بُلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ
الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مُغْنُوظٌ وَقَدْ
كَنَّظَهُ الْأَمْرُ يَكْنِظُهُ كَنْظًا .

وقال النضر . غَنَظَهُ وَكَنَظَهُ : يَكْنِظُهُ وَهُوَ
الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفِي^(٩) مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا مُجَنِّحٍ يَقُولُ :
غَنَظَهُ وَكَنَظَهُ إِذَا مَلَأَهُ وَغَمَّهُ .

ك ظ ف

مهملٌ .

ك ظ ب كظب .

[كظب]

أبو العباس^(١٠) عن ابن الأعرابي : حَظَبَ

(٧) في الأصل بفتح الذال ، والتصويب من ج
وغيره .

(٨) لفظ قال لم يذكر في ج وكذا ما بعده .

(٩) في ل بالبناء للجهول .

(١٠) في ج ثعلب ، ومما واحد .

(١) في ج ، ل : حزا بدل فرضة .

(٢) في ج بفتح الكاف .

(٣) في ج بفتح الكاف .

(٤) في ج يسكون الكاف وفي ل يسكونها وفتحها .

(٥) من لم يذكر في ل .

(٦) في ، ل قال الأعشى .

يَحْطِبُ حُطُوبًا ، وَكَطَبَ يَكْطِبُ^(١) كُطُوبًا
إِذَا امْتَلَأَ سَمَنًا .

ك ظ م

استعمل من وجوهه : كظم .

(كظم)

قال^(٢) الله عز وجل « وَالكَاطِمِينَ
الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ » .

قال أبو إسحاق : أى أعدت الجنة للذين
جرى ذكركهم وللذين يكظمون غيظهم .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « ما من جرعة يتجرعها الإنسان أعظم
أجرًا من جرعة غيظ مخافة الله » .

ويقال : كظمت الغيظ أ كظمه كظما إذا
أمسكت على ما في نفسك منه .

ويقال : كظم البعير على جرته إذا

(١) فى ج بكسر الظاء كجاس . وعلله الصواب
فقد جاء فى ل / حظب مانعه : وحظب من الماء تملأ
يقال منه : حظب يحظب حظوبا إذا امتلأ ، ومثله
كظب يكظب كظوبا الخ وقد ضبط الظاء من المضارع
بكسرها مع أنه فى كظب ضبطها بفتحها كما ضبط
يحظب بضم الظاء ، فتأمل .

(٢) فى ج قال الزجاج فى قول الله تعالى .
والعافين لم يذكر فى ج ، وهو فى الآية
١٣٤ / آل عمران .

(٣) ذل : فى الله عز وجل مكان مخافة الله .

ردّها فى حلقه ، وكظم البعير إذا لم يجتر .
وقال الراعى :

فَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(٤)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكِظَامَةُ :

الْعَقَبُ الذِي عَلَى رُؤُوسِ^(٥) الْقُدَازِ مِمَّا يَلِي
حَقْوَ السَّهْمِ وَهُوَ مُسْتَدْقُهُ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ^(٦) .

وفى الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم
« أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ فِيهِ^(٧) وَمَسَحَ عَلَى
خَفِيَّتِهِ^(٨) » .

(٤) البيت فى ل وفى الأصل إذا وهو خطأ ،
والتصويب من ج ، ل والمقام .
وفى ل حقل : وأفذن - بحرة (بالهاء المهملة
المفتوحة) وفيه قال ابن برى : كظومهن : امساكن
عن الحرة (كما سبق ضبطه) وهو تحريف انظر آخر
المادة وانظر الزيادة الآتية من ج .

(٥) بهمزة على واو وبعدها واو كما فى ج .
(٦) فى ل زيادة نصها : « ابن الأبارى فى
قوله :

فأفذن بعد كظومهن بحرة

أى دفعت الإبل بجرتها بعد كظومها ، قال :
والسكاظم منها : العطشان اليابس الجوف ، والأصل
فى الكظم الإمساك على غيظ وغم ، والجرة ما تخرجه
من كروشها فتجتر ، وقوله : من ذى الأبارق معناه أن
هذه الجرة أصلها ما رعت بهذا الموضع ، وحقل : اسم
موضع » .

(٧) فى ل : منها » .

(٨) فى ج : قدميه بدل خفيه .

وقال أبو عبيد : سألت الأصمعي عن^(١)
الكِظَامَة - وغيره من أهل العلم فقالوا :
هي آبار^(٢) تُنْحَرُ وَيُبَاعَدُ ما بينها^(٣) ثم
يُخْرَق ما بين كل بئرَين بقناةٍ تؤدِّي الماء من
الأولى إلى التي تليها حتى يجتمع^(٤) الماء إلى
آخرِهِنَّ . وإنما ذلك من عَوَز الماء ليبقى في
كل بئر ما يحتاجُ إليه أهلها للشربِ وسَقَى
الأرضِ ثم يخرج فضلها إلى التي تليها ، فهذا
معروفٌ عند أهل الحجاز .

وفي حديث آخر : « إذا رَأَيْتَ مَكَّةَ
قد^(٥) بُعِجَتْ كِظَامٌ وسَاوَى بِنَاوُهَا
رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ
أَظْلَمَ » .

- (١) في ج : عنها وأهل العلم من أهل الحجاز
فقالوا هي آبار متناسقة .
(٢) في الأصل آبار .
(٣) في الأصل : بينهما . والمذكور من ج .
(٤) في الأصل : يجتمع .
(٥) في ج وقد .

وقال أبو إسحاق : هي الكِظِيمَةُ ،
والكِظَامَةُ .

وكاظِمَةٌ : جَوَّ عَلَى سَيْفٍ^(٦) البحر من البهيرة
على مرحلتين ، وفيها ركاباً كثيرةٌ ، وماؤها
شَرُوبٌ ، وأنشدني أعرابي من بني كَثِيبِ بن يربوع :
ضَمِنْتُ لَكُنَّ أَنْ تَهْجُرُنَ نَجْدًا

وَأَنْ تَسْكُنَ كَاظِمَةَ الْبُحُورِ^(٧)
وقال الليث : كظمَ الرجلُ غِيظَه إذا
اجْتَرَعَه ، وكظمَ البعيرُ جِرَّتَه إذا اَزْدَرَدَهَا^(٨)
وكَفَّ عنها^(٩) وناقةٌ كَظُومٌ ، ونُوقٌ كُظُومٌ
إذا لم تجترَّ ، والكِظُمُ : تَخَرَّجَ النَّفْسُ ،
يقال : كظمَنِي فلان ، وأخذ بكِظَمِي .

وقال أبو زيد : يقال : أخذتُ بِكِظَامِ
الأمر أرى بالثقة .

- (٦) في الأصل : بفتح السين ، والتصويب من ج ،
ومادة (سيف) وهو الساحل .
(٧) قل بدون نسبة إلى قائله .
(٨) في الأصل : « ازدرده . . عنه » .
(٩) في الأصل بسكون الفاء والتصويب من ج .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالذَّالِ

قال^(٥) : وَالذَّكَرُ : ذِكْرُ الشَّرَفِ ،
وَالصَّوْتُ^(٦) قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] ^(٧) « وَإِنَّهُ
لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ » وَالذَّكَرُ : الْكِتَابُ
الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الدِّينِ ، وَكُلُّ كِتَابٍ مِنْ
كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ [عَلَيْهِمُ السَّلَام] ^(٨) ذِكْرٌ ،
وَالذَّكَرُ : الصَّلَاةُ لِلَّهِ [تَعَالَى] ^(٩) ، وَالدَّعَاءُ
وَالثَّنَاءُ .

وفي الحديث : « كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ [عَلَيْهِمُ] ^(١٠)
السَّلَام] إِذَا حَزَبَهُمْ أَمَرُهُمْ فَرَعَوْا إِلَى الذَّكَرِ
أَيَّ إِلَى الصَّلَاةِ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ ، وَذَكَرَ
الْحَقُّ هُوَ الصَّكُّ وَجَمْعُهُ : ذِكُورٌ حَقُوقٍ .
وَيُقَالُ : ذُكُورٌ حَقٌّ ، وَالذَّكَرَى : اسْمٌ
لِلتَّذْكِرَةِ .

كُذِّثَ ، مَهْمَلٌ .

كُذِرَ

اسْتَعْمَلَ مِنْ ^(٢) وَجُوهِهِ .

(ذَكَرَ)

(الحراني)، عن ابن السكيت : عن
أبي عبيدة : يقال ^(٣) : مازالَ ذاكُ مِنِّي عَلَى
ذِكْرٍ وَذِكْرٍ .

وقال الفراء : الذَّكَرُ : مَا ذَكَرْتَهُ بِلِسَانِكَ
وَأُظْهِرْتَهُ .

قال : وَالذَّكَرُ بِالْقَلْبِ .

يقال : مازالَ مِنِّي عَلَى ذِكْرٍ أَيْ لَمْ
أَنْسَهُ .

وقال الليث ^(٤) : الذَّكَرُ : الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ
تَذْكُرُهُ ، وَالذَّكَرُ : جَرَى الشَّيْءِ عَلَى
لِسَانِكَ .

(١) ذ : أبواب .

(٢) ذ : منه .

(٣) ذ : قال .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) مثله في ج ، وفي ل : الصيت (ص ٣٩٧
س ٢٣) وضبطت الثاء في (الصوت) بالكسر وفي
(الصيت) بالرفع ، وفيه : الذكر : الصيت والثناء
(ابن سيده) الذكر الصيت الخ .

(٧) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٤٤ سورة
الزخرف .

(٨) الريادة من ج .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من ج .

وقال أبو العباس : الذِّكْرُ : الصَّلَاةُ ،
والذِّكْرُ : قراءة القرآن ، والذِّكْرُ : التسبيحُ ،
والذِّكْرُ : الدعاء ، والذِّكْرُ : الشُّكْرُ ،
والذِّكْرُ : الطاعة .

قال : ومعنى قوله جل (١) وعز « وَلَذِكْرُ
اللَّهِ أَكْبَرُ » فيه وجهان :

أحدهما : أن ذِكْرَ اللَّهِ إذا ذَكَرَهُ الْعَبْدُ
خير للعبد من ذكر العبد للعبد .

والوجه الآخر : أن ذَكَرَ اللَّهُ يَنْهَى عَنْ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ أَكْبَرُ (٢) مِمَّا تَنْهَى
الصَّلَاةُ .

وقول الله [تعالى] (٣) : « سَمِعْنَا فَتَى
يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ » .

قال الفراء فيه ، وفي قوله [تعالى] (٤) :
« أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ » .
قال : يريد : يَعِيبُ آلِهَتَكُمْ .

قال : وأنت قائل للرجل : لئن ذَكَرْتَنِي

- (١) في ج تعالى ، وهو في الآية ٤٥ / العنكبوت .
(٢) في ج : أكثر بالشاء المثلثة .
(٣) الزيادة من ج وهو في الآية ٦٠ / الأنبياء .
(٤) الزيادة من ج وهو في الآية ٣٦ / الأنبياء .

لَتَنْدَمَنَّ ، وأنت تريدُ : بسوءٍ فيجوز
ذلك .

قال عنتره :

لَا تَذْكُرِي فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ

فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ (٥)
أى (٦) لا تعيبي مهري ، فجعل الذِّكْرَ
عيياً .

(قلت) (٧) وقد أنكر بعضهم (٨) أن يكون
الذِّكْرُ عيياً .

وقال أبو الهيثم (٩) في قول عنتره :

لَا تَذْكُرِي فَرَسِي ...

معناه : لا تُتَوَلَّعِي بِذِكْرِهِ ، وَذِكْرُ
إِبْتَارِي إِيَّاهُ بِاللَّبَنِ (١٠) عَلَى الْعِيَالِ .

وقال الزجاج نحواً من قول الفراء .

وقال : يقال : فلان يَذْكُرُ النَّاسَ أَيْ

(٥) البيت في ل ، وفي ج فيكون بالرفع ، وجلدك
بفتح الكاف ، والتعويب من ل وغيره والمقام
يقضييه (لا تذكرى) .

(٦) في ج ، ل : أراد ..

(٧) في ج : قال أبو منصور .

(٨) في ج أبو الهيثم .

(٩) لم يذكر في ج لذكره قبل .

(١٠) عبارة ج ، ل : إياه دون العيال (س) ٣٩٨

س (هـ) .

فهي مُذَكِّرَةٌ، فإذا كان من عاداتها أن تَلِدَ الذَّكَورَ فهي مِذْكَارَةٌ، والرجلُ أَيْضاً مِذْكَارٌ.

ويقال لِلْحُبْلَى، على الدعاء: أَيْسَرْتَ وَأَذْكَرْتَ.

والاستذْكَارُ: الدَّرَاسَةُ لِلْحِفْظِ، والتَّذْكَارُ، تَذْكَرُ مَا أَنْسَيْتَهُ.

وقال (٤) كعب:

وعرفتُ أَنِّي مُضَيِّعٌ بِمَضِيعَةٍ

غَبْرَاءَ تَعْرِفُ جَنْهَا مِذْكَارٌ (٥)

وقال الأصمعي (٦): فَلَاةٌ مِذْكَارٌ (٧):

ذاتُ أهوالٍ، وقال مرّةً: لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا الذَّكَرُ مِنَ الرِّجَالِ، ويومٌ مُذْكَرٌ إِذَا وُصِفَ بالشدة والصعوبة وكثرة القتل. وقال (٨) لبيد:

فإِنْ كُنْتَ تَنْفَعِينَ السَّكْرَامَ فَأَعُولِي

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذْكَرٍ

يَفْتَابُهُمْ وَيَذْكَرُ عِيَابَهُمْ، وفلانٌ يَذْكَرُ اللَّهَ أَيْ يَصِفُهُ بِالْعِظَمَةِ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيُوَحِّدُهُ، وإنما يَحْذَفُ مِنَ الذَّكَرِ مَا عَقِلَ مَعْنَاهُ.

وقال الليث (١): الذَّكَرُ: معروف

وجمعه: الذَّكَرَةُ، ومن أَجَلِه يَسْمَى مَا يَلِيهِ اللَّذَّاكِيْرُ، وَلَا يَفْرَدُ، وَإِنْ أَفْرَدَ فَمِذْكَرٌ، مِثْلُ: مُقَدِّمٌ (٢) ومُقَادِّمٌ.

والذَّكَرُ: خلافُ الأُنْثَى، ويجمع (٣)

الذَّكَورَ، والذَّكَورَةُ، والذَّكَارَةُ، والذَّكَرَانِ.

وقال: الذَّكَرُ مِنَ الْحَدِيدِ: أَيْبَسُهُ وَأَشَدُّهُ، ولذلكُ سُمِّيَ السِّيفُ مِذْكَاراً وَيَذْكَرُ بِهِ الْقَدُومُ وَالْفَأْسُ وَنَحْوُهُ أَعْنَى بِالذَّكَرِ مِنَ الْحَدِيدِ، وامرأةٌ مُذْكَرَةٌ، وناقَةٌ مُذْكَرَةٌ إِذَا كَانَتْ تُشَبِّهُ فِي خِلْقَتِهَا الذَّكَرَ أَوْ فِي شِمَائِلِهَا الرَّجُلَ أَعْنَى الْمَرَأَةَ.

ويقال للمرأة إِذَا وَلَدَتْ ذَكَراً قَدْ أَذْكَرَتْ

(١) لم يذكّر لفظ (قال) في ج .

(٢) ضبط في ل بفتح القاف وفتح الدال المشددة .

(٣) في ج : ويجمع على الذكارة ، والدكور ، والذكران ، والذكورة .

وفي ل : والجمع : ذكور ، وذكورة ، وذكارة ، وذكارة ، وذكوران ، وذكورة .

(٤) في ج ، ل : قال بدون الواو .

(٥) البيت في ديوانه طبع دار الكتب ص ٣٦

وفي ل : يعزف .

(٦) في ج : الأصمعي .

(٧) في شرح ديوان ص ٣٦ : تذكار لا يسلكها

إلا الذكور من الرجال ، وقال الأصمعي ثبتت أحرار البقول .

(٨) في ج قال بدون الواو .

وطريقٌ مُذَكِّرٌ : تَخُوفٌ صَعْبٌ ، وفلاةٌ
مُذَكِّرٌ : تُنَبِّتُ ذِكْرَ الْبُقُولِ ^(١) ، وَذُكُورُهُ :
مَا خَشِنَ مِنْهُ وَغَلَطَ ، وَأَخْرَارُ الْبُقُولِ : مَارِقٌ
مِنْهُ وَطَال ^(٢) ، وَدَاهِيَةٌ مُذَكِّرٌ : شَدِيدَةٌ .
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ ^(٣) :

وداهيةٍ عِمَاءُ صَمَاءٍ مُذَكِّرٍ

تَذَرُّ بِسَمٍّ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ ^(٤)

وَرَجُلٌ ذَكَرٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَجَاعًا أَنْفًا
أَبِيًّا ، وَمَطَرٌ ذَكَرٌ : شَدِيدٌ وَأَبْلٌ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَرَبَّ ربيعٍ بِالْبَلَالِيْقِ قَدْ رَعَتْ

بِمُسْتَنٍّ أَغْيَاثٍ بُعَاقٍ ذُكُورَهَا ^(٥)

وَقَوْلُ ذَكَرٍ : صُلْبٌ مَتِينٌ ، وَشِعْرُ ذَكَرٍ :

فَحَلٌّ .

(١) فِي ج : الْبُقُل .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْل ، وَفِي ج ، طَابَ بِالْبَاءِ
بَدَلَ اللَّامِ (ل س ٣٩٧ س ٢٠) وَهُوَ أَنْسَبُ ، وَفِي
مَادَّةِ (ح ر) وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا رَقَ
مِنْهَا وَرَطَبٌ ، وَذُكُورَهَا : مَا غَلَطَ مِنْهَا وَخَشِنَ
(س ٢٥٦ س ٣) .

(٣) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

(٤) الْبَيْتُ فِي ل ، وَضَبَطَ تَدْرُ بِكَسْرِ الدَّالِ ،
وَكَلَامًا صَحِيحًا وَكَسْرَ قِيَاسِي ، وَفِي ل مِنْ بَدَلَ فِي ،
وَفِي الْأَصْلِ ج ، ل بِسْمِ يَفْتَحُ السِّينَ ، وَهِيَ مُثَلَّثَةٌ .
(٥) الْبَيْتُ فِي ل .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : الْمَذَكَّرَةُ ^(٦)
وَهِيَ سَيْوْفٌ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ ، وَمُتُونُهَا :
أَنْثَى ، يَقُولُ النَّاسُ لِمَنْهَا مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ .
(أَبُو زَيْدٍ) : ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السَّيْفِ
وَالرَّجُلِ ، أَيْ حَدَّتْهُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : يَكُونُ ^(٧) الذَّكَرَى بِمَعْنَى
الذَّكَرِ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّذْكِيرِ ^(٨) فِي قَوْلِهِ
« إِنَّا أَخْلَصْنَاكُمْ ^(٩) بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ »
كَذَلِكَ ^(١٠) — كُلْذ

[كُلْذ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(١١) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

(٦) فِي ج : الْمَذَكَّرَةُ : السَّيُوفُ شَفَرَاتُهَا ...
تَقُولُ .

(٧) مِثْلُهُ فِي ل س ٣٩٥ س ٢٣) وَفِي ج تَكُونُ
... وَهَذَا أَنْسَبُ .

(٨) مِثْلُهُ فِي ج ، وَفِي ل : التَّذْكِيرُ بَدَلَ :
التَّذْكِيرُ .

(٩) فِي ج ، ل أَمْ تَذَكَّرَ هَذِهِ الْآيَةُ ، وَذَكَرَ
بَدَلَهَا « وَذَكَرَ فَإِنَّ الذَّكَرَ تَنْفَمُ الْمُؤْمِنِينَ . مَا ذَكَرَ
هَذَا فِي الْآيَةِ ٤٦ / س ، وَمَا ذَكَرَ فِي ج ، ل فِي الْآيَةِ ٥٥ /
الذَّارِيَاتِ .

(١٠) عِبَارَةٌ ج : كَذَلِكَ وَهُوَ مِهْمَلٌ عِنْدَ اللَّيْثِ .

(١١) فِي ج تَعْلَبُ .

السِّكْوَاذُ : تَابُوتُ التَّوْرَةِ .

وَكُلُّوْا ذِي : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

لَكَ ذَنْ (١) — كَذَنْ

[كَذَنْ]

قال الليث : السِّكْوَانَةُ : حَجَارَةٌ كَانَتْهَا
الْمَدْرُ فِيهَا رَخَاوَةٌ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ تَحْرِةً وَجَمْعُهَا :
السِّكْوَانُ .

يقال (٢) : إِنِّهَا فَعْلَانَةٌ ، وَيُقَالُ : فَعَّالَةٌ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السِّكْوَانُ :
الحجارة التي ليست بصلبة .

ك ذ ف

مهمل .

ك ذ ب

كذب ، ذكب

[كذب]

قال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ (٣)

« فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » وَقَدْ رِئِء

« ... لَا يُكَذِّبُونَكَ » قَالَ مَعْنَى التَّخْفِيفِ

(١) عبارة ج : كَذَنْ : الليث .

(٢) لفظ (يقال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : تعالى . وهو في الآية ٣٣ / الأنعام .

— وَاللَّهُ أَعْلَمُ — لَا يَجْعَلُونَكَ كَذَّابًا ، وَإِنَّ (١)

مَا جِئْتُ بِهِ بَاطِلٌ لَّأَنَّهُمْ لَمْ يَجْرِبُوا عَلَيْهِ (٥)

كَذِّبًا فَيُكْذِّبُوهُ ، إِنَّمَا أُكْذِبُوهُ ، أَيْ قَالُوا

إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبُوءَةِ (٦) .

وقال الزجاج : معنى كَذَّبْتُهُ : قلت له

كذبت ، ومعنى أُكْذِبْتُهُ : أَرَيْتُهُ أَنْ مَا أَنَّى

به كذب .

قال وتفسير قوله « ... لَا يَكْذِبُونَكَ »

لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أُتْبِئْتُ بِهِ مِمَّا فِي

كُتُبِهِمْ كَذِبًا .

قال ووجه آخر « ... لَا يَكْذِبُونَكَ » (٧)

بِقُلُوبِهِمْ أَيْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ .

قال وجائز أن يكون : فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ

أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَدُوقٌ ، وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا

بِالْسَّنِّ مَا تَشْهَدُ (٨) قُلُوبُهُمْ بِكَذِبِهِمْ فِيهِ ،

(٤) في ج بكسر الهزة . وفي معاني القرآن

للفراء : « وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ لِيُجِئْتُ بِهِ ... » وَهِيَ
ظَاهِرَةٌ .

(٥) كَذَا فِي ج وَفِي الْأَصْلِ : « عَلَيْكَ » .

(٦) فِي ج .. النَّبُوءَةُ ، قَالَ : وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يَقَالَ :

كَذِبْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ .

(٧) عِبَارَةٌ ج « لَا يَكْذِبُونَكَ » أَيْ أَنْتَ الْخ

وَمَا قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ، وَتَأْلِيفُ الْمَادَّةِ مُخْتَلَفٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : يَشْهَدُ .

وقوله^(١) جلّ وعزّ « وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ » .

جاء^(٢) في التفسير أنّ إخوة يوسف لما طرحوه في الجُب أخذوا قميصه وذبحوا جذياً فطَطَخُوا القميصَ بِدَمِ الْجَدْيِ، فلما رأى يعقوب [عليه السلام]^(٣) القميص قال: كذبتُم لو أكله الذئبُ لخرَّقَ قميصه^(٤) .

وقال الفراء في قوله « بِدَمٍ كَذِبٍ » ، معناه : مكذوب .

قال^(٥) والعرب تقول للكذب : مكذوب وللضعف مضعوف ، وللبطل مجلود ، وليس له مَعْقُودُ رَأْيٍ يريدون^(٦) عَقْدَ رَأْيٍ فيجعلون المصادر في كثيرٍ من كلامهم^(٧) مفعولا .

وحكى عن أبي ترّوان أنه قال : إنّ بني نُميرٍ ليسَ لحدِّهم مَكْذُوبَةٌ .

(١) في ج : قال الله عز وجل وهو في الآية ١٨ / يوسف .

(١) في ج : روى .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) في ج قال بدون الواو .

(٥) في ج : مكذوب وللضعف مضعوف .

(٦) في ج أي عقد

(٧) في ج : الكلام .

وقال الأخفش : بِدَمٍ كَذِبٍ فجعل الدم كذباً لأنه كَذِبٌ فيه كما قال [سبجانه]^(٨) « فَمَا رَجَحَتْ تِجَارَتُهُمْ » .

وقال أبو العباس^(٩) : هو مصدر في معنى مفعول ، أراد بدمٍ مَكْذُوبٌ :

وقال الزجاج : بدمٍ كَذِبٍ أي ذى كذبٍ ، والمعنى : مكذوبٌ فيه .

[ابن الأنباري]^(١٠) في قوله تعالى « فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » :

قال سأل سائل : كيف خَبَّرَ عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى الله عليه وآله وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه .

قال فيه ثلاثة أقوال :

أحدها : فإنهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بألسنتهم .

والثاني : قراءة نافعٍ والكسائي ورؤيت عن عليّ صلوات الله عليه « فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » بضم الياء وتسكين الكاف على معنى

(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ١٦ / البقرة

(٩) في ج : هذا .

(١٠) هذه الزيادة من ج .

لَا يُكْذِبُونَ الَّذِي جُمْتُ بِهِ إِنَّمَا يَجْحَدُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَيَتَعَرَّضُونَ لِعِقَابِهِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحْتِجُ لِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ بِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : كَذَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكَذِبِ ، وَأَكْذَبْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّ الَّذِي يَحْدُثُ بِهِ كَذِبٌ .

وقال ابن الأنباري : ويمكن أن يكون « فإنهم لا يكذبونك » أن يكون بمعنى لا يجحدونك كذاباً عند البحث والتدبر والتفتيش .

والثالث : أنهم لا يكذبونك فيما يجحدونه موافقاً في كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم] .

وقال^(١) جلّ وعزّ « حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا » قرأه أهل المدينة - وهي قراءة عائشة - بالتشديد وضم الكاف .

روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري^(٢) عن عروة عن عائشة أنها قالت : استيأس

الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصُدِّقُوهُمْ ، وظنت الرُّسُلُ أن مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَّبَهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ ، وكانت تَقْرؤه^(٣) بالتشديد ، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي : كَذَّبُوا بالتخفيف .

وروى حجاج عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال : كَذَّبُوا بالتخفيف وضم الكاف .

وقال : كانوا بشراً - يعني الرُّسُلَ - يذهبُ إلى أن الرُّسُلَ ضَعُفُوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ أَخْلَفُوا .

(قلت^(٤)) (إِنْ صَحَّ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجِبَهُ عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الرُّسُلَ خَطَرَ فِي أَوْهَامِهِمْ مَا يَخْطُرُ فِي أَوْهَامِ الْبَشَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ حَقَّقُوا تِلْكَ الْخَوَاطِرَ وَلَا رَكَنُوا إِلَيْهَا وَلَا كَانَ ظَنُّهُمْ ظَنًّا أَطْمَأْنَأُوا إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ خَاطِراً يَغْلِبُهُ الْيَقِينُ ، وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ

(٣) في ج : تقرأ .

(٤) في ج : قال أبو منصور .

(١) في ج : وقوله تعالى ، وهو في الآية ١١٠ /

يوسف .

(٢) الحرف الثالث بين الدال والراء في ج .

(قلت^(٥)) وَأَصَحَّ الْأَقَاوِيلِ مَا رَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَقَرَاتِهَا قَرَأَ أَهْلُ الْحَرَمِينَ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ .
وقول الله جل وعز^(٦) « لَيْسَ لِرِوَقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ » .

قال الزجاجُ أَى لَيْسَ يَرُدُّهَا شَيْءٌ كَمَا تَقُولُ^(٧) : سَحْلَةُ فَلَانٍ لَا تَكْذِبُ^(٨) أَى لَا يَرُدُّ سَحْلَتَهُ شَيْءٌ^(٩) .

قال : وَكَاذِبَةٌ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ : عَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً ، وَكَذَلِكَ كَذَبَ كَاذِبَةٌ ، وَهَذِهِ أَسْمَاءٌ وَضَعْتَ مَوَاضِعَ الْمَصَادِرِ .

وقال الفراء : فِي قَوْلِهِ « لَيْسَ لِرِوَقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ » .

يقول : لَيْسَ لَهَا مَرْدُودٌ^(١٠) وَلَا رَدٌّ .
فَالْكَاذِبَةُ^(١١) هَاهُنَا مَصْدَرٌ .

يقال : سَحَلَ فَمَا كَذَبَ ، وَقَوْلُ اللَّهِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) ، أَنَّهُ قَالَ « تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسُهَا مَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانٌ أَوْ تَعْمَلُهُ يَدٌ » فِهَذَا وَجْهُ مَا رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .
وقد روى عنه في تفسيرها غيره .

روى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ « حَتَّى إِذَا اسْتِثْيَاسَ الرُّسُلِ مِنْ قَوْمِهِمْ الْإِجَابَةَ وَظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ^(٢) قَدْ كَذَبْتَهُمْ^(٣) الْوَعِيدَ .
(قلت) وهذه الرواية أُسْلِمَ ، وَبِالظَّاهِرِ أَشْبَهَ ، وَمِمَّا يُحَقِّقُهَا مَا رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ : اسْتِثْيَاسَ الرُّسُلِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ كَذَبُوا جَاءَهُمْ^(٤) نَصْرُنَا » .

وسعيد بن جبيرة أَخَذَ التفسير عن ابن عباس ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ « وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا » أَى ظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ كَذَبُواهُمْ .

(١) في ج : وَآلِهِ .

(٢) ما بعد لَانِ الرسل—إلى أَنْ الرسل سقط من ج لتشابه الألفاظ .

(٣) في ل : كَذَبَهُمُ الْوَعِيدَ (ص ٢٠٠ ص ٥) .

(٤) في الأصل : جَاءَهُمْ ، وَهُوَ تَعْبِيرٌ دَارِجٌ .

(٥) في ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(٦) في ج : تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٢ / الْوَاقِعَةِ .

(٧) في ج محرفة .

(٨) في ج يَكْذِبُ بِالْبِنَاءِ لِلْجَهْلِ .

(٩) لَفْظُ (شَيْءٌ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٠) في ج : مَرْدُودَةٌ بِنَاءُ التَّأْنِيثِ مَشْبُوكَةٌ فِي

الدَّالِ .

(١١) في الأصل بِالْكَاذِبَةِ بِالْبَاءِ بِدَلِ الْفَاءِ ،

جلّ وعزّ « ما كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى »^(١)
يقول: ما كَذَبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ مَا رَأَى ، يقول :
قد صدّقه فُؤَادُهُ الَّذِي رَأَى ، وقرئ :
« ما كَذَبُ الْفُؤَادُ مَا رَأَى » وهذا كله
قول الفراء .

وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال في
قوله « ما كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى » أى لم
يكذب الفؤاد رؤيته ، وما رأى بمعنى
الرؤية كقولك : ما أنكرت ما قال زيد أى
قول زيد .

ويقال : كَذَبَ بَنِي فلان أى لم يصدّقنى
فقال لى الكذب .

وأنشد قول الأخطل :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ رِبَاسِطَ

غَاسِ الظَّلَامِ مِنَ الرِّيَابِ خَيْالاً^(٢)

معناه أوهمتكَ عَيْنُكَ أَنهَارَاتٍ ولم تر ،
يقول [ما^(٣)] أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير ،
بل صدّقه الفؤاد رؤيته .

(١) فى الآية ١١ / النجم .

(٢) البيت فى ديوانه مطلع قصيدة فى هجو جرير
ص ١٤٠ و ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

وقول^(٤) الله جلّ وعزّ « وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا كِذَابًا » .

وقال : « لَا يَسْمَعُونَ »^(٥) فيها لغو ولا
كِذَابًا .

قال الفراء : خَفَّفَهُمَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ^(٥)
جميعاً^(٧) كِذَابًا ، كِذَابًا^(٨) .

قال وثقلهما عاصم وأهل المدينة ، وهى
لغة يمانية فصيحة ، يقولون : كَذَبْتُ به
كِذَابًا ، وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقًا ، وَكَلْتُ
(فَعَلْتُ) فَمُصَدَّرَهُ (فِعَالٌ) فى لغتهم
مُشَدَّدَةٌ .

وقال لى أعرابى مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِى
أَلْخَلْقُ^(٩) أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْقِصَارُ ؟ وأنشدنى^(١٠)
بعضُ بَنِي كِلَابٍ :

(٤) فى ح قال سبحانه ، وهو فى الآية ٢٨ / النبأ

(٥) فى الآية ٣٥ / النبأ .

(٦) فى ج صلوات الله عليه وفى ل : عليه السلام

(٧) لم يذكر (جميعاً) فى ج .

(٨) مكرر فى الأصل ، ولم يذكر فى ل .

(٩) فى الأصل أَلْخَلْقُ ، وهو خطأ ، والتصويب

من ج ، ل وفى مادة (قصر) ٤٠٧ وقال الفراء قلت

لأعرابى معنى : القصار أحب إليك أم الخلق ؟ يريد

التقصير أحب إليك أم خلق الرأس .

(١٠) فى ح : وأنشد بعضُ بَنِي كِلَابٍ ، وفى ل :

وأنشدنى الخ ، وفى (قضى) وقوله : أنشده

أبو زيد .

لقد طالما تَبَطَّنِي عَنْ صَحَابِي

وَعَنْ حُوجٍ قِصَاوَهَا مِنْ شَفَائِيَا^(١)

وقال الفراء : كان السكسائي يُخَفِّفُ

« لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفَوْاً وَلَا كِذَاباً » لأنها

ليست مقيدة بفعلٍ يُصَيِّرُهَا مَصْدَرًا وَيُشَوِّدُ

« وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَاباً » لأن كَذَّبُوا يُقَيِّدُ

الكِذَابَ ، والذي قال حَسَنٌ ، ومعناه

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفَوْاً أَيْ بَاطِلًا ، وَلَا كِذَاباً

لَا يُكْذَّبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(ثعلب عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد)

قال : الكَذُوبُ والكَذُوبَةُ : من أسماء النفس .

وروى عن عمر أنه قال « كَذَبَ عَلَيْكُمْ

الحُجَّ وَالْعُمَرَةُ وَالْجِهَادُ ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارُ كَذِبٍ

عَلَيْكُمْ » .

وروى عنه أن رجلاً شكَّأَ إِلَيْهِ النَّفَرَسَ

فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ الظَّهَائِرُ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : معنى كَذَبَ

عليه-كم : معنى الإغراء ، أَيْ عَلَيْكُمْ بِهِ ، وَكَانَ^(٢)

الأصلُ في هذا أن يكون نَصْبًا وَلَسْكَتَهُ جَاءَ

عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَاذًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

قال : وَمِمَّا يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ

الشاعر^(٣) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي

كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَانِفُ^(٤)

فقوله : كَذَبْتُ عَلَيْكَ إِنَّمَا أَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ

أَيْ عَلَيْكَ بِي فَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ

أَلَّا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالتَّاءِ^(٥) فَجَعَلَهَا اسْمَهُ ، قَالَ

مُعْتَرٌّ [بِنِ حَمَارٍ] الْبَارِقُ^(٦) :

وَذُبِّيَانِيَّةٌ وَصَّاتُ بَنِيهَا

بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَّاطِفِ وَالْقُرُوفِ^(٧)

قال أبو عبيد : وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا

(٢) في : وَكَأَنَّ الْأَصْلَ (ص ٢٠٥ س ١) .

(٣) هُوَ الْقَطَامِيُّ أَوْ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ (ل -

قرف) وفي مادة (وسق) قال الأسود بن يَغْفَرٍ .

(٤) الْبَيْتُ فِي الْمَوَادِّ (كُذِبَ ، قُوفٌ ، وَسَقٌ) .

(٥) فِي جِ بَالِيَاءِ الْمُنَاةِ التَّحْتِيَّةِ (وَانْظُرْ ل ٢٠٥

س ٥) .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل (كُذِبَ ، قُوفٌ) .

(٧) الْبَيْتُ فِي ل / كُذِبَ ، قُوفٌ ، وَعَجَزَهُ فِي

قُوفٍ فِي الْأَصْلِ : وَذُبِّيَانِيَّةٌ بِالرَّفْعِ ، وَفِي جِ بِالْجَرِّ ، وَلَمْ

تَضْبُطْ فِي ل / كُذِبَ ، قُوفٌ .

(١) قَائِلُهُ الْأَعُورُ بْنُ بَرَاءِ الْكَلَابِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

فَقُلْتُ لَهَا يَا عِنْتِ أَنْتِ مَلِيحَةٌ

مِنَ الْمَفْزَلَاتِ النَّافِضَاتِ الْمَدَارِيَا

(تَهْذِيبُ ابْنِ السَّكَيْتِ بَابُ الْحَوَائِجِ ٥٦٦) .

وَفِي الْأَصْلِ ، ل (كُذِبَ ، حُوجٌ) تَبَطَّنِي بِفَتْحِ التَّاءِ

وَفِي مَادَّةِ (قَضَى) لَبِثْنِي مَكَانَ تَبَطَّنِي وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ التَّاءِ

شَكْلًا . وَفِي جِ صَحَابِي بِكَسْرِ الصَّادِ وَفِي ل (حُوجٌ)

قِصَاوَهَا بِفَتْحِ الْقَافِ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ مَصَحَحُهُ

فِي (قَضَى) .

مَنْصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْكِيهِ
عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نِضْوٍ لِرَجُلٍ فَقَالَ :
كَذَّبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ^(١) وَالنَّوَى .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَمَرْتَهُ بِالشَّيْءِ^(٢) وَأَغْرَيْتَهُ : كَذَّبَ عَلَيْكَ كَذًّا
وَكَذًّا أَيْ عَلَيْكَ بِهِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَخْدَاشِ
ابْنِ زُهَيْرٍ :

كَذَّبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بَنِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانِ مَوْطِبًا^(٣)
أَيُّ عَلَيْكُمْ بَنِي وَيَهْجَأُ^(٤) إِذَا كُنْتُمْ فِي

سَفَرٍ وَقَطَعُوا بِذِكْرِ الْأَرْضِ وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ
هَيْجَأِي يَا قِرْدَانِ مَوْطِبًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَذَّبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَيْ
وَجَبَّ ، وَهُوَ السَّكْذِبُ^(٥) فِي الْأَصْلِ لِأَنَّمَا هُوَ
أَنْ قِيلَ : لَا حَجَّ فَهُوَ كَذِبٌ .
وَقَالَ عَنُتْرَةُ^(٦) :

كَذَّبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي^(٧)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : مَعْنَى قَوْلِهِ :

كَذَّبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَنَّهُ حَصٌّ^(٨) عَلَى الْحَجِّ .

= وَفِي ل (كَذِب) أَوْصَتْ ، وَفِي (قَرَف) وَصَتْ
وَفِي الْأَصْلِ مَحْرَف (وَصَتْ) وَفِي ج الْفَرَّاطُ بِالْفَاءِ ؟
ثُمَّ أَوْرَدَهُ صَحِيحًا بَعْدَ .

(١) فِي ج لَمْ يَنْقُطِ الرَّأْيُ ، وَانْظُرْ ل .

(٢) وَفِي ج : يَشَى .

(٣) الْبَيْتُ وَ ل / كَذِب ، وَطَب .

وَفِي الْأَصْلِ لَمْ يَضْبُطِ الطَّاءُ مِنْ مَوْطِبًا ، وَفِي ج
بِالْفَتْحِ ؛ وَفِي ل بِالْكَسْرِ ، وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (وَطَب)
مَوْطِبٌ يَفْتَحُ الطَّاءُ أَرْضَ مَعْرُوفَةٍ ... وَهُوَ شَاذٌ كَمَا وَرَقَ
وَكَقُولُهُمْ : ادْخُلُوا ، مَوْجِدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِمَا حَقَّقَ
هَذَا كَلِمَةً سَكَسَ لِأَنَّهُ آتَى الْفِعْلَ مِنْهُ لِأَنَّمَا هُوَ عَلَى يَفْعَلٍ
قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَذَّبْتُ

وَضَبُّهُ مَوْطِبًا يَفْتَحُ الطَّاءُ أَيْ عَلَيْكُمْ بَنِي وَيَهْجَأُ
بِالْقِرْدَانِ مَوْطِبُ الْحَجِّ .
(٤) فِي ج يَهْجَأُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ النِّالِ وَتَسْكِينِهَا ، فِي ج
بِكَسْرِهَا فَقَطْ ، وَكَذَا مَا بَعْدَهُ .

(٦) فِي ج قَالَ بِدُونِ وَاو .

(٧) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي (عَتَق) الْعَتِيتُ : اسْمٌ لِلتَّمَرِ

عَلِمَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنُتْرَةَ : كَذِب

خَاطَبَ امْرَأَتَهُ حِينَ عَاتَبَتْهُ عَلَى لَمِثَارِ فَرَسِهِ بِأَلْبَانٍ
لِبَلْبِهِ فَقَالَ لَهَا : عَلَيْكَ بِالْتَّمَرِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَذَوَى اللَّبَنِ
لِغَرَسِي الَّذِي أَحْمِيكَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَالَ هُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ ،
وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ قِيلَ لَهَا لَعْنَتُهُ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
لَهَا لَحْزَزُ بْنُ لَوْزَانَ السَّدُوسِيُّ وَهِيَ .

كَذِب

لَا تَتَنَكَّرُ الْخُ وَهِيَ خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فَانْظُرْهَا وَضَبُّهُ
(بَارِد) فِي الْأَصْلِ ، ج بِالْجُرْصَةِ لَشْنٍ وَبِالْفَرْعِ وَالْجُرْ مَسًّا
فِي ل (كَذِب) وَفِي (عَتَق) بِالْفَرْعِ مَرَّتَيْنِ .
(٧) فِي ج : حَصَّنَ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ .

لِلْكَذَّابِ فُلَانٌ^(٥) لَا يُؤَالَفُ^(٦) خَيْلَاهُ،
وَلَا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ كَذِبًا .

وقال^(٧) اللحياني: يقال للكَذَّابِ: إنه
كَكَيْدُ بَانٍ^(٨)، وَكَذْبُ بَانٍ^(٩) وَكَذْبُ بَانٍ وَأُنْشِدَ:
وإِذَا سَمِعْتَ بَأْنِي قَدْ بَغْتَكُمْ

بوصالٍ غانيةٍ فَقُلْ كَذْبُ بَانٍ^(١٠)
ويقال للكَذَّابِ: كَذَّابٌ^(١١)، قال^(١٢)
الله تعالى: «لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا»
أى كَذِبًا، وَأُنْشِدَ أَحْمَدُ^(١٣) بن يحيى قول أبي
دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ^(١٤):

وقال: إِنْ الْحَجَّ ظَنُّ بَكْمٍ حِرْصًا عَلَيْهِ وَرَغْبَةً
فِيهِ فَكَذَّبَ^(١) ظَنُّهُ لِقَلَّةِ رَغْبَتِكُمْ فِيهِ .

قال وقوله:

* كَذَّبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي *

أى ظَنَنْتُ^(٢) أَنْكَ لَا تَنَامُ عَنْ وَثْرِي
فَكَذَّبْتُ عَلَيْكَ^(٣) فَأَذَلَّهُ بِهَذَا الشَّعْرِ وَأَحْمَلُ
ذِكْرَهُ، وقال في قوله:

* بَانَ كَذَّبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ *

قال: الْقَرَاطِفُ: أُنْكَسِيَةُ حُمْرٍ، وهذه
امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا بَنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارِقٍ حَسَنَةٍ
وهم فقراء لا يملكون وراء ذلك شيئًا فَسَاءَ
ذَلِكَ أُمَمُهُمْ لِأَنَّ رَأْتَهُمْ فَقَرَاءَ، فقالت: كَذَّبَ
الْقَرَاطِفُ أَى زَيْنْتَهُمْ^(٤) هذه كاذبةٌ ليس
وراءها عندهم شيءٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) تقول العرب

- (١) في الأصل بتخفيف الذال، وفي ج بتشديد بها
وظنه بالنصب ولم يضبط في الأصل والمذكور من ل .
(٢) في ج ظننت بك .
(٣) في ل: عليكم .
(٤) في ل: أى أن .

- (٥) لفظ (فلان) لم يذكر في ج .
(٦) في ج: تؤالف - تسائر . وفي الأصل: يؤالف
ويسائر .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٨) في ج بفتح الذال، وفي ل بفتح الذال مرة
وبعضها أخرى (ص ١٩٩ س ٣) .
(٩) في الأصل ضبطاً ضبطاً مخالفاً ؟
(١٠) قائله: جريبة بن الأشيم (ل جاهلي) (ث)
وفي التكملة ٩٧/١ لجريبة ...
فإذا سمعت بأني قد بعثها ...
والرواية: قد بعته ... يعنى جملة ... وقيله ...
(انظر التكملة) وفي ج: بعثهم وفي ل: فإذا .
وفي الجهرة لابن دريد ٢٥١/١ بعثها، وبها مشها:
رواية أبي زيد: بعته، ويرى بعثهم وفي (ث) وإذا
أناز بأني قد بعثها ...
(١١) في الأصل، ل بتخفيف الذال، والمذكورة
من ج .
(١٢) في ج: ومنه قوله تعالى . . .
(١٣) في ج: أبو العباس، وهى كنيته .
(١٤) لم يذكر في ج .

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ

كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَحَّ^(١)

قال معناه : كَذَبَ الْعَيْرُ أَنْ يَنْجُو مَنِّي
أَيَّ طَرِيقٍ أَخُذُ ، سَاحِجًا أَوْ بَاحِجًا .

قال : وقال القراء : هذا إغراء أيضاً .

ويقال : كَذَبَ لَبْنُ النَّاقَةِ : أَي ذَهَبَ ،
وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاءَ سَيْرُهُ .

قال الأحمشي :

جَعَلِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَبَ الْأَثَمَاتُ الْمَجِيرَا^(٢)

ومن أمثالهم : « ليس^(٣) لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ »
ومنها « الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ » .

ومن أمثالهم : « إِنْ الْكَذُوبُ قَدْ
يَصْدُقُ » ، وهو كقولهم : « مع الخواطر
سهم صائب » .

وقال^(٤) اللحياني : رَجُلٌ تَسْكَذَّابٌ

وَيَصِدِّاقُ أَي يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ .

وقال النضر^(٥) ، يقال للنَّاقَةِ التي يَضْرِبُهَا
الْفَحْلُ فَتَشُولُ ثُمَّ تَرْجِعُ حَائِلًا مُكْذَّبٌ ،
وَكَاذِبٌ ، وَقَدْ كَذَّبَتْ^(٦) وَكَذَّبَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجل يُصَاحُ بِهِ
وَهُوَ سَاكِتٌ يُرَى أَنَّهُ نَائِمٌ : قَدْ أَكْذَبَ وَهُوَ
الْإِكْذَابُ .

وفي حديث الزبير أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ
عَلَى الرُّومِ ، وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ^(٧) إِنْ شَدَدْتُ
عَلَيْهِمْ فَلَا تُسْكَذِّبُوا .

قال شمر : يقال للرجل إِذَا حَمَلَ ثُمَّ وَلَّى
وَلَمْ يَمُضِ : قَدْ كَذَّبَ تَكْذِيبًا ، وَقَدْ كَذَّبَ
عَنْ قَرْنِهِ ، وَقَالَ زهير^(٨) :

لَيْتَ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا
مَا لَيْثٌ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا^(٩)

(٥) لم يذكر في ج أيضاً .

(٦) مثله في ج ، وضبط الأول بالنشديد والثاني
بالتخفيف في ل حسب ترتيب الوصفين السابقين .

(٧) في ج اللوحة الأولى ١١٤ ج ١٢ لروم وهو
خطأ ، وانظر ل ٢٠٣ .

(٨) في ج قال بدون واو .

(٩) البيت في ديوانه وفي / كذب . وفي آخر مادة
(عثر) .

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل / كذب ، أثم ، غلا وفيها كذب
بتخفيف الذال وفي (جل) بتشديد هاء .

(٣) الأمثال الأربعة في ل ص ١٦٩ .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

ويقال : سَحَلْ فَمَا كَذَّبَ أَى مَا جُنَّ وَمَا رَجَعَ ، وكذلك سَحَلْ فَمَا هَلَّلْ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْمَكْذُوبَةُ من النساء : الضعيفة .

قال : الْمَذْ كَوَبَةٌ : المرأةُ الصالحةُ .
وقال ^(٥) ابن شميل : كَذَّبَكَ الْحَبْجُ أَى أَمَكَّنَكَ فَحَبَّجَ ، وكَذَّبَكَ الصَّيْدُ أَى أَمَكَّنَكَ فَأَرَمِهِ .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالشَّامِ

ك ذ م : مُهَمَّل

ك ث د

[ثَكَد]

[ثَكَدَ : اسمُ ماء ، قال الأخطل :

حَلَّتْ ضُبَيْرَةُ أَمْوَاهَ الْعِدَادِ وَقَدْ

كَانَتْ تَحِلُّ وَأَدْنَى دَارِهَا تُكَدُّ ^(٢)]

ك ث ر

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ كَثْرَ — كَرْث .

[كَرْث]

قال ^(٣) الليث : يقال : مَا كَرَّأْنِي ^(٤) هَذَا

الْأَمْرُ أَى مَا بَلَغَ مِنْ مَشَقَّةٍ ، وَالْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ أَنْ تَقُولَ : كَرَّأْتُهُ كَرَّأْتُهُ كَرَّأْتُهُ وَقَدْ اكْتَرَتْ هُوَ اكْتَرَأْتًا . وهذا فعل لازمٌ ، والكَرَّاءُ : بقلةٌ .

(قلتُ) : والكَرَّاءُ بفتح الكاف

وتخفيفُ الراءِ : بقلةٌ أخرى ، الواحِدَةُ كَرَّاءَةٌ .

[^(٦) قال أبو ذرَّة الهذلي :

إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ

فِي حَصْدِهِ مِنَ الْكَرَّاءِ وَالْكَنْبِ ^(٧)

(٥) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

(٦) الزيادة من ج وانظر ل / ورب .

(٧) الأنسب تقديمه .

(١) في ج : أبواب .

(٢) الزيادة من ج ، وانظر — ثَكَد .

(٣) لفظ (قال) لم يذكّر في ج .

(٤) الأنسب تأخير كَرْث عن كَثْرَ ؟

إِنْ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ إِلَى عَرَقٍ وَرَبٍّ
أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَّاجٍ صَخِبٍ
* وَعَازِبٍ أَقْلَحَ فَوْهُ كَالْخَرْبِ *
قَالَ : الْكَرَّاثُ وَالْكَنْبُ : شَجَرَتَانِ .
وَأُرَادَ بِالْعَازِبِ مَالًا عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ ، أَقْلَحَ :
اصْفَرَّ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ] .

وَيَقَالُ : بُسِرَ قَرِيشًا وَكَرِيشًا لَضَرْبٍ
مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٍ .
(الْأَصْمَعِيُّ) ^(١) : كَرَّثْنِي الْأَمْرَ وَقَرَّثْنِي : إِذَا
غَمَّهُ وَأَثْقَلَهُ .

[كَثَر]

قَالَ ^(٢) اللَّيْثُ : الْكَثْرَةُ : نَمَاءُ الْعَدَدِ ،
تَقُولُ ^(٣) : كَثُرَ الشَّيْءُ يَكْثُرُ كَثْرَةً فَهُوَ
كَثِيرٌ .

وَتَقُولُ ^(٤) : كَاثَرْنَا هُمْ فَكَثَرْنَا هُمْ ،
وَكُثِرَ الشَّيْءُ : أَكْثَرَهُ ، وَقُلْتُ : أَقَلُّهُ .

(١) (لَفْظُ وَقَالَ) لَمْ يَرُدْفِي ج .

(٢) فِي ج يَقَال .

(٣) فِي ج : وَيَقَال .

(٤) فِي ج . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأُنْشِدَ ^(٥) ابْنُ السَّكَيْتِ :
فَإِنَّ الْكَثْرَ أَغْنَى قَدِيمًا
وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنَّ أَنَّى غِلَامُ
وَرَجُلٌ مُكْثَرٌ : كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ
مِكْثَارٌ وَامْرَأَةٌ مِكْثَارٌ إِذَا كَانَا ^(٦) كَثِيرَي
الْكَلَامِ ، وَرَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَ مِنْ
يَطْلُبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ .

وَفِي الْحَدِيثِ ^(٧) الْمَرْفُوعِ : « لَا قَطْعَ فِي
تَمْرٍ وَلَا كَثَرٍ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكَثْرُ :
جَمَّارُ النَّخْلِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ الْجَذَبُ ^(٨)
أَيْضًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « أَلْهَاكُمْ

(٥) قَائِلُهُ : عَمْرٍو حَسَنٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَامٍ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّى (ل / كَثَرُ) وَانْظُرِ الْقِصَّةَ () .

وَالْتَهْذِيبُ لِابْنِ السَّكَيْتِ - بَابُ الْغِنَى ص ٩ .
وَفِي ل صدر المادَّة ٤٤٦ أنشد أبو عمرو لرجل من
ربيعة وفي الأصل أغناني من الغنى بدل أغنياني من الإغناء ،
والمذكور من ج ، وغيره وفي ج : أقتر بضم التاء ، وفي ل
(قتر) قتر وأقتر : وقال آخر :

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنَّ أَنَّى غِلَامُ

وَضَبَطَ شَكْلًا يَفْتَحُ الْهَيْزَةَ وَضَمَّ التَّاءَ مِثْلَ ج ،

(٦) فِي ج : وَهِيَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .

(٧) فِي ج . ٥٠٠ . حَدِيثُ مَرْفُوعٍ .

(٨) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ الْمَفْتُوحَةُ (انْظُرِ لِاجْتِذَابِ)

وَفِي الْأَصْلِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَفِي ج سَاكِنَةً .

التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ^(١) « نَزَلَتْ فِي حَيِّينِ تَفَاخَرَا^(٢) أَيُّهُمَا أَكْثَرُ عِدْدًا ، وَهَمَّا بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، وَبَنُو^(٣) سَهْمٍ فَكَثَرَتْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ بَنِي سَهْمٍ ، فَقَالَتْ بَنُو سَهْمٍ : إِنَّ الْبَغْيَ أَهْلَكَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَادُوا نَابِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَكَثَرَتْهُمْ بَنُو سَهْمٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ^(٤) وَعَزَّ : « أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ » حَتَّى ذَكَرْتُمْ^(٥) الْأَمْوَاتَ .

وَقَالَ^(٦) غَيْرُ الْفَرَاءِ : أَلْهَاكُمْ التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الْعِدَدِ وَالْمَالِ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ أَيْ حَتَّى مِتُّمَ .

وَمِنْهُ^(٧) قَوْلُ حَرِيرٍ فِي الْأَخْطَلِ حِينَ مَاتَ :

زَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ
فَأَصْبَحَ الْأُمَّ زُورَاهَا^(٨)
فَجَعَلَ زِيَارَةَ الْقَبْرِ^(٩) بِالْمَوْتِ .
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ^(١٠) وَعَزَّ : « إِنَّا نَأْتِيَنَّكَ الْكُوثُرَ .

[قَالَ^(١١) الْفَرَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْكُوثُرُ] هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

(قُلْتُ^(١٢)) وَقَدْ رَوَى ابْنُ عُمَرَ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْكُوثُرُ : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ [عَلَى^(١٣)] حَافَتَيْهِ قَبَابُ الدَّرِّ الْمَجْجُوفِ « وَالْكُوثُرُ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ ، وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكُوثُرَ الْإِسْلَامُ وَالنُّبُوَّةُ ، وَجَمِيعُ

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : تَفَاخَرُوا أَيُّهُمْ . . . وَهْمٌ .

(٣) في ج بعد الواو ألف ، وهو خطأ . ورسم بعد صحيحاً .

(٤) في ج : تَعَالَى .

(٥) في ج : زُرْتُمْ .

(٦) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٧) في ج : قَالَ جَرِيرٌ لِلْأَخْطَلِ .

(٨) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ . وَفِي ل

(٩) فِي ج : الْقُبُورُ .

(١٠) فِي ج . تَعَالَى .

(١١) مَا بَيْنَ الْمُعَقِّقِينَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٢) عِبَارَةٌ ج . . . الْكَثِيرُ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ وَأَنْسُ عَنْ . . . وَآلِهِ أَنَّ لِلْكُوثُرِ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ . أَبُو عَمْرٍ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

(١٤) فِي الْأَصْلِ : حَافَتَيْهِ ، وَفِي ل : حَافِيقَتِهِ

(س ٤١٨ ص ١١) وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

(١٥) فِي ج : وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّفْسِيرِ .

(م ١٢ - ج ١٠)

ما جاء في تفسير الكوثر قد أعطى^(١) النبي صلى الله عليه وسلم ، أعطى النبوة وإظهار الدين الذي بعث به على كل دين ، والنصر على أعدائه ، والشفاعة لأمتيه وما لا يحصى من الخير وقد أعطى من الجنة على قدر فضله على أهل الجنة .

(أبو عبيد عن القراء) : الكوثر : الرجل الكثير العطاء والخير .
وقال^(٢) الكمي :

وأنت كثير يا ابن مروان طيب

وكان أبوك ابن العقائل كوثر^(٣)

والكوثر : السيد ، قال لبيد :

* وعند الرداع بيت آخر كوثر^(٤) *

وقال أبو عبيدة ، قال عبد الكريم أبو أمية قالت^(٥) عجوز : قدم فلان بكوثر كثير ، وهو فوعل من الكثرة ، ويقال للغبار إذا سطم وكثر : كوثر .

(١) في ج : ... وآله الخ وفي هذه العبارة تحريفات من حيث الشكل .
(٢) في ج : يقال بدون واو .
(٣) البيت في ل وفي الأصل : مروان بدون ألف .
(٤) الشعر في ل وفي (ردع) و صدره :
وصاحب ملحوب فجئنا بموته

وقال^(٦) الهذلي^(٧) :

بحامي الحقيق إذا ما احتدمن

حميم في كوثر كالجلال^(٨)

أراد في غبار كأنه جلال السفينة يصف حماراً وعائته .

(أبو عبيد) : شيء كثير وكثير مثل طويل وطوال .
[والكثير والكوثر : واحد^(٩)] .

وقال أبو تراب^(١٠) : يقال للكثير كثير وكوثر ، وأنشد :

هل العز إلا اللهى والثر

والعدد الكثير الأعظم^(١١)

(٥) في ح : قال .
(٦) في ج قال بدون واو .
(٧) وفي ل : قال أمية يصف حماراً وعائته .
(٨) البيت في ل : يحامي يدل بحامي ، والأول فعل والثاني اسم ، وحميم يدل حم وفيه : كالجلال ... كأنه جلال السفينة بفتح الجيم وانظر ديوان الهذليين ٢/١٨٠ وفي ج ، م : احتدين ؟
(٩) الزيادة من ح .
(١٠) في ج : أبو تراب (بدون : وقال) الكثير بمعنى الكثير وأنشد : وفيه : الكثير بتقديم الراء على الياء . وهو تحريف .
(١١) البيت في ل بدون عزو وفي الأصل ج : الكثير وهو خطأ .

(ابن شميل عن يونس) رجال^(١) كثير^(٢)
ونساء كثير ورجال كثير^(٣)، ونساء كثيرة^(٤)،
زعم^(٥)، وكثرت الشيء : جعلته كثيراً
[زعم ورجل مُكثِر : كثير المال^(٦)] .

ك ث ل^(٧)

استعمل من وجوهه .

لكث ، ثكل ، كثل .

[كثل]

أما كثل فأصلُ بناء الكوثل وهو فَوْعَلٌ .
وقال الليث : الكوثلُ : مؤخر
السفينة ، وفي الكوثل يكون^(٨) الملاحون
وأداتهم^(٩) ، وأنشد .

* سحلتُ في كوثلها عويفاً^(١٠) *

(١) الزيادة من ج ، وفيه الكثير ، وعبرة ل
الكثير... (ص ٤١٨) .

(٢) في ل : ورجل كثير يعني به كثرة آياته
وضروب علياته ؛ ابن شميل عن يونس : رجل كثير ...

(٣) هذه العبارة ليست في ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج : ك ث ل . كثل . لكث .
ثكل أما النخ .

(٦) في ج : تكون .

(٧) في ج : ومتاعهم بدل : أداتهم :

(٨) الشعر في ل بدل ن نسبة ، وأهمل ضبط التاء
من سحلت ، وفيه عويفاً ففتح العين وكسر الواو ، وآخر
قاف بدل الفاء ، وبهامشه : قوله : عويفاً كذا بالأصل ،
عحرر .

: وقال أبو عمرو^(٩) : المرئحة : صدر السفينة ،
والدَّوْطِيرة : كوثلها .

وقال أبو عبيد : الخيزرانة : السكان
وهو الكوثل .

وقال^(١٠) الأعشى :

* من الخوف كوثلها يلتزم^(١١) *

[لكث]

(ثعلب عن سلمة عن الفراء) قال : اللكاثي
من الرجال : الشديد البياض ، مأخوذ من
اللكاث وهو الحجر البراق الأملس يكون في
الجص .

وقال اللحياني : اللكاث ، والثكاث :

دالاً يأخذ الإبل وهو شبه البئر يأخذها في
أفواهها :

(٩) في ج : أبو عمرو بدون : وقال .

(١٠) في ج : أبو عبيد بدون : وقال :

(١١) في ج : قال بدون الواو .

(١٢) الشعر في ل ، وضبط : كوثلها بالرفع ويلتزم
بالبناء للمجهول .

وفي ج : كوثلها بالرفع ، ويلتزم بالبناء للفاعل ؟

(١٣) في ج : اللحياني بدون : وقال .

(عمرو^(١) عن أبيه) الْكُفَّاءُ^(٢) :
أَخَصَّاصُونَ . انْتِفَاعٌ مِنْهُمْ لَا التَّجَارُ .

[نكح]

قال الليث^(٣) ، يقال : تَكَلَّتْهُ أُمُّهُ تَكَلَّةً^(٤) ،
فهي به تَكَلَّى ، وقد أَتَكَلَّتْ^(٥) وَلَدَهَا فهي .
مُتَكَلَّةٌ بولدها ، والجميع : مَنَّا كِلٌ .

وقال غيره : امرأةٌ مُتَكَلِّلٌ بغير
بغيرها .

وقال أبو عبيد : التَّكُولُ : المرأةُ
التي قَدَّ .

وقال^(٦) غيره : فَلَاةٌ تَكُولٌ : مَنْ
سَكَمَ فَقَدَّ ، وَشَكَلَ ، ومنه قول
جميع :

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولٌ تَغَوَّاتٌ

بها الرُّبْدُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ^(٧)
وقال^(٨) الليث : الشُّكْلُ : فَقْدَانُ
الحبيب ، وأكثُرُ ما يستعمل في فَقْدَانِ المرأةِ
زوجها ، وامرأةٌ تَكَلَّى ، ونسوةٌ تَكَلَّى .
قال^(٩) ابن السكيت ، قال الأصمعي :
الإِثْكَالُ ، والأُثْكُولُ : الشُّمْرَانُ لِعَذْقِ
النَّخْلِ .

كفت

كفت ، نكت ، ثكن .

[كفت]

قال^(١٠) الليث : الكَفَّةُ : نَوْرَدَجَةٌ^(١١)
تُتَخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ ، تُبَسِّطُ
وَتُنْضَدُ^(١٢) عليها الرباحين ثم تطوى .
قال^(١٣) : وإعرابه : كُفْمَجَّةٌ ، وبالنبطية :
كُفْمَتَا .

(٧) البيت في ل وفي ج ثكول بالجر .

(٨) في ج : الليث بدون : وقال ، ومقدم على

البيت ؟

(٩) في ج لم يذكر لفظ (قال) ومذكور بعد

تول أبي عبيد .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١١) في ج بضم النون .

(١٢) في ج ، ل بتشديد الضاد من التنضيد وكلاهما

صحيح .

(١٣) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(١) في الأصل عمرو بدون الواو

(٢) ضبط في ل بتشديد الكاف ، وفي الأصل ، ج
بدون تشديد ؟

(٣) في ج : الليث بدون : قال .

(٤) هذا الفعل لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل : اكثلت وهو محرف .

(٦) هنا القول في ج بعد قول الليث الآتي فالمادة
مختصة في الترتيب .

[نكث]

قال الله جل وعز^(١) : « وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَقَصَّتْ غَزَاهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا »
واحد الأنكاث : نكث ، وهو الغزل من الصوف ، والشعر يُرم ويُنسج أكسية^(٢) وأخبية^(٣) ، فإذا أخلقت^(٤) قطعت قطعاً صفاراً ، ونكثت خيوطها المبرمة^(٥) وخلطت بالصوف الجديد ، وميشت^(٦) به في الماء^(٧) ، فإذا جفت ضربت بالمطارق حتى تختلط بها ، وغزلت ثانية واستعملت ، والذي ينفكها يقال له النكاث ، ومن هذا : نكث العهد ، وهو نقضه بعد إحكامه كما تنكث^(٨) خيط النسائج^(٩) بعد إبرامها .

- (١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٩٢/النحل .
(٢) لم يذكر في ج لفظ . أكسية .
(٣) لم يذكر في ج .
(٤) في ج : فإذا أخلقت النسيجة ، وفي ل . . . خلقت . . .
(٥) في ل : المبرومة .
(٦) في الأصل محرف ، وفي ل : نشبت وهو خطأ ، والتصويب من ج ، ومادة (ميش) .
(٧) عبارة ج : دميشت به ثم ضربت بالمطارق ثم غزلت .
(٨) في الأصل : ينكث .
(٩) في ج : . . . الصوف المغزول بعد إبرامه .
(١٠) ل : (وقال) لم يذكر في ج .

وقال^(١٠) ابن السكيت : النكث : المصدر ، والنكث : أن تنقض أخلاق الأخبية فتغزل^(١١) ثانية .

وقال أبو زيد^(١٢) : النكيثة : النفس ، يقال : بلغت نكيثته^(١٣) إذا جهد قوته ، ونكاثت الإبل : قواها .

وقال^(١٤) الراعي يصف ناقة :

تمسى إذا العيس أدر كنا نكاثها

خرقاء يمتادها الطوفان والزؤد^(١٥)

ومنه قول طرفة :

* متى يك أمر للنكيثة أشهد^(١٦) *

يقول : متى ينزل بالحي أمر شديد يبلغ النكيثة ، وهي النفس ويجهدها فإني أشهده واضطلع به .

- (١١) بالرفع في الأصل ، ج .
(١٢) في ج : أبو زيد بدون ، وقال .
(١٣) في ج : نكيثة البعير . . .
(١٤) في ج : قال بدون واو .
(١٥) البيت في ل وأهمل ضبط خرقاء ، وفي ج بالرفع والزؤد بسكون الهمزة .
(١٦) الشعر في ل . . . وروايته : عقد بدل أمر ، وفي ج . أمراً ، وصدره :
وقربت بالقرب وجدك لاني

وقال أبو نُحَيْلَةَ :

إِذَا ذَكَرْنَا الْأُمُورَ تَذَكَّرُ

وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكُّرُ^(١)

* قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعْذِرُ *

يقول : استوعب^(٢) الفكرُ أنفسنا كلها

وجهدنا^(٣) .

(الحياتي) : النكافُ والنكاث : داء

يأخذ لإيل ، ويقال له : اللكاثُ أيضاً ،

ويقال : بمـير مُنتكِثٌ إذا كان سميناً

فهزل .

وقال^(٤) الشاعر :

وَمُنْتَكِثٌ عَالَتْ بِالسَّوْطِ رَأْسُهُ

وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقُ الْمَوَامِيَا^(٥)

(قلت)^(٦) : وصميت النفسُ نكينةً لأنَّ

تكاليف ما هي مضطرة إليه تنكث^(٧) قواها

(١) الزجر و ل . وفيه : فالأمور .

(٢) في ج : استوعبت الفكر جمع فكرة .

(٣) في ج : وجهتها ، وفي ل : وجهديها .

(٤) في ج : قال بدون واو .

(٥) البيت في ل بدون نسبة .

(٦) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج : ينكث .

والكِبَرُ يَفْنِيهَا ، فَهِيَ مَنكَوثةُ الْقَوَى بِالتَّعَبِ^(٨)

والفناء ، ودخلت^(٩) الهاء في النكيسة لأنها^(١٠)

جعلت اسماً .

[ثكن]

(ابن شميل) : فيما روى عنه أبو داود^(١١)

المصاحفي في قوله : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثُكْنِهِمْ »

أى^(١٢) على ما ماتوا عليه فَأُدْخِلُوا قُبُورَهُمْ .

قال : والثكنة : حفرة على قدر

ما يواريه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الثكنة :

الجماعة من الناس والبهائم ، والثكنة : القلادة ،

والثكنة : الإرة وهي بئر النار ، والثكنة :

القبر ، والثكنة : الحججة ، والثكنة : الرأية

ومنه الحديث : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثُكْنِهِمْ »

أى على مزاياتهم^(١٣) في الخير والشر

والدين^(١٤) .

(٨) في ج : بالنصب ... والمعنى واحد .

(٩) في ج : وأدخلت ...

(١٠) في ج : لأنها اسم .

(١١) أبو داود لم يذكر في ج .

(١٢) في ج : قال بدل أى .

(١٣) لفظ (ي) لم يذكر في ج

(١٤) لم يذكر في ج

وقال طرفة^(١) :

وَهَاتِئًا هَاتِئًا فِي الْحَيِّ مُؤَمِّسَةً

نَاطَتْ سِخَابًا وَنَاطَتْ فَوْقَهُ تُكَنَّأُ^(٢)

ويقال للمؤمن التي تعلّق في أعناق الإبل :

تُكَنَّ .

وقال^(٣) الليث : التُكَنَّ : مرا كزُ

الأجناد على راياتهم ومجتمعتهم على لواء صاحبهم

وعلمهم ، وإن^(٤) لم يكن هناك لواء ولا علم ،

واحدتها : تُكَنَّة .

والأُتُكُونُ ، والأُتُكُولُ : العُرْجُونُ^(٥) .

وقال الأعشى^(٦) :

لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنَّ^(٧)

أى في حَمَامٍ مجتمعة .

(١) في ج قال بدون الواو .

(٢) البيت في ل .

في الأصل ضبط سخابا بفتح السين بشكلا ، والمذكور من ج ، ل ، سخب .

(٣) في ج : الليث ، بدون وقال .

(٤) كذا في ج : « وإن » وفي الأصل : « فإن » .

(٥) في ج : بفتح العين .

(٦) في ج : وقول .

(٧) الشعر في ل يصف فيه صقراً وصدره :

ك ث ف

قال^(٨) الليث : الكثافة : الكثيرة

والالتفاف ، والفعل كُثِفَ يكشف كثافة ،

والكثف^(٩) اسم كثرته ، يوصف به العسكر

والماء والسحاب ، وأنشد :

وَتَحْتَ كَثِيفِ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى

مَلَأَتْهُ تَنْحَطُّ فَيْدٍ وَتَصْعَدُ^(١٠)

ويقال : استكثف الشيء استكشافاً .

وقد كثفته أنا تكثيفاً .

ك ث ب

كشب — كبث .

[كبث]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : البرير : تمر

يسافع ورقاء غورية
والبيت في (سفع) ويسافع أى يضارب ، وشكن :
جماعات .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ل : « الكثيف » .

(١٠) قائله : أمية بن أبي الصلت الثقفي ورواية شعراء النصرانية ص ٢٢٨ من قصيدة دالية :
ودون كثيف الماء في غامض الهوا
.....

وفي ص ٢٣٦ بيت مفرد وهو : وقال في ذكر
الملائكة :

وتحت كثيف الماء من باطن الثرى

..... وتسم

قال أبو عبيد : قال شُعْبَةُ : سَأَلْتُ سِمَاكَ
عَنِ الْكُتْبَةِ فَقَالَ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ .

قال أبو عبيد : وهو كذلك في غير
اللبن وكل^(١٠) ما جمعتُه من طعام أو غيره
بعد أن يكون قليلاً فهو كُتْبَةٌ^(١١) ، وجمعها :
كُتَبٌ^(١٢) .

وقال ذو الرُّمَّة يذكُر^(١٣) أبقارَ البقرِ :
مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً
أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتَبٌ^(١٤)
ويقال : كَتَبْتُ الشَّيْءَ أَكْثَبُهُ كُتْبًا
إِذَا جَمَعْتَهُ .

وقال أوسُ بنُ حَجْرٍ :

لَأَصْبَحَ رَتَمًا دُقَاقِ الْحَصَى

مَكَانَ الذِّيِّ مِنَ الْكَائِبِ

- (١٠) في الأصل : كلما ، والمذكور من من ج .
(١١) في ج : كِبْتَةٌ وهو تحريف وقد تكرّر .
(١٢) في ج : كِبْتُ ، وهو تحريف أيضاً .
(١٣) هذه العبارة لم تذكر في ج وبهامش الأصل :
في نسخة أخرى يصف أُرطاة .
(١٤) البيت في ل وفيه : مَيْلَاءَ بالنصب كالأصل
وفي الأساس : بالرفع ، وقاصية منصوبة أو مرفوعة .
وفي ج قاصية بالجر ، وانظر الديوان ١٩ .

الْأَرِيحُ ، وَالْفَضُّ^(١) مِنْهُ : الْمُرْدُ^(٢) ، وَالنَّضِيجُ :
الْكِبَاثُ .

وقال أبو عمرو : الْكَبِيثُ : اللَّحْمُ
الَّذِي^(٣) قَدْ غَمَّ ، وَقَدْ كَبِثْتُهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ
وَكَبِثْتُ ، وَأَنشَدَ :

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَثَبًا

يَأْكُلُ لَحْمًا بَاتِمًا قَدْ كَبِثًا^(٤)

[كُتَب]

في حديث ماعزِ بنِ مالكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥) : « أَمَرَ بِرَجْعِهِ ، حِينَ^(٦)
اعْتَرَفَ بِالزَّوْنِ ثُمَّ قَالَ : يَعْمِدُ أَحَدُهُمْ^(٧)
إِلَى الزَّوْنِ الْمَغِيْبَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُتْبَةِ^(٨) » .
لَا أُوتَى بِأَحَدٍ مِنْكُمْ^(٩) فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا جَعَلْتُهُ
نَكَالًا .

- (١) في ج فالفض . . وكذا في (مرد) من ل .
(٢) فتح الميم ، والعبارة في (مرد) وفي ج وضع
شرحه تحت الميم علامة الكسر ؟ .
(٣) في ج : اللحم وقد . . وفي ل : قد غمر .
(٤) لجز في ل مادتى كِبْتُ ، أَبْتُ ، وفي (أبْتُ)
نسبه إلى أيد زمرارة النصرية ، ولما في (ت) أى الناج
في المادتين .
(٥) و ح : وآله .
(٦) في ج . . برجه ثم الخ ولم يذكر حين . . .
(٧) في ج : أَحَدَكُمْ .
(٨) في ج : بِالْكِبْتَةِ وهو تحريف ، وكذا
مما يأتي .
(٩) في ج : مِنْهُمْ .

قال يريدُ بالنبِيِّ : ما نبأ من الحصى إذا
دُقَّ فَنَدَرَ ، والكَاثِبُ : الجامعُ لما نَدَرَ منه ،
ويقال : هما موضعان .

[أبو (١) حاتم : اَحْتَلَبُوا كُثْبًا أى من كل
شاةٍ شيئًا قليلًا . وقد كَثَبَ لَبَنُهَا إذا قَلَّ ،
إما عند غَرَارَةٍ ، وإما عند قَلَّةٍ كَلَّا (٢)] .
وقال (٣) الليثُ : يقالُ للثَمَرِ أو البَرِّ
ونحوه إذا كان مصبُوبًا فى مواضع ، فكلُّ
صوبةٍ منها : كُثْبَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : يقال للرجل
إذا جاء يطلبُ القرى بَعْلَةً الخَطْبَةِ : إنه
ليخطُبُ كُثْبَةً ، وأنشد :

بَرَّحَ بالعينينِ خطَّابُ الكُثْبِ

يقولُ إني خَاطِبٌ وقد كَذَبُ (٤)

(١) لم يذكر فى ج ، ل ، وصرح به فى (رتم)
وفى (نبا) .. يرثى فضالة بن كلدة الأسدى ودقاق
بالرفع فى (كُثْب) وبالنصب فى ج وفى مائى : رتم ، نبا

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .

(٤) الرجز فى ل / كُثْب خطب .

وفى ت (أى التاج) بالعبدى بدل بالعيتين (مادة
خطب) .

وفى الأصل ، ج . خطاب بضم الخاء ، والتصويب من ل
(خطب) والأساس ، والمقام يقتضيه ويؤيده ، وفى :
(خطب) خطاب كشداد : كثير التصرف فى الخطبة .

وفى عيون الأخبار طبع دار الكتب ج ٣ ص ٣٤٤
يطلب بدل يخطب .

* وإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا من حلب *
وقال الفراءُ فى قول الله [عز وجل (٥)] :
« وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا » الكَثِيبُ :
الرَّمْلُ ، والمَّهِيلُ : الذى يُحَرِّكُ أسفله فينهالُ
عليك من أعلاه .

(أبو عبيد عن الأصمى) : الكَثِيبُ :
القطعة من الرَّمْلِ تنقادُ مُخْدَوْدَةً .
وقال (٦) الليث : كَثَبْتُ التُّرابَ فَأَنكَشَبَ
إذا نَثَرْتُ بعضَهُ فوقَ بعضٍ .

وقال (٧) أبو زيد : كَثَبْتُ الطعامَ
أَكْثَبَهُ (٨) كُثْبًا ونَثَرْتُهُ نَثْرًا ، وهما واحدٌ .

وقال (٩) الليث : الكَاثِبَةُ : ما ارتفع
من مَنَسِجِ الفرس ، والجميعُ : الكَوَائِبُ ،
والأَكُثَابُ .

وقال (١٠) الأصمى : الكُثَابُ : سهمٌ لا
نصلَ له ولا ريش (١١) يلعبُ به الصبيانُ .

(٥) الزيادة من ج . وهو فى الآية ١٤ / المزمل .

(٦) فى ج الليث بدون وقال .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٨) فى ج بضم التاء .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ج : الأصمى بدون (وقال) ..

(١١) بالنصب فى الأصل ، ج دل .

وقال الرازي^(١) يصف^(٢) حية :

كَأَنَّ قَرَصًا مِنْ طَحِينٍ مُعْتَلَثٍ

هَامَتْهُ فِي مِثْلِ كِتَابِ الْعَيْثِ^(٣)

(ابن السكيت): أَ كَتَبَكَ الصَّيْدُ فَارِمِهِ

أَي أَمْسَكَكَ وَدَنَا مِنْكَ ، وَفَلَانٌ يَرِي مِنْ

كَتَبٍ وَمِنْ كَثْمٍ أَي مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ .

وقال^(٤) ابن شميل . أَ كَتَبَ فَلَانٌ إِلَى

الْقَوْمِ أَي دَنَا مِنْهُمْ ، وَأَكْتَبَ إِلَى الْجَبَلِ أَي

دَنَا مِنْهُ ، وَكَاتَبْتُ الْقَوْمَ : أَي دَنَوْتُ مِنْهُمْ ،

وَيُقَالُ : كَتَبَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَمِنْهُمْ

كَاتِبُونَ .

كث م

كثم . مكث . كثم .

[كثم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَثْمَةُ :

المرأة^(٥) الرِّيَّانُ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وقال الأصمعيّ : وَطَبَّ أَكْثَمُ أَي مَمْلُوءٌ

وَأُنْشِدَ :

مُذَمَّةٌ يُمَسِّي وَيُصْبِحُ وَطَبُّهَا

حَرَامًا عَلَى مَعْتَرِّهَا وَهُوَ أَكْثَمُ^(٦)

وقال الفراء : هُوَ يَرْمِي مِنْ كَثْمٍ أَي مِنْ

قُرْبٍ ، وَكَأَنَّهُ^(٧) كَأْتَمَةُ أَي غَلِيظَةٌ . .

وَأَكْثَمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ^(٨) .

[كثم]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الشَّكْمَةُ :

الْحَجَجَةُ .

وروى عن أم سلمة أنها قالت لعُمانَ

رضي^(٩) الله عنه : « تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى

صَاحِبُكَ فَانْهَمَا نَكَمًا لَكَ الْحَقُّ نَكَمًا »

أَي بَيْنًا وَأَوْضَحْنَا حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ حَجَجَةٌ

ظَاهِرَةٌ .

(٦) البيت في ل بدن لسبة وفي ج : حرام ،

وهو خطأ .

(٧) في ج : وكأنة كاتمة وكشمة : غليظة وفي ل :

وسمأة بالحاء المهملة وهو تحريف كافى التكملة والقاموس ،

واغتر الزبيدي بما في خطأ الزبير وزابادي ، وكشمة في

اللسان بكسر الشاء .

(٨) في ج : الرجال : وفي ل : وَأَكْثَمُ بِنَصِيغٍ :

أحد حكام العرب .

(٩) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(١) لفظ (الرازي) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : في صفة الحية .

(٣) الرجز في ل بدون عزو .

وفي ج وضع شرطة تحت القاف ؟ وفتحة فوق الباء من العبث ؟

(٤) في ج : النضر مكان قال النخ .

(٥) في الأصل : المرأة بهزة مفردة ؟

(أبو عبيد عن الأموي): تَكِمَ بِالْمَكَانِ
يَتَكِمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَتُكَّامَةُ: اسمُ بلدٍ.

[مكث]

قال^(١) الليث: المُكْثُ: من الانتظار،
ورجلٌ مُكِيثٌ، وقد مكث مكثاً، وهو^(٢)
الرَّزِينُ الذي لا يَعْجَلُ في أمره، وهم
المُكثَّاءُ، والمُكِيثُونَ، والمُكَاثُ: المنتظرُ
وإن لم يكن مُكِيثاً في الرِّزَانَةِ. وقال^(٣) الله:
(فَكَثَّ غَيْرَ بَعِيدٍ)^(٤).

قال الفراء: قرأها الناسُ بالضمِّ، وقرأها
عاصمٌ بالفتح فمكث.

قال: ومعنى غيرَ بعيد: أى غير طويل
من الإقامة.

(قلت^(٥)): اللغة العالية: مكث بالضمِّ
جاء نادراً، ومكث: أفة ليست بالكثيرة
وهى القياس.

ويقال: تمكث: إذا انتظرَ أمراً^(٦) أو أقامَ
عليه فهو مُتمكثٌ ومُنْتَظَرٌ.

قال^(٧) الأزهري، يقال: مكث ومكثَ
بالمكان إذا لبثَ، وأجودُها: مكث.

(١) في ل: بيناه وأوضحناه.

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(٣) في ج: والرزين بدون: هو.

(٤) في ج: وقوله الله تعالى. وهو في الآية

٢٢/النمل.

(٥) في ج قال أبو منصور.

(٦) في ج: وأقام.

(٧) قال النخ لم يذكر في ج.

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ

رُكُل

استعمل من وجوهه : رُكُل .

[رُكُل]

قال (٢) الليث: الرُّكُلُ: الضرب برجلٍ وحدة، والمراد كلان من الدابة لها موضعاً (٣) القصرين من الجنين، ولذلك يقال: فرسٌ نهيدٌ مُرَّاكِلٍ، والمراد كلُّ: الرجلُ من نراكبٍ .

قال: والترُّكُلُ كما يحفرُ الحافرُ بالمسحاة إذا تركلَ عليها برجله .

وقال الأخطل يصف الخمر:

رَبَّتْ وربا في كَرَمِها ابنُ مَدِينَةٍ

يَظَالُ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكُلُ (٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الرُّكُلُ (٥):

الطَّيْطَانُ (٦)، وهو الكَرَاثُ، وبائعه : رَكَالٌ .

ك ر ن

كندر، كرن، نكر، ركن، [رنك] (٧)

[كرن]

قال الليث: الكَرِينَةُ: الضاربة بالصنَّج، والكِرَّانُ: الصنَّج .

قال لبيد:

صَعْلٌ كَسَا فِلَةً الْقَنَاةَ وَظِيفُهُ

وَكَنَّ جُؤْجُؤَهُ صَفِيحٌ كِرَّانٌ (٨)

(أبو عبيد عن الأصمعي): الكَرِينَةُ: الْمُعْتَنِيَةُ .

(٦) عبارة ج . الرُّكُل والطيطان : الكراث .

(٧) لم تذكر في المفردات ، وزدتها لورود مادتها في نسخة ج ص ١٢٠ .

(٨) البيت في ل ، وفي رواية :
... كَسَا فِلَةً الْقَنَاةَ ظَنِيوَهُ

(١) لم يذكر هذا العنوان في ج .

(٢) في ج الليث بدون : قال .

(٣) في الأصل : موضعى ، وهو خطأ واضح وقد ورد في ج صحيحاً .

(٤) البيت في ديوانه .

(٥) في الأصل سكون الكاف ، وفي ج مفتوحاً .

[كنز]

قال الليث : الكِنَارَةُ^(١) : الشُّقَّةُ من ثياب الكتان .

وقال ابن شميل مثله .

وفي حديث عبد الله بن عمرو « إن الله تَبَارَكَ^(٢) وتعالى - أنزل الحق ليذهب^(٣) الباطل والألعب والزَّمارَاتِ والكِنَارَاتِ » .
قال أبو عبيد : الكِنَارَاتُ ، اختلف فيها فيقال : إنها العيدان التي يضرب بها ، ويقال : هي الدُّفوف .

وروى^(٤) أبو العباس عن ابن الأعرابي : الكِنَانِيرُ : واحدها كِنَارَةٌ .

قال قومٌ : هي العيدان ، ويقال : هي الطنابير . ويقال : الطبول .

[ركن]

قال الله جل^(٥) وعزَّ « وَلَا تَزْكُكُوا إِلَى

(١) في الأصل بضم الكاف وفي ج بفتحها وفي ل بكسرهما ؟ وانظر : الكِنَارَاتِ الآتية فهي مكسورة الكاف في الأصل ، ج ، ل ثم ضبطت في ل بالكسر والفتح بالعبارة .

(٢) تبارك وتعالى لم يذكر في ج .

(٣) في ج : ليبطل ، وفي ل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكِنَارَاتِ . . . هي (الكِنَارَاتِ) بالفتح والكسر .

(٤) في ج (ثعلب . . .) .

(٥) في ج : تعالى وهو في الآية ١١٣ / هود .

الذين ظَلَمُوا » قرأه^(٦) القراء بفتح الكاف من ركن يركن رُكونًا إذا مال إلى الشيء واطمأن إليه ، ولغة أخرى : ركن يركن ، وليست بفصيحة .

وقال الليث : ركن إلى الدنيا إذا مال إليها .

وكان أبو عمرو الشيباني^(٧) يميز : ركن^(٨) يركن بفتح الكاف من الماضي والغابر ، وهو خلاف ما عليه أبنية الأفعال في السالم .

وقول الله جلّ وعزَّ « أُوَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » .

أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال : الرُّكْنُ : العشيّة .

قال : والرُّكْنُ : رُكْنُ الجبل وهو جانبه .

قال : والرُّكْنُ : الأمر العظيم في بيت النابغة :

(٦) في ج : قرى بفتح .

(٧) سقط من ج (الشيباني يميز) .

(٨) فيه أربع لغات : ركن بفتح الكاف كنهض وقعد ، وركن بكسرهما والمضارع بفتحها وضمها .

لَا تَقْدِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَلَوْ تَأْتَيْتُكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ^(١)

وقيل في قوله [تعالى]^(٢) « أَوْ آوِي إِلَى

رُكْنٍ شَدِيدٍ » إِنَّ الرُّكْنَ : القوة ، ويقال

للرجل الكثير^(٣) العدد : إنه لياوِي إلى ركن

شديد ، ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً :

إِنَّهُ لَرُكْنٌ ، وَقَدْ رُكِّنَ رُكْنَةً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الرُّكْنُ^(٤)

الْجُرْدُ ، وقال الليث مثله .

والمُرْكَنُ : شبه تَوَرٍّ مِنْ أَدَمٍ أَوْ شَبَهُ

لَقْنٍ^(٥) ، وَنَاقَةُ مُرْكَنَةِ الضَّرِيعِ ، وَضَرْعُ

مُرْكَنٍ وَهُوَ الَّذِي قَدْ انْتَفَخَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى

مَلَأَ^(٦) الْأَرْفَاقَ وَلَيْسَ بِحَدٍّ طَوِيلٍ .

وقال^(٧) أبو عبيد : المُرْكَنُ : الإِجَانَةُ الَّتِي

يُفْسَلُ^(٨) فِيهَا الثِّيَابُ وَنَحْوُهَا .

ومنه حديث سَمْعَةَ^(٩) أَنَّهَا كَانَتْ تَجْلِسُ

فِي مِرْكَنٍ لِاخْتِهَا زَيْنَبُ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

وفي حديث عمر أَنَّهُ دَخَلَ الشَّامَ فَأَتَاهُ

أُرْكَوْنُ قَرْيَةٍ فَقَالَ قَدْ صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا .

رواه محمد بن إسحاق عن نافعٍ عن أسلم .

قال شمر : أُرْكَوْنُ الْقَرْيَةِ : رُئُوسُهَا ،

وَفُلَانٌ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ قَوْمِهِ أَيْ شَرِيفٌ مِنْ

أَشْرَافِهِمْ .

وقال أبو العباس : يُقَالُ لِلْعَظِيمِ مِنْ

الدَّهَاقِينِ : أُرْكَوْنٌ .

(١) في ج ، ل : صدره فقط ، والبيت في ل / أنف

وفيه .. وإن بدل : ولو .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل : الكثير . في الأصل :

« الكبير » .

(٤) في ل / ٤٥ س ٢٥ : والركن : الفار ، ويسمى

ركبناً على لفظ التصغير وضبط الركن بفتح فسكون .

(٥) في الأصل ، ج يسكون القاف وفي ل بفتحها ،

وفي آخر مادة (لقن) للقن : إعراب نسكن : شبه

طست من سفر ، وضبطها بالفتح شكلاً .

(٦) في ج : يملأ ، ومثله في ل .

(٧) في ج قال بدون واو .

(٨) في ل : تفسل ، ولم ينقط الحرف الأول

في ج .

(٩) بفتح الحاء كما في مادة (حن) وفي الأصل

بضمها ، وفي ج بالخاء المعجمة مفتوحة وهو خطأ .

(١٠) لفظ (قد) لم يذكر في ج .

[نكر]

قال^(١) الليث : النُّكْرُ^(٢) : الدَّهَاءُ ،
وَالنُّكْرُ : نعت للأمر الشديد ، والرجل^(٣)
الدَّاهِي ، تقول : فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ وَنَكَارَتِهِ ،
وَالنَّكِرَةُ : إِنْكَارُكَ الشَّيْءَ وَهُوَ نَقِيضُ
المعرفة .

ويقال : أَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَنْكِرُهُ
إِنْكَارًا وَنَكِرْتُهُ : مثله .

وقال الأعشى :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ

من الحوادث إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا^(٤)

وقال الله جلّ وعزّ^(٥) « نَكِرْهُمْ
فَأَوْجَسَ^(٦) مِنْهُمْ خِيفَةً » .

قال^(٧) الليث : ولا يستعمل نَكِرَ في
غَابِرٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ .

قال^(٨) : والاستنكارُ : استفهامُك أَمْرًا
تُنْكَرُهُ ، واللازم من فِعْلِ التَّنْكِيرِ^(٩)
نَكَرَ نَكَارَةً .

قال : وامرأة نَكَرَاءُ ، ورجلٌ مُنْكَرٌ :
داهٍ ، ولا يقال للرجل : أَنْكَرُ بهذا المعنى .

(قلت^(١٠)) : ويقال : فلانٌ ذو نَكَرَاءٍ إِذَا
كَانَ دَاهِيًا عَاقِلًا^(١١) .

وقال^(١٢) الليث : التَّنْكَرُ : التَّغْيِيرُ عَنْ
حَالٍ تَسْرُكًا إِلَى حَالٍ تَكْرَهُهَا^(١٣) ، والنَّكِيرُ :
اسمٌ لِلانْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ :

(٧) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٨) كتابه .

(٩) مثله في ل (ص ٩٢ س ٢) وفي ج :
وَالْمُنْكَرُ بَوَاوِ الْعَطْفِ .

(١٠) في ج . قال أبو منصور .

(١١) في ج : غافلا بالعين والفاء المعجنتين وهو
خطأ ، ول كالأصل (ص ٩١ س ١) .

(١٢) في ج الليث بدون وقال .

(١٣) في ج تكررهما منه وانظر ل ٩٢ س ١١

(١) في ج : الليث بدون : قال .

(٢) عبارة ج ، ل : الليث : الدَّهَاءُ وَالنُّكْرُ
نعت الخ (س ٩١ س ٨) .

(٣) في ج بالرفع ؟ ول كالأصل .

(٤) البيت في ديوانه وفي ل .

(٥) في ج : تعالى .

(٦) في ج ، ل وَأَوْجَسَ ، وفي (وجس)

فَأَوْجَسَ وَالْآيَةُ فِي سُورَةِ هُودٍ رَقْم ٧٠ .

فلان يُناكرُ فلاناً، وبينهما مُناكرةٌ أى معاداةٌ
وقِتالٌ.

وقال أبو سفيان بن حرب : إنَّ محمداً
[صلى الله عليه وسلم]^(٨) لم يُناكرْ أحداً
إلا كانت^(٩) معه الأهوالُ أراد^(١٠) أنه كان
منصوراً بالرُّعب .

[حدثنا^(١١) عبد الملك عن إبراهيم بن
مرزوق عن معاذ بن هاني عن شعبة عن أنبان
ابن ثعلب عن مجاهد في قوله تعالى «إِنَّ أَنْكَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» قال : أقبِح
الْأَصْوَاتِ] .

[رنك]

[قال : الرَّانَكِيَّةُ : نسبةٌ إلى الرَّانِكِ ،
قال الأزهرى ، ولا أعرف ما الرانِك] .

(٨) التصلية ليست في ج ، ل لأنها لم ترد على
لسان أبي سفيان .
(٩) في ل : كانت بدل كان .
(١٠) في ج أى كان . وفي ل أى لم يحارب
الإمكان .
(١١) الزيادة من ج ، والآية في لقمان رقم ١٩ .

قال الله تعالى^(١) : فَكَيْفَ كَانَ
كَبِيرٌ ، أى إنكارى .

قال : والنَّكْرَةُ^(٢) اسمٌ لما خرج من
حَوْلَاءِ ، وهو^(٣) الخراجُ من قَيْحٍ ودمٍ
كالصديد وكذلك من الزَّجِيرِ .

يقال : أسهل^(٤) فلانٌ نكْرَةً^(٥) ودم .
ونيس له فعلٌ مشتقٌ ، وجماعة^(٦) المفكر من
زَجَالٍ : مُنْكَرُونَ ومن غير ذلك يجمع أيضاً
ببند كبير .

وقال الأقييل القَيْيى :

مستقبلاً صُحُفاً تَدْمِي طَوابعها

وفي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مُنْكَرٌ^(٧)

وقال غيره : المنَّا كِرَة : المحاربة ، ويقال :

(١) النون من ج ، وهو في الآية ٤٤ ، الحج ،
وورد في آيات أخر .
(٢) مثله في ل / آخر المادة ، وفي ح بضم النون
وسكون الكاف .
(٣) في ل .. الحولاء والخراج .
(٤) في الأصل . ج يفتح الهمزة والهاء وهو
شهور على الألسنة ، وفي ل بالبناء للمجهول أى بضم
الهمزة وكسر الهاء وانظر (سهل) .
(٥) كسابقه .
(٦) في ح : قال وجماعة .
(٧) البيت في ل .

ك ر ف

كرف ، كفر ، فرك ، فكير

[ركف] ^(١)

[كرف]

قال ^(٢) الليث : كرف الحمار والبرذون
يكرف كرفاً وهو شمه البؤل ورفعه رأسه
حتى ^(٣) تقلص شفتاه .

وأنشد :

* مشاخساً طوراً وطوراً كارفاً ^(٤) *

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكرفي
واحدتها : كرفئة وهي قطع متراكمة من
السحاب وهي الكرفي أيضاً بالثاء .

قال ، وقال ^(٥) الأحرار : الكرفي من البيضة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : الليث بدون : قال .

(٣) في الأصل : « حين » وما أثبت من ل .

(٤) الرجز في ل ، وفيه مشاخساً بالصاد بدل
السين ، وفي مادة (شخص) منه : والشخص : فتح الحمار
فه عند الثاؤب ، وشاخس الكلب فاه : فتحة قال :
مشاخساً طوراً ، وطوراً خائفاً

وتارة يلتبس الطفاظفا
وفي (طفف - آخر ص ١٢٦) ونارة يلتبس
الطفاظفا .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ح .

قشرها الأعلى الذي يقال له : القيص .

(كفر)

قال ^(٦) الليث : الكفر : فقيض الإيمان
آمنّا بالله وكفرنا بالطاغوت ويقال الأهل
دار الحرب : قد كفروا أي عصوا
وامتنعوا .

قال : والكفر : كفر النعمة ، وهو
نقيض الشكر .

قال : وإذا ألجأت مطيعك إلى أن
يعصيك فقد أكرهته .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٧) أنه
قال : « قتال المسلم كفر » ، وسبأه
فسق » .

قال شمر : قال بعض أهل العلم : الكفر
على أربعة أنحاء ^(٨) : كفر إنكار ، وكفر
جحود ، وكفر معاندة . وكفر نفاق .

ومن ^(٩) لقي ربه بشيء من ذلك لم يغفر له
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ، فأما كفر

(٦) كسابقه .

(٧) في ج : وآله .

(٨) في ج : ... أربعة أنحاء ، كفر أنحاء ،
وكفر إنكار الخ والزيادة سهو وزلة قلم .

(٩) في ج : من بدون واو :

(م ١٣ - ج ١٠)

الإنكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد .

وكذلك روى في تفسير قوله جل^(١) وعز : « إن الذين كفروا سواؤا عليهم أأنذرتهم أم لم تُنذِرهم لا يؤمنون » ، أى^(٢) الذين كفروا بتوحيد الله .

وأما كفر الجحود فأن يعرف^(٣) بقلبه ولا يقرب بلسانه ، فهذا كافر جاحد ككفر إبليس ، وكفر أمية ابن أبى الصلت .

ومنه قوله [سبحانه]^(٤) « فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به » يعنى كفر الجحود .

وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف^(٥)

بقلبه ويقرب بلسانه ، ويأبى أن يقبل ككفر أبى طالب حيث يقول :

ولقد علمت بأن دين محمد
من خير أديان البرية ديناً^(٦)
لولا الملامة أو حذار مسبة
لوجدتني شميحاً بذلك مبيناً
وأما^(٧) كفر النفاق فأن يكفر بقلبه
ويقرب بلسانه .

وقال شمر^(٨) : ويكون الكفر أيضاً بمعنى البراءة كقول الله جل^(٩) وعز حكاية عن الشيطان في خطيبته^(١٠) إذا دخل النار « إنى^(١١) كفرت بما أشر كتمون من قبل » ، أى تبرأت .

وروى^(١٢) عن عبد الملك أنه كتب إلى سعيد بن جبيرة يسأله عن الكفر ، فقال :

(٦) البيتان في ل ، وفي الأصل الملالة مكان الملامة ، مسحاً بدل مسحاً ، وهو خطأ ، وفي ج : متينا من المائة ، ل كالأصل .

(٧) عبارة ج وأما كفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر بقلبه .

(٨) في ج : قال شمر : والكفر .

(٩) في : تعالى .

(١٠) في الأصل ، ج : خطبته من خطب ، والمذكور من ل (ص ٤٦٠ س ١٣) .

(١١) في الآية ٢٢ / إبراهيم .

(١٢) عبارة ج : وكتب عبد الملك الخ . . . ومثله في ل .

(١) في ج : تعالى وهو في الآية ٦ / البقرة .

(٢) في الأصل . ل ، والتصويب من ج ، ل (س ٤٦٠ س ٣) .

(٣) في : يعرف .

(٤) الزادة من ج ، وهو في الآية ٨٩ / البقرة .

(٥) في يعرف كسابقه .

[الكفر] ^(١) عَلَى وُجُوهِ ، فَكُفْرٌ هُوَ شِرْكٌ يَتَّخِذُ ^(٢) مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَكُفْرٌ بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَكُفْرٌ بِأَدْعَاءِ وَلَدِ اللَّهِ ، وَكُفْرٌ مُدَّعَى الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَعْمَلَ أَعْمَالًا بَغِيرَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ : يَسْعَى فِي الْأَرْضِ فُسَادًا وَيَقْتُلُ نَفْسًا مُحَرَّمَةً بَغِيرَ حَقٍّ ، ثُمَّ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ . وَكُفْرَانٌ ^(٣) أَحَدُهُمَا يَكْفُرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَالْآخَرُ التَّكْذِيبُ بِاللَّهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(٤) وَعَزَّ : « إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ^(٥) ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ » . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ ^(٦) ، قِيلَ فِيهِ غَيْرُ قَوْلٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : يَعْنِي بِهِ الْيَهُودَ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ كَفَرُوا بِعِيسَى [عَلَيْهِ

السَّلَامُ] ^(٧) ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا بِكُفْرِهِمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٨) .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مُحَارِبٌ آمِنٌ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمِنٌ ثُمَّ كَفَرَ . وَقِيلَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مُنَافِقٌ أَظْهَرَ . الْإِيمَانُ وَأَبْطَنَ الْكُفْرُ ثُمَّ آمِنٌ بَعْدُ ثُمَّ كَفَرَ وَأَرَادَ كُفْرًا بِإِقَامَتِهِ عَلَى الْكُفْرِ .

قَالَ ^(٩) فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : إِنْ ^(١٠) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : لَا يَغْفِرُ كُفْرَ مَرْثَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَلَيْمَ قِيلَ هَاهُنَا فِيمَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمِنَ ثُمَّ كَفَرَ : « لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ » وَمَا الْفَائِدَةُ فِي هَذَا ؟ فَالْجَوَابُ فِي هَذَا — وَاللَّهُ أَعْلَمُ — أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْكَافِرِ إِذَا آمَنَ ^(١١) بَعْدَ كُفْرِهِ ، فَإِنْ كَفَرَ بَعْدَ إِيْمَانِهِ لَمْ يَغْفِرْ [اللَّهُ] ^(١٢) لَهُ الْكُفْرَ الْأَوَّلَ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ^(١٣) وَعَزَّ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، فَإِذَا كَفَرَ بَعْدَ

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج يتخذ مع الله إله آخر ويتخذ مني المعجول .

(٣) هذه العبارة مضطربة ففي الأصل : وكفران

أحدهم يكفر بنعمة الله .

وفي ج : يكفر نعمة ... وفي ل : من الأعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر : التكذيب بالله (س ٤٦٠ ص ١٧) .

(٤) في ج : سبحانه .

(٥) في ج : لمن الذين كفروا الخ وهو في الآية

١٣٧ / النساء .

(٦) لفظ (الزجاج) لم يذكر في ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج : عليه السلام .

(٩) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٠) لفظ (إن) لم يرد في ج .

(١١) من ج : وفي الأصل من .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) جل وعز لم يذكر في ج .

إيمان قبله كفر فهو مُطالَبٌ بجميع كفره ، ولا يجوز أن يكون إذا آمن بعد ذلك لا يُغفر له ، لأن الله يغفر لكل مؤمن بعد كفره .
والدليل على ذلك قوله [تعالى] ^(١) :
« وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ »
وهذا سبب ^(٢) بالإجماع .

وقوله جل ^(٣) وعز « وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ » معناه أن من زعم أن حكمنا من أحكام الله الذي أتت به لأنبياء باطل فهو كافر .

وقد أجمع الفقهاء أن من قال : إن الخصمين لا يجب أن يُرَجَّأ إذا زنياً وكانا حُرَيْنِ كافرين ، وإماما كافر ^(٤) من رد حكم من أحكام النبي عليه ^(٥) السلام لأنه مكذب له .

ومن كذب النبي عليه ^(٦) السلام فهو كافر .

وقال الليث : يقال : إنه سُمِيَ الكافر كافرًا لأن الكفر غطى قلبه كله .
قال : والكافر من الأرض : ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله ^(٧) أحد ولا يمر به أحد .

وأنشد :

تَبَيَّنَتْ لَمَحَّةٌ مِنْ فَرْزٍ عَكْرِشَةٍ
في كافرٍ ما به أُمْتُ وَلَا عَوِجٌ ^(٨)
[شمر عن ابن شميل : الكافر : الحائط الواطي * .

وأنشد هذا البيت ^(٩) :

(قلت) ^(١٠) : ومعنى قول الليث : قيل له كافر لأن الكفر غطى قلبه ، يحتاج إلى بيان يدل عليه ، وإيضاحه ^(١١) أن الكفر في اللغة معناه ^(١٢) التغطية ، والكافر ^(١٣) ذو كفر أي ذو

(٧) في ج : ينزله أو يمر به .

(٨) البيت في ل ، ت ، والتكملة ج ٣ ص ٨٩ وأنشده الليث في وصف العقاب والأرنب وفي : فربدل فز وفي رواية ابن شميل :

* فأبصرت لحظة من رأس ... *

(٩) الزيادة من ج وفي ل : الفائط الواطي * .

(١٠) في ج : قال الأزهري .

(١١) في ل مثله ، وفي ج : وأيضاً ؟

(١٢) معناه : ليس في ج .

(١٣) في ج : فالكافر .

(١) الزيادة من ج وهو في الآية ٢٥ / الشورى

(٢) في الأصل : «شبيه» وما أثبت من ل

(٣) في ج : سبحانه ، وهو في الآية ٤٤ / المائدة .

(٤) في ج : كفر كنصر .

(٥) في ج : صلى الله عليه وآله .

(٦) كاذبه .

تغطيته لقلبه بكفريه كما يقال للابس السلاح :
كافر وهو الذي غطاه السلاح .

ومثله : رجل كاس : ذو^(١) كسوة ،
وماء دافق^(٢) : ذو دَفْقٍ .

وفيه قول آخر : وهو أحسن مما ذهب
إليه الليث^(٣) . وذلك أن الكافر لما دعاه الله
جل^(٤) وعز إلى توحيدِه فقد دعاه إلى نعمة^(٥)
يُنعم بها عليه إذا قبلها ، فلما رَدَّ ما دعاه إليه
من توحيدِه كان كافراً نعمة الله أى مُعطياً لها
بإيائه [حاجباً^(٦) لها عنه] .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت أنه قال : إذا لبس الرجل فوق
درعِهِ ثوباً فهو كافرٌ ، وقد كَفَرَ فوق
درعِهِ .

قال : وكل ما غطى شيئاً فقد كَفَرَهُ .
ومنه قيل لليل : كافرٌ لأنه سترَ بظلمته
كل شيء وغطاه .

وأنشد لشُعْبَةَ بن صُعَيْرٍ المازني يصف
الظلم والنعماء ورواحهما إلى بيضهما عند
إياب^(٧) الشمس فقال :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَ مَا
أَلْقَتْ ذُكَا يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٨)

وَذُكَا : اسمٌ للشمس وهي^(٩) معرفة
لا تُصَرَّفُ ، أَلْقَتْ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ أى بَدَأَتْ
في المغيب .

قال^(١٠) : ومنه سُمِّيَ الكافرُ كافرًا لأنه سترَ
نعم الله .

(٧) في ج : غروب ، وما بمعنى واحد .
(٨) البيت في ل / كفر ، ثقل ، ذكا ، رثد ، يمين منسوب
إليه وروايته : فتذكرا مكان فتذاكرا ، وفي مادة (رثد)
وقال ثعلبة بن صعير المازني ، وذكر الظلم والنعماء
وأنها تذكرا بيضهما في أحدهما فاسرعا إليه .
وأورده الصاغاني في التكملة ج ٣ ص ٩٠ ثم قال :
والرواية : فتذكرت ...
على التأنيث ، والضمير للنعماء ، وبعده الخ .
(٩) هذه العبارة لم تذكر في ج .
(١٠) في ج : وقال بزيادة واو .

(١) في ج : أى ذو .
(٢) في الأصل . وذو .
(٣) لفظ (الليث) لم يذكر في ج .
(٤) جل وعز لم يذكر في ج .
(٥) عبارة ج هكذا : .. نعمة أو جبهها إذا
أجابها إلى مادعاه إليه فلما أبى مادعاه ...
(٦) الزيادة من ج .

(قلت^(١)): ونعم^(٢) الله جل وعز: آياته
تدأته على توحيد.

حدثنا^(٣) السعدي، قال: حدثنا الرمادي
ق: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر
عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن
نفي بكرة عن أبيه، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: «الآ
تجعن بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب
بعض».

قال أبو منصور: في قوله كفاراً قولان
أحدهما: لا بسين السلاح متبيين للقتال.

والقول الثاني: أنه يكفر الناس فيكفر
كما تفعل الخوارج إذا استعرضوا الناس
فكفروهم [وهو كقوله عليه السلام «من
قال لأخيه يا كافر، فقد باء به أحدهما»].

ويقال: رماد مكفور أي سفت عليه
نرياح التراب حتى وارتته.

قال الرازي:

(١) في ج: قال الأهرى.

(٢) في ج: ومع: آيته.

(٣) الزيادة من ج.

قد درست غير رماد مكفور
مكتتب اللون مروح منطور^(٤)

وقال الآخر^(٥):

فوردت قبل انبلاج الفجر
وابن ذكاء كمن في كفر
ويروى في كفر، وهما لغتان، وابن ذكاء
يعنى الصبح.

ويروى^(٦) في كفر أي فيما يواريه من سواد
الليل، وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه
في وعاء.

(٤) الرجز في ل، وقوله:

* هل تعرف الدار بأعلى ذى القور *
وفي مادة (روح) قال منظور بن مرتد الأسدي
يصف رماداً:
هل
قد

* مكتتب *
ثم قال: القور: جبالا بالتصغير صغار، واحدها
قارة الخ، وفي مادة (قور) مثله وبعده:
* أزمان عيناه سرور المسرور *
ثم قال: قوله بأعلى ذى القور أي بأعلى المكان
الذى بالقور، وقوله: قد درست ... أي درست
معالم الدار الأرمادا مكفورا وهو الذى سفت عليه
الريح ...

(٥) هو حميد كما في ل، وهو حميد الأرقط والرجز
في (ذكا) بدون عزو، وفي ت: الكفر.
(٦) عبارة ج أي فيما الخ، ولم يذكر ...
ويروى الخ.

ها^(٨) هُنَا : المطرُ ، والله اعلم^(٩) .

وقد قيل : الكُفَّارُ في هذه الآية : الكفارُ بالله ، وهم أشد إعجاباً بزينة الدنيا وحرِّها من المؤمنين .

وروى^(١٠) عن أبي هريرة أنه قال :
« لَيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا إِلَى
سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » قيل وما ذلك^(١١)
السُّنْبُكِ ؟ قال : حِسْمَى جَذَام .

قال أبو عبيد : قوله كُفْرًا كُفْرًا يَعْنِي
قَرْيَةً قَرْيَةً ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١٢)
أَهْلُ الشَّامِ ، يُسَمُّونَ الْقَرْيَةَ : الْكُفْرَ .

ولهذا قالوا^(١٣) كُفْرًا تَوَثًّا ، وَكَفَرُ يَعْقَابُ^(١٤)
وَكَفَرُ بِنَا^(١٥) . وإنما هي قرى نسبت إلى رجال .
وقد روى عن معاوية أنه قال : « أَهْلُ

(قلت)^(١) : وَمَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَهُوَ بَيْنَ
صَحِيحٍ ، وَالنَّعْمِ الَّتِي سَتَرَهَا الْكَافِرُ هِيَ
الْآيَاتُ الَّتِي أَبَانَ لِدَوَى التَّمْيِيزِ أَنَّ خَالِقَهَا وَاحِدٌ
لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ إِرْسَالُهُ الرِّسْلَ بِالْآيَاتِ
الْمُعْجِزَةِ ، وَالْكِتَابِ الْمُنْزَلَةِ ، وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ^(٢) :
نَعْمٌ مِنْهُ جَلَّ اسْمُهُ بَيِّنَةٌ ، وَمَنْ لَمْ يَصِدَّقْ بِهَا
وَرَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ أَيْ سَتَرَهَا وَحَجَبَهَا
عَنْ نَفْسِهِ .

والعرب^(٣) تقول للزراع : كَافَرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ
الْبَذَرَ الْمُبْذُورَ فِي^(٤) الْأَرْضِ بِتَرَابِ الْأَرْضِ الَّتِي
أَثَارَهَا^(٥) ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْهَا مَالِقَهُ^(٦) .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ^(٧) « كَمْثَلٍ غَيْثٍ
أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ » ، أَيْ أَعْجَبَ الزُّرَّاعَ
نَبَاتُهُ مَعَ عِلْمِهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةُ مَا يُسْتَحْسَنُ ، وَالْغَيْثُ

(٨) في ج المطر ها هنا .

(٩) لم يذكر في ج .

(١٠) في ج : وفي حديث أبي هريرة . . انخرجكم .

(١١) في ج : ذاك .

(١٢) في ج : القرية مكان الكلمة ص ٤٦٦ س ١٢ .

(١٣) في ج : قيل .

(١٤) في ل : عاقب .

(١٥) كذا في الأصل مضبوطا يسكون الباء ،
وبها مشه : نسخة كفر ألبا بفتح الهمزة وسكون الباء ،
وفي ج بيا بدون شكل وفي ل بفتح الباء وتشديد الياء .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) عبارة ح : نعمة منه ظاهرة فن لم .

(٣) في ج : وتقول العرب .

(٤) في الأرض لم يذكر في ج .

(٥) في ج : المثارة إذا أمر عليها ماله .

(٦) بفتح اللام وهو المالح ، فارسي معرب ، وهو
خشبة عريضة يجرها الثيران يعلس بها الحارث الأرض
المثارة أي الهروثة .

(٧) في ج تعالى ، وهو في الآية ٢٠ / الحديد .

الكُفُورُ هم أهلُ القُبُورِ .

(قلت) ^(١) : أراد بالكفور القري النائية عن
الأمصار ومجتمع أهل العلم والمسلمين ^(٢) ، فالجبل
عليهم أغاب ، وهم إلى البدع والأهواء المضلة
أسرع .

ويقال : كافرني فلان حتى إذا جحدته حقه
والكفاراتُ سميت كفاراتٍ لأنها تُكفِّرُ
الذنوبَ أي تسترُها ومثل كفارة الإيمان ،
وكفارة الظهار ، والقتل الخطأ ، قد بينها الله
جل وعز ^(٣) في كتابه وأمر بها عباده .

وأما الحدودُ فقد روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال « ما أدرى : الحدودُ
كفاراتٌ لأهلها أم لا » ^(٤) .

وروى غير ذلك ، وكأفورُ الطَّلعة ^(٥) :
وعاؤها الذي ينشق عنها ، سمي كافوراً
لأنه قد كفرها أي غطاها :

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :
الكفور : وعاء طلع النخل .
قال ويقال له : قفور ^(٦) :

قال : وهو الكفري ، والجفري .

(أبو عبيد عن الفراء) قال ^(٧) : الكفري :
العظيم من الجبال ، وأنشد :

* تَطْلَعُ رَبَّاهُ مِنَ الْكُفَرَاتِ ^(٨) *

وقال أبو عبيد : التكفير : أن يضع
الرجل يديه على صدره وأنشد قول ^(٩) جرير :

وإذا سمعتَ بحربِ قيسٍ بعدَها

فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيراً ^(١٠)

[واخضعوا وانقادوا ، حدثنا الحسين

ابن إدريس .

(٦) عبارة ج . . ويقال له الكفري .

(٧) لفظ [قال] لم يذكر في ج .

(٨) الشعر في صدره :

* له أرج من بحر الهند ساطع *

وقائله : عبد الله بن نعيم الثقفي .

ومضبط [تطلع] بضم التاء وفتح الطاء وتشديد اللام

وضم العين ، وفي ج بفتح التاء والعين وفي ل الجمر ،

وفي [جر] كمحسن ومنبر

(٩) البيت في ديوانه

وفي ل : يخاطب الأخطل ، ويذكر ما فعلت قيس

بتغلب في الحروب التي كانت بعدهم

(١٠) الزيادة من ج

(١) في ج قال الأزهرى .

(٢) لفظ [المسلمين] لم يذكر في ج ، ل

(٣) في ج عز وجل .

(٤) في ج روي الخ .

(٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .

قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري .

قال : أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري ، رفعه .

قال : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء تكفر كلها لسان ، تقول : اتق الله فينا ، فإن استقممت استقممتا ، وإن اعوججت اعوججتا » ، وقوله تكفر كلها للسان أي تذلل وتقر بالطاعة له ، وتخضع لأمره ، والتكفير أيضا : أن يتكفر المحارب في سلاحه ، ومنه قول الفرزدق :

حرب تردد بينها بتشاجر

قد كفرت آباؤها أبنائها

رفع أبنائها بقوله : تردد ، ورفع قوله : آباؤها . بقوله قد كفرت أي كفرت آباؤها في السلاح] .

وقال الليث^(١) : التكفير : إيماء الذبي يراسه :

(١) في ج : الليث بدون وقال

[لا] ويقال : سجد فلان لفلان وإنما كفر له تكفيرا .

قال : والتكفير : تنويج الملك بتاج إذا رأى كفر له وأنشد :

* ملك يلاث برأسه تكفير^(٢) *

قال : جعل التاج نفسه ها هنا تكفيرا : (ثعلب عن ابن الأعرابي) ا ك ت ف ر فلان إذا لزم الكفور .

وقال العجاج .

* كالكرم إذ نادى من الكفور^(٣) *

وكفور^(٤) الكرم : الورق المغطى لما في جوفه من العنقود ، شبهه بكفور الطلع لأنه يفرج عما فيه أيضا .

وقال الله جل وعز^(٥) « إن الأبرار يشرىون من كأس كان مزاجها كافورا »^(٦) :

(٢) زيادة من ل

(٣) الشمر في ل ، وفيه : يصف نورا وفي ج : التكفير

(٤) الرجز في ديوانه ص ٢٧ رقم ٢٧ وقبلة : بفاحم يعلف أو ماشور

وفي ل .

(٥) في ج : كافور بدون واو .

(٦) في ج : وقال تعالى . وهو في الآية ه / الإنسان .

قُلْ كَفُورٌ يَقُولُ : مِنْهَا عَيْنٌ تُسَمَّى
كُفُورًا . وقد يكون : كَلْبٌ مِنْ أَجْهًا
كُفُورٍ ضَيْبٍ رِيحِهِ .

وقُلْ (٢١) بوسحق : يَخُوزُ فِي اللَّفْجَةِ (٢٢) أَنْ يَكُونَ
سَعْمُ الضَّيْبِ فِيهِ وَالْكَفُورُ ، وَجَائِزٌ أَنْ
يَرْجَحَ بِنُكُفُورٍ . وَلَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ
عَصَرٌ ، ذَنْ هَلْ أَجْنَةُ لَا يَتَسَهَّمُ فِيهَا ضَرَرٌ
وَلَا ضَبٌّ وَلَا وَصَبٌ .

وقُلْ لَيْثٌ (٢٣) الْكَافُورُ : نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ
يُصْبِرُ كَثُورٌ لِأَيِّحْوَانٍ . وَالْكَافُورُ : عَيْنٌ
مَاءٌ فِي أَجْنَفِ ضَيْبٍ (٢٤) الرِّيحِ ، وَالْكَافُورُ :
مِنْ خُلَاطِ الضَّيْبِ ، وَالْكَافُورُ : وَعَاءُ الطَّلَعِ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : هَذِهِ كَفْرَاءَةٌ (٢٥) وَاحِدَةٌ ،
وَهَذَا كَفْرَتِي وَاحِدٌ .

قُلْ : وَالْكَفَرُ : اسْمٌ لِلْعَصَا الْقَصِيرَةِ ،
وَهِيَ الَّتِي تَقْطَعُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَفَرُ :
الْخَشْبَةُ الْغَلِيظَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْكَفَرُ : تَعْظِيمُ
الْفَارَسِيِّ لِلْمَالِكِيِّ .

وقال الليث : رَجُلٌ كَفَرِيٌّ عَفْرِيٌّ أَيْ
عَفْرِيَّتْ خَبِيثٌ ، وَرَجُلٌ مُكْفَرٌ وَهُوَ الْحَسَنُ
الَّذِي لَا يُشْكِرُ عَلَى إِحْسَانِهِ .

وكَلِمَةٌ يَلْهَجُونَ بِهَا مَنْ يُؤْمَرُ بِأَمْرٍ فَيَعْمَلُ
عَلَى غَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ : مُكْفُورٌ
بِكَ يَا فُلَانٌ عَمَّيْتُ وَأَذَيْتَ .

ويقال : كَفَرَ نِعْمَةُ اللَّهِ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ كُفْرًا
وَكُفْرَانًا وَكُفُورًا .

وَالْكَافِرُ : الْبَحْرُ ، وَيَجْمَعُ الْكَافِرُ : كِفَارًا .
وَأُنْشِدَ الْحَيَّانِي :

* وَغُرِقَتِ الْفَرَّاعَةُ الْكِفَارُ (٢٦) *

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْكَافِرَتَانِ
وَالْكَافِلَتَانِ : الْأَلْيَتَانِ .

وقال (٢٧) ابن شميل : الْقَيْرُ : ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ

(٢٦) الشعر للقطامي ، وصدرة :
وشق البحر عن أصحاب موسى
(ديوانه ، ل / كفر ، فرعن) .
(٢٧) في ج : ابن شميل بدون : وقال .

(٢١) في ج : ارجاج .
(٢٢) في اللغة : لم يذكر في ج .
(٢٣) في ج : الليث بدون : وقان .
(٢٤) صف في ج بالرفع شكلا .
(٢٥) رسم بالناء المفتوحة ، وفي ج بالناء المستديرة
المنبوذة ، والفاء تفتح وتضم كما في ل .

الكُفْرُ، والقيَر، والزَّفْتُ، فالكُفْرُ يُطْلَى
به الشَّنُّ، والزَّفْتُ يجعل في الزَّقَاقِ والكُفْرُ
يُذَابُ ثم يُطْلَى به الشَّنُّ، ويقال: كافرٌ
وَكُفْرَةٌ، وكَفَرَةٌ.

[فكر]

قال^(١) الليث: التَّفَكُّرُ: اسمٌ للتَّفَكِيرِ،
ويقولون: فكَّرَ في أمره، وتَفَكَّرَ، ورجل
فِكْئِيرٌ: كثير الإقبال على التَّفَكُّرِ والفِكْرَةِ،
وكلُّ ذلك معناه واحد.

ومن العرب من يقول: الفِكْرُ للفِكْرَةِ^(٢)
والفِكْرَى على فعلى: اسمٌ وهي قليلةٌ.

[فرك]

قال الليث^(٣): الفَرْكُ: دَلَكُ شَيْئًا حَتَّى
يَتَقَلَّعَ^(٤) قَشْرُهُ عَنْ لُبِّهِ كَاللُّوزِ^(٥).

والفَرْكُ: الْمُتَفَرِّكُ قَشْرُهُ.

وتقول: قَدْ أَفْرَكَ الْبَرْءُ إِذَا اشْتَدَّ فِي سُنْبِلِهِ

وَبُرْتُ فَرِيكَ، وهو الذي فُرِكَ^(٦) وَنُقِيَ،
وَالْفَرِكُ: بُغْضُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا، وهي امرأةٌ
فَرَوُكٌ، وفَارِكٌ، وجمعها فَوَارِكٌ، ورجل
مُفَرِّكٌ: يُبْغِضُهُ^(٧) النِّسَاءَ.

قال: ويقال للرجل أيضًا: فَرَكَهَا فَرَكَاءً
أَيَّ أَبْغَضَهَا. قال رؤبة:

* وَلَمْ يَضِعْهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشَقِ^(٨) *

وفي حديث ابن مسعود: أن رجلاً أتاه
فقال له: إني تزوجت امرأةً شابةً أخاف أن
تَفَرَّكَني^(٩).

فقال عبد الله: إنَّ الحُبَّ من الله والفِرْكَ^(١٠)

(٦) في الأصل بتشديد الراء، وفيه بتخفيفها
ويؤيده قوله: فريك فإنه فعيل بمعنى مفعول وهذا
من الثلاثي.

(٧) في ل: تبغضه، ولم ينقط الحرف الأول في ج.

(٨) الرجز في ديوانه ص ١٠٤ رقم ٢٩ وقبله:
فغف عن أسرارها بعد الغسق
وبعده:

لا يترك الغيرة من عهد الشبق
وانظار ل.

(٩) في الأصل، بفتح الراء وهو من فركه بكسر
الراء كلمته، وفي ل بضمها وهذا من فركه بفتح الراء
كنصره، وكلاهما صحيح وفي ل قال أبو عبيد:
الفرك . . . وضبط شكلاً بالكسر والضم.
(١٠) في الأصل، ج بكسر الفاء. وفي ل بفتحها.

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.
(٢) في الأصل: المذكرة، وفي ل: الفكرة،
وفي ج: الفكرة - للفكرة؟
(٣) في ج: الليث بدون: وقال.
(٤) في ل: ينقل، ومادة ل مأخوذة من اسخج.
(٥) في ل كاللوز: صدره المادة.

الشيطان فإذا دخلت عليك فصل ركعتين
ثم ادع بكذا وكذا .

قال أبو عبيد : الفرك : أن تُبغض المرأة
زوجها . وهي امرأة فركوك ، وهذا حرف
مخصوص به للمرأة والزوج .

وقال ذو الرمة يصف إبلاً :

إذا نثرت عن نثر تجلى رمينه

بأمثال أبصار النساء الفوارك^(٦)

يصف إبلاً شبهها بالنساء الفوارك لأنهن
يضمحن إلى الرجال ولسن بقاصرات الطرف
على الأزواج .

يقول : فهذه الإبل تصبح وقد أسادت^(٧)
الليل كله فكلماً أشرف لها نثر رمينه
ببصارهن من النشاط ، والقوة على السير .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي :
إذا أبغضت المرأة زوجها قيل : قد فركته
تفركه فركاً وفروكاً .

(١) كابقه .

(٢) البيت في ديوانه وفي اللسان وفي الأصل نثر
بإزاء الهامة ، وقد ذكر بعد صحيحاً ،

(٣) في ج : سرت ليلتها كلها الخ وفي : سرت
ليلها كله الخ ، وكله صحيح (انظر مادة ساء) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أولادُ الفرك
فيهم نجابة لأنهم أشبهه آبائهم ، وذلك
أنه إذا واقع امرأته وهي فارك لم يشبهها
ولده منها .

وقال^(٤) أبو زيد : فارك فلان صاحبه مفاركة ،
وتاركة متاركة بمعنى واحد .

[أبو بكر^(٥) عن ثعلب عن سلمة عن
القراء قال : المفرك : المتروك المبعوض .

يقال : فارك فلان فلاناً إذا تاركة ، فإذا
أبغض الزوج المرأة ، قيل : صلفها ، وصلفت
عنده ، وإذا أبغضته هي . قيل : فركته ،
تفركه .

قال : وأخبرني أبي عن أبي هفان عن أبي
عبيدة ، قال : خرج أعرابي ، وكانت امرأته^(٦)
تفركه ، وكان يصليها^(٧) فأتبعته نواة وقالت :
شطت نواك ، ثم أتبعته روثة وقالت :
رثيتك وراث خبرك ، ثم أتبعته حصاة .

(٤) في ج : أبو زيد ، بدون وقال .

(٥) الزيادة من ج ، وبعضها في ل .

(٦) في ج : امرأة ، والمذكور من ل .

(٧) هذا من صلفها الثلاثي ، وفي ل بضم الياء من

أصلفها وكلاماً صحيحاً .

وقالت : حاصَ رزُقك ، وحُصَّ أترُك ،
وأنشد :

وَقَدْ أَخْبَرْتُ أَنْكَ تَفَرَّ كَيْنِي
وَأَصْلَفُكَ الْغَدَاةَ فَلَا أَبَالِي^(١)

وقال^(٢) الليث : إذا زالتِ الوابلة من
العَضْدِ عن صدفةِ الكتِفِ فاسترخى المنكب
قيل : قد انفرك منكِبُهُ ، وانفركت وابلتُهُ ،
وإن كان مثل ذلك في وابلةٍ النَّخِذِ ، والورك
لا يقال : انفرك ولكن يقال : حُرِقَ فهو
محروق .

(أبو عبيدة) : الفَرَكُ : استرخاء^(٣) في
الأُذُنِ .

يقال : أذنٌ فركاءٌ ، وقد فَرِكَتْ
فَرَكًا .

وقال : هي أشدُّ أصلا من الخذِّ واء .

وقال^(٤) : النضرُ : بعيرٌ مفروكٌ وهو

(١) البيت ل ، وضبط تفر كيني بضم الراء وأصلفك
بضم الهاء وفي (صانف) خبرت بضم الخاء وتشديد الباء
فأصلفك بفتح الكاف والصواب كسرهما ولا بدل فلا .
(٢) لفظه (وقال) لم يذكر في ج .
(٣) في ل : استرخاء أصل الأذن الخ .
(٤) في ج . النضر بدون : وقال .

الأفكُ الذي ينخرم منكِبُهُ وتنفك^(٥) العصبية
التي في جوف الأخرم .

[ركف]

أهمله^(٦) الليث .

وقال شمر : ارتكف الثلجُ إذا وقع فثبت
على الأرض .

كرب

كرب ، كبر ، ركب ، ربك ، برك ،
بكر : مستعملات^(٧) .

[كرب]

قال الليث^(٨) : الكربُ مجزوم^(٩)
هو الغم الذي يأخذ بالنفس^(١٠) ، يقال : كربه
الغم ، وإنه لمكروب النفس ، والكربة :
الاسم ، والكريب : المكروب ، وأمر^(١١)

(٥) في ج : من العصبية ؟ وانظر مادة فك .
(٦) هذه الجملة لم تذكر في ج ، وعبارته : قال شمر :
تقول العرب : ارتكف الثلج إذا وقع فثبت كقولك
بالفارسية : بنشست ؟ .

(٧) في الأصل (مستعملا) بدون تاء التأنيث .
(٨) في ج : الليث بدون : قال .
(٩) أي ساكن الراء .
(١٠) في ج ، ل بسكون الفاء ، وأهمل ضبط الآتي
في ل .

كارب ، والكروب: مصدر كَرَب يَكْرُب ، وكل شيء دنا فقد كَرَب .

يقال: كَرَبَت الشمس أن تغيب وكَرَبَت الجارية أن تُدْرِكَ .

وفي الحديث: « إذا اسْتَعْنَى أو كَرَبَ سَمِعَ » . قال أبو عبيد: كَرَب أى دنا من ذلك وقرب ، وكل دان قريب^(١) فهو كارب . وقال عبد قيس بن خفاف البرُّجِي^(٢):

”بَنَى إِنْ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ

فَإِذَا دُعِمْتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاعْجَلِ^(٣)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : أصول السَّعْفِ الغِلَاطُ^(٤) هي الكَرَائِفُ ، واحدُها: كَرْنُافَة ، والعريضة التي تيبس فتصيرُ مثل الكَتِفِ هي الكَرَبَة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَمِيَ كَرَبُ

النخل كَرَبًا لأنه استغنى عنه ، وكَرَبَ أَنْ يُقَطَعَ ودنا من ذلك .

وقال الأصمعي : الكَرَابَة : التمر يُنْقَطُ من الكَرَبِ بعد الصَّرام .

وقال غيره^(٥) : يقال : تَكَرَّبَتِ الكَرَابَة إذا تَلَقَّطَتْها من الكَرَب .

وقال^(٦) أبو عبيد : الكَرَابُ : واحدُها : كَرَبَة ، وهي مَجَارَى المَاءِ .

وقال أبو عمرو : هي صُدُورُ الأودِيَةِ .

وقال أبو ذؤيب يصف النحل :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُّ أَهْلَابًا مَصِيفًا كَرَابِهَا^(٧)

الشعوف : رؤوس الجبال ، أهلاب : شقوقاً في الجبال .

(٥) في ج : قال الأزهرى ، ويقال النخ .

(٦) في ج : أبو عبيد بدون : وقال .

(٧) البيت ل / كرب ، لهب ، جرس .

وفي لهب : الجوارس : الأواكل من النحل ، تقول : جرس النحل الشجر إذ أكلته وتأرى تمسل ، والشعوف أعالي الجبال ، والأهلاب جمع لهب وهو السرب في الأرض وفي الأصل ، ج ، ل / جرس : تأوى بالواو بدل الراء ، والتصويب من ل / كرب لهب .

(١) في الأصل بارتفاعه . والمذكور من ح ، ل .

(٢) في ح : البرجى بفتح الباء والجيم ، وهو خطأ .

(٣) البيت و ل : مقطوعة أوردها ابن منظور حنبها وعدد أبياتها أربعة عشر بيتاً .

(٤) مثله في ل وتكرر ، وفي ح باجر .

قال : وقال الأصمعي أيضاً^(١) :
الكرب^(٢) : أن يُشدَّ الحبل في العراق ،
ثم يثنى^(٣) ثم يثَلث ، يقال منه : أكربتُ
الدَّلَوُ فهِىَ مُكَرَبَةٌ .

قال الخطيئة :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا قُوَّةَ الْكَرْبِ^(٤)
وقال ابن بُزْجَج^(٥) : دَلَوُ مُكَرَبَةٍ : ذات
كرب ، وقيد مكروبٌ إذا ضَيَّقَ ، وأنشد
غيره :

* إِذَنْ يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مُكْرُوبٌ^(٦) *

(أبونصر عن الأصمعي) أكربتُ السَّقاءَ
إكراباً إذا ملأته ، وأنشد :

* بَجَّ لِلزَّادِ مُكَرَبًا تَوَكَّيْراً^(٧) *

وروى أبو الرِّبيع ، عن أبي العالية أنه
قال : الكَرُوبِيُّونَ : سادةُ الملائكة . منهم :
جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل .

وأنشد شعر^(٨) لأمية بن^(٩) أبي الصَّلْت :

* كَرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ^(١٠) *

(الليث) : يقال لكلِّ شيءٍ من الحيوان
إذا كان وثيقَ المفاصل : إنه مُكْرَبُ المفاصل .
وقال أبو زيد^(١١) : أكرَبَ الرجلُ
إكراباً إذا أحضرَ وعداً ، وإنه لمُكْرَبُ

وانظر الخزانة ٣/٧٧٥ (تحقيق) وهامشها ج
١٧٣/٤ وفي الأصل : إذا والمذكور من ج ، ب
وكلاهما صحيح .

(٧) الرجز في ل بدون عزو، وروى في (ب) ...
موكراً موفوراً ؟ .

(٨) ضبط في ل بفتح فسكسر ؟

(٩) في ح لم يذكر اسم أبيه ، وكذلك في ل .
(١٠) في ديوانه ، وفي شعراء النصرانية ص ٢٢٧ ،

وصدره :

ملائكة لا يفترون عبادة

والعجز في ل .

(١١) لم يذكر لفظ (قال) في ج .

(١) لفظ (أيضاً) لم يذكر في ح .
(٢) في ج : بفتح الباء ، وهو خطأ .
(٣) في ج : ويثَلث .
(٤) البيت في ل / كرب ، عنيج ، قاله يمدح به قوماً
عقدوا لجارهم عهداً فتوتوه .
(٥) في ج بالتنوين .

(٦) فائله : عبد الله بن عنة الضبي ، وصدره :
فازجر حمارك لا يرتع بروضةنا
المفضليات ١٨٢ (طبع السندوين) .
(ل / كرب) وفي مادة سوى : قال عبد الله بن
عنة الضبي ، والصحيح أنه لسلام بن غوية الضبي ،
والرواية :

فازجر حمارك لا ينزع سويته
وفي مادة (إذن) أنشد ابن بري لسلمي بن غوية الضبي
قال وقيل لعبد الله بن عنة الضبي .
أردد حمارك لا ينزع سويته

أَخْلَقَ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْآسْرِ^(١) .

والعرب تقول: خُذْ رِجْلَكَ يَا كِرَابِ أَيْ
أَعْجَلْ وَأَسْرِعْ .

قال الليث : ومن العرب مَنْ يقول :
أَكْرَبَ الرجل إِذَا أَخَذَ رِجْلَيْهِ يَا كِرَابِ ،
وَقَلَمًا^(٢) يُقَالُ .

قال : وَالْكَرَابُ : كَرُّ بَكَ الْأَرْضِ حَتَّى
تَقَابَهَا ، وَهِيَ مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ .

ويقال في مَثَلٍ : «الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ»
أَيْ لَا تُكَرَّبُ الْأَرْضُ إِلَّا عَلَى^(٣) الْبَقَرِ .

قال : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : «الْكَلَابُ عَلَى
الْبَقَرِ» بِالنَّصْبِ أَيْ أَوْسَدِ الْكَلَابِ عَلَى
الْبَقَرِ^(٤) الْوَحْشِيَّةِ .

(١) إلى هنا انتهت المادة في ج و بعد هـ مادة (كبر)
نتأمل وانظر ل ٢٠٨ ص ٥ .

(٢) في الأصل : قل ما .

(٣) بهامش الأصل تصويب هكذا : بخطه بالبقرة
(صح ؟ وعبارة ل ٢١٠ ص ٣ : وفي المثل «الكراب
على البقر» لأنها تكرب الأرض أي لا تكرب الأرض
إلا بالبقر الخ .

(٤) بهامش الأصل تصحيح هكذا : بخطه : بقر
الوحش (صح) وكذا في ل ٢١٠ ص ٤ .

وقال ابن السكيت : الْقَوْلُ^(٥) هُوَ
الْأَوَّلُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عمرو :
الْمُكَرَّبَاتُ : الْإِبِلُ الَّتِي إِذَا اسْتَدَّتْ الْبَرْدَ عَلَيْهَا
جَاءُوا بِهَا عَلَى أَبْوَابِ بَيْوتِهِمْ حَتَّى يُصِيبَهَا
الدَّخَانُ فَمَدَّ فَاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَرِيبُ :
الشَّوْبَقُ^(٦) وَهُوَ الْفَيْلُ كَوْنُ .

وَأُنْشَدَ :

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الْكَرِيبِ وَصَوْتُ ذِئْبٍ مُقْفَرٍ^(٧)

قال : وَالْكَرَبُ^(٨) : الْقُـرْبُ ،
وَالْمَلَائِكَةُ^(٩) الْكَرُوبِيُّونَ : أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ
إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ ، وَالْكَرَبُ : الْحَبْلُ الَّذِي
يُسَدُّ عَلَى الدَّلْوِ بَعْدَ الْمَنِينِ وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ

(٥) في ل : المثل مكان القول (ص ٢١٠ ص ٤) .
(٦) في الأصل بفتح الشين ، والكلمة معربة
وكذلك الفيل كَوْنُ (انظر فلك) .

(٧) البيت في ل بدون عزو .

(٨) في ل يسكون الراء .

(٩) حقه أن يذكر عند قوله : وروى أبو الريح .

فإذا انقطع المنين بقي الكرب .

والكرب: أن تزرع^(١) في الكرب
الجادس، والكرب: القراح، والجادس:
الذي لم يزرع قط .

[كبر]

قال الله جلّ وعزّ^(٢) : « والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم »^(٣).

قال الفراء: أجمع^(٤) القراء على كسر
الكف، وقرأها حميد الأعرج وحده (كبره)
وهو وجه جيد في النحو، لأن العرب تقول:
فلان تولى عظم الأمر يريدون أكثره
(قلت)^(٥) قاس القراء الكبر على العظم،
وكلام العرب على غيره .

أخبرني المنذري عن الحراني عن
ابن السكيت أنه قال: كبر الشيء: معظمه
بالكسر .

وأشد قول قيس بن الخطيم:

تغام عن كبر شأنها فإذا

قامت رؤيداً تكاد تنغرف^(٦)

ومن أمثالهم: « كبر سياسة الناس

في المال » .

قال: والكبر من التكبر أيضاً، فأما الكبر

بالضم فهو أكبر ولد الرجل .

ويقال: الولاء للكبر .

أخبرني الإيادي عن شمير، يقال: هذا

كبرة ولد أبيه للذكر والأنثى، وكذلك: هذا

عجزة ولد أبيه للذكر والأنثى، وهو آخر

ولد الرجل، ثم قال: كبرة ولد أبيه بمعنى

عجزة، وفي المؤلف للكسائي^(٧) فلان عجزة

ولد أبيه: آخرهم وكذلك: كبرة ولد أبيه .

قال: والمذكر والمؤنث في ذلك: سواء

(١) في ل: يزرع (٢٠٩ س ٢٥) .

(٢) مبدأ المادة في ج: وقوله تعالى « إنه لكبيركم
الذي عليكم السجر » ويظهر أنه سقط منه آخر المادة
(ركب) وأول هذه المادة .

(٣) في الآية ١١/النور .

(٤) في ل: اجتمع

(٥) في ج، ل قال أبو منصور

(٦) البيت في ل وفيه: عن وكذلك في مادة

(غرف) وفي الأصل: على وفي الاصمعيات ٤٦٥ .

وفي ديوانه طبع الخارج ١٧/ وطبع العروبة ٥٧
ويروي قامت بمعنى تشديد الشين، وتكادته طفاً وتنفص .

(٧) في الأصل: الكسائي؟ والمذكور من ل

(س ٤٤٢ س ٢) .

(م ١٤ - ج ١٠)

بالهاء ، ذهب شمرٌ إلى أنَّ كِبْرَةً : معناه
عِجْرَةٌ ، وجعله^(١) الكسائيّ مثله في اللفظ
لا في المعنى .

وأخبرني المنذرى عن ابن^(٢) اليزيدى
لأبي زيد في قوله : « والذي تَوَلَّى كِبْرَةً »
بكسر الكاف هكذا سمعناه ، وقد كان بعضهم
يرفع الكاف ، وأظنها لغة .

(أبو عبيد عن الكسائي) ، قال : إذا كان
أفْعَدَهم في النسب قيل : هو كُتْرُ قومه ،
وإكْبَرَةُ قومه في وَرَنٍ إِفْعَلَةٍ ، والمرأة في
ذلك كالرَّجُل .

(ابن السكيت عن أبي زيد) ، يقال : هو
صِغْرَةٌ ولدأبيه وكِبَرَتهم أى أكبرهم ، وفلان
كِبَرَةُ القوم ، وصِغْرَةُ القوم إذا كان أصغرهم^(٣)
وأكبرهم .

(١) في ج : قال الأزهري : ذهب . . . وإنما
جعله . . .

(٢) في الأصل عن أبي اليزيدى وول قال ابن اليزيدى
(ص ٤٤٣ س ٥) .

(٣) الأسب إذا كان أكبرهم وأصغرهم

وقول الله جل وعز : « سَأَصْرِفُ^(٤) عَنْ
آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ » .
قال الزَّجَّاج : أى أجعل جزاءهم الإضلال
عن هداية آياتي .

قال : ومعنى يتكبرون أى أنهم يرون^(٥)
أنهم أفضلُ الخلق ، وأنَّ لهم من الحقِّ ما ليس
لغيرهم .

وهذه الصفة لا تكونُ إلا لله خاصة ،
لأنَّ الله جل وعز هو الذى له القدرةُ والفعلُ
الذى ليس لأحدٍ مثله ، وذلك الذى يستحقُّ
أن يقال له المتكبرُ ، وليس لأحدٍ أن يتكبرَ
لأنَّ الناس في الحقوقِ سواه ، فليس لأحدٍ ما
ليس لغيره . فالله المتكبرُ جل وعز ، وأعلم
اللهُ أنَّ هؤلاء يتكبرون في الأرضِ بغيرِ حقٍّ^(٦)
أى هؤلاء هم ، صفتهم .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه قال :

(٤) الآية ١٤٦ / الأعراف .

(٥) في الأصل بضم الياء ، في ل يفتحها (ص ٤٤٤
س ٦) وسيأتى في الأصل مضبوطاً بفتحها .

(٦) في ل : الحق .

في قوله : « يتكبرون في الأرض بغير الحق »
من الكبر لا من الكبر أى يفضلون ويرون
أنهم أفضل من غيرهم .

وقال مجاهد في قول الله جل (١) وعز :
« قال كبيرهم ألم تعلموا أن أبائكم » أى
أعلمهم كأنه (٢) كان رئيسهم ، وأما أكبرهم
في السن فروبيل .

قال : والرئيس : شمعون (٣) .

وقال الكسائي في روايته : كبيرهم :
يهوذا .

وقوله جل (٤) وعز : « إنه لكبيركم
الذى علمكم السحر » أى معلمكم ورئيسكم ،
والصبي بالحجاز إذا جاء من عند معلمه قال :
جئت من عند كبيرى ، والكبير فى صفة
الله [تعالى (٥)] العظيم الجليل ، والتكبر :

(١) فى ل تعالى ، وأصله نص جنادة وهو فى الآية
٨٠ / يوسف .

(٢) فى ل : لأنه بدل كأنه (ص ٤٣٩ س ٢٠) .

(٣) فى الأصل بالنصب ، وفى ل : كان شمعون .

(٤) فى ج : تعالى ، وهذا مبدأ الكلام فى مادة كبر
كما سبق . وهو فى الآية ٧١ طه ، والآية ٤٩ الشعراء

(٥) الزيادة من ج .

الذى تكبر عن ظلم عباده . والله أعلم .
وأما قول (٦) الله جل وعز : « فلما رأى أنه
أكبرنه » فأكثر المفسرين يقولون :
أعظمته .

وروى عن مجاهد أنه قال : أكبرنه :
حِضْن ، وليس ذلك بالمعروف فى اللغة .
وأنشد بعضهم :

نأتى النساء على أطهارهن ولا

نأتى النساء إذا أكبرن إكباراً (٧)

(قلت (٨) : وإن صحت هذه اللفظة بمعنى
الحيض فلها مخرج حسن . وذلك أن المرأة
إذا حاضت أول ما تحيض فقد خرّجت من
حد الصغر إلى حد الكبر .

فقال لها : أكبرت أى حاضت فدخلت
فى حد الكبر الموجب عليها الأمر
والنهي .

(٦) فى ج : وأما قوله سبحانه . وهو قوله فى
الآية ٣١ / يوسف .

(٧) البيت فى ل ، والتكملة ج ٣ س ٨٦ بدون عزوه

(٨) فى ج : قال أبو منصور .

إِكْبَارَ الْمَرْأَةِ^(٩) أَوَّلُ^(١٠) حَيْضِهَا إِلَّا أَنْ هَاءَ
الْكِنَايَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ^(١١) «فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُكْبِرْتَهُ»
يَعْنِي هَذَا الْمَعْنَى ، فَالصَّحِيحُ أَنَّهُنَّ لَمَّا رَأَيْنَ
يُوسُفَ رَاعَيْنَ جَمَالَهُ فَأَعْظَمْنَهُ .

وَحَدَّثَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ عُمَانَ بْنِ سَعِيدٍ^(١٢)
عَنْ أَبِي هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَمِيعٌ
عَنْ^(١٣) أَبِي رَوْحٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي قَوْلِهِ^(١٤) : « فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُكْبِرْتَهُ » .
قَالَ : حِضْنٌ .

(قُلْتُ)^(١٥) : فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ سَلَّمْنَا لَهُ ، وَجَعَلْنَا الْمَاءَ فِي قَوْلِهِ أُكْبِرْتَهُ
هَاءَ وَقَفَّةٍ لَا هَاءَ كِنَايَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ^(١٦) .

وُخْبِرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ طَيْيٍّ .

فَقُلْتُ لَهُ^(١) : يَا أَخَا^(٢) طَيْيٍّ : أَلَيْكَ
زَوْجَةٌ ؟

قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ ، وَقَدْ وُعِدْتُ
فِي بَنَاتِ^(٣) عَمِّي .

قَمْتُ : وَمَا سَمَّيْتُهَا ؟
قَالَ^(٤) : قَدْ أُكْبِرْتُ أَوْ كَرَبْتُ^(٥) .

فَقُلْتُ^(٦) : مَا أُكْبِرْتُ ؟
فَقَالَ^(٧) : حَضَّتْ .

(قُلْتُ)^(٨) أَنَا : فَدَغَّةَ الطَّائِيِّ تَصَحُّحُ أَنَّ

(١) نَغَضْتُ لَهُ : لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَا أَخَا ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

(٣) فِي ج : ابْنَةُ .

(٤) فِي ج فَقَالَ .

(٥) مَشَبَّهٌ فِي ج ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا جَاءَ فِي مَادَةِ (كَرْب)
كَرِبَتْ الْجَارِيَةُ أَنْ تَذُرَّكَ ، وَكَرَبَ : دَنَا مِنْ ذَلِكَ وَقَرَّبَ
وَبِيْلَ : كَبُرَتْ (س ٤٤٠ س ١١) .

(٦) فِي ج : قُلْتُ .

(٧) فِي ج : قَالَ .

(٨) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَلَغَةً بَدُونَ أَنَا .

(٩) فِي الْأَصْلِ : الْمَرْءُ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ بِالنَّصْبِ ، وَالتَّصْوِيبِ مِنْ ج
وَالْمَقَامِ يُؤَيِّدُهُ .

(١١) عِبَارَةٌ ج . . اللَّهُ تَعَالَى : أُكْبِرْتَهُ .

(١٢) فِي ج ، ل : سَعِيدٌ .

(١٣) عِبَارَةٌ ج . . جَمِيعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ النَّخَعِيُّ

(١٤) فِي ج : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(١٥) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(١٦) هُنَا كَلَامٌ فِي ج ؟ .

ويقال : رجلٌ كَبِيرٌ وَكَبَّارٌ [وَكَبَّارٌ^(١)]
قال الله جل^(٢) وعز : « وَمَكَرُوا مَكْرًا
كَبِيرًا » .

والكِبَرِيَاءُ : عظمة الله جاءت على فعلياء .
قال^(٣) ابن الأنباري : الكبرياء : الملك
في قوله [تعالى^(٤)] « وَتَكُونُ لَكُمْ
الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ »^(٥) .
والاستكبارُ : الامتناع عن قبول الحق
معاندةً وتكبرًا .

والأكابر : أحياء من بكر بن وائل ،
وهم : شيبان ، وعامر ، وجليحة^(٦) من
بني تميم^(٧) بن ثعلبة بن عسكابة ، أصابتهم
سنةٌ فانتجعوا بلاد تميم ، وضبة ، ونزلوا على
بدر بن حمراء الضبي فأجارهم ووفى^(٨) لهم .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : تبارك وتعالى وهو في الآية ٢٢/نوح

(٣) عبارة ج : .. فعلياء والاستكبار ابن الأنباري

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآية ٧٨/يونس .

(٦) في الأصل كسفينة ، في ل طاحنة ، وانظر
(جلبج) .

(٧) في ج : تيم اللات ، في ل تيم الله .

(٨) في الأصل : ووفى ، وهو ربح حسب اللطخ

فقال بدر في ذلك :

وفيت وفاء لم يرَ النَّاسُ مثله
بتغشَّارٍ إذ تحبوا إلى الأكابر^(٩)

[قال : والكبر في الرفعة والشرف .

قال^(١٠) المرار :

ولي الأعظم من سلفها
ولي الهامة فيها والكبر
وروى عمرو عن أبيه : الكبر : السَّيِّدُ ،
والكابر : الجدُّ الأكبر] .

وفي حديث زيد^(١١) بن عمرو الذي أرى
الأذان « أنه أخذَ عوداً في منامه ليتخذ منه
كبراً » رواه شمر في كتابه .

قال شمر^(١٢) : والكبر : الطبل^(١٣) فيما بلغنا

وقال الليث : الكبر : الطبل الذي له وجه
واحد بلغه أهل الكوفة .

(٩) البيت في ل ، وفي (عشر) تغشَّار : موضع
بالدهناء ، وقيل : ماء .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ل عبيد الله بن زيد صاحب الأذان .

(١٢) في ج : الكبر يدون واو .

(١٣) في ج ١٠٠ : الطبل ، وجمعه : كبرار مثل جمل
وجال ، وقال : الكبر : الإثم السيئ ؟

(ثعلب عن الأعرابي) : الكَبَر : الطُّبْل ،
وجمه : كِبَارٌ مِنْ جِلٍّ وَجَمَالٍ .

وقال الليث : الكِبَر : الإثم ، جعل من
أسماء الكِبَرَةِ كَالْخَطِّ (١) من الخطيئة .

والكِبَر : مصدرُ الكِبَرِ في السِّنِّ من
الناس والدوابِّ ، وقد كَبِرَ كِبَرًا ، وإذا
أردتَ عَظَمَ الشَّيْءُ والأَمْرُ قلتَ : كَبُرَ
يَكْبُرُ كِبَرًا أَيْضًا ، كما تقول (٢) : عَظَمَ يَعْظُمُ
عِظَمًا .

وتقول : كَبُرَ الأَمْرُ يَكْبُرُ كِبَارَةً .

ويقال : ورثوا المجدَّ كِبَرًا عن كِبَرٍ أَيْ
عَظِيمًا وَكَبِيرًا عَنِ كِبَرٍ فِي الشَّرَفِ والعِزِّ (٣) .

(عمرو عن أبيه) ، قال : الكَابِر : السَّيِّدُ
والكَابِر : الجَدُّ الأَكْبَرُ .

وقال الليث : الملوكُ الأكابرُ : جماعةُ

(١) في الأصل ، ج كالخطي . والرسم المذكور من ل
وقواعد الرسم تؤيده .

(٢) في ج : قلت مكان تقول .

(٣) في ج : والنز ، الليث الملوك النخ وجماعة أي جمع .

أَكْبَرُ (٤) ، وَلَا تَجُوزُ النُّكْرَةُ فَلَا (٥) تقول :
ملوكُ أَكْبَرُ ، وَلَا رِجَالُ أَكْبَرُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِنَعْتٍ إِنَّمَا - هُوَ تَعَجُّبٌ ، وَقَوْلُ (٦) المصليّ :
اللهُ أَكْبَرُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ ، فِيهِ (٧)
قَوْلَانِ :

أحدهما : أَنْ مَعْنَاهُ : اللهُ كَبِيرٌ ، كَقَوْلِ اللهِ
جَلَّ (٨) وَعِزَّ : « وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ » أَيْ هُوَ
هَيِّنٌ عَلَيْهِ .

ومثله قول معن بن أوس :

* لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ (٩) *

معناه : وَإِنِّي (١٠) لَوَجَلٌ ، والقول الآخر
أَنْ فِيهِ ضَمِيرٌ (١١) ، المعنى : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرٌ (١٢)

(٤) في ج : الأكبر .

(٥) في ج : ولا .

(٦) في ج : وأما قول .

(٧) في ج : ففيه ، لقوله : وأما .

(٨) في ج : تعالى وهو في الآية ٢٧ / الروم .

(٩) الشعر في ل وعجزه كما في مادة (وجل)

على أينما تفدو المنية أول .

(١٠) في ج : لاني يسون واو ، وفي ل لاني وجل

(١١) في الأصل بالرفع والتصويب من ج ، ل والمقام

(١٢) في ج : بالرفع وانظر مادة (عز) في السلام

على ميت الفرزدق الآتي .

وكذلك : الله الأعزُّ أى أعزُّ عزيز^(١) .

قال الفرزدق :

إنَّ الذى سَمَكَ السماءَ بَنَى لنا

بَيْتًا دَعَاهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)

معناه^(٣) : أعزُّ عزيز ، وأطول طويل .

[^(٤) أخبرنا ابن مَنِيعٍ ، قال : أخبرنا على

ابن الجعد عن شُعبة عن عمرو بن مُرة ، قال :

سمعتُ عاصمًا العنزيَّ يحدثُ عن ابن جُبَيْر

ابنِ مُطْعِمٍ عن أبيه أَنَّهُ رأى النبی صلی الله

عليه وآله وسلم یصلی قال : فكَبَّرَ ، وقال :

الله أكبرُ كبيراً ثلاثَ مراتٍ ، ثم ذکر

الحديث بطوله .

قال^(٥) أبو منصور : نصب كبيراً لأنه أقامه

مُقامَ المصدر لأن معنى قوله : الله أكبرُ :

أكَبَرُ الله كبيراً بمعنى تكبيراً ، يدلُّ على

ذلك ما رَوَى سعيد عن قتادة عن الحسن أنَّ

(١) كساقه .

(٢) البيت في ديوانه وفي ج : لها مكان لنا

وفي ل (كبر ، عز) .

(٣) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج وانظر ل ص ٤٤١ .

(٥) خالف اصطلاحه (قلت) .

بى الله عليه السلام كان إذا قام إلى صلاته من

الليل قال : لا إله إلا الله ، الله أكبرُ كبيراً ثلاث

مراتٍ ، فقوله : كبيراً بمعنى : تكبيراً فأقام

الاسم مُقامَ المصدر الحقيقي .

وقوله : الحمد لله كبيراً ، أى أحمد الله

تحمداً كبيراً] .

ويقال للشيخ : قد علَّته كِبَرَةً ، وعلاه

الْكَبَرُ إذا أسَنَّ .

ويقال لاسيف والنَّصْل العتيق الذى قدَّم :

علَّته كِبَرَةً .

ومنه قوله :

سَلَّاجِمُ يَثْرِبَ اللَّاتِي عَلاَهَا

بِثْرِبَ كِبَرَةً بعد المرون^(٦)

(شمر) يقال : أنا نى فلانُ أكبرَ النهار

(٦) فى ل/كبر ، وفى الأصل الاى عليها ، والمذكور

من ج ، ل .

وفى (جرن) يقال للرجل إذا تعود الأمر ومرو

عليه قد جرن يجرن جرونا ، ومنه قول الشاعر :

سلاجم يثرِبُ الأولى عليها

يثرِبُ كَرَةً بعد الجرون

أى بعد المرون .

وشباب^(١) النهار متى حين ارتفع النهار .

وقال لأعشى :

ساعة أكبر النهار كما

شدّ محيل لبطونه إعتاماً^(٢)

يقول : قتلناهم أول النهار في ساعة قدر

ما يشدّ الخيل خلف إبله لئلا يرضعها
الفصلان .

[ركب]

قال^(٣) البيت : تقول العرب : ركب

فلان فلاناً يركبه ركباً إذا قبض على فؤدي
شعره ثم ضرب جبهته بركبته .

قال : ورُكبة البعير في يده ، وقد يقال

لفوات الأربع كلهما من الدواب : ركب ،

ورُكبت يدي البعير : المفصلان اللذان يليان

البطن إذا برّك ، وأما المفصلان الناتجان من

خلف فهما العرقوبان .

(١) وشباب النهار : لم يذكر في ج .

(٢) البيت في ل . وفي الأصل : ساعة بدون تنوين ،
والنهار بجر ، ومحيل يكون الحاء وكسر الباء الموحدة ،
ولبونة بناء مضمومة بضمة واحدة بدل الهاء والتصويب
من ح . ل .

(٣) نفس (قال) لم يذكر في ج .

ويقال : للمصلي الذي أثر^(٤) السجود في
جبهته : بين عينيه مثل رُكبة العنز ، ويقال
لكل شيئين يستويان ويتكافآن : هما ركبتَي
العنز ، وذلك أنهما يقعان معاً إلى الأرض منها
إذا ربضت .

ويقال من الرُّكوب : ركب يركب
رُكوباً ، والرُّكبة : مرة واحدة ، والرُّكبة :
ضرب من الرُّكوب ، يقال : حسن الرُّكبة ،
وركب فلان فلاناً بأمر ، وارْتكبه ، وكل
شيء علا شيئاً فقد رَكبه ، وركبه الدين .

[وفي الحديث^(٥)] : «إذا سافرتم في الخطيب
فأعطوا الرُّكب^(٦) أسنتها» .

قال أبو عبيد : الرُّكب : جمع الرُّكاب ،
والركاب : الإبل التي يسار عليها ، ثم يجمع
الركاب رُكباً .

قال ابن الأعرابي : الرُّكب لا يكون

جمع ركاب .

(٤) في الأصل بفتح الشاء من غير تشديد وما
بعدها غير مضبوط والمذكور من ج . ل .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ل الركاب ، وأشير إلى رواية الأزهري
المذكورة .

وقال غيره : بعيرٌ رَكُوبٌ ، وجمعه :
رُكُوبٌ ، وجمع الركاب : ركائب [وروا كِبُ
السَّحْمُ : طرائقُ بعضها فوق بعض في مقدّم
السَّنام ، فأما التي في المؤخّر : فهي الرّوادِف .
والرّكابةُ : شِبْهُ فِسيْلَةٍ في أعلى النخلة عند
قَمَتِهَا ، ربّما حملت مع أمّها ، وإذا قُلِعَتْ^(١)
كان أفضل للأُم .

وقال أبو عبيد : سمعت الأصمعيّ يقول :
إذا كانت الفِسيْلَةُ في الجذع ولم تكن
مُستأرِضةً فهي^(٢) من خَسيسِ النخل ، والعرب
تسمّيها الرّاكِب .

وقال شمر : هي^(٣) الرّاكوبُ أيضا ،
وجمعها : رَوَاكِبٌ^(٤) .

وقال^(٥) الليث : العربُ تسمّي من يركب
السفينة : رُكّابَ السفينة ، وأما الرُّكبانُ ،

والأرْكوبُ ، والرّكْبُ فواكبوا^(٦) الدّوابّ ،
يقال : مرّوا بنا رُكوبا : (قلت^(٧)) وقد جعل
أبن أحمَرَ ركابَ السفينة رُكبانًا فقال :

يُهِلُّ بالقرّ قد رُكبانها
كما يُهِلُّ الرّاكِبُ المغتَمِر^(٨)

يعنى قومًا ركبوا سفينةً فغَمَتِ السماء ولم
يَهْتَدُوا ، فلما طلع الفِرْقَدُ كَبَرُوا لأنهم اهتَدَوْا
للسَّمتِ الذي يُوْثُّونه .

(الحرانيُّ عن ابن السكيت) تقول :
مرّ بنا رّاكِبٌ إذا كان على بعيرٍ ، والرّكْبُ :
أصحاب الإبل ، وهم : العَشْرَةُ فما فوقها .
والأرْكوبُ : أكثر من الرّكْبِ ، والرّكْبَةُ :
أقلُّ من الرّكْبِ ، والرّكّاب : الإبل ، واحداها :
راحلةٌ ، ولا واحدَ لها من لفظها .

ومنه قيل : زَيْتُ رِكَابِي أي يُحْمَلُ على
ظهور الإبل ، فإذا كان الرّكْبُ على حافِرٍ
يَرْدُونَا كان أوفرّسًا أو بغلاً أو حمّارًا قلت :

(١) في ج : قطعت .

(٢) في ج : فهو .

(٣) لفظ (هي) سقط من ج .

(٤) في ج : الرواكيب .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) في ج فراكبوا بألف بعد الواو ؟

(٧) في ج : قال أبو منصور .

(٨) البيت في ل .

م. بن فارس على حار ، ومر بنا فارس
عني بقول .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : رَاكِبٌ
بِرَكَبٍ ، وهو نادر .

قال : والراكبُ أيضاً : رأسُ الجبل ،
وراءُ كِبٍ : النخلُ الصغارُ يخرجُ في أصول
النخل الكبار .
والركبةُ : أصلُ الصليانة إذا قطعت .

وقال^(١) ابنُ شميلٍ في كتاب الإبل : الإبل
التي تُخرجُ ليجاءَ عليها بالطعام : تسمى رِكاباً
حين تُخرجُ وبعد ما تجيء ، وتسمى عيراً على
هاتين المنزلتين ، والتي يسافرُ عليها إلى مكة
أيضاً^(٢) رِكابٌ يحملُ عليها الحامل ، والتي
يُكروُن^(٣) ويمَل^(٤) عليها متاعُ التجار
وطعامهم كلها رِكابٌ ، ولا تسمى عيراً ، وإن
كان عليها طعامٌ إذا كانت مؤاجرةً بكراء^(٥) ،

وليس العيرُ التي تأتي أهلها بالطعام ولكنها
رِكابٌ . ولا تسمى عيراً ، والجماعة : الركائبُ
والركاباتُ إذا كانت رِكابٌ لي ، وركابٌ
لك وركابٌ لهذا ، جئنا في ركابنا ، وهي رِكابٌ
وإن كانت مرعية : تقول : تردُّ علينا الليلة
ركابنا ، وإنما تسمى رِكاباً إذا كان^(٦) يحدث
نفسه بأن يبعثَ بها أو ينحدرَ عليها ، وإن
كانت لم تُركبْ قط^(٧) . هذه رِكابٌ
بني فلان^(٨) .

[وفي حديث حذيفة : « إِنَّمَا تَهْلِكُونَ
إِذَا صِرْتُمْ تَمْشُونَ الرِّكَبَاتِ كَأَنكُمْ يَعْاقِبُ
الْحِجَلُ ، لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا تُنْكَرُونَ
مُنْكَرًا » معناه أنكم تركبون رؤوسكم في
الباطل والنفسِ تَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
بِلا رَوِيَّةٍ .]

وَأَرْكَبُ^(٩) الْمَهْرُ إِذَا حَانَ رُكُوبُهُ ،

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) عبارة ج : ... عليها أيضاً إلى مكة .

(٣) في ج بفتح الياء .

(٤) في ل : ويحملون عليها متاع ..

(٥) في الأصل : « بكري » .

(٦) في ج : إذا كانت نفسه بأن ٢٠٠٠

(٧) في الأصل يركب ، والمذكور من ج .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج : وقد أركب ..

فهو مُرْكَبٌ^(١) ، وتراكَبَ السحابُ
وتراكَمَ : صار بعضُهُ فوق بعض .

وشىءٌ حَسَنُ التركيب .

وقال الله جلَّ^(٢) وعز : (وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ
فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) .

قال الفراء : اجتمع القراء على فتح
الراء لأن المعنى فيها يركبون ، ويُقَوَّى ذلك أن
عائشة قرأت (فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : الرَّكُوبَةُ :
ما يركبون .

وقال الليث : الرَّكُوبُ : كل دابة
يُرْكَبُ^(٣) ، والرَّكُوبَةُ : اسمٌ لجميع ما يُركَبُ ،
اسمٌ للواحدٍ والجميع .

قال : والركابُ : الإبلُ التي تحمل القوم
وهي رِكَابُ القوم إذا حَمَلَتْ أو أريدَ الحملُ
عليها ، وهو اسمٌ جماعة لا يُفرد والرياحُ :
رِكَابُ السحاب .

(١) في الأصل بفتح الكاف ، وهو خطأ ،
والتصويب من ج ، ل والمقام وفي ل : فهو مركب بكسر
الكاف (ص ٤١٥ س ١٨) .

(٢) في ج : عز وجل ، وهو في الآية ٧٢ / يس

(٣) في ل : تركب ، والدابة تذكر وتؤنث .

قال أمية^(٤) :

* تَرَدَّدُوا الرِّيحُ لَهَا رِكَابُ^(٥) *

قال : والركيبُ : ما بين نهري السكرم ،
والركيبُ يكونُ اسماً للركب في الشيء مثل
الفص ونحوه ، لأن الفعلُ والمفعَل كلُّ يردُّ إلى
فعلٍ ، وثوبٌ مجدَّد : جديدٌ ، ورجلٌ مُطلقٌ :
طليقٌ^(٦) .

والمرْكَبُ : الدابة ، تقول : هذا مرْكَبِي ،
والجميعُ : المراكب .

والمرْكَبُ : المصدرُ ، تقول : ركبْتُ مرْكَباً
أي ركوباً ، والمرْكَبُ : الموضعُ .

والمرْكَبُ^(٧) : الذي يغزو على فرس غيره .
وتقول : هذا الرَّجُلُ كريمُ المرْكَبِ أي
كريمُ الأصل .

والرَّكَبُ : رَكَبُ للرَّاكِبِ . معرُوف ،
والجميعُ : الأركابُ ، ولا يقال : رَكَبُ الرَّجُلِ .

(٤) في قول أمية (ج) .

(٥) الشعر في ل ، وفي ديوانه س ١٩

وصدره :

لا علاق الكواكب مرسلات

(٦) في ج نصوص سبقت في الأصل مثل :

أركب المهر النخ

(٧) في الأصل ، ج كرسل ، وفي ل كعظم (ص ٤١٤)

والأول من أركبه ، والثاني من ركه بتشديد الكاف .

(قلت^(١)) : وغيره يجوز أن يقال : رَكَبَ الرجل ، وأنشد الفراء :
لا يُقْنِعُ الجاريةَ الخِضَابُ

ولا الوشاحان ولا الجلباب^(٢)
من دون أن تلتقى الأركابُ

ويَقْمَدُ الأيرُ له لُعبُ
وقال^(٣) الليث : رَكَبُ السَّرج ، والجميع :
الرَّكْبُ .

قال : والأرْكَبُ : العظيمُ الرُّكْبَةُ ،
ومحو ذلك^(٤) .

قال^(٥) الأصمعي فيما روى أبو عبيد^(٦)
عنه ، ويقال^(٧) : طريق رَكُوبٍ أى موطوء
مَلْحُوبٌ ، وبغير رَكُوبٍ ، به آثارُ الدَّبرِ
والقَتَبِ^(٨) .

(ابن شميل^(٩) عن الجعدي) : رُكْبَانُ السَّنْبِلِ : سوابقُ السَّنْبِلِ التي^(١٠) تخرج في أوله .

يُقال^(١١) : قد خرَّجت في الحَبِّ رُكْبَانُ السَّنْبِلِ .

ورَكُوبَةٌ : اسمُ ثنيةٍ^(١٢) بجذاء العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم^(١٣) في مُهاجره إلى المدينة .

وفي الحديث : (بَشَّرَ رَكِيبَ السَّعَةِ بِقُطْعٍ^(١٤) مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ^(١٥) حِسْمَى^(١٦) ،
الرَّكِيبُ بمعنى الرَّاكِبِ ، كأنه أراد الذي يركبُ السَّعَةَ فيظلمهم ويكتبُ عليهم أكثر مما قبضوا ، ويرفعه إلى مَنْ فوقهم ، والسَّعَةُ : الذين يقبضون الصدقات .

(٩) في ج : وقال النضر الخ وهما واحد .

(١٠) في ج : الذي .

(١١) لفظ (قد) لم يذكر في ج .

(١٢) في الأصل : بخذا بالخاء المعجمة مع القصص .

(١٣) في ج : وآله .

(١٤) في ج بفتح الطاء وكأنه جمع قطعة . ول
كالأصل .

(١٥) في ج بفتح القاف ، وانظر مادة (قور) .

(١٦) لفظ (حسمي) لم يذكر في ج .

(١) في ح : قال الأزهرى .

(٢) الرجز في ل ، وفي (قعد) أنشده لبعض
بى عامر .

(٣) في ج : الليث بدون : قال .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في ح : وقد قاله الأصمعي الخ .

(٦) في ح .. عنه أبو عبيد .

(٧) في ح : غيره : طريق .

(٨) في ج محرف .

وفي النوادر : يقال : رَكِيبٌ ^(١) من نخل وهو ما غرس سطرّاً على جدول أو غير جدول .

وقال ^(٢) : يقال للقرّاح الذي يُزرع فيه : رَكِيب .

قال ^(٣) : تأبط شرّاً .

ويوماً على أهل المواشي وتارة

لأهل رَكِيب ذى تميل وسُنْبِل ^(٤)

[التميل : بقية ماء بعد نضوب المياه ، قال :

أهل الرَكِيب : هم الحَضَار ^(٥)] .

[ربك]

(أبو عبيد عن الأحمر) الرَبِيبَةُ : شىء

يطبخ من بُرٍّ وتمرٍ .

يقال : منه : رَبَكْتُهُ أَرْبَكُهُ رَبَكَاً ،

(١) في الأصل حرف هكنا (ركبت) .

(٢) في ج، ل وقد يقال .

(٣) في ج : ومنه قول .

(٤) البيت في ل ، وفيه : فيوماً ، وفي (ثمل) كالأصل .

(٥) الزيادة من ج ، وهى في ل .

ومن أمثالهم : « غَرَّثَانُ فَارُبُكُوا ^(٦) له » ، وأصله أن رجلاً قدِمَ من سفرٍ وهو جائع ، وقد ولدت امرأته له غلاماً فَبَشَّرَ به فقال : ما أَصْنَعُ به أَأَكَلُهُ ^(٧) أم أَشْرَبُهُ ، ففطنت له امرأته فقالت : « غَرَّثَانُ فَارُبُكُوا له ^(٨) » أى أنه جائع ^(٩) فسوّوا له طعاماً يهجا ^(١٠) غَرَّتُهُ ^(١١) ففعلوا فلماً شبع قال : كيف الطلّاءُ أمّه ؟

وقال الليث : الرَّبْكُ : إصلاحُ الثريدِ وخططه بغيره .

والرَبْكُ : أَنْ تُلْقَى إِنْسَانًا فِي وَحْلِ

فَيْرَبْكُ ^(١٢) فيه ، ولا يمكنه ^(١٣) الخروج منه ،

والصيدُ يَرَبْكُ في الحبالَةِ إِذَا نَشِبَ فِيهَا ،

(٦) في الأصل بدون ألف بعد الواو .

(٧) في ج : أكلة ، ومنه في ل .

(٨) في ج أى أنه غرثان جائع ... ولم تذكر العبارة .

(٩) في ج : يهجا به .

(١٠) بفتح الثاء لأنه مصدر غرث كفرح .

(١١) في ج : غرثه ثم بشروه بالمولود ، وقال الليث ... الخ .

(١٢) في ج بالرفع .

(١٣) في ج : ولا يستطيع ... ومثله في ل

وإذا تَتَمَّعَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ قِيلَ: قَدَارَتَبَكَ
فِي مَنْطِقِهِ^(٤).

ويقال: ارْتَبَكَ الأمرُ، وَالتَّبَكَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَطَ.

[^(٢) فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ فِي صِفَةِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ: «انْهَمَ يَرْكَبُونَ الْمَيَّاتِرَ عَلَى التُّوقِ
الرُّبُكِ، عَلَيْهَا الْحَشَايَا».

قَالَ شَمْرٌ: الرُّبُكُ، وَالرُّمُكُ: وَاحِدٌ
وَالْمِيمُ أَعْرَفُ.

قَالَ: وَالْأَرْمُكُ [وَالْأَرْبُكُ^(٣)] مِنْ
الْإِبِلِ: الْأَسْوَدُ^(٤)، وَهُوَ فِي ذَاكَ مُشْرَبٌ
كَدْرَةً، وَهُوَ شَدِيدُ سَوَادِ الْأَذُنَيْنِ،
وَالدُّفُوفِ، وَمَاعِدَا أُذُنِي الْأَرْمُكِ، وَدُفُوفَهُ
مُشْرَبٌ كَدْرَةً].

[بكر]

قَالَ^(٥) اللَّيْثُ: الْبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا لَمْ

يَبْزُلَ، وَالْأُنْثَى بَكْرَةٌ، فَإِذَا بَزَلَ فُجِّلَ
وَنَاقَةٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الْبَكْرُ:
ابن الخاضِ، وابن اللُّبُونِ، وَالْحَقُّ وَالْجَذَعُ،
فَإِذَا أُنْثِيَ فَهُوَ جَمْلٌ وَهُوَ جِلَّةٌ^(٦)، وَهُوَ بَعِيرٌ
حَتَّى يَبْزُلَ وَلَيْسَ بَعْدَ الْبَازِلِ سَنَةٌ يَسْمَى،
وَلَا قَبْلَ الدَّيْنِيِّ سَنَةٌ يَسْمَى.

(قلت^(٧)): وما قاله ابن الأعرابي
صحيح^(٨)، وعليه كلام^(٩) من شاهدت
من العرب.

وقال الليث: الْبَكْرَةُ، وَالْبَكْرَةُ:
لُفْتَانِ اللَّيْثِ يَسْتَقِي عَلَيْهَا، وَهِيَ خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
فِي^(١٠) وَسْطِهَا مَحْزُزٌ لِلْجَبَلِ، وَفِي جَوْفِهَا مَحْوَرٌ
تَدُورُ عَلَيْهِ.

(٦) في ل: وهي جملة (١٤٦ س ٤)
وفي مادة (جل) الجملة ٠٠٠ وقيل الجمل
إذا أنثى.

(٧) في ج قال أبو منصور.

(٨) في ج: فهو صحيح.

(٩) عبارة ج: وعليه شاهدت كلام العرب.

(١٠) لفظ (في) لم يذكر في ج.

(١) في الأصل: منطقة، والتصويب من ح،
والفام يقتضيه.

(٢) الزيادة من ح.

(٣) الزيادة من ل.

(٤) في ل: أسود بدون أل.

(٥) في ج: الليث بدون: قال.

قال : والخلقُ التي في حلية السيف هي
البَكَراتُ ، كأنها فتوحُ النساءِ .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي طالب أنه قال
في قولهم : « جاءوا ^(١) على بَكْرَةٍ أيهم » .

قال ^(٢) قال الأصمعيُّ : يعني جاءوا على
طريقةٍ واحدةٍ .

وقال أبو عمرو : معناه جاءوا بأجمعهم .

وقال أبو عبيدة : معناه جاءوا بعضهم في
إثرِ بعضٍ ، وليس هناك بَكْرَةٌ ^(٣) .

(ثعلب ^(٤) عن ابن الأعرابي) البَكْرَةُ :
تصغيرُ البَكْرَةِ وهي جماعةُ الناسِ .

يقال : جاءوا على بَكْرَتِهِمْ ، وعلى بَكْرَةٍ
أُمِّهِمْ أي بأجمعهم ، وليسَ ثَمَّ بَكْرَةٌ ، وإنما
هو ^(٥) مَثَلٌ .

(١) في الأصل بدون ألف بعد الواو و ح
جاءوا .

(٢) و ح : قال الأصمعي .

(٣) بعد هذا في ج : وإنما هي مثل ، وقال أبو
اسحاق ... ؟ .

(٤) لم يذكر في ج ، ل .

(٥) في ج : هي كما سبق .

وقول ^(٦) الله جل وعزَّ : « لَا فَارِضٌ وَلَا
بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ » .

قال أبو اسحاق : أي ليستِ بصغيرةٍ
ولا كبيرةٍ ، ومعنى (بين ذلك) بين البِكْرِ
والفَارِضِ .

(الحراني عن ابن السكيت) ، قال ^(٧) :
البِكْرُ : الجاريةُ التي لم تفتض ^(٨) ، وجمعها :
أبكارٌ ، والبِكْرُ : الناقةُ التي حملتْ بطناً
واحداً ، وبِكْرُهَا : ولدها ، والبِكْرُ : القَتِيُّ
من الإبل وجمعه : بَكَارٌ ، وبِكَارَةٌ .

وقال أبو الهيثم : العربُ تسمي التي
ولدت بطناً واحداً بِكْرًا بولدها الذي
تَبْتَكِرُ به .

ويقال لها أيضاً : بِكْرٌ ما لم تلد ، ونحو
ذلك ، قال الأصمعيُّ : إذا كان أولُ ولدٍ ولدتهُ
الناقةُ فهي بَكْرٌ .

وقال الليث : البِكْرُ من النساءِ : التي

(٦) بين نسخ التهذيب اختلافٌ في سياق الكلام
وهو في الآية ٦٨ / البقرة .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ح .

(٨) بالاقاف أي لم تنزل قضتها أي عنرتها وبكارتها

وبنو بكر في العرب : قبيلتان :
إحداهما^(٦) : بنو^(٧) بكر بن عبد مناة^(٨) بن
كِنانة .

والأخرى : بكر بن وائل في ربيعة^(٩) ،
وإذا نُسب إليهما قالوا^(١٠) بكرى^(١١) ، وأما
بنو بكر بن كلاب فالنسبة^(١٢) إليهم بكرأوى^(١٣)،
والبُكرَةُ من الغدَاة^(١٤) تجمع^(١٥) بُكرًا
وأبكارًا .

[وقول^(١٦) الله تعالى : « وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ
بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ » بكرة وغدوة إذا
كانتا نكرتين أثنتا^(١٧) وصُرِفتا ، وإذا أرادوا
بهما بكرة يومك ؛ وغداة يومك لم تصرفهما
فبكرة هاهنا نكرة .]

(٦) في الأصل : أحديهما .

(٧) في ج : بكر .

(٨) في الأصل : مناة بالتثنية ، وفي ج : مناه
بالهاء ، وفي عبد مناف بالفاء بدل الهاء (ص ١٤٧
س ١٥ - آخر المادة) .

(٩) في ربيعة لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل : « قال » وما أثبت من ج .

(١١) في الأصل : والنسبة ، والتصويب من ج .

(١٢) مثله في ج ، وفي ل نقلا عن (التهذيب) الغد

(صدر المادة) .

(١٣) في ج : وتجمع ، وفي ل : ويجمع .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) في ل : نوتنا (صدر المادة) .

تمس ، والبكر من الرجال : الذي لم يقرب
نفساء بعد ، والبكر : أول ولد الرجل غلاماً
كان أو جارية .

ويقال : أشد الرجال بكر^(١) ابن
بكرين ، وبقرة بكر : فتية لم تحبل ، وبكر
شيء : أوله .

(أبو عبيد عن الكسائي) : هذا بكر
أبويه وهو أول ولد يولد لهما ، وكذلك
جارية بغير هاء ، والجميع منهما : أبكار ،
وبكرة^(٢) ولد أبويه : أكبرهم .

وقال^(٣) البيهقي : يقال : ما هذا الأمر
مفك بكرأ ولا ثنيا^(٤) على معنى : ما هو
بول ولا ثان .

قال ذو الرمة :

وقوفاً لدى أبواب طلاب حاجة

عوان من الحاجات أو حاجة بكر^(٥)

(١) في أصل بكر ابن وفي ج بكر بن والمذكور
من (ص ١٤٥ س ٥) وفي المحكم : بكر بكسرين .

(٢) في ج وكرة : لكسر ومثله في ل ١٤٥ س ٣ .

(٣) لفظ (قل) لم يذكر في ج .

(٤) مثله في ل ١٤٥ س ١٢ ، وفي ج كصي .

(٥) بيت في ديوانه . وفي ل .

وفي الأصل : لدى بئال المعجمة .

والبُكُورُ ، والتبكيرُ : الخروج في ذلك الوقت .

والإبكارُ : الدُخُولُ في ذلك الوقت ، ويقال : باكرتُ الشيء إذا بكرت له . وقال لبيد :

باكرتُ حاجتها الدجاجَ بسُحرةٍ
لأُعلَّ منها حينَ هَبَّ نِيامها^(١)
أى^(٢) بادرْتُ صقيعَ الدَّيْكِ سَحَرًا إلى حاجتي .

والباكورُ من كل شيء هو المبكرُ السريع الإدراك ، والأنثى : باكورة ، وغيثٌ بَكُورٌ ، وهو المبكرُ في أوّل الوَسْئِ ويقال أيضًا : هو السارى في آخر الليل وأوّل النهار ، وأنشد :

جرَّ السَّيْلُ بها عُثُونَه
وتَهَادَّ بها مَدَالِيحُ بَكْر^(٣)

(١) عجزه لم يذكر في ج ، ل وهو في معلقته وجهرة أشعار العرب ص ٧١ .
(٢) في ج ، ل : معناه .
(٣) مثله في ل ، وقاله المرار بن المنقذ العدوى - ويقال : مرار بن منقذ . (الفضليات) وروايتها : وتعنتها مكان : تهادتها وفي مق/بكر/١/٢٨٧ : * جرت الريح بها عُثُونُهَا *

وسحابة مدلاجٌ : بَكُورٌ .

ويقال : أتيتُهُ باكرًا . فمن جعل الباكرَ نعتًا قال للأنثى : باكرة وقوله^(٤) :
... أو أبكارُ كَرِيمٍ تَقَطُّفُ

واحدُها : بَكْرٌ ، وهو السكرمُ الذي حلَّ أول حملة .

وعَسَلُ أبكارٍ : يُعَسِّلُهُ^(٥) أبكارُ النحلِ أى أفتاؤها ، ويقال : بل أبكار الجوارى بليته^(٦) .

وكتبَ الحجاجُ إلى عامل له : ابعثْ إلىَّ بعسل من الدَّسْتَفْشَارِ ، الذى لم تَمَسَّهُ النارُ .

(٤) أى الفرزدق ، وفي ج : وقال في قول الفرزدق ، وتكلمته كما في ديوانه ، ل (سقط) :
إذا من ساقطن الحديث كأنه
جنى النحل

وفي الأصل : يقطف بالياء مع كسر الطاء مشددة وفي (بكر) تقطف بسكون القاف وفتح الطاء مخففة مرتين وهو خطأ .

(٥) في ح : تمسله ، ومثله في ل ص ١٤٤ .

(٦) في ل : تليته ، ولم ينقط الحرف الأول في ج (م ١٥٠ - ج ١٠٠)

وفال الأعشى :

تَنَحَّلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ

أَزِيرِقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا^(١)

[بَكَارُ القَطَافِ جمع باكر كما يقال :

صاحب وصحاب ، وهو أول ما يُدْرِكُ^(٢)] .

وقال^(٣) الأصمعي : نَارٌ بَكَرٌ : لم

تُقْتَبَسْ^(٤) من نارٍ ، وحاجةٌ بَكَرٌ : طُلِبَتْ

حديثاً .

وفي الحديث : « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ

مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » معناه : ما صَلَّوْهُا

في أول وقتها .

وفي حديث آخر^(٥) : « مَنْ بَكَرَ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ وَابْتَسَكَرَ فَلَهُ كَذَا » فمعنى بَكَرَ :

(١) البيت في ديوانه طبع أوروبا ص ٥١ وطبع

مصر ص ٦٩ ، وروايتها : تنخلها بالخاء المعجمة وضبطا
اكسادها بكسر الهمزة ، وفي هامش طبع أوروبا :
ويروى .. آمن اكسادها على أن آمن فعل وأكسادها
يفتح الهمزة . وفي الأصل مفتوح الهمزة وفي ل بكسرهما .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) قول : تقبس (ص ١٤٤ س ١٠) .

(٤) قول : وفي حديث الجمعة ص ١٤٣ .

خرج إلى المسجد باكرًا ، ومعنى ابتكر :
أَدْرَكَ أول الخطبة .

[وقال^(٥) أبو سعيد في قوله : من

بكر وابتكر إلى الجمعة ، تفسيره عندنا : من

بكر إلى الجمعة قبل الأذان ، وإن لم يأتها باكرًا

فقد بكر ، وأما ابتكارها فإن تدرك أول

وقتها ، وأصله من ابتكار الجارية ، وهو أخذ

عذرتها]^(٦) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا كانت النخلة

تُدْرِكُ في أول النخل ، فهي البَكُورُ ، وهنَّ

البُكُورُ^(٧) .

وقال^(٨) المتنخل الهذلي :

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَحْمَالُهَا كَالْبِكْرِ الْمُتَبَعِلِ^(٩)

قال : وقال الفراء : البَكِيرَةُ : مثلُ

البَكُورِ^(١٠) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) أي بكارتها ولو عبر به كان أنسب .

(٧) في الأصل بفتح الكاف .

(٨) في ج : وأنشد للمتنخل .

(٩) البيت في ديوان الهذليين ج ٢ ص ٣ وفيه وفي

ل (بكر ، حمل) أحمالها بالخاء المعجمة ، وفي (بتل) بالجيم
كلاصل ، ج .

(١٠) في الأصل بضم الباء ، والمذكور من ج ، ل

[برك]

قال الليث : البركُ : الإبل البروك
اسمٌ لجماعتها . قال طرفة :
وبركٌ هُجودٌ قد أمارتُ مخافتي
نواديبها أمشي بمضبٍ مجردٍ (٨)

(أبو^(٩) عبيد عن أبي عبيدة) : البرك :
جماعةُ الإبل البروك .

قال وقال أبو زيد : البركة^(١٠) : أن
يُدِرَ^(١١) لبنُ الناقة بركةً فيقيمها^(١٢)
ويحلبها . وقال الكمي :
وحلبتُ بركتها اللبؤ

ن لبون جودك غير ماصِر^(١٣)

(٨) البيت في معلقته واطرل وظهره أسكار
العرب ٩٢ .

(٩) في ج أي عبيد ، وهو خطأ .

(١٠) في ج ، ل ، ق : البركة وفي الأصل « البرك »

(١١) في ل بكسر الدال ، وكلاهما صحيح (أنظر
مادة : در) .

(١٢) في ج ، ل ، ق : فيحلبها .

(١٣) البيت في ل ، وفيه : حلبت بضم التاء ، كما في
وماصر بالضاد المعجمة .

(أبو زيد) : أبكرتُ الورد^(١) إبكراً
وأبكرتُ الغداء إبكراً ، وبكرتُ على
الحاجة بكوراً ، وغدوت عليها غدوًّا ، مثل
البكور ، وأبكرتُ الرجلَ على صاحبه^(٢)
إبكراً حتى بكر إليه بكوراً .

(ابن شميل) قال^(٣) : قال أبو البدياء :
ابتكرت^(٤) الحاملُ إذا ولدت بكرها ، وأثلتُ
في الثاني ، وثلثتُ^(٥) في الثالث : وربعتُ
وخمستُ وعشرتُ .

وقال بعضهم : أسبعتُ^(٦) وأعشرتُ
وأثمنتُ في الثامن والسابع والعاشر .

وفي نوادر الأعراب : ابتكرت المرأةُ
ولداً إذا كان أولُ ولديها ذكراً ، واثنتتُ إذا
جاءت بولدٍ ثني ، واثلثتُ ولدها الثالث ،
وابتكرتُ أنا واثنتيتُ ، واثلثتُ .

(١) في ل : أبكرت على الورد (١٤٣) .

(٢) مثله في ل ، وعبارة ج : حاجته .

(٣) في ج قال أبو البدياء .

(٤) في الأصل : تبكرت ، والمذكور من ج
وانظر ل ١٤٥ .

(٥) في ج بنخفيف اللام .

(٦) لوراعى الترتيب لقال : أسبعت وأثمنت
وأعشرت في السابم والثامن والعاشر .

(٧) في ل واثنتيت بفتح التاء والنون والياء .

وقال^(١) الليث : البركة : ما ولي الأرض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر ، واشتقاقه من مَبْرَكَ البعير .

والبركة : كَلْكَلُ البعير وصدْرُهُ الذي يَدُوك به الشيء تحتها ، يقال : حَكَّ ودَكَّ [وداكه]^(٢) ببركه وذلكه^(٣) ، وأنشد في صفة الحرب وشديتها :

فَأَقْصَتَهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَا بَهُمْ

وأعطت النّهبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ^(٤)

قال : والبركة : شِبْه حَوْضٍ يُخْفَرُ في الأرض ، ولا^(٥) يُجْعَلُ له^(٦) أعضاء فوق صعيد الأرض ، وهو البركة أيضاً ؛ وأنشد :

(١) في ج الليث بدون : وقال .

(٢) انزيادة من ح .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) البيت في ل ، بدون عزو ، وفي (هيا) وحطت بدل : وحكت .

وفي مق ١ / ٢٢٨ .

(٥) في ل : لا بدون الواو .

(٦) في ج : لها مكان له .

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتَنِي الْبِرْكَ شَاتِيًا
وَأَوْرَدْتَنِيهِ فَاَنْظُرِي أَيَّ مَوْرِدٍ^(٧)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : البركة تطفح مثل الزلف ، والزلف : وجه المرأة^(٨) .

(قلت أنا)^(٩) : والعرب تسمى الصهاريج التي سُويّت بالآجر^(١٠) ، وصُرِّجت^(١١) بالنورة في طريق مكة ومناهلها : بركة ، واحداً منها : بركة ، ورُبَّ بركة تكون ألف ذراع وأكثر^(١٢) وأقل ، وأما الحياض التي تحتفر وتسوى لماء السماء ولا تُطوى بالآجر فهي

(٧) البيت في ل ، وفي الأصل : كلفتني الكسر التاء وفتحها وأورد تنبيه بفتح التاء ، والصواب الكسر بدليل (التي-فانظري) وفيه بهم بسكون الميم ، وهيان بغم الهاء وكله تحريف .

(٨) في الأصل : بدون مد ، وفي ج : المرأة بفتح الميم والتصويب من ل ، أدنى برك ، زلف وفي هذه (وقال ابن الأعرابي : الزلفة بفتح الزاي واللام : وجه المرأة يقال : البركة تطفح مثل الزلفة (ص ٣٩) .

(٩) في ج : قال أبو منصور : ورأيت العرب يسمون ..

(١٠) في الأصل بهيمزة مفتوحة غير ممدودة ، والمذكور في (أجر) ضمها ، وفي ج ، بالمد وهو المشهور والكلمة فارسية معربة ، ولذا تعددت لغاتها .

(١١) في البضاد المعجمة ، وهو تحريف .

(١٢) في ج وأقل وأكثر .

الأصناع واحدا : صَنَعُ عِنْدَهُمْ^(١) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : البروك من النساء : التي تزوج ولها ولد كبير [واسم ذلك الولد : الجر نَبْدُ^(٢)] .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الخبيصُ يقال له : البروك ليس البروك^(٣) .

قال^(٤) وقال رجل من الأعراب لامرأته : هل لك في البروك ؟ فأجابته : إن البروك عملُ الملوك ، والاسمُ منه البريكة ، فأمّا الربيكة فالحبس .

[وفي^(٥) كتاب شمر ، قال : روى إبراهيم عن ابن الأعرابي أنه أنشد للملك بن الرّيب :
إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

وَالْمَشَى فِي الْبِرْكَةِ وَالْمَرَجِلِ

قال : البركة : جنسٌ من برود اليمن ، وكذلك المَرَجِلُ] .

(١) لم يذكر في ج ، ل .

(٢) الزيادة من ج ولم تذكر في ل .

(٣) من ج ، ل ، وفي الأصل : البروك كسابقه ؟

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) الزيادة من ج .

وقال^(٦) الليث : البرك : واحدتها : بركة وهو من طير الماء أبيض .

قال زهير :

ثُمَّ اسْتَعَانَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

من الأباطيح في حافاتِه البرك^(٧)

ويقال : ابترك الرجل في عرض أخيه يقصبه إذا اجتهد في ذمه ، وكذلك الابتراك في العدو : الاجتهاد^(٨) فيه .

وقال^(٩) زهير :

مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا

حَتَّى إِذَا ضَرَبْتَ بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ^(١٠)

وأنشد ابن الأعرابي :

* وَهْنٌ^(١١) يَمْدُونَ بَنَّا بُرُوكًا *

(٦) في ج الليث بدون . وقال .

(٧) البيت في ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٥ وفي ل .

(٨) في ج : والاجتهاد ، ومثله في ل ص ٢٧٩ س ١ .

(٩) في ج قال بدون الواو .

(١٠) البيت في ل / برك ، كفت وفي ديوانه ص ١٧٠ . وهذه رواية الأصمعي ، وروى أبو عمرو : كفتنا (شرح الديوان) .

(١١) في ج ، ل : وهن ، (ل ص ٢٧٨ س ٢٤) وفي الأصل ، م « أهن » .

أى يجتهدُ في عدوها .

قال^(١) الليث : ابترَكَ القومُ في الحرب^(٢)
إذا جَمَوْا على الرُّكْبِ ثم اقتتلوا ابترَاكاً ،
والبرَاكاهُ^(٣) : مُباحَّةُ^(٤) القتالِ .

قال بشر^(٥) :

ولا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا

بِرَاكَاهُ الْقِتَالِ أَوْ الْغَرَارِ^(٦)

وقال^(٧) الليث : ابترَكَ السَّحَابُ إذا
أَلَحَّ بالمطر .

والبرِكانُ^(٨) : من دِقِّ الشَّجَرِ ،
الواحدةُ : برِكانَةٌ .

(١) في ج الليث بدون قال .

(٢) في ل س ٢٧٨ القتال .. واقتتلوا .

(٣) في ل مكررة وضبط الأولى بضم الباء
والثانية بفتحها .

(٤) في الأصل بالياء المثناة وهو تحريف ، فقد
جاء في مادة (بحت) بالياء المثناة ، ويقال . باحت فلان
القتال إذا صدق القتال وجد فيه ، وقيل البراكاه :
مباحة القتال (ل س ٢١٣ س ٥) وفي ج مناحة بالميم
والنون ، وفي ل الثبات (س ٢٧٨ س ١٦) والبراكاه
ساحه القتال س ٨ .

(٥) في ل يشر بن أبي خازم .

(٦) البيت في المفضليات وفي ل .

(٧) في ج قال وابترك ولم يذكر الليث .

(٨) في ج بفتح الباء وكذا بركانة ، وفي ل
بالكسر مرارا .

وقال^(٩) الراعي :

حتى غَدَا خَرِصاً طَلًّا فرائضهُ

يَرَعَى شَقَائِقَ من عَلَقَى وِبرْكَانِ^(١٠)

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه

سئل عن تفسير « تَبَارَكَ اللهُ » فقال : ارتفع

والمُتَبَارَكُ : المرتفعُ .

وقال الزَّجَّاجُ : تَبَارَكَ : تفاعل من

البرَكَةِ ، كذلك يقول أهل اللغة .

ونحو ذلك^(١١) روى عن ابن عباس ،

ومعنى البرَكَةِ : الكثرةُ في كلِّ خيرٍ .

وقال في موضع آخر : تَبَارَكَ : تعالَى ،

وتعَظَّمَ .

وقال ابنُ الأنباري : تَبَارَكَ اللهُ أئى

يُتَبَرَّكُ باسمه في كلِّ أمرٍ .

وقال الليثُ في تفسير : تَبَارَكَ اللهُ :

تَمَجِيدٌ وَتَعْظِيمٌ .

(٩) في ج قال بدون واو .

(١٠) البيت في ل وفيه حرصاً بالخاء المهملة والضاد
المعجمة ، طلى بالياء (س ٢٨٠) ثم قال وقيل البركان
ضرب من شجر الرمل ، وأنشد بيت الرلي .
... هطلى ... (س ١١)

(١١) عبارة ل .. أهل اللغة وروى ابن عباس ؟

[^(١)] وقال أبو بكر : معنى تبارك : تقدّس
أى تطهّر ، والمقدّس : المطهّر .

وقال الزجاج فى قوله تعالى : « وهَذَا ^(٢) »
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ .

قال : المُبَارَكُ : ما يأتى من قبله الخيرُ
الكثيرُ ، وهو من نعت كتاب .

ومن قال : أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا : جازى
القراءة] .

وقال اللحيائى : بَارَكْتُ عَلَى التَّجَارَةِ
وغيرها أى وَاظَبْتُ عليها .

وقول ^(٣) الله جلّ وعزّ : « أَنْ بُورِكَ
مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا » .

قال : النَّارُ : نورُ الرَّحْمَنِ ، والنورُ هو
الله تَبَارَكَ وتعالى ، وَمَنْ حَوْلَهَا : موسى
والملائكةُ .

وروى شريك عن عطاء عن سَعِيدٍ

ابن جُبَيْرٍ عن ابن عباس : « أَنْ بُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ » ، قال الله [تعالى ^(٤)] وَمَنْ حَوْلَهَا :
الملائكةُ .

(سلمة عن الفراء) أنه قال ^(٥) فى حرف ^(٦)
أبى « أَنْ بُورِكَتِ النَّارُ ، وَمَنْ حَوْلَهَا » .
قال : والعربُ تقول : بَارَكَكَ اللهُ
وَبَارَكَ فَيْكَ .

(قلت ^(٧)) ومعنى بَرَكَتِ اللهُ : علوّهُ
على كلِّ حالٍ ، وأصل البركة : الزيادة
والنماءُ .

والتَّبَرُّيكُ : الدعاءُ لِلإنسانِ وغيره بالبركة .
يقال : بَرَّكَتُ عَلَيْهِ تَبَرُّكًا أى قلتُ :
بَارَكَكَ اللهُ عَلَيْكَ .

[^(٨)] وقال الفراء فى قول الله تعالى :
« رَحْمَةً ^(٩) » اللهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ قال : البركاتُ :
السعادةُ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) الحرف : القراءة ، واللغة وفى الحديث « نزل

القرآن على سبعة أحرف » .

(٧) فى ج : قال أبو منصور معنى بركة الله علوه

فى كل شىء .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٧٣ / هود .

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ١٥٥ / الأنعام .

(٣) فى ج . وأما قوله تعالى ... الخ . وهونى

الآية ٨ / النمل .

قال أبو منصور: وكذلك قوله في
التشهد: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته، لأن من أسعده الله^(١) بما أسعده به
النبي صلى الله عليه وآله فقد نال السعادة،
المباركة الدائمة.

(عمرو عن أبيه) برك: اسم ذى الحجة،
قال: والبرك^(٢) والباروك: الكابوس وهو
النيد لأن^(٣).

وقال الفراء، يقال: كسلا برك كاني ولا
تقل: برك كاني.

وبرك الشتاء: صدره، وقال^(٤) السكيت:
واحتل برك الشتاء منزله

وبات شيخ العيال يصطلب^(٥)

قال: أراد وقت^(٦) طلوع العقرب، وهو
اسم لعدو نجوم، منها الزباني^(٧) والإكليل

(١) في ج يكون الراء. ل كالأصل.

(٢) بضم الدال وفتحها كما في مادة (ندل) وفي
ل بكسر النون والدال، وهو ينادى ضبطه المذكور.
(٣) عبارة ج: وقال الفراء: بركاني . . .
وفي ل ولا يقال، وسقط منهما (يقال كساء).

(٤) في ج قال بدون واو.

(٥) البيت في ل مادتي برك، صلب، واحتل
يعني حل.

(٦) في ج: أراد طلوع

(٧) في الأصل: الزبانا، وهو رسم حسب النطق

والقلب، والشؤلة وهي^(٨) تطلع في شدة
البرد.

[^(٩) ويقال لها: البروك، والجشوم، يعني
العقرب].

ويقال: للجماعة يتحملون حمالة: ركة
وجة، والحمالة^(١٠) نفسها تسمى بركة.

(عمرو عن أبيه) البريك: الزبد بالرتب.
ويقال: أبركت الناقة فبركت بروكا.
والتبرك^(١١) بفتح: التاء البروك.

وقال^(١٢) جرير:

لقد قرحت نغانغ ركتيهما

من التبرك ليس من الصلاة^(١٣)

وأما تبرك بكسر التاء فهو موضع،
ولا ينصرف^(١٤).

(٨) في ل ٢٧٨: وهو يطلع

(٩) الزيادة من ج، ل

(١٠) هذه العبارة إلى قوله: ويقال أبركت . .
لم تذكر في ج

(١١) في ج: والتبرك: البروك، وضبط التاء
بوضع شرطة رأسية تحتها علامة كسرها وفي ل ضبطها
بافتح شكلا، وكذلك في الشاهد

(١٢) في ج: قال بدون واو

(١٣) البيت في ل وفي الأصل: الصلات بناء مفتوحة،
والمذكور من ج، ل

(١٤) في ج: وتبرك بكسر التاء: موضع بخذاء
تشار قال:

بين تبرك فشسى عبق

بَابُ الْكَافِّ وَالرَّاءِ

الحمود فيما تحتاجُ إليه فيه ، المعنى من كل نوع
نافع لا يثبتهُ إِلَّا رب العالمين .

وقال^(٤) جلَّ وعزَّ : (إِنِّي أُلْقِيَ إِلَى
كِتَابٍ كَرِيمٍ) .

قال بعضهم ، معناه : حسنٌ ما فيه ، ثمَّ
بَيَّنَّتْ ما فيه فقالت : (إِنِّي أُلْقِيَ مِنْ سَلَامَانَ وَإِنِّي
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ لَا تَعْلُوا عَلَىَّ
وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ) .

وقيل : (أُلْقِيَ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ) ،
عَنَّتْ أَنَّهُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ كَرِيمٍ .

[وقيل^(٥) : كِتَابٌ كَرِيمٌ أَيْ مَخْتُومٌ ،
وقوله تعالى : لَا بَارِدَ^(٦) وَلَا كَرِيمٍ] .

قال الفراء : الْعَرَبُ تُجْعَلُ الْكَرِيمُ تَابِعًا
لِسَكَلٍ شَيْءٍ نَفَتْ عَنْهُ فِعْلًا تَنْوِي بِهِ الذَّمَّ .

يقال : أَسْمِينُ هَذَا ؟

(٤) ج : قال الله تعالى وهو في الآية ٢٩ /

النمل

(٥) الزيادة من ج

(٦) الآية ٤٤ / الواقعة

لكرم

كرم ، كمر ، ركم ، رمك ، مكر :
مستعملات .

[كرم]

الكَرِيمُ : من صفاتِ الله [عز وجل^(١)]
وأسمائه [، وهو الكثيرُ الخيرِ الجوادُ
المنعمُ^(٢) المفضلُ .

وقال الله جلَّ ثناؤه : (أَوْ لَمْ^(٣) يَرَوْا
إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ) .

معنى الزَّوْجِ : النَّوعُ ، وَالْكَرِيمُ :

= الشعر في المفضليات للمرار بن المنقذ العدوي ،
وصدره

* هل عرفت الدار أم أنكرتها *

وفي ل (برك . عبقر) قال مرار بن منقذ

وفي (برك) ، شس أعرفت .

وفي (شس) ضبط (فشسى) بكسر الشين المعجمة

وفي سائر المراجع بفتحها .

وفي (عبقر) . . . فشسى . . .

وفي الصحاح : فشسى . . . أراد عبقر فغير

الصفة الخ

(١) لم يذكر هذا العنوان في الأصل . وزدته من ج

(٢) الزيادة من ج

(٣) الآية ٧ / الشعراء

فيقال : ما هو بسمين ولا كريم ، وما هذه الدارُ بواسطة ولا كريمة .
والكريم : اسم جامع لكل ما يُحمد .
فالله كريمٌ حميدُ الفاعل .

وقال : (إنه^(١)) لقرآن كريمٌ في كتابٍ مكنونٍ (أى قرآن يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة .

[وقوله : (وقل لهما قولاً^(٢) كريماً) أى سهلاً ليناً ، (وربُّ العرش الكريم) العظيم وقوله : (وأعتدنا^(٣) لها رزقاً كريماً) أى كثيراً] .

ورويانا عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
(لا تسموا العنَبَ الكرمَ فأنما الكرمُ الرجلُ المسلمُ) :

[رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله] .

وتأويله - والله أعلم - أن الكرم :
صفة محمودة ، والكريم من صفات الله جلَّ
ذِكْرُهُ . ومن آمن بالله فهو كريمٌ ، والكرم :
مصدر يقام مقامُ الموصوف .

فيقال : رجلٌ كرمٌ . ورجلانِ كرمٌ ،
ورجالٌ كرمٌ ، وامرأةٌ كرمٌ ، لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنثُ ، لأنَّ^(٥) معنى قولك :
رجل كرم أى ذو كرمٍ . ولذلك أُقيم مقامُ
المنعوتِ [نُخَفِّفُ] ، والكرمُ مُسمًى كرمًا لأنه
وصف بكرم شجرته وثمرته .

وقيل : كرمٌ بسكونِ الراء لأنه خَفَّفَ
عن لفظة كرمٍ لما كثر في الكلام . فقيل :
كرمٌ كما قال امرؤ القيس :

(٥) في ج : وتفسير هذا - والله أعلم - أن
الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة
من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر النخ .

(٦) هذه العبارة [إلى قوله : وما صلة ليست في
ج . وعبارته : ولا يؤنثُ] لأنه مصدر أُقيم مقام المنعوت
نخفت العرب الكرم ، وهم يريدون كرم شجرة
العنب لما ذلَّ من قطوفه عند البنع ، وكثر من خيره
في كل حال ، وأنه لا شوك فيه يؤذى القاطف ، وينهى
النبي الح .

(١) الآية ٧٧ / الواقعة .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الآية ٢٣ / الإسراء .

(٤) الآية ٣١ الأحزاب .

كرم

— ٢٣٥ —

كرم

زَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ دَرْعَاءَ بُلْطَةَ

فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا كَرَمَ مَا حَلَّ^(١)
أَرَادَ : يَا كَرَمَ جَارٍ ، وَمَا صِلَةٌ .

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته
بهذا الاسم لأنه يُعْتَصَرُ منه المسكر المنهى عن
شُرْبِهِ وأنه يغير عقل شاربه ، ويوقع^(٢) بين
شُرْبِهِ العداوة والبغضاء .

فقال : الرجلُ المسلمُ أحقُّ بهذه الصِّفة من
هذه الشجرة التي يؤدِّي ما يُعْتَصَرُ من ثمرها
إلى الأخلاق الذميمة اللثيمة .

[قال^(٣) أبو بكر يسمي الكرمُ كرمًا لأن
الخمر المتخذ منه يحث على السخاء والكرم ويأمر
بمكارم الأخلاق فاشتقوا له اسما من الكرم
للكرم الذي يتولد منه فسكره النبي صلى الله
عليه وآله أن يسمي أصل الخمر باسم مأخوذ من
الكرم ، وجعل المرء المؤمن أولى بهذا الاسم
الحسن وأنشد :

(١) في شعراء الصرانية ٥٦ ويأحسن ما فعل .

(٢) في ج : ويورث شره العداوة والبغضاء
وتبديد المال في غير حقه وقال . . .

(٣) الزيادة من ج .

* وَالْخَرُّ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْكَرَمِ *^(٤)
ولذلك سمووا الخمر راحًا لأن شاربها يرتاح
للعطاء أى يخفّ .

قال : ويقال للكرم : الخِفَّةُ والحَبَلَةُ ،
وَالزَّرَجُونُ [:

وقال الليث يقال : رَجُلٌ كريمٌ ، وقوم
كرم كما قالوا : أديم وأدم — وعمود وعمدٌ ،
وأنشد :

وَأَنْ يَغْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارَى

فتنبوا العينُ عن كرمٍ عِجَافٍ^(٥)

(قلت^(٦)) : والنحويون يأبون^(٧) ما قال
الليث .

(٤) في ل : بدون نسبة .

(٥) فائلة : مرداس بن أدية (ل عجف) أو
سميد بن مسحوج الشيباني (ل كا) وقبله بيتان
وفي (كرم) : قال سعيد بن مسحوج الشيباني : كذا
ذكره السراي ، وذكر أيضاً أنه لرجل من بيم اللات
بن نطيه اسمه عيسى ، وكان يلوم في نصرة أبي بلال
مرداس بن أدية ، وأنه منعه الشفقة على بناته ، وذكر
المبرد في أخبار الخوارج أنه لأبي خالد القناني
وانظر القصة الشعرية بسين قطري بن العجاءة
المأزني وخالد (كرم) وفيها (مسحوج) بالهاء المهملة
وفي شرح القاموس : مسحوج بمججمات .

(٦) في ج : قال أبو منصور .

(٧) في ج : ينكرون .

ويقولون^(١): رجلٌ كَرِيمٌ وقومٌ كَرَامٌ .

كما يقال^(٢): صغيرٌ وصِغَارٌ ، وكبيرٌ وكِبَارٌ .

ولكن يقال: رَجُلٌ كَرَمٌ ، وِرَجَالٌ كَرَمٌ أى ذُوو كَرَمٍ ، ونساء كَرَمٍ أى ذَوَات كَرَمٍ .

كما يُقالُ: رَجُلٌ عَدْلٌ ، وقومٌ عَدْلٌ ، وِرَجُلٌ حَرَضٌ ، وقومٌ حَرَضٌ ، وِرَجُلٌ دَنَفٌ وقومٌ دَنَفٌ .

وقال أبو عبيد وابن السكيت وهو قول الفراء: رجلٌ كَرِيمٌ ، وكَرَامٌ ، وكَرَامٌ ، بمعنى واحدٍ .

قالوا^(٣): وكَرَامٌ: أبلغُ في الوصفِ من كَرِيمٍ ، وكَرَامٌ بالشدِّيد، أبلغُ من كَرَامٍ^(٤)

(١) في ج' إنما يقال .

(٢) عبارة ج: ثم يقال: رجل كرم، ورجال كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرص وقوم حرص ودف وقال أبو عبيد: رجل كريم....

(٣) في ج: وقال

(٤) في ج: من كرام مخفف، ومثله: ظريف، وظراف، وظراف .

وكذلك: رجلٌ كَبِيرٌ وكِبَارٌ وكِبَارٌ وظريفٌ [وظُرَافٌ]^(٥) وظُرَافٌ .

وقال^(٦) الليث: يُقال: تَكْرَمَ فلانٌ عما يَشْبُهُهُ إذا تَنَزَّهَ، وأَكْرَمَ نَفْسَهُ عن الشَّائِنَاتِ^(٧) والكِرَامَةُ: اسمٌ يوضعُ موضعُ الإِكْرَامِ، كما وُضعتِ الطاعةُ موضعَ الإِطاعةِ، والغارةُ^(٨) موضعُ الإِغارةِ .

والكَرْمَةُ: الطاقةُ الواحدةُ من الكَرَمِ . ويقالُ: هذه البَقْعَةُ^(٩) إنما هي كَرْمَةٌ وَخَلَّةٌ، يُعنى بذلك الكَثْرَةُ .

والعربُ^(١٠) تقول: هي أَكْثَرُ الأرضِ سَمَنَةً وَعَسَلَةً .

وإذا جاءتِ السماءُ بالقطرِ قيل: كَرَّمَتْ تَكْرِيماً^(١١) .

(٥) الزيادة من ج، ل .

(٦) في ج. الليث بدون وقال .

(٧) في الأصل معرفة .

(٨) في ج. الغارة موضع الإغارة بالعين المعجمة فيها، وكذلك في ل ص (٤١٦) وفي الأصل: «الغارة موضع الإغارة» بالعين المهملة فيهما .

(٩) في ج البلدة، ومثله في ل ٤١٧ .

(١٠) في ج، ل وتقول العرب .

(١١) تَكْرِيماً ليس في ج.

قال الليث (١) : وَالْمَكْرَمُ : الرَّجُلُ
الكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ .

ويقال : كَرَّمَ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرَمًا ،
وَكَرَّمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا كَرَامَةً .

وَالْكِرْمُ : أَرْضٌ مُثَارَةٌ مُنْقَاةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ .

وسمعت العرب تقول : لِلْبُعْمَةِ الطَّيِّمَةِ
الْتَّرْبَةُ الْعَذَاةُ (٢) الْمَذْبُوتُ : هَذِهِ بَقْعَةٌ مَكْرُمَةٌ (٣)
ويقولون لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ : مَكْرَمَانُ (٤) إِذَا
وُصِفَ (٥) بِالسَّخَاةِ وَسَعَةِ الصَّدْرِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الْكُرُومُ :
الْقَلَانِدُ ، وَاحِدُهَا كَرْمٌ ، وَأَنْشُدُ :

* تَبَاهَى بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ (٦) *

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧) أَنَّ
رَجُلًا أَهْدَى إِلَيْهِ رَاوِيَةَ خَمْرٍ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ
حَرَّمَهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَفَلَا أُكَارِمُ بِهَا يَهُودًا ؟
فَقَالَ : إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يَسْكَارَمَ
[بِهَا] (٨) أَرَادَ بِقَوْلِهِ أُكَارِمُ بِهَا يَهُودَ أَيْ
أَهْدِيهَا إِلَيْهِمْ ، فَيُثْبِتُونِي (٩) عَلَيْهَا .

ومنه قول دُكَيْنٍ (١٠) .

يَا عَمْرَ الْخَيْرَاتِ وَالْمَسْكَارِمِ
إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ (١١)
* أَطْلُبُ دَيْنِي مِنْ أَخٍ مُسْكَارِمٍ *

أَيُّ مَنْ أَيْحَ يُكَافِئُنِي عَلَى مَدْحِي إِيَّاهُ ،
يقول : لَا أَطْلُبُ جَائِزَتَهُ بَغِيرِ وَسِيلَةٍ ، وَقَالَ (١٢)
الْأَخْيَانِيُّ : أَفْعَلُ ذَلِكَ وَكَرَمَةً (١٣) لَكَ
وَكُرْتِي لَكَ ، وَكَرَامَةً لَكَ ، وَكَرَمًا لَكَ ،

(١) الليث لم يذكر في ج .

(٢) عن ل وفي الأصل بالغين المعجمة والذال
المهمله وفي ج بالغين والذال المعجمتين .
وفي مسادة (عذا) العذاة : الأرض الطيبة الثرية
السكرية المنبت التي ليست بسبخة .

(٣) في ج ، ل بفتح الراء وكلاهما صحيح .

(٤) في ج بضمه واحدة على النون .

(٥) في ج . وصفوه .

(٦) الشعر في ل ، وفيه تباهى بهم التاء وكسر
الهاء (انظر ٤١٨ ، ٤١٩ وعجزه :

معطفة يكسونها قصبا خدلا

(ل ... ت) وفي المحكم تباهى أى تقباهى (انظر

هامش اللسان ص ٤١٩ .

(٧) في ج . وآله .

(٨) الزيادة من ج ، ل .

(٩) في ج . ليثيبونى .

(١٠) هودكين بن رجاء الفقيمي .

(١١) الرجز في ل ، وفي الأصل ابن بابيات
الألف وهو المعقول .

(١٢) في ج : الأخياني يدون : وقال .

(١٣) في ل وكرامة لك وكرى وكرمة
وكرمالك ولم يضبط الميم في كرمالك .

وَكُرْمَةٌ عَيْنٍ ، وَنَعِيمَ عَيْنٍ وَنُعْمَةً ^(١) عَيْنٍ ،
وَنُعْمَ عَيْنٍ ، وَنُعَامِي عَيْنٍ وَنَعَامٍ ^(٢) عَيْنٍ .

وقال ^(٣) أبو ذؤيب في السكرم .
وَأَبْقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيَّةً

وَمَاعِشَتَ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ ^(٤)

أَرَادَ بِالْكَرْمِ : الْكَرَامَةَ .

وقال ^(٥) ابن شميل : يقال : كَرُمْتَ
أَرْضُ فُلَانٍ الْعَامَ ، وَذَلِكَ إِذَا دَمَلَهَا ^(٦)
فَزَكَا ^(٧) نَبْتَهَا ، قَالَ : وَلَا يَكْرُمُ الْحَبُّ
حَتَّى يَكُونَ كَثِيرَ الْعَصْفِ يَعْنِي التَّنْبِنَ وَالْوَرَقَ .

(١) في لفتح النون (٤١٥ - آخر سطر)

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في ج . قال .

(٤) البيت في ل ، وجاء قبله ما نصه

قال ابن سيده فاما قول أبي خراش :

وَأَبْقَنْتُ بِالْكَرْمِ

قل أراد السكرامة فجمعها بما حولها . قال ابن جني

وهذا بعيد

(التهذيب) قال أبو ذؤيب في السكرم (بضم الكاف) .

وَأَبْقَنْتُ بِالْكَرْمِ

وبهامشه : قوله أبو ذؤيب الخ انفرد الأزهرى

بنسبة البيت لأبي ذؤيب إذا الذي في معجم ياقوت والمحكم

والكلمة أنه لا يخرش .

وفي الأصل : وَأَبْقَنْتُ .

(٥) في ح ابن شميل بدون : وقال .

(٦) في ج : سَرَقْنَهَا (انظر سرجن - سرقن)

(٧) في الأصل : فَرَكَى .

(عمرو عن أبيه) يقال لَطَبِقَ ^(٨) الْقَدْرَ
وَالْحَبَّ : الْكَرَامَةَ .

وقال الكسائي : لم يجئ عن العرب
مَفْعَلٌ مصدرًا بغير هاء إلا ^(٩) حَرْفَانِ :
مَكْرُمٌ وَمُعُونٌ .

وَأَنشَدَ فِي الْمَكْرُمِ ^(١٠) :

لَيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ ^(١١)
وقال :

بُثْنُ الزَّيِّ (لا) إِنَّ (لا) لَزِمْتِهِ
على كثرة الواشين أئى معون ^(١٢)

(٨) الطبق : الغطاء والحب : الزير .

(٩) في الأصل . لا .

(١٠) في المكرم لم يذكر في ج وفي الأصل بفتح
الراء شكلا .

(١١) قائله . أبو الأخضر الحناني ، وقبله :

مروان مروان أخو اليوم اليمى

ويروى . نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمى (لكرم)

وفي يوم (ص ١٣٨) س ه وقوله :

مروان بامروا ، لا يوم اليمى .

ورواه ابن جني : مروان مروان ثم قال

في س ١٧ قال أبو الأخضر الحناني :

نعم أخو الهيجاء في اليوم ليمى ليوم مكرم

ضبط (مكرم) بضم الميم وكسر الراء على هيئة

اسم . الفاعل من اكرم

وفي الأصل . فَعَالٍ بِالْتَنْوِينِ .

(١٢) قائله جميل ، وبثني مرخم بثينة ديوانه

طبع بيروت ٦٤ وانظر المواد . أله ، أئى ، عون ، كرم

يقول . نعم العون قولك (لا) في رد الوشاة وان

كثروا (ل عون) .

وقال^(١) الفراء: مَكْرُمٌ: جَمْعُ مَكْرُمَةٍ
وكذلك^(٢) مَمُونٌ: جَمْعُ مَمُونَةٍ، وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٣) أنه قال:
«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي^(٤)
كَرِيمَتِيهِ^(٥) وهو بهما ضَمِنٌ فَصَبَرْتُ لَمْ
أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ». ورواه
بعضهم: إِذَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي
كَرِيمَتِيهِ^(٦):

وقال^(٧) شمر: قال إسحاق بن منصور؛
قال بعضهم: يُرِيدُ أَهْلَهُ، وبعضهم^(٨) يقول:
عَيْنُهُ، قال: ومن رواه كَرِيمَتِيهِ فهِمَا:
العَيْنَانِ.

قال شمر: كلُّ^(٩) شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ

فهو كَرِيمُكَ، وَكَرِيمَتُكَ، قال^(١٠):
وَالكَرِيمَةُ: الرَّجُلُ الْحَسِيبُ، تقول^(١١):
هو كَرِيمَةُ قَوْمِهِ. وأنشد:

وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ
وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَقَعَ الْأَجْوَادِ^(١٢)
أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لَا تَدْخِرُ عَنْهُ
شَيْئًا يَكْرُمُ عَلَيْكَ.

وفي حديث^(١٣) آخر: «إِذَا أَنَا كَرَّمْتُ كَرِيمَتِي
قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ * أَيْ كَرِيمُ قَوْمٍ.

وقال^(١٤) صخر بن عمرو:
أَبَى الْفَخْرَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي
وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاهُ اخْتِلَانًا مِنْ شِمَالِيَا^(١٥)

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(١١) في ج: يقال.

(١٢) البيت في ل بدون نسبة، وبهامشه: قوله:
سنفم الأجواد كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة:
منقعا لجوادى، وضبط الجواد فيها بالنظم، وهو المعطش.
(١٣) في ج: وأما الحديث الآخر (الآتى بعد)..
وفي حديث آخر... عكس مافى الأصل.

(١٤) في ج قال صخر وهو صخر بن عمرو بن
الشريد أخو الخنساء.

(١٥) البيت في ل وفي الأصل: «جأباً بالألف والمذكور
من ل ٤١٨/ وفي ج: الفخر بالرفع، وفي ج: الخنا
بالألف كالأصل، وهو رسم حسب النطق، وفي ل بالياء،
وفي الأصل شماليا بفتح الشين وهو خطأ.

(١) في الأصل: وقال الفراء وقال الفراء
مرتين.

(٢) في ج ومعون بدون: وكذلك.

(٣) في ج وآله.

(٤) مكرر في الأصل.

(٥) في ج كريمة وهو بها... بها.

(٦) في ج: كريمة (وعكس مافى الأصل).

(٧) في ج: قال بدون واو.

(٨) في ج: قال وبعضهم يقول يريدون عيقه

(٩) في ج: كل بدون واو.

يعنى بقوله كَرِيْمَتِي ^(١) : أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ
ابن ^(٢) عمرو - وأما الحديثُ الآخرُ « خيرُ
الناسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيْمَيْنِ ^(٣) » فإن ^(٤)
بعضهم قال هما الحُجُّ والجهادُ، وقيل أراد بين
فَرَسَيْنِ يَغْزُو ^(٥) عليهما .

وقيل بين أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيْمَيْنِ .

ويقال : هذا رَجُلٌ كَرَّمَ أَبُوهُ وَكَرَّمَ
أَبَاؤُهُ ، وقول الله جل ^(٦) وعز « وَنُدْخِلْكُمْ
مُدْخَلًا كَرِيْمًا » قالوا ^(٧) حَسَنًا وهو الجنةُ ،
وقوله ^(٨) : « وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيْمًا » أى
لَيْنًا سَهْلًا كَرَامًا لهما، وقوله « أَهَذَا الَّذِي ^(٩)

(١) فى الأصل محرف : كريمى .

(٢) فى الأصل : عن ، وهو خطأ ومعاوية هذا
شقيق الحنساء بخلاف صخر .

(٣) فى الأصل : كريمتين ، والتصويب من ج ،
وانقضاء يقتضيه .

(٤) عبارة ج فقال قلل : هما الجهاد والحج ،
وقيل بين . .

(٥) فى ج : يغزو بالألف بعد الواو .

(٦) فى ج تعالى ، وفى ل وندخلكم وهو فى الآية
٣١/النساء .

(٧) فى ج لينًا سهلًا ؟ ولعله تفسير لآية الأخرى .

(٨) لم يذكر فى ج وهو فى الآية ٢٣/الأنعام .

(٩) الآية ٦٢/الإسراء .

كَرَّمْتَ عَلَيَّ » أى فَضَّلْتَ ، وقوله « رَبُّ
الْعَرْشِ ^(١٠) الْكَرِيمِ » أى الْعَظِيمِ .
وقوله فإن ^(١١) رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ » أى
عَظِيمٌ مُفْضِلٌ وقوله « وَأَعْتَدْنَا ^(١٢) لَهَا
رِزْقًا كَرِيمًا » أى كثيرًا .

[مكر]

قال ^(١٣) الليث : الْمَكْرُ : احتيالٌ فى خُفْيَةٍ ،
قال : وسمعنا أن الكَيْدَ فى الحربِ ^(١٤) حلالٌ ،
وَالْمَكْرُ فى كلِّ حالٍ ^(١٥) حرامٌ .
وقال الله جل ^(١٦) وعزَّ : « وَمَكْرُؤًا
مَكْرًا ، وَمَكْرَئَنَا مَكْرًا ، وهم لا يشعرون » .
قال غير ^(١٧) واحدٍ من أهلِ الْعِلْمِ
بِالتَّأْوِيلِ : الْمَكْرُ من الله : جَزَاءٌ ، سُمِّيَ باسمِ
مَكْرٍ الْمُجَازَى كما قال : « وَجَزَاؤُهُ ^(١٨) سَيِّئَةٌ

(١٠) الآية ١١٦/المؤمنون .

(١١) الآية ٤٠/النمل .

(١٢) الآية ٣١/الأحزاب .

(١٣) فى ج الليث بدون : قال .

(١٤) فى ل : الحروب .

(١٥) فى ج ، ل : حلال بدل حال .

(١٦) فى ج تعالى وهو فى الآية ٥٠/النمل .

(١٧) فى ج ، ل : قال أهل العلم بالتأويل .

(١٨) الآية ٤٠/الشورى .

سَيِّئَةٌ» ، فالثانية ليست بسَيِّئَةٌ في الحقيقة ، ولكنها سَمِيَتْ سَيِّئَةً^(١) للجزء ، وكذلك قوله جل^(٢) وعزّ : « فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا^(٣) عليه » ، فالأول : ظلم والثاني : ليس بظلم ، ولكنه سُمِّيَ باسم الذنب ليُعْلَمَ أَنَّهُ عِقَابٌ عليه . وَجَزَا بِهِ ، وَيَجْرِي بِجَرَى هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُ^(٤) : اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ » و « اللَّهُ^(٥) يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » من هذا الضرب .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) الْمَكْرُ : اَنْعَرَةٌ .

وقال^(٦) القَطَائِيّ :

بِضَرْبِ تَهْلِكِ الْأَبْطَالِ فِيهِ
وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا^(٧)
أَي تَحْتَضِبُ ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : كَأَنَّهُ
مُكِرٌ بِالْمَكْرِ^(٨) أَي طَلِيَ بِالْمَغْرَةِ ، وَالْمَكْرُ :
نَبَتْ وَجَعَهُ : مُكُورٌ .

قال العجاج^(٩) :

تَظَلُّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورٍ^(١٠)

(النَّضْرُ عَنْ الْجُعْدِيِّ) قَالَ : الْمَكْرُ :
سَقَى الْأَرْضَ ، يُقَالُ : امْكُرُوا الْأَرْضَ فَإِنَّهَا
صَلْبَةٌ ثُمَّ اخْرُثُوهَا يَرِيدُ : اسْقَوْهَا .

وقال^(١١) الليث : الْمَكْرُ : ضَرْبٌ^(١٢)
مِنَ النَّبَاتِ ، الْوَاحِدَةُ : مَكْرَةٌ ، سُمِّيَتْ

(٧) البيت في ل ، وروايته الأبطال منه وفي ج :
فيه ، في الصدر والعجز ، وفي الأصل ، ح : اللَّحَى بضم
اللام وكلاهما صحيح ، والمذكور هو المشهور .

(٨) في الأصل : بالمطر ، وهو خطأ بدليل
ما بعده .

(٩) في ج : وأنشد ، ولم يذكر العجاج .

(١٠) الرجز في ديوانه ص ٢٩ رقم ١١٩
ورويته : حُطَّ وَفِي ج فَظْل ، وفي ل يستن ثم قال :
وأورد الجوهري هذا البيت : حُطَّ .

(١١) في ج : الليث بدون : وقال .

(١٢) في ج : نبت من البات .

(م ١٦ — ج ١٠)

(١) في ج ، ل : الازدواج الكلام .

(٢) في ج : تعالى وهو في الآية ١٩٤ / البقرة .

(٣) مثله في ل ، وهبارة ج فيها زيادة وقص
حكنا . . عليك يمثل ظلم والثاني الح . وأصلها . . .
« يمثل ما اعتدى عليكم » فالأول الخ .

(٤) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ١٤٢ /
النساء .

(٥) الآية ١٥ / البقرة .

(٦) في ج : قال بدون الواو .

مَكْرَةٌ لَازِتَوَائِهَا ، وَأَمَّا مُكُورُ الْأَغْصَانِ
فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حَدِّهِ .

قال^(١) : وضروب^(٢) من الشجر تُسَمَّى
المكُورَ مثل الرُّغْل ونحوه .

وقال^(٣) أبو عبيد قال الأصمعي : المَكُورَةُ
من النساء : المَطْوِيَّةُ انْخَلَقَ .

وقال^(٤) الليث : المَكْرُ : حُسْنُ خِدَالَةٍ^(٥)
السَّاقِ .

يقال : هِيَ مَمَكُورَةٌ : مُرْتَوِيَّةُ السَّاقِ
خَذَلَةٌ ، شُبِّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ التَّبَاتِ .

قال : وَمَكُورَى^(٦) : نَعَتْ لِلرَّجُلِ ، يَقَالُ :
هُوَ الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ الْخِلْقَةِ .

ويقال في الشَّيْمَةِ : ابن مَكُورَى ، وَهُوَ
فِي هَذَا الْقَوْلِ : قَذَفَ ، كَأَنَّهَا تَوْضَعُ بُرْنِيَّةً .

(قلت)^(٧) : هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ
لغیر الليث ، وَلَا أَذْرَى أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَوْ
أَعْجَبِيٌّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : المَكْرَةُ :
الرُّطْبَةُ^(٨) الْفَاسِدَةُ .

والمَكْرَةُ : التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ .

والمَكْرَةُ : السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ .

والمَكْرَةُ : السَّقِيَّةُ لِلزَّرْعِ .

يقال : مَرَرْتُ بِزَرْعٍ مَمَكُورٍ أَيْ مَسْقِيٍّ .

والمَكْرَةُ : شَجَرَةٌ ، وَجَمْعُهَا : مُكُورٌ .

[ر كم]

قال الليث^(٩) : الرَّكْمُ : جَمْعُكَ شَيْئًا
فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى تَجْعَلَهُ رُكْمًا مَرَكُومًا ،
كَرَّمِ الرَّمْلَ وَالسَّحَابَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ
الشَّيْءِ الْمَرَكَمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٧) في ج : قال أبو منصور وهذا .

(٨) مثله في ل / آخر المادة ، وفي ج بفتح الراء
وسكون الطاء .

(٩) في ج : الليث بدون : قال .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : وضروب الشجر .

(٣) في ج : أبو عبيد عن الأصمعي .

(٤) في ج : الليث بدون : وقال .

(٥) في ج : بالجيم ، وهو تحريف .

(٦) ذكر في ل (مكر) كما ذكر في آخر مادة

(كور) وهو (مفعلي) بتشديد اللام لأن (فاعلي)
لم يجرى . وكسر الميم فيه لغة ، وقد يحذف الألف
فيقال . مكور

وفي الأصل : ضبط بفتح الميم والكاف وتسكين
الواو وفتح الراء مخففة مرتين ، وفي ج ضبط مرتين
خلاف ما ذكر ؟

وقال ابن الأعرابي: الرِّمَكُ^(١): السحابُ
المُتَرَاكِمُ .

[كمر]

(أبو عبيد^(٢) عن الأصمعي) المَكْمُورُ من
الرجال: الذي أصاب الخائن^(٣) كمرته .

وقال^(٤) الليث: الكَمَرُ: جمع^(٥) الكَمَرَةِ .

وقال: رجلٌ كَرِمَى^(٦) إذا كان ضخمَ
الكَمَرَةِ .

[رمك]

قال الليث^(٧): الرَّمَكَةُ: هي الفرسُ .
والبرذونة^(٨) التي تتخذ للنسل ، والجميع^(٩) :
الأرماكُ ، وأما قول رؤبة :

(١) في ج يكون الكاف .

(٢) في ج : قال أبو عبيد . . .

(٣) في الأصل : الخائب بالباء بدل النون وهو خطأ .

(٤) في ج : الليث بدون وقال .

(٥) في ج : جماعة وهما بمعنى واحد .

(٦) يكسر الكاف والميم وتشديد الراء المفتوحة
مثل الزمكي (انظر ل) .

(٧) في ج : الليث بدون : قال .

(٨) في ج : الفرس البرذونة .

(٩) في ل : والجمع : رمك ، وأرماك : جمع الجمع
(الجوهري) ، الرمكة : الأثى من البراذين ، والجمع
رماك ورمكات ، وأرماك عن الفراء مثل ثمار وأثمار .

لا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالَاتِ الْحَمَكِ
وَلَا شَطِئِ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلَيْكُ
يَرِيضُ فِي الرُّوثِ كِبَرُ ذَوْنِ الرَّمَكِ^(١٠)

فإنَّ أبا عمرو زعم^(١١) أنَّ الرَّمَكَ في بيت
رؤبة أصله بالفارسية : رَمَة .

قال : وقول الناس : رَمَكَةٌ : خطأ .

وقال^(١٢) أبو زيد : رَمَكَ الرجلُ إذا
أوطنَ البلدَ فلم يبرحْ ، ورَمَكَ في الطعامِ
رُمُوكًا ، ورَجَنَ فيه يَرُجُنُ رجونا إذا لم ينعف
منه شيئا .

وروى^(١٣) أبو عبيد عنه : رَمَكْتُ بالمكانِ .
وأرَمَكْتُ غيري .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) رَمَكَ^(١٤)

بالمكانِ ودَمَكَ ومَكَدَ إذا أقام فيه .

(١٠) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ١١٧) وفيه ، وفي ج تعذلي بالذال المعجمة ،
والمنذور من ل مادتي (رمك - حرك) .
وفي (حرك) برذالات .

وفي (فلك) كبرذون رمك بتنوين برذون .

(١١) في ج : قال : الرمك .

(١٢) في ج : أبو زيد بدون : وقال .

(١٣) في ج : وقال .

(١٤) في ج : رمك ودمك بالمكان الخ .

(غيره^(٦)) اسْتَرَمَكَ الْقَوْمُ اسْتَرَمَاكَ إِذَا
اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَابِهِمْ ، وَرَجُلٌ رَمَكَةً
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إِذَا
اشْتَدَّتْ كُمَّةُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادُ
فَتَلَكِ الرُّمَكَةُ ، وَبَعِيرٌ أَرَمَكَ .

(ابن الأعرابي) قال حُذِيفُ الْحَنَاتِمِ -
وَكَانَ مِنْ آبِلٍ^(٨) الْعَرَبِ - الرَّمَكَةُ مِنْ
النُّوقِ بَهِيًّا^(٩) وَالْخَمْرَاءُ صُبْرَى وَالْخَوَارَةُ
غُزْرَى^(١٠) ، وَالصَّهْبَاءُ : سُرْعَى .

(٦) غيره إلى قوله : أبو عبيد لم يذكر في ج .

(٧) في ج ثعلب عن الأعرابي .

(٨) أحذقهم بمصلحة الإبل وسياستها وأعلمهم
برعينها وبأحوالها (ل مادتى لبل - بها) .

(٩) في الأصل بالمد والمذكور من ج ، ومادة
(بها) وفي (بها) الرمكة بهيا الخ .

(١٠) في ج بالعين المهملة وهو تحريف .

وَقَالَ^(١) الْكِسَائِيُّ : رَمَكَ بِالْمَكَانِ
: مُوَكَّ . وَرَجَنَ^(٢) رُجُونًا .

وَالرَّامِكُ : الْمُتَمِيمُ ، بِكسْرِ الْمِيمِ .
وَالرَّامِكُ بِالْكَسْرِ^(٣) : الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ
رَمَكًا وَهُوَ شَيْءٌ ، يُصَيِّرُ فِي الطَّيْبِ .

الليث^(٤) : الرَامِكُ : شَيْءٌ أَسْوَدُ
كَالْقَارِ يَخْلُطُ بِالْمِسْكِ فَيَجْعَلُ سُكَّا ، وَالرَّامِكُ
تَتَضَيَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ] .

(ابن السكيت عن الفراء) قال : هو^(٥)
الرَامِكُ وَالرَّامِكُ ، فِي بَابِ مَا يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ .

(١) و ج : الكسائي بدون : وقال .

(٢) في ج : ورجن فيه رجونا مثله ، قال الخ .

(٣) و ج : بكسر الميم .

(٤) انزيادة من ج وضبط الرامك في بكسر الميم .

(٥) لفظ هو (لم يذكر في ج) .

(١) بَابُ الْكَافِّ وَاللَّامِ

ل ك ل ن

استعمل من وجوهه .

لكن^(٢) . نكل . نلك .

[نكل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٣) أنه

قال « إن الله يحبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ^(٤) »

قيل^(٥) وما النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟

قال الرجلُ القويُّ المُجَرَّبُ المَبْدِيُّ

المُعِيدُ عَلَى الْفَرَسِ المُجَرَّبِ المَبْدِيِّ المُعِيدِ .

قال^(٦) أبو عبيد ، يقال : رجلٌ نَكَلٌ ،

وَنِكَلٌ ، ومعناه قريبٌ من التفسيرِ الذي

في الحديث .

قال ويقال^(٧) : رجلٌ بَدَلٌ^(٨) وِبَدَلٌ ،
وَمَثَلٌ وَمِثْلٌ وَشَبَهٌ وَشِبْهٌ .

قال : ولم نسمع في (فَعَلٌ وَفَعْلٌ^(٩))
[بمعنى واحد^(١٠)] غيرَ هذه الأربعة
الأحرفِ .

وأما قول^(١١) الله جل وعز « إِنَّ لَدِينَا
أَنْكَالًا وَجَجِيًّا » فإن^(١٢) التفسير جاء في
الأنكال أنها هاهنا : قُيُودٌ من نار ،
واحدُها : نِكَلٌ .

وقال شمر^(١٣) : النَّكْلُ : الذي يَغْلِبُ

(٧) في ج : أيضاً .

(٨) في ل / آخر المادة : بدل وِبَدَل ، ومثل
ومثل ، وشبه وشبه الخ بتقديم المكسور الأول الساكن
الثاني على المفتوح الأول والثاني .

(٩) في ل ك سابقه .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ج : وقول الله تعالى وهو في الآية ١٢ /
المزمل .

(١٢) عبارة ج : قال أبو إسحاق : الأنكال
واحدُها : نكل وجاء في التفسير أنها ...

(١٣) في ج : شمر بدون : . وقال

(١) في ج : أبواب .

(٢) في ج نكل ، لكن ...

(٣) في ج : وآله .

(٤) في ل : بالتحريك أى يفتنخ النون والكاف .

(٥) في ل : قيل له .

(٦) في ج : قال أبو عبيد قال الفراء الخ وفول :

الفراء يقال : رجل نكل (بكسر النون) ونكل (بفتحها) .

قَوْنَهُ ، والنَّكَلُ : القَيْدُ^(١) ، والنَّكَلُ :
الْحَجْمُ ، وفلانٌ نَكَلٌ شَرٌّ أَى قَوِيٌّ
عِيبُهُ . ويكونُ : نَكَلٌ شَرٌّ أَى يُنْكَلُ
فِي الشَّرِّ ، وَرَجُلٌ نَكَلٌ وَنَكَلٌ إِذَا
نُكِّلَ^(٢) بِهِ أُنْدُوهُ أَى دُفِعُوا^(٣) وَأَذِلُّوا ،
وَالنَّكَلُ : لَجَمُ الْبَرِيدِ ، وَقِيلَ^(٤) لَهُ نَكَلٌ
لأنَّهُ يَنْكَلُ^(٥) هِ الْمَلْجَمُ أَى يُدْفَعُ كَمَا سَمِيتَ
حَكْمَةً^(٦) الدَّابَّةِ حَكْمَةً لَأَنَّهُ تَمْنَعُ الدَّابَّةُ عَنْ
الصَّعُوبَةِ .

ويَقُلُ : نَكَلُ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يُنْكَلُ
تَكْوَلًا إِذَا جَبَنَ عَنْهُ ، وَلُفَّةٌ أُخْرَى : نَكَلٌ
يُنْكَلُ ، وَالْأَوَّلَى : أَجْوَدُ .

وَقُلُ^(٧) الْإِثْ : النَّكَالُ^(٨) : اسْمُ مَا

(١) فِي جِجِ التَّجَامِ ٠٠ الْقَيْدُ .

(٢) فِي جِجِ شَرْطَةٍ تَحْتَ السَّكْفِ رَأْسِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ
تَشْيِيدٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ مِنْ ذِي أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ وَكَذَا
تَنْوِيًا وَتَنْوِيًا لِنَتَزِمُ هَذَا الرَّسْمَ إِذَا لَا مَعْنَى لَهُذِهِ الْأَلْفُ .

(٤) فِي جِجِ : قِيلَ .

(٥) مِثْلُهُ فِي ل (س ٢٠٢ س ١) وَفِي جِجِ يَفْتَحُ
النُّونَ وَتَشْدِيدُ السَّكْفِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْمَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٧) فِي جِجِ الْإِثْ بَدُونِ : وَقَالَ .

(٨) فِي جِجِ : النَّكَلُ يَفْتَحُ النُّونَ وَالسَّكْفَ ، وَمِثْلُهُ
فِي - - - - - (وَبِهَاءٍ) تَقْيِيبٌ عَلَيْهِ نَقْلًا عَنِ الْأَصْلِ .

جَعَلْتُهُ نَكَالًا لغيره إِذَا رَأَاهُ خَافَ أَنْ
يَعْمَلَ عَمَلَهُ .

قَالَ : وَالنَّكَلُ : اسْمُ^(٩) لِلصَّخْرِ ،
« هَذَلِيَّةٌ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَكَلْتُ بِفُلَانٍ إِذَا عَاقَبْتُهُ
فِي جُرْمٍ أَجْرَمَهُ عُقُوبَةً تُنْكَلُ غَيْرَهُ عَنْ^(١٠)
ارْتِكَابِ مِثْلِهِ ، وَأَنْكَلْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ
إِنْكَالًا إِذَا دَفَعْتُهُ عَنْهَا ، وَأَنْكَلْتُ الْحَجَرَ
عَنْ مَكَانِهِ إِذَا دَفَعْتُهُ [عَنْهُ^(١١)] .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « مُضَرُّ صَخْرَةٍ اللَّهُ
الَّتِي لَا تُنْكَلُ » أَى لَا تُدْفَعُ عَمَّا سُلْطَتِ
عَلَيْهِ .

وَقَالَ^(١٢) أَبُو اسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ « فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا

(٩) فِي جِجِ ٠٠ وَالنَّكَلُ لِلْحَضَرِ ؟ وَهُوَ مَحْرُوفٌ ،

وَقِيْلَ : اسْمُ الصَّخْرِ هَذَلِيَّةٌ قَالَ :

فَارَمَ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِمَنْكَلٍ

بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَعْفَلٍ

(١٠) فِي جِجِ مِنْ بَدَلِ عَنْ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ جِجِ .

(١٢) فِي جِجِ : وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « فَجَعَلْنَاهَا ٠٠٠٠٠ »

قَالَ الزَّجَّاجُ أَى جَعَلْنَاهَا ٠٠٠٠٠ وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٦٦ / الْبَقَرَةِ .

خَلَفَهَا» أى جعلنا هذه الفَعْلَةَ عِبْرَةً يَنْكُلُ^(١)
أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَهَا فَاعِلٌ فِينَالَهُ مِثْلُ الَّذِي نَالَ
اليهودَ والمعتدين^(٢) فِي السَّبْتِ .

(الملك)

قال الليث : النُّلْكُ^(٣) : شَجَرَةُ الدُّثْبِ ،
الواحدةُ : نُلْكَةٌ^(٤) ، وهى شجرةٌ حُمْلُهَا
زُعْرُورٌ^(٥) أَصْفَرُ (قلت^(٦)) ونحو ذلك
قال ابن الأعرابي في النُّلْكِ إِنَّهُ الزُّعْرُورُ^(٧) .

[لكن]

قال^(٨) الليث : الأَلْسَكُنُ : الذى لا يقيمُ
عَرَبِيَّتَهُ ، وذلك لِعَجْمَةٍ غالبةٍ على لسانه .
يقال : لُكْنَةٌ شديدةٌ ، وَلُكُونَةٌ ،

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(٩) عَنِ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ قَالَ :
الْأَلْسَكُنَةُ : أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ اللَّغَةُ^(١٠)
الْأَعْجَمِيَّةُ .

يقال فلانٌ يَرُ تَضِيخُ لُكْنَةٍ رُومِيَّةٍ
أَوْ حَبْشِيَّةٍ أَوْ سِنْدِيَّةٍ ، أَوْ مَا كَانَتْ مِنْ
لُغَاتِ الْعَجَمِ .

(سلمة عن الفراء) أَنَّهُ^(١١) قَالَ : للعرب
فِي لَا كَرِنْ - وَكُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ
أَلْفٍ لَكِنْ - لِقَتَانِ تَشْدِيدِ النُّونِ مَفْتُوحَةٍ^(١٢) ،
وإِسْكَانَهَا خَفِيفَةً^(١٣) ، فَمَنْ شَدَّهَا نَصَبَ بِهَا
الْأَسْمَاءَ ، وَلَمْ يَلِهَا (فَعَلَ ، وَلَا يَفْعَلُ)
وَمَنْ خَفَّفَ نُونَهَا وَأَسْكَانَهَا لَمْ يُعْمِلْهَا
فِي شَيْءٍ : اسْمٌ وَلَا فِعْلٌ ، وَكَانَ الَّذِي يَفْعَلُ
فِي الْاسْمِ الَّذِي بَعْدَهَا مَا مَعَهُ مِمَّا يَنْصُبُهُ أَوْ يَرْفَعُهُ

(٩) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الذَّالَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ح .
(١٠) فِي الْأَصْلِ بِالنَّصْبِ وَكَذَلِكَ الْأَعْجَمِيَّةُ
وَالْتَّصْوِيبُ مِنْ ح ، لَ وَالْمَقَامُ .
(١١) عِبَارَةٌ ج : لِلْعَرَبِ فِي لَكِنْ لِقَتَانِ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ وَإِسْكَانَهَا ، وَفِي الْأَصْلِ : تَشَدَّدَ ، وَلِأَنَّهَا تَشْدِيدٌ ،
بَدِيلٌ رَفْعٌ : وَإِسْكَانَهَا .
(١٢) مِثْلُهُ فِي لَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(١٣) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١) مِثْلُهُ فِي لَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي ح .
(٢) فِي ج ، لَ : الْمُعْتَدِينَ بِدُونِ وَائِ الْبَطْفِ .
(٣) لَمْ يَضْبِطْ فِي جَ رَلِكْنَهُ ضَبْطُ : نُلْكَةٌ وَضَبْطُ
فِي لَ بِضَمِّ النُّونِ وَكُسْرِهَا .
(٤) فِي الْأَصْلِ : نُلْكَةٌ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى اللَّامِ .
(٥) فِي جَ يَفْتَحُ الزَّايَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لَ
وَمَادَّةِ زَعْرُ .
(٦) فِي ج : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
(٧) فِي الْأَصْلِ ، جَ يَفْتَحُ الزَّايَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
لَ ، وَمَادَّةِ زَعْرُ .
(٨) فِي ج : الْيَاسَاقُ : قَالَ .

أَوْ يَخْفِضُهُ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ^(١) اللَّهِ « وَلَكِنْ
النَّاسُ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ » وَ « وَلَكِنْ^(٢)
اللَّهُ رَمَى » « وَلَكِنْ^(٣) الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا »
رُفِعَتْ هَذِهِ الْأَخْرُفُ^(٤) بِالْأَفَاعِيلِ الَّتِي بَعْدَهَا
وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ . . مَا كَانَ^(٥) مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولٌ
فَإِنَّكَ أَضْمَرْتَ كَانَ بَعْدَ : (وَلَكِنْ)
فَنَصَبْتَ بِهَا وَلَوْ رَفَعْتَهُ عَلَى أَنْ تُضْمَرَ (هُوَ)
فَتَرِيدٌ وَلَكِنْ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، كَانَ صَوَابًا .
وَمِثْلُهُ « وَمَا كَانَ^(٦) هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى
مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ ، وَتَصْدِيقٌ »
وَإِذَا أُلْقِيتَ مِنْ « لَكِنْ » الْوَاوُ الَّتِي فِي
أَوَّلِهَا آثَرَتْ الْعَرَبُ تَخْفِيفَ نُونِهَا ، وَإِذَا

أَدْخَلُوا الْوَاوَ آثَرُوا تَشْدِيدَهَا ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا رُجُوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّلَ الْكَلَامِ
فَشُبِّهَتْ بِلِإِذْ كَانَتْ رَجُوعًا مِثْلَهَا ، أَلَا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ بَلِ^(٧) أَبُوكَ
[ثُمَّ^(٨) تَقُولُ : لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ لَكِنْ أَبُوكَ]
فَتَرَاهَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْوَاوُ لَا تَصْلُحُ فِي بَلِ
فَإِذَا قَالُوا : وَلَكِنْ فَادْخَلُوا الْوَاوَ تَبَاعَدَتْ مِنْ
بَلِ إِذْ لَمْ تَصْلُحْ فِي بَلِ الْوَاوُ فَآثَرُوا فِيهَا تَشْدِيدَ
النُّونِ ، وَجَعَلُوا الْوَاوَ كَأَنَّهَا دَخَلَتْ لِعَطْفٍ
لَا بِمَعْنَى بَلِ .

وَإِنَّمَا نَصَبْتَ الْعَرَبَ بِهَا إِذَا شَدَّدْتَ
نُونَهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا^(٩) (إِنْ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ) زِيدَتْ
عَلَى إِنْ لَامٌ وَكَافٌ فَصَارَتْ جَمِيعًا حَرْفًا
وَاحِدًا .

أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ قَالَ :

* وَلَكِنْ نِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيْدُ^(١٠) *

(٧) فِي الْأَصْلِ لَكِنْ مَكَانَ بَلٍ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج، ل
(٢٧٦ س ٨) .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، ج : أَنْ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل
(ص ٢٧٦ س ١١) .

(١٠) الشَّعْرُ فِي لَمِنْ غَيْرِ عَزْوٍ وَأَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ فِي
ج : لَكَمِيْدُ .

(١) فِي ج : قَوْلُهُ ، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٤٤ / يُونُسَ
وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ حِزَّةِ الْكَسَائِي كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ ٣٤٧/٨ .

(٢) الْآيَةُ ١٧ / الْأَنْفَالُ ، وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ
وَحِزَّةِ الْكَسَائِي كَمَا فِي الْإِتْحَافِ .

(٣) الْآيَةُ ١٠٢ / الْبَقَرَةُ وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ
وَحِزَّةِ الْكَسَائِي .

(٤) هَذَا رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ ، أَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَالرَّفْعُ
هَنْدَمٌ بِالْإِبْتِدَاءِ .

(٥) الْآيَةُ ٤٠ / الْأَحْزَابُ .

(٦) الْآيَةُ ٣٧ / يُونُسَ وَقِرَاءَةُ النَّصَبِ لِلْجُمْهُورِ ،
وَقِرَاءَةُ الرَّفْعِ لِعِيسَى بْنِ عَمْرٍ .

فلم^(١) يُدخل اللامَ إلا أنَّ معناها
إن^(٢) .

[ولا^(٣) تجوز الإمالة في لکن ، وصورة
اللفظ بها لا کن ، وكتبت في المصاحف بغير
ألف ، وألفها غير ممالة] .

وقال الكسائي^(٤) : حرفان من الاستثناء
لا يقعان أكثر ما^(٥) يقعان إلا مع الجحد ،
وهما : بل ولكن .

قال^(٦) : والعربُ تجعلهما مثل واو
النسق .

ك ل ف

كف ، كفل ، فلك ، فكل^(٧) ، لفك :
مستعملات .

[كف]

قال^(٨) الليث : كَفَّ وجهُهُ يَكْفُ

كَفًّا ، وَبَعِيرٌ أ كَفُّ ، وبه كُفَّةٌ^(٩) كل
هذا في الوجه خاصةً ، وهولونٌ يعلو الجلدَ
فيغيرُ بشرته .

[ويقال^(١٠) للبهقِ : الكَفُّ] والبعير
الأ كَفُّ يكون في خديهِ سوادٌ خفيٌّ .

قال : وَخَذَ أ كَفُّ أَى أَشْفَعُ .

وقال^(١١) العجاج :

* عَنْ حَرْفِ خَيْشُومٍ وَخَذَ أ كَفًّا^(١٢) *
[يصف^(١٣) الثور] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : إذا كن
البعيرُ شديدَ الحمرةِ يَخِطُ حمرته سوادٌ ليس
بخالصٍ فتلك الكُفَّةُ ، وهو أ كَفُّ ، وناقية
كَفَاء .

وقال^(١٤) الليث : يقال : كَفِفْتُ هذا

(٧) في الأصل : الكفة ، وهو خطأ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج قال بدون الواو .

(١٠) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب

ج ٢ ص ٨٣ رقم ٣٨ وفي ل ، وجاء في ج : جرف
بالجيم .

(١١) الزيادة من ج ، وفي ل : قال العجاج
يصف الثور .

(١٢) في ج : الليث بدون : قال .

(١) في ج فلم تدخل اللام .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ج : مما .

(٤) في ج : فالعرب . . .

(٥) لم تذكر في مفردات ج .

(٦) في ج : الليث بدون : قال .

أَمْرًا وَتَكْفُّهُ^(١) .

قال : والكفَّة : ما تكلفت من أمرٍ في
شئٍ أو حقٍّ ، والجميع : الكلفُ .

ويقال : فلانٌ يتكلف لإخوانه الكلفَ ،
والتكليفُ .

والكفَّ : الوقاعُ فيما^(٢) لا يعنيه^(٣) .
وذو كُلافٍ : اسمُ وادٍ في شعر ابن مُقبل .
وقال شمر وغيره : من أسماء الخمر : الكلفاء
والعذراء^(٤) .

(أبو زيد) : كلفتُ منك أمراً كلفاً ، وكلفتُ
بها أشدَّ الكلفِ^(٥) إذا أحبها ، ورجلٌ
مِكْلافٌ : محبٌّ للنساء ، ورجلٌ كَلِفٌ
نساءً : مثله .

[كفل]

قال الله جل^(٦) وعز : مَنْ يَشْقَعْ شَفَاعَةً

حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ، وَمَنْ يَشْفَعْ
شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا) .

قال الفرّاء : الكِفْلُ : الخطُّ ، ومنه قول^(٨)
الله : (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) معناه :
حظّين .

وقال الزجاج : الكِفْلُ في اللغة : النصيب
أخذ من قولهم : اكَتَفَلْتُ البعيرَ إذا أدركتُ
على سَنَامِهِ أو على موضع من ظهره كساءً وركبتُ
عليه ، وإنما قيل له كِفْلٌ وقيل : اكَتَفَلْتُ
البعيرَ^(٩) لأنه لم يستعمل الظَّهْرَ كله إنما استعمل
نصيباً من الظهر .

[وقال^(١٠) ابن الأنباري في قولهم : قد
تَكَفَّلْتُ بالشئ معناه قد ألزمتُهُ نفسي ، وأزلتُ
عنه الضَّيْعَةَ والذَّهَابَ وهو مأخوذ من
الكِفْلِ^(١١) .

والكِفْلُ^(١٢) : ما يحفظُ الرَّاكِبُ من خلفه ،

(٨) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ٢٨ / الحدبد .

(٩) في ج بالرفع ، وهو خطأ كما سبق .

(١٠) ما بين الملقفين ذكر في ج بعد كما سيأتي .

(١١) في ل بكسر الكاف .

(١٢) كسابقه .

(١) نفس (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل ، ج : ل فيما ، وقد رسم كما فيها .

(٣) في ج بضم الياء .

(٤) انزودة من ج .

(٥) في ج أي .

(٦) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٧) في ج تعالى « ومن يشفع شفاعة سيئة . . »

وهو في الآية ٨٥ / النساء .

والكِفْلُ، النصيبُ : مأخوذ من هذا ، ورجل
كِفْلٌ : لا يثبت على الجمل : ليس من
الأوّل .

وأخبرني المنذرى^(١) : عن أبي الهيثم أنه
قال : سُمِّيَ^(٢) ذَا الْكِفْلِ لأنه كَفَلَ بِمِثَّةِ
رَكْعَةٍ كُلَّ يَوْمٍ .

قال : والكِفْلُ : الذي لا يثبت على
مَتْنِ الفرس ، وجمعه : أَكْفَالٌ ، وأنشد :
مَا كُنْتُ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي
مِيلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا^(٣)

(١) في الأصل بفتح الدال .

(٢) في الأصل . ذو الكفل ، والمذكور من
ج، ل، نعم له وجه من الصحة .

(٣) قائله : جرير (ديوانه طبع الصاوي ٤٥٢)
ويروى :

ما كان يوجد في اللقاء فوارسي

مِلا إذا فزعوا ولا أكفالا

(جمهرة أشعار العرب طبع بولاق / ١٦٩ ضمن
قصيدة لجرير) .

والبيت في ل غير منسوب ، وقد ردد جرير هذا
المعنى . فقد جاء في مادة (ميل) . . . فإذا كان يثبت
على الداية قيل فارس ، وإن لم يثبت قيل كفل ، قال
جرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا

فهم يقال على أكتافها ميل

وقال الزجاج : يقال : إِنَّ ذَا الْكِفْلِ
سُمِّيَ بهذا الاسم لأنه تكفل بأمر نبيٍّ في أمته ،
فقام بما يجب فيهم .

وتيل : تكفلَ بعهـ ل رجل صالح
فقام به .

وروى^(٤) عن إبراهيم : أنه كره الشربَ
من ثَلَمَةِ الْقَدَحِ أو العروة ، ويقال^(٥) : إنها
كِفْلُ الشيطان .

قال أبو عبيد ، قال أبو عمرو والكسائي :
الكِفْلُ : أصله : المَرْكَبُ ، فأراد^(٦) أن العروة
والثَلَمَةُ : مركبُ الشيطان^(٧) .

وقال أبو عبيد : والكِفْلُ أيضاً : ضعفُ
الشيء .

ويقال : إنه النصيب^(٨) .

(النَّضْرُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ) ا كَتَفَلْتُ

(٤) في ل : وفي حديث إبراهيم . . . لا تشرب
من ثلثة الإناء ولا عروته فإنها كفل الشيطان .

(٥) في ج قال ويقال .

(٦) في ل : فإن آذان العروة والثلثة . . .

(٧) في ج : للشيطان .

(٨) هنا : قال ابن الأباري . . . السابق .

بكذا إذا وَلَّيْتَهُ كَفْلَكَ، قال : وهو الافتعال ،
وأنشد :

قَدِ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزْنِ وَاعْوَجَّ دُونَهَا
ضَوَارِبُ مِنْ خَفَّانٍ مُجْتَابَةٍ سِدْرًا^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : أَنَّهُ أَنْشَدَهُ
بَيْتَ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْغَعْ غَيْثُهُمْ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ^(٢)

قال : وَالْمُحْرِمُ : الْمُسَالِمُ ، وَالْمُكَافِلُ :
الْمُعَادِيُ الْحَايِفُ ، وَالْكَفِيلُ : مِنْ هَذَا أَخَذَ ،
وَقَالَ^(٣) أَبُو عُبَيْدٍ : الْكَافِلُ : الَّذِي
لَا يَأْكُلُ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَصِلُ الصِّيَامَ مِنَ
النَّاسِ : كَافِلٌ .

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ أَبَلَاعِطَاشًا^(٤) :

(١) قائله ذو الرمة وانظر الديوان ١٧٢ ، ل
أداة ضرب (وفي ل : تجتأبه سدرًا وفي ل / ضرب :

ضوارب من غسان معوجة سدرًا
وضبط : سدرًا بفتح السين شكلا مرتين .

(٢) البيت في ل ، وفي ج : الغيث بالنصب .

(٣) في ل : أبو عبيد بدون : وقال .

(٤) عطاشا : لم يذكر في ج ، وفي ل ١٠٠ إبلا
بقلة الشرب .

يَلْذَنَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ فَهَى كُفْلٍ^(٥)
قال ابن لأعرابي في قوله : وهي كفلُ
أَي صَمِنَتِ الصَّوْمُ .

[وروى^(٦) أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن
أبي موسى « يُؤْتِيَكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ »
قال : ضِعْفَيْنِ ، وَقِيلَ : مِثْلَيْنِ .
يقال : مَا لِفُلَانٍ كِفْلٌ : أَي مَالُهُ مِثْلٌ .
قال عمرو بن الحارث :

يَعْلُو بِهَا ظَهْرُ الْبَعِيرِ وَلَمْ

يُوجَدَ لَهَا فِي قَوْمِهَا كِفْلٌ^(٧)
كَأَنَّهُ بِمَعْنَى مِثْلٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالضَّعْفُ يُكَونُ بِمَعْنَى الْمِثْلِ .

وفي حديث آخر : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ : « لَكَ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ » .
أَي مِثْلَانِ ، وَالْكِنْلُ : النَّصِيبُ ، وَالْأَجْرُ ،
يُقَالُ : لَهُ كِفْلَانِ أَي جَزْآنِ وَنَصِيبَانِ [

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : أَكْفَلْتُ فُلَانًا

(٥) البيت في ديوانه ، وروايته : نساء نصارى ،
وفي ل : بأعفار بالقاء ؟ وفي ج ، ل وهي .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

المال إكفلاً إذا ضمنت إياه ، وكفل هو به كفولاً وكفلاً .

وقال الله جل^(١) وعز : « فقال أ كفلنيها وعزني في الخطاب » .

قال الزجاج . معناه اجعلني أنا أ كفلاً وانزل أنت عنها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كفيل وكافل ، وضمين وضامن بمعنى واحد .

وقرى قول^(٢) الله جل وعز : « وكفلها زكرياء » بالتخفيف ، وقرى « وكفلها زكرياء » أى وكفلها الله زكرياء أى ضمنه إياها حتى تكفل بحضانتها ، ومن قرأ « وكفلها زكرياء » فالنعل لزكرياء أى ضمن القيام بأمرها .

وقال^(٣) الليث : الكفل : ردف العجز ، وإنها لعجزاء الكفل .

قال : والكفل من الأجر والإثم : الضعف .

يقال : له كفلان من الأجر ، ولا يقال : هذا كفل فلان حتى تكون قدهيات لغيره مثله كالتصيب ، فإذا أفردت فلا يقال^(٤) : كفل ولا نصيب .

قال : والكفل من الرجال : الذى يكون فى مؤخر الحرب ، إنما همته التأخر والفراغ وهو بين الكفولة .

(قلت)^(٥) : الكفل من^(٦) الرجال : الذى يكون فى مؤخر الحرب لا يثبت على ظهر الدابة . وقال^(٧) الليث : الكفيل : الضامن للشيء .

يقال : كفل به يكفل كفالاً ، وأما الكافل . فهو الذى كفل إنساناً يعوله وينفق عليه .

وفى الحديث : « الربيب كافل » وهو زوج أم اليتيم ، كأنه كفل نفقته .

(٢) فى ج : نقل .

(٥) فى ج : قال أبو منصور : والكفل الذى لا يثبت . . .

(٦) كتب الناسخ بين السطور كلمة : مكرر ؟ انظر عبارة ج السابقة .

(٧) فى ج : الليث ، بدون : وقال .

(١) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٢٣/ص .

(٢) فى ج : وقرى « وكفلها زكرياء وقرى . . . » وهو فى الآية ٣٧/آل عمران .

(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .

[لفك]

(عمرو عن أبيه) : العَفِيكُ وَاللَّفِيكُ :
الْمَشْيُ حَقًّا ^(١) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْأَلْفَكُ :
وَالْأَلْفَتُ : الْأَعْسَرُ .

وقال في موضع آخر ^(٢) : الْأَلْفَكُ :
الْأَحْقُ .

[فلك]

قال ابن الأعرابي : الْأَفْلَكُ : الذي يَدُورُ
حَوْلَ الْفَلَكَ ، وهو التَّلُّ من الرَّمْلِ ، حوله
فضاء .

وقال ^(٣) الليثُ : الْفَلَكَ جاء في الحديث
أنه دَوْرَانُ السَّمَاءِ وهو اسمٌ للدَّوْرَانِ خاصَّةً ،
وأما الْمُتَجَمُّونَ فيقولون : سبعةُ أَطْوَاقٍ دُونَ
السَّمَاءِ قد رُكِبَتْ فيها ^(٤) النجومُ السبعةُ ، في
كلِّ طَوْقٍ منها : نجمٌ ، وبعضُها أَرْفَعُ من بعض
تَدُورُ فيها بإذن الله .

- (١) في ج بضم الميم ، وكلاهما صحيح مثل عنق .
(٢) لم يذكر في ج لفظ آخر .
(٣) في ج : الليث بدون : وقال .
(٤) في الأصل : فيهم ، والمذكور من ج ، ل .

[وقال ^(٥) الفراء يقال : إِنَّ الْفَلَكَ : مَوْجٌ
مَكْفُورٌ تَجْرِي فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالْكُوكَبُ] .

وقال الكلبي ^(٦) : الْفَلَكَ : سِتْدَارَةُ
السَّمَاءِ .

وقال الزَّجَّاجُ في قول ^(٧) الله « وَكُلُّ ^(٨)
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » لكلٍّ منها ^(٩) فَلَكٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَلَكَ : قِطْعٌ
من الأرض تستدير ^(١٠) وترتفع عما حولها ،
والواحدة : فَلَسَكَةٌ ، وقال ^(١١) الراعي :

إِذَا خَفِنَ هَوَلٌ بُصُونِ الْبِلَادِ
تَضْمَنَهَا فَلَكٌ مُزْهِرٌ ^(١٢)

يقول : إِذَا خَافَتِ الْأُدْغَالَ وَبَطُونُ
الْأَرْضِ ظَهَرَتِ الْفَلَكَ .

- (٥) الزيادة من ج .
(٦) في ل : الفراء (صدر المادة س ١٥) .
(٧) في ج : قوله تعالى .
(٨) في ل : كل بدون الواو ؟
(٩) في الأصل : منهما ، والمذكور من ج ، ل .
(١٠) في ج : يستدير ويرتفع .
(١١) في ج : قال بدون واو .
(١٢) البيت في ل منسوب إليه .

وَجَرَيْنَ بِهِمْ» فَأَنْتَ وَجَعٌ ، وَيجوزُ أَنْ
يُؤَنَّثَ^(١٠) واحدهُ كقولهِ تعالى «جَاءَتْهَا
رِيحٌ عَاصِفٌ» فقال: جَاءَتْهَا^(١١) فَأَنْتَ وَقَالَ
«وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ» فَجَمَعَ .

وقال^(١٢) الليث: فَلَكْتَ الجاريةُ تَفْلِكًا
إِذَا تَفَلَّكَ تَذِيهًا أَيْ صَارَ كَالْفَلَكَةِ
وَأَنشَدَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ

لَمْ يَعُدْ تَذِيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا^(١٣)

* مُسْتَكِرَّانِ الْمَسَّ قَدْ تَدَمَّلَا *

(أبو عبيد عن أبي عمرو) التَّفْلِيكُ : أَنْ
يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمَغْزَلِ

(شمر عن ابن شميل) الْفَلَكَةُ^(١) :
أَصَاغِرُ الْإِكَامِ^(٢) وَإِنَّمَا فَلَكَهَا اجْتِمَاعُ
رَأْسِهَا كَأَنَّهَا^(٣) فَلَسَكَةُ^(٤) مِغْزَلٍ لَا تُنْبِتُ^(٥)
شَيْئًا ، وَالْفَلَكَةُ^(٦) : طَوِيلَةٌ قَدْرُ رُحْمَيْنِ
أَوْ رُمَحٍ وَنَصْفٍ ، وَأَنشَدَ :

يَظْلَانِ النَّهَارَ بَرَأْسٍ قُفَّ

كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍ رَفِيعٍ^(٧)

وقال^(٨) الليث: الْفُلْكَ تَذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ
وَهِيَ وَاحِدَةٌ ، وَتَكُونُ جَمْعًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فِي التَّوْحِيدِ «فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ» فَذَكَرَ
الْفُلْكَ .

وقال في الجمع «حتى إذا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ

(١) في الأصل ، ج يفتح اللام ، وفي بسكونها
شكلًا مرارًا ، وضبطها مرةً بالعبارة ، وانظر آخر
المادة في الأصل .

(٢) في ج الآكام بالمد .

(٣) في ج ، ل كأنه .

(٤) كسابقه .

(٥) في ل : يَنْبِتُ .

(٦) كسابقه .

(٧) قائله ابن مقبل (ل - كَت) .

(٨) في ج : الْفَرَاءُ ٠٠ يُونْتُ وَيَذَكُرُ ٠٠٠

(٩) من ج .

(١٠) في الأصل : يَأْنْتُ واحدةً ، والمذكور من ج .

(١١) في الأصل جانبها . بدون همز .

(١٢) في ج : الليث بدون : وقال .

(١٣) الرجز في ل .

وفي (هيك) الأول والثاني .

وفي (دملك) :

لم يعد تذيها عن أن تفلكا

مستكران

وانظر التكملة ج ٨٧/٥ .

والمختص ٤٧/١ ، ١٥٧/٣ .

ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ^(١) فِيهِ
إِثْلًا يَرَضَعُ ثَدْيَ^(٢) أُمِّهِ .

قال ابن مقبل فيه :

رَبِيبُ لَمْ تُفْلَكْهُ الرَّعَاءُ وَلَمْ
يَقْصُرْ بِحَوْملٍ أَدْنَى شِرْبِهِ وَرَعُ^(٣)
أَي كَفَّ .

وقال الليث^(٤) : فَلَكْتُ الْجَدَى ،
وهو قضيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِثْلًا يَرَضَعُ .

(قلت^(٥)) والصوابُ في التَّفْلِكِ ما قال
أبو عمرو .

وفي حديث^(٦) ابن مسعودٍ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ : إِنِّي
تَرَكْتُ فَرْسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكٍ .

قال أبو عبيد في قوله : فِي فَلَكٍ ، فِيهِ

قولان : فَأَمَّا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ شَبَهَهُ بِفَلَكِ
السَّمَاءِ الَّذِي تَدُورُ^(٧) عَلَيْهِ النُّجُومُ وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ : الْقُطْبُ ، شَبَهَهُ بِقُطْبِ الرَّحَا^(٨) :

قال وقال بعضُ الأعراب^(٩) . الْفَلَكُ :
الْمَوْجُ^(١٠) إِذَا مَاجَ فِي الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ
وَذَهَبَ ، فَشَبَهَهُ الْفَرْسَ فِي اضْطِرَابِهِ بِذَلِكَ ،
وَلِإِنَّمَا كَانَتْ عَيْنًا أَصَابَتْهُ [وَقَوْلُ رُوَيْدٍ^(١١)] .

* وَلَا شَطِئَ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلَكٍ^(١٢) *

قال أبو عمرو : الْفَلَكُ : الْعَبْدُ الَّذِي لَهُ
أَلْيَةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْفَلَكَةِ ، وَأَلْيَاتُ الزَّنَجْرِ
مُدَوَّرَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْفَيْلَكُونُ :
الشُّبُوقُ .

(قلت^(١٣)) وهما^(١٤) مُعَرَّبَانِ مَعًا .

(٧) في الأصل فون الحرف الأول نقطتان ، وتحت
نقطتان أيضاً ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) في الأصل بالمد ، وفي ل : الرحي ، والمذكور
من ج ، وهي واوية ويائية .

(٩) في ل : العرب .

(١٠) في ج ، ل : هو الموج .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الرجز سبق الكلام عليه في (رمك) .

(١٣) في ج : قال أبو منصور .

(١٤) في ج وهو معرب عندى والمراد بهما خشبة الحجاز

(١) في الأصل بالرفع ، وفي ج بالنصب . وأعمل
صبطه في ل .

(٢) في ج . . يرضع أمه .

(٣) الليث في ل ، وفيه شربه بضم الشين .

(٤) في ج : الليث ، بدون : وقال .

(٥) في ج : قال الأزهرى .

(٦) أي خبر :

ويقال^(١) فَلَكَةٌ ، وَفَلَكَةٌ لِفَلَكَةٍ
إِغْزَلِ .

[فكل]

قال^(٢) الليث وغيره : الْأَفْكَالُ : رِعْدَةٌ
تَعْلُو الْإِنْسَانَ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .
ويقال : أَخَذَ فُلَانًا أَفْكَالًا^(٣) إِذَا
أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ .

وفي الحديث^(٤) : أَنَّ مُوسَى لَمَّا ضَرَبَ
الْبَحْرَ بَعَصَاهُ فَانْفَرَقَ بَاتَ وَلَهُ أَفْكَالٌ
أَي رِعْدَةٌ .
وقال^(٥) ابن الأعرابي : افْتَكَلَ فُلَانٌ فِي
فَعْلِهِ افْتِسْكَالًا ، وَاحْتَفَلَ^(٦) احْتِفَالًا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

ك ل ب

كلب ، كبل ، لكب ، لكب ،
بلك ، بكل :

مستعملات .

أما بلك ، ولدك بَيْنَ اللَّيْثِ أَهْلُهَا ،
وهما مستعملان .

[لك]

روى عمرو عن أبيه أنه قال : اللَّكْبَةُ :
الدَّاقَةُ السَّكِيثَةُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ .
قال^(٧) : وَالْمَلِكَةُ^(٨) : الْقِيَادَةُ .

[بلك]

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
الْبُلْكُ^(٩) . أَصْوَاتُ الْأَشْدَاقِ إِذَا حَرَّ كَتَبَهَا
الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَرَّاعِ .

[كلب]

قال^(١٠) الليث : السَّكَبُ : وَاحِدُ الْكِلَابِ .
قال : وَالسَّكَبُ الْكَلْبُ : الَّذِي يَسْكَبُ^(١١)
فِي كُلِّ لَحْمٍ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَيْبَةُ جُنُونٍ ،
فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلَبَ الْمَعْقُورُ وَأَصَابَهُ دَاهٍ

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل ، ج : والمملكة بتقديم الكاف
على اللام ، والتصويب من ل / لكب نقلًا عن التهذيب
ولكن في (كلب) السكب : القيادة (ل آخر المادة) .

(٩) في الأصل ، ج يسكون اللام ، وفي ل يضمها .

(١٠) في ج : الليث بدون ة قال .

(١١) في ج يضم الباء وفتح اللام .

(م ١٧ — ج ١٠)

(١) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل : أَكْفَلَ بتقديم الكاف على
الفاء ، وهو تحريف وفي ج ذكر آخر المادة .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في ج ابن الأعرابي بدون : وقال .

(٦) في ج بالجيم فيها ، ول كالأصل .

الكَلْب ، يَغْوِي عِوَاءَ الكَلْب ، ويمزق ثيابه عن^(١) نفسه . ويعقر مَنْ أَصَابَ ثم يصير آخر^(٢) أمره إلى أَنْ يأخذه العطاشُ فيموت^(٣) من شدة العطش ولا يشرب .

ورجل كَلْبٌ ، وقد كَلَبَ كَلْبًا إذا اشتدَّ حرُّه على طلب شيء .

وقال الحسن : إِنْ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا كَلَبُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ الكَلْب ، وعدا بعضهم على بعض بالسيف .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : الكَلْب : خَرَزُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ ، كَلَبَتْهُ [أَكْلَبُهُ]^(٤) كَلْبًا ونحو ذلك قال الليث .

وأنشد :

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرَزِ تَكْلِبِهِ^(٥) *

(١) في ج على بدل عن .

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) في الأصل بالرفع .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) قائله : دكين بن رجاء النقيمي يصف غرساً ، وقبله :

كأن غر مثنه إذ نجنيه

والرجز في الاقتصار ص ٣٨١

وقال ابن الأعرابي : الكَلْبُ : مِسَارٌ يكون في رِوَادِ السَّيْفِ^(٦) يجعلُ عليه الصُّفْنَةُ وهي الشفرة التي تجتمعُ بالخيط .

قال : والكَلْبُ : أوَّلُ زيادةٍ الماء في الوادي .

والكَلْبُ : مِسَارٌ على رأسِ الرَّحْلِ يُعَلَّقُ عليه الراكبُ السَّطِيحَةَ .

والكَلْبُ مِسَارٌ مَقْبِضُ السَّيْفِ ، ومعه آخرُ يقال له : العَجُوزُ .

وقال^(٧) : الكَلْبُ^(٨) : القِيَادَةُ ، والكَلْبُ^(٩) : الأكلُ الكثيرُ بلا شبع ،

كان لنا وهو فلو نربيه

جمعن الخلق يطير زغبة

كأن غر

من بعد يوم كامل نؤوبه

وفي مق : أديم بدل خريز .

انظر المواد : كلب ، غر ، جعش .

(٦) في ل : السقب بالقاف بدل الياء ص ٢٢٢

س ٦ وهو خطأ ، وقد تكرر فيه السيف مرارا صحيحا .

(٧) في ج : ابن الأعرابي قال . . .

(٨) ضبط في ج بسكون اللام ، وفي ل كالأصل

ص ٢٢٣ .

(٩) لم يذكر في ج لفظ (والكلب) .

والكلب^(١) : القِدْ ، والكلب^(٢) : وقوعُ
الحبل بين القمور والبكرة ، وهو المرْس^(٣) ،
والخضب^(٤) .

والكلب^(٥) : أنفُ الشتاء وحده^(٦) .
والكلب : صياحُ الذي قد عضه الكلب .

قال : وقال المفضل : أصلُ هذا أن داء
يقعُ على الزرع فلا ينحلُّ حتى تطلع عليه
الشمس فيذوب^(٧) ، فإن أكل منه المالُ
قبل^(٨) ذلك مات .

ومنه ما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم^(٩) أنه نهى عن سؤم الليل أى عن رعيه ،

(١) في الأصل بفتح اللام ، والمذكور من
ج، ل وهو مقلوب (الكيل) وفي ل : وأسير مكاب
ومكبل ، وقيل هو مقلوب عن مكبل (ص ٢٢٢) .

(٢) في ل كالأصل ، وفي ج يسكون اللام .

(٣) في الأصل بفتح الراء ، والتسكين من ج ، ل
ومادة (مرس) وانظر مادة خضب .

(٤) في ل بتسكين الضاد (ص ٢٢٢) وانظر مادة
خضب ، وفي ج بالخاء المعجمة وهو خطأ .

(٥) في ل بالنحر بك س ٢١٩ س ١٧ وفي ج بالتسكين .

(٦) في ل وحده (ص ٢١٩) .

(٧) في الأصل ، ج بالرفع ، وفي ل بالنصب
(ص ٢١٨ س ١٤) .

(٨) ٨ ج قبل ، ولم يذكر : ذلك .

(٩) في ج : وآله .

وربما ندَّ بعيرُ فأكل من هذا الزرع قبل
طلوع الشمس ، فإذا أكله مات ، فيأتى كلبُ
فيأكل كل من لحمه فيكلبُ ، فإن عض إنساناً
كلبَ العضوضُ ، فإذا سمع نباح كلبٍ
أجابهُ .

وقال^(١٠) الليث : دهرُ كلب : قد ألح على
أهله بما يسوؤهم .
وأنشد :

مالي أرى الناس لا أبأ لهم

قد أكلوا لحم نايح كلب^(١١)

ويقال للشجرة العارِدة^(١٢) الأغصان ،
والشوك اليابس المقشعة : كلبية .

والكلاب^(١٣) والكلوب : خشبة في رأسها
عُمَاقَةٌ منها أو من حديد ، فأما الكلبتان : فالآلة^(١٤)

(١٠) في ج الليث ، بدون وقال .

(١١) البيت في ل بدون نسبة وكذلك في التكملة
١٠٠/١ والتاج .

(١٢) بهامش اللسان : قوله العارِدة الأغصان كذا
بالأصل ، والتسذيب بدل مهملة بعد الراء والذي في
التكملة العارية بالثناة التحتية بعد الراء اه مصححه .

(١٣) في الأصل : والكلاب في الكلوب الخ .
وفي ج والكلوب .

(١٤) في ج فالذي يكون ، بدون كلمة الآلة .

التي تكون مع الحدادين ونحو^(١) ذلك .

[قال : وحديدة ذات كلبتين وحددتان ذواتا كلبتين وحددتا وذوات كلبتين في الجمع]^(٢) .

وكلايب البازي : مخالبة .

قال . والكلب^(٣) : من النجوم بحذاء الدلو من أسفل ، وعلى طريقته نجم آخر يقال له : الراعي .

والكلب : جماعة الكلاب ، والكلاب ، والمكلب : الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد .

وكلب : وكليب ، وكلاب : قبائل معروفة . والكلبة : شدة البرد .

وأنشد :

أُنجمت قِرَّةُ الشتاءِ وكانت

قد أقامت بكلمة وقطار^(٤)

ويقال : كلب عليه القد كلباً^(٤) إذا أسر

(١) لم يذكر في ل .

(٢) ليس في ج وفي الأصل : وحديد .

(٣) في الأصل : والكلاب بكسر اللام .

(٤) في ل / نجم : أنجمت السماء : أقشعت وأنجم

البرد ، قال :

* أنجمت قرة السماء *

وسواء في ت وضبط : قرة بالضم شكلا ولم يذكر

في مادتي : قر ، وقطر .

(٥) ليس في ل .

به فييس وعضة .

وأسير مكلب ومكبل أي مقيد ، وأسير مكلب : مأسور بالقد .

وأرض كلبة الشجر إذا لم يصبها الربيع .

[الحياني^(٥) : اكتلب الخارز إذا استعمل الكلبة ، والكلبة : السير وراء الطاقة من الليف ، تستعمل كما يستعمل الإشفى الذي في رأسه جحر يُدخل السير أو الخيط في الكلبة ، وهي مثنية ، فيدخل في موضع الخرز ، ويدخل الخارز يده في الإداة ، ثم يمد السير أو الخيط ، والخارز يقال له : مكلب] .

ولسان الكلب : اسم^(٦) سيف كان لأوس بن حارثة بن لأم الطائي وفيه يقول :
فإن لسان الكلب مانع حوزتي
إذا حشدت معن وأفناه بجحر^(٨)

وقال النضر : الناس في كلبة أي في قحط وشدة من الزمان .

(٦) الزيادة من ج ، ل .

(٧) في ج اسم سيف وفي ق : سيف تبع واسم سيوف آخر .

(٨) البيت في ل منسوب إليه .

ورَأْسُ الْكَلْبِ^(١) : اسمُ جَبَلٍ معروف .

(أبو زيد) : كُتِبَ الشَّتَاءُ وَهَلْبَتُهُ : شِدَّتُهُ .

وقال الكسائي : أصابتهم كَلْبَةٌ من الزمان في شدة حالهم وعيشهم ، وهَلْبَةٌ من الزمان .

قال ، ويقال : هَلْبَةٌ ، وهَلْبَةٌ^(٢) من الحرِّ ومن القرِّ .

(شمر عن ابن شميل^(٣) عن أبي خَيْرَة) : أرضٌ كَلْبِيَّةٌ : أى غليظةٌ قَفٌّ ، لا يكون فيها شجرٌ ولا كَلًّا ، ولا تكون جبلاً^(٤) .

وقال أبو الدَّقَيْشِ : أرضٌ كَلْبِيَّةٌ الشَّجَرِ أى خَشِنَةٌ يَابِسَةٌ لم يُصِبْها الربيعُ بعدُ ،

(١) فى عن الأصحاح : ورأس كلب : جبل .

(٢) ضبطا فى الأصل بسكون اللام ، وفى ج : « هلبة وهلبة من الحر والقر » وفى ل (هلب) : هلبته بالتشديد .

وفى ل هلبة وجلبة من الحر والقر ص ٢١٩ س ٢١١ وفى ه : والكلبة مثل الجلبة س ١٤ وانظر (هاب) .

(٣) ليس فى ج : عن ابن شميل .

(٤) فى الأصل : حيلة بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة المفتوحة وفى ج ، ل جبلا بالجيم والباء الموحدة .

ولم تَلِنْ^(٥) .

[كل]

قال الليث : الكَبَلُ : قيد ضخمٌ .

وقال أبو عمرو : هو القَيْدُ : والكَبَلُ ، والنَّكَلُ ، والوَلْمُ^(٦) ، والقرْزُلُ^(٧) ، والمكْبُولُ : الحبوسُ .

وفى حديث عثمان : « إِذَا وَقَعَتِ السَّهْمَانُ فَلَامُكَابَلَةٌ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعيّ : تكون المكابلةُ بمعنيين ، تكون من الحبس ، يقول : إِذَا حَدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا يَحْبَسُ أَحَدٌ عن حقِّه ، وأصله من الكَبَلِ ، وهو القيدُ ، وجمعه : كَبُولٌ ، والمكْبُولُ : الحبوسُ .

وأنشدنى الأصمعيّ :

إِذَا كَفْتَ فِي دَارِ يَهْمِنُكَ أَهْلُهَا

وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلِ^(٨)

(٥) فى الأصل : يَلِنْ .

(٦) ليس فى ج .

(٧) فى الأصل : الدلم بالذال ، وفى ج والوكم بواو وكاف ، والتصحيح من ل (ولم ، نكل) .

(٨) فى ج : الفزول بالفاء ثم الزاى ، وانظر : (قرزل) .

(٩) البيت ول ، بدون نسبة .

قال الأصمعي^١ : والوجه الآخر أن تكون
المكآبلة من الاختلاط وهو مقلوب^(١) من
من قولك : لبكت الشيء ، وبككته إذا
خلطته .

يقول : فإذا حدث الحدود ، فقد ذهب
الاختلاط .

وقال أبو عبيدة : هو الكبل ومعناه
الحبس عن حقه ، ولم يذكروا الوجه الآخر .
قال أبو عبيد وهذا عندي هو الصواب ،
والنفسير الآخر غلط ، لأنه لو كان من بككت
لقال : مبآكلة .

وقال اللحياني في المكآبلة ، قال بعضهم :
هي التأخير .

يقال : كبكتك دينك : أخرته عنك .

وقال بعضهم : المكآبلة : أن تباع الدار
إلى جنب دارك وأنت تريد لها فتوخر ذلك
حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة ،
وهي مكروهة .

(١) وهو مقلوب الخ ليس في ج وعبارة ل : ..
المكآبة مقلوبة من المبالكة أو المالبكة وهي :
الاختلاط .

قال الطرمح :
متى يعدد يُنجز ولا يكتبل

منه العطاء طول إعتامها^(٢)
إعتامها : الإبطاء بها ، لا يكتبل :

لا يحتبس .
وذو الكبيلين : فحل في الجاهلية كان
ضباراً في قيده^(٣) .

[بك]

قال الليث : اللبك : جمعك الثريد لتأكله .
والتبك الأمر إذا اختلط والتبس .
قال زهير^(٤) :

* إلى الظيرة أمرت بدينهم ليك^(٥) *

أى ملتبس لا يستقيم رأيهم على شيء
واحد .

ويقال : ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة
فالعبكة : الحببة^(٦) من السويق ونحوه ،

(٢) البيت في ل ومنسوب إليه .

(٣) الزيادة من ج وضبار : وثاب .

(٤) في ج : قال .

(٥) صدره :

* رد القيان جمال الحى فاحتملوا *

(٦) مثله في (عبك) وفي الحب .

واللَّبَكَّةُ : القِطْعَةُ من التمرِيدِ .

(ابن السكيت عن الكلابي) قال :
أقولُ : لَبَيْكَةً من غنمٍ . وقد لَبَكُوا بين
الشَّاءِ أى خَلَطُوا بَيْنَهُ (١) .

[وقال (٢) عَرَّامٌ : رأيت لُبَاكَةً من الناس
ولَبَيْكَةً أى جماعة] .

[بكل]

(أبو عبيد عن الأموي) : البَكْلُ :
الأَقِطُ بالسَّمنِ .

قال وقال أبو زيد : البَكِيْلَةُ والبَكَالَةُ (٣)
جميعاً : الدقيقُ يُخْلَطُ بالسويقِ ثم تَبْلُهُ بَماءٍ
أو زيتٍ أو سَمْنٍ ، بَكَلْتُهُ أَبْكَلْتُهُ بَكَلًّا .

وقال ابن السكيت عن الكلابي :
البَكِيْلَةُ : الجافُ من الأَقِطِ الذي يُبَكَّلُ به
الرَّطْبُ (٤) .

(١) في ل بينها والشاء : جمع شاة .

(٢) الزيادة منقولة من آخر مادة (بكل) ،
الآية ، وفي ج عزام بالزاي ، وهو تحريف ، وانظر -
ل/لبك ص ٣٧١ س ١٦ .

(٣) في الأصل بضم الباء : وفي القاموس كسحابة
ومثله ول شكلا .

(٤) المراد به السوائل ، وفي ج الرطب بضم الراء
وفتح الطاء .

يقال : « ابْكَلِي واعْبِي (٥) » ويقال للغنم
إذا لَقِمَتْ غَنَمًا أُخْرَى فدخلت فيها : ظَلَّتْ
عَبِيْثَةً واحدةً ، وبَكِيْلَةً واحدةً أى قد اختلط
بعضها ببعض ، وهو مَثَلٌ ، وأصله من الأَقِطِ
والدقيقِ يُبَكَّلُ بالسَّمنِ قِيُوْ كَلٌ .

وقال أبو عمرو ، قال الطائي : البَكِيْلَةُ :
تَمَرٌ وَطَحِينٌ يُخْلَطُ ، يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ
أو الزيت ولا يُطْبَخُ ، ومن أمثالهم في التباسِ
الأمرِ « بَكَلٌ مِنْ البَكَلِ » وهو اختلاط
الرأى فيه وارتجانه .

(أبو عبيد) التَّبَكُّلُ : الغَنِيْمَةُ .

وقال أوس :

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لِمَلْتَمَسٍ بَيْعًا لَهَا أَوْ تَبَكُّلًا (٦)

وقال الليث : الإنسانُ يَتَبَكَّلُ : أى

يَخْتَالُ (٧) .

(٥) في ج بفتح الباء ، وهو من باب ضرب .

(٦) ومثله في ل ، ورواية ديوانه طبع بيروت ص ٨٦ .
بها ، ورواية ج بها وتبكلا بالواو ، وفي شعراء النصرانية
ص ٤٩٥ بها وتنسكلا بالنون بدل الباء وهو خطأ ، وأوس
هو أوس بن حجر .

(٧) في الأصل ، ج يخال ، وعبارة اللسان :
وتبكل في مشيته ختال ، والإنسان الخ .

قال : والبَكِيلُ : مَسُوطُ الْأَقْطَرِ .

وفي بعض اللغات : إِمَانُهُ لَجَمِيلٌ بِكِيلٍ^(١)
أَي مُتَنَوِّقٌ فِي لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ .

وقال عَرَّامٌ^(٢) : رَأَيْتُ لُبَاكَةً مِنَ النَّاسِ
وَلَبِيكَةً أَيْ جَمَاعَةً .

ك ل م

كلم . كل . لكم . لك . ملك .
[مكل]^(٣) :

مستعملات .

[كلم]

قال الليث : الكَلِمُ : الْجَرْحُ ، وَالْجَمِيعُ :
كُلُّهُمْ^(٤) ، وَتَقُولُ : كَلِمَتُهُ وَأَنَا أَكَلِمُهُ كَلِمًا
وَأَنَا كَالِمٌ ، وَهُوَ مَكْلُومٌ .

وقال الله جل^(٥) وَعَزَّ : « أَخْرَجْنَا لَهُمْ
دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ »^(٦) .

قال الفرَّاءُ : اجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى تَشْدِيدِ
تُكَلِّمُهُمْ [وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ]^(٧) وَحَدَّثَنِي
بَعْضُ أَحَدَثَيْنِ أَنَّهُ قُرِئَ : تَكَلِّمُهُمْ .

وأخبرني المنذرى عن ابن^(٨) اليزيدى :
سَمِعَ^(٩) أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ : قَرَأَ بَعْضُهُمْ : تَكَلِّمُهُمْ ،
وَفُسِّرَ : تَجَرَّحُهُمْ ، وَالْكِلَامُ : الْجِرَاحُ ،
وَكَذَلِكَ إِنْ شُدَّ : تُكَلِّمُهُمْ فَذَلِكَ^(١٠)
الْمَعْنَى : تَجَرَّحُهُمْ ، وَفُسِّرَ فَقِيلَ : تَسْمِيُهُمْ فِي
وُجُوهِهِمْ ، تَسْمِيُ الْمُؤْمِنِينَ بِنُقْطَةِ بَيْضَاءَ ،
فَيَبْيِضُ وَجْهُهُ ، وَتَسْمِيُ الْكَافِرَ بِنُقْطَةِ
سُودَاءَ فَيَسْوَدُ وَجْهُهُ .

وقال^(١١) الليث : كَلِمَتُكَ الَّتِي تُكَلِّمُهُ
وَيُكَلِّمُكَ ، وَالْكَلَامُ : مَعْرُوفٌ ،
وَالْكَلِمَةُ : لُغَةٌ تَمَيِّيزِيَّةٌ ، وَالْكَلِمَةُ : لُغَةٌ
حِجَازِيَّةٌ ، وَالْجَمِيعُ^(١٢) فِي لُغَةِ تَمِيمٍ : الْكَلِمُ ،
قَالَ رُؤْيَةُ :

(١) ليس في ج .

(٢) في ج : عزام بالزاي وهو تحريف . وقد ألحقت
هذه العبارة بمادة (لك) لأنها منها .

(٣) ليس في الأصل والزيادة من ج .

(٤) في ج : الكلوم والجميع أي الجمع .

(٥) في ج : تعالى .

(٦) الآية ٨٢ / النمل .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) عن ج . وفي الأصل : « أبى » .

(٩) في ج : قال سمعت أبا حاتم قال .

(١٠) في ج : بذلك .

(١١) لفظ (وقال) ليس في ج .

(١٢) أي الجمع .

* لا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ^(١) *
وقال غيره^(٢) : الكلمة تقع على الحرف
الواحد من حروف الهجاء ، وتقع على لَفْظَةٍ
واحدة مُؤَلَّفَةٍ من جماعة حروف لها معنى ،
وتقع على قصيدة بكاملها وخطبة بأسرها .

يقال : قال الشاعر في كلمته أى في
قصيدته ، والقرآنُ كلامُ الله ، وكلمُ الله ،
وكلماتُ الله ، وكلمةُ الله ، وهو كيفما^(٣)
تَصَرَّفَ ، مَثَلُوا ، وَمَحْفُوظًا ، وَمَكْتُوبًا - :
غيرُ مَخْلُوقٍ ، ورجلٌ تَكَلَّمَ يُحْسِنُ
الكلامَ .

وقال أحمد بن يحيى في قول الله « وكلم »^(٤)
الله موسى تَكَلِّمًا « لو جاءت : كلم الله
موسى مجردًا^(٥) لا حتمَل ما قلنا وما قالوا
- يعنى الْمُعْتَزِلَة - فلمَّا جاءت : (تَكَلِّمًا)
خَرَجَ الشَّكُّ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ ،

وَخَرَجَ الْإِحْتِمَالُ لِلشَّيْئَيْنِ ، والعرب تقول :
إذا وَكَّدَ الكلامُ لم يَجْزُ أَنْ يَكُونَ التَّوَكُّيدُ
لَفَوْاً ، والتَّوَكُّيدُ بِالْمَصْدَرِ دَخَلَ لِإِخْرَاجِ
الشَّكِّ .

(ابن السكيت) يقال : كانا
مُتَكَلِّمَيْنِ ، فَأَصْبَحَا يَتَكَلَّمَانِ ، وَلَا تَقُلْ
يَتَكَلَّمَانِ^(٦) .

[كل]

قال الليث : كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ كَالأ ،
ولُغَةٌ أُخْرَى : كَمَلَ يَكْمُلُ ، فهو كَامِلٌ
فِي اللُّغَتَيْنِ ، وَأَكْمَلْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَجَلَّتُهُ
وَأَتَمَمْتُهُ .

والسَّكَالُ : التَّمَامُ الَّذِي يَجْزَأُ^(٧) مِنْهُ
أَجْزَاؤُهُ .

يقال^(٨) : لَكَ نِصْفُهُ ، وَبَعْضُهُ ، وَكُلُّهُ .

(١) الرجز في ديوانه ص ١٨٢ وفي ج ، ل به
بدل بها .

(٢) في ج : قال أبو منصور ، والكلمة . .

(٣) في الأصل : كيف ما ، ولا مانع منه .

(٤) الآية ١٦٤ / النساء .

(٥) في ل : مجردة ، وهي أنسب .

(٦) في ل : كلمته إذا حادثته ، وتكلمنا بعد التهاجر
ويقال : كانا متصارمين . . . (ابن سيده) تكلم
المتقاطعان : كلم كل واحد منهما صاحبه ولا يقال :
تكلمنا .

(٧) في ل : تجزأ .

(٨) في ج : ويقال .

أَعْطَيْتُهُ هَذَا الْمَالَ كَمَلًا هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ،
وهو في الجميع والوُحْدَانِ : سواها ، وليس
بمصدرٍ ولا نَفْتٍ ، إنما هو كقولك :
أَعْطَيْتُهُ كُلَّهُ ، ويجوزُ للشاعر أن يجعلَ
الكاملَ كميلاً .

وأنشد :

عَلَى أَنِّي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى
ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا^(٩)
ويقال : كَمَلْتُ لَهُ عِدَدَ حَقِّهِ تَكْمِيلًا
وَتَكْمِلَةً ، فهو مُكَمِّلٌ .

ويقال : هَذَا الْمُسْكِلُ عِشْرِينَ ، وَالْمُكَمَّلُ
مِئَّةٌ ، وَالْمُسْكِلُ أَلْفًا .

وقال النابغة :

فَكَمَلْتُ مِئَّةً فِيهَا حَمَامَتُهَا
وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ^(١٠)

(٩) البيت لعباس بن مرداس السلمي كافي شواهد
العيني (شواهدكم ص ٣٧٠) وفي سيديويه (شواهدكم
٢٩٢/١) من غير نسبة ، وفي ل ، ت (أنه) بدل
(أنى) .

(١٠) البيت في ديوانه ، وفي ل (كمل) من أبيات
يذكر فيها زرقاء اليمامة التي يضرب بها المثل في حدة النظر

وقال الله [تعالى]^(١) « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي^(٢) »
لَايَةً ، ومعناه - والله أعلم - الْآنَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ الدِّينَ بَأَن كَفَيْتُكُمْ خَوْفَ عَدُوِّكُمْ ،
وَأُظْهِرْتُكُمْ عَلِيمٌ ، كما تقول : الْآنَ
كَمَلْتُ^(٣) لَنَا ذَلِكَ ، وكَمَلْنَا مَا نُرِيدُ ، بَأَن
كَفَيْنَا مِنْ كُنَّا نَخَافُهُ ، وقد قيل « الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ » أَيْ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
فَرْقَ^(٤) مَا نَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ ،
وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ
غَيْرِ كَامِلٍ^(٥) [فَلَا (قُلْتُ)^(٦)] وَهَذَا كُلُّهُ
كَلَامُ أَبِي اسْحَاقَ النَّحْوِيِّ^(٧) وَهُوَ حَسَنٌ .

وقال الليث : كَامِلٌ : اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ
كَانَ رَجُلِي أَمْرِي الْقَيْسِ^(٨) ، وتقول :

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ٣ / المائدة .

(٣) و ج : . كل ٠٠ وكل بفتح الميم .

(٤) في ل من ١١٨ آخر سطر فوق والرسم في

أصل ، ج يدل على أنها راء فقد رسمت هكذا (فرس) .

(٥) الزيادة من ج ، ل .

(٦) في ج قال أبو منصور .

(٧) في ج : الزجاج بدل النحوي .

(٨) في ج لامرئ القيس ، وفي ل : اسم فرس ٠٠٠

وفين : كان لامرئ القيس .

[لك]

قال الليث : نُوحُ بْنُ لَمَكَ^(٢) ويقال :
ابن لَمَكَ .

(ابن السكيت) يقال : ما تَلَمَّجَ عندنا
بَلَمَاجٍ ، ولا تَلَمَكَ عندنا بَلَمَاك ، وما ذاق^(٨)
لَمَاكاً ولا لَمَاجاً^(٩) .

وقال^(١٠) ابن الأعرابي : اللَّمَّكُ^(١١) واللَّمَكُ :
الجلالة يُكْحَلُ به العَيْنُ .

وقال أبو عمرو : اللَّمِيكُ : المَكْحُولُ
العَيْنَيْنِ^(١٢) .

(٧) في ل . الليث (لك : أبو نوح ، ولماك :
جده ويقال : نوح بن لك ، ويقال : ابن لَمَك ، وفي :
لكم حركة ، وكهاجر (بفتح الجيم) أبو نوح النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه (لك) بالتثنية شكلاً .

(٨) في ج ويقال : ما ذاق .

(٩) هنا زيادة في ج، ل وهي : قال المفضل : التلمك :
تحرك اللحين بالكلام أو الطعام .

(١٠) في ج وقال أبو عمرو عن ابن الأعرابي .

(١١) في ل : اللمك بكسر اللام وضمها .

(١٢) بعد هذا زيادة في ج، ل وهي : وفي النوادر :
اليلك : الشاب الشديد ولا يكون إلا في الرجال أه
وضبط اليلك بفتح اللام وتشديد الميم ، وفي ل
بتسكين اللام .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : المِكْمَلُ^(١) :
الرجل الكاملُ لِلنَّخِيرِ^(٢) والشرِّ .
والكامليَّة من الرِّوَا فِضٍ ، شرُّ جيل .

(٣)
[لكم]

قال الليث : اللَّسْكُمُ : اللَّكْزُ في
الصَّدْرِ .

يقال : لَكَمَهُ يَلْكُمُهُ لَكَمًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : وقال
أعرابيٌّ : جاء فلانٌ في نِخَافَيْنِ^(٤) مُلْكَمَيْنِ
أى في خُفَيْنِ مُرَقَّعَيْنِ ، والمِلْكَمُ :
الذي في جَوَانِبِهِ^(٥) رِقَاعٌ^(٦) يَلْكُمُ بها
الأرضَ .

(١) هذا الضبط بكسر الميم الأولى وفتح الثانية
هو ما في ج، ل، ق . وفي الأصل بضم الأولى وكسر الثانية .

(٢) في ج، ل، أو الشر .

(٣) في ج زيادة بدأ بها المادة وهي : جبل لكام :
معروف بناحية الشام ، الليث الخ وكذا في ل عنه ثم
قال : اللسكام بالشديد : جبل بالشام .

(٤) كذا في ل : نخافين بالنون المكسورة . وفي
الأصول : « لخافين » وهو تصحيف .

(٥) في ج جوانبه ، وفي ل : جانبه وفي الأصل : قوائمه .

(٦) سقطت الراء من رقاع ، والتصحيح من ج، ل .

وابنُ عامرٍ ، وَخَزَنَةُ « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ »
بغيرِ ألفٍ ، وَقَرَأَ عاصِمٌ وَالْكَسَاثِيُّ وَيَعْقُوبُ
« مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ »^(٦) بِألفٍ^(٧) .

وَرَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
« مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » وهذا من اخْتِلَاسِ
أَبِي عَمْرٍو .

وَأَخْبَرَنِي الْمُثَدِّرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ
اخْتَارَ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » .

وَكُلُّ مَنْ يَمْلِكُ فَهُوَ مَالِكٌ لِأَنَّهُ بِتَأْوِيلِ
الْفِعْلِ مَالِكُ الدَّرَاهِمِ ، وَمَالِكُ الثَّوْبِ ،
وَمَالِكُ^(٨) يَوْمِ الدِّينِ يَمْلِكُ إِقَامَةَ يَوْمِ
الدِّينِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « مَالِكِ^(٩) الْمُلْكِ » .

قَالَ : وَأَمَّا « مَلِكُ النَّاسِ » وَسَيِّدُ
النَّاسِ ، وَرَبُّ النَّاسِ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ أَفْضَلَ مِنْ
هَؤُلَاءِ ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ يَمْلِكُ هَؤُلَاءِ ، وَقَدْ

[مكل]

(أبو عبيد عن أبي زيد) بئرٌ مَكُولٌ .
وهي التي يَقلُّ ماؤها فيَسْتَجِمُّ حتى يَجْتَمِعَ الماءُ
في أسفلِها ، واسمُ ذلك الماءِ : الْمَكْلَةُ .

وقال الكسائي ، يقالُ : مُكْلَةٌ ،
وَمَكْنَةٌ إجمَعُ البئرُ .

(عمرو عن أبيه) الْمَكْلُ^(١) : اجْتِمَاعُ
الماءِ في البئرِ .

وقال^(٢) الليث : مَكَلَّتِ^(٣) البئرُ إذا
اجْتَمَعَ الماءُ في وَسْطِها وكَثُرَ وهي : الْمَكْلَةُ^(٤) ،
وبئرٌ مَكُولٌ ، وَجَعٌ مَكُولٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْمِمْكَلُ :
الغديرُ القليلُ الماءِ .

[ملك]

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ^(٥) ، وَأَبُو عَمْرٍو ،

(١) و ج : المكلة ، وفي ل : المكل بفتح الكاف ،
على أنه مصدر مكلت البئر من باب فرح .

(٢) وقال : ليست في ج .

(٣) في ج مكلت (بكون اللام) البئر النخ وهو خطأ .

(٤) في ج المكلة بفتح الميم وكلاما صحيحا كما سبق .

(٥) في الأصل : ونافع بالجر والتنوين وهو خطأ .

(٦) سورة الفاتحة .

(٧) في ج مالك مألّف .

(٨) لم يضبط في الأصل وفي ج ، ل بعد الآية مانصه :
ساكنة اللام .

(٩) ضبط في الأصل بكسر الكاف ، وفي ل
بضمها .

(١٠) سورة آل عمران / ٢٦ وفي ل : مالك بالرفع .
وهو خطأ (م ٣٧١ س ٢٤) .

ويقال : هم عبيدُ مَمْلَكَةٍ^(٧) ، وهو أن يُغْلَبَ عليهم فيُسْتَعْبَدُوا وهم أحرارٌ .

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال : هذا عَبْدٌ مَمْلَكَةٌ ومَمْلَكَةٌ جميعاً ، وهو الذي سَيَّيَ ولم يُمَلِكْ أَبَوَاهُ .

والعَبْدُ : القَيْنُ الذي مُلِكَ هو وَأَبَوَاهُ .

وقال شمرٌ : قال الكسائي :
المَمْلَكَةُ^(٨) أَنْ يُغْلَبَ عليهم وهم أحرارٌ
فيستعبدَهم .

(اللحياني) مَلَكٌ فلانٌ فهو يَمْلِكُ
مَمْلَكاً ، وَمَمْلَكاً ، وَمَمْلَكَةً ، وَمَمْلَكَةً ،
وَمَمْلَكَةً ، وَمَمْلَكاً ، وَرَجُلٌ مَمْلَكٌ ،
وثلاثة أملاكٍ إلى العَشْرَةِ ، فإذا كَثُرُوا فهم
مَمْلُوكٌ .

ويقال للمَلِكِ : مَمْلِكٌ ، وَيُجْمَعُ :
مَمْلَكَاءُ .

(٧) في ل بضم اللام ، وقد ضبطها قبل بالفتح والضم
والكسر وسيأتي الضم .

(٨) ومثله في ج ، ل ، ولكن تكرر في ل :
عبيد مملكة أو المملكة .

قال الله جَلَّ وعَزَّ : « مَالِكِ الْمَلِكِ »
أَلَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهُ مَالِكاً لِكُلِّ شَيْءٍ ،
فهذا يَدُلُّ على الفِعْلِ ، ذكرَ هذا بِعَقِبِ قول
أبي عُبَيْدٍ واختِيَارِهِ .

وقال الليث : الْمَلِكُ هو الله ، مَلِكُ
الْمُلُوكِ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وهو مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ ،
وهو مَمْلِكُ الخَلْقِ أَي رَبُّهُمْ وَمَالِكُهُمْ ،
وَالْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ ، ويقال^(١) لَهُ :
مَمْلَكٌ^(٢) بالتخفيف ، والجمعُ : مُلُوكٌ ، وَأَمْلَاكٌ ،
وَالْمَلِكُ : مَا مَلَكَتِ الْيَدُ مِنْ مَالٍ وَخَوَلٍ ،
وَالْمَمْلَكَةُ : مَمْلَكَتُكَ^(٣) الْعَبْدُ^(٤) ، وَالْمَمْلَكَةُ :
سُلْطَانُ الْمَلِكِ^(٥) فِي رَعِيَّتِهِ .

ويقال : طَالَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وسَاءَتْ
مَمْلَكَتُهُ ، وَحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وَعَظُمَ
مَمْلَكَتُهُ ، وَكَبُرَ^(٦) مَمْلَكَتُهُ .

(١) في ج : يقال بدون واو .

(٢) ومنه قول عمرو بن كلثوم :
إذا ما الملك سام الناس خسفاً

أبيننا أن نقرر الذل فينا

(٣) في ل : بضم الميم .

(٤) لم يذكر في ج ، ل .

(٥) في الأصل : الملك بضم الميم وسكون اللام .

(٦) في ل وكثر بالثاء المثناة وضبط ملكة بضم
الميم وكسرها مرتين .

ويقال : له مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ وَعِزَّةُ
وَسُلْطَانُهُ وَمُلْكُهُ .

ويقال : مَلَكُوتُهُ .^(١)

ويقال : طالت مَلِكَةُ الْعَبْدِ ،
أى : رِقَّةُ .

ويقال : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْمَلِكِ^(٢)
وَالْمَلِكِ .

ويقال للرجُل إذا تزوّج : قد مَلَّكَ
فلانٌ يَمْلِكُ مَلَكاً ، ومَلِكاً ، ومِلِكاً ،
وقد أَمْلَكَ فلانٌ يَمْلِكُ إِمْلَاكاً إذا
زوّج .

وقال الكسائى : يقال : شَهِدْنَا إِمْلَاكَ
فلانٍ ، ومِلَاكَهُ ، ومَلَاكَهُ ، وهذا مِلَاكُ
الأمر ومِلَاكُهُ ، أى صِلَاحُهُ .

ويقال : خَلَّ عَنْ مِلِكِ الطَّرِيقِ ، ومِلِكِ
الوَادِى ، ومَلِكِهِ ومُلْكِهِ أى حَدَّهُ [و]^(٣)
وَسَطَهُ .

- (١) وفى ج ملكوه ، وفى ل ملكوة لترقوة
(س ٣٨٢ ص ٢) .
(٢) وضبط فى ل بكسر وتسكين اللام أيضاً
(س ٣٨٤ ص ١) .
(٣) عبارة الأصل أى حده وسطه بدون واو
المعطى مع تسكين السين ، والتصحيح من ج ، ل .

ويقال : مَالَهُ مُلْكٌ ، ومَلِكٌ ، ومِلِكٌ
أى شىء يَمْلِكُهُ^(٤) .

[السكسائى] : ارحوا هذا الشَيْخَ الَّذِى
لَيْسَ لَهُ مُلْكٌ وَلَا بَصَرٌ أَى لَيْسَ
لَهُ شىء^(٥) .

ويقال : مَلَّكَ الْقَوْمُ فلاناً ،
وأَمْلَكُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أَى : صَيَّرُوهُ
مِلِكاً .

ويقال : أَمْلِكْتُ فلانةً أَمْرَها إذا
جَعَلْتُ أَمْرَ طَلَقِها بِيَدِها .

(قلت)^(٦) : ومَلَّكَتُ أَمْرَها أَكْثَرَ
مِنْ أَمْلِكْتُ ، وهو التَمْلِكُ .

ويقال : مَلَّكَ ذَا أَمْرٍ أَمْرَهُ ، كَقَوْلِكَ :
مَلَّكَ الْمَالَ رَبَّهُ وَإِنْ كَانَ أَتَحَقَّقَ .

- (٤) بعد هذا اختلف الترتيب فى نسخ التهذيب
انظر ص ١٤٥ من ج س ١ فقد جاء فيه : قال أبو إسحاق
فى قوله تعالى « فسيحان الذى بيده ملكوت كل شىء » ،
معناه : تنزيه الله من أن يوصف بغير القدرة ، قال وقوله
تعالى : ملكوت كل شىء أى القدرة على كل شىء
وله ي ترجعون أى بعثكم بعد موتكم (السكسائى) الخ .
(٥) فى ج شىء يملكه .

- (٦) عبارة ج : قال أبو منصور ملكت فلانة أمرها
بالتشديد الخ ومثله فى ل ص ٣٨٥ س ٣ .

قال : مَلَكٌ ، شَدَدَ كَمَا تَمَلَّكُ الْمَرْأَةُ
الْعَجِينَ تَشْدُ عَجْنَهُ ، أَى تَرَكَ مِنَ الْقِشْرِ
شَيْئًا تَمَالِكُ الْقَوْسُ بِهِ ، يَكْنُهَا لَثَلًا يَبْدُو
قَلْبُ الْقَوْسِ فَيَتَشَقَّقُ^(٩) ، وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا
عَقَبًا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قِشْرٌ .

وقال قيسُ بن الخَطِيمِ يصف طَعْنَةً
شَدَّ بِهَا كَفَّهُ حِينَ طَعَنَ^(١٠) :
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَمَّهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(١١)
أَى شَدَدْتُ بِالطَّعْنَةِ كَفِّي .

(غِيرُهُ) مَا تَمَالَكُ فَلَانٌ أَنْ وَقَعَ فِي كَذَا
إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ .

وقال الشاعر :

* فَلَا تَمَالِكْ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوهَا *^(١٢)

(٩) قِيلَ فَيَتَشَقَّقُ ، وَفِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ .

(١٠) فِي جِ الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

(١١) فِي الْأَصْلِ : « قَائِمًا مِنْ دُونِهَا مِنْ وَرَائِهَا »
وَفِي جِ مِنْ وَرَائِهَا وَفِي دِيْوَانِهِ طَبَعَ دَارَ الْعُرُوبَةِ بِبَصْرَ
ص ٨ خَلْفَهَا مَا وَرَاءَهَا وَمَا أُثْبِتَ مِنْ ل ، وَالصَّحَاحُ
وَالتَّاجُ وَشَرَحَ الْحَمَاسَةُ لِلتَّبْرِيزِيِّ ، وَفِي الْمَوْشَجِ . مِنْ
خَلْفِهَا .

(١٢) الشَّعْرُ فِي ل وَتَمَالِكُ يَفْتَحُ اللَّامُ فِي ج ، ل وَفِي
الْأَصْلِ بَعْضُهَا فَإِذَا صَحَّ كَانَ مُصَدَّرًا ؟

وقال^(١) اللَّيْثُ : مِلَاكُ الْأَمْرِ : الَّذِي
يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، وَالْقَلْبُ : مِلَاكُ الْجَسَدِ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو : « أَمْلِكُوا الْعَجِينَ »
فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعَيْنِ .
قال^(٢) شَمْرٌ :

قال الفراء : يُقَالُ : عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ
فَأَمْلَكَتْ إِذَا بَلَغَتْ مَلَا كَتَمَهُ^(٣) وَأَجَادَتْ
عَجْنَهُ ، حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَقَدْ مَلَكْتَهُ
تَمْلِكُهُ مَلَكًا إِذَا أَنْعَمْتَ عَجْنَهُ ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ ، وَأَنْشَدَ
غَيْرَهُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا^(٤) :
فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي^(٥) تَحْتَ قِشْرِهَا^(٦)
كَغَرَقِي بِبَيْضِ كَتَمِهِ^(٧) الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ^(٨)

(١) فِي جِ : اللَّيْثُ بِدُونِ قَالَ .

(٢) فِي جِ : شَمْرٌ عَنِ الْفَرَاءِ .

(٣) فِي لِ ص ٣٨٥ س ٩ مَلَا كَتَمَهُ يَكْسِرُ الْمِيمَ .

(٤) فِي (لَيْط) ٠٠٠ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوَاسًا .

(٥) فِي لِ : النَّتِي وَفِي (لَيْط) الَّذِي وَكَلَاهُمَا صَحِيحٌ
فَإِنْ (الْلَيْطُ) جَمْعُ لَيْطَةٍ كَرِيشٍ وَرَيْشَةٍ ، وَكُلُّ جَمْعٍ
مُؤَنَّثٌ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : قِشْرَتِهَا وَهُوَ خَطَأً بِأَبَاةِ الْوِزْنِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : كَتَمَهُ بِالتَّاءِ ، وَفِي لِ / لَيْطُ .

كَبَهُ بِالْبَاءِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، جِ : عَلُوٌّ بِالْوَاوِ وَهُوَ رِسْمٌ حَسَبِ
النُّطْقِ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (طَبَعُ بَيْرُوتِ ٦٧) .

(أبو عبيد عن الأموى) الماء^(١) مَلَكُ
أَمْرِهِ .

وأخبرني النـذرى ، عن ثعلب
عن ابن الأعرابي : ما لَه مَلَكٌ ولا تَقَرُّد^(٢) ،
أى ما لَه ماء^(٣) .

(الحرانى عن ابن السكيت) أنه قال :
المَلَكُ : ما مُلِكَ .

يقال : هذا مَلَكٌ يَدِي ، وما لأحدٍ في
هذا مَلَكٌ غيرى ، ومَلَكٌ .

ويقال : الماء مَلَكٌ أَمْرِي إذا كان مع
القوم ماء مَلَكُوا أَمْرَهُمْ .

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ

إِلَّا صَلَاحِيلَ لَا تُلَوِّى عَلَى حَسَبِ^(٤)

(أبو عبيد عن الأموى) من أمثالهم :
« الماء مَلَكٌ أَمْرِهِ [أى] أن الماء ملاك
الأشياء يضرب للشيء الذى به كمال الأمر .

والأَمْلُوكُ : مَقَاوِلُ من حمير كتب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إلى أَمْلُوكِ رَدْمَانَ ،
ورَدْمَانَ : موضع باليمن .

(ابن بُزُرْج) مَيَاهُنَا : مُلُوكُنَا ، ومات
فلان عن مُلُوكٍ كثيرة [.

(الأصمعي^(٥)) مَالَهُ مَلَاكٌ أى لا يَمْلَسُك ،
وهذا مَلَاكُ الأمر ، « ولا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ سِوَى
الْمَلَكَةِ^(٦) » مُتَحَرِّكٌ^(٧) .

ويقال : الزَّمْ مَلِكَ الطريق أى وَسَطَهُ ،
وقال الطَّرِمَّاحُ :

وضبط بالرفع فى التهذيب ول .

ضبط تلوى فى الأصل بضم التاء وكسر الواو ، فى ج
يلوى بالياء والواو المفتوحة ، وفى ل : تلوى بالتاء بهذا
الضبط ، وفى (صل) تلوى بتاء مفتوحة مع كسر الواو .

(٥) الزيادة من ج ، وفى ل مثله وزيادة .

(٦) فى ل ، وفى الحديث الخ .

(٧) أى أن الملكة مفتوحة الحروف أى ليست
ساكنة اللام .

(١) لم يذكر فى ج ، وفى الأصل . ملك أمره بفتح
الكاف وضم الراء وسين فى بعد .

(٢) فى الأصل بضم النون ، وفى ل بفتحها ، وفيه
بالراء غير معجمة .

(٣) فى الأصل ما بدون همزة والمذكور من ل ،
وعبارته يريد بئرا وماء أى ماله ماء .

(٤) فى ل / ملك بفتح اللام ، وقد أوردته فى
(صل) صحيحا ؛ وقد ضبط صلصل فى هذه المادة بالنصب

وفي حديث أنسٍ « البَصْرَةُ إِحْدَى
الْمُؤْتَفِكَاتِ فَانْزِلْ فِي ضَوَائِجِهَا وَإِيَّائِكَ
وَالْمَمْلَكَةَ » .

قال شمرٌ : أراد بالْمَمْلَكَةِ (١) وَسَطَهَا ،
وَمَلَكُ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ .

(الفراء عن الدُّيُورِيَّةِ) (٢) : يقال
لِلْعَجِينِ إِذَا كَانَ مُتَمَسِّكًا مَتِينًا : مَمْلُوكٌ ،
وَمَمْلَكٌ .

وقال الليثُ : الْمَلَكُ : وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ ،
إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ الْمَلَأِكِ (٣) ، واجتمعوا على
حَذْفِ هَمْزِهِ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْأَلُوكِ (٤) ،
وَتَمَامُ تَفْسِيرِهِ فِي مُعْتَلَّاتِ حَرْفِ الْكَافِ .

* رَثِيمَ الْخَصَامِينَ مِلْكِيهَا الْمُتَوَضِّعِ (١) *
وقال ابن الأعرابي : أَبُو مَالِكٍ : كُنْيَةُ
الْكَبِيرِ وَالسَّنِّ ، كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَكَهُ وَغَلَبَهُ
وَأَنشَدَ :

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَانِي هَجَرُنِي
أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَخْطُوكَ دَائِبًا (٢)
(أبو عبيد) جاءنا تقوده مُلْكُهُ يَعْنِي
قَوَائِمَهُ وَهَادِيَهُ (٣) ، وَقَوَائِمُ كُلِّ دَابَّةٍ :
سُلْكُهُ .

ويقال : نَفْسِي لَا تَمْلِكُنِي لِأَنِّي أَفْعَلُ
كَذَا أَيْ لَا تَطَاوَعُنِي .

(١) البيت في ل ، وصدوه :

إِذَا مَا اتَّحَتِ أُمُّ الطَّرِيقِ نَوَسَتْ

وفيه : رَثِيمَ بِالتَّاءِ وَصَوَابِهِ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ
وَمَادَّةِ رَثِمٍ فَقَدْ أُورِدَ هَذَا الشُّطْرُ فِيهَا ، وَفِيهِ ضَبْطُ مَلِكِيهَا
بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَرَسْمُ الْخَصَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَرَاجِعِ بِالْأَلْفِ .

(٢) البيت في ل آخر المادة بدون نسبة ، وفيه :
ويقال للهرم أَبُو مَالِكٍ .

(٣) في الأصل : وَهَادِيَةٌ ؟

(٤) بِفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا (انظر ل) .

(٥) في الأصل : الزبيرة من ٢٢٩ س ٧ والتصحیح
من ج ، ل ، ص ٣٨٥) .

(٦) عن ج ، ل وفي الأصل : الملاك ، وأرى أن
الملاك : مخفف الملاك بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَنَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى
السَّاكِنِ قَبْلُهَا وَهُوَ اللَّامُ ، ثُمَّ خَفَفَ الْمَلَاكُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
فَقِيلَ الْمَلَكُ .

(٧) وانظر مادتي : أَلَاكُ ، لَأَكُ .

(١) بَابُ الْكَافِ وَالنُّونِ

يَضَعُ عَلَيْهِ كَفَّهُ .

قال ابنُ المباركِ : يَعْنِي سِتْرَهُ (٥) .

وقال ابنُ شميل : يَضَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَّهُ أَيْ
رَحْمَتَهُ وَرِثَهُ .

قال : وَكَفَّفَا الْإِنْسَانَ : نَاحِيَتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ
وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَهُمَا حِضْنَاهُ . وَفُلَانٌ يَعِيشُ فِي
كَفِّ فُلَانٍ أَيْ فِي ظِلِّهِ .

وقال الليث : أَكْفَفْتُ الرَّجُلَ :
حَفِظْتُهُ (٦) وَأَعْنَتُهُ فَهُوَ مُكْفَفٌ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : أَكْفَفْتُ
الرَّجُلَ : حَفِظْتُهُ وَأَعْنَتُهُ .
وَكَفَفْتُ كَنِيْفًا : عَمِلْتُهُ ، وَأَنَا أَكْفُفُهُ
كَفًّا وَكُفُوفًا .

وقال غيره : الْكَنِيفُ : الْحَظِيرَةُ
تُحْظَرُ لِلْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنَ الشَّجَرِ تَحْتِهَا الْبَرْدُ
وَالرَّيْحُ .

ك ن ف

كفف ، كفن ، نكف ، فنك ،
فكن :
مستعملات .

[كف]

قال (٢) الليث : الْكَفَفَانِ : الْجَنَاحَانِ ،
وَأَنشَد :

* سِقَطَانٍ مِّنْ كَفَفِي نَعَامٍ جَافِلٍ (٣) *

وَكَفَّفَا الْإِنْسَانَ : جَانِبَاهُ ، وَنَاحِيَتَا كُلِّ
شَيْءٍ : كَفَفَاهُ .

وقولهم : فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَفِّهِ أَيْ فِي حِرْزِهِ
وِظْلِهِ ، يَكْفُفُهُ بِالْكَفَالَةِ وَحُسْنِ الْوَلَايَةِ .

وفي حديث ابن عمر في النَّجْوَى :
« يَدْنُو (٤) الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى

(١) في ج : أبواب .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) الشعر في ل بدون نسبة .

(٤) في ج يدنو ، بألف بعد الواو وهو خطأ وفي
ل : بدنى بالبناء للمجهول من أدناه .

(٥) في ج ، ل : يستره .

(٦) في ج ، ل : أكففت الرجل إذا أعنته .

وقال الراجز :

* تبیت بین الزرب والكنيف^(١) *

وقال الليث : يقال للانسان^(٢) لا تَكْنُفُهُ
من الله كَنَفَةً : أى لا تحجزه .

وتَكْنُفُوهُ من كل جانب أى احتوشوه .
والكِنْفُ : وعاء يضع فيه الصائغ
أداته^(٣) .

وقال عمرُ لابن مسعود : كُنَيْفٌ مِلىءٌ
علمًا ، أراد أنه وعاء للعلوم^(٤) بمنزلة الوعاء
الذى يضع فيه الرجل أداته ، وتصغيره على
جهة المدح له .

وناقة كَنُوفٌ : وهى التى إذا أصابها
البردُ اكْتَنَفَتْ فى أَكْنافِ الإبلِ تَسْتَقِرُّ بها
من البردِ .

(١) فائله: كنب ابن مالك رضى الله عنه (تاج / كنف
فائق / هنا وفى ل / زرب : وفى رجز كنب وفى كنف
وفى حديث ابن مالك والأكوع :

تبیت بین الزرب والكنيف
ومثله فى ت وفى مادة (نكف) وفى رجز كنب
وابن الأكوع : وفى الأصل : يثبت ، وفى ج تبیت من
(ثبت) وكلاهما محرف .

(٢) فى ج ، ل للانسان المخذول .

(٣) فى ل أدواته .

(٤) فى ج للعلم .

[اللحيانى : جاء فلان بِكِنْفٍ فيه متاعٌ ،
وهو مثلُ العيبة ، وبنو فلان يسكنفونَ بنى
فلان أى هم نزول فى ناحيتهم ، وأَكْنَفْتُ
فسلانًا أى أعذته ، وأجاز بعضهم كنفته ،
واطلب ناقتك كَنَفَ الإبلِ وكَنَفَها أى
فى ناحيتها ، وناقة كَنُوفٌ تبرك فى ناحية
الإبل ، وكَنَفْتُ الدارَ اكْنَفُها اتخذت لها
كنيفًا .

(أبو عبيد عن الكسائى) مُكْنِفٌ من
من الأسماء بضم الميم وكسر النون [٥] .

وأهلُ العراقِ يسمونَ ما أشرعوا
أعلى دُورهم كَنيفًا .

قال^(٦) واشتقاق اسم الكَنيفِ كأنه
كُنِفَ فى أَسْتَرِ النَّواحى .

والخطيرةُ تسمى كَنيفًا لأنها تَكْنُفُ
الإبلَ من البردِ ، فعيلٌ بمعنى فاعل .

وَأَكْنَفُ الْجَبَلِ والوادي: نواحيهما^(٧)

(٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ل نواحيها .

حيث تنضم^(١) إليه ، الواحدُ : كَنَفٌ .

وقال غيره : الكَنِيفُ : التُّرْسُ ؛ وكلُّ سَترٍ : كَنِيفٌ .

وقال لبيد :

حَرِيمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيمًا

سِوْفُهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَنِيفُ^(٢)

أى السَّاتِرُ .

(أبو عبيد) : كَنَفَ عن الشيء ونَكَبَ

أى عدَلَ .

قال القطامي :

* لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَأَنفٍ^(٣) *

(شمر عن ابن الأعرابي) : كَنَفَهُ عن

الشيء أى حَجَزَهُ عنه .

ويقال : أَهْزَمَ الْقَوْمُ فَمَا كَانَتْ^(٤) لَهُمْ

(١) من ل وفي الأصل غير ظاهر فرسمه هكذا

صم .

(٢) البيت في ديوانه طبع الكويت/ ٣٥١ وفي

الأصل : تَمْنَعُ .

(٣) صدره :

فصَلُّوا وَصَلُّنَا وَاتَّقُونَا بِمَا كَر

(ديوانه ، ل) قال ابن برى : والذي في شعره :

لِيُعْلَمَ هَلْ مَنَا عَنِ الْبَيْعِ كَأَنفٍ

(٤) في ل نقلا عن التهذيب : فَمَا كَانَ ؟ والمذكور

في نسخ التهذيب : كَانَتْ

كَأَنفَةً دُونَ الْعَسْكَرِ : أى حَاجِزٌ يَحْجِزُ
الْعَدُوَّ عَنْهُمْ .

وَكَنَفَ الْكِيَالُ يَكْنُفُ كَنْفًا حَسَنًا

وهو أن يجعل يديه على رأسِ الْقَفِيرِ يَمْسِكُ
بِهِمَا الطَّعَامَ^(٥) .

يقال : كَلَهُ كِيَالًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ .

[كمن]

(الليث) : كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ أى يَغْزِلُ

الصوف ، كقول الشاعر :

يَظْلُ فِي الشَّاءِ رِعَاهَا وَيَعْمَتُهَا

وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٦)

قال^(٧) : وَخَالَفَ أَبُو الدَّقِيشِ فِي هَذَا

الْبَيْتِ بَعِينَهُ ، فَقَالَ يَكْفِنُ يَخْتَلِي^(٨) الْكَفَنَةَ

لِلْمَرَضِيعِ مِنَ الشَّاءِ ، وَالْكَفَنَةُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ

صَغِيرَةٍ جَعْدَةٌ إِذَا يَبَسَتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا كَأَنَّهَا

قَطَعَتْ شَقَّقَتْ عَنِ الْقَنَا .

(٥) المراد من الطعام هنا القمح ونحوه .

(٦) قائله الراعي (المفايدس ١٩٠/٥) .

وهو في ل/ كفن ، عمت بدون نسبة . ورواية

(عمت) يحملها بدل (يعمتها) ، ويعمت بدل يكفن

فلا شاهد فيه .

(٧) عبارة ج ، ل : يختل من الكفنة لمرضع الشاء

(ص ٢٢٩ س ٢٥) .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج

قال : والكَفَنُ : معروفٌ ، يقال مَيَّتْ
مَكْفُونٌ^(١) مُكْفَنٌ .

وأنشده^(٢) أبو عمرو :

فَظْلٌ يَمِيتُ فِي قَوَاطِي وَرَاحِلَةٍ

يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٣)

ويقال : يُكَفِّتُ : يَجْمَعُ وَيَحْرِصُ إِلَّا سَاعَةً
يَقْعُدُ بِطَيْخِ الْهَبِيدِ .

والرَّاحِلَةُ : كَبَشُ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ
مَتَاعَهُ وَهُوَ الْكَرَّازُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَفَنُ :
التَّعْطِيفُ .

(قلت)^(٤) : ومنه أخذ كفَنُ المَيِّتِ لِأَنَّهُ
يَسْتَرْهُ .

وقال امرؤ القيس :

(١) في ل : مكفون ومكفن (صدر المادة) .

(٢) في ج : وروى عمرو عن أبيه البيت .

(٣) البيت في كفن ، رجل ، قوط ، عمت وفي هذه
ضبط يكفت كيضرب وفي ج : قوط بضم القاف والقوط
بفتح القاف : المائة من النعم إلى ما زادت .. أو القطيع
اليسير منها (ل / قوط) وفي الأصل : وراحلة بالحاء
المهملية .

(٤) في ج : قال أبو منصور .

* عَلَى حَرَجٍ كَأَقَرِّ يَحْمِلُ أَكْفَانِي^(٥) *

أراد بأكفانه ثيابه التي تواريه .
وكفنت الحُبْزَةَ فِي الْمَلَّةِ إِذَا وَارَيْتَهَا بِهَا .

[نكف]

(نكف) قال الليث : النَّكْفُ

تَنْجِيَتُكَ الدُّمُوعُ^(٦) عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ ،
وأنشد :

فَبَانُوا فَلَوْلَا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ

مِنْ اخْلَافٍ لَمْ يُنْكَفْ لَعَيْنُكَ مَدْمَعُ^(٧)

وسمعتُ المُنْدَرِي^(٨) يقول : سَمِعْتُ

أبا العباس ، وسُئِلَ عَنِ الاسْتِنْكَافِ فِي قَوْلِهِ

[تعالى]^(٩) « لَنْ يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ

(٥) مثله في ج ، ل مادة (كفن) وفي ديوانه ،
ومادتي (حرج قز) مخفق بدل (يحمل) وصدره :
فإما تربني في رحالة جابر

(٦) في ل ٠٠٠ الدمع عن خديك (أول المادة)
وفيه نص آخر كالأصل .

(٧) البيت في ل وفي الأصل : فبانو بدون ألف
بعد الواو وفي ج ، ل عنه : فبانوا (صدر المادة) وفي ل
بالحاء المهملية المكسورة وهو خطأ ، وفي ج : ينكف
بكسر الكاف وهو خطأ ، وفي ل لعينيك بصيغة المثني .

(٨) في الأصل : يفتح الدال وهو خطأ وقد تكرر
فيه . وأما ج فيضع شرطة تحت الدال دائماً علامة الكسر
(٩) الزيادة من ل وهو في الآية ١٧٢ / النساء ،
وستأتي .

يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ » ، فقال : هو أَنْ يَقُولَ : لا ، وهو من النَّكْفِ^(١) وَالْوَكْفِ .

يقال : ما عليه في ذلك^(٢) الأمر نَكْفٌ ولا وَكْفٌ ، فالنَّكْفُ أَنْ يَقَالَ لَهُ سُوءٌ ، واستنكف ونكف إذا دفعه وقال : لا ، والمفسرون يقولون : الاستنكاف والاستكبار واحد .

والاستكبار : أَنْ يَتَكَبَّرَ وَيَتَعَظَّمَ والاستنكاف : ما قلنا .

وقال الزَّجَّاجُ في قوله تعالى : « لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ » ، أي : ليس يستنكف الذي تزعمون^(٣) أَنَّهُ إلهٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ولا الملائكةُ الْمُقَرَّبُونَ وهم أَكْثَرُ^(٤) من البشر .

قال : ومعنى لَنْ يَسْتَنْكِفَ : لَنْ يَأْنِفَ ، وأصله من نَكَفَتِ الدَّمَعُ إِذَا تَحَيَّيْتَهُ بِإِصْبَعِكَ

عن خدك ثم ذَكَرَ البيت^(٥) .

قال : فتأويلُ « لَنْ يَسْتَنْكِفَ » لَنْ يَنْقَبِضَ وَلَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ عُبُودَةِ اللَّهِ .

قال^(٦) اللحياني : النَّكْفُ ذِرْبَةٌ^(٧) تَحْتَ اللَّغْدَيْنِ مِثْلُ الْغُدَدِ .

(الحراني عن ابن السكيت) : النَّكْفُ : مَصْدَرٌ نَكَفْتُ الْغَيْثَ أَنْكَفُهُ إِذَا أَقْطَعْتَهُ .

ويقال : هذا غيثٌ لَا يُنْكَفُ .

والنَّكْفُ : غُدَّةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمِ الْأُذُنِ .

وإِبِلٌ مُنْكَفَةٌ^(٨) ، إِذَا ظَهَرَتْ نَكَفَاتُهَا .

وقال أيضاً : نَكَفْتُ أَثْرَهُ وَانْكَفَتُهُ إِذَا اعْتَرَضْتَهُ أَنْكَفُهُ نَكَفًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا ظِلْمًا مِنَ الْأَرْضِ غُلِيظًا لَا يُؤَدِّي الْأَثَرَ فَاعْتَرَضْتَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ .

(٥) في ج : الذي احتج به البيت .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل مثل رقبة ، وفي ل مثل ذئبة ، وهو ما في ق (ذرب) .

(٨) في الأصل ، ج بفتح الكاف ، وفي ل بكسر هاء وعبارته : ونكفت الإبل فهي منكفة إذا ظهرت نكفاتها هـ ولكن قبله : والمنكوب الذي يشتكي نكفته (م ٢٥٦ س ٤) .

(١) في ج يسكون السكاف فيما .

(٢) في ل : ذلك (م ٢٥٥ س ٣) .

(٣) في ل : يزعمون (م ٢٥٥ س ٦) .

(٤) في الأصل ، ح بالياء المثناة ، وفي ل : أكبر بالياء ، وهذا أنسب ؟ .

ويقال : نَكِفْتُ من ذلك الأمرِ
أَنْكَفُ نَكْفًا إذا اسْتَنَكَفْتُ منه ، حكاها
أبو عمرو عن أبي حزام^(١) العُكْلِيّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : النَّكْفُ :
اللَّغْذَانِ اللَّذَانِ فِي الْحَلْقِ وَهُمَا جَانِبَا الْحَلْقُومِ .
وَأَنشُد^(٢) :

فَطَوَّحَتْ بِبِضْمَةٍ وَالْبَطْنُ خِيفُ
فَقَدَقَتْهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْقَذِفَ^(٣) *
فَحَرَقَتْهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكْفُ *

قال : وَالْمَنْكُوفُ : الذي يشتكى
نَكْفَتَهُ ، وهو أَضْلُ اللَّهْزِمَةِ^(٤) .

وقال الليث : النَّفْكَةُ : لَفَةٌ فِي
النَّكْفَةِ^(٥) .

(١) في الأصل بالحاء المفتوحة والراء المهملة ،
والمذكور من ج ، والأصمعيات (قصائد لغوية) لأبي
حزام العكلى (ص ٧٥) وشرحها (ص ٨٥) .
(٢) في ج : وَأَنشُدْنَا .

(٣) الرجز في ل ، وفي ج ، ل : لا تنقذف بدل
أن ، وفي ل خرقتها بدون نقط الحرف الثالث ، وفي ج
(خرقتها) وفي التاج (خرقتها)
(٤) في ج بفتح اللام والراء .

(٥) هذه العبارة ذكرت في ل (نكف) وفي
(نكف) وزيد هنا وهي الغدة .

وقال غيره : النَّكَافُ أَنْ تَذَرَأَ الْغُدَّةَ
فِي النَّكْفَةِ .

وقال غيره عنده شجاعة لا تُنْكَفُ
ولا تُنْكَشُ أَى لا تُذْرَكُ كُلُّهَا .

وقال بعضهم : انْتَكَفْتُ لَهُ فَضَرَبْتُهُ
انْفِكَافًا أَى مِلْتُ عَلَيْهِ .

وَأَنشُد :

لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدْبِرًا
كَرَنَفْتُهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءِ^(٦)

وقال أبو تراب قال الأصمعي : مَا
لَا يُنْكَفُ^(٧) وَلَا يُنْزَحُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : نَكَفَ الْبَيْتُ
وَنَكَشَهَا أَى نَزَحَهَا .

وفي النوادر يقال : تَنَاكَفَ الرَّجُلَانِ
الْكَلَامَ إِذَا تَعَاوَرَاهُ .

(٦) قائلة بشير القريري (ل . كرف) وكذلك
في ت وفي الأصل ، ح : عجرافاً بدل عجرا ، ولم تضبط
الهمزة .

(٧) مثله في ج ، ل ، وقبله في ل : قلب لا ينكف :
لا ينزح . وفلان بحر لا ينكف أَى لا ينزح .

[فكن]

في الحديث^(١) : « مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ
الْحِمَةِ مِنَ الْمَاءِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرُكُهَا
الْقُرَبَاءُ ، حَتَّى إِذَا غَاضَ مَآوَهَا بَقِيَ قَوْمٌ^(٢)
يَتَفَكَّنُونَ » .

قال أبو عبيد : يَتَفَكَّنُونَ أَي
يَتَذَمُّونَ .

وقال اللحياني : أَزْدُ شَوْءَ يَقُولُونَ :
يَتَفَكَّنُونَ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : يَتَفَكَّنُونَ .

وقال مجاهد في قوله « فَظَلَمَ تَفَكَّنُونَ »
أَي تَعَجَّبُونَ .

وقال عكرمة : تَذَمُّونَ .

وقال ابن الأعرابي : تَفَكَّنْتُ وَتَفَكَّنْتُ
أَي تَذَمَّمْتُ .

(١) الحديث في مادة (حم) بالحاء المهملة « مثل
العالم مثل الحمة يأتها البعداء ، ويتركها القرباء فبينما هي
كذلك إذ غار ماؤها وقد انتفخ بها قوم ، وبقي أقوام
يتفككون » أي يتذممون ، والحمّة : عين ماء فيها ماء حار
يستشفى بالفصل منه الخ . وفي الأصل الحمّة بضم الحاء وهو
خطأ وفي ج بالميم بدل الحاء وهو خطأ ؛ وفي ل قومه
بدل قوم (س ٦) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

وقال^(٣) رؤبة :

أَمَّا جَزَاءُ الْعَارِفِ الْمُسْتَنْقِصِ
عِنْدَكَ إِلَّا حَاجَةُ التَّفَكَّنِ^(٤)

وقال الكسائي وأبو عمرو : التَّفَكَّنُ :
التَّلَمُّ عَلَى مَا فَاتَ .

وأُشْد :

وَلَا خَائِبٌ إِنْ فَاتَهُ زَادُ ضَيْفِهِ

يَعُضُّ عَلَى إِبْهَامِهِ يَتَفَكَّنُ^(٥)

وقال أبو تراب سَمِعْتُ مُرَاجِحًا يَقُولُ :
تَفَكَّنَ وَتَفَكَّرَ : وَاحِدٌ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال : الْفُكْنَةُ : الذَّمَامَةُ .

[فكن]

قل^(٦) ابن الأعرابي : الْفَنَكُ الْعَجَبُ ،

(٣) في ج : قال .

(٤) الرجز في ديوانه من أرحوزة يمدح بها بلال
ابن أبي بردة (ص ١٦١ رقم ٢٢/٢) وضبطت الكاف
من (عندك) بالكسر وما قبله يشعر بذلك وفي
الأصل ، ج بالفتح ولم تضبط في ل وضبطت (حاجة)
في الديوان ، بالرغم ، وفي الأصل ، ج بالنصب .
(٥) البيت في ل وفي ج ، ل : خارب بالراء المهملة
بدل خائب ، ولم تضبط الباء في ج ، وضبطت بالجر
في ل والخارب : اللص .

(٦) في ج (ثعلب عن ابن الأعرابي) .

وَالْفَنَكُ الْكَذِبُ ، وَالْفَنَكُ التَّعَدَّى ،
وَالْفَنَكُ اللَّجَّاحُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : فَنَكَ فِي
أَمْرِهِ أَيْ ابْتَزَهُ وَغَلَبَهُ^(١) .

من قول عبيد^(٢) :

* إِذْ فَنَسَكْتَ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ *

قال : وَالْفَنَكَ : مِثْلُهُ سَوَاءٌ .

قال وقال السكسائي : فَنَكَ بِالْمَكَانِ
فُنُوكًا وَأَرَكَ^(٣) أَرُوكًا إِذَا أَقَامَ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ) قَالَ فَنَسَكْتَ فِي
لَوْنِي وَأَفَنَسَكْتَ إِذَا مَهَرْتَ ذَاكَ^(٤)
وَأَكْثَرْتَ فِيهِ ، فَنَسَكْتَ تَفَنُّكَ فَنُكَأً
وَفُنُوكًا .

وَأَنشُد :

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطِّي
وَفَنَسَكْتَ فِي كَذِبِي وَلَطِّي^(٥)

* أَخَذْتُ مِنْهَا بَقْرُونَ سُحُطٍ *

وقال أبو طالب : فَأَنَكَ فِي الْكَذِبِ
وَالشَّرِّ ، وَفَنَكَ^(٦) وَفَنَكَ ، وَلَا يُقَالُ فِي
الْخَيْرِ وَمَعْنَاهُ لَجَّ فِيهِ وَتَحَكَّ وَهُوَ مِثْلُ التَّتَابُعِ
لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

(أبو عبيد عن السكسائي) : الْفَنِيكَ :
طَرَفُ اللَّحْمَيْنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ ، وَلَمْ يَعْرِفِ
الْإِفْنِيكَ^(٧) .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ أَنَّهُ قَالَ :
الْفَنِيكَانِ : طَرَفَا اللَّحْمَيْنِ ، الْعَظْمَانِ
الذَّيْقَتَانِ النَّاشِرَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ بَيْنَ

(٥) الرجز في ل هكنا :

لما رأيت أنها في خطي

. . . . كذب ولط

. . . . أخذت

وفي الأصل كبدتي بدل كذبتني بدال مهمة مفتوحة
بدل الذال المعجمة وبذون بدل الباء .

(٦) عن ج ، ل . وفي الأصل « فَنَكَ » .

(٧) في ل ها . ويقال : هو الإفنيك ، قال ولم
يعرف السكسائي الإفنيك .

(١) في ج ، ل و غاب عليه ، قال عبيد . . .

(٢) هو عبيد بن الأبرص ، وصدر البيت

* ودع ليس وداع الصارم اللاحي *

(٣) في الأصل : وأراك بألف بعد الراء وهو
خطأ والتصويب من ج ، ل والمقام يقتضيه والمصدر
ينافيه .

(٤) في ل : ذلك .

والفَنكُ^(٩) مُعَرَّب .
(عَمَرُوْهُ عَنْ أَبِيهِ) : الْفَنِيكَ : عَجَبُ
الذَّنْبِ .
ك ن ب
كنب . كنب . كنب . نكب . نكب . بنك .
بكن :
مستعملات .

[كنب]

(أبو عبيد عن أبي زيد) : اَكْنَبَتْ
يَدُهُ فِيهِ مُكْنَبَةً ، وَثَقِنَتْ ثَقْنًا : مِثْلُهُ .
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ
وَبَعْدَ دُحْنِ الْبَاقِ وَالْمَصْنُونِ^(١٠)
وَهَمَّتْ بِالْمَسِّ وَالْمُرُونِ

(٩) في ل : والفنك : جلد يلبس معرب قال ابن
دريد : لأحسبه عربيا ، وقال كراع : الفنك : دابة يفتري
جلدها أي يلبس جلدها فروا (ص ٣٦٩) وفي (حياة الحيوان)
دوية يؤخذ منها الفرو . وقال ابن البيطار أنه أطيب
من جميع الفراء يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة الج .
(١٠) الرجز في ل (كنب ، ضن ، مرن) وبدون
أسبة ، وفي (كنب) : أنشده أحمد بن يحيى أي في مجالس
تعلب ص ٥٢٥ ، وفي المغايس ج ٥ ص ١٤٠ : يداني بدل
يداك وفي ل في المواد المذكورة : الصبر بدل المس واهل
الرجز لحديد الأرقط ، وله رجز على هذا الوزن في مادة
(وتن) .

الصُّدْغِرُ وَالْوَجْنَةُ ، وَالصَّبِيَّانِ^(١) : مُلْتَقِي
اللَّحْيَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ .
وقال^(٢) الليث : الْفَنِيكَانِ مِنْ لَحْيِ كُلِّ
إِنْسَانٍ : الطَّرْقَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّرَ كَانِ مِنَ
الْمَاضِغِ^(٣) دُونَ الصُّدْغَيْنِ . وَمَنْ جَعَلَ
الْفَنِيكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ
فِي وَسْطِ الدَّقَنِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ^(٤) قَالَ أَمَرَنِي [جِبْرِيلُ^(٥)] عَلَيْهِ
السَّلَامُ [أَنَّ أَتَعَاهِدَ فَنَسِيكَ^(٦) بِالْمَاءِ عِنْدَ
الْوُضُوءِ] .

وقال^(٧) الْفَنِيكَانِ : عَظْمَانِ^(٧) مُلَزَقَانِ
فِي الْحَمَامَةِ إِذَا كَسِرَا^(٨) يَسْتَمْسِكُ بِيضُهَا
فِي بَطْنِهَا حَتَّى تُخْرِجَهُ .

(١) في الأصل : الصبيان بتقديم الياء المثناة على
الياء الموحدة وهو خطأ .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٣) في الأصل بالعين المهملة والتصويب من ج ، ل .
(٤) في ج : وآله .
(٥) الزيادة من ج .
(٦) في ج : قال والفنيكان .
(٧) في ل : الفتيكان من الحمامة : عظامان ملزقان
يقطعها إذا كسر ألم يستمسك بيضها في بطنها وأخذ جثها
١٨ (ص ٣٦٩ س ٢) .
(٨) كذا في ل . وفي الأصول : « كسر » .

والمضنون^(١) : جِنْسٌ مِنَ الْغَالِيَةِ .

وقال العجاج :

* قَدْ أَكْتَبْتُ نُسُورَهُ وَاسْتَنْبَأَ^(٢) *

أَيُّ : غَلَطَتْ وَعَسَتْ .

وقال الليث : السَكْنَبُ : غَلَطَ يَغْلُطُ الْيَدَ

مِنَ الْعَمَلِ إِذَا صَلَبَتْ .

(أبو عبيد عن الأُمَوِي) : السَكْنَابُ^(٣)

وَالْعَاسِي : الشَّمْرَاخُ .

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ جَعَدْتَ الْقَفَا مُتَمَكِّسًا

مِنَ الْأَقِطِ الْحَوْلِيِّ شَبَعَانُ كَانِبُ^(٤)

وقال أبو زيد : كَانِبٌ : كَانِزٌ . يقال :

كَتَبَ فِي جِرَابِهِ شَيْئًا إِذَا كَنَزَهُ فِيهِ .

[السَكْنَبُ^(٥) : شَجَرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* فِي خَصَدٍ مِنَ السَّكَرَاتِ وَالسَكْنَبِ *

[كَبَن]

(أبو عبيد عن الفراء) : رَجُلٌ مَكْبُونٌ

الْأَصَابِعُ : مِثْلُ الشُّنَنِ .

(الحياتي عن الأصمعي) : كُلُّ كَبْنٍ :

كَفٌّ ، يُقَالُ : كَبَنْتُ^(٦) عَنْكَ لِسَانِي أَيُّ : كَفَفْتُهُ .

(ابن السكيت عن الأصمعي) : رَجُلٌ

كُبْنَةٌ ، وَامْرَأَةٌ كُبْنَةٌ : الَّتِي^(٧) فِيهِ

انْقِبَاضٌ ، وَأَنْشَدَ^(٨) :

* فِي الْقَوْمِ^(٩) كُلِّ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ *

(٥) الزيادة من ج وفي ل : خَصَدَ بِالْخَاءِ وَالضَّادِ

الْمَعْجَمَتَيْنِ ، وَضَبَطَ (السَّكَرَاتِ) بِفَتْحِ السَّكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ .

(٦) فِي جِ مِنْكَ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (كَبَن) .

(٧) قُلْ لِلَّذِي .

(٨) فِي مِ ، لِ مَادَّةِ كَبَن ، قَالَ عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ

الْحَزَاعِيُّ .

يَسِرُ إِذَا هَبَّ الشَّتَاءُ وَأَحْلَوْا

فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

وَفِي عِلْبِ (عَمْرِ) وَأُورِدَ كَلَامًا جَاءَ فِيهِ ... وَمَا

سَلِمَ إِلَّا عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ .

(٩) فِي جِ ، لِ : غَيْرُ بَدَلٍ كُلِّ .

(١) هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَمَلِ مَذْكُورَةٌ عَقِبَ الْمَشْطُورِ

الثَّانِي تَفْسِيرًا لِكَلِمَةِ : الْمَضْنُونُ ، وَفِي جِ بَعْدَ الرَّجْزِ كَلِمَةٌ وَهِيَ أَحْسَنُ وَأَسْلَمُ ، وَعِبَارَتُهُ : قَالَ : وَالْمَضْنُونُ : جِنْسٌ مِنَ الطَّيْلِ .

(٢) الرَّجْزُ فِي دِيَوَانِهِ (أَيَّاتِ مَفْرَدَاتِ) مِ ٧٤

رَقْمَ ١٨ ، وَفِي لِ .

(٣) فِي جِ بِضَمِّ السَّكَافِ وَفِي لِ : وَالسَّكَابُ

بِالسَّكَسِ . (مِ ٢٢٤ مِ ٥) .

(٤) الْبَيْتُ فِي لِ / ، كَتَبَ ، عَكَسَ .

قال وقال أبو عمرو : الكُبْنَةُ : الخُبْرَةُ
الْيَابِسَةُ .

وقال الليث : الكَبْنُ : عَدُوٌّ لِّبْنٍ فِي
اسْتِزْسَالٍ .
وأنشد :

* يَمُرُّ وَهُوَ كَأَبْنٍ حَيٍّ ^(١) *

وَالْفِعْلُ كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وَكَبْنًا .

(قُلْتُ ^(٢)): الكَبْنُ فِي الْعَدُوِّ: أَنْ يَكْفُ
بَعْضُ عَدُوِّهِ وَلَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ وَالْكُبُونُ :
السُّكُونُ . ومنه قوله ^(٣) :

وَاضِحَةُ الْخَدِّ شَرُوبٌ لِلْبَيْنِ
كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَوْ: كَبِنَ
أَيَّ سَكَنَ .

(١) الرجز للمعاج في ديوانه ص ٧١ رقم ١٦٣ .
وروايته : يمر بدل ير ومثله فيل/ صدر المادة
وبعده :

خزاية والخفر الخزي
والخزاية بفتح الخاء : الاستحياء والخفر ككنف :
شديد الحياء .

(٢) في ج قال الأزهري .

(٣) هو أباك الديري (ل) .

وفي الأصل : المحدث وهو محرف عن الخد المذكور
في ج ، ل وأهمل ل ضبط : واضحة .. شروب لتوقفه
على موقع الموصوف رفعا وجرا ، وفي الأصول بالرفع
كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَبْنُ :
مَا تُنْفِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ .

وقال ابن السكيت : هُوَ الْكَبْنُ
وَالْكَبْلُ، بِالثُّنُونِ وَاللَّامِ ، حَكَاهُ عَنِ الْفَرَاءِ .

وقال أبو عبيد : اكْبَنَّا اكْبَنَانَا إِذَا
انْقَبَضَ .

وقال ابنُ بُرْزُج ^(٤) : الْمَكْبِنُ الَّذِي
قَدْ احْتَبَى وَأَدْخَلَ مِرْقَتَيْهِ فِي حُبُوتِهِ ثُمَّ
خَضَعَ بَرَقَبَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ .

قال : وَالْمُكْبِنُ وَالْمُقْبِنُ : الْمُنْقَبِضُ
الْمُنْخَسِئُ ^(٥) .

وقال غيره : الْكُبْنَةُ : لُغْبَةُ الْأَعْرَابِ ،
تُجْمَعُ كُبْنًا .

وأنشد :

(٤) بضم الباء والزاي وتسكين الراء المهملة ،
وهو معرب : بزرك ، وقد ضبط في ل صحيحاً ، وفي
الأصل يسكون الزاي وضم الراء .

(٥) من انخنس بمعنى الكش (انظر مادة قبن)
والعبارة في ل ٢٣٤ س ١ وفي ج بالهاء المهملة .

* تَدَكَّاتْ بَعْدِي وَأَلَمَّهَا الْكَبْنُ *^(١)

(أبو عبيدة): فَرَسٌ مَكْبُونٌ، وَالْأُنْثَى :
مَكْبُونَةٌ، وَالْجَمْعُ : الْمَكَايِينُ، وَهُوَ الْقَصِيرُ
الْقَوَائِمِ، الرَّحِيبُ الْجَوْفِ، الشَّخْتُ
الْعِظَامِ.

قال: وَلَا يَكُونُ الْمَكْبُونُ أَفْعَسَ.

(أبو عبيد عن الفراء): فَرَسٌ فِيهِ كُفْمَةٌ
وَكَبْنٌ إِذَا كَانَ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيءِ.

قال: وَالْكَبَانُ: دَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ،
يَقَالُ مِنْهُ: بَعِيرٌ مَكْبُونٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الْمَكْبُونَةُ:
الْمَرْأَةُ الْعَجَلَةُ.

[وَالْمَكْبُونَةُ: الدَّلِيلَةُ^(٢)].

(١) الرجز في ل، وبهامشه: عجزه كما في
التكملة:

* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنِ *

وفي (دكل) وأنشد أبو عمرو لأبي حبيبة الشيباني
وفيها الظن ونعدو بالعين المهملة، وفي (جرن): لأبي
حبيبة الشيباني وفيها: الظن بدل الكبن، ونعدو
بدل نعدو، وفي (طبن) الظن أيضا ونعدو بالعين
المهملة.

(٢) الزيادة من ج وانظر (بكن).

[بكن] (٣)

أهمه الليث، وقال ابن الأعرابي: الْمَبْكُونَةُ
الْمَرْأَةُ الدَّلِيلَةُ.

[نكب]

قال الليث: النَّكْبُ: شِبْهُ مَيْلٍ فِي
الْمَشْيِ.
وَأَنْشَدَ:

* ... عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ^(٤) *

أى مائل عنه، وإنه لَمِنْكَابٌ عَنِ الْحَقِّ.
وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي
شِقٍّ.

وَأَنْشَدَ:

* أَنْكَبُ زَيْفٌ وَمَا فِيهِ نَكْبٌ^(٥) *

والعرب^(٦) تقول: نَكَبَ الدَّلِيلُ عَنِ

(٣) لم تذكر هذه المادة في ج وأوردها في آخر
(كبن) المكبونة: الدلية كما سبق عنه مزيدا، ولم
تذكر في ل. ووردت في القاموس كما هنا، والقلب
المكاني معروف، وقد ذكرت (النفسكة) بمعنى (النكفة)
في مادة (نكف).

(٤) ومثله في ل ص ٢٦٨ س ٧ من غير تكملة.

(٥) الرجز في ل ص ٢٦٩ س ٩.

(٦) عبارة ج: وسمعت العرب تقول: نكب
فلان عن الصواب نكبوا ونكب عن الصواب تنكيا
وفي ل عن ج قال الأزهري... وضبط (غيره) بالنصب،
وفي الأصل: بالرفع... وبهامشه تعليق عن الأصل وفيه
خطأ.

صَوَّبَهُ يَنْكَبُ نُكُوبًا إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ،
وَنَكَبَ عَنْهُ تَنَكُّبًا : مثله ، وَنَكَبَ
غَيْرَهُ .

وروى^(١) عن عمرَ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ مَوْلَاهُ :
« نَكَبُ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ » ، أَي تَحْجِرْ عَنَّا .
وَتَنَكَّبَ فَلَانٌ عَنَّا تَنَكُّبًا أَي مَالَ
عَنَّا .

وقال الليث : الرجلُ يَمْتَكِبُ كِنَانَتَهُ
وَيَمْتَكِبُهَا إِذَا أَلْقَاهَا فِي^(٢) مَنْسَكِبِهِ .

وَمَنْسَكِبًا كُلُّ شَيْءٍ : تَجْمَعُ^(٣) عَظْمُ
الْعَصْدُرِ وَالسَكَنِفِ وَحَبْلُ^(٤) الْعَاتِقِ مِنَ
الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ .

وقولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَاْمْشُوا^(٥)
فِي مَنَاكِبِهَا » .

قال الفراء : يُرِيدُ فِي جَوَانِبِهَا .

وقال الزجاج : معناهُ فِي جِبَاهِهَا ، وَقِيلَ فِي

مُطَرِّقَهَا ، وَأَشْبَهُ^(٦) التفسيرِ — وَاللَّهُ أَعْلَمُ —
تفسيرُ مَنْ قَالَ فِي جِبَاهِهَا ، لِأَنَّ قَوْلَهُ : « هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا » معناهُ :
سَهَّلَ لَكُمْ السُّلُوكَ فِيهَا فَأَمَكَّفَكُمْ السُّلُوكُ فِي
جِبَاهِهَا ، فَهُوَ أَبْلَغُ فِي التَّذْلِيلِ^(٧) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) . يقال
لِلْمَنْسَكِبِ^(٨) نَسَكَبَ : عَلَيْهِمْ فَهُوَ يَنْكَبُ
نِكَابَةً .

قال ، وقال الفراء : الْمَنْكِبُ : عَوْنُ^(٩)
الْعَرِيفِ .

وقال الليث : مَنْكِبُ الْقَوْمِ : رَأْسُ
الْعُرْفَاءِ ، عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا : مَنْكِبٌ .

ويقال : لَهُ النِّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ .

قال : وَالنَّكَبُ : أَنْ يَنْكَبَ الْحَجَرُ
ظَفَرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا .

(٦) في ل : قال الأزهري : وَأَشْبَهُ .

(٧) في ج : التذلل .

(٨) في ل : وَنَكَبَ عَلَى قَوْمِهِ يَنْكَبُ نِكَابَةً
وَنُكُوبًا — الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ — إِذَا كَانَ مَنْكِبًا لَهُمْ
يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ .

(٩) في ل : الْمَنْكِبُ : الْعَرِيفُ ، وَقِيلَ : عَوْنُ
الْعَرِيفِ .

(١) في ل : وفي حديث عمر رضى الله عنه .

(٢) في ل : عَلَى .

(٣) في ل : يَجْتَمِعُ (ص ٢٦٩ س ٩) .

(٤) في الأصل ، ل بالرفع وفي ج بالجر .

(٥) الآية ١٥ / الملك وقبلها « هُوَ الَّذِي . . . » .

يقال : مَنْسَمٌ مَنْكُوبٌ وَنَكِبٌ .

وقال لبيد :

وَتَصَكُّ التَّرْوُ أَمَّا هَجَرْتُ

بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَائِي الْأَظْلُ^(١)

ويقال : نَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَأَصَابَتْهُ

نَكَبَةٌ وَنَكَبَاتٌ وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : كُلُّ رِيحٍ

مِنَ الرِّيَّاحِ^(٢) تَحَرَّفَتْ^(٣) فَوَقَعَتْ^(٤) بَيْنَ رِيحَيْنِ

فَهِيَ نَكَبَاءٌ ، وَقَدْ نَكَبَتْ تَنَسَكَبُ^(٥) مُنْكَوبًا .

وقال^(٦) أبو زيد : النَّكَبَاءُ : الَّتِي سَهَبَ بَيْنَ

الصَّبَا وَالشَّمَالِ ، وَالْجِرِّ بَيَاءً : الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : النَّكَبُ

مِنَ الرِّيَّاحِ^(٧) : أَرْبَعٌ ، فَنَكَبَاءُ الصَّبَا

(١) البيت في شعره وفي ل/ نكب ، معروف عجزه

في آخر (ظل) ، وفي ج، هـ : بنكيب بالتثنية ومع : وصف ، وفي الأصل : بالإضافة .

(٢) عبارة ج، هـ : من الرياح الأربع .

(٣) في ل : انصرفت ووقعت .

(٤) لم يذكر لفظ (وقال) في ج .

(٥) في (عج) في بدل من .

والجنوب : مَهْيَافٌ سِلْوَاخٌ مِيَّاسٌ^(٦)

لِلْبَقْلِ ، وَهِيَ الَّتِي تَجِي^(٧) بَيْنَ الرِّيَّاحَيْنِ .

وَنَكَبَاءُ^(٨) الشَّمَالِ : مَنَاجِجٌ مِصْرَادُ^(٩)

لَا مَطَرُ فِيهَا^(١٠) وَلَا خَيْرٌ^(١١) ، وَهِيَ قَرَّةٌ ، وَرَبْمَا

كَانَ مَعَهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ .

وَنَكَبَاءُ الدَّبُورِ وَالْجَنُوبِ حَارَّةٌ .

قال : والدبور : رِيحٌ مِنْ رِيَّاحِ الْقَيْظِ ،

لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مَهْيَافٌ .

وَالْجَنُوبُ سَهْبٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ^(١٢) .

[قال ابن كُنَّاسَةَ : تَخْرُجُ^(١٣) النَّكَبَاءُ :

مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذَّرَاعِ إِلَى الْقُطْبِ ، وَهُوَ مَطْلَعُ

(٦) ضبطت الياء بالسكون في الأصل ، ج ولم

تضبط في ل مثل ميعاد ولم يذكر ميساس في مادة (عج) .

(٧) في الأصل : من بدل بين ، والمذكور من

ج، هـ .

(٨) عبارة ل في (نكب) ، (عج) ونكباء

الصبا والشمال .

(٩) في ج : مصرار بالراء بدل الدال .

(١٠) في ل/ عج : فيه بدل فيها .

(١١) في ل ولا خير عندها ، ونكباء الشمال

والدبور : قرة ، وربما كان فيها مطر قليل . ونكباء

الجنوب والدبور : حارة مهياة ، فتأمل .

(١٢) الزيادة من ج، هـ .

(١٣) في ل : تخرج بدل تخرج .

الكواكب الشامية ، وجعل ما بين القطب إلى مسقط الذراع تخرج الشمال ، وهو مسقط كل نجم طلع من تخرج النكباء من اليمانية^(١) ، واليمانية لا تنزل^(٢) فيها شمس ولا قمر ، إنما يهتدى بها في البر والبحر ، فهي شامية [.

وقال غيره : قامة^(٣) نكباء : مائلة وقيم نكب والقامة : البكرة . ونكب فلان كناية إذا كبها ليخرج ما فيها من السهام نكبا .

ونكب فلان ينكب نكبا إذا اشتكى منكبه .

[وقال^(٤) شمر : لكل ريح من الرياح الأربع : نكباء تنسب إليها ، فالنكباء التي تنسب إلى الصبا : هي التي بينها وبين الشمال ، وهي تشبهها في اللين ، ولها أحيانا عرام وهو

قليل ، إنما يكون في الدهر مرة ، والنكباء التي تنسب إلى الشمال ، وهي التي بينها وبين الدبور ، وهي تشبهها في البرد .

ويقال لهذه الشمال : الشامية ، كل واحدة منهما^(٥) عند العرب : شامية ، والنكباء التي تنسب إلى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب ، تجيء من مغيب سهيل ، وهي تشبه الدبور في شدتها وعجاجها ، والنكباء التي تنسب إلى الجنوب : هي التي بينها وبين الصبا ، وهي أشبه الرياح بها في دفئها^(٦) وليتها في الشتاء] .

[نكب]

شمر فيما ألف^(٧) بخطه : النبك : هي رواب^(٨) من طين ، واحدتها : نبكة .

(٥) في : منها .

(٦) في : رقتها وفي لينها .

(٧) في ج : قرأت ، وفي : الأزهرى فيما قرأ .

(٨) في الأصل : روابى بائبات اليا ، واكورلذ من ج ، وهو أكثر ، وما في الأصل كقوله تعالى في قراءة - « ولكل قوم هادي » بائبات اليا وقس عليه وهو المشهور على الألسنة .

(١) في ح البيانية ، والبيانية المذكور من ل .

(٢) في ل : ينزل .

(٣) في الأصل قامت بناء مفتوحة وهو خطأ ، والظر مادة قوم ٤٠٤ .

(٤) الزيادة من ج ، ل وهذه الزيادة مذكورة في عقب الزيادة الأولى مباشرة .

[بنك]

قال^(٤) الليث: تقول العرب: كلمة كأنها
دَخِيلٌ تقول: رَدَّه إلى بُنْكِه الخبيث
تريد^(٥) أصله.

ويقال: تَبَنَّى فلانٌ في عزِّ راتبٍ ،
(قلت) ^(٦) البُنْكَ : أصله فارسيَّةٌ معناه:
الأصل .

وأنشد ابن بُرْج^(٧) :

وصاحبٍ صاحبتهُ ذِي مَأْفَكَةٍ
يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو البُنْكَ^(٨)

قال: البُنْكَ يَعْنِي ثِقَلَهُ إِذَا عَدَا ،

قال وقال ابن شميل: النَّبْكََةُ مِثْلُ
الْفَلَكَهَ غَيْرَ أَنَّ الْفَلَكَهَ أَعْلَاهَا مُدَوَّرٌ
مَجْتَمِعٌ ، وَالنَّبْكََةُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِنَانٌ
رُمُحٍ وَهِيَ مَصْعَدَتَانِ^(١) .

وقال الأصمعي: النَّبْكَ : ما ارتفع من
الأرض .

وقال طرفة :

تَتَقَى الْأَرْضَ رِيْحٌ وَفُحٌّ
وُزْقٍ تَقَعَرُ أَنْبَاكَ الْأَكَمُ^(٢)

(قلت) ^(٣) والذي شاهدتُ العربُ عليه
في النَّبْكَ أنها رَوَابِي الرَّمَالِ فِي الْجُرْعَاوَاتِ
الْبَيْتَةِ ، الْوَاحِدَةُ : نَبْكَةٌ .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) في ج، ل : تريد به أصله .

(٦) في ج قال أبو منصور : والبنك بالفارسية .
الأصل ، وفي ل : قال الأزهرى : .

(٧) في الأصل بسكون الزاى وضم الراء مع التنوين
وفي ج بالتنوين ، وفي ل : برزح بتقديم الراء على الزاى
وجاء صحيحا في مادة (دول) وبها مشي قوله : بَرَجَ
هكذا وجدناه مضبوطا في التكملة ، وضبط كقنفذ في
طبقات اللنوين من التهذيب وفي غير موضع منه فتنبه
وانظر القاموس .

(٨) الرجز ل / بنك ، دول ٢٦٩ وفي مادة
(بنك) الدواليك بكسر اللام وفي (دول) بفتحها .
(١٩ م - ١٠ ج)

(١) في ج : مصعدتان بفتح الصاد وتشديد العين
المنفوحة ، وفي ل : مصعدتان بسكون الصاد وكسر
العين مخففة ، وفي الأصل «مصورتان» .

(٢) البيت في شعره وفي ل ، وفي شعراء
النصرانية ص ٣١٥ (يقعون) .
وفي الأصل محرف وناقص هكذا : تلتقى الأرض
ورق .

(٣) في ج، ل قال أبو منصور : والذي سمعته من
العرب في النبكة ، وشاهدتهم يومؤون إليها ، كل
راية من روابي الرمال ، كانت مسلكة الرأس أو
محددة أ . وفي ل : ومحدته بالواو بدل أو .
وفي ق : النبكة محركة وتسكن : أكمة محددة
الرأس .. الخ .

والدَّوَالِيكَ: التَّحَفُّزُ فِي مَشْيِهِ^(١) - إِذَا حَاكَ .

ك ن م

كمن . كنم . مكن . نكم .

أهل الليث : نكم وكنم^(٢) .

وقد رَوَى أَبُو عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ

ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: النَّكْمَةُ : الْمَصِيبَةُ^(٣)

الْفَادِحَةُ ، وَالنَّكْمَةُ : الْجِرَاحَةُ .

(كمن)

قال الليث : كَمَنَّ فُلَانٌ يَكْمُنُ كَمُونًا إِذَا

اسْتَخْفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ .

ولكلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ

أَثَارَهُ .

وَالكَمِينُ فِي الْحَرْبِ : مَعْرُوفٌ .

وتقول : هَذَا أَمْرٌ فِيهِ كَمِينٌ أَيْ فِيهِ دَغَلٌ

لَا يُفْطَنُ لَهُ .

(قلت) : كَمِينٌ بِمَعْنَى كَاْمِنٍ مِثْلُ عَلِيمٍ

وَعَالِمٍ وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ .

(١) في ل : مشيته .

(٢) في ج : واستعملها ابن الأعرابي فيما روى

أبو عمر عن ثعلب عنه قال الخ .

(٣) في ق : النكبة الخ . . . ، والميم والباء

يُتَبَادَلَانِ .

وقال الليث : نَاقَةُ كَمُونٌ ، وَهِيَ الْكَتُومُ
لِلْقَاحِ إِذَا لَقِيتْ لَمْ تَبْشُرْ بِذَنْبِهَا وَلَمْ تَسْلُ ،
وَلِنَّمَا يُعْرَفُ سَحْلُهَا بِشَوْلَانِ ذَنْبِهَا .

وقال ابن شميل : نَاقَةُ كَمُونٌ إِذَا كَانَتْ^(٤)

فِي مُنْيَتِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لِيَمْسَالَ إِلَى

خَمْسَ عَشْرَةٍ وَيُسْتَيْقِنُ^(٥) لِقَاحُهَا .

وقال الليث : الْكَمُونُ : مَعْرُوفٌ .

وَأَنشَدَ :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرْوَتُهُ

وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يُمْتَنُونَهُ خُضْرُ^(٦)

قال : وَالْكُمْنَةُ : جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى

فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ يُسَاحُ عِلَاجُهُ فُتْكَمَنُ : وَهِيَ

مَكْمُونَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سِلَاحُهَا مُمَّةٌ لَلَّتْ تَرَقَّرَقُ لَمْ

تَحْذَلُ بِهَا كُمْنَةٌ وَلَا رَمَدٌ^(٧)

(٤) في ج : كان .

(٥) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لا يستيقن .

(٦) البيت في ل بدون نسبة .

(٧) البيت في ل بدون نسبة وفي ج تحذل بضم

الهاء ثم خاء معجمة ، والتصويب من (كمن - حذل)

والحذل : حمرة في العين وانسلاق وسيلان دمع ، من

بكاء أو حر .

وقال^(١) أبو عبيد : الكُمْنَةُ في العين :
وَرَمَّ في الأجفانِ وَغَلَطَ وَأُكَّالٌ يَأْخُذُ في العينِ
فَتَحْمَرُّ [له]^(٢) .

يقال : كَمِنْتَ عَيْنُهُ تَكْمَنُ كُمْنَةً
شديدةً .

وقال الطرماح :

* بِمُكْتَمِينَ مِنْ لَأَعَجِ الْحَزْنِ وَاتِنِ^(٣) *
المكْتَمِينَ : الخافي المضمَرُ .

[وروى^(٤) شمرٌ عن إسحاق بن منصورٍ
عن سعيد بن سليمان ، عن فرج بن فضالة عن
ابن عامر عن أبي أمامة الباهلي قال : نهى
رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قَتْلِ
عَوَامِرِ البيوتِ إلّا ما كان من ذِي الطُّفَيْمَتَيْنِ ،
والأَبْتَرِ ، فإنهما يُكْمِنَانِ الأبصارَ أو يُكْمِهَانِ
وتُخْدِجُ منه الذُّسَاءُ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) البيت في ل وصدره :

* عواسف أو ساط الجفون يسفنها *

(٤) الزيادة من ج ، وفي : نضالة كسابة
ويضم .

قال شمرٌ : الكُمْنَةُ : وَرَمَّ في الأجفانِ ،
وقيل : قَرَحَ في المآقي .

ويقال : حِكَّةٌ وَيُبْسٌ وَخُمْرَةٌ .

قال ابن مُقْبِلٍ :

تَأَوَّبَني الدَّاءُ الَّذِي أَنَا حَاضِرُهُ
كَمَا اغْتَابَدَ مَكْمُونًا مِنَ اللَّيْلِ عَائِرُهُ^(٥)
ومن رواه بالهاء : يُكْمِهَانِ ، فمعناه
يُعْمِيَانِ ، من الأَكْمَةِ ، وهو الأعمى .

قال حدثنا عبدُ الله بن عمر عن حجاج
عن عطاء بن عمر أنه قال : الأَكْمَةُ : المَشُوحُ
الْعَيْنِ .

وقال مُجَاهِدٌ : هو الَّذِي يُبْصِرُ بالنَّهَارِ ،
وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ .

[مكن]

(أبو زيد) يقال : امشِ على مَكِينَتِكَ
ومَكَائِكَ وَهَيْئَتِكَ .

(٥) البيت في ل منسوب إليه وسقط منه
(مكمونا) وهو موضع الشاهد ، وبهامشه . كذا يابض
بالأصل ، وقد كتبه في نسختي .

وقال ابن^(١) المُستَنير : يقال : فلانٌ
يَعْمَلُ على مَكِينَتِهِ أى على اتِّثَادِهِ .

وقال الله جل^(٢) وعز : « اَعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ » أى : على حِيَالِكُمْ
وَنَاحِيَتِكُمْ .

وأخبرني^(٣) المُنْذِرِيُّ عن الفَسَّانِي عن
مَلَمَةٍ عن أبي عبيدة مِثْلَهُ .

وقال سلمة : قال الفراء : له^(٤) في قَلْبِي
مَكَانَةٌ وَمَوْقِعَةٌ وَمَحَلَّةٌ .

[أبو عبيد عن أبي زيد) : فلانٌ مَكِينٌ
عند فلانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ يَعْنِي الْمَنْزِلَةَ ، قال :
وَالْمَكَانَةُ : التَّوَدُّدَةُ أَيْضًا .

وقال^(٥) اللَّيْثُ : الْمَكْنُ^(٦) بَيِضُ الضَّبِّ
ونحوه ، ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وَالْوَاحِدَةُ : مَكْنَةٌ .
قال : وكلُّ ذِي رِيشٍ وكلُّ أَجْرَدٍ يَبْيِضُ ،
وما سِوَاهُمَا يَلِدُ^(٧) .

وقال شمرٌ : يقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وَضِبَابٌ
مِكَانٌ .

وَأَنشُد :

وقالَ تَعْلَمُ أَنَّهُ صَفْرِيَّةٌ
مِكَانٌ نَمَا فِيهَا الدَّيْبَا وَجَنَادِيْبُهُ^(٨)

قال : وَمَكْنَتِ الضَّبَّةِ وَأَمَكْنَتِ إِذَا
جَمَعَتِ الْبَيْضَ فِي جَوْفِهَا .

(أبو عبيد عن الكسائي) الضَّبَّةُ
الْمَكُونُ : الَّتِي قَدْ جَمَعَتْ بَيْضَهَا فِي بَطْنِهَا ،

(١) ج قطرب ، وهو لقب محمد بن المستنير
النحوي ، أطلقه عليه سيديوه ، وكان تلميذا له مواظبا ،
ينهب إليه مبكرا ، كلما فتح بابيه وجده هنالك فقال
له : ما أنت إلا قطرب ليل جري ذلك لقباله ، وأصله
دوبة دائبة السعي لا تستريح ليلا ولا نهارا .

وفي حديث ابن مسعود « لا أعرف أحدكم جيفة
ليل قطرب نهار .

(٢) ج : عز وجل وهو في الآية ١٣٥ / الأنعام
وورد في مواطن أخرى .

(٣) ج أخبرني بدون واو .

(٤) ج : ل : لى في قلبه .

(٥) لفظ (وقال) ليس في ج .

(٦) في الأصل بكسر الكاف ، وفي ج يسكونها
وهما لفتان مثل ملك ومملك (انظر ل صدر المادة) .

(٧) في ج زيادة وهى ذو الريش كل طائر ،
والأجرد مثل الحيات والأوزاغ وغيرها مما لا شعر
عليه من الحشرات اه ، وفي ل وذو الريش النخ .

(٨) البيت فى ل . وفى ج صقرية بالقاف وفيه
(ندى) وفى الأصل بمن ، وفى ل بما ، وفى ل الدي ،
وفى الأصل جنباه وهو خطأ سقطت منه الدال ، ولا
يستقيم وزنه ، والتصويب من ح ، ل .

يقال منه : قَدْ أَمَكَنْتَ فِيهِ مُمَكِّنٌ .

وقال أبو زيد مثله ، قال : والجَرَادَةُ
مِثْلُهَا ، واسمُ البَيْضِ : المَكِينُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(١)
أنه قال : « أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ فِي مَكِينَاتِهَا^(٢) .

قال أبو عبيد : سألتُ عِدَّةً من
الأعراب عنه فقالوا : لا نَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكِينَاتٍ
إِنَّمَا الْمَكِينَاتُ بَيْضُ الضَّبَابِ ، واحِدَتُهَا : مَكِينَةٌ ،
وقد مَكِنْتَ الضَّبَّةَ وَأَمَكَنْتَ ، فهي ضَبَّةٌ
مَكُونٌ .

قال أبو عبيد : وجائزٌ في كلام العرب : أن
يُسْتَعْمَرَ مَكِينُ الضَّبَابِ فَيُجْعَلَ لِلطَّيْرِ كَمَا قَالُوا :
مَشَايِرُ الْحَبَشِ ، وَإِنَّمَا الْمَشَايِرُ لِلْإِبِلِ .

قال : وقيل في تفسير قوله : « أَقْرِؤُوا
الطَّيْرَ عَلَى مَكِينَاتِهَا » يريد^(٣) على أَمَكِينَتِهَا
ومعناه : الطَّيْرُ الَّتِي يُزَجَّرُ بِهَا .

(١) لم يذكر في ج ، ومن عادته أن يقول
بدلة وآله .

(٢) في ج ، ل ، ق على بدل في ، وقد ذكر في
الأصل بعد بلفظ على . وفي ق أي بيضا .

(٣) زيادة من ج .

يقول : لا تَزْجُرُوا الطَّيْرَ وَلَا تَلْتَفِتُوا
إِلَيْهَا أَقْرِؤْهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ بِهَا
أَيُّ أَنْهَا^(٤) لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ .

وقال^(٥) شمرٌ : الصَّحِيحُ من قوله :
« أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِينَاتِهَا » أنها جَمْعُ
لِلْمَكِينَةِ ، والمَكِينَةُ : التَّمَكُّنُ ، تقول العرب :
إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَدُوْ مَكِينَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ أَيْ
ذُو تَمَكُّنٍ ، فيقول : أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى^(٦)
مَكِينَةٍ تَرَوْنَهَا عَلَيْهَا وَدَعُوا التَّطْيِيرَ مِنْهَا ، قال :
وهي مِثْلُ التَّبِعَةِ مِنَ التَّنْبُعِ وَالطَّلْبَةِ مِنَ
التَّطَلُّبِ .

قال : وقول^(٧) الله : « اْعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ » أَيْ : على ما أنتم عليه
مُسْتَمْكِنُونَ .

قال^(٨) شمرٌ : وقال ابن الأعرابي :

(٤) لفظ أنها لم تذكر في ج ، ل .

(٥) في ج وقال شمر : في قوله ، وفي ل :
الصَّحِيحُ فِي .

(٦) في ج على كل مَكِينَةٍ .

(٧) في ج قال وقوله ..

(٨) في ج قال ابن الأعرابي ... وأخر عما
بعده .

الناسُ على سَكِنَاتِهِمْ ، وَنَزَلَاتِهِمْ ،
وَمَكِنَاتِهِمْ .

وقال ^(١) الشافعيُّ في تفسير قوله : « أَقْرِؤْوا
الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا » معناه ^(٢) : أن أهلَ
الجاهلية كان الرجلُ يخرجُ من بيته في حاجته
فإن رأى طيراً في طريقه طَّيَّرَهُ فإن أخذَ ذاتَ
اليمن ذهب في حاجته ، وإن أخذَ ذاتَ
الشَّمالِ لم يذهب .

(قلتُ) : وهذا هو الصحيح ، وكان ابنُ
عُيَيْنَةَ يذهبُ إليه ، والمَكِنَاتُ بمعنى الأَمَكِنَةِ
على تأويلها .

وقال الليث : مكن في أَصْلٍ تَقْدِيرُ
المَعْل (مَفْعَل) لأنه موضعٌ لِكَيْتُونَةِ الشَّيْءِ فيه
غيرَ أنه لما كَثُرَ أَجْرَوُهُ في التَّصْرِيفِ نَجَرَى

(١) في ج : أخرني المجلد عن يونس قال
قال لنا .

(٢) معناه أن أهل الجاهلية . لم يذكر في ج
وفيه كان الرجل في الجاهلية إذا أراد الحاجة أوى الطير
في وكره فنفره فإن أخذ ذات اليمن مضى لحاجته وإن
أخذ ذات الشمال رجع فهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك اهـ .

ويلاحظ أن عبارات ج تختلف عبارات الأصل نصاً
وترتيباً في كثير من المواضع .

(فَعَال) فقالوا : مَكَّنَّا لَهُ وَقَدْ تَمَكَّنَ وَلَيْسَ ^(٣)
هذا بِأَعْجَبَ مِنْ تَمَسَّكَنَ مِنَ الْمَسْكِينِ ^(٤) ،
قال : والدليلُ على أن مكان ^(٥) (مَفْعَل) أن العربَ
لا تقولُ : هو ^(٦) مَنَّى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا
بِالنَّصْبِ .

وقال غيره ^(٧) : أَمَكَّنِي الْأَمْرُ يُمَكِّنِي
فَهُوَ أَمْرٌ مُمَكِّنٌ : وَلَا يُقَالُ : أَنَا أُمَكِّنُهُ
بِمَعْنَى أَسْتَطِيعُهُ ، وَيُقَالُ ^(٨) لَا يُمَكِّنُكَ الصُّعُودُ
إِلَى هَذَا الْجَبَلِ ، وَلَا يُقَالُ : أَنْتَ تُمَكِّنُ
الصُّعُودَ إِلَيْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : أَلَمَكَّنَانُ :
نَبَتْ .

(٣) سقط لفظ وليس من ج .

(٤) في ل المسكن بدل المسكين وهو خطأ
(ص ٣٠١ س ٢٢) .

(٥) في ج ، ل المكان وما في الأصل محكي .

(٦) في ج ، ل في معنى هو مني الخ (ل ص ٣٠١
س ٢٣) .

(٧) في ج ، قال أبو منصور ويقال . . . الخ
٣٠٢ .

(٨) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل :
« لَا يُقَالُ » .

(قلت^(١)) : وهو^(٢) من بُقُولِ
الرَّبيعِ (الوَاحِدَةُ : مَكْنَانَةٌ^(٣)) .

وقال ذو الرمة :

وَبِالرَّوَضِ مَكْنَانٌ كَانَ حَدِيقَهُ

زَرَائِبِي وَشْتَهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(٤)

وقال ابن الأعرابي : في قول الشاعر ،

رواه^(٥) عنه أحمد بن يحيى :

وَمَجَرَّ مُنْتَحَرِ الطَّلِي تَنَاوَحَتْ

فِيهِ الظَّبَاءُ بِبَطْنِ وَادِ مُمَكِنِ^(٦)

قال : مُمَكِنٌ : يُنْبِتُ الْمَكْنَانُ^(٧) .

ك ف ب - ك ف م :

أهملت وجوها .

ك ب م

(بكم)

قال^(٨) الليث : يقال للرجل إذا امتنع

مِنَ السَّكَّامِ جَهْلًا أَوْ تَعَمُّدًا : بَيْكَمَ عَنِ
السَّكَّامِ .

وقال أبو زيد في « النوادر »^(٩) : رَجُلٌ

أَبَيْكَمُ وَهُوَ^(١٠) الْعَيُّ^(١١) الْمُفْجَمُ ، وَقَدْ بَيْكَمَ
بَيْكَمًا وَبَيْكَمَةً .

وقال في موضع آخر : الْأَبَيْكَمُ :

الْأَقْطَعُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ^(١٢) الْعَيُّ بِالْجَوَابِ
الَّذِي لَا يَنْحَسِنُ وَجْهَ السَّكَّامِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

أَنَّهُ قَالَ : الْأَبَيْكَمُ : الَّذِي لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ .

(١) في ج ، ل : قال أبو منصور المكنان من .

(٢) في ج : هو بدون الـ ، ولم يذكر في ل .

(٣) الزيادة من ج مثله في ل .

(٤) البيت في ديوانه ، ل .

(٥) في ج ، ل : رواه أبو العباس عنه ، وها واحد
اسم وكنية .

(٦) البيت في ل ، وفي ج وضعت تحت الحاء
شرطة علامة الكسرة .

(٧) في آخر المادة زيادة في ج : وهى مكن :
اسم رملة الخ وهذه الزيادة خطأ فانها من مادة (كمن)
ولنا حولها ابن منظور اليها (أنظر كمن . آخر المادة) .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : كتاب النوادر .

(١٠) في الأصل : وهى ، والمذكور من ج ، ل .

(١١) في ج ، ل : العي ، وكلاهما صحيح
وسياقنى بعد .

(١٢) في الأصل : وهى ، والمذكور من ج ، ل .

وقال الله [تعالى] ^(١) في صفة الكفار :
« صُمُّ بُكْمٌ عُمَى » وكانوا يَسْمَعُونَ
وَيَنْطِقُونَ وَيُبْصِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَعُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أُمِرُوا
به ، فَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الصَّمِّ الْبُكْمِ الْعُمَى .

وقال أبو اسحاق ^(٢) في قوله : (بُكْمٌ)
لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ وُلِدَ أَخْرَسَ .

ويقال : الْأُبْكَمُ : الْمُسْلُوبُ الْقَوَادِرَ .
(قلت ^(٣)) : وَبَيْنَ الْأَخْرَسِ وَالْأُبْكَمِ :
فَرَقٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَخْرَسُ : الَّذِي
خَلِقَ وَلَا نُطْقَ لَهُ كَالْبَهِيمَةِ الْعَجَمَاءِ ، وَالْأُبْكَمُ :
الَّذِي لِلْسَّانَةِ نُطْقٌ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ
وَلَا يَحْسِنُ وَجْهَ الْكَلَامِ ، وَجَمْعُ الْأُبْكَمِ :
بُكْمٌ وَبُكْمَانٌ ، وَجَمْعُ الْأَصَمِّ : صُمٌّ وَصُمَّانٌ

أَبْوَابُ الثَّلَاثِي لِمَعْنَى مِنْ حُرُوفِ الْكَافِ

بسم ^(٤) الله الرحمن الرحيم

قال : والـكـيـاـج ^(٥) : الْفَدَامَةُ وَالْحَقَاقَةُ .

ك ش و ا ي

كاش ^(٦) . كشا . شاك . شكا . وشك .

[شكا]

في حديثِ خَبَّابِ بْنِ ^(٧) الْأَرْتِ :

(٦) في ج قال الأزهري .

(٧) ذكر في ل (كيـج) ولم يذكر في ق فاللادة
معتلة مثل هاج هياجا .

(٨) رتبت في ج هكذا : شكا - شاك - وشك -
كشا - كاش .

(٩) في الأصل : ابن بابيات الألف وهو الرسم الأصلي

ك ج و ا ي

أهمله الليث .

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
كـاـج ^(٨) الرَّجُلُ إِذَا زَادَ مُخَمَّهُ .

(١) الزيادة من ج ، وهو في الآيتين ١٨ ، ١٧١ /
البقرة .

(٢) في ج الزواج ، وهما واحد ، كنية ولقب .
(٣) في ج : باب الثلاثي المعتل ، ولم يذكر (من
حرف الكاف) .

(٤) الإسملة لم تذكر في ج .

(٥) كاج مثل هاج ، وذكر هذا في ل (كـاـج)
كسأل ، والسكتاج مثل ذئاب ، ومثله في ق .

« شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّمْضَاءَ فَمَا أَشْكَانَا » ، قوله ^(١) مَا أَشْكَانَا
أَي مَا أَذِنَ لَنَا فِي التَّخَلُّفِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ^(٢)
وَلَا أَخَّرَهَا عَنْ وَقْتِهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا ^(٣) أَتَيْتُ إِلَيْهِ
مَا يَشْكُونِي .

قَالَ : وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا شَكَا إِلَيْكَ
فَرَجَعْتَ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ إِلَيْكَ إِلَى مَا يَحِبُّ .

وَقَالَ ^(٤) الرَّاجِزُ يَصِفُ لِإِبِلَا :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَنْنِيهَا

وَتَشْكِي لَوْ أَنَّ نَشْكِيهَا ^(٥)

(قُلْتُ ^(٦)) وَلِلْإِشْكَاءِ : مَعْنَيَانِ
آخِرَانِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَكَانِي فُلَانٌ فَأَشْكَيْتُهُ

إِذَا شَكَكَ فَرِدَّتْهُ أَذَى وَشَكْوَى ^(٧) .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَشْكَى إِذَا صَادَفَ حَبِيبَهُ
يَشْكُو ^(٨) .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ
الرَّبِيعَ وَوُقُوفَهُ عَلَيْهِ :

وَأَشْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ

تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ ^(٩)

قَالُوا ^(١٠) : مَعْنَاهُ أَبَتْهُ شَكْوَايَ وَمَا
أُكَابِدُهُ مِنَ الشَّوْقِ إِلَى مَنْ ظَنَنْتَ أَنَّ الرَّبِيعَ

(٧) فِي جِجِ النَّوْبِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : وَضَعَ عَلَى الْوَاوِ سَكُونٌ ، وَفِي جِ
بَعْدَ الْوَاوِ أَلْفٌ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٩) الْبَيْتُ فُلٌ ، وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (سَقَى) أَسْقَاهُ
بَدَلَ (أَشْكِيهِ) فَلَا شَاهِدَ فِيهِ ، وَعِبَارَتُهُ : سَقَيْتُ فُلَانًا
وَأَسْقَيْتُهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَفْتُ عَلَى رِجْلِ لَيْمَةِ نَاقَتِي
فَازَلْتُ أَسْقِي رِجْلَهَا وَأَخَاطِبُهُ
وَأَسْقِيهِ حَتَّى ...

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالْمَعْرُوفُ فِي شِعْرِهِ :

* فَازَلْتُ أَيْسَى عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ *

وَأَبَتْهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مَعَ ضَمِّ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا عَلَى أَنَّهُ
ثَلَاثِي ، وَبِضْمِهَا مَعَ كَسْرِ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ رِبَاعِي (مُعَاجِمُ
اللُّغَةِ) .

(١٠) فِي جِجِ : قَالَ مَعَى أَشْكِيهِ أَيِ أَبَتْهُ ... إِلَى

الظَّاعِنِينَ .. وَقِيلَ : قَالُوا مَعْنَى النَّخِ .

(١) عِبَارَةٌ جِجِ : فَمَا أَشْكَانَا : مَا أَذِنَ ..

(٢) فِي جِجِ : صَلَاةُ الظُّهْرِ وَقْتُ الرَّمْضَاءِ وَقَالَ ..

(٣) فِي جِجِ ، أَيِ بَدَلَ إِذَا .

(٤) فُلٌ : قَالَ بَدُونُ وَآوِ .

(٥) الرَّجِزُ فِي لِجِ ، وَبَعْدَهُ :

* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نَحْفِيهَا *

(٦) فِي جِجِ : قَالَ أَبُو مَنصُورٍ .

شكا

— ٢٩٨ —

شكا

حِينَ شَوَّقْتَنِي مَعَاهِدُهُمْ فِيهِ^(١) إِلَيْهِمْ .

وقال^(٢) الليث : الشَّكْوُ . والاشْتِكَاءُ ،
تَقُولُ : شَكَا يَشْكُو شِكَاةً .

قال : وَيُسْتَعْمَلُ^(٣) فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرْضَى
ويقال : هُوَ شَاكٍ : مريضٌ ، وقد أَشْكَى
وَأَشْتَكَى .

(قلت^(٤)) : وَالشَّكَاةُ تُوضَعُ مَوْضِعَ
الْعَيْبِ أَيْضًا .

وَعَبَّرَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِأُمِّهِ
فَقَالَ : يَا بَنَ^(٥) ذَاتِ النَّطَاقِينَ ، فَتَمَثَّلَ^(٦) بِقَوْلِ
الْمُذَلِّيِّ :

(١) مثله قول ، وفي ج : فيها .

(٢) افظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج .. شكاة يستعمل .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ح يا ابن بائبات الألف وسقط هذا
التعبير من ل ، وعقب عليه مصححه نقلا عن نسخة
التهذيب هذه .

(٦) في ج ، ل : فقال ابن الزبير .

* وَنَلَكَ شِكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا^(٧) *
أَرَادَ أَنْ تَعْيِيرَهُ إِيَّاهُ بَأَنَّ^(٨) أُمِّهِ كَانَتْ
ذَاتَ النَّطَاقِينَ لَيْسَ بِعَارٍ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «ظَاهِرٌ»
عَنْكَ عَارُهَا «أَي نَابٍ ، أَرَادَ أَنْ هَذَا لَيْسَ
بِعَارٍ^(٩) يُتَعَيَّرُ مِنْهُ وَيُنْتَفَى لِأَنَّهُ مُنْقَبَةٌ لَهَا ،
أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ ذَاتَ النَّطَاقِينَ لِأَنَّهُ^(١٠) كَانَ لَهَا
نِطَاقَانِ تَحْمِلُ فِي أَحَدِهِمَا الزَّادَ إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ
مَعَ رَسُولِ^(١١) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَارِ
وَكَانَتْ^(١٢) تَنْتَطِقُ بِالنِّطَاقِ الْآخِرِ ، وَهِيَ

(٧) الشعر لأبي ذؤيب الهذلي ، وفي ل / ظهر ،
ويقال : هذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل ، وقيل :
ظاهر عنك أي ليس بلزم لك عيبه قال أبو ذؤيب :
وعبرها الواشون أني أحبها
وتلك

ويقال : ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بي ،
ونبا عني ، وفي «النهاية» إذا ارتفع عنك ، ولم يملك
منه شيء ، وقيل لابن الزبير «يا ابن ذات النطاقين»
تعييرا له بها فقال متمثلا :

* وَتَلَكَ شِكَاةَ ظَاهِرِ نَنَّا عَارُهَا *

أَرَادَ أَنْ نَطَاقَهَا لَا يَفْضُ مِنْهَا وَلَا مِنْهُ فَيُعِيرُ بِهِ وَلَكِنْ
يَرْفَعُهُ فَيَزِيدُ نَبْلًا .

(٨) في ج بأمة ذات النطاقين ليس بعار ومعنى النخ .

(٩) في ج : عاراً يلزق به وأنه يفتخر بذلك
لأنها إنما ...

(١٠) في ج لأنها .

(١١) في ج : الرسول عليه السلام .

(١٢) في ج وكان تنتطق النطاق .

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ (١) اللَّهُ عَنْهُ
[أَخْبَرَنِي (٢) الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعَالِبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ
قَالَ: بِهِ شَكَاٌ شَدِيدٌ: تَقَشُّرٌ، وَقَدْ شَكِثَتْ
أَصَابُهُ، وَهُوَ التَّقَشُّرُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْأَظْفَارِ
شَبِيهٌ بِالتَّقَشُّقِ] .

وَيَقَالُ: لِلْبَعِيرِ إِذَا أَتَعَبَهُ السَّيْرُ قَدْ عُنُقَهُ
وَكَثُرَ تَحْيِيطُهُ (٣): قَدْ شَكَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

شَكَا إِلَى جَمَائِ طُولِ الشَّرَى
صَبْرًا جُمَيْلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى (٤)

وَيَقَالُ: شَكَا يَشْكُو شَكْوًا، عَلَى
(فَعْلًا) وَشَكْوَى، عَلَى (فَعْلَى) .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ (٥): الشَّكْوُ: الْمَرَضُ نَفْسُهُ .

(١) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل ١٧١ س ٣ وَسَيَأْتِي فِي
ص ٣٠١، ٣٠٢ .

(٣) فِي ج ، ل أُنْبِئَهُ ه هُوَ الشَّجِيرُ بِالْعَامِيَةِ .

(٤) الرَّجَزُ فِي ل ، وَفِيهِ: جَمِيلٌ بِالتَّصْفِيرِ مَعَ
الْإِضَافَةِ وَفِي طَرَاذِ الْجِبَالِ س ٢٦٥ جِيلًا وَفِي حَيَاةِ
الْحَيَوَانِ الْجَمَلِ .
شَكَا

يَا جَمِيلُ لَيْسَ إِلَيَّ الْمُشْتَكَى

صَبْرًا جَمِيلًا

(٥) لَفْظًا (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

وَأَنْشَدَ:

أَخْ إِن تَشْكِي مِنْ أَدَى كُنْتُ طِبِّهِ
وَأَنْ كَانَ ذَاكَ الشَّكْوِي فَأَخِي طِبِّي (٦)
(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) يُقَالُ لِمِسْكٍ
السَّخْلَةُ، مَا دَامَتْ (٧) تَرُضُّعُ: الشَّكْوَةُ،
فَإِذَا فُطِمَ فَمَسْكُهُ: الْبَدْرَةُ، فَإِذَا أُجْذِعَ
فَمَسْكُهُ: السَّقَاءُ .

وَقَالَ أَبُو يَحْيَى بْنُ كُنَّاسَةَ: نَقُولُ
الْعَرَبُ فِي طُلُوعِ الثَّرِيَّا بِالْعَدَوَاتِ فِي أَوَّلِ
الْقَيْظِ:

طَلَعَ النَّجْمُ غُدِيَّةً

ابْتَدَأَ الرَّاعِي شُكِّيَّةً (٨)

وَالشُّكِّيَّةُ: تَصْفِيرُ الشَّكْوَةِ وَذَلِكَ
أَنَّ الثَّرِيَّا إِذَا طَلَعَتْ هَذَا الْوَقْتَ مِنَ الزَّمَانِ

(٦) الْبَيْتُ فِي ل ، وَرَوَيْتُهُ: أَخِي (ص ١٧٠)
وَالطَّبُّ بِكَسْرِ الطَّاءِ: الْعِلَاجُ، وَفَتْحُهَا: الطَّبِيبُ وَضَبُّهُ
فِي الْمَادَّةِ بِالْكَسْرِ وَلَيْسَ بِإِلَازِمٍ .

(٧) فِي ل: ابْنُ سَيِّدٍ: الشَّكْوَةُ: مَسْكُ السَّخْلَةِ
مَا دَامَ يَرْضَعُ الْخ (ص ١٧١ س ٢٥)، وَفِي ج: تَرْضَعُ
بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٨) فِي ج ، ل فِي الصَّيْفِ .

(٩) فِي ل ، وَفِي ج عَلَى هَيْئَةِ الذَّنْرِ، وَضَبُّهُ غُدِيَّةً
وَشُكِّيَّةً بِالنَّصْبِ مَعَ التَّنْوِينِ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل ص ١٧٢ .

[ابن السكيت ^(٥) : فلان يُشكى بكذا
وكذا أى يزُنُّ ويُنَّهم .

وأنشد :

قالت لها بيضاء من أهل ملل
رَقْرَاقَةُ العَيْنَيْنِ تُشكى بِالْعَزَلِ
والتشكى أيضا : المُوْجِعُ .

قال الطِّرِمَاحُ بن عَدِيٍّ :
أَنَا الطِّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمُ
وَسَمِي شَكِيٌّ وَإِسَانِي عَارِمُ
كَالْبَحْرِ حِينَ تَنَكَّدُ الْهَزَائِمُ

الْهَزَائِمُ : بِنَارٍ كَثِيرَةٍ الْمَاءِ ، وَسَمِي
شَكِيٌّ أَي مَشْكُودٌ لِدَعْوِهِ وَإِخْرَاقُهُ .

وقوله جَلَّ ^(٦) وَعَزَّ : « مَثَلُ نُورِهِ
كَمِشْكَاتِهِ فِيهَا مُضْبَاحٌ » .

قال أبو اسحاق ^(٧) : هِيَ الْكُوءَةُ .

وقيل : هِيَ بُلْفَةُ الْحَبَشِيِّ .

(٥) الزيادة من ج ، ل ، وفي ج نقص وتحريف
(انظر ل من ١٧٠-١٧١) . ورجز الطرماح في هزم أيضا .

(٦) في ج : وقول الله تعالى وهو في الآية ٣/النور .

(٧) في ج ، ل : الزجاج ، وما واحد .

هَبَّتِ الْبَوَارِحُ وَرَمِضَتِ الْأَرْضُ وَعَطِشَ ^(١)
الرُّعْيَانُ فَاجْتَأَوْا إِلَى شِكَاةٍ ^(٢) يَسْتَقُونَ فِيهَا
لِشِفَاهِهِمْ وَيَحْفَنُونَ اللَّابَنَ ^(٣) فِي بَعْضِهَا
لِيَشْرَبُوهُ بَارِدًا قَارِصًا .

يقال : شَكَى الرَّاعِي وتَشَكَى إذا
اتَّخَذَ الشَّكْوَةَ .

وقال الشاعر في شَكَى الرَّاعِي مِنْ
الشَّكْوَةِ :

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَّ تَشْرَى [وَشَكَّتْ أَلْ
أَيَامِي وَأَضْحَى الرُّمُّ بِالْذَّوْطَاوِيَا] ^(٤)
وَشَكَّتِ الْإَيَّامِي إِذَا كَثُرَ الرُّسُلُ حَتَّى
صَارَتِ الْإَيَّامُ يَفْضُلُ لَهَا لَبَنٌ تَحْفَنُهُ فِي
شَكْوَتِهَا .

(١) في ج ، ل عطش (ل من ١٧٢ س ٨) .

(٢) عن ج : (ص ١٧٢ س ٨) وفي الأصل ، م :
سقاء يسقون .

(٣) في ج : اللبنة في بعضها يشربون قارصة ،
وفي (ل) .. ليشربوها .. (١٧٢ س ١٠) .

(٤) ورد البيت في الأصل ناقصاً آخره (تشرى)
والتسكئة من ج ، ل وفي الأصل (رأيت) بفتح التاء
وفي ل يعضها .

والعز تشرى للخصب سمنًا ونشاطًا ، وقوله :
أضحى الرُّمُّ طاوياً أى طوى عنقه من الشبع فربى ،
وقوله : كثر الرسل أى اللبن .

قال^(١): والمَشْكَاةُ من كلام العرب .
قال : ومِثْلُهَا - وإنْ كان لغير
الْكُوَّة - الشَّكْوَةُ وهي معروفة ، وهي
الزُّقْيُقُ الصَّغِيرُ أَوَّلُ^(٢) ما يُعْمَلُ مِثْلُهُ .
وقال^(٣) غيره : أَرَادَ - والله أعلم - أَرَادَ^(٤)
بالمَشْكَاةِ قَصْبَةَ الْقَنْدِيلِ^(٥) من الزُّجَاجِ الذي
يُسْتَصْبَحُ فيه ، وهي موضعُ الْقَتِيلَةِ في وَسَطِ
الزُّجَاجَةِ شُبَّهَتْ بِالمَشْكَاةِ وهي الْكُوَّةُ
التي ليست بِنَافِذَةٍ .

والعربُ تقولُ : سَلَّ شَاكِي فلانٍ أَى
طَيَّبَ نَفْسَهُ وَعَزَّهَ عَمَّا عَرَاهُ .

ويقال : سَلَّيْتُ شَاكِي أَرْضِي كَذَا
وكذا^(٦) أَى تَرَكَتُهَا فَلَمْ أَقْرُبْهَا ، وَكُلُّ
شَيْءٍ كَفَفَتْ عَنْهُ فَقَدْ سَلَّيْتُ شَاكِيَهُ .

وروى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
يُقَالُ^(٧) : شَكَأَ فلانٌ إِذَا تَشَمَّقَتْ أَظْفَارُهُ .
وقال أبو ترابٍ : قال الأصمعيُّ : شَقَأُ^(٨)
نَابُ الْبَعِيرِ وَشَكَأُ^(٩) إِذَا طَلَعَ قَشِقُ
اللَّحْمِ .

وقيل في قول ذي الرمة :

عَلَى مُسْتَظِلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
شَوْبِكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا أَعْيُنَهَا^(١٠)
أَرَادَ شَوْبِكِيَّةً فَقَلَبَ الْقَافَ كَافًا مِنْ شَقَأَ
نَابُهُ إِذَا طَلَعَ كَمَا قِيلَ : كَشِطَ عَنْ الْفَرَسِ الْجُلَّ
وَقَشِطَ بِمَعْنَى^(١١) وَاحِدٍ ، وقيل شَوْبِكِيَّةٌ^(١٢)
بغير هَمْزٍ : إِبِلٌ مَنَسُوبَةٌ .

وتَشَكَّى فلانٌ واشْتَكَّى بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٧) في ج : في أظفاره شكا . . أبو تراب .

(٨) انظر مادة شَقَأَ بالهمز .

(٩) انظر مادة شَكَأَ بالهمزة وقد سبق وسيأتي .

(١٠) البيت في ل مادة شكا ، شكأ .

(١١) لم يذكر في ج .

(١٢) في ل (شوك) وشاك خيا (مشى لحي)

البعير : طالت أنيابه ، وشوك تشويكاً مثله . ومنه :
لابل شويكية (بتشديد الياء) قال ذو الرمة :

وشويكية . . .

(١) لفظ (قال) لم تذكر في ج .

(٢) في ج قال أبو منصور أَرَادَ .

(٣) في الأصل بالرفع .

(٤) ليست في ج ، م ، ل ولا داعي إليها .

(٥) في ج ، ل : قصبة الزجاجاة التي يستصبح
فيها .

(٦) ليست في ج .

[قال ^(١) أبو بكر: الشَّكَا في الأظفار :
شبيهه بالتشقق مهموز مقصور].

[شاك]

قال الليث: الشَّوْكَةُ، والجميع: الشَّوْكُ،
وشجرة شائكة: ذات شوكٍ، ومشيكة ^(٢):
مثلها ^(٣)، والشَّوْكُ الذي يَنْبُتُ في الأرض،
الواحدة ^(٤) منها: شَوْكَةٌ، وقد شاكْتُ
إصبعه شَوْكَةً إذا دخلتُ فيها، وشكْتُ
الشَّوْكَ أشاكُه إذا دخلتُ ^(٥) فيه، فإذا أردتُ
أنّه أصابك: قلت: شاكني الشَّوْكُ يشوكني
شَوْكًا.

(١) الزيادة من ج، وبآخر العبارة المذكورة :
والرطأ: الحق.

وهذه الزيادة مذكورة في مادة شكاً المهموزة ،
وفي مادتي شكاً بدون همز أى المعتل وشكاً المهموز
ما نصه : التهذيب (ساحة) يقال : به شكاً شديداً :
تقشس ، وقد شككت أصابعه وهو التقشس بين اللحم
والأظفار شبيهه بالتشقق الخ (سابق في ص ٣٠١) .

ويحس ذكر المهموز في المهموز ، والمعتل في
المعتل .

(٢) في ج بفتح الميم وفي ل، ق : أشوكت الشجرة
والأرض ، فهي مشوكة كحسنة .

(٣) في ج : ذات شوك بدل مثلها .

(٤) في ج : الطاقة بدل الواحدة .

(٥) في الأصل: دخلت بفتح اللام وسكون التاء،
والمذكور من ج ، ل .

قال: وتقول: ما أشكته أنا شَوْكَةً ،
ولا تُشكته بها ، وهذا ^(٦) معناه أى
لم أؤذه بها .

[قال ^(٧) :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً
فَتَقْتِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا
شَاكَهَا مِنْ شَكْتِ الشَّوْكَ أَشَاكَه ،
برجل غيرك أى من رجل غيرك] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : شَاكَتْنِي
الشَّوْكَةُ تُشَوِّكُنِي إذا دخلت في جسده ، وقد
شَكْتُ أَنَا أَشَاكَ إذا وَقَعَ في الشَّوْكَ .

قال وقال الكسائي: شَكْتُ ^(٨) الرجل
إذا ادخلت الشَّوْكَةَ في رِجْلِهِ .

(قلت) ^(٩) أَرَاهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى

(٦) في ل : فهذا (٣٣٩ س ٢٥) .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) في الأصل بكسر الشين ، والتصويب من
ج ، وعبارة ل : الكسائي : شكنت الرجل أشوكه .
(ص ٣٤٠ س ٢) .

(٩) في ج ، ل قال أبو منصور كأنه جعله
متعدياً إلى مفعولين ، ومنه قول أبي وجزة ، وفي
(رغم) أبو وجزة السعدى .

مَفْعُولَيْنِ كَمَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ^(١) :

شَا كَتَّ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً
هَوَلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِذْلَاجٍ^(٢)
حَرَكِي مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا
عَلَى خِضَمٍّ يَسْمَى الْمَاءَ عَجَّاجٍ
يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَنْهَا^(٣) فَشَا كَتَّ
الْقَوْسُ رُغَامِي الطَّائِرِ^(٤) مِرْمَاةً حَرَكِي مَسْنُونَةً،
وَالرُّغَامِي : زِيَادَةُ السَّكِيدِ ؛ وَالْحَرَكِي هِيَ
الْمِرْمَاةُ^(٥) الْعَطَشِي .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَوَّكْتُ
الْحَائِطَ : جَعَلْتُ^(٦) عَلَيْهِ الشَّوْكَ .
وَشَوَّكَ لَحْيًا [الْبَعِيرِ]^(٧) إِذَا طَالَتْ أَنْيَابُهُ .

(١) لفظ السعدى لم يذكر في ج ، ل .

(٢) في الأصل جائفة بالجيم والمذكور من (ج)
ومادة (رغم) .

وفي ل جائفة بالرفع ، وفيه هو بدل هول والحنان
بضم الحاء المعجمة وموقعة بالرفع وفي مادة (رغم) خائفة
بالخاء المعجمة مع الجر والباقي كالأصل ، ولم يذكر فيها
البيت الثاني .

(٣) في ج ، ل : عليها .

(٤) في ج : طائر ... منسوبة وفي ل : رغامى
طائر مرمأة موقعة مسنونة .

(٥) في الأصل بالتاء المفتوحة .

(٦) في ج أى جعلت .

(٧) الزيادة من ج وفي ل : شاك لحيا البعير :
طالت أنيابه ، وشوك تشوبكاً مثله (ص ٣٤٠) .

(أبو عبيد) الشاكي ، والشائكُ جميعاً :
ذُو الشَّوْكَ^(٨) والحدُّ في سلاحه .

قال : وقال أبو زيد : هو شاكٍ في
السَّلاح ، وشائكٌ .

قال : وإنما يقال : شاكٍ إذا أردتَ معنى
(فاعِلٍ)^(٩) ، فإذا أردتَ معنى (فِعْلٍ)^(١٠) قلتُ
هو شاكٌ^(١١) السلاح .

وقيل : رجلٌ شاكي السلاح : حديدُ
السَّيِّانِ^(١٢) والنَّصْلِ ، ونحوهما .

وقال الفراء . رجلٌ شاكٌ^(١٣) السلاح ،
وشاكي السلاح مثلُ جُرْفٍ هَارٍ ، وهَارٌ .

وقال^(١٤) أبو الهيثم : الشاكي من السلاح ،

(٨) في ج ، ل : ذو الشوكة (ص ٣٤٠ س ٢١) .

(٩) عبارة ج ناقصة وهي : وإنما يقال ؛ شاك
إذا أردت معنى فعل ، قلت الح .

(١٠) في الأصل ، ج بفتح الفاء والعين على أنه
فعل ، وفي ل : فعل بفتح فكسر على أنه وصف ، فتأمل .

(١١) في ل : شاك للرجل (ص ٣٤٠ س ٢٣)

(١٢) في الأصل اللسان ، والمذكور من ج ، ل
ص ٣٤٠ س ٢٤ .

(١٣) في الأصل بكسر الكاف ، وعبرة ل :
شاكي السلاح ، وشاك السلاح برفع الكاف .

(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

أصله : شاكك من الشوك^(١) ، ثم يُقَلَبُ^(٢) فيُجْعَلُ من بنات الأربعة ، فيقال : هو شاك^(٣) .
ومن قال : شاك السلاح بحذف الياء ، فهو كما يقال : رجل مال^(٤) ، ونال^(٥) من [المال]^(٦) التوال ، وإنما هو مائل ونائل .
وقال غيره : شاك تدياً^(٧) المرأة ، وشوك تدياًها إذا تهيا^(٨) للخروج .
وحلة شوكة^(٩) .

قال الأصمعي : ما أدري ما يُعْنَى بها ، وقال غيره : هي الخشنة من الجدة .
وقال^(١٠) الليث : الشوك^(١١) : الحفرة تظهر في الوجه وغيره من الجسد ، فتسكن في^(١٢) الرقي ، ورجل مشوك^(١٣) ، وقد شيك

- (١) في ل ؛ نقلت فتجعل ص ١٤٣ (٢) .
(٢) في ج ، ل شاكى باثبات الياء .
(٣) الزيادة من ل ، وعبارة ج من التوال والمال .
(٤) عبارة ل : تدي . . إذا تهيا للنهود ، وشوك تديها الخ (ص ٣٤٠ س ١٥) .
(٥) في ج ؛ تهيا بدون مد .
(٦) مثله في ج ، وعبارة ل ؛ وحلة شوكة قال أبو عبيدة ؛ عليها خشونة الجدة وقال الأصمعي لأدري ما هي .
(٧) لقطه (وقال) لم يذكر في ج .
(٨) تسكررت في ج .
(٩) في ج ، ل ؛ بالرق (ص ٣٤١ س ١١) وهو أنس .

إذا أصابته هذه العلة .
والشوك^(١٤) : طينة تدور^(١٥) وطبة ، ثم تغمر حتى تنبسط ، ثم يغرز فيها سلا^(١٦) للنخل ، يُخَلَّص بها الكتان^(١٧) ، تسمى شوكة الكتان .
ويقال : شوك^(١٨) الفرح تشويكاً ، وهو أول^(١٩) نبات ريشه .
وشوك^(٢٠) القتال : شدة بأسه ، هو^(٢١) شديد الشوك .

[وشك]

قال^(٢٢) الليث : أوشك فلان خروجا ، وتقول : لوشكان^(٢٣) ذا خروجا ،

(١٠) في ل : طينة تدار ، ويغمر أعلاها ، وتسمى شوك (بضم الشين وبعد الواو ألف) وفي التهذيب شوكة .

- (١١) في ج ، ل ؛ سلاء النخل بالإضافة .
(١٢) في الأصل ، الكتاب بالياء بدل النون ، وهو خطأ ، والكتان بفتح الكاف وكسر ها .
(١٣) في الأصل بالبناء للمجهول ، والتصويب من ج ، ل (ص ٣٤٠ س ١٣) .
(١٤) مثله في ج ، وفي ل : خرجت رؤوس ريشه (ص ٣٤٠ س ١٤) .

- (١٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .
(١٦) لفظه (قال) لم يذكر في ج .
(١٧) ضبط بفتح الواو مراراً ، وسيأتي أنه مثلث الواو .

وَلَسُرْعَانُ ذَا خُرُوجًا .

وَأُنْشِدُ :

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَنْكِحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدِّمَاءِ تَصَبَّبُ^(١)

وَقَالَ^(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقُولُ : يُوشِكُ

أَنْ يَكُونَ كَذَا ؛ وَكَذَا ، وَلَا تَقُلْ :
يُوشِكُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَوْشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ »

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ بِأْتَى قَبْلَ حِينِهِ ، وَوَشَكَانَ :
مَصْدَرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَالْوَشِيكَ : السَّرِيعُ ،
وَوَشِكُ الْبَيْتِ : سُرْعَةُ الْفِرَاقِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ) يُقَالُ :
وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ، وَوَشَكَانَ ، وَوَشَكَانَ ،
وَالنُّونُ مُفْتُوحَةٌ فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَكَذَلِكَ : سَرْعَانُ مَا يَكُونُ ذَاكَ ،
وَسُرْعَانُ ، وَسِرْعَانُ^(٣) .

(١) الْبَيْتُ فِي لِ بِدُونِ نَسْبَةٍ ، وَفِي مَادَّةِ (سَرَعَ)
وَتَقُولُ ؟ سَرْعَانُ . كُلُّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَقَالَ بَشَرٌ :
أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ
لِسَرْعَانِ هَذَا وَالِدِّمَاءِ تَصَبَّبُ
(٢) لَفْظُهُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(أَبُو عُبَيْدَةَ) فَرَسٌ مُوَأَشِكٌ ، وَالْأُنْثَى :
مُوَأَشِكَةٌ ، وَالْمُوَأَشِكَةُ : سُرْعَةُ النَّجَاحِ
وَالْخِلْفَةِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ^(٤) يَرِنِي بِسِطَامِ
ابْنِ قَيْسٍ :

حَقِيقَةُ^(٥) سَرَجِهِ بَدَنٌ وَدِرْعُ
وَتَحْمِلُهُ مُوَأَشِكَةٌ^(٦) دَوُولُ^(٧)

[كَشَى]

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ
الرَّيَّاشِيِّ قَالَ : الْكُشِيَّةُ : شَحْمٌ يَكُونُ فِي
بَطْنِ الضَّبِّ .

وَأُنْشِدُ :

فَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَا ذَنْبٌ لَهُ
وَلَا كُشِيَّةٌ مَا مَسَّهُ الدَّهْرُ لَا مِسَ^(٨)

(٤) فِي لِ عِثْمَةٌ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ السَّاكِنَةِ ، وَفِي جِ
عِثْمَةٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ مَحْرَفَةٌ بِزِيَادَةِ تَاءٍ .

(٦) فِي جِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : بِاللَّامِ . وَفِي جِ ، لِ بِالْكَافِ .

(٨) الْبَيْتَانِ فِي لِ بِدُونِ نَسْبَةٍ ، وَفِي جِ ، لِ لَا ذَنْبٍ
وَفِي الْأَصْلِ ذَنْبًا يَسْكُونُ النَّونُ وَهُوَ خَطَأٌ وَفِي الْأَصْلِ ،
جِ : الدَّهْرُ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لِ .
(م ٢٠ — ج ١٠)

ولكنه من أجل طيب ذنبه
وكشيتته دبت إليه الدهارس

ويقال : كشة ، وكشيتة [بمعنى ^(١)
واحد] .

ومن مهموزه ^(٢) : ماروى أبو عبيد
لأبي عمرو : إذا شويت اللحم حتى يبس فهو
كشي مهموز ، وقد كشأته ، ومثله : وزأت ^(٣)
اللحم إذا أتبسته .

وقال ^(٤) الأماوي : أ كشأته بالألف .
وقال أبو عمرو : كشتت الطعام ^(٥) كشاً
إذا أكلته حتى تمتلئ منه .

وقال أبو زيد : كشأت الطعام كشاً
إذا أكلته كما تأكل القثاء ونحوه .
قال : وكشأت وسطه بالسيف كشاً إذا
قطعته .

ويقال : تكشأ الأديم تكشواً ^(٦) إذا
تقسم ^(٧) ؟

وقال الفراء : كشأته ، ولقأته أى قشرته .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كشاً يكشأ
إذا أكل قطعة من الكشيء وهو الشواء
المنضج ، وأكشأ إذا أكل الكشيء .

[ابن ^(٨) شميل : رجل كشيء : ممتلئ
من الطعام ، وكشأت اللحم وكشأته إذا
أكلته ، ولا يقال في غير اللحم] .

[كاش]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
كاش يكوش كوشاً إذا فرغ فرغاً شديداً ،
وكاش جاريته يكوشها ^(٩) إذا مسحها ^(١٠) .

(٦) في الأصل تكشأ ، والمذكور من ج ، ل .

(٧) في ج ، ل تقشر وهو يناسب ما بعده .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في الأصل يكشها .

(١٠) مثله في ج ، ل وجاء في ل : كاشها يكوشها
كوشاً ؛ نكحها ، وفي القاموس : جامعها ، والمعنى
واحد .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : المهموز .

(٣) في الأصل : ووأيت ، وهو تحريف وفي ل :
وزأ .

(٤) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل اللحم ، والتصويب من هامشه ،
وفي ل : كشيء من الطعام .

[أبو الهيثم^(١) لابن بزرج : ثوبٌ
أَكْيَاشٌ ، وَجَبَةٌ أَشْدَادٌ ، وَثَوْبٌ أَفْوَافٌ .
قال : والأَكْيَاشُ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ]

ك ض و ا ي

[اسْتَقْمِلَ^(٢) مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِه مَارُوى
أبو عبيد عن أبي زيد]

[ضاك]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : الضَّيْكَانُ
وَالْحَيَّكَانُ^(٣) : مِنْ^(٤) مَشَى الْإِنْسَانُ : أَنْ
يُحَرِّكَ فِيهِ مَنْكَبَيْهِ ، وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشَى مَعَ
كَثْرَةِ لَحْمٍ .

(١) الزيادة من ج ومثله في ل ، وفيه ابن بزرج
يقدم الراء المهملة على الزاى المعجمة من غير ضبط ،
وهو خطأ .

وفي القاموس ، الثوب الأكياش الذى أعيد غزله
مثل الخز والصوف أو هو الردى . وانظر مادة
« كبش » باباء الموحدة ، ثوب أكباش .

(٢) زيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م الحوكان
بالواو ، ولم أجده في حوك .

وفي ل « حيك » الحيكان : أن يحرك منكبيه
وجسده حين يمشى مع كثرة لحم . . . والحيكان : مشية
يحرك الماشى فيها أليتيه .

(٤) في ل : في بدل من .

وقال^(٥) اللحياني عن أبي زياد^(٦) :
تَصَوَّكَ فلان في رجبِهِ تَصَوُّكَ إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ .
قال^(٧) : وقال الأصمى : تَصَوَّكَ^(٨)
فيه بالصاد غير معجمة .

قال^(٩) : وقال أبو الهيثم العقيلي : تورك
فيه توركا إذا تَلَطَّخَ .

وروى أبو تراب عن عرّام : يقال :
رَأَيْتُ ضَوْأَكَةً مِنَ النَّاسِ ، وَضَوِيَكَةً أَي
جماعة من سائر الحيوان ، .

ويقال : اضْطَوَّكَوا على الشيء واعتلجوا
وَادَّوَسُوا^(١٠) إِذَا تَنَازَعُوا^(١١) بشدة .

ك ص و ا ي

صاك . كاص . كصا . صكا

[صاك - صاك]

قال الليث : الصَّاكَةُ ، مَجْرُومَةٌ^(١٢) : رِيحٌ

(٥) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .
(٦) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م عن أبي زيد .
(٧) لفظ « قال » لم يذكر في ج .
(٨) في ل « صوك » تصوك في عثرته : التلطخ بها ،
كتصوك ، وسند ذكره في الضاد المعجمة .
(٩) لفظ « قال » لم يذكر في ج .
(١٠) في ل : بتشديد الواو .
(١١) بدون ألف بعد الواو كعادته ، وفي م :
تنازعوا بألف وفي ج ، ل ، تنازعوه بالضمير بعد الواو .
(١٢) أى ساكنة الهمزة ، والجزم لغة : القطع *
واصطلاحاً : قطع حركة الحرف باسكانه .

يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ خَشَبٍ أَصَابَهُ
نَدَى^(١) فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَالصَّائِكُ : الْوَاحِدُ
إِذَا كَانَتْ فِيهِ تِلْكَ الرِّيحُ ، وَالْفِعْلُ^(٢) :
صَيَّكْتَ الْخَشَبَ تَصَاكُ صَاكًا .

وَقَالَ الْأَعَشَى : فَتَرَكَ فِيهِ الْهَمَزَ ، وَخَفَّفَهُ

فَقَالَ : صَاكٌ :

وَمِثْلُكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَابِ

ب صَاكٌ الْعَمِيرُ بِأَثْوَابِهَا^(٣)

أَرَادَ : صَيَّكْتَ^(٤) .

قَالَ : وَالصَّائِكُ : الدَّمُ الْلَازِقُ .

وَيَقَالُ : الصَّائِكُ : دَمُ الْجُوفِ .

وَقَالَ^(٥) الشَّاعِرُ ، فَجَعَلَهُ يَصُوكُ :

سَقَى اللَّهُ خَوْدًا طَفْلَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ

يَصُوكُ بِكَفِّهَا الْخَضَابُ وَيَلْبَقُ^(٦)

يَصُوكُ^(٧) يَلْزَقُ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ^(٨) : الصَّائِكُ :

الْلَازِقُ ، وَقَدْ صَاكَ يَصِيكُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَيَّكْتَ الرَّجُلَ يَصَّاكُ

صَاكًا إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ مِنْ

ذَقَرٍ^(٩) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَفِي النُّوَادِرِ : رَجُلٌ صَيَّكٌ . وَهُوَ

الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَزَلَّ يُصَايِكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ وَيُحَايِكُنِي .

وَقَالَ^(١٠) الْأَصْمَعِيُّ : تَصَوَّكَ فُلَانٌ فِي

(٥) فِي جِ وَأَلْشَد :

سَقَى

وَفِي ل « صَوَك » طِفْلًا خَوْدَةً

(٦) الْبَيْتُ فِي جِ كَالْأَصْلِ .

(٧) فِي ل : وَالْيَاءُ فِيهِ لَفْظٌ « أَيْ يَصِيكُ » .

(٨) لَفْظُ « قَالَ » لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٩) فِي جِ بِالزَّيِّ .

(١٠) لَفْظُ « وَقَالَ » لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : نَرَى بِالرَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،

وَالْتَصَوُّبُ مِنْ جِ ، ل .

(٢) عِبَارَةٌ لَ : وَالْفِعْلُ ، صَيَّكْتَ الْخَشَبَ وَهُوَ

تَصَاكُ صَاكًا ، قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

وَمِثْلُكَ

أَرَادَ بِهِ صَيَّكَ فَخَفَّفَ وَلَئِنْ فَقَالَ : صَاكٌ ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَلْ لَفْظُهُ عَلَى

مَوْضُوعِهِ ، وَلَئِنْ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ

الْبَدَلِ إِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ .

(٣) الْبَيْتُ فِي لِ كَالْأَصْلِ وَجَاءَ فِي « صِيكُ »

بِأَجْلَادِهَا بِدَلِّ بِأَثْوَابِهَا .

وَبِهَامِشِهِ : قَوْلُهُ بِأَجْلَادِهَا ، أَنْشَدَهُ فِي صَاكُ بِأَجْسَادِهَا ،

وَأَنْشَدَهُ الصَّاحِبُ بِأَثْوَابِهَا ؟

(٤) فِي جِ : أَرَادَ صَيَّكَ فَخَفَّفَ وَلَئِنْ فَقَالَ . . . ؟

رَجِيعِهِ تَصَوُّ كًا إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ . [وتقول ^(١)]
مِثْلُهُ بِالضَّادِ .

[كاص]

وقال ^(٢) الليثُ : السِّكِيصُ من الرِّجَالِ :
الْقَصِيرُ الثَّارُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السِّكِيصُ :
الْبُجْلُ ^(٣) الثَّامُ وَرَجُلٌ سِكِيصٌ .

[قال ^(٤) أبو العباس : رَجُلٌ سِكِيصٌ يَاهَذَا
بِالتَّنْوِينِ : يَنْزِلُ وَحْدَهُ . وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ ، وَقَدْ
كَاصَ طَعَامَهُ إِذَا أَكَلَهُ وَحْدَهُ .

(ابنُ بُزْرِجٍ) : كَاصَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ .

وفُلَانٌ كَاصٌ أَيْ صَبُورٌ بَاقٍ عَلَى
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ] .

[كصا] ^(٥)

وقال ابن الأعرابي : كَصَا إِذَا خَسَّ
بعد رِفْعَةٍ .

[صكا]

وَصَكَا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ .

ك س و ا ي

كسا . كاس . وكس . أسك . ساك . سكا

[كسا]

قال ^(٦) الليث : السِّكْسُوَّةُ ، وَالْكُسُوَّةُ :
اللبَّاسُ ، وَلَهَا مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٌ .

تقولُ : كَسَوْتُ فُلَانًا أَكْسُوهُ إِذَا
أَلْبَسْتُهُ ثَوْبًا أَوْ ثِيَابًا .

وَإِذَا كَسَيْتُ فُلَانًا إِذَا لَبَّسَ السِّكْسُوَّةَ .

وقال رُوْبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

* وَقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صَيْغًا مُرْدَعًا ^(٧) *

(٥) في الأصل مهموز هكذا « كصاء » والمذكور
من ج وفي ل « كصى » بالياء ولم يذكر في مادة
« كصا » .

(٦) لفظ « قال » لم يذكر في ج .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣
ص ٩١ رقم ١٤٠ .

وفي الأصل : فكاكسا وهو تحريف ، وفي ج ل :
قد بدون واو ، مردعاً بكسر الدال .

(١) الزيادة من ج ، وقد ذكر في موضعه ، ولا يخفى
أن المأثور عن العرب نظماً ونثراً كان خالياً من النقط
فوقم التصحيف والتحريف ولا سيما في الحروف المتماثلة
الرسم .

(٢) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

(٣) مثله في ل « ص ٣٥٤ - صدر المائة » وفي ج :
النخل بالنون المفتوحة .

(٤) الزيادة من ج ، والمادة فيه مشتقة « انظر
ل / كيص » .

يعنى: كَسَاهُنَّ دَمًا طَرِيًّا .

وقال أيضا^(١) يَصِفُ الْعَيْرَ وَأُتْنَهُ :

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا

فَلْيَاضْطِرَامِ اللُّوحِ بَوْلًا زَغَرَبَا

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا أَى يَبْلُنُ^(٢) عَلَيْهِ .

ويقال : اسْكُفَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا تَفَطَّتْ بِهِ .

وَالِكِسَاءُ : اسْمٌ مُوَضَّوعٌ .

ويقال^(٣) : كِسَاءٌ ، وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ ،
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : كِسَائِيٌّ ، وَكِسَاوِيٌّ ،

(١) يفهم من قوله «أيضاً» أنه لرؤية ولم أجده في ديوانه وقد وجدته في ديوان الصحاح ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٧٤ رقم ٣٢ / ٣٣ «آيات مفردات» وهي منسوبة للجاحظ ، وبعضها ينسب إلى رؤبة ، ورواية الرجز :

تعطيه . . . على اضطمار الكشح . . .

وفي مادة «رهب» وأنشد الأزهري للجاحظ الخ ، وبها مشها : وفي التكملة اللوح ، وفي مادة «زغرب» بول زغرب : كثير ، قال الشاعر :

على اضطمار اللوح . . .

وضبط اللوح بفتح اللام شكلا ولم يضبط في ج ولم أجد «اضطرام» في غير مادة كسا من ل .

(٢) في ج بلى من غير ضبط ولا نقط للحرف الأول .

(٣) في ج : يقال بدون واو .

وَالكَسَى^(٤) : جَمْعُ الكِسْوَةِ^(٥) .

وقال^(٦) أبو زيد يقال : جِئْتُكَ دُبْرَ الشَّهْرِ ، وَعَلَى دُبْرِهِ ، وَكُسَاهُ ، وَأَكْسَاهُ وَجِئْتُكَ عَلَى كُسْنِهِ^(٨) وَفِي كُسْنِهِ^(٩) أَى بَعْدَ مَا مَضَى الشَّهْرُ كُلُّهُ .

وَأَنشَد أَبُو عبيد :

كَلَفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقًا يَمَانِيَةً

إِذَا الْخِدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَفَدُوا

أَى عَلَى أَدْبَارِهَا .

وقال ابن الأعرابي : كَسَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ .

قال : وَسَاكَ^(١٠) إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي الْمَعَامَلَةِ^(١١) .

وَسَكَكَ إِذَا صَغُرَ جِسْمُهُ .

(٤) رسم في ل بالالف .

(٥) ضبط في الأصل ، ج بكسر الكاف ولا داعي إليه ، وفي ل ، الكسا ، جمع الكسوة .

(٦) هذا من مادة «كسأ» بالهمز انظر ل .

(٧) في الأصل دبرا ، والتصويب من مادة كَأَ وفي ج . . في دير .

(٨) كذا في ج . وفي الأصل ، ل «المدائد» وضبط في الأصل بضم الهاء ، وفي ل بكسر ها .

(٩) في الأصل «كسائه» وما أثبت من ل .

(١٠) هذا من مادة «سكا» انظر ل .

(١١) في ج ، ل : المطالبة .

[^(١) أبو بكر : الكساءُ بفتح الكاف
ممدود: الجد والشرف والرفعة، حكاه أبو موسى
هارون بن الحارث .

قال الأزهرى : وهو غريب .]

ويقال : كسىَ فلانٌ يَكْسَى فهو كاسٍ
إذا اكْتَسَى ، ومنه قوله ^(٢) :
يَكْسَى ولا يَغْرِثُ تَمْلُوكُهُمَا
إذا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الهَارِيَّةُ

وقولُ الخطيئة :

وَأَقْعُدْ فَأَنْتَ لَعَمْرِي الطَّاعِمُ السَّكَاسِي ^(٣)

أى اكْتَسَى .

[^(٤) أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم :
يقال : فلانٌ اكْسَى من بَصَلَةٍ إذا لَبَسَ

(١) الزيادة من ج .

(٢) أى عمرو بن ملقط الطائى « انظر ل / هرى » .

(٣) الرواية المشهورة ، واقعد فانك أنت ...
وصدره .

* دع المكارم لا ترحل لبغيتها *

انظر ل - كسا - طعم ... وهو من قصيدة في
ديوانه في الأغاني ج ٢ ص ٥٥ هجا فيها الزرقان
ابن بدر .

(٤) الزيادة من ج ، ووضعت فيه بعد قوله ،
السكى جمع السكوة فتأمل وانظر ل / كسا .

الشيابَ الكثيرة .

قال ^(٥) : وهذا من النوادر أن يقال للمكتسى :
كاسٍ بمعناه .

قال : ويقال : فلانٌ اكْسَى من فلان
أى أكثرُ إعطاءً للسُّوَةِ ، من كَسَوْتُهُ
اكْسُوهُ ، وفلانٌ اكْسَى من فلانٍ أى أكثرُ
اكتساءً منه ، وقال في قوله :

• فإنك أنت الطاعم السكاسى •

أى المكتسى ، هكذا أملاه علينا .

[كاس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكوسُ :
مَشَى النَّاقَةَ على ثلاث .
والكوسُ : جمعُ كَوْسٍ ، وكَوْسَاءُ .

وفي حديث عبد الله بن ^(٦) عبد الله بن
عمرَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ : مَا نَدِمْتُ

(٥) في ل ، وقال الفراء يعنى المكسو ، كقولك
ماء دافق ، وعيشة راضية لأنه يقال ، كسى العريان ،
ولا يقال ، كسا النخ وضبط كسى بفتح الكاف وكسر
السين .

(٦) كذا في الأصل ، عبد الله بن عبد الله بن عمر .
وفي له « عبد الله بن عمر » .

عَلَى شَيْءٍ نَدِمِي عَلَى أَنْ^(١) لَا أَكُونُ قَتَلْتُ
ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ
ذَلِكَ لَكُودَّكَ اللَّهُ فِي النَّارِ^(٢) .

قال أبو عبيد : معناه^(٣) لَكَبَّكَ اللَّهُ .
يقال : كَوَّسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيسًا ،
وقد كاس يكوس إذا فعل ذلك .

وقالت عُمَرَةُ بِنْتُ مِرْدَاسٍ^(٤) ، أُخْتُ
الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، تَذَكُّرُ أَخَاهَا أَنَّهُ
كَانَ يَفْقِرُ الْإِبِلَ :

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرَعٍ
ثَلَاثَ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَصِيصًا
يعني^(٥) القائمة التي عَرَقَهَا فِي مُخَضَّبَةٍ
بِالدَّمَاءِ^(٦) .

وقال^(٧) الليث : الكُوسُ : خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ
تَكُونُ مَعَ النَّجَّارِينَ^(٨) يَقِيسُونَ بِهَا تَرْبِيعَ
الْخَشَبِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ ، وَالْكُوسُ^(٩)
أَيْضًا كَأَنَّهَا عَجَمِيَّةٌ^(١٠) ، وَالْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ
بِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ
فَخَافُوا الْفِرْقَ ، قَالُوا : خَافُوا الْكُوسَ .

وقال^(١١) أبو عبيدة : الكُوسِيُّ مِنْ
الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدَّوَارِجِ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا
مُنْكَسًّا إِذَا جَرَى ؛ وَالْأَنْثَى : كُوسِيَّةٌ .

وقال غيره : هُوَ الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ ،
وَكَاسَتْ الْحَيَّةُ إِذَا تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِهَا ،
وَتَكَاوَسَ النَّبْتُ إِذَا التَّفَّ ؛ وَسَقَطَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، فَهُوَ مُتَكَاوِسٌ .

(١) في ج ألا .

(٢) زاد في ج ، ل أعلاك أسفلك .

(٣) في ج قوله ، لكوسك الله يعي لكبك الله .

(٤) في الأصل بفتح الميم مرتين ، وفي ج ، قالت
عمرة أخت العباس بن مرداس . وأما الخنساء ترى
أخاها وأنه كان يعرق الإبل . وفي ل ترى أخاها
وتذكر الخ ، وفيه ضبط «وغادرت» بفتح الراء وضم
التاء ؟ وبالفتح يفتح الوزن وينكسر البيت .

(٥) في ل تعني بالتاء المشناة الفرقية .

(٦) في ج ، ل بالدم .

(٧) لفظ «وقال» لم يذكر في ج .

(٨) في ل النجار يقيس .

(٩) في الأصل ، ج بضم الكاف كما سبق ،
وضبط ل بفتحها وتسكين الواو ثلاث مرات وبها مش
ل قوله والكوس أيضا الخ عبارة القاموس وشرحه
(وقول الليث) أن الكوس (كلمة يقال عند خوف
الفرق رجم بالغيب) وحده من الكلام .

وفي ل ابن سيده ، والكوس هيج البحر وجهه
ومقاربة الفرق فيه ، وقيل هو الفرق ، وهو وخيل .

(١٠) في ج ، ل أعجمية ، وكلاهما صحيح .

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وفي النوادر : اکتاسني فلان عن حاجتي
وارتکسنني أي حبسنني .

[كيس]

ومن ذوات الیاء ، روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم^(١) أنه قال : « الكيس من
دان نفسه وعمل لما بقدر الموت » أراد^(٢)
أن العاقل من حاسب نفسه .

ويقال : كاس يكيس^(٣) كيساً ، فهو
كيس .

وقال ابن الأعرابي : الكيس : العقل ،
والكيس : الجماع^(٤) وطلب الولد في قوله
صلى الله عليه وسلم : « إذا قدمتم على أهاليكم
فالكيس الكيس » : أي جامعوهن
طالبين الولد .

وقال الليث : جمع الكيس : كيسة .

(١) في ج وآله .

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل تكيس .

(٤) في ج واحتج بقوله عليه السلام « فإذا قدمتم
طالباً للولد .

قال : ويقال : هذا الأكيس ، وهي
الكوسى ، وهن الكوس ، والكوسيات^(٥)
للنساء خاصة .

وقول^(٦) الشاعر :

فما أدري أجنبنا كان دهرى

أم الكوسى إذا جد العزيم^(٧)

أراد الكيس ، بناءً على فملى ، فصارت
الياء واواً ، كما قالوا : طوبى من الطيب .

[^(٨) قال أبو العباس : الكيس : العاقل ،
والكيس : العقل .

وأنشد :

فلو كنتم لكيسة أکاست

وكيس الأم أكيس للبنينا

(٥) عن ج و ل (بكسر السين وتشديد الياء)
(مره ٨ س ٩) وما في ج هو الصحيح .

(٦) في ج وقوله .

(٧) البيت في ل وفيه الغريم بالعين المعجمة والراء
المهملة وفي ج النقطة بين الحرفين هكذا : العزيم .

(٨) الزيادة من ج وقد أورد ابن منظور هذين
البيتين في سياق غير هذا ، ونسب الأول - وهو ضمن
أربعة أبيات - لرافع بن هريم (كزهر) وعجزه
* وكيس الأم يعرف في البنينا *

وعجز الثاني

ولان كنت في الحق فسكن ألت أحقا

وقال الآخر :

فكن أ كَيْسَ الكَيْسَى إذا ما بقيت

وكن جاهلا إِمَّا لقيت ذوى الجهل]

وقال ابن بزرج^(١) : أ كاسَ الرَّجُلِ إذا

أخذَ بِناصيته ، وأكاستِ المرأةُ إذا جاءت

بولد كَيْسٍ ، فهي مُكَيْسَةٌ ومُكَيْسَةٌ^(٢) .

ويقال : كايستُ فلانًا فكاسته أ كَيْسُهُ

إذا^(٣) غلبته بِالكَيْسِ .

وفي حديث جابر : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم^(٤) قال^(٥) : أَرْمُرُني إِمَّا كَيْسَتُكَ

لَاخِذَ جَلَكَ » .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَيْسَانُ :

اسمٌ للغَدْرِ .

وأنشد :

إذا ما دَعَوْا كَيْسَانَ كانت كُهوْلُهُم

إلى الغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمِ المرثية^(٦)

ويقال لما يكونُ فيه الولدُ : الكَيْسُ^(٧) ،

شُبّه بالكَيْسِ الذى يُحْرَزُ^(٨) فيه النِّفْقَةُ .

[^(٩) قال الله تعالى : « يُطَافُ عَلَيْهِم

بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ » .

قال الزجاج : الكَأْسُ : الإِناء إذا كان

فيه خمرٌ ، فهو كَأْسٌ ، ويقعُ الكَأْسُ لكل

إِناءٍ مع شَرَابِهِ .

قال الأزهري : والكَأْسُ مهموزٌ وجمعه

كُؤُوسٌ .

وقال ابن بزرج : كاصَ فلان من الطعام

والشراب إذا أ كثر منه .

(٦) لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن ، وقال

ابن دريد إنه للنمر بن تولب فى أخواله بَنِي سَعْدٍ ، وقبلة .

إذا كنت فى سعد وأمك منهم

غريباً فلا يفررك خالك من سعد

(انظر ل ، والمقاييس) .

(٧) فى ج ، المشيمة والكيس .

(٨) فى ج ، ل : نحرز (ل/ آخر المادة)

(٩) الزيادة من ج وهو فى الآية .

(١) فى الأصل بزرج بضم الباء وتسكين الزاى ،

وضم الراء المهملة ثم الجيم وفى طبقات اللغويين كقنفذ .

وفى ل بزرج ، وهذا محرف وهو بضم الباء والزاى

وسكون الراء المهملة معرب بزرك ومعناه الكبير أنظر

القاموس (بزرج)

(٢) لم يذكر فى ل

(٣) فى ج ، ل أى .

(٤) فى ح وآله .

(٥) فى ج ، ل قال له .

وتقول : وجدت فلاناً كُؤَصاً كُصَصاً
أى صبوراً باقياً على شربه وأكله .
قال الأزهرى : وأحسبُ الكأسَ
مأخوذاً منه ؛ لأن الصاد والسين يتعاقبان فى
حروف كثيرة لقرب مخرجيهما .

(ابن السكيت) هى الكأسُ والفأسُ ،
والرأسُ : مهموزاتٌ ، وهو رابطُ الجأشِ [.

[أسك]

قال أبو الهيثم : قال^(١) نُصَيْرٌ :
الإسكتان : ناحيتا^(٢) الفرَجِ ، وطرفاهُ :
الشفرانِ .

وقال شمرٌ : الإسكُ : جانبُ الاستِ .
وقال^(٣) أبو عبيدٍ : امرأةٌ مأسوكةٌ
إذا أخطأت خافضتها^(٤) فأصابت شيئاً من
إسكتيتها .

وأسكُ : موضعٌ .

[وأخبرنى^(٥) المذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابى أنه أنشده :

قَبِّحَ الإِلَآهَ وَلَا أَقْبَحَ غَيْرَهُمُ
إِنَّكَ الْإِمَاءُ بَنَى الْأَسْكَ مُكَدَّمُ .

قال : الإسكُ : جانبُ الاستِ ، شبههم
به لثقتهم .

يقال للانسان إذا وصف بالثقت : إنما هو
إسكُ أمةٍ ، وإنما هو عَطِينَةٌ [.

[وكس]

قال الليث^(٦) : الوكسُ فى البَيْعِ : اتِّصَاعُ
الْثَمَنِ .

يقالُ : لَا تَكْسِ يافلانُ ، وإنَّهُ
لَيُوضَعُ وَيُوكَسُ ، وَقَدْ وَضِعَ ، وَوَكَسَ .
قال : والوكسُ : دخولُ القَمَرِ فى تَجْهِيمِ
يُكْرَهُ^(٧) .

وأشدُّ أبو عمرو :

هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيْلَى الْوَكْسِ^(٨)

(٥) الزيادة من ج ، ولىل : قال ابن سيده :
كذا رواه إسك بالإسكان الخ .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٧) فى الأصل ، ج : يكره بالياء المثناة من الكراهية
ومثله فى ق ، ولى ل غدوة (س) ١٤٤ آخر سطر) .
(٨) الرجز فى ل بدون نسبة .

(١) قال نصير لم يذكر فى ج .
(٢) فى الأصل : ناحيتان بابتاء النون ، والإضافة
تتمه ، والتصويب من ج .
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٤) فى ح المضافة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أن معاوية
كتب إلى الحسين بن علي: «إني لم
أركسك، ولم أخسك»^(١).

قال ابن الأعرابي: لم أركسك: لم
أنقصك^(٢)، ولم أخسك: لم أباعدك مما
تحب، والأول من وكس يكس،
والثاني من خاس به يخيس به.

(عمرو عن أبيه) قال^(٣): الوكس:
منزل القمر الذي يسكف فيه.

[سوك]

قال^(٤) الليث: السوك: فعلك
بالسؤال، والمسؤال.

يقال: سأك فاه يسوكه سوكا،
فإذا قلت: استاك فلا تذكر الفم.

[قال^(٥) عدى بن الرقاع:

وكان طغم الزنجبيل ولدة
صهباء سأك بها المسحر فاهها

سأك وسوك: واحد، والمسحر: الذي
يأتيها بسحورها، قال أ: والسواك تؤنثه
العرب.

وفي الحديث: «السواك مطهرة للفم»
أى يطهر الفم.

(قلت)^(٦): ما علمت أحدا من
اللغويين جعل السواك مؤنثا، وهو مذكرة
عندى.

وقوله: مطهرة كقولهم: الولد مجبنة
مجبلة. [وكقولهم]^(٧):

* والكفر مجبنة لنفس المنعم^(٨) *

(٥) الزيادة من ج وأنظر ل.

(٦) في ج، ل قال أبو منصور: ما سمعت أن
السواك يؤنث قال وهو عندى من غدد الليث.

(٧) الزيادة من ج.

(٨) الشعر لعنرة، وصدره:

* نبئت عمرا غير شاكر نعمتي *

وفي ح: الكفر.. والمذكور من ل/خبث.

(١) في الأصل بالخاء المهملة فيهما وهو محريف
يعرف مما بعده.

(٢) و ج، ل أنقصك، وفي خيس أى لم أذللك
ولم أهلك ولم أخلفك وعدا.

(٣، ٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

وقال^(١) الليث : يقال : جاءت الإبلُ
تَسَاوُكُ^(٢) ، أى ما تحرك رؤوسها .

(قلت)^(٣) العربُ تقولُ : جاءت الغنمُ
هَزَلَى تَسَاوُكُ ، أى تَتَمَايَلُ مِنَ الْهَزَالِ
والضَّعْفِ .

وفي حديث^(٤) أمِّ مَعْبِدٍ « أَنْ زَوْجَهَا
أَبَا مَعْبِدٍ جَاءَ يَسُوقُ أَغْزَا عِجَافًا تَسَاوُكُ
هَزَلًا » .

وَأَنشَدَ^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَرِّ الْجُعْفِيِّ :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في ل : وجاءت الإبل ، وفي المحكم وجاءت
الغنم ما تساوك أى ما تحرك رؤوسها من الهزال .

(٣) في ج قال الأزهري : تقول العرب .. وهكذا
رواه ابن جبلة عن أبي عبيد .

(٤) في ج : وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله
عليه وآله لما ارتحل عنها جاء زوجها أبو معبد يسوق
أغزاً عجافاً تساوك هزلاً . . . وفي ما تساوك هزلاً
وروى : تساوك هزلاً .

(٥) في ج : وَأَنشَدَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ ، وروايته
أشكو بدل تشكو ، وفي ل - أشكو - أرى - هزلى .

قال ابن برى ، قال الأمدى : البيت لعبيدة بن
هلال الشكري (ل - سوك ص ٣٢١) .

إلى الله نَشْكُو ما نَرَى بِحَيَادِنَا
تَسَاوُكُ هَزَلًا نُحْنُ قَلِيلُ
قال أبو زيد : يُجْمَعُ السَّوَاكُ : سَوْكًا
على فُعْلٍ^(٦) .

قال^(٧) : وَأَنشَدَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

أَغْرُ الثَّنَائِيَا أَحْمُ اللَّشَا
تِ تَمْنَحُهُ سَوْكُ الْإِسْجِلِ

قال : وَرَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ قَوْمٍ قَوْلٍ ،
وقَوْلٍ مِثْلُ سَوْكٍ ، وسَوْكٍ .

وقال^(٨) ابنُ السَّكَيْتِ : تَسَاوَكْتُ فِي
الْمَشْيِ ، وَتَسَرَوَكْتُ ، وَهِيَ رَدَاةُ^(٩) الْمَشْيِ ،
وَالْبُطْءُ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَإِعْيَاءٍ .

(٦) في ل : مثل كتاب وكتب اه ولا يخفى أن
تاء كتب تضم وتسكن وانظر مادة : قول .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج وفي ل : قال عبد
الرحمن بن حسان ، وفي الأصل « ينح » .

(٨) وقال الخ مقدم في ج عن قال أبو زيد ، وهو
أنسب لما قبله ، وفي مادة (سرك) بالراء المهملة (ابن
السكيت) تساركت في المشي وتسروكت الخ فهل هما
صحيحان أو أحدهما مصحف عن الآخر ، ورسم الراء
يشبه رسم الواو .

(٩) في الأصل رداة [كعداء] والتصويب من ل
مادتي سوك ، سرك وقوله : وإعياء الأنسب أو إعياء
كما جاء في تعريف المسروكة (ل) .

ك ز وای^(١)

كاز . كزا . زكا . زاك . وكز . وزك

[كزا]

أهمله الليث ، وروى^(٢) أبو العباس عن
ابن الأعرابي أنه قال : كَزَا إِذَا أَفْضَلَ عَلَى
مُعْتَفِيهِ .

[زاك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : الزَّوْكُ : مِشْيَةُ^(٣)
الغُرَابِ ، وهو الخطو المتقارب في تحريك
جسد الماشي^(٤) .

وقال أبو زيد : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا إِذَا
مَشَى فَحَرَّكَ جِسْدَهُ^(٥) وَأَلَيْتِيهِ ، وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ
رِجْلَيْهِ ، وَهُوَ الزَّوْنُكُ .

وقال أبو عمرو : الزَّوْكُ : مِشْيَةٌ فِي

تقاربٍ وفَحَجٍ ، وأنشد :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا
وَزَا كُواوَمَا كَانُوا يَزُوكُونَ مِنْ قَبْلُ^(٦)

[وزك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : قال^(٧) الفراء :
رَأَيْتُهَا مُوزِكَةً ، وَقَدْ أَوْزَكَتْ ، وَهُوَ مَشْيٌ
قَبِيحٌ مِنْ مَشْيِ الْقَصِيرَةِ .

[زأك]

بالهمز ، أهمله الليث ، وأقرأني المنذرى في
المنبورة لأبي حزام :

تَرَاءَكَ مُضْطًا لِي أَرَمَ
إِذَا اتَّبَعَهُ الْإِدُّ لَا يَفْطُوهُ^(٨)

(٦) البيت قول من غير نسبة .

(٧) ذكر هذا في «زوك» عرضاً وانظر: وزك.

(٨) ومثله في ل/ضنا ، غير منسوب ، وبهامشه
تعليق على رواية تراءك . . .

وفي الأصمعيات «ضمن مجموع أشعار العرب ج ١
ص ٧٠ - قصائد أغوية» لأبي حزام العكلي ، والرواية :
تَزُولُ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مضاف لمضطىء من تَزَالُ وَقَدْ
شرح في ص ٨٦ رقم ٩ .

وضبط «حزام» في الأصل بفتح الحاء وفي ج
بالكسر .

(١) في ج ك زاي وای ص ١٠٦ .

(٢) في ج وروى عن ابن الأعرابي . . . رواه
أبو العباس عنه ومثله في ل .

(٣) في ل : مشى .

(٤) في ل الإنسان الماشي .

(٥) في ل حرك منكبيه .

قال ابن السكيت : التَزَاوُكُ^(١) :
الاستحياء ، والمُضْطَبِّيُّ : المستحي^(٢) .

قال : والآرِمُ : المَوَاصِلُ ، ائْتَبَهُ^(٣) :
تَهَيَّأَ لَهُ ، لَا يَفْطَوُهُ : لَا يَقْهَرُهُ^(٤) .

[كاز]

يقال : كازَ يَكُوزُ ، واكْتَازَ يَكْتَازُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
كَلَبَ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ ، وَهُوَ

= وَفِي ل/زَأَل : تَرَأَلَ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ ، وَفِي «زوك»
أَنشَدَ الْمُنْدَرِيُّ لِأَبِي حِرَامٍ :
تَراوَك

غَلِيَ أَنَّهُ فَعَلَ أَيْضاً ، وَنَسَبَهُ لِأَبِي حِرَامٍ بِفَتْحِ الْمَاءِ
وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَيْنِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِي الْأَصْلِ : يَفْطَأُ
بِرْسَمِ الْهَمْزَةِ عَلَى أَلْفٍ .
وَفِي ج :

* تَرَاءَكَ مُضْطَبِّيٌّ آرَمٌ *

عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مضاف ، وَقَدْ ضَبَطَ الْأَدَشْكَلا
بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَجَاءَتْ شِدَّةُ الدَّالِ وَضَعَتْهَا عَلَى كَلِمَةٍ
لَا خَطأً .

(١) فِي الْأَصْلِ ، ج : التَزَاوَكُ بِرْسَمِ الْهَمْزَةِ مُفْرَدَةً .

(٢) فِي ج : الْمُسْتَحْيَى ، وَهِيَ لَفْظَانِ ، وَقَدْ وَرَدَتَا
فِي الْقُرْآنِ «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي» . «تَمَشَّى عَلَى اسْتِحْيَاءٍ»

(٣) فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ : ائْتَبَهُ الْأَمْرُ : غَشِيَهُ .

(٤) فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ : لَا يَشْرُخُهُ .

الْكُوزُ بِلَا عُرْوَةٍ ، فَإِذَا كَانَ بِعُرْوَةٍ فَهُوَ
كُوزٌ .

يُقَالُ : رَأَيْتُهُ يَكُوزُ وَيَكْتَازُ ، وَيَكُوبُ
وَيَكْتَابُ ، وَجَمَعَ الْكُوزُ : كِيزَانٌ .

[ابن دريد^(٥) : كَزْتُ الشَّيْءَ أَكُوزُهُ
كَوْزاً إِذَا جَمَعْتَهُ .

وَبَنُو الْكُوزِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَسَمَّيْتُ الْعَرَبَ مَكُوزَةً وَمِكُوزاً [.
وَقَالَ غَيْرُهُ : مَكُوزَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ .

[زكا]

قَالَ^(٦) اللَّيْثُ : الزَّكَاءُ : زَكَاةُ الْمَالِ ،
وَهُوَ تَطْهِيرُهُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ : زَكَى يُزَكِّي
تَزْكِيَةً ، وَالزَّكَاءُ : الصَّلَاحُ .

يُقَالُ^(٧) : رَجُلٌ تَقَى زَكَى ، وَرَجُلٌ
أَتَقِيَاءُ زَكِيَاءٌ ، وَالزَّرْعُ يُزَكُوزُ كَاءً ، مَمْدُودٌ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ يَزْدَادُ وَيُسَمَّنُ فَهُوَ يَزْكُو
زَكَاءً .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ ج ، ل وَفِي ق : وَبَنُو كُوزٍ :
بَطْنٌ فِي بَنِي أَسَدٍ وَفِيهِ : مَكُوزٌ كَثِيرٌ .
(٦) لَفْظٌ « قَالَ » لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَأَوَّلُ الْمَادَّةِ
فِيهِ : هَكَذَا « أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : زَكَى الرَّجُلُ
يَزْكُو زَكُوزاً إِذَا تَنَعَّمَ ، وَكَانَ فِي خَصْبٍ . اللَّيْثُ الْخ .
(٧) فِي ج تَقُولُ .

وتقول: هذا الأمر لا يزكو بفلان
أى لا يليق به .

وأنشد:

والمال يزكو بك مستكبراً
يختال قد أشرف^(١) للنّاظر

[^(٢) قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى :
« وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً » معناه : وفعلنا
ذلك رحمةً لأبويه وتركيةً له .

قال الأزهري : أقام الاسم مقام المصدر
الحقيقى .]

وقال جل^(٣) وعز : « وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ » .

قال بعضهم^(٤) : الذين هم للزكاة أى
العمل الصالح فاعلون .

ومنه^(٥) قوله جل وعز : « خَيْرًا مِنْهُ »

(١) فى البيت فى ل غير منسوب وفى ج ، ل ،
أشرف بالقاف بدل الفاء .

(٢) زيادة من ج .

(٣) فى ج ، تعالى وهو فى الآية ٤ / المؤمنون .

(٤) فى ج ، آخرون .

(٥) فى ج ، وقوله بدون ، ومنه وهو فى الآية
٨١ / الكهف .

زكاة « أى خيراً منه عملاً صالحاً .

وقال الفراء : زكاة : صلاحاً .

وكذلك قوله : « وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا
وَزَكَاةً » قال : صلاحاً .

(ابن اليزيدى عن أبى زيد النحوى)
فى قول جل وعز^(٦) : « وَلَوْ لَا^(٧) فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَبَدًا » وقرئ « مَا زَكَّى » فمن قرأ :
« مَا زَكَا^(٨) » فعناه : ما صلح ، ومن قرأ
« مَا زَكَّى » فعناه : ما أصلح « ولكن الله
يُرَكِّى^(٩) [من يشاء] أى يصلح .

وقال غيره : قيل لما يخرج من المال
للمساكين من حقوقهم : زكاة^(١٠) لأنه

(٦) فى ج ، تعالى .

(٧) فى الأصل ، لولا ، والتصويب من القرآن ،
ج ، ل وهو فى الآية ٢١ / النور .

(٨) فى الأصل ، زكى .

(٩) ومثله فى نسخة المدينة س ١١٩ وفى ج زيادة
[من يشاء] ومثله فى ل .

(١٠) فى ج بالنصب وفى ل بالرفع كالأصل س ٨٧
س ١ وهو مقول القول .

تطهيرٌ للمال وتسميرٌ وإصلاحٌ ونماءٌ ، كلُّ ذلك قد قيل .

والعربُ تقولُ للفردِ : خَسَا ، وللزَّوجينِ اثنينِ : زَكَا ، وقيلَ لهما : زَكَا ، لأنَّ اثنينِ أَزْكَى منَ الواحدِ .

وقال المعجاج :

* عَنْ قَبْضِ مَنْ لَاقَى أَخَاسَ أُمِّ زَكَا^(١) *

وقال ابنُ السكيت : الأخاسي : جمعُ خَسَا ، وهو الفردُ .

وقال اللحيانيُّ : زَكَى^(٢) الرَّجُلُ يَزْكَى^(٣) ، وزَكَا^(٤) يَزْكَو زُكُوءًا ، وزَكَاءٌ ، وقد زَكَوتَ^(٥) وزَكَيتَ أَى صِرْتَ زَاكِيًا .

(١) قول : ديوانه « أبيات مفردات » ج ٢ ص ٧٣ رقم ٤ وقبلة .

* دجران لا يشعر من حيث أتى *

(٢) ومثله في ص ٨٧ س ١١ وفي ج ، زكا .

(٣) في الأصل يزكا ، وهو رسم منطقي .

(٤) في الأصل زكى بالياء ؟

(٥) في ج ، ل بفتح التاء .

[قال^(٦) ابنُ الأنباري : الزَّكَا : الزيادة من قولك : زكا يزكو زكاءٌ ، وهذا : ممدود ، وزكاٌ مقصور : الزَّوْحَانِ ، ويجوز خَسَا وزَكَا بالإجراء ، ومن لم يجرها جعلها (بمنزلة مَثْنَى وثلاثَ ورباعٍ ، ومن أجراها جعلها) نكرتين .

وقال أحمد بن عبيد : خَسَا وزَكَا لا يُنَوَّنَانِ ، ولا تدخلهما الألفُ واللامُ ، لأنهما على مذهب (فَعَل) مثل : وَهَى وعفا ، وأنشد للسكيت :

لَأُذِنَى خَسَا أَوْ زَكَا مِنْ سِنِينِكَ

إلى أربعٍ فيقول انتظارا^(٧)

وقال الفراء : يكتب خَسَا بالألف لأنه من خَسَاً مهموز ، وزكا يكتب بالألف لأنه من يزكو] .

(سَلَمَةُ عن الفراء) العربُ تقولُ للزَّوْجِ : زَكَا ، وللْفَرْدِ : خَسَا فَتَلَحُّقُهُ^(٨) بِبَابِ

(٦) الزيادة من ج ، ل مع التصويب .

(٧) قول لادى وانظر هامشه .

(٨) في الأصل فتلقه .

(م ٢١ — ج ١٠)

قَنَّا^(١) ، ومنهم مَنْ يَقُولُ : زَكَى^(٢) ،
وَحَسَى .

فال : وَيُحِثُّه بِيَابِ زُفَرٍ .

ويقال : هُوَ يُحَسِّي وَيُزَكِّي إِذَا قَبِضَ
عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّهِ .

وقال : أَزَكَا^(٣) أُمَّ خَسَا .

وَأَنشَدَ :

* يَعْدُو عَلَى خَسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ^(٤) *

[زكاً]

وَمِنْ مَهْمُوزِهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ زُكَاةٌ
أَيُّ مُوسِرٍ .

وروى^(٥) اللِّحْيَانِيُّ عَنْهُ : إِنَّهُ أَلْمَى زُكَاةً
أَيُّ حَاضِرِ النِّقْدِ عَاجِلُهُ .

ويقال : قَدْ زَكَاهُ أَيُّ^(٦) : عَجَلَ
نَعْدَهُ .

وقال^(٧) الليث : زَكَاتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا
حِينَ تَرْمِي بِهِ عِنْدَ الطَّلْقِ ، وَالْمَصْدَرُ :
الزَّكْهُ^(٨) عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٌ ، وَيُقَالُ : قَبِجَ
اللَّهُ أُمَّ^(٩) زَكَاتُ بِهِ ، وَلَكَاتُ بِهِ أَيُّ :
وَلَدَتْهُ .

[وكر]

قال^(١٠) الليث : الْوَكْرُ : الطَّعْنُ ،
يُقَالُ : وَكَرَهُ يُجْمَعُ كَفَّهُ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : وَكَرَنَهُ ،
وَنَكَرَنَهُ ، وَهَزَنَهُ ، وَلَهَزَنَهُ ، وَفَنَنَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال^(١١) الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(٦) فِي ج إِذَا .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، ج الزَّكْوُ ، وَهُوَ رِسْمٌ مُنْطَقِي أَيُّ
عَلَى حَسَبِ النِّطْقِ .

(٨) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٩) فِي الْأَصْلِ أُمَّ بِفَتْحَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الشَّدَةِ وَالْأَلْفِ
مَهْمَلَةٍ ، وَفِي لِ بَدُونِ ضَبْطٍ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج وَمَادَتِي
لِكَأ ، لَتَأ .

(١٠) لَفْظٌ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١١) فِي ج الزَّجَاجِ بَدُونِ : قَالَ .

(١) ل : فَنِي ص ٨٧ س ١٨ .

(٢) ل : زَكَ وَخَسَا .

(٣) فِي الْأَصْلِ أَزَكَ أُمَّ خَسَاءٍ ؟ وَانْظُرْ مَادَّةَ
(خَسَا) .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَانْظُرْ ل ؟

(٥) لَفْظٌ (وَرَوَى) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

«فَوَكَرَهُ^(١) مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ».

قال : الوَكَرُ . أَنْ يَضْرِبَ بِجُمْعٍ كَفَّهُ .

وقيل : وَكَرَهُ بِالْعَصَا.

وروى أبو تراب^(٢) لبعض العرب : رُمِحَ مَرَكُوزٌ ، ومَوْكُوزٌ بمعنى واحد .

وأنشد :

* وَالشَّوْكُ فِي أَخْصِ الرَّجْلَيْنِ مَوْكُوزٌ^(٣) *

كد و اى

كدأ . كاد . كاد . وكد . ودك . داك^(٤) . دكا .

(١) الآية ١٥ / القصص .

(٢) في ج ، ل وروى ابن الفرج عن بعضهم : رمح النخ .

(٣) فائله المتنخل الهنلى ، وصدره :

حتى يحمى وجن الليل يوغله

وفى الأصل : مركوز بالراء المهملة وهو ينفى الاستشهاد فاللادة (وكر) ورواية ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٦ : والشوك فى وضح الرجلين مركوز . وكذلك فى مادتي جن . وغل بالراء المهملة بدل الواو .

وفى مادة (وغل) وجنح بدل وجن . وفى مادة (وكر) من التاج ومن التكملة ج ٣ ص ١٤٣ : موغلة بالميم بدل الياء ، وانظر المواد . وكر . جن . وغل فى المراجع ل ، ت ، تك .

(٤) تأمل المفردات المذكورة فى الأصل ، ج .

[كدا]

قال الله جل^(٥) وعزّ : « أُعْطِيَ قَلِيلًا وَأَكْدَى » .

قال الفراء : أَكْدَى : أَمْسَكَ^(٦) العَطِيَّةَ وَقَطَعَ .

وقال الزجاج : معنى أَكْدَى : أَمْسَكَ^(٧) من العطية وقطع ، وَأَصْلُهُ من الحفر فى البئر .

يقال للحافر إذا حفر البئر فَبَلَغَ إِلَى حَجَرٍ لَا يَمْكِنُهُ معه الحفرُ : قَدْ بَلَغَ الكُدْيَةَ وعند ذلك يَقْطَعُ^(٨) الحفر .

وقال الليث^(٩) : الكُدْيَةُ : صِلَابَةٌ تكونُ فى الأرض .

ويقال : إِنِّ فلانًا قَدْ بَلَغَ النَّاسُ كُدْيَتَهُ أَيْ : كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ .

(٥) فى ج : تعالى : وهو فى الآية ٢٤ / النجم .

(٦) فى ج ، ل من بدل عن وانظر ما بعده .

(٧) عبارة ج ، ل معنى أكدى : قطع .

(٨) فى ج بالبناء للمجهول .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

قال : ويقالُ : أَكْدَى أَيْ : أَلَحَّ في
المسألة .

وأنشد :

تَضِنُّ فَنُفِقِيهَا إِنِ الدَّارُ سَاعَفَتْ

فَلَا نَحْنُ نُكْدِيهَا وَلَا هِيَ تَبْدُلُ

وتقول : لَا يُكْدِيكَ سُؤَالِي أَيْ : لَا يُلِحُّ

عليك .

وقوله : فَلَا نَحْنُ نُكْدِيهَا أَيْ فَلَا نَحْنُ

نَلِحُّ عَلَيْهَا .

[وقالت^(١) خنساء :

فَقِيَ الْفَتَيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ

وَلَا يُكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أَيْ : لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ ، وَلَا يُمْسِكُ

عنه إِذَا قَطَعَ غَيْرُهُ وَأَمْسَكَ .

وقال : الكِدَاهُ — بكسر الكاف — :

الْقَطْعُ ، من قولك : أُعْطِيَ قَلِيلًا وَأَكْدَى

أَيْ : قَطَعَ] .

(عمرؤ عن أبيه) أَكْدَى : مَنَعَ ،
وَأَكْدَى : قَطَعَ ؛ وَأَكْدَى إِذَا انْقَطَعَ ،
وَأَكْدَى النَّبْتُ إِذَا قَصُرَ مِنَ الْبَرْدِ ، وَأَكْدَى
الْعَامُ إِذَا أَجْدَبَ ، وَأَكْدَى إِذَا بَلَغَ الْكُدَا^(٢)
وهو الصَّخْرَاءُ ، وَأَكْدَى إِذَا حَفَرَ فَبَلَغَ
الْكُدَى^(٣) وهي الصُّخُورُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَكْدَى :

افْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى ، وَأَكْدَى : قَمِيَءٌ
خَلَقُهُ .

وقال^(٤) الليث : أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ

فَكَدَاهُ أَيْ : رَدَّهٗ فِي الْأَرْضِ .

ويقال أيضًا : أَصَابَتْهُمْ كُدْيَةٌ ، وكُدْيَةٌ

من الْبَرْدِ .

ويقالُ : كَدَّ النَّبْتُ — بالهمز — من

الْبَرْدِ .

وَكُدَّى ، وَكَدَّالٌ : جَبَلَانِ بِمَكَّةَ .

(٢) في ج، ل (الكدا) وهي ٠٠

(٣) كذا في ل ، وفي الأصل (الكداء) بفتح

الكاف ممدود .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) زيادة من ج وهي في ل والبيت في ديوانها

طبع بيروت ص ٢١٩ من قصيدة ترى أخاها صخرًا .

وقال^(١) ابن رُقَيَّات^(٢) :

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْبِطَاءِ

ج كَدَيْهَا^(٣) فَكَدَّأُهَا^(٤)

وَمِسْكٌ كَدِي^(٥) : لَا رِيحَ لَهُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَدَّتِ

الأرض تكدو كدوا فهي كادية إذا أبطأ نباتها .

وكَدَى الجُرْوُ يَكْدَى كَدَى^(٦) وهو

دال يأخذ الجراء خاصةً يضيضها منه في وسعال

(١) في ج ل وأنشد ولم يذكر الشاعر

(٢) في ل : ابن قيس الرقيات وبها مش ل : في

النسكلة : وقال عبيد الله ابن قيس الرقيات يمدح عبد الملك ابن مروان وفي الأصل ضبط رقيات بضم الراء وكسر القاف وكسر التاء من غير تنوين وفي (رقى) وعبد الله (صوابه عبيد الله مصغرا) بن فبس الرقيات إنما أضيف قيس إليهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب إليهن ، قال الجوهري هذا قول الأصمعي وقال غيره إنه كانت له عدة جيدات أسماؤهن كلهن رقية ، ويقال إنما أضيف إليهن لأنه كان يشب بعدة لساء يسمين رقية .

(٣) في ج بفتح الكاف وكسر الدال .

(٤) في ل : وكدائها بالواو بدل الفاء .

(٥) في ل : « كدى » كعدى ، وهما لغتان كما في ق .

(٦) في الأصل بكسر الكاف وفي ج ل بفتحها ،

وقد رسم المصدر بالياء في الأصل ج وبالألف في ل .

حتى يُسَكْوَى ما بين عينيها^(٧) .

قال : والكَدَايَةُ^(٨) : الارتفاع من

الأرض .

(شمر) : كَدَى السَّكْبُ كَدَى إذا

نَشِبَ العَظْمُ في حلقه .

ويقال : كَدَى بالعظم إذا غص^(٩) به ،

قاله^(١٠) ابن شميل .

[كدا]

(أبو زيد) : كَدَأُ النَّبْتُ يَكْدَأُ كُدُوا^(١١)

إذا أصابه البرد فكدّه في الأرض ، أو

عَطِشَ فَأَبْطَأَ نَبَاتُهُ ، وإبل كادية الأوبار

قليلتها^(١٢) ، وقد كدّيت تكدأ كدأ^(١٣) .

وأنشد :

* كَوَادِيءُ الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّجَا^(١٤) *

(٧) في ج : عينية .

(٨) ذكره هنا غير مناسب .

(٩) في الأصل : عض بالعين المهمل والضاد المجع ،

والتصويب من ج ، ل ص ٨١ س ٥ .

(١٠) في ج ، ل حكاه عنه ابن شميل .

(١١) رسم في الأصل : كدوء ، وفي ل كدأ

وكدوا .

(١٢) في الأصل ، ج قليلها ، والمذكور من ل .

(١٣) في الأصل : كدى بالياء والتصويب من ل .

(١٤) الرجز في ل غير منسوب .

وكديء الغراب في شحيجه يكداً
كدأ^(١).

(دكا)

أبو زيد : داكأت القوم مداكأة إذا
زاحتهم.

وقال غيره : تدأكأ^(٢) القوم عليه إذا
تراحوا.

قال ابن مقبل :

وقربوا كل صميم منا كبه

إذا تدأكأ منه دفعه شنف^(٣)

قال أبو الهيثم : الصميم من الرجال
والجال إذا كان حياً الأنف أبياً شديداً
النفس ، بطي الانكسار .

قال^(٤) : وتدأكأ : تدافع ، ودفعه
سيرة .

[كدأ]

قال^(٥) الليث : عكمة كدأه : ذات
مشقة ، وهي الكؤود أيضاً .

تكاءدته الأمور إذا شقت عليه .

(شمر عن ابن الأعرابي) : الكدأه :
الشدّة والخوف ، والحذار ، ويقال المول
والليل ، المظلم .

(أبو زيد) : تكاءدت^(٦) الذهاب
إلى فلان تكأوداً إذا ذهبت إليه على مشقة .
ويقال : تكأدني الذهاب إليك
تكؤوداً إذا ما شق عليك .

وأنشد :

* ولم تكأد رجلي كدأؤه^(٧) *

ويقال : هي الكؤداه ، والصعداه ،
والكؤود : المرتقى الصعب ، وهي الصعود

(٥) لفظ « قال » لم يذكر في ج .

(٦) في ل : تكأدت - تكؤوداً .

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٤ رقم ٣٤ وروايته تكاءد . روى ل
رجاء بضم الراء وتسكين الجيم ، وبعده في ل :
هيئات من جوز الفلاة ماؤه
وقد رأيت هذا في صدر الأرجوزة برواية :
أبيات ص ٣ رقم ٣ فتأمل .

(١) رسم في الأصل : كدء كساء ، وفي ل ،
إذا رأيت كدأه بقاء في شحيجه .

(٢) في الأصل : تدأكاء بهجرة بعد الألف كدأته
في رسم مثل هذه الهجزة ، وكذا ما بعده .

(٣) البيت في « دكا » ، صهم ، منسوب إليه وفي
« شنف » غير منسوب .

(٤) لفظ « قال » لم يذكر في ج .

(كاد) (١)

قال الليث : الكَوْدُ : مصدرُ كَادَ يَكُوْدُ
كُوْدًا ، وَمَكَادَةً ، تقول لمن يطلبُ إليك
شيئاً ولا تريدُ أن تعطيه : لا ولا مَكَادَةً
ولا مَهْمَةً ، ولا كُوْدًا ، ولا هَمًّا ، ولا مَكَادًا ،
ولا مَهْمًا (٢) .

قال : وَلُفَّةٌ بَنِي عَدِيٍّ : كَدْتُ (٣) .

وقال أبو حاتم ، يقال : لا ولا كَيْدًا
لك ولا هَمًّا .

وبعض العرب يقول : ولا كُوْدًا بالواوِ

قال : وقالت العوامُ كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ
و [أَنْ] لا تَدْخُلُ مَعَ كَادَ . ولا مع (٤)
ما تصرف (٥) منها .

(١) خلط الواو بالياء وبدأ بالواو ، وفي ل
فصلهما .

(٢) في الأصل : هَمًّا ، وقد سبق ، والتصويب
من ل / كود .

(٣) أي يضم الكاف «ل» .

(٤) في الأصل : معاً ، والغريب أنك تجد فيه :
حيث ما . كيف ما الخ مرسومة منفصلة .

(٥) هذا ادعاء الأصمعي وأشياعه ، والمسانور
عن العرب نظماً ونثراً ينقضه وبفسده ، وقد تعرض

قال الله : « وَكَادُوا يَقْتُلُونِي (٦) » ،
وكذلك جميع ما في القرآن .
وقال الليث . الكَيْدُ مِنَ الْمَكِيدَةِ ،
وقد كَادَهُ (٧) مَكِيدَةً ، ورأيتُ فلاناً يَكِيدُ
بنفسه أَيْ يَسُوقُ (٨) سَيْفًا .

(ثعلبٌ عن ابن الأَعرابي) قال :
الكَيْدُ : صِيَاغُ الْغُرَابِ بِجَهْدٍ ، والكَيْدُ :
إِخْرَاجُ الزَّيْتِ الْبَارِ ، والكَيْدُ : الْقِيَّةُ .

وقال الحسن : « إِذَا غَلَبَ الصَّائِمَ الْكَيْدُ
أَفْطَرَ » والكَيْدُ : التَّدْيِيرُ بِبَاطِلٍ أَوْ حَقٍّ ،
والكَيْدُ : الْخَيْفُ .

الحريرى لهذا ورد عليه الحفاجى فى شرح درة الغواص
من ١٣٣ بقوله: قال أفصح الفصحاء صلى الله عليه وسلم
« كاد الفقر أن يكون كفراً » و « كاد الحسد أن يفلب
القدر » وهذا معروف فى كلام العرب كقول ذى الرمة:
وجدت فؤادى كاد أن يستخفه

خليع الهوى من أجسل ما يتذكر
الخ . ومنه قول العجاج :

قد كاد من طول البلى أن يمحصا
ومن أمثالهم « كاد العروس أن يكون ملكا » .
(٦) الآية ١٥٠ / الأعراف .

(٧) فى الأصل : كادت تكيدته ، وفى : كاده
مكيدة ٠٠ وكاده يكيدته ٠٠٠

(٨) فى أى يهود بها ويسوق ٠٠

القول أشبه بهذا المعنى ، لأنَّ في دُون هذه الظلمات لا تُرْسَى الكَفُّ .

وقال الفراء . العربُ تقولُ : ما كِدْتُ أَبْلُغُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ ، وهذا هو وَجْهُ العَرَبِيَّةِ .

ومن العرب من يُدْخِلُ كَادَ ، وَيَكَادُ في اليقين ، وهو بمنزلة الظنِّ ، أَصْلُهُ : الشَّكُّ ثم يُجْعَلُ يَقِينًا .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس . قال :

قال الأَخْفَشُ في قوله : « إِذَا أُخْرِجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا » حِجَلٌ عَلَى المعنى وذلك أَنَّهُ لَا يَرَاهَا ، وذلك أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : كَادَ يَفْعَلُ إِنَّمَا تَعْنِي قَارِبَ الْفِعْلِ ولم يفعلْ ، عَلَى صِحَّةِ الْكَلَامِ ، وهذا معنى هذه الآية ، إِلَّا أَنَّ اللُّغَةَ قَدْ أَجَازَتْ لَمْ يَكَدْ يَفْعَلُ . وقد فعل بعد شِدَّةٍ ؛ وليس هذا صِحَّةَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ : كَادَ يَفْعَلُ فَإِنَّمَا يَعْنِي قَارِبَ الْفِعْلِ .

وإذا قال : لَمْ يَكَدْ يَفْعَلْ ، يقول : لَمْ يُقَارِبِ الْفِعْلَ ، إِلَّا أَنَّ اللُّغَةَ جَاءَتْ عَلَى مَا فَسَّرْتُ لَكَ ، وليس هو عَلَى صِحَّةِ الْكَلِمَةِ .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ وَقَدْ كِيدَنَ فِي الطَّرِيقِ فَأَمَرَ أَنْ يُنَحِّينَ »^(١) والكيد : الحربُ : « غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَ كَيْدًا » .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا » .

قال الزَّجَّاجُ : يَعْنِي بِهِ الْكُفَّارَ أَنَّهُمْ يَخَاتِلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُظْهِرُونَ مَا هُمْ عَلَى خِلَافِهِ .

وَأَكِيدُ كَيْدًا ، قَالَ : كَيْدُ اللَّهِ لَهُمْ : اسْتِدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .

وقال الله : إِذَا^(٢) أُخْرِجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا » .

قال الزَّجَّاجُ في قوله : « لَمْ يَكَدْ » .

قال بعضهم رَأَاهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ .

ويقال معناه : لَمْ يَرَاهَا وَلَمْ يَكَدْ ، وهذا

(١) في ل : يُنَحِّينَ ص ٣٨٩ س ٢ .

(٢) الآيتان ١٥ ، ١٦ / الطارق .

(٣) الآية ٤٠ / النور .

وقال أبو العباس : قال الفراء كلًّا
أَخْرَجَ يده لم يكده يراها من شِدَّةِ الظُّلْمَةِ ،
لأنَّ أَفْلَّ من هذه الظُّلْمَةِ لا تُرَى اليَدُ فيه ،
وَأَمَّا لم يكده يَقُومُ فقد قام ، هذا أَكْثَرُ اللُّغَةِ
فَكَانَ الْأَخْفَشَ جاءَ بالمعنى ، وذهب الفراء
إلى لفظ اللغة .

وقال ابن الأنباري : قال اللغويون :
كَدْتُ أَفْعَلُ . معناه عند العرب قَارَبْتُ الْفِعْلَ
وَلَمْ أَفْعَلْ ، وما كَدْتُ أَفْعَلُ ، معناه : فَعَلْتُ
بعد إِبْطَاءٍ ، وشَهِدَهُ قَوْلُ اللَّهِ : فَذَبْحُوهَا^(١)
وما كَادُوا يَفْعَلُونَ « ، معناه : فَعَلُوا بعدَ
إِبْطَاءٍ ، لِتَعَذُّرِ وَجْدَانِ الْبَقَرَةِ عَلَيْهِمْ ، وقد
يَكُونُ : ما كَدْتُ أَفْعَلُ بمعنى : ما فَعَلْتُ ،
وَلَا قَارَبْتُ إِذَا أُكِّدَ الْكَلَامُ بِأَكَادُ .

وقال ابن بُزْرَجٍ^(٢) ؛ يقال : مِن^(٣) كَادُ
يَكَادُ : مُهْمَا يَتَسَكَوَدَانِ .

وأصحابُ الذَّخِيرِ يقولون : يَتَسَكَوَدَانِ ،
وهو خطأ لأنهم يقولون : إِذَا حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى
مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ وَلَا كَيْدًا ، وَلَا هُمَا ،
يريدون : لَا أَكَادُ وَلَا أَهْمُ .

[وكد]

قال الليث : يقال : وَكَدْتُ الْعَقْدُ أَي :
أَوْثَقْتُهُ ، وكذلك : أَكَّدْتُهُ .

ويقال : وَكَدْتُ اليمينَ ، والمهمز^(٤) في
العقدِ : أَجَوَدُ .

قال : والسِّيُورُ التي يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ
تُسَمَّى الْمَكَايِيدَ ، وَلَا تُسَمَّى التَّوَاكِيدَ^(٥) .
وتقول : إِذَا عَقَدْتُ فَأَكِيدُ ، وَإِذَا
حَلَفْتُ فَأَكِيدُ .

وقال أبو العباس : التَّوَكِيدُ : دَخَلَ فِي
الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشُّكِّ ، وَفِي الْأَعْدَادِ لِأَحَاطَةِ
الْأَجْزَاءِ .

(١) الآية ٧١ / البقرة .

(٢) في الأصل يسكون الزاى وضم الراء المهملة
وفي ل : برزح ص ٣٨٩ س ٨ وانظر القاموس : بزرج
وقد سبق ضبطه .

(٣) في الأصل يفتح الميم ، والتصويب من ل ، والمقام
يؤيده .

(٤) في الأصل : الهم وهو محرف والتصويب من ل .
(٥) في القاموس (أكد) التأكيد : سبور يشد
بها القربوس إلى دفتي السرج الواحدة : أكاد ككتاباه
فلماذا لا يقال التواكيد ، ويقال : المكاييد وقول صاحب
القاموس : الواحدة أكاد أى واحدة الأكائد ، وأرى
أن التأكيد واحدها تأكيد ويجعل اسماً مثل التمتين ،
وانظر قول ابن دريد الآتى : الوكائد الخ .

ومن ذلك أن تقول: كَلَّمَنِي أَخُوكَ
فيجوز أن يكون كَلَّمَكَ هَوَاؤُ أَمْرٍ غَلَامُهُ
بأن يكَلِّمَكَ ، فإذا قلت: كَلَّمَنِي أَخُوكَ
تَكْلِيماً لم يَجُزْ أَنْ يَكُونَ الْمَكَلَّمُ لَكَ
إِلَّا هُوَ .

ويقال: وَكَدَ فُلَانٌ أَمْرَهُ يَكِدُهُ وَكَدًّا
إذا مَارَسَهُ وَقَصَدَهُ .

وقال الطَّرِمَّاخُ:

وَبَدَّيْتُ أَنَّ الْقَسْبَيْنِ زَنَى عَجُوزَهُ
قَفِيرَةً أُمَّ السَّوِّءِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدَى^(١)

معناها: أَنَّ لَمْ يَعْمَلْ عَمَلِي ، وَلَمْ يَقْصِدْ
قَصْدِي ، وَلَمْ يُغْنِ عَنَّا نِي .

ويقال: مَا زَالَ ذَاكَ وَكَدَى ، بضمَّ

الواو ، أَيْ فَعَلَى وَدَّ ابْنِي ، فَكَانَ الْوُكْدُ:
اسمٌ ، وَالْوُكْدُ: مُصْدَرٌ .

وقال ابن دريد: الْوُكْدُ: السَّيُورُ الَّتِي
يَشُدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ إِلَى دَفْعِي^(٢) السَّرِجِ ،
الوَاحِدُ: وَكَادَ وَإِسْكَادَ^(٣) .

قال: وَوَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَكِدُ وَوُكُودًا إِذَا
أَقَامَ بِهِ .

قال: وَالْكُودُ^(٤): كُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ
كُتْبًا مِنْ تَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ ، وَجَمْعُهُ:
أَكْوَادٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ^(٥) هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ لغير
ابن دريد .

(٢) في الأصل: دَفَعْنِي بفتح الدال والقاف ،
والتصويب من ل ، والمقام يؤيده .

(٣) ومثله في ل وكرره وذكر الإكاد هنا خطأ
لأنه مفرد الأكائد فقد جاء في القاموس (أكد) الأكائد
والتأكيد: سيور يشد بها القربوس إلى دفعي السرج الواحدة:
إكاد ككتاب ، وإن كان في مادة (وكد) قال: الوكائد ..
جمع وكاد وإكاد .. فتأمل .

(٤) الكود الخ: حقه أن يذكر في كاد ، انظر
ل/كود .

(٥) في ل / آخر مادة كود: لغة يمانية .

(١) في ل: عَجُوزَةٌ (بالتاء) فقيرة بفتح الفاء
وكسر القاف ، وفي الأصل بضم الفاء وفتح القاف بالتصغير
وكله خطأ ، والصواب ما قاله صاحب القاموس في مادة
ق ف ر: وَكِبْهَيْتُهُ: أُمُّ الْفَرْزَدَقِ وَفِي ل (قفر) قال
الأزهري كأنه تصغير الغفيرة من النساء .
ومنه قول جرير:
وَلَوْ وَلَدْتُ قَفِيرَةً جَرَوُكَلْبَ

لسب بذلك الجرو الكلاب

وتحرف (قفيرة) إلى (قفيرة) بالفاء ثم القاف من
من الفقر وهو خطأ وبه يحتل الوزن عند التنوين الواجب
وفي الأصل يكد بفتح الكاف .

وقالوا أيضا : كَدَوْتُ^(١) وجهَ الرجلِ
أَكْدُوهُ كَدُوًّا إِذَا خَدَشْتَهُ .

[أكد (٢)] (٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دُسْتُ الحِنْطَةَ
وَدَرَسْتُهَا ، وَأَكْدْتُهَا .

ويقال : ظَلُّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ كَذَا ،
وَمُتَوَكِّرًا ، وَمُتَحَرِّكًا ، أَيْ : قَائِمًا^(٤)
مُسْتَعِدًّا .

ويقال : وَكَدَهُ يَكْدُهُ وَكَدًّا أَيْ أَصَابَهُ .

[داك]

قال الليث : الدَّوْكُ : دَقُّ الشَّيْءِ وَسَحْقُهُ
وَطْحْنُهُ ، كَمَا يَدُوْكُ الْبَعِيرُ الشَّيْءَ بِكُلِّكَلِهِ ،
وَالْمَدَاكُ : صَلَايَةٌ^(٥) الْعِطْرِ يُدَاكُ عَلَيْهِ^(٦)
الطَّيِّبُ دَوْكًا .

(١) حقه أن يذكر في كدا .

(٢) حقه أن يزداد في [كأد] انظر [ك د و اى] .

(٣) حقه أن يذكر في وكند .

(٤) في الأصل : قاعدًا ، والتصويب من ل/وكند
ص ٤٨٣ س ٤ .

(٥) بإياء المثناة التحتية ،

(٦) في ل : عليها ، والتأنيث للصلاية ، والتذكير
للمدأك فتأمل .

وفي الحديث : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَحْيَى بْنُ الْأَعْطَيْنِ الرَّأْيَةَ غَدًا
رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَبَاتَ النَّاسُ
يَدُوْكَوْنَ فَيَمْنُ يَدَفْعَهَا إِلَيْهِ » .
قوله : يَدُوْكَوْنَ أى يَخْوَضُونَ ويَخْتَلِفُونَ
فِيهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) بات القومُ
يَدُوْكَوْنَ دَوْكًا أَيْ بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ ،
وَدَوْرَانٍ .

قال : وقال أبو زيد : وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ ،
وَبُوحٍ أَيْ وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ ، وفيه لغتان :
دَوْكَةٌ ، ودَوْكَةٌ ، وَجَمْعُ الدَّوْكَةِ : دَوْكٌ
وَدِيكٌ^(٧) ، وَمَنْ قَالَ : دَوْكَةٌ ، قَالَ :
دَوْكٌ فِي الْجَمْعِ .

(أبو عمرو) دَاكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ^(٨) يَدُوْكُهَا
دَوْكًا ، وَبَاكَهَا بَوْكًا إِذَا جَامَعَهَا .
وَأَنشَد :

فَدَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصَّرَاطِ

ليس كدَوْكٍ زَوْجِيهَا الْوَطْوَاطِ

(٧) قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة .

(٨) في الأصل المرأة بهمزة مفردة .

[ديك]

وقال الليث : الدِّيكُ : معروفٌ ، وجمعه دِيَكَةٌ ، وأرضٌ مَسْدَاكَةٌ ومَدْيَكَةٌ^(٤) : كثيرة الدِّيَكَةِ .

وقال المؤرِّجُ : الدِّيكُ في كلام أهل اليمن : الرَّجُلُ المُشْفِقُ ، الرَّؤُومُ ، ومنه سُمِّيَ الديكُ دِيَكًا .

قال : والدِّيكُ : الرِّبيعُ في كلامهم .
والدِّيكُ : الأثافي^(٥) ، الواحدُ والجميعُ سَوَالًا .

[دكا]

أهمله الليث :

(٤) ضبطت في الأصول بتسكين الدال وفتح الياء وهو صحيح لأنها مشتقة من الجامد وهو الديك ، واسم المكان المشتق من الجامد يكون على وزن « مفعلة » مثل مأبلة للابل ، ومأسدة للأسود ، ومسبعة للسباع ، ومذابة للذئب الخ وضبطت في ل بكسر الدال شكلاً ، وفي القاموس أهمل ضبطهما « الطبعة الثالثة - بولاق » .

(٥) جمع أنفية كأمنية ، انظر مادتي « أنف - تني » والياء تشدد وتخفف وهي ثلاثة أحجار توضع عليها القدر وقد توضع اثنتان إلى حرف الجبل فيكون الثالثة ، ومنه المثل المشهور « رماه الله بثالثة الأثافي » أي بداهية شديدة كالجبل في عظمتها .

وقال أبو ترابٍ قال أبو الرِّبيع البكر اويُّ :
داك القوم إذا مَرَضُوا ، وهم^(١) في دَوَكَةٍ^(٢)
أى مَرَضٍ .

[ودك]

(سَلَمَةٌ ، عن الفراء) : لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتٍ
أَوْدَكَ ، وَبَنَاتٍ بَرَّحٍ وَبَنَاتٍ يَنْسَ يَعْنِي
الدَّوَاهِي .

وقال الليثُ : الْوَدَكُ : معروفٌ ،
وَالْفِعْلُ : وَدَّكَتُهُ تَوَدِّيكًا ، وَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُ
في شيء وهو من الشَّحْمِ أو حُلَابَةِ^(٣) اللَّحْمِ ،
وشئٌ وَدِكٌ ، وَوَدِيكٌ ، وَدَجَاةٌ وَدِيَكَةٌ :
ذاتٌ وَدَكٍ ، وَوَدِيكٌ : جائزٌ .

والدَّكَّةُ : اسمٌ من الْوَدَكِ .

وقالت امرأة من العرب : كُفْتُ وَنَحَى
لِلدَّكَّةِ أَي كُفْتُ مُشْتَهِيَةً لِلْوَدَكِ .

(١) في ل : وهو ،

(٢) في ل ، دوكة ، والدال مضمومة انظر المص
آخر المادة ، والضبطان صحيحان كما سبق .

(٣) في الأصل : حلابه .
وعبارة اللسان . . في شيء هو والشحم أو حلابه
السمن .

وقال ابن الأعرابي: دَكَّا إِذَا تَمِنَ وَكَدَّا إِذَا قَطَعَ^(١).

ك ت و ا ي

كتا ، اكنوني ، وكت ، كيت ، تكي
كوتي ، أونكي .

[كتأ]

قال الليث: الكَتَاةُ يوزنُ فَعْلَةً مَهْمُوزٌ:
نباتٌ كالجزجِرِ، يُطْبَخُ فيؤْكَلُ.

(قلت): هي الكَتَاةُ بالثاء منقوطة
بثلاثٍ، ونُسِيَ النُّهَقُ^(٢).

قال ذلك أبو مالكٍ وغيره.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): أَكَّتِي إِذَا
غَلَا^(٣) عَلَى عَدُوِّهِ .

وقال الليث: ا كَّتَوَى الرَّجُلُ ، فهو
يَكْتَوِي إِذَا بَالِغٌ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ ،

(١) في الأصل بكسر الطاء ، وفي ل بفتحها .

(٢) في ل/ كتأ بالهمزة يسكون الهاء ، في (كتأ)
بالثاء المثناة مع الهمزة، وفي كتا المعتل بفتحها كما في الأصل،
وضبط في مادة (نهق) بالفتح والسكون فالوجهان
صحيحان .

(٣) بالعين المعجمة وكذا في التكملة ول وبعض
نسخ ق وفي الطبعة الثالثة منه بالعين المهملة .

وعند العملِ يَكْتَوِي كأنه يَنْقِمُ .

قال: والكوئي: القصير .

وقال أبو عبيدٍ: قال أبو عبيدة في
الكوئي مثله: أَنَّهُ الْقَصِيرُ .

(٤)
(تكيء)

قال الله جلَّ وعزَّ: «وَأَعْتَدَتْ^(٥) لَهَنٌ
مُّتَّكًا» .

قال الزجاج: هو ما يُتَّكَا عليه لِطَعَامٍ
أو شرابٍ أو حديثٍ .

قال: ويقال: تَكِيءُ الرَّجُلُ يَتَّكِي
تَكَاً، والتَّكَاةُ^(٦): أَصْلُهُ وَكَأَنَّهُ^(٧) ،
وإنما مُتَّكَا أَصْلُهُ مُوْتَكَا ، مِثْلُ مُتَّقٍ
مُوْتَفِقٍ .

(٤) في ل/ تَكَا، ذكر الأزهري هنا ما سنده
في وكأ .

(٥) الآية ٣١/ يوسف .

(٦) ضبط في الأصل بفتح الثاء ، والتصويب من
تَكَا ، وكأ ، ومن الأصل بعد إلا إذا كان فيها
وجهان .

(٧) في الأصل بفتح الواو ، والتصويب من ل/
تَكَا ، وكأ .

وقال أبو عبيدٍ : مُتَكَاةٌ بوزنِ فَعَلَةٍ ،
قال : وأصله وُكَاةٌ ، فَمُكِلِبَتِ الواو تاءٌ ،
كما قالوا تُرَاثٌ ، وأصله : وَرَاثٌ [وَاثَكَاةٌ
اِتَّكَاةٌ أصله] اَوْتَكَيْتَ فَأَذْنَمْتَ الواو
في التاء ، وَشَدَّدْتَ ، وَأَصْلُ الحَرْفِ : وَكَأٌ
يُوكِي تَوَكِيَّةً .

ويقالُ : طَعَنَهُ فَأَتَكَاَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى
هَيْئَةِ الْمُتَكِي^(٥) .

وقال المُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ : « وَأَعْتَدْتُ
لَهُنَّ مُتَكَاً » ، قالوا : طعاماً ، وَقِيلَ لِلطَّعَامِ
مُتَكَاً لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَعَدُوا عَلَى الطَّعَامِ اِتَّكَنُوا ،
وقال^(١) النبي صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا أَنَا
فَأَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَلَا آكُلُ مُتَكِيًّا .

[كيت]

قال الليث : كان من الأمرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ
وهذه التاء في الأصلِ : هاءٌ ، مثل : ذَيْتٌ

(١) في الأصل « المتكأ » وما أثبت من ل .

(٢) في ل : قال النبي صلى الله عليه وسلم « آكل
كما يأكل العبد » وفي الحديث « لا آكل متكأ » ؟ .

وَذَيْتٌ ، وَأَصْلُهُما : كَيْتٌ^(٢) وَذَيْتٌ .

وقال أبو عمرو : التَّكْيِيتُ : تَبْسِيرُ
الْجِهَازِ ، يُقَالُ : كَيْتَ جِهَازَكَ ، ومنه قول
الشاعر :

كَيْتَ جِهَازَكَ إِمَّا كُنْتَ مُرْتَحِلًا
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا

وفي النوادر : كَيْتَ الْوِعَاءِ^(٣) تَكْيِيتًا
وَحَشَاةٌ بمعنى واحدٍ .

[وكت]

قال الليث : الْوَكْتَةُ : شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي
الْعَيْنِ^(٤) ، وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا
نُقْطَةٌ بَيَاضٌ .

وقال أبو زيد : تَكُونُ نُقْطَةُ سَحَرَاءَ
فِي الْبَيَاضِ ، فَإِنْ غُفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدْقَةً .

(٣) في الأصل يسكون الياء فيهما مع غير ضبط
للهاء ، وفي ل وإن شئت كسرت التاء وهي كناية عن
القصة أو الاحذوثة وأصلها كيه ، وذيه بالتشديد وصارت
تاء في الوصل ؟
وفي ق : كيت وكيت ويكسر آخرها أي كذا وكذا وفي
(ذيت) مثلثة الآخر وانظر (كى) .

(٤) البيت في ل بدون نسبة .

(٥) في ل الوكاء .

(٦) في الأصل (العيف) بالقاء بدل النون ، وهو
تحريف واضح .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا بدأ^(١) في
الرُّطْبِ نُقْطَ من الإِرْطَابِ قِيلَ : قد وَكَّتْ ،
وهي بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ ، فإذا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ
من قِبَلِ ذَنْبِهَا فَهِيَ مُدَنَّبَةٌ .

وقال شمرٌ : الوَكَّتُ في الْمَشْيِ هو^(٢)
الْقَرْمَطَةُ ، وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ .

(سامة عن الفراء) وَكَّتَ الْقَدَحَ وَوَكَّتَهُ
وَزَكَّتَهُ ، وَزَكَّتَهُ إِذَا مَلَأَهُ ، وَكُلُّ نُقْطَةٍ
سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ فَهِيَ : وَكَّتَةٌ .

[أوتكى]

(ثعالب عن ابن الأعرابي) الأوتكى :

السَّهْرِيْزُ^(٣) قال : وهو الْقُطَيْعَاءُ .

(قلت) والْبَحْرَانِيُّونَ يُسَمُّوْنَهُ أَوْتَكِي ،

(١) في ل عن التهذيب بدا بدون همزة .

(٢) في ل هي .

(٣) في ل : بالشين المعجمة وانظر « سهرز »

بالسين المهملة ، « سهرز » بالشين المعجمة وهو ضرب
من التمر معرب ، ويضم أوله ، وأنكره بعضهم .

وقال الشاعر^(٤) :

تُدِيمُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا شَتَا
وَرَا حَ عِشَارُ الْحَيِّ مِنْ بَرْدِهَا صُغْرًا
مُصَلَّبَةً مِنْ أَوْتَكِي الْقَاعِ كُلَّمَا
رَهَتْهَا الذُّعَامَى خِلْتِ مَنْ لَيْنٍ صَخْرًا^(٥)

وإذا بلغ الرُّطْبُ الْيُبْسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ .
وقد صَلَّبَ فهو مُصَلَّبٌ ، وَصَلَبَتُهُ الشَّمْسُ
تَصْلِيبُهُ فهو مَصْلُوبٌ .

وَأَوْتَكِي : مِيزَانُهُ^(٦) أَجْفَلَى .

(٤) في ل : قائلهم بدل الشاعر :

(٥) البيتان في ل بدون نسبة ، وفي « صلب »

أنشد المازني في صفة النمر :

مصلبة

وفيها : أوتكى : تمر الشهريز ، وضبط مصلبة
بكسر اللام المشددة كالأصل وهو الصواب وفي « وتك »
بفتحها مشددة وهو خطأ والنعماني يضم النون كالأصل ،
وفي « وتك » بفتحها ، وفي الأصل « لين » بفتح اللام
وتشديد الياء المثناة المكسورة على أنه من لان ، ومثله
ل . وفي « صلب » لبن فقد جاء فاهيا : ولبن اسم جبل
يعينه . وضبطه شكلا بفتحيتين وهو بالباء الموحدة .

(٦) أي وزنه ، ونظيرها وزنا : أزلنى .

بَابُ الْكَافِ وَالظَّاءِ

ك ذ و ا ي

كذا . كاذ . ذكا .

[كذا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
أَكْذَى الشَّيْءُ إِذَا أَحْمَرَ ، وَأَكْذَى الرَّجُلُ
إِذَا أَحْمَرَ لَوْ أَنَّهُ مِنْ خَجَلٍ أَوْ فَرْعٍ ، وَرَأْيُهُ
كَاذِبًا كَذِبًا^(٢) أَيْ أَحْمَرَ ، قَالَ : وَالْكَاذِبُ
وَالْجَزَالُ : الْبَقْمُ .

وقال غيره : الْكَاذِبُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْأَذْهَانِ مَعْرُوفٌ .

[كاذ]

قال الليث : الْكَاذِبَانِ مِنْ فَيْخِذَى
الْحِمَارِ فِي أَعْلَاهُمَا ، وَهُمَا فِي مَوْضِعِ الْكَيْ ،
مِنْ جَاعِرَتِي الْحِمَارِ : لِحِمَتَانِ هُنَاكَ مُسْكَنَتَانِ
بَيْنَ الْفَيْخِذَيْنِ وَالْوَرَكِ .

(٢) في ل ، ت كركا (بفتح فكسر) وفي « كرك »
الكرك : الأحمر ، وقد يكون « كذبا » هنا مبالغة في
الكاذي ، هذا ومقتضى التاج تبعاً للتسكئة أن الكاذي
في معانيه كلها بتشديد الياء .

ك ظ و ا ي

وكظ . كظا .

(أبو عبيد عن الفراء) خَطَا بَطْلًا كَطًّا
بغير هَمْزٍ يَعْنِي اكْتَنَزَ ، وَمِثْلُهُ يَخْطُو وَيَبْطُو
وَيَكْظُو .

وقال اللحياني : خَطَا بَطْلًا كَطًّا إِذَا كَانَ
صُلْبًا مُكْتَنِزًا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
كَظًا : تَابِعٌ تَلْظًا .

[وكظ]

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الْوَإِظُّ :
الدَّافِعُ ، وَقَدْ وَكَظْتُهُ أَكْظُهُ وَكَظًّا . فَهُوَ
مَوْكُوظٌ .

وقال اللحياني ، يقال : فلان مَوْأَكِظٌ عَلَى
كذا ، وَوَأَكِظٌ ، وَمَوَاطِبُ [وَوَاطِبٌ]^(١)
وَمَوَاطِبٌ ، وَوَاطِبٌ أَيْ مَثَابِرٌ .

(١) الزيادة من ج ، ل .

[ذكا]

قال الليث : الذكيُّ من قولك : قلبٌ ذكيٌّ ، وصيُّ ذكيٌّ إذا كان سريعَ الفطنة ، والفعلُ : ذكىَ يذكى ذكاءً ، ويقال : ذكا يذكو ذكاءً ، وأذكىته الحرب إذا أوقدتها ، وقال الرازي (٤) :

* إنا إذا مذكى الحروب أربجا *

وقال الله جل وعز «وما أكل السبع» (٥) إلا ما ذكيتُم «قال أبو إسحاق : معناه إلا ما أدرَكتم ذكاته من هذه التي وصفنا . قال : وكلُّ ذبح : ذكاة ، ومعنى التذكية : أن يُذركها وفيها بقية تشخب معها الأوداج ، وتضطرب اضطراب المذبوح الذي أدركت (٦) ذكاته .

قال . وأهل العلم يقولون : إن أخرج السبع الحشوة أو قطع الجوف قطعاً تخرج معه الحشوة فلا ذكاة لذلك ، وتأويله أن

وقال الأصمعيُّ : السكاذبان : لُحمتا الفخذين من باطنهما ، الواحدة : كاذة .

وقال أبو الهيثم : الرُّبلة (١) : لحم باطن الفخذ ، والسكاذة : لحم ظاهر الفخذ ، والحاذ (٢) : لحم باطن الفخذ .

وأنشد :

* فاستكملت واتهزت الحاذتَيْنِ معا (٣) *

وقال : هما أسفل الجاعرتين .

وروى ابن الأعرابي في السكاذتين نحواً مما قال أبو الهيثم ، ويقال للآزار الذي لا يبلغ إلا الكاذة : مُكوذ ، وقد كوَّذ تكويذاً .

وقال الليث : كذا وكذا ، الكافُ فيهما : كافُ التشبيه ، وذَا : إشارة ، وتفسيره في باب الذال .

(١) ضبطت في الأصل بسكون الباء ، وفي ل بفتحها ، قال الأصمعيُّ : والتجريك أفصح «ربل» .

(٢) في ل : والسكاذ بالكاف ، وانظر «الحاذ/ الحاذة» في مادة «حوذ» .

(٣) رواية ل ، ت * فاستكملت واتهزن السكاذتين معا * وهو المناسب للمادة هنا .

(٤) المعراج ، والرجز في ديوانه ص ١٠ رقم ١٠٣ وفي ل ، التكملة ٢٠١/١ والاقطصاب ص ٤٢٢ .
(٥) الآية ٣/ المائدة .
(٦) في ل : بالبناء للمجهول ، (٦ م ٢٢ - ج ١٠)

يَصِيرُ فِي حَالَةٍ مَالًا يُؤْتَرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ ،
قال : وَأَصْلُ الذِّكَاةِ فِي اللُّغَةِ كُلُّهَا : تَمَامٌ^(١)
الشَّيْءِ ، فَمِنْ ذَلِكَ : الذِّكَاةُ فِي السَّنِّ
وَالْفَهْمِ ، وَهُوَ تَمَامُ السَّنِّ .

قال : وقال الخليل : الذِّكَاةُ فِي السَّنِّ
أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوجِهِ سَنَةٌ ، وَذَلِكَ تَمَامُ
اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قال زهير :

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَاةُ^(٢)

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ « جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ »^(٣)
غِلَابٌ .

أَي جَرَى الْمَسَانِ الْقُرْحِ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ
تَغَالِبَ الْجَرْمَى غِلَابًا ، وَتَأْوِيلُ تَمَامِ
السَّنِّ : النَّهْيَةُ فِي الشَّبَابِ ، فَإِذَا نَقَصَ عَنْ
ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ : الذِّكَاةُ ، وَالذِّكَاةُ

(١) في ل : اتَّام (ص ٣١٥ س ٢٢) .

(٢) البيت في ل وفي الأصل : اجْتَهِدْ ، وفي شرح
الديوان ٦٩ - اجْتَهِدْ .

(٣) في مادة (غلا) وفي المثل : « جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ
غِلَاءً » والغلاء بالسكسر أمد جرى الفرس وشوطه
(ل/غلا ص ٣٦٩ س ١٣) .

فِي الْفَهْمِ : أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ الْقَبُولِ ،
وَذَكِّيْتُ النَّارَ ، وَتَأْوِيلُهُ أَتَمَمْتُ إِشْعَالَهَا ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [تعالى (٤)] . إِلَّا مَا ذَكِّيْتُمْ «
ذَبَّحْهُ عَلَى التَّمَامِ .

وقال ابن السكيت : ذِكَاةٌ : اسْمٌ
لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُؤُ .

ويقال للصَّبْحِ : ابْنُ ذِكَاةٍ لِأَنَّهُ مِنْ
ضَوْئِهَا ، وَأَنْشُدْ^(٥) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ

وَإِنْ ذِكَاةٌ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ

وقال ثعلبة بن صُعَيْرٍ^(٦) .

فَعَدَّ كَرًّا ثَقَلًا رَمِيدًا بَعْدَ مَا

أَلْقَتْ ذِكَاةُ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

ويقال : ذَكُو قَلْبُهُ يُذْكُو إِذَا حَيَّ

بَعْدَ بِلَادَةٍ ، فَهُوَ ذِكِيٌّ .

(٤) الزيادة من ل .

(٥) في ل / كَفَرٍ : قَالَ حَمِيدٌ وَهُوَ حَمِيدُ الْاَرْقَطِ ،
وَفِي (ت) الْكَفَرُ (انظر كَفَر) .

(٦) المازني : يَذْكُرُ الظِّلْمَ وَالنِّعَمَةَ ، وَأَنَّهُمَا
تَذْكُرَا بِيَضْمَا فِي أَحَدِهِمَا فَأَسْرَعَا إِلَيْهِ الْخِ وَقَدْ سَبَقَ
السَّكَلَامُ عَلَيْهِ فِي كَفَرٍ وَانْظُرْ : ثَقُلَ ، ذَكَا ، رَمَدَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الذَّكْوَانُ :
شجرته، الواحدة ذَكْوَانَةٌ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) ذَكَيْتُ النَّارَ
تَذْكِيَةً إِذَا رَفَعْتُهَا ؛ واسمُ ذلك الشيء الذي
تُلْتَمِيزُ عليها من حَطَبٍ أو بَعْرِ : الذُّكْيَةُ .

كث وای

كشا، كوٹ، وكث، كوئی .

[وكث]

قال الليث : الْوِكَاثُ : مَا يُسْتَعَجَلُ بِهِ
لِلْفِدَاءِ^(١) ، تقول : اسْتَوْ كَثْنَا أَيْ أَكَلْنَا
شَيْئًا نَتَبَلَّغُ^(٢) بِهِ إِلَى وَقْتِ الْفِدَاءِ .

(قلت) لم أسمع لغير الليث في الْوِكَاثِ
شَيْئًا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ عَنِ
النَّمَاتِ^(٣) .

[كنا]

(أبو عبيد عن الأصمعي) كَنَأَ اللَّبَنُ

وَكَشَعَ إِذَا خَثَرَ^(٤) وَعَلَاهُ دَسَمُهُ وَهُوَ الْكَشَاءُ
وَالْكَشْعَةُ .

وقال أبو زيد : كَنَأَتِ الْقِدْرُ إِذَا
أَزْبَدَتْ لِلْعَلَى .

وقال الأموي : كَنَأَ النَّبْتُ وَالْوَبْرُ
فَهُوَ كَأْيٌ إِذَا طَلَعَ .

وقال أبو مالك : الْكَشَاءُ^(٥) بِلَاهُزٍ ،
وَكَنَأَ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الْأَيْهَتَانُ وَالسَّهْقُ ،
كُلُّهُ وَاحِدٌ .

[كوٹ]

قال النضر : كَوَّثَ الزَّرْعُ تَكْوِيثًا
إِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ وَخَمْسَ وَرَقَاتٍ ،
وَهُوَ السَّكَوْتُ .

(قلت^(٦)) وَأَرَى الْمَقْطُوعَ الَّذِي يُبَلِّسُ
الْقَدَمَ سُمِّيَ كَوَّثًا تَشْبِيهًا بِكَوَّثِ الزَّرْعِ ،
وَيُقَالُ لَهُ : الْقَفْسُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

(٤) في ل بضم الناء مثل كرم وقال الفراء : خثر
بالضم لغة قليلة في كلامهم «ل / خثر» .

(٥) في الأصل رسمت بالهمزة ، والنصوب من
ل / كنا ج ٢٠ ومن المقام .

(٦) في ل : قال أبو منصور ؛ وكأن المقطوع ..
الرجل (بدل القدم) . وكأنه معرب .

(١) في ل . الفداء .

(٢) في ل : يبلغ به الفداء .

(٣) جمع فقة وتكتب بالناء المفتوحة كالصفات جمع
صفة والعدة جمع عدة ، وبعضهم يكتبها الثقاة ، ولا
مانع منه .

وَأَمَّا كُوْتَى الَّتِي بِالسَّوَادِ فَهِيَ قَرْيَةٌ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ عَنْ الرَّمَادِيِّ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سِيرِينَ .

قال سمعت عبيدة يقول : سَمِعْتُ عَلِيًّا
يَقُولُ : مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نَسَبِنَا فَإِنَّا
نَبْطُّ مِنْ كُوْتَى .

وروى عن ابن الأعرابي أنه قال : سَأَلَ
رَجُلٌ عَلِيًّا : أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ
أَصْلِكَ . مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ : نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ
مِنْ كُوْتَى .

قال ابن الأعرابي : وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي:
نَحْنُ مِنْ كُوْتَى . فَقَالَ قَوْمٌ : أَرَادَ : كُوْتَى:
السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَهَا إِبْرَاهِيمُ .

وقال آخَرُونَ : أَرَادَ عَلَى بَقُولِهِ كُوْتَى:
مَسَكَّةً ، وَذَلِكَ أَنَّ مَحَلَّةَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ
لَهَا : كُوْتَى ، فَأَرَادَ عَلَى أَنَّا مَكِّيُّونَ أُمِّيُّونَ
مِنْ أُمِّ الْقُرَى .

وَأَنشَدُ (١) :

(١) حسان بن ثابت «ل» .

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنُ كُوْتَى
وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ
لَيْسَ كُوْتَى الْعِرَاقِ أَغْنَى وَلَكِنْ
كُوْتَى الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

(قلت) والَقَوْلُ : هُوَ الْأَوَّلُ ، لقول علي
رضي الله (٢) عنه : فَإِنَّا نَبْطُّ مِنْ كُوْتَى ، وَلَوْ
أَرَادَ كُوْتَى مَكَّةَ لَمَا قَالَ : نَبْطُّ ، وَكُوْتَى
الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ ، وَأَرَادَ عَلَى أَنَّ
أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبْطِ كُوْتَى وَأَنَّ
نَسَبَنَا (٣) إِلَيْهِ .

ونحو ذلك قال ابن عباس : نَحْنُ مَعَاشِرَ
قُرَيْشٍ حَتَّى مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوْتَى .

(قلت) : وَهَذَا مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَبَرُّؤُهُ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ وَرَدُّهُ
عَنِ الطَّمَنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
«إِنْ (٤) أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ» .

(٢) في ل عن الأزهري : عليه السلام .

(٣) في ل ؛ وَأَنْ نَسِينَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ .

(٤) الآية ١٣ / الحجرات .

كرا

— ٣٤١ —

كرا

كرواى

كرى . كرا . كار . ركا . راك . ورك
وكر . أرك . أكر .

[كرا]

قال الليث : كَرَوْتُ البئرَ كَرَوًّا إِذَا
طَوَيْتَهَا .

ونحو ذلك قال أبو عمرو ، وأبو عبيدٍ
عن الأصمعيّ : كَرَا الغَلامُ يَكْرُو كَرَوًّا
إِذَا لَعِبَ بالكُرَّةِ .

وقال ابن السكيت : كَرَوْتُ بالكُرَّةِ
إِذَا ضَرَبْتُ بِهَا .

وقال المسيّب بن علس :

مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّما

تَكْرُو بِكَفِّي لَعِبٍ فِي صَاعٍ^(١)

قال : والصَّاعُ : المُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
كَالْحَفْرَةِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الكَرَوَاءُ :
الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينِ .

وقال الليث : الكَرَا : الذَّكَرُ مِنَ
الْكِرْوَانِ .

ويقال : الكِرْوَانَةُ ، الواحدة ، وَالْجَمْعُ :
الْكِرْوَانُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الكِرْوَانُ : طَائِرٌ
وَجَمْعُهُ : كِرْوَانٌ .

وقال أبو حاتم في كتاب الطَّيْرِ : الكِرْوَانُ :
الْقَبْجُ ، وَجَمْعُهُ : كِرْوَانٌ ، وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ :
« أَطْرَقَ كِرَا^(٢) » إِنَّ النِّعَامَ بِالْقُرَى^(٣) ،
يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُخْدَعُ بِكَلَامٍ يُلَطِّفُ
لَهُ ، وَيُرَادُّ بِهِ الْغَائِلَةُ .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال :
سُمِّيَ الْكِرْوَانُ كِرْوَانًا بِضِدِّهِ لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ
بَاللَّيْلِ .

(٢) في الاصل : كرى بالياء ، وفي ل / ص ٨٥
والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت
ألفاً عند سقوط الألف والنون ، ويكتب الكرا بالالف
بهذا المعنى (ص ٨٥) .

(٣) في ل في القرى ، وقد تكرر (ص ٨٤) .

(١) البيت في ل / كرا ، صوع ، وفي شعراء
النصرانية ص ٣٥١ وفيها (بصاع) بدل في صاع ،
وضبطه بفتح الباء وتشديد الصاد شكلاً .

وقیل : السَّكَرَوَانُ : طائرٌ يُشبهُ البَطَّ .

وقال ابن هانئ يقال : أَطْرَقَ كَرًا ،
رَخِمَ السَّكَرَوَانُ وهو نَكِرَةٌ .

كما قال بعضهم : قُفِفُ^(۱) ، يُرِيدُ
يَا قُفْنَفُ .

قال : وإِنَّمَا يُرَخِّمُ في الدِّعَاءِ المَعَارِفُ نَحْوُ
مَالِكٍ وَعَامِرٍ وَلَا تُرَخِّمُ النِّسْكَرَةُ نَحْوُ غَلَامٍ ،
فَرُخِّمَ كَرَوَانٌ وهو نَسْكَرَةٌ ، وَجُعِلَ الْوَاوُ
أَلِفًا فجاء نَادِرًا .

[کری]

(ثعالب عن ابن الأعرابي) : كَرَى النَّهْرُ
يُكْرِيه .

وقال غيره : كَرَيْتُ النَّهْرَ كَرِيًّا : إِذَا
حَفَرْتَهُ .

وَكَرَى يَكْرِى كَرَى إِذَا نَامَ ،
وَالْكَرَى : النَّوْمُ .

وَالْكَرَةُ^(۲) الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا أَصْلُهَا : كُرْوَةٌ

(۱) قُلُوبٌ : « يَا قُفْنَفُ » .

(۲) ذَكَرَهَا هُنَا خَطَأً لِأَنَّهَا وَادِيَةٌ كَمَا قَالَ ، فَيَجِبُ
ذَكَرُهَا فِي مَادَّةِ (كَرَا) .

مُخَذِّفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا : قُلَّةٌ لَاتِي يُلْعَبُ بِهَا ،
وَالْأَصْلُ : قُلُوءَةٌ ، وَجَمْعُ السَّكَرَةِ : كُرَاتٌ
وَكُرْمُونَ .

وقال الأصمعي : أَكْرَيْنَا في الحديث اللَّيْلَةَ
أَيَّ أَطْلَنَاهُ .

(الحرَّانِيُّ عن ابن السكيت) : أَكْرَى
السَّكَرَى ظَهْرَهُ^(۳) يُكْرِيه إِكْرَاءً .

ويقال : أَعْطَى السَّكَرَى كِرْوَتَهُ ، حَكَاهَا
أَبُو زَيْدٍ .

وقال ابن السكيت : أَكْرَى يُكْرِى
إِكْرَاءً إِذَا نَقَصَ ، وَأَكْرَى يُكْرِى إِكْرَاءً
إِذَا زَادَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَقَدْ أَكْرَى
زَادُهُ^(۴) إِذَا نَقَصَ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَذَى زَادٍ مَتَى مَا يُكْرِى مِنْهُ

فَلَيْسَ وَرَاءَهُ نِقَّةٌ بَزَادٍ^(۵)

(۳) أَيُّ الدَّابَّةِ .

(۴) فِي الْأَصْلِ ، زَادَهُ بِالنَّصْبِ وَالْمَذْكَورُ مِنْ ل

(۵) قَائِلُهُ ، لِيَبْدَ كَذَا فِي ل ، ت .

وَفِي الْأَصْلِ ، ذَادٌ بِالذَّالِ الْمُحْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَاضِحٌ
وَفِيهِ ، يَكْرِمُنُهُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ جِوَارِ الْمَقَامِ ، وَفِي « ت »
وَلَيْسَ .

وقال غيره :

تَقَسَّمُ مَا فِيهِمْ — فَاِنْ هِيَ قَسَمَتْ
فَذَلِكَ، وَإِنْ أَكْرَتَ فَعَنْ أَهْلِهَا تَكْرِي^(١)
أَرَادَ إِنْ تَقَصَّتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ، يَعْنِي
الْقِدْرَ .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهُمْ — طَبَقًا
وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِي^(٢)
أَيُّ وَلَمْ يَنْقُصْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ
النَّهَارِ ، وَقَدْ أَكْرَيْتُ أَيُّ أَخْرَيْتُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الْحَطِيطَةِ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي — الْإِنَاءُ^(٣)

(١) قَائِلُهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ وَهُوَ أَعْمَى نَهَشَلَ يَذْكُرُ
قَدْرًا « دِيَوَانُ الْأَعَشِينَ ص ٢٩٩ » وَالْبَيْتُ فِي ل/كْرَا،
قِسْمٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، فِي ل، ت يَقْسِمُ ، وَفِي قِسْمٍ ، تَقْسِمُ ،
وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ « فِيهَا » لِلْقَدْرِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، قَسَمْتُ
عَمْتُ فِي الْقِسْمِ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل/كْرَا ، وَهَقٌّ ، طَبَقَ وَفِيهِمَا رَسْمٌ
« يَكْرِ » بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ ، وَفِي « ت » يَقْلُسُ بِدَلِّ يَفْضُلُ ،
وَفِي وَهَقٍّ كَمَا هُنَا .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِي (أَنَا) وَأَكْرَيْتُ بِدَلِّ وَأَكْرَيْتُ
فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

وَقَالَ فَقِيهٌ^(١) الْعَرَبُ : مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ
وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُكْرِ^(٢) الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ
الْغَدَاءَ ، وَلْيُخَفِّفِ الرَّدَّاءَ ، وَلْيَقِلِّ غِشْيَانَ
النِّسَاءِ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) أَكْرَى الرَّجُلُ :
سَهَرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَكْرَى : السَّيْرُ اللَّيِّنُ
الْبَطِيُّ وَأَنشَدَ :

* مِنْهَا الْمَكْرَى وَمِنْهَا اللَّيِّنُ السَّادِي^(٦) *
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذِهِ دَابَّةٌ^(٧) تَكْرَى

(٤) فِي مَادَّةِ (فَقِهَ) فَقِيهِ الْعَرَبُ : عَالِمُ الْعَرَبِ وَفِي
الْمَزْهَرِ آخِرُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ طَبْعُ يُولَاقُ ص ٢٩٨ عَنْ التَّبْرِيزِيِّ :
فَقِيهِ الْعَرَبِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، وَيُقَالُ : طَبِيبُ الْعَرَبِ
وَهُوَ الْمَشْهُورُ فَأُطْلِقَ عَلَى طَبِيبِ الْعَرَبِ فَقِيهِ الْعَرَبِ
لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْوَصْفِ بِالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ .

(٥) فِي ل ص ٧٦ س ١ فُلْيَكِرُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَانْظُرِ الْبَيْتَ قَبْلَهُ :
وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ . . .
كَأَنَّ أَتَى ضِدَّ الْمَطْلُوبِ ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْيَبَاكِرُ . .
وَالْيَخْفَفُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ .

(٦) الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ ، وَصَدْرُهُ فِي ل/كْرَا .
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَلِمًا رَفَعَتْ
وَفِي مَادَّةِ (سَدَا) رَتَقَتْ بِالْقَافِ بِدَلِّ الْعَيْنِ .

(٧) الدَّابَّةُ تَوْثٌ وَتَذْكُرُ ، فَسَرَّاعِي التَّأْنِيثِ فِي
(هَذِهِ تَكْرَى) ، وَرَّاعِي التَّذْكِيرِ فِي سَائِرِ كَلَامِهِ .

تَكْرِيبَةً : إذا كان كأنه يَتَلَقَّفُ بيده إذا مَشَى .

قال : والكَرِيُّ : الرجلُ الذى أَكْرَبَتْهُ بعيرك ، ويكونُ الكَرِيُّ الذى يُكْرِيكَ بعيره ، فأنا كَرِيكٌ ، وأنت كَرِيى .

وقال الراجز :

كَرِيُّهُ ما يُطْعِمُ الكَرِيَّ

بالليل إِلا جِرْجِرًا مَقْلِيًّا^(١)

والكَرِيُّ : نَبْتُ .

وقال ابن السكيت : الكَرِيَّةُ : شجرة تَنْبُتُ فى الرَّمْلِ فى الخِصْبِ بَنَجْدٍ ظاهرة نَبْتَةً الْجَنْدَةِ .

وقال العجاج :

حتى غَدَا واقتادَهُ الكَرِيُّ

وشرَّ شرٍّ وقسورَ نَضْرِي^(٢)

وهذه نُبُوتٌ غَضَّةٌ ، وقوله : واقتاده أى دَعَاهُ كما قال ذو الرمة :

* يَدْعُو أَنفَه الرِّبُّ^(٣) *

(الحرانى عن ابن السكيت) هو الكَرَاهُ ممدودٌ لأنه مصدر كَرَيْتُ ، والدليلُ على ذلك قولك : رَجُلٌ مُكَارٍ (مفاعِلٌ) ، وهو من ذَوَاتِ الواوِ لأنه يقال : أَعْطِ الكَرِيَّ كَرَوْتَهُ .

ويقال : اكْتَرَيْتُ منه دابةً واستَكْرَيْتُهَا فَأَكْرَأَنيها إِكْرَاءً .

ويقال للأجرةِ نفسها : كَرَأٌ أيضاً .

(كار)

رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كان يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ .

(٣) جزء من عجز بيت وفى مادة « رب » الربة بالكسر : نبتة صيفية ، والجمع الرب ، قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى :

أَمسى بوهين مجتازاً لمرقمه

من ذى الفوارس . . .

وفى مادة « فرس » ذو الفوارس : موضع ، قال ذو الرمة :

. . . لطيته . . . تدعو

« وهين » : موضع .

(١) الرجز فى ل .

وفى الأصل : كَرِيه بضمتين على الماء ما تطعم ، والتصويب من ج ، ل ، والمقام يؤيده .

(٢) الرجز فى ديوانه ص ٧ رقم ١٤١ / ١٤٢

يصف ثور وحش .

وفى ل عدا بالعين المهملَة وفى الأصل شرشر يكسر الشينين ، وفى ل بفتحها وكلاماً صحيح ، وفى الأصل : نضرى بالفاء وهو محرف عن نضرى بالنون ، وفى ل مادنى شرشر ، قسر بالصاد المهملَة .

قال أبو عبيد : الخور : النقصان ،
والكور : الزيادة ، أخذ من كور العمامة .
يقول : قد تغيرت حاله وانتقضت كما
ينتقض كور العمامة بعد الشد ، وكل هذا
قريب بعضه من بعض .

وقال محمد بن حبيب : الكبير^(١) الذي
ينفخ فيه الحداد ، والكور : كور الحداد
الذي توقد فيه النار .

ويقال : هو الزق أيضا .

والكور : الرخل ، والكور : بناء
الزناير .

وقال الليث : الكور : لوث العمامة
وهو إدارتها على الرأس ، وقد كورتها
تكويرا .

والكوار : لوث ثلثائه المرأة بخمارها
وهو ضرب من الخمر .

وقال الشاعر :

(١) سيند كرى مادة كير ، وهو المناسب .

عسراه حين تردى من تفجسها
وفي كوارتها من بغيها ميل^(٢)
والكوار ، والكوار : يتخذ من
قضبائ ضيق الرأس للنحل .
وقال النضر : كل دائرة من العمامة :
كور .

والكوار : خزقة تجعلها المرأة على
رأسها .

(أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد) :
الكور : الإبل الكثيرة العظيمة .

وقال ابن حبيب : كور : أرض
باليمامة .

وقال غيره : يقال^(٣) للكور وهو

(٢) في التكملة / كور ج ٣ ص ٩١ .. تفجسها
بالجيم والسين المهملة وفي ل / فحس ما نصه : الليث : التفجس
والتفجس : عظيمة وتسكرو وتطاول ، وأشد : عسراء
وفي الاصل : تفجسها بتقديم السين عل الجيم أو
بالحاء المهملة ؟ وفي م مثله ولكن بالحاء المهملة وفي ل ، ت
تفجسها بالحاء المهملة والشين المعجمة .

(٣) في الاصل بضم الكاف ، وفي ل بفتحها .

(٤) عبارة الاصل فيها سقط ، وفي ل ص ٤٧١
س ١٦ .. ويقال للكورل ، وهو الرجل : المكور
وهو المكور إذا فتحت الميم خفت الراء ، وإذا ثقلت
الراء ضمنت الميم .

الرَّحُلُ : الْمَكْوَرُ إِذَا فَتَحَتِ الْمِمْ خَفَّتِ
الراء .

وَأَنشَد :

* قِلَاصِ يَمَانٍ حَطَّ عَنْهُمْ مَكْوَرًا^(١) *

نَخَفَتْ ، وَأَنشَد الْأَصْمَعِيُّ لِلْجَمَانِيَّ :

كَأَنَّ فِي الْخَبْلَيْنِ مِنْ مَكْوَرٍ

مِسْجَلٍ عُونٍ قَصَدَتْ لَضَرَّ^(٢)

وَقَوْلُ اللَّهِ : « يُكْوَرُ^(٣) اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ » أَيْ يُدْخِلُ هَذَا
عَلَى هَذَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ ، وَهُوَ
لَفْهًا وَجْمَعُهَا .

وَقَالَ الزَّجَاجِيُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « إِذَا^(٤) الشَّمْسُ
كُوِّرَتْ » : أَيْ جُمِعَ ضَوْءُهَا وَلُفَّ كَمَا

(١) قَائِلُهُ : ابْنُ مَقْبَلٍ وَهُوَ تَعِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مَقْبَلٍ
(انظر التكملة ج ٣ ص ٩٠) وانظر لسان ٤٧١ ص ١٧ .

(٢) الرجز في ل ، وفي ت يصف جملا وفي
الاصل : مكورة ، وهو تحريف ، وفي ت : قصرت
بالراء المهملة .

(٤) الآية ٥ / الزمر .

(٥) أول سورة التكوير .

تَلَفُ الْعِمَامَةِ .

يُقَالُ : كُرْتُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِي أَكْوَرُهَا

كَوْرًا ، وَكَوَّرْتُهَا أَكْوَرُهَا إِذَا لَفَقْتُهَا .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تُلَفُّ فُتْمَحَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُوِّرَتْ كَمَا تُكْوَرُ

الْعِمَامَةُ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : كُوِّرَتْ : ذَهَبَ ضَوْءُهَا ،

وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : نَزَعَ ضَوْءُهَا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : كُوِّرَتْ : دُهِوِرَتْ .

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَيْمٍ : كُوِّرَتْ :

رُجِيَ بِهَا .

وَيُقَالُ : دَهْوَرْتُ الْحَائِطَ إِذَا طَرَحْتَهُ حَتَّى

يَسْقُطَ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ

وَجَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

صَرَبٌ كَتَمْعَاطٍ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

وقال الليث: سُمِّيَتِ الْكَارَةُ الَّتِي لِلْقَصَّارِ

لأنه يجمع ثيابه في ثوبٍ واحدٍ، يُكَوِّرُ بعضها على بعض.

ويقال: والا كَتَيَارٌ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ

يُصَرِّعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَالْكُورَةُ: مِنْ كُورِ الْبُلْدَانِ.

وَالْكَبِيرُ^(٣): كَبِيرُ الْحِدَادِ، وَجَمْعُهُ:

كَبِيرَةٌ.

وقال أبو عمرو: الْكُورُ: مَوْضِعُ النَّارِ

الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْخِدَادُ.

وَكُورُ الْمَتَاعِ: أُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

ويقال: جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَارًا إِذَا جَاءَ مَادًّا

ذَنْبُهُ تَحْتَ عَجْزِهِ.

وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ نُوزًا:

كَأَنَّهُ مُرْتَدٍّ قُبْطِيَّةً لَهْفًا

بِالْأَنْحِمِيَّةِ مُكْتَارًا وَمُنْتَقِبًا^(٣)

قالوا: هُوَ مِنْ اكْتَارَ الرَّجُلُ اكْتِيَارًا

إِذَا تَعَمَّمَ.

وقال الأصمعي: اكْتَارَتِ النَّاقَةُ

اكْتِيَارًا إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ،

وَاكْتَارَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ

لِسَبَابِهِ.

وقال أبو زيد: أَكْرَتُ عَلَى الرَّجُلِ

أَكِيرَ إِكَارَةً إِذَا اسْتَدْلَلْتَهُ وَاسْتَضَمَمْتَهُ،

وَأَحَلَّتْ عَلَيْهِ إِحَالََةً نَحْوُ مِنْهُ^(٤).

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال:

الْكُورَةُ، وَالْمَكُورَةُ: الْعِمَامَةُ.

(١) البيت في ديوان الهذليين ج ٢ ص ٩٦

وروايته الأنجل بالنون، وفي ل/كور وعرف، وعرا: الأنجل بالثلاثه، وفي أنجل شاهد مثله لأبي النجم، وروى بالنون أيضاً «انظر/أنجل».

وفي عرا.. ويروى: الأنجل أى بالنون، وفي الأصل المعادى بالبدال المهملة وهو تحريف وفي ل/عرف المعارف بدل المعاري فتأمل.

(٢) سبق.

(٣) في ل من يدى قبطية بدل مرتد، وفي الأصل:

قبطية بكسر القاف، والصواب ضمها لأنها من النسب الشاذة للفرقة إذ هي منسوبة إلى القبط أهل مصر، والمراد بها ثياب مصنوعة بمصر وأما القبطى والقبطية منهم فبالكسر وفي الأصل بالأعجمية بدل الانجمية، والتصويب من ل «وانظر نجم».

(٤) في ل: كيارة بدل لكارة، نحو مائة بدل منه

[أكر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الأكر :
الحفر في الأرض ، واحدتها : أكرّة .

ومنه قيل للجرّاث : أكار .

قال المعاج :

* من سهل ويتأكرن الأكرّة^(١) *

وقال الفراء ، يقال للذي يُلقب به :
الكرّة ، ولا تقل : الأكرّة ، وقال غيره :
الأكرّة : لغة ليست بحيدة ، وقال :

* حزاورة بأبطحها الكرّينا^(٢) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

[الكيكر : رفع الفرس ذنبه في
خضره ، والكثير : الفرس إذا فعل ذلك .

(١) الرجز في ل ، وفي ديوانه ص ١٧ رقم ٩٥ .

(٢) فائله : عمرو بن كلثوم ، وهو من معلقته .
وصدريه :

يدهدين الرؤوس كما يدهدى

ويروى يدهدون ، ويدهدن ، وتدهدى (انظر
جهره أشعار العرب طبع بولاق ص ٧٨ ومادة (دهده) وفي
ل ، بت بأيديها بدل بأبطحها .

وقال بزرج : أكار عليه يضربه ،
وها يتكأيران^(٣) .

[ركا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) ركاؤه :
إذا أخّره ، وركاؤه : إذا جاوب روكه ، وهو
صوت الصدى من الجبل والحمام .

قال : وفي الحديث « يُفقر^(٤) في ليلة
القدر لكل مسلم إلا للمتشاحنين ، أركوها
حتى يضطاحا » رواه^(٥) بضم الألف .

وروى مالك عن مسلم بن أبي مزيم
عن أبي صالح السمان^(٦) عن أبي هريرة
أنه قال « تعرض أعمال الناس في كل
جمعة^(٧) سرتين ، يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا كانت
بينه وبين أخيه شحنا ، فيقال أركوا

(٣) في ل يغفر الله .

(٤) في ل : هكنا روى .

(٥) في الأصل بفتح النون ، وهو خطأ .

(٦) في المصباح ضم الميم : لغة الحجاز ، وفتحها :
لغة تميم ، ولما كانت لغه عقبيل ، وقرأ بها الأعمش .

هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : أُرْكُوا
أَيَّ أُخْرُوا وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى . .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : أُرْكَيْتَ عَلَى دَيْنَا ، وَرَكَّوْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَكَّوْتُ عَلَى الْأَمْرِ
أَيَّ وَرَكَّوْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَكَّوْتُ الْحَوْضَ أَيَّ سَوَّيْتُهُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَرْكُؤُ :
الْحَوْضُ الْكَبِيرُ .

(قُلْتُ) وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ
مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَرْكُؤِ أَنَّهُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ
الَّذِي يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ
إِذَا أَعْوَزَهُ إِنَاءٌ يَسْقَى فِيهِ بَعِيرَهُ فَيَصُبُّ
فِيهِ دَلْوًا أَوْ دَلْوَيْنِ مِنْ مَاءٍ أَوْ قَدَرًا يُرْوَى
ظَهْرُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَالْوَاوِ عَ بَعْدَ (أَيَّ) يَكُونُ
مَضْمُومُ التَّاءِ ، وَبَعْدَ (إِذَا) يَكُونُ مَفْتُوحًا ؟ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أُرْكُ مَرْكُؤًا تَسْقَى فِيهِ
بَعِيرُكَ ، وَأَمَّا الْحَوْضُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ
الْمَاءُ لِلْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ فَلَا يُسَمَّى مَرْكُؤًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أُرْكَيْتُ لَبَنِي فُلَانٍ
جُنْدًا أَيَّ هَيَّأْتُهُ لَهُمْ ، وَأُرْكَيْتَ عَلَى ذَنْبَا
لَمْ أَجْنِهِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) أُرْكَيْتُ
فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أُرْكَيْتُ إِلَى فُلَانٍ
اعْتَزَيْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :
إِلَى أَتِمَّا الْحَتِينِ تَرْكُؤًا فَأَنْتُمْ
ثِفَالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيْمُهَُا^(٢)
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَأَمْرُكَ إِلَّا تَرْكُهُ مُتَّفَقٌ *^(٣)
فَمَعْنَاهُ إِلَّا تُصْلِحْهُ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : فَسَّرَ تَرْكُؤًا : تَنَسَّبُوا
وَتَعَزَّوْا بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ فِيهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ
الرَّوَايَةَ لِأَمَاهِي تَرْكُؤًا بضم الباءِ أَوْ تَرْكُؤًا بِفَتْحِهَا أَيَّ تَنَسَّبُوا
وَتَعَزَّوْا ، وَفِيهِ فَانْكُمْ بَدَلُ فَأَنْتُمْ .

(٣) قَائِلُهُ سُؤْيِدُ بْنُ كِرَاعٍ وَرَوَايَتُهُ وَصَدْرُهُ :
فَدَعَ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفُوكَ شُؤْنَهُمْ
وَشَأْنُكَ

(انظر) مق (المقاييس) ، ل ، ت - كرا .

وكر

— ٣٥٠ —

وكر

وقال الليث : الرِّكْوُ : أَنْ تَحْفَرَ حَوْضًا
مُسْتَطِيلًا وَهُوَ الْمَرْكُو .

والرِّكِيَّةُ : بَيْتٌ مُتَحَفَرٌ ، فَإِذَا قُلْتَ الرِّكِيَّ
فَقَدْ جَمَعْتَ ، وَإِذَا قَصَدْتَ إِلَى جَمْعِ الرِّكِيَّةِ
قُلْتَ : الرِّكَايَا .

قال ويقال : أَرَكِي عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيْ
رَكَّهُ فِي عُنُقِهِ أَيْ جَعَلَهُ .

والرِّكْوَةُ : شِبْهُ تَوْرِ مِنْ أَدَمٍ ، وَجَمْعُهَا :
الرِّكَاهُ .

وقال ابن الأعرابي : رَكْوَةُ الْمَرْأَةِ :
فَلَتُهَا ، وَجَمْعُهَا : الرِّكِي .

[وكر]

قال الليث : الْوَكْرُ وَالْوَكْرَةُ : مَوْضِعُ
الطَّائِرِ الَّذِي يَبْيِضُ فِيهِ وَيُفْرِخُ ، وَهِيَ
الْخُرُوقُ فِي الْحَيَاطَانِ وَالشَّجَرِ ، وَجَمْعُهَا :
وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْوَكْرُ وَالْوَكْنُ :

(١) فِي الْأَصْلِ بِالزَّي ، وَكَذَا الْوَكْر ، وَهُوَ
خَطَأٌ .

المكان الذي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ، وَقَدْ وَكَنَ (٢)
يَسْكِنُ وَكَنًا .

قال : وَوَكَّرْتُ الْإِنْسَانَ تَوَكِيرًا إِذَا
مَلَأْتَهُ .

وقال الليث : تَوَكَّرَ الطَّائِرُ إِذَا مَلَأَ
حَوْضَ صِلَتِهِ ، وَكَذَلِكَ : وَكَّرَ فُلَانٌ بَطْنَهُ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : وَكَّرْتُ
السَّقَاءَ أَكْرَهُ وَكَّرًا إِذَا مَلَأْتَهُ .

وقال : وَقَالَ الْأَخْمَرُ : وَكَّرْتُهُ ،
وَوَرَكْتَهُ (٣) وَرَكًا .

قال : وقال أبو زيد : الْوَكِيرَةُ : الطَّعَامُ
الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْبِنَاءِ ، يَمْنِيهِ الرَّجُلُ فِي
دَارِهِ ، وَقَدْ وَكَّرْتُ تَوَكِيرًا .

(سلمة عن الفراء) : الْوَكِيرَةُ تَعْمَلُهَا

(٢) هَذِهِ أَفْعَالٌ (وَكَنَ) بِالنُّونِ وَمِثْلُهُ فِي لِثْمٍ
جَاءَ فِيهِ : قَالَ أَبُو يُونُسَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍ يَقُولُ :
الْوَكْرُ : الْعِشَّ حَيْثُمَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ ، وَوَكَّرَ
الطَّائِرُ يَكُرُ وَكْرًا وَوَكُورًا : أَيْ الْوَكْرَ وَدَخَلَ وَكْرَهُ أَيْ
وَضَبَطَهُ كَوَرْدٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِالزَّي وَهُوَ تَعْرِيفٌ .

المرأة في الجمار^(١) ، قال : ورُبَّمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : التَّوَكُّيرُ فِي الدَّارِ .

(أبو عبيد) هو يَعْدُو الْوَكْرَى^(٢) أَيْ يُسْرِعُ .

وأنشد غيره لَحْمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِذَا اتَّحَمَلُ الرَّبْعِيُّ عَارِضَ أُمِّهِ
عَدَّتْ وَكَرَى حَتَّى تَحْنِ^(٣) الْفِرَاقِدُ

[ورك]

قال الليث : الْوَرِكَانِ : هَا فَوْقَ الْفَخْذَيْنِ ، كَالْكَتِفَيْنِ فَوْقَ الْعَضُدَيْنِ .

والتَّوْرِيكُ : تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبَهُ^(٤) غَيْرَ كَأَنَّهُ يُبْلِزُهُ إِيَّاهُ ، وَفُلَانٌ وَرَكَ عَلَى دَابَّتِهِ وَتَوْرَكَ عَلَيْهَا إِذَا وَضَعَ وَرَكَهُ فَنَزَلَ ، بِجَزْمِ^(٥) الرَّاءِ .

(١) بنتج الجيم وكسرها (انظر ل) .

(٢) في الأصل بالذال وهو تحريف .

(٣) البيت في ل ، وفيه الجمل بالجيم ، و«الفراقد» كذا في ل ، وفي الأصل «الفدافد» بالذال بدل الراء .

(٤) في الأصل بفتح النون .

(٥) أَيْ بِتَسْكِينِهَا ، وَمِثْلُهُ فِي ل وَلَا دَاعِي إِلَيْهِ إِذْ فِي الْوَرِكِ ثَلَاثُ لَفَاطٍ ، كَسَرُ الرَّاءِ مَعَ فَتْحِ الْوَائِ وَتَسْكِينُ الرَّاءِ مَعَ فَتْحِ الْوَائِ وَكَسَرُهَا وَتَأْمِلُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لِأَبِي حَاتِمٍ .

(الأصمعي) يقال منه وَرَكَتُ أَرِكُ ، وَهَذِهِ تَعْلَمُ مَوْرَكَةً ، وَمَوْرَكَةٌ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْوَرِكِ^(٦) .

وَوَرَكَتُ الْجَبَلَ تَوْرِيكَاً إِذَا جَاوَزْتَهُ .

(أبو عبيد عنه) وفي حديث عُمرَ أَنَّهُ كَانَ [يَنْهَى أَنْ]^(٧) يُجْعَلَ فِي وَرَاكِ صَلَيبٌ ، رَوَاهُ شَمْرُ بَاسْنَادٍ لَهُ ، قَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَرَاكِ : رَقْمٌ يُعْمَلُ عَلَى الْمَوْرَكَةِ ، وَلَهَا ذُوَابَةٌ عُيُونٌ ، وَقَالَ : الْمَوْرَكَةُ^(٨) حَيْثُ يَتَوْرَكَ الرَّكَّابُ عَلَى تِيَمِكَ الَّتِي كَانَتْهَا رِفَادَةٌ^(٩) مِنْ أَدَمٍ ، يُقَالُ لَهَا : مَوْرَكَةٌ وَمَوْرَكَةٌ .

وَجَمَعَ الْوَرَاكِ : وَرُكٌّ ، وَأَنْشَد :

(٦) في الأصل بالتسكين ، وفي ل بالكسر ؟

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) في الأصل بفتح الراء وفي ل بكسرها ، ثم ذكرها مراراً بالفتح والكسر .

(٩) في الأصل بالقاف والتصويب من ل .

* إِلَّا الْقُتُودَ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالْوُرُكِ^(١) *
قال ، وقال أبو عمرو : الْوِرَاكُ : ثَوْبٌ
يُحَفُّ بِهِ الرَّحْلُ .

قال : وَالْمِيرَكَةُ : تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّجُلُ رِجْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا ،
وهي الْمَوْرِكَةُ ، وَجَمْعُهَا : الْمَوَارِكُ ، وَأَنشَدَ :
* إِذَا حَرَدَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ^(٢) *
قال أبو زيد : الْوِرَاكُ : الَّذِي يُلْبَسُ
الْمَوْرِكُ .

ويقال : هي خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ
تُغَطِّي الْمَوْرِكَةَ ، وَيُقَالُ : وَرَكَ الرَّجُلُ
عَلَى الْمَوْرِكَةِ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : مَا أَحْسَنَ
رِكَتَهُ وَوُرَكَهُ مِنَ التَّوْرِكِ .

(١) الشعر في ل وروايته :

... على الأوراك والورك ؟

(٢) الشعر في ل كما هنا وفيه : حرد بالخاء المهملة

وفي مادة (مسا) قال ذو الرمة :

يكاد المراح العرب يعسى غروضا

وقد جرد

وفيه : جرد بالجيم .

ويقال : وَرَكَتُ عَلَى السَّرْجِ وَالرَّحْلِ
وَرَكًا وَوَرَّكَتُ تَوْرِيكًا .

وَنَقَى وَرَكَهُ فَتَنَزَلَ بِحَزْمٍ^(٣) الرَّاءِ .

وقال غيره : وَرَكَ فُلَانٌ ذَنْبَهُ عَلَى

غيره تَوْرِيكًا إِذَا أَضَافَهُ إِلَيْهِ .

وقال إبراهيم النَّخَعِيُّ فِي الرَّجْلِ
يُسْتَحْلَفُ قَالَ : إِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَوَرَكَ
إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكُ ، وَإِنْ كَانَ
ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكُ ، وَكَأَنَّ
التَّوْرِيكَ ، فِي الْيَمِينِ نِيَّةٌ يَنْوِيهَا الْخَالِفُ
غَيْرَ مَا نَوَاهَا مُسْتَحْلَفُهُ .

ورى عن مجاهد أنه كان لا يرى بأساً
أَنْ يَتَوْرَكَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فِي
الْأَرْضِ الْمُسْتَحْلَفَةِ^(٤) فِي الصَّلَاةِ .

وقال أبو عبيدٍ : التَّوْرُكُ عَلَى الْيُمْنَى :
وَضَعُ الْوَرِكِ عَلَيْهَا .

وقال في حديث إبراهيم : « أَنَّهُ كَانَ

(٣) آى بنسكين الراء من وركه . وقد سبق مثله .

(٤) في ل : المستحيلة : غير المستوية .

يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ « أَى وَضَعَ الْأَيْتَيْنِ
أَوْ إِحْدَاهُمَا ^(١) عَلَى الْأَرْضِ .

(قلت أنا) التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ : ضَرْبَانِ ،
أَحَدُهُمَا سُنَّةٌ ، وَالْآخَرُ مَكْرُوهٌ ، فَأَمَّا السُّنَّةُ
فَأَنَّ يَنْحَى الْمُصَلِّي رِجْلَيْهِ فِي التَّشَهُّدِ الْآخِرِ ،
وَيَلْزِقُ مَبَاقِعَدَتَهُ لِأَرْضٍ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ .

وَأَمَّا التَّوَرُّكَ الْمَكْرُوهُ فَأَنَّ يَضَعَ الْمُصَلِّي
يَدَيْهِ عَلَى وَرْكَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، يَقَالُ : تَنَى وَرْكُهُ ^(٢)
فَنَزَلَ ، وَلَا يَجُوزُ وَرْكُهُ ^(٣) فِي ذَا الْمَعْنَى ، إِنَّمَا
هُوَ مَصْدَرُ وَرْكٍ وَرَكًّا ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ
مِنَ الرَّحْلِ لِلْوَرِكَةِ ، لِأَنَّ الرَّكْبَ يَثْنِي
عَلَيْهِ رِجْلَةً ثَلَاثًا كَأَنَّهُ يَتَرَبَّعُ وَيَضَعُ رِجْلًا
عَلَى رِجْلٍ ، وَأَمَّا الْوَرِكُ تَفْسُهَا فَلَا تُثْنَى ،
وَفِي الْوَرِكِ : لَغَاتٌ ، وَرِكٌ وَوَرَكٌ ^(٤)

وَوَرِكٌ ^(٥) .

[أرك]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَرَاكُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ،
وَهُوَ شَجَرُ السَّوَاكِ ، وَالْإِبِلُ الْأَوَارِكُ : الَّتِي
اعْتَادَتْ أَكْلَ الْأَرَاكِ ، وَالْفِعْلُ : أَرَكْتُ
تَأْرِكُ أَرَكًا ، وَإِبِلٌ أَوَارِكُ ، وَقَدْ أَرَكْتُ
أُرُوكًا إِذَا لَزِمَتْ مَكَانَهَا فَلَمْ تَبْرَحْ .

(الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : الْإِبِلُ
الْأَوَارِكُ : الْقِيَمَاتُ فِي الْحُمْضِ .

قَالَ : وَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ يَأْكُلُ الْأَرَاكَ ،
قِيلَ : آرَكُ .

وَيَقَالُ : أَطْيَبُ الْأَلْبَانِ : أَلْبَابُ
الْأَوَارِكِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ) : أَرَكَ فُلَانٌ
بِالْمَكَانِ يَأْرِكُ ^(٦) إِذَا أَقَامَ بِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَحَدُهُمَا .

(٢) فِي ل ب كَسَرَ الرَّاءَ ، وَفِي الْأَصْلِ بِتَسْكِينِهَا .

(٣) فِي ل ب فَتَحَ الْوَاوَ ، وَفِي الْأَصْلِ بِكَسْرِهَا .

(٤) مَثَلُ : نَفَذَ وَخَفَذَ ، وَمَلَكَ وَمَلَكَ ، وَنَبَقَ
وَنَبَقَ بِكَسْرِ الثَّانِي وَتَسْكِينِهِ .

(٥) مَثَلُ نَمَرٍ وَنَمَرَ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْمِيمِ فِي الْأَوَّلِ ،
وَبِكَسْرِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ فِي الثَّانِي وَهِيَ لُغَةُ الْجُمْهُورِ
فَلَا تَنْظُرُ أَنَّهَا ضَعِيفَةٌ أَوْ عَامِيَّةٌ ، وَأَرَى أَنَّ الْهَرَكَ لُغَةً
الْحِجَازِ ، وَالسَّاكِنُ لُغَةُ تَمِيمٍ ، رَاجِعٌ نَظَائِرُهَا مَثَلُ :
كَلِمَةٌ .

(٦) فِي ل بَضَمَ الرَّاءَ وَكَسَرَهَا .

(م ٢٣ — ج ١٠)

قال: وأرکت الإبلُ أركاً إذا اشتكت
من أكل الأراك، وهي إبلُ أراكى؛
وأركة، وكذلك: طلاحى وطلحة وفتادى
وقتدة.

وقال الله جلّ وعزّ: « عَلَى الْأَرَائِكِ
مُتَكِئُونَ ^(١) ».

قال المفسرون: الأرائك: الشررُ في
الحِجَالِ، واحدها: أريكة.

وروى أبو ترابٍ للأصمعي ^(٢): هو
أرضهم أن يفعلَ ذاك ^(٣)، وأركهم أن
يفعله أى أخلقهم.

قال: ولم يبلغنى ذلك عن غيره.

(شمر عن ابن شميل): الأراك: شجرة
طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان
خوارة العود، تنبت بالفور، يُتخذ منها
المساويك.

(أبو عبيد عن أبي زيد) إذا صلح الجرحُ
وتماثل قيل: أرك يارك أروكاً.
وقال شمر: يارك ^(٤): لغة.

كل واى

كال . كل . كلا . أكل . ألك . لكا
وكل . لكى .

[كال]

تَكْوَلُ القومُ عليه تَكْوَلًا، وتَتَوَلَّوْا
عليه تَتَوَلَّوْا إذا اجتمعوا عليه يَضْرِبُونَهُ، فلا
يُفْلِعُونَ عن ضربِهِ وشتمِهِ، وهم قاهرون له.
وقال غيره يقال: انكأوا عليه، وانكأوا
بهذا المعنى.

وقال الليث: الكَوْلَانُ: نباتٌ يَنْبُتُ
في الماء مثل البردى يُشْبِهُ ورقَهُ وساقَهُ الشَّعْدَ
إلا أنه أَعْلَظُ وَأَعْظَمُ، وأصله مثل أصلِهِ،
يُجْعَلُ في الدَّواءِ.

وقال أبو زيد: اكْوَلُ الرَّجُلُ، فهو
مَكْوُلٌ إذا قَصُرَ، وهو الكَوَالُ.

(١) في الأصل متكئين. وهو في الآية ٥٦ / يس.

(٢) ل عن .

(٣) في ل ذلك .

(٤) في ل بضم الراء وكسر ها .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا كان فيه
قصرٌ وغلظٌ من شِدَّةِ قيل : رَجُلٌ كَوَالٌ ،
وَكُلُّ كَلٍّ ، وَكُلًّا كَلٌّ .

ومن ذَوَاتِ الياء ، قال الليث : الكَيْلُ :
كَيْلُ الْبَرِّ وَنَحْوَهُ ، تقول : كالَ يَكِيلُ
كَيْلًا ، وَبُرٌّ مَكِيلٌ ، ويمجوزُ في القياسِ :
مَكْيُولٌ^(١) ، وَلُغَةُ بَنِي أَسَدٍ : مَكُولٌ وَلُغَةُ
رَدِيَّةٍ^(٢) : مُكَالٌ .

(قلتُ) أَمَّا مُكَالٌ فَمِنْ لُغَةِ الْمُؤَلِّدِينَ^(٣)
وَأَمَّا مَكُولٌ فَمِنْ^(٤) لُغَةِ رَدِيَّةٍ ، واللُّغَةُ
الفَصِيحَةُ : مَكِيلٌ ثُمَّ يَلِيهَا فِي الْجَوْدَةِ :
مَكْيُولٌ .

(١) جاء في شرح درة الغواص طبع الجوائب
ص ٩٣ :

قال ابن السجري في أماليه : اختلف العرب في اسم
المفعول من ذوات الباء فتممه بنو تميم ، وقالوا معيوب
ومخبوط ومكيول ومزبوت ، وقال أهل الحجاز معيب .
وفي شرح الدرة المذكور نقلا عن الاقتضاب شرح
أدب الكاتب المعروف باسم أدب الكاتب لابن قتيبة :
وفي شرحه لابن السيد أن الخليل حكى أنه يقال : رجل
مدين ومديون الخ .

(٢) في ل : رديئة وكلاهما صحيح .

(٣) في ل : قال الأزهرى أما مكال فمن لغات
المخسرين اه .

(٤) في ل : فهي لغة رديئة .

وقال الليث : المِكْيَالُ : ما يكالُ به ،
حديدًا كان أو خشبًا ، واكْتَلْتُ من فلانٍ ،
واكْتَلْتُ عليه .

ومنه قول الله : « إذا^(٥) اكْتَنَالُوا عَلَى
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ » ، أى : اكْتَنَالُوا مِنْهُمْ
لأنفسِهِمْ ، وَكَلْتُ فُلَانًا طَعَامًا ، أى :
كَلْتُ لَهُ .

قال الله : « وإذا كَالُواهُمْ أَوْزَنُوهُمْ
يُخْسِرُونَ^(٦) » أى كَالُوا لَهُمْ^(٧) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : المِكْيَالُ : مكيالُ أهلِ المدينةِ ، والميزانُ :
ميزانُ أهلِ مكة .

قال أبو عبيد يقال : إنَّ هذا الحديثَ
أَصْلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزَنِ ،
لِأَنَّمَا يَأْتِي^(٨) النَّاسُ فِيهِمَا بِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَأَهْلِ
الْمَدِينَةِ ، وَإِنْ تَغَيَّرَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ ،

(٥) الآية ٢ سورة المطففين .

(٦) الآية ٣ سورة المطففين .

(٧) في الأصل : كالوهم ، والتصويب من ل .

(٨) أى يقتدى .

أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ التَّمَرِ بِالْمَدِينَةِ : كَيْلٌ ، وَهُوَ يُوزَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَأَنَّ السَّمْنَ عِنْدَهُمْ : وَزَنٌ ، وَهُوَ كَيْلٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَالَّذِي يَعْرِفُ بِهِ أَصْلُ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَتْهُ [اسْمُ الْمَخْتُومِ ^(١)] وَالْفَيْزِ ^(٢) ، وَالْمَكْوَكِ ^(٣) ، وَالْمُدِّ ^(٤) ، وَالصَّاعِ ^(٥) فَهُوَ كَيْلٌ وَكُلُّ مَا لَزِمَتْهُ اسْمُ الْأَرْطَالِ ، وَالْأَوَاقِ وَالْأَمْنَاءُ فَهُوَ وَزَنٌ .

(قلت) : فَالْتَّمَرُ أَصْلُهُ الْكَيْلُ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ رَطْلٌ بَرَطْلٍ ، وَلَا وَزَنٌ بَوَزْنٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا رُدَّ بِمِصْدَرِ الْوَزْنِ إِلَى الْكَيْلِ [تَفَاصِلُ] ^(٦) وَإِنَّمَا يُبَاعُ كَيْلًا بِكَيْلٍ سِوَاءٍ بِسِوَاءٍ ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ أَصْلُهُ مُوزُونًا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ كَيْلٌ بِكَيْلٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا

رُدَّ إِلَى الْوَزْنِ لَمْ يُؤْمَنْ فِيهِ التَّفَاضُلُ ، وَإِنَّمَا احْتِيجُ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلِئَلَّا ^(٧) يَتَهافتَ النَّاسُ فِي الرَّبَا الْمَنْهِي عَنْهُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، فَسَأَلَهُ سَيْفًا يُقَاتِلُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ : فَدَعَلَاكَ إِنْ أُعْطِيَتْكَ أَنْ تَقُومَ بِهِ فِي الْكَيْثُولِ ، فَقَالَ : لَا ، فَأَعْطَاهُ سَيْفًا فَجَعَلَ يُقَاتِلُ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنِّي أَمْرٌ عَاهَدَنِي خَلِيٍّ —
أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْثُولِ
* أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ^(٨) *
فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ بِهِ حَتَّى قُتِلَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ فِي الْكَيْثُولِ : هُوَ

(٧) فِي ل : وَلَا يَتَهافت .

(٨) قَائِلُهُ : أَبُو دَجَانَةَ سَمَّاكَ ابْنَ خُرْشَةَ بْنِ لُؤْذَانَ ، الصَّحَابِيُّ وَالرَّجَزُ وَرَوَايَاتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ (كَيْلٍ) وَالطَّبْرِي / غَزْوَةُ أَحَدٍ ، وَفِي لٍ مَشْطُورٌ رَابِعٌ وَهُوَ :
* ضَرْبُ غَلَامٍ مَاجِدٍ بِهَلُولِ *

وَفِي لٍ : وَسَكَنَ الْبَاءُ فِي (أَضْرِبُ) لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ ، وَفِي الْأَصْلِ ، ل (أَنْ لَا) وَيَجُوزُ أَلَّا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

وَأَبُو دَجَانَةَ بَضْمُ الدَّالِ وَسَمَّاكَ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَخُرْشَةَ بِفَتْحَاتِ ثَلَاثٍ ، وَلُؤْذَانَ مِثْلُ فُؤْذَانَ .

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

(٢) ثَمَانِيَةٌ مَكَاكِيكُ (مَصْبَاح) .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَكْوَلُ بِاللَّامِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لٍ وَهُوَ صَاعٌ وَنِصْفٌ أَوْ ثَلَاثُ كَيْلَاجَاتٍ (مَصْبَاح) — مَكْ — كَرِ أَيُّ كَيْلَاتٍ .

(٤) الْمُدُّ : رَطْلٌ وَثُلُثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَرَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ (مَصْبَاح) .

(٥) خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ بِالْبَاءِ دَادِي (مَصْبَاح) — صَوْعٌ / مَدٌّ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

مُؤَخَّرُ الصَّفوفِ ، ولم أسمع هذا الحرف إلا
في هذا الحديث .

(قلت) : والكيُولُ في كلام العرب :
فيعُولُ من كال الزَّندُ يَكِيلُ كَيْلًا إذا كَبَا
ولم يُخْرِجْ ناراً فشُبِّهَ مُؤَخَّرُ صَفُوفِ الْحَرْبِ
به ، لأن مَنْ كَانَ فِيهِ لَا بَكَادُ يُقَاتِلُ .

وقال الليث : الْفَرَسُ يَكَايِلُ الْفَرَسَ فِي
الْجَرِيِّ إِذَا عَارَضَهُ وَبَارَاهُ ، كَأَنَّهُ يَكِيلُ لَهُ
مَنْ جَرِيهِ مِثْلَ مَا يَكِيلُ لَهُ الْآخَرُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الْمُسْكَايِلَةُ : أَنْ يَنْشَاقِمَ رَجُلَانِ فَيَرْبِي أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ .

قال : وَالْمُواكَلَةُ : أَنْ يُهْدِيَ الْمَدَانُ^(١)
الْمَدِينِ لِيُؤَخَّرَ قَضَاءُهُ .

وقال غيره : سَلْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ أَى :
قِسْتُهُ بِهِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فَكَلُهُ
بِغَيْرِهِ ؛ وَكَلِ الْفَرَسَ بِغَيْرِهِ أَى قِسْهُ بِهِ فِي
الْجَرِيِّ .

(١) من مادة (وكل) .
(٢) من أدانته ، وهى لغة عربية ، وأما المدنين
والمدينون فمن الفعل الثلاثي : دانته يدننه .

وقال الأخطل :

فَقَدَّ كَلَّمْتُمُونِي بِالسَّوَابِقِ قَبْلَهَا
فَبَرَزَتْ مِنْهَا ثَمَانِيًا مِنْ عَنَانِيَا^(٢)

أى سبقتها وبعضُ عناني مكفوف ، وقال
آخر فجعل الكيل وزناً :

قَارُورَةٌ ذَاتُ مِسْكِ عِنْدَ ذِي لَطْفٍ
مِنَ الدَّنَائِرِ كَأَلُوها بِمِثْقَالِ^(٣)
قال يقال : كل هذا الدرهم أى زنه ،
وأنشد ابن الأعرابي هذا البيت .

وفى نوادر الأعراب : الْأَكُولُ^(٤) :
نُشُوزٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا :
أَكُولٌ .

(كلى)

قال الليث : السَّكْنِيَّةُ لِلْإِنْسَانِ وَكُلِّ
حَيَوَانٍ ، وَهِيَ لِحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ خَمْرَاوَانِ
لَا زَفْتَانِ بَعْظُمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٧ وفى الأصل : بعدها
بدل قبلها وهو خطأ من الناسخ فيه عليه بهامشه وفى .
قد بدل فقد وكلها (توكيد) مكان قبلها .

(٤) البيت فى ل غير منسوب .

(٥) من مادة (كول) ولم أجده فى ل .

وإذا أُصِيبَ كَبِدُهُ فهو مَكْبُودٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال:
العربُ إذا أضافتْ (كُلًّا) إلى اثنين لَيِّنَتْ
لامَهَا ، وجعلتْ معها ألفَ التثنية ، ثم سوتْ
بينها^(٤) في الرفعِ والنصبِ والخفضِ فجعلتْ
إعرابها بالألفِ ، وأضافتها إلى اثنين ، وأخبرتْ
عن واحدٍ ، فقالت: كِلَا^(٥) أَخَوَيْكَ كان قائماً ،
ولم يقولوا : كانا قائمينِ ، وكِلَا عَمَيِّكَ كان
فقيهماً ، وكلتا المرأتينِ كانت جميلة ، لا يقولون:
كانتا جميلتينِ .

قال الله جل وعز : « كِلْتَا^(٦) الْجَنَّتَيْنِ
آتَتْ أَكْلَهَا » ولم يقل : آتتا .

وتقول : مررت بِكِلا الرَّجُلَيْنِ ،
وجاءني كِلَا الرَّجُلَيْنِ ، فيستوي في كلا -
إذا أضيفتْ إلى ظاهرينِ — الرفعُ ، والنصبُ ،
والخفضُ ، فإذا كَمَوَا^(٧) عن محفوضها أجزواها
بما يُصَيِّبُها من الإعراب .

(٤) في ل : بينهما .

(٥) في الاصل كلى وكذا ما بعده وهو خطأ ،
ويناقى مذهبه في الرسم حسب النطق .

(٦) الآية ٣٣ / السكهف .

(٧) في ل : على محفوطها .

كُظْرَيْنِ مِنَ الشَّحْمِ ، وهما منبتُ بَيْتِ الزَّرْعِ ،
هكذا يُسَمَّيانِ في كتبِ الطَّبِّ ، يرادُ به
زَرْعُ الْوَلَدِ .

وكُلِّيَّةُ الْمَزَادَةِ : رَقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ
تحتِ الْعُرْوَةِ على أديمِ الْمَزَادَةِ ، وجمعها :
الْمَكَلَّى ، وأنشد :

* كَأَنَّهُ مِنْ كَلَّى مَفْرِيَّةٍ سَرَبٌ^(١) *

وقال الليث : الْكُلُوءَةُ^(٢) : لَفْسَةٌ فِي
الْكَلِيَّةِ ، لأهلِ الْبَلَدِ .

وقال ابنُ السكيت : يقال : كَلَيْتُ فُلَانًا
فهو مَكَلَّى إذا أُصِيبَتْ كُلْيَتُهُ .

قال حميدُ الْأَرْقَطُ :

* مِنْ عَلَقِ الْمَكَلِيِّ وَالْمَوْتُونِ^(٣) *

(١) مثله في ل

والشعر لدى الرمة وصدره :

* ما بال عينك منها الماء ينسكب *

وفي (سرب) قال أبو عبيدة : ويروى (أى سرب)
يكسر الراء .

وفي (غرف) قال ابن دريد : من روى سرب
بالكسر (كسر الراء) فقد أخطأ .

(٢) في (المصباح) بضم الأَوَّل قالوا ولا يكسر ا هـ
والمشهور على السنة العامة كسر السكاف .

(٣) الرجز في مادة (وتن) وقبله :

شربانة تمنع بعد اللين

وصيغة ضرجن بالتسنيين

والموتون : الذي يشكو وتبته .

فقالوا: أَخَوَاكَ مَرَرْتُ بِكَلَيْهِمَا ، فَجَعَلُوا
نَصَبَهَا وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ .

وقالوا: أَخَوَايَ جَاءَانِي كَلَاهُمَا جَعَلُوا^(١)
رَفَعَ الْاِثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ .

وقال الأعشى في موضع الرفع:

كِلَا أَبَوَيْكُمُ كَانَ فَرَعًا دِعَامَةً^(٢)

يريد كل واحدٍ منهما كان فرعاً ، وكذلك
قال لبيد:

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْلىَ الْخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا^(٣)

عَدَّتْ يَعْنِي بَقَرَةً وَحْشِيَّةً ، كِلَا الْفَرَجَيْنِ
أَرَادَ كِلَا فَرَجَيْهَا ، فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُقَامَ
الْكِنَايَةِ .

ثم قال : تحسب يعنى البقرة ، أنه - ولم

(١) في ل جعلوا .

(٢) في الاصل فرعا دعامة بالإضافة ؟ وفي ل فرعاً
دعامة (بالتثنية فيهما) وفي ت فرداً بدل فرعاً وهو
بالتثنية .

(٣) البيت في ديوانه ومن معلقته ، وفي جمهرة
أشعار العرب ص ٧٠ ، وفي ل وجاء في (ت) وغدت
بدل فعدت ، وفي (فرج) فعدت بالقاف ، وهو خطأ
ونبه عليه بهامش مادة كلا .

يقول : أَنَّهُمَا - مَوْلىَ الْخَافَةِ أَيْ وَلِىُّ مَخَافَتِهَا ،
ثم ترجم عن قوله كِلَا الْفَرَجَيْنِ فقال : خَلْفُهَا
وَأَمَامُهَا .

وكذلك تقول : كِلَا الرَّجُلَيْنِ قَائِمٌ ،
وَكِلْتَا الْمَرْأَتَيْنِ قَائِمَةٌ .

وأشد :

* كِلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكَ أَثِيمٌ^(١) *

وقد مر تفسير (كل) في باب المضاعف ،
فكرهت إعادته .

[كلا]

قال الله جلَّ وعزَّ : « قُلْ مَنْ
يَكْلُو كُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ » .

قال الفراء : هى مهموزة ، ولو تَرَكَتْ
هَمْزُ مِثْلِهِ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لَقُلْتَ يَكْلُو كُمْ بِوَاوٍ
سَا كِفَةٍ ، وَيَكْلَا كُمْ بِالْف سَا كِفَةٍ ، مِثْلُ
يَخْشَا كُمْ ، فَمِنْ جَعَلَهَا وَاوً سَا كِفَةٍ ، قَالَ :
كَلَاتُ^(٢) بِالْف يَتْرُكُ النَّبْرَةَ مِنْهَا ، وَمِنْ قَالَ :

(٢) في ل غير منسوب .

(٥) الآية ٤٢ / الانبياء .

(٦) في الأصل بالهمز ، والنصبوب من ل ،
والقاف .

يَكْلَاكُمْ^(١) قال : كَلَيْتُ مُثْلَ قَضَيْتَ ،
وهي من لغة قريش ، وكلُّ حَسَنٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
يقولون في الوجهين : مَكْلُوهُ وَمَكْلُوهُ أَكْثَرُ
مِمَّا يَقُولُونَ : مَكْلَى .

ولوقيل : مَكْلَى في الذين يقولون :
كَلَيْتُ كَانَ صَوَابًا .

قال : وسمعتُ بعض العرب ينشد :

ما خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ
كَوَرَهَاءَ مَشْنِيِّ إِلَيْهَا حَلِيلِهَا^(٢)
فَبَنَى عَلَى شَنْيَتِ بَتْرِكِ النَّبْرِ^(٣) .

وقال الليث : يقال : كَلَأَكَ اللَّهُ كَلَاءَةً
أَيَّ حَفِظَكَ وَحَرَسَكَ ، والمفعول به : مَكْلُوهُ ،
وَأُنْشِدَ :

إِنَّ سُلَيْمَى ، وَاللَّهُ يَكْلُوهُهَا
ضَنْتُ بَزَادٍ مَا كَانَ يَرْزُوها^(٤)
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ
نَهَى عَنِ الْكَالِيَةِ بِالْكَالِيَةِ » .

قال أبو عبيدة : هو النَّسِيئَةُ بِالنَّسِيئَةِ .
ويقال : تَكَلَّاتُ كَلَاءَةً إِذَا اسْتَنْسَأَتْ
نَسِيئَةً ، وَالنَّسِيئَةُ : التَّأْخِيرُ .

قال أبو عبيدٍ ، وتفسيرُهُ أَنَّ يَسْلَمَ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجُلِ مِئَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كَرٍّ طَعَامٍ ،
فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحَلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ ، قَالَ
الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِلدَّافِعِ : لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ
وَلَكِنْ بَغْنِي^(٥) هَذَا السَّكْرُ^(٦) بِمِثْقَى^(٧) دِرْهَمٍ
إِلَى شَهْرٍ ، فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ انْتَقَلَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ ،

(٥) قائله ابن هرمة (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٥٧)
وفيه بشيء يدل بزاد والبيت في ل ، والبيان ٢١٣/٣
وعيون الأخبار ١٥٧/٢ ، ١٥٨/١ ، والعقد ٤٨٢/٢ .
(٤) قد أنصف في رسم (مئة) كما ترى . وكتابتها
هكذا (مائة) للفرقة بينها وبين (منه) خطأ فاحش ،
وقد نبهت عليه وهي مثل فئة ورثة .
(٥) في الأصل يعني بالياء المثناة والتصويب من ل ،
والمقام .

(٦) ستون قفيزاً (مصباح) .

(٧) في الأصل . بمأني والهمزة على الألف ، وهو
رسم حسب النطق ولا مانع .

(١) في الأصل بالهمز كما سبق ،
(٢) قائله القرزدي (تهذيب ابن السكيت) وفي
غير منسوب في الأصل ، مشني بالرفع وفي تهذيب ابن
السكيت : وما خاصم - مشنوء (باب الدعاء ص ٥٨٦)
(٣) أي الهمزة وفي (نير) النبر : مصدر نبر
الحرف ينبره نبراً : همزه ، وفي الحديث قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم « يَا نَبِيَّ اللَّهِ » فَقَالَ « لَا تَنْبِرْ
بِاسْمِي » أَي لَا تَهْزِ ، وفي رواية فقال « إِنَّا مَعْشَرُ
قَرِيشٍ لَا نَنْبِرُ » وَلَمْ تَكُنْ قَرِيشٌ تَهْزِ فِي كَلَامِهَا ، وَلَمَّا
حَجَّ الْمُهَدِي قَدَّمَ الْكِسَانِي يَصْلِي بِالْمَدِينَةِ فَهَمَزَ فَأُنْكَرَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ وَقَالُوا تَنْبِرُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ أَهْ وَهَذِهِ لَهْجَةُ الْجُمْهُورِ .

كَلَا

— ٣٦١ —

كَلَا

وكل ما أشبه هذا هكذا ، ولو قبض الطعام منه ثم باعه منه أو من غيره بنسيئة لم يكن كالثا بكاليء .

وقال أبو زيد : كَلَاتُ^(١) في الطعام تكليئاً ، وأَكَلَاتُ فيه إكلَاءً إذا سَلَفَتْ فيه ، وما أعطيت في الطعام من الدراهم ، نسيئة ، فهي الكَلَاةُ .

قال ويقال : كَلَا القومُ سَفِينَتَهُمْ تكليئاً إذا ما حبسوها .

ويقال : بَلَغَ الله بك أَكَلَا العُمرِ ، يَعْنِي آخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ .

وقال غيره : الكَلَاءُ والمُكَلَاءُ ، والأَوَّلُ ممدودٌ ، والثاني مهموز مقصورٌ : مكانُ يُرْفَأُ^(٢) فيه الشَّقْنُ ، وهو ساحلُ كلِّ نَهْرٍ ، وجاء في بعض^(٣) الأخبارِ « مَنْ عَرَّضَ عَرَضًا لَهُ . وَمَنْ مَشَى عَلَى الكَلَاءِ أَلْقَيْنَاهُ فِي الْبَحْرِ » وَمَعْنَاهُ . أَنَّ مَنْ عَرَّضَ

بالقَذْفِ ، ولم يُصَرِّحْ عَرَّضَ لَهُ بِضَرْبٍ خفيفٍ تَأْدِيبًا ، ولم يُضَرْبِ الحَدَّ كَامِلًا ، وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَذْفِ أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الحَدِّ فَحَدَّ ذَنَاهُ ، وذلك أَنَّ الكَلَاءَ : مَرْفَأُ الشَّقْنِ عند السَّاحِلِ في الماءِ ، وَيُذَنِّي الكَلَاءُ فيقال : كَلَاءَنِي ، وَيُجَمَعُ فيقال : كَلَاءُونُ .

وقال أبو النجم :

تَرَى يَكَلَّوِيهِ مِنْهُ عَسْكَرًا

قَوْمًا يَدُقُّونَ الصَّغَا الْمَكْسَرَا^(٤)

وصَفَ الهَيْئَ وَالْمَرِيَّ ، وهما نهرانِ حفرهما هشام بن عبد الملك يقول : تَرَى بِكَلَّوِي هَذَا النَّهْرِ مِنَ الْحَفْرِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ^(٥) وَيَدُقُّونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيُكْسِرُونَهُ .

وقال أبو زيد : اكْتَلَاتُ مِنَ الرَّجُلِ اكْتِلَاءً إذا ما اخْتَرَسَتْ مِنْهُ . .

(١) في الأصل : كَلَاتٌ بتخفيف اللام على أنه ثلاثي ، والمصدر ينافيه .

(٢) في ل : تَرْفَأُ ، وكلاهما صحيح .

(٣) في ل : الحديث .

(٤) (الرحز في ل ، مادة (كَلَا) المهموزة .

(٥) في الأصل بضم الفاء ، والمذكور من ل ،

ومادة حمر .

كَلَا

— ٣٦٢ —

كَلَا

ويقال اكْتَلَأْتُ عَيْنِي اكْتِلَاءً إِذَا
حَذَرْتُ أَمْرًا فَسَهَرْتُ لَهُ وَلَمْ تَنْمَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَلَأَتْهُ مِثَّةَ سَوْطٍ كَلَأً
إِذَا ضَرَبَتْهُ .

وَيُقَالُ : كَلَأْتُ إِلَيْهِ تَكْلِيئًا أَوْ
تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .

وَأَنشَدَ الْفَرَاءَ فِي لُغَةٍ مِنْ لَا يَهْمِرُ .

فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّي

إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شَكُورٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَإِنْ تَبَدَّلْتَ أَوْ كَلَأْتَ فِي رَجُلٍ

فَلَا يُغَيِّرُكَ ذُو الْفَيْنِ مَغْمُورٍ^(٢)

(١) ل : أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكَلِّي

جَارٍ . . . وَلَا كَرِيمٍ

ثُمَّ قَالَ : وَفِي التَّهْذِيبِ :

إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شَكُورٍ

(ص ١٤٢) جَارٍ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَرَّتَيْنِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَفِي ص ١٤٣ ذِكْرُ رَوَايَةِ الْأَصْلِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى صَدْرِ
الْبَيْتِ .

وَفِي ت جَارٍ . . وَلَا كَرِيمٍ النِّخْ بِالزَّيِّ مَكَانَ الرَّاءِ

(٢) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِي الْأَصْلِ : ذَوَا .

قَالُوا أَرَادَ بِذِي الْفَيْنِ : مَنْ لَهُ الْفَانُ
مِنَ الْمَالِ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(٣) عَنِ الْحَرَّانِيِّ
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : الْكَلَاءُ : مُجْتَمَعُ
السُّفْنِ ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً
لِاجْتِمَاعِ سُفْنِهِ .

قَالَ : وَالتَّكْلِيئَةُ : التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ ،
وَالْوُقُوفُ بِهِ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَأْتُ إِلَى
فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ أَيْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : كَلَأْتُ فِي أَمْرِكَ تَكْلِيئًا
أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ ، وَكَلَأْتُ فِي فُلَانٍ
أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَأَمُّلاً فَأَعْجَبَنِي .

وَيُقَالُ : عَيْنٌ كَلُوءٌ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً ،
وَرَجُلٌ كَلُوءُ الْعَيْنِ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمُهُ مُقْفَرٌ يُخْشَى غَوَائِلُهُ

قَطَعَتْهُ بِكَالُوءِ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ^(٤)

(٣) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الذَّالَ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ مِنْ هَذَا .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٣ وَرَوَاتُهُ : طَامَسُ
بَدَلُ مَقْفَرٍ ، وَمِسْفَارُ بَدَلُ مِسْفَارٍ وَهَامِشُهُ : قُوَّةٌ عَلَى
السَّهْرِ ، وَأَمَّا (مِسْفَارٌ) فَوُرِدَتْ قَافِيَةُ بَيْتٍ يَنْصُلُهُ عَنْ
بَيْتِ الدِّيْوَانِ بَيْتٍ وَاحِدٍ فِي مَادَّةِ (سَفَرٍ) طَامَسُ
بَدَلُ مَقْفَرٍ .

وَالْكَلَا مَهْمُوزٌ : مَا يُرْعَى ، وَأَرْضٌ مُكَلِّتَةٌ ، وَقَدْ أَكَلَّتْ إِكْلَاءً .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة)
كَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَّتْ إِذَا أَكَلَتْ الْكَلَاءَ .

وقال أبو نصر : كَلَّى فلانٌ يُكَلِّي تَكْلِيَةً ، وهو أن يَأْتِيَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَتَرٌ ، جاء به غيرَ مَهْمُوزٍ .

وقال الليث : الْكَلَا : الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَبِسُهُ ، قال : وَأَرْضٌ مُكَلِّتَةٌ وَمِكْلَاءٌ : كَثِيرَةُ الْكَلَا ، وَالْكَلَا : اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ لَا يُفْرَدُ .

(قالت) (١) الْكَلَا : اسْمٌ وَاحِدٌ يَدْخُلُ فِيهِ الدَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ ، وَالْحَلْمَةُ وَالشَّيْحُ وَالْعَرْفَجُ ، وَضُرُوبُ الْعُرَا (٢) كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْكَلَا ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ ، وَكُلُّ

ما يرعاه المال (٣) .

وقال الأصمعي : كَلَّتِ الرَّجُلَ كَلًّا ، وَسَلَّاتُهُ سَلًا بِالسُّوْطِ .

وقال النضر : أَرْضٌ مُكَلِّتَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبَعَ إِلَيْهَا ، وَمَا لَمْ تَشْبَعِ إِلَّا بِهَا لَمْ يَعْدُوهُ إِعْشَابًا وَلَا إِكْلَاءً ، وَإِنْ شَبِعَتْ الْغَنَمُ ، وَالْمُكَلِّتَةُ وَالْكَلِّتَةُ : وَاحِدٌ .

قال : وَالْكَلَا : الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ .

(تفسير كَلَا) سلمة عن الفراء . قال : قال الكسائي : (لَا) تَنْفِي حَسْبُ (وَكَلَا) تَنْفِي شَيْئًا وَتُوجِبُ غَيْرَهُ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ لِرَجُلٍ قَالَ لَكَ : أَكَلْتَ شَيْئًا فَقُلْتَ أَنْتَ : لَا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : أَكَلْتُ تَمْرًا ، فَقَوْلُ أَنْتَ : كَلَّا . أَرَدْتَ أَنَّكَ أَكَلْتَ عَسَلًا لَا تَمْرًا ، قال : وَتَأْتِي كَلَّا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ : حَقًّا .

رواه أبو عمر عن ثعلب عن سلمة .

(١) في ج، قال أبو منصور .

(٢) بالألف في الأصل ، وفي (عرو) بالياء وهو جمع عروة بضم العين .

(٣) المال : ما ملكته من جميع الأشياء . . . وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم . . . ومال أهل البادية النعم (ل) .

وقال ابن الأنباري في تفسير كَلَّا :
هي عند الفراء تكون صلة لا يُوقَفُ عليها ،
وتكون حرف ردّ بمنزلة نَعَمْ ولا في
الاكتفاء ، فإذا جعلتها صلة لما بعدها لم
تقف عليها ، كقولك : كَلَّا ورب الكعبة ،
لا تقف على كَلَّا لأنها بمنزلة إى والله ،
قال الله جلّ وعزّ « كَلَّا وَالْقَمَرِ (١) »
الوقوف على كَلَّا قبيح ، لأنها صلة لليمين .

قال : وقال الأخفش : معنى كَلَّا :
الردع والزجر .

(قلت) وهو مذهب الخليل ، وإليه
ذهب الزجاج في جميع القرآن .

وقال ابن الأنباري ، قال المفسرون :
معنى كَلَّا : حقاً .

قال : وقال أبو حاتم : جاءت كَلَّا في
القرآن على وجهين ، فهي في موضع
بمعنى لا ، وهو ردّ للأول كما قال
المعراج :

(١) الآية ٢٢/المدر .

قَدْ طَلَبْتَ شَيْبَانُ أَنْ يُصَاكِمُوا
كَلَّا وَلَمَّا تَصْطَفِقْ مَاتِمٌ (٢)
قال : وتجيء كَلَّا بمعنى ألا التي للتنبيه
كقوله : « ألا (٣) إِنْهُمْ يَنْتُونِ صُدُورَهُمْ »
وهي زائدة ، لو لم تأت كان الكلام تاماً
مفهوماً ، قال ومنه المثل « كَلَّا زَعَمْتَ الْعِيرَ
لَا تُقَاتِلْ (٤) » .

وقال الأعشى :

كَلَّا زَعَمْتُمْ بَأْنَا لَا تُقَاتِلُكُمْ
إِنَّا لَأُمْنَا لَكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتِلْ (٥)

قال أبو بكر : وهذا غلط ، معنى كَلَّا
في المثل (٦) والبَيْت : لا ، ليس الأمر
على ما يقولون . قال : وسمعت أبا العباس ،

(٢) الرجز في ديوانه ص ٨٨ وروايته :
تسلموا بدل يصاكموا وفي ل تصاكموا ، وبعد
الرجز :

استسلموا كرهاً ولم يسالموا
(٣) الآية ٥ / هود .

(٤) في ل ج ٢٠ ص ٩٦ س ١٠ وضبط (العير)
في الأصل بالنصب ، وفي ل بالرفع وعلى الرفع تكون زعم
داخلة على جملة : العير لا تقاتل .

(٥) البيت في ل وفي ديوانه ، وشعراء النصرانية
ص ٣٦٩ .

(٦) في ل ٠٠٠ في البيت وفي المثل ٠٠٠ تقولون
ج ٢٠ ص ٩٦ .

يقول : لا يُوقَفُ على كَلَّافٍ جميع القرآن ،
لأنها جوابٌ ، والفائدة تَقَعُ فيما بعدها ،
قال : واحتجَّ السَّجِسْتَانِيُّ في أنَّ كَلَّافًا بمعنى أَلَا
بقوله جلَّ وعزَّ « كَلَّافٌ ^(١) » إنَّ الإنسانَ
لَيَطْفَى « قال : فمعناه : أَلَا ، قال أبو بكر :
ويجوزُ أن يكون بمعنى حَقًّا إنَّ الإنسانَ
ايطفئ ، ويجوزُ أن يكون رَدًّا كأنه قال :
لَا ، ليس الأمرُ على ما تظُنُّون .

وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال : كلُّ
شيءٍ في القرآن كَلَّافٌ : رَدٌّ يَرُدُّ شيئاً ،
ويُثْبِتُ آخر .

قال أبو زيد : وسمعتُ العربَ تقول :
كَلَّافٌ والله ، وبَلَّافٌ والله بمعنى ^(٢) كَلَّافٌ
والله ، وبَلَّافٌ والله .

(قلت) والكاف لا موضع لها .

[أكل]

(أبو عبيد عن الأصمعي) أَكَلْتُ أَكْلَةً
أَي لُقْمَةً ، وَأَكَلْتُ أَكْلَةً إِذَا أَكَلْتُ حَتَّى

يَشْبَعُ ، وإِنَّه لَذُو أَكْلَةٍ [للناس] ^(٣) وإِكْلَةٍ
إِذَا كَانَ ذَا غِيْبَةٍ يَغْتَابُهُمْ .

وفي أَكْلَانِ أَكَلْتُ أَي أَنَّهُ مُؤْتِكِلَةٌ .
وَأَنَّهُ لِعَظِيمُ الْأَكْلِ فِي الدُّنْيَا أَي عَظِيمُ
الرِّزْقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْتِ : انْقَطَعَ أَكْلُهُ .
وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَارِئًا وَعَقْلًا .
وَتَوْبٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ صَفِيْقًا ، قَوِيًّا .
وقال أعرابيٌّ : أَرِيدُ تَوْبًا لَه أَكَلْتُ أَي
نَفْسٌ وَقُوَّةٌ .

(الأصمعي والكسائي) وَجَدْتُ فِي
جَسَدِي أَكَّالًا أَي حِكَّةً .

وقال غيره : أَكَلْتُ النَّارُ الْخَطْبَ ،
وَأَكَلْتُهَا ^(٤) أَي أَطْعَمْتُهَا ، وَكَذَلِكَ : كُلُّ
شَيْءٍ أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا .

ويقال : آكَلْتُ الرَّجُلَ ، وَوَكَكَلْتُهُ
فَهُوَ أَكِيلِي ، وَالْهَمْزُ فِي آكَلْتُ : أَكْثَرُ
وَأَجْوَدُ .

قال : وَوَكَكَلْتُ ^(٥) الدَّابَّةُ وَكَأَلًا إِذَا

(٣) الزيادة من ج ، ل ويقتابهم : يقتضيها .

(٤) في الأصل : وَكَكَلْتُهُ ، والمذكور من ل .

(٥) من مادة (وكل) وقد ذكر فيها كاسياتي .

(١) الآية ٦ / العلق .

(٢) في ل : في معنى .

أساءت السيئر، وما ذُقتُ أكالا أي
ما يؤكل .

ويقال : أَكَلَتِ الناقةُ تَأْكُلُ أَكَلًا
إذا نَبَتَ وَبَرُّ جَنِينِهَا فِي بَطْنِهَا فوجدت لذلك
حِكَّةً وأذى .

وسميتُ بعض العرب يقول : جِلْدِي
بِأَكْلِي إِذَا وَحَدَ حِكَّةً ، ولا يقول :
جِلْدِي يَحْكُنِي .

وقال أبو نصر في قول الأعشى :

* أَبَا بُيُوتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْكِلُ^(١) *

قال : معناه أَمَا تَرَكَ تَأْكُلُ لِحْمَنَا
وَتَتَابُنَا ، وهو تَفْعَلُ من الأكل .

وَرَجُلٌ أَكُولٌ أَي كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَفُلَانٌ أَكِيلٌ ، وهو الذي يَأْكُلُ مَعَكَ .

ويقال لما أَكَلَ : مَأْكُولٌ وَأَكِيلٌ .
وَتَأْكُلُ السَّيْفُ تَأْكُلًا إِذَا مَا تَوَهَّجَ
من الحِدَّةِ .

وقال أوس بن حجر :

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَانَ غِرَارَهُ

تَلَأُلُوْ بَرَقَ فِي حَيٍّ تَأْكُلًا^(٢)

وفي حديث عمر أنه قال : « لِيَضْرِبَنَّ^(٣) »

أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ آكَلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى^(٤)
أَنِّي لَا أَقِيدُهُ ، وَاللَّهُ لَا قِيدَ لَهُ مِنْهُ .

قال أبو عبيد ، قال الحجاج^(٥) : أَرَادَ
بِآكَلَةِ اللَّحْمِ عَصًا مُّحَدَّدَةً .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : الْأَصْلُ فِي هَذَا
أَنَّهُ السَّكِينُ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَتْ الْعَصَا
الْمُحَدَّدَةَ بِهَا .

(٢) البيت في ل ملسوب إليه .

(٣) في ل : وَاثَّةٌ لِيَضْرِبَنَّ :

(٤) في الأصل بضم الياء ، وفي ل (يرى) من
غير ضبط .

(٥) في الأصل الحجاج بالهاء المهملة ، وفي ل العجاج
بالعين المهملة ؟ من ٢٢ س ١٢ .

(١) الشعر في ل / أَكَلَ / أَلَاك ، وفي ديوانه وشعراء

النصرانية ص ٣٦٨ وصدده :

أبلغ يزيد بن شيبان مألوك

وقال يعقوب : إنما هو تأكل فقلب (ل ص ٢٢)
وفي (أَلَاك) إنما أراد تأكل من الألوك حكاه يعقوب في
المقلوب ، قال ابن سيده لم نسمع نحن في الكلام تأكل
من الألوك فيكون هذا محمولا عليه مغلوباً منه .

وقال شمر: قيل في آكلة اللحم: إنها السَّيَّاطُ، شَبَّهَها بالنَّارِ لأنَّ آثارَها كآثارِها.

ويقال: أكلته العَقْرَبُ، وأكل فلان عَمْرَهُ إذا أفناه، والنَّارُ تأكلُ الحَطَبَ.

وفي حديثه آخرَ لعمرَ أنه قال لِسَاجَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا: «دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَسَاخِصَ وَالْأَكُولَةَ».

قال أبو عبيد: الأَكُولَةُ التي تُسَمَّنُ لِلْأَكْلِ.

وقال شمر: قال غيره: أَكُولَةُ غَمِّ الرَّجُلِ: الْخَصِيُّ وَالْهَرِمَةُ وَالْعَاقِرُ.

وقال ابن شميل: أَكُولَةُ الْحَيِّ: التي يَجْلُبُونَ لِلْبَيْعِ^(١) يَأْكُلُونَ ثَمَنَهَا: التَّيْسُ وَالْجُزْرَةُ، وَالْكَبْشُ الْعَظِيمُ التي ليست بِقُنُوءَةٍ^(٢)، وَالْهَرِمَةُ وَالشَّارِفُ التي ليست من جَوَارِحِ الْمَسَالِ.

(١) للبيع لم يذكر في ل.

(٢) بضم القاف وكسرهما مثل المقتنية بالضبطين وهي التي تقنى وليست للتجارة.

قال: وقد تكونُ أَكُولَةُ الْحَيِّ أَكِيلَةً، فيما زعم يونس^(٣) فيقال: هَلْ في^(٤) غَنَمِكَ أَكُولَةٌ؟ فيقال: لَا إِلَّا شَاةٌ واحدةٌ.

يقالُ هذا^(٥) من الأَكُولَةِ، ولا يقال للواحدة هذه أَكُولَةٌ.

ويقال: ما عندهُ مِئَةُ أَكَائِلٍ، وعنده مِئَةُ أَكُولَةٍ.

وقال الفراء: هي أَكُولَةُ الرَّاعِي، وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ.

قال: وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ: التي يَأْكُلُ منها، وَتُسَمَّنُ مِنْهُ.

وقال أبو زيد: هي أَكِيلَةُ الذَّنْبِ، وهي فَرِيَسَتُهُ.

قال: والأَكُولَةُ من الغنم خاصة وهي الواحدة إلى ما بَلَغَتْ وهي الْقَوَاصِي، وهي الْعَاقِرُ، وَالْهَرِمُ وَالْخَصِيُّ من الذَّكَارَةِ، صَغَارًا أَوْ كِبَارًا، وَجَمْعُهَا: الْأَكَائِلُ.

(الحياني): إِنَّهُ لَيَجِدُ أَكِيلَةً، عَلَى

(٣) في ق: مثلثة النون، والمشهور على ألسنة الجمهور كسرهما.

(٤) في ل هل غنمك بدون في.

(٥) في ل هذه.

فَعَلَةٍ، وَأَكَلَةً، وَأَكَلًا أَيْ حِكَّةً .

قال : ويقال : كَثُرَتْ الْأَكَلَةُ فِي أَرْضِ
بَنِي فَلَانٍ، أَيْ كَثُرَ مِنْ يَرْعَى، وَنَاقَةُ أَكَلَةٍ
عَلَى فَعَلَةٍ إِذَا وَجَدَتْ أَلْمًا^(١) فِي بَطْنِهَا مِنْ
نَبَاتٍ وَبَرٍّ جَنِينِهَا .

وَالْإِكَلَةُ : الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا
مَتَّكِئًا أَوْ قَاعِدًا .

وَالْتَأَكُلُ : شِدَّةُ بَرِيْقِ الْكُحْلِ إِذَا
كَبِرَ، وَالْفِضَّةُ^(٢) أَوْ الصَّبِيرُ .

ويقال : فَلَانَةٌ أَكِلَتِي لِلْمَرْأَةِ الَّتِي
تُؤَاكِلُكَ .

وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْأَكْلِ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمُ
الرِّزْقِ .

وَالْأَكْلُ : الطَّعْمَةُ : يَقَالُ : جَعَلْتُهُ لَهُ
أَكْلًا أَيْ طَعْمَةً .

ويقال : مَا هُمْ إِلَّا أَكَلَةُ رَأْسٍ أَيْ
قَلِيلٌ، قَدَرُ مَا يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْمَاءُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .

(٢) فِي ل أَوْ الصَّبْرُ أَوْ الْفِضَّةُ (ص ٢٣ س ٢)

وَالْأَكُولَةُ : الشَّاةُ تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ أَوْ
الدَّبِّبِ أَوْ الضَّبِّعِ يُصَادُ بِهَا .

وَأَمَّا الَّتِي يَفْرِسُهَا الْأَسَدُ فَهِيَ أَكِيلَةٌ .

ويقال : أَكَلْتَنِي مَا لَمْ آكُلْ .
وَأَكَلْتَنِي مَا لَمْ آكُلْ .

ويقال : أَلَيْسَ فَبِيحًا أَنْ تُؤْكَلَنِي مَا لَمْ
أَكُلْ ؟

ويقال : قَدْ أَكَلَ فَلَانٌ غَنَمِي وَشَرَبَهَا .

ويقال : ظَلَّ مَالِي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ .

وَرَجُلٌ أَكَلَةٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .

ويقال : أَكُلْ بُسْتَانَكَ دَائِمًا، وَأَكَلُهُ
ثَمَرُهُ .

ويقال : شَاةٌ مَأْكَلَةٌ، وَمَأْكَلَةٌ .

وَالْمِئْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَامِ، وَضَرْبٌ
مِنَ الْأَقْدَاحِ، وَكُلُّ مَا أَكَلَ فِيهِ فَهُوَ الْمِئْكَلَةُ،
وَالْجَمِيعُ : الْمَأْكَلُ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ^(٣) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ

(٣) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الذَّالِ .

أكل

— ٣٦٩ —

أكل

الذي أغنانا بالرَّسْلِ عن المأكَلَةِ .

قال : وهى المِيرة ، وإنما يمتسرون فى الجذب .

وقال الليث : الأكل : جماعة الأكل .
والأكل : ما جعله الملوك مأكلةً ، والأكل : الرعى أيضاً .

قال : وأكولة الراعى التى يكره للمصدق أن يأخذها ، هى التى يُسمنها الراعى .

والمأكلة : ما جعل للإنسان لا يحاسب عليه .

قال : والفار إذا اشتدَّ التهابها كأنها تأكل بعضها . يقال : انتكلت النار ، والرجل إذا اشتدَّ غضبه بأكله ، واحتج بقول الأعشى^(١) ، والرجل يستأكل قوماً أى يأكل أموالهم من الإسفات^(٢) .

(١) السابق وهو :

أبا ثبيت أما تنفك تأكل

(٢) فى الأصل : الأسباب ، والتصويب من ل والمقام يقتضيه .

والمؤكل : المَطْعَمُ ، وفى الحديث :
« لئن آكل الربا ومؤكله » .
والأكل : ما أكل الملوك .

(أبو سعيد) رجل مؤكل أى مرزوق ،
وأنشد :

منهت الأشداق عصب مؤكل
فى الأهلين واخترام السبل^(٣)
آكلت بين القوم أى حرشت
وأفسدت .

وأكل فلان عمره إذا أفناه ، وقال
الجمدى :

سألتنى عن أناس هلكوا
شرب الدهر عليهم وأكل^(٤)

(٣) الرجل المجاع فى ديوانه ص ٨٨ رقم ١١٥/١١٦ ،
وفيه غضب بالغين المعجمة ، والسبل بتعديد الباء كركم ،
وقل بضم الباء .
(٤) البيت فى ل ، وى (طرب) قال النابغة الجعدي

فى المم :

سألتنى أمتى عن جارتى

ولذا ما عى ذو اللب سأل

سألتنى

وأراى طرباً فى إثرهم

طرب الواله أو كالتخيل

(وانظر خبل) .

(م ٢٤ - ج ١٠)

قال أبو عمرو يقول: مرّ عليهم ،
وهو مثله .

وقال غيره : معناه شرب الناس بعدهم
وأكلوا .

[ألك]

قال الليث الألوكة : الرسالة ، وهي
المألكة ، على مقعلة سُميت ألوكة لأنه
يؤلك في الفم ، مشتق من قول العرب :
الفرس يألك الأجسام ، والمعروف : يلوكة
أو يملك أى يمتصغ .

وقال غيره : جاء فلان وقد استألك
مألكته أى حمل رسالته .

(أبو عبيد عن الأحر) هي المألكة .

وقال ابن السكيت مثله ، قال :
والسلائكة على القلب .

وللسلائكة : جمع مألكة ومألك ،
ثم ترك الهمز ، فقيل : ملك في الوحدان ،
وأصله مألك كما ترى ، وأنشد :

فلست للإنسى ولكن ليألك
تنزل من جو السماء يصوب^(١)

[لكى]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) لكى به
ككى ، مقصوراً^(٢) إذا كزمه .

وقال شمر : ككى به إذا أوقع به .

وقال رؤبة :

والمبلغ يلكى بالكلام الأملغ^(٣)

(١) قائله : علقمة بن عبدة (المفضليات) وهو
علقمة الفحل (شعراء النصرانية ٥٠٨) وأنشده أبو عبدة
لرجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك، قيل هو النعمان ،
وقال ابن السيفي : هو لأبي وجزة يمدح عبد الله بن
الزبير (ل/ ملك) .

وقال ابن برى : البيت لرجل من عبد القيس يمدح
النعمان ، وقيل : هو لأبي وجزة يمدح عبدالله بن الزبير ،
وقيل : هو لعلقمة بن عبدة (ل/ صوب) .

وروى : لست الخ ، وروى :

ولست بجنى ولكن ملاكا

(انظر المواد/ألك ، لأك ، ملك ، صوب) وانظر
المقاييس ٣/٣١٨ والمجلد ٦٠ وفي الأصل : تنزل
بضم اللام ؟ .

(٢) في ل : مقصور بالرفع .

(٣) الرجز في ل ، وقبله :

أوهى أديماً حلياً لم يدبغ

(ديوانه ص ٩٨ رقم ٦٠/٦١) والرجز كله في
ماوة ملغ .

(أبو عبيد عن الفراء) كَكَثْتُ^(١) به :
لَزِمْتُهُ ، جاء به مهموزا .

[لكأ]

وقال الليث : لَكَأْتُهُ بالسَّوْطِ لَكَأُ إِذَا
ضَرَبْتَهُ .

وقال أبو زيد : تَلَكَّأْتُ عَلَيْهِ تَلَكُّوْا
إِذَا اعْتَلَّاتْ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ .

[وكل]

قال ابن الأنباري في قولهم « حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ »^(٢) يقول كافينا الله ونعم
الكافي ، كقولك : رَازِقْنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الرَّازِقُ .

وقال الفراء في قول الله « أَلَّا تَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِي وَكِيلًا »^(٣) .

قال ، يقال : رَبًّا ، وَيُقَالُ : كَافِيًا .

قال ابن الأنباري : وَقِيلَ : الْوَكِيلُ :

(١) حقه أن يذكر في مادة لكأ بعده ، ويقال
إنه لغة في لَكَيْ المثل .

(٢) الآية ١٧٣ / آل عمران .

(٣) الآية ٢ / الإسراء : وفي أول المادة : أن لا ،
وكلاما جاز .

الحَافِظُ ، وَقِيلَ : الْوَكِيلُ : الْكَفِيلُ ، فَنِعْمَ
الْكَفِيلُ اللَّهُ بِأَرْزَاقِنَا .

وقال أبو إسحاق : الْوَكِيلُ فِي صِفَةِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : الَّذِي تَوَكَّلُ بِالتَّيَمِّامِ بِمَجْمَعِ
مَا خَلَقَ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ وَكَلٌ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِلٍ .

ويقال : رَجُلٌ مُوَ اكَلٌ أَي لَا تَجِدُهُ
خَفِيفًا ، بغير هَمْزٍ .

ويقال : فِيهِ وَكَالٌ أَي بَطُلٌ وَبِلَادَةٌ .

ويقال : قَدِ انَّكَلَ فُلَانٌ عَلَيْكَ ،
وَأَوْكَلَ عَلَيْكَ فُلَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : قَدِ أَوْكَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلَ :
خَلَّيْتَهُ كُلَّهُ عَلَيْهِ .

ورَجُلٌ وَكَلَّةٌ إِذَا كَانَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى
النَّاسِ .

ورَجُلٌ تُسَكَّلَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ
عَلَى غَيْرِهِ .

وقال غيره : الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ : الَّذِي يَعْلَمُ

أَنَّ اللَّهَ كَافِلٌ^(١) رِزْقِهِ وَأَمْرِهِ فَاطْمَأَنَّ قَلْبُهُ
عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يَتَوَكَّلْ عَلَى غَيْرِهِ .

وَعُرْفَةُ مَوْكَل : مَوْضِعُ الْيَمِينِ ذَكَرَهُ
لَبِيدٌ فَقَالَ^(٢) :

وَعَلَيْنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْقَيْنَهُ

قَدْ كَانَ خُلِدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ

وَجَاءَ مَوْكَلٌ عَلَى مَفْعَلٍ نَادِرًا فِي بَابِهِ ،
وَالْقِيَاسُ : مَوْكَلٌ .

(أبو عبيد) وَآكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَلَالًا إِذَا
أَسَاءَتِ السَّيْرَ .

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : الْمَوَاكِلُ مِنَ الْخَيْلِ :
الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْمَدْوِ .

وَوَكِيلُ الرَّجُلِ : الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ ، مُنَى وَكَيْلًا ،
لِأَنَّ مَوْكَلَهُ بِهِ^(٣) قَدْ وَكَلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ
بَأَمْرِهِ فَهُوَ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَالْوَكِيلُ
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى^(٤) : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا
طَرَفَةَ عَيْنٍ .

وَقِيلَ : الْوَكِيلُ رَبُّ^(٥) الْإِبِلِ .

[لاك]

(شمر) مَا ذُقْتُ عَنْده لَوَاكًا أَى

مَضَاغًا ، مِنْ لَاكَ يَلُوكُ إِذَا مَضَغَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّوْكُ : الْمَضْغُ لِلشَّيْءِ

الضُّلْبِ الْمَضْغَةِ ، وَإِدَارَتُهُ فِي الْقَمِّ : لَوْكٌ ،
وَأَنشَدَ :

وَلَوْكُهُمْ جَذَلَ الْحَصَى بِشِفَاهِهِمْ

كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ فَلَقَاصْخَرًا^(٦)

(٥) في الأصل . (وبر) انظر آخر المادة ، ولم يذكره

وانظر قول الشاعر فيه :

فسرت به حقا وسر وكيلها

سرت بمعنى الأم بالجنين وسر وكيلها بمعنى رب

الناقة الخ (صدر المادة) .

(٦) البيت في ل ، ت وفيهما جذل بالذال المهملة وفي

الأصل : الحصى بالخاء المعجمة المضسومة .

(١) في ل : كافل رزقه وأمره ، وكلاهما صحيح .

(٢) في ل : يصف الليالي .

(٣) لم يذكر (به) في ل .

(٤) في ل : القول .

ك ن وای

كنا^(١) . كان . وكن

أنك . نكا . نكى

نوك . ناك . اكن

[كنى]

قال الليث : كنى^(٢) فلان^(٣) عن

الكلمة المستعارة يكنى إذا تكلم بغيرها
مما يستدل به عليها ، نحو الرقت والغايط
ونحوه .

وفى الحديث « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَائِهِ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِأَيْرِ أَيْدٍ وَلَا تَكُونُوا » .

وقال أبو عبيد يُقال : كُنَيْتَ^(٤)

الرَّجُلَ ، وَكُنُوْتُهُ : لُغْتَانِ .

وأنشدنى أبو زيكاد^(٥) .

(١) ورسمت بعد بالياء .

(٢) فى ج : الليث : كنى عن أمره إذا تكلم بغيره
مما يستدل . .

(٣) فى الأصل : على .

(٤) فى الأصل : اكنيت ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) فى ل أبو زياد السكلابى .

ولمَّ لَأُكْنِي عَنْ قَدُورَ بغيرها

وأُغْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا وَأُصَارِحُ^(٦)

وقال الليث : قال أهل البصرة : فلان

يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

وقد قال غيرهم : فلان يُكْنَى

بعبد الله .

وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء

أنه قال : أفصح اللغات أن تقول : كُنَيْتَ

أَخُوكَ بِعَمْرٍو ، والثانية : كُنَيْتَ أَخُوكَ

بأبي عمرو ، الثالثة : كُنَيْتَ أَخُوكَ

أبا عمرو .

قال : ويقال : كُنَيْتُهُ وَكُنُوْتُهُ ،

وَأَكْنَيْتُهُ^(٧) ، وَكَنْيْتُهُ ، وَكَنْيْتُ عَنْ اللَّفْظِ

الْقَبِيحِ بِلَفْظٍ أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَتُكْنَى : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

(٦) فى ج لأنكو بالواو وفى ل استشهد به على

اليائى ن ٩٨ ثم على الواوى م ٩٩ وفيهما فأصاح

ومثله فى ت .

(٧) فى ج أخره عن كنيته المضعف .

وقال الراجز^(١) :

* خَيَالُ تُكْنَى ، وَخَيَالُ تُكْتَمَا *

وقال غيره : الكُنيةُ على ثلاثة أوجهٍ ،

أحدها : أن يُكْنَى عن الشيء الذي

يُسْتَفْهِشُ ذِكْرُهُ كَالنِّيكِ يُكْنَى عنه

بِالْتَّكَاكِحِ وَالْجَمَاعِ ، وَالْبِضَاعِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ،

والثاني : أن يُكْنَى الرَّجُلُ بِاسْمِهِ ،

تَوْقِيرًا وَتَعْظِيمًا ، والثالث : أن تقومَ

الكُنيةُ مقامَ الاسمِ ، فَيُعْرَفَ صَاحِبُهَا بِهَا

كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ كَأَبِي لَهَبٍ ، ائِمَّةُ :

عَبْدُ الْعَزَّى ، وَعُرِفَ بِكُنْيَتِهِ فَسَمَاهُ

اللهُ بِهَا .

(١) هو العجاج قال في مطلع أرجوزة :

طاب الحيلان فهاجا سقما

خيال تكنى

(ديوانه ص ٥٧) .

(وفي ج : تكنى من أسماء النساء ، ولم يذكر

الرجز .

وفي ل/تكن : الأزهرى وتكنى من أسماء النساء

في قول العجاج ، قال أحسبه من كنيت تكتى . . وفي

الأصل : تكنا بكسر التاء وآخرها ألف ، وتكرر

رسمه بالألف في الأصول رسم حسب النطق والمذكور من

ديوانه ، ل .

وفي (ت - التاج) تكنى بالضم : اسم امرأة العجاج ،

وأنشد الرجز .

[كان]

قال الفراء ، يقال : بات فلانٌ بِكِينَةٍ

سَوِيٍّ وَبِحِيْبَةٍ^(٢) سَوِيٍّ أَيْ بِحَالِ سَوِيٍّ .

(أبو عبيد عن الأحر) كَأَنْتُ^(٣) :

اشْتَدَدْتُ .

وقال أبو سعيد : يقال : أَكَانَهُ اللهُ

بُكَيْنُهُ إِكَانَةً أَيْ أَخْضَعَهُ حَتَّى اسْتَكَانَ ،

وَقَدْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِّ مَا أَكَانَهُ ،

وَأَنشَد :

لَعَمْرُكَ مَا تَشْفِي جِرَاحَ تُكَيْنُهُ

وَلَكِنْ شِفَاءٌ أَنْ تُنِيمَ حَلَالُهُ^(٤)

وقال^(٥) الله تعالى « فَمَا اسْتَسْكَانُوا

لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ »^(٦) مِنْ هَذَا أَيْ

مَا خَضَعُوا لِرَبِّهِمْ .

(٢) لم تذكر في ل ، وقد ذكرها في (حوب)

ص ٣٣٨ ، ص ٣٢٩ س ٤ وهى بكسر الحاء ، وضبط

سوء بالضم وكلاهما صحيح .

(٣) ذكر في مادة (كان) انظر ل وفيه كأن :

اشتد وكأنت ...

(٤) البيت في س ، ل ، ت ، بدون نسبة وفيها :

يشفى بالياء .

(٥) في ج قال أبو منصور : وقول الله تعالى الخ .

(٦) الآية ٧٦ / المؤمنين .

وقال ابن الأنباري في قولهم : استكانَ
فلانٌ إذا خضع ، فيه قولان ، أحدهما أنه
من السكينة ، وكان في الأصل : استسكنَ .
وهو افتعالٌ من سَكَنَ فمدُّوا استسكنَ
لما انفتح الكافُ منه بالياء ، كما يمدُّونَ
الضمة بالواو ، والكسرة بالياء ، كقوله ...
فأنظُرْ^(١) أي فأنظرْ وكقوله : شيالٌ^(٢)
في موضع الشَّالِ ، والقول الثاني أنه استفعال
من كانَ يكونُ .

(قلت^(٣)) والذي قاله أبو سعيد : حسنٌ ،

(١) جاء في ل ج ٢٠ ص ٣٩٧ في الكلام على (وا)
ومنها واو الإشباع ٠٠٠ وحكى الفراء أنظور في موضع
أنظر وأشد :

الله يعلم أنا في تلفتنا
يوم الفران إلى اخواننا صور
وأنى حيثما يثنى الهوى بصرى
من حيثما سلكوا أدنوا فأنظور
أراد فأنظر .

(٢) في ل (شمل) الشمال : لفة في الشمال قال
امرؤ القيس :

كأنى بفتحاء الجناحين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شمالي
وفي ج ٢٠ ص ٣٩٣ في الكلام على (يا) والعرب
تصل الكسرة بالياء ، أنشد الفراء :
على عجل منى أطاطىء شمالي
أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء .

(٣) لم يذكر في ج .

كانَّ الأصل فيه : السكينة ، وهي الشدة
والمدَّة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السكينة^(٤) :
النِّيقَةُ ، والسكينة : الكفالة .

وقال اللحياني : كَينُ المرأة : بظارتها .

وقال الليث : الكينُ ، وجمعه^(٥) :
الكِيونُ : غُدَدٌ دَاخِلٌ قَبْلَ المرأة .

(ثعلب عن ابن عن الأعرابي) المُكَنَّانُ :
الكفيل^(٦) .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : اكْتَنْتُ
به اكْتِيَانًا ، والاسمُ منه : السكينة ،
وَكُنْتُ عليهم أَكُونُ كَوْنًا : مثله من
الكفالة أيضًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّسْكُونُ :
التَّحَرُّكُ ، تقولُ العربُ لِمَنْ تَشْنُوهُ^(٧) :

(٤) بفتح الكاف فيهما .

(٥) في ج : الكين والكينون الخ .

(٦) في الأصل : الطقيل كرهير وهو خطأ .
والتصويب من ج ، ل .

(٧) في الأصل : تشناه والمذكور من ج ، ل .

لا كَانَ وَلَا تَكُونُ^(١) ، لا كَانَ :
لا خُلِقَ ، ولا تَكُونُ : لا تَحْرَكَ
أى مات .

وقال الليث : الكَوْنُ : الِحْدَثُ ،
يَكُونُ مِنَ النَّاسِ ، وقد يَكُونُ مصدرًا من
كَانَ يَكُونُ ، كقولهم : نَعُوذُ^(٢) بِاللّهِ مِنَ الْخَوْرِ
بَعْدَ الْكَوْنِ أى نَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ رُجُوعِ
بَعْدَ أَنْ كَانَ ؛ وَمِنْ نَقَصٍ بَعْدَ كَوْنٍ .

قال : والكائنة أيضاً : الأمرُ الحادِثُ .
قال : والكَيْنُونَةُ : فى مصدر كان
يَكُونُ : أَحْسَنُ .

(١) فى ج يكون (فعل مضارع) لا كان ولا
خلق الخ .

(٢) فى ل وفى الحديث : « أعوذ بك من الخور
بعد الكون » ، قال ابن الأثير الكون مصدر كان
التامة ، ويروى بعد الكور بالراء ..

وفى ل/خور ، وفى الحديث « نعوذ بالله من الخور
بعد الكور معناه من نقصان بعد الزيادة أو من الفساد
بعد الصلاح وفى رواية : بعد الكون ، قال أبو عبيد :
سئل عاصم عن هذا فقال : ألم تسمع لى قولهم : حار بعد
ما كان ... الخ .

وفى كور : وقولهم : نعوذ بالله من الخور بعد
الكور ... وروى عن النبی .. أنه كان يتعوذ من
الخور بعد الكور ..

قال : ويروى بالنون (أى الكون) .

وقال الفراء : العربُ تقول فى ذَوَاتِ
الْيَاءِ يَمَّا يُشْبِهُ : زَغْتُ ، وَسِيرْتُ وَطِرْتُ
طَيْرُورَةً ، وَحِدْتُ حَيْدُودَةً ، فَمَا لَا يُحْصَى
من هذا الضَّرْبِ ، فَأَمَّا ذَوَاتُ الْوَاوِ مثل :
قُلْتُ ، وَرَضْتُ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ ذَلِكَ ،
وقد جاء عنهم فى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، منها^(٣) :
الْكَيْنُونَةُ مِنْ كُنْتُ ، وَالْدَيْمُومَةُ مِنْ
كُنْتُ ، وَالْهَيْمُومَةُ مِنَ الْهَوَاعِ ، وَالسَّيْدُودَةُ
مِنْ سُدْتُ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ،
كَوْنُونَةً ، وَلَكِنَّمَا قُلْتُ فى مصادر الواو ،
وَكَثُرَتْ فى مصادر الياء الحقوها بالذى هو أكثر
محيطًا منها إِذَا كَانَتْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مُتَقَارِبَيْنِ
الْمَخْرَجِ ، قَالَ : كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : كَيْنُونَةُ :
فَيَعُولَةٌ ، هِىَ فى الْأَصْلِ : كَيُونُونَةُ ، النَقْتُ
مِنْهَا يَاءٌ وَوَاوٌ ، وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِفَةٌ فَصِيرَتَا
يَاءً مُشَدَّدَةً ، مثل^(٤) مَا قَالُوا الْهَيْئُ مِنْ هُنْتُ

(٣) مثله فى ل (صدر المادة) وفى ص ٢٥٠ ، ولم
يحيىء من الواو إلا أحرف : كينونة وهيمومة وديمومة
وقيدودة ، وأصله : كينونة بتشديد الياء الخ ، ولم
يذكر سيدودة .

(٤) فى الأصل : لِذَا ، والتصويب من ل / أول
المادة .

(٥) فى الأصل : سَاكِنٌ ، والتصويب من ل .
(٦) فى صل الأحرف ، والتصويب من ل/صدر

المادة .

ثم خَفَّوْهَا فَقَالُوا : كَيْنُونَةَ ، كما قالوا هَيْنَ
لَيْنَ .

قال الفراء ، وقد ذهب مذهباً ، إلا أنَّ
القولَ عندي هو الأولُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كان إذا
كَفَلَ ، وكانَ يَدُلُّ^(١) على خبرٍ ماضٍ في
وسطِ الكلامِ وآخره ، ولا يكونُ صِلَةً^(٢)
في أوَّلِهِ ، لأنَّ الصِّلَةَ تابعةٌ لا متَّبوعةٌ ؛
وكانَ في معنى جاء كقول الشاعر :

إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذِفُونِي
فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ^(٣)

(١) قول : تدل ، وانظر قوله بعد : تأتي ...
خبرها ... الخ ، وكلاهما صحيح ، والتأنيث أحسن .
(٢) قول تكون .

(٣) فائله : الربيع أو ربيع (كأمير أو زهير
بالتصغير) بن ضبم الغزاري أحد المعمرين المحضرين .
والبيت بهذه الرواية في :
أخبار المعمرين طبع ليدن / ٦ .
والخزانة ج ٣ ص ٣٠٧ / ٨ / ٩ (الشاهد ٥٤٥) .
وحاسة البحرى (الباب ١٢٢ فيما قيل في الكبر
والهرم) .
والاقتضاب ص ٣٦٩ .
وبرواية (كان - يهرمه) بالراء بدل الدال في :

وكانَ تَأْتِي بِاسْمٍ وَخَبَرٍ ؛ وتَأْتِي بِاسْمٍ
واحدٍ وهو خبرُها ؛ كقولك : كانَ الأمرُ .
وكانتِ القِصَّةُ ؛ أى وَقَعَ الأمرُ ؛ وَوَقَعَتِ
القِصَّةُ ، وهذه تُسمَّى التَّامَّةَ المَكْتَفِيَّةَ ، وكانَ
يكونُ^(٤) جَزَاءً .

قال أبو العباس : اختلفَ النَّاسُ في قول
الله جلَّ وعزَّ « كَيْفَ »^(٥) نُكَلِّمُ مَنْ
كانَ في المَهْدِ صَبِيًّا .

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ج ٤ ص ٤٨١ .
وشرح الجمل للزجاجي طبع الجزائر ص ٦٢ .
ول، ت بدون نسبة .

وروى : إذا جاء - يهرمه (الخزانة أيضا ، ومادة
ربيع في التاج) .

وقد أوردته الصفدى في شرح لامية العجم عند
قول الطغرائي :

ما كنت أؤثر أن يمتد بي زمنى
حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

ثم قال : وما أحلى قول السراج الوراق :

يا ربيع العنساء لا أتفاض
ك ولكن أقول : جاء الشتاء

وأنا الشيخ والربيع الغزاري
قد عنانى وفي الكرم ذكاء

وروى : فد ثرونى بدل أدثوثى (التيجان
ص ١١٩) ،

(٤) قول : تكون .

(٥) الآية ٢٩ / مريم .

فقال بعضهم : كان هاهنا صلة ،
ومعناه : كيف نُكَلِّمُ مَنْ هو في المهدِ
صبيًّا .

قال وقال الفراء : كان هاهنا شرط ،
وفي الكلام تعجبٌ ومعناه : من يَكُنْ
في المهدِ صبيًّا ، فكيف يُكَلِّمُ^(١) ؟

وأما قولُ الله جلَّ^(٢) وعزَّ : « وَكَانَ
اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا »^(٣) وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ
أبا إسحاق الزجاج قال^(٤) : اختلف الناسُ
في كان .

فقال الحسنُ البصريُّ : كان الله غفورًا
غفوراً لعباده وعن عباده ، قبل أن يَخْلُقَهُمْ .

وقال النحويون البصريون : كان
القوم شاهدوا من الله رَحْمَةً ، فأعلموا أن ذلك
ليس بحادث ، وأنَّ الله لم يزل كذلك .

وقال قومٌ من النحويين : كان وفعل
من الله جل وعزَّ بمنزلة ما في الحال فالغنى -
والله أعلم - والله غفورٌ غفورٌ .

قال أبو اسحاق : والذي قال الحسنُ
وغيره أَدْخَلَ في العربية وأشبهه بكلام العرب ،
وأما القولُ الثالثُ فعناه يؤوُلُ إلى ما قاله الحسن
وسيبيويه ، إلا أن كونَ الماضي بمعنى الحال يغلُ ،
وصاحبُ هذا القول له من الحجة : قولنا :
غفرَ الله لفلان ، بمعنى ليَغْفِرَ اللهُ له ، فلما كان
في الحال دليلٌ على الاستقبال ، وقعَ الماضي
مؤدِّياً عنها استخفافاً لأنَّ اختلفَ ألفاظُ
الأفعالِ إنما وقعَ لاختلافِ الأوقاتِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في
قول الله : « كُنْتُمْ^(٥) خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ » أي أُنْتُمْ خَيْرُ .

قال ويقال : معناه : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ في
علم الله .

وقال الليث : المِكانُ ، اشتقاقه من كان

(١) يكلم فالباء للمجهول كما في ج ، ل ، وفي
الأصل نكلم .

(٢) في ج : سبحانه .

(٣) الآية ٩٦ / النساء ، وتكرر في غير هذا
الموطن .

(٤) في ج : قال قد النخ .

(٥) الآية ١١٠ / آل عمران .

يكون ، ولكنه لما كثرت في الكلام صارت الميم كأنها أصلية .

قال : والكانون ، إن جعلته من الكين فهو (فاعول) ، وإن جعلته (فعلولا) ^(١) على تقدير قرئوس فالألف فيه أصلية ، وهو ^(٢) من الواو . وسمي به مؤقدا النار ، وقد ^(٣) مر تفسير الكانون وما قيل فيه في (باب ^(٤) كن يكن) من مضاعف الكاف .

[كان]

قال ^(٥) النحويون : (كان) أصلها (أن) أدخل عليها كاف التشبيه وهو حرف تشبيه والعرب تنصب به الاسم ، وترفع خبره ، وقد ^(٦) قال الكسائي : تكون (كان) بمعنى الجحد كقولك : كأنك أميرنا

فتأمرنا ، معناه لست أميرنا .

قال : وكان آخرى بمعنى التمس كقولك كأنك بي قد قلت الشعر فأجيدته ، معناه : ليتني قد قلت الشعر فأجيدته ، ولذلك نصب ^(٧) فأجيدته .

وقال غيره : تجي بمعنى العلم والظن كقولك : كأن الله يفعل ما يشاء ، وكأنك خارج .

وأخبرني المنذرى عن المبرّد عن الزياتي عن أبي زيد أنه قال : سمعت العرب تنشد ^(٨) هذا البيت .

ويوم توافينا بوجه مقسم
كان ظبيّة تعطو إلى ناضر السلم ^(٩)

(٧) في ج نصب بفتح النون والصاد والباء .

(٨) في الأصل : ينشد ، والمذكور من جـ لـ .

(٩) قاله : علباء بن أريم بن عوف من بني بكر بن وائل (الأصميات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص ٦٢) وفي الشواهد ص ١٢٤ علباء بن أرقم اليشكري يذكر امرأته ويمدحها وفي ل / قسم : كعب بن أرقم اليشكري أو هو باعث بن سريم اليشكري (مادة قسم والشواهد ١٢٤) .

وروى : ويوما .

كما روى : فيوما ، ووارق بدل ناضر .

أنظر مادة (أن) في ل وهامش الحزاة ٣٠١/٢ .

(١) في ج فعول (س ١٨٣) .

(٢) في ج وهمي .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) أي في ص ١٥٩ ، وفي ص ١٥٠ (هـ) هذا كتاب حرف الكاف (أبواب المضاعف منه) .

(٥) في ج بدأ المادة هكذا : وقول الله تعالى : وكأين من الخ ، وانظر مادة (أن) في ل .

(٦) عبارة ج : وقال الكسائي قد تكون الخ .

وروى : كَانَ ظَبِيَّةً ، وَكَانَ ظَبِيَّةً ،
قال : فمن رواه : كَانَ^(١) ظَبِيَّةً أراد كَانَ
ظَبِيَّةً نَخَفَ وَأَعْمَلَ .

ومن رواه : كَانَ ظَبِيَّةً ، أراد :
كَظَبِيَّةً .

ومن رواه كَانَ ظَبِيَّةً أرادَ كَانَهَا
ظَبِيَّةً فَخَفَّ وَأَعْمَلَ مَعَ الْكِنَايَةِ .

(الخرّاز^(٢) عن ابن الأعرابي) : أنه
أنشد :

كَأَمَّا يَخْتَطِبُنَ عَلَى قَنَادٍ
وَيَسْتَضْحِكُنَ عَنْ حَبِّ الْغَامِ^(٣)
قال يريدُ : كَأَمَّا فَقَالَ : كَأَمَّا .

[وكن]

شمر عن أبي عمرو : الواكِنُ من الطائر :

الواقعُ حيناً^(٤) وقع : على حائط أو عودٍ أو
شجرٍ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الوَكَئَةُ : موضعٌ يقعُ عليه الطائرُ للراحة ،
ولا بيتُ فيه .

قال : والتوَكَّنُ : حُسْنُ الاتِّكَامِ فِي
المَجْلَسِ .

وأنشد غيره :

قُلْتُ لَهَا لِمَا لِكَ أَنْ تَوَكَّنِي
فِي جِلْسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلَبَّنِي^(٥)

وقال ابن الأعرابي : مَوْقَعَةُ الطائرُ :
أَقْنَتُهُ ، وجمعها : أَقْنٌ ، وَأَقْنَتُهُ : موضعُ
عُشِّهِ .

(٤) في الأصول : حيثما .

(٥) فائله : جرى الكاهلي .

(تهذيب ابن السكيت ص ١٩٣) وروايته : عندي
في الجلسة .

وفي ل/وكن ، وضبط جلسة بكسر الجيم شكلاً .

وفي (لبن) قال بدل قلت ، وضبط جلسة بفتح الجيم
شكلاً ، كما ضبطت في الأصل ، ج ، وضبط (جرى)
بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء كالأبي .

(١) في الأصل : بتشديد النون ، والمذكور عن ل
والمقام يقتضيه .

(٢) في ل الجرار بجم ورايين مهملتين (أن)
١٧٣ / آخر سطر .

(٣) البيت في ل/ أن / بدون لسبة ، وفي الأصل
يخطبان بدل يخطبان ، وضبطه شكلاً بفتح الياء ونسكين
الحاء المعجمة ، وكأنه محرف عن يخطبان من اختطى
إذا مشى أى كأنهن يمشين على شوك ، يصفهن بالتؤدة
وهو مدح ، وما أثبت من ج ، ل .

وقال أبو عبيدة : هي الوُكْنَةُ ، والأُكْنَةُ ،
والوُفْنَةُ ، والأُفْنَةُ .

وقال الليث : وَكَنَ الطَّائِرُ يَكْنُ وَكُونًا
إِذَا حَضَنَ عَلَى بَيْضَتِهِ ، فَهُوَ وَاكِنٌ ، وَالجَمِيعُ :
وَكُونٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَذْكُرُنِي سَلَمَى ، وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا

حَمَامٌ عَلَى بَيْضَاتِهِنَّ وَكُونٌ^(١)

وَالْوَكْنُ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْكُنُ فِيهِ
عَلَى الْبَيْضِ ، وَالْوُكْنَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ وَكْرٍ وَعُشٍّ
وَالْجَمِيعُ : الْوُكُنَاتُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْوَكَرُ ، وَالْوَكْنُ
جَمِيعًا : الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ، وَقَدْ
وَكَنَ يَكْنُ وَكْنًا .

(قلت^(٢)) وَقَدْ يُقَالُ لِمَوْقِعِ الطَّائِرِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ :

تَذْكُرُنِي سَلَمَى وَفَدَ حَالُ بَيْتِنَا .

وهي رواية ج وانظر الأساس ، والتاج ، والتكملة
١٣٠/٦ .

(٢) فِي ج : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

* تَرَاهُ كَالْبَايِ انْتَمَى فِي الْمَوْكِنِ^(٣) *

(أبو عبيد عن الأموي) أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

* إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَيْرٍ وَكْنٍ^(٤) *

وهو الشديدُ .

وقال شمر : لَا أَعْرِفُهُ .

[أنك]

فِي الْحَدِيثِ : « مَنِ اسْتَمَعَ لِحَدِيثِ^(٥)
قَوْمٍ هُمْ لَهُ كَارُهُونَ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنَكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قَالَ الْقَتْمِي : الْآنَكَ : الْأَسْرُبُ .

(٣) قَائِلُهُ : رُوِيَّ عَنْ يَمْدَحَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ،
وَقِيلَ :

* فَاْمَدَحَ بِلَالًا غَيْرَ مَا مَوْكِنَ *

دِيَوَانُهُ ضَمِنَ مَجْمُوعَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٦٢/٣ .

وَفِي ل / ابْنِ : وَامْدَحَ - لِلْمَوْكِنِ .

وَانْظُرِ الْمَوَادَّ / ابْنِ ، وَكْنُ .

تَهْذِيبُ ابْنِ السَّكَيْتِ / بَابُ الْمَدْحِ ٨١٣/٤٤٠ .

(٣) الرَّجَزُ فِي ل ، وَلَمْ يُنْسَبْ ، وَلَمْ يُضْبَطْ الْكَافُ
وَالْمَذْكُورُ مِنَ الْأَصْلِ ، ج .

(٤) فِي ج ، إِلَى حَدِيثٍ .

(٥) زَادَ فِي (ل) وَهُوَ الرِّصَاصُ الْقَلَامِيُّ ، وَقَالَ
كَرَاعٌ : هُوَ الْقَزْدِيرُ وَقِيلَ : هُوَ الرِّصَاصُ الْأَيْضُ ،
وَقِيلَ : الْأَسْوَدُ ، وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ مِنْهُ أَمْ وَالْأَسْرَبُ :
الرِّصَاصُ وَهُوَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِهَا فَارِسِي
مَعْرَبٍ (سَرَبٍ) بِضَمِّ السِّينِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ .

(قلت^(١)) وأحسبُهُ مَعْرَبًا^(٢) ، وقد جاء
في الشعر^(٣) العربي :

* بأزطال أنك^(٤) *

والقطعة الواحدة : آنكة .

[قال^(٥) رؤبة :

في جسم خذل صلتي عَمَمُهُ

يأنك عن تفنييه مُفَامُهُ

قال الأصمعي : لا أدري ما يأنك .

وقال ابن الأعرابي : يأنك : يعظم] .

[نكا]

قال الليث : نَكَاتُ الجِرَاحَةِ أَنْكَوْهَا
إذا قرقتها بعدما كادت تَبْرَأَ ونَكَاتُ في
العدو نَكَأ .

قال : ولُفَّةٌ أُخْرَى : نَكَيْتُ في العدو
نِكَايَةً .

(الحراني عن ابن السكيت) في باب
الحروف التي تُهَمَزُ فيكون لها معنى ، ولا تهَمَزُ
فيكون لها معنى آخر : نَكَاتُ القِرْحَةِ
أَنْكَوْهَا نَكَأ إذا قرقتها^(٦) .

وقد نَكَيْتُ في العدو أُنْكِ نِكَايَةً
إذا هزمتُه وغلبته^(٧) ، فَنَكِي يَنْكِي
نَكِي .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال في الدعاء
للرجل : هَنَيْتَ^(٨) ولا تُنْكَهْ ، أي أَصَبْتَ
خيراً ، ولا أَصَابَكَ الضَّرُّ ، يدْعُو له .

قال أبو الهيثم ، يقال في^(٩) المثل :
لا تُنْكَهْ ؛ وَلَا تُنْكَهْ جميعاً .

فن^(١٠) قال : لا تُنْكَهْ ، فالأصل :

(٦) في ل (نكي) .. وقصرتها .

(٧) في ل (نكي) إذا أكرت فيهم الجراح
والقتل فوهنوا لذلك .

(٨) في ل : وقولهم : هنتت ولا تنكأ أي هناك
الله بما نلت ولا أصابك بوجع .

(٩) في ل : في هذا المثل .

(١٠) في ل : من .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) بتشديد الراء كما في ج وفي الأصل يسكون
العين ككرم ، وكلاهما صحيح من أعرب أو عرب .

(٣) في ج : شعر عربي .

(٤) جزء من بيت لم أهد إلى تكملة ولا إلى
قائله .

(٥) الزيادة من ج .

والرجز في ديوانه آخر م ١٥٣ ، وفي ل جدل
بالجيم وهو خطأ .

لَا تُنْكَ بِغَيْرِ هَاءٍ ، فَإِذَا وَقِفَ^(١) عَلَى الْكَافِ
اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ نُفْرَكَ الْكَافُ ، وَزِيدَتِ
أَلْهَاءُ بِسُكُونِ عَلَيْهَا .

قال : وَقَوْلُهُمْ : هَنَنْتَ أَى ظَفِرْتَ ،
بِمَعْنَى الدَّعَاءِ لَهُ .

وقولهم : لَا تُنْكَ ، أَى لَا نَكَيْتَ ،
أَى لَا جَعَلْتَ اللَّهَ مَنَكِيًّا مُنْهَزِمًا مَغْلُوبًا .

(ابن شميل) نَكَأْتَهُ حَقَّهُ نَكَاً أَى
قَضَيْتَهُ ، وَازْدَكَأْتُ^(٢) مِنْهُ حَقِّي وَانْتَكَاأْتُ
أَى أَخَذْتُهُ .

وَلَتَجِدَنَّه زُكَاةً نُكَاةً : يَقْضَى مَا عَلَيْهِ .

[نوك]

قال الليث : النُّوكُ^(٣) : الْحُمَقُ ، وَالْأَنُوكُ :
الْأَحْمَقُ ، وَجَمْعُهُ : النَّوْكِيُّ .

قال : وَيُجَوَزُ فِي الشَّعْرِ : قَوْمٌ نُوكٌ ،
وَالنَّوَاكَةُ : الْحِمَاةُ ، وَاسْتَنَوَكَتْهُ^(٤) :
اسْتَحْمَقَّتْهُ .

(١) قُل : وَقِفْتَ .

(٢) قُل ل / نَكَا / زَكَاً .

(٣) قُل ج بضم النون قُل ل مثله ، قُل الْقَامُوسُ
وَيُنْتَجِ .

(٤) قُل ج : وَاسْتَنَوَكَتْ فَلَانَا أَى اسْتَحْمَقَّتْهُ .

قال أبو بكر في قولهم : فَلَانُ أُنُوكُ .

قال الأصمعي : الْأُنُوكُ : الْعَاجِزُ الْجَاهِلُ .

قال : وَالنُّوكُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْعَجْزُ ،
وَالْجَهْلُ .

وَأُنْشِدُ :

* وَاسْتَنَوَكَتْ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ^(٥) *

وقال غير الأصمعي : الْأُنُوكُ : الْعَيْيُ فِي

كَلَامِهِ .

وَأُنْشِدُ :

* فَكُنْ أُنُوكَ النَّوْكِ إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ^(٦) *

[نيك]

قال الليث : النَّيْكُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْفَاعِلُ :

(٥) الرجز قُل ل / وَفِي (سجك) وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ
السَّكَيْتِ (بَابُ الْأَلْوَانِ ٢٣٤) :

تَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكَ

وَاسْتَنَوَكَتْ

* وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرَ السَّحُوكَ *

(٦) مِثْلُهُ قُل وَفِي التَّهْذِيبِ (كَيْسُ) عَسَ هَذَا

فَقَدْ جَاءَ فِيهِ :

فَكُنْ أَكَيْسُ الْكَيْسِ إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ

وَكُنْ جَاهِلًا مَا لَقِيَتْ ذَوِي الْجَهْلِ

وَقُل :

فَكُنْ أَكَيْسُ الْكَيْسِ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْتَ أَنْتَ أَحَقُّ

نائبك، والمفعول به : مَنِكَ وَمَنْيُوكَ ،
والأنتى : مَنْيُوكَ^(١) .

ك ف و اى

كفى ، كفا ، كاف ، وكف ، أفك ،
أكف .

[نسك]

قال الليث : كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً إِذَا
قَامَ بِالْأَمْرِ ، وَاسْتَكْفَيْتُهُ^(٢) أَمَرْتُ فَكَفَانِيهِ ،
ويقال : كَفَاكَ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ حَسْبُكَ ،
وكفالك هذا الشيء ، وتقول : رَأَيْتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، ورأيت رجُلَيْنِ
كَافِيَيْنِ^(٣) مِنْ رَجُلَيْنِ ، ورأيتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجَالٍ ، معناه : كَفَاكَ بِهِ^(٤)
رَجُلًا .

وقال الزجاجُ في قول الله جلَّ وعزَّ^(٥)

« وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا^(٦) » وما أشبهه في القرآن ،
معنى الباء^(٧) : التوكيد^(٨) ، والمعنى : كَفَى
اللهُ ، إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ^(٩) دَخَلَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ ،
لأنَّ معنى الكلامِ الأمرُ ، المعنى : اكْتَفَوْا
بِاللهِ وَلِيًّا ، قال : وَوَلِيًّا ، مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ،
وَقِيلَ^(١٠) عَلَى التَّمْيِيزِ .

وقال في قوله^(١١) « أَوْ لَمْ يَكُنْ^(١٢) بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » معناه :
أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ ، أَوْ لَمْ تَكْفِهِمْ
شَهَادَةً رَبِّكَ ، ومعنى الكِفَايَةِ هَاهُنَا : أَنَّهُ
قَدْ بَيَّنَّ لَهُمْ مَا فِيهِ كِفَايَةً فِي الدَّلَالَةِ عَلَى
تَوْحِيدِهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) هذا رَجُلٌ
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ ،

(٨) الآية ٤٥ / النساء .

(٩) في الأصل : الباء وهو تحريف .

(١٠) في ل للتوكيد .

(١١) في الأصل الباء كما سبق .

(١٢) في الأصل : فقيل ، والمذكور من ج ، ل
والمقام يقتضيه .

(١٣) في ج زيادة : سبعانه .

(١٤) الآية ٥٣ / فصلت .

(١) ومثله في ل/ نيك ، ومن قوله : منيك تؤخذ
صفة للأشئ وهي : منيكة .

(٢) في ج : كفاً مهموز .

(٣) في ج : ويقال .

(٤) في ل كافيك كسابقه ص ٩٠ س ٧ .

(٥) لفظ به لم يذكر في ج .

(٦) في ج تعالى .

وَجَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَشَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(الليث) الكُفَى^(١) : بَطْنُ الْوَادِي ،
وَالْجَمِيعُ : الْأَكْفَاءُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكُفَى :
الْأَقْوَاتُ ، وَاحِدَتُهُمَا : كُفْيَةٌ .

ويقال : فلان لا يملك كُفَى يَوْمِهِ ،
على مِيزَانٍ^(٢) هُدًى^(٣) أَى قُوتَ يَوْمِهِ ،
وَأُنْشَدَ :

* وَخُتِيطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى^(٤) *

(ابن هانئ عن أبي زيد) سَمِعْتُ امْرَأَةً
مِنْ عُقَيْلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَأُ « لَمْ يَلِدْ »^(٥) وَلَمْ يُولَدْ ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفًى أَحَدٌ » فَأَلْقَى الْهَمْزَةَ

(١) فى ل (آخر مادة كفى) ٠٠ عن كراع ،
وفى الأصل محرف .

(٢) أى وزن .

(٣) فى الأصل ، ل : هذا ، والتصويب من ج ،
والمقام يؤيده .

(٤) الشعر فى ل ، ت والأساس والصحاح وغيرها
وفى الصحاح كما بالألف وعجزه :

* وذات رضيع لم ينمها رضيعها *

(انظر مادتي / كفى ، خبط) .

(٥) الآية ٣ / الإحلاس .

وَحَوَّلَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْفَاءِ .

وقال الزجاج فى قوله « وَلَمْ^(٦) يَكُنْ لَهُ^(٧) »
كُفًى أَحَدٌ ، فيها^(٨) أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ ، الْقِرَاءَةُ
مِنْهَا بِثَلَاثَةٍ^(٩) ، كُفًى ، بضم الكافِ والفاءِ ،
كُفًى ، بضم الكافِ وسكونِ الفاءِ ، وَكُفًى^(١٠)
بكسر الكافِ وسكونِ الفاءِ ، وَبِجُوزٍ :
كَفَاءٌ بِكسرِ الكافِ والمَدِّ ، وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَا ،
وَمَعْنَاهُ : وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِثْلًا لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١١) ،
ويقال : فلان كُفًى فلانٍ وَكُفًى فلانٍ ،
وقرأ ابنُ كثيرٍ ، وابنُ عامرٍ وأبو عمرو ،
وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ كُفًى مَثَقَلًا^(١٢)
[مَهْمُوزًا]^(١٣) وقرأ حمزة . كُفًى ، بسكونِ
الْفَاءِ مَهْمُوزًا ، وَإِذَا وَقَفَ قَرَأَ : كُفًى^(١٤)
بغيرِ هَمْزٍ ، واختلف عن نافع ، فَرُوِيَ عَنْهُ ،
كُفًى مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو .

(٦) فى الأصل : لَمْ ، والمذكور من ج ، ل ولس
الآية .

(٧) فيها ليست فى ل إذ قبلها فى .

(٨) فى ج ، ل ثلاثة .

(٩) فى ج : تعالى ذكره .

(١٠) أى متحركا ، فان الفاء مضمومة .

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) فى ل : كفا .

(م ٢٥ — ج ١٠)

وَرُوِيَ كُفُوًا^(١) مثل حمزة، وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُونَ»^(٢)
دِمَاؤُهُمْ .

قال أبو عبيد: يُرِيدُ: تَتَسَاوَى^(٣) في الدِّيَّاتِ
وَالْقِصَاصِ فَلَيْسَ لَشَرِيفٍ عَلَى وَضِيعٍ فَضْلٌ
فِي ذَلِكَ، وَفِي حَدِيثٍ^(٤) آخَرَ فِي الْعَقِيقَةِ «عَنِ
الْعُلَامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ» يَرِيدُ^(٥) :
مُتَسَاوِيَتَانِ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوٍ شَيْئًا حَتَّى
يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ مُكَافٍ لَهُ، وَالْمُكَافَأَةُ بَيْنَ
النَّاسِ مِنْ هَذَا، يُقَالُ: كَفَأْتُ الرَّجُلَ أَيْ
فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِي، وَمِنْهُ: الْكَفَاءُ^(٦)
مِنَ الرَّجَالِ لِلْمَرْأَةِ . يَقُولُ: إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي
حَسَبِهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَسْأَلِ
الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أَخْتِهَا لِتَكْتَفِيءَ مَا فِي صَحْفَتَيْهَا،
فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ لَهَا» فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ: لِتَكْتَفِيءَ
تَفْتَعِلُ مِنْ كَفَأْتُ الْقِدْرَ وَغَيْرِهَا إِذَا كَتَبْتَهَا

لِتُقَرِّغَ مَا فِيهَا، وَالصَّحْفَةُ: الْقَصْعَةُ، وَهَذَا
مِثْلُ لِمَالَةِ الضَّرَةِ حَقَّ صَاحِبَتِهَا مِنْ زَوْجِهَا
إِلَى نَفْسِهَا لِتَصِيرَ حَقُّ الْأُخْرَى كُلُّهُ مِنْ
زَوْجِهَا لَهَا .

(أبو عبيد عن الكسائي) كَفَأْتُ الْإِنَاءَ
إِذَا كَبَيْتَهُ، وَأَكْفَأْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَمَلْتَهُ،
وَلِهَذَا قِيلَ أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ إِذَا أَمَلْتِ
رَأْسَهَا وَلَمْ تَمْصِبْهَا نَصَبًا حَتَّى^(٧) تَرْمِيَّ عَنْهَا،
وَأَشَدُّ:

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مَكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ^(٨)
أَيْ مُمَالًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَفَأْتُ الْإِنَاءَ كَفَأً
إِذَا قَلْبَتُهُ، وَأَكْفَأْتُ فِي مَسِيرِي إِذَا مَا جُرْتُ
عَنْ^(٩) الْقَصْدِ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

(٧) فُلٌ: حِينَ يَرْمِي عَلَيْهَا، وَفِي الصَّحَاحِ . .
عَنْهَا .

(٨) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ، وَرَوَايَةُ الْأَسَاسِ:
* إِذَا مَا عَلَوْ أَرْضًا تَرَى ... *

يُقَالُ: سَجَعٌ إِذَا اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ وَأَشْبَهَ بَعْضُهُ
بَعْضًا (أَنْظُرْ مَا دَنَى كَفَأً، سَجَعٌ).

(٩) فِي الْأَصْلِ: عَلَى وَالْمَذْكُورِ مِنْ ج .

(١) فِي ج، ل كَفَأً .

(٢) فِي الْأَصْلِ يَتَكَافَأُ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٣) فِي الْأَصْلِ يَتَسَاوَى .

(٤) عِبَارَةٌ ل: وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ الْخ .

(٥) فِي ل أَيْ بَدَلَ يَرِيدُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ: بِهَمْزَةٍ عَلَى وَاوٍ، وَالْمَذْكُورُ

مِنْ ل .

*... مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ *

السَّاجِعُ : القاصدُ ، والمُكْفَأُ :
الجائرُ .

قال : واكْفَأْتُ الشَّعْرَ إِكْفَاءً إِذَا
خَالَفَتْ بِقَوَائِيهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أبي عمرو
ابن العلاء) قال : والإكْفَاءُ : اختلافُ
إعرابِ القوائِي .

(أبو زيد) اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا
نَاقَتَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَهْبِهَا لَهُ ، وَوَلَدَهَا وَوَبَّرَهَا
سَنَةً .

وَكَفَّاتُ الْقَوْمِ كَفَأً إِذَا مَا أَرَادُوا
وَجْهًا فَصَرَّقَتْهُمْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة والكسائي)
اكَفَّاتُ^(١) إِبِلِي فَلَانًا إِذَا جَعَلْتَ لَهُ
أَوْبَارَهَا وَأَلْبَانَهَا . وَاكَفَّاتُ إِبِلِي أَيْضًا
كَفَّائَتَيْنِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : كَفَّائَتَيْنِ^(٢) ،

(١) في ل : أ كَفَأَ إِبِلَهُ وَغَنِمَهُ فَلَانًا : جعل له
أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها .
(٢) فالكاف تفتح وتضم ومثله في ل .

وهو أَنْ تُجْمَلَ نِصْفَتَيْنِ ، يَنْتِجُ كُلَّ عَامٍ
نِصْفًا كَمَا يَصْنَعُ بِالْأَرْضِ بِالزَّرْعَةِ .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) ، يقال : نَتَجَ
فُلَانٌ إِبِلَهُ كَفَاءً ، وَكُفَاءً ، وهو أَنْ
يُفَرَّقَ إِبِلُهُ ، فَيَضْرِبُ الْفَحْلَ الْعَامَ إِخْدَى
الْفِرْقَتَيْنِ وَيَدْعُ الْآخَرَى ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ
الْمُقْبِلُ أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي الْفِرْقَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ
أَضْرَبَهَا الْفَحْلُ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَتَرَكَ الَّتِي
كَانَ أَضْرَبَهَا الْفَحْلُ فِي الْعَامِ الْآخِرِ ؛ لِأَنَّ
أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ الْفَحْلُ عَامًا
وَأُنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ فِي ذَلِكَ :

تَرَى كَفَّائَتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَحْدِ

لَهُ رَيْلٌ سَقَبِي النَّتَاجَيْنِ لَا مِسْ^(٣)

يَعْنِي أَنَّهَا نَتِجَتْ إِنْأًا كُلَّهَا ،

(٣) البيت في ل ، ت ، ص (الصحاح) وتنوعت
روايات صدره .

في الصحاح : كلا بدل ترى ، وفي (نفس)
كفَّائَتِيهَا بفتح الكاف شكلا ، وتنفضان ، وفي الأصل
ينفضان ، وفي تنفضان ، وفي ج ينفضان ، والصواب :
تنفضان أو تنفضان ، يقال : نفضت الإبل والنفضت ،
وفي الأصل ، ل يحد ، وفي نفض يحد بالحاء المهملة ،
والتصويب من ج ، ت ، وفي ل (كفأ / نفض) لها
بدل له .

وأنشد لكعب بن زهير :

إِذَا مَا تَجَنَّا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاءٍ
بَغَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا^(١)

قال : وكفأت الإناء بغير^(٢) أليف .

وقال ابن الأعرابي : أكفأت : لغة .

قال : وكفيتته ما أهمه .

قال : وأكفأت البيت فهو مكفأ

إِذَا عَمِلْتَ^(٣) لَهُ كِفَاءً ، [وَكِفَاءً^(٤)]

الْبَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ

نَصِيبِينَ أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَمْدِنًا بِمِثْلَةِ^(٥) شَاةٍ

مُتَّبِعٍ فَأَتَى أُمَّهُ قَاسَتَا مَرْهًا فَقَالَتْ : إِنَّكَ

اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ [أُمُّهَا^(٦) : مِثْلُهُ] وَأَوْلَادُهَا :

(١) في (خمس) نتجنا بالبناء للمجهول - كفأة

بفتح الكاف .

(٢) يعني الثلاثي .

(٣) في الأصل : علمت وهو محرف ، والتصويب
من ج ل والمقام .

(٤) الزيادة من ج ، ل .

(٥) رسمتها كما رسمها في بعض المواد فإنها مثل
فتة ورثة وستأني بعد .

(٦) زيادة من ل .

مِثْلُ شَاةٍ ، وَكُفَاتُهَا : مِثْلُ شَاةٍ فَدِدَمَ فَاسْتَقَالَ
صَاحِبَهُ فَأَبَى أَنْ يُقِيلَهُ ، فَقَبَضَ الْمَعْدِنَ فَأَذَابَهُ
وَأَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفٍ^(٧) شَاةٍ .

فَأَتَى^(٨) بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ^(٩) اللَّهُ

عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا الْحَارِثِ أَصَابَ^(١٠) رِكَازًا ،

فَسَأَلَهُ عَلَى فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِثْلِ شَاةٍ

مُتَّبِعٍ ، فَقَالَ عَلَى : مَا أَرَى الْخُلُوسَ إِلَّا عَلَى

الْبَائِعِ . فَأَحْذَ الْخُلُوسَ مِنَ الْغَنَمِ ، أَرَادَ بِالْمُتَّبِعِ

الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا .

وقوله : أتى به أى وَشَى بِهِ وَسَعَى بِهِ

يَا تُؤْأَتُوا ؟

وَالْكُفَاءُ : أَصْلُهُمَا فِي الْإِبِلِ كَمَا قَالَ

أَبُو عَمْرٍو ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ

أَنْ تُجْمَلَ الْإِبِلُ لِقَطْعَتَيْنِ ، يُرَاوَحُ بَيْنَهُمَا فِي

فِي النَّتَاجِ .

(٧) في ل ألف من ١٣٩ س ١٢ .

(٨) في الأصل ، ل بالياء مرتين وبعدها : بأثو
أثوا وفيه تلفيق ، فقد ورد : أنا بفلان يأنو أثوا ، وأنى
به يأنى أثيا .

(٩) في ج عليه السلام .

(١٠) في الأصل زكازا وهو محرف بنقط الراء .

وأنشد شمر :

فَطَعْتُ إِبْرِي كُفَاً تَيْنِ ثُدَيْنِ

قَسَمْتُهُمَا بِقِطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنِ^(١)

أَنْتِجُ كُفَاً تَيْنَهُمَا فِي عَامِنِ

أَنْتِجُ عَاماً ذِي وَهْدِي يُدْمِنِ

وَأَنْتِجُ الْمُعَفَى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ

مِنْ عَامِنَا الْجَائِي ، وَتِيكَ يَبْقَيْنِ

(قلت)^(٢) : لم يزد شمر على هذا التفسير

والمعنى أَنَّ أُمَّ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كُفَاً مِثْلَ^(٣)

شاةٍ ، كل^(٤) نِتَاجٍ : مِثْلَ ، ولو كانت إِبْلًا

كان كُفَاً مِثْلَ من الإِبِلِ خَمْسِينَ ، لَأَنَّ الْغَنَمَ

يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِيهَا وَتُتَ ضَرَابُهَا أُجْعَ ،

وَلَيْسَتْ كَالِإِبِلِ يَحْمَلُ الْفَحْلُ عَلَيْهَا سَنَةً ،

وَسَنَةً لَا .

وَأَرَادَتْ أُمُّ الرَّجُلِ تَكْثِيرَ مَا اشْتَرَى

(١) الرجز في ل غير منسوب .

(٢) في ج : قال أبو منصور .

(٣) رسمها على نبرة وهو الرسم الصحيح ، وأما رسمها هكذا (مائة) للفرقة بينها وبين (منه) فمريب وغريب .

(٤) في ل في كل .

به ابْنَهَا ، وَإِعْلَامُهُ^(٥) أَنَّهُ مَغْبُونٌ فِيمَا ابْتَاعَ ،
فَطَعَتْهُ أَنَّهُ كَأَنَّهُ اشْتَرَى الْمَعْدِنَ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ
فَنَدِمَ ابْنُهَا ، وَاسْتَقَالَ بَائِعَهُ فَأَبَى ، وَبَارَكَ اللَّهُ
لَهُ فِي الْمَعْدِنِ فَحَسَدَهُ الْبَائِعُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّبْحِ ،
وَسَعَى بِهِ إِلَى عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَأْخُذَ مِنْهُ
الْخُمْسَ ، فَالْزَمَ الْخُمْسَ الْبَائِعَ ، وَأَضَرَّ السَّاعِي
بِنَفْسِهِ .

(أبو نصر) يقال : مَالِي بِهِ قَبِيلٌ وَلَا كِفَاةً
أَي طَاقَةً عَلَى أَنْ أَكَاثَهُ .

وأنشد :

* وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاةٌ^(٦) *

وقال الليث : قال بعضهم : الإِ كِفَاةٌ فِي

الشَّعْرِ هُوَ الْمُعَاقَبَةُ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ ، أَوْ^(٧)

النُّونَ وَالْمِيمَ .

(قلت)^(٨) : والقَوْلُ فِيهِ مَا قَالَ

أَبُو عَمْرٍو .

(٥) في الأصل بالرفع .

(٦) الشعر لحسان بن ثابت ، وصدده :

* وَجَبْرِيلَ رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا *

(٧) في ل والنون ، وفي ج نقص .

(٨) في ج : قال الأزهري .

وقال الليث : ورأيتُ فلاناً مُكفَّاً الوجه
إذا رأيتُهُ ككسِف^(١) اللونِ ساهماً .

ويقال : كان الناسُ مُجتمعين فانكفأوا
وانكفتموا إذا نهزموا .

وقال أبو زيد : استكفأتُ فلاناً نخلةً
إذا سألتَهُ ثمرها سنةً ، فجعل للنخل كفاً ،
وهو ثمرٌ سلتها ، شَبَّهتُ بكفاةِ الإبل .

وأنشد^(٢) :

غُلِبَ بَجَا لِيحُ عِنْدَ الْمَحَلِ كُفْأُهَا
أَشْطَأُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ
أراد به النخل ، وأراد^(٣) بأشطانها :
عروقها .

وفي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَنَّهُ كَانَ [إِذَا^(٤)] مَشَى تَكْفَأً^(٥)
تَكْفُؤًا .

فالتكفؤُ : التمايل^(٦) كما تكفأ
السفينةُ في الماءِ يميناً وشمالاً ، وكلُّ شيءٍ
أَمَلَتْهُ فَقَدْ كَفَأَتْهُ .

ويقال : أصبح فلانٌ كفيّ اللون :
مُتَغَيِّرُهُ^(٧) كأنه كفيّ ، فهو مكفؤ
وكفيّ .

وقال دريدُ بن الصَّمَّةِ :

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبِجِ قَرْعِ
كُفْيِ اللَّوْنِ مِنْ مَسٍّ وَضَرْسٍ^(٨)
أى مُتَغَيِّرِ اللَّوْنِ مِنْ كَثَرَةِ مَا مُسِحَ
وَعُضَّ .

(٤) الزيادة من ج ، ل ويقضيها المقام .

(٥) الرسم في ج ، ل مخالف لما هنا .

(٦) عبارة ج ، ل : التمايل إلى قدام . . .
في جريها . . .

(٧) في الأصل رسم الناسخ الهاء مع الكاف
هكذا : هكا ، والتصويب من ج ، ل .

(٨) البيت في ل ، وفي الأصل فرح بالرفق وهو
خطأ ، وفي ل : كفى بالجرح ، وفي الأصل ، ج بالصب
وكذا تفسيره ، وانظر مادة (ضرس) ففيها روايات
مختلفة .

(١) في الأصل : كاشف وهو محرف .

(٢) أبو عمرو (ل / جلع) وفيها كفوؤها ،
وفي ج عذاب بفتح العين والذال المهملتين ، وفي الأصل
بالذال المعجمة ، وفي ل (كفا / جلع) بكسر العين ،
وبها مش كفا : قوله عذاب : هو في غير نسخة من
المحكم بالذال المعجمة مضبوطاً كما ترى ، وهو في التهذيب
بالذال المهملة مع فتح العين .

وانظر مادتي (عذب / عذب) .

(٣) في الأصل : فأراد ، والمذكور من ج ، ل

ويقال: كافاً الرجلُ بينَ فارسَيْنِ برُحٍّ
إذا وَاَلِيَّ بينهما، فطعنَ هذا ثم هذا .
وقال الكميت :

.

نَحَرَ الْمُكَافِيءَ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ^(١)
وَالْمَكْثُورُ : الذى غلبه الأقرانُ
بكثرتهم ، يَهْتَبِلُ : يَحْتَالُ [للخلاص]^(٢) .

ويقال . بنى فلان ظُلَّةً يُكَافِيءُ بِهَا عَيْنَ
الشمسِ لِيَتَّقِيَ حَرَّهَا .

وقال أبو ذر : « لَنَا عِبَاءُ تَانِ مُنْكَافِيءٍ
بِهَا عَنَا عَيْنَ الشَّمْسِ أَى تَقَابِلُ بِهَا الشَّمْسُ ،
وَإِنِّى لِأَخْشَى فَضْلَ الْحِسَابِ » .

وقال ابن شميل : سَفَامٌ^(٣) أَ كَفَفًا : وَهُوَ

(١) مثله في ل وفي (كثر) يصف فيه الكميت
الثور والكلاب ، وصدرة كفا في كثر ، هبل :

* وعاء في غابر منها ببعثة *

وضبط (المكثور) بضم الراء في ج ، ل وبكسرها
في الأصل .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) في الأصل : سام وهو محرف بترك النون
(انظر ج) .

الذى مالَ عَلَى أَحَدِ جَنَبَيِ الْبَعِيرِ ، وَنَاقَةٌ كَفَفَاءُ
وَجَلُّهُ أَ كَفَفًا ، وَهُوَ مِنْ أَهْوَنِ عِيُوبِ الْبَعِيرِ ،
لأنه إذا سَمِنَ اسْتَقَامَ سَنَامُهُ :

(٤)
[كال]

قال الليث : كُوفَانٌ^(٥) : اسْمُ أَرْضٍ ،
وَبِهَا سُمِّيَتِ الْكُوفَةُ .

(الاحياني عن الكسائي) كانت الكُوفَةُ
تُدْعَى كُوفَانًا .

قال : والناسُ في كُوفَانٍ^(٦) مِنْ أَمْرِهِمْ ،
وَفِي كُوفَانٍ^(٧) ، وَكُوفَانٍ أَى فِي اخْتِلَافٍ .

(أبو عبيد عن الأموي) إِنَّهُ لَنَفِي كُوفَانٍ
أَى فِي حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(ثعلب عن عمرو عن أبيه) قال :
الْكُوفَانُ : الشَّرُّ الشَّدِيدُ :

(٤) في الأصل : كيف كان ، ولعل كان محرفة عن
« كاف » المذكورة في صدر المادة ، وهى تشمل
كوف ، كيف .

(٥) في الأصل بكسر النون ، والمذكور من ج ، ل /
كوف .

(٦) ضبطت النون في ج بالفتح على أنه ممنوع من
الصراف ، وفي الأصل بالفتح تارة ، وبالتنوين أخرى .
(٧) بتشديد الواو كما في الشاهد المذكور في ل .

والكُوفَانُ : الدَّغْلُ من ^(١) القَصَبِ
والخشب .

وقال الليث : الكافُ : أَلِفُهَا وَآوٌ ، فإن
استعملتَ فعلاً ، قلتَ : كَوَفْتُ كَافًا حَسَنًا
أى كَذَبْتُ كَافًا ، وكذلك قال اللحياني
وغيره .

قال ، ويقال : كَيْفْتُ الأديم ، وكَوَفْتُهُ ^(٢)
إذا قَطَعْتَهُ .

وقال أبو عمرو : يقال للخِرْقَةِ التى يُرْقَعُ
بها ذيلُ القميصِ [القَدَامُ : كَيْفَةٌ ^(٣)] ، والى
يُرْقَعُ بها ذيلُ القميصِ [الخَلْفُ : حَيْفَةٌ .

ويقال : ليست عليه تَوْفَةٌ ^(٤) ولا كُوفَةٌ ،
وهو مِثْلُ المَرْزِيَّةِ ، وقد تَأَفَّ وكَافَ .

[كيف]

حَرَفٌ أَدَقُّ ^(٥) ، ونُصِبَ الفاءُ فِرَارًا من

التقاء ^(٦) الساكنين فيها .

وقال أبو إسحاق ^(٧) فى قول ^(٨) الله :
« كَيْفَ تَكْفُرُونَ باللهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَآتًا ^(٩) » -
الآية ، تأويلُ كيف استفهامٌ فى معنى التعجب ،
وهذا التعجبُ إنما هو للخلقِ وللمؤمنين ^(١٠)
أى اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون ، وقد
ثَبَّتَتْ حُجَّةُ الله عليهم .

وقيل فى مصدر كيف : الكَيْفِيَّةُ .

[وكف]

رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم ^(١١) أنه
قال : « خِيَارُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ : أَصْحَابُ
الْوَكْفِ » قيل يا رسول الله ومن أصحابُ
الْوَكْفِ ؟ قال : قومٌ تَكْفَمُوا ^(١٢) عليهم -
مَرَّا كَيْسُهُمْ فى البحرِ .

(٦) عبارة ج من الياء الساكة فيها لثلاث يلتقى
ساكنان .

(٧) فى ج الزواج ، وهما واحد .

(٨) فى ج قوله تعالى .

(٩) الآية ١٨ / البقرة .

(١٠) فى ل ، والمؤمنين .

(١١) فى ج وآله .

(١٢) فى ل تكفمًا بكون الكاف ص ٢٨٠ س ٦ .

(١) فى ج ، ل : بين بدل من .

(٢) فى الاصل : وكيفته بالياء أيضاً ، وهو تكرار .

والعصوب من ج .

(٣) فى ج : كيمة وحده بفتح أولهما والمذكور

من ل ، والزيادة من ج ، ل ،

(٤) فى الاصل بفتح التاء والمذكور من ج وهو

المناسب لكوفة ، وفى (نون) ضبطت بالضم .

(٥) فى الاصل بكسرة الهزة .

قال شمر : الْوَكَفُ قد جاء مُفسَّراً في
الحديث .

قال : وأصلُ الْوَكَفِ : الْجَوْرُ^(١)
وَالْمَيْلُ .

يقال : إِنِّي لَأُخْصِي وَكَفَ فلانٍ أَى
جوره وميَّله .

وقال السكيت :

بِكَ تَعْتَلِي وَكَفَ الْأُمُو

وَيَحْمِلُ الْأَنْقَالَ حَامِلٍ^(٢)

وقال أبو عمرو : الْوَكَفُ : الثَّقَلُ ،
وَالشَّدَّةُ .

وقالت الْكَلَابِيَّةُ ، يقال : فلانٌ على
وَكَفٍ مِنْ حاجته إذا كان لا يدري على
ما هو منها ، وكل هذا ليس بخارج مما جاء
مُفسَّراً في الحديث ، لأنَّ التَّكْفِيَّ هو الدَّيْلُ ،
وَالوَكَفُ : ما انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) في الاصل بالهاء المهملة ، والتصويب من ج ، ل ،
والمقام يؤيده .

(٢) في ل يتلى ، ولم ينقط في ج .

وقال العجاجُ يصف ثوراً :

* يَعْلُو الدَّكَادِيكَ وَيَعْلُو الْوَكَفَا^(٣) *

(أبو عبيد عن اليزيدي) وَكَفَ الرَّجُلُ
يَوْكَفُ وَكَفَا إِذَا أَيْمَ .

وقال ابن السكيت [الْوَكَفُ] الْإِيْمُ .

يقال : ما عليك في هذا وَكَفَ ،
وَالوَكَفُ : الْعَيْبُ أَيْضاً .

وأنشد :

الْحَافِظُو عَوْرَةَ الْعَشِيرِ وَلَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفَ^(٤)

قال : وَالوَكَفُ^(٥) : النَّصْعُ^(٦) .

قال أبو ذؤيب :

(٣) الرجز في ل وفي ديوانه أبيات مفردات ٨٣ ،
وروايته : وَكَفَا ، ويَعْدُه :

مَتَخَذاً مِنْهَا لِمَاداً هَدِئاً

(٤) البيت في ل وفائله عمرو بن أمية القيس ،
وقيل : قيس بن الخطيم ، ورواية ج ، ل

... العشرة لاياً

(٥) في الاصل ، ج ، ففتح السكاف والمذكور من ل ،
والشاهد يؤيده إلا إذا كان التسكين للضرورة .

(٦) فيه أريم لغات : فتح النون وكسرها ، مع
فتح الطاء وسكونها (مصباح) .

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بَجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا^(١)

بَجَرْدَاءٍ يَعْنِي أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تُذَلِّبُ شَيْئًا ،

يَكْبُو غُرَابُ الْفَاسِ عَنْهَا لَصْلَابَتُهَا إِذَا

حُمِرَتْ .

وقال ابن شميل : الْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ :

الْفَنَعُ يَدَّسِعُ ، وَهُوَ جَلْدٌ ، طِينٌ وَحَصَى ،

وَجَمْعُهُ : أَوْكُفٌ .

وروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ قَالَ « مَنْ مَنَحَ مَنَحَةً وَكُوفًا فَلَهُ كَذَا

وَكَذَا » .

قال أبو عبيد : الْوَكُوفُ^(٢) هِيَ^(٣)

الْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ [الدَّرَّ^(٤)] وَمِنْ هَذَا قِيلَ :

وَكَفَّ الْبَيْتُ بِالْمَطَرِ ، وَوَكَفَتْ^(٥) الْعَيْنُ

بِالدَّمْعِ .

(١) البيت في الأصل الأبيض بالباء وهو

بحريف وضبط مثل بالنصب ، والمذكور من ج ، ل
وفي مادة (دعس) المدعس : مختبر الليل ، والجرداء :
الصخرات أى لا يثبت الغراب عليها للاستئجار .

(٢) في الأصل بضم الواو والتصويب من ج ، ل

(٣) هى : لم تذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في الأصل : وكف ، والمذكور من ج

والعين مؤنثة .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابي : الْوَكُوفُ :

الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ لِبَنَائِهَا سَدَّتُهَا جَمْعَاءُ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) وَكَفَّ الْبَيْتُ ،

وَأَوْكَفَ ، وَمصدر^(٦) وَكَفَّ : الْوَكْفُ

وَالْوَكِيفُ .

وفي حديث آخر : [أَهْلُ الْبُورِ

يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ » .

قال أبو عبيد : معنى يَتَوَكَّفُونَ :

يَتَوَقَّعُونَ .

يقال : هُوَ يَتَوَكَّفُ خَبْرًا يَرِدُ عَلَيْهِ

أَيَّ يَتَوَقَّعُهُ .

وقال الليث : الْوَكْفُ : وَكَفَّ الْبَيْتُ ،

مِثْلَ الْجَفَاحِ يَكُونُ عَلَى الْكَثِيفِ .

وقال اللحياني : وَكَفَّتِ^(٧) الْعَيْنُ

تَكَفَّ وَكَفًّا وَوَكِيفًا ، وَوَكُوفًا ، وَوَكْفَانًا ،

قَالَ : وَسَحَابٌ وَكَوْفٌ إِذَا كَانَ يَسِيلُ

قَلِيلًا قَلِيلًا .

(٦) عبارة ج قال الأزهري : ومصدره : الوكيف

والوكف .

(٧) في الأصل : وكف ، كما سبق .

وجاء في حديث مَرْفُوعٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَاسْتَوَ كَفَّ ثَلَاثًا .

قال غير واحدٍ : معناه أَنَّهُ غَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى وَكَفَ الْمَاءُ مِنْ يَدَيْهِ أَيْ قَطَرَ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ الْحَمْرَ :

إِذَا اسْتَوَ كَفَّتْ بَاتِ الْغَوِي يُشْمَهَا

كَمَا جَسَّ أَحْشَاءَ السَّقِيمِ طَيِّبٌ^(١)

أَرَادَ إِذَا اسْتَقَطَرَتْ .

وقال اللحياني : أَوْ كَفَّتُ الْبَغْلُ أَوْ كَفَّهُ

إِيكَافًا ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وتميمٌ يَقُولُ : آ كَفْتُهُ أَوْ كَفَّهُ إِيكَافًا ،

وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ ذَلِكَ الشَّقِّ .

وقال بعضهم . وَكَفْتُهُ تَوَكِيفًا ،

وَأَكَفْتُهُ تَأَكِيفًا ، وَالْأَسْمُ : الْوِكَافُ^(٢) ،

وَالْإِكَافُ^(٣) .

(١) البيت في ل ، وفيه : يسوفها بدل يشمها .

وانظر الديوان ٥٨ وفي الأصل ، ج ، ل : استوكفت بالبناء للفاعل ، والصواب استوكفت بالبناء للمجهول بدليل المعنى : استقطرت ، وفي لى بعده : واستوكفت الشيء : استقطرته .

(٢) لغة الحجاز .

(٣) لغة تميم ، وانظر ما قبله .

ويقال : هُوَ يَتَوَكَّفُ عِيَالَهُ وَحَشَمَهُ أَيْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَنْظُرُ فِي أُمُورِهِمْ .

ويقال : وَاكَفْتُ الرَّجُلَ مَوَاكِفَةً فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا إِذَا وَاجَهْتَهُ وَعَارَضْتَهُ .

وقال ذُو الرِّمَّةِ :

مَتَى مَا يُوَاكِفُهَا ابْنُ أُتْقَى رَمَتْ بِهِ

مَعَ الْجَيْشِ يَنْفِيهَا الْمَغَانِمَ يَنْشَكِلُ^(٤)

[أَنْكَ]

قال الله جل وعزَّ « يُؤَفِّكَ عَنْهُ مَنْ^(٥)

أَفِكَ » .

قال الفراء يقول : يُصْرِفُ عَنِ الْإِيمَانِ

مَنْ صُرِفَ ، كَمَا قَالَ « أَجِئْتَنَا^(٦) لِتَأْفِكَنَا

عَنْ آلِهَتِنَا » يَقُولُ لِتَصْرِفْنَا وَتَصُدَّنَا .

(٤) البيت في ديوانه ٥٢٠ .

وفي الأصل : يُؤَاكِفُهَا بِالْهَمْزَةِ ، وَفِيهِ (يَشَكِلُ)

جعل الحرف الأول ياء ، وتاء ؟

وفي ج يبغيها بضم الياء ، ولا مانع منه ، وفيه (شك) من غير نقط ، ولذا ورد في ل تنشكل بالتاء بدل الياء ، والنون بدل التاء ، وبهامشه : قوله تنشكل كذا في الأصل بالنون وفي شرح القاموس بشاء مثنية .

(٥) الآية ٩ / الذاريات .

(٦) الآية ٣٢ / الاحقاف .

وقول الله « والمؤتفكات^(١) اتتهن^(٢) »
رسلهم بالبينات .

قال الزجاج : المؤتفكات : جمع
مؤتفكة ، اتتفكت بهم الأرض أى
انقلبت .

يقال : اتتهم قوم لوط ، ويقال : اتتهم
جميع من أهلك ، كما يقال للهالك : قد
انقلبت عليه الدنيا .

وروى النضر بن أنس عن أبيه أنه قال
« أى مبيت^(٣) لا تنزلن البصرة فإنها إحدى
المؤتفكات قد اتتفكت بأهلها مرتين ،
وهى مؤتفكة بهم الثالثة .

قال شمر^(٤) يعنى بالمؤتفكة أنها قد غرقت
مرتين ، قال : والاتفك عند أهل العربية :
الانقلاب كقريبات قوم لوط التى اتتفكت
بأهلها أى انقلبت .

وقال فى قول رؤبة :

(١) الآية ٧٠ / التوبة .

(٢) لم يضبط ابن منظور (بى - تنزلن) مع أن
ضبط ج ، والأصل واضح كما ترى .

* وجوز خرق بالرياح مؤتفك^(٣) *
أى اختلفت عليه الأرواح من كل
وجه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أفك^(٤)
يأفك ، وأفك يأفك إذا كذب ، والإفك :
الإثم^(٥) ، والإفك : الكذب .

(أبو عبيد عن الكسائي) تقول العرب :
يا للأفيسة^(٦) ، ويا للافيسة بكسر اللام
وفتحها ؛ فمن فتح اللام فهى لام الاستغاثة^(٧) ،
ومن كسر ها فهى^(٨) تعجب ، كأنه قال :
يا أيها الرجل أعجب لهذه الأفيسة ، وهى :
الكذبة^(٩) العظيمة ، وأرض مأفوفة ، وهى

(٣) الرجز فى وفديوا ص ١١٧ ، وفى ج : بفتح
الزى ، وفى ل : وجوز بالون بدل الزى وهو خطأ .
(٤) فى ج عكس الترتيب فقدم أفك كفرح ،
على أنك كضرب .

(٥) فى الأصل : الأثر بالراء وهو خطأ واضح .
(٦) فى الأصل يالافيك بدون تاء التأنيث ،
والذكر من ج وهو المعقول ، وفى ل قدم المفتوحة
على المكسورة .

(٧) فى ج : استغاثة بالعين المهملة والنون .

(٨) فى ل فهو .

(٩) فى الأصل بكسر الذال ، وفى ج بكسر
الكاف وسكون الذال ، وفى ل بفتح الكاف وسكون
الذال .

التي لم يُصِبهَا المطرُ فَأُتَحَلَّتْ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهَا وَهَى تَهَاوَى تَهْتَلِكُ

شَمْسٌ بِظِلِّ ذَاهِبِهَا يَا تَفِكَ^(١)

قَالَ يَصِفُ قَطَاةً بَاطِنُ جَنَاحِهَا أَسْوَدُ ،
وظَاهِرُهُ أَبْيَضُ ، فَشَبَّهَ السَّوَادَ بِالظُّلْمَةِ ،
وَشَبَّهَ الْبَيَاضَ بِالشَّمْسِ ، وَيَأْتِيكَ أَيْ
يَنْقَلِبُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَفِيكَ الَّذِي لَا حَزَمَ لَهُ
وَلَا حِيلَةَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* مَا لِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكَ^(٢) *

وَالْأَفَاكَ : الَّذِي يَأْفِكُ النَّاسَ أَيْ
يَصُدُّهُمْ عَنِ الْحَقِّ بِبَاطِلِهِ .

وَالْمَأْفُوكُ : الَّذِي لَا زَوْرَ^(٣) لَهُ .

(شَمْرٌ) أَفِيكَ^(٤) الرَّجُلُ عَنِ الْخَيْرِ أَيْ

قُلِبَ عَنْهُ وَصُرِفَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ائْتَفَكْتُ تِلْكَ

الْأَرْضُ أَيْ احْتَرَقَتْ مِنَ الْجَدْبِ^(٥) .

ك ب^(٦) وَاي

كبا . كشب^(٧) . كاب . وكب

بكا . باك . كوكب

[كبا]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

قَالَ : « مَا أَحَدٌ عَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا

كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كَبْوَةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ

لَمْ يَتَلَعَّمْ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْكَبْوَةُ : مِثْلُ الْوَقْفَةِ

تَسْكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى

إِلَيْهِ أَوْ يُرَادُ مِنْهُ^(٨) ، وَمِنْهُ قِيلَ : كَبَا الرَّئِدُ

فَهُوَ يَكْبُو إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا .

وَالْكَبْوَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : السَّقُوطُ لِلْوَجْهِ .

(١) الرجز في ل بدون سبة .

(٢) الرجز في ل / آخر المادة بدون نسبة .

وفي المخصص ٠٠٠٠ إلى بدل مالى ٠٠٠ (ج ٢

س ١٠٢) .

(٣) في الأصل : زول باللام ، والمذكور من

ج، ل وانظر مادة : زور .

(٤) في الأصل بفتح الهمزة وكسر الفاء ، والمذكور

من ج ، والمقام يؤيده .

(٥) في الأصل بالذال المعجمة ، والتصويب من

ج، ل والمقام .

(٦) في ج : كب .

(٧) في الأصل : كيب بالياء بدل الهمزة كماداته ،

وبعض العرب لا يهمز انظر مادة (نبر) .

(٨) زاد في ل : كوقفة العاثر .

وقال أبو ذؤيب يصف ثوراً رمي فسقط :
فكَبَاً كما يَكْبُوا فَنَيْقُ تَارِزٌ
بِالْخُبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(١)
(أبو نصر عن الأصمعي) كَبَاً يَكْبُوا
كَبُوءَةً إِذَا عَثَرَ .
وكَبَاَ الفرسُ يَكْبُوا إِذَا رَبَا^(٢) وانتفخ من
فَرَقٍ أَوْ عَدُوٍّ .
وقال العجاج :

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ
جِرِيَّةً لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحِ^(٣)
ويقال : فلان كَابِي الرَّمَادِ أَيْ عَظِيمُهُ
مُتَنَفِّخُهُ أَيْ أَنَّهُ صَاحِبُ إِطْعَامٍ^(٤) كَثِيرٍ .

(١) البيت في ل، وفي المفضليات وفي ج بالجانب بجمع
ونون وباء وهو خطأ وكذلك ورد في ل/ترز، وفيها أترع
بالتاء بدل الباء وهو خطأ آخر ، وانظر ديوان الهذليين .

(٢) في الأصل : ربي بالياء ، والمذكور من
ج ، ل .

(٣) الرجز في ديوانه ص ١٣ يمدح ابن ليلي أي
عبد العزيز بن مروان ، وروايته : أزوح بالزاي بدل
أنوح بالنون وفي مادة أزح : وأنشد الأزهري :

.....

..... ولا أزوح
ويروى أنوح ، وفي مادة أنح .. ولا أنوح .
وفي ج ، ل / كبا : أنوح .

(٤) في ل : طعام .

ويقال : أ كَبَى الرجلُ إِذَا لم تَخْرُجْ نَارُ
زَنْدِهِ .
ويقال للسكناسة تُتَلَقَّى بِفِنَاءِ الْبَيْتِ : كَبَاً
مَقْصُورَةً ، وَالْأَكْبَاءُ لِلْجَمِيعِ ، وَأَمَّا الْكِبَاءُ
فَمَدُودٌ فَهُوَ الْبَخُورُ^(٥) .
يقال : كَبَى^(٦) ثَوْبَهُ تَكْبِيَةً إِذَا
بَخَّرَهُ .

وقال الليث : الفرسُ الْكَابِي : الَّذِي
إِذَا أُعْيَا قَامَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنَ الْإِعْيَاءِ ،
وَالْتَرَابُ الْكَابِي : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .

وقال غيرُهُ : نَارُهُ كَابِيَّةٌ إِذَا غَطَّاهَا
الرَّمَادُ وَالْجَرُّ تَحْتَهَا .

وعُلمَةُ كَابِيَّةٍ : فِيهَا لَبَنٌ عَلَيْهَا رَغُوعَةٌ .
وَرَجُلٌ كَابِي اللَّوْنِ : عَلَمُهُ غُبْرَةٌ .
وكَبَاَ الْغُبَارُ إِذَا لم يَطِرْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ .

وقال أبو الهيثم : يَقَالُ فِي مَثَلٍ : « الْهَابِي
شَرٌّ مِنَ السَّابِي » .

(٥) في الأصل بضم الباء .
(٦) في الأصل : كَبَاً تَكْبِيَةً بِالْهَمْزِ ، وَالْمَذْكُورُ
مِنْ ل .

قال : والكابي : الفَحْمُ الذي قد خَدَّتْ
نارُهُ فكَبَا ، أى خلا من النار ، كما يقال :
كَبَا الزَّيْتُ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ مِنْهُ نَارٌ ، وَكَبَا الْفَرَسُ
إِذَا حُنِذَ بِالْجَلَالِ فَلَمْ يَغْرَقْ^(١) .

والهابي : الرمادُ الذي تَرَفَّتْ وَهَبًا ، وهو
قَبْلُ أَنْ يَكُونَ هَبَاءً كَابٍ^(٢) .

ورَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ
عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنْ قُرِيشًا جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا
أَحْسَابَهُمْ فَعَمِلُوا مِثْلَكَ مِثْلَ نَخْلَةٍ فِي كَبُوءَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« إِنْ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ ، ثُمَّ
حِينَ فَرَّقَهُمْ جَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ
بَيُوتًا لَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ بَيُوتِهِمْ ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ
نَفْسًا ، وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا » .

قال شمر : قوله : فِي كَبُوءَةٍ ، لَمْ نَسْمَعْ فِيهَا
مِنْ عَلَمَانِنَا شَيْئًا ، وَلَكِنَّا سَمِعْنَا الْكِبَا ،

وَالْكُبَّةَ ، وَهُوَ الْكُنَاسَةُ وَالْتِرَابُ الَّذِي
يُكَنَّسُ .

وقال خالد : الْكَبِينُ^(٣) : السَّرْجِينُ ،
الوَاحِدَةُ : كَبِيَّةٌ .

(قلت) الْكُبَّةُ : الْكُنَاسَةُ ، مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْناقِصَةِ ، أَصْلُهَا : كُبُوءَةٌ ، بضم الكاف ،
مِثْلُ^(٤) الْقَلَّةِ ، أَصْلُهَا : قُلُوءَةٌ ، وَالثَّبَةُ أَصْلُهَا :
ثُبُوءَةٌ ، وَكَأَنَّ الْحَدِيثَ لَمْ يَضْبِطْهُ فَعَمِلَهُ
كَبُوءَةٌ .

ومنه يقال : كَبَا الْفَرَسُ إِذَا رَبَا
وَانْتَفَخَ .

ويقال : اكْتَبَى إِذَا تَبَخَّرَ بِالْعُودِ .

وقال أَبُو دُوَادٍ^(٥) :

تَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فِي كُبَّةِ الْمَشْـ
تَيَّ وَبُلَّةٍ أَخْلَامُهُنَّ وَسَامُ^(٦)

(٣) كأنه جرى على لغة إعراب مثل هذا لإعراب
حين ، ولما قال : الْكَبُونُ ونظيرها شبة . قلة . كرة .

(٤) في الأصل ، ومثل ، والمذكور من ج .

(٥) في ج بالهمز ، وكلاهما صحيح .

(٦) البيت في ل (كبا / نهج) وفي (نهج)
النجوج والأنجوج . العود الذي يتبخر به قال أبو دواد
يكتبين الأنجوج . . . =

(١) في الأصل بضم الياء .

(٢) في الأصل : كابي بانباء الياء ، وهى لغة ،
وقرىء «ولكل قوم هادى» بانباء الياء .

قوله : بُلَهُ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامَ ، أَرَادَ أَنَّهُنَّ
غَافَلَاتٌ عَنِ اتِّخَافِ وَالْخِيبِ .

وقال الكمي :

وَبِالْعَذَوَاتِ مَنبِتُنَا نُضَارُّ

وَنَبْعُ لَا فَصَافِصُ فِي كُبَيْنَا^(١)

أَرَادَ أَنَّا عَرَبٌ نَشَأْنَا فِي نَزْوِ الْبِلَادِ ،
وَلِسْنَا بِمَحَاضِرَةٍ نَشَأُوا^(٢) فِي الْقُرَى .

(٣)

[كَث]

وقال الليث : كَثِبَ يَكْأَبُ كَأَبَةً ،

= وضبط (كبة) بفتح الكاف وتشديد الباء وهو
خطأ فاحش .

وفى (كبا) الينجوج ، وهى لغة كما سبق وهى
المناسبة للمقام وفى الأصل : الينجوج وهى صحيحة لغة
ولكنها لا تناسب الوزن المعروض فقد جاء فى مادة
(لنج) عن التهذيب : الأينجوج ، والينجوج : عود
جيد الخ . وفى ج المشتا بالألف ، وهو رسم حسب النطق .

(١) البيت فى لوى الأصل ، ج العذوات بالفين المعجمة
والدال المهملة ، وفى أول مادة (عذا) المذاة الأرض
الطيبة الزرة الكريمة المنبت التى ليست بسبخة . . .
وقيل : هى البعيدة عن الناس . . والجمع عذوات .

(٢) وضع الناسخ الواو فى أول السطر وبدون
ألف أمامها وفى ج نشؤوا وهو رسم حسب النطق .

(٣) فى الأصل كيب ، وكذلك فى ج فى صدر المادة
ورسم الفعل الماصى بالهمزة والياء معاً والمعنى يفهم من
(الكأباء) أو حزن وأغمم وانكسر من شدة
الهم (ل) .

وَكَاأَبَةً وَكَأَبًا ، فَهُوَ كَثِبٌ^(٤) وَكَثِيبٌ ،
وَكَتَّابٌ اِكْتَتَابًا .

ويقال : ما الذى^(٥) أَكَّأَبَكَ ؟

وَالْكَأَبَاءُ : الْحُزْنُ الشَّدِيدُ عَلَى فَعْلَاءٍ .

[كَاب]

قال الله جل^(٦) وعزّ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ » .

قال الفراء : الْكُوبُ الْكَوزُ الْمُسْتَدِيرُ
الرَّأْسِ الَّذِى لَا أُذُنَ لَهُ .

وقال عدى بن زيد :

مُتَّكِئًا تُضْفِقُ أَبْوَابُهُ

يَسْمَعِ عَلَيْهِ الْمَبْدُ بِالْكَوبِ^(٧)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كَابَ يَكُوبُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكَوْبِ .

(٤) فى الأصل كَأَب ، والمذكور من ج ، ل .

(٥) وفى ج ما أَكَّأَبَكَ ؟

(٦) فى ج سبحانه . وهو فى الآية ٧١ / الزخرف

(٧) البيت فى ل / كوب / صفق ، وفى كوب تصفق
بفتح التاء وكسر الماء كتنطق ، والصواب ما ذكر
فى صفق وهو بالبناء للمجهول من صفقه أو أصفقه إذا
أغلقه ، وفى الأصل ، ج أنوابه بالبناء المثلثة وهو خطأ .

وكب

— ٤٠١ —

وكب

قال : والكَوَبُ : دِقَّةُ الْعُنُقِ ^(١) وَعِظْمُ
الرَّأْسِ .

[وك]

وقال الليث : الْوَكَبُ : سَوَادُ اللَّوْنِ
من عَيْنٍ أَوْ غير ذلك إِذَا نَضِجَ .

وقد وَكَبَ الْعَيْنُ تَوَكُّبًا إِذَا أَخَذَ فِيهِ
تَكْوِينُ السَّوَادِ ، واسمُهُ في تلك الحال :
مَوْكَبٌ .

(قلت) : الذي نَعَرَفَهُ في أَلْوَانِ الْأَعْنَابِ
وَالْأَرْطَابِ ^(٢) إِذَا ظَهَرَ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ :
التَّوَكُّبُ ، وبُسْرُ مَوْكَبٌ ، وهذا معروفٌ
عند أصحاب الفخيل في القُرَى الْعَرَبِيَّةِ .

وأما الْوَكَبُ بِالْبَاءِ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْوَكَبُ :
الْوَسَخُ .

يقال : وَكَبَ الشَّيْءُ يَوْكَبُ وَكَبًا ،
وَوَسِبَ وَسَبًا ، وَحَشِنَ حَشَنًا إِذَا رَكِبَهُ
الْوَسَخُ وَالذَّرَنُ .

(١) بضم النون مع التأنيت في لغة الحجاز ،
وبتسكينها مع التذكير في لغة تميم .
(٢) في الأصل : الأركاب بالسكات بدل الطاء .

وقال الليث : الْوَكَبَانُ : مِشْيَةٌ فِي
دَرَجَانِ .

تقول : طَبِيَّةٌ وَكُوبٌ ، وَعَنْزٌ وَكُوبٌ ،
وقد وَكَبَتْ تَكَبُّ وَكُوبًا .

ومنه : اشْتَقَّ اسْمُ الْمَوْكَبِ .
وقال الشاعر ^(٣) .

لَهَا أُمَّ مَوْقَفَسَةٌ وَكُوبٌ

بِحَيْثُ الرَّقْوُ مَرَّتَعَهَا الْبَرِيرُ

وقال ابن السكيت : أَوْكَبَ الْبَعِيرُ إِذَا
لَزِمَ الْمَوْكَبَ .

وقال الرِّيشِيُّ : أَوْكَبَ الطَّائِرُ إِذَا نَهَضَ
لِلطَّيْرَانِ .

[و] أنشد :

أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا ^(٤)

(٣) يصف ظبية وخشفها (ل) والبيت في /وكب/
رقا/ وقف .

وفي وقف : ركوب بالراء المهملة ، وهو تعريف .
وفي رقا : ينجب بدل يحث وفي (ت) آم بدل أم ،
والدقو بالذال المهملة بدل الرقو بالراء المهملة .

(٤) هذا جزء من عجز بيت فقد جاء في ملدة
(غش) الغشاش : المجلة وأشدت محمودة الكلابية :
وما أنسى مقالها غشاشاً

لنا والليل قد طرد النهار
وصاتك باليهود وقد رأينا

غراب البين أو ك ثم طارا

(م ٢٦ — ج ١٠)

وَنَاقَةُ مُوَ اكِبَةٍ : تُسَايرُ الموكبَ ،
والتَّوَكُّبُ : المقاربة في الصَّرَار .

وقال اللحياني ، يقال : فلان مُوَ اكِبٌ عَلَى
أمره ، وَوَ اكِبٌ ، وَمُواصِبٌ وَوَ اصِبٌ ، بمعنى
المشاير المواظِب ونحو ذلك .

قال الأصمعي : وذكر الليث : السَّوَكِبُ
في باب الرُّعَايَةِ ، ذهب إلى أن الواو أصليةٌ ،
وهو عند خُذَّاق النحويين كوكب^(١) من باب
وكب ، صُدِّرَ بكافٍ زائدة .

وقال أبو زيد : السَّوَكِبُ : البياضُ في
سوادِ العين ، ذهب البصرُ له أو لم يذهب .
وقال الليث : [السَّوَكِبُ]^(٢) معروف
من كواكبِ السماء ، ويُشَبَّه به النُّورُ فيسمَّى
كوكبًا .

وقال الأعشى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كوكبٌ شَرِيقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَمِلٌ^(٣)

(١) لم تذكر هذه العبارة في ج ، وذكر بدلها :
النحويين في هذا الباب صدر بكافٍ زائدة ، والاصل
وكب ، أو كوكب .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) البيت في ل / أزر ، شرق ، كهل ، وفي
ديوانه ، وشعراء النصرانية ص ٣٦٧ .

ويقال لقطرات^(٤) الجليد التي تقعُ عَلَى
البُحُلِّ بالليل : كوكبٌ أَيْضًا ، والكوكبُ :
شِدَّةُ الحرِّ ومُعْظَمُه :

وقال ذو الرَّمَّة :

ويومٍ يَظَلُّ الفَرْنُخُ في بَيْتٍ غَيْرِهِ

له كوكبٌ فَوْقَ الحِدَابِ الظَّوَاهِرِ^(٥)

ويقال للأُمْعَزِ إذا تَوَقَّدَ حَصَاهُ ضِعَاءٌ :
مُكْوَكِبٌ . قال الأعشى^(٦) :

تَقَطَّعُ الأُمْعَزُ المُكْوَكِبَ وَخِذًا

بَنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الإيفَالِ

وكوكبٌ كُلُّ شَيْءٍ : معْظَمُه ، مِثْلُ
كوكبِ العُشْبِ ، وكوكبِ المَاءِ ، وكوكبِ
الجَبَشِ : وقال الشاعر^(٧) يصفُ كَتِيدَةً :

وَمَلْمُومَةٍ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا

لَهَا كوكبٌ فَخَمَّ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا

(٤) في ج للقطرات النى ... وفي ل . قطرات تقع
بالليل على الحشيش .

(٥) البيت في ديوانه ص ٢٨٧ وفي ل .

(٦) في ل : يذكرنا قته وهو في شعراء النصرانية
ص ٣٩٤ ، وفي ج يقطع ، والصواب ما ذكر ، والبيت
في (نجا) أيضًا .

(٧) عمرو بن قتيبة (ديوان ص ١٦) والبيت في ل
(كوكب) بدون نسبة وفي ج ضخم بدل نظم .

ويومٌ ذُو^(١) كواكبٍ إذا وُصف بالشدة
كأنه^(٢) أَظْلَمَ بما فيه من الشدائدِ حتى رُؤِيَ^(٣)
كواكبُ السماءِ .

ومنه^(٤) قولُ طرفة :

وتُريه النّجمَ يَجْرِي بالظُّمُرِ

وفال : تُريه الكواكبُ كُفراً
وبيضاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) غلامٌ كوكبٌ
إذا ترعرع وحسن وجهه .

وقال المؤرّجُ : الكوكبُ : الماء ،
والكوكبُ : السيفُ ، والكوكبُ : سيدُ
القومِ .

(قلت) : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العربِ
يقول : الزُّهْرَةُ^(٥) من بينِ الكواكبِ :^(٦)
الكوكبةُ يُؤنثونها ، وسائر الكواكبِ
تُدكَرُ ، فيقال^(٧) : هذا كوكبٌ قد طلع .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلَمَّا^(٨) جَنَّ عَلَيْهِ
اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا » .

ومِنْـلُ الكوكبِ : القَوَلُ ،
والشَّوْشَبُ ، وأما شَوَزَبٌ فهو (قَوَعَلٌ) من
شَزَبَ .

[بكي]

البَكَاءُ يُقْصَرُ ويمدّ ، قال^(٩) ذلك الفراء
وغيره :

(٥) في الاصل : يسكون الهاء ، وانظر مادة
زهر .

(٦) في ج ، ل : النجوم .

(٧) عبارة ج فتقول : هذا كوكبٌ كذا وكذا
وبعده كلام مخالف .

(٨) الآية ٧٦ / الانعام .

(٩) في ج قاله الفراء وغيره وقد بكي يبكي ،
والسياق مخالف .

(١) في الاصل : ذوا بألف بعد الواو .

(٢) لم يذكر هذا في ج إلى قوله (ثعلب) .

(٣) في الاصل : زأى ، وفي ل : رثيث .

(٤) لم أجده في ج ، ل لخروجه عن نص المادة ،
وصدره :

* بأن تنوله فقد تمنعه *

ولم أجده في شعراء النصرانية .

بَكَاءَ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا ، وَنَاقَةُ بَكِيَّةٍ^(٢) وَهِيَ
الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيد :

وَلَيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُونَنَّ لِقَافُهَا
وَيُعْلَلَنَّ صَدِيْقَهُ بِسَمَارٍ^(٣)
هَكَذَا^(٤) سَمِعْنَا فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ
بَكَوْتُ تَبْكُوْ ، وَأَقْرَأْنَا الْإِيَادَةَ فِي كِتَابِ
« الْمَصْنَفِ » لِشُعْرٍ عَنْ أَبِي عَمِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
بَسَكَاتِ النَّاقَةِ تَبْكَا إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَحْنُ مَعَاشِرُ^(٥) الْأَنْبِيَاءِ
فِيْنَا بَكَءٌ^(٥) » قَالَ : مَعْنَاهُ فِيْنَا قِلَّةُ كَلَامٍ إِلَّا
فِيمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، مِثْلُ بَكَءِ النَّاقَةِ إِذَا قَلَّ
لَبْنُهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : بَكِيَّةٌ بِالْيَاءِ فَقَطْ وَفِي : بَكِيَّةٌ .
وَأَيْنُقُ بَكَاءً ، وَفِي جِ مَحْتَمَلَةٌ .

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي مَكْعَتِ الْأَسَدِيِّ (تَكْمَلَةٌ) وَمِثْلُهُ
فِي ل/أَزَلْ/سَمِرُ وَفِي (بَكَءٌ) فَلْيَأْزِلَنَّ ، وَالرَّوَايَةُ وَلْيَأْزِلَنَّ
بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَهُوَ :
فَلْيَضْرِبَنَّ الْمَرْءُ مَفْرَقَ خَالِهِ

ضَرْبُ الْقَفَّارِ بِمَعْدُولِ الْجَزَارِ

(٤) فِي جِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَكَذَا ..

(٥) فِي الْأَصْلِ : بِالرَّيْعِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ جِ -

وَأَنشَدَ :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا
وَمَا يُبْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ^(١)

وَقَدْ بَكَى الرَّجُلُ يَبْكِي ، فَهُوَ بَاكٍ .
وَبَا كَيْتُ فَلَانًا فَبَكِيَّتُهُ إِذَا كُنْتَ أَكْثَرَ
بُكَاءَ مِنْهُ .

(ثَعْلَبُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ) قَالَا :
بَكَيْتُ الْمَيْتَ وَبَكِيَّتُهُ كَلَامُهَا إِذَا بَكَيْتَ
عَلَيْهِ ، وَأَبَكِيَّتُهُ إِذَا صَنَعْتَ بِهِ مَا يَحْمِلُهُ عَلَى
الْبُكَاءِ .

[بَكَأَ]

الْأَصْمَعِيُّ : بَكَوْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاءُ تَبْكُوْ

(١) قَائِلُهُ : حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَزَعَمَ ابْنُ إِسْحَاقَ
أَنَّهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَأَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
.. الخ .

وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ رَوَاحَةَ (ت ٤٢) .

وَفِي الْاِقْتِضَابِ ص ٣٦٩ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ .

وَهُوَ مِنْ شُعْرِهِ فِي حِمْرَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَبَعْدَهُ :

عَلَى أَسَدِ الْإِكْلَةِ غَدَاةٌ قَالُوا

أَحْمَرَةُ ذَاكُمُ الرَّجُلُ الْقَتِيلُ

أَصِيبُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ جَمِيعًا

هَذَاكَ وَقَدْ أَحْبَبَ بِهِ الرَّسُولُ

وقال أبو زيد: بَكَاتِ النَّاقَةُ تَبْكَاءً ،
وَبَكُوتٌ تَبْكُوتُ بَكَاءً وَبَكْأً ، كلُّ ذلك
مهموزٌ ، وجمعُ البَكِيَّةِ ^(١) من التَّوْقِ :
بَيْكَايَا .

[باك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّبْوُكُ :
سِفَادٌ ^(٢) الْحِمَارِ ، وَالتَّبْوُكُ : تَنْثِيرُ الْمَاءِ .
يقال : بَاكَ الْعَيْنَ يَبْكُوكَهَا ، وفي الحديث
« أَنْ بَعْضَ الْمَنَافِقِينَ بَاكَ عَيْنًا كَانَ »
النبي صلى الله عليه وسلم قَدْ ^(٣) وَضَعَ فِيهَا
مَهْمَا .

والتَّبْوُكُ : التَّبْيُعُ ، وَحَكِي عَنْ
أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « مَعِيَ دِرْهَمٌ بَهْرَجَ
لَا يُبَاكَ بِهِ شَيْءٌ » أَيْ لَا يُبَاعُ .

قال : وَبَاكَ إِذَا اشْتَرَى ، وَبَاكَ إِذَا بَاعَ

(١) في الأصل : البكية ، ورسمها بالياء كعادته
ولعلها مشددة فتكون مثل رزية ، ورزية وجمعها
رزايا ، والأفعال تؤيد ل .

(٢) في الأصل يفتح السين ، والتصويب من ج ،
ومادة . سفد .

(٣) لم تذكر (فد) في ج ، ل .

وَبَاكَ إِذَا جَامَعَ .

ويقال : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْتِهِ وَبَوْتِهِ
أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، قاله الأصمعي وأبو زيد .

وقال ^(٤) : هو كقولك : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ
يَدَيْهِ .

وفي الحديث « أَنْ ^(٥) الْمُسْلِمِينَ بَاتُوا
يَبْكُونَ حِسَى تَبْوُكٍ بِقُدْحٍ » ، فلذلك سميت :
تَبْوُكٌ ، أَيْ يُحَرِّكُونَهُ وَيُدْخِلُونَ فِيهِ الْقُدْحَ ،
وهو السَّهْمُ لِيَخْرُجَ مِنْهُ الْمَاءُ ، ومنه يقال ^(٦) :
بَاكَ الْحِمَارُ الْإِثْنَانِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْبَوَائِكُ
وَالْفَائِجُ ^(٧) : الناقة العظيمة السنّام ، والجميع :
البَوَائِكُ .

وقال النضر بن شميل : بَوَائِكُ الْإِبِلِ :
كِرَامُهَا وَخِيَارُهَا .

(٤) في ج : وقال .

(٥) في ج : لَمَنْهُمْ بَدَلُ الْمُسْلِمِينَ .

(٦) لم يذكر (منه) ي ج .

(٧) بالذال - بالثنية ، وفي ج ، ل ، بالسين ، واضطر المراء

فُتِحَ . فسج .

كمى

— ٤٠٦ —

كمى

كَمْ وَى

كمى . كمىء . كمؤ . كام . وكم .
أكم . مكا . ومك .

[كمى]

قال أبو العباس : اختلف الناسُ في
الكمىِّ مِنْ أَى شَيْءٍ أَخَذَ ؟

فقال طائفةٌ : سُمِّيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَسْكُمِي
شجاعته لَوْ قَتَلَ حاجته إليها ، وَلَا يُظْهِرُهَا
مُتَكَبِّرًا بِهَا ، وَلَكِنَّهُ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهَا
أَظْهَرَهَا .

وقال بعضهم إِنَّمَا سُمِّيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ
إِلَّا كَمِيًّا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَأْنِفُ مِنْ
قَتْلِ الْأَخِيَاءِ .

والعربُ تقولُ : الْقَوْمُ قَدْ تَسَكَّمُوا ،
وَقَدْ تَشَرَّرُوا وَتَزَوَّرُوا إِذَا قُتِلَ كَمِيَّهُمْ
وَشَرَّيْفُهُمْ وَزَوَّيْرُهُمْ^(١) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* بَلْ كَوْنُ شَهِدَتِ الْقَوْمَ إِذَا تَسَكَّمُوا^(٢) *
وقال ابنُ بُزُرْجٍ^(٣) : رَجُلٌ كَمِيٌّ يَتَّيَّنُ
السِّكَايَةَ .

وقال : وَالْكَمِيُّ عَلَى وَجْهِينِ : الْكَمِيُّ
فِي سِلَاحِهِ ، وَالْكَمِيُّ : الْخَافِظُ لِسِرِّهِ .

قال : وَالْكَامِي لِلشَّهَادَةِ : الَّذِي
يَسْكُنُهَا .

ويقال : مَا فَلَانٌ بِكَمِيٍّ وَلَا نَكِيٍّ
أَى لَا يَكُمِي سِرَّهُ ، وَلَا يَنْسِكِي عُدُوَّهُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلٌّ مِنْ^(٤) تَعَمَّدَتْهُ
فَقَدْ تَسَكَّمَتْهُ ، وَسَمِيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ
يَتَسَكَّمَى الْأَقْرَانَ أَى يَتَعَمَّدُهُمْ .

وقال : وَأَكْمَى : كَتَمَ شَهَادَتَهُ ،

(٢) الرجز للمعاج وهو أول أرجوزة يذكر
مسعود بن عمرو العنسي (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٦٣) وفيه وفي ل / أول المادة : الناس
بدل القوم .

(٣) في الأصل يسكون الزاي ، وصم الراء ، وهو
ضبط طبقات اللغويين والمذكور من القاموس مادة (بزرج) .

(٤) في الأصل : كامن .

(١) بمبغة التصغير ، وكثير كقول ، وقد أهمل
صطله في ج وانظر مادة : زور .

وأَكْمَى : سَبَّرَ مَنْزِلَهُ مِنَ ^(١) الْعُيُونِ .

وَأَكْمَى : قَتَلَ كَمِيَّ الْعَسْكَرِ .

وقال الليث : تَكَمَّتْهُمْ الْفِتْنَةُ إِذَا غَشِيَتْهُمْ ، وَتَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ إِذَا تَغَطَّى بِهِ .

وفي الحديث «أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم»
أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفِلَةٍ ^(٢) . فقال :
اَكْمُوهَا أَيِّ اسْتُرُوهَا لِئَلَّا تَقَعَ عِیُونَ
النَّاسِ عَلَيْهَا .

[كأم]

ورَوَى ^(٣) مِنْ وَجْهِ آخِرٍ . . . أَكْمُوهَا
أَيِّ ارْفَعُوهَا لِئَلَّا يَهْجُمُ السَّيْلُ عَلَيْهَا ،
مَأْخُذٌ مِنَ الْكُوءَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ ،
وَمِنَ النَّاقَةِ الْكُوءَاءِ ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ ،
وَالْكُوءُ ^(٤) : عِظَمٌ فِي السَّنَامِ .

ويقال لِلْفَرَسِ فِي السَّفَادِ : كَامَ يَكُومُ

كُومًا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ مِنْ بَغْلٍ
أَوْ حِمَارٍ .

ويقال لِلْعَقْرِبِ أَيْضًا : كَامَ يَكُومُ
كُومًا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ غَدَتِ
عَقْرَبَةٌ يَسْكُومَهَا عَقْرُبَانُ ^(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعي) يُقَالُ لِلْحِمَارِ
بَاكَمًا ، وَلِلْفَرَسِ : كَامَهَا .

وقال ابن الأعرابي : كَامَ الْحِمَارُ أَيْضًا .

وقال ابن شميل : الْكُوءَةُ ^(٦) : تَرَابٌ
مَجْتَمِعٌ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ ذِرَاعَانِ وَثُلُثٌ ،
وَيَكُونُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالرَّمْلِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْكُومُ .

وقد كُومَ الرَّجُلُ تِيَابَةً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
إِذَا جَمَعَهَا فِيهِ .

(٥) البيت لإياس بن الأرت (يفتح الهزة والراء
وتشديد التاء) كما في ل ، وفي الأصل عقربان بكسر النون ،
وفي ج بفتح العين والراء ومرعى : اسم أمهم ، وأم
منصوب تبعاً . وقد جاء في ل / كوم / عقر بجروراً على
أنه مثاف إلى مرعى ، وفي (عقرب) ويروى إذ بدت .
(٦) في ل بالضم ، وكذلك الجمع كما هنا .

(١) في ل : عن .

(٢) ج : متسفة بفتح التاء والسين وكسر
الفاء وتشديدها .

(٣) أي الحديث السابق في آخر مادة (كمى) .

(٤) مثله في ل وزاد : الكوم : العظم في كل
شيء ، وقد غلب على السنام ، سنام أ كوم : عظيم .

وعليه^(٤) نعل^٥، وأنشد شمر:

أَنْشُدُ بِاللّهِ مِنَ النَّعْلَيْنِ
نَشْدَةَ شَيْخِ كَمَى الرَّجْلَيْنِ^(٥)

وقال الكأى أيضاً فيما روى أبو عبيد
عنه: فَإِنْ جَهِلَ الرَّجُلُ انْخَبَرْ قَالَ: كَمِثْتُ
الْأَخْبَارَ أَكْمَأُ عَنْهَا، وَغَبِيتُ عَنْهَا: مَثَلُهَا.

(شمر) الكمأ الذى يتبع^(٦) الكمأ،
وسمعت أعرابياً يقول: بنو فلان يقتلون
الكمأ والضعيف.

(أبو عبيد عن الأحمر) الكمأ:
هى التى إلى الغبرة والسواد، والجبأة إلى
الجمرة، والفقة: البيض.

وقال أبو الهيثم كمأ للواحد، وجمعه:

(٤) فى ل: حتى ولم يكن له نعل.

(٥) فى الاصل بكسر الهاء، وفى ل بسكونها،
وأهملت فى ج.

(٦) فى الاصل يتبع. والمذكور من ج، وفى ل:
بياع ولكس فيه. وجانبها للبيع. والمتكئون هم الذين
يطلبون الكمأ.

وفى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى فِي نَعَمِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوَمَاءَ^(١) وهى
الضَّخْمَةُ السَّنَامُ، وَبَعِيرٌ أَكْوَمُ، وَالْجَمِيعُ:
كَوْمُ، وقال الشاعر:

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ^(١)

والاكتيام: القعود على أطراف
الأصابع، تقول: اكنمت له، وتطاللت له،
ورأيت مكنماً على أطراف أصابع رجله^(٢).

[كى]

(أبو عبيد عن الكسأى) كمى الرجل
يكنماً كنماً، مهموزاً^(٣) إذا خفى

(١) البيت فى ل/كوم غير منسوب، وفى مادق
(وجن، سته) قال عامر بن عقيل السعدى، وهو
جاهلى...

وفى مادة (خطى) عامر بن الطفيل السعدى...
وفى مادة (وجن) قال ابن برى: اسم هذا
الشاعر نوادر أبى زيد: على بن طفيل السعدى، وقبل
البيت:

: وأهلكنى لكم فى كل يوم

تووجهكم على وأستقيم

(٢) فى ل/آخر المادة تماماً: رجله.

(٣) فى ج: مهموز بالرفع، وكلاماً شحيح.

كَمْثَاةٌ ، وَلَا يُجْمَعُ^(١) عَلَى فَعْلَةٍ إِلَّا كَمْثَاةٌ^(٢) ، وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ^(٣) .

ويقال : خَرَجَ الْمُتَكَمِّثُونَ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ السَّكْمَاتِ ، وَاسْكَمَاتِ الْأَرْضِ فَهِيَ مُكَمِّثَةٌ إِذَا كَثُرَ كَمَاتُهَا .

(شمر عن ابن الأعرابي) يجمعُ كَمْثَاةٌ : أَكْمُوا ، وَجَمَعَ أَكْمُو : كَمْثَاةٌ^(٤) .

وقال غيره يقال للواحدة : كَمَاةٌ .

وحكى شمر عن زيد بن كَثْوَةَ مِثْلَ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ .

(١) في ج ، ل : وَلَا يُجْمَعُ شَيْءٌ الْخَوْ لَ قَالَ سِيبَوَيْهٍ : لَيْسَتْ السَّكْمَاتُ بِجَمْعٍ كَمْ ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعْلٌ لَمَّا هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ أَبُو خَسِيرَةَ وَحْدَهُ كَمَاةٌ لِلوَاحِدِ ، وَكَمْ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ مَنِيحٌ : كَمْ ، لِلوَاحِدِ ، وَكَمَاةٌ لِلْجَمْعِ وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهٍ .

(٢) في الأصل كَمْثَةٌ ، وَالرَّسْمُ الْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

(٣) في ل مادة رجل من ٢٨٥ س ١١ وليس في الكلام فَعْلَةٌ جَاءَ جَمْعًا غَيْرَ رَجُلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ ، وَكَمَاةٌ جَمْعُ كَمْ ، وَفِيهِ الرِّجَالَةُ : الرِّجَالَةُ وَفِي الْأَصْلِ : (رَجُلٌ) بضم الجيم .

وفي : يَسْكُونُهَا بَدَلَ رَاجِلٍ وَهُوَ الْمَاثِي عَلَى رِجْلَيْهِ مُقَابِلَ الْفَارَسِ .

(٤) في ج بكسر الكاف وفتح الميم ؟

(أبو العباس^(٥) عن ابن الأعرابي) تَلَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، وَتَكَمَّأَتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

[أكم]

قال الليث : الْأَكْمَةُ : تَلَّ مِنْ الْقَفِّ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَكَمُ وَالْإِكَامُ وَالْأَكْمُ^(٦) ، وَالْأَكَامُ ، وَهُوَ حَجَرٌ وَاحِدٌ .

وَالْمَأْكَمَتَانِ : لَحْمَتَانِ بَيْنَ^(٧) الْعَجُزِ وَالْمَتْنَيْنِ وَالْجَمِيعُ : الْمَأْكَمُ .

وقال ابن شميل : الْأَكْمَةُ : قُفٌّ غَيْرُ أَنْ الْأَكْمَةُ أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ .

ويقال : الْأَكَمُ : أَشْرَافُ فِي الْأَرْضِ كَالرَّوَابِي .

يقال : هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَرُبَّمَا غُلِظَ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَغُلِظْ .

(٥) في ج في أول المادة .

(٦) عن ج ، وفي الأصل عبر واضح ، وفي : وَجَمَعَ الْوَكَمُ : الْأَكَامُ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ ، وَجَمَعَ الْإِكَامُ : الْأَكَمُ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ ، وَجَمَعَ الْأَكَمُ : الْأَكَامُ مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ الْخ .

(٧) في ج : مَا بَيْنَ .

ويقال : الأكمة : ما ارتفع على ^(١) القف
ملئكم مصعد في السماء ، كثير الحجارة .
ويقال : أكم لجميع ^(٢) الأكمة .

وروى ابن هانئ عن زيد بن كثوة
أنه قال : من أمثالهم « حبستُموني ووراء
الأكمة ما وراءها » قالتها امرأة كانت
واعدت تبعا لها أن تأتيه وراء الأكمة
إذا جن رؤى رؤيا فينا ^(٣) هي معيرة ^(٤)
في مهنة أهلها إذ مسها ^(٥) شوق إلى موعدها ،
وطال عليها المكث وصحبت ^(٦) فخرج
منها الذي كانت لا تريد إظهاره .

وقالت : « حبستُموني ووراء الأكمة
ما وراءها » .

يقال ذلك عند الهزء بكل من أخبر عن
نفسه ساقطاً [ما ^(٧)] لا يريد إظهاره —
رؤى ^(٨) رؤيا : شخص شخصاً .

[مكا]

قال الله جل ^(٩) وعز « وما كان
صلاهم عند البت إلا مكاء
وتصايرة » ^(١٠) .

أخبرني ^(١١) المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت قال : المكاء : الصغير ^(١٢) .

قال : والأصوات مضمومة إلا حرفين ،
النداء والغناء ، وقال ^(١٣) حسان :

* صلاهم التصدي والمكاء ^(١٤) *

وقال الليث : كانوا يطوفون بالبيت

(١) في ج، ل : عن .

(٢) في ج، لجم ، وما صحيجان ، وفي الأكمة ..
والجم أكم (يفتحن) وأكم (بضمين) وأكم (بضم)
فكون (والثاني : كخشة وخشب .

(٣) في ل : فينا .

(٤) في الأصل : مقتر ، وفي ج : مقيرة ، وفي ل
معيرة .

(٥) في ج، ل : نسبا بالنون .

(٦) في ج، ل : وضجرت .

(٧) الزيادة من ج، ل .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في ج، ل : تعالى .

(١٠) الآية ٣ / الأفعال .

(١١) في ج : الحراني النخ .

(١٢) في الأصل بالعين المعجمة بدل الفاء ، وهو
تحريف واضح ، والتصويب من ج، ل .

(١٣) في ج : وأنشد أبو الهيثم لحسان .

(١٤) الشعرى ل ، منسوب إليه .

عُرَاةً يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ ، وَيُصَفِّقُونَ
بَأَيْدِيهِمْ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال : إذا
كانت استه مَكْشُوفَةً مَفْتُوحَةً قِيلَ :
مَكَتِ استه تَمَكُّو مَكَاءً .

ويقال للطعنة إذا فَهَقَتْ فَاها : مَكَتِ
تَمَكُّو ، وقال عنتره^(١) :

* تَمَكُّو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ *
والمسكأ : طائرٌ يَأْلَفُ الرِّيفَ ، وَجَمْعُهُ :
المسكأكى ، وهو : مُعَالٌ مِنْ مَكَا إِذَا صَفَرَ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لُجَجِرَ^(٢)
الثعلب والأرنب : مَكَا وَمَكُو ، وَجَمْعُهُ :
أَمَكَاءُ ، وَيُشْنَى مَكَا : مَكَّوَانِ^(٣) .
وقال الشاعر^(٤) :

(١) يصف رجلا طعنه (ل) وصدر البيت :

* وحليل غافية تركت بجذلا *

وهو في مملقته .

(٢) فيل : المكو والمكأ بالفتح مقصور : جحر
الثعلب والأرنب ونحوهما ، وقيل : مجتمهما .

(٣) كذا في الأصل ولص ١٥٩ س ١١ .

(٤) هو كثير يصف ناقة ، وصدر البيت كما في
ل/صدن/خلف .

• كأن خلبني زورها ورحاها •

وفي ج : بنى (بفتح الباء) وفي (ل) (خلف) يسكسر
النون ، والمذكور في ل/مكا/صدن .

* بُنَى مَكْوَيْنَ ثَلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ *

(عمر و^(٥) عن أبيه) تَمَكَّى العلامُ إِذَا
تَطَهَّرَ للصلاة ، وكذلك : تَطَهَّرَ وَتَكَرَّرَعَ .

وأنشد :

كَلُمْتُ مَكِّي بَدَمِ الْقَتِيلِ^(٦)

(أبو عبيدة) تَمَكَّى الفرسُ تَمَكِّيًّا إِذَا
ابْتَلَّ بالعرق .

وأنشد :

* وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدْ تَمَكَّنَ^(٧) *

أى ضَمَرَ^(٨) بما سَالَ مِنْ عَرَقِهِ .

ويقال : مَكَيْتَ يَدُهُ تَمَكَّى^(٩) مَكَاً
شَدِيداً إِذَا غَلِظَتْ^(١٠) .

(٥) في ج : عمرو فقط ، وفي : أبو عمرو .

(٦) الرجز في ل ، ونسبه لعنتره الطائي وقبيله :

* إِنَّكَ وَالْجَوْرَ عَلَى سَبِيلِ *

(٧) في الأصل ، ج بفتح القاف ، وفي (قود) القود
الحيل ، يقال : مر بنا قود وفي ل بضم القاف فيهما .

(٨) في ج ، ل : لما .

(٩) في الأصل : تمكأ ، وهو رسم حسب النطق .

(١٠) مثله في ن وزاد : وفي الصحاح : أى مجأت .
من العمل .

[وكم]

(أبو عبيد عن الكسائي) : المَوْكُومُ :
المَوْكُومُ : الشديدُ الحزنُ ، وقد وَكَمَهُ الأمرُ ،
وَوَكَمَهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الوَكْمَةُ :
الغَيْظَةُ^(١) المشْبَعَةُ ، والوَمَكَةُ : الفَسْحَةُ .

وأما قولهم^(٢) : كَمَا ، فهي^(٣) في الأصل
ما أُدْخِلَ عليها كافُ التَّشْبِيهِ ، وهذا أَكْثَرُ
الْكَلَامِ .

(١) مثله في ج ، ل وفي مادة (ومك) ابن الأعرابي :
الوَكْمَةُ : الغَيْظَةُ المسْبَعَةُ (كزرة) ، والوَمَكَةُ : الفَسْحَةُ
بضم الصاد وبالحاء المهملة ، وعلى كل حال فهي
ليست من المادة ، وإنما هي من مادة (ومك) كما
في ل .

(٢) افظ (قولهم) لم يذكر في ح .

(٣) في ج فإنها ما .

وقد قال^(٤) بعضهم : إنَّ العربَ تَحْدِفُ
الياءَ من كَيْمًا فتجعلُهُ كَمَا ، ويقول الرَّجُلُ^(٥)
لصاحبه : اِسمعْ كَمَا أُحَدِّثُكَ [معناه^(٦) كَيْمًا
أُحَدِّثُكَ] وَيَرْفَعُونَ بها الفعلَ وَيَنْصُبُونَ .

قال عدى بن زيد :

اسْمَعْ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا تَحْدِثُهُ^(٧)

عن ظَهْرٍ غَيْبٍ إِذَا مَا سَأَلْتَهُ سَأَلَا
مَنْ نَصَبَ فَبِمَعْنَى كَيْ ، ومن رفعَ فَلأنه
على^(٨) غَيْرِ لَفْظٍ كَيْمًا .

(٤) في ج : قيل .

(٥) في ج : أحدهم .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) في ج يفتح الدال المشددة ، والمذكور من
ل / كي .

(٨) عبارة ج فلأنه لم يلفظ بكي .

باب اللّيف من حرف الكاف

كوى . كا . أك . أيك : وكى . وك . وكا
وكوك . كى . كيا
[كوى]

قال الليث : كَوَى البَيْطَارُ وغيره
الدَّابَّةُ^(١) وغيرها بِالْمَكْوَاةِ يَكْوِيهَا^(٢) كَيًّْا
وَكَيَّْةً .

وَالْمَكْوَاةُ : الحديدة الخِمْاءُ التى
يَكْوِي بها .

وَالْكَوَاةُ : فَعَالٌ مِنَ الْكَوَى .
وَاسْتَوَى يَكْتَوِي اسْتِواءً ، فهو
مُكْتَوٍ .

وفى الحديث : « إِنِّي لَا غُتْسِلُ مِنْ
الْجَنَابَةِ ثُمَّ أَتَكْوَى بِجَارِيَّتِي » أى استندى^(٣)
بمباشرتها .

وقال الليث : الْكَوُ ، وَالْكَوَّةُ :
تَأْسِيسُ بِنَائِهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ ، ومنهم

(١) فى الأصل بالرفع وفى الجهر ، وكلاماً خطأ .

(٢) فى الأصل تكويها ، وفى ج يكوى .

من يقول : تَأْسِيسُ بِنَائِهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ
وياه ، كأنَّ أصلها كَوَى ثُمَّ أَذْغَمَتِ الْوَاوُ
فِي الْيَاءِ ، فَجَعَلَتْ وَاوًا مُشَدَّدَةً .

ويقال : كَوَيْتُ^(٣) فى البيت كَوَّةً .

وَالرَّجُلُ يَسْتَكْوِي : إِذَا طَلَبَ أَنْ
يُكْوَى .

وَيُجْمَعُ الْكَوَّةُ : كَوَى ، كما يقال :
قَرْيَةٌ وَقَرْيٌ .

ويقال : كَوَى^(٤) ، وَكَوَا .

[كاء]

قال أبو زيد : كَثْتُ عَنْ الْأَمْرِ كَيَّْةً
إِذَا مَا هَيْئَتَهُ .

ويقال للرجل الجبان : كَيٌّْ ، وَأُنْشَدَ
شمرٌ :

(٣) فى : كوى ... عملها .

(٤) مثل بدره وبدر (ل) .

وإِنِّي لَكَمِيٌّ عَنِ الْمُؤْتِيَاتِ

إِذَا مَا الرَّطِيُّ أَنْمَأَى مَرْتَوْه^(١)

وَأَكْنَتُ الرَّجُلَ إِكَاءَةً وَإِكَاءَةً إِذَا
مَا أَرَادَ أَمْرًا فَفَاجَأَتْهُ عَلَى^(٢) تَنْفَعَةٍ ذَلِكَ فَهَابَكَ
وَرَجَعَ^(٣) عَنْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ كَثِيَّةٌ ، وَهُوَ
الْجَبَانُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَأُ كَأَةٌ : التَّنْكَصُ ،
وَقَدْ تَكَأَ كَأً إِذَا انْقَدَعَ .

(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) قَالَ : الْكَأُ كَاءٌ : الْجُبْنُ
الْهَالِعُ .

قَالَ : وَالْكَأُ كَاءٌ : عَدُوُّ اللَّصِّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَكَأَ كَأً الرَّجُلُ إِذَا

(١) البيت لأبي حرام العكلى (الأصمعيات ضمن
مجموع أشعار العرب ج ١ ص ٧٦ ، وشرح البيت ص ٨٧
رقم ١٤) وفي ج المؤنثات ، وفي التناج : المرتثات بدل
المؤنثات ، والوطىء بالواو بدل الرطىء بالراء المهملة ،
وفي ج الأصمعيات مرثؤه بالثاء المثناة ، وكذلك الفرح
ومادة (رثا) تؤيده وانظر المواد / كياء ، وأب .

(٢) في ج : في بدل على .

(٣) عنق وفي الاصل ، ج : ورجعت وهو خطأ ،
وعبارة ل : أ كاءه اكاءة واكاءه إذا أراد أمرا ففاجأه
على تنفئة ذلك فرده عنه وهابه وجبن عنه .

مَاعِيَّ بِالْكَلامِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ .

[أَك]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَكَّةُ : الْحَرْ^(١)
الْمُخْتَدِمُ .

يُقَالُ : أَصَابَنِي أَكَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَيَوْمٌ ذُو
الْكَرِّ ، وَذُو أَكَّةٍ ، وَقَدْ اثْتَكَّ يَوْمُنَا ، وَهُوَ
يَوْمٌ مُؤْتَكٌّ ، وَكَذَلِكَ : الْعَكُّ فِي وَجْهِهِ .

وَيُقَالُ : إِنْ فِي نَفْسِهِ عَلَى لَأَكَّةٍ ، أَيْ
حَقْدًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَعَاهُ^(٢) اللَّهُ بِالْأَكَّةِ ،
أَيْ بِالْمَوْتِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَكَّةُ : الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ
الدَّهْرِ ، وَاثْتَكَّ فُلَانٌ مِنْ أَمْرٍ أَقْلَقَهُ^(٣)
وَأَذْلَقَهُ .

[أَيك]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « كَذَبَ أَصْحَابُ

(٤) في الاصل يحيم مكسورة ، والتصويب من
ج، ل والمقام .

(٥) في ل رماه .

(٦) في ج، ل : أرمضه ، ولم يذكر أذلقه .

الأيكة^(١) المرسلين «، وقرىء: أصحاب
ليكة.

وجاء فى التفسير: أن اسم المدينة كان
ليكة، واختار أبو عبيد [هذه القراءة^(٢)]
وجعل ليكة غير منصرفة.

ومن قرأ: «أصحاب الأيكة» فإن
الأيكة والأيك: الشجر الملتف.

وجاء فى التفسير أن شجرهم كان الدوم،
وهو^(٣) شجر المقل.

وأخبرنى الإيادى عن شمر عن ابن
الأعرابي أنه قال: يقال: أيكة من أثل،
ورَهْط من عَشْر، وقصيمة^(٤) من الغضا.

وقال الزجاج، فى سورة الشعراء:
يجوز - وهو حسن جداً - كدب أصحاب
ليكة المرسلين « بغير ألف على الكسر،
على أن الأصل: الأيكة، فأُلْقِيَتِ الهمزة

[ف قيل] اليكة، ثم حذفت الألف ف قيل:
ليكة.

قال: والعرب، تقول: الأحمر قد
جاءنى.

وتقول إذا أُلْقِيَتِ الهمزة: الأحمر قد جاءنى
بفتح اللام، واثبات ألف الوصل.

ويقولون أيضاً: الأحمر جاءنى يريدون:
الأحمر.

قال: واثبات الألف واللام فيها فى سائر
القرآن يدل على أن حذف الهمزة منها التى هى
ألف الوصل بمنزلة قولهم: الأحمر.

[وكى (٥)]

الوكاء: كل سِيرٍ أو خَيْطٍ يُشَدُّ^(٦) به
السقاء أو الوعاء؛ وقد أُوكِيَتْهُ بالوكاء إيكاءً
إذا شدته.

(١) فى الأصل بالرسم. وهو خطأ، وهو
آية ١٧٦ / الشعراء.

(٢) الزيادة من ج، ل.

(٣) لم يذكر فى ج وعبارته: وروى شمر الح.

(٤) فى ج: وقصيمة من غضا بالضاد المعجمة،
ورسم الغضا فيها بالألف.

(٥) انظر مادة (وكاء) فى المهموز، ومادة (وكى)
فى المعتل اللام.

(٦) فى الأصل: ويشد، والمذكور من ج، ل،
وفيها: فم السقاء.

وفى حديث الزبير بن (١) العوام ، أنه كان يُوكى بين الصفا والمروة سعيًا (٢) .

قال أبو عبيد : هو عندى من الإمساك عن الكلام ، كأنه يُوكى فاهُ فلا يتكلم .

ويروى عن أعرابي أنه سمع رجلاً يتكلم فقال : أوكِ حلقك أى شد فك واشكت .

(قلت) (٣) : وفيه وجه آخر هو (٤) أصح عندى مما ذهب (٥) إليه أبو عبيد ، وذلك أن الإيكاء فى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد .

والدليل (٦) على ذلك قوله فى (٧) الحديث : انه كان يُوكى ما بينهما سعيًا .

(١) حذف (ابن العوام) من ل .

(٢) زاد فى ل : أى يملا ما بينهما سعيًا كما يوكى السقاء بعد الملاء ، وقيل : كان يسكت ، قال أبو عبيد النخ . وانظر الحديث الآتى (ما) بينهما

(٣) فى ج : قال أبو منصور .

(٤) فى ج : وهو .

(٥) عبارة ج . ، مما ذهب إليه ، ذلك لان ...

(٦) فى ج : وما يدل .

(٧) فى الحديث لم يذكر فى ج وفى ل (فى حديث

الزبير) .

وفى (٨) نوادر الأعراب المحفوظة عنهم (٩) : الموكى : الذى يتشدّد فى مشيه ، فمعنى الإيكاء : الاشتداد فى المشى .

ويقال : فلان مُوكى الغلّة ، ومُزك الغلّة ، ومُسطّ الغلّة إذا كانت (١٠) به حاجة شديدة إلى الخلّاط .

(قلت) (١١) : وإنما قيل للذى (١٢) يشتدّ عدوّه : مُوكٍ ، لأنه كأنه (١٣) ملأ هواء (١٤) ما بين رجله عدوّاً وأوكى عليه .

والعرب تقول : ملأ الفرسُ فُروجَ دَوارِجه عدوّاً إذا اشتدّ حُضره ، والسقاء إنما يُوكى على امتلائه .

وقال الليث : تَوَكَّأتِ (١٥) الناقةُ ، وهو تَصَلَّقَها عند تحاضها .

(٨) فى ج : وقرأت فى .

(٩) فى ج : بعد عنهم : الزوازنة ، وفى ل / الزوازنة . الموكى : ...

(١٠) فى ج : إذا كانت حاجته شديدة اهـ .

(١١) فى ج قال أبو منصور .

(١٢) فى الأصل الذى ، والمذكور من ح ، ل .

(١٣) لفظه كأنه لم يذكر فى ج .

(١٤) فى ج ، ل : خواء بالحاء المعجمة ، والمعنى

واحد .

(١٥) ذكر فى وكأ (ل) .

والتَّوَكُّؤُ : التَّحَامُلُ عَلَى الْمَصَاحِبِ^(١) فِي الْمَشْيِ .

يقال : هُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ ، وَيَتَّكِي .

قال : والعربُ تقول : أَوْكَأْتُ فُلَانًا إِذَا نَصَبْتُ لَهُ مَتَكًا ، وَأَتَّكَأْتُ إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى الْأَتَّكَاءِ .

وقال أبو زيد : أَتَّكَأْتُ الرَّجُلَ^(٢) إِتَّكَاءً إِذَا وَسَدْتُهُ حَتَّى يَتَّكِي .

ويقال : اسْتَوَكَّتِ الْإِبِلُ اسْتِيكَاءً إِذَا امْتَلَأَتْ سِمَنًا .

وقال ابن شميل : اسْتَوَكَّى بَعْضُ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ أَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْهُ نَجْوَاهُ ، وَيَقَالُ لِلسَّقَاءِ وَنَحْوِهِ إِذَا امْتَلَأَ : قَدْ اسْتَوَكَّى ، وَإِذَا كَانَ قَمُ السَّقَاءِ غَلِيظَ الْأَدِيمِ قِيلَ : هُوَ لَا يَسْتَوَكِّي ، وَلَا يَسْتَسْكِبُ^(٣) .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْحِصَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالنَّصِيبِ مِنْ ج ، لَ وَمَا بَعْدَهُ وَهُوَ فِي : وَكَأُ الْمَهْمُوزِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ لِلرَّجُلِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، لَ .

(٣) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تَذْكُرْ فِي (ل) وَفِي (كُتُب) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَكْتُبْتُ فَمِ السَّقَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتُبْ أَيْ لَمْ يَسْتَوْكْ لُجْفَاتِهِ وَغَلَظِهِ .

[وَك] (٤)

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال : الْوَكُّ : الدَّفْعُ ، وَالسَّكْوُ^(٥) : الْكِنُّ .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابي أَنَّهُ قَالَ : يَقَالُ : انْتَزَرَ فُلَانٌ إِزْرَةً عَكَ وَكًّا ، وَهُوَ أَنْ يُسَبِّلَ طَرَفِي إِزَارِهِ ، وَأَنْشُدَ :
إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكًّا

مِشِيئُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكًّا^(٦)

قال : وَهَاكَ^(٧) رَكًّا : حِكَايَةً لِنَبْخِثْرِهِ .

وقال^(٨) الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ وَكَوَاكٌ إِذَا كَانَ كَأَنَّما يَتَدَخَّرُ مِنْ قِصْرِهِ ، وَقَدْ تَوَكَّوْكَ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ .

[كِيك]

(سالمه^(٩)) عن الفراء واللحياني عن

(٤) عَن نَسْخَةٍ م ، وَفِي الْأَصْلِ مَحْرَفٌ ، وَانْظُرْ .

(٥) مَقْلُوبُ الْوَكِّ .

(٦) الرَّجُلُ فِي ل ، ت / مَادَّةُ وَكٍّ وَفِي ل مَادَّةُ رَكٍّ ، وَفِي ت مَادَّةُ عَكٍّ وَيُرْوَى : لَزَرْتُهُ انْظُرْ / عَكٍّ ، ت / رَكٍّ .

(٧) فِي ج قَالَ : هَاكَ رَكٍّ حَكَاهُ ..

(٨) لَفْظٌ وَقَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٩) عِبَارَةُ ج : اللَّحْيَانِي عَنِ الرَّوَّاسِيِّ .

(م ٢٧ - ج ١٠)

الرُّؤَا سِيَّ (قَالَ يَقَالُ : لِلْبَيْضَةِ : كَيْكَةً ،
قَالَ^(١) : وَجَمْعُهَا : الْكَيْكِي .

قَالَ الْفَرَاءُ : الْكَيْكَةُ : الْبَيْضَةُ ،
أَصْلُهَا : الْكَيْكِيَّةُ وَنَظِيرُهَا : اللَّيْلَةُ ، أَصْلُهَا :
كَيْلِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ^(٢) صَغُرَتْ لَيْلِيَّةٌ ، وَجُمِعَتْ
الْأَيْلَةُ : لَيْلِي .

[كيا]

وَقَالَ اللَّيْثُ : كَيْيَا^(٣) هُوَ عَلَيْكَ رُومِيٌّ
وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ : الْمُصْطَكِي ، وَلَيْسَ^(٤)
كَيْيَا عَرَبِيًّا مُخَضَّصًا .

[كى]

كَيَ : مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي يُنْصَبُ^(٥) بِهَا
الْفِعْلُ الْغَائِرُ .

يُقَالُ : أَدْبَهُ كَيَ يَرْتَدِّعُ عَمَّا^(٦)

ارْتَكَبَهُ مِنَ السُّوءِ ، وَرُبَّمَا^(٧) أَذْخَاتِ اللَّامِ
عَلَيْهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « لِكَيْلَا^(٨)
تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ » وَرُبَّمَا حَذَفُوا كَيَ ،
وَأَكْتَفَوْا^(٩) بِاللَّامِ ، وَقَدْ^(١٠) تَوَصَّلُ كَيَ
بِلَا وَبِمَا ، فَيُقَالُ تَحَرَّزْ كَيْلَا يُصِيبَكَ
مَا تَكْرَهُ ، وَخَرَجَ فَلَانٌ كَيْيَا يُصَلِّي .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : كَيْلَا^(١١) يَكُونُ
دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ .

[كأى]

(أَبُو الْعَبَّاسِ^(١٢) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : كَأَيَّ
إِذَا أُوجِعَ بِالْكَلَامِ .

[اكى]

وَأَكَى^(١٣) : إِذَا اسْتَوْثَقَ مِنْ غَرِيمِهِ
بِالشَّهَادَةِ عَلَيْهِ .

(٧) فِي ج : وَلَئِنَّمَا بَدَلَ رَبَّمَا ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَعِبَارَةٌ
وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ اللَّامُ .

(٨) الْآيَةُ ١٣ / الْحَدِيدُ .

(٩) فِي الْأَصْلِ مَكْرُورَةٌ : وَفِي ج : اِكْتِفَاءٌ .

(١٠) فِي ج : وَتَوَصَّلَ بِمَا وَلَا يُقَالُ : تَحَرَّزْ كَيْلَا
يَتَعُ وَفِي الْأَصْلِ كَيَ لَا .

(١١) الْآيَةُ ٧ / الْحَمْسُ .

(١٢) فِي ج : ثَعْلَبٌ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَرَأْسُ الْمَادَّةِ

(أَكَى) مُزِيدٌ .

(١) لَفْظُ قَالَا لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٢) فِي ج وَلِذَلِكَ جُمِعَتْ لَيْلِي ، وَكَيْيَا كَيَا .

(٣) سَقَطَ مِنْ ج هُوَ وَمَا قَبْلَهُ وَالْمُصْطَكِي فِي س ٤٢٢ .

(٤) عِبَارَةٌ ج : وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا .

(٥) فِي ج يَنْصَبُ الْفِعْلُ الْغَائِرُ .

(٦) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

[كوك]

وقال ابن شميل: الكَيْسَكَاةُ^(١)،
والمُسْكُوْكِي هما الشَّرَطَانِ^(٢) أَيْ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ
من الرجال .
وقال شمر: رَجُلٌ كَوْكَاةٌ : وهو
القصير .

قال : ورأيتُ فلانًا مَكْوَرِيًا وذلك ذ
اهْتَزَّ في مشيه وأسرعَ ، وهو من عَدُوِّ القصارِ
وأنشد :

دعوتُ كَوَكَاةً يَغْرِبُ مِنْ جَسِ
فجاءَ يَسْعَى حَاسِرًا لم يَلْبَسِ^(٣)

بَابُ الرَّبَاعِيِّ مِنْ صَرْفِ الْكَافِ

[كنفج]

قال الليث : الكَنَفِجُ : الكثيرُ من
كل شيء .

(قلت) : وأنشدني أعرابي بالعَمَّانِ ، ونحن
في رياضها :

تَرَعَى مِنَ الْعَمَّانِ رَوْضًا آرِجًا
ورُعُلًا بَاتَتْ بِهِ كَوَاهِجًا

* والرَّمْثُ في ألُوادِهِ الكَنَفِجُ^(٤) *

وقال شمر: الكَنَفِجُ : السمينُ الْمُتَمَلِّئُ
وَسُنْبُلُ كَنَفِجٍ : مُكْتَنِزٌ . وأنشد :
يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكَنَفِجِ^(٥)

(٣) الرجز في ل/ كوك غير منسوب .
(٤) الرجز في ل ، وروايته : من ألواده بالبدال
المهمل ، ومثله في ت وفي ج من والأولان في رغل ، وفي
(ريج) بعد الأول :
من صليان ونصياً رابجا . . .
وانظر التكملة ج ١/ ١٧٥ .
(٥) فائله : جنبدل بن المنى الطهوي .
وفي ل (حنديج) أورد ستة أبيات يصف فيها الجراد
وكثرته وبعد المشطور المذكور :
بالقاع فرك القطن بالهاليج
وفي مادة (حنيج) . الحنايج بدل الكنافج فلا
شاهد فيه ، وببده :
بالقاع . . .
وفي الشواهد ٢٤٣ يفركن ... قاله أبو جنبدلة
الطهوي ... يفركن أي الجراد الخ .

(١) في ل/ كوك، كيك، وعبارته: .. والكوكي ..
مرتين بدل المسكوكي .

(٢) في ج يسكون الراء ، وفي ل بالسين المهمل ،
وضم النون مرتين (كوك - كيك) والصواب ما في
الأصل ، وهو مثنى الشرط يفتح العين والراء وهو الدون
الردل الحسيس الخ (انظر / شرط) .

[كرج]

ويقال للحنوت : كَرْجٌ^(١) ،
وكَرْجٌ .

[كسبج]

والكُسْبِجُ : الكُسْبُ^(٢) ، معرب .

[كنفش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَنْفَشَةُ :
أن يجيء الرجلُ ، وقد لَفَّ عِمَامَتَهُ عَشْرِينَ
كَوْرًا .

قال : والكَنْفَشَةُ : السَّلْعَةُ^(٣) تكونُ في
لَحْيِ التَّعْيِيرِ ، وهي النَّوْطَةُ .

والكَنْفَشَةُ : الجلوسُ في البيتِ أيامَ الْفِتَنِ .
وأنشد :

(١) في ل بفتح الباء وضمها ، وفي ج معرب ، وفي
ل وأصله بالفارسية كرج ، قال سيدييه والجمع كرايج
ألقوا الماء للعجمة .. وربما قالوا كرايج ، وفي مقدمة
(شفاء الغليل) ص ٧ وما يعرف به المعرب : اجتماع
الجيم والقاف فإنهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام
العرب إلا أن تكون معربة أو حكاية صوت الخ .

(٢) في ل بلفظ أهل السواد . وانظر مادة (كسب) .

(٣) ذكرت في ج / كرشف ؟ وفي ل : لحي
بصفة المفرد .

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهِمَا عَشَا
كُنْتُ امْرَأً كَنْفَشَ فَيَمَنْ كَنْفَشَا^(٤)
والكَنْفَشَةُ : الرَّوْغَانُ^(٥) في الحرب .

[كرشف]

وقال أبو عمرو : الكَرْشَفَةُ : الأرضُ
الغليظة ، وهي : الْخَرْشَفَةُ .

ويقال : كَرْشَفَةٌ وَخَرْشَفَةٌ^(٦) ،
وأنشد :

هَيَّجَهَا مِنْ أَجْلِ الْكَرْشَافِ
وَرُطْبٍ مِنْ كَلَاٍ مُجْتَاكِ^(٧)

(٤) الرجز لم يذكر في ل / كنفش . وفي التكملة
٢٢٩/٣ .
لَمَّا رَأَيْتُ . . .
والكفر في أهل العراق قد فشا
كنت . . .
ومثله في ت .

(٥) في ج : الروغان ، وهي آخر عبارة في الأصل .
(٦) في ل بعده : « وكرشاف وخرشاف »
وهذه الزيادة يناسبها الرجز ، وضبط (كرشاف) بكسر
الكاف شكلا (وانظر خرشف) .

(٧) الرجز في تهذيب ابن السكيت ص ٣٠٢ فيه
فيه نقص وزيادة وفي التكملة ٤/٣٠٤ ، وقد اختلف
ضبطه وروايته . وفي ل (أحلب) بالحاء المهملة وفي
الأصل ورطب بالرفع ، وفي ل (جب) جراسع بالرفع ،
وفي الرجز : نافي بإثبات الياء ولا مانع منه وفي التهذيب
ول (جيب) حم بالحاء والميم بدل حمر وفي (ت) الجيم
وفي ل (جب) الذرا بالالف وهو رسم حسب النطق
وفيه الأنواف بالنون .

[قرشب]

قال : والقرشبُ : الأَكُولُ .

[كنبش] (٧)

قال : وتكنبش القومُ إذا اختلطوا .

[ضربك]

(الليث) يقال للرجل الضخم الطويل :
ضَبَّارِكُ ، وضَبَّارِكُ ، ونحو ذلك قال الأصمعي
فما روى أبو عبيد عنه .

وقال ابن السكيت يقال للأسد : ضَبَّارِمُ
وضَبَّارِكُ ، وهما من الرجال : الشجاعُ .

[كندش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : أخبرني
المفضلُ أنه ^(٨) يقال : هو أَخْبَثُ من ^(٩)
كِنْدِشٍ ^(١٠) ، وهو العَقَّوقُ .
وَأَشَدُّ ^(١١) :

مُنَيْتُ بَزْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا
أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كِنْدِشٍ

- (٧) لم يذكر في ج .
(٨) لفظ (أنه) لم يذكر في ج .
(٩) سقطت (من) سن الأصل .
(١٠) في الأصل ، ج بكسر الكاف والدال ، وفي ل
بضمهما وتكرر .
(١١) الزيادة من ج وفي ل : يزمردة ، وفيه بيتان
آخران ، والشعر لأبي الغطس يصف امرأة .

أُسْمَرَ لِلوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافٍ

جَرَّاشِعٌ جَبَّاجِبُ الْأَجَوَافِ

* حُمِرُ الذَّرَى مُشْرِفَةُ الْأَفْوَافِ *

(قلت) ^(١) وبالبَيضاء من بلاد بني جذيمة
على ^(٢) سيفٍ أَلِطَّ : بَلَدٌ . يقال له : خِرْشَافٌ
في رمال ^(٣) وَعَثَّةٌ تحتها أَحْسَاءُ عَذْبَةُ الْمَاءِ ،
عليها نَحْلٌ بَعْلٌ ^(٤) عروقه راسخة في تلك
الأحْسَاءِ .

[كرشم]

قال أبو عمرو ويقال : قَبِجٌ ^(٥) اللَّهُ كَرَشَمَتَهُ
يعنون وجهه .

[كرشب]

قال الأصمعي : الكِرْشَبُ : الْمُسِينُ
الْجَافِي ^(٦) .

- (١) في ج : قال أبو منصور .
(٢) في ج : بسيف البحرين موضع .
(٣) في ج : بلاد وعرة .
(٤) انتهت عبارة ج ، وبعده : والكنفشة :
السلعة ... وقد تدم في موضعه .
(٥) في الأصل : فتج بالفاء والتاء ، وفيه بعيون
مكان يعنون وكلاماً خطأ ، والتصويب من ج ، ل ، والمقام .
(٦) في الأصل بالحاء المهملة .

[صملك]

وقال الليث : الصمَّلكُ^(١) : الرَّجُلُ
الشديدُ القوةَ والبُزعةَ^(٢) ، والجميعُ :
الصمَّالِكُ .

[صمك] (٣)

وقال ابن السكيت : اصمَّك الرَّجُلُ ،
وازمَّك إذا غضبَ .

وقال ابن شميل : اصمَّكَتِ الأرضُ ،
فهي مُصمَّكةٌ ، وهي النَّدِيَّةُ المَطَوَّرَةُ .

وحكي عن أبي الهذيل : السماءُ مُصمَّكةٌ
أي مستويةٌ خَلِيقَةُ المَطَرِ .

(قلت) (٤) وأصلُ هذه الكلمة وما
أشبهها ثلاثيٌّ ، والهمزة فيها مُجْتَلَبَةٌ .

وقال (٥) الليث : اصمَّك اللَّبَنُ إذا خَسِرَ

(١) اختلف في ضبطه (هامش ل / صملك) .

(٢) في الأصل بالرفع ، والتصويب من ج ، ل ،
وعبارة ل : القوي الشديد البزعة والقوة .

(٣) سبق ذكر (صمك) في (باب السكاف
والصاد) .

(٤) في ج قال الأزهري .

(٥) لم يذكر في ج .

جِدًّا حتى يصير في حَدِّ^(٦) الغَلَاظِ .

[ضبك]

وروى أبو عبيد عن الكسائي :
اضمَّكَتِ الأرضُ ، وضمَّكَّتْ إذا خرَجَ
نَبْتُها ، بالضادِ .

[مصمك]

(الليث) : المصمَّكِي^(٧) : عِلْكٌ رُومِيٌّ ،
وهو دَخِيلٌ .

ودواءُ مُصمَّك قد جُعِلَ فيه المصمَّكِي .

[كردس]

في صفةِ النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ
كَانَ ضَخَمَ السِّكْرَادِيسِ » .

قال أبو عبيد^(٨) وغيره : السِّكْرَادِيسُ :
رُؤُوسُ العِظَامِ ، وَاحِدُها : كَرْدُوسٌ .

قال : والسِّكْرَادِيسُ : كِتَابُ الخِيلِ ،

(٦) في الأصل بالجيم ، وهو خطأ .

(٧) في ج مثله .. ثم قال : قال ابن الأنباري :
مصمَّكاء بفتح الميم بالمد .. وهي على مثال فعلاء .. وفي ل :
المصمَّكاء وبالمد أيضاً بفتح الميم فيهما وفي ق : المصمَّكا
بالفتح والضم ويعد في الفتح فقط ، وقد سبق في أول (باب
السكاف والصاد) .

(٨) مثله في ج ، وفي ل أبو عبيدة .

واحدُها : كُرْدُوسٌ ، شُبَّهَتْ بِرُؤُوسِ
العظامِ .

وقال الليث : الكُرْدُوسُ^(١) : فِقْرَةٌ
من فِقْرِ الكَاهِلِ ، فكلُّ عظمٍ عَظُمَتْ
نَحْضَتُهُ فهو كُرْدُوسٌ .

ويقال لرأس كَسْرِ الفَخِذِ : كُرْدُوسٌ .

وقال شمرٌ : التَّكْرُدُسُ : التَّجْمَعُ
والتَّجْمُصُ . [قال^(٢) المعجاج :

* قَبَاتٌ مُنْتَصَاً وَمَا تَكْرَدَسَا *

وقال ابن الأعرابي : التَّكْرَدُسُ : أن يجمعَ
بين كَرَادِسِهِ من بَرْدٍ أو جُوعٍ .

وَكْرَدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ وَجَمَعَ كَرَادِسَهُ .

وفي حديث أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وآله في صفة القيامة ، وجَوَّازِ
الناس على الصراط « فَمِنْهُمْ مُسَلَّمٌ وَمِنْهُمْ دُوشٌ ،
وَمِنْهُمْ مُكْرَدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » أراد
بالمُكْرَدَسِ المَوْتَقَّ المُلْتَقَى فِيهَا^(٣) .

(١) في ج بفتح الكاف .

(٢) في ج : وكل بالواو .

(٣) الزيادة من ج والرجز في ل/ كردس ، نص
في ديوانه م ٣٢ وبعده :

* إِذَا أَحْسَ نَبَأَ تَوْجَسَا *

قال : وقال ابن الأعرابي : كَرْدَسَهُ إِذَا
صَرَعَهُ .

قال : وكلُّ عظمٍ نَامٌ^(٤) ضَخْمٌ . فهو
كُرْدُوسٌ .

وقال^(٥) المفضل : قَرْدَسَهُ^(٦) وَكَرْدَسَهُ
إِذَا أَوْثَقَهُ ، وَأَنشد :

قَبَاتٍ عَلَى خَدٍّ أَحَمَّ وَمَنْكِبِ
وَضِجْمَةٍ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكْرَدَسِ^(٧)
وقال ابن شميل^(٨) : الكَرَادِيسُ :
دَأْبَاتُ الظَّهِيرِ^(٩) .

[دسکر]

الليث : الدُّسْكِرَةُ : بِفَالٍ شَبِيهُ قَصْرِ
حَوْلَهُ بِيوتٌ ، وجمعه : الدَّسَاكِرُ ، تَكُونُ
لِلْمُلُوكِ .

(٤) في الأصل بالرفع فيهما .

(٥) في ج : وحكى عن المفضل يقال الخ .

(٦) بالفاء في الأصل ، ل ، وبالالف في ج ، وهي
أقرب إلى الكاف ؟

(٧) البيت لا يرى القيس (ل) وهو في ديوانه وفي
شعراء النصرانية م ٤٩ وفي الأصل حرف الضبط وفي
ل : أراد مثل ضجعة ...

(٨) في ج : النضر ، وهما واحد .

(٩) في ج وقال شمر الخ الزيادة السابقة .

[قال الأزهرى : وهو مُعَرَّبٌ ^(١)] .

[كرفس]

قال : والكَرْفَسَةُ : مَشْيَةُ الْمُقَيَّدِ .

وقال غيره تَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ

بعضه في بعض .

[والكَرْفَسُ ^(٢) من البُقُولِ ، معروفٌ ،

وَأَحْبَبُهُ دَخِيلًا] .

(فرسك)

والفِرْسِكُ ^(٣) : مِثْلُ الْخَوْجِ فِي الْقَدَرِ

إِلَّا أَنَّهُ أَجْرَدُ أَمْلَسُ ، أَحْمَرُ أَوْ أَصْفَرُ ^(٤) .

وقال شمرٌ : سَمِعْتُ جَمْرِيَّةً فَصِيحَةً

سَأَلَتْهَا عَنْ بَلَدِهَا ^(٥) . فقالت : النَّخْلُ

قُلٌّ ^(٦) ، ولكن عَيْشُنَا ^(٧) أَمْ

(١) الزيادة من ج .

(٢) الزيادة ذكرت بعد الفرسك ؛ وهذا موضعها كما في ل .

(٣) في ل : الفرسك : الخوخ يمانية ، وقيل : هو مثل الخوخ النخ .

(٤) في ج ، ل : وأصفر بالواو بدل أو .

(٥) في ج ، ل : بلادها .

(٦) في الأصل يفتح القاف ، والتصويب من ج ، ل .

(٧) في ل : عيشتنا .

قَمَحٌ ^(٨) ، أَمْ فِرْسِكٌ ، أَمْ عِقَبٌ ، أَمْ حَخَاطٌ ،
طُوبٌ أَى طَيِّبٌ .

(قلت) لهما ما الفِرْسِكُ ؛ فقالت : هو

مثل ^(٩) أَمْ تَيْنِ عِنْدَ كَمْ .

وقال الأغلبُ :

* كَمَزُ لَغَبِّ الْفِرْسِكِ الْمُهَالِبِ ^(١٠) *

والفِرْسِكُ : الْخَوْجُ .

(كرسف)

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْكَرْسُفُ :

الْقُطْنُ .

(سلمة عن الفراء) هو الْكَرْسُفُ ،

وَالْكَرْسُوفُ .

(عمرو عن أبيه) قال : الْكَرْسُفُ :

(٨) رسمت منفصلة عما بعدها في الأصل ، ج ، ومتصلة في ل : أمقح النخ ، وهو المذكور في الكلام على (أم) بلغة أهل اليمن بمعنى الألف واللام ؛ وفي الحديث « ليس من أمير أمصيام في أمسفر » .

(٩) لفظ (مثل) لم يذكر في ج ، ل .

(١٠) الرجز في ل ، وفيه (كمز لعب) بالعين المهملة وها بمعنى واحد إلا أن الغين المعجمة أعلى (زلمب - زلغب) وضبط المهالب في الأصل بكسر الميم ، وفي ج بضمها ، وأهمل ضبطه في ل ، وعلق عليه مصححه بقوله : كذا بالأصل بدون ضبط ولا نفهم له معنى مناسباً لقرره ؟

الجميل^(١) المَعْرَقُ .

(كربس)

وقال الليث : الكَرِبَاسُ^(٢) : فارسيٌّ يُنسَبُ إليه بَيَّاعُهُ فيقال : كَرَّابِيسِيٌّ^(٣) .

وقال^(٤) أبو الهيثم : الظَّرِبَانُ : دَابَّةٌ صَغِيرُ الْقَوَائِمِ يَكُونُ طُولُ قَوَائِمِهِ قَدَرُ يَصْنَفُ اصْبَعٍ ، وهو عَرِيضٌ يَكُونُ عَرْضُهُ شِبْرًا وَفَتْرًا^(٥) ، وطوله مِقْدَارُ ذِرَاعٍ ، وهو مُكَرَّرُ بَسِّ الرَّأْسِ أَى مُجْتَمِعُهُ .

قال : وأذناه كَأَذْنِي السَّنورِ ، وجمعه : الظَّرَائِيُّ .

وقال غيره يقال : ظَرِبَانٌ للواحد ، وجمعه : ظَرِبَانٌ .

(١) في الأصل بالحاء المهملة والمذكور من ج، م، ل،

(٢) في الأصل بالياء المثناة وهو محرف وفي ل : الكرباس : ثوب .. التهذيب : الكرباس بكسر الكاف فارسي معرب ... وفي حديث عمر رضي الله عنه « وعليه قميص من كرابيس » هي جمع كرباس وهو : القطن .

(٣) في الأصل سقط أوله .

(٤) لم يذكر كل هذا في ل (كربس) إذ المقصود من ذكره قوله (وهو مكربس الرأس) .

(٥) في ج أو فترا .

[سبكر]

(أبو عبيد عن أبي زياد السِّكَلَانِي)
قال : المُسْبَكِرُ : الشاب^(٦) المَعْتَدِلُ النَّامُ ،
وأُشْدَقُ قَوْلُهُ :

* إِذَا مَا اسْبَكِرْتُ بَيْنَ دَرِيْعٍ وَمَجُولٍ^(٧) *
وكل^(٨) شَيْءٍ امْتَدَّ وَطَالَ فَهُوَ مُسْبَكِرٌ
مثلُ الشَّعْرِ وغيره .

(٩)
(بلكس)

قال أبو سعيد : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
بِحَضْرَةِ أَبِي الْعَمَيْثِلِ : يُسَمَّى هَذَا الثَّمْبُ
الَّذِي يَلْزَقُ بِالثِّيَابِ ، وَلَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ
مِنْهَا^(١٠) : الْبَلَسْكَسَاءُ ، فَكَتَبَنِي أَبُو الْعَمَيْثِلِ ،
وجعله يَدِيَّتًا مِنْ شَعْرِهِ لِيَحْفَظَهُ :

(٦) في الأصل : الشباب ، والتصويب من ج، ل،

(٧) الشعر لامرئ القيس من معلقته وصدرة كما في
مادة (جول) وديوانه وجهرة أشعار العرب ص ٤٣ .
إلى مثلها يرنو الخليم صباية

وفي مادة (سبكر) مجوب بالياء المرحدة بدل
مجول وبهامشه تعقيب ، ومعنى : اسبكرت : اعتدت
واستقامت وتمت .

(٨) في ج قال أبو منصور : وكل النخ .

(٩) لم أجد هذه المادة في ل .

(١٠) في الأصل : بتهامة بدل منها ؟

تُخَبِّرُنَا بِإِنِّكَ أَخُو زِيٍّ
وَأَنْتَ الْبَلَكْسَاءُ بِنَا لُصُوقًا

[قسطل - كسطل]

(أبو عمرو) يقال للفُجَّارِ : قَسَطَلَّ
وَكَسَطَلَّ - وَكَسَطَنَ ، وَقَسَطَانُ ، وَكَسَطَانٌ .

وَأَنشَد :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ
أَهَابَ رَاعِيهَا فَنَارَتْ بِرَهَجٍ
* تُثِيرُ كَسَطَانَ غُبَارٍ ذِي وَهَجٍ ^(١) *

(قلت) جعل أبو عمرو : قَسَطَانُ
وَكَسَطَانُ بفتح القاف فَعْمَلَانَا لَا فَعْمَلَالًا ، وَلَمْ
يُجْزِ قَسَطَالًا وَلَا كَسَطَالًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ فَعْمَلَالٌ مِنْ غَيْرِ حَذِّ الْمَضَاعِفِ إِلَّا حَرْفُ
وَاحِدٍ جَاءَ نَادِرًا ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : نَاقَةٌ بِهَا
خَزَعَالٌ ، هَكَذَا قَالَ الْفَرَّاءُ .

(كلمس - كلمس)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَلَمَسَةُ ^(٢) : الذَّهَابُ ،

تَقُولُ : كَلَمَسَ الرَّجُلُ ، وَكَلَمَسَ إِذَا
ذَهَبَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال : كَلَمَسَ
فُلَانٌ إِذَا تَمَادَى كَسَلًا عَنْ قِضَاءِ الْحَقِّ .

[سكرك]

(أبو عبيد) وَمَنْ الْأَشْرِبَةُ :
الشُّكْرُ كَهْ ^(٣) .

قَالَ : وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : هُوَ تَخَرُّ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ مِنَ الذَّرَةِ
يُسْكِرُ .

[فسكل]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْفَسْكِلُ : الَّذِي
يُجَىءُ فِي الْحَلْبَةِ آخِرَ الْخَلِيلِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْفَسْكِلُ ، وَالْمَفْسَكِلُ ^(٤) هُوَ
الْمُؤَخَّرُ الْبَطِيءُ .

(٣) ضبط في الأصل ، ق بضم السين وسكون
الكاف وضم الراء مثل قنفذة ، وق ج بفتح السين
وضم الكاف وسكون الراء وفي ل بضم السين والكاف
وسكون الراء ، وقد عربت فقيل : السقرقم . وفي ق :
شراب الذرة .

(٤) في ق : فسكل ، وفسكلة غيره ، لازم متعد .

(١) الرجز في ل والمقاييس ٤/٣٠٤ ، والتكملة
٩٩/٤ ، ومادة كسطن .

(٢) في ل (كلمس) الكلمة : الذهب في سرعة
وهي الكلمة أيضًا الخ .

وقال^(١) الأخطل :

أَجْمِيعُ قَدْ فَسِكَلتَ عَبْدًا ذَابِعًا
فَبَقِيتَ أَنْتَ الْمُفَحَّمُ الْمَكْعُومُ

ويقال: رَجُلٌ فَسِكَوْلٌ وَفُسْكُوْلٌ، وقد
فَسِكَلتَ أَى أَخْرَفتَ .

[مسكن]

وجاء فى الخبر^(٢) : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
السُّكَّانِ » ، فرُوِي عن عمرو عن أبيه أَنَّهُ
قال : المساكينُ : العَرَّابِينُ^(٣) ، واحداها :
مُسْكَانٌ :

قال : والمساكينُ : الأَذِلَّةُ الْمُقْمُورُونَ ،
وإن كانوا أغنياء .

(١) فى ج : وأنشد للأخطل ، والبيت فى ديوانه
س ٨٥ وروايته : المعكوم يتقدم العين على الكاف وفى
شروحه المعكوم كما هنا . وقيل هما بمعنى واحد ، وفى
الأصل : المظوم بالطاء المهملة بدل الكاف ، وفيه
ناهما بالنون والمقحم بالقاف والتصويب من المراجع
الأخرى .

(٢) فى ل : الحديث ، ولم يضبط : نهى . وفى
الأصل بالبناء للمجهول ؛ وفى ج بالبناء للفاعل وقد ذكر
(المسكان) فى مادة مسك .

(٣) بالعين المهملة جمع عربون أو عربان (انظر
ل/مسك ص ٣٧٩) وفى الأصل محرف .

[سنك]

ورُوِي عن أبي هريرة أَنه قال :
« لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ كَفْرًا كَفْرًا إِلَى
سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » .

قيل : وما ذاك السُنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى
جُذَامٍ :

قال أبو عبيد : شَبَّهَ الْأَرْضَ الَّتِي
يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا بِسُنْبُكِ الدَّابَّةِ فِي غِلَظِهَا .

وقال أبو سعيد : سُنْبُكٌ كُلُّ شَيْءٍ :
أَوَّلُهُ .

يقال : كان ذلك على سُنْبُكِ فلانٍ أَى
على عَهْدٍ وَلَايَتِهِ ، وَأَوَّلِهَا ، وَأَصَابَنَا سُنْبُكُ
السَّمَاءِ : أَوَّلُ غَيْثِهَا^(٤) :

وقال الأسود بن يَمْعَرٍ :

وَلَقَدْ أَرَجَّ لُ لَعَتِي بِعَشِيَّةٍ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَفَاكِ الْمُرْتَدِ^(٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

السُنْبُكُ : الْخَرَّاجُ .

(٤) فى ل : غَيْثُهَا ، وفى الأصل غَيْثُهَا ، والمذكور

من ج .

(٥) البيت فى ل منسوب إليه .

وقال الليث : السُّبُكُ : طَرَفُ الحَافِرِ
وجَانِبَاهُ من قُدَمٍ ، وجمعه : سَنَابِكُ .
وسُنْبُكُ السَّيْفِ : طَرَفُ نَعْلِهِ^(١) .

ك ز

[كرز - كرز]

(الليث) الكَرَزَمُ : فأسٌ^(٢) مَقْلُوءَةٌ
الحدِّ ، والجميعُ : الكَرَازِمُ :

(أبو عبيد عن أبي عمرو) قال : هو
الكَرَزَنُ .

قال : وأَحْسِبُنِي قد سَمِعْتُ بالكسرِ :
كِرْزَنٌ^(٣) .

وقال الأحمرُ : الكِرْزِينُ : فأسٌ لها حَدٌّ
نحو المِطْرَقَةِ ، والكِرْزِيمُ : نحوه .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال للفأسِ :
كِرْزَمٌ وكِرْزَنٌ .

وسمعت غير واحد من العرب ، يقول

للرَّجُلِ القَصِيرِ : كَرَزَمٌ^(٤) ، وَيُصَغَّرُ
كِرْزِمًا .

وقال الليث : الكَرَازِيمُ : شدائدُ الدَّهْرِ
الواحدُ : كِرْزِيمٌ^(٥) .
وأنشد :

مَاذَا تَرِيْبُكَ مِنْ خِلْمٍ عَلِقْتُ بِهِ
إِنَّ الدَّهْرَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمٍ^(٦)
قال : والكَرَزَمَةُ : أَكْلَةٌ^(٧) نصفِ
النَّهَارِ .

(قلت)^(٨) وهذا مُنْكَرٌ لم يقله غيرُ
الليث .

[وروى^(٩) أبو الأحوص ، عن محمد
ابن أبي يحيى الأسلمي عن العباس بن سهل عن أبيه
قال : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله

(٤) في ج بكسر الزاي .

(٥) في ل الكرزيم ، وجمعه الكرازيم : شدائد
الدهر .

(٦) البيت في ل ، وفي ج ، ل : خُل بدل خَلْم .

(٧) في ل : أَكَل .

(٨) في ج قال الأزهرى ، ولم أسمع الكرزمة بهذا
المعنى لغير الليث .

(٩) الزيادة من ج .

(١) في ل : طَرَف حَلِيْتِهِ ، وفي التهذيب :
طَرَف نَعْلِهِ .

(٢) رسمت الفأس بدون همزة وكذا الآتى .

(٣) الكرزَن بالكسر ، وفي ل بكسر الكاف
وفتح الزاي ؟

يوم الخندق فَأَخَذَ الْكَرَزِينَ يَحْفِرُ فِي حَجَرٍ
فَضَحِكَ ، فَسُئِلَ مَا أَضْحَكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ
نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي الْكُبُولِ
يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ .

قال الفراء : يقال للفأس : كَرَزَمَ
وَكَرْزَنَ .

وَأَنشَد :

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ
كَمَا تَجْتَوِي سَوْقُ الْعِضَاهِ الْكَرَازِنَا
وقال أبو عمرو : إِذَا كَانَ لَهَا حَدٌّ وَاحِدٌ
فَهِيَ فَاسٌ وَكَرَزَنَ ، وَكَرَزَنَ .

(أبو عبيد عن الأحرار) الْكَرَزِينَ :
فَاسٌ لَهَا حَدٌّ .

وقال غيره : الْكَرَازِنُ : مَا تَحْتَ
مِيزَانَةِ^(١) الرَّحْلِ .

وقال الرازي :

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَامٍ
تُنْذِي الْكَرَازِينَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ^(٢)
وقال جرير في الكرازيم : الْفُؤُوسُ
[يهجو^(٣) الفرزدق] :

عَنِيفٌ بِهِزَّ السَّيْفِ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ
رَفِيقٌ بِأَخْرَاطِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِيمِ
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْكَرَزَمُ :
الكَثِيرُ الْأَكْلُ .

[زنكل]

(أبو عبيد عن الفراء) : الزَّوْنُكَلُ^(٤) .
الْقَصِيرُ .

[زرنك]

وقال غيره : الزَّرْنُوكُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي
يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ^(٥) الرَّحَا .

(٢) الرجز في ل غير منسوب .

(٣) الزيادة من ج، ل .

(٤) في الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج، ل
ومادة/زنكل .

(٥) في الأصل : أَرَادَ والتصويب من ج، ل والمقام

(١) من مادة (ورك) فقد جاء في ل : الميزنة
تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا أعياء
وهي الموزنة ، وفي الأصل بالباء الموحدة وفي ج غير
منقوطة .

وقال الشاعر :

وَكأنَّ رُمَحَكَ إِذْ طَعَنْتَ بِهِ الْعِدَا
زُرْنُوكَ خَادِمَةً تَسُوقُ حِمَارًا^(١)
[كرز]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الْقَنُوءُ^(٢) : أكلُ القَثَدِ^(٣) ، والكَرْبَزِ ،
فأما القَثَدُ فهو الخيارُ ، وأما الكَرْبَزُ فالقِثَاءُ
الكِبَارُ .

ك ط

[بطرك]

قال الأصمعي في قول الراعي يصف حِمَاراً
وَحُشِيّاً :

يَعْلُو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ
مَشَى الْبِطْرَكِ عَلَيْهِ رَهْطُ كَسْتَانٍ^(٤)
قال الْبِطْرَكُ هو الْبِطْرِيقُ .
وقال غيره : الْبِطْرَكُ هو السَّيِّدُ مِنْ
سَادَةِ الْجُوسِ .

(١) البيت في ل، ت غير منسوب، وفي الأصل، ج: العدى، والمذكور من ل، ت وهو أنسب .
(٢) بالواو من مادة (قثا) وقد ورد فيها هذا النس، وكذلك في مادة (كرز) وفي ج بالذال .
(٣) في الأصل يسكون الشاء، والتصويب من ج، ل، والموا/قثد، قثا، كرز .

(٤) البيت في ل منسوب إليه ويروى . معنى اللطول أى الذى ينطل ويتبعثر في مشيته فلا شاهد فيه .

(قلت)^(٥) : وهو دخيلٌ ، وليس^(٦)

بعرى .

ك د

[كندر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا كان الرجلُ
فيه قَصَرٌ وَغِلْظٌ مع شِدَّةٍ فهو كَنْدَرٌ ، وَكَنْدَرٌ
وَكَنْيَدِرٌ .

وروى شمر بن لادن شميل : كَنْيَدِرٌ^(٧) على
فَعِيلٍ ، وَكَنْيَدِرٌ : تصغيرُ كَنْدَرٍ .

وقال الليث : الْكَنْدَرُ : اسمٌ
لِلْعَلَكِ .

قال : ويقال : حِمَارٌ كَنْدَرٌ وَكَنْدَرٌ ،
وهو الغليظُ ، وأنشد :

* كَأَنَّ تَحِيَّ كَنْدَرًا كَنْدَرًا^(٨) *

وقال أبو عمرو : إِنَّهُ لَذُو كَنْدَرٍ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل بفتح السكاف والذال ، وفتح الفاء
واللام في وزنه (فَعِيلٍ) ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٧٧ وضبط كندار
بفتح السكاف ، وانظر/ كندر .

وأنشد :

يَتَّبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَ قَعَجَنَسَا

إِذَا الْفَرَّابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا

* لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أَمَلَسَا ^(١) *

وقال ابن شميل : الكُنْدُرُ : الشَّيْءُ

الْخَلْقُ، وَفَتَيَانٌ كَنَادِرَةٌ .

[درنك]

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الدَّرْنُوكُ : البِسَاطُ،

وَجُمُعُهُ : دَرَانِكُ .

وقال غيره : هو الطَّنْفَسَةُ ^(٢) .

(١) الرجز في ل، ت وقائله : علفمة التيمى (ت/كدر)

بالجر ص ٢٧٩ س ٥ وفي المقاييس ج ٢ ص ٣٤١ وحلب

وقائله : علفمة التيمى (ت/كدر) أو جرى الكاهل

(ل، ت - عجس) أو سراج بن قوة السكلا بن (ت عجس)

وبعده في ل/كنندر .

إِذَا الْفَرَّابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا

لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أَمَلَسَا

وفي ل، ت - عجس : قال العجاج أو جرى

الكاهل :

يَتَّبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَسَا

إِذَا الْفَرَّابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا

قال ابن برى نسب الجوهرى هذا البيت للعجاج وهو

لجرى الكاهل .

وفي الأصل : عجسنا بتقديم السين على النون ، وهو

تحرير ، وفي ج ولم يجد .

(٢) في القاموس : مثلثة الطاء والفاء ، وبكسر الطاء

، وفتح الفاء ، وبالكس .

وقال الليث : الدَّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنْ

الثِّيَابِ لَهُ خَلٌّ ^(٣) قَصِيرٌ كَخَمَلِ الْمَنَادِيلِ ،

وَبِهِ شَبَّةٌ فَرَوَةٌ الْبَعِيرِ .

وأنشد :

* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدًا أَهْدَبًا ^(٤) *

[كردم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَرْدَمُ :

الشَّجَاعُ ، وَأَنشَدَ :

* وَلَوْ رَأَاهُ كَرْدَمٌ لَكَرْدَمًا ^(٥) *

أَي لِهَرَبَ .

وقال الليث : الْكَرْدَمُ : الرَّجُلُ

الْقَصِيرُ .

(٣) في ل يفتح الميم فيهما .

(٤) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي (هدب) ولبد

بالجر ص ٢٧٩ س ٥ وفي المقاييس ج ٢ ص ٣٤١ وهلب

بالجر بدل ولبد .

(٥) قائله : المهلب بن أبي صفرة الأزدي (بجربة

ابن دريد) وروايتها :

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّمَا كَرْدَمَةً ...

وفي الاشتقاق طبع هارون ص ٢٨١، ٥٥٤

ومنهم كردم بن حكيم ... وهو الذي يقول فيه

المهلب .

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّمَا

كردمة العير أحسن الضغيا

وروى رآهم .

وفي ل، ت قال المرد : كردم : شرط وأنشد :

وَلَوْ رَأَانَا كَرْدَمًا لَكَرْدَمًا ضغيا

وقال غيره : كَرَدَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ
وَعَبَّأْتَهُمْ ، فَمِنْ مَكْرَدَمُونَ ، وَأَنْشَدَ :
إِذَا فَرَّعُوا يَسْعَى إِلَى الرَّوْعِ مِنْهُمْ
بِجُرْدِ الْقَنَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا مَكْرَدَمًا^(١)

وَكَرَدَمَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا فَأَمْنَهُ ، وَهِيَ
الْكِرْدَمَةُ .

قال : والكِرْدَمَةُ ، والكِرْدَمَةُ دُونَ
الْكِرْدَمَةِ فِي الْعَدْوِ .

[درمك]

(الليث) الدَّرَمَكُ : الدَّقِيقُ الْخَوَّارِيُّ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدَّرَمَكُ :
النَّقِيُّ الْخَوَّارِيُّ .

قال : وخطبَ بعضُ الْحُمُقِيِّ إِلَى بَعْضِ
الرُّؤَسَاءِ حَرِيمَةً^(٢) لَهُ فَرَدَّهَ ، وَقَالَ :

امْسَحْ مِنْ الدَّرَمَكِ عِنْدِي فَاصْكَ
إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَّاسًا^(٣)

(١) البيت في ل غير منسوب ، وبعده : قال :
وقول ابن عتاب : تسعون ألفاً مكردماً أى مجتمعاً الخ
وفيه : تسعون وفي ج : يسعون ، وهو محرف .
(٢) في ج ، ل : كريمة .
(٣) الرجز في ل . وفيه : عني بدل عندي .

قال : والعربُ تقول : فلانٌ كَذَّاسٌ
أَي سَفَلَةٌ^(٤) مِنَ النَّاسِ .
[^(٥) وفي الحديث : « تَرَابُ الْجَنَّةِ
دَرَمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِسْكٌ » .

قال شمر قال خالد : الدَّرَمَكُ : الذى
يُدْرَمُكَ حَتَّى يَكُونَ دُقَاقًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
الدَّقِيقُ ، وَالْكُحْلُ ، وَغَيْرُهَا وَكَذَلِكَ :
الْتَرَابُ الدَّقِيقُ : دَرَمَكٌ] .

[كندد]

(الليث) : كَنَدَدَةُ^(٦) الْبَازِي : مَجْمُوعُ
يَهْيَأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَهُوَ دَخِيلٌ ،
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ^(٧) ، وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ حُرْفَانِ مِثْلَانِ فِي حَشْوِ الْكَلِمَةِ إِلَّا
بِفَصْلٍ لَازِمٍ كَالْعَقْدِ ، وَالْحَقْفَةِ^(٨) وَنَحْوِهِ .

(٤) بفتح السين وكسر الفاء : لغة الحجاز ، وبكسر
السين وتسكين الفاء : لغة تميم (انظر كلمة ونحوها في
المصباح) .

(٥) الزيادة منقولة من الأصل بعد (د بلك) .

(٦) في مستدرک التاج عن الصاغاني : « كندد
البازي كقنفذ » .

(٧) في الأصل بعربية ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) لغة في الحفيدة وهو السريع ، والطليم
(ل - خفد) .

قال^(١) الأزهرى : قد التقى حرفان
مثلان بلا فصل بينهما في^(٢) حروف كثيرة
منها: الشَّقْدُ ، والقَسْدُ^(٣) ، والخَفِيدُ ،
والْعُنْدُ^(٤) .

قال المبرِّدُ : ما كان من حرفين من
جنس واحد فلا^(٥) إدغام فيها إذا كانت في
ملحقَاتِ الأسماء لأنها تنقص عن مقادير^(٦)
ما ألحقت به .

وذلك قولهم : قَرَدَدٌ ، ومَهْدَدٌ ، لأنه
ملحقٌ بجعفر ، وكذلك الجمع نحو قرَادَدٌ^(٧) ،
ومَهَادَدٌ ليكون^(٨) مثل جَعَاْفِرٍ^(٩) ، فإن لم

(١) خالف اصطلاحه ، وفي ج قال أبو منصور
قد ياتى .

(٢) عبارة ج بينهما في آخر الاسم ، يقال . رماد
رمدد ، وفرس سعدد إذا كان مضرباً ، والخفِيدُ :
الظليم ، ومالة عندد اه وعبارته (سفدد) وضبطه بكسر
السين والdal مع الفاء ، والتصويب من مادة (سقدد) .

(٣) في ل بكسر القاف والdal (انظر/قند/قندد) .

(٤) يضم الدال وفتحها (ل/عندد) .

(٥) في الأصل ، ولا ، والمذكور من ج .

(٦) في الأصل مقادير بالميم ، والمذكور من ج .

(٧) في الأصل بالرفع :

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل محرف هكذا جمعاً فر .

يكن ملحقاً لزمه الإدغام ، مثل : رَجُلٌ
أَكْدَدٌ^(١٠) .

(بندك)

(أبو عبيد) البنادِكُ : مثل البَنَاتِيقِ ،
وهي كينة القميص .

قال ابن الرِّقَاع :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بَنَادِكٍ كَمَا مِنْهُ بَجْدَعٍ مُقَوِّمٌ^(١١)

(كندد)

(أبو عبيد عن الأُمَوِيّ : المسكَلَنَدُ :
الشديد الخلق العظيم .

وقال اللحياني : اكَلَنَدَى الرجلُ ،
واكَلَنَدَدَ إذا اشتد .

(دملك)

(الليث) الدُّمْلُوكُ : الْحَجَرُ الْمَدْمَلَكُ
المدملق ، وقد تدملك ثديها ، ولا يقال :

(١٠) كندا في الأصل ، وفي ج نحو ألد وأصم .

(١١) في ل : هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاع ،
وهو في الخامسة منسوب إلى ملحة الجوى وفي مادة (هر)
قال ماجة الجوى . . وعزاه أبو عبيد إلى عدى بن الرقاع ،
وفي مادة (قبطر) قال ابن الرقاع اه وفي ل (زر)
علائقها بدل بنادكها فلا شاهد فيه .

(م ٢٨ - ج ١٠)

تَدَمَّاقَ ، وَأَنشَد :

لَمْ يَعْدُ نَدِيَاهَا عَنْ أَنْ تَقْلَمَكَ

مُسْتَنْكَرَانِ الْمَسَّ قَدْ تَدَمَّامَكَ^(١)

[كردن]

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : ضَرْبَ كَرْدَنَه
أَيُّ عُنُقَه .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : ضَرْبَ قَرْدَنَه ، وَيَقَالُ
لِلْعُنُقِ : الْكَرْدُ وَالْقَرْدُ .

وَأَنشَد أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَا رَبِّ بَدِّلْ قُرْبَهُ بِبُعْدِهِ

وَاضْرِبْ بِحَدِّ السَّيْفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

[دېكل]

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : دَبَكَلْتُ الْمَالَ
دَبَكَلَةً : وَحَبَكْرْتُهُ حَبَكْرَةً وَكَمَلْتُهُ

(١) الرجز في ل كما هنا وبدون نسبة ، وفي (فلك)
وفلكت الجارية تفليكا .. إذا تفلك نديها أي صار
كالفلك ، وَأَنشَد :

جارية شبت شباباً هبركا

لم يعد ندياً نحرها أن فلكا

مستنكران المس قد تدملكا

وَفِي (هبرك) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي ، وَفِي الرَّوَابِيتَيْنِ :
فَلَسَا لَا تَفْلَكَا .

كَمَهْلَةً^(٢) ، وَكَرَّ كَرْتُهُ كَرَّ كَرَّةً : إِذَا
جَمَعْتَهُ^(٣) .

[كتر]

الْكَمْتَرَةُ : مِنْ عَدُوِّ الْقَصِيرِ الْمُتْقَارِبِ
الْخَطْوِ الْجَهْدِ فِي عَدْوِهِ .

وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،
وَأَنشَد :

حَيْثُ تَرَى الْكُوَأَلَ الْكُمَاتِرَا

كَأَلْهَبِجِ الصَّيْفِ يَكْبُو عَارِئَا^(٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كَمَتَرْتُ السَّقَاءَ
وَقَطَرَتُهُ إِذَا مَلَأَتْهُ .

[كترم]

قَالَ : وَالْكَرْتِيمُ : الْفَأْسُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَرْتُومُ : الصَّفَا مِنْ
الْحَجَارَةِ ، وَحَرَّةٌ بَنَى عُذْرَةَ تَدْعَى كَرْتُومًا^(٥) .

(٢) لم يذكر المصدر ان : كهلة وكركرة في ج .
(٣) في ل نقلا عن التهذيب : ورددت أطراف
ما انتشر منه ، وعبارته مخالفة زيادة ونقصاً وترتيباً .
(٤) الرجز في ل ، وضبط الكوأل بضم الكاف
في ج ؟ وهو القصير أو القصير مع غلط وشدة (انظر
كأل) وسيأتي في (كمثل) ما نصه : وقال ابن دريد :
رجل كمثل ، وكأئل ، وكتمر وكاتر : صلب شديد .
(٥) في الأصل بالشاء المثناة ، وفي ج بفتح الكاف .

وقال الراجز :

أَسْفَاكِ كُلُّ رَانَجٍ هَزِيمٍ

يَتْرُكُ سَيْلًا جَارِحَ الْكُلُومِ

* وَنَاقِعًا بِالصَّفْصَفِ الْكُرْتُومِ ^(١) *

[برتك]

وفي النوادر : بَرْتَكْتُ الشَّيْءَ بَرْتَكَةً

وَفَرْتَكْتُهُ فَرْتَكَةً ، وَكَرَرْتُهُ كَرْنَةً إِذَا
قَطَعْتَهُ مِثْلَ الذَّرِّ .

وروى عن أبي عمرو الشيباني نحوه

من هذا .

[كلب]

(ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي) قال :

السَّكَلَتَبَانُ : مَاخُودٌ مِنَ السَّكَلَبِ وَهُوَ ^(٢)

(١) الرجز في ل وفي ج أسفاك بفتح الكاف ؟
وفي الأصل خارج بالخاء والجيم المعجمتين ومثله في (ت)
وفيه الكرتوم بالناء المثلثة ولم أجده مادة (كرم)
بالناء المثلثة في ل .

(٢) في ل : وهى ، والتذكير روعى فيه (السكب)
والتأنيث روعى فيه الخبر وهى القيادة والمراد بها الديانة
فالسكاتبان هو الديوث والقواد وفي ل (قلب) التهذيب
قال : وأما القرطبان الذى تقوله العامة للذى
لا غيرة له فهو مغير عن وجهه . (الأصمعي) القلبات
مأخوذ من السكب وهى القيادة والناء والنون زائدتان
قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب قال وغيرتها
العامة الأولى فقالت القرطبان قال : وجاءت عامة سفلى
فغيرت على الأولى فقالت القرطبان .

الْقِيَادَةُ .

وقال ابن الأعرابي : السَّكَلَتَبَةُ : الْقِيَادَةُ

[كبرت]

وقال الليث : السَّكَبَرِيثُ : عَيْنٌ تَجْرِي .

فَإِذَا جَمَدَ مَأْوَاهَا صَارَ كَبَرِيثًا أَبْيَضَ ،
وَأَصْفَرَ ، وَأَسْكَدَرَ .

قال : والسَّكَبَرِيثُ الْأَحْمَرُ . يقال هو
من الْجَوْهَرِ ، وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ الثُّبَّتِ ،
وَادِي النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

ويقال : في كل شَيْءٍ كَبَرِيثٌ وَهُوَ
يُيَسُّهُ مَا خَلَا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَإِنَّهُ لَا يَنْسَكِسِرُ ،
فَإِذَا صُعِدَّ أَى أَذِيبَ ذَهَبٍ كَبَرِيثُهُ .

وقال في قول رؤبة :

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلِيفٌ سَخِيتُ

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبَرِيثٌ ^(٣)

قال : هو الذهبُ الْأَحْمَرُ في قوله :

(٣) الرجز في ديوانه ص ٢٦ رقم ٥٦/٥٧ ومثله
في ل (كبرت) وفي (سخت) ينحني كذب ، وروى
حلف وفي الأصل : خلق بدل حلف ، وفي ج بفتح اللام

وقال ابن الأعرابي : ظن رؤية أن
الكبريت ذهب .

وسمعت أعرابياً يقول : كبرت فلان
بعيره إذا طلاه بالكبريت والخضاض^(١) .

[كتمل (٢)]

وقال ابن دريد : رجل كتمل وكما تل ،
وكتمتر وكما تر : صلب شديد .

(قلت (٣)) وسمعت أعرابياً يقول : ناقة
مكتملة الخلق إذا كانت مداخلة مجتمعة .

ك ث

[كنبث]

قال ابن دريد : رجل كنبث^(٤) ، وكنابث :
منقبض بجيل .

قال : وتكنبث الرجل إذا تقبض ،

(١) لم يذكر (الخضاض) في ج ، وعبارته ،
بالكبريت مخلوطاً بالدم .

(٢) في ل (كتمل) ضبط (كتمل) بضم الكاف
وفتح التاء و (كتمتر) بضم الكاف والتاء ؟ وفي ج بفتح
الكاف في الجميع .

(٣) في ج قال أبو منصور وهذه العبارة ذكرت
في الأصل بعد (كرتب) الآتي وأما سابقها فذكرت هنا
وهناك .

(٤) في الأصل بفتح الكاف ، وما أثبت عن ل ، ق
وكذا ما بعده .

ورجل كنبث^(٥) وهو الصلب الشديد .

[كتم]

وقال الليث : امرأة مكلمة : ذات
وجنتين حسنة دوائر الوجه فأتتها سهولة
الخد^(٦) ، ولم تلزمها جهومة القبح ، والمصدر :
الكلمة .

[قال شمر قال أبو عبيد^(٧)] . وفي صفة
النبي صلى الله عليه وسلم « أنه لم يكن
بالمكلم » .

قال أبو عبيد : معناه : لم يكن مستدير
الوجه ، ولكنه كان أسيلاً .

وقال شمر : المكلم من الوجوه :
القصير الخنك ، الداني الجبهة المستدير الوجه .
قال : ولا تكون الكلمة إلا مع
كثرة اللحم .

وأخلاف مكلمة أي غليظة .

(٥) في الأصل ، ج : كنبث بتقديم التاء وهو
تحريف وفي ل : رجل كنبث وكنابث . تتداخل بعضه
في بعض ، وقيل هو الصلب الشديد .

(٦) في الأصل بالجيم المضمومة ، وهو تحريف ،
والذكر من ج ، ل .

(٧) الزيادة من ج .

[قال شبيب بن البرصاء يصف أخلاف]

فاقية :

وأخلافٌ مُكَلَّمَةٌ وشجرٌ

صير أخلافها مُكَلَّمَةً لفظها وعظمها^(١).

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكَلْمُومُ :

الفيل ، وهو الزند يبل .

[كَلْبَتْ]

قال ابن دريد : كَلَبْتُ^(٢) ، وكَلَّابْتُ ،

وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[كَنْب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الْكِنْشَابُ : الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ .

[كَثَر]^(٤)

(الليث) الْكُمُتْرَاءُ : مَعْرُوفَةٌ .

(قلت)^(٣) وسألت جماعة من الأعراب

عن الْكُمُتْرَاءِ^(٤) فلم يعرفوها .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في ل بضم الكاف .

(٣) في ج قال الأزهري .

(٤) في ج ، ل : الْكُمُتْرَى .

[وقال^(٥) ابن دريد : الْكَمُتْرَةُ : تداخلُ

الشيء بمضيه في بعض ، واجتماعه ، فإن يكن^(٦)

الْكُمُتْرَى عربياً فمنه اشتقاقه] .

[كَرْب]

قال ابن دريد ، ويقال : تَكَرَّبَ —

بالتاء — فلان علينا أى تغلب .

[كَنْبَد]^(٧)

قال : وَرَجُلٌ كُنْأَبْدٌ : غليظ الوجه

جهم .

[كَنْثَر]

قال : وَرَجُلٌ كُنْثَرٌ وَكُنْثَرٌ ، وهو

المجتمع الخلق .

(٥) الزيادة من ج ومن الأصل في موضع آخر بعد

(كَنْثَر) الآتي .

وقد ذكرت في ج في (خاسي الألف) آخر الجزء

الثاني عشر ، وعبارته قال الْكُمُتْرَى معروف ، وتصغيره

كُمُتْرَى ، كُمُتْرَةٌ ، وكُمُتْرَاءٌ ، وأنشد :

كُمُتْرَى يَزِيدُ الخلق ضيقاً

أحب إليك أم تبين نصيح

أه وفي ل : مثله ونسب البيت لابن ميادة ، ورواه

أيضاً : أْكُمُتْرَى ...

(٦) في الأصل : فإن تكن الكثرة عربية فمنها

اشتقاقه .

(٧) ذكر في ج بعد (كَنْثَر) الآتي .

[در كل]

وقرأت بخط شمر قال : قُرِئَ على أبي عبيد ، وأنا شاهدٌ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أنه مرَّ على أصحاب الدَّرَكَةِ ^(١) فقال : خذُوا ^(٢) يا بني أرْفَدَةً حتى تعلم ^(٣) اليهود ^(٤) أن في ديننا فُسْحَةً ^(٥) » .

قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابياً من بكر بن وائل :

أَسْقَى إِلَهُ صَدَى كَيْلَى وَدَرَ كَلَهَا ^(٦)

إِنَّ الدَّرَا كَلَّ كَالْخَلْفَاءِ فِي الْأَجَمِ

فقال : إِنَّ الدَّرَكَةَ ^(٧) وَحِيًّا فَانْظُرْ

مَا هِيَ ^(٨) ، قال مُنَّمْ أَنْشَدْتُ جَابِرَ بْنَ

الْأَزْرَقِ الْكِلَابِيِّ ^(٩) كَمَا أَنْشَدْتُ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ .

فقال : الدَّرَقِلُ ^(١٠) : لُغَةٌ قَوْمٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُمْ ، وَأَزْعُمُ أَنْ دَرَا قِلَمًا : أَوْلَادُهَا .

قال فقلت كَلًّا لأنه قد قال :

لَوْ دَرَقَلَ الْفَيْلُ مَا انْفَسَكَتْ فَرِيصَتُهُ

تَنْزُو وَيَحْيِي قُنُ مِنْ دُغْرِ وَمِنْ أَلَمِ ^(١١)

قال فما ^(١٢) يُشَرِّدُهُ لَا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ ،

قلت وقال آخر ^(١٣) :

لَوْ دَرَ كَلَّ اللَّيْثُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

حَتَّى يَخْرُ عَلَى لَحْيَيْهِ فِي طَرَقِ ^(١٤)

فقال : أَبْعَدَهُ [اللَّهُ ^(١٥)] اللَّهُمَّ لَا تَسْمَعْ

لأَصْحَابِ هَذَا الْقَوْلِ ، هُوَ لَا لَعَابُونَ أَجْمَعُونَ ،

غَوَاةٌ يَرَكِبُ أَحَدُهُمْ مَذْرُوبَهُ ، فَهَجَّ بِرَوِيَّ

(٩) في الأصل : السكيلي بزيادة ياء؟ والمذكور

من ج ، ل .

(١٠) في الأصل بضم الدال والقاف ، وفي ج يفتحها ،

وفي ل بكسرهما ؟

(١١) البيت في ل غير منسوب .

(١٢) في ل : فإذا .

(١٣) لفظ آخر لم يذكر في ج .

(١٤) البيت في ل .

(١٥) الزيادة من ج ، ل .

(١) مثله في ج ، وفي ل قال ابن الأثير هذا الحرف

يروي بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ،

ويروي بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف

وفتحها ، ويروي بالقاف عوض الكاف الخ وفي القاموس

الدركة كسر ذمة وسبحة : لعبة للعجم أو ضرب من

الرفس أو هي حبشية .

(٢) في ل : جدوا بالجمع من الجد والاجتهاد .

(٣) في ج ، ل يعلم .

(٤) في ل : والنصارى .

(٥) في الأصل : فتيحة بالطاء بدل السين وهو تحريف

والمذكور من ج ، ل .

(٦) مثله في ج ، وضبط في ل بكسر الدال والكاف .

(٧) في ل : بكسر الدال والكاف .

(٨) في ج ، ل : هيه .

يُضْحِكُ^(١) به ، قُلْتُ فما معناه ؟

قال : لا أدري .

قال^(٢) شمر : وقال محمد بن إسحاق :

قَدِمَ فِتْيَةٌ مِنَ الْجَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْرِقِلُونَ^(٣) .

قال : والدَّرَقَلَةُ : الرِّقْصُ .

وقال ابن دريد : الدَّرَكَلَةُ^(٤) : لُعْبَةٌ

لِلصَّبْيَانِ ، أَحْسَبُهَا حَبَشِيَّةً مُعَرَّبَةً .

[كرشم] (٥)

قال : والكُرْشُومُ : القَبِيحُ الْوَجْهِ .

[كلزم]

والكَلْذَمُ : الصُّلْبُ .

[كركدن]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الكَرْ كَدَنُ^(٦) : دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ الْخَلْقِ ، يُقَالُ :

(١) في ل بكسر الحاء .

(٢) ذكر في ل في مادة درقل ، وقد أنصف .

(٣) في ل أي يرقصون .

(٤) انظر ما سبق عن ل .

(٥) ذكر في ج ، ولكن بعد : كتل وقبل كنبذ .

(٦) في الأصل ، ج بفتح الدال مخففة مع تشديد النون مثل النطق الجارى ، واسكن ما بعده يخالفه ، وهو ضبط ل ، ق .

لَهَا تَحْمِيلُ الْفِيلِ عَلَى قَرْنِهَا ، مُقْلٌ دَالٌ^(٧) .
كَرْ كَدَنَ .

[كربل]

وقال الليث : الكَرْبَلَةُ : رَخَاوَةٌ الْقَدَمَيْنِ ، يُقَالُ : جَاءَ يَمْشِي مُكَرِبِلًا .

وَكَرْبَلَاءُ : اسمُ موضعٍ .

وقال أبو عمرو : كَرَبَلْتُ الطَّعَامَ كَرْبَلَةً : هَذَبْتُهُ وَنَقَيْتُهُ ، وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ حِنْطَةٍ :

يَحْمِلُنَ حَمْرَاءَ رَسُوبًا لِلثَّقَلِ

قَدْ غُرِبَلَتْ وَكَرِبَلَتْ مِنَ الْقَصَلِ^(٨)

وَكَرْبَلٌ : اسمُ نَبْتٍ ، وَقِيلَ هُوَ الْحَمَاضُ ،

وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ عُهُونَ الْهُودَجِ :

وَنَامِرُ كَرْبَلٍ وَعَمِيمٌ دِفْلَى

عليها وَالْفَدَى سَبِطٌ يَمْوَرُ^(٩)

[كرف]

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : الكَرْانِيْفُ :

(٧) في الأصل بالمعجمة ، وهو تعريف في ج : نقل الدال من الكردن والمشهور على السنة الناس تشديد النون وتخفيف الدال ، وقد ورد في شعر المتنبي .

(٨) الرجز في ل ، وفيه بالنقل بالنون المفتوحة ، وكذا في : فصل ، وفي ج بكسر التاء .

(٩) البيت في ل ، ت وفي الأصل تامر بالتاء المثناة

[كرنب]

(عمرؤ عن أبيه) الكرنب^(٥) : بَقْلَةٌ .
والكرنِب^(٦) والكرنَاب^(٧) : التمر^(٨)
باللبن .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكرنِب^(٩) :
المَجِيعُ ، وهو الكُدَيْرَاءُ ، يقال : كرنِبُوا
لضيفِكُمْ فإنه لَتَحَنُّانُ أَيْ^(٩) جَائِعٌ .

[كركم]

وقال أبو عمرو : الكركُبُ ،
والكرْكُرمُ : نَبْتٌ ، وقال : ثوبٌ
مُكرْكَمٌ : مصبوغٌ بالكرْكُرمِ ، وهو
شبيهٌ بالورسِ ، قال والكرْكُرمُ تسميه العربُ
الزَّفَرَان ، وأنشد :

(٥) في ج بفتح الكاف والنون كجعفر ، وفي ل
بضم الكاف والراء وسكون النون ، كما تنطق العامة
في مصر ، وفي القاموس كقنفذ وسمنذ أي بفتح الكاف
والراء وسكون النون اهـ ولا يخفى أن الكلمة دخيلة
ولذا اختلف في ضبطها والواحدة : كرنبة .

(٦) في ج بفتح الكاف وفي ل بفتحها وكسرهما .

(٧) في ج ، ل بكسر الكاف .

(٨) في الأصل في اللبن ، والمذكور من ج ، ل .

(٩) لم يذكر في ج ، ل .

أصول السَّعَفِ الْفَلَاظُ^(١) الْوَاحِدَةُ : كِرْنَاةٌ ،
وقال غيره : الْمُسْكِرْنَفُ : الذي يَلْقُطُ التَّمْرَ
مِنْ أَصُولِ كَرَانِيْفِ النَّخْلِ . وقال الرَّاجِزُ :
قَدْ تَخَذْتُ لَيْلِي يَقْرَنِي حَائِطًا

وَاسْتَأْجَرْتُ مُسْكِرْنَفًا وَلَا قِطًا^(٢)

وَكِرْنَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ ، وَكَرْنَفَهُ
بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

[قال^(٣) الليث : الكِرْنَفَةُ نَفْةٌ مِنْ قَوْلِ

الشاعر^(٤) :

كَرْنَفَتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ

إِذَا دَقَّقْتَهُ]

(١) في ل : الفلاظ العراس التي إذا يبست صارت
أشكال الأكتاف وقال في تفسير الكرنافة : أصل السعة
الغليظ . الملتقى بمجذع النخلة .

وفي ق : الكرناف بالكسر والضم : أصول
السكرب تبقى في الجذع بعد قطع السعف .
والسعة : الجريدة أو ورقها .

(٢) في ل ت : سلمى بدل ليلى وفي الجهرة بجو
بدل بقرن ، وبعد الرجز .

* وطاردا يطارد الوطاوطا *

انظر التكملة ٣/٢٣٠ ، والجمهرة مادة لقط ٣/١١٣
وهذا الرجز أنشده أبو حنيفة

(٣) الزيادة من الأصل ذكرت قبل .

(٤) هو بشير القريري والبيت في ل / كرنف ، تكف

ومصدره :

لما انتكفت له فولى مدبرا

ومعنى انتكفت له ، ملت عليه .

قام على المَرْكُو ساقٍ يُفَعِّمُهُ

يَرُدُّ فِيهِ سُورَهُ وَيَثْلِمُهُ^(١)

مُخْتَلِطًا عِشْرَةً وَكَرُّمَهُ

فَرِيحُهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ يَظْلِمُهُ

يصف عَرُوسًا ضَعُفَ عَنِ السَّقَى فَاسْتَعَانَ

بِعَرْسِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « فَعَادَ لَوْنُهُ كَأَنَّهُ

كَرُّمَةٌ » .

قال الليث : هو الزَّعْفَرَانُ .

قال : وَالكَرُّ كَمَا نِي : دَوَاءٌ مَنْسُوبٌ^(٢)

إِلَى الْكَرُّمِ ، وَهُوَ نَبَتٌ شَبِيهٌ^(٣) بِالْكَمُونِ

(١) الرجز في ل ، يقال : فَعِمَهُ يَفَعِّمُهُ فَمَا مِثْلُ نَفَعِهِ رَأْفَعُهُ يَفَعِّمُهُ لِفَعَامًا مِثْلُ أَكْرَمِهِ إِذَا مَلَأَهُ أَوْ بَالِغٌ فِي مَلَأَهُ ، وَالْمَرْكُو : الْحَوْضُ أَوْ الْكَبِيرُ ، أَوِ الصَّغِيرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَرْكُو أَنَّهُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ يَسُوبُهُ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ (مَادَّةُ رَكُو) .

(٢) أَيْ نِسْبَةُ شَاذَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ رَبَائِي وَرُوحَانِي وَنَفْسَانِي .

(٣) فِي الْأَصْلِ : يَشْبَهُ بِالْكَمُونِ : وَالْمَذْكُورُ مِنْ

ج ، ل .

يُخْلَطُ بِالْأَذْوِيَةِ ، وَتَوَهَّمَ الشَّاعِرُ : أَنَّهُ

الْكَمُونُ فَقَالَ :

غَيْبًا أَرْجِيهِ ظُنُونِ الْأَظْنَنِ

أَمَانِي الْكَرُّمِ إِذْ قَالَ اسْقِنِي^(٤)

وَهَذَا كَمَا يَقَالُ : أَمَانِي^(٥) الْكَمُونِ .

[كنفل]

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ كَنَفَلِيلٌ^(٦) اللَّحْيَةِ ،

وَلَحْيَةٌ كَنَفَلِيلَةٌ : ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ .

[دمك]

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّمُ مَكْمَكٌ^(٧) :

الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ .

(٤) الرجز في ل بدون سبة .

(٥) هَذَا مِنْ مَزَاحِمِ الْعَرَبِ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَا نَتَّعِرُوهُ

وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

(مَادَّةُ / كَن) وَقَالَ آخَرُ :

لَا تَجْعَلِي كَكَمُونٍ يَمْزِرَعَةُ

لِأَنَّهُ فَاتَهُ السَّقَى أَغْنَتْهُ الْمَوَاعِيدُ

(٦) مِثْلُهُ فِي ج ، وَفِي : ضَخْمٌ .

(٧) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الدَّالِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

ومن خماسي الكاف

[كنفرش]

قال شمر^(١) : الكَنَفَرِشُ : الضَّخْمُ مِنَ
الكَمَرِ ، وأنشد :

كَنَفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ^(١)

[كبترل]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال لِدَكَرٍ
الْخَنَفُوسِ : الكَبْرَتِلُ وهو المَقْرُضُ^(٢)
والْحَوَازُ^(٣) ، والمُدَّخِرُجُ والجَمَلُ .

(١) الرجز في ل ، وفي ج الكنفرش والقفنرش وفي
(قفنرش) القنفرش والكنفرش : الضخمة من الكمر .
(٢) في ل : آخر مادة قرس ، وفي ج بالعين المهملة
والصاد ؟ .

(٣) بفتح الحاء ، وبه ضبط في آخر مادة قرض ،
وأما المضموم الحاء فجمع كما في القاموس بمعنى الجمعان
الكبار ، أو ما يحوزه الجميل ويُدخِرُه كما في ل/حوز ،
واحذر هامش ل/ كبترل .

[برنك (٤)]

وَبَرَنَكَانُ : معرب والصواب^(٥) :
الْبَرَنَكَانُ ، قاله الفراء .

[شبكر]

وقال ابن الأعرابي : الشَّبْكَرَةُ : العِشَاءُ
وهو معرب^(٦) .

آخر (كتاب الكاف) من (تهذيب
اللغة) والحمد لله وحده .

(٤) ذكر في ج عقب كربل ، وقبل كرف السابقين ،
وعبارته : وقال الفراء يقال للكساء الأسود برنكان ،
ولا يقال : برنكان ؟ .

(٥) لا داعي لهذا التصويب لأن الحرف المشدّد بك
ويبدل أحد حرفيه حرفاً آخر مثل : قبرة بتشديد الباء
يقال فيها قنبرة .

(٦) في ق : من شب (يسكون الباء) كور
(بضم الكاف) وهو الاعشى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجيم من كتاب تهذيب اللغة

أبواب المضاعف من حرف الجيم

فيه (٤) لَحْمٌ أو تَمَرٌ قَيْطَبَخ ، فهذه (٥)
الْجَشِيَّةُ .

وقد جَشَشَبُ الحِنْطَةُ .

قال : والجَرِيشُ : مثلُ الْجَشِيثِ .

وقال رؤبة :

لَا يُتَقَيِّ بِالذَّرَقِ الْمَجْرُوشِ

مُرُّ الزُّوَانِ مَطْعَنُ الْجَشِيثِ (٦)

وقال الليث : الْجَشُ : طَعْنُ السَّوْبِقِ

(٤) في ل : عليها والأنسب فيها لأن القدر مؤنثة .

(٥) في ل : فهذا الجشيش .

(٦) الرجز في ديوانه ص ٧٧ رقم ١٨/١٧ وفي ل :
يتقى بفتح الياء وفي ديوانه وفي الأصل الذرق بالذال المهملة
المفتوحة وفي ل الذرق بالذال المعجمة المضمومة ، ولعله
الصواب وانظر (ذرق) وفي الأصل المحروش بالحاء المهملة
وفي ل : من بدل مر ، وفي الأصل يطعن ينك مطعن
بفتح الميم وكسرها .

ج ش

جش . شج : مستعملان .

[جش]

قال أبو عبيد أَجَشَشْتُ الْحَبَّ إِجْشَاشًا

بِالْأَلِفِ .

وقال غيره : جَشَشْتُ (١) الْحَبَّ ، لغةٌ .

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم « أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيَّةٍ » .

قال شمر : الْجَشِيثُ : أَنْ يُطْعَنَ (٢)

طَعْنًا جَلِيلًا ثُمَّ يُنْصَبُ (٣) بِهِ الْقَدَرُ وَيُلْقَى

(١) في ل : جش الحب : دقه وقيل : طعنه طعناً
غليظاً جريشاً .

(٢) عبارة ل / أن تطعن الحنطة النخ وفي الأصل :
يطعن ؟ وقوله جليلاً أى خشناً .

(٣) في ل : تنصب والقدر مؤنثة .

والبر إذا لم يُجْعَلْ دقيقاً .

والمجشة : رحاً صغيرة يُجشُّ بها الجشيشة
من البر وغيره ، ولا يقال للسويق : جشيشة .
ولكن يقال : جذيدة .

قال : والجشة ، والجشة : لغتان ، وهم
جماعة من الناس يُقبِلُونَ معاً في نهضة
وثورة .

(ابن هانيء عن أبي مالك) قال :
الجشة : النهضة .

وبقال : هل شهدت^(١) جشتهم أي نهضتهم .
وجاءت جشة من الناس أي جماعة ،
وقال العجاج :

* بِجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا يَمْنُ نَفَرٌ^(٢) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجش^(٣) :
الموضع الخشن الحجارة .

(١) في الأصل بفتح الدال وسكون التاء وفي ل :
شهدت بدون : هل .

(٢) الرجز في ديوانه ص ١٧ رقم ٨١ وفيه بجشة
بضم الجيم ، وفي ل بنتجها كما في الأصل والوجهان صحيحان
كما سبق .

(٣) في الأصل م بفتح الجيم ، وفي ل بضمها وكذا
الآتي .

وقال ابن شميل : جشه بالعصا : وجته^(٤)
جشاً وجشاً إذا ضربه بها .

وقال الأصمعي : أجشت الأرض وأبشت
إذا التف نبتها .

وقال أبو عبيد^(٥) من السحاب
الأجش^(٦) الشديد الصوت صوت الرعد ،
وفرس أجش الصوت .

وقال لبيد :

بأجش الصوت يعبوب إذا

طرق الحى من الغزو صهل^(٧)

وقال الليث : كان الخليل يقول :
الأصوات التي تصاغ منها^(٨) الأتلان :
ثلاثة ، فمنها^(٩) : الأجش ، هو^(١٠) صوت من

(٤) بالثاء المثلثة وفي الأصل : وجشة بالشين المعجمة
وهو تكرار ، وينال المقامء والتصويب من ل والمصدر
الأول للاول والثاني للثاني .

(٥) في ل : الأصمعي بدل أبي عبيد (ص ١٦١
س ١٩) .

(٦) وردت الأوصاف في الأصل مضبوطة بالجر ؟
ولم يضبط في ل سوى الشديد بالرفع ،

(٧) في الأصل : يعيوب ، والتصويب من ل .

(٨) في ل بها .

(٩) في ل منها .

(١٠) في ل : وهو .

الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَّاشِمِ ، فِيهِ غِلْظٌ
وَبُحَّةٌ ، فَيُتْبَعُ بِحَذَرٍ ^(١) مَوْضِعٌ عَلَى ذَلِكَ
الصَّوْتِ بَعَيْنُهُ ، ثُمَّ يُتْبَعُ بَوْشِيٍّ مِثْلِ الْأَوَّلِ ،
فَهِ صَيَّاغَتُهُ ، فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ .

(أَبُو عبيد عن أبي عمرو) جَشَشْتُ
البَيْتَ أَي كَنَسْتُهَا .

وقال أبو ذؤيب ^(٢) :

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَشْتُ الْبَيْتَ أَوْرِدُوا
وَلَيْسَ بِهَا أَذَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ
وَالْجَشُّ ^(٣) : شِبْهُ ^(٤) النَّجْفَةِ فِيهِ غِلْظٌ
وَارْتِفَاعٌ ، وَالْجَشَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ
حَصْبَاءٍ تُسْتَمْلَحُ لِفَرَسِ النَّخْلِ .

وقال الشاعر :

مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِجُمَّتِهَا
جَشَاءٌ خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَا ^(٥)

وَجَشُّ ^(٦) أَعْيَارٍ . مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
فِي الْبَادِيَةِ .

(قلت) وَالْخَشَاءُ بِالْخَاءِ : أَرْضٌ فِيهَا
رَمْلٌ .

يقال : أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ .

[شج]

قال الليث : الشَّجُّ : كَسْرُ الرَّأْسِ .

يقال شَجَّهَ يَشْجُهُ ^(٧) شَجًّا ، وَكَانَ مِنْهُمْ
شَجَّاجٌ إِذَا شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالشَّجَجُ :
أَثَرُ شَجَّةٍ فِي الْجَبِينِ ، وَالنَّعْتُ مِنْهُ : أَشَجَّ .

قال : وَشَجَّجْتُ الْمَقَازَةَ شَجًّا أَي
قَطَعْتُهَا ^(٨) وَشَجَّجْتُ الشَّرَابَ بِالزَّاجِ ،
وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ، وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ :
« فَلَانٌ يَشْجُ ^(٩) بَيْدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى » إِذَا

(٦) قال بدر بن حزان يخاطب النابغة :

مَا اضْطَرَكِ الْحَرْزُ مِنْ لَيْلٍ إِلَى بَرْدٍ

تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جَشِّ أَعْيَارٍ

(٧) فِي الْأَصْلِ يَكْسِرُ الشَّيْنُ ، وَفِي لٍ بَضْمُهَا
وَكَسْرُهَا .

(٨) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ التَّاءُ .

(٩) وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مِنْ تَلَوْنِهِ

أَنْصَحُ أُمَّ عَلَى شَجِّ يَدَايِنِي =

(١) فِي لٍ يَحْذَرُ بِالْخَاءِ الْمَجْمَعَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَالذَّالُ

الْمَكْسُورَةُ .

(٢) يَصِفُ قَبْرًا أَوْ حُفْرَةً (لٍ/ذَف) ، وَالْبَيْتُ

فِي لٍ/جَشٍّ ، ذَفٌ وَضَبْتُ ذِفَافٌ يَكْسِرُ الذَّالَ وَضَمُّهَا .

(٣) فِي لٍ بَضْمُ الْجِيمِ وَتَكَرَّرَ فِيهِ .

(٤) فِي لٍ : النَّجْفَةُ بِدُونِ شِبْهِ (س ١٦٢)

(٥) الْبَيْتُ فِي لٍ ، وَفِيهِ مَحْنِيَةٌ وَفِي الْأَصْلِ مَجْمَعَةٌ ،

وَفِي الْأَصْلِ : « بِمَحْنَتِهَا » وَمَا أَثَبَتْ مِنْ لٍ .

أَصْلَحَ مَرَّةً وَأَفْسَدَ مَرَّةً .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ^(١) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
الشَّجُّ : أَنْ يَمْلُؤَ رَأْسَ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ ، كَمَا
يُشَجُّ رَأْسُ الرَّجُلِ ، وَلَا يَكُونُ الشَّجُّ إِلَّا فِي
الرَّأْسِ ، وَاتَّخَمُ يُشَجُّ^(٢) بِالْمَاءِ .
وَقَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَأُتْنَةً :

يُشَجُّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي

هُوَ الدَّلْوُ أَسَدَهَا الرَّشَاءُ^(٣)
أَي يَمْلُؤُ بِالْأُتْنِ الْأَمَاعِزَ ، وَالْوَتْدُ
يُسَمَّى شَجِيجًا ، وَجَمْعُ الشَّجَّةِ : شَجَاجَةٌ .

ج ض

جض . ضج

[جض]

أَهْمَلُ اللَّيْثِ جُض :

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِي :

== إِنِّي لَأَكْثَرُ مِمَّا سَمِعْتَنِي عَجَبًا

يَدْتَشِّجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُوْنِي
وَمِثْلَةُ « يَجْرَحُ وَيَدَاوِي » وَيَحْرَفُ بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ :

« يَدْتَشِّجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَوَلِيْنِي »

فَبِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الشَّحِّ وَهُوَ الْبَخْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الذَّالُ ؟

(٢) فِي الْأَصْلِ : الشَّجُّ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ هَوَى بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَفِي

الْأَصْلِ يَفْتَحُهَا ، وَهِيَ لَغَتَانِ (انْظُرْ ل / هَوَى) .

جَضَضْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ^(٤) إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَضَضَ إِذَا حَمَلَ عَلَى
عَدُوِّهِ بِالسَّيْفِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) جَضَّ
إِذَا مَشَى الْجَيْشِيُّ ، وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّخُتُ .

[ضج]

قَالَ اللَّيْثُ : صَجَّ يَضِجُّ ضَجًّا ،
وَضَجَّاجًا وَضَجِيجًا ، وَضَجَّ الْبَعِيرُ ضَجِيجًا
وَضَجَّ الْعَوْمُ ضَجَّاجًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَأَعْشَبَ النَّاسَ الضَّجَّاجَ الْأَضْجَجَا^(٥) *

قَالَ : أَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ ، وَبَنَى مِنْهُ أَفْعَلَ
لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ .

(٤) فِي لِ بِالسَّيْفِ وَضَبَطَ (جَضَضَ) بِتَشْدِيدِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِيهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَضَضَ عَلَيْهِ : حَمَلَ ،
وَلَمْ يَخُصْ سَيْفًا وَلَا غَيْرَهُ .

(٥) ضَبَطْتُ فِي لِ بِكَسْرِ الْيَاءِ شَكْلًا وَهُوَ تَحْرِيفُ ،
وَضَبَطْتُ فِي مَادَّةِ (جِيشٍ) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ
الضَّادِ وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا مَاشِيهَا قَالَ رُؤْبَةُ :

مَنْ بَعْدَ جَذْبِي الْمِشْيَةَ الْجَيْشِيَّ

فَقَدْ أَفْدَى مِشْيَةً مَنْقُضًا

(٦) الرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠ رَقْم ١٠٩ وَفِي لِ قَالَ
آخِرُ ثَمَّ قَالَ : التَّهْنِيبُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

وَأَعْشَبَ الْأَرْضَ الْأَضْجَجَا ؟

وَهَاءُ شِهْ : هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَحَرَّرَ وَزَنَهُ أ ه .

(الحَرَائِثُ عن ابن السكيت) أَصَجَّ (١)
القومُ اضْجَاجًا إذا صاحوا وجَلَبُوا (٢)،
فإذا جَزَعُوا من شيءٍ وغلَبُوا قِيلَ : ضَجُّوا
بِضِجُونِ .

وقال أبو عمرو : ضَجَّ إذا صاحَ مستغيثًا
وروى أبو عبيد عن الأمويِّ نَحْوًا مما
قال ابن السكيت .

قال أبو عبيد وقال الأصمعيُّ : الضَّجَّاجُ :
المُشَاغِبَةُ والمُشَاغَفَةُ (٣)، وهو اسمٌ من ضاججتُ
وليس بمصدر وأنشد :

لَمَنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ
وَكَثَرَ الضَّجَّاجُ وَالْقَلَّاقُ (٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الضَّجَّاجُ : صَمْعٌ يُوَكَّلُ رَطْبًا فإذا جَفَّ سَحِقَ

(١) في الأصل : ضج ، والمذكور من ل والمقام
يقتضيه .

(٢) في ل : جَلَبُوا .

(٣) في ل : والمشارة .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : اللقاق بدل اللقاق ،
وفي (زبب) بعده :

ثبت الجنان مرحم ودان
وفي (لقق) وكثر اللجلاج واللاقاق
ثبت النخ

ثُمَّ كَتَلَتْ وَقُوَّتَى بِالْقَلَى (٥) ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثُّوبُ
فِيَنَقَى (٦) تَنْقِيَةَ الصَّابُونِ .

وقال غيره : الضَّجَّاجُ : العَاجُ ، وهو
مثلُ السَّوَارِ لِلْعَرَاءِ ، قال الأعشى :

وَتَرَدُّ مَعْطُوفَ الضَّجَّاجِ عَلَى
غَيْلٍ كَانَ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ (٧)
وَمَعْطُوفُهُ : مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهِ .

ج ص

جص — صج

[صج]

أَهْمَلُ اللَّيْثُ صَجَّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : صَجَّ إذا ضربَ حَدِيدًا على حَدِيدٍ
فَصَوَّتَا ، والصَّجِجُ (٨) : صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ
على بعضٍ .

(٥) في ل يفتح القاف وسكون اللام ، والمذكور
من مادة (قلا) .

(٦) في ل : فينقيه .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) في ن : والصجج بضمين : ذلك الصوت وفي
ل : والصجج : ضرب النخ .

[جس]

قال الليث : الجِصُّ : معروفٌ ، وهو من كلامِ العجمِ ، قال : ولغةُ أهلِ الحجازِ في الجِصِّ : القَصُّ .

وقال ابن السكيت : هو الجِصُّ^(١) ، ولا تقل : الجِصَّ .

(سلامة عن الفراء) جَصَصَ فلانٌ إناءَهُ إذا مَلَأَهُ .

(أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ والفراء) فَتَحَ الجِرْوُ^(٢) وَجَصَصَ إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وكذلك قال أبو عمرو ، قال : وَيَصَصُ : مثله .

ج س

جس — سج

[جس]

قال الليث : الجِصُّ : اللَّمَسُ باليدِ لَتَفْظَرُ

(١) عبارة اللسان: الجص (بالكسر) والجص (بالفتح) معروف الذي يطلى به ، وهو معرب قال ابن دريد : هو الجص (بالكسر) ولم يقل : الجص الخ أى بفتح الجيم وفى ق : الجص ويكسر معرب كج الخ وضبط كج بفتح الكاف وتشديد الجيم .

(٢) ضبط بكسر الجيم وهو المشهور على اللسان ، وهو مثله .

مَمْسَةً^(٣) ما تَمَسَّ .

والجِصُّ : جَسَّ الخَبَرَ ، ومنه : التَجَسُّسُ قال : والجالسُوسُ : العَيْنُ يَتَجَسَّسُ الأخبارَ ثم يأتى بها .

قال : والجِصَّاسَةُ^(٤) دابةٌ فى جِزْأِرِ البَحْرِ تَتَجَسَّسُ الأخبارَ ، وتأتى بها الدَّجَالُ . والمَجَسُّ والمَجَسَّةُ^(٥) : مَمْسَةٌ ما جَسَّسَتْه يبدك .

قال : والجالسُوسُ من الإنسان : خمسٌ ، اليَدَانِ ، والعَيْنَانِ ، والفمُّ ، والشَّمُّ ، والسَّمْعُ ، الواحد^(٦) : جاسسةٌ ، ويقال بالحاء : حاسسةٌ ، والجميعُ : الحواسُّ :

ويقال : تَجَسَّسْتُ الخَبَرَ ، وَتَحَسَّسْتُه بمعنى واحدٍ .

والعربُ تقول : فلانٌ ضَيَّقُ المَجَسِّ إذا

(٣) فى الأصل : ممسه ، والمذكور من ل ، أول المادة (انظر : المجسة) .

(٤) فى فى الجساسة : دابة تكون فى الجزأرتجس الأخبار فتأتى بها الدجال .

(٥) فى فى الجس : المس باليد ، وموضعه : المجسة اه وكذلك المجس .

(٦) فى ل : الواحدة .

لم يَكُنْ واسع السَّرْبِ^(١) ، وفلان واسع
المَجَسُّ إذا كان واسع السَّرْبِ ، رَحِيبَ
الصَّدْرِ .

ويقال : إنَّ في مَجَسِّكَ لَضِيْقًا .

(عمرو عن أبيه) جَسَّ إذا اخْتَبَرَ ، وَسَجَّ
إذا صَلَّعَ^(٢) .

[سج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) سَجَّ
سَطْحَهُ^(٣) يَسْجُهُ سَجًّا إذا طَيَّنَهُ .
والشُّجُّ^(٤) : الطَّايَاتُ الْمُدَّرَةُ :
قال : والشُّجُّ أيضًا : النَّفُّوسُ^(٥)
الطَّيْبَةُ .

(١) في الأصل بفتح السين ؛ وفي ل بكسرهما ، وهما
لفتان ، والمراد به : البال والنفس والصدر (انظر -
سرب) .

(٢) ضبط في الأصول بفتح الصاد المهملة واللام
من غير تشديد وفي مادة (صلغ) بتشديد اللام ، وعبارة ل
آخر المادة : صلغ الرجل إذا أحدث ، ويقال للعذوب إذا
أحدث عند الجماع : صلغ وفي ق : سج : رق غائطه
وفي ل/ آخر مادة سج . طلع بالطاء المهملة وهو محرف .
ولا داعي لذكره هنا فادته (سج) الآتية بعد :
وإنما ذكره لأنه مقلوب جس .

(٣) في ق . الحائط .

(٤) في الأصل بالشين المعجمة ، وكذا ما بعده
وهو محرف ، وفي ق . السجج بضم السين .

(٥) في الأصل ، ل : النقوش بالقاف والشين
المعجمة ، والمذكور من م ، ق والطيبة تؤيده .

ويقال للمَالِجِ^(٦) : مَسِجَّةٌ ، وَمَمْلَقٌ^(٧) ،
وَمِمْدَرٌ ، وَمِمْلَطٌ وَمِلْطَاطٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا جعلَ
الرَّجُلُ اللَّبَنَ أَرْقًى ما يكونُ بالماء فهو السَّجَّاجُ ،
وأنشد :

يَشْرَبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ

سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الشَّعَالِبِ أَوْ رَقًا^(٨)

ويقال : هو يَسْجُ ، وَيَسْكُ سَكًّا
إذا رَقَّ ما يحْيى منه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال : سَجَّ
بَسَلْجِهَ وَهَكَأَ بِهِ ، وَرَرَّ بِهِ إذا حَذَفَ بِهِ .

وفي الحديث^(٩) « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ
مِنَ السَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ » .

(٦) في ل : المالح اه وهما واحد وفي (ملح)
المالح بفتح اللام وهو فارسي معرب .

(٧) في الأصل : « مِلَقٌ . وما أثبت من ل (وانظر
آخر مادة ملق) .

(٨) في ل ، ت : محضا بدل مذقًا ، والبيت غير
منسوب وفي ق : السجاج : الذي رقق بالماء .

(٩) في ل : « أخرجوا صدقاتكم فإن الله . . .
ثم ذكره مرة أخرى كما هنا . وفي مادة (سج) الشجة
بالشين المعجمة ، وفي ل : قال الجوهري : السجة والبجة :
صنان ، ومثله في ق .

قال أبو عبيد ، قال بعضهم : كانت آلهة
يَعْبُدُونَهَا ، وأنكر أبو سعيد الضرير
قوله ، وزعم أن السجّة (١) : اللبنة التي
رُققت بالماء ، وهي السجاج .

قال : والبجة : الدم الفصيد ، وكان
أهل الجاهلية يَتَبَلَّغُونَ بهما (٢) في المجاعات ،
وفي حديث (٣) آخر : «أرض الجنة سجسج» ،
لا حرّ فيها ولا برّد ، وكلّ هواء معتدل :
سجسج .

أخبرني المنذري (٤) عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال : ما بين طلوع الفجر إلى
طلوع الشمس ، يقال له : السجسج ، قال :
ومن الزوال إلى العصر ، يقال له : الهجير ،

(١) في الأصل : البجة : اللبنة ، والتصويب من
وعبارة اللسان : السجاج : اللبن ... واحده سجاجة ،
وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال : أن السجة :
اللبنة التي رقت بالماء ، وهي السجاج ، قال والبجة : الدم
الفصيد الخ .

(٢) في ل : بها .

(٣) لم يذكر هنا الحديث في ل ، والمذكور
إنما هو نهار . . أو ظل وفي ن : السجسج : الأرض
ليست بصلبة ولا سائلة وفي حديث ابن عباس في صفة الجنة
« وهواؤها السجسج » وغلط الجوهري في قوله « الجنة
سجسج » .

(٤) في الأصل بهتج الذال .

والمأجرة ، ومن غروب الشمس إلى وقت
الليل : الجنح ، ثم السدف (٥) ، والمث (٦) ،
والمس (٧) .

[سجس]

(أبو عبيد عن طيبة الأعرابي) السجس (٨) :
الماء المتغير وقد سجس (٩) الماء .

قال ، وقال الأحمر : لا آتيك
سجيس الأوجس ، ومثله : لا آتيك
سجيس عجيس (١٠) .

قال : ومعناها : الدهر وأنشد :

فأقسمت لا آتي ابن ضمرة طائفاً

سجيس عجيس ما أبان لسانى (١١)

(٥) في الأصل بكسر السين وتسكين الدال ،
والتصويب من ل ، ومادة : سدف .

(٦) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر /
ملث .

(٧) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر
ماث) واقتصر في مادة (مس) على التسكين فيهما كما
في الأصل .

(٨) في ل : السجس بالتحريك : الماء المتغير ، قال
ابن سيده : ماء سجس (بفتح السين) وسجس (بكسرها) .

(٩) في الأصل سجن بالنون ، وهو تحريف واضح .
(١٠) بصيغة التصغير كما في (عجس) أى طول الدهر
أو أبداً .

(١١) البت في ل / سجس ، عجس ، أنشده أبو عبيد
عن الأحمر ، وفي الأصل ابن بالرفع ، وهو خطأ .

قال : ويقال : كَبَشٌ ساجِسِيٌّ إذا
كانَ أبيضَ الصُّوفِ فحِيلًا كريماً ، وأنشد :
كَأَنَّ كَبَشًا ساجِسِيًّا أَدَبَسَا
بَيْنَ صَدِيئِي نَحْيِهِ جَرَفَسَا^(١)

ج ز

جز ، زج

[جز]

قال الليث : الجزز^(٢) : الصُّوفُ الذي
لم يُسْتَعْمَلْ بعد ما جُزَّ ، تقولُ : صُوفٌ
جَزَزٌ .

ويقال : هذه جِزَّةٌ هذه الشاةُ أى
صوفها المَجْزُوزُ عنها ، وجمعها : جِزَزٌ .
ويقال للرجُلِ الضخمِ اللَّحِيَّةِ كَأَنَّهُ
عاضٌّ على جِزَّةٍ أى على صوفٍ شاةٍ جُزَّتْ .

(١) الرجز في ل / سجس ، وفي جرفس : يقول :
كأن لحيته بن فكيه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة .
وفي ل / أربسا بالراء بدل الدال ، والمذكور في (ت /
جرفس) والأدبس : الأسود أو الأحمر المشرب سواداً
أو بين الأسود والأحمر ، وتأمل قوله إذا كان أبيض
الصوف ؟ وفي ل (صبا) الصبيان : ثنية صبي ومطرفا
اللعينين أو ملتقى اللعنين الأسفلين أو الجرفان المنحنيان
من وسط اللعنين من ظاهرها أو مادق من أسافل
اللعينين .

(٢) في الأصل بكسر الجيم . وفي ل بفتحها .
وفي ق ، ل : الجزز بحركة ٠٠ والجزء بالكسرة :
ما جز منه ٠٠ (ج) جزر .

وقال الليث : الجزز^(٣) : جِزُّ الشَّعْرِ
والصُّوفِ والحشيش ونحوه .
وقال غيره : الجزز اجز : خَصَلُ العَيْنِ
والصُّوفِ المصبوغة تَعَلَّقُ على هودج
الطَّعَانِ يومَ الطَّعْنِ ، وهى الشَّكَنُ^(٤)
والجزائرُ ، قال الشماخُ :

* هَوَادِجُ مَشْدُودَةٌ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ^(٥) *
وقيل : الجزيزُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ
يُرَيْنُ^(٦) به جَوَارِي الْأَعْرَابِ .

وقال النابغة : يصفُ نساءً شَمَرْنَ عَنْ
أَسْوَاقٍ حَتَّى بَدَتْ خَلَاخِيلُهُنَّ :
خَرَزُ الْجَزِيرِ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجُ
مِنْ فَرْجٍ كُلِّ وَصِيلَةٍ وَإِزَارِ^(٧)

(٣) في الأصل بالجر .
(٤) في الأصل بالناء المثناة ، والمذكور من ل .
(٥) الشعر في ل ، وصدرة :
عليها الدجى مستنشآت كأنها
وفي (نشأ) الجزاز .
وفي (دجا) المستنشآت الجزاز .
وانظر ديوانه ص ٤٥ وفي جهرة أشعار العرب
ص ١٥٥ (المستشأب) وفسره بقوله : المخلوط
وهو خطأ من جهتين : اللغة والعروض ، وقد تنبه له
مصحح الجهرة وفي ل عن الجوهرى الجزيزة : خصلة
من صوف ، وكذلك : الجززة وهى عينة تعلق من
الهودج الخ . وجمعها : جزاز مثل سلسلة وسلاسل .
(٦) في ل تزين :
(٧) البيت في ل منسوب إليه .

وقال الليث : الجزاز^(١) كاللصاح
واقع على الحين والأوان يقال : أجز النخل
كما يقال : أحصد البر .

وقال الفراء : جاءنا وقت الجزاز ،
والجزاز حين يجز النعم .

(الحراني عن ابن السكيت) أجز
النخل : حان له أن يجز أي يضرم .

قال : وحكى لنا أبو عمرو : قد جز التمر
إذا يبس يجز جزواً ، وتمر فيه جزوز .

ويقال : قد جز زت الكبدش والنعجة .

ويقال في العنز والتيس : حلقتهما ، ولا
يقال : جزتهما .

(أبو عبيد عن اليزيدي) أجز القوم ،
من الجزاز في النعم إذا حان أن تجز
غنمهم .

وقال الليث : جزه^(٢) : اسم أرض منها
يخرج الدجال فيما روى .

(١) في ل بفتح الجيم وكسرهما ، وقد ذكر بعد .

(٢) في الأصل : « جزاة » وما أثبت من ل ، ق .

قال : والجزاز^(٣) : ما فصل من الأديم
إذا قطع ، الواحدة : جزاة .

[زج]

قال الليث : الزج : زج الرمح ، والسهم ،
والجميع : الزجاج .

(قلت) زج الرمح : الحديد التي
تركب سافلة^(٤) الرمح ، والسنان : التي^(٥)
تركب عاليته ، والزج يركز به الرمح في
الأرض ، والسنان يطعن به .

(أبو عبيد عن اليزيدي) أزعجت^(٦)
الرمح : جعلت فيه الزج إزجاجاً ، وزعجت^(٧)
الرجل وغيره إذا طعنته بالزج .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أزعجت^(٨)
الرمح : جعلت له زجاً ، وأنصلته^(٩) :

(٣) في الأصل : بفتح الجيم ، والتصويب من ل
ومن قوله جزاة بضم الجيم .

(٤) عبارة ل : ٠٠ في أسفل الرمح ، والسنان
يركب عاليته .

(٥) أي الحديد التي ٠٠

(٦) في المصباح : زعجت الرمح زجاً من باب قتل :
جعلت له زجاً اه فهو ثلاثي ورباعي .

(٧) فالهزة هنا للزالة والسلب مثل التضعيف في
مرضه تمريضاً .

نَزَعْتُ نَصْلَهُ ، وَلَا يُقَالُ ^(١) : أَرْجَجْتُهُ إِذَا
نَزَعْتُ زُجَّةً .

ويقال لنصل السهم : زُجٌّ .
وقال زهير :

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ ^(٢) فَإِنَّهُ
يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتٌ كُلُّ لَمْ تَدْمِ
قال ابن السكيت : يقولُ : مَنْ عَصَى
الْأَمَرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ .

قال ، وقال أبو عبيدة : هَذَا مَثَلٌ ،
يَقُولُ . إِنَّ الزُّجَّ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ ، إِنَّمَا الطَّعْنُ
بِالسِّنَانِ ، فَمَنْ أَبِي ^(٣) الصُّلْحَ وَهُوَ الزُّجُّ الَّذِي
لَا طَعْنَ بِهِ ، أُعْطِيَ الْعَوَالِي ، وَهِيَ الَّتِي بَهَا
الطَّعْنُ .

قال : وَمِثْلُ ^(٤) « لِلْعَرَبِ » الطَّعْنُ يَطَّارُ »

(١) في ل قال ابن الأعرابي : وَيُقَالُ : أَرْجَجُهُ إِذَا
زَالَ مِنْهُ الزَّجُّ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ : أَرْجَجْتُ
الرَّمْحَ : جَعَلْتُ لَهُ زُجًّا ، وَنَصْلُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا وَأَصْلُهُ :
نَزَعْتُ نَصْلَهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ : أَرْجَجْتُهُ إِذَا نَزَعْتُ زُجَّةً هـ
وَضَبَطَ نَصْلَهُ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ وَهُوَ صَحِيحٌ كَالْمَشْدَدِ (انظر -
نصل) .
(٢) في الأصل بضم الزاي ؟ والتصويب من ل ،
والبيت من معلقته ، في ديوانه وغيره .
(٣) في الأصل ، م : أبا وهو رسم حسب النطق .
(٤) في ل : ومثل العرب بالإضافة وفي ق : وقول
الجوهري « الطعن يطاره » سهو .

أَي يَعْطِفُ عَلَى الصُّلْحِ .

وقال خالد بن كلثوم : كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ
أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصُّلْحَ بِأَرْجَةِ الرِّمَاحِ ، فَإِنْ
أَجَابُوا إِلَى الصُّلْحِ وَإِلَّا قَلَبُوا الْأَسِنَّةَ
وَقَاتَلُوهُمْ .

(ثعلب عن بن الأعرابي) : إِذَا طَعَنَ
بِالْعَجَلَةِ .

قال : وَالزُّجُّ ^(٥) : الْحِرَابُ الْمُنْصَلَّةُ ^(٦) ،
وَالزُّجُّ أَيْضًا : الْحَمِيرُ الْمُقْتَتِلَةُ .

وقال الليث : الْمَزْجُ : رُمْحٌ قَصِيرٌ ^(٧) فِي
أَسْفَلِهِ زُجٌّ .

وَالزَّجُّ : رُمْيُكَ بِالشَّيْءِ زَرْجٌ بِهِ عَنْ
نَفْسِكَ .

ويقال لِلظُّلَمِ إِذَا عَدَا : زَجَّ بِرَجْلَيْهِ .

وقال الأصمعي : الزُّجُّ : طَرَفُ الْمِرْفَقِ

(٥) في الأصل بفتح الجيم ، والتصويب من ل ،
وكذا ما بعده ، وعبارة ق : الزجج بضمين : الحمير المقتلة
والحرب المنصلة هـ بتشديد التاء والصاد .

(٦) في الأصل معرفة أي المركب لها نصال وهو
بتشديد الصاد .

(٧) في ل ، ق : كالزارق اه وهما بكسر الميم

المحدد^(١)، وإبرة الذراع: التي يذرع الذارع من عندها .

وقال الليث: زجاج^(٢) الفحل: أنيابه .
وأنشد :

* لها زجاجٌ وكمأة فارض^(٣) *

قال : والزجاجُ : دقة الحواجب ،
واسنقوا أسهما ، وزججت المرأة حاجبها
بالزجاج .

وأنشد أبو عبيد :

أذا ما الغانيات برزن يوماً

وزججن الحواجب والعيونا^(٤)

وقال الليث : الأزج من النعام : الذي
توق عينه ريش أبيض ، والجميع : زجج .

(١) في الأصل بالجر .

(٢) في الأصل بضم الزاي ، وكذا ما بعده ،
والمذكور من ل .

(٣) الشعر في ل بدون نسبة ولا تكملة وفي الأصل
فارض بالتثنية .

(٤) البيت في ل وغيره وهو للراعي ، قال ابن
بري ، وصوابه :

وهزة أسوة من حي صدق

يزججن

والمراد : وكحلن العيونا ، ومثله :

علفتها تبناً وماء بارداً

أى وسقيتها ماء بارداً (انظر ل) .

وقال غيره : زجاج النعامة : طوا رجلها ،
قاله ابن شميل .

(أبو عبيد عن الأموي) قال : هو
الزجاج ، والزجاجُ والزجاجُ للقوارير ، وأقلها^(٥)
الكسْرُ .

وقال الليث : الزجاجُ في قول الله^(٦) :
القنديل .

وأجماد الزجاج^(٧) بالضم ، ذكره
ذو الرمة :

فظلت بأجماد الزجاج سواخطاً

صياماً تعني تحتن الصفايح^(٨)

يعني الحمير سخطت على مرتعها ليئسه .
ج ط : مهمل

ج د

جد — دج : مستعملان :

(٥) وأشهرها : الضم ، وبه قرأ السبعة (مصباح) .

(٦) في ل : تعالى والمراد قوله تعالى « مثل نوره
كشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة
كأنها كوكب دري » .

(٧) لم يضبط في ل ولكنه ضبط في البيت بعد .

(٨) البيت من قصيدة في ديوانه ص ١٠٧ وهو أول
منسوب إليه .

[جد]

تقول العربُ: سُعِيَ بِجَدِّ فُلَانٍ، وَعُدِيَ بِجَدِّهِ وَأُذِرِكَ بِجَدِّهِ إِذَا كَانَ جَدُّهُ جَيِّدًا.

وَالْجَدُّ عَلَى وُجُوهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَنَّهُ^(١) تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا».

قال الفراء: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: جَدُّ رَبِّنَا: جَلَالُ رَبِّنَا.

وقال بعضهم: عَظْمَةُ رَبِّنَا، وَهِيَ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ.

وقال ابن عباس: «لَوْ عَلِمَتِ الْجَنُّ أَنَّ فِي الْإِنْسِ جَدًّا مَا قَالَتْ: تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا، مَعْنَاهُ أَنَّ الْجَنَّ لَوْ عَلِمَتْ أَنَّ أَبَا الْأَبِ فِي الْإِنْسِ يُدْعَى جَدًّا مَا قَالَتْ الَّذِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢)» فِي هَذِهِ الشُّورَةِ عَنْهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا» أَيْ

(١) الْآيَةُ ٣ / الْجِنِّ.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ل ٧٨ س ١٤.

جَلَّ قَدْرُهُ وَعَظُمَ.

قال أبو عبيد: وَقَدْ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ: «تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا» قَالَ أَحَدُهُمَا: غِنَاهُ، وَقَالَ الْآخَرُ: عَظَمَتُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ تَسْلِيمِهِ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، فَإِنَّ أَبَا عَبِيدٍ قَالَ: الْجَدُّ بَفَتْحِ الْجِيمِ لَا غَيْرُ، وَهُوَ الْغَنَى وَالْحِظُّ فِي الرِّزْقِ.

ومنه قيل: لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَدُّ إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ، فَتَأْوِيلُ^(٣) قَوْلِهِ: لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ أَيْ لَا يَنْفَعُ^(٤) ذَا الْغَنَى مِنْكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ.

قال: وَهَذَا كَقَوْلِهِ: «يَوْمَ لَا^(٥) يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ».

(٣) فِي ل فَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ ص ٧٧.

(٤) هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي ل، وَعَقِبَ عَلَيْهَا مَصْحُوحَةً بِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْمَصْحُوحِ وَلَا حَاجَةٌ لَهَا؟

(٥) الْآيَتَانِ ٨٨، ٨٩ الشُّعْرَاءُ، وَفِي الْأَصْلِ، م

« لَا يَنْفَعُ ... بِدُونِ يَوْمِ وَالزِّيَادَةُ مِنْ ل

وكقوله : « وَمَا ^(١) أَمَوَّالِكُمْ ، وَلَا
أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى » ،
الآية . . .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ إِذَا عَامَّةُ مَنْ
يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ
مَحْبُوسُونَ » ، يَعْنِي ذَوِي الْحِطِّ وَالْغَنَى فِي
الدُّنْيَا .

قال أبو عبيد : وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ
أَنَّمَا هُوَ : وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ،
بِكسر ^(٢) الجيم ، وَالْجَدُّ إِنَّمَا هُوَ الْاجْتِهَادُ فِي
الْعَمَلِ .

قال : وَهَذَا التَّأْوِيلُ خِلَافُ مَا دَعَا اللَّهُ
إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَصَفَهُمْ بِهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ
« يَا ^(٣) أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا » ، فَقَدْ أَمَرَهُمْ بِالْجِدِّ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ،
وَحَمَدَهُمْ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ يَحْمَدُهُمْ عَلَيْهِ ، وَهَوَ لَا
يَنْفَعُهُمْ .

(قلت) وقولُ العربِ : فلانٌ صاعِدُ
الجدِّ ، معناه : البَخْتُ وَالْحِطُّ فِي الدُّنْيَا .

وقال أبو زيد : يقال : رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا
كَانَ ذَا حِطٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، وَرَجُلٌ مَجْدُودٌ :
مِثْلُهُ ، وَفُلَانٌ أَجَدُّ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَحْظُّ مِنْهُ .
وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شُعْرٍ أَنَّهُ قَالَ :
رَجُلٌ جَدُّ بَضْمٍ الْجِيمِ أَيْ مَجْدُودٌ ^(٤) ، وَقَوْمٌ
جُدُّونَ .

وقال ابنُ بُزُرْجٍ يقال : هُمُ يَجْدُونَ ^(٥)
بهم وَيَحْظُونَ ^(٦) بهم ، وَقَدْ جَدِدَتْ
وَحَظِظْتَ تَجَدُّ وَتَحْظُ ، أَيْ : صِرْتَ ذَا
حِطٍّ وَغَنَى .

وَالْجَدُّ : أَبُ الْأَبِ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ :
جُدُودٌ ، وَجُدُودَةٌ وَأَجْدَادٌ .

وَأُمُّ الْأُمِّ ، وَأُمُّ الْأَبِ يُقَالُ لَهَا : جَدَّةٌ ،
وَجَمْعُهَا : جَدَّاتٌ .

وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدِّ الثَّمَرَةِ يُجَدُّهَا جَدًّا

(٤) زاد في ل : عظيم الجد .

(٥) في ل بكسر الجيم (ص ٧٨ س ٩) .

(٦) في ل : ويحظون ؟ وهذا من الحظوة ، وقال
بعده أَيْ يَصِيرُونَ ذَا حِطٍّ وَغَنَى .

(١) الآية ٣٧ / سبأ .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الجيم .

(٣) الآية ٥١ / المؤمنون .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جَدَادِ اللَّيْلِ .

قال أبو عبيد : هو أن يجدد النخل ليلاً ، والجَدَادُ : الصَّرامُ .

يقال : إنه إنما نهى عن ذلك ليلاً لِمَكَانِ الْمَسَاكِينِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْضُرُونَهُ^(١) فَيَتَصَدَّقُ^(٢) عَلَيْهِمْ مِنْهُ لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَآتُوا^(٣) حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ » ، وإذا فعل ذلك ليلاً فإنما هو قَارٌّ مِنَ الصَّدَقَةِ .

قال أبو عبيد وقال الكسائي : هو الجَدَادُ والجَدَادُ ، والحِصَادُ ، والحِصَادُ ، والقَطَافُ والقَطَافُ ، والصَّرامُ ، والصَّرامُ .

وفي حديث أبي بكرٍ ، أنه قال لابنته عائشة عند موته : « إِنِّي كُنْتُ تَحْمِلُكَ^(٤) جَدَادَ عِشْرِينَ وَسَقْمًا مِنَ النَّخْلِ وَبُودَى أَنْكَ كُنْتُ حُزْنِيهِ^(٥) فَأَمَّا الْيَوْمَ^(٦) فَهُوَ مَالُ

الْوَارِثِ » وتأويله أنه كان يحملها في صِحَّتِهِ نَحْلًا كَانَ يُجَدَّدُ^(٧) مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عِشْرُونَ وَسَقْمًا ، ولم يكن أقْبَضَهَا مَا يَحْمِلُهَا بِلِسَانِهِ ، فلما مرض رأى النَّخْلَ وهو غصير مقبوض غير جائز لها فأعلمها أنه لم يصح لها ، وأن سائر الورثة شركاؤها^(٨) فيه .

وقال الأصمعي ، يقال : لفلان أرض جَدَادٌ مِثْلُ وَسْقٍ أَيْ تَخْرُجُ مِثْلُ وَسْقٍ إِذَا زُرِعَتْ ، وهو كلامٌ عربي فصيحٌ .

وأما قول الله جل وعز : « وَمِنْ^(٩) الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ، وَغَرَابِيبُ سُودٌ » فإن الفراء قال : الجُدَدُ : الْخُطَطُ^(١٠) والطَّرِيقُ تكون في الجبال ، خُطَطٌ بَيَضٌ وَسُودٌ وَحُمْرٌ ، كَالطَّرِيقِ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا : جُدَّةٌ .

وأنشد قول امرئ القيس :

(٧) في الأصل : يجدد بفتح الياء وضم الجيم وهو ينافي : عشرون ، أو الصواب : عشرين وعبارة ل : كان يجدد منها كل سنة عشرين ... بفتح الياء وضم الجيم .

(٨) في الأصل شركاءها .

(٩) الآية ٣٧ / فاطر وفي الأصل ، م : أَلْوَانُ .

(١٠) في ل ص ٧٩ بكسر الخاء وكذا ما بعده .

(١) في ل يحضرونه نهراً .

(٢) في الأصل بالنصب ؟

(٣) الآية ١٤١ / الأنعام .

(٤) في الأصل بالخاء المعجمة ، والمذكور من ل

وانظر قوله : نخلها .

(٥) عبارة ل ص ٨٣ : وتودى أنك خزنته .

(٦) في الأصل بالرفع .

كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَجُدَّةَ مَتْنِهِ

كَذَلِكَ يُجْرَى فَوْقَهُنَّ دَلِيسٌ^(١)

قال: والجُدَّةُ^(٢): الخُطَّةُ السوداء في مَتْنِ
الحمار، والدَّليصُ: الذي يَبْرُقُ.

وقال الزجاجُ: كُلُّ طَرِيقَةٍ: جُدَّةٌ،
وجادَّةٌ.

(قلت)^(٣): وجادَّةُ الطريقِ: سُمِّيَتْ
جادَّةً لأنها خُطَّةٌ مستقيمةٌ مَلْحُوبَةٌ وجمعُها:
الجَوَادُّ بِتشديد الدال.

وقال الليث في كتابه: الجادَّةُ^(٤) تُخَفَّفُ
وَتُنْقَلُ، أَمَّا الخُفَفُ^(٥) فاشتقاقه من الجَوَادِّ
إِذَا^(٦) أَخْرَجَهُ عَلَى فَعْلِهِ^(٧).

قال: والمُشَدَّدُ: مَخْرَجُهُ مِنَ الطَّرِيقِ
الْجَدِّ^(٨) الواضح.

(١) البيت في لـ منسوب إليه وفي (دلس) ظهره
بدل منه.

(٢) وفي الصحاح: الجدة: الخطة التي في ظهر الحمار
تخالف لونه ومثله في ق.

(٣) في ج، ل قال الأزهري.

(٤) في ل/ ٧٩ الليث: الجاد يخفف ويشقل، أما
التخفيف النخ ص ٧٩ س ٨.

(٥) في الاصل بكسر الفاء وهو خطأ.

(٦) في الاصل: وأخرجه، والمذكور من ل.

(٧) في الاصل: فعلة والمذكور من ل.

(٨) في ل: الحديد.

(قلت)^(٩): وقد غلط الليث في الوجهين
معاً، أما التخفيف في الجادَّةِ فما علمت أحداً
من أئمة اللغة أجازها، ولا يجوز أن يكون
فَعْلَةً^(١٠) من الجَوَادِّ بمعنى السَّخِي.

وأما قوله: إنه إذا شُدَّ فهو من الأرض
الْجَدِّ فغير صحيح، لأنَّ السُّمِّيَتْ الْحِجَّةُ
المسلوكة جادَّةً لأنها ذاتُ جُدَّةٍ، وجُدَّةٌ^(١١)
وهي طرقاتها^(١٢)، وشرَّكتها^(١٣) الخُطَّةُ في
الأرض، كذلك^(١٤) قال الأصمعي.

وقال في قول الراعي:

فَأَصْبَحَتِ الصَّهْبُ الْعِتَاقُ وَقَدْ بَدَا

لَهُنَّ الْمَنَارُ وَالْجَوَادُّ اللَّوَانِحُ

أَخْطَأَ الرَّاعِي حِينَ خَفَّفَ الْجَوَادَّ^(١٥) وَهُوَ^(١٦)
جَمْعُ الْجَادَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي بِهَا جُدَّةٌ.

والْجُدَّةُ أَيْضاً: شَاطِئُ النَّهْرِ، إِذَا حَذَفُوا

(٩) في ج، ل قال أبو منصور.

(١٠) في ل فعلة.

(١١) في ل: جدود ص ٧٩ س ١٢ ولعلها: جدد.

(١٢) في الاصل بفتح الطاء والراء، وفي بضمها.

(١٣) في ل: بضم الشين والراء ص ٧٩ س ١٢

(١٤) في ل: وكذلك.

(١٥) في ل بفتح الدال مخففة.

(١٦) في ل: وهي.

الهاء كسروا الجيم فقالوا: جِدٌّ، وجُدَّةٌ^(١) ومنه:
الجُدَّةُ: ساحل البحر بجذاء مكة.

وقال أبو حاتم: قال الأصمعي: يقال:
كُنَّا عِنْدَ جِدَّةِ النَّهْرِ بِالهَاءِ، وَأَصْلُهُ
نَبْطِيٌّ: كِدَّةٌ^(٢) فَأُغْرِبَ.

قال وقال أبو عمرو: كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ،
فَقَالَ جَبَلَةٌ^(٣) بَنُ نَحْرَمَةَ: كُنَّا عِنْدَ جِدَّةٍ^(٤)
النَّهْرِ، فَقُلْتُ: جِدَّةٌ^(٥) النَّهْرِ، فَهَازِلْتُ
أَعْرِفُهَا^(٦) فِيهِ.

والجِدَّةُ^(٧) بلا هاء: البَيْتُ الْجِدَّةُ
المَوْضِعُ مِنَ السَّكَلَا.

وقال الأصمعي: يقال للأَرْضِ السُّتَوِيَّةِ
الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا اخْتِلَافٌ: جَدَدٌ.
(قلت^(٨)) والعربُ تقول: هذا طَرِيقٌ

جَدَدٌ^(٩) إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًّا، لَا حَدَبَ فِيهِ
وَلَا وُعُوثَةً.

وهذا الطريقُ أَجَدُّ الطَّرِيقَيْنِ أَيْ
أَوْطَأُوهَا^(١٠) وَأَشَدُّهَا اسْتِوَاءً، وَأَقْلَمُهَا
مُعْدَوَاءً.

وقال الأصمعي: أَجَدَّ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ
يُجَدُّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ جَدَّهُ، وَجَدَّ: لُفَّةٌ،
ومنهُ يُقَالُ: جَادَّ يُجَدُّ أَيْ مُجْتَهِدٌ، وَقَدْ
أَجَدَّ يُجَدُّ إِذَا صَارَ ذَا جِدٍّ وَاجْتِهَادٍ.
وقال أبو نصر: لَمْ يُجَدَّ.

(الأصمعي) الجَدَادُ فِي قَوْلِ الْمُسَيَّبِ
ابن عَلسٍ:

فَعَلَّ السَّرِيعَةَ بَادَرْتُ مُجَدَّادَهَا
قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ^(١١)
وقوله^(١٢):

وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِهَا
قال أبو نصر: سَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ:

- (٩) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْجِيمِ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل.
(١٠) فِي الْأَصْلِ: أَوْطَأَهَا.
(١١) الْبَيْتُ فِي ل، وَفِيهِ يَهْمٌ، وَفِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ.
ص ٣٥١ تَهْمٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ شَكْلًا.
(١٢) فِي ل: قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ حِمَارًا:
أَضَاءُ مِثْلَتِهِ بِالسَّرَا ج

- (١) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْجِيمِ وَانْظُرْ ل ٧٨ .
(٢) عِبَارَةٌ ل ص ٧٨ وَأَصْلُهُ نَبْطِيٌّ أَعْجَمِيٌّ كَدَ
فَأُغْرِبْتُ كَدَ بَضْمِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ شَكْلًا .
(٣) فِي الْأَصْلِ حِيلَةٌ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ ،
(٤) فِي ل بَضْمُ الْجِيمِ .
(٥) فِي ل بَضْمُ الْجِيمِ .
(٦) فِي ل: أَعْرِفُهَا .
(٧) فِي ل / ٨٠ بَفَتْحِ الْجِيمِ ص ١٧ وَبَضْمِهَا
ص ١٨ ، ٢٥ .
(٨) فِي ج ، ل قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

الْجَدَّادُ : خُيُوطُ الْمِظَلَّةِ ، قال وقوله :

والليلُ غامرُ جَدَّادِها

كانت في الخيوطِ ألوانٌ فغمرها الليلُ
بسواده فصارت على لونٍ واحدٍ ، قال :
والسرَّبعةُ : المرأةُ التي تسرعُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال :
الْجَدَّادُ بِالتَّحِيَّةِ (١) : الخيوطُ المعقَّدةُ ،
يقال : كَدَّادٌ (٢) بِالتَّحِيَّةِ .

وقال الأصمعي : يقال : جَدَّتْ أَخْلَافٌ (٣)
الناقةُ إذا أصابها شيءٌ يقطعُ أخلافَها ، وناقةٌ
جَدُّودٌ وهي التي انقطعَ لبنُها .

(أبو عبيد عن أبي زيد) نَعَجَةٌ جَدُّودٌ
إذا ذهبَ لبنُها إلا قليلاً ، وجمعُها : جَدَّائِدُ ،

(١) نسبة إلى النبط والمراد لغتهم ، وهو جيل
من الناس ينزلون سواد العراق أو ينزلون البطائح بين
العراقين ، ويقال لهم الانباط ، وفي كلام أيوب بن القريه
(أهل عمان عرب اسننظوا ، وأهل البحرين نبط
استمروا .

(٢) في ل بتشديد الدال (ص ٨٥ س ١٤٠ وقبله :
الجداد : الحلقان من النياب وهو معسرب كداد
بالفارسية اه ولم يضبط من كداد إلا الكاف .

(٣) جمع خلب بكسر الحاء وسكون اللام وهو
الضرع لكل ذات خف وظلف ، وقيل هو مقبض يد
العالم من الضرع .

قال : فإذا يبسَ ضرعُها فهي جدَّاءُ .

والجدُّودُ مِنَ الْأُثْنِ (٤) : التي قد انقطعَ
لبنُها .

وقال الأصمعي : الْجَدَّاءُ : الناقةُ التي قد
انقطعَ لبنُها .

قال : والمجدَّدةُ : المصرَّمةُ الأطباءُ ،
وأصلُ الجدِّ : القَطْعُ :

وقال ابن السكيت : آجَدُودٌ : النعجةُ
التي قلَّ لبنُها مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ .

ويقال لِلْعَنْزِ : مَصُورٌ (٥) ولا يقال :
جَدُّودٌ .

والجدَّاءُ : التي ذهبَ لبنُها من غير
عَيْبٍ :

وقال الأصمعي : يقالُ جَدَّ ثَدْيُ أُمِّهِ ،
وذلك إذا دُعِيَ عليه بالقَطِيعَةِ .
وقال الهذليُّ (٦) :

(٤) جمع أتان وهي الحمارة ويقال : أتانة (فاموس)
(٥) القليلة اللبن أو البطيئة خروج اللبن
(انظر مصر) .

(٦) هو مالك بن خالد الهذلي ، أو المعطل الهذلي
(ديوان الهذليين ٤٦/٣) .

رُوِيَ عَلِيًّا جَدًّا مَا نَدَى أُمَّهُمْ
إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدُّهُمْ مُتَمَائِنٌ^(١)

(قلت^(٢)) وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ : أَنَّ عَلِيًّا :
قَبِيلَةً مِنْ كِنَانَةَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : رُوِيَكَ عَلِيًّا
أَيُّ أَرْوَدُ بِهِمْ ، وَارْتَفَقُ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : جَدًّا
نَدَى أُمَّهُمْ : إِلَيْنَا ، أَيُّ بَيْنُنَا وَبَيْنَهُمْ خُؤُولَةً
رَحِمٍ وَقَرَابَةً مِنْ قَبْلِ أُمِّهِمْ ، فَهَمْ^(٣)
مُنْقَطِعُونَ إِلَيْنَا بِهَا ، وَإِنْ كَانَ فِي وَدِّهِمْ مَيْنٌ
أَيُّ كَذِبٌ وَمَلَقٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِمَجْدَّةٌ
بِالرَّحْلِ إِذَا كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ .

(قلت^(٤)) لَا أَدْرِي قَالَ : مَجْدَّةٌ
أَوْ مَجْدَّةٌ ؟ فَمَنْ قَالَ : مَجْدَّةٌ فَهِيَ مِنْ جَدٍّ

(١) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : أُمَّهُ بَدَلُ أُمِّهِمْ ، وَمُتَمَائِنٌ
بَدَلُ مُتَمَائِنٍ ، وَرَوَايَةُ مَادَّةُ (مَيْنٌ) كَالْأَصْلِ ، وَفِيهَا :
وَبُرُوِي مُتَمَائِنًا مِنْ أَيِّ مَائِلٍ إِلَى الْيَمِينِ .

وَبُرُوِي : مُتَمَائِنٌ مِنْ (مَائِنٌ) أَيُّ قَدِيمٍ (انْظُرْ شَرْحَ
دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ) .

(٢) فِي ج ، ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(٣) فِي ل : وَهُمْ .

(٤) فِي ج ، ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَقَالَ الْحَجَّ

ص ٨٢ .

يَجِدُ^(٥) ، وَمَنْ قَالَ : مُجْدَّةٌ فَهِيَ مِنْ
أَجَدَّتْ .

وَكَسَلًا مُجْدَدًّا : فِيهِ خِيُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ،
وَيُقَالُ : كَبِرَ فُلَانٌ ثُمَّ أَصَابَ فَرَحَةً وَسُرُورًا
فَجَدَّدَ جَدَّةً^(٦) كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مُلَاءَةٌ جَدِيدَةٌ بَغِيرِ هَاءٍ
لِأَنَّهُ^(٧) بِمَعْنَى مَجْدُودَةٍ أَيُّ مَقْطُوعَةٍ ،
وَتُوبٌ جَدِيدٌ : مُجْدَدٌ حَدِيثًا أَيُّ قَطِيعَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ
بِذَاكَ^(٨) أَيُّ أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ :
أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَقَنَ أَنَّهُ

لَهَا أَوْ لِأَخْرَى كَالطَّحِينِ تَرَاهُ^(٩)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : حَسَكِي لِي^(١٠) عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ : أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا مَعْنَاهُ : أَجَدَّ أَمْرَهُ بِهَا ،

(٥) فِي الْأَصْلِ ، بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ،
وَالْمَقَامُ .

(٦) فِي ل : جَدَّهُ (ص ٨٢ س ٩) .

(٧) فِي الْأَصْلِ لِأَنَّهُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل ٨٢ .

(٨) فِي ل بِذَلِكَ .

(٩) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ (دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ)

(٧٨/١) وَفِي ل بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : لَهُ بَدَلُ لِي ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل

ص ٨١ .

والأول: سَمَاعِي منه .

قال ويقال للرجل إذا لبس ثوباً جديداً :
أَبْلٍ وَأَجْدً وَأَحْمَدَ السَّكَايِي .

ويقال : بَلِيَ بَيْتُ فُلَانٍ ثُمَّ أَجْدً بَيْتًا .
وقال لمبيد :

تَحْمَلْ أَهْلَهَا وَأَجْدً فِيهَا

نَعَاجُ الصَّيْفِ أَخْبِيَّةَ الظَّلَالِ (١)

وَأَجْدً الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدَّادًا .

وقال الليث : الجِدُّ : نَقِيزُ الْهَزْلِ .
يقال : جَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ إِذَا كَانَ ذَا حَقِيقَةٍ
وَمَضَاء .

وَأَجْدً فُلَانٌ السَّيْرَ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ .

والجِدَّةُ : مصدرُ الجَدِيدِ .

وَأَجْدً ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ .

قال : وَجِدَّةُ (٢) النَّهْرِ مَا قَرَبَ مِنَ

الْأَرْضِ مِنْهُ .

(١) البيت في ل ، وفي ديوانه .

(٢) عبارة ل وجدة (بكسر الجيم) النهر وجدة
(ضمها) : ما قرب منه من الأرض (ص ٧٨ س ١٩) .

وفي شفاء الغليل حرف الجيم ص ٦٩ طبع المطبعة
الوهبية (جدة النهر) بالضم : على شاطئه ، ومنه
بلدة جدة ساحل مكة شرفها الله تعالى وإذا حذفت تاءه

وجديد الأرض : وَجْهٌ (٣) .

و قال الرازي (٤) :

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُوسَّدِ

إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ (٥)

وَالْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،

رواه أبو عبيد عن أبي زيد .

وتجمعُ الْجَدُودُ مِنَ الْأَثْنِ : جِدَادًا .

قال الشماخ :

* مِنْ الْحَقْبِ لَا حَتَمُ الْجَدَادُ الْغَوَارِزُ (٦) *

وَجَدُودٌ : مَوْضِعٌ بَعِينُهُ .

كسر فقبل جد والعامية تفتحه ، وترغم أنه سمي بها لأن
حواء مدفونة بها ، ولا أصل له كما صرحوا به وقال
أبو حاتم هو عجمي بطنى ، وعن ابن كيسان : الجَد
بالضم الطريق في الماء ، ويقال للموضع الذى ترفأ إليه
السفن جدة وجد أيضاً ، وهو عربى صحيح عنده .

(٣) في ل / ٧٩ وجهه اه والأرض مؤنثة وقد جاء
قبله وفي الحديث «ماعلى جديد الأرض» أى ماعلى وجهها .

(٤) في ل قال الشاعر .

(٥) الرجز في ل ، ت والمقاييس ١ / ٤٠٨ بدون

نسبة .

(٦) الشعر في ديوانه ٤٣ / ٤ وفي جهرة أشعار العرب

س ١٥٤ من غير ضبط ، وصدره .

كأن فتودى فوق جأب مطرد

وفي ل ص ٨١ وفيه الحقب بفتح الحاء وسكون القاف

لاخته بالحاء المعجمة وهو تحريف ؟ وفي شرح الديوان :

الحقب جم أحقب ، ولاحتة : أضمرته .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : أَجْدَكَ ،
وَأَجْدَكَ معنهما : مالك^(١) .

وقال الأصمعي : أَجْدَكَ معناه : أَجْدِي
هذا منك ؟

وقال الليث : من قال : أَجْدَكَ فإنه
يستحيله بِجْدِهِ وحقيقته ، وإذا فتوح الجيم
استحلفه بِجْدِهِ وهو بَحْتُهُ .

قال^(٢) الأزهرى ، وقال بعض النحويين :
معنى أَجْدَكَ : أَتَجِدُ جِدَّكَ ؟ وهو ضدُّ اللَّعِبِ ،
ولذلك نصبه .

(شمر عن الأصمعي) أَجْدُ جَدُّ : الأرضُ
الغايضة .

قال^(٣) وقال ابن شميل : أَجْدَدُ : ما
استوى من الأرضِ وأَصْحَرَ .

قال : والصحراءُ : جَدَدٌ ، والفضاءُ :
جَدَدٌ لَا وَعْثَ فِيهِ وَلَا جَبَلٍ وَلَا أَكْمَةَ ،

(١) في ل / ٨٤ مالك أَجْدُ منك ، ونصبهما على
المصدر الخ .

(٢) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٣) في ل : لم يذكر لفظ قال .

ويكونُ واسعاً ، وقليلَ السعةِ ، وهي أَجْدَادُ
الأرضِ .

(أبو عمرو) أَجْدُ جَدُّ . الفَيْفُ الْأَمْلَسُ
وأنشد :

* كَفَيْضِ الْأَتَى عَلَى الْجَدُجِدِ^(٤) *

قال : والجُدُجُدُ : الذي يَصْرُ بالليل .
وقال العَدَبَسُ^(٥) : هو الصَّدَى
والجُنْدَبُ .

وقال الليث^(٦) : الجُدُجُدُ : دُوبَيْسَةٌ على
خَلْقَةِ الْجُنْدَبِ إِلَّا أَنَّهَا سُودَاءُ قَصِيرَةٌ ،
ومنها ما يَضْرِبُ إلى البياضِ ، ويُسَمَّى أَيْضاً
صُرْصُراً^(٧) .

قال : والجُدَّاءُ : الْمَفَارَةُ^(٨) الْيَابِسَةُ ،
وكذلك السَّنَةُ الْجُدَّاءُ ، ولا يقال : عامٌ
أَجْدُ .

(٤) الشعر في ل ص ٨٠ وهو لامرئ القيس في
دبوانه وفي شعراء النصرانية ص ٤١ وصدره :

* تَفِيضُ عَلَى الْمَاءِ أُرْدَانَهَا *

(٥) في الأصل : بفتح الباء مخففة مع تشديد السين ،
والمذكور من ل .

(٦) في ل ابن سيده / ٨٦ .

(٧) في ل بفتح الصاد والراء وكلاهما صحيح .

(٨) في ل : المغارة بالغين والراء والمذكور من

ص ٨١ س ٢ .

قال: والجداءُ: الشاةُ المقطوعةُ الأذنِ.
وفي كتاب الليث: الجدادُ: صاحب الحانوتِ
الذي يبيعُ الخمرَ^(١).

(قلت): وهذا حاقُّ التصحيفِ الذي
يَسْتَحْيِي مِنْ مُثْلِهِ مَنْ ضَعُفَتْ مَعْرِفَتُهُ
فكَيْفَ الذي^(٢) يدعى المعرفةُ الثاقبةُ ،
وصوابه: الجدادُ^(٣) بالحاء ، وقد مرَّ تفسيرُهُ
في مضاعف الحاء .

ويقال: رَكَبَ فلانٌ جدَّةً من الأمرِ .
أى^(٤) طريقةً ورأياً رآه .

والجدَّةُ: الطريقةُ في السماء والجليل .

وقال الليث: جدادُ الطَّلحِ: صِغارُهُ ،
ومنه قول الطرماح :

تَجَنَّقِي ثامراً جُـدَادِهِ

مِنْ فَرَادَى بَرَمٍ أَوْ تَوَأْمٍ^(٥)

(١) في ل: ويعالجها / ٨٥ ذكره ابن سيده ،
وذكره الأزهرى عن الليث . . .

(٢) في ل بمن .

(٣) لفظ (الجداد) لم يذكر في ل .

(٤) عبارة ل: إذا رأى فيه رأياً .

(٥) البيت في ل منسوب إليه .

(عمره عن أبيه) الجددُ: بئرُهُ تَخْرُجُ
في وسطِ^(٦) الحدقةِ .

والجددُ^(٧): الأرضُ الصُّلْبَةُ .

والجددُ والصُّرُصُ^(٨): صَيَّاحُ
الليل .

قال ويقال: صرَّحتُ جدَّاهُ^(٩) غيرَ
مُنْصَرِفٍ، وصرَّحتُ بجِدِّي^(١٠) غيرَ مُنْصَرِفٍ،
وبجدَّ غيرَ مُنْصَرِفٍ؟ وبجدَّانَ ، وبجدَّانَ ،
وبجدَّانَ ، وبجدَّانَ ، وبقرْدَحَمَةٍ وبقدْحَمَةٍ^(١١) ،
وأخرج اللَّبَنُ أَرْغِدَتَهُ^(١٢) ، كل هذا في الشيء
إذا وَضَحَ بعد التباسِهِ .

وقال شمر: الجداءُ: الشاةُ التي انقطعَ
أَخْلَافُهَا .

(٦) في ل: أصل / ٨٦ .

(٧) في ل ص ٧٩ ، ٨٠ وعبارته . بالفتح ، وفي
الأصل بضم الجيمين .

(٨) في الأصل بضم الصادين وفي بعض النسخ ٨٦ س ٣ .

(٩) في ل / ٨٥ بكسر الجيم وفتح آخره غير ممنون ،

وعبارته: الأزهرى: ويقال: صرحت جداء غير

منصرف ، وبجد منصرف ، وبجد غير مصروف الخ

وقبله وقال اللحياني: صرحت بجدان وجدى أى بجد .

(١٠) في الأصل بجداً بالالف وهو رسم حسب النطق

والمذكور من ل .

(١١) في ل من غير تشديد الدال .

(١٢) في الأصل بضم الغين ، والصواب كسرها لأنه

جمع زغيد وهو الزبد (انظر زغد) وفي ل رغوته ص ٨٥ س ٦ .

وقال هي المقطوعة الصرع ، وقيل : هي
اليابسة الأخلاف ، إذا كان الصرار قد
أضر بها .

(سنة عن الفراء) الأجدان^(١) ،
والأحدان : الليل والنهار .

قال أبو عبيد : جاء في الحديث « فأتينا
على جلد جلد متدمن^(٢) » .

قال أبو عبيد : الجلد لا يعرف إنما
المعروف : الجلد ، وهي البر الجيدة الموضع
من السكلا .

وروى غيره عن اليزيدي أنه قال :
الجلد جلد : البئر الكثير الماء .

قال الأزهري^(٣) : ونظيره : السكمة
للكمة^(٤) ، والرّفرف للرّف .

[دج]

(عمر عن أبيه) دج إذا أسرع ،
يدج .

(١) سبني : لأجدان والجديدان .

(٢) الحديث في ل / ٨٠ .

(٣) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٤) في ل ص ٨١ س ١٨١ للكم بضم الكاف وتشديد

الميم .

وكذلك قال ابن الأعرابي : ودج البيت
إذا وكف .
وفي حديث ابن عمر « هؤلاء الداج ،
وليسوا بالحاج » .

قال أبو عبيد : الداج : الذين يكونون
مع الحاج مثل الأجراء والجنائين والخدم
وأشباههم .

وقال الأصمعي : إنما قيل لهم : داج لأنهم
يدجون على الأرض .

والدججان هو الديب في السير .
وأنشدنا :

بأت تداعي قرباً أفانجا
تدعو بذلك الدججان الدارجا^(٥)

(٥) الرجز في ل وقائله : هيمان بن قحافة السعدي

وفي ل (دج / ديج) ضبط (قرباً) بفتح القاف .

وفي (ديج)
بالحل تدعو الديجان الدارجا

وفي (فيج) قرباً أفانجا .

وضبط (قرباً) بكسر القاف أي بات تداعي قرب

الماء فوجاً فوجاً قد ركبت رؤوسها .

وفي شواهد العيني / ٣٩٧ قال هيمان بن قحافة

السعدي :

هاجت تداعي
بذاك تدعو

وفيه (تداعي) بفتح التاء والعين كما في الأصل .

والمذكور من ل في المواد المذكورة .

(م ٣٠ - ج ١٠)

الجمالُ السَّودُ ، والدَّجُّ أَيْضًا : رَأَيْتُمْ
الظلام .

وقال أبو زيد : الدَّاجُ : الثُّبَاعُ وَالْجَمَّالُونَ ،
والحاجُّ : أَصْحَابُ النِّبَاتِ ، والنَّاجُ ^(٣) :
الْمُرَاوُونَ .

وقال الكسائي : دَجَدَجْتُ بِالْجَا جَةً ،
وَكَرَّرْتُ كَرَّتْ بِهَا إِذَا صَحَّتْ .

وقال الليث : الدَّجَّةُ : شِدَّةُ الظَّامَةِ ،
ومنهُ اشتقاقُ الدَّيْجُوجِ يَعْنِي الظَّلَامَ ،
وليلٌ دَجُوجِيٌّ ، وشعرٌ دَجُوجِيٌّ ، وسرادٌ
دَجُوجِيٌّ .

وتَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ ، فَهِيَ ^(٤) دَجْدَا جَةٌ .
وَأُنْشِدَ :

* إِذَا رِدَاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا ^(٥) *

(٣) ضبط بتشديد الجيم في الأصول ، وهو من ناج
ينوج فوجا بمعنى راءى في عمله في ل ص ٨٨ س ١٩ والزاج
بتشديد الجيم بدل والفاج :

(٤) وكذا في ل / ٩٠ س ٤ .

(٥) انرجز في ل آخر المسادة غير منسوب وفي
الإقتضاب س ٤٠٣ للأجاج وهو في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ س ٩ رقم ٦٠ ، وفيه (ليله)
بالذكور والإضافة .

قال أبو عبيد : أَرَادَ ابْنُ عُمرَ أَنْ هُوَ لَا
لَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ وَيَدْرَجُونَ
وَلَا حَاجَّ لَهُمْ .
وقال غيره : دَجَّ يَدَجُّ ، وَدَبَّ يَدِبُّ
بِمَعْنَى .

وقال ابن مُقْبِلٍ :
إِذَا سَدَّ بِالْحِلِّ آفَاقَهَا
جَهَامٌ يَدَجُّ دَجِيحَ الظَّعَنِ ^(١)
وقال الأصمعي : دَجَجْتُ السُّتْرَ دَجًّا إِذَا
أَرَخَيْتَهُ . فَهُوَ مَدْجُوجٌ .

وَدَجُوجٌ ^(٢) : اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ .
(أبو عبيد عن الأموي) دَجَجَتِ السَّمَاءُ
إِذَا تَغَيَّيَمَتْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدَّجُوجُ :

(١) البيت في ل ، وفيه الظعن بضم الظاء والعين ،
وفي الأصل بفتحهما ، وكلاهما صحيح فقد جاء في ل / ظعن
١٤٢ س ١٨ الظعن ، والظعن : الظاعنون فالظعن :
(بضمين) جمع ظاعن ، والظعن بفتحين : اسم الجمع
والأول جمع ظعينة س ٧ .

(٢) في الأصل : دَجُودٌ بِالْدَالِ فِي آخِرِهِ بَدَلُ الْجَمْعِ
وهو خطأ ، وفي ل : دَجُوجٌ : موضع ٠٠٠ ودجوج :
اسم بلد في بلاد قيس اه وضبط بالتنوين فيهما .

(أبو عبيد) المَدَجَّجُ: اللابسُ السِّلَاحَ التَّامَّ .

وقال شمرٌ، يقال: مَدَجَّجٌ، ومُدَجَّجٌ .

وقال الليث: المَدَجَّجُ: الفارسُ الذي قد تَدَجَّجَ في شِكَتِهِ .

والمُدَجَّجُ: الدُّلْدُلُ^(١) من القنَافِذِ، وإِيَّاهُ عَنِ الْقَائِلِ^(٢) :

وَمُدَجَّجٌ يَعْدُو بِشِكَتِهِ

مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَأْبِ^(٣)

وقال: الدَّجَاجَةُ^(٤): لُغَةٌ فِي الدَّجَاجَةِ .

قال: والدَّجَاجَةُ: جَسْتَمَةٌ^(٥) مِنَ الْغَزْلِ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْخَزَاعِيِّ^(٦):

(١) في الأصل الدلول بالواو بدل الدال الثانية وهو خطأ وهو القنفذ أو العظيم من القنفاذ أو ضرب منها له شكوك طويل الخ (ل/دال) .

(٢) في ل: الشاعر بقوله .

(٣) البيت في ل، وفيه يسمى بدل يعدو .

(٤) لعله بالعكس فقد جاء في/٨٨٨٠ وفتح الدال أفصح .

(٥) في ل: كبة بضم الكاف وتشديد الباء بدل جستمته .

(٦) في ل: قول أبي المقدم الخزاعي في أحجيته .

وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَاجًا
لَمْ يُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا^(٧)

وَدَجَاجَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ^(٨) *

لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالدَّجَاجِ: الدَّيْكَ، وَمَعْنَاهُ^(٩) فِي سَحَرِهِ^(١٠) .

وَجَمْعُ الدَّجَاجِ: دُجُجٌ .

ج ت

جت، تج:

أهلها الليث .

[جت]

وروى أبو العباس عن ابن الأهرابي:

قال: أَلَجْتُ: أَلَسْتُ لِلْكَبْشِ لِيُنْظَرَ^(١١)

أَسْمِينٌ أَمْ لَا، جَتَّهُ، وَجَسَّهُ، وَغَبَطَهُ .

(٧) البيت في ل، وفيه تفرخن وبعده:

ثم عاد الدجاج من عجب الدهر

سر فراريج صبية أهدالا

(٨) مثله في ل/٨٩س٨ .

(٩) صياحه ورفع صوته .

(١٠) في ل: سحرة .

(١١) بالبناء للمجهول وفي: لنظروا بالبناء للفاعل .

ج ظ

جظ ، ظج :

أهلها الليث

[جسط]

وفي حديثٍ رواه مجاهدٌ عن أبي هريرة
أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَلَا
أُنَبِّئُكُمْ ^(١) بأهل النار ، كُلُّ جَظٍّ جَعُظٍ
مُسْتَكْبِرٍ مَنَاعٍ » ، قلتُ : ما الجُظُّ ؟ قال :
الضَّخْمُ ، قلتُ : ما الجَعُظُّ ؟ قال : العَظِيمُ
في نَفْسِهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

جَظٌّ إِذَا سَمِنَ مَعَ قِصَرٍ .

وقال بعضهم : الْجَظُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ

(١) في ل . أنبئكم . . . جعظ . وجظ . ، وفي
(جعظ) . . جظ . جعظ . الخ ولم يذكر فيه مناع وفيه :
الجعظ العظيم المستكبر في نفسه .

الكثير اللحم ، وفي نوادر الأعراب .

يقال ^(٢) : جَظُّهُ ، وشَظُّهُ ، وأَرَّهُ ^(٣)

إِذَا طَرَدَهُ ، قال : ومَرَّ بِي فلان ^(٤)

يَجُظُّ ، وَيُعْظُ ، وَيَلْعَظُ ^(٥) ، كُلُّهُ

في العَدُوِّ .

[ظج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) ظَجَّ

إِذَا صَاحَ فِي الْحَرْبِ صِيَاحَ الْمُسْتَعِيثِ .

قلت ^(٦) (الأصل فيه ضَجَّ ، ثم

جُعِلَ : ضَجَّ في غير الحرب ، وظَجَّ

في الحرب .

(٢) في الأصل (بقا) بدون لام وأهملها ل

(٣) في الأصل بكسر الهمزة ، والمذكور من ل .

(٤) هذا من المضاعف ، وقاعدته الكسر لا ما شد .

(٥) في ل بالطاء المشالة ، وفي القاموس مادة

(لعط) بالمهملة : ولعط فلان أسرع .

(٦) الزيادة من ج .

بَابُ الْجَزِيمِ وَالذَّالِ

ج ذ

جد . ذج

أهل الليث (ذج) .

[ذج]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : ذَجَّ الرجلُ إذا قديم من سَقَرٍ ، فهو ذَاجٌ .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : ذَجَّ إذا شَرِبَ .

[جد]

قال الليث : الجَذُّ : القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ الْوَحْيُ ، وَالكَسْرُ لِلشَّيْءِ الصُّلْبِ .

وقال الفراء في قول الله جَلَّ وعزَّ « فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ ^(١) » قرأها الناس : جُذَاذًا ، وقرأها يحيى بن وثَّاب : جِذَاذًا فمن قوَّأ : جُذَاذًا ، فهو مِثْلُ الحَطَّامِ

(١) الآية ٥٨ / الانبياء .

والرُّفَاتِ ، ومن قرأ : جِذَاذًا فهو جمع جَذِيدٍ ، مثلُ خَفِيفٍ ، وخِفَافٍ .

وروى عن أنسٍ « أنه كانَ يَأْكُلُ جَذِيدَةً قَبْلَ أَنْ يَفْدُوَ فِي حَاجَتِهِ » أرادَ بالْجَذِيدَةِ : شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ ، سُمِّيَتْ جَذِيدَةً لِأَنَّهَا تُجَذُّ أَي تُكْسَرُ ^(٢) ، وَتُجَشُّ إِذَا طُحِنَتْ ^(٣) .

ويقال : لِحِجَارَةِ الذَّهَبِ : جُذَاذٌ ، لِأَنَّهَا تُكْسَرُ ، وَتُسْحَلُ .

وأنشد :

* كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجُذَاذِ الْمَسَاحِينَ ^(٤) *

(٢) فل : تكسر .

(٣) محرفة في الأصل .

(٤) الشعر في ل ، وفيه : انصرفت بدل صرفت ، وفي الأصل الجذاذ بكسر الجيم ، وفي مادة (سجن) المساحن : حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدها مسحنة قال المعطل الهذلي :

وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم

كما صرفت

وقال الليث : الْجَذَّادُ : قِطْعُ مَا كُسِرَ ،
الواحدة : جَذَذَانَةٌ .

قال : وقِطْعُ الْفَضَّةِ الصَّغَارُ : جُذَّادٌ .

والسَّوْبِقُ الْجُذْبُذُ : الْكَثِيرُ الْجُذَّادِ .

والجُذْبِذَةُ : الْجَشِيشَةُ تَتَخَذُ سَوْبِقًا
غليظًا .

قال : وَجَذَذْتُ الْحَبْلَ جَذًّا : قَطَعْتُهُ
فَانْجَذَّ أَيْ انْقَطَعَ .

وقال الأصمعي - فيما روى ابن الفرج - :

الْجُذَّانُ وَالْكَذَّانُ : حَجَارَةٌ رِخْسَوَةٌ ،

الواحدة : جَذَّانَةٌ ، وَكَذَّانَةٌ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

السَّارَّةُ فِي الَّذِي يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةُ

«جَذَّهَا جَذًّا الْبَعِيرُ الصَّلِيَانَةُ»^(١) أرادوا^(٢)
أَنَّهُ أَسْرَعَ^(٣) إِلَيْهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَيْ جَذَّ^(٤) :
طَرَفُ الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ وَأُنْشِدَ :
* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ جَذَّ الْمِرْوَدِ^(٥) *

قال : ومعناه : أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا اكْتَحَلَتْ
مَسَّحَتْ بِطَرَفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا لَتَزْدَادَ^(٦) حُمَةً
أَي سَوَادًا ، وَسَافَ أَي شَمَّ .

(١) في الأصل بالجر ؟

(٢) في ل : أراد .

(٣) في الأصل بضم العين .

(٤) في ل : بكسر الميم ، وكذلك في الرجز ،

ومثله في (سوف) .

(٥) الرجز في ل ، وفي سوف وفي الأصل سافت

وفي ت بعده :

وعقد الكفين بالمثلد

أهكذا تخرج لم تزود

(٦) بحرف في ل .

بَابُ الْجَيْمِ وَالشَّاءِ

ج ث

جث — نج :

مستعملان .

[ح] .

قال الليث : الجث : قَطَعْتَ الشَّيْءَ مِنْ

أَصْلِهِ ، وَالْاجْتِثَاثُ : أَوْحَى مِنْهُ ، يُقَالُ :
جَثَّثْتُهُ ، وَاجْتِثَثْتُهُ فَانْجَثَّ .

وقال الله جل وعزَّ في الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ :

« اجْتِثَّتْ^(١) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ، مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ » .

وقال الزجاجُ أَي اسْتَوْصِلْتَ مِنَ الْأَرْضِ

وَمَعْنَى اجْتِثَّتْ الشَّيْءُ فِي اللُّغَةِ : أَخَذْتَ جِثَّتَهُ^(٢)
بِكُلِّهَا :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

(١) الآية ٢٦ / إبراهيم .

(٢) في الأصل : جِثَّتْهَا ، والمذكور من ل والمقام

يؤيده فالشيء المذكور .

جَثَّ الْمُشْتَارُ^(٣) إِذَا أَخَذَ الْعَسَلَ بِجِثَّتِهِ وَتَحَارَبَ بِهِ
وَهُوَ مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْعَسَلِ .

وقال الليث : الشَّجَرَةُ الْجِثَّةُ : الَّتِي لَا

أَصْلَ لَهَا .

وقال ساعدةُ الْأَهْدَلِيُّ يَذْكُرُ الْمُشْتَارَ^(٤) :

فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ

لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جِثَّتَهَا وَيَوْمَهَا

يَوْمُومَهَا : يُدَخِّنُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِيَامِ^(٥) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يَقُولُ فِي صِفَارِ

النَّحْلِ أَوَّلَ^(٦) مَا يُقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أُمَّهُ فَهُوَ :

الْجِثِّيْتُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ .

(٣) اسم فاعل من اشتار العسل إذا اجتناه وجمعه

من خلاياه .

(٤) زاد في ل : تدلى بجباله (الأسباب) للعسل

وفي الأصل : الأسباب بالنصب وكذا في ل (أوم)

وبالرفع في (جث - أوم) .

(٥) في ل بالأيام ، وفي الأصل محرف وهو بكسر

الهمزة مثل كتاب من مادة (أوم) لا (أيم) وقلب

الواو فيه ياء لغير علة (ل ق) وضبط في (جث) بضم

الهمزة مرتين .

(٦) في الأصل بالرفع ، والمذكور من ل .

وقال أبو عمرو : الْجَنِينَةُ : النَّخْلَةُ التي كانت نواةً مُفْرِغَ لها وَحَلَّتْ بِجُرْثُومَتِها ، وقد جُنَّتْ^(١) جَنًّا .

(النضرُ عن أبي الخطَّاب) قال : الْجَنِينَةُ : ما تساقطَ من أصول النخل .

(أبو عبيد عن الكسائي) : جُنَّتْ^(٢) الرَّجُلُ جَأْثًا ، وَجُنَّتْ جَنًّا ، فهو جَجْوُوثٌ ، وَجَجْوُوثٌ إذا فزع وخاف .

[نَج]

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجِّ فقال : « هو^(٣) الْعَجَّ وَالتَّجَّ » فأما الْعَجَّ فَرَفَعَ الصوتَ بِالتَّحْلِيَةِ ، وأما التَّجَّ فَإِنْ أَبَا عبيدٍ زَعَمَ أَنَّهُ سَيَّلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ^(٤) ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْمُسْتَحَاضَةِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهَا : اخْتَشِي كُرْسُفًا^(٥) ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ أَكْثَرُ

من ذلك لِمَا أَتَى أَجْهَ نَجًّا ، فقال : تَلَجَمِي^(٦) واسْتَنْفِرِي .

قال أبو عبيد : وهو من الماء الشَّجَّاجِ السائل .

وقال غيره : يقال : نَجَجْتُ الماءَ نَجًّا أَجْهَ ، وقد نَجَّ يَنْجُ نَجْوَجًا ، وَجَجْوُوثٌ : أَتَجَجَّتْهُ بمعنى نَجَجَّتْهُ .

وقال الليث : مطرٌ نَجَّاجٌ : شديدُ الانصبابِ .

وقال ابن شميل : التَّجَّةُ : الرَّوْضَةُ إذا كان فيها حياضٌ^(٧) للماءِ ، تصوب^(٨) في الأرضِ ، لا تُدْعَى تَجَّةً ما لم يكن فيها حياضٌ ، وجمعها : تَجَّاتٌ .

وتَجَّ الماءُ يَتَجَّ إذا انصبَّ .

ورجلٌ مَتَجٌّ : إذا كان خطيبًا مَفَوَّهًا .

(٦) في الأصل : كَلَجَمِي ، وهو محرف ، وانظر مادة لجم .

(٧) في ج، ل : ومساكت (بفتح الميم وتشديد السين المهملة) .

(٨) ضبط في الأصل على أنه ماضٍ ، وفي : يصوب

يباء ثم واو مشددة .

(١) في الأصل بفتح الجيم .

(٢) في ل مستقل عن مادة جت / انظر (جأث)

(٣) في ل : فقال : أفضل الحج العج والتج .

(٤) في ل : والأضاحي .

(٥) أي قطنًا .

بَابُ الْجِيمِ وَالرَّاءِ

(قلت) : سُمِّيَتْ جِرَّارَةٌ لَجِرَّاهَا ذَنَبَهَا ،
وهي من أخبث العقارب وأفتلها لمن
تلدغه .

وقال الليث : الجارور : نهر يشقه
السيل فيجره (٥) .

والجارور من الركيا : البعيدة القفر .
(أبو عبيد عن الأصمعي) يتر جارور
وهي التي يستقي منها على بعير .
وقال ابن بزرج (٦) : ما كانت جروراً ،
ولقد أجزت ، ولا جدّاً ولقد أجددت ، ولا
عدّاً ، ولقد أعددت .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الجرج في
الإبل أن تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهراً
أو شهرين .

(٥) في الأصل ، ج : فيتخذ ، وفي ل ١٩٥ س ٩
فيجره .

(٦) في الأصل يسكون الزاي وضم الراء وهو
صحيح على ما في طبقات اللغويين ، وفي ل ص ١٩٦
س ١٣ : بزج بضم الباء وسكون الراء ، وضم
الزاي ، وآخره حاء مهملة ، والتصويب من القاموس
(بزرج) ، ويراعي هذا في ضطه .

ج ر

جر . رج . جرج :

مستعملة .

[جر]

قال الليث : الجرج : آنية من خزف ،
الواحدة : جرجة ، والجمع : جرجار .

وفي الحديث : « انتهى » (١) عن شرب
تبليذ الجرج : أراد ما ينبذ في الجرجار
الضارية يدخل (٢) فيها الحفائم وغيرها .

وقال الليث : الجرجارة : [حرفة
الجرجار (٣)] .

والجرجارة : عقيرة (٤) صفراء كأنها
تبدنة .

(١) فيل : أنه نهى .

(٢) في ل : يدخل بالبناء للمجهول قال ابن الأنثري
أراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة
والتيخير .

(٣) الزيادة من ج وهي فيل ص ٢٠١ س ٥ ،
وبذلك استقام الكلام في الأصل .

(٤) في ج : والجرجار : عقير صفراء صغيرة ..
وفيل : عقرب صفراء صغيرة على شكل التينة .

قال : والسود من الإبل : أغلظُ جلوداً
وأضيقُ أجوافاً من غيرها ، ولا يسكادُ شيءٌ
منهنَّ^(١) يجرُّ ، وأطولهنَّ جرّاً : الحمرُ
والصهبُ .

وقال الليث : الجرُّورُ من الحوامل :
التي تجرُّ ولدها إلى أقصى الغاية ، أو تجاوزُ^(٢)
وأنشد :

* جَرَّتْ تماماً لم تُخنِّقْ جَهْضاً^(٣) *

وأما الإبلُ الجارَّةُ فهي العوامِلُ التي
تجرُّ بالأرْمَةِ ، وهي فاعلةٌ بمعنى مفعولةٌ ،
ويجوزُ أن تكونَ جارَّةً في سيرها ، وجرَّها
أن تُبْطِئَ وترتفع .

والجرُّ : سَفَحُ الجبلِ ، ويُجمعُ جرَّاراً .
وفلانٌ يجرُّ الإبلَ أى يسوقُها سوقاً
رؤيداً .

(١) في ل ١٩٥ منها .

(٢) في ل ١٩٥ تجاوزها .

(٣) فائله رؤبة (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ٨٠/٣) والرجز في ل وفيه : قال الشاعر .
وضبط (تماماً) بكسر التاء في الديوان وفتحها
في ل ، وكلاهما صحيح (انظر ثم) .
وفي الأصل : جرت بضم الجيم ، وفي ديوانه تماماً
بكسر التاء ، وكلاهما صحيح (انظر مادة تم) .

قال ابن^(٤) لَجْأً :
تَجَرَّ بالَاهُونِ مِنْ أَذْنائِهَا
جَرَّ العَجُوزِ الثَّنيَ مِنْ جَفَائِهَا
وقال^(٥) :

إِنْ كُنْتُ يَارَبَّ الْجَمَالِ حُرّاً
فَارْفَعْ إِذَا [ما] لم تَجِدْ تَجَرّاً^(٥)
يقال : جُرَّها على أفواهِها ، أى سُقِّها وهي
ترتفع وتُصِيبُ من السكَّالِ .

وقوله : ارفعْ إذا لم تجدْ تَجَرّاً ، يقولُ :
إذا لم تجدِ الإبلَ^(٦) مرتعاً فارْفَعْ في سيرها ،
وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم « إذا سافرتمْ
في الجَدَبِ فاستنجوا » .

(٤) هو عمر بن لجأ النخعي ، وقد حرف لجأ إلى
نجاء في الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١
ص ١٩ فاحذره وفي مادة (بلا) رجز له كهذا ، وفي
الأصل بالاهول ، والمذكور من ل ، ت .

وفي الأصل : أذناها بالذال والياء كأنه جمع
ذنب ، وهو تحريف واضح ينافي الرجز والمذكور من
ل ، ت .

وفي ل : جفائها بالجيم ، وفي الأصل بالخاء المعجمة
المكسورة ، وفي ت بالخاء أيضاً ، من غير ضبط .
(٥) (الرجز في ل كما هنا ، واعلم لابن لجأ
المذكور قبله : وفي الأصل جرا بالجيم ، وفي ج ، ل ، ت
حرا بالخاء المهملة ، وسقط من الأصل كلمة (ما) وهي
في ح ، ل ، وفيها يستقيم الرجز والوزن .
(٦) في ت للابل .

وقال الراجز :

أَطْلَقَهَا نَضْوَوَ بَلِيٍّ طَلَحَ

جَرًّا عَلَى أَفْوَاهِهِنَّ السُّجُجِ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا طَوَالَ الْخَرَاطِيمِ .

(تعلم عن ابن الأعرابي) جَرَّ يَجْرُ إِذَا

جَنَى جِنَايَةً .

وَجَرَّ يَجْرُ : إِذَا رَكَبَ نَاقَةً وَتَرَكَهَا

تَرْعَى .

وفي حديث ابن عمر : « أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ

مَكَّةَ ، وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونٌ ، وَجَلَّ جَرُّورٌ .

قال أبو عبيد : الْجَلُّ الْجَرُّورُ (٢) : الَّذِي لَا

يَنْقَادُ ، وَلَا يَكَادُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ .

(قلت) وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

وقال أبو عبيدة : الْجَرُّورُ مِنَ الْخَيْلِ :

(١) الرجز في ل ، وفي الأصل : نَضَوَ بِالرَّفْعِ ،

وَفِي لٍ بِالنَّصْبِ ، وَفِيهِ (بَلِيٍّ طَلَحَ) مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ وَلَا شَكْلٍ وَبِهَامِشِهِ : كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَحَرَّرَهُ فَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ .

(٢) في ل : أَبُو عبيد : الْجَرُّورُ . الخ س ١٩٩

س ١ .

البطيء ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ (٣) قِطَافٍ .

وَأُنْشِدَ :

جَرُّورُ الضَّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَّامٍ (٤)

وَجُمُعُهُ : جُرُّرٌ (٥) ، وَأُنْشِدَ :

جُرُّرُ الْقِيَادِ فِي الطَّرَادِ كَأَنَّهَا

عَقَبَانُ يَوْمَ تَغْيَمٍ وَطَلَالٍ (٦)

وقال (٧) أَبُو حاتم في قسول مُزَارِحِمٍ

الْعُقَيْلِيَّ :

أَخَادِيدُ جَرَّهِنَّ السَّنَابِكُ غَادَرَتْ

بِهَا كُلَّ مَشْقُوقٍ الْقَمِيصِ مُجَدَّلٍ

(٣) في ل .. من إعياء وربما كان .

(٤) الشعر للعقيلي (ل ، ت) كَذَا فِيهِمَا وَيُظْهِرَانِ

فِي لٍ اضْطِرَابًا فِي الشَّوَاهِدِ ، فَقَدْ سَقَطَ الشَّاهِدُ الْآتِي (جُرُّرُ الْقِيَادِ) وَأُنْشِدَ بَدَلَهُ (أَخَادِيدُ) الْآتِي غَيْرَ مَنسُوبٍ .

(٥) في الأصل : جَرُّور ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لٍ ،

وَالْمَقَامُ وَالشَّاهِدُ الْمَذْكُورُ بَعْدَ .

(٦) الْبَيْتُ لَمْ يَذْكُرْ فِي لٍ (انظر ص ١٩٩) وَتَأْمَلِ

وَقَائِلُهُ الْفَرَزْدَقُ ، وَرَوَايَةُ دِيوَانِهِ طَبَعَ الصَّوْى ج ٢

ص ٧٣٢ .

قودا ضوامر في الركوب كأنها

وقد كرر هذا المعنى في قصيدة نونية فقال :

..... يَوْمَ تَغْيَمٍ وَدُخَانٍ

وَفِي الْأَصْلِ : يَوْمَ النَّصْبِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ح .

(٧) لَمْ يَذْكُرْ فِي لٍ ، وَالْمَذْكُورُ فِيهِ : وَأُنْشِدَ ،

وَلَعَلَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا يَعْرِفُ مِنَ التَّهْذِيبِ .

وقال عمرو بن مَعْدِي (٢) كَرِبَ :
 فلو أن قومي أنطقني رِمَاحَهُمْ
 نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ
 أَى لو قاتلوا وأَبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ ،
 وَلَكِنَّ رِمَاحَهُمْ أَجَرَتْ نِي أَى قَطَعَتْ لِسَانِي
 عن الكلام أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقَاتِلُوا .
 ويقال : قد أَجَرَهُ الرِّمَحُ (٣) إِذَا طَعَنَهُ
 وَتَرَكَ الرِّمَحَ فِيهِ .
 قال الشاعر :
 وَنَجَرْتُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَعِي (٤)
 ويقال : قد أَجَرَتْهُ رَسَنَهُ إِذَا مَا تَرَكَتَهُ
 يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ .

(٢) رسم في ل/ كرب : معد يكرب ، وكلاهما
 صحيح .
 (٣) في الأصل بالرفع ، وهو خطأ ، والتصويب
 من ل/ ١٠٧ .
 (٤) قائله : الحادرة ، ويقال الجويدرة ، واسمه
 قطبة بن أوس بن محصن بن جروال الديباني ، وصدره :
 ونقي بصالج مالنا أحسابنا
 كما في ل ، ت وفي ل/ جن ونجر بفتح النون وضم
 الجيم على أنه ثلاثي ، وفي مادة (أمن) ونجر بضم النون
 وكسر الجيم على أنه رباعي .
 ويروى بأمن بكسر الميم (المفضليات ، والمقاييس
 ١/ ١٣٤ ، ٤١٣ ، ٢/ ٢٨٠) .
 وبهاش مادة (أمن) ما نصه . ضبط في الأصل
 بكسر الميم ، وعليه جرى شارح القاموس حيث قال :
 كصاحب ، وضبط في متن القاموس والتسكيلة بفتح الميم؟

(قلت) للأصمعي : جَرَّتْهَا السَّنَا بِكَ
 من الجَرِيرَةِ . قال : لا ولكن من الجَرِّ
 في الأرض والتأثير فيها كقوله :
 * جَرَّ جِيُوشٍ غَايِمِينَ وَخُيَّبَ (١) *
 وقال شمر : امرأة جَرُورٌ : مُقَعَّدَةٌ .
 وَرَكِيَّةٌ جَرُورٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .
 (الحراني عن ابن السكيت) :
 أَجَرْتُ الْفَصِيلَ إِذَا شَقَقْتُ لِسَانَهُ لَثَلًا
 يَرْضَعُ .

(١) قائله : امرؤ القيس ، وصدره :

* بِمَحْنَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا *

شعراء النصرانية ص ٢٤ وضبط الضال بفتح اللام
 على أنه منصوب ، ونبتها بالرفع شكلا والشرط في ل /
 جرس ١٩٩ س ٥ :

وفي مادتي أزر ، وحني :

محنية قد آزر الضال نبتها

مضم جِيُوش

وضبط الضال في (أزر) بالانصب ونبتها بالرفع ،
 وفي (حني) بالعكس .

وهذا الأخير ضبطه محقق ديوانه الأستاذ أبو الفضل
 إبراهيم س ٤٥ .

وفي طبعة السندوني ص ١٥ رواية أخرى وهي :
 ومراقبة لا يرفع الصوت عندها

مضم

قال : والمتاوصة : أَنْ يَضْطَرِبَ فإذا
أعياهُ الخلاصُ سَكَنَ .

قال : والجِرَّةُ : خشبةٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ
تُنْصَبُ في رأسها كُفَّةٌ^(٥) ، وفي وسطها حبلٌ
يُحْبَلُ لِلظُّبَى فإذا وقع فيها مارسها لِيَنْفَلِتَ
فإذا أَعْيَتْهُ سَكَنَ .

وقال ابن السكيت : سُئِلَ ابنُ لِسَانٍ
الْحَمَرَةَ عن الضَّأْنِ فقال : مالٌ صِدْقِي^(٦) ،
قَرِيَّةٌ لا حَيَّ^(٧) لها إذا أَفْلَتَتْ^(٨) مِنْ
جُرَّتَيْهَا^(٩) يَعْنِي بُجُرَّتَيْهَا^(١٠) الْمَجَرَّ في الدهرِ

(٥) بكسر الكاف وضمها كما في القاموس وغيره .

(٦) في الأصل بالإضافة ، وفي ل ص ١٩٨ س ٥
مال صدق على الوصف ، وفي (جر) بالإضافة وكلاهما
صحيح .

(٧) في (جر) لا حَيَّ بها وضبطه بضم الحاء
وتشديد الميم ، وبهامشه : كذا ضبط بنسخة خط من
الصحاح يظن بها الصحة ؛ ويحتمل كسر الحاء وفتح
الميم اهـ .

(٨) في ل بالبناء للمجهول وكلاهما صحيح وأهمل
ضبطه في (جر) .

(٩) بضم الجيم وفتحها كما سبق في الجرة .

(١٠) وفي (جر) إذا أَفْلَتَتْ من مجرتيها يعني من الجُر
في الدهر فتأتى عليها السباع فسامها مجرتين كما يقال :
القمران وفي نسخة بن دار : حرتيها اهـ بالحاء والراء
المهملتين .

وقد جَرَرْتُ الشيءَ جَرًّا أَجْرُهُ .

وجَرَّتِ الناقةُ تَجْرُ جَرًّا إذا أَتَتْ على
مَضْرِبِها ثم جاوزتهُ بآيَامٍ ولم تُنْتِجْ^(١) .

وقد جَرَّ عليه يَجْرُ جَرِيرَةً إذا جَنَى .

وقال أبو الهيثم فيما أخبرني عنه اللندري^(٢) :
من أمثالهم « هو كالباحثِ عن الجَرَّةِ^(٣) » .

قال : وهي عصا تُرَبَطُ إلى حَبَالَةٍ تُغَيَّبُ
في التُّرابِ لِلظُّبَى يُصْطَادُ بها ، فيها وترٌ ، فإذا
دَخَلَتْ يَدُهُ في الحَبَالَةِ انْعَقَدَتِ الأوتارُ في
يَدَيْهِ ، فإذا وثبَ لِيُفْلِتَ قَمَدًا يَدُهُ ضَرْبَ
بتلك العصا يَدُهُ الأخرى ورجلهُ فكسرها ،
فتلك العصا هي الجَرَّةُ .

قال : ومن أمثالهم فيها « نَاوَصَ الجَرَّةَ ثُمَّ
سَالَمَهَا » يُضْرَبُ^(٤) مَثَلًا لِمَنْ يَقَعُ في أَمْرِ
فَيَضْطَرِبُ فيه ثُمَّ يَسْكُنُ .

(١) في الأصل بكسر التاء .

(٢) في الأصل بفتح الدال ، وقد تكرّر .

(٣) في الأصل بضم الجيم ، وفي ل بفتحها وفي ق :
الجرة بالضم وفتح .

(٤) في ل : يضرب للذي يخالف القوم عن رأيهم
ثم يرجع إلى قولهم ويضطر إلى الوفاق وقبل الخ وهذا
المثل في (نوس) .

الشديد، والنَّشَر، وهو أَنْ تَنْتَشِرَ بالليل
فيأتي عليها السَّباعُ .

(قلت) جَعَلَ المَجَرَ والنَّشَرَ لَهَا جُرَّتَيْنِ
أَي حَبْلَتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا فَتَهْلِكُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الجُرَّةُ:
جمع الجُرَّةِ وهي (١) المَكْوَلُ الذي يُقَبُّ (٢)
أَسْفَلُهُ يَكُونُ فِيهِ البَذَرُ فَيَمُشِي (٣) بِهِ
الْأَكَّارُ (٤) وَالْقَدَّانُ (٥)، وهو يَنْهَالُ (٦)
فِي الْأَرْضِ .

قال: وَالْجُرَّةُ: الزَّبِيلُ، وَالْجُرَّةُ: أَصْلُ
الْجَبَلِ (٧)، وَالْجُرَّةُ: أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ عَلَى
عَدَدِ شَهْرِهَا، وَالْجُرَّةُ (٨): الْجَرِيرَةُ،

وَالْجُرَّةُ: أَنْ تَسِيرَ النَّاقَةُ وَتَرعى وَرَاكِبَهَا
عَلَيْهَا وَهُوَ الْإِنْجِرَارُ، وَأُنْشِدَ:

لَمَئِي عَلَى أَوْزِي وَانْجِرَارِي
أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالْدَّرَارِي (٩)

أَرَادَ بِالْمَنْزِلِ: الثَّرِيًّا .

وقال الليث (١٠)، يقال: جُرَّةُ الْفَصِيلِ
فَهُوَ مَجْرورٌ، وَأَجِرَّةٌ فَهُوَ مُجَرٌّ، وَأُنْشِدَ:

وَلَمَئِي غَيْرُ مَجْرُورٍ اللَّسَانِ (١١)

قال: وَالْمَجَرَّةُ: شَرَجُ السَّمَاءِ .
وَالْمَجَرَّةُ: الْمَجَرَّةُ (١٢)، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
«سِطِي» (١٣) مَجَرٌّ تُرْطِبُ هَجَرَ «يُرِيدُ:

(٩) الرجز في ل بدون نسبة، وفيه: الدراري
بالذال المعجمة .

(١٠) في ل: الأصمعي ص ١٠٦ س ٢٣

(١١) في التكملة ١٨٤/٢ قال: أنشده الليث وهذا
يؤيد كلام الأزهرى .

(١٢) عن ل س ١٩٩ ص ٧ وفي الأصل: الجر .
بدل المحجرة .

(١٣) المثل في ل س ١٩٩ ص ٧ وفيه سطي يفتح
السين والفعل وسطه يسطه وسطاً كوعده، فالكسر
هو الصواب، والمثل في (أساس البلاغة) وضبط
(سطي) بكسر السين والراء آخر الكلمة بالسكون من
غير تشديد الراء من (مجر) .

(١) في ل س ٢٠٠ س ٢٠ وهو وكلاهما صحيح .

(٢) في ل يثقب .

(٣) في ل ويمشى .

(٤) الحراث وزناً ومعنى .

(٥) الثور الذي يحرق به الأرض أو الثوران الخ .

(٦) عن ل، وفي الأصل بالكاف .

(٧) في ل: وسفحه، وجمعه: جرار وسبق في
ص ٤٨٥ وانظر أول المادة في ق .

(٨) في ل س ١٩٩ ص ١٤ بضم الجيم شكلاً
وفيه: الجريرة . الذنب والجناية .

تَوَسَّطِي يَا جَرَّةُ كَبِدَ السَّمَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُ
إِرْطَابِ النَّخِيلِ بِهِ جَرَّ .

ويقال : كَانَ عَامًا أَوَّلَ كَذَا ، وَكَذَا
فَهَلُمْ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ أَيْ اِمْتَدَّ ذَلِكَ^(١) إِلَى
الْيَوْمِ .

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ
الْمُقْضِلَ بْنَ سَلَمَةَ فِي قَوْلِهِمْ : هَلُمْ جَرًّا^(٢) أَيْ
تَعَالَوْا عَلَى هَيْئَتِكُمْ ، كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ مِنْ
غَيْرِ شِدْقٍ وَلَا صُعُوبَةٍ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ
الْجَرِّ فِي السَّوْقِ ، وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ^(٣) الْإِبِلُ
وَالْغَنَمُ تَرَعَى فِي مَسِيرِهَا ، وَأَنْشُدُ :
لَطَالَمَا جَرَّرْتُكُمْ جَرًّا

حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّ^(٤)
فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرُّكْبَ شَرًّا

وَتَقُولُ : فَعَلِمْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَّاكَ ، وَمِنْ
جَرِيرَتِكَ أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .

(١) فِي ل ذَلِكَ .

(٢) فِي ل : جَرَّوْا (س ٢٠١ س ٦) .

(٣) فِي الْأَصْلِ بضم الكاف ؟

(٤) الرجز في ل ، وفيه لطالما وفي الأصل
لطال ما ، والأعجف بالنصب ، والتصوب من ل والمقام
وفيه واستمر بدون ألف بعد الراء .

قَالَ أَبُو النَّجَّحِ :

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا

وَاهَا لِرَبَا ثُمَّ وَاهَا وَاهَا^(٥)

رَ الْجِرَّةُ : جِرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا
فَيَقْرُضُهَا^(٦) ثُمَّ يَكْطُمُهَا ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّهُ قَالَ « الَّذِي يَشْرَبُ
فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرُّ جُرٌّ فِي
جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُ الْجَرِّ جِرَّةُ : الصَّوْتُ ؛
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَوَّتَ : هُوَ يُجَرُّ جُرٌّ .

وَقَالَ الْأَعْلَبُ^(٧) يَصِفُ فَحْلًا :

وَهُوَ إِذَا جَرَّ جَرَّ بَعْدَ الْهَبِّ

جَرَّ جَرَّ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْهَبِّ^(٨)

(٥) الرجز في ل ، وفي مادة (ويه) .

واها لربا ثم واها واها

يا ليت عيناها لنا وفاها

بشمن نرضى به أباها

فاضت دموع العين من جراها

هي المنى لو أننا لنناها

(٦) فِي الْأَصْلِ بضم الياء ، والمذكور من ل ،

ومادة قرض .

(٧) زَادَ فِي ل .. الْعَجَلِي (س ٢٠١) .

(٨) الرجز في ل ، وبعده :

وهامة كالمرجل المنسكب

والهب : الزير .

لَهَا مِيمٌ يَسْتَلْهُنَّهَا فِي الْجَرَاجِرِ^(٥)
(أبو عبيد) الْجَرَاجِرُ ، وَالْجَرَاجِبُ :
العظامُ من الإبلِ ، الواحدُ : جُرْجُورٌ ، يقالُ :
إِبلٌ جُرْجُورٌ : عظامُ الأجوافِ .

وقال الليث : الْجِرْجِرُ^(٦) : الْفُولُ ، فِي كَلَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ :
وَالْجِرْجِرُ : مَا يُدَاسُ بِهِ السَّكْدُسُ^(٧)
مِنْ حَدِيدٍ .

وَالْتَجَرُّجُرُ : صَبَّكَ الْمَاءَ فِي حَلِيقِكَ .
(ابن^(٨) تَجْدَةَ) هِيَ الْقَرِيَّةُ وَالْجَرِّيَّةُ
لِلنَّحْوِ صَلَّةٌ .

وقال غيره : الْجَرِّيُّ : لُغَةٌ فِي الْجَرِّيْثِ^(٩)
مِنْ السَّمَكِ .

(٥) الشعر في ل/ ٢٠٢ وفي مادة (لها) وصدرة :
* عظام اللها أبناء أبناء عذرة *
ويهامش هذه المادة : قوله أبناء أبناء عذرة هكذا
في الأصل للتهذيب ، والذي في ديوان النابغة :
* عظام اللها أبناء عذرة لأنهم *
ولعلهما روايتان .
(٦) زاد في ل بالسكسر ص ٤٠٢
(٧) في ل : وهو من حديد .
(٨) في ل ص ٢٠٣ ص ٧ : (أبو زيد) الخ .
(٩) هو المعروف بالثعبان وفي ل (جرث) الجرث
بالتشديد : ضرب من السمك معروف ويقال له :
الجرى ... وهو نوع من السمك يشبه الحيات .

(قلت) أراد بقوله : يُجَرِّجُرُ فِي جَوْفِهِ
نَارَ جَهَنَّمَ أَيْ يَحْدُرُ فِيهِ نَارُ جَهَنَّمَ إِذَا شَرِبَ
مِنْ آتِيَةِ الذَّهَبِ فَيُجْعَلُ شُرْبُ الْمَاءِ ،
وَجَرَّةً^(١) جَرَجَرَةً ، لَصَوْتِ وَقْعِ الْمَاءِ
فِي الْجَوْفِ عِنْدَ شِدَّةِ الشَّرْبِ ، وَهَذَا كَقَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى « إِنَّ^(٢) الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا »
فَيُجْعَلُ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ مِثْلَ أَكْلِ النَّارِ ،
لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى النَّارِ .

وقال الليث : الْجِرْجَارُ^(٣) : نَبَاتٌ ،
وَالْجِرْجِرُ^(٤) : نَبْتُ آخَرُ مَعْرُوفٌ .

وقال غيره : يُقَالُ لِلْحُلُوقِ : الْجَرَاجِرُ
لَمَّا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ وَقْعِ الْمَاءِ فِيهَا ،
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

(١) في الأصل وجرة بناء التأنيث ، والتصويب
من ل/ ٢٠٢ والمقام .

(٢) الآية ١٠ / النساء .

(٣) في ل بالفتح فقط .

(٤) في الأصل بالفتح ، وفي ل بالسكسر فإذا صح
ما في الأصل كانت لغة العامة صحيحة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال للمطر
الذي لا يدع شيئاً إلا أسأله وجره : جاءنا
جار الضبع ، ولا يجر الضبع إلا سيل غالب ،
وأصابتنا السماء بجار الضبع .

وقال أبو زيد : غناه فأجره أغاني
كثيرة إجراراً إذا أتبعه صوتاً بعد صوت ،
وأنشد :

فلما قضى مني القضاء أجزني
أغاني لا يعياها المترنم^(١)

وقال أبو عبيدة : وقت حمل الفرس من
لدن أن يقطعوا عنها السفاد إلى أن تضعه
أحد عشر شهراً ، فإن زادت عليها شيئاً
قالوا جرّت ، وكلما جرّت كان أقوى
لولدها ، وأكثر ما^(٢) تجرّ بعد أحد عشر
شهراً خمس عشرة^(٣) ليلة ، فهو^(٤) أكثر
أوقاتها .

(١) البيت في ل ص ١٩٥ والمقاييس ٤١٢/٥
والأساس وفي التاج رواية .

(٢) عبارة ل ص ١٩٥ وأكثر زمن جرها...

(٣) في الأصل ... عشر ، والمذكور من ل ص ١٩٥

س ٢٣ .

(٤) في ل وهو .

وقال الليث : الجرير : حبل^(٥) الزمام .
وقال غيره : الجرير^(٦) حبل من آدم
يخطم به البعير ، وفي حديث ابن عمر
« من أصبح على غير وزير أصبح ، وعلى
رأسه جرير سبعون ذراعاً » .

قال شمر : الجرير : الحبل^(٧) ، وجمعه :
أجرة ، وزمام الناقة أيضاً : جرير .

وقال زهير بن جناد في الجرير فجعله
حبلًا :

فلكلهم أعددت تلاحاً تفارله الأجرة^(٨)

وقال الهوازني : الجرير من آدم
مسين يثنى على أنف^(٩) النجيبة والفرس .

وقال سمان^(١٠) أوردت الجرير في
عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته ،

(٥) في الأصل : جبل ، بالجيم والباء المفتوحين ،

وهو تحريف عجيب .

(٦) كسابقه .

(٧) كسابقه .

(٨) البيت في ل ص ١٠٧ وفيه تنازله وهو خطأ ،

وفي الأصل : تفار بضم التاء أي تفتل أو يحكم فتلها من
أغار الحبل (انظر غور) وفيه الأجرة بكسر التاء
والمذكور عن ل .

(٩) انظر عبارة ل ص ١٠٧ س ٤ .

(١٠) عبارة ل ص ١٠٧ س ٤ - ابن سمان النخ .

(م ٣١ - ج ١٠)

وهو في عنقه ثم جذبتَه ، وهو حينئذٍ يَخْنُقُ
البعير ، وأنشد^(١) :

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُرْطِ
سَرَحَ الْقَيَْادِ سَمْعَةَ التَّهْبِطِ

قال شمر^(٢) : وحديثُ ابنِ عمرَ هذا
يُفسِّرُهُ ما رَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَنَامُ بِاللَّيْلِ إِلَّا عَلَى
رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ، فَإِنْ هُوَ تَعَارَّ وَذَكَرَ
اللَّهُ حُلَّتْ عُقْدَتُهُ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى
حُلَّتْ عُقْدَتُهُ وَأَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا ،
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ حَتَّى يُصْبِحَ بِالْ-
الشَّيْطَانِ فِي أُذُنَيْهِ » .

وقال شمر^(٣) : سمعتُ ابنَ الأعرابيِّ يقولُ:
جُسْتُكَ فِي مِثْلِ تَجَرِّ الضَّمِيعِ^(٤) ، يُرِيدُ السَّيْلَ

(١) في ل (ورط) وأنشد لبعض العرب وفي
التاج أنشد بعض العرب ، والرجز في ل (جر - ورط)
وضبط (سرح) فيهما بفتح السين شكلا ، وفي
الأصل بضمها وهو صحيح بعد تخفيف الراء بالسكون .

(٢) بضم الباء في لغة قيس ، وبسكونها في لغة
نيم (مصباح) وهذه اللغة المشهورة لدى العامة ، وقس
عليها السبع ونحوه . وتطلق على الذكر والأنثى ، ويقال
للذكر ضبعان بكسر الصاد وتسكين الباء ، والأنثى
ضبعة كما هو المشهور على الألسنة (انظر المصباح وغيره) .

قد خرق الأرض فكان الضميع جرَّت فيه .
قال^(٣) : وأصابهم غيثٌ جورٌّ أي يجرُّ
كلَّ شيء ، ويقال : غيثٌ جورٌّ^(٤) إذا طال
نبتُه وارتفع .

وقال أبو عبيدة : غَرَبُ جَوْرٌ : فارضٌ
ثَقِيلٌ .

وقال غيره : جَلَّ^(٥) جَوْرٌ أي ضخمٌ ،
ونعجةٌ جورَّةٌ ، وأنشد :
فاعتَمَ منها نَعْجَةً جَوْرَةً

كأنَّ صَوْتَ شَخِيهَا لِلدَّرَةِ^(٦)
* هَرَهَرَةً الْهَرِّ دَنَا لِلْهَرَّةِ *

وقال الفراء : (جَوْرٌ) إِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْ
الوَاقِفِيهِ زَائِدَةً مِنْ جَرَّتْ ، وَإِنْ شَتَّتْ

(٣) في ل ص ٢٠٢ س ٢٥ قال الأزهري في هذه
الترجمة : وأصابهم ... وقد ذكر هذا كله في مادة (جور)
كما سيأتى عن الفراء .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وفي ل بكسرها
كسابقه .

(٥) في الأصل : جوار بزيادة ألف .

(٦) الرجز في ل ، وفيه : منا بدل منها ، وفي الأصل :
المدررة بكسر الميم وفتح الدال وتشديد الراء بدل للمدررة ،
والتصويب من ل ، وفيه : الهرة ، والتصويب من ل ، والوزن
يقتضيه وسقط منه : (دنالهره) وهو مذكور في ل .

جعلته (فعلاً) من الجوز، وبصير التشديد
في الرائ زبادة كما شدّ دوا: حمارة^(١)
الصيف .

(الأصمعي) كتيبة جرارة لا تقدّر^(٢)
على السير إلا رويداً من كثرتها .

[رج]

قال الله جلّ وعزّ: « إذا^(٣) رجّت
الأرض رجاً » معنى رجّت: حرّكت حركة
شديدة وزلزلت .

وقال الليث: الارزيجاج: مطاوعة
الرج .

قال: وارتجّ الكلام إذا التبس .

قال: والرجّ: تحريك شئ كحائط
إذا زككته^(٤)، ومنه: الرجرجة .

(أبو عبيد عن الأصمعي): كتيبة

رجرجة إذا كانت تمخض^(٥) لا تكاد
تسير، وكتيبة جرارة: لا تسير إلا رويداً
من كثرتها .

(الليث): امرأة رجرجة: يترجرج
كفلها ولحمها .

قال: والرجرج: نعت الشيء الذي
يترجرج، وأنشد:

* وكست المرط قطة^(٦) رجرجاً *

والرجرج^(٧): الثريد الملبق المسكتنز .

والرجرجاج: شيء من الأدوية .

وفي حديث ابن مسعود: « لا تقوم

الساعة إلا على شرار الناس كرجرجة^(٨)

الماء الخبيث^(٩) التي^(١٠) لا تطعم^(١١) . »

(٥) في ل تمخض في سيرها ولا تكاد تسير
لكثرتها .

(٦) كذا في ل، المقاييس ٣٨٥/٢، وفي الأصل:
« قاططاً » .

(٧) في ل بكسر الراء بن كسمم/١٠٧ .

(٨) في ل بكسر الراء .

(٩) لم يذكر في ل ثم قال: وفي رواية كرجرجة

الماء الخبيث الذي يطعم .

(١٠) في الرواية الثانية: الذي وفي ل روايات

ومناقشات .

(١١) في ل تطعم، ص ١٠٧ وانظر هامشه .

(١) في الأصل: حمارة بالجهيم والميم المشددة،
والتصويب من مادة (حر) وقد ورد في خطبة للامام علي:
حمارة القيظ، وصبرة البرد .

وعبارة ل: كما يقال: حمارة ٢٠٣ س ٤ .

(٢) عبارته في (رج) لا تسير إلا ...

(٣) الآية ٤ من سورة الواقعة .

(٤) في ل: حرّكته ١٠٦ وقد يكون ما هنا محرفاً

عن ركة بالراء المهملة .

قال أبو عبيد: أمّا كلامُ العربِ
فَرَجْرَجَةٌ، وهى بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
الْكُدْرَةِ الْمُخْتَلِطَةِ بِالطِّينِ لَا يُمَكِّنُ شَرْبُهَا
وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا، وَإِنَّمَا تَقُولُ الْعَرَبُ:
الرَّجْرَاجَةُ: الْكَتِيبَةُ الَّتِي تَمُوجُ مِنْ
كَثَرَتِهَا.

ومنه قيل: امرأةٌ رَجْرَاجَةٌ لِتَحَرُّكِ
جَسَدِهَا، وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الرَّجْرَجَةِ فِي
شَيْءٍ.

وفى حديث الحسن: أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدَ
ابْنَ الْمُهَلَّبِ قَالَ^(١): «فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنَ
النَّاسِ».

قال شمر: يعنى رُدَّالَ النَّاسِ^(٢)،
[و] يقال: رَجْرَاجَةٌ.

قال: وقال السِّكَلَابِيُّ: الرَّجْرَجَةُ مِنَ
الْقَوْمِ: الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ^(٣).

ويقال للأَحَقِّ: إِنَّ قَلْبَكَ لَكَثِيرُ
الرَّجْرَجَةِ^(٤).

وفلانٌ كَثِيرُ الرَّجْرَجَةِ: أَيْ كَثِيرُ
الْبَرَاقِ^(٥).

وَالرَّجْرَجَةُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ فِي الْحَرْبِ.

وفى النَّوَادِر: رَجَجْتُ الْبَابَ، وَرَدَمْتُهُ
أَيْ تَنَنَيْتُهُ.

وإِبْلٌ رَجَاجٌ، وَنَاسٌ رَجَاجٌ: ضَعْفَى
لَا عَقُولَ لَهُمْ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ.

[جرج]

(أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ): رَكِبَ
فُلَانٌ الْجَادَةَ وَالْجَرَجَةَ وَالْحَبَّةَ^(٦)، كُلُّهُ:
وَسَطُ الطَّرِيقِ.

(شمرٌ عن الرياشي عن الأصمعي) قال:
خَرَجَةُ الطَّرِيقِ بِالْخَاءِ^(٧).

(٤) فى الأصل بكسر الراءين، وفى ل بفتحهما
ص ١٠٦ س ٦.

(٥) مثله فى ل ص ١٠٦ وفى ص ١٠٧ (الرجرجة):
الماء الذى قد خالطه الاعاب، والرجرج أيضاً الاعاب.
(٦) فى الأصل: الحبة، والتصويب من ل،
وسياًنى صحيحاً.

(٧) فى ل: المهجمة من الطريق الأخرح أى
الواضح.

(١) فى ل ص ١٠٦ س ٢: نصب قصداً علق فيها
خرقا فاتبعه الخ وانظر هامشه.

(٢) عبارة ل: ورعاعهم الذين لا عقول لهم،
يحال: رجرجة من الناس ورجرجة بكسر الراء فيهما.

(٣) كذا فى ل، وفى الأصل: «له» ص ١٠٦
س ٤.

وقال أبو زيد : جَرَجَةٌ^(١) .

قال الرياشي : والصوابُ عندنا ما قال الأصمعي .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : جَرَجَ الخاتمُ في يدي إذا قَلِقَ^(٢) .

وجرج الرجل إذا مشى في الجَرَجَةِ وهي الحجةُ فوافقَ أباً زيدٍ .

(قلت) : وهما لغتان ، الخَرَجَةُ والجَرَجَةُ في الطريق .

وقال ابن^(٣) المُستَندِر : الجَرَجَةُ : وعلاء من أوعية النساء ، والجَرَجَةُ : خريطة من أديم ، واسعة^(٤) الأسفل ضيقة الرأس ،

(١) أي بالجيم في أولها ، وأما الجيم الثانية فلا خلاف فيها .

(٢) في الأصل : قلق بالفاء ، والتصويب من ل ، ومادة قلق والخاتم بفتح التاء وكسرها .

(٣) هو قطرب ، وفي الأصل برفع المستندِر .

(٤) في الأصل بالجر ، وهو خطأ لأنه وصف خريطة .

يحملُ فيها الزادُ .

قال أوس^(٥) :

ثَلَاثَةُ أَبرَادٍ جِيَادٍ وَجُرُجَةٍ

وَأَدَكْنُ مِنْ أَرِي الدَّابُّورِ مُعَسِّلُ

وقال ابن الأعرابي : سَيَكُنْ جَرِجٌ^(٦) النَّصَابُ : قَلَقُهُ .

وأنشد :

لَمَئِي لَأَهْوَى طِفْلَةً فِيهَا غُنْجٌ

خَلَخَالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرِجٍ^(٧)

(٥) في الأصل من غير تنوين ، وفي : قال أوس ابن حجر يصف قوساً حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد وأدكن أي زفاً يملأ عسلاً .

(٦) في الأصل يسكون الراء ، والمذكور من ل ص ٤٦ س ٨ .

(٧) الرجز في ل ، ت وطفلة بفتح الطاء في الأصل وبكسرها في ل ، وفي الأصل : غنج بضم تنين ، وفي بفتح تنين ولم يذكر الغنج بفتح النون في (غنج) ولكن فيها مسا يدل عليه مثل : غنجت المرأة وهي غنجة كفرجة (ل ، ن) .

بَابُ الْجِيمِ وَاللَّامِ

(ابن السكيت) يقال : ماله دقيقة ولا جليمة أي ماله شاة ولا ناقة .
وأنتيتُ فلانًا فما أجليني ولا أخشاني أي
ما أعطاني جليمة ولا حاشية .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم :
« أنه نهى عن أكل الجلالة » :

والجلالة^(٥) : التي تنأكل الجلة ،
والجيلة^(٦) : البعير فاستعير ووضع موضع
العدرة .

وقال الأصمعي : جلّ يجلّ جلا إذا
التقط البعير ، واجتلة : مثله .
قال ابن جلا :

تحسب مجتل الماء أخدم

من هدب الضمران لم يخطم^(٧)

(٥) في ل ، ق : البقرة تتبع النجاسات .
(٦) في الأصل : يضم الجيم ، وفي بكسرها وضبطها
مرة بالكسر والفتح وفي المصباح بفتحها ، وفي ق مثله .
(٧) الرجز في ل وفيه يحسب ، من غير شكل ،
والحرم ، من غير شكل أيضا ويحطم بالحاء المهملة .
وفي (ضمير) : بحسب بوحدة وفتح الحاء وسكون
السين ، والحرم يضم الحاء المعجمة وتشديد الراء ويحزم
بدل يخطم (في الأصل) ويحطم في ل (جل) .

ج ل

جل . لج . جليج . جليل

[جل]

قال الليث : جلّ جلال الله ، وهو
الجميل ، ذو الجلال والإكرام .

يقال : جلّ فلان في عيني أي عظم ،
وأجلته أي رأيتُه جليلا نبيلًا ، وأجلته
أي عظمته .

وكل شيء يدق^(١) ، فجلاؤه^(٢) خلاف
دقّاه .

وجلّ كل شيء : عظمه .

ويقال : ماله دق ولا جل .

ويقال : جيلة جريم^(٣) للعظام
الأجرام .

قال : والجل^(٤) : سوق الزرع إذا حصد
عنه السنبيل .

(١) في الأصل يدق بالبناء للمجهول ، والمذكور
من ل ص ١٢٥ س ١٤ .

(٢) لم يضبط في الأصل ، والضبط عن ل .

(٣) في ل : جريمة ص ١٢٥ س ١٥ .

(٤) في ل : بفتح الجيم وكسرها وفي ق مثله .

يصفُ إِبَالاً يَكْنَى بَعْرُهَا مِنْ وَقُودٍ
يُسْتَوْدَقُ بِهِ مِنْ أَغْصَانِ الضَّمَرَانِ .
ويقال : خرج الإمامُ يَجْتَلَنَ أَى يَلْتَقِظُنَ
البَعْرُ .

(أبو عبيد عن الأموي) الجَلَلُ في كلام
العرب من الأضداد .

يقال للكبير جَلَلٌ ، والصغيرُ : جَلَلٌ ،
وقال الشاعر^(١) :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ *
أى يسيرته هينٌ .

وأنشد أبو زيد لأبي الأخوص الرِّيحِيَّ :
ولو أَدْرَكْتُهُ الْخَيْلُ ، وَالْخَيْلُ تُدْعَى
بِذِي نَجَبٍ مَا أَفْرَنْتُ وَأَجَلَّتِ^(٢)
قال : أَجَلَّتْ : دخلت في الجَلَلِ ، وهو
الأمرُ الصغيرُ .

وقال الأصمعي : يقال : ذاك الأمرُ جَلَلٌ

(١) هو امرؤ القيس لما قتل أبوه ، وصدره :

* بقتل بى أسد ربهم *
والبيت فيل منسوب إليه .

وقبله كما في شعراء النصرانية ص ١٣
أناني حديث فكذبته بأمر تززع منه القل
(٢) البيت في ل وفيه : لو بدل ولو وفي (قرن) ،
أبو الأحوص بالحاء المهملة وفي الأصل : وتدعى ، من
الأدعاء والمذكور من ل وأقربت بالباء بدل النون ، وقد
ورد هذا البيت في (قرن) شاهداً على الإقتران معى
الضعف والإقتران من الأضداد .

في جَنْبِ هذا الأمرِ أَى صغيرٍ يسيرٌ .
قال والجَلَلُ : العظيمُ أيضاً ، فأما الجَلِيلُ
فلا يكون إلا العظيم^(٣) .

ويقال : فعلتُ ذلك من جَلَلٍ كذا
وكذا أَى من عظمه في صدره^(٤) .
وأنشد^(٥) :

رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ
كَدْتُ أَقْضَى الْغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ^(٦)
قال : وَمَشِيخَةً جَلَّةً أَى مَسَانً ، والواحد
منهم : جَلِيلٌ .

والجَلَلُ : الأمرُ العظيمُ . قال طرفةُ :
ولإن أدع للجَلَلِ أكن من حَمَاهَا^(٧)

(٣) فيل للعظيم ص ١١٥ س ٧ .

(٤) فيل ص ١٢٧ س ١١ صدرى .

(٥) فيل ص ١٢٧ قال جميل ، وكذا في شواهد
العبي ٢٢٣ .

(٦) فيل أَى من أجله ، ويقال من عظمه في عبي
قال ابن بَرِي وأنشده ابن السكيت :

* كدت أقضى الحياة من جلله *

قال ابن سيده أراد : رب رسم دار فاضر رب
وأعملها فيما بعدها مضمرة اه .

وهذه الرواية في شواهد العبي ص ٢٢٣ والشاهد
فيه جر (رسم) برب المضمرة ولم يتقدمها لا واو ولا
فاء ولا بل ، وهو قليل جدا .
وفي الأصل (رسم) بالرفع .

(٧) الشعرى ل ومن معلقته وفي جبهة أشعار
العرب ص ٩١ وفي شعراء النصرانية ص ٣٠٣ وعجزه :

* وإن تأتلك الأعداء بالجهد أجهد *

قال ابن الأنباري : من ضم الجيم من
أجلّى قصر^(١) ، ومن فتح الجيم مد^(٢) ، فقال :
الجلّاء : الخصلة العظيمة .

وأشدد :

كميش الإزار خارج نصف ساقه

صبور على الجلّاء طلاع أنجد^(٣)

قال : ولا يقال : الجلال إلا لله تبارك
وتعالى .

والجليل من صفات الله ، وقد
يوصف به الأمر العظيم ، والرجل ذو القدر
الخطير .

ويقال : جلّ الرجل عن وطنه
يَجْلُ^(٤) جُلُولًا ، وجَلَّيْجُلُوْجًا وأَجْلَى^(٥)

(١) فيل : قصره .

(٢) فيل : مده .

(٣) قائله : دريد بن الصمة من قصيدة يرثي
بها أخاه عبد الله وروى : الضراء بدل الجلاء (جهرة
ابن دريد) واللاواء .

كاروى : بعيد من السواك (السكامل طبع أوروبا
٢١٨ والخزانة ١/١٢٥) .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وفيل بضمها وكسرهما
والكسر هو قياس اللازم المشدد .

(٥) في الأصل : وجلّ يجلّ لجلّاء ؟ والمذكور
من ل ص ١٢٦ س ١٢٢ .

يُجْلَى لجلّاء إذا أخل^(٦) بوطنه .

ومنه يقال : استعمل فلان على الجالية
والجالة وهم أهل الذمة ، وإنما لزمهم هذا
الاسم لأن النبي صلى الله عليه وسلم أجلى
بعض اليهود من المدينة ، وأمر بجلّاء
من بقي منهم بجزيرة العرب فأجلّاهم عمر
ابن الخطاب فسّموا جالية للزوم الاسم لهم
وإن كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها^(٧) .

ويقال : تجلّل الدراهم أى خذ جلاها ،
وتجلّل فلان بغيره إذا علا ظهره .

والجليل : الثمام ، الواحدة : جليّة ،
وهذه ناقة قد جلت أى أسنت .

والمجلة : صحيفة يكتب فيها
وقال النابغة :

تجلّتهم ذت الإله ودينهم

قويم فمأير جون غير العواقب^(٨)

(٦) فيل : أخل موطنه وهو واضح .

(٧) أى اتخذوها وطنا ، وفي الأصل بكسر
الطاء ، ويجوز ضم الهمزة مع كسر الطاء .

(٨) البيت في ل ، قال أبو عبيد : كل كتاب
عند العرب مجلة وفي (شفاء الغليل) مجلة هى الصحيفة
وورد في الحديث « مجلة لقمان » قال السهيلي كأنها مفعلة من
الجلال والجلالة النخ وقال ابن سيده : المجلة : الصحيفة فيها =

وقال الليث : الْجَلَّةُ تَتَّخِذُ مِنَ الْخُوصِ ،
وَعَالًا لِلْتَّمْرِ يُكَنَزُ فِيهَا ، وَجَمْعُهَا : جِلَالٌ ،
وَجِلَالٌ كُلُّ شَيْءٍ غِطَاؤُهُ ، نَحْوُ الْحِجَلَةِ
وَمَا أَشْبَهَهَا .

(أبو عبيد) الْجُلُولُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ،
الوَاحِدُ : جَلٌّ^(١) .

قال القُطَامِيُّ :

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ سَاكِئُهُ
إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ إِرْسَامًا^(٢)
الصَّرَارِيُّ : الْمَلَأُ ، وَالْإِرْسَامُ : التَّكْبِيرُ .
وَتَجَالَّتْ^(٣) الشَّيْءُ تَجَالًّا ، وَتَجَلَّتْ إِذَا

= الحكمة ، والمراد : الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فعى
الإنجيل ، وهذا على رواية مجملتهم بالجمع ، ومن روى
مخالفهم بالماء المهملة أراد الأرض المقدسة وناحية الشام ،
والبيت المقدس ، وهناك كان بنو جفنة .
وقال الجوهري : معناه أنهم يهجون فيحلون
مواضع مقدسة النخ .

(١) في ق بالفتح وبضم .

(٢) البيت في ديوانه ص ٧٠ ، وروايته : الموت
صاحبه بنصيهما وفي شرحه : ذو جلول : البحر يغشى
صاحبه الموت وفي ص ١٢٨ س ٣ ، وفيه : صاحبه بدل
ساكنه ، ومثله في مادة (رسم) .
وفي الأصل يقضى بفتح الضاد مشددة ، والمذكور
من ل .

(٣) لم تضبط التاء في هذه الأفعال الثلاثة إذ يجوز
أن تفتح فتكون تاء مخاطب ..

أَخَذَتْ جُلَالَهُ ، وَتَدَاقَقَتْهُ إِذَا أَخَذَتْ دُقَاقَهُ .
(ابن السكيت) الْجَلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .
وَجُلُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ ، وَالْجِلُّ : قَصَبُ
الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ . .

وَجَلُّ بْنُ عَدَى : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَذُو الْجَلِيلِ : وَادٍ لِبَنِي تَمِيمٍ ، يُنْبِتُ
الثَّمَامَ ، وَهُوَ الْجَلِيلُ .

وَجِلٌّ^(٤) ، وَجِلَانٌ : حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وهذه ناقة تجلُّ عن الكلالِ أَيْ هِيَ
أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُكَلِّلَ لَصَلَابَتِهَا .
وَنَاقَةٌ جُلَالَةٌ : ضَخْمَةٌ .

وَبَعِيرٌ جُلَالٌ : مُخْرَجٌ مِنْ جَلِيلٍ .
وَيُقَالُ أَنْتَ جَلَلْتَ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ^(٥) ،
وَأَنْتَ جَرَرْتَهُ أَيْ جَنَنْتَهُ .

وَقَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ جَرَّاكَ وَمِنْ جَلَّاكَ ،
وَجَلَّاكَ أَيْ مِنْ أَجَلَّاكَ .

(٤) في الأصل بكسر الجيم فيها ، وفي ل بنحها
ص ١٢٨ س ١٥ ومثله في ق .

(٥) في ل .. تجله أَيْ جررته يعني جننته .

(١)

[جلجل]

قال ابن شميل: جَلَجَلْتُ^(٢) الشيءَ جَلَجَلَةً إذا حركته^(٣) حتى يكون^(٤) للحركة صوتٌ، وكلُّ شيءٍ تحرك فقد تجلجل، وسمِعنا جَلَجَلَةَ السَّبُعِ وهي^(٥) حركته.

وتجلجل القومُ للسفر أي تحركوا له.

والمجلجل: السحاب ذو الرعد.

وخمس^(٦) جَلَجَالٌ: شديد.

وقال الليث التجلجل: الشؤخ^(٧) في

الأرض والتحرُّك^(٨) والجولان، وقد

تجلجل الريحُ تجلجلاً.

وحمارٌ جَلَالٌ^(٩): صافى النَّميق.

(١) في ل د كرت مع (جلل).

(٢) في ل ١٢٩ س ٥ ولم يضبط الناء جواز

تجها للمخاطب.

(٣) في ل بيدك.

(٤) في الأصل: تكون، والمذكور من ل.

(٥) في الأصل: وهو، والمذكور من ل:

ص ١٢٩ س ٧.

(٦) في ل ص ١٢٩ س ٧ وخيس.

(٧) في الأصل: السورخ، وهو محرف (انظر

ص ١٢٨ س ٢١) وفيه: تجلجل في الأرض أي ساخ فيها ودخل.

(٨) في ل أو الحركة.

(٩) في ل ص ١٢٩ س ١٠ ضبطه بالعسارة فقال

بالضم، وفي الأصل بالفتح.

والجلجلة: تحريكُ الججل،
والجلجلة: صوتُ الرعد وما أشبهه،
والمجلجل: السيدُ القوي وإن لم يكن له
حسب ولا شرف، وهو الجريء الشديدُ
الدفع^(١٠) واللسان.

وقال شمر: هو السيدُ البعيدُ الصوت.

وأنشد ابن شميل:

مُجَلِّجِلٌ سِنَّكَ خَيْرُ الْأَسْنَانِ

لا ضرعُ السنِّ ولا قَحْمٌ فان^(١١)

وقال أبو الهيثم، من^(١٢) أمثالهم في الرُّحْلِ

الجريء «إنه ليعلقُ الججل».

وقال أبو النجم:

إِلَّا أَمْرًا^(١٣) يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ

(١٠) في ل ص ١٢٩ الدافع، وبعده بياض،

وبهامشه ما نصه: ترك هنا بياض بأصله.

وعبارة القاموس... والجريء الدافع المنطيق في اه

وهو معنى الشديد الدفع واللسان.

(١١) البيت في ل ص ١٢٩ وروايته: جلجل من

غير ضبط.

وبهامشه: هكذا في الأصل، والبيت من السريع

فلعل لفظ جلجل محرف عن مججل حتى يتم به الاستشهاد

ويستقيم الوزن.

(١٢) في ل: ومن.

(١٣) في الأصل: امرؤ، والمذكور من ل.

يُرِيدُ الجَرَى الذي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ^(١) .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَلَجَلَ
الرجُلُ إذا ذَهَبَ وجاء ، وغَلَامٌ مُجَلَجَلٌ ،
وَجَلَجِلٌ : خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فِي عَمَلِهِ .
وَجَلَجِلٌ : حَبِلٌ^(٢) من حبالِ الدَّهْنَاءِ .
ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَيَا ظَبْيَةَ الوَعَسَاءِ بَيْنَ مُجَلَجِلِ
وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ^(٣)
وقال شمرٌ : الْمُجَلَجَلُ : المَنْخُولُ المَغْرَبَلُ ،
قال أبو النّجْمِ :

* حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصَى مُجَلَجَلَا^(٤) *

(١) جاء بعده في ل : التهذيب وقوله :

يرعد أن يرعد قلب الأعزل

إلا امرأ يعقد خيط الجلاجل

يعنى راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه
فلا يؤذيه قال الأصمعي : هذا مثل يقول فلا يقدم عليه
إلا بشجاع لا يباله وهو صعب مشهور كما يقال : من يعلق
الجلاجل في عنقه ؟

(٢) في الأصل بالخاء المهملة فيها ، وفي ل بالجيم
فيهما .

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٢٢ كما هنا وفي ل ،
وفيه جلاجل بفتح الجيم مرتين ، ثم قال .

ويروى بالخاء المضمومة ، قال ابن برى : روت
الرواة هذا البيت في كتاب سيديوه جلاجل بضم الجيم
لا غير ، والله أعلم اه .

وفي آخر الكلام على (آ) من ل ج ٢٠ ص ٣١٤
استشهد به ولكن ضبط (جلاجل) بضم الجيم .

(٤) الرجز في ل ص ١٢٩ .

أَيُّ لَمْ يُتْرَكْ فِيهِ إِلَّا الحَصَا^(٥) ،
والمُجَلَجَلُ : الخالصُ النَّسَبِ .

(ثعلب عن الأعرابي) : المُجَلَجَلَانُ :
السَّمْسِمُ .

(أبو زيد) يقال : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ،
وَمُجَلَجَلَانٌ^(٦) قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةٌ قَلْبِهِ .

قال ابن الأعرابي ، ويقال لِمَا فِي جَوْفِ
التَّيْنِ مِنَ الحَبِّ : المُجَلَجَلَانُ ، وأنشد غيره .
لوضّاح اليماني :

ضَحِكَ النَّاسُ وَقَالُوا

شِعْرُ وَضَّاحِ اليماني^(٧)

لِمَا شِعْرِي مِلْحٌ

قَدْ خِلَطَ^(٨) بِمُجَلَجَلَانِ

(٥) في ل : الحصى .

(٦) في الأصل بكسر النون ، ولا وجه له .

(٧) البيتان في ل س ١٣٠ وفيه : وضاح لكاني
بدل اليماني ، وبهامشه قوله لكاني هكنا في الأصل
وهو غير مستقيم الوزن في المعنى كما لا يخفى فاعله محرف
عن الكبائي نسبة إلى الكبان بضم الكاف طعام من
الذرة لليمنيين كما في القاموس ، فخره اه وقد عرفت
الحقيقة على أن هذا الشاعر مشهور ، ولو جعل التحريف
عن الكبائي لكان محتملا .

(٨) في الأصل : الطاء مفتوحة ، وفي ل ساكنة
على ما يظهر .

[جلع]

في الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت^(١) « إِنَّا فَتَحْنَا^(٢) لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ » — الآية : هذا لك^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ لَا تَدْرِي مَا يُصْنَعُ^(٤) بِنَا . قال أبو حاتم : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ^(٥) فَلَمْ يَعْرِفْهُ .

قال : وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ .

(قلت) وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ، وعن عمر وعن أبيه : أَنَّهُمَا قَالَا : الْجَلَجُ : رُؤُوسُ النَّاسِ ، وَاحِدَتُهَا : جَلَجَةٌ .

(قلت) فالمعنى : أَنَا بَقِينَا فِي عَدَدِ رُؤُوسِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكُتِبَ

(١) في ل : أنزلت .

(٢) صدر سورة الفتح .

(٣) ل : « هذا برسول الله » .

(٤) في الأصل بفتح الباء ، وفي ل بضمها مبني للجهول .

(٥) في الأصل : عنها ، والمذكور من ل .

عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مِصْرَ : خُذْ^(٦) مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْجَلَجُ جَمَاعِمُ النَّاسِ^(٧) :

[لج]

قال الليث : لَجَّ فلانٌ يَلَجُ ، وَيَلَجُ ، لُغْتَانِ ، وَأُنْشِدَ :

* وَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكَ لَجَجًا^(٨) *

قال : أَرَادَ لَجَجًا فَقَصَرَهُ ، وَأُنْشِدَ : وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا لَامِرِيءٍ ذِي حَفِيزَةٍ

مَتَى تَعْفُ عَنْ ذَنْبِ امْرِئٍ السَّوَاءِ يَلَجَجُ^(٩)

(٦) في ل أن خذ الخ (انظر آخر الملاحظة) .

(٧) في ل . أراد من كل رأس ، ويقال : على كل جَلَجَةٍ كذا ؟

(٨) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٩ رقم ٥١ وروايته فقد ... وقوله :

فإن يكن هذا الزمان خلجا

وفي ل وقد ضبط لَجَجْنَا بفتح الجيم الأولى وكسرهما لأنه من بابي ضرب وفرح (كفر ومل) وأعمل ضبط الكاف من هوائك ، وضبطت في الأصل بفتحها ؟

(٩) قائله : زهير بن أبي سلمى .

(ديوانه)

وفي ل : يعف بالبناء للمجهول ، وكذا في مادة : حمظ . والأغاني (طبع بولاق ج ١١ ص ١٠١) .

وفي الأصل : يلجج بضم الجيم الأخيرة على أنه مرفوع وهو خطأ .

(سلمة عن الفراء) قال : لَجَجْتُ ،
وَلَجَجْتُ لَجَاجَةً وَلَجَجًا .

وقال غيره : لُجَّةُ الْبَحْرِ حَيْثُ
لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ .

ولَجَجَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ وقال الله
« فِي بَحْرِ لُجِّي »^(١) .

قال الفراء يقال : بَحْرٌ لُجِّيٌّ ، وَلِجِّيٌّ ،
كما يقال : سِخْرِيٌّ^(٢) وَسِخْرِيٌّ .

وقال الليث : بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلَجَّاجٌ :
وَأَسِعُ اللَّجَّةَ .

والتَّجُّ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ ، وَالتَّجَّتِ
الْأَضْوَاءُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ ،
وفي حديث طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣) « أَدْخَلُونِي
الْحَشَّ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِي » .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : عَنَى بِاللَّجِّ :
السَّيْفَ .

(١) الآية ٤٠ / النور .

(٢) في الأصل بكسر السين . والثانية بضمها ،
والمذكور من ل (ص ١٧٩ س ١) .

(٣) في ل س ١٧٨ س ١٨ عبيد بدون لفظ الله ،
وفي (حش) كالأصل وفيه أنهم أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وقربوا
وفي (حش) ٠٠٠ أنه قال : « أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وقربوا
اللج فوضعه على قفِي فبايعت وأنا مكره » . وضبط الحش
بفتح الحاء المهملة ، وفي الأصل بضمها ، وكلاهما صحيح
وهو البستان وموضع التبرز والغائط (انظر آخر مادة حش)

قال : وَرُئِيَ^(٤) أَنَّ اللَّجَّ^(٥) اسْمٌ سُمِّيَ
بِهِ السَّيْفُ ، كما قالوا : الصَّمَامَةُ ، وذُو
الْفَقَارِ ونحوه .

قال : وفيه قول آخر أنه شبهه بلُجَّةِ
الْبَحْرِ في هَوْلِهِ .

ويقال : هذا لُجُّ الْبَحْرِ ، وهذه لُجَّةُ
الْبَحْرِ .

وقال شمر قال بعضهم : اللُّجُّ : السَّيْفُ
بُلَغَةٌ هَذِيلٌ ، وَطَوَائِفٌ مِنَ الْيَمَنِ .

وقال ابن شميل : اللُّجُّ : السَّيْفُ .

وقال ابن الكلبي : كان لِلْأَشْتَرِ
سَيْفٌ يُسَمِّيهِ اللَّجَّ ، وَالْيَمَّ ، وَأُنْشِدَ لَهُ :

مَا خَانَنِي الْيَمُّ فِي مَاقِطٍ
وَلَا مَشَهَدٍ مُذْ شَدَدَتْ الْإِزَارَا

وَرُئِيَ :

* مَا خَانَنِي اللَّجُّ فِي مَاقِطٍ *

(٤) بضم النون كما في الأصل ول ، ص ١٧٨ س ١٩
ولا مانع من فتحها .

(٥) في الأصل بفتح اللام .

قال شمر^٢ ، وقال بعضهم : اللجة^١ :
الجماعة الكثيرة كـلجة البحر ، وهي اللج^٣ ،
قال : ولج الوادي : جانبه ، ولج^٤
البحر : عر ضه^٥ .

قال : ولج البحر : الماء الكثير^٦
الذي لا يرى طرفاه ، ولج الليل : شدة^٧
ظلمته وسواده .

وعين ملتجة^٨ ، وكان عينه لجة^٩ أى
شديدة السواد .

وقال العجاج^{١٠} يصف الليل :

وُخْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِي^{١١}

لج كان ثني^{١٢} مدي^{١٣}

أى كان عطف الليل معطوف^{١٤} مرة^{١٥}
أخرى ، فاشتد سواد ظلمته .

واللجة : الصوت^{١٦} .

وأُشْد :

(١) الأرجز في ديوانه ص ٦٧ رقم ٥٦ - ٥٨ ،
وبينهما مشطور آخر رقم ٥٧ وهو :
حوم غداً هيدب حبشى
وول كالأصل (ص ١٧٨) وحبشى يضم الحاء
وسكون الباء وكسر الشين .

* فى لجة أمسيك فلاناً عن فل^(٢) *

وقال ذو الرمة :

كأننا والقنن القود يحملنا

موج الفرات إذا التج^(٣) الدياميم^(٤)

قال شمر^٥ ، قال أبو حاتم^(٦) : التج^(٧) :
صار له كاللج^(٨) من الشراب .

وفى الحديث : « إذا استلج^(٩) أحدكم

بيمنه فإنه آثم^(١٠) له عند الله [من^(١١)
الكفارة] .

(٢) الأرجز في ل/ ١٧٩ ص ٦ وفائله أبو النجم ،
وفى آخر مادة (فلن) :

لذ غضبت بالعطن المغريل
تدافع الشيب ولم تقتل
فى لجة

(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٢٦ ، وروايته تحملنا
بالتاء بدل الياء ومثله فى ل وفى الأصل : القنان القود
بالجر فيهما ولاوجه له ، وفى ل : بالرفع ، وفى مادة
(قن ٢٢٨) بالنصب ، وفيها يحملنا بالياء كالأصل .

(٤) فى الأصل ابن ، والتصويب من ل ص ١٧٩
س ٥

(٥) فى الأصل بكسر التاء ، والتصويب من ل
١٧٧ وهو أفعل تفضيل .

(٦) الزيادة من ل ص ١٧٧ ؟

قال شمر: معناه أن يُلجَّ فيها ولا يُكفَّرُها، ويُزعم أنه صادق فيها.

ويقال: هو أن يحلف. ويرى^(١) أن

غيرها خير منها فيقيم على البر فيها، وترك الكفارة فإن ذلك آثم له من التكفير والحلف، وإتيان^(٢) ما هو خير.

وقال ابن شميل: الملتجة: الأرض الشديدة الخضرة التفت أو لم تلتفت، أرض^(٣) بقلها ملتجة.

ويقال: عين ملتجة أى شديدة السواد، وإنه لشديد التجاج العين إذا اشتد سوادها.

وقال أبو زيد، يقال: الحق أبلج، والباطل كبلج.

قال: واللبج: المختلط الذي ليس

(١) في الأصل: ويرى، والتصويب من ١٧٧

(٢) في ل: للبر فيها وترك الكفارة/ ١٧٧.

(شم) في الأصل واتان بالنون بدل الياء، والتصويب من ل والمقام يقتضيه.

(٣) في ل: وأرض/ ١٧٩ س ١٣.

بمستقيم، والأبلج: المضى المستقيم.

قال: واللبج: الذي سجيته لسانه نقل الكلام ونقصه.

وقال الليث: اللبجة^(٤): أن يتكلم الرجل بلسان غير بين.

* ومنطق بلسان غير لبج^(٥) *

قال: وربما لبج الرجل اللقمة في الفم من غير مضغ.

وقال زهير^(٦):

يلبج مضغة فيها أنيض

أصلت فهي تحت الكشح داه^(٦)

وقال ابن السكيت، قال الأصمعي:

(٤) في ق التردد في الكلام، ومثلها التلجج.

(٥) في ل / آخر صفحة ١٧٩.

(٦) البيت في ديوانه ٨٢، وفيه «تنضض».

وفي ل/ لج، وفي مادة (أنض) وأنشد لزهير في لسان متكلم عابه وهجاه الخ.

وفي مادة (جل) تلجج بالناء بدل الياء، ويظهر أن الأصل كذلك.

وفي الأصل: أبيض. وهو خطأ بتحريف النون إلى الباء.

الذى لم يَنْصَجْ .	يقول : أَخَذْتُ ^(١) هذا المالَ فأنتَ لا تَرُدُّهُ
(ابن شميل) . اسْتَلَجَّ فلانٌ مَتَاعَ فلانٍ ،	ولا تأخُذْهُ ، كما يُلَجِّجُ الرجلُ اللقمةَ فلا
وَتَلَجَّجَهُ إذا ادَّعاهُ .	يَبْتَلِعُهَا ولا يُبْلِقِيهَا ، والأَنْيَضُ ^(٢) : اللَّحْمُ

بَابُ الْجِيمِ وَالنُّونِ

جَانٌ وَلَّى مُدْبِرًا ، الجَانُّ . حَيَّةٌ بَيْضَاءُ
وقال أبو عمرو : الْجَانُّ : الْحَيَّةُ ،
وجمعها^(٦) : جَوَانٌ .

وقال الزَّجَّاجُ : المعنى أَنَّ العصا صارتُ
تَتَحَرَّكُ كما يَتَحَرَّكُ الجَانُّ حركةً خَفِيفَةً .

قال : وكانت في صورةِ مُعَبَّانٍ^(٧) ، وهو
العظيمُ من الحَيَّاتِ . ونحوَ ذلك ، قال
أبو العباس .

قال : شَبَّهَهَا فِي عِظَمِهَا بِالشَّعْبِيَّانِ ، وَفِي خِفَّتِهَا
بِالْجَانِّ .

ج ن

جن ، نج ، جنجن ، نجنج .

[جن]

قال الليثُ : الْجِنُّ : جَمَاعَةُ وَلَدِ الْجَانِّ ،
وَجَمْعُهُمُ : الْجِنَّةُ ، وَالْجَانُّ^(٣) ، وَإِنَّمَا سُمُّوا جِنًّا
لأنَّهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ ، فَلَا يُرَوْنَ ،
وَالْجَانُّ هُوَ أَبُو الْجِنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ
مِنْهُ نَسْلُهُ^(٤) .

وقال الليثُ في قول الله «تَهَيَّزْ^(٥) سَكَّائِهَا

(١) عبارة ل : الاصمعي : أخذت ... ص ١٨٠
س ٤ .

(٢) في الاصل : والانيض ، وهو خطأ كما سبق .

(٣) في ق : لجان : اسم جمع للجن .

(٤) في الاصل بالنصب ، لا وجه له ، والتصويب
من ل / ٢٤٩ .

(٥) ن ل ص ٢٥٠ س ٢١ وجمعه .

(٦) الآية ١٠ / النمل ، والآية ٣١ / القصص .

(٧) في الاصل بفتح النون ، ولا وجه لمنعه من
الصرف والمذكور من ن س ٢٥٠ ص ٢٢ .

ولذلك قال الله مرةً : «فَإِذَا هِيَ تُعْبَانُ»^(١)
ومرةً «كَأَنَّهَا جَانٌّ» .

وقوله جلّ وعزّ : «مِنَ الْجِنَّةِ»^(٢)
والنّاسِ .

قال الزّجاج: التّاء ويلُعندى «قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ»^(٣) ، مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ ، الذى
يُوسِسُ فى صدورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ الذى هو
من الجنّ، والنّاسِ معطوفٌ على الوسّواسِ ،
المعنى : مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ ، وَمِن شَرِّ
النّاسِ .

وقال الليث : الجنّةُ : الجنّونُ أيضاً .
ويقال : بهِ جنّونٌ ، وجنّةٌ ، ومجنّنةٌ .
وأنشد :

(١) فى الاصل : كأنّها تُعبانُ ، والتصويب من
القرآن ، ومن ل / ٢٥٠ س ٢٣ وهو فى الآية ١٠٧ /
الاعراف ، والآية ٣٤ / الشعراء .

(٢) الآية ٦ / النّاسِ .

(٣) ذكر ابن منظور ما حذفه المؤلّف وهو (ملك
النّاسِ لآله النّاسِ) ٢٤٨ س ٢ .

مِن الدّارِ مَيِّينَ الدّينِ دِمَاؤُهُمْ
شِفَاءً مِنَ الدّاءِ الْجَنَّةِ وَالْخُبَلِ^(٤)

قال : وأرضٌ مجنّنةٌ : كثيرةُ الجنّ .

وقال أبو عمرو : الجانُّ من الجنّ ، وجمعه :
جِنَّانٌ .

وقال الفراء : الجُنُنُ : الجُنُونُ . وأنشد :
مِثْلَ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ
أَذْنَاءَ حَتَّى زَاهَا الْحَيْنُ وَالْجُنُنُ^(٥)

(٤) قائله . المرزوق (الحيوان طبعه هارون ٦/٧)
عيون الأخبار ٧٩/٢ .
وى الأغاني ، طبع بولاق - ترجمة متمم بن نويرة
ج ١٤ ص ٧٤ ما نصه : والعرب تتحدث أن فى دماء
الملوك شفاء من الخبل ، قال المتامس :
من الدارميين
الحبّة

(٥) البيت فى المقاييس (أذن ١/٧٦ ومادة
(صلح ٣/٢٩٩ ، والتاج (جن) وفيه ما سألته كالأصل
وى التاج ما نصه : وبخط الجوهري : وهى ساعة ١ هـ
وعنه أخذ ابن منظور .

وى الأصل ، ج (نهاها) بدل (زهاها) . وفى
التاج : وبخط الأزهري فى كتابه حتى نهاها . . .
وزهاها : استخفها هو والمذكور من المراجع السابقة
وى الأصل . ج : مثل بالنصب ، وأهمل ضبطه فى
المراجع السابقة وقية : أذناء بالرفع ، والتصويب من
ج ، والمقاييس ، ل والمقام يقتضيه .
(٣٢م - ج ١٠)

وقوله جلّ وعزّ : « إِيَّا إِبْلِيسَ كَانَ
مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ »^(١).

قال أبو إسحاق : في سياق الآية دليل على
أنّ إبليس أمر بالسجود مع الملائكة .

قال : وأكثر ما جاء في التفسير أنّ
إبليس من غير الملائكة ، وقد ذكر الله
ذلك فقال : « كَانَ مِنَ الْجِنِّ » .

وقيل أيضاً : إنّ إبليس من الجنّ
بمنزلة آدم من الإنس .

وقد قيل : إنّ الجنّ : ضرب من
الملائكة كانوا خزان الأرض .

= وبعد البيت :

جاءت لتسرى قرناً أو تعوضه

والدهر فيه رباح البيع والغبن

فقيل أذاك ظلم تمت اصطلمت

إلى الصاخ فلا تزن ولا أذن

(انظر المقاييس (أذن) ١/٧٦ ومادة (سلم)

٣/٢٩٩) والآيات في ل/ جن .

وفيه : أذنال بدل : أذاك ، وهو عريف ،
والتصويب من المقاييس .

ووق : الجنن ، بضمين : الجنون حذف
منه الواو .

(١) الآية ٥٠ / الكهف .

وقيل : خزان^(٢) الجنان ، فإن قال
قائل : كيف استثنى^(٣) مع ذكر الملائكة ؟
فقال : « فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ » فكيف
وقع الاستثناء وهو ليس من الأول ؟
فالجواب في هذا أنّه أمر^(٤) معهم بالسجود ،
فاستثنى من^(٥) أنّه لم يسجد ، والدليل على
ذلك أنك تقول : أمرت عبدي وإخوتي
فأطاعوني إلا عبدي .

وكذلك قوله تعالى : « فَانْهَمُ عَدُوًّا
لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ » فربّ العالمين ليس
من الأول ، لا يقدر أحد أن يعرف من
معنى الكلام غير هذا .

وقوله جلّ وعزّ : « وَلَقَدْ عَلِمَتْ
الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ لُحْضَرُونَ » .

قالوا : الجنة : الملائكة^(٨) هاهنا
عبدهم قوم من العرب .

(٢) في الأصل بكسر النون ولا وجه للجر .

(٣) في ج ، ل بالبناء للفاعل ص ٢٥١ س ٧ .

(٤) في ل : أمره ص ٢٥١ س ٨ .

(٥) في ل : مع أنّه لم .

(٦) الآية ٧٧ / الشعراء .

(٧) الآية ١٥٨ / الصافات .

(٨) عبارة ل ... ههنا الملائكة عند قوم (ص ٢٤٧

س ٢٣) .

وقال الفراء في قوله^(١) : « وَجَعَلُوا يَدَيْهِ »
وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا .

يقال : الجنة هاهنا الملائكة ، يقول :
جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ نَسَبًا .

فقالوا : الملائكة بناتُ الله ، ولقد
عَلِمَتِ الْجَنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ
مُخَضَّرُونَ فِي النَّارِ .

وقال أبو زيد : يقال : ما عَلَى جَنٍّ إِلَّا
ما تَرَى أَى ما عَلَى شَيْءٍ يُوَارِيهِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) يقال للنخل
المرتفع طُولًا : تَجْنُونٌ ، وللتنبت^(٢) الملتف
الكثيف الذي قد تَأَزَّرَ بعضُهُ في بعض :
تَجْنُونٌ .

وقال الفراء : جُنَّتِ الْأَرْضُ إِذَا قَامَتْ
بشَيْءٍ مُعْجِبٍ مِنَ النَّبْتِ .

وقال الهذلي^(٣) :

(١) في ل تعالى ، وهو في آية الصفات .

(٢) بحرف في الأصل .

(٣) مثله في ل وهو أبو جندب الهذلي ، أو أبو
خزيب الهذلي ديوان الهذليين / ٣٦٤ .

أَلَّا يَسْلَمَ الْجَيْرَانُ مِنْهُمْ
وَقَدْ جَنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ^(٤)

وقال ابن شميل : قال أبو خيرة : الأرض
الْجُنُونَةُ : الْمُعْشِبَةُ التي لم يَرَعْهَا أَحَدٌ ،
وَأَتَيْتُ^(٥) عَلَى أَرْضٍ هَادِرَةٍ مُتَجَنِّنَةٍ ،
وهي التي تهال من عُشْبِهَا وقد ذهب عُشْبُهَا
كُلَّ مَذْهَبٍ .

وقال شمر : الْجَنُّ : الثَّرْسُ ، وَالْجَنُّ :
الْوِشَاحُ .

قال : وَسُمِّيَ الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّهُ الصَّدْرُ
أَجَنَّةٌ .

وَأَنشَدَ لِمَدِيٍّ :

كُلُّ حَيٍّ تَقُودُهُ كَفٌّ هَادٍ
جِنَّ عَيْنٍ تُعْشِيهِ مَا هُوَ لَاقِي^(٦)
قال ابن الأعرابي : قال^(٧) : جِنَّ عَيْنٍ

(٤) البيت في ل / ٢٥٢

(٥) عبارة ل ص ٢٥٢ س ٢٥ ومررت ببله .

أُتَيْت .

(٦) البيت في ل / ٢٤٥ .

وفي الأصل : تَعْشِيهِ بفتح التاء والغين المعجمة
والمذكور من ل .

(٧) لفظ قال لم يذكر في ل .

أى ما جن من^(١) العين فلم تره .

يقول : المنية مسطورة عنه حتى يقع فيها .

(قلت أنا) الهادي : القدر هاهنا جعله هادياً لأنه تقدم المنية وسبقها ، ونصب : جن عَيْن ، بفعله أوقعه عليه .

وأنشد :

وَلَا جِنَّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ^(٢)

ويروى : ولا جن^(٣) ، ومعناها : ولا

(١) في ل عن بدل من ص ٢٤٦ س ١ .

(٢) قائلة : أبو جندب الهذلي (ديوان الهذليين ص ٣٦٧) وفي مجمع الأمثال - بولاق ١٦١/٢ (وفي المجمع المطبوع بهامشه) جملة الأمثال للمسكوي ج ٢ ص ١٢٧ (أبو جندب باللام بدل الباء وصدره : تحدثني عينك ما بالقلب كاتم

(التكملة للصاغاني وجمع الأمثال)

والشطر المذكور في ل غير منسوب / ٢٤٦ س ٤ ولكنه أعاده في ص ٢٥١ س ١٢ ونسبه للهذلي وكذلك في التاج ج ٩ ص ١٦٦ س ٣٤ .

وانظر : تخيرني العينان ٠٠ في : (١) شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٥٣ / ٢٦٥ (٢) معاهد التنصيص ١/ ١٣٠ (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه (سراقات المتنبي/ ٢٢٧) قال الثقي :

(٣) في الأصل بكسر الجيم ؟ والمذكور من ل ص ٢٤٦ س ٤ .

ستر^(٤) ، والهادي : المتقدم ، أراد أن القدر سابق^(٥) للمنية المقدره .

وقال شمر : الجنان : الأمر الخفي^(٦) ، وأنشد :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلُهُمْ
إِذَا يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُسَهَّبًا وَرَبًّا^(٧)
أى يركبون ملتبساً فاسداً .

وقال ابن أحرر :

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسَا

وإنه لا قيت أسلم أو غفارا^(٨)

قال ابن الأعرابي : جنانهم : جماعتهم وسوادهم .

وقال أبو عمرو : جنانهم : ما سترك من شيء ، يقول : أكون بين المسلمين

(٤) في الأصل بكسر السين ! والمذكور من ل ص ٢٤٦ س ٤ وفي ل ستر بكسر الراء ؟

(٥) في ل : سابق المنية بالإضافة .

(٦) في الأصل : الخفي ؟ والمذكور من ل ص ٢٤٨ س ٤ .

(٧) البيت في ل ، ت غير منسوب ، وفي الأصل مسهباً بكسر الهاء ؟

(٨) البيت في ل ٢٤٧ ، وروايته : ولو جاورت أسلم ، ثم دل : وروى : وإن لا قيت الخ . وأسلم وغفار : قبيلتان ، وفي الحديث .. «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها» .

خير لي ، قال : وأسلم^(١) وغفار^(٢) خير
الناس جواراً .

وقال الرياشي في معنى بيت ابن أحرر ،
قال قوله : أود مساً أي أسهل لك .

يقول : إذا نزلت المدينة فهو خير لك
من جوار أقاريك .

وقال الراعي يصف العير :

وهاب جنان مسحور تردى

به الحلفاء واثترأثتر^(٣)

قال : جنانه : غيبه^(٤) وما وراه .

وقال الليث : الجنان : روع القلب .

يقال : ما يستقر جنانه من الفزع .

قال : والجنين : الولد في الرحم والجميع :
الأجنة .

ويقال : أجنّت الحامل ولداً .

وقد جنّ الولد وهو يحنّ فيها جناً .

وقول الله جل وعز : « فلما^(٥) جنّ عليه
الليل رأى كوكباً » .

يقال : جنّ عليه الليل ، وأجنّه الليل
إذا أظلم حتى يستتره بظلمته .

ويقال : لكل ما ستر قدّ جنّ ، وقد
أجنّ .

ويقال : جنّه^(٦) الليل ، والاختيار :
جنّ عليه الليل ، وأجنّه الليل ، قال ذلك
أبو اسحاق

واستجنّ فلان إذا استتر بشيء .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) جنّته في
القبر وأجنّته .

وقال غيره : الجنّ : الفبر ، وقد أجنّه
إذا قبره .

(١) في الأصل بفتح الميم ؟ والمذكور من ل .

(٢) أهمل ضبطه في ل وضبط في الأصل بضمة
واحدة وانظر آخر مادة غفر فقد ضبط في ل بالتونين ؟

(٣) البيت في ل ٢٤٧ وأهمل ضبط (جنان-الحلفاء)
وفيه : واثتر ، وآخر البيت في الأصل : واثترأثتر وسقط
منه : اثترأثتر (ج) واثترأثترأثتر .

(٤) في ل : عينه بالعين المهملة والنون (س) ٢٤٧

س ٢٠ .

(٥) الآية ٧٦ / الأنعام .

(٦) في الأصل : جة الليل بضم الجيم مع الإضافة
والمذكور من ل ٢٤٥ س ٦ ، ويقضيه المأم .

قال الأعشى :

وَهَالِكُ أَهْلٍ يُجْنُونُهُ

كَآخَرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجْنِ^(١)

وقال آخر :

وَمَا أَتَالِي إِذَا مَا مِتُّ مَا فَعَلُوا

أَأَحْسَنُوا جَنِّي أَمْ لَمْ يُجْنُونِي^(٢)

وقال أبو عمرو : الجَنُّ : السَّكَنُ .

ويقال : كان ذلكَ في جِنِّ صِبَاهُ أَى :

في حَدَاتِهِ ، وكذلك جِنُّ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُ
بَابِدَاتِهِ .

ويقال : خَذِ الْأَمْرَ بِجَنِّهِ . وَاَتَقِ النَّاقَةَ

فَإِنَّهَا بَجِنٌّ ضِرَاسَهَا أَى بِحِدْثَانٍ يَتَّاجِهَا .

ويقال : جُنَّتِ الرِّبَاضُ جُنُونًا إِذَا

اعْتَمَتْ نَبْتَهَا .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

* وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا^(٣) *

قال بعضهم : الْخَازِبَازِ : نَبْتُ ، وَقِيلَ :

هُوَ ذُبَابٌ ، وَجُنُونُهُ : كَثْرَةُ تَرَبُّثِهِ فِي طَيْرَانِهِ ،

وَجُنُونُ النَّبْتِ : التِّفَافُهُ .

(شمرٌ عن^(٤) ابن الأعرابي) يقال للذَّخْلِ

المرتفعِ طُولًا : يَجْنُونُ .

وقال أبو النجم :

* وَطَالَ جَنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ^(٥) *

أَرَادَ تَمُوكَ السَّنَامِ وَطُولَهُ .

وَالجِنِّيَّةُ^(٦) : ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ .

وقالت امرأةُ عبد الله بنِ مسعودٍ له :

أَجَنَّتْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي وغيره :

معنى قولها له : أَجَنَّتْ : مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ

فَتَرَكْتَ مِنْ .

(١) البيت في ل ٢٤٥ وفي ديوانه طبع

مصر / قصيدة ١٥٢ في (قفرة) بدل أهله وفي الأصل :
وآخر .

(٢) البيت في ل ، وروايته : ما ل ، وفي الأصل ،

ل : مت بضم الميم ، وضبطها أنا بالسكسر أيضاً كما في
القرآن ، والأول من . ت يموت والثاني من مات يمات
كخفت وهي لغة طيء أو من مات يموت كفضل بفضل
(انظر موت) .

(٣) الشعر في ل / جن ، خوز ، فلم وصدده :

* تفقا فوقه القلع السواري *

(٤) سبق في ص ٤٩٩ ح ١ .

(٥) الرجز في ل ٢٥٣ س ٥ وفيه : جن بكسر

الجيـم وتشديد النون وفي الأصل : جنى بفتح الجيم والنون
المشددة والمذكور من التاج ج ٩ ص ١٦٧ س ١٧

(٦) ومثله في ل ٢٥٣ س ٢١ وانظر هامس ل .

والقاموس : الجنينة : مطرف الخ .

كما يقال : فَعَلْتُ ذَاكَ أَجْلِكَ بِمَعْنَى مِنْ
أَجْلِكَ ، وقولها : أَجْنَكَ خُذَفَتْ الْأَلْفُ
وَاللَّامُ .

كما قال الله : « لَيْكِنَّا ^(١) هُوَ اللَّهُ
رَبِّي » .

يقالُ معناه : « لَيْكِنُ أَنَا هُوَ اللَّهُ » ،
خُذِفَتْ الْأَلْفُ وَالتَّقَى نُونَانِ خِجَاءِ التَّشْدِيدِ ،
كما قال الشاعر ، أنشده الكسائي :

لَهْنَكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيَمَةٌ

على هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا ^(٢)

أراد الله إِنَّكَ لَوْ سِيَمَةٌ خُذِفَ إِحْدَى
اللامين من لله ، وحذف الألف من إِنَّكَ ،
كذلك خُذِفَتِ اللَّامُ مِنْ أَجْلِ ، والهمزة
من إنَّ .

(١) في الأصل : لكن ، وفي ل : لكنا / ٢٥١
س ١٩ ، وهو في الآية ٣٨ / الكهف .

(٢) البيت في ل وفي مادة (أله) وفيها . . .
خُذِفَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَقَالَ : لاه إِنَّكَ نَمَّ تَرْكُ هَمزةٍ إِنَّكَ
فَقَالَ لَهْنَكِ .

وفي (هنا) / ٢٤٣ : وأنشد الآخر في هَنَوَاتِ ،
وفي (وسم) / ١٢٣ وفي اللوامع مع في الكلام على
(ان) / ١١٨ .

ويقال : جُنَّ فُلَانٌ فَهُوَ يَجُنُّونَ ، وقد
أَجْنَهُ اللَّهُ .

وقال ابن الأعرابي : باتَ فُلَانٌ ضَيْفَ
جِنٍّ أَى بِمَكَانٍ خَالٍ لَا أَنْيسَ بِهِ .

وقال الأخطل :

* وَبَدَنًا كَأَنَّ ضَيْفَ جِنٍّ بَلِيلَةٌ ^(٣) *

وقال الليث : الْجَنَاجِنُ : أطرافُ الأضلاعِ
مما يلي قَصَّ الصَّدْرِ وَعَظْمَ الصُّلْبِ ، واحدها :
جَنَجَنٌ ، وجَنَجِنٌ .

والجَنَّةُ : الحديقةُ وجمعُها : جَنَانٌ ،
ويقال : لِلنَّخِيلِ وغيرها .

[نج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا سال الجرُّحُ
بما فيه ، قيل : نَجَّ يَنْجُ نَجَجًا ^(٤) .

(٣) الشعر في ل / ٢٤٠ س ١١ وفي ديوانه طبع
بيروت ص ٢١٨ وعجزه :

يمود بها القلب السقيم صائبه

(٤) و في : نجت الفرحة تنج نجا ونجيجا الح .

وَأَنشُد :

فَإِنْ تَكُ قُرْحَةٌ خَبَيْتَ وَنَجَّتْ

فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(١)

(١) قائله : القطران (يفتح القاف وكسر الطاء :
لقب شاعر) أو اسم رجل (ل - قطر) لقب أو سمى
به لقوله :

أنا القطران والشمراء جري

وفي القطران للجري شفاء

(مقاييس - جرب) وفي ل قطر : هناء بكسر
الهاء بدل شفاء .

وهذا البيت أوردته الجهرى منسوباً جرير ، ونبه
عليه ابن بري في حواشيه على الصحاح أنه للقطران كما
ذكره ابن سيده .

وذكر ابن سلام في طبقات الشعراء قال : اجتمع
جرير والفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك فأحضر
بين يديه كيساً فيه خمسة دينار وقال لهم : ليقل كل
منكم بيتاً في مدح نفسه فأبكم غلب فله الكيس فبدر
الفرزدق فقال :

أنا القطران

فقال الأخطل :

فإن تك زق زاملة فإنى

أنا الطاعون ليس له دواء

فقال جرير :

أنا الموت الذى آتى عليكم

فليس لهارب منى نجاء

فقال : خذ الكيس فلعمري إن الموت يأتى على
كل شيء .

وانظر ديوان الأخطل ص ٣٧٦ .

وضبطت (قرحة) في الأصل بفتح القاف ، وفي
بعضها ، وكلاهما صحيح .

ويقال : جاء بأدبرَ ينجُ ظَهْرُهُ .

وَنَجْنَجَ إِبلُهُ نَجْنَجَةً : إذا رَدَّهَا
عن الماء .

وَنَجْنَجَ أَمْرَهُ إذا رَدَّدَ أَمْرَهُ وَلَمْ
يُنْفِذْهُ .

وقال ذو الرمة :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَنَجْنَجَهَا

خِافَةَ الرَّمَى حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ^(٢)

وَالنَّجْنَجَةُ : التحريك والتقليب .

يقال : نَجْنَجَ أَمْرَكَ فَلَمَّا لَكَ تَجِدُ إِلَى
الخروج منه سبيلاً .

وقال الليث : النَّجْنَجَةُ : الجَوْلَةُ عِنْدَ
الْفَزَعَةِ .

قال العجاج :

وَنَجْنَجَتُ بِالْخَوْفِ مَنْ تَنَجَّنَجَا^(٣)

(٢) البيت في ل منسوب إليه ، وفي ديوانه
ص ٢٨٥ .

(٣) الرجز في ل ، وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ل ص ١٠ رقم ١٠٦ .

(أبو تراب) قال بعض غني، يقال :
 جَلَجَجْتُ المَضْعَةَ^(١) وَنَجَنَجْتُهَا إِذَا حَرَكْتُهَا
 فِي فَيْكِ وَرَدَدْتُهَا فَلَمْ تَبْتَلِعْهَا .

(أبو عبيد) : نَجَنَجْتُ الرَّجُلَ :
 حَرَّ كَتَمُهُ .

بَابُ الْجَيْمِ وَالْفَاءِ

ج ف

جف . فج : مستعملان

[جف]

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال :
 جَفِفْتُ^(٢) تَجَفُّ ، وَجَفَفْتُ تَجِفُّ ، وَقَالَ
 ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَكُلُّهُمْ يَخْتَارُ يَجِفُّ^(٣)
 عَلَى يَجَفُّ .

وقال الليث : الجُفَّة : ضرب من

الدِّلاءِ .

يقال : هو الذي يكون مع^(٤) السَّقَّائِينَ

(١) في ل : اللقمة .

(٢) في الأصل بالحاء وهو خطأ ومحرب .

والأول من باب (مل) والثاني من باب (ضرب)
 وليته قدمه كما صنع ل في أول المادة .

(٣) في ل : تجف بالناء وهو المذكور قبل .

(٤) في الأصل : بين السفائن (كذا) يملؤون به
 المزيد ؟ (كذا) والتصويب من ل ص ٣٨٢ س ١٩

يَمْلَأُونَ بِهِ الْمَزَايِدَ . وَأُنْشِدَ :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ

تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هَرَشَفَةٌ^(٥)

وقال غيره : الجُفُّ : قِيْقَاءَةُ الطَّلْعِ .

وهو الغِشَاءُ الَّذِي عَلَى الْوَلِيعِ . وَأُنْشِدَ^(٦) :

وَتَبَسُّمُ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيِّ

سَعِ شَقَقَ عَنْهُ الرِّقَاةُ الْجُفُوفَا

(٥) الرجز في ل ، ت ، والجمهرة ٣ / ٣٣٩ وفي

المواد : جف ، قف ، هرشف ، وفيه روايات مختلفة منها
 رب بدل كل ، والكفة بدل القفة ، وتحمل جفا بدل
 تسعى بجف وتمشى بدل تسعى وفي (هرشف) كل كما
 هنا ولكن فيها كالكفة .

(٦) الليث في صفة نثر امرأة ، وفي الأصل
 نيز بالزاي بدل الراء ، وفيه كالوايغ بالعين المعجمة ،
 والتصويب من ل / مادتي ولم ، جف ، وفي ل (ولع)
 تشقق ، وفي الأصل : الوقاة بالواو بدل الراء ،
 والتصويب من ل ، والوقاة جم الراق وهم الذين يرقون
 إلى النخل (ل ولع) .

* في جُفٍّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأُمُرَارِ^(٤) *
وَالْجَفَّةُ^(٥) : مِثْلُ الْجَفِّ ، وفي الحديث^(٦)
« لَا نَفَلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسَّمْ جُفَّةً » أَى
كُلِّهَا .

وقال الكسائي : الْجَفَّةُ ، وَالضَّفَّةُ
وَالْقِمَّةُ^(٧) : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ .

(٤) وصدره .

لا أعرفنك عارضاً لرماحنا

ويروى : معرضاً بدل عارضاً (تهذيب ابن
السكيت / باب الكتاب ٤٣ وفي التهذيب لابن السكيت ،
ل / جف / مر : تغلب . ، ورواه أبو عبيدة : في جف
تغلب وزعم أنه عنى تغلبة بن سعد بن ذبيان وفي الأصل
(تغلب) بالثاء المثناة والعين المهملة ، وفي الجهرة لابن
دريد تغلب ٥٣ / ١ كالأصل .

وفي شعراء النصرانية ص ٧٢٣ وادى بدل
واردى مرتين وفي الشرح .

ويروى : فلا أعرفنك فارضاً ... في حق ...
وفي الأصل الإمرار بكسر الهزة . والتصويب
من المواد والمراجع المذكورة .

(٥) في ل ، ق بفتح الجيم وضمها ، وكذلك الجف ،
وفي ق : جماعة الناس أو العدد الكثير ، وجاؤوا جمعة
واحدة جملة وجميعاً .

(٦) في ل عن ابن عباس . وضبط (جفة) بضم الجيم .
ويروى : حتى تقسم على جفته أى على جماعة الجيش أولاً .

(٧) في الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ل
ومادة . قم

الْوَلِيعُ^(١) : الطَّلَعُ مَا دَامَ طَرِيًّا حِينَ يَنْشَقُّ
عنه الكافورُ ، وقوله عن نَيْرٍ أَى عن ثَغِيرٍ
مُضَيٍّ حَسَنِ ، وفي حديث^(٢) النبي صلى الله
عليه وسلم « أَنَّهُ جُعِلَ سِجْرُهُ فِي جُفٍّ
طَلْعَةٍ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاغُوفَةِ الْبَيْتِ .

قال أبو عبيد : جُفُّ الطَّلْعَةِ : وَعَاؤُهَا
الَّذِي تَسْكُونُ فِيهِ .

قال : وَالْجُفُّ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا : شَيْءٌ
مِنْ جُلُودِ كَالْإِنَاءِ ، يُؤْخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ
إِذَا جَاءَ الْمَطَرُ يَسْعُ نِصْفَ قَرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ .

قال : وَالْجُفُّ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَيْنِ :
جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وقال النابغة^(٣) .

(١) في الأصل بالعين المعجمة ، وهو خطأ كما سبق :

(٢) في ل وفي حديث سحر النبي . . . طب النبي
. . . فجعل . . . طلعة ذكر . . . رواه ابن دريد بإضافة
طاعة إلى ذكر أو نحوه وفي مادة (ر ع ف) عن عائشة .
سحر . . . وجعل الخ كما في الأصل ، ويروى : راعوثة
الثاء المثناة ، وذكر في (ر ع ث)

(٣) يخاطب عمرو بن هند الملك (ل / جف .
مر) وقوله :

من مبلغ عمرو بن هند آية

ومن النصيحة كثرة الإنذار

وقال أبو عمرو: الجُفُّ: الكثير من الناس.
قال: والجُفُّ في غير هذا شيء يُنْقَرُ
من جذه عِ النَّخْلِ.

وقال الليث: التَّجْفَافُ: مَمْرُوفٌ.
وجمعه: التَّجَافِيفُ.

والتَّجْفَافُ بفتح التَّاء: مِثْلُ
التَّجْفِيفِ^(١). جَفَفْتُهُ تَجْفِيفًا وَتَجْفَافًا.

قال: والجَفَجَفَ: القاعُ المُسْتَدِيرُ الواسِعُ،
وأنشد قوله.

* يَطْوِي الْفِيَا فِي جَفَجَفَا فَجَفَجَفَا^(٢) *

والجُفَّافُ: ما جَفَّ مِنْ الشَّيْءِ الَّذِي
تَجَفَّفُهُ، تقول: اعْزَلْ جُفَّافَهُ^(٣) عَنْ رَطْبِهِ.
وقال ابن السكيت: الجُفَّانِ: بَكَرٌ
وَتَمِيمٌ.

(١) في الأصل بالخاء وكذلك ما بعده، وهو
تحريف واضح.

(٢) الرجز للعجاج، ومثله في ل ورواية ديوانه
٨٣/٢ رقم ٣٤/٢.

في مهمة ينبي نطاء العسفا

• مع المطالي جفجا لجفجفا

وفي التاج أورد رواية الأصل وابن منظور ثم قال
والرجز للعجاج والرواية في مهمة النخ كما في الديوان.

(٣) في الأصل بهم الجيم، وفي ل بفتحها.

وَجُفَّافٌ: اسْمٌ وَادٍ مَعْرُوفٌ.
(أبو عبيد عن الفراء) الْجُفَّافَةُ: الَّذِي
يَنْتَشِرُ مِنَ الْقَتِّ.

ويقال للثوبِ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ فِيهِ
نَدَى: قَدْ تَجَفَّفَ، فَإِذَا يَبَسَ كُلُّ
الْيُبْسِ قِيلَ: قَفَّ.

(الأصمعي) الْجَفَجَفَ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ
وَلَيْسَتْ بِالْعَلِيظَةِ وَلَا اللَّيْنَةِ.

[فج]

قال الليث: الفَجُّ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وجمعه: فِجَاجٌ، وقوله
[تعالى] «مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ»^(٤).

قال أبو الهيثم: الفَجُّ: طَرِيقٌ فِي
الْجَبَلِ وَاسِعٌ، يقال: فَجٌّ وَأَفْجٌّ وَفِجَاجٌ.
قال: وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَجٍّ.

والفَجُّ في كلام العرب: تَفَرُّجُكَ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ، يقال: فَاجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُّ فِجَاجًا
وَمُفَاجَّةً إِذَا بَاعَدَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى
لِيَبُولَ، وأنشد:

(٤) الآية ٢٨ / الحج.

(٥) لم يذكر في ل وقوله: الفج .. وجمعه: فجاج
وأفجه الأخيرة نادرة النخ والجم أفج له نطائر.

لَا يَمْلَأُ الْحَوْضَ فِجَاجٌ دُونَهُ

إِلَّا سِجَالٌ رُذْمٌ يَمْلُونَهُ^(١)
وَقَدْ فِجَجْتُ رَجُلِي أَفْجَهُمَا فِجًا،
وَفَجَرَهُمَا أَفْجُوهُمَا أَى وَسَعَتْ بُيُوتُهُمَا .

وقال الليث : الفَجَجُ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَجِ .
وقال ابن الأعرابي : الْأَفْجُ وَالْفَنْجَلُ :
الْمُتَبَاعِدُ الْفَخِذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجَجِ ، وَمِثْلُهُ :
الْأَفْجَى وَأَنْشَد :

اللَّهُ أَعْطَا نِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا

وَلَا أَصَكَ أَوْ أَفَجَّ فَنَسْجَلَا^(٢)

وقال الليث : النَّعَامَةُ تَفْجُ إِذَا رَمَتْ
بَصَوْمِهَا^(٣) .

وقال ابن القُرَيْبِ : أَفَجَّ إِفْجَاجَ النِّعَامَةِ ،

(١) الرجز فى ل : وفيه تملأ بالتاء وكسر الهمزة ،
وفى الأصل بالياء والرفع ، وفى الأصل (وذم) بالواو والذال
الفتوحتين ، والمذكور من ل .

(٢) الرجز فى ل وفى التكملة (فجل) ١٦٢/٥
وفى ل (فجل) الفنجل : الذى يعشى الفنجلة قال الراجز :
لا هجرعاً رخواً ولا مشجلاً
ولا أصك

والمشطور الأول فى (نجل) وفى (فنجل) : الفنجل
الذى يعشى الفنجلة . وهى أن يعشى مفاجاً أى مباعداً
ما بين نخذه والأفنج ، ورجل فنجل وهو المتباعد الفخذين
الشديدين الفنجج ، وأنشد :

الله

(٣) أى ذرقها .

وَأَجْفَلَ إِجْفَالِ الظِّلِمِ .

وقال الأصمعى : فَجَّ قَوْسَهُ وَهُوَ يَفْجُهَا
فَجًّا إِذَا رَفَعَ وَزَرَّهَا مِنْ^(٤) كَبِيدِهَا ، وَكَذَلِكَ
فَجَّ قَوْسَهُ يَنْجُوها .

ويقال : أَفْتَجَّ فِلَانٌ أَفْتَجَّاجًا إِذَا سَلَكَ
الْفِجَاجَ .

قال : وَالْإِفْجِيجُ^(٥) : الْوَادِى الْوَاسِعُ .
وهو بمعنى^(٦) الْفَجَجُ .

وَرَجُلٌ فُجَجَ فِجْ : كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصِّيَاحِ
وَالْجَلْبَةِ .

وَبَطِيخٌ فِجْ^(٧) إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ
نَضِيجٍ .

وَالثَّمَارُ^(٨) كُلُّهَا تَكُونُ فِجَّةً^(٩) فِي
الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ^(١٠) حَتَّى يُنْضِجَهَا حَرُّ الْقَيْظِ

(٤) فى ل ١٦٤ س ٥ عن .

(٥) فى ق بالكسر : الوادى أو الواسع ، والضيق
العميق (ضد) .

(٦) فى ل : معنى (ص ١٦٣ س ١٣) .

(٧) فى الأصل بفتح الفاء ؟ فإذا صح كان استعمال
الماصرين صحيحاً وفى ل وغيره بكسر هاشكلاً وعبارة .

(٨) فى ل . وقال رجل من العرب : الثمار
كلها الفج .

(٩) فى الأصل بفتح الفاء أيضاً ؟

(١٠) فى الأصل : ينقعد بالياء .

أى تكون نِيَّةً^(١) ، والفجج^(٢) النى^(٣) .

وقال ابن شميل : الفجج كأنه طريقٌ
وربما كان طريقاً بينَ حرفين مُشْرِفينَ عليه ،
إنما هو طريقٌ عريضٌ وربما كان ضيقاً^(٤) بينَ
جبلينِ أو فَاوَيْنِ ، وينقادُ ذلك يومينِ
أو ثلاثة ، إذا كان طريقاً أو غيرَ طريقٍ :
وإذا^(٥) لم يكن طريقاً فهو أريضٌ كثيرٌ

العُشْبِ وَالْكَلَأِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: المُجج^(٦) :
الثقلاءُ من الناس .

(أبو عبيد عن الأصمعي) من القياس :
الفَجَاءُ وَالْمَنْفَجَّةُ وَالْفَجْوَاءُ ، والفَارِجُ ،
والفَرَجُ^(٧) ، كلُّ ذلك : القَوْسُ التى يَبِينُ
وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا .

(١) والعامّة تفتح النون وفي ل نبتة بالهمزة وكسر
النون مثل ببثة .

(٢) بفتح الفاء كما سبق .

(٣) فى ل : النى بالهمزة على وزن عيد .

(٤) فى ل .. طريقاً ضيقاً .

(٥) فى ل : وإن يكن ؟ (ص ١٦٣ س ١٤) .

(٦) فى ق بضمين وفيه (فنج) الفنجج بضمين :
الفجج : الثقلاء اه وفى ل .. من الرجال .

(٧) ضبطت فى الأصل ، ل بسكون النون وفتح
الفاء مخففة ، وتشديد الجيم ، وفى ل (فرج)
ص ١٦٧ س ١٣ ضبطت بفتح النون وتشديد الفاء ،
وتخفيف الجيم .

(٨) فى ل : بفتح الفاء وسكون الراء (ص ١٦٤
س ٦) وهو خطأ انظر مادة (فرج) ص ١٦٧ س ١٢

بَابُ الْجَبِّ وَالْبَاءِ

وَالْجُبُوبُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : لِلْمَدْرَةِ الْغَلِيظَةِ تَقْلَعُ مِنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ : جَبُوبَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَجُلًا
مَرَّ بِجُبُوبٍ بَدَرٍ فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ
رَضْرَاضٌ » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجُبُوبُ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَبُوبُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، وَالْجَبُوبُ : الْمَدْرُ
الْمُقَتَّتُ .

وَالْجَبَابُ : شَيْءٌ الزُّبْدِ يَعْلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ
إِذَا تَحَضَّزَ الْبَعِيرُ السَّقَاءَ ، وَهُوَ مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ
فَيَجْتَمِعُ عِنْدَ فَمِ السَّقَاءِ ، وَلَيْسَ لِأَلْبَانِ
الْإِبِلِ زُبْدٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَبَّةُ :
مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمَحُ مِنَ السَّنَنِ (٢) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : السَّنَامُ بِالْمِمْ ، وَهُوَ خَطَا
وَعِبَارَةٌ لِمَا فِي ٢٤٣ س ١ : وَاجِبَةٌ مِنَ السَّنَنِ : الَّتِي
دَخَلَ فِيهَا الرَّمَحُ وَتَبَيَّنَتْ فِي ٥١١ ع ٢

ج ب

جب - بج

[بج]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَبُّ : اسْتِثْصَالُ السَّنَامِ
مِنْ أَصْلِهِ ، وَبَعِيرٌ أَجَبٌ وَأَنْشَدَ :

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِي نَابٍ عَيْشٍ

أَجَبَّ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَجْبُوبُ : الْخَصِيُّ الَّذِي
قَدْ اسْتُؤْصِلَ ذَكَرُهُ وَحُصِّيَاهُ ، وَقَدْ جُبَّ
جَبًّا .

(١) قَائِلُهُ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي .

وَرَوَاةُ دِيوَانِهِ طَبَعُ أَوْرِبَا ص ٩٠ وَنَمْسُكَ بَدَلُ
تَأْخُذُ وَكَذَلِكَ دِيوَانُهُ ضَمِنَ (خَمْسَةُ دَوَاوِينَ مِنْ أَشْعَارِ
الْعَرَبِ) وَهُوَ فِي الْخَزَائِنِ ج ٣ ص ٣٦١ ، ج ٤
ص ٩٥ ، ٩٦ .

وَفِي ل، ت - جَبَّ ذَنْبٌ غَيْرُ مَنَسُوبٍ ، وَفِي (ت)
عَيْسٌ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ (أَنْظَرَ مَادَّتِي : جَب ، ذَنْب) .

وَرَوَى : تَأْخُذُ مَجْزُومًا بِالْعَطْفِ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ
وَمَنْصُوبًا عَلَى الْجَوَابِ ، وَمَرْفُوعًا عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ وَانْظُرْ
الْخَزَائِنَ ٩٦/٩٥/٢ .

والثعلبُ : ما دخلَ من الرُّمَحِ في
السَّنانِ .

وقال الليث : الجبَّةُ : بياضٌ يطأُ فيه
الدَّابةُ^(١) بحافره حتى يبلغَ الأشاعرَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجبُّبُ :
الفرسُ الذي يبلغُ تحجيمه إلى رُكبتَيْهِ .

وقال أبو عمرو : إذا ارتفعَ البَيَاضُ
إلى رُكبتَيْهِ فهو مُجَبَّبٌ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : الجبُّ :
البئرُ التي لم تُطَوَّ .

وقال الزجاجُ نحوه ، قال : وُسِّمَتْ جُبًّا
لأنَّها قُطِعَتْ قطعاً ، ولم يحدثْ فيها غيرُ الفُطْعِ
من طَيٍّ وما أشبهه ، وجمْعُ الجبِّ :
أَجْبَابٌ .

وقال الليث : الجُبُّ : البئرُ غيرُ البَعِيدَةِ ،
والجميعُ : جَبَابٌ ، وأَجْبَابٌ وَجَبَّةٌ .

(أبو عبيد) جَبَّبَ الرَّجُلُ تَجْبِيْبًا ،

(١) الدابة : كل مادب على الأرض وغلب استعماله
في الحيوان مذكوره ومؤنثه ، ولدا يذكر ويؤنث ،
والثانيث أكثر وأشهر .

فهو مُجَبَّبٌ إذا فَرَ وعَرَّدَ .

وقال الخطيئة :

وَنَحْنُ إِذَا جَبَّيْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ
كَمَا جَبَّيْتُ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُمْرَ^(٢)
وَيُقَالُ : جَبَّتِ الْمَرْأَةُ نِسَاءَهَا بُحْسَنَهَا
إِذَا غَلَبَتْهُنَّ .

وقال الرازي :

* جَبَّتْ نِسَاءً وَائِلٍ وَعَبَسَ^(٣) *

(شمر عن الباهلي) فَرَشَ لَنَا فِي جُبَّةٍ^(٤)
الدَّارِ أَى فِي وَسْطِهَا .

وَجَبَّةُ الْعَيْنِ : حِجَابُهَا .

وَجَبَّةُ^(٥) الرُّمَحِ : مَا دَخَلَ مِنْ
السَّانِ فِيهِ .

والجبَّةُ : التي تلبسُ ، وجمْعُها :
جَبَابٌ^(٦) .

(٢) البيت في ل ص ٢٤٥ ، وضبط جبيتهم في الأصل
بسكون الميم . والمذكور من ل والوزن يفتضيه .

(٣) الرجز في ل ص ٢٤٤ س ٢٥ .

(٤) في الأصل : جيت بالناء المفتوحة .

(٥) سبق في ص ٥١٠ ع ٢

(٦) وجب مثل غرفة وغرف (مصباح) وهو
الجمع المشهور على السمة الجمهور .

والجُبَّةُ : من أسماء الدُّرُوعِ ، وَجَمْعُهَا :
مُجَبَّبٌ . وقال الراعي :

لَنَا مُجَبَّبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَّالٌ

بِهِنَّ مُنَازِسُ الْحَرْبِ الشَّطُونَا^(١)

وفي حديث عائشة « أَنْ دَفِينَ سِجْرُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَعِلَ فِي جُبٍّ^(٢)
طَلْعَةٍ » بالبَاءِ .

قال شمرٌ : أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ
مِنْهَا^(٣) الْجُفْرَى^(٤) . كما يقال لِدَاخِلِ الرَّكِيَّةِ
مَنْ أَسْفَلَهَا إِلَى أَعْلَاهَا : جُبٌّ ، يقالُ : إِنَّا
لَوَاسِعَةُ الْجُبِّ ، مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
مَطْوِيَّةٍ .

(١) البيت في ل ص ٢٤٢ س ٢٤ ، وبهامشه :
قوله : الشطونا في التكملة : الزبوا (بفتح الزاي) .
والبيت في مادة (شطن) ص ١٩٣ س ٢٤ ولم
يذكر في (زين) .

(٢) روى (جف) بالفاء وفي ل ص ٢٤٣ س ١٤
وفي بعض الحديث : جب طلعة مكان جف طلعة .. قال
أبو عبيد : جب طلعة ليس بمعروف إنما المعروف جف
طلعة اه وقد سبق الحديث في (جف) وقوله (بالباء)
راجع لجب .

(٣) في الأصل : عنها .

(٤) في الكفرى بالكاف بدل الجيم (ص ٢٤٣
س ١٧) وهما لغتان فقد جاء في ل - جفر آخر صفحة
٢١٤ : والجفرى والكفرى : وعاء الطلع . . .

قال : وقال الفراء : بِرُّهُ مُجَبَّبَةُ الْجَوْفِ .
إِذَا كَانَ وَسَطُهَا أَوْسَعَ شَيْءٍ مِنْهَا مُقَبَّبَةٌ .

وقالت الكَلَابِيَّةُ : الْجُبُّ : الْقَلْبُ^(٥)
الوَاسِعَةُ الشَّحْوَةُ .

وقال ابن حبيب : الْجُبُّ : رَكِيَّةٌ
تُجَابُ^(٦) فِي الصَّفَا .

وقال مشيِّعٌ : الْجُبُّ : مُجَبُّ الرَّكِيَّةِ
قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى .

وقال زيد بن كَشْوَةَ : مُجَبُّ الرَّكِيَّةِ :
جَرَابُهَا .

وَجُبُّ^(٧) الْقَرْنِ : الَّذِي فِيهِ الْمَشَاشَةُ .
[وقال أوس^(٨) :

لَهَا ثَنٌّ أَرْسَاعُهَا مُطْمَئِنَّةٌ

عَلَى جَبِّ خَضِرٍ حُذَيْنَ جَنَادِلَا

يقول : هِيَ لَيْثَةٌ لَيْسَتْ بِجَاسِيَةٍ ، وَالْجَبُّ :

جَمْعُ جُبَّةٍ ، وَهُوَ وَعَاءُ الْخَافِرِ .

(٥) يذكر ويؤنث (ل ، ق / قلب) وفي المصباح
مذكر والشحوة : الفم .

(٦) الأنسب تجب ، ومعناها تقطع وتحفر .

(٧) في ل : وجبة القرن : التي فيها المشاشة

(ص ٢٤٣ س ٢٢) .

(٨) الزيادة من ج .

خُضِرُ : سُود، شَبَّ حَوَافِرِهِ بِالْحِجَارَةِ [.
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَبَابُ :
الْقَحْطُ الشَّدِيدُ ، وروى أحمد بن حنبل عن
محمد بن بكرٍ عن قُطَيْنٍ قال : حَدَّثَنِي أُمُّ
عُثْبَةَ عن ابن عباس أنه قال : نَهَى النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم عن الْجُبِّ قُلْتُ (١) ،
وَمَا الْجُبُّ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَهُ : هُوَ الْمَزَادَةُ
يُخَيِّطُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .
(قلت) كانوا يَنْتَعِدُونَ فِيهَا حَتَّى
ضَرَبَتْ (٢) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) رَكِبَ فُلَانٌ
الْحَبَّةَ ، وَهِيَ الْجَادَةُ .
قال : وَالْجَبَجِبَةُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ
فِيهِ التُّرَابُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْجَبَجِبَةُ : (٣)
الْكِرَشُ يُجْعَلُ فِيهَا (٤) اللَّحْمُ (٥) وَيُسَمَّى

(١) في ل قيل (ص ٢٤٢ س ١٢) .

(٢) في ل : أى تعودت الانتباز فيها ، واشتدت
عليه ، ويقال لها : المحبوبة أيضا .

(٣) في ل : الجبجبة ، والجبجبة الخ .

(٤) في ل : فيه (ص ٢٤٥ س ١٩) والكِرَشُ
مؤنثة (انظر اللسان والقاموس والمصباح) والعرب
تجترى على تذكير المؤنث إذا لم يكن فيه علامة تأنيث
(خاتمة المصباح) .

(٥) زاد في ل : المقطع .

الْخَلْعَ ، وَأَنشَدَ :
أَفِي أَنْ سَرَى كَلْبٌ قَبَيْتَ جُلَّةً
وَجَبَجِبَةً لِلْوَطْبِ ، سَلَمَى تُطَلَّقُ (٦) ؟
وَأَمَّا قولُ الشاعر (٧) :
* فَلَا تَهْدِ مِنْهَا وَاتَّقِ وَتَجَبَجِبِ (٨) *
فإن أبا زيد قال : التَّجَبَجِبُ : أَنْ يَجْعَلَ
خَلْعًا فِي الْجَبَجِبَةِ ، وَرَجُلٌ مُجَبَّجٌ
وَمُجَبَّجٌ (٩) إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْجَنْبَيْنِ ، وَنَوْقٌ
جَبَّاجِبٌ (١٠) .

وقال الرازي :

جَرَّاشِعٌ جَبَّاجِبُ الْأَجَوَافِ
حُمِّ الذَّرَا مُشْرِفَةُ الْأَنْوَافِ (١١)

(٦) البيت في ل ، وفي الحيوان في الكلام على
(الكلب) طبع هارون ج (ص ١٩٢) ليسى بدل
سلمى الخ .

(٧) هو : حمام (ت) أو حمام بن زيد مناة البربوعى
(ل ص ٢٤٢) .

وفي ل (خم) كل ما في أسماء الشعراء ابن حمام
بالحاء المهملة إلا ابن حمام وهو تعلية بن حمام
ابن سيار فانه بالحاء .

(٨) الشعر في ل ، وصدرة :

* إذا عرضت منها كهة سميئة *

والبيت في (كها) وفي مادة (وشق) بدون نسبة .

(٩) في الأصل : بدون واو المعطف والمذكور

من ل (ص ٢٤٦ س ٣) .

(١٠) في الأصل بالنون .

(١١) في ج جراسع بضم الجيم .

(٣٣ - ١٠ ج)

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا لَقَّحَ النَّاسُ
النَّخِيلَ قِيلَ : قَدْ جُبُّوا ، وقد أَتَانَا زَمَنُ
الْجِبَابِ .

(أبو عمرو) جَلَّ جُبَابٌ ، وَجَبَّجٌ :
ضَخْمٌ ، وقد جَبَّجَ^(١) إِذَا عَظَّمَ جِسْمَهُ بَعْدَ

= وفي ح ، ل : جباب بضم الجيم ، وكذا ضبطه
في مادة (كرشف) .

وحم بالحاء المهملة ، وفي (ت) بالجيم كالأصل ،
وانظر (كرشف) .

وفي ل الذرا بالالف ، وفي الأصل : الزرى بالزاي
وهو خطأ والمذكور من ج ، ت وهو جمع ذروة .
وفي التكملة ج ٤ ص ٢٣٠ ، ل .

مادة (كرشف) في الكلام على (الكرشاف) :
هيجها من أجلب الكرشاف

ورطب من كلاً مجتصاف
أسمر للوغد الضعيف نافي

جراشم ججججج الأجواف
* حر الذرا مشرفة الأفواف *

وفي تهذيب ابن السكيت (باب نعوت مشى الناس
واختلافها ص ٣٠٢) قال الرازي :

جراشم
حم الذرى

كأنها القصور على الأشراف
تبطر ذرع السائق البسنداف

* بمنق من فورها زراف *

(١) ليس من المادة ، ولذا لم يذكره ابن منظور
هنا ، وأورده في مادة (جيج) وضبط في (ج) بكسر
الباء ، وفي ل بفتحها .

ضعف ، وَجَبَّجَ إِذَا سَمِنَ ، وَجَبَّجَ إِذَا
تَجَرَّفَ فِي الْعَبَا جِب .

وَجَابَتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا فَبَشَّهَا حُسْنًا
أَي فَاقَتْهَا ، وَأَنشَد :

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ
خُبْرًا بِسَمَنِ فَهَوَّ عِنْدَ النَّاسِ جَبَّ^(٢)

وقال أبو عبيدة : جُبَّةَ الْفَرَسِ : مُلْتَقَى
الوظيفِ فِي أَعْلَى^(٣) الْحَوْشَبِ .

وقال مرةً : هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوَضِيفِي
رَجْلَيْهِ ، وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ إِلَّا عَظْمَ
الظَّهِرِ .

وقال أبو عمرو : الْجُبَّجِيَّةُ : أَتَانُ
الضَّحْلِ ، وَهُوَ^(٤) صَخْرَةُ الْمَاءِ .

(٢) الرجز في تهذيب ابن السكيت (باب الطعام)
ص ٦٤٢ وفي ل ، ت وهو بدل فهو .

وفي مادة (سغل) :
من سغل اليوم لنا فقد غلب
خبزا ولما فهو عند الناس حب
وحب بالحاء المهملة .

(٣) في الأصل : أعلا وهو رسم حسب الطبق .

(٤) في ل : أبو عبيدة (ص ٢٤٦ س ٩) .

(٥) في ل : وهى ، والتأنيث أنسب ،

[بج]

(الأصمعي) بَجَّ الجرحُ بَجَّةً بَجًّا إذا شقَّه .
ويقالُ : انبَحَثَ ماشيتُكَ من الكَلَأِ
إذا فَتَقَهَا البَقْلُ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وأنشد
ابنُ الأعرابي : لُجَبِيَّهَاءُ الْأَسْمَى ^(١) :
لِجَاءَتُ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا
عَسَالِيْجُهُ وَالشَّامِرُ الْمُتَفَاوِحُ ^(٢)

(١) كذا في الأصل ، ح ، والمعروف : الأشجعي
كما في المراجع .
الفضليات تهذيب ابن السكيت . جمهرة ابن دريد .
الأمالي . القفايس . الاقتضاب .
وانظر المواد : بج ، جون ، قسر .
وفي ل (جبه) وجبهاء ، وجبيهاء : اسم رجل ،
يقال : جبهاء الأشجعي ، وجبيهاء الأشجعي ، وهكذا
قال ابن دريد : جبهاء الأشجعي على لفظ التكسير .
وفي (ت) وجبيهاء الأشجعي كحميراء : شاعر
معروف كما في الصحاح ، وقال ابن دريد هو جبهاء
الأشجعي بالتكسير (غير مصغر) .

(٢) يصف عنزاً له بحسن القبول وسرعة السمن
على أدنى المرتع وقلة الاكل (ل/قسر ، ظنب) أو يصف
عنزاً له مثعباً لرجل ولم يردّها (تهذيب ابن السكيت
١٠٣ - التاج) أو يصف امرأة وأراد أنها لو لمست
عوداً يابساً لأورق في يدها (الاقتضاب ٢٨٧) .
والرواية في غير بج : لجاءت لان قبله : لو (انظر
المواد جون ، ظنب ، قسر ، والمفضليات ، والاقتضاب
والتهذيب والقفايس ، والأمالي) .

وضبط عساليجه بالرّوم في المواد بج ، جون والمفضليات
طبع السندوني ٧٤ .
وضبط بالنصب في المواد ظنب ، وفي قسر مرتين
(انظر ل) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) البَجُّ : الطعنُ
يُخَالِطُ الجَوْفَ وَلَا يَفْقُدُ ، وَقَدْ بَجَّجْتُهُ
أَبْجُهُ بَجًّا وَأَنْشَدُ :

* نَقَخْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا ^(٣) *

وَفُلَانٌ أَبْجُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ
مَشَقِّ الْعَيْنِ .

وقال ذو الرّمة :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْسُّلُكِ أَبْيَضٌ فَدَغَمَ
أَشْمُ أَبْجِ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ ^(٤)

وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ إِذَا بَادِنَا .

وَرَمْلٌ بَجْبَاحٌ : مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ .

(٣) الرجز لرؤبة ، والرواية في الاصل (نقخاً
بالنون ثم القاف ، وفي ل/ نقح : النقاخ : الضرب على
الرأس بشيء صلب ، نقخ رأسه بالعصا : . . . قال
الشاعر :

نقخاً على الهام : . . والرواية المشهورة (نقخاً)
بالقاف ثم القاء (ديوانه ص ٨١ رقم ٦١) وقبله :
والنبل نهوى خطأ وجبضا

وفي ل ٣١ س ١٦ لرؤبة وفي (قفخ) ، (وخض)
بدون نسبة .

(٤) البيت في ديوانه وفي الأصل : مختلق بكسر
اللام مع الجر وما بعده مجرور تبعاً وفي ل (بج) س ٣٢
يفتح اللام مع الجر ، وفي (خلق) بالرفع ، ويتبعه
ما بعده في إعرابه جرّاً ورفعاً .

قال الراعي :

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لِيَنْتَ مَعَاقِدُهُ

بِعَانِكَ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجْبَاجٍ^(١)

وَجَارِبَةٌ بَجْبَاجَةً : سَمِينَةٌ .

وقال أبو النجم :

دَارُ لِبَيْضَاءِ حَصَانِ السَّيْرِ

بَجْبَاجَةٍ الْبَدَنِ هَضِيمٍ انْخَصِرَ^(٢)

(١) البيت في ل ص ٣٢ وفيه : بواضح بدل بعانك ، وكذا في وفي الأصل : منطقها بفتح الميم وكسر الطاء والقاف ؟ أما كسر القاف فخطأ قطعاً لأنه منصوب وهو اسم كأن وأما كسر الميم والطاء فانه إذا صح ساغ لنا تصويب استعمال (منطقة) بفتح الميم وكسر الطاء قياساً عليه لأنهما بمعنى واحد وهو النطاق وليث من لائه يلوته إذا طواه ولواه ولفه وعقده ، وفي ل منطقها أى ازارها يقول : كأن ازارها دير على تقارمل وهو الكتيب اه والمانك الرملة العطيمة يصفها بضخامة الردف ، وانظر مادة (نطق) .

(٢) الرجز في ل وفي الأصل ضبط : البدن بضم الباء والمذكور من ل وهو مخفف البدن بفتح الباء والدال .

وقال المفضل : يَرْدُونَ بَجْبَاجَهُ وَهُوَ الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الْعَرَقِ .

وأنشد :

* فَلَيْسَ بِالْكَأْبِيِّ وَلَا الْبَجْبَاجِ^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : الْبَجْبُجُ^(٤) : الزَّقَاقُ الْمُسْتَقَّةُ .

وقال الليث : الْبَجْبَجَةُ : مُنَاغَاةُ^(٥) الصَّبِيِّ بِالْقَمَرِ .

(٣) الرجز في ل ص ٣٢ س ١٤ ، وفي ت بدون نسبة ، والكأبي من كبا الفرس إذا عثر أو انكب على وجهه وسقط .

(٤) في ق : بضمين وتفسيره بالزقاق يدل على أنه جمع وامل المفرد : بجج بمعنى مبعوج أى مشقوق .

(٥) في ل ٣٢ : شئ يفعله الإنسان عند مناغاة الصبي بالقمر اه ونحوه في ق .

بَابُ الْجَيْمِ وَالْمِيمِ

مَكُونًا بِغَيْرِ رَأْسٍ ، وَاشْتُقُّ ذَلِكُ مِنَ
الشَّائِءِ الْجَمَّاءِ .

ويقال : جاءوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَجَمَّاءُ أَيُّ
بِجَمَاعَتِهِمْ .

وقيل : جاءوا بِجَمَّاءِ الْغَفِيرِ أَيْضًا .

ويقال : فِي الْأَرْضِ جَيْمٌ حَسَنٌ^(٥) ،
لَنَبْتٍ قَدْ غَطَّى الْأَرْضَ وَلَمْ يَمُتْ بَعْدُ .

ويقال أَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا دَنَتْ وَحَانَتْ
تُجَمُّ إِجْجَامًا :

ويقال : أَجَمِّمُ^(٦) نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
أَيُّ أَرَحُهَا .

ويقال : جاء فلانٌ فِي بُجْمَةٍ^(٧) عَظِيمَةٍ
أَيُّ فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ فِي سَحَالَةٍ .

(٥) عبارة ل... حسن النبت

(٦) في ل : أَجَمِّمُ . وفي الصحاح : أَجَمُّ .
(س ٣٧٢ ص ٢١) .

(٧) في ل : ويقال : جاء فلانٌ فِي جَمَّةٍ عَظِيمَةٍ ،
وَجَمَّةٌ عَظِيمَةٌ ... (٣٧٤ ص ٢٢) ضبط الأولى بالضم
والثانية بالفتح .

ج م

جم . مج^(١)

[جم]

(أبو نصرٍ عن الأصمعي) جَمَّتِ الْبَيْتُ
فَهِيَ تَجْمُ^(٢) جُجُومًا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا وَاجْتَمَعَ .

ويقال : جَمَّتْهَا وَقَدْ اجْتَمَعَتْ جَمَّتْهَا
وَجَمَّتْهَا أَيُّ مَا جَمَّ وَارْتَفَعَ .

وَجَمَّ الْفَرَسُ يُجَمُّ^(٣) جَمَامًا إِذَا ذَهَبَ
إِعْيَاؤُهُ .

وشاةٌ جَمَّاءُ إِذَا لَمْ تَسْكُنْ ذَاتَ قَرْنٍ .

ويقال : أَعْطَاهُ جُمَامًا^(٤) الْمَسْكُوكَ أَيُّ

(١) أهل الحكم عليهما في الأصل ، ج بأنهما
مستعملان .

(٢) في ل : جم يجم ، ويجم ، والضم أعلى ...
وجت تجم ، وتجم ، والضم أكثر ... الخ ولا يخفى
أن الكسرة هو القياسي في الفعل المضعف اللازم ، والضم
سماعي بخلاف المتعدي .

(٣) في ل : وجم الفرس يجم ويجم جم وجماما
(س ٣٧٢ ص ٣٧٢) ،

(٤) في ل : مثلث الجيم (س ٣٧٣) .

ومالٌ جَمَّ أى كثيرٌ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) هُمُ الْجَمَّةُ
والبُرْكَةُ وأنشد .
* وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ^(١) *
قال : وَجَمٌّ إِذَا مَلَى .
وَجَمٌّ إِذَا عَلَا .
قال : والجِمْ : الشياطينُ .
قال : والجِمْ : الغوغاه والسَّقَلُ .
(أبو عبيد) فَرَسٌ جَمُومٌ وهو الذى
كلما ذَهَبَ منه إِخْضَارٌ جَاءَهُ إِخْضَارٌ .
قال ، وقال الكسائي : إِنَاءٌ جَمَّانٌ^(٢)
إِذَا بَلَغَ [الكَيْلُ]^(٣) حَامَتُهُ ، وقد أَجَمَّتْ
الإِنَاءُ بِالْأَلْفِ .

(١) الرجز فى ل لا بنى محمد الفقهسى ، وبعده :
وسائل عن خير لويت
فقلت لا أدرى وقد دريت
(ص ٣٧٤) وضبطت (وجه) بالرفع ، وفى ل
بالجر .

(٢) فى ل ٣٧٣ س ١٧ وإِنَاءٌ جَمَّ (بفتح الجيم
وتشديد الميم) : بلغ الكَيْلُ جَمَاهُ ، وفى س ١٩ وجمت
المكيال وأجمته فهو جَمَّان (بفتح الجيم وتشديد الميم)
لماذا بلغ الكَيْلُ جَمَاهُ وانظر (طف) ففيها : إِنَاءٌ طَعَانُ :
يلغ الملاء طفاهه .
وقد ضبط (جان) فى الأصل بضم النون من غير
تنون ، وأهمل ضبطه فى ل .
(٣) الزيادة من ل والجَمَّام بفتح الجيم وضما
وكسرها (ل عن الجوهري ص ٣٨٣ س ٧٨) .

قال وقال أبو زيد : فى الإِنَاءِ جَمَاهُ
وَجَمَّتُهُ^(٤) .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَمَّامُ الإِنَاءِ ،
وَجَمَاهُ ، وَطُفَّافُهُ^(٥) .
وقال أبو العباس فى كتاب الفصيح :
عِنْدَهُ جَمَّامُ الْقَدَحِ^(٦) مَاءٌ ، وَجَمَّامُ الْكَوْلِ ،
بِالرَّفْعِ^(٧) ، دَقِيقًا .
وقال الليث : جَمَّ الشئ واشتَجَمَ
أى كَثُرَ .
قال : وَجَمَّتْ الْمِكْيَالُ جَمًّا .
وَالْجَمَّامُ وَالْجَمَّامُ : الْكَيْلُ إِلَى رَأْسِ
الْمِكْيَالِ .
وَالْجَمَّةُ : الشَّعَرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْجَمُّ .
وَالْجَمُّ : مَصْدَرُ الشَّاةِ^(٨) الْأَجَمِّ ،
وهو الذى لَا قَرْنَ لَهُ

(٤) فى ل : جمه (٣٧٣ س ١٧ ضبط بفتح الجيم
وتشديد الميم ، ثم نقل (جمه) عن الجوهري س ١٩ .
(٥) فى ل بفتح الطاء وكسرها (ص ٣٧٣ س ١٦) .
وفى (طف) مثلث مثل الجَمَّام .
(٦) فى الأصل : القرح بالراء المهملة خطأ .
(٧) فى ل : بالضم (ص ٣٧٣ س ٢١) .
(٨) الشاة تطلق على الذكر والمؤنث (انظر
مادة شوه) .

ويقال للرجل الذي لا رُمح له : أَجَمٌ ،
قاله أبو زيد .

وقال عنتره :

أَلَمْ تَعْلَمْ خَلَاكَ اللَّهُ أَنَّى

أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ ^(١)

وقال الليث : الْجُمُجْمَةُ أَلَا تُبَيِّنُ
كَلَامَكَ مِنْ عِيٍّ .

وأنشد :

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَمَا جَجَجَمُوا

قَمًا أَخْرَوْهُ وَمَا قَدُمُوا ^(٢)

وَالْجُمُجْمَةُ : الْقِخْفُ وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ
مِنَ الْعِظَامِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الْجُمُجْمَةُ :
الْبَيْتُ تُخْفَرُ فِي السَّبَخَةِ .

(ابن السكيت) أَجَمَ الْفِرَاقُ إِذَا دَنَا .

(١) البيت في ل ٣٧٥ .

(٢) البيت في ل ، ت . وفي الأصل : طال ما .

وأنشد :

حَيَّيَا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَسْحَا

إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجَمًا ^(٣)

وفي حديث ابن عباس « أَمِرْنَا أَنْ نُبَيِّنَ
الْمَدَائِنَ شُرَفًا وَالْمَسَاجِدَ جُمًّا » فالشُّرَفُ ^(٤) :

التي لها شُرُفَاتٌ ، وَالْجُمُّ : التي لا شُرَفَ لها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) فلان واسعُ
الْمَجَمِّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الصَّدْرِ رَحْبَ الذَّرَاعِ .

وأنشد :

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ

بَادِي الضَّعِيفِينَ ضَيَّقَ الْمَجَمَّ ^(٥)

(ابن شميل) جَمَّتِ الْأَرْضُ تَجْمِماً إِذَا

وَقَى جَجِيمُهَا .

وَجَمَّ النَّهْيُ وَالصَّلَاتَانِ إِذَا صَارَ

لَهُمَا ^(٦) مُجْمَةٌ .

(٣) البيت في ل وفي (حم) وفي الأصل :

الْأَجَا بِالْجِيمِ بَدَلَ الْحَاءِ وَفِي ذَلِكَ كَذَا بَدَلَ ذَلِكَ (س ٣٧٦) .

(٤) في الأصل يسكون الراء ، والتصويب من

مادني/جم ، شرف ص ٧٢ س ١٨ .

(٥) الرجز في ل (٣٧٣) وفي التكملة ج ٥

ص ٢٠٩ ، وفي التاج محرف تحريفاً غريباً (انظر ص ٢٣٣

س ٣) .

(٦) في الأصل : « لها » والمذكور من ل .

والأجم : الكعش^(١) .

وأنشد :

جارية أعظمها أجها

بائنة الرجل فما تضرها^(٢)

والجماجم : موضع بين الدهناء ومتالع

في ديار بني تميم .

ويوم الجماجم : يوم من وقائع

العرب في الإسلام معروف .

وجماجم العرب : رؤسائهم ، وكل

بني أب ، لهم عز وشرف فهم جمجمة .

وقال أنس «توفي رسول الله صلى الله عليه

وسلم والوحي أجما ما كان لم يفتنه عنه»^(٣) .

قال شمر : أجم ما كان : أكثر ما كان .

جم الشيء يجم^(٤) : جوماً ، يقال ذلك

في الماء والسير . وقال امرؤ القيس :

يجم على الساقين بعد كلاله

جوم عيون الحسى بعد المخيض^(٥)

قال أبو عمرو : يجم^(٦) ويجم أي

يكثر .

وجم البر حيث يبلغ الماء وينتهي إليه .

ورجل رجب المجمع : واسع الصدر .

[مج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا بدأ الفرس

(١) الفرج ، وفي ٣٨٥ قبل المرأة .

(٢) الرجل في ل ، وبعده :

فهى تمنى عزياً يشمها

وفي التكملة ج ه س ٢٠٦ هكذا :

جارية أعظمها أجها

قد سمتها بالسويق أمها

بائنة الرجل فما تضمها

تبنت وسنى والنكاح هما

وفي المخصص ج ٢ ص ٤ بالجريش بدل بالسويق .

(٣) في ل : بعد بدل عنه (ص ٣٧١ س ١٣)

صدر المادة .

(٤) في ل : يجم ، وضبطه بكسر الجيم وضما

نقلا عن التهذيب (ص ٣٧٢ س ٥) وانظر ماسبق .

(٥) البيت في ديوانه (تحقيق أنى الفضل ٧٥)

وفي شعراء النصرانية ص ٥٢ وفي الأصل ل : الخيض

بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء وهو خطأ

لغة وعروضا ويناقى روى القصيدة ومنها :

كأن الفتى لم يغن في الناس ساعة

إذا اختلف اللحيان عند الجريض

والخيض : أصله الخض وهو تحريك الدلو في البر ،

واستعاره للفرس .

(٦) في ل قدم مكسور الجيم على مضمومها .

يَعْدُو قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ [جَرِيه] ^(١) .

قيل: أَمَجَّ لِمَجَاجًا ، فإذا اضْطَرَمَّ عَدُوهُ
قيل: أَهْذَبَ إِهْذَابًا .

ويقال: مَجَّ رِيْقَهُ يَمْجُهُ إِذَا لَفَظَهُ ،
وَمَجَّاجُ فَمَّ الْجَارِيَةِ: رِيْقَهَا .

وَمَجَّاجُ الْعِنَبِ: مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ ،
ويقال: لَمَّا سَالَ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٢): مَجَّاجٌ .

وفي الحديث: « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حَسْوَةً مَاءً فَمَجَّجَهَا فِي بَيْتٍ
فَفَاقَصَتْ بِالْمَاءِ الرِّوَاءُ » .

قال شمر: مَجَّجَ الْمَاءَ مِنْ ^(٣) الْفَمِّ إِذَا
صَبَّه .

وقال خالد بن جَنْبَةَ: لَا يَكُونُ مَجَّاجًا
حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ شِبْهَ التَّفْنِخِ .

وقال أصحابه: إِذَا صَبَّهَ مِنْ فَيْدٍ قَرِيبًا
أَوْ بَعِيدًا فَقَدْ مَجَّجَهُ ، وكذلك إِذَا مَجَّ لُعَابَهُ ،
وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فِيهِ
تَمَجَّجَ الْمَاءُ مَجَّجًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَلْمَجَّجُ:
الشُّكَارَى ^(٤) .

وَالْمَجَّجُ: النَّحْلُ ^(٥) .

(عمرو عن أبيه) الْمَجَّجُ: بُلُوغُ الْعِنَبِ
وفي الحديث: « لَا تَبِعِ الْعِنَبَ حَتَّى
يَظْهَرَ مَجَّجُهُ » .

ويقال لما يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٦):
مَجَّاجٌ . قال الشاعر:

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَمْدُهُ وَكَأَنَّهُ

مَجَّاجُ الدَّبَابِ لَأَقْتِ بِهَا حَرَةً دَبَابًا ^(٧)
وَالْمَاجُ ^(٨): الْأَخْقُ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ .

(٤) في الأصل بفتح السين ، وفي ل: بضمها
(ص ٧٦ س ٢٣) والوجهان صحيحان لا انظر مادة
سكر .

(٥) في الأصل بالخاء المعجمة وهو محرم والنصب
من ل ص ١٨٦ س ٢٣ .

(٦) كتابه والعبارة في العمود السابق .

(٧) البيت في ل وأعمل ضبط (ماء قديم) وآخره:
دبي كما سبق ، وفي رواية: لاقته به جرة دبي .

(٨) في ل: من يسيل لُمَابِهِ كَبْرًا وَهَرَمًا .

(١) الزيادة من ج، ل (ص ١٨٦ س ٢٢) .

(٢) في ل: الدبي (ص ١٨٥ س ٢٥) وهو رسم
حسب النطق ، وفي ل (مادة / دبی) الدبي: الجراد
قبل أن يطير النخ ورسمه بالياء ثم قال: الدبا مقصور:
اجراد قبل أن يطير ، وقيل: هو نوع يشبه اجراد ..
وأرض مدنية: كثيرة الدبا .. وأكل الدبا لُبَّتْهَا .

(٣) في الأصل: في بدل من ، والتصويب من ل
ص ١٨٥ س ١٧ .

والمآج : البعير^(١) الذي أسنَّ وسال
لُعابه .

وقيل^(٢) الأذن مجاجة ، وللنفس حصة ،
معناه أن للنفس شهوة في استماع العلم ،
والأذن لا تعى ما تسمع ، ولكنها تلقى
نسياناً كما يسمع الشيء من الفم .

(شمر عن ابن الأعرابي) : مَجَّ ونَجَّ^(٣)
بمعنى واحد .

وقال أوس :

أَحَازِرُ نَجَّ الْخَيْلِ فَوْقَ سَرَائِيهَا
وَرَبًّا غَيْرًا وَجْهَهُ يَتَمَعَّرُ

قال : نَجَّهَا^(٤) إلْقَاؤُهَا زَوَالَهَا عَنْ^(٥)
ظهورها .

(الليث) المَجَّ^(٦) : حَبُّ كَالْعَدَسِ إِلَّا
أنه أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ .

(قلت) هذه الحَبَّةُ يُقَالُ لها : الماشُ ،
والعربُ تُسَمِّيها اُخْلَرَّ ، والزَّنَّ^(٧) .

وقال الليث : المَجْمَجَّةُ : تَخْلِيْطُ الْكِتَابَةِ
وإفْسَادُهَا بِالْقَلَمِ .

وكَفَلَ مُجْمَجَّجٌ^(٨) إِذَا كَانَ يَرْتَمِجُ
مِنَ النَّعْمَةِ .

(٤) في ل/نج بالنون : نَجَّهَا (ص ١٩٨) .

(٥) في الأصل : على بدل عن ، والمذكور من
ل/نج (ص ١٩٨) .

(٦) في الأصل بضم الميم ، وفي بفتحها (ص ١٨٦
س ١٧) .

(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي ، والتصويب
ل / مج (ص ١٨٦ س ١٨) ، ومن مادة (زن)
بالزاي .

(٨) عبارة ل ص ١٨٦ س ٢٥ : ولهم بمججج :
كثير ، وكفل متجمجج : رجراج إذا الخ وهو يناسب
الشاهد .

(١) في ل : الناقة التي تكبر حتى تبيع الماء من
حلقها وفي : الناقة الكبيرة .

(٢) في ل : وفي حديث الحسن رضى الله عنه :
« الأذن ... »

(٣) في ل آخر المادة تماماً : ابن الأعرابي : مج
وبمعنى واحد اه .

وتراه بالباء الموحدة بدل النسون ، ولم يذكر
بيت أوس أصلاً ، ولكنه في مادة (نج) بالنون أورد
نفس النص بالنون واستشهد عليه بالبيت المذكور ،
(ص ١٩٨) .

وَأَنشَد :

* وَكَفَلَا رَيَّانَ قَدْ تَمَجَّجَا ^(٢) *

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا رَهْلًا :
تَمَجَّجَ .

(١) فائله العجاج :

ويروى :

وكفلا وعنا إذا ترجرجا

(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ل / ص ٨
رقم ٤٢ تكملة ١٩٧) .

وفل/ : وكفل ص ١٨٧ س ١ وضبطه بالجر وريان
كما هو مرسوم بفتح النون إلا أنه مجرور ببعاء وهو
ممنوع من الصرف .

وقال أبو وجزة :

* طَالَتْ عَلَيْنَ طُولًا غَيْرَ تَمَجَّجٍ ^(٢) *

وقال شجاع السلمي يقال : تَمَجَّجَ بِي
وَتَمَجَّجَ ^(٣) بِي إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ
مَذْهَبًا عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ ، وَرَدَّكَ مِنْ حَالٍ
إِلَى حَالٍ .

(٢) الشعر ل / آخر المادة منسوب إليه ومن
غير تكملة .

(٣) ل : بالباء بدل النون انظر آخر المادة .
وقد أورده في (سج) بالنون (ص ١٦٨ س ١٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

ابواب البشائر الصحيح من حرف الجيم

باب الجيم والثين

وقال امرؤ القيس^(٣) :

فَتَرَى الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ^(٤)

يقولُ : إِذَا أَقْلَعَتْ هَذِهِ الدَّيْمَةُ ظَهَرَ

الْوَدِّ ، وَإِذَا عَادَتْ مَاصِرَةً وَارَتْهُ .

ويقالُ : أَشْجَذَتْ الْحُمَى إِشْجَازًا إِذَا

أَقْلَعَتْ .

ج ش ض - ج ش ص .

ج ش س - ج ش ز .

ج ط ش - ج ش د .

ج ش ت - ج ش ظ .

أَهْلَتْ جَمِيعَ وُجُوْهَهَا .

ج ش ذ

أَهْلَهُ الْيَث ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ ، مِنْهُ

الإشْجَازُ .

[شجذ]

قال الأصمعي يقال : أَشْجَذَ عَنَّا الْمَطَرُ مُنْذُ

حِينَ أَيْ نَأَى عَنَّا وَبَعْدَ ، وَأَشْجَذَ الْمَطَرُ إِذَا أَقْلَعَ

بَعْدَ إِنْجَامِهِ^(٢) .

(١) ج : كتاب .

(٢) في الأصل بفتح الهمزة ، والتصويب من ل /

شجذ ، نجم .

(٣) في ل / شجذ يصف ديمة ، وفي شكر : يصف

مطرا ، وفي شعراء النصرانية ص ٤٧ يصف الغيث .

(٤) البيت في ديوانه وروايته : تخرج الود -

تشكر بدل تعسكر وكذلك في ل ، ثم قال : الود :

جبل معروف ، وتشكر : يشتد مطرها ، وفي التهذيب :

تعسكر . . . الخ .

وفي مادة (شكر) نواليه بدل تواريه . . . ويروى

تعسكر ، وقبله :

ديمة هطلاء فيها وطف

طبس الأرض تحرى ونذر

ج ش ث : مُمَّملٌ .

باب الجيم والسين

قال : واضطبحتُ الجاشريَّةَ وهى
الشَّربَةُ^(٤) التى مع الصُّبح .

وفى حديث عُثْمَانَ أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَفِرُّ نَكْمُ
جَشَرِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا يَقْصُرُ
الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ بِحَضْرَةٍ^(٥)
عَدُوٍّ» .

قال أبو عبيد : الْجَشَرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ
يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرْعى^(٦) .

وقال الأخطلُ يذكر قَتْلَ عَمْرِ بْنِ
الْحَبَابِ^(٧) :

(٤) فى ق : شرب يكون مع الصبح أو لا يكون
لأما من ألبان الإبل وفى ل : الشرب مع الصبح؛ وبوصف
به فيقال : شربة جاشرية قال :
وندمان يزيد الكأس طيبا
سقيت الجاشرية أو سقاني
(٥) فى ل : يحضره عدو (صدر المادة) .

(٦) فى ل : ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت
ولا يرجعون إلى أهلهم الخ ...

(٧) فى الأصل : الجباب بضم الجيم ، وفى ل بضم
الحاء المهملة ص ٢٠٨ س ٧ وهو المذكور فى ديوانه

ج ش ر

جشر . جرش . شجر . شرح :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جشر]

(أبو عبيد عن الأصمعى) بَعِيرٌ جَشُورٌ :
بِهِ سَعَالٌ جَافٌ .

وقال غيره : جَشِيرٌ فهو جَشُورٌ ، وجَشِيرٌ
يَجَشُرُ جَشَرًا ، وهى الْجُشْرَةُ .

قال جُجَرٌ^(١) :

رُبَّ هَمٍّ جَشِمْتُهُ فى هَوَاكُمُ
وَبَعِيرٍ مَنَفَّهٍ جَشُورٍ^(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعى) جَشَرُ الصُّبْحِ
يَجَشُرُ جُشُورًا إِذَا انْفَلَقَ^(٣) .

(١) لم يضبط فى ل ، وفى (نقه) قال الشاعر :

(٢) البيت فى ل ، وفى مادة (نقه) محسور بالحاء ،
والسين المهملتين بدل : مجشور فلا شاهد فيه .

(٣) فى ق : طلع وفى ل : طلع وانفلق .

ويقال : قَوْمٌ جَشَرٌ وَجَشَرٌ .
 (أبو عبيد عن الأصمعي) الجَشَرُ^(٤)
 حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبُحُورِ .
 وقال شمرٌ : يقال : مكانٌ جَشِرٌ
 أى كثيرُ الجَشَرِ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ .
 وقال الرِّياشِيُّ : الجَشَرُ : حِجَارَةٌ فِي
 الْبَحْرِ خَشِنَةٌ .
 وقال أَبُو نَصْرٍ : جَشِرٌ^(٥) السَّاحِلُ يَجَشِرُ
 جَشَرًا .
 والجاشِرِيَّةُ : قَبِيلَةٌ فِي رَبِيعَةَ .
 وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ : بِهِ سَعَالٌ ، وَأَنْشَدَ :
 * وَسَاعِلٍ كَسَعَلِ الْمَجْشُورِ^(٦) *
 وقال أبو زيد : الْجَشَرَةُ وَالْجَشَرُ :
 بِمَجْعٍ^(٧) فِي الصَّوْتِ .

(٤) في ل : الجشس ، والجشس : حجارة تنبت في
 البحر ، قال ابن دريد : لا أحسبها عربية (ص ٢٠٨
 س ١٨) في ل معربة بدل عربية .
 (٥) في ل بفتح الشين ويجشس بضمها وأهمل جشرا
 (ص ٢٠٨ س ١٩) .
 (٦) الرجز في ل ص ٢٠٩ س ٣ .
 وفي ديوان العجاج ص ٣٠ رقم ١٦١ :
 * من ساعل كسعلة المجشور *
 وفي ل ، ق : بعير مجشور : به سعال جاف .
 (٧) زاد في ل : خشونة في الصدر وغلظ في
 الصوت وسعال .

يَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مَنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا
 وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَلَمَةُ الْجَشَرُ^(١)
 يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ
 أَمْسَى وَلِلسَّيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أُرْ^(٢)
 (أبو عبيد عن الأصمعي) بَنُو فُلَانٍ
 جَشَرٌ إِذَا كَانُوا يَبْتَغُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَأْوُونَ
 بُيُوتَهُمْ ، وَكَذَلِكَ : مَالٌ جَشَرٌ : يَرْعَى
 مَكَانَهُ ، لَا يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ .
 وَجَشَرْنَا دَوَابَّنَا : أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الرَّعْيِ .
 (ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْمُجَشَّرُ :
 الَّذِي لَا يَرْعَى قُرْبَ الْمَاءِ ، وَالْمُنْدَى^(٣) :
 الَّذِي يَرْعَى قُرْبَ الْمَاءِ .

(١) البيت في ل جش ، صبر وفيهما : تسأله ،
 وبرى : فسائل ، وفي ديوانه (حسان) بدل (غسان)
 وبهامشه تصحيح رواية غسان ، إذ قال : الصبر : بضم
 الصاد : بطن من غسان ، وفيه وفل : الصبر والحزن :
 قيلتان أو بطنان من غسان ، وفي ديوانه (قراك) بدل
 قراه ، وكذلك في ل / صبر .

(٢) هذا البيت في ديوانه قبل سابقه وبينهما
 بيتان ، وروايته : أنضحى بدل أمسى ، وكذلك في ل /
 جشس وفي مادة (صبر) أمسى (ص ١١٢) .
 (٣) في الأصل والمندى ، وعبارة ل .. والمندى
 الذي الخ (ص ٢٠٧ س ٢٤) .

ويظهر أن هذا محرف فالمندى يقابل المحشس ،
 (انظر مادة ندى) وفي (ج) المجشس بصيغة اسم الفاعل
 وكذلك المندى (٣٤/١٣) وهو اسم مفعول من جشسه
 تحشيرا كجشسه جشرا (ل ، ق) .

قال : وأُجَشَّةٌ^(١) والجَشَسُ : اُنْتَشَارُ
الصَّوْتِ فِي بُحَّةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الجُشْرَةُ :
الرُّكَّامُ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الجَشِيرُ :
الجَوَالِقُ الضَّخْمُ ، وَجَمْعُهُ : أَجْشِرَةٌ وَجُشْرَةٌ .

وقال الليث : الجَشَرُ : ما يكون في
سواحلِ البَحْرِ وَقَرَارِهِ مِنَ الْخَصَا
وَالْأَصْدَافِ يَلْزَمُ^(٢) بَعْضُهَا بَبَعْضٍ فَتَصِيرُ
حَجَرًا تُنْجَحُ مِنْهُ الْأَرْحِيَّةُ بِالْبَصَرَةِ ،
لَا تَصْلُحُ لِلطَّاحِينَ^(٣) ، وَلَكِنَّهَا تُسَوَّى
لِرُؤُوسِ الْبَلَالِيحِ^(٤) .

(جشر)

قال الليث : الجَرَشُ^(٥) : حَكُّ شَيْءٍ

(١) ليس من المادة وإنما ذكر للبحّة وتبعه ل .
(٢) في الأصل يلزم بالميم ، وفي ل : يلزق بالقاف
والمراد : الالتحام .

(٣) في الأصل للطّحين ، وفي ل للطّحن (ص ٢٠٨
س ٢١) .

(٤) جمع بلاعة أو بلوعة بفتح الباء مع تشديد
اللام ، وأما بالوعة فلفّة أهل البصرة ، وجمعها : بواليم
(ق ل - بلغ) .

(٥) مصدر جرشه يجرشه من بابى نصر
وضرب (ق) .

خَشِنَ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ ، كَمَا تَجَرُّشُ الْأَفْعَى
أَتْنَاءَهَا^(٦) إِذَا اخْتَسَكَّتْ أَطْوَأُوهَا ، أَسْمَعُ لَدَلِكُ
جَرَشًا وَصَوْتًا .

والمِلْحُ الجَرِيشُ : المَجْرُوشُ كَأَنَّهُ ،
قَدْ حَكَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَفَقَّتَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو)
الجَرِيشُ : النَّفْسُ^(٧) وَأُنْشِدَ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الْجَرِيشُ وَارْمَعَلَّ خَنِينَهَا^(٨)
وقال اللحياني : مضى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ
وَجَوْشٌ^(٩) ، وَجَشٌ ، وَجَوْشُوشٌ أَي سَاعَةٌ .
وقال الأصمعي : المَجْرُوشُ : الغَلِيظُ الْجَنْبِ .

(٦) جمع نى ، وفي ل أنيابها ؟ (صدر المادة) .
(٧) في الأصل بفتح الهاء وهو خطأ .
(٨) في ل (جشر) غير منسوب وفي الأصل ، ل :
خَنِينُهَا بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ وَفِي (رمعل ، خن) قال مدرك بن
حصن الأسدي :

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَمَا
مُوطِنَ نَفْسٍ قَدْ أَرَاهَا يَقِينَهَا
بكى
خَنِينَهَا

وفيها : خَنِينُهَا بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ .

(٩) في الأصل بالراء ، وهو خطأ ، والمذكور
من ل .

وفي مادة (جوش) بالواو ومضى جوش من الليل
أى صدر منه مثل جرش الخ ويقال جرس بالراء والسين
المهملتين (ل/جرش) .

وقال النَّضْرُ قال أبو الهذيل : أجرَّشَّ
إذا ثابَّ جسمه بعد هزالٍ وقال أبو الدَّقِيشِ :
هو الذي هزلَ وظهرت عظامه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المجرَّشُ :
المجتمعُ الجنب وقال الليث : هو المنتفخُ
الوسط من ظاهرٍ وباطنٍ .

قال : ومن ^(١) العنوق : سحراءُ جَرَشِيَّةٌ ،
ومن العنب : عنبُ جَرَشِيٍّ جَيِّدٌ بالغٌ
يُنسَبُ إلى جَرَشٍ ^(٢) .

قال : والجَرَشُ : الأكلُ .

(قلت) الصَّوابُ الجَرَسُ ^(٣) بالسَّينِ :
الأكلُ ، وسَترَاهُ في بابِهِ مُفسِّراً إن شاء الله .
والجَرَّاشَةُ ^(٤) : مثلُ المُشَاطَةِ ،
والنَّجَّاتَةِ ^(٥) .

(١) في ل (و) بدل ومن (ص ١٦٠ س ١١) .

(٢) في ل : قال ابن بري : جرش لأن جعلته اسم
بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف ، وإن جعلته اسم موضع
فيحتمل أن يكون معد ولا فيمتنع أيضاً من الصرف
للعدل والتعريف ، ويحتمل ألا يكون معدولا فينصرف
لامتناع وجود العلتين ، وعلى كل حال ترك الصرف
أسلم من الصرف وهو موضع باليمن اه وفي ق جرش
كزفر : بخلاف باليمن منه الإيل .

(٣) في الأصل : الجرش . وهو تعريف .

(٤) الجراشة : ما يتساقط أثناء الجرش .

(٥) في الأصل بالجييم بدل الحاء ، وهي خطأ .

والجَرِيشُ : دَقِيقٌ فيه غِلَظٌ ، يَصْلَحُ
لِلْحَبِيبِصِ المُرَمَّلِ .

[شجر]

الشَّجَرَةُ : الواحدةُ تُجمَعُ على الشَّجَرِ
والشَّجَرَاتِ والأشجار .

والمُجْتَمِعُ الكثيرُ منه في مَنَاطِقِهِ : شَجَرَاهُ .
وأما المَشَجَرَةُ فهي أرضٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ الكثيرَ .

وأرضٌ شَجِيرَةٌ ، ووادٍ شَجِيرٌ : ذو
شَجَرٍ كثيرٍ .

قال : والشَّجَرُ : أصنافٌ ، فأما جِلْ
الشَّجَرِ فِعْظَامُهُ التي تَبْقَى على الشَّتَاءِ ، وأما
دِقُّ الشَّجَرِ فَصِنْفَانِ ^(٦) ، أَحَدُهُمَا تَبْقَى له
أرومةٌ ^(٧) في الأرضِ في الشَّتَاءِ ، وَيَنْبُتُ في
في الرَّبِيعِ ، ومنه ما يَنْبُتُ مِنَ الحَبَّةِ ^(٨)

(٦) الصنف بكسر الصاد وفتحها . النوع ،
وجمعهما : أصناف ، وصنوف بدون تفرقة مثل جسم
وبحر .

(٧) الأرومة بفتح الهزة وضمها : الأصل والفتح
لغة تميم (ل/إرم ص ٢٨١ س ١) وأما الضم فلم أظفر
بنسبته لإحدى القبائل .

(٨) في الأصل الجنة بالجييم مكسورة والنون
المشددة ، والتصويب من ل ص ٦٢ س ١٧ ومادة (حب)
تؤيده .

كما تَنْبُتُ البَقُولُ ، وَفَرَّقُ مَا بَيْنَ دِقِّ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، أَنَّ الشَّجَرَ تَبْقَى لَهُ أَرْوَمَةٌ ^(١) عَلَى الشَّتَاءِ ، وَلَا يَبْقَى لِلْبَقْلِ شَيْءٌ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجَرُ ، وَهَذِهِ الْبَرْ ، وَهِيَ الشَّعِيرُ وَهِيَ الثَّمَرُ ، وَيَقُولُونَ هِيَ الدَّهَبُ ، لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنْهُ ذَهَبَةٌ ، وَيَبْتَغِيهِمْ نَزَلَ «وَالَّذِينَ ^(٢) يَكْنِزُونَ الدَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا» فَأَنْتَ .

قال : وَالْمَشَجَرُ مِنَ التَّصَاوِيرِ : مَا يَصَوِّرُ ^(٣) عَلَى صِيغَةِ الشَّجَرِ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ « فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ ^(٤) فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ » .

قال الزَّجَاجُ أَيْ فَمَا وَقَعَ مِنْ الْاِخْتِلَافِ

من ^(٥) الخسوماتِ حَتَّى اشْتَجَرُوا وَاشْجَرُوا أَيْ تَشَابَكُوا مُخْتَلِفِينَ ، وَيُقَالُ : التَّقَى فِئْتَانِ فَتَشَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ أَيْ تَشَابَكُوا ، وَاشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ كَذَلِكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَفَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ اشْتَبَكَ وَاشْتَجَرَ ، وَسَمِيَ الشَّجَرُ شَجَرًا لِدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ فِي بَعْضٍ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِرَأْسِ كَبِ النِّسَاءِ : مَشَاجِرُ ، لِتَشَابُكِ عِمْدَانِ الْهُودُجِ ، بِمُضْمَرٍ فِي بَعْضٍ ، وَاحِدُهَا ^(٦) : مِشْجَرٌ ، وَشَجَارٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قال : وَالشَّجَارُ أَيْضًا : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ : الْمَرْسُ ^(٧) ، وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُضَبَّبُ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ هِيَ الشَّجَارُ .

(١) وتيمم تذكر هذا وجاء في المصباح مادة (زق) قال الأخفش : أهل الحجاز يؤثنون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراط ، وتيمم تذكر ١ هـ .
(٢) الآية ٣٤ / التوبة .

(٣) عبارة ل ص ٦٢ س ٢٥٠ ما كان على صفة .

(٤) في الأصل : يحكمونك ، والتصويب من القرآن ، ومن ل ص ٦٣ س ٦ . وهو في الآية ل ٦ / النساء .

(٥) ق في بدل من .

(٦) تأمل ل .

(٧) ضبط في الأصل بفتح الميم وسكون الناء وىل بفتح الميم والفاء وسكون الراء مرتين ثم قال ، ويخط الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد الناء (س ٦٤) (س ٢٠) وسيأتي في ص ٥٣٣ بند ٩ ضبط مخالف .

وأُشَد :

لَوْ لَا طَفِيلٌ ضَاعَتِ الْغَرَائِرُ

وَفَاءٌ وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَائِرٌ^(١)

غُلَيْثٌ رِطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ

كَأَنَّمَا عِظَامُنَا الْمَشَاجِرُ

وَالْمَشَجَرُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَسَرَّاءٍ

النِّسَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيد :

وَأُرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَفَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِتَامِ^(٢)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشَّجَرُ :

مَا بَيْنَ الْأَخْيَيْنِ .

وقال غيره : باتَ فلانٌ مُشْتَجِرًا إذا

اعْتَمَدَ بِشَجَرِهِ عَلَى كَفِّهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الشَّجِيرُ :

الْغَرِيبُ .

قال : والشَّجِيرُ بالسَّيْنِ : الصَّديقُ .

ويقال : نَزَلَ فلانٌ شَجِيرًا في بَيْتِ فلانٍ

أَيَّ غَرِيبًا .

وقال المُنْخَلُ^(٣) :

وَإِذَا الرِّيحُ تَكَمَّشَتْ

بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ السَّكْبَرِ^(٤)

(٣) في الأصل ، ل ، ت (شجر ، شرح) المنخل

وبهاءش الأصل : كذا بخطه : والصواب : المنخل وقد
صرح باسمه في قصيدته حيث قال :

فَدَنْتُ وَقَالَتِ يَامُنْخَلُ مَا يَجْمَعُكَ مِنْ حُرُورٍ
وَرَنْتِ وَقَالَتِ يَامُنْخَلُ هَلْ لَجْمَعُكَ مِنْ فَتُورٍ
يَا رَبُّ يَوْمَ لِلْمُنْخَلِ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرٌ
وَهُوَ الْمُنْخَلُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْيَشْكُرِي
(الأصمعيات ٣٠) .

وأما المنخل بضم الميم وفتح التاء المثناة والنون
وكسر الحاء المشددة فلقب شاعر من هذيل ، وهو مالك
بن عويمر (ل / نخل) وفي ق (المنخل) بضم الميم
وسكون النون وفتح التاء وكسر الحاء اه فتأمل .

(٤) البيتان من قصيدته التي قالها في المتجردة زوجة
النعمان ، واسمها هند ، وكان يحبها وتحبه ، ومطلعها :
لَنْ كُنْتُ عَاذِلِي فَسِيرِي

نحو العراق ولا نحوري

= وختمها كما في الأصمعيات :

(١) الرجز في ل ، وفيه : وفاء والمعتق كما ترى
بكسر التاء ، وفي الأصل : وأنا والمعتق ، وفي (رطل) :

علم رطل وشيخ دامر

والرطل بفتح الراء وكسر ها : الرخوال بن الضعيف ،
وكذا ما بوزن به أو يكال ، والمشهور على الألسنة
الفتح ، وقدمه في ل .

(٢) البيت في ديوانه (ص ٢٠١) وروايته
(بالحيا) بدل (بالتمام ويروى : تفعرت المفام بالحيا)
وانظر المامى الكبير وفي ل ، وفيه (أرند) بالشاء
المثلثة وهو خطأ ، وفيه (بالقيام) وهو خطأ أيضاً ،
وقد أورد البيت صحيحاً في مادة (قعر) وفي (ت)
صحيح .

وفي مادة (رند) أربد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر .

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّـدَى

بَشْرِيجٍ قَدْ حَى أَوْ شَجِيرِي

فَالْقِدْحُ الشَّجِيرُ هُوَ الْمُسْتَعَارُ الَّذِي يُقِيمُنْ
بِفَوْزِهِ ، وَالشَّرِيحُ : قِدْحُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ .
يَقَالُ : هَذَا (١) شَرِيحٌ (٢) هَذَا وَشَرْجُهُ
أَي مِثْلُهُ :

(الْحَرَّافِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : شَاجِرَ
الْمَالِ إِذَا رَعَى الْعُشْبَ وَالْبَقْلَ فَلَمْ يُبْقِ
مِنْهُمَا شَيْئًا فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرَعَاهُ .

== يَا هِنْدُ مِنْ لَتِيمِ

يَا هِنْدُ لِلْمَعَانِي الْأَسِيرِ

وَفِي الْأَغَانِي ١٥٤/ ١٥٤ / ١٨ تَنَاوَحَتْ بَدَل
تَكْمَشَتْ ، وَكَذَلِكَ فِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ ص ٤٢٣ وَفِي
الْأَصْمَعِيَّاتِ : الْكَبِيرُ ، وَفِي الْأَصْلِ : الْكَبِيرُ ، وَفِي
الْأَغَانِي ، وَشُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ : الْكَسِيرُ ، وَفِي ل ، ت :
الْقَصِيرُ وَضَيِّطُ (التَّاءِ) مِنْ أَلْفَيْتِي بَفَتْحِ التَّاءِ كَمَا ضَبُطَ
بِكَسْرِهَا ، وَهَذَا وَاضِحٌ وَفِي الْأَصْلِ ، ل وَالْأَصْمَعِيَّاتِ
النَّدَى وَفِي الْأَغَانِي ، ل (شَجَر) وَشُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ :
الْيَدَيْنِ .

وَفِي مَادَّةِ (شَرَج) بِشْرِيجٍ ، وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ :
تَشْرِيجُ بِالتَّاءِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَفِي (شَجَر) وَالْأَغَانِي
وَشُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ يَمْرَى .

(١) فِي ل : هُوَ .

(٢) أَهْمَلُ نَقَطِ الْجِيمِ .

قَالَ الرَّاجِزُ (٣) يَصِفُ إِبِلًا :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ
أَسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّجَارُ : خَشَبُ الْهُودَجِ ،
فَإِذَا غُشِّي غِشَاءَهُ صَارَ هَوْدَجًا .

قَالَ : وَإِذَا تَدَلَّتْ (٤) أَغْصَانُ شَجَرٍ
أَوْ نَوْبٍ فَرَفَعَتْهُ وَأَجْفَيْتُهُ قُلْتَ : شَجَرْتُه ،
فَهُوَ مَشْجُورٌ .

وَقَالَ الْعِجَاجُ :

* رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الْمَشْجُورَ (٥) *

(٣) هُوَ دَكْبَنُ بْنُ رَجَاءِ الْفَقِيمِيِّ (ل / يَشْر) .
وَالْبَيْتُ فِي (شَجَر) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي (أَمِنْ)
ذَكَرَ شَاهِدًا عَلَى الْأَسَانِ جَمْعُ أَسْنٍ بضمين بمعنى الشَّيْءِ ،
وَفِيهَا (آفَق) بِدُونِ مَد ، وَفِي (آفَق) أَوْرَدَ عِدَّةُ
شَوَاهِدٍ مِنَ الرَّجَزِ عَلَى (الْآفَقِ) بِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)
مِنْهَا هَذَا وَبَعْدَهُ : وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزَمَةَ (آفَقُ شَاجِر)
بِالْقَصْرِ لَا غَيْرَ وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْآيَاتُ الْمُتَقَدِّمَةُ
تَشْهَدُ بِفَسَادِ قَوْلِهِ هـ .

فَتَلَبَّاهُ لِمَا جَاءَ فِي مَادَّةِ (أَسْن) .

(٤) فِي ل : نَزَلَتْ (عَنْ التَّهْنِذِيِّ ص ٦٢
٢٣٣ / س ٢٤) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : رَفَعَ بِالْفَاءِ ، وَفِي ل : رَفَعَ بِالْقَافِ
ص ٦٣ س ٢٥) وَفِي دِيَوَانِهِ (س ٢٨ رَقْم ٧٠) : وَمَدَّ
بَدَلِ رَفَعَ وَفِي الْأَصْلِ جِلَالُهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ، ل .

والشَّجَرُ : مَقْرَجٌ ^(١) الْقَمَرُ .

وفي حديث العباس ، قال كُنْتُ أَخْذُ بِحِكْمَةِ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) ، وقد شَجَرَتْهَا ^(٣) أَي ضَرَبْتُ ^(٤) بِجَامِهَا كُفَّهَا حَتَّى فَتَحَتْ فَاهَا .

وفي حديث سَعْدٍ ^(٥) « أَنَّ أُمَّه قَالَتْ لَهُ : لَا أَطْعِمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ .

قال فكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا (أَوْ يَسْقُوْهَا) ^(٦) شَجَرُوا فَاهَا « أَي أَدْخَلُوا فِيهِ ^(٧) عَوْدًا فَفَتَحُوْهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَدَتُهُ بَعْدَ فَقْدِ شَجَرَتِهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : شَجَرْتُ فَلَانًا أَشْجَرُهُ شَجْرًا إِذَا صَرَفْتَهُ .

وقال أبو عبيدة ^(٨) : كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْفَرَقَ ، يُقَالُ لَهُ : شَجَرٌ ^(٩) .

وفي الحديث ^(١٠) ذَكَرُ فِتْنَةٍ يَشْتَجِرُونَ فِيهَا اشْتِجَارَ ^(١١) أَطْبَاقِ ^(١٢) الرَّأْسِ « أَي يَخْتَلِفُونَ كَمَا تَشْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

طَافَ الْخِيَالُ بِنَا وَهَنًا فَأَرَفَنَا
مِنْ آلِ سَعْدَى فَبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرًا ^(١٣)
مَعْنَى اشْتِجَارِ النَّوْمِ تَجَا فِيهِ عَنْهُ ،
وَكَأَنَّهُ مِنَ الشَّجِيرِ وَهُوَ الْغَرِيبُ ، وَمِنْهُ :
شَجَرَ الشَّيْءَ إِذَا نَحَاهُ .

(٨) في ل : أبو عبيد (ص ٦٣ ص ٨٧) .

(٧) في الأصل : شجر بفتح الشين وسكون الجيم
وفي ل : شجر بضم الشين وكسر الجيم وفتح الراء .

(١٠) في ل وفي حديث أبي عمرو النخعي ، وذكر
فتنة (ص ٦٣ ص ٨) .

(١١) في الأصل : اشتجاراً بالثنونين ، والمذكور
من ل .

(١٢) في ل : وهى عظامه التى يدخل بعضها فى
بعض ، وقيل أراد يختلِفون الخ .

(١٣) البيت في ل (ص ٦٣) منسوب لآيه .

(١) في ل بفتح الراء (ص ٦٣ ص ٢١) .

(٢) في ل : يوم حنين (ص ٦٤ ص ١) .

(٣) في ل : شجرتها بها .

(٤) في ل أى ضربتها بلجامها ، وفي رواية :
والعباس يشجرها أو يشترها بلجامها .

(٥) ومثله فى ل ، وبها مشه : الذى فى النهاية :
حديث أم سعداه والخطب سهل .

(٦) الزيادة من ل (ص ٦٣ ص ١٧) .

(٧) في ل . فى شجره (بفتح الشين وسكون الجيم)

قال العجاج :

* وَشَجَرَ الْهَدَابَ عَنْهُ فَجَفَاً ^(١) *

أَيَّ جَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَفَا ^(٢) ، وَإِذَا تَجَفَا
قِيلَ : أَنْشَجَرَ وَأَشْتَجَرَ .

ويقال : فُلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ أَيْ
مِنْ أَصْلٍ مُبَارَكٍ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الْأَشْتَجَارُ
وَالْأَنْشَجَارُ : النَّجَاءُ ^(٣) .

وقال عَوِيَجٌ ^(٤) :

عَمْدًا تَعْدَّيْنَاكَ وَاشْتَجَرْتَ بِنَا
طَوَالَ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ ^(٥)
وَيُرْوَى : وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) شَجَرَ:
طَعَنَ بِالرُّمْحِ ، وَشَجَرَ إِذَا كَثُرَ جَمْعُهُ .

(أبو زيد) أَرْضٌ شَجِيرَةٌ : كَثِيرَةٌ
الشَّجَرُ ، وَأَرْضٌ عَشِيبَةٌ ^(٦) : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ،
وَبَقِيلَةٌ ، وَعَاشِبَةٌ ، وَبَقْلَةٌ ، وَثَمِيرَةٌ إِذَا كَثُرَ
ثَمَرُهَا ، وَأَرْضٌ مُثْقَلَةٌ ^(٧) وَمُعْشِبَةٌ .

(ابن الأعرابي) الشَّجَرَةُ : النُّقْطَةُ
الصَّغِيرَةُ فِي ذَقْنِ الْغُلَامِ .
قال : وَالشَّجَارُ : الْمَتَرَسُ ^(٨) .

وَالشَّجَارُ : الْهُودُجُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكْفِي
وَاحِدًا حَسْبُ .

وَالشَّجَارُ [عُودٌ] ^(٩) يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجَدْيِ
لَثَلًا يَرْضَعُ أُمَّهُ .

(٦) في ل : عشبة (ص ٦٢ س ١٤) بفتح
العين وكسر الشين وفتح الباء .

(٧) في الأصل : مقبلة ، وهو تحريف بالتقديم
والتأخير . والتصويب من ل (ص ٦٢ س ١٥) .

(٨) بفتح الذال والقاف ، وبكسرهما مع تسكين
القاف (ل/ذقن) .

(٩) ضبط بضمة الميم وفتح التاء مخففة ، وبتشديد
الراء وهو مخالف لما سبق ضبطه وتحقيقه في س ٥٢٩
بند ٩ .

(١٠) الزيادة من ل س ٦٤ س ٨ .

(١) الرجز في ديوانه (أبيات مفردات) ص ٨٣
رقم ٤٢ وفي ل س ٦٣ س ٢٠ .

(٢) في الأصل : فتجافا ، وهو رسم حسب النطق
وفي ل : اشتجر واشتجر .

(٣) في ل : التقديم والنجاء (ص ٦٥ س ٤) .

(٤) عويج النبهاني (ت) عويج الهذلي (ل
ص ٦٥ ، ت) .

(٥) البيت في ل ، وفيه : واشتجرت ، ويروى :
واشتجرت وفيه : الوقر بكسر الواو ، وفي الأصل
بفتحها .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن الفراء
أنه أنشده للقتال :
إِذَا لَاقَيْتَ مِنَّا ذَانِيَا^(١)

قال : الشَّجَارُ : خَشْبَتَانِ عَلَى الْقَلْبِ فِي
هذا الموضع .

وقال : الشَّجَارُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ .

[شرح]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) شَرَحَ إِذَا
سَمِنَ سِمْنًا حَسَنًا .

وشرح إذا فهم .

وفي حديث الزبير : « أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شَرَّاحِ الْحَرَّةِ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ :
أَحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدْرَ »^(٢) .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعيُّ : الشَّرَّاحُ :
تَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السَّهْلِ ، وَاحِدُهَا :

(١) هكذا في الأصل بدون تكملة ولم يذكر في
ل ، ولم أظفر به في ديوانه .

(٢) في الأصل بكسر الجيم وفتح الدال ، وفي ل
بضمها وفي (جدر) .. اسق أرضك حتى يبلغ الماء
الجدر (بفتح الجيم وسكون الدال) أراد ما رقع من
أعضاد المزرعة لتسلك الماء كالجدار وفي رواية قال له
« احبس الماء حتى يبلغ الجدر » (بضم الجيم وتشديد
الدال) هي المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار
وقيل هو لغة في الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدار
وتروى بالدال ..

شَرَحَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو .
قال أبو عبيد : ومن أمثالهم « أَشْبَهَ شَرَحٌ
شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » .

قال : وكان المِفْصَلُ يُحَدِّثُ أَنَّ صَاحِبَ
الْمَثَلِ لُقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ قَدِمَ
نَزْلًا مَنِزِلًا يُقَالُ لَهُ : شَرَجٌ ، فَذَهَبَ لُقَيْمٌ
يُعَشِي لِبَلِّهِ ، وَقَدْ كَانَ لُقْمَانُ حَسَدَ لُقَيْمًا فَأَرَادَ
هَلَاكَهُ وَاحْتَفَرَّ لَهُ حَنْدَقًا وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَا لِكَ
مِنَ السَّمْرِ ثُمَّ مَلَأَ بِهِ الْخَنْدَقَ ، وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ
لِيَقَعَ فِيهِ لُقَيْمٌ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ الْمَكَانَ ،
وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمْرِ ، فَعِنْدَهَا قَالَ : « أَشْبَهَ
شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » ، فَذَهَبَ
مَثَلًا^(٣) .

وقال ابن السكيت ، يقال : هُمَا شَرَجٌ
وَاحِدٌ أَوْ ضَرْبٌ وَاحِدٌ ، سَاكِنَةُ الرَّاءِ .

وشرح أيضًا : مَا لَا لَبِّي عَبْسٍ . قال : وهو
شَرَجُ الْعَيْبَةِ بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(٣) مثله في ل / شرح وانظر هامشه وفي (سمر)
السمرة بضم الميم من شجر الطلح ، والجمع : سمر
وسمرات ، وأسمر في أدنى العدد ، وتصغيره : أسيمر ،
وفي المثل « أَشْبَهَ سَرَحَ سَرَحًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » اه
وهو بالسين والخاء المهملتين وهو شجر كفا في (سرح)
فتأمل .

قال : والشَّرَجُ في الدَّابَّةِ^(١) — مفتوحُ
الراء — أَنْ تَسْكُونَ إِحْدَى خُصْمَيْهِ أَعْظَمَ
من الأخرى .

يقال : دَابَّةٌ أَشْرَجُ .

ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابي :
الأشْرَجُ : الذي له خُصْمٌ واحدةٌ من
الدَّوَابِّ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : شَرَجَ ،
وَبَشَكَ ، وَخَذَبَ ، كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السَّدَّاجُ ،
والسَّرَّاجُ : الكَذَّابُ بالسَّينِ ، وقد سَدَجَ
وسَرَجَ إِذَا كَذَبَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) مِنْ الْقَيْسِيِّ :

(١) الدَّابَّةُ : اسم لكل ما دب على الأرض من
الحيوان وفي التنزيل العزيز « والله خلق كل دابة من
ماء فمنهم من يمشى على بطنه ... » ولذا أطلق على
النوعين الذكر والأنثى ، العاقل وغيره والمشهور :
التأنيث ، تقول : هذه دابة ، وعليه قوله تعالى « وما من
دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها »

وغلب لإطلاقه على ما يركب ، وحكى عن رؤية بن
العجاج أنه كان يقول : قرب ذلك الدابة لبرذون له
(ل . دب) .

والجمع : دواب بتشديد الباء ، قال عز وجل :
« إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » .

الشَّرِيجُ ، وهي التي تُشَقُّ من العود فَلَمَقَتَيْنِ ،
وهي القَوْسُ الفَلَقُ أَيْضًا .

ويقال : هذا شَرِيجٌ هذا وَشَرَجُهُ أَيْ
مِثْلُهُ .

وَكُلُّ مُخْتَلِطَيْنِ : شَرِيجٌ .

وقال الليث : الشَّرِيجَةُ : جَدِيلَةٌ من
من قَصَبٍ لِلْحِمَامِ^(٢) .

والشَّرِيجَانِ : لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ .

ويقال لِخَطِيٍّ نِيرَى الْبُرْدِ : شَرِيجَانِ ،
أَحَدُهَا أَخْضَرُ وَالْآخَرُ أَيْضٌ أَوْ أَحْمَرُ .

والشَّرِيجُ : الْعَقَبُ ، تقولُ أُعْطِنِي
شَرِيجَةً مِنْهُ .

وقال في صِفَةِ الْقَطَا :

سَبَقَتْ بِوَرْدِهِ فَرَّاطَ شَرِبٍ

شَرَّائِجَ بَيْنَ كُدْرِيٍّ وَجُونٍ^(٣)

وقال^(٤) :

(٢) في ل تنخذ للحمام .

(٣) في ل

سقت بورود

(٤) في ل وقال الآخر .

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلَاطَانِ مِنْهُمَا

سَوَالًا وَمَقَمًا وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرِبٌ^(١)

(أبو عبيد عن أبي زيد) أَخْرَطْتُ

الْخَرِيْطَةَ، وَشَرَّجْتُهَا، وَأَشْرَجْتُهَا، وَشَرَّجْتُهَا: شَدَّدْتُهَا.

وفي الحديث: «أَصْبَحَ النَّاسُ شَرَّجِينَ

فِي السَّفَرِ» يَعْنِي نَصَفَيْنِ، نِصْفَ صِيَامٍ، وَنِصْفَ مَفَاطِيرٍ.

ويقال: مَرَرْتُ بِقَتِيَّاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَى

أَثْرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ فِي السَّنِّ.

وقال الأسود بن يعفر^(٢):

فَشَوَى لَنَا الْوَحْدَ الْمَدْلَ بِحُضْرِهِ

بِشَرِيْجٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرْوَادِ^(٣)

أَى يَعْدُو خِلَاطٍ مِنْ شَدَّةٍ شَدِيدَةٍ، وَشَدَّةٍ

فِيهِ إِرْوَادٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الشارح:

الشريك.

ويقال: شَرَّجْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ بِالْمَاءِ إِذَا

مَرَّجْتَهُ.

وقال أبو ذؤيب يَصِفُ عَسَلًا^(٤):

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْقَةٍ رَجَبِيَّةٍ

سُلَّاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لِيَصْبَ سُلَّاسِلِ

قال المورج: الشَّرْجَةُ: حُفْرَةٌ تُخْفَرُ ثُمَّ تُبْسَطُ

فِيهَا سُقْرَةٌ، وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرَبُ الْإِبِلُ.

وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ عِطَاشٍ سُقِّيَتْ:

سَقَيْنَا صَوَادِيَهَا عَلَى مَتْنِ شَرْجَةٍ

أَصَامِيمَ شَتَّى مِنْ حِيَالٍ وَلُفَّحٍ^(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعي) الشَّرِيْحَةُ:

الْعَقَبَةُ الَّتِي يُلْصِقُ بِهَا رِيْشُ السَّهْمِ، فَإِنْ^(٦)

رِيْشَ الْغِرَاءِ، فَالْغِرَاءُ: الرُّومَةُ.

(٤) في ل: عسلا وماء والبيت فيه كالأصل وفي

ماد: (رجب) بالجيم (رجبية) نسبة إلى (رجب)

يقول: مزح العسل بماء قلت قد أبقاها مطر رجب

هنالك اه وفي الأصل ول: رحيبة بالحاء المهملة فتنبه

وفي (سائل) قال أبو ذؤيب:

... من ماء لصب سلاسل

ص ٣٦٦ س ٣.

(٥) البيت في ل وفيه: أصاميم بالصاد المهملة؟

(٦) فإن ريش الخ لم يذكر في ل.

(١) في ل.

شريحان من لون خيلطان ...

وفي الأصل: مغرب بفتح الراء؟

(٢) التهشلي وهو أعشى نهشل.

(٣) في الأصل: وبشريح، والواو زائدة خطأ

وفي ل: يشوي بضم الياء، وفي المفضليات طبع

السندوني ١٠٣ يشوي بفتح الياء، وفيها: الإبراد.

وبهامشها الإبراد: وهو العدو الشديد؟ وفي ل: الوجد

بالجيم بدل الوجد.

وَيُرْوَى^(١) عَنْ يَوْسُفَ^(٢) بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ:
أَنَا شَرِيحُ الْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، يُرِيدُ أَنَا
مِثْلُهُ فِي السَّنِّ .

ج ش ل

مَهْمَلُ الْوَجْهِ .

ج ش ن

جَشْنٌ ، جَشْنٌ ، شَجْنٌ ، شَنْجٌ ، نَجَشٌ^(٣)
نَشِجٌ :

مُسْتَعْمَلَةٌ^(٤) :

[جَشْن]

قَالَ اللَّيْثُ : جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ : صَدْرُهَا .
وَالْجَوْشَنُ : مَا عُرِضَ مِنْ وَسْطِ الصَّدْرِ .
وَالْجَوْشَنُ : اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنْ
السَّلَاحِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كِلَابًا

(١) فِي ل وَرَوَى عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَنَا
شَرِيحُ الْحِجَاجِ أَيْ مِثْلُهُ فِي السَّنِّ .
(٢) فِيهِ عِدَّةُ لُغَاتٍ مِنْهَا كَسْرُ السِّينِ وَهِيَ اللُّغَةُ
الْمَشْهُورَةُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ .
(٣) فِي ج قَدَمِ نَشِجٍ عَلَى نَجَشٍ .
(٤) فِي ج مُسْتَعْمَلَاتٍ وَكَلَامًا صَحِيحًا .

بِرَوْفَيْهِ^(٥) فِي صَدْرِهَا :
فَكَرَّرَ يَمَشُقُ طَعْمًا فِي جَوَاشِيهَا
كَأَنَّهُ الْأَجَرُ فِي الْإِقْبَالِ^(٦) يَحْتَسِبُ
أَي فِي صُدُورِهَا .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ :
الْمَجْشُونَةُ : الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلِ النَّشِيطَةُ .

[جَشْن]

(أَبُو^(٧) الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ :
الْجَنْشُ : نَزْحُ الْبَيْتِ .

وَقَالَ ابْنُ^(٨) الْفَرَجِ : سَمِعْتُ السَّامِيَّ
يَقُولُ : جَشَنَ^(٩) الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ وَجَشَوْا^(١٠)
لَهُمْ أَيْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ .

وَأَنْشُدُ :

(٥) فِي ج صُدُورِهَا ، وَهُوَ أَنْسَبُ .
(٦) فِي الْأَصْلِ وَج : لَا قِتَالَ ، وَالنَّصُوبُ مِنْ ل
مَادَتِي جَشْنٌ ، مَشَقٌ وَانْظُرْ دِيَوَانَهُ ٢٥ .
(٧) فِي ج ثَعْلَبٍ وَهِيَ وَاحِدَةٌ .
(٨) فِي ل أَبُو الْفَرَجِ السَّامِيُّ الْخِ ، وَفِي ج
أَبُو تَرَابٍ .

(٩) فِي ج جَشَنَ لِلْقَوْمِ ، وَفِي ل : جَشَنَ الْقَوْمُ .
(١٠) فِي ج وَجَشَ لَهُمْ أَيْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ .
(١١) هُنَا خَطُّ عَجِيبٍ فَالشَّاهِدُ الْمَذْكُورُ مِنْ مَادَّةِ
شَجَبٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ مَفْرَدَاتِ الْمَادَّةِ إِلَّا جَشْنٌ ، وَجَزءٌ
مِنْ جَشْنٍ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى شَجَبٍ وَهِيَ مَبْتُورَةٌ ثُمَّ إِلَى
جَشَنٍ فَتَأْمَلُ .

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَدَشْتُ لَنَا

حَيٍّ وَأَفْلَتْنَا فَوَيْتَ الْأَطَافِرِ^(١)

وفي النوادر: الْجَنَشُ^(٢): الْغَلَطُ، وَقَالُوا:

يَوْمًا مَرًّا مَرَاتٍ يَوْمًا الْجَنَشِ^(٣)

(قلت) هُوَ عَيْدٌ لَهُمْ، وَيُقَالُ: جَدَشَ

فُلَانٌ إِلَى، وَجَاشَ، وَهَاشَ، وَتَحَوَّرَ،
وَأَرَزَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[شجن]

قال الليث: الشَّجَنُ: الهمُّ والحزنُ.

(أبو عبيد عن أبي زيد) الشَّجَنُ:

الحاجةُ حيثُ كانتُ، وقد شَجَنَتْنِي الحاجةُ

حيثُ كانتُ تَشَجِّنُنِي شَجْنًا إِذَا حَبَسَتْكَ.

وقال الكسائي: مِثْلُهُ.

وقال الليث: أَشَجَّنِي الْأَمْرُ فَشَجَّنْتُ

أَشَجَّنُ شَجُونًا.

وَالْحَمَامَةُ تَشَجُّنُ^(٤) شَجُونًا إِذَا نَاحَتْ
وَتَحَزَّنتُ.

وفي الحديث: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ^(٥)».

وقال^(٦) أبو عبيد: قال أبو عبيدة يَعْنِي

قَرَابَةً^(٧) مُشْتَبِكَةً كَاشْتَبَاكَ الْعُرُوقِ.

قال أبو عبيد: وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ: «الحديثُ

ذُو شَجُونٍ» مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ تَمَسُّكُ بَعْضِهِ

بِبَعْضٍ، قَالَ: وَفِيهَا لُغَتَانِ: شِجْنَةٌ وَشَجْنَةٌ،

وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ: شِجْنَةً.

(أبو حاتم^(٨) عن الأصمعي) «الحديثُ ذُو

شَجُونٍ» يَرَادُ أَنَّ الْحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ

شُعْبُهُ وَوُجُوهُهُ.

وأخبرني المنذري^(٩) عن أبي طالب أَنَّهُ

قَالَ فِي قَوْلِهِمْ «الحديثُ ذُو شَجُونٍ» أَيْ:

ذُو فَنُونٍ وَتَشَبُّهٍ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ.

(٤) في ل: شجنت الحمامة الح وضبط (شجن)

بفتح الجيم شكلا.

(٥) قطعة من حديث في ل وبعمده: معلقه بالعرش

تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني «ص ٩٨

س ٢٢»

(٦) لم يذكر في ل قال أبو عبيد.

(٧) في ل قرابة بالرفع وفيه قرابة من الله الخ.

(٨) في ل وقال أبو عبيد: يراد الخ.

(٩) ضبط في الأصل بفتح الذال، وقد تكرره.

(١) البيت في ل بدون نسبة وفي التاج: قائله

أخو العباس بن مرداس السلمي، وفي الأصل: جنشت

بسكون الشين وضم التاء وفيه حي، ولم يذكر هذا

البيت في ح لأن المادة مبتورة.

(٢) في ل: بسكون النون.

(٣) في ل ص ١٦٣ يوماً مؤامرات يوماً للجنش

ويوماً بالتونين وضبط للجنش بفتح النون وبهامشه هو

بالتحريك كما في شرح القاموس وفي (مرامرات ..

وفيها خلط ص ١٩ س ٥ وانظر هامشه وانظر (مرامرات).

قال أبو عبيد^(١) : قال أبو عبيدة :
يُضْرَبُ مثلاً لِلْحَدِيثِ يَسْتَعْدُّ كَرُّهُ به
حديث^(٢) غيره .

قال : وكان المفضل الضبي يحدث^(٣)
بهذا المثل عن ضبة بن أد حين رأى مع
الحارث بن كعب سيف ابنه سعيدي فعرفه
فأخذه وقتل به الحارث بن كعب ، وقال :
« الحديث ذو شجون » وفيه يقول
الفردق :

فَلَا تَأْمَنَنَّ الحَرْبَ إِنَّا اسْتِعَارَهَا

كضبة إذ قال : الحديث شجون

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشُّجُونُ :

أَعَالِي الوَادِي ، وَاحِدُهَا : شَجْنٌ ، وَهِيَ

(١) لم يذكر في ل .

(٢) كسابقه .

(٣) في ل .. يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل ،
وقد ذكره غيره قال : كان قد خرج لضبة بن أد ابنان
سعد وسعيد في طلب لبل فرجع سعد ولم يرجع سعيد
فبينما هو يسائر الحارث بن كعب إذ قال له : في هذا
الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه ، وقال : هذا سيفه ،
فقال ضبة أرني أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف
ابنه فقال « الحديث ذو شجون » ثم ضرب به الحارث
فقتله الخ .

الشَّوَاغِينُ ، وَاحِدُهَا : شَاغِنَةٌ .

(قلت) في دِيَارِ ضَبَّةَ : وَادٍ يُقَالُ لَهُ :
الشَّوَاغِينُ ، فِي بَطْنِهِ أَطْوَالٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :
لَصَافٍ^(٤) وَاللَّهَابَةُ ، وَثَبْرَةٌ ، وَمِيَاهُهَا
عَذْبَةٌ .

وقال الليث ، يقال : شَجِنْتُ^(٥)
أَشَجْنُ شَجْنًا^(٦) أَيْ صَارَ الشَّجْنُ فِيَّ ، وَأَمَّا
تَشَجَّنْتُ فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى تَذَكَّرْتُ ، وَهُوَ
كَقَوْلِكَ : فَطَنْتُ فَطَنًا ، وَفَطَنْتُ لِلشَّيْءِ
فِطْنَةً وَفَطَنًا ، وَأُنْشَد :

(٤) لصاد بفتح اللام وكسر الفاء من غير تنوين
مثل حذام وقطام . ومنه قول أبي المهوش الأسدي :
قد كنت أحسبكم أسود خفية
فإذا لصاد تبيض فيه الحمر
وبنوين الفاء مع فتح اللام وكسر ها ، ومنه قول
الشاعر :

بمصطحيات من لصاد وثبرة
يزرن ألا ساهن التداغم
وفي الأصل بالفتح مع التنوين .

(٥) في الأصل : شَجِنْتُ ، بفتح الجيم وكسر ها ،
وفي ل : شَجِنَ (بكسر ها) شَجِنَا (بفتحها) وشَجُونَا ،
وشَجِنَ (بضمها) كذلك .
(٦) في الأصل بسكون الجيم . وفي ل بفتحها ولم
يذكر المضارع .

* هَيْجَنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنًا ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : يقال شُجِنَتْ وشُجِنَ
لِلْفُصْنِ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَ ،
وشُجِنَتْ وشُجِنَ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَتْ
وشُجِنَتْ .

قال : والشَّجْنُ : الحَزْنُ ^(٢) ، والشَّجْنُ :
هُوَ النَّفْسِ ، والشَّجْنُ : الحَاجَةُ ، والجمعُ :
أَشْجَانٌ ^(٣) .

[نشج]

قال الليث : يقال : تَشَجَّ البَاكِ يَنْشَجُ
نَشِيجًا وَنَشَجًا وهو إِذَا غَصَّ الْبَكَاءُ ^(٤)
فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرَغَةِ .

(١) الرجز في ل بدون نسيه ، وفي (شجب)
بالباء الموحدة رجز ، وهو :

ذكرن أشجاناً لمن تشجبا

وهجن لأعجاباً لمن تعجبا

كما في التهذيب ، ل وفي ديوان المعاج (أشجبا)
بالباء بدل النون ولعله جمع شجب وهو الهم والحزن .

(٢) في ل : الهم والحزن .

(٣) في ل .. وشجون ،

(٤) في الأصل بالرفع ، وفي ل عن التهذيب بالنصب
ص ٢٠١ س ٨ وفي ل ، في إِذَا غَصَّ (بالبناء للمجهول)
بالكاف في - لقه من غير انتحاب .

وَالطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ :
تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا .

وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْأَنْشَاجُ :
تَجَارِي الْمَاءِ ، وَاحِدُهَا : تَشَجٌ ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :
تَأَبَّدَ لَائِيٌّ مِنْهُمْ فَفَعَلَانِدُهُ

فَذُو سَلَمٍ ، أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ ^(٥)

وفي حديث عمر « أَنَّهُ قَرَأَ ^(٦) سُورَةَ
يُوسُفَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَسَمِعَ تَشِيجَهُ خَلْفَ
الصُّفُوفِ .

قال أبو عبيد : النَّشِيجُ : مِثْلُ بُكَاءِ
الصَّبِيِّ إِذَا ضُرِبَ فَلَمْ يُخْرِجْ بُكَاءَهُ ، وَرَدَّدَهُ
فِي صَدْرِهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِصَوْتِ الْحَمَارِ :
تَشِيجٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : النَّشِيجُ

(٥) في الأصل : فتعائده فذو سكم ، وهما عرفان
والتصويب من ل وغيره والبيت لمن بن أوس المزني
(معجم البلدان - عبود) وروى :
تغير لأى بعدنا ...

(معجم البلدان - لأى)

(٦) في الأصل : أنهم - قابوا سورة السخ ؟
والتصويب من ل .

من الفم ، والخمين من الأنف ، وكذلك :
الذخير .

وقال ابن شميل : الذشيج : صوت الماء
يُنشج ، ونشوجه في الأرض أن يقول^(١) :
أش ، يُسمع له صوت ، وقال هميان^(٢) :

حتى إذا ما قصت الحوائج
ومسأت حلابها الخلاج
منها وثموا الأوطب النواشج
قال أبو عبيد : النواشج : المثلثة .

[شنج]

قال الليث : الشنج : تشنج الجلد
والأصابع كلها ، وأنشد :

قام إليها مُشَنج^(٣) الأنامل
أغنى خبيث الرّيح بالأصائل

(١) يقول أش لم يذكر في ل ، وهو حكاية صوته

(٢) في الأصل : هيمان ، وهو هيمان بن خافة
راجز مشهور (انظر الرجز في ل / شج / خلنج ،
والخلنج : كل جفنة وعجفة وآنية صنعت من خشب
الخلنج الخ وثموا بالثاء المثلثة : أصلحوا ، والأوطب : جمع
وطب .

(٣) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي الأصل :
« مشنج » بفتح النون وفي ل بكسرها .

قال : وربما قالوا : شنج أشنج ،
وشنج مُشَنج ، والمُشَنج : أشد تشنجا ،
وإذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى
لها ، وأشد لرجليها .

وقال غيره : من الحيوان : ضروب
توصف يشنج النسا ، وهي لا تسمع بالمشي ،
منها : الظبي .

وقال أبو دؤاد الإيادي :
وقصرى شنج الأنسا

نباح من الشعب^(٤)
ومنها : الذئب ، وهو أقزل إذا طرد
فكأنه يتوجى .

ومنها : الغراب وهو يحجل كأنه
مقيّد .

وقال الطرمّاح يذكّر الغراب :
شنج النسا حرق الجناح كأنه

في الدار إثر الظاعنين مقيّد^(٥)

(٤) البيت في ل / شنج ، شعب ، قصر ، وفي الأصل
(الشعب) بكسر الشين ، وفي (قصر) بفتحها والتصويب
من مادة شعب وهو جمع أشعب والقصرى : أسفل
الاضلاع وهي أقصرها والنباح الطبي الكثير الصباح .

(٥) البيت في ل منسوب إليه وفي (حرق) يصف
غراباً .

وَشَنَجُ النَّسَا يُسْتَحَبُّ فِي الْعِتَاقِ خَاصَّةً ،
وَلَا يُسْتَحَبُّ فِي الْمَمَالِيحِ .
وقال الليثُ : تَقُولُ هُذَيْلٌ : غَنَجٌ
عَلَى شَنَجٍ أَيْ رَجُلٍ عَلَى جَمَلٍ ، فَالْغَنَجُ هُوَ
الرَّجُلُ ، وَالشَّنَجُ : الْجَمَلُ^(١) ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[نجش]

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
النَّجْشِ^(٢) ، وَقَالَ : « لَا تَنَاجِشُوا » .
وقال أبو عبيدٍ : هُوَ أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ
فِي^(٣) ثَمَنِ السِّلْعَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ،
وَلَكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرُهُ فَيَزِيدَ^(٤) بَزِيادَتِهِ ،
وَهُوَ الَّذِي يُرَوَّى فِيهِ عَنْ ابْنِ أَوْفَى^(٥) أَنَّهُ
قَالَ : « النَّاجِشُ آكَلُ رَبَا خَائِنٌ » .

قال : والنَّجَاشِيُّ هُوَ النَّاجِشُ الَّذِي
يَنْجِشُ الشَّيْءَ نَجْشًا فَيَسْتَخْرِجُهُ .

(١) مثله في ل : وزاد : الشنج : الشيخ ، هذلية
يقولون : شنج شنج على غنج أي شيخ على جمل ثقيل ،
وفي (غنج) وهذيل تقول : غنج على شنج ، الغنج :
الرجل ، وقيل : الغنج بالتحريك : الشيخ في لغة هذيل ،
والشنج : الجمل الثقيل .

(٢) في ل . . في اليم .

(٣) في ل ثمن بدون في .

(٤) في الأصل بضم الدال أي بالرغم .

(٥) في ل ابن أوفى .

وَالنَّجْشُ : اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ .

وقال شمرٌ : أَصْلُ النَّجْشِ : الْبَحْثُ وَهُوَ
اسْتِخْرَاجُ الشَّيْءِ .
قال رؤبةٌ :

* فَالْخُسْرُ قَوْلُ الْكَذِبِ الْمُنْجُوشِ^(٦) *

وقال ابنُ الأعرابي : مَنْجُوشٌ : مُفْتَعَلٌ
مَكْذُوبٌ .

وقال أبو عمرو : النَّجَّاشُ : الَّذِي يَسُوقُ
الدَّوَابَّ وَالرَّكَّابَ^(٧) فِي السُّوقِ يَسْتَخْرِجُ
مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَأَنْشَدَ :

غَيْرَ السَّرَى وَسَائِقِ نَجَّاشٍ^(٨)

وقال شمرٌ : قال أبو سعيد : فِي التَّنَاجِشِ

(٦) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣
ص ٧٧ رقم ٣ وفي ل : والخسر بالواو .

(٧) في ل : الركاب والدواب

(٨) الرجز في ل وفي الأصل (غير) بضم الراء ، وفي ل
بفتحها ، وقبله كما في ل :

فأ لها الليلة من لمنافش

وفي مادة نفش :

أجرش لها يا ابن أبي كباش

فأ . . .

لما السرى . . .

قال أبو منصور (الأزهري) إلا بمعنى غير .

وفي الأصل سابق بالباء وأمله محرف عن سابق
بالياء المثناة .

شيء آخر مُباح وهو^(١) المرأة التي تزوجت
وطلقت مرة بعد أخرى ، أو السلعة التي
اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت .

وقال ابن شميل : النجش أن تمدح
سلعة غيرك لبيعتها أو تذمها لثلاث تنفق ،
عنه^(٢) ، رواه ابن أبي الخطاب .

والناجش : الذي يُشير الصيدَ ليُمِرَ على
الصيد .

ج ش ف

فشج . ففش . جفش

[فشج]

روى أبو عبيد حديثاً بإسناد له « أن
أعرابياً دخل المسجد^(٣) ففشج فبال ،
قال : ورواه بعضهم فشح^(٤) بتشديد الشين
قال : والفشج^(٥) دون التفاج ، والتفشيج :

(١) في ل : وهي وكلاهما صحيح فالأول لمراعاة
ما قبله ، والثاني لما بعده .
(٢) في الأصل : عنه رواه عن أبي الخطاب ؟
والمدكور من ل / ٢٤٣ .
(٣) في ل : مسجد رسول الخ .
(٤) في الأصل فشح بفتح الشين غير مشددة وتشديد
الجم وهو يثنى ضبطه .
(٥) في ل والفشج : تفريج دون .

أشد من الفشح وهو تفريج ما بين
الرجلين .

وقال الليث : التفشيج^(٦) : التفشج
على النار ، قال : وتفشجت الناقة إذا
تفرشت لتبول^(٧) أو لتجلب .

[جفش]

قال ابن دريد : جفش^(٨) الشيء إذا
جمعه (قلت) لم أسمع له غيره .

[ففش]

قال ابن دريد : الففش : الشدخ^(٩) ،
ففشيت الشيء بيدي إذا شدخته ، ولا
أعرف الحرفين^(١٠) لغيره .

(٦) في ل : التفشج .
(٧) في ل : .. لتجلب أو تبول ، وفيه ، وفي
حديث جابر « تفشجت ثم بالت » يعني الناقة هكذا رواه
الخطابي الخ .
(٨) في : .. يفشيه (بكسر الفاء من باب ضرب)
ففشاً .. يمانية أي لغة يمنية .
(٩) في ل بعده : ففش : شدخه . يمانية أي
أي لغة يمنية كسابقتها .
(١٠) أي جفش وففش فكلاهما عن ابن دريد .

ج ش ب

جشِب . شجِب . جشِب

[جشِب]

قال اللمث : طَعَامٌ جَشِيبٌ : ليس معه
أدَمٌ .

ويقال للرجل الذي لا يُبالي ما أكل
ولم ينل أدماً : إِنَّهُ لَجَشِيبٌ لِمَا أكل ، وقد
جَشِبَ جُشُوبَةً .

وقال سمر : طَعَامٌ جَشِيبٌ : غليظٌ
خشنٌ ، وقد جَشِبَ جُشُوبَةً ، وطَعَامٌ جَشِيبٌ .

والجشَّابُ مِنَ النَّدى : الذي لا يزال
يقع على البقل .

وقال رؤبة :

رَوَّضاً بِجَشَابِ النَّدى مَادُوماً^(١)

(أبو عبيد) المَجَشَّابُ : البَدَنُ الغليظُ .

(١) الرجز لى ل ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٣ ص ١٨٤ رقم ٢٠ .

قال أبو زبيد^(٢) :

توليك كَشْحاً لطيفاً ليسَ مَجَشَّاباً

وقال ابن السكيت : جَمَلٌ جَشِيبٌ :

ضخمٌ شديدٌ .

وأشد :

بجَشِبٍ أَتْلَعَ فِي إِصْفَاءِهِ^(٣)

ويقال للطعام : جَشِيبٌ وَجَشِيبٌ

وَجَشِيبٌ .

وقال سمر : رَجُلٌ مَجَشَّابٌ^(٤) : خشنٌ

المعيشة .

قال رؤبة :

* وَمِنْ صَبَاحٍ رَامِيّاً مَجَشَّاباً^(٥) *

وسقاه جَشِيبٌ : غليظٌ خثاقٌ .

(٢) الطائي ، والله في ل منسوب إليه ، صدره :

قربا حضنك لا بكر ولا نصف

قال ابن بري : قربا منصوب بفعل في بيت

قبله (ل) .

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب - أبيات مفردات منسوبة إليه ج ٣ ص ١٦٨ ،

وبعده :

جاء وقد زاد على أظفائه

ولأرجوزة في ل منسوبة إليه ، والأبيات المفردات

منقولة منه أو من مصدر آخر .

(٤) في الأصل يسكون الجيم كسكرم .

(٥) في ديوانه - أبيات مفردات ١٧٠/٣ وفيه

صباح بفتح الصاد في الأصل ولها فيها . وهو بالنون

كما في ديوانه ، ل ، وعدمه كما في الأصل .

(شمر) طعامٌ شَجُوبٌ ، وقد جَسَبْتُهُ ،

وأقرأنا ابن الأعرابي :

لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ شَجُوبًا^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَشْبُ : الضَّخْمُ الشَّجَاعُ .

وقال ابنُ دريد : أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ قُشُورَ الرُّمَّانِ : الْجَشْبَ^(٢) .

[شجِب]

رَوَى عن الحسن أنه قال : « الْجَحَالِسُ ثَلَاثَةٌ : فَسَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ »^(٣) .

قال أبو عبيد : الشَّاجِبُ : الْآثِمُ الْهَالِكُ .

يقال منه : رَجُلٌ شَاجِبٌ وَشَجِبٌ .

قال : وَشَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجُبُ شُجُوبًا إِذَا عَطِبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا .

وفيه لغةٌ : شَجِبَ يَشْجُبُ شَجِبًا ، وَهُوَ أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ ، قَالَه الْكَسَاؤُ .

وَأُنْشِدَ لِلْكَمِيتِ :

لَيْلَكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا

عَالَجَ تَنْزِيحَ غُلْمِ الشَّجِبِ^(٤)

وقال الأصمعي : يقال : إِنَّكَ لَتَشْجِبُنِي

عن حاجتي أَي^(٥) تَجْدِي بِنِي عَنْهَا .

ومنه يقال : هُوَ يَشْجُبُ اللَّجَامَ أَيُّ يَجْدِيهِ .

وقال الليث : الشَّجَبُ : الْهَمُّ وَالْحَزَنُ ، وَقَدْ أَشْجَبَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَشَجِبْتَ شَجِبًا ، وَغُرَابٌ شَاجِبٌ يَشْجُبُ شَجِبًا ، وَهُوَ الشَّدِيدُ النَّعِيقِ الَّذِي يَتَفَجَّعُ مِنْ غُرْبَانِ الْبَيْنِ .

وَأُنْشِدَ :

ذَكَرْنَا أَشْجَابًا لِمَنْ تَشَجَّبَا

وَهَجَنَ إِجْجَابًا لِمَنْ تَعَجَّبَا^(٦)

(٤) البيت في ل منسوب إليه .

(٥) في الأصل أَنْ .

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب (أبيات مفردات) ج ٢ ص ٧٣ رقم ٧ . وفي الأصل ، ل أشجانا بالنون بدل الباء ، وهو جمع شجن والأشجاب : جمع شجب مثله لفتنا ومعنى . (م ٣٥ — ج ١٠)

(١) مثله في ل غير منسوب .

(٢) في ل : الجشب : قشور الرمان : يمانية اه أي لغة يمنية .

(٣) في الأصل . ثاجب ؟ وهو تحريف .

والمشجَّبُ : خَشَبَاتٌ مُؤَثَّقَةٌ تُنْصَبُ
فِيُنْشَرُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ
خَالَتِهِ مَيِّمُونَةً . قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى شَجَبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءُ وَتَوَضَّأَ .

سَمِعْتُ^(١) أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَقُولُ :
الشَّجَبُ مِنَ الْأَسَاقِي^(٢) : مَا تَشْنَنُ
وَأَخْلَقَ .

قَالَ : وَرَبَّمَا قُطِعَ فَمُ الشَّجَبِ وَجُعِلَ
فِيهِ الرُّطْبُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّجَبُ^(٣) : تَدَاخُلُ
الشَّيْءِ بَعْضُهُ^(٤) فِي بَعْضٍ .

قَالَ : وَالشَّجَبُ وَالشَّجَبُ : الشَّجَبُ :
المَشْجَبُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سِقَاءُ شَاجِبٍ : يَابِسٌ .

(١) لِي وَ سَمِعْتُ .

(٢) جَمْعُ الْجَمْعِ أَعْنَى أَنَّهُ جَمْعُ أَسْقِيَةٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ
سِقَاءٍ (وَعَاءُ الْمَاءِ كَالْقِرْبَةِ) كَالْأَوَانِي جَمْعُ آتِيَةٍ ، وَهَذِهِ
جَمْعُ آتِيَةٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الْجِيمُ ، وَفِي لِي بِتَسْكِينِهَا .

(٤) لِي الْإِصْلُ : بَعْضُهُ بِالنَّصْبِ ؟

وَأُنْشَدَ^(٥) :

لَوْ أَنَّ سَلَامِي سَاوَقَتْ رَكَبِي

وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ^(٦)

(أَبُو عُبَيْدٍ) الشُّجُوبُ : أَعْمَدَةُ مِنْ
أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ .

وَقَالَ أَبُو وَعَّاسٍ^(٧) الْهَذَلِيُّ :

* وَهْنٌ مَعَ قِيَامٍ كَالشُّجُوبِ^(٨) *

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشْجَبُ^(٩) :
أَعْوَادٌ تُرَبَّطُ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ .

(الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) يَقَالُ :

(٥) فِي لِي : قَالَ الرَّاجِزُ .

(٦) الرَّجَزُ فِي لِي غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٧) ضَبَطَ فِي لِي بِكَسْرِ الْوَاوِ شَكْلًا وَلَمْ تَضْطَ
الْعَيْنُ .

(٨) الشَّعْرُ فِي لِي قَالَهُ يَصِفُ الرِّمَاحَ وَصَدْرَهُ :

فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وَهْنٌ ضَمِيرُ الرِّمَاحِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي
قَبْلَهُ وَهُوَ :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءُ غَيْلٍ

تَهْزَهُزُّ مِنْ شِمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِأَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ .

وَفِي مَادَّةِ هَدَنَ نَسَبٌ إِلَى أَسَامَةَ الْهَذَلِيِّ ، وَسَامُونَا :

عَرَضُوا عَلَيْنَا وَالْهَدَانَةَ : الْمَهَادَنَةُ وَالْمَوَادَعَةُ وَالْمَصَالِحَةُ
بَعْدَ الْحَرْبِ .

(٩) يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ الْمَعَاصِرِينَ بِدَلِّ : الشَّمَاعَةُ .

شَجَبَهُ يُشَجِبُهُ شَجَبًا إِذَا سَفَلَهُ، وَشَجَبَهُ إِذَا
حَزَنَهُ، وَشَجَبَ إِذَا حَزَنَ .

وماله شَجَبَهُ اللَّهُ أَيَّ أَهْلَكَهُ .

وقال ابن شميل : شَجَبُ^(١) الرجل :
حاجته وهمه .

وامرأة شَجُوبٌ : ذاتُ همٍّ قلبُها
مُتَعَلِّقٌ به .

[جيش]

قال المفضَّلُ : الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ :
الركبُ المخلوقُ .

ج ش م

جشم . جمش . شمع . مشح . شجيم :

مستعملة

[جشم]

قال الليث : جَشِمْتُ الأَمْرَ أَجْشِمُهُ
جَشِمًا^(٣) أَي تَكَلَّفْتُهُ^(٤) ، وَجَشِمْتُهُ :

(١) ل : بفتح الجيم ثم قال : والأعراف شجن
بالنون .

(٢) الباء والميم يتعاقبان مثل بكة ومكة .

(٣) زاد في ل ، ق : وجشامة .

(٤) زاد في ل : على مشقة ، وفيه : تجشمت كذا

وكذا أي فعلته على كره ومشقة .

مُثْلُهُ ، وَجَشِمْتُ فُلَانٌ أَمْرًا ، وَأَجَشِمِي أَي
كَلَّفَنِي .

وَجَشِمُ^(٥) البعير : صدره وما يَفُشِّي به
القرن من خَلْقِهِ .

يقال : غَتَّه بِجُشَمِهِ : أَي أَلْتَمَسَ صَدْرَهُ
عليه .

وقال أبو زيد : يقال : ما جَشِمْتُ
اليومَ ظِلْفًا ، يقولُه القاصُّ إِذَا لم يَصِدْ
ورجع خائبًا .

ويقال : ما جَشِمْتُ اليومَ طعامًا : أَي
ما أَكَلْتُ .

قال : ويقالُ ذَلِكَ عِنْدَ حَيَّةٍ كُلِّ طَالِبٍ ،
فيقال : ما جَشِمْتُ اليومَ شَيْئًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْجُشْمُ :
السَّيِّئُ^(٦) مِنَ الرِّجَالِ .

قال : وقال أبو عمرو : الْجُشْمُ : السَّيِّئُ .

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ

(٥) بفتح الجيم وضما كما في الأصل ، ل ، وكذا
ما بعده وفي ق . الجشم كصرد (بضم الصاد وفتح
الراء) : الجوف أو الصدر بضمة المشتملة عليه والثقل .
(٦) من الرجال : لم تذكر في ق .

وبَاهِلِيًّا يَقُولَانِ^(١): تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ وَتَجَشَّمْتُهُ
إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ .

قال عمرو بن جَعِيل :

* تَجَشَّمُ الْقُرُورِ مَوْجَ الْأَذَى^(٢) *

وقال أبو عبيد^(٣) : تَجَشَّمْتُ فُلَانًا
من بين القومِ أَى اخْتَرْتُهُ .

وَأَنشُد :

تَجَشَّمْتُهُ مِنْ يَدَيْهِ بَمَرْهَفٍ

له جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ^(٤) عَلِيلٌ

وقال ابن السكيت : تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا

رَكِبْتُ أَجْشَمَهُ^(٥) ، وَتَجَشَّمْتُهُ إِذَا تَكَلَّفْتُهُ

وَتَجَشَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا

وَتَجَشَّمْتُ الرَّمْلَ إِذَا رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ .

(١) (يقولان) سقط من ل ص ٣٦٧ س ٥ .

(٢) في الأصل تجسم بالسین المهملة ، وفي ل بالسين المعجمة ، وقد استشهد به في مادتي جسم وجشم ونسب في جسم إلى عمرو بن جيل بفتح الجيم والباء ، وفي الأصل الأذى بفتح ل ذال بدل الأذى الذى ضبط في ل بتشديد الباء في المادتين .

(٣) ج ، ل : أبو عبيد بدون : (وقال) ص ٣٦٨ س ١٩ وكذا في (جسم) بالسين المهملة ص ٣٦٦ س ٨ .
(٤) في الأصل الرضاف بالضاد المعجمة وفي ل بالصاد المهملة في مادتي (جشم ، جسم) وقال في (جسم) قال أبو سعيد : المرهف : التصل الرقيق ، والجالب : الذى عليه كالجابة من الدم عليل : عل بالدم مرة بعد مرة .
(٥) و ل بالسين المهملة وفي الأصل نادى بدل نا

وقال النضر : تَجَشَّمْتُ فُلَانًا مِنْ بَيْنِ
الْقَوْمِ أَى قَصَدْتُ قَصْدًا .

وَأَنشُد :

وَبِأَلَدٍ نَاءٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ

عَلَى جَفَاءٍ وَعَلَى أَنْقَابِهِ^(٦)

(شجم)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّجْمُ : الطَّوَالُ
الْأَعْقَارُ^(٧) .

(عمرو عن أبيه) : قال : الشَّجْمُ :
الهِلَاكُ .

(جشم)

قال الليث : الْجَشَشُ : حَلَقُ الثُّورَةِ ،
وَأَنشُد :

حَلَقًا كَحَلَقِ الثُّورَةِ^(٨) الْجَشِيشِ

(٦) الشعر في ل غير مناسب .
(٧) جمع عفر بضم العين وسكرن الفاء وهو الشجاع الجلد ، والغليظ الشديد (ق) وفي الأصل الأعقار بالفاء والمذكور عن ل .
(٨) في ل حلق : حلقا كحلق الجبش وقد سقطت منه كلمة الثور ص ١٦٣ س ٥ وفيه بعد هذا قال رؤبة :
أو كاحلاق الثور الجبش

وَرُويَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ :
الْجَمْشُ^(٥) : مَا يُجْعَلُ بَيْنَ^(٦) الطِّيِّ وَالْجَالِ
فِي الْقَلْبِ إِذَا طَوَّيْتَ بِالْحِجَارَةِ ، وَقَدْ جَمْشَ
يَجْمَشُ .

(قلت) : وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ النَّخَاسُ
وَالْأَعْقَابُ .

وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ
شَيْءٌ إِلَّا بِطِيبَةِ نَفْسِهِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ أَخِي
أَجْتَزِرُ^(٧) مِنْهَا شَاةً ؟ فَقَالَ : إِنْ لَقِيتَهَا
نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفَرَةً وَزِنَادًا ، بَخَبْتِ الْجَمِشَ
فَلَا تَهْجِهَا » .

يُقَالُ^(٨) : إِنْ خَبَتِ الْجَمِشُ^(٩) :

وَرَكَبَ جَمِيشٌ^(١) : تَحَلَّقَ ، وَقَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

إِذَا مَا أَقْبَلَتْ أَحْوَى جَمِيشًا
أَتَيْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَانْذَنَيْنَا

قَالَ : وَالْجَمْشُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ^(٢)
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا .

وَالْجَمْشُ : الْمَغَازَلَةُ ، وَهُوَ يَجْمَشُهَا^(٣) :
أَيَّ يَقْرُصُهَا وَيُلَاعِبُهَا .

(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) الْجَمِيشُ : الزَّرْدَانُ^(٤)
الْمَحْلُوقُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِلرَّجُلِ : جَمَّاشٌ
لأنه يَطْلُبُ الرَّكَبَ الْجَمِيشَ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قِيلَ لِلْمَغَازَلَةِ : تَجْمِيشٌ^(٥)
مِنَ الْجَمْشِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ لَهْوَاهُ : هِيَ هِيَ .

(٥) فِي ل بَكْسِرِ الْجِيمِ .

(٦) فِي ل : تَحْتَ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : أُحْدِزَ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٨) فِي الْأَصْلِ فَقَالَ .

(٩) فِي الْأَصْلِ الْخَيْسُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ ؟ وَهُوَ بِنَا فِي مَا قَبْلَهُ .

(١) لِأَبِي النَّجْمِ شَعْرٌ غَيْرُ الرَّجَزِ ، انْظُرِ الْأَغَانِي وَغَيْرَهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْحَلْبُ (يَفْتَحُ اللَّامَ) بِأَطْرَافِ
(بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي ل : يَجْمَشُهَا أَيْ يَقْرُصُهَا مِنَ التَّجْمِيشِ
وَالْتَقْرِيسِ .

(٤) فِي ل الدردان وهو خطأ انظر (زرد) .

صحراء لا نبات بها^(١) ، فالإنسان بها أشد
[حاجة^(٢)] إلى ما يؤكل ، فيقول : إن
لغيتها في هذا^(٣) الموضع على هذه الحال فلا
يجهها .

(شمج)

قال الليث : يقال : شَمَجُوا مِنَ الشَّعِيرِ
وَالْأَرُزِ^(٤) ونحوه إذا اختَبَزُوا منه شَيْبَةً قِرْصَةً
غِلَظٍ .

(١) في ل لها .

(٢) زيادة من ل .

(٣) في الأصل هذه .

(٤) جاء في تذكرة داود الانطاكي مانصه (أرز)
بضم الهمزة فالراء المهملة فالهمزة ، وفي اليونانية بواو بعد
الهمزة ومثناة تحتي بعد المهملة (أوريز) وباقي الألسن
(اللغات) يحذف الهمزة وهو عند الهند : نيت النخ ولهذا
تصرف فيه العرب وتنوع لهجاتهم وهي :

(أرز) بالمد وضم الراء وتخفيف الزاي مثل كابل ،
وهي التي وردت في الأصل ولكن بتشديد الزاي .

(أرز) بضم الهمزة مع تسكين الراء مثل قفل ، وهذه
اللفة يستعملها بعض المتجدلين ومن الغريب أن الفراء
نهي عن استعمالها .

(أرز) بفتح الهمزة مع ضم الراء وتشديد الزاي
مثل أشد ، قيل هي اللفة المشهورة عند الخواص ، وقد
وردت في بعض الأسماء .

(أرز) بضم الهمزة والراء مع تخفيف الزاي مثل
عق .

يقال : ما أكلتُ خُبْزًا ولا شَمَاجًا .
(أبو عبيد عن الأصمعي) : ما ذُقْتُ
أَكْلًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا شَمَاجًا ، أي ما أكلتُ
شيئًا .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : إذا خاط
الخياطُ الثوبَ خياطَةً مُتَبَاعِدَةً قال :
شَمَجْتُهُ أَشْمَجُهُ شَمَجًا ، وشَمَرَجْتُهُ
شَمَرَجَةً .

قال وقال الأموي : ناقةٌ شَمَجَسِي إذا
كانت سريعة .

(رز) باسقاط الهمزة وهي اللفة الخفيفة المستعملة
لدى الجمهور ، ومنها قول الشاعر :

ولست أحب الرز أن قل طبعه

فكيف أحب الرز وهو مسخن

ولحقة (الرز) اشتق منه :

رزاز لبائع الرز .

رزازة بكسر الراء لحرفة الرزاز .

رزز الطعام إذا صنعه بالرز فهو مررز .

(رز) بضم الراء وتسكين النون وتخفيف الزاي
وهي لفة عبد القيس ، وأصلها (رز) المشهور قلبت
الزاي الأولى نونا كقولنا (قرنيط) بدل (قنيط)
بتشديد النون .

وأشد :

بِشَجِي الْمَشِي عَجُولِ الْوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أَزْيَبَهَا بِالْأَدْبِ^(١)

(أبو عمرو) شَمَحَ إِذَا اسْتَعْجَلَ .

(مشج)

قال الله جل وعز « إِنَّا^(٢) خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ نَظْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ » .

قال الفراء : أمشاج : هي : الأخلاط ،
ماء المرأة ، وماء الرجل ، والدَّمُ
والعَلَقَةُ .

ويقال للشئ من هذا إِذَا خُلِطَ^(٣) :
مَشِيجٌ ، كَقَوْلِكَ : خَلِيطٌ ، وَمَشُوجٌ ،
كَقَوْلِكَ : مَحْلُوطٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : وَاحِدٌ

(١) قائله منظور بن حبة (مادة شمج) وهو منظور
بن مرثد الأسدي ، وحبة أمه (مادة أدب) وأبوه
شريك (مادة شمج) ، وفي ل (أدب وشمج) مشطور
بين هذين المشطورين ، وفي مادة (زجى) مشطور مخالف
وانظر التكملة ففيها عدة مشاطير وفي مادة حب : حبة
امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور النخ ، ونحوه
في مادة نظر .

(٢) الآية ٢ / الإنسان .

(٣) في ل .. من هذا خلط .. ص ١٩١ س ١١ .

الأمشاج : مَشَجٌ ، ويقال : مَشَجٌ .

وقال الشماخ :

طَوَتْ أَخْشَاءَ مُرْتَبَجَةٍ لَوْ قَتِ

عَلَى مَشَجٍ سَلَالَتُهُ مَهِينٌ^(٤)

وقال آخر :

فَمَنْ يَقْذِرُ فَنَ مِنَ الْأَمْشَاجِ

مِثْلَ بُرُودِ الْيُمْنَةِ الْحِجَاجِ^(٥)

قال : والمَشَجُ^(٦) : شيطان محلولان .

وقال أبو اسحاق : أَمْشَاجٌ : أَخْلَاطٌ

مِنْ مَنَى وَدَمٍ ، ثُمَّ يَنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وقال الأصمعي : أَمْشَاجٌ^(٧) وَأَوْشَاجٌ :

(٤) في الاصل تهين بفتح التاء .

(٥) في ل بزول بدل برود ، وعلق عليه مصححه
يقوله . كذا بالأصل وابحث عنه فلعناك نجده اه ويرى
القارى فيه س ٢٢ مانصه . وعليه أمشاج غزول أى داخله
بعضها في بعض يعنى البرود فيها ألوان الغزول اه ويؤيده
قول الأصمعي بعد وفي ل (يعن) اليمنة بضم الياء واليمنة
بفتحها : ضرب من يرود الين ... وفي الحديث أنه عليه
الصلاة والسلام « كفن في يمنة » هي بضم الياء ...
وأهمل ضبط الحجاج .

(٦) بكسر الميم في الأصل ، وفيه لغات : مشج
(بفتح الشين) ومشج (بسكونها) ومشج (بكسرهما) .
وانظر ل .

(٧) جاء في ل : أمشاج أو شاج غير منونين

مضافين إلى (غزول) المحرور .

غُزُولٌ دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .
وقيل : الامشاج : أَخْلَاطُ الكَيْمُوسَاتِ

الأربع^(٣) ، وهى المرار^(٤) الأحمَرُ ، والمرار
الأسودُّ والدَّمُ والمنى .

بَابُ الْجِيمِ وَالضَّادِ

ج ض ص ، ج ض س ، ج ض ز ،
ج ض ط ، ج ض د أهمله الليث .
وزكى أبو تراب للفراء : رَجُلٌ جَلْدٌ ،
ويبدلون اللام ضاداً : رَجُلٌ جَضْدٌ .
ج ض ت ، ج ض ظ^(١) ، ج ض ذ ،
ج ض ث ، مهملات .
ج ض ر ، ضرج ، جرض ، ضجر ،
مستعملة .

[ضرج]

قال ابن السكيت فى قوله :

* وَأَكْسِيَّةُ الْإِضْرِيجِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ^(٢) *

(١) لعله جسط بالطاء المهملة حتى لا يتكرر مع
ما سبق أو الاول بالطاء وهذا بالظاء .
(٢) للناطقة الديباني ، وصدره :
نحيهم بين الولائم بينهم
ديوانه ، ل وجهرة ابن دريد ج ٢ ص ٨٧ والمخصص
ج ٤ ص ٩٠ .

قال : أَكْسِيَّةُ الْإِضْرِيجِ : أَكْسِيَّةُ خَزَرٍ
مُحَرَّرٌ^(٥) .

والإضربج : صَبَغَ أَحْمَرُ .
وثوبٌ مُضَرَّجٌ مِنْ هَذَا .

قال : وَلَا يَكُونُ الْإِضْرِيجُ إِلَّا مِنْ
خَزَرٍ ، قال ذلك أبو عبيدة والأصمى .
وقال الليث : الْإِضْرِيجُ : أَكْسِيَّةٌ
تَتَّخِذُ مِنَ الْمِرْعَزَى مِنْ أَجْوَدِهِ .

وقال أبو عبيدة : الْإِضْرِيجُ مِنَ الْخَلِيلِ

(٣) ومثله فى الأنساب الأربعة لأن الكيموسات :
جمع كيموس وهو مذكر ؟

(٤) لم يضبط فى الأصل ، وضبط فى ل بالقلم
بكسر الميم .

(٥) فى ق : الإضربج : كساء أصفر ، والخر الأحمر ،
والصبع الأحمر اه وفى ل : إضربج : متضرج بالجرمة
أو الصفرة والإضربج : ضرب من الأكسية أصفر .

الجَوَادُ^(١) الكَثِيرُ العَرَقِ .

وقال أبو دُوَادٍ :

وَلَقَدْ أَغْتَدَى مُدَا فِعْ رُكْنِي

أَجُولِي^(٢) دُو مَيْعَةٍ لِضَرِيحِ

وقيل : الإِضْرِيحُ : الواسِعُ اللَّبَانِ .

وَعَدُو ضَرِيحٍ : شَدِيدٌ .

وكلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ
تَضَرَّجَ .

وقد ضُرِّجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ النَّجِيعِ
وَأُلْشِدَ :

* فِي قَرَقَرٍ بِلُعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجِ^(٣) *

يَصِفُ السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،

ومَضْرُوجٌ مِنْ نَعْتِ الْقَرَقَرِ . وَإِذَا بَدَتْ
ثَمَارُ الْبُقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا قِيلَ : انْضَرَجَتْ
عَنْهَا لَقَائُفُهَا أَيْ انْفَتَحَتْ .

وَالضَّرْجُ : الشَّقُّ .

وقال دُو الرُّمَّةُ يَصِفُ نِسَاءً :

* ضَرَجَنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرْقٍ^(٤) *
أَيْ شَقَقْنِ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : عَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ : وَاسِعَةٌ
تَجَلَّاهُ .

وقال دُو الرَّمَّةُ :

تَبَسَّمَنَ عَنْ نَوْرِ الْأَفَاحِيِّ فِي الثَّرَى
وَفَتَّرَنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجَلِ^(٥)

ويقال : انْضَرَجَ الْبَازِي عَلَى^(٦) الصَّيْدِ إِذَا
انْقَضَ عَلَيْهِ .

قال امرؤ القيس :

(٤) مثله في ل وعجزه :

وعن أعين قتلنا كل مقتل

وفي ل : و يروى بالحاء أي ألفين ، وقد استشهد
به في مادة (ضرج) بالحاء المهملة وانظر ديوانه ص ٥٠٧

(٥) في ديوانه ، وفي ل منسوب إليه .

(٦) في ل عن ص ١٣٧ س ٢٣ .

(١) مثله في ل ، وفيه : الفرس الجواد الشديد
العدو وفيه أيضاً : الجيد من الخيل .

(٢) في ل ، ت : اعتدى بالعين المهملة وشك فيه
مصحح ل ، وفي الأصل ميعة بكسر الميم وفي (جول)
الاجول من الخيل : الجوال السريع ومنه قوله :
أجولى

(٣) قائله ذو الرمة ، وصدره :
في صحن يهماء يهتف السمام بها

(ديوانه ص ٧٤) تكملة ١/ ١٨٤ ، وفيها
السمام بدل السمام . وفي ل بدون نسبة ولا تكملة .

كَتَيْسِ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرِ أَنْضَرَجَتْ لَهُ
عُقَابٌ تَدَاكَتْ مِنْ شَمَارِيخِ سَهْلَانٍ^(١)
وقيل : أَنْضَرَجَتْ لَهُ : انْبَرَتْ لَهُ .

وقيل : أَخَذَتْ فِي رِشْقٍ ، وَأَنْضَرَجَ
النَّوْبُ إِذَا انْشَقَّ .

وقال أبو سميده : تَضْرِجُ الْكَلَامَ
مِنْ^(٢) الْمَعَاذِيرِ وَهُوَ تَزْوِيقُهُ وَتَحْسِينُهُ .

ويقال : خَيْرُ مَا ضَرَجَ بِهِ الصَّدْقُ ، وَشَرُّ
مَا ضَرَجَ بِهِ الْكَذِبُ .

وفي النوادر : أَضْرَجَتِ الْمَرْأَةُ جَنِيهَا^(٣)
إِذَا أَرْخَتْهُ .

وَضَرَجْنَا الْإِبِلَ أَيْ رَكَضْنَاهَا فِي الْغَارَةِ .

وَضَرَجَتِ الْمَاقَةُ بِجَرَّتِهَا وَجَرَضَتْ .

[جرض] (٤)

(أبو عبيد عن الأصمعي) هُوَ يَجْرُضُ

نَفْسَهُ^(٥) أَيْ كَادَ يَقْضِي ، وَمِنْهُ قِيلَ : أَفْلَتَ
جَرِيضًا .

وقال الرِّيشِيُّ : الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ
يَحْدُثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ :
تَبَلُّغُ الرِّيقِ ، وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْأَسَدَانِ^(٦) .

وقال الليث : الْجَرِيضُ : الْمُقْلِتُ بَعْدَ
شَرِّ .

يقال : إِنَّهُ لَيَجْرِضُ^(٧) الرِّيقَ عَلَى هَمٍّ
وَحَزَنٍ ، وَيَجْرِضُ^(٨) الرِّيقَ غَيْظًا ، أَيْ :
يَبْتَلِغُهُ .

وفي قولهم : « حَالِ الْجَرِيضِ دُونَ
الْقَرِيضِ » .

قال أبو الدُّقَيْشِ : الْجَرِيضُ : الْغُصَّةُ ،
وَالْقَرِيضُ : الْجِرَّةُ^(٩) .

(٥) في ل : بنفسه أي يكاد ...

(٦) في ل الإنسان .

(٧) في ل يكسر الراء من جرض كضرب عن
الجوهري وخطأه ابن القطاع وبقية جرض كفرح
وهو أشهر .

(٨) في ل : بفتح الراء وفيه على الريق ولم
بضبطهما .

(٩) في الأصل : الحرة (بالحاء المهملة بدل الجيم)
وهو محرف .

(١) البيت في ديوانه ، وفي شعراء النصرانية ٦٦
وفي ل وفي الأصل : الضباء بالضاد بدل الأطباء . وليس
بخطأ ومن كلام بعض الأعراب لعمر بن الخطاب (أطلقني
بضي) .

(٢) في ل بدل من .

(٣) في الأصل حينئذ وهو محرف .

(٤) هذه المادة من المواد المبتورة ، والمشوهة ،
والمطموسة الكتابة من رشح ونحوه انظر ٤١ .

قال : ومات فلان جريضاً أى مريضاً
مغموماً ، وقد جرض يجرض جريضاً
شديداً ، قال رؤبة :

* ماتوا جوى والمفلتون جرضى^(١) *

أى حزنين .

قال : والجريض : الرجل الجريض
الشديد الغم^(٢) .

وأنشد :

* وخاني ذى غصة جريض^(٣) *

خاني : تخنوق ذى خنق^(٤) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الذفر :
العظيم من الإبل ، والجريض^(٥) : مثله .

(١) فى ل منسوب إليه وفى ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣٤ وقبلة :

أصبح أعداء تميم مريض
(٢) الرجز فى ل غير منسوب وهو لرؤبة يمدح
بلال ابن أبى بزة ، وفى : وخاني . . . وفى ديوانه :

وخاني من غصة جراض
وجراض بفتح الجيم وتشديد الراء شكلا .
وفى مادة خنق : ورجل خاني فى موضع خنيق
ذو خناق وأنشد :

وخاني ذى غصة جراض
ا ه وضبط جراض بكسر الجيم شكلا .
(٣) فى الأصل بفتح النون والمذكور من ل .
(٤) فى الأصل : والجريض .

قال : وناق جراض وهى اللطيفة بولدها ،
نعت لها خاصة دون الذكر .
وأنشد :

والمرضيع دأبات تربي
للمنايا سليل كل جراض^(٥)
وجمل جراض ، وهو الأكل الشديد
القصل بأنياه للشجر .

قال : وبغير جراض : ذو عنق
جراض أى غليظ شديد .

وقال الراجز :

* به ندى القصر الجراض^(٦) *

وقال^(٧) غيره : دلو جراض وجراض :
عظيمة ، وأنشد :

إن لها سانية نهاضاً
ومسك ثور سحبالاً جراضاً

(٥) البيت فى وغير منسوب .

(٦) الرجز لرؤبة فى الأبيات المفردات المنسوبة
إليه ج ٣ ص ١٧٧ وفيه ندى وفى الأصل يدى بالياء ،
وفى ت العنق بدل القصر .

(٧) سقط من ل وعبارته : وبغير جراض :
ذو عنق جراض وجراض عظيمة وأنشد :

إن لها . . .
وجراض بالرفع ضقة للدلو ، والرجز فيه غير
منسوب .

(الحياني) : نَجْجَةُ جُرْأَيْضَةٍ^(١) ،
وَجُرْأَيْضَةٍ^(٢) إذا كانت ضخمة .

(ابن هاني) عن زيد بن كَثُوة^(٣) في
قولهم : « حَالُ الْجَرَبِضِ دُونَ الْقَرَبِضِ » ،
يقال عند كلِّ أمرٍ كان مقدوراً عليه فحِيلَ
دُونَهُ ، وأولُّ من قاله عبيدُ بن الأبرص .

[ضجر]

قال الليث : الضَّجْرُ : اغْتَامٌ فِيهِ كَلَامٌ
وَتَضَجَّرَ .

ورجلٌ ضَجِرٌّ .

[^(٤)] وقال أبو عبيدٍ من أمثالهم في البَخِيلِ
يُسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْمَالُ عَلَى بُخْلِهِ « إِنْ الضَّجُّورَ
كَانَ مُنَوَّعًا قَدْ تَحَلَّبُ الْعُلْبَةُ » أَيْ أَنَّ هَذَا
البَخِيلَ وَإِنْ فَقَدَ يُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ
كَمَا أَنَّ النَّاقَةَ الضَّجُّورَ قَدْ يُنَالُ مِنْ لَبَنِهَا .

(١) في الأصل بفتح الجيم .

(٢) في الأصل بسكون الياء ، وفي ل (بضم
الجيم وفتح الراء وكسر الهزة وفتح الضاد مخففة) .

(٣) ضبط في ل بضم السكاف ، وقد ضبطه في
(كثو) بفتحها فقد جاء فيها : الجوهرى وكثوة بالفتح :
اسم أم شاعر وهو زيد بن كثوة ..

(٤) الزيادة من ج .

وأخبرني المذري عن الحراني عن يعقوب
قال : ناقة ضَجُّور وهي التي ترغو عند الحلب .
وقولهم : فلانٌ ضَجِرٌّ .

قال^(٥) أبو بكر : معناه ضَيِّقُ النَّفْسِ
من قول العرب : مَكَانٌ ضَجِرٌّ إِذَا كَانَ
ضَيِّقًا .

وأنشد لدُرَيْدٍ :

فإِذَا تُنْمَسُ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا

بِمَسْمَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجِرٌّ^(٦)

أى ضَيِّقٌ .

[^(٧)] عمروٌ عن أبيه : مَكَانٌ ضَجِرٌّ وَضَجِرٌّ
أى ضَيِّقٌ ، والضَّجْرُ : الاسمُ ، والضَّجِرُّ :
المصدرُ .

قال : والغَلَقُ والضَّجْرُ : واحدٌ وَمَكَانٌ
غَلِقٌ : ضَجِرٌّ] .

(٥) في ج قال أبو بكر في قولهم : فلان ضجر...
قال دريد :

(٦) البيت في ل منسوب إليه وفيه جدس بالسین
المهمله ، وفي ت :

مقى ما تمس

(٧) الزيادة مق ج .

ض ج ل

مهمل :

ض^(١) ج ن

استعمل منه : نضج ، ضجن :

[ضجن]

أما ضجن فلم أسمع فيه شيئاً^(٢) مستعملاً
غير جبّس بناحية رهامة ، يُقال له :
ضجنان .

وروي في حديث عمر ، ولست^(٣)
أدري مم أخذ .

[نضج]

يقال : نضج العنب والتمر واللحم ،
قديراً^(٤) ، وشواءً ينضج نضجاً ونضجاً ،
والنضج : الاسم .

يقال : جاد نضج هذا اللحم ، وقد أنضجه
الطاهي ، وهو نضيج^(٥) منضج .

(١) في ج ماله ج ض ن نضج ضجن أما ...

(٢) شيئاً مستعملاً : لم يذكر في ج .

(٣) في ج ولا .

(٤) في ج .. واللحم في القدر ينضج النخ وفي :
قدماً ..

(٥) في ل : فهو منضج ونضيج .

ورجل نضيج الرأي إذا كان مُحْكَمَ
الرأي .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إذا حَمَلَتِ
الغاة فجَارَتِ السَّنة من يوم لَقِيَتْ قيل :
أدْرَجَتْ ونَضَجَتْ ، وقد جازت الحَقَّ ،
وحَقَّها : الوقت الذي ضَرَبَتْ فيه ، ويقال لها
مِدْرَاجٌ ، ومنضجٌ .

وأشدد المبرد للطرمح^(٦) :

سوف تدنيك من لميس سبنداً^(٧)

ة أمسارت بالبول ماء الكراض
أنضجته عشرين يوماً ونيسلت

حين نيسلت يعارة في عراض^(٨)

قال : أنضجته عشرين يوماً إما يريد
[بعد]^(٩) الحول من يوم حَمَلَتْ فلا
فلا يخرج الولد إلا مُحْكَمًا ، كما قال الآخر

(٦) للطرمح لم يذكر في ج .

(٧) ويروي سبنتاة انظر مادتي كرض ، ويعر .

(٨) في ل العراض ، وانظر ترتيب البيت في
المواد : نضج ، كرض ، يعر في ل . نضج قدم الثاني
على الأول .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

وهو^(١) الخطيئة :

لأدماء منها كاسفينة نضجت

به الخول حتى زاد شهراً عديدها^(٢)

(قلت أنا) : أمّا بيت الخطيئة وما

ذكر فيه من التنضيج^(٣) فهو كما فسره

المبرد .

وأمّا بيت الطرمّاح فعناه غير ما ذهب

إليه ، لأن معناه في ، يديه صفة الناقة

نفسها بالقوة ، لا قوة ولدها ، أراد أن الفحل

ضربها يعارة ، لأنها كانت نجيبة ، فضن^(٤)

بها صاحبها النجابتها عن ضرب الفحل إياها ،

فعارضا فحل فضر بها فأزججت على مائه

عشرين يوماً ثم ألفت ذلك المساء ، قبل أن

يتملأ الحمل فتذهب^(٥) منتها .

(١) في الأصل : وهم الخطية .

(٢) في ديوانه طبع مصر وفي ل ، وبهامشه :

قوله لأدماء : الذي في الصحاح : وصباء اه وجاء في ل

قبل ذلك قال حميد بن ثور .

وصباء منها به الحمل

(٣) في الأصل : النضيج ، والتصويب من ج ، ل .

(٤) قض ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) في الأصل فيذهب .

وروى الرواة البيت : أضمرته عشرين
يوماً لا أنضجته ، فإن روى أنضجته فعناه
أن ماء الفحل نضج في رحمها عشرين^(٦)
يوماً ثم رمت^(٧) به كما ترمى بولدها التام^(٨)
الخلق ، وبقي لها منتها [ولها^(٩) طرقتها] .

ج ض ف

استعمل من وجوهه : نضج :

[نضج]

قال الليث : نفضح جسده بالشحم ،
وهو أن يأخذ مأخذه فتشوق عروق اللحم
في مداخل الشحم بين المضاعف^(١٠) . يقال : قد
نفضح عرقاً .

وقال العجّاج :

* يمدو إذا ما بدنه نفضجاً^(١١) *

(٦) في ج ، ل في عشرين .

(٧) في ج فرمت به وبقي فيها منتها .

(٨) في ل التام .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل ، المضاعف .

(١١) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٩

رقم ٧٢ وروايته : تعدو . . . بينها وقد ذكر في ل
محرفاً (تعد واما) وبهامشه : كذا بالأصل وليحرراه

وقال شمر ، يقال : انْفَضَّجَتِ^(١) الدَّلْوُ ،
بالجيم إذا سال ما فيها من الماء .
وانْفَضَّجَ فلانٌ بالعرق إذا سال به .
قال ابن مُقْبِلٍ ، يَذْكُرُ الخليل :
مُتَفَضِّجَاتٍ بالهمـيم كَأَمَّا
نُضِجَتْ^(٢) لُبُودٌ سُروِحِها بِذَنَابٍ
قال ، ويقال : انْفَضَّجَتْ بالخاء أيضاً
يعنى الدَّلْوُ بمعنى انْفَضَّجَتْ^(٣) .
ويقال : انْفَضَّجَتْ سُرَّتُهُ بالجيم إذا
انْفَتَحَتْ .

وكلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَضَّجَ .

وقال الكميت :

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ^(٤) حِينَ يَنْسَكِبُ

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

* أَلَمْ تَسْأَلْ^(٥) بِفَاصِحَةٍ^(٦) الدِّيَارِ *

(١) كذا في الأصل ، ج وفي ل ومنفصلات
وانظر هامشه .

(٢) في الأصل : بالجيم ، والتصويب من ج ، ل .

(٣) لم يذكر في ل .

(٤) في الاصل ، ل يضم الجيم ، والصواب فتحها
كما في ج وهو المطر .

(٥) في ل لم تسمع .

(٦) ضبط آخرها بالكسر في الأصل ، ل ،

وبالفتح في ح ؟

أى بِحَيْثُ انْفَضَّجَ وَاتَّسَعَ^(٧) .

قال : وقال ابنُ شميلٍ : انْفَضَّجَ الأفقُ ،
بالجيم إذا تبَّينَ :

وقال ابنُ الأعرابي : رَجُلٌ عِفْضَاجٌ
وَمِفْضَاجٌ وهو العظيمُ البطنُ المسترخي^(٨) .

وفي حديثِ عمرو بن العاص أَنَّهُ قالَ
لِمَعَاوِيَةَ : «لَقَدْ تَلَا فَيَسْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ
انْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الكَهُولِ^(٩)» أَيْ أَشَدُّ
اسْتِرْخَاءً مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ .

(٧) في ج وتوسع .

(٨) في الأصل . المسترخية ، والتصويب من ج .

(٩) مثله في (جمدب) وفي (كعذب) بضم

الكاف والهاء بشكلا وفي (كهول) الكهول (بفتح
الكاف وسكون الهاء) العنكبوت وحق الكهول :
بيته ، وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن
مصر : لِمَ أَتَيْتَكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَلِمَ أَمْرَكَ كَحَقِ
الْكَهُولِ أَوْ كَالْجَعْدَةِ أَوْ كَالْعَدْبَةِ فَمَا زِلْتَ أَسْدَى
وَأَلْهَمَ حَتَّى صَارَ أَمْرَكَ كَالْفَلَكَةِ الدَّرَارَةِ أَوْ كَالطَّرَفِ
الْمَسْدَدِ .

قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها
فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء ، ورواها
الخطابي والزخسرى بفتح الكاف وسكون الهاء ، وروى
كحق الكهل بالذال بدل الواو .

وفي (كهول) الكهل : العنكبوت ، وقيل :
العجوز وقال عمرو كحق الكهول ، وروى
كحق الكهل بالذال عوض الواو ، قال المقتضى أما حق
الكهول فإني لم أسمع شيئا ممن يوثق بعلم بمعنى أنه
بيت العنكبوت ويقال إنه ثدى العجوز ، وقيل العجوز
نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك .

ج ض ب

مُهْمَلٌ :

ج ض م

ضجم ، ضمج ، جضم :

مستعملة

[ضجم]

قال الليث : الضَّجَمُ : عَوْجٌ^(١) في الأنفِ
يَمِيلُ إلى أَحَدِ شِقَيْهِ ، والضَّجَمُ في خَطْمِ
الظَّلِيمِ : عَوْجٌ كذلك ، وَرُبَّمَا كَانَ معَ
الأنفِ أَيْضًا في القَمَرِ ، وفي العُنُقِ مَيَّلٌ^(٢)
يَسْمَى ضَجْمًا ، والنَّعْتُ أَضْجَمُ وَضَجْمًا .

(قلت) وَضَبَيْعَةُ أَضْجَمَ : قَبِيلَةٌ في
رَبِيعَةَ مَعْرُوفَةَ .

وَقَلِيبٌ أَضْجَمٌ إِذَا كَانَ في جَالِيهَا^(٣)
عَرَجٌ .

وقال العَجَّاجُ يصفُ الجِرَاحَاتِ :

* عَنْ قُلُوبِ ضَجْمٍ تَوَرَّى مِنْ سَبَرٍ^(٤) *

(١) بكسر العين وفتحها .

(٢) في الأصل يعل .

(٣) القليب يذكر ويؤنث (ل/قَاب) .

(٤) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ح ٢ ص ١٨ رقم ١٢٢ .

شَبَّهَهَا في سَعَتِهَا بِالآبَارِ الْمُعَوَّجَةِ
الْبَحِيلَانِ^(٥) .

[ضمج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الضَّمَجُ :
هَيَّجَانُ الْخُلَيْعَامَةِ وَهُوَ الْجُبُوسُ الْمَأْبُونُ ، وقد
ضَمَجَ ضَمَجًا .

[ويقال^(٦) : ضَمَجَهُ إِذَا لَطَّخَهُ ، وقال
هَمِيَانُ :

أَنْعَتُ^(٧) قَرَمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجًا

ضَبَاضِبَ الْخَلْقِ وَأَيُّ دُهَاجًا
يُعْطِي الزَّمَامَ^(٨) عَنَقًا عَمَّا إِيحَا

كَأَنَّ حِنَاءَ عَلَيْهِ ضَاجًا

أَيُّ لَاصِقًا ، وقال ابن دريد : ضَمَجَ بِالْأَرْضِ
إِذَا لَصِقَ بِهَا^(٩) .

وَصَمَجَهُ^(١٠) إِذَا لَطَّخَهُ .

(٥) جم جال .

(٦) زيادة من ج ص ٤٥ ، ل .

(٧) في ج ابعت وهو تحريف .

(٨) ح : عَنَقًا بضم العين والقاف ، وانظر ل .

(٩) في ح به ، وفي ل لرق به ، والأرض مؤنثة
واعله على المكان .

(١٠) لم يذكر في ل .

وقال أعرابي من بني تميم يذكر دَوَابَّ
الأرض ، وكان من بادية الشام :
وفي الأرض أخفاش وسبع^(١) وخارب^(٢)
ونحن أسارى وسطهم نتقلب^(٣)
رُتَيْلًا^(٤) وطبوع^(٥) وشبثان^(٦) ظلمة

(١) والسبع يسكون الباء : لفة تميم التي يستعملها الجمهور
وبضما : لفة قيس أو الحجاز ، ومثله (الضبع) .

(٢) الخارب : اللص ، يقال : خرب خربا : أي
صار خاربيا ، وسرق (انظر / خرب / رزم / كتل)
وبهامش اللسان تعليق على خارب وبأنه محرف
عن (جرن) وهو بعيد عن الصواب ، والراجز
يريد أن هذه الأرض جمعت كل الآفات ، ولا يخفى أن
(الجرن) الذي هو ولد الحية داخل في الأحناس .

(٣) في (رتل) الرتيل : مفصور وممدود عن السراف :
جنس من الهوام .

(٤) في (طبم) ذكر عمرو بن بحر (الجاحظ)
الطبوع في ذوات السموم من الدواب ، سمعت رجلا
من أهل مصر يقول هو من جنس القردان إلا أن لعضته
ألما شديدا وربما ورم معضوضه ويعلل بالأشياء الحلوة ،
قال الأزهرى وهو النير عند العرب .

(٥) الشبثان : جمع شبث بفتح الشين والباء وهو
المعروف بامم (أبو شبت) .

وأزقط حرقوص^(٦) وضمج^(٧) وعنكب^(٨)
والضمج من ذوات السموم ، والطبوع
من جنس القراد .

[جضم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجضم^(٩)
من الرّجال : الكثير^(١٠) الأكل ، وهم
البحرأضمة^(١٠) أيضا .

(٦) الحرقوص : حشرة كالبرغوث وابتها كابية
الزنبور .

(٧) العنكب : العنكبوت أو الذكر ، والأنثى
عنكبة .

(٨) في ق : الجضم بضمين : الكثير والأكل اه
وفي الأصل يسكون الضاد ، وأهمل ج ضبطه لم يذكر
في الأصل وانظر هامش ل ؟

(٩) في الاصل الكثير بدون واو ، والتصويب
من ج ، ل والمقام .

(١٠) لم يذكر هذا الجمع في ل ، ق ولا مانع منه .

بَابُ الْجَيْمِ وَالصَّادِ

ج ص س - ج ص ز - ج ص ط - ج ص د

ج ص ظ - ج ص ذ - ج ص ث

ج ص^(١) ت

مهمات :

ج ص ر

صرج . جرس

[صرج]

قال الليث: الصَّارُوجُ: ^(٢) النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا

التي يُصَرَّجُ بِهَا الْبَرْكُ ^(٣) وَغَيْرُهَا .

[جرس]

قال ابنُ الأنباري: الْجَرَّاصِيَّةُ: الرَّجُلُ

العظيمُ، وأنشد:

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِنَنَّ عَاصِيَةَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَّةٌ ^(٤)

(١) في ج قدم ج ص ت على ج ص ظ .

(٢) في ق . معرب وفي مقدمة (شفاء الغليل)

لا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجس والصنجة والصولجان : معربة (ص ٧) .

(٣) في ج يصرج بها الحياض والحمامات ، ولم يذكر البرك وغيرها وفي ق : صرج الخوض تصريحا .

(٤) هذا الرجز ورد كاملا في مادة شصى ، وفيها

تخفطن بدل تبقين ، وفي (جرس) لا تبقى فيهم ، وعاصية

تُسَامِرُ الْحَيَّ ^(٥) وَتُضْحِي شَاصِيَةَ

مِثْلَ الْمَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجَرَّاصِيَّةِ ^(٦)

ج ص ل

[صلح]

سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ

وَتَيْمٍ يَقُولُ لِلْأَصَمِّ :

أَصْلَحُ بِالْجَيْمِ ، وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى لِابْنِي

أَسَدٍ ، وَمَنْ جَاوَزَهُمْ يَقُولُونَ : أَصْلَحُ بِالْخَاءِ

لِلْأَصَمِّ ^(٧) ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مُشَبَّعًا فِي

[كِتَابِ الْخَاءِ] وَأَمَّا الصَّلَحُ بِمَعْنَى الصَّمَمِ

فَهُوَ صَحِيحٌ .

وَفَلَانٌ يَتَصَالِحُ ^(٨) عَلَيْنَا أَيْ يَتَصَامَمُ ،

اسم امرأة ، والمشطور الثاني لم يرد في (شصى) وفيها ستة مشاير فيكون هذا سابها ربه الأول :

سريعة المشى طيسور الناصية

تخافها أهل البيوت القاصية وبعد المشطور الأخير :

* والإثر والصرب معا كالأصيه *

وهو مذكور في (أثر) س ٦٤ س ١٣ والصرب

بالصاد المهملة فاحذر التحريف .

(٥) مثله في (جرس) ، في (أصم) : الليل وفي (شصى)

القوم .

(٦) ذكر هذا المشطور في (جرس) بالصاد المهملة

وفي (جرس) بالبعجمة (جراضيه) .

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) أى يتظاهر بأنه أصلح وأصم .

[ولا^(١) شك في صحته] .

وقال الليث : الصَّلَاجَةُ : فيلَجَةٌ^(٢)
وَاحِدَةٌ مِنَ الْقَزِّ .

والصَّوْلَجُ : الفِضَّةُ البَحِيْدَةُ ، يُقَالُ :
هَذِهِ فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وَصَوْلَجَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصُّلَحُ :
الدَّرَاهِمُ الصُّحَاخُ .

وقال^(٣) غيره : الصَّوْلَجَانُ : عَصَا
يُعْطَفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بِهَا^(٤) السَّكْرَةُ عَلَى
الدَّوَابِّ ، فَأَمَّا الْعَصَا الَّتِي اغْوَجَّ طَرَفُهَا خِلْقَةً
فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ^(٥) مَحْجَنٌ .

(قلت^(٦)) والصَّوْلَجَانُ والصَّوْلَجُ ،
وَالصَّلَاجَةُ كُلُّهَا مَعْرَبَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الصَّلِيلَجَةُ ،

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج بفتح الفاء وفي ل بكَسرها كالأصل
واللام مفتوحة وفي (ق) الفليجة من القز .

(٣) في ج (قلت) والصَّوْلَجَانُ الخ وفي ل : التَّهْدِيبُ
الصَّوْلَجَانُ الخ .

(٤) في ج به ، والعصا مؤنثة كما هو مذكور .

(٥) في ج فهو .

(٦) في ج ، قال الأزهري . ويعرف المعرب بوجود

حرفين متناظرين مثل الصاد والجيم والظفر (صر ج)

ص ٥٦٢ .

وَالذَّسِيكَةُ ، وَالسَّيْبِكَةُ : الْفِضَّةُ الْمُصَفَّاةُ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ الذُّسُكُ^(٧) لِأَنَّهُ مُصَفًى مِنَ الرِّبَا .

ج^(٨) ص ن

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجُوْهِه : جنص . صنج

[صنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصُّنْجُ :^(٩)
الشَّيْزَةُ^(١٠) .

وقال غيره : الصُّنْجُ^(١١) ذُو الْأَوْتَارِ :
الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ ، وَاللَّاعِبُ بِهِ [يُقَالُ^(١٢)]
لَهُ : صَانِجٌ وَصَنَّاحٌ وَصَنَّاجَةٌ^(١٣) .

وقال الليث : الصُّنْجُ الْعَرَبِيُّ : هُوَ الَّذِي

(٧) في ل بضم السين ، وكلاهما صحيح مثل عنق
بضم النون وهي لفة الحجاز وتسكينها وهي لفة عم .
(مصباح - عنق) وقس عليه .

(٨) في الأصل ح وهو محرف بإهمال النقط .

(٩) في ل بضم النون وفي ق الصنج بضمين : قصاع
الشيبي وفي الأصل بسكونها .

(١٠) في الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج ، ل
وفي ق : قصاع الشيبي .

(١١) في الأصل بضم الصاد كسابقه ، والتصويب
من ج ، ل وفي ق : الصنج : شيء يتخذ من صفر يضرب
أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضرب بها معرب .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) في الأصل بكسر الصاد .

يكون في الدُّفوفِ ونحوه^(١) فأما ذو الأوتارِ
فهو دخيلٌ مُعَرَّبٌ^(٢).

قال : والأصنُوجَةُ : الدُّوَالِقَةُ^(٣) من
الْبَجِينِ .

[جنس]

(أبو مالكٍ واللَّحْيَانِيُّ وابنُ الأعرابيِّ)
جَنَصٌ^(٤) الرَّجُلُ إذا مات .

وقال أبو عمرو : الْبَجِينُ : الْمَيِّتُ .

وقال ابنُ الأعرابي : الْإِجْنِيصُ : الْعَيُّ^(٥)
الْقَدَمُ الذي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

قال : وَجَنَصَ بَصَرَهُ إذا حَدَدَهُ .

(سامةٌ عن الفراءِ) جَنَصَ إذا هَرَبَ
من الفزعِ ، وَجَنَصَ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَعًا .

وقال أبو مالكٍ : ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَصَ

يُسَلِّحُهُ أَيْ رَمَى بِهِ .

أَخْبَرَنِي^(٦) الْمُفْذِرِيُّ^(٧) عَنْ الطُّوسِيِّ
عَنْ [الْحَرَّانِيِّ^(٨)] عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الْإِجْنِيصُ : تَحْدِيدُ النَّظَرِ .

وَالْإِجْنِيصُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ
مَوْضِعَهُ كَسَلًا ، وَهُوَ الْكَهْمُ الْكَلِيلُ
النَّوَامُ^(٩) :

ج ص ف : مهمل

ج ص ب : مهمل

ج ص م

[صحيح]

(عمرُّو عن أبيه) قال^(١٠) : الصَّمِجُ : الْقَنَادِيلُ
قال^(١١) الشَّامُخُ :

(٦) كلمة أخبرني لم تذكر في ج .

(٧) في الأصل بفتح الذال ؟

(٨) في الأصل الحران وفي ج الحزاز بالخاء
والزاي المعجمتين وهو من اللافيين وقد يكون الحراني
ولم يذكر في ل .

(٩) في ج بعد النوام وقال ابن الأعرابي المذكور
سابقاً فالترتيب مختلف .

(١٠) كلمة (قال) لم تذكر في ج .

(١١) في ج الصمج : القناديل (قلت) وقد جاء في
شعر الشامخ وأراه رومياً .

(١) في الأصل بالرفع ، وفي ل ونحوه : عربي ،
وانظر هامش ل .

(٢) في ج بفتح العين وتشديد الراء كما هو المشهور

(٣) في ج بكسر اللام ، ومثله في ل وفي ل الزوالقة .

(٤) في الأصل بفتح النون غير مشددة ،
والمذكور من ج . ل .

(٥) في ج العيي .

* ... بالصَّحَجِ الرُّومِيَّاتِ^(١) *
وفي نوادر الأعراب : لَيْلَةٌ^(٢) قُرَاءِ

صَنَاجَةً ، وَصَمَاجَةً^(٣) إذا كانت مُضَيِّدَةً .
قَالُوا : وَصَنَجَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ تَصْنِيجًا إِذَا صَرَعه .

بَابُ الْجَيْمِ وَالسِّينِ

ج س ز : مهملٌ

ج س ط

استعملَ من وجوهِهِ

[طسوج (٣)]

لِوَاحِدٍ طَسَاسِيْجٍ السَّوَادِ .

وَكَذَلِكَ^(٤) الطَّسُوجُ لِمَقْدَارٍ مِنَ الْوِزْنِ

كَقَوْلِهِ : قَرَبَيُونُ^(٥) بَطْسُوج ، وَكَلَاهُمَا
مَعْرَبٌ .

(١) لا يوجد في ديوانه وفي آخره أرجوزة على هذا
الوزن ساكئة التاء ، وفي التاج :

والنجم مثل الصبح الروميات

(٢) لم تذكر كلمة ليلة في ج .

(٣) في ج الطسوج وفي ل : الطسوج . واحد من
طساسيج السواد معربة ، وفيه وفي ق الطسوج : الناحية .
والمراد سواد العراق وهو القرى والريف .

(٤) في ج : وكذلك هذا المقدار من الوزن : طسوج ،
وكلاهما معربان هـ وفي ل الطسوج : حبتان من الدوايق ،
والدائق : أربعة طساسيج . وفي ق : ربع دائق ، معرب .
(٥) ضبط في ل شكلاً بفتح الفاء وسكون الراء
هـ ففتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة .

ج س د

جسد . جدس . سجد . سدج . دسج :
مستعملةٌ .

[جدس]

قال الليث : جَدِيسٌ : حَيٌّ^(٦) من
عَرَبٍ عَادِ الْأَوَّلَى ، وَهُمْ إِخْوَةُ طَسَمٍ ،
وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْيَمَامَةِ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ
رُؤْبَةٌ :

(٦) في ج صياجة بدل صاجة وهو الصواب كما
في ت وفي ل : ليلة قراء صاجة وصياجة وظاهر أن
(صاجة) محرف عن صاجة كما ذكر المصحح للمادة في
اللسان وإذا صح صناجة ، وصنج فيجسن الإشارة إليه
في صنج .

(٧) في ج حى كانوا يتناسبون عادةً وهم إخوة
طسَم ، وقال الجوهري قبيلة كانت في الدهر الأول
فانقرضت .

* بَوَارُ طَسْمٍ بِمَدَى جَدِيسٍ ^(١) *

وروى عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ :
مِنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لَهُ ^(٢) .

قال أبو عبيد ^(٣) : الأَرْضُ الجَادِسَةُ :
التي لم تُعَمَّرْ ولم تُحَرَّثْ .

(أبو ^(٤) العباس عن ابن الأعرابي)
قال : الجَوَادِسُ : البِقَاعُ التي لم تُزْرَعْ
قَطً .

(عمر عن أبيه) جَدَسَ الأَثْرُ وطلق ^(٥) ،
ودَمَسَ ، ودَسَمَ إِذَا دَرَسَ .

[جسد]

قال الله جلَّ وعزَّ : « فَأَخْرَجَ ^(٦) لَهُمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ » .

قال أبو إسحاق ^(٧) : الْجَسَدُ هُوَ ^(٨)
الَّذِي لَا يَغْلُ وَلَا يُمَيِّزُ ، إِنَّمَا مَعْنَى الْجَسَدِ
مَعْنَى الْجَبْثَةِ فَقَطْ .

وقال في قوله جلَّ ^(٩) وعزَّ : « وَمَا
جَعَلْنَاهُمْ ^(١٠) جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ » .

قال : جَسَدٌ وَاحِدٌ يُذَيِّهِ عَنْ جَمَاعَةٍ .

قال : ومعناه : وما ^(١١) جعلناهم جَسَدًا ^(١٢)
إِلَّا لِيَأْكُلُوا ^(١٣) الطَّعَامَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا :
« مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ » فَأَعْلَمُوا
أَنَّ الرُّسُلَ أَجْمَعِينَ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّهُمْ
يَمُوتُونَ .

وروى أبو عمر عن أبي العباس ثعلب ،
وأبي العباس المبرد أَنَّهُمَا قَالَا : الْعَرَبُ إِذَا
جَاءَتْ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ بِجَحْدَيْنِ كَانَ الْكَلَامُ

(٧) في ج الزجاج وها واحد .

(٨) لفظ (هو) لم يذكر في ج .

(٩) عز وجل لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل خلقةناهم ، والصواب ما ذكر
(سورة الأنبياء في الآية ٨) وقد فسر بمد صحيحاً .

(١١) في الأصل ما بدون واو ، والتصويب من ج .

(١٢) في ج وما جعلناهم ذوى أجساد .

(١٣) في الأصل ليأكلون بإثبات النون .

(١) الرجز في ل ، ولم أظفر به في ديوانه ولم يذكر
في المفردات والزيادات ، ويحسن لإضافته إليه نقلاً عن
التهذيب واللسان .

(٢) في ل لربها .

(٣) مثله في ج ، وفي ل أبو عبيدة .

(٤) في ج : وروى أبو العباس النخ .

(٥) مثله في ل ، وفي ج بتشديد اللام .

(٦) الآية ٨٨ / طه .

إِخْبَارًا ، قَالَا : وَمَعْنَى الْآيَةِ : إِنَّمَا جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ .

قَالَا : وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ : مَا سَمِعْتُ
مِنْكَ ، وَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ ، مَعْنَاهُ : إِنَّمَا سَمِعْتُ
مِنْكَ لِأَقْبِلُ مِنْكَ .

قَالَا : وَإِذَا^(١) كَانَ الْجَسَدُ فِي أَوَّلِ
الْكَلَامِ كَانَ الْكَلَامُ تَجْجُودًا جَسَدًا
حَقِيقِيًّا ، قَالَا : وَهُوَ كَقَوْلِكَ^(٢) : مَا زَيْدٌ
بِخَارِجٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَسَدُ : جَسَدٌ^(٣)
الْإِنْسَانِ ، وَلَا يُقَالُ لغيرِ الْإِنْسَانِ جَسَدٌ مِنْ
خَلْقِ الْأَرْضِ .

قَالَ : وَكُلُّ خَلْقٍ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ
مِنْ تَحْوِ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ مِمَّا يَغْفِلُ فَهُوَ
جَسَدٌ .

(قَالَ) : جَعَلَ اللَّيْثُ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ^(٤)

وَعَزَّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ » كَالْمَلَائِكَةِ وَهُوَ غُلَطٌ ، وَمَعْنَاهُ^(٥)
الْإِخْبَارُ كَمَا قَالَ النُّجَاشِيُّونَ : أَيْ جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ ذَوِي الْأَجْسَادِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّ
الْمَلَائِكَةَ رُوحَانِيَّةُونَ^(٦) لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ ، وَلَيْسُوا جَسَدًا .

[^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَالْقَائِمِينَ^(٨) عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا » ، قَالَ الشَّيْطَانُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الْحَسَنُ] .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَسَدُ مِنَ الدَّمَاءِ : مَا قَدْ
يَبَسَ ، فَهُوَ جَسَدٌ^(٩) جَاسِدٌ .

(٥) فِي ل وَمَعْنَاهُ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ وَالْمَبْرَدُ أَنَّهُ لِإِخْبَارِ
أَيِّ الْخ .

(٦) فِي ج خَلَقُوا رُوحَانِيَّةِينَ .

(٧) زِيَادَةُ مِنْ ج وَلَمْ يَنْقُلْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ كَمَا دَعَاهُ .

(٨) الْآيَةُ ٣٤ / ص .

(٩) فِي ل جَامِدٌ جَاسِدٌ .

(١) فِي ل وَإِنْ .

(٢) فِي ج مِثْلُ قَوْلِكَ .

(٣) فِي ل جِسْمٌ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

وقال الطرِّمَّاحُ يصف سهاً يَفْصَلُهَا^(١) :
فِرَاغٌ عَوَّارِي^(٢) اللَّيْطِ تُكْسِي ظُبَاتِهَا
سَبَائِبَ ، مِنْهَا جَاسِدٌ وَنَجِيعٌ
قال الليثُ : فَالْجَسَدُ : الدَّمُ نَفْسُهُ
وَالْجَاسِدُ : الْيَابِسُ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَاسِدُ : جَمْعُ
الْجَسَدِ^(٣) ، وَهُوَ الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ الْبَدَنَ .
وَالْجَاسِدُ^(٤) : جَمْعُ جَسَدٍ وَهُوَ الْقَمِيصُ
لِلْمَشْعِ^(٥) بِالزَّعْفَرَانِ .

وقال الفراء : الْجَسَدُ^(٦) ، وَالْجَسَدُ : وَاحِدٌ
وَهُوَ مَنْ أُجْسِدَ أَيْ أُلْزِقَ بِالْجَسَدِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
اسْتَمْتَقَلُوا الضَّمَّ فَكَسَرُوا الْمِيمَ ، كَمَا قَالُوا
لِلْمُطَرَفِ : مُطَرَفٌ ، وَلِلْمُصْحَفِ : مُصْحَفٌ .

- (١) لم يذكر في ج ولا في مادة فرغ وفي: فراغ:
جمع فرغ للعريض يصف سهلاً وان نصالها عريضة ،
والليط : القشر ، وظباتها : أطرافها ، والسبائب :
طرائق الدم ، والنجيم : الدم نفسه والجاسد : اليابس .
(٢) في الأصل بفتح الراء ، والمذكور من ل .
(٣) في الأصل ، ج بضم الميم وفي ل بكسرها .
(٤) تكرر في الأصل .
(٥) في الأصل : المشمع بالميم ، والتصويب من ج ، ل .
(٦) في ج الجسد (بكسر الميم) والجسد (بضمها)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَسَدُ :
الزَّعْفَرَانُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ : جَسَدٌ^(٧)
إِذَا صُبِغَ بِالزَّعْفَرَانِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
يُقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ : الرَّيْهُمَانُ^(٨) ، وَالْجَادِيُّ ،
وَالْجَسَادُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ^(٩) .

وقال الليث : الْجَسَادُ : الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ
مِنَ الصَّيْغِ الْأَحْمَرِ ، وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ
الضَّفَرَةِ ، وَأُنْشِدَ :

جَسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرَيْسٍ وَعَنْدَمِ^(١٠)

قال : وَالثَّوْبُ الْجَسَدُ^(١١) هُوَ الْمَشْعِ
عُصْفَرًا أَوْ زَعْفَرَانًا .

(٧) في الأصل : بكسر السين ، وفي ل بفتح الجيم
وتشديد السين والمذكور من ج .

(٨) في الأصل بفتح الهاء ، وانظر مادة رهق ،
ج ، ل .

(٩) في ج زاد كلمة جساد .

(١٠) مثله في ل من غير تكملة ولا نسبة .

(١١) في ل بفتح الجيم وتشديد السين ، وانظر قوله :
قد أجسد ثوب فلان لجسداً فهو مجسد .

قال: وأُجَسَّدُ: وَجَعُ فِي الْبَطْنِ يُسَمَّى:
بِجَيْدَقٍ^(١).

قال: وقال الخليل: صوتُ جَسَدَةٍ أَيْ:
مَرْقُومٍ^(٢) [على] محنةٍ وَنَعَمَاتٍ.

[سجد]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) أُسْجَدَ الرَّجُلُ
إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى، وَسَجَدَ إِذَا وَضَعَ
جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ.

وقال حميد^(٣):

فُضُولُ أَرْمَتَهَا أُسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(٤)

(١) في ل آخر المادة: بيحيق من غير ضبط.

(٢) في الأصل بالتونين، والتصويب من ج، وفي:
مرقوم على محنة ونعم وفي القاموس: وصوت مجسد كعظم
مرقوم على نعمات ومحنة، قال شارحه الزبيدي هكذا في
النسخ وفي بعضها على محنة ونعم وهو خطأ؟

(٣) هو حميد بن ثور يصف نساء.

(٤) قال ابن بري صواب لإنشاده.

فلما لوين على معصم

وكف خضيب وأسوارها

فضول

لأخبارها

وفي ل: يقول: لما ارتحلن ولوين فضول أزمة
جالهن على معاصهن أسجدت لهن وفي ج: فضول
بضم اللام.

قال: وأنشدني^(٥) أعرابي من بني أسد:
* وَقَلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَيْلَى فَاسْجِدَا *
يعنى بعيرها أَنَّهُ طَاطَأَ رَأْسَهُ لِتَرْكَبَهُ.
وقال ابن السكيت نحواً منه، قال:
والإسجد أيضاً: فُتُورُ الطَّرْفِ.

وقال كثير:

أَغْرَكَ مِنَّا أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنَا

وإسجد عَيْدُكَ الصَّيُودِ رَاجِحٌ^(٦)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الإسجد:
إدامة النظر مع سكون.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال: الإسجد بكسر الهمزة: اليهود.

وأنشد:

* وَافِي بَهَا لِدَرَاهِمِ الْإِسْجَادِ^(٧) *

(٥) في ل: قال الأسدي، أنشده أبو عبيد:

(٦) في الأصل: أغرك - ذلك - وأسجد . . .

والتصويب من ج، وفي ل منى وانظر ديوانه.

(٧) البيت للأسود بن يعفر النهشلي وهو أعشى

نهشل، وصدره:

من خر ذي نطف أغن منطق

من قصيدة له في المنصليات، وروايتها لدراهم كما
في الأصل، ج وفي ل كدراهم بالكاف مرتين وبها مشه:
ذي نطق بالقاف وهو محرف وانظر التكملة ١/٩٩ وفي
الشعر والشعراء ج ٢ ص ٤٨٢ يذخ بدل نطف.

وروى ^(١) ابن هاني لأبي عبيدة أنه قال :
يقال : أعطونا إسجداً أى الجزية .
وروى بيت الأسود بالفتح :
* وفى بها لدرهم الأسجد *
وقال : عنى دراهم الجزية .
وقال الليث فى قول الله : « وأن ^(٢) »
المسجد لله .

قال : السجود مواضعه من الجسد ،
والأرض : مساجد ، واحداً : مسجدة .
قال : والمسجد : اسم جامع حيث
يسجد ^(٣) عليه ، وفيه ، وحيث ^(٤) لا يسجد
بعد أن يكون اتخذ لذلك ، فاما المسجد من
الأرض فوضع السجود نفسه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
مسجد بفتح الجيم : محراب البيوت ، ومصلّى
الجماعات : مسجد بكسر الجيم ، والمسجد :
جمعهما .

(١) فى (أبو عبيدة) .. الاسجد النخس ١٨٩
س ١٧ ولم يضبط الاسجد .
(٢) الآية ١٨ / الجن .
(٣) فى ل سجد .
(٤) فى ل حديث س ٢٨٨ س ٢٧ (آخر سطر) .

والمسجد أيضاً : الآراب ^(٥) التى يسجد
عليها .
ويقال : سجد سجدة .
وما أحسن سجدة ، أى : هيئة
سجوده .

وقال الزجاج : قيل المساجد : مواضع
السجود من الانسان . الجبهة ، والأنف ،
واليدان ، والركبتان والرجلان ، ونحو ^(٦)
ذلك .

قال الفراء : وقال غيرهما فى قوله « وأن
المسجد لله » : أراد : وأن السجود لله ،
وهو جمع مسجد ، كقولك : ضربت فى
الأرض مضرباً ^(٧) .

وقوله جل ^(٨) وعز : « وخروا ^(٩) له

(٥) بعد الهمزة ويقال الأراب وهى الأعضاء جمع
لارب (بكسر الهمزة وسكون الراء) وقد فسرمت بعد
وهى معروفة .

(٦) لم يذكر فى ل وفى (أرب) ، وفى حديث
الصلاة « كان يسجد على سبعة آراب » أى أعضاء
واحد لها لارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة :
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان .

(٧) أى أنه مصدر ميعى مثل مصرع ، ومقتل .
(٨) فى ج عز وجل ، وهو فى الآية ١٠٠ / يوسف
(٩) فى الأصل ، ج بدون ألف بعد الواو وهذا
اصطلاح جرى عليه فى رسم واو الجمع فلاحظه .

سُجِّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ (١) هَذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ .

قال الزجاج : قيل : إنه كان من سُنَنِ
التَّعْظِيمِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ يُسَجَّدَ لِلْمَعْظُمِ
فِي (٢) ذَلِكَ الْوَقْتِ .

قال : وقيل : « خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا » أَيْ
خَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا .

(قلت) : وهذا قولُ الحسن ، والأشبهُ
بظاهر الكتاب أنهم سَجَدُوا لِيُوسُفَ ، دَلَّ
عليه رُؤْيَاهُ الَّتِي رَأَاهَا حِينَ قَالَ : « إِنِّي (٣)
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » . فظاهرُ التَّلَاوَةِ أَنَّهُمْ
سَجَدُوا لِيُوسُفَ تَعْظِيمًا لَهُ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ
أَشْرَكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا
نُحُورًا (٤) عَنِ السَّجْدِ لِعَلَّهِ فِي شَرِيعَتِهِمْ .

فَأَمَّا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدْ

(١) فِي ج بَابَت ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ل .

(٣) الْآيَةُ ٤ / يُوسُفَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بَدُونِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ ، وَهَذَا
اصْطِلَاحٌ جَرَى عَلَيْهِ فِي رِسْمِ الْوَاوِ الْجَمْعُ كَمَا سَبَقَ .

نَهَاهُمْ اللَّهُ (٥) عَنِ السَّجْدِ لِغَيْرِ اللَّهِ
جَلَّ (٦) وَعَزَّ .

وفيه وَجْهٌ آخَرُ لِأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهُوَ
أَنْ تُجْعَلَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ : وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا «
وَفِي قَوْلِهِ (٧) : « رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ »
لَامٌ (٨) مِنْ أَجْلِ ، الْمَعْنَى : وَخَرُّوا مِنْ أَجْلِهِ
سُجَّدًا لِلَّهِ تَشْكُرًا (٩) لِمَا (١٠) أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
بِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ : فَعَلْتُ
ذَلِكَ لِعُيُونِ النَّاسِ أَيْ مِنْ أَجْلِ عُيُونِهِمْ .

وقال العجاجُ :

تَسْمَعُ لِلْجَرَجِ إِذَا اسْتُجِيرَا

لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيرَا (١١)

(٥) لَفْظُ الْجَلَالَةِ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٦) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَبَعْدَهُ . فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ
يُسَجَّدَ لِعَلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْخ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : قَوْلُهُمْ وَهُوَ خَطَأٌ شَلْبِغَ .

(٨) فِي ج خَلَطَ وَتَحْرِيفٌ :

(٩) فِي ل : شَكَرًا .

(١٠) عِبَارَةٌ ج تَشْكُرُ لِلَّذِي أَنْعَمَ بِخَمْعٍ شَمْلُهُمْ وَتَابَ
عَلَيْهِمْ الْخ .

(١١) فِي دِيْوَانِهِ ضَمِنَ مَجْمُوعَ أَشْهُارِ الْعَرَبِ ج ٢
ص ٢٥ آخِرَ الْأَرْجُوزَةِ :

تَسْمَعُ لِلْمَاءِ

لِلْجَرَجِ

بَعْكَسَ مَا فِي الْأَصْلِ ، ج ، ل وَفِي الْأَصْلِ اسْتُجِيرَا
بِالْجِيمِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالنَّصِيبُ مِنْ دِيْوَانِهِ ، ج ، ل .

مِنْ أَجْلِ الْجُرْعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال الليث : السَّاجِدُ فِي لُغَةِ طَبِيِّ :
الْمُنْتَصِبُ^(١) .

وروى ابنُ هاني لأبي عبيدة أنه قال :
عَيْنٌ ساجدةٌ إذا كانت فاترةً^(٢) ، ونخلةً^(٣)
ساجدةً إذا أمالها حملها .

قال لبيد :

غُلِبْتُ سَوَاحِدُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ^(٤)
وكل من ذَلَّ وخضعَ لِمَا أَمَرَ به فقد
سَجَدَ .

(١) في ج : قلت ولا أحفظه لغيره حدثنا الحسين
عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن الأعمش
عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قول الله جل وعز « ادخلوا الباب سجداً » قال وقال
سجداً أي ركعاً وفي نوادر أبي عمرو : الساجد في لغة طَبِيِّ
المنتصب وروى ابن هاني عن أبي عبيدة الخ .

(٢) في ج بعد فاترة : وفي لغة سائر العرب : المنحني .
وبعد كلامه عن الأسجد السابق .

(٣) في ج ويقال : نخلة ساجدة إذا مالَت لكثرة
حملها وقال لبيد ٠٠ وفي الأصل : حملها بكسر الحاء .

(٤) صدره :

بين الصفا وخليج العين ساكنة
(انظر ديوانه) وفي الأصل فيها بدل
بها ، وفي ل الحصن بالحاء المعجمة .

ومنه قول^(٥) الله « يَتَفَتَّيْ^(٦) ظِلَالُهُ عَنْ
الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ^(٧) »
أي خُضْعًا مُتَسَخِّرَةً لِمَا سُخِّرَتْ لَهُ .

وَسُجُودُ الْمَوَاتِ كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ : طاعته
لِمَا سُخِّرَ لَهُ .

ومنه قول الله جل^(٨) وعز^(٩) : « أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكَثِيرٌ^(٩) مِنَ النَّاسِ ،
وَكَثِيرٌ^{هـ} حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ » وليس سُجُودُ
الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعْجَبَ مِنْ هُبُوطِ الْحِجَارَةِ^(١٠)
من خشية الله ، وعلينا التسليم لله ، والإيمانُ
بِمَا أُنْزِلَ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ
السُّجُودِ وَفِقْهِهِ ، لأنَّ الله جلَّ وعزَّ لم
يُفَقِّهْنَاهُ ، ونحو ذلك : تَسْبِيحُ الْمَوَاتِ مِنْ

(٥) في ج ، ل قوله تعالى .

(٦) الآية ٤٨ / النحل وفي ل : تنفياً بتاءين
ص ١٩٠ س ١ .

(٧) في الأصل وهم وهم وهو تكرار .

(٨) لم يذكر في ج ، وهو في الآية ١٨ / الحج .

(٩) لم يذكر في ل .

(١٠) هذه الكلمة آخر المادة وبعدها ٠٠٠
سجِّل ٠٠ وقد سقطت عدة مواد أو ذكرت في غير
موضعها .

الجبـالِ وغيـرها من الطيور والدَّوابِّ يَلْزِمُنَا
الإيمانُ به ، والاعترافُ بقصورِ أفهامنا عَنْ
فَقْهِهِ^(١) .

كما قال الله : « وَإِنْ^(٢) مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ » - الآية .

[سدج] (٣)

قال الليث : السَّدَجُ ، والتَّسَدُّجُ : تَقُولُ
الْأَبَاطِيلَ وَتَأْلِفُهَا .

وأنشد :

* فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجًا^(٤) *

وأخبرني المنذرى^(٥) عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابي قال : السَّدَجُ والسَّرَّاجُ ،
بالدال والراء : الكَذَّابُ .

(١) ق ل : فقهه .

(٢) الآية ٤٤ / الإسراء .

(٣) من المواد التي سقطت من ج أو ذكرت في غير
موضعها .

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٩ رقم ٥٣ وروى : عنا بدل فينا
(تكملة ٢٠١/١) وقبله :
فقد لججنا في هواك لججا

حتى رهنا الإثم أو أن تنسجا
ومثله في تهذيب ابن السكيت ص ٢٥٩ منسوب إليه
وفي ل أول المادة : وقد لججنا ٠٠٠ من غير نسبة .
(٥) ضبط مراراً بفتح الدال .

قال رؤبة :

* شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍ سَدَاجٍ^(٦) *

(سدج) (٧)

المُدْسِجُ^(٨) لم يذكر الأزهري من
هذا شيئاً .

وبخط غيره : المُدْسِجُ : دُوَيْبَةُ تَدْسِجُ^(٩)
كَلَعَنَكُيُوتِ .

ج س ت

[ستيج] (١٠)

قال الليث : الإِسْتِجُ والاسْتِجِجُ^(١١) :

(٦) في الأصل شيطان . . . سداج بالرفع فيهما
وفي ل / سدج شيطان بالرفع ، وفي غيق) بالنصب وهو
الصواب ما ذكر كما في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ٣١ رقم ٢٣ وقبله :
غيقن بالمكسولة السواجي
وانظر ل / سدج ، غيق .
(٧) لم تذكر في ج .

(٨) في الأصل (المدرسج) والراء زائدة من
الناسخ أو الراوى والمذكور من ل ، ق ، والمقام يقتضيه ،
وضبط في الأصل بكسر الميم ولم يضبط السين ، وفي ل
بضم الميم وكسر السين وفي ق كحس ومحدث اه فالدال
ساكنة والسين مكسورة كما في ل ، ق أو مفتوحة والسين
مكسورة مشددة كما في ق .

(٩) في الأصل بكسر السين ، وفي ل ، ق بضمهما أيضاً
وكلاهما صحيح فإن الفعل من بابي ضرب ونصر وما في
الأصل هو المشهور على ألسنة الجمهور .

(١٠) زيادة يقتضيه المقام .

(١١) في ق بكسر الهمزة فيهما .

لُغْتَانِ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ الَّذِي يُلْفُ عَلَيْهِ الْفَزْلُ بِالأَصَابِعِ لِئِنْ سَجَّ ، تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ : اسْتَوْجَةً وَأُسْجُوتَةً (قُلْتُ) وَهِيَ مُعَرَّبَاتَانِ ، وَالبَابُ مَهْمَلٌ .

ج س ظ : مهملٌ .

ج س ذ

استعمل منه : السَّاذِجُ^(١) ، وهو مهملٌ .

ج س ث : مهملٌ .

ج س ر

جسر ، جرس ، سرج ، سجر ، رجس :

مستعملة .

[جسر]

قال الليث : الجَسْرُ ، والجِسْرُ : لُغَتَانِ وهو الْقَنْطَرَةُ ونحوه يَمَّا يُعْبَرُ عَلَيْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : رَجُلٌ جَسْرٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ : جَسْرَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّبٍ .

(١) معرب (ساده) الفارسية ومعناها : على لون واحد غير مخلوط بغيره أو خال أو بسيط وما أشبهه ولفظها لا يتغير أما (ساذج) فأخذ حكم كلام العرب تعريفاً وتنكيراً ، وتذكيراً وتأنثاً ، وإفراداً وتثنيةً وجماً
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ » أي لم يخالط سوادهما لون آخر أو خالين من الزخرفة .

* [هَوَّجَاءَ] مَوْضِعٌ رَحِلُهَا جَسْرٌ^(٢) *
أَي ضَخْمٌ .

وقال الليث : نَاقَةٌ جَسْرَةٌ إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً ، قَلْبًا^(٣) يُقَالُ جَمَلٌ جَسْرٌ .

وَرَجُلٌ جَسْرٌ : جَسِيمٌ جَسُورٌ شَجَاعٌ .
وإنَّ فُلَانًا لَيَجَسِرُ فُلَانًا أَيْ يُشَجِّعُهُ .

(ابن السكيت) جَسَرَ الْفَحْلُ وَفَدَرَ وَجَفَرَ^(٤) إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، قَالَ الرَّاعِي :

تَرَى الطَّرِيقَاتِ الْعِيطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا
يَرِغْنَ إِلَى أَلْوَحِ أَعْيَسَ جَاسِرٍ^(٥)

وقال ابن سناء الملك :

ساذجة لکنها

بالحسن قد تزوقت
وقالوا : حجة ساذجة أي غير بالغة أو خالية من الاقتناع .
والجمع : سذج ، وسواذح ، واشتقوا منه : الساذجة بفتح السين وضبطها صاحب (معيار اللغة) بكسرها فتأمل ؟
(٢) قيل ، ت : « قال ابن سيده : هكذا عزا أبو عبيد إلى ابن مقبل ، ولم نجده في شعره . وفي (ت) قال الصغاني : وليس البيت لابن مقبل ، وإنما هو لعمر بن مالك العلاءشي ، وصدره :

مجرانة الذفرى مكيلة

كوماه موقع رحلها جسر
وفي الأصل : « رحلها » بالجيم وهو تحريف .
(٣) في الأصل قل ما ، ولا مانع منه .
(٤) في الأصل جسر وهو مكرر والتصويب من ل .
(٥) في ل : العبط بضم العين وتسكين الباء الموحدة ، وفيه يرعن بضم الراء وكسرها ، وفي الأصل بفتحها .
وفي الأصل أعيش بالشين المعجمة .

وفي قُضَاعَةَ : جَسْرٌ مِنْ بَنَى عِمْرَانُ
ابنُ الحَافِ .

وفي قَيْسٍ : جَسْرٌ آخِرٌ ، وهو
جَسْرُ بنِ مُحَارِبِ بنِ خَصَفَةَ ، وذَكَرَهُمَا
الْكُمَيْتُ فَقَالَ :

تَقْصِفُ^(١) أَوْبَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا
فَصِيفًا كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسْرٍ^(٢)
وَمَا جَسْرٌ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانِ^(٣) ابْتَغَى^(٤)
وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَلْنَا^(٥) إِلَى الْجَسْرِ
وَجَارِيَةِ جَسْرَةِ السَّوَادِ أَيْ مُتَمَلِّئَتُهُمَا ،
وَأَنشَدَ :

* دَارُهُ يَلْوُدُ جَسْرَةَ الْمُخَدَّمِ^(٦) *
(شِمْرٌ) نَاقَةُ جَسْرَةٍ : مَاضِيَةٌ ،
وَتَجَاسَرَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ ، وَأَنشَدَ :
* بَكَرَتْ تَجَاسِرُ عَنْ بَطُونٍ عُنِيَزَةٍ^(٧)
أَي تَسِيرُ ، وَقَالَ جَرِيرٌ .

وَأَجْدَرُ إِنْ تَجَاسَرَ ثُمَّ نَادَى
بِدَعْوَى يَالَ خِنْدِفَ أَنْ يَجَابَا^(٧)
قَالَ : تَجَاسَرَ : تَطَاوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ،
وَفِي النَّوَادِرُ : تَجَاسَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِالْعَصَا
إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا .

[سَجَر]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّجَرُ^(٨) : إِيقَادُكَ فِي
التَّنُورِ تَسْجُرُهُ بِالْوُقُودِ سَجْرًا^(٩) .
وَالسَّجُورُ : اسْمُ الْخَطْبِ .
وَالْمِسْجَرَةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَاطُ بِهَا
السَّجُورُ فِي التَّنُورِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعِزَّ^(١٠)
«وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ» فِي قَوْلِهِ «وَإِذَا الْبِحَارُ^(١١)
سُجِّرَتْ» كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَسْجُورٌ بِالنَّارِ أَيْ
مَمْلُوءٌ .

(٧) في ل : واحذر بالخاء المهملة والدال المعجمة ،
وفي الأصل يتجاسر وهو خطأ وفيه يال بالمد ، وهو
خطأ ينافي الوزن ، والمذكور من ل .
(٨) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(٩) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(١٠) الآية ٦ / الطور .
(١١) الآية ٦ / التكوثر .

(١) في ل : تقشف بالشين المعجمة .
(٢) في الأصل : قسر بالقاف بدل جسر .
(٣) في الأصل بالعين المعجمة ، وانظر ل .
(٤) في الأصل : اعتذاراً ، وانظر ل .
(٥) في الأصل رد - جسرة ، والتصويب من
التكملة / جسر ص ١٨٥ ، ل وهو من غير عزو .
(٦) مثله في ل بدون تكملة ولا نسبة .

وقال الفراء : الْمَسْجُورُ في كلام العرب :
المملوك ، وقد سَجَرْتُ الإناء وسَكْرَتُهُ
إذا مَلَأْتَهُ ، وقال كبيد :

* مَسْجُورَةٌ متجاوزاً أقلامها^(١) *

وقال الفراء في قوله « وإذا البَحَارُ
سُجِّرَتْ » أى أفضى بعضها إلى بعضٍ
فَصَارَ^(٢) بَحْرًا وَاحِدًا .

وقال الرّبيع بن خثيم « وإذا البَحَارُ
سُجِّرَتْ » : فَاضَتْ وقال قتادة : ذَهَبَ
مَاؤُهَا .

وقال كعب : الْبَحْرُ : هو جَهَنَّمُ
يُسْجَرُ .

وقال الزجاج : قُرِىءَ سُجِّرَتْ ،
وَسُجِّرَتْ ومعنى سُجِّرَتْ : فُجِّرَتْ ،
ومعنى سُجِّرَتْ : مُلِئَتْ .

(١) مثله في ل و صدره :

فتوسطا عرض السرى وصدعا
وهو في معلقته وفي جبهة أشعار العرب ص ٦٨
ويروى قلامها بضم القاف وتشديد اللام وكذلك في
مادة عرض وهو ضرب من شجر الحمض والأقلام :
قصب اليراع .

(٢) في ل : فصارت ، وكلاهما صحيح .

وقيل : جُعِلَتْ مِيَاهُهَا زَيْرًا نَا بَهَا
يُعَذِّبُ أَهْلُ النَّارِ .

وقال الليث : السَّاجِرُ : السَّيْلُ الذي
يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ .

قال : والسَّجَرُ والشَّجَرَةُ : حُمْرَةٌ
في العين في بَيَاضِهَا ، وبَعْضُهُمْ يقول :
إذا خَالَطَتِ الْحُمْرَةُ الزَّرْقَةَ فَهِيَ أَيْضًا
سَجْرَاهُ .

(أبو عبيد) الْمَسْجُورُ : السَّاكِنُ ،
وَالْمُتَقَلِّبُ مَعًا .

وقال الليث : الْمَسْجَرُ : الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ ،
وَأَنشَد :

* إِذَا تَدَنَّى فَرَعُهَا الْمَسْجَرُ^(٣) *

(أبو عبيد وابن السكيت) السَّجِيرُ :
الصَّدِيقُ ، وَجَمْعُهُ : سُجْرَاهُ .

(٣) رواية ل ص ١٠ س ٣ :

إذا ثنى فرعها المسجر

وفي ص ٩ س ٢٢ :

إذا ما انثنى شعره المنسجر

وفي المقاييس / سجر ج ٣ ص ١٣ :

شعرها المنسجر

وقال الفراء : المسجور : اللبن الذي
ماؤه أكثر من لبنه .

وقال أبو زيد : المسجور يسكون
المملوء ، ويسكون الذي ليس فيه
شيء .

ولؤلؤة مسجورة إذا كانت كثيرة الماء .
وكتب مسجور : في عنقه ساجور^(١)
(سامة عن الفراء) قال : السجوري :
الأحقق .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا حنت^(٢)
الناقة فطارت في إثر ولدها قيل : سجرت
تسجر سجراً .

وقال^(٣) أبو زيد :
حننت إلى برقي فقلت لها قري
بعض الحنين فإن سجرك شاتي

وقال أبو زيد : كتب الحجاج إلى
عامر له : أن أبعث إلى فلانا مسمعا

(١) في الأصل ، ساجور بالشين المعجمة .

(٢) في الأصل : جئت بالجيم .

(٣) في ل : قال أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان
ابن عفان ، ويروى أيضاً للجزين الكنانى ، وروى
ترك بدل برقي انظر الأساس وشرح القاموس .

مسوجراً ، أى مقيداً^(٤) مغلولاً .
وشعره مسجور أى مسترسل .
ولؤلؤ مسجور إذا انتثر من نظامه ، وأنشد :
كاللؤلؤ المسجور أغفل في
سلك النظام فحانه النظم^(٥)

وسجرت الماء في حلقه : صديقه .
قال مزاحم :
كما سجرت ذا المهدي أم حفيصة
بيمينى يديها من قدي معسل^(٦)
القدي : الطيب الطعم من الشراب
والطعام .

ويقال : وردنا ماء ساجراً . إذا ملاً
السيل ، وقال الشماخ :

وأحسى عليها ابناً يزيد بن مسهر
ببطن المراضى كل حسي وساجر^(٧)

(٤) مكرر في الأصل .

(٥) فائله : الخبل السعدى ، واسمه : ربيعة بن
مالك ، يصف الدمع ، وقبله :
وإذا ألم خيالها طرفت

عنى فناء شؤونها سجم
وفى ل طرفت بالبناء للفاعل ، انظر المفضليات .
(٦) في الأصل : جفية بالجيم ، والتصويب من ل .
(٧) البيت فى منسوب إليه وعبارة ل بعد ملاً :
والساجر : الموضع الذى يأتى عليه السيل فيملؤه قال الشماخ
وفى الأصل المراضى بإثبات الياء وفتح الميم وفى ل يحذفها
ولم يضبط الميم ، وانظر مادة مرس .

يقالُ : قد أَجْرَسَ الطائرُ إذا سَمِعَ صوتُ مَرَّةٍ^(٣) .

وَأَجْرَسَنِي السَّبْعُ إذا سَمِعَ صَوْنِي^(٤) .

وَأَجْرَسَ الْحَيُّ إذا سَمِعَتْ صَوْتُ جَرَسٍ شَيْءٍ ، وأنشد :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ^(٥)

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
«دَخَلَ بَيْتَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَسَقَتُهُ عَسَلًا ،
فَتَوَاطَأَتْ»^(٦) نَتَسَّانٍ مِنْ نِسَائِهِ أَنْ تَقُولَ
لَهُ^(٧) أَتَيْتُهُمَا دَخَلَ عَلَيْهَا : أَأَكَلْتَ مَغَافِيرَ ؟
فإن قال : لا قالت له : فَشَرِبْتَ إِذْنِ^(٨) عَسَلًا
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ ، ، أى : أَكَلْتَ
وَرَعَتْ .

(٣) في الأصل : إذا سمع صوت هرة ، والتصويب
من ل والمقام .

(٤) في ل جرسى وهو أنسب .

وعبارته : أَجْرَسَ الْحَيُّ : سمعت جرسه ، وفي
التهذيب .. اجرس الحى ... وَأَجْرَسَنِي السَّبْعُ : سمع
جرسى .

(٥) الرجز لجندل بن المثنى الحارثي الطبري يخاطب
امرأته ، وفي الأصل تنغظى والارجوزة في (عنظ) بالعين
المهملة ، وبعضها في جرس .

(٦) في الأصل : فتواطت ، وهو تخفيف تواطأت .

(٧) لم يذكر له في ل .

(٨) في الأصل ، ل لماذا والرسمان صحيحان ،
وبالنون أشهر وأظهر .

وقال أبو العباس : اخْتَلَفُوا فِي السَّجَرِ
فِي الْعَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْحُمْرَةُ فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَيَاضُ الْخَفِيفُ فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ كُدْرَةٌ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ
مِنْ تَرَكِّ الْكَحْلِ .

وقال أبو سعيد : بَجَرٌ مَسْجُورٌ
وَمَفْجُورٌ .

ويقالُ : سَجَّرَ هَذَا الْمَاءُ : أَيْ فَجَّرَهُ
حَيْثُ تُرِيدُ .

[جرس]

قال الليثُ : الْجَرَسُ : مصدرُ الصَّوْتِ
الْجَرُوسِ ، وَالْجَرَسُ : الصَّوْتُ نَفْسُهُ ،
وَجَرَسْتُ الْكَلَامَ أَيْ تَكَلَّمْتُ بِهِ ، وَجَرَسُ
الْحَرْفِ : نَعْمَتُهُ ، وَالْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ
الْجُوفُ^(١) لَا جُرُوسَ لَهَا ، وَهِيَ الْيَاءُ^(٢)
وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ ، وَسَائِرُ الْحُرُوفِ تَجْرُوسَةٌ .

(ابن السكيت عن الأصمعي) قال :
الْجَرَسُ ، وَالْجَرَسُ : الصَّوْتُ .

(١) في الأصل : الجوف بفتح الجيم وسكون
الواو وفي ل بعضها ، جمع أجوف .

(٢) في الأصل : الياء بالوحدة وهو تحريف
واضح .

وَنَحْلُ جَوَارِسُ : تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ ،
وقال أبو ذؤيب يصف النحل :

يَظَلُّ^(١) عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسٌ
مَرَّاضِعٌ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
صُهْبُ الرِّيشِ : صُفْرُ الْأَجْنَحَةِ ،
والمراضيعُ : التي معها أولادها .

وقال أبو عبيد : الجرسُ : الأكلُ ،
وقد جرسَ يَجْرُسُ^(٢) .

(ابنُ السكيت) : الجرسُ : الذي
يُضْرَبُ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقْفَةً فِيهَا
جَرَسٌ » .

وقال الليث : النَّحْلُ يُجْرُسُ الْعَسَلَ^(٣)
جَرَسًا ، وَتَجْرُسُ النُّورُ جَرَسًا ، وَهُوَ لِحْسُهَا
إِيَّاهُ مُمْتَمِّ تَغْسِيلُهُ^(٤) .

(١) في ل / ثمر : تظل بالتاء بدل الياء ، وكذا
في زغب ، ورضع ، وانظر ديوان الهذليين وشرحه
للسكري .

(٢) في الأصل بضم الراء وهو خطأ .

(٣) في الأصل بكسر الراء وفي ل بضمها وكذا
ما بعده . وفي ن : (يجرس) بضم الراء و(يجرس) بكسرها

(٤) في ل تغسله .

وَأَجْرَسَ الْحَلْيُ إِذَا صَوَّتَ كَصَوْتِ
الْجَرَسِ .

وقال العجاج :

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا^(٥)

زَفَزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا

ويقال : فلانٌ مجرسٌ لفلانٍ إذا كان

يَأْنَسُ بكلامه .

وأنشد^(٦) :

أَنْتَ لِي مَجْرَسٌ إِذَا

مَا نَبَا كُلُّ مَجْرَسٍ

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ مَجْرَسٌ

مُنْجَذٌ إِذَا جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا ، وَقَدْ
جَرَّسَتْهُ الْأُمُورُ .

(٥) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٣١ ، وفيه والتج بدل ارتج ، واليبسا
بضم الياء وتشديد الباء كما في الأصل وهو جمع يابس
وفي ل : اليبسا بفتح الياء والباء ، وهو اسم جمع (ل) أو
جمع مثل خادم وخدم وحارس وحرس .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

وَرَجَسَ^(٥) يَرْجَسُ إذا عملَ عملاً قَبِيحًا .
والرَّجْسُ بفتح الراء : شدة الصوت ،
فكأنَّ الرَّجْسَ : العملُ الذي يَقْبَحُ ذِكْرُهُ
ويرتفعُ في القُبْحِ .

ورَعَدَ رَجَاسٌ : شديداً الصوت ،
وَأَنشَدَ :

وكلُّ رَجَاسٍ يَسُوقُ الرَّجْسا^(٦)
قال : وأما الرَّجْزُ بالزاي فالعذابُ ،
أو^(٧) العملُ الذي يُؤدِّي إلى العذابِ .

وقال ابنُ السكيت : الرَّجْسُ : مصدرُ
صوتِ الرَّعْدِ وتَمَخُّضُهُ .

قال : والرَّجْسُ : الشَّيْءُ القَذِيرُ .

وقال ابنُ الأعرابي : المِرْجَاسُ : حَجَرٌ
يُلَاقِي في جَوْفِ البئرِ لِيَعْلَمَ بصَوْتِهِ قَدْرُ قَعْرِ
الماءِ وعمقِهِ .

(٥) مثله في ل ، وعبارة القاموس : رجس من
باب فرح وكرم رجاسة .

(٦) الرجز للعجاج ، في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٣١ رقم ٧ وبعده :
من السحاب والسيول المرسا
وفي ل غير منسوب وبعده :
من السيول والسحاب المرسا
(٧) في ل والعمل بالواو بدل أو .

وَأَنشَدَ :

مَجْرَسَاتِ غِرَّةِ الْغَرِيرِ
بالرَّيْمِ والرَّيْمُ عَلَى اللَّزْجُورِ^(١)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجاروسُ :
الكثيرُ الأكلِ .

والِجْرَسُ : الأصلُ .

والِجْرَسُ^(٢) ، والِجْرَسُ : الصوتُ .
(أبو سعيد) اجترستُ ، واجترشتُ
أى كسبتُ .

[رجس]

قال اللهُ جَلَّ وعزَّ : « إِنَّمَا^(٣) انْخَمِرُوا
وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ » .

قال الزَّجَّاجُ : الرَّجْسُ في اللغة : اسمٌ
لكلِّ ما استُغْدِرَ منَ عَمَلٍ ، فبالغَ اللهُ في
ذَمِّ هذه الأشياءِ وسَمَّاها رِجْسا .

ويقالُ : رَجَسَ^(٤) الرَّجُلُ رَجْسا ،

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٨ وفيه مجرسات بفتح الراء المشددة
وفي ل بكسرهما مشددة وفيه بالزجر والريم بضم الميم
أى بالرفع وفي مادة (ريم) بكسرهما فهو مجرور .
(٢) سبق عن ابن السكيت عن الأصمعي .
(٣) الآية ٩٠ / المائدة .

(٤) مثله في ل ص ٣٩٩ يرجنس رجاسة في صدر
المادة وهو مثل كرم كراما وكرامة .

وقال الليث: رَجَسَ الرَّجُلُ^(١) يَرْجُسُ رَجَاسَةً، وإنَّه لَرَجَسُ مَرْجُوسٌ.

وقال شمر: يقال الفراء يقال: هم في مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، وفي مَرْجُوسَاءٍ أَى فِي التَّبَاسِ.

وأُشْدُ أَبُو^(٢) الْجَدَلِ الْأَعْرَابِي: نَحْنُ صَبَّحْنَا عَشْكَرَ الْمَرْجُوسِ

يَدَارِ تَحَالٍ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ^(٣)

قال: الْمَرْجُوسُ: الْمَلْعُونُ، وأراد مَرْوَزَ^(٤) بَنَ مُحَمَّدٍ، أَخَذَهُ مِنَ الرَّجْسِ.

(أبو عبيدٍ عن الكسائي) هُم فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَى فِي اخْتِلَاطٍ وَدَوْرَانٍ.

وقال الليث: بَعِيرٌ رَجَاسٌ وَمِرْجَسٌ أَى شَدِيدُ الْهَدِيرِ.

قال: وَالرَّجْسُ فِي الْقُرْآنِ. الْعَذَابُ كَالرَّجْزِ، وَكُلُّ قَدَرٍ: رَجْسٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) مَرَّ بِهَا جَمَاعَةٌ رَجِسُونَ نَجِسُونَ نَضِفُونَ^(٥) وَجِرُونَ صَقَّارُونَ أَى كُفَّارٌ.

وَأَرْجَسَ^(٦) الرَّجُلُ إِذَا قَدَّرَ الْمَاءَ بِالْمِرْجَاسِ.

وقيل: الرَّجْسُ: الْمَأْتَمُ.

وقال ابن الكلبي في قول الله جل وعز: «فإنَّه»^(٧) رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا «الرَّجْسُ: الْمَأْتَمُ.

وقال مجاهد في قوله: «كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ»^(٨)، قال: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ.

وقال أبو جعفر في قوله: «إِنَّمَا»^(٩) يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ.

قال: الرَّجْسُ: الشُّكُّ.

(٥) مكرر في الأصل، وفي لم يذكر: نضفون وجرون صقارون.

(٦) مكرر في الأصل.

(٧) الآية ١٤٥/ الأنعام.

(٨) الآية ١٢٥/ الأنعام.

(٩) الآية ٣٣/ الأحزاب.

(١) في ل: الشيء، وهو أعم.

(٢) لم يذكر في ل.

(٣) الرجز في ل وفيه: بذات خال.

(٤) كذا بالأصل ولم يذكر في ل. . . الظاهر

أنه محرف عن (مروان) ويقال له: مروان الجعدي المنبوز (أى الملقب) بالحمار وهو آخر خلفاء بني أمية ولما انهزم هرب إلى مصر وقتل في بوسير. أبن صير وكان في عهده: عيد الحميد الكاتب المشهور وله معه قصة تدل على الوفاء،

وقال ابن الكلبي في قوله : « لَمَّا
الْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسُ » أى مَأْتَمٌ .

[سرج]

قال الليث : السَّرَجُ : رَحَالَةُ ^(١) الدَّابَّةِ .

يقال : أَسْرَجْتُهُ إِسْرَاجًا .

وَمُتَّخِذُهُ : سَرَّاجٌ .

وَحِرْفَتُهُ : السَّرَاجَةُ .

والسَّرَاجُ : الزَّاهِرُ ^(٢) الذى يَزْهَرُ

بِالْأَيْلِيلِ .

وقد أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ إِسْرَاجًا .

وَالسَّرَجَةُ : التى توضع عليها الْمِسْرَجَةُ .

وَالْمِسْرَجَةُ ^(٣) : التى تُوضَعُ فيها الْفَتِيلَةُ .

وَالشَّمْسُ : سَرَّاجُ النَّهَارِ ، وَالْهَدْيُ :

سَرَّاجُ الْمُؤْمِنِينَ .

ويقال : سَرَّجَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَبَهَّجَهُ أى

حَسَّنَهُ :

وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

(١) فى ل : رحل .

(٢) ل : « المصباح الزاهر » .

(٣) ذكرت المسرجة بهذا المعنى مرتين ضبطت في
الأولى بكسر الميم ، وفي الثانية بفتحها وانظر المصباح .

* وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجًا ^(٤) *
قال : عَنَى بِهِ الْحُسْنَ وَالْبَهْجَةَ ، وَلَمْ يَعْنِ
أَنَّهُ أَفْطَسُ ^(٥) مُسَرَّجُ الْوَسَطِ .

وقال غيره : شَبَّهَ أَنْفَهُ وَامْتِدَادَهُ بِالسَّيْفِ
الشَّرِيفِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشُّيُوفِ الَّتِى
تُعْرَفُ بِالشَّرَافِيَّاتِ .

وقال أبو زيد : سَرَّجَ اللَّهُ وَجْهَهُ أى
حَسَّنَهُ .

وقولُ الله : « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا » .

قال الزَّجَّاجُ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « وَسِرَاجًا
مُنِيرًا » أى وَكِتَابًا بَيِّنًا .

المعنى : أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَذَا سِرَاجٍ

(٤) الرجز فى ل نسب للعجاج مرة وأهمل أخرى
وهو فى ديوانه ضمن مجموع أشعار ج ٢ ص ٨ وقوله :
أزمان أبدت واضحاً مفلجاً
أغر براقاً وطرفاً أبرجاً
ومقالة وحاجباً مزججاً

.....

وفى ل (رسن) وجبهة بدل مقلة ، وانظره فى
فن البلاغة .

(٥) فى الاصل : افطس مسرج بالنصب فيهما .
والتصويب من ل ، والمقام .

مُنِيرٍ أَى وَذَا كِتَابٍ مُنِيرٍ : بَيْنَ ، وَإِنْ
شِئْتَ كَانَ سِرَاجًا مَنصُوبًا عَلَى مَعْنَى ، دَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ ، وَتَالِيًا كِتَابًا بَيِّنًا .

(قُلْتُ) وَإِنْ جَعَلْتَ سِرَاجًا نَعْتًا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَسَنًا ، وَيَكُونُ
مَعْنَاهُ هَادِيًا كَأَنَّهُ سِرَاجٌ يَهْتَدَى بِهِ فِي
الظُّلَمِ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : إِنَّهُ لَسِرِّيمُ
السُّرْجُوجَةِ ، وَالسُّرْجُوجَةُ حِيَجَةٌ ، أَى كَرِيمُ
الطَّبِيعَةِ .

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : السُّرَاجُ :
السَّكَدَابُ ، وَقَدْ سَرَجَ أَى كَذَبَ .

وَيَقَالُ : تَسَكَّمْ بِكَلِمَةٍ فَسَرَجَ عَلَيْهَا
بِاسْرُوجَةٍ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) : إِذَا اسْتَوَتْ
أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ : هُمْ عَلَى سُرْجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ
وَمَرِنٍ ^(١) وَمَرَسٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ يَسْكُونُ الرَّاءُ فِيهِمَا ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ ل / سِرَجٍ ، مَرِنٌ .

ج س ل

جلس ، سَجَل ، سَلَج .

[جلس]

قَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةُ جَلَسٌ ، وَجَلَّ جَلَسٌ :
وَتَيْقٌ جَسِيمٌ :
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَصْلُهُ جَلَزٌ فَقُلِبَتْ الزَّيْ
سِينًا كَأَنَّهُ جُلِيزٌ جُلِيزًا أَى قُتِلَ حَتَّى اكْتَنَزَ
وَاشْتَدَّ أَسْرُهُ .

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُسَمَّى ^(٢) جَلَسًا لَطُولِهِ
وَارْتِفَاعِهِ ، وَالْجَلَسُ : مَا ارْتَفَعَ عَنْ ^(٣) الْغُورِ
فِي بِلَادٍ نَجْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : جَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا
أَتَوْا ^(٤) نَجْدًا وَهُوَ الْجَلَسُ .
وَأَنشَدَ :

شِمَالٌ مَنِ غَارَ بِهِ مُفْرِعًا
وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ ^(٥)

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَسْمَى بِالنَّاءِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَنْ » وَمَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٤) فِي الْأَصْلِ : أَتَوْا بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ كَعَادَتِهِ

(٥) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي الْأَصْلِ : شِمَالٌ مِنْ غَارِبَةٍ
وَمُفْرِعًا بِالْفَيْنِ الْمَجْمَعَةِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

وقال^(١):

قُلْ لِلْفَرْزَدَقِ وَالسَّهَّاهَةِ كَسْمِهَا
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ
أَيُّ أَنتَ بَجْدًا .
وَجَبَلٌ جَلَسَ إِذَا كَانَ طَوِيلًا ، وَقَالَ
أُهْذَلِي:

أَوْفَى يَظَالُ عَلَى أَقْدَافِ شَاهِقَةٍ
جَلَسَ يَزِلُّ بِهَا الْخُطَّافُ وَالْحَجَلُ^(٢)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الجَلَسُ
بكسر الجيم: القَدَمُ .
والجلَسُ: البَقِيَّةُ من العسلِ تَبْقَى في
الإِنَاءِ . وقال الطرماح:

وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّحِهَا
جَئِي تَمَرًا بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعُ^(٣)

(١) أي عبد الله بن الزبير وعند ابن بري أنه مروى عن
ابن الحَكَم ، كما في ل .
(٢) البيت في ل وفي الأصل: « يذل » بالذال
المعجمة وما أثبت من ل وهو من الزل .
(٣) البيت في ل/جلس منسوب إليه وفي (وشع)
غير منسوب ، وضبط (وشوع) في (جلس) بفتح الواو
ثم قال: قال أبو حنيفة ويروي (وشوع) بضم الواو
وهي الضروب ، وفي (وشع) أهمل ضبط الواو ثم
قال: قيل: وشوع: كثير ، وقيل أن الواو للعطف ،
والشوع) سجر البان الواحدة: شوعة ، ويروي: وشوع
بضم الواو فن رواه بفتح الواو (وشوع) قالوا وواو
النسق ومن رواه (وشوع) بضمها فهو جمع وشع
وهو زهر البقول ، والشوع سجر البان والجمع الوشوع .

ويقال: فُلَانٌ جَلِيسِي ، وأنا جَلِيسُهُ .
وهو حسنُ الجَلِيسَةِ .

وقال الليث: الْجَلِيسَانُ: دخيلٌ ، وهو
بالفارسية كَلَشَانُ^(٤) وقال الأعشى:
لَفَا جُلَسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَسَج^(٥)
وَسَيْسَسَج^(٦) وَالْمَرْزَجُوشُ^(٧) مُتَمَمِّمًا

[سجل]

(ابن السكيت) السَّجَلُ: ذَكَرٌ ،
وهو الدَّلْوُ مَلَانُ^(٨) ماءً ، ولا يقال له وهو
فارغٌ: سَجَلٌ وَلَا ذَنُوبٌ ، وأنشد:

(٤) مثله في ل وعن الجوهري: معرب كلشان
وفي ق معرب جلشن ، وفي ل: اسم الورد بالفارسية
(جل) بضم الجيم وسكون اللام هو ثمار الورد في المجاس
أو الورد الأبيض أو نوع من الريحان .

(٥) بفتح السين فارسي معرب بنفشه (معاجم
اللغة - شفاء الغليل) .

(٦) بكسر السين الأولى وفتح الثانية: الريحان
الذي يقال له: النمام (ق سسبر) .

(٧) المردقوش (البردقوش) وأصله: مرزنجوش
أو مرزنكوش مركب من (مر) أي فارة و(كوش)
أي أذن والإضافة في الفارسية يقدم فيها المضاف إليه على
المضاف (ل ق) أي أذن الفار .

(٨) في ل: الملائى أو الملوأة ، والدلو يذكر
ويؤنث ، قيل أن التأنيث أشهر وهو مجرد من علامة
التأنيث وما جرى عليه الأزهرى هو المشهور على ألسنة
الجمهور وقد أشه في مدة سجل الآتية .

السَّجَلُ وَالنُّطْقَةُ وَالذُّنُوبُ

حَتَّى تَرَى مَرْكُوهًا يَثُوبُ^(١)

وَأَنشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرْجَى نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ

لَهُ نَعْمَى وَذِمَّتُهُ سَجَالُ^(٢)

قَالَ الذِّمَّةُ : الْبَيْتُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

وَالسَّجَلُ : الدَّلُوءُ الْمَلَّانُ^(٣) ، وَالْمَعْنَى

قَلِيلُهُ : كَثِيرٌ . وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ :

..... وَذِمَّتُهُ^(٤) سَجَالُ

أَيَّ عَهْدُهُ مُحْكَمٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : سَجَّلَ

الْقَاضِي لِفُلَانٍ مَالَهُ^(٥) أَيَّ اسْتَوْثَقَ لَهُ بِهِ ،

وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ :

« حِجَارَةٌ^(٦) مِنْ سَجِيلٍ » ، قَالَ النَّاسُ فِي

(سَجِيلٍ) أَقْوَالًا .

وَفِي التَّفْسِيرِ : أَمَّا مِنْ : جِلَّ وَطِينٍ ،

وَقِيلَ مِنْ جِلِّ وَحِجَارَةٍ .

وَقَالَ أَهْلُ الْأَلْفَةِ هَذَا فَارِسِيٌّ ، وَالْعَرَبُ

لَا تَعْرِفُ هَذَا ، وَالَّذِي^(٧) عَفَدْنَا — وَاللَّهُ أَعْلَمُ —

أَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّفْسِيرُ صَحِيحًا فَهُوَ فَارِسِيٌّ

أَعْرَبُ^(٨) لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي

قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ فَقَالَ : « لِنُزِيلٍ^(٩) عَلَيْهِمْ

حِجَارَةً مِنْ طِينٍ » . فَقَدْ بَيَّنَّ الْعَرَبُ مَا عَنِ^(١٠)

بِسَجِيلٍ .

وَمِنْ كَلَامِ الْفَرَسِ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا^(١١)

قَدْ أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ نَحْوُ : جَامُوسٍ^(١٢) ،

وَدِيْبَاجٍ^(١٣) فَلَا تُنْكِرُ أَنَّ يَكُونُ هَذَا مِمَّا

أَعْرَبَ .

(٧) فِي ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي . . .

(٨) فِي شِفَاء الْغَلِيلِ : مَعْرَبٌ سَنَكَ وَكَلِ .

(٩) الْآيَةُ ٣٣ / الذَّارِيَاتِ .

(١٠) فِي ل عَنِ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالنُّونَ ، وَالْمُرَادُ وَاحِدٌ ،

وَهُوَ قَصْدٌ .

(١١) فِي الْأَصْلِ . مَا وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .

(١٢) فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ كَاوَمِيشْ (ق) وَضَبَطَ (كَاوَمِيشْ

بِسُكُونِ الْوَاوِ شَكْلًا وَلَمْ يَضْبُطْ فِي شِفَاء الْغَلِيلِ وَفِي ل /

آخِرُ الْمَادَّةِ : الْجَامُوسُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ دَخِيلٌ ، وَجَمْعُهُ :

جَوَامِيسَ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ ، كَوَامِيشْ أ هـ

وَضَبَطَهُ عَلَى وَزْنِ جَوَامِيسَ .

(١٣) فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (ل) وَفِي (شِفَاء الْغَلِيلِ)

مَعْرَبٌ (دِيْبَوَانِ) أَيَّ نَسَاجَةِ الْجَنِّ .

(١) الرَّجْزُ فِي ل / سَجَلٌ ، رَكَازٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل / سَجَلٌ ، وَفِي ذِمَّ نَرْجِي وَلَمْ يَنْسَبْ .

وَفِي الْأَصْلِ (ذِمَّتُهُ ل) بِكَسْرِ الدَّالِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

مَادَّةِ ذِمَّ .

(٣) فِي ل الْمَلَأَى ، وَالِدَوْلِيدُ كَرِ وَيُؤْثِرُ كَمَا سَبَقَ .

(٤) أَيَّ بِكَسْرِ الدَّالِ .

(٥) فِي ل : بِمَالِهِ .

(٦) الْآيَةُ ٧٤ / الْحَجَرِ .

وقال أبو عبيدة : « مِنْ سَجِيلٍ »
تأويله : كثيرة شديدة .

وقيل : إنَّ مثلَ ذلك قولُ ابنِ مُقَيْلٍ :
وَرَجُلٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ
ضَرْبًا تَوَاصَّتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(١)

قال : وَسَجِينٌ وَسَجِيلٌ بمعنى واحد .

وقال بعضهم : سَجِيلٌ مِنْ سَجَلَتُهُ^(٢)
أى أرسلته ، فكأنَّها مُرْسَلَةٌ عليهم .

وروى عن محمد بن^(٣) على أنه قال في
قولِ الله جلَّ وعزَّ : « هَلْ^(٤) جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
إِلَّا الْإِحْسَانُ » . قال هى مُسْجَلَةٌ لِلْبَرِّ
والفاجر .

وقوله مُسْجَلَةٌ أى مُرْسَلَةٌ لم يُشْتَرَطْ

(١) البيت فى ل / سجل منسوب إليه وصدره فى
مادة رجل ، وجاء فى سجن :
فإن فىنا صبو حان رأيت به
ركباً يهياً وآلافاً ثمانينا
ورجلة يضربون الهام

وضبط : رجلة بالجرى (سجل) والنصبى (سجن)
عطفاً على ركباً ، وأهمل آخرها فى (رجل) .

(٢) فى ل : أسجلته على أنه رباعى .

(٣) فى ل : محمد بن الحنفية (س ٣٤٧ س ٨) .

(٤) الآية ٦٠ / الرحمن .

ففيها برٌّ ولا فاجرٌ .

يقول : فالإحسانُ إلى كلِّ أحدٍ جزاؤه
الإحسانُ ، وإن كان الذى يصطنعُ إليه
فاجراً .

وقال أبو إسحاق : قال بعضهم : سَجِيلٌ
مِنْ أَسْجَلْتُ إِذَا أُعْطِيتَ ، وجعله من
السَّجَلِ .

وَأَنشَدَ بَيْتَ اللَّهِجِيِّ^(٥) :

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلُ مَا جَدًّا

يَمْلَأُ الدُّلَّوْ إِيَّايَ عَقْدَ الْكَرْبِ

وقيل : مِنْ سَجِيلٍ كَقَوْلِكَ : مِنْ سَجِيلٍ
أى ما كُتِبَ لهم .

وهذا القولُ إذا فُسِّرَ فهو أبينُّها لأنَّ
فى^(٦) كتاب الله دليلاً عليه .

قال الله : « كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ

(٥) بفتح اللام والهاء وهو منسوب إلى أبي لهب ،
وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب (ل سجل) .

(٦) فى ل من بدل فى / ٣٤٧ س ٩ .

لَفِي سَجِّينٍ، وَمَا أَذْرَاكَ^(١) مَاسِجِّينَ، كِتَابَ
مَرْقُومٍ .

وَسَجِّيلٌ فِي مَعْنَى سَجِّينٍ ، الْمَعْنَى أَنَّهَا
حِجَارَةٌ مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ بِهَا ، وَهَذَا
أَحْسَنُ مَا مَرَّ فِيهَا عِنْدِي :

وَقَالَ غَيْرُهُ : دَلُّوا سَجِّيلَةً^(٢) أَيْ
ضَخْمَةً .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَلَكِ السَّجِّيلَةَ

إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَلُكَ ذَا حَلِيلَةٍ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ^(٤) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « أَمَرَ بِصَبِّ سَجَلٍ عَلَى بَوْلِ أَعْرَابِيٍّ » .
وَالسَّجَلُ : أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَالَةِ ، وَجَمْعُهُ :
سَجَالٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : إِدْرَاكٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ : وَمَا ذَكَرَ
فِي الْآيَتَيْنِ ٨، ٧ / الْهَافُونَ .

(٢) فِي ل : دَلُّوا سَجِيلًا وَسَجِيلَةً ص ٣٢٦ .

(٣) فِي ل بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٤) فِي ل : وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ
فَأَمَرَ بِسَجَلٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْلِهِ .

قَالَ لَبِيدُ :

يُحْيِيُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ^(٥)

وَالْمُسَاجِلَةُ : مَأْخُودَةٌ^(٦) مِنَ السَّجَلِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ : « أَنَّ هِرْقَلًا^(٧) .
سَأَلَهُ عَنِ الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : « الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَسَجَالٌ » ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّا نَدَالُ عَلَيْهِ مَرَّةً ، وَيُدَالُ عَلَيْنَا
أُخْرَى ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ بِسَجَالَيْنِ
مِنَ الْبُرِّ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَجَلٌ
أَيْ دَلُّوهُمَا^(٨) مَاءً .

(٥) الشَّعْرُ فِي ل مَنُوبٌ إِلَيْهِ ، وَصَدْرُهُ :

(٦) فِي الْأَصْلِ : مَأْخُودٌ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٧) فِي ل : هِرْقَلٌ عَلَى أَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ،
وَفِي مَادَّةِ (هِرْقَل) ضَبْطٌ بِالتَّنْوِينِ تَعْبِيرًا فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ
(أَرَادَ هِرْقَلًا) وَبَعْدَهُ شَكْلًا وَفِي ق مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ
شَكْلًا . وَضَبْطُ بَكْسَرِ الْهَاءِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَاسْكِينِ الْقَافِ
مِثْلَ (دِمَشْق) وَبَكْسَرِ الْهَاءِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَكَسْرِ
الْقَافِ مِثْلَ (سَمْسَم) وَهَذَا بِشَبْهِ مَا جَاءَ فِي ضَبْطِ (حَمْس)
فَاخْتِيارُ الْبَصْرِ بَيْنَ كَسْرِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ ، وَاخْتِيارُ الْكَوْفَيْنِ
كَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَهِيَ شِدَّةٌ فِيهِمَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْإِخْتِيارُ فَتَحَ الْمِيمِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ بِكَسْرِهَا (ل / حَمْس) وَمِثْلُ
هَذَا قِيلَ فِي (جَلْق) وَهِيَ دِمَشْقُ عَاصِمَةِ الشَّامِ أَوْ
غَوَاطِهَا .

(٨) رَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا : مَلَاءَ .

وقال اليمث : السَّجِّلُ مِنَ الصُّرُوعِ :
الطويل .

والْخَصِيَّةُ السَّجَّيَّةُ : المسترخية الصَّفَن .
وقال الله : « كَتَبَ^(١) السَّجِّلُ^(٢) لِلْكِتَابِ » : وقُرِئَ السَّجِّلُ^(٣) بِإِسْكَانِ
الجيم وتخفيف اللام ، وجاء في التفسير أَنَّ
السَّجِّلَ : الصحيفة التي فيها الكتاب .

وحكى عن أبي زيد أنه روى عن بعضهم
أنه قرأها : « السَّجِّلُ لِلْكِتَابِ » بسكون
الجيم .

قال : وقرأ بعض الأعراب : السَّجِّلُ ...
بفتح السين .

وقيل : السَّجِّلُ^(٤) : مَلَكٌ .

وقيل : السَّجِّلُ^(٥) : بُلْعَةُ الْحَبَشِ :
الرَّجُلُ .

وعن أبي الجوزاء : أَنَّ السَّجِّلَ : كَاتِبٌ
كان للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتَمَامُ الكلامِ
لِلْكِتَابِ .

وقال ابن شميل : ضَرَعُ أَسْجَلٍ وهو
الواسِعُ الرَّخْوُ الْمُضْطَرِبُ الذي يَضْرِبُ
رِجْلَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا ، ولا يكونُ إِلَّا في ضُرُوعِ
الشَّاءِ^(٥) .

وَأَسْجَلُ الْمَاءِ أَسْجَالًا إِذَا انْصَبَّ .
وقال ذو الرَّمَّةِ :

وَأَزْدَقَتِ الذَّرَاعَ لَهَا بَعَيْنِ
سَجْجُومِ الْمَاءِ فَانْسَجَلَ أَسْجَالًا^(٦)

[سَلَج]

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْأَكْلُ^(٧) سَلَجَانٌ ،
وَالْقَضَاءُ لَيَّانٌ .

(٥) المعزى فهي التي ضرعوها طويلة ، وتبرز من
وراء رجلها أثناء المشي .

(٦) البيت في ل منسوب إليه ، وفي ديوانه ص ٤٤٩
وضبطت الذراع بالنصب في الأصل ، ل .

(٧) ويروى الأخذ بدل الأكل وسيأتي في ص ٥٨٩
أي تحب أن تأخذ وتسكركه أن ترد كما سيأتي وضبطت النون
في بالسكون لأنه ينطق بها ساكنة عادة وضبط (ليان) بكسر
اللام شكلا مرتين وما لفتان فقد جاء في (لوى) لواه =

(١) الآية ١٠٠ / الأنبياء .

(٢) في الأصل بالرفع أي يضم اللام ، وأما الكسر
فلأنه مضاف إلى كطى ، وقد أهمل ضبط اللام في ل .

(٣) في الأصل : السجل بكسر السين وتشديد
الجيم والتصويب من ل/ ٣٢٨ س ١٨ والمقام يؤيده .

(٤) في سنن الغليل (سجل) الكتاب ، قال
أبو بكر : لا أتفت إلى أنه معرب ، وقال غيره : حبشي
عرب ، وقيل : معناه : الرجل أو الكاتب الخ .

(أبو عبيد) : عن الكسائي : سَلَجْتُ
الطعامَ سَلَجًا ، وسَرَطْتُهُ سَرَطًا إذا ابتلَعْتَهُ .
وقال أبو زيد : سَلَجَ يَسْلُجُ سَلَجًا
وسَلَجَانًا .

وقال الليث : السَّلَجُ : نَبَاتٌ رِخْوٌ مِنْ
دَقِّ^(١) الشَّجَرِ .

والسَّلَجَانُ : ضَرْبٌ مِنْهُ .

(أبو عبيد عن الأَمَوِيِّ) قال : إذا
أَكَلَتِ الْإِبِلُ السَّلَجَ فَاسْتَطَلَقَتْ عَنْهُ بُطُونُهَا
قِيلَ : سَلَجَتْ^(٢) تَسْلُجُ .

وقال شمرٌ : سَلَجَتْ تَسْلُجُ عِنْدِي
أَجُودٌ .

قال : والسَّلَجُ مِنَ الْخُمْضِ لَا يَزَالُ

== دِينُهُ لِيًّا وَلِيَانًا (بفتح اللام) وليانا (بكسرها) :
مطله ، قال أبو الهيثم : لم يحىء من المصادر على إعلان
(بفتح الفاء) الإليان ، وحكى ابن برى عن أبي زيد
قال : ليان بالكسر ، وهو لفية .

(١) مكرر في الأصل .

(٢) في ل : سَلَجَتْ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَسْلُجُ بِالضَّمِّ
سَلُوجًا وَسَلَجَتْ (بكسر اللام) كَلَاهَا سَلَجَتْ السَّلَجُ ...
وقال أبو حنيفة : سَلَجَتْ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ، قال شمر :
وهو أجود وضبط الأصل مضطرب ، والفعل من بابي
سمع ونصر .

أَخْضَرَ فِي الْقَيْطِ^(٣) وَالرَّيِّع ، وَهِيَ خَوَارَةٌ .
(قلت) نَبْتُ مَنَبِيَّتِهِ الْقَيْعَانُ ، وَلَهُ ثَمَرٌ ،
فِي أَطْرَافِهِ حَدَّةٌ ، وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّيِّعِ ثُمَّ
يَهْيِجُ فَيَصْفَرُّ وَلَا يُعَدُّ مِنْ شَجَرِ الْخُمْضِ .

وقال الأحياني يقال : تَرَكْتُهُ يَتَزَلَّجُ
النَّبِيدَ وَيَسْتَلِجُهُ^(٤) أَيْ يُبْلِغُ فِي شُرْبِهِ .

قال : وَيَسْتَلِجُهُ : يُدْخِلُهُ فِي سَلَجَانِهِ^(٥)
أَيْ فِي حُلَقْوِمِهِ .

ويقال : رَمَاهُ اللَّهُ فِي سَلَجَانِهِ أَيْ فِي
حُلَقْوِمِهِ .

قال : وَقَوْلُهُمُ : الْأَخْذُ سَلَجَانُ ، وَالْقَضَاءُ
لَيَّانٌ « تَأْوِيلُهُ : تَحِبُّ^(٦) أَنْ تَأْخُذَ وَتَكْرَهُ
أَنْ تَرُدَّ » .

وقال أبو ترابٍ قال بعضُ أعرابٍ قَيْسٍ :

(٣) في الأصل : « القَيْض » ولما منع منه وما أثبت من ل
(٤) في ل : يَسْلُجُهُ ، وهو يناسب يتزلج ،
وفي ق : تسليج الشراب واستلجه : ألج في شربه كأنه
ملاؤه به سلاجانه والسين والزاي يتبادلان وقد كرره في
مادة زلج .

(٥) ضبط بسكون اللام مرتين في الأصل ،
والتصويب من ج ، ل .

(٦) في ل : يحب . . . بالياء في الأفعال كلها .
واظنر ص ٥٨٨ .

سَلَجَ الفَصِيلُ الناقَةَ وَمَلَجَبَهَا^(١) إِذَا رَضَعَهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّلَاجُ^(٢) :
الدُّلْبُ الطَّوَالُ .

ويقال للسَّاجَةِ التي يُشَقُّ منها البابُ :
السَّالِجَةُ .

[^(٣) والسَّلَجْنُ : الكَعْمَكُ ، وأنشد :

* يَا كُلُّ سَلَجْنًا بِهَا وَسُلَجًا *

(قلت) : ولم أسمع السَّلَجْنَ لغيره ، وكأنَّ
الواجر أراد : يَا كُلُّ سَلَجْنًا ، وَيَرْعَى سُلَجًا] .

ج س ن^(٤)

جنس . نجس . نسج . سجن . سنج

[جنس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجنسُ :
مُجُودُ الماء .

وقال الليث : الجنسُ : كلُّ ضَرْبٍ
من الشيءِ ومن النَّاسِ والطَّيْرِ ، ومن حُدُودِ
النَّحْوِ والعَرُوضِ والأشْيَاءِ : جُمْلَةٌ ، والجميعُ :
الأجناسُ .

ويقال : هذا يُجَانِسُ هذا أَيُّ يُشَاكِلُهُ ،
وفلانٌ يُجَانِسُ البَهَائِمَ ، ولا يُجَانِسُ النَّاسَ
إِذَا لم يكن له تَمِيْزٌ ولا عقلٌ .

والإبلُ : جنسٌ من البَهَائِمِ العُجَمِ ، فَإِذَا
وَالَيْتَ سِنًّا مِنْ أَسْنَانِ الإِبِلِ عَلَى حَدِّ فَقَدْ
صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفًا ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْخَاضِ
مِنْهَا صِنْفًا ، وَبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفًا ، وَالْحَقَاقِ
صِنْفًا ، وَكَذَلِكَ الْجَذَاعُ^(٥) ، وَالثَّنِي^(٦) ،
وَالرُّبْعُ^(٧) .

والحيوانُ : أجناسٌ ، فالناسُ : جنسٌ
والإبلُ : جنسٌ ، والبقرُ : جنسٌ ، والشَّاءُ :
جنسٌ .

(٥) في ل : اجذع ، وهذا مفرد .

(٦) في الأصل الثني ، والتصويب من ل
وعادة ثني .

(٧) في الأصل الربع بضم الراء مع الياء المثناة
الساكنة والتصويب من ل ومادة ربع .

(١) في الأصل : وسليجها ، ولا يخفى أنه مكرر
والتصويب من ج ، ل ورضعها من بابي منع وسمع .
(٢) مثله في ل وفيه (سليج) التهذيب في الرباعي :
السلاج : الدلب الطوال اه وضبطه بفتح السين .
(٣) زيادة من ج ولم تذكر في ل ، ومادته منه .
(٤) في نسخة ج خلط عجيب فقد سقط بعض
ما يتعلق بالحروف (ج س ن) وذكر بعض ما يتعلق
بالحروف (ج س ر) أو اختلطت الصفحات أثناء الجمع
أو التصوير فتأمل .

[سَنَج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السَّنَجُ^(١) :
العُتَابُ .

وقال أبو عمرو : السَّنَجُ : أَثَرُ دُخَانِ
السِّرَاجِ فِي الْحَائِطِ^(٢) ونحو ذلك .

قال الليث - أبو عبيد عن الفراء قال :
سَنَجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنَجَتُهُ ، وَالسَّيْنُ أَفْصَحُ^(٣) .

(١) في ل بضم النون وفي ق : السنج بضمتين أي
ضم السين والنون وفي الأصل بسكونها .

(٢) بهامش الأصل تعليق على كلمة الحائط ونصه :
كذا بخطه ولعله الدار فتأمل وفي ق : أثر دخان
السراج في الحائط وفي ل : أثر دخان السراج في الجرار
والحائط اه ولعل (الجرار) كانت في نسخة للتهذيب وهي
تشبه (الدار) وقد تكون (الجرار) محرفة عن
(الجدار) ومعروف أن (السراج) يوضع غالباً
جنب حائط أو جدار ومن سجعات الأساس :

« لا بد للسراج من السناج »

(٣) في ل / سنج مثله ، وفي (سنج) صَنَجَةُ
الميزان وسنجهته فارسي معرب ، وقال ابن السكيت
لا يقال : سَنَجَةٌ اه وفي سَنَجَةُ الميزان مفتوحة وبالسين
أفصح من الصاد اه وفي الأساس : واتزن منى بالسَنَجَةِ
الراجعة ، وبالسَنَجِ الوافية قال مراس بن عقيل .

أخذ منى وازناً في كفه

من الهرقيات يرسوب بالسنج

أي يرجح اه والسنج بكسر السين وفتح النون
كما استعمله وظهرهما : بدرة ويدر .

[نَسَج]

قال الليث : النَّسَجُ : معروفٌ ، وعاملُهُ :
النَّسَاجُ .

والرَّيْحُ تَنْسِجُ^(٤) الثَّرَابَ إِذَا نَسَجَتِ
الْمَوْزَ ، وَالْجَوْلَ عَلَى رُسُومِهَا ، وَالرَّيْحُ
تَنْسِجُ الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ فَانْدَسَجَتْ لَهُ^(٥)
طَرَائِقُ كَالْحُبُكِ ، وَالشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشُّعْرَ .
وَالكَذَّابُ يَنْسِجُ الزُّوْرَ .

وَالْمِنْسَجُ^(٦) : الخشب والأداة التي يُدْ
عليها الثَّوبُ لِلنَّسِجِ ، وَالْمِنْسَجُ^(٦) :
لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْمِنْسَجُ : الْمُنْتَبِرُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ
عِنْدَ مُنْتَهَى مَنْبِتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْبُوسِ
الْمُقَدَّمِ .

وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَسُوجٍ : تَنْسِجُ وَنَسِجُ
فِي سَيْرِهَا ، وَهُوَ سُرْعَةُ نَقْلِهَا قَوَائِمَهَا .

(٤) في ل ، ق من بابي ضرب ونصر .

(٥) مثله في ل وبعده بسطر .. فانتسجت فيه .

(٦) بكسر الميم وفتح السين ككسر اسم أداة وآلة
للنسج (ل ق وغيرها) وجمعه : مناسج .

(٧) يفتح الميم وكسر السين : اسم مكان للنسج
على أنه من نسج كضرب ، وفتحها على أنه من
نسج كنصر (انظر ق ، ل) وجمعه : مناسج .

الدَّابَّةَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّيْثِ ، قَالَ : وَالسَّكَّاهُ
خَلْفَ الْمَنْسَجِ .

وَمَنْسَجُ الثَّوْبِ حَيْثُ يُنْسَجُوهُ .

وَالْمَنْسَجُ : الَّذِي يُنْسَجُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : النَّسُوجُ ^(٤) مِنْ
الْإِبِلِ : الَّتِي تُتَقَدَّمُ جَهَاذَهَا إِلَى كَاهِلِهَا لِشَدِّقِ
سَيْرِهَا .

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) النَّسِجُ ^(٥) :
السَّجَّادَاتُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ ^(٦)

فَقَالَتْ : « كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيجًا ^(٧)
وَحَدِيدَ » ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ،
وَأَصْلُهُ أَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ نَفِيسًا لَمْ يُنْسَجِ
عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ لِدَقَّتِهِ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ دَقِيقًا
مُحْمَلٌ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَّى لِدَعَّةِ أَمْثَابِ ، فَضُرِبَ

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) : وَمِنْسَجُ

الْفَرَسِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ ، وَنَحْوُ ^(١)
ذَلِكَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ شَمِيلٍ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَدْ قَالُوا : مَنْسَجٌ ، قَالَ :

وَيَقُولُونَ : مَنْسَجُ الثَّوْبِ ، وَمَنْسَجُهُ حَيْثُ
يُنْسَجُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : سَمَّى مَنْسَجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ

عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِيءُ قِبَلَ الظَّهْرِ ، وَعَصَبُ
الظَّهْرِ يَذْهَبُ قِبَلَ الْعُنُقِ فَيَنْسَجُ ^(٢) عَلَى
السَّكَّتَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَنْسَجُ ^(٣) وَالْحَارِكُ :

مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ السَّكَّتَيْنِ إِلَى أَصْلِ
الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَنْسَجُ : مَا بَيْنَ عُرْفِ

(٤) فِي ل : الَّتِي لَا يَثْبِتُ حَمْلًا وَلَا قَتْبًا عَلَيْهَا ١

هُوَ مُضْطَرَبٌ ، وَفِي ف : نَاقَةُ نَسُوجٍ : لَا يَضْطَرِبُ عَلَيْهَا
الْحَمْلُ أَوْ الَّتِي تُقَدِّمُهُ إِلَى كَاهِلِهَا لِشَدَّةِ سَيْرِهَا هـ وَقَوْلُهُ
(لَا) : زِيَادَةُ مَخْلَّةٍ فَتَأْمَلُ وَكَانَ الْأَنْسَبُ ذِكْرُهُ فِي ص ٥٩١
ع ٢ عِنْدَ قَوْلِهِ : نَاقَةُ نَسُوجٍ .

(٥) فِي ل آخِرُ الْمَادَّةِ وَفِي ق : بِضَمَّتَيْنِ وَلَعَلَّهُ جَمْعُ
نَسِيجَةٍ بِمَعْنَى مَنُوسَجَةٍ .

(٦) زَادَ فِي ل : تَصَفَّهُ .

(٧) فِي ق ، ل هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ : لَا نَظِيرَ لَهُ فِي
الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ الْخ .

(١) لَمْ يَذْكُرْ فِي ل .

(٢) فِي الْأَصْلِ : فَيَنْسَجُ مِنْ انْتَسَجٍ ، وَالْمَذْكُورُ
مِنْ ل ، وَهُوَ يَنْسَبُ الْمَنْسَجِ .

(٣) فِي ل : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ السِّينَ ص ٢٠٠
س ١٨ وَتَكَرَّرَ ضَبْطُهُ كَذَلِكَ بَعْدَهُ وَلَسَكُنْهُ قَالَ قِبَلَ
مَنْسَجِ الدَّابَّةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ ، وَمَنْسَجُهُ (يَفْتَحُ
وَكَسَرَ السِّينَ) : أَسْفَلَ مِنْ حَارِكِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ

ذلك مثلاً لكل من بولغ في مذحه ،
وهذا كقولك : فلان واحد عصره ،
وقريع قومه .

[نجس]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا دخل الخلاء^(١) قال : « اللهم إني
أعوذ بك من الرجس^(٢) ، النجس ، الخبيث
الخبث » .

قال أبو عبيد : زعم الفراء أنهم إذا
بدأوا بالنجس ، ولم يذكروا الرجس فتجوا
النون والجيم ، وإذا بدأوا بالرجس ثم أتبعوه
النجس كسروا النون .

وقال الليث : النجس : الشيء القذر
من الناس ومن كل شيء قذرتة .

رجل نجس ، وقوم أنجاس ، ولغة
أخرى : رجل نجس ورجلان نجس^(٣) ،

(١) في الأصل : « الخلاء » بالفصر .

(٢) في ل : النجس الرجس ، وفي (رجس) وفي
الحديث « أعوذ بك من الرجس النجس » الرجس :
القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب
واللعنة ، والمراد في هذا الحديث الأول قال الفراء الخ
وانظر ما كتب بها من ل .

(٣) في الأصل بكسر الجيم ، وهو خطأ .

ورجل نجس ، وامرأة نجس .

قال الله تعالى : « إنما^(٤) المشركون
نجس » .

وقال الفراء : نجس لا يجمع ولا يؤنث .

وقال أبو الهيثم في قوله « إنما المشركون
نجس » أي أخبات أنجاس .

(الحراني عن ابن السكيت) أنه قال :
إذا قالوا : رجس نجس كسروا^(٥) مكان
رجس وثنوا ، وجمعوا ، كما قالوا : جاء
بالطم والرم ، فإذا أفردوا قالوا : جاء بالطم
ففتحوا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : من
المعاذات : التميمة ، والجلبة والمنجسة ،
ويقال للمعوذ : منجس^(٦) .

قال أبو العباس قلت لابن الأعرابي :
المعوذ لم قيل له : منجس ، وهو مأخوذ
من النجاسة ؟ فقال إن للعرب أفعالاً

(٤) الآية ٢٨ / التوبة .

(٥) في الأصل : كما ، والتصويب من ل ،
والمراد مراعاة الازدواج .

(٦) بفتح الجيم وكذا ما بعده ومثله في ل .

يُخَالَفُ^(١) معانيها أَلْفَاظَهَا^(٢) .

يقالُ : فلانٌ تَنَجَّسَ إِذَا فَعَلَ فَعْلًا يَخْرُجُ
به من النَجَاسَةِ .

كما قيل : يَتَأْتَمُّ ، وَيَتَحَرَّجُ وَيَتَحَنَّتُ
إِذَا فَعَلَ فَعْلًا يَخْرُجُ به من الإثْمِ وَالْحَرَجِ
وَالْحَنَّتِ^(٣) .

وقال البيت : الْمُنَجَّسُ : الَّذِي يُعَلَّقُ
عليه عِظَامٌ أَوْ خِرْقَةٌ .

ويقال للمُعَوِّذِ^(٤) : مُنَجِّسٌ^(٥) ، وَأُنْشِدَ :

وَجَارِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ وَمُنَجِّسٍ

وَطَارِقَةٍ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُشَدِّدِ^(٦)

يَصِفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ

(١) في ل : تخالف .

(٢) في الأصل الفاظها بالرفع ، ولم تضبط في ل
لصحة الوجهين .

(٣) في الأصل : الحنت بالتخريك .

(٤) بكسر الواو على أنه اسم فاعل من عوذه .

(٥) عن ل وفي الأصل بفتح الجيم وهو تحريف

لأنه تفسر المعوذ من نجسه تنجيساً وفي ل : التنجيس :
شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع به العين ، ومنه
قول الشاعر :

وعلق أنجاساً على المنجس

(٦) البيت لحسان في مادة لب ، وفي الأصل

ملبوة بالنون وهو تحريف ، وفي ل / نجس : تسدد
بالسين المهملة .

كاهِنٍ وَمُنَجِّسٍ .

وقال غيره : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُعَلِّقُونَ
عَلَى الصَّبِيِّ ، وَمَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ عُيُونُ الْجِنَّ
الْأَقْدَارَ مِنْ خِرْقٍ أَلْحِيضٍ .

ويقولون : الْجِنَّ لَا تَقْرُبُهَا ، ثُمَّ قِيلَ
لِلْمُعَوِّذِ : مُنَجِّسٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إِذَا كَانَ دَلَا
لَا يُبْرَأُ مِنْهُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ ، وَعُقَامٌ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : النَجَسُ :
الْمُعَوِّذُونَ ، وَالْجُنُسُ : الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ .

[سجن]

قال الله جلَّ وعزَّ : « رَبِّ السَّجِّينِ
أَحَبُّ إِلَيَّ » .

قال الفراء : وَقُرِئَ السَّجِّينُ مِنْ كَسْرِ^(٨)
السَّيْنِ فَهُوَ الْحَاسِسُ ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَمَنْ فَتَحَ
السَّيْنَ فَهُوَ مَصْدَرُ سَجَنَتُهُ سَجْنًا .

وفي الحديث : « مَا شَيْءٌ أَحَقُّ^(٩) بِطُولِ
سَجْنٍ مِنَ اللِّسَانِ » .

(٧) الآية ٣٣ / يوسف .

(٨) في الأصل : كثر وهو تحريف واضح .

(٩) في الأصل : أحق بالرفه .

وقول ابن مقبل :

ضرباً تواصت به الأبطال سجّيناً^(١)

قال الأصمعي : السجّين من النخل :
السلتين بلفظ أهل البحرين .

يقال : سجّن جذعك هذا إذا أردت
أن تجعله سلتيناً .

والعرب تقول : سجّين مكان سلتين ،
وسلتين ليس بعربي .

وقال أبو عمرو : السجّين : الشدي .

وقال غيره : هو فعيل من السجّن كأنه
يُثبت من وقع به فلا يبرح مكانه .

ورواه^(٢) ابن الأعرابي : سجّيناً أي
أي سُخناً بمعنى الضرب .

(١) البيت في ل/سجّن، سجّل، رجل، ومصدره
كما في ل/سجّن :

ورجلة يضربون الهام عن عرض

وفي مادتي/ رجل، سجّل : البيض مكان الهام
(انظر سجّل) وقوله كما في ل :

فإن فينا صبوحةً إن رأيت به
ركباً بهياً وآلناً ثمانيناً

(٢) أي بيت ابن مقبل السابق .

ورواه^(٣) ابن المنخل عن المؤرّج^(٤)
قال : سجّيل وسجّين : دائم في قول
ابن مقبل .

ج س ف

جفس . سجف . فجس . فسج :
مستعملة .

[جفس]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا اتخَمَ
الرجل قيل : جَفَسَ^(٥) الرجلُ جَفَسًا ، فهو
جَفَسٌ .

وفي النوادر : فلان جَفَسٌ ، وجَفَسٌ ،
أي ضخم جاف .

[سجف]

قال الليث : السجّفان : سترًا باب
الحجلة ، وكلُّ بابٍ يسترُه ستران مشقوق

(٣) انظر البيت في مادة سجّل السابقة ص ٨٦ ١٤٥
وروايته كما هنا .

(٤) في الاصل بفتح الراء المشددة : وفي (أرج)
المؤرّج بالكسر (كسر الراء مشددة) أبو نيد عمرو
ابن الحارث السدوسي لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .
(٥) في الاصل بفتح الفاء والتصويب من ل والمقام
يقتضيه .

بينهما فكل شق منهما: سَجَفٌ^(١)، وكذلك:
سَجَفًا الخباء .

والسَّجَفُ^(٢) والتَّسْجِيفُ : إرخاءُ
السَّجْفَيْنِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : السَّجَفَانِ :
اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ .

يقال منه : بَيْتٌ مُسَجَّفٌ .

وقال الفرزدقُ :

* رَقَدَنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ^(٣) *

[فجس]

قال الليث: الفَجْسُ، والتَفَجُّسُ : عَظَمَةٌ
وَتَطَاوُلٌ، وأنشد :

عَسْرَاءُ حِينَ رَرَدَى مِنْ تَفَجُّسِهَا

وَفِي كَوَارِثِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلٌ^(٤)

(١) يكسر السين وفتحها : الستر ، وكل باب
ستر يشترط أن يكون مشقوق الوسط
لا يسمى سَجَفًا إلا أن يكون مشقوق الوسط
كالصراعين ، والجمع : سَجُوفٌ وأسجاف .
(٢) في ق : سَجَفَ البيت وأسجفه وسجفه
(بالتشديد) أرسل عليه السجف اه والاول من باب
نصر حسب اصطلاحه في الإطلاق .

(٣) البيت في ل / سَجَفَ ، قَبِضَ ، وصدده :

إذا القنصات السود طوفن بالضحي

وفي الاصل : وقدن بالواو .

(٤) في التكملة ٣ / ٩١ تفجسها بالحاء المهملة
وانظر مادة كور السابقة .

(أبو عبيد عن أبي زيد) فَجَسَ يَفْجُسُ
مُجَسًّا، وَتَفَجَّسَ تَفْجُسًا، وهو التَّكْبَرُ .

وقال ابن الأعرابي : أَفْجَسَ الرَّجُلُ إِذَا
افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ .

[فسج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَاسِجُ
وَالْفَاسِجُ^(٥) : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

قال : وبعضُ العرب يقول : هَا الْجَمَلُ^(٦)،
وأنشد :

تَخْدِي بِنَا كُلُّ خَنُوفٍ فَاسِجٍ^(٧)

وقال النضرُ : الْفَاسِجُ : الَّتِي حَمَلَتْ
فَزَمَتْ^(٨) بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ .

وقال أبو عمرو : هِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَّةُ .
وقال الليث : هِيَ الَّتِي أَعْجَلَهَا الْفَخْلُ
فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرِبِ^(٩) ، وَقَدْ

(٥) في ل / الْفَاسِجُ الشَّيْنُ ، وَانْظُرْ فَتْحُجَّ بِالنَّاءِ .

(٦) الرجز لجليح (تكملة / فسج ١ / ١٩٢)

أو جندب بن عمرو من أرجوزة وبهذه :

ملعوننة بعقر وخادج

انظر القصة في آخر ديوان الشماخ مع جندب ص ١٠
ومشارف الاقاويز / ١٩٨ وفي الاصل : يَخْدِي بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ
وجنوف بالجيم بدل الحاء المعجمة .

(٧) في الاصل : فرمت بالراء المهملة .

(٨) في ل بفتح الراء .

فَسَجَّتْ فُسُوجًا .

وَيُقَالُ ^(١) فِي الشَّاءِ ، وَهُوَ فِي الثَّقَوِيٍّ
أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

ج س ب

جيس ، سبج ، بجس :
مستعملة .

[جيس]

قال الليث : الْجَيْسُ : الرَّدِيُّ ^(٢) الدَّنِيُّ
الْجَبَانُ .

قال الرازي :

* خَسَّ إِذَا سَارَ بِهِ الْجَيْسُ بَكِي ^(٣) *
ويقال الجيس : وَلَدٌ زَنِيَّةٌ .

(١) في ل : وقال . . . وهي .

(٢) في ل الرديء الدنيء بالهمزة .

(٣) من ل / جيس ، وفي الاصل : شاربها - بكاء
وفي مادة سوى : وقول خالد بن الوليد .

لله در رافع أني أهتدي

فوز من فراق إلى سوى
خساً

عند الصباح يحمد القوم السرى

وفي مادة فوز

فوز

خساً إذا ماركب الجيس بكى
وانظر سوى . وفراق في معجم البلدان والفاخر
في الامثال ومعجم الامثال للميداني ورافع هو دليل
خالد بن الوليد .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : الْمَجْبُوسُ
وَالْجَبِيسُ : نَعْتُ سَوْءٍ لِلرَّجُلِ الْمَأْبُونِ .
قال : وَالْجَبْسُ : الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْجَبْسُ : الشَّقِيلُ الْبَدَنِ ، الثَّقِيلُ
الرُّوحِ الْفَاسِقُ .

(أبو عبيد) تَجَبَّسَ فِي مَشْيِهِ تَجَبُّسًا إِذَا
تَبَخَّرَ .

قال عمر بن لُجَأ ^(٤) :

(٤) مثله في ل وفي مادة (روى) منسوب إليه وفيها
تجيس بالخاء الماهلة بدل تجيس وفي (عطن) المشطور
الأول ومنسوب إليه وفي التكملة / جيس ١٨٤ وفي
تهذيب ابن السكيت قال عمر بن النيمي قال أبو محمد ووجدته
في شعر عمرو بن خصاص الهجيمي :

مستأزيات فوق كركراتها

تمشى
تجيس

بالأجرع السهل إلى جاراتها

وفي الأصدعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص ١٩
قال ابن نجا التيمي :

وانقش الشمس يجمجاتها

تمشى
تمشى العانس

فلا شاهد فيه وجاء فيه (نجا) بالنون بدل
اللام مع المد ، وفي قهرسه (نجا) بالنون والقصر ،
وفي ق (لجأ) اللجأ حركة . . . وجد عمر بن الأشعث
لا والده ، وهم الجوهرى ه ، وقولهم عمر بن لجأ
صحيح قطعاً إذ يسوغ لك أن تتخطى المقصور وتذكر المشهور
من سلسلة النسب .

تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجْبُسُ الْعَانِسِ فِي رِيْطَاتِهَا

[سبج]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : السُّبْجَةُ ،
وَالسَّبِيجَةُ : كِسَاءُ أَسْوَدُ .

وقال الليث : السُّبْجَةُ : ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ
الطَّيَّانُونَ^(١) لَهُ جَيْبٌ ، وَلَا بَدَانٍ لَهُ ،
وَلَا قَرْجَانٍ .

وَرُبَّمَا تَسْبِجُ الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ تَسْبُحًا .

قال العجاج :

* كَأَحْبَشِيَّ التَّفَّاءِ أَوْ تَسْبِجًا^(٢) *

وقال ابن السكيت : السَّبِيجُ : بَقِيرَةٌ ،
وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : شَبِي .

وفي حديث قَيْلَةَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ

أَخِيهَا [وَعَلَيْهَا]^(٣) سُبِيجٌ مِنْ صُوفٍ ،

(١) جمع طيان وهو صانم الطين ، ويقال : طان
الحائط والبيت والسطح طيناً وطينة : طلاه بالطين
(ل/طين) .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه وفي ديوانه ضمن
مجموع أشعار العرب ج ٧ ص ٧ وبعده :
في شملة أو ذات زف عوهجا
(٣) الزيادة من ل ، ويقتضيهما المقام .

أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّبِيجِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وقال الليث : السَّبِيجِيُّ ، وَالْجَمِيعُ :
السَّبَاجَةُ : قَوْمٌ ذَوُو جَلَدٍ مِنَ السُّنْدِ^(٤) ،
يَكُونُونَ مَعَ اسْتِيَامِ^(٥) السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ ،
وَهُوَ رَأْسُ الْمَلَّاحِينَ .

وَالسَّبِيجُ : خَرَزٌ أَسْوَدُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ،
أَصْلُهُ : سَبَهٌ^(٦) .

(أخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة
عن الفراء) . أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

إِنَّ سُلَيْمِي وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا

لَيِّنَةُ الْأَطْرَافِ مِنْ تَحْتِ السَّبِيجِ^(٧)

قال : السَّبِيجُ مِنَ الْقَمِيصِ : لَيِّنَتُهُ
وَدَخَارِيصُهُ .

(٤) في ل والهند .

(٥) في ل رئيس . والصواب اشتيام بالشين ،
رئيس الركاب كما في ل . ويقال : الاشتيام ، انظر ل .
وهامشه آخر (ملط) والهاموس وشرحه .

(٦) في الأصل شبه بالشين المعجمة بضمين على
الباء والمذكور من ل .

(٧) فائله : حميد بن ثور (ل/سبج / بدن) وفيه
لبائها بدل أبدانها ، والأبدان بدل الأطراف ، وضبط
فيه السبج بضم السين وفتح الباء شكلا وهو جم سبجة .
كفرقة وغرف .

[نجس]

قال الليث : النجس^(١) : انشقاق^٢ في
قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء
فإن لم ينبع فليس بانبجاس .

وأنشد :

* وكيف غرّبي دالح تبجس^(٢) *

قال الله « فَأَنْبَحَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا^(٣)
عَشْرَةَ عَيْنًا » .

والسحاب يتبجس بالمطر .

والانبجاس^(٤) عام^(٥) ، والتبوع للعين^(٥)
خاصة .

وبجسة اسم عين^(٦) .

(١) مصدر بجسه بجسه من بابي ضرب وانصر
كما في (ل ، ق) والأسب في تفسيره : شق بدل انشقاق ،
أو يقول : الانبجاس : انشقاق الخ .

(٢) مثله في ل والرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ ص ٣١ وقبلة :
وانقرطت عيناه مي فرط الأسى
وفيه تبجساً بضم الجيم .

(٣) في الاصل : اثنتي عشرة . وهو في الآية ١٦٠ /
الأعراف .

(٤) مثله في ل ، وعبرة ق : الانبجاس : النبوع
في العين خاصة أو عام .

(٥) في الاصل : العين وهو تحريف .

(٦) وفي ق : بجسة : موضع أو عين بالجماعة .

ج س م

جسم ، جس ، سجم ، سمج ، مجس :
مستعملة .

[جسم]

قال الليث : الجسم يجمع البدن وأعضائه
من الناس والإبل والدواب ونحو ذلك مما
عظم من الخلق الجسم .

والفعل : جسم يجمع جسمًا .

ويقال : جسم^(٧) وجسم بمعنى
واحد .

وأنشد :

* أنعت عيرًا سهوًا جسمًا^(٨) *

قال : والجسمان : جسم الرجل ، يقال :
إنه لضعيف الجسمان .

وقال غيره : جسمان الرجل ، وجسمانه^(٩) :
واحد .

(٧) في الاصل بتشديد السين والمذكور من ل .

(٨) الرجز في ل بدون نسبة والمهوق : الطويل
أو الطويل الرجلين أو الساق .
(٩) بالثاء المثلثة .

وَجَسَّ الْمَاءُ إِذَا جَمَدَ ، وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ (٤)
 عَنْ فَأْرَةٍ (٥) وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ : إِنْ كَانَ
 جَامِسًا أَلْقَى مَا حَوَّلَهُ عَنْهُ [وَأَكَلَ] (٦) وَإِنْ
 كَانَ مَائِعًا أَرِيقَ كُلُّهُ ، أَرَادَ أَنَّ السَّمْنَ إِنْ
 كَانَ جَامِدًا أَخَذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَأْرُ بِهِ فَرُمِي ،
 وَكَانَ بَاقِيَهُ طَاهِرًا ، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا حِينَ
 مَاتَ فِيهِ تَجَسَّ كُلُّهُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يُقَالُ لِلرُّطْبَةِ
 إِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ وَهِيَ صَلْبَةٌ
 لَمْ تَنْهَضِمْ (٧) بَعْدُ فَهِيَ جُمْسَةٌ ، وَجَمْعُهَا :
 جُمَسٌ (٨) .

قال أبو عبيد ، وقال الأُمَوِيُّ : هِيَ
 الْجَمَامِيسُ لِلْكَمَامَةِ .

(٤) في ل .. عمر بدون ابن (صدر المادة) .

(٥) الحديث في ل وفيه فَأْرَةٌ ثم فَأْرٌ كما هنا ،
 وفي الأصل فَأْرَةٌ بدون همزة وهي لفظة عربية صحيحة
 ومثلها الفار الآتي وجمعه : فيران مثل جار وجيران .

(٦) زيادة من ل .

(٧) في الاصل : ينهضم .

(٨) ضبط الجمع في الاصل بفتح الميم ، وفي ل
 بسكونها وعبارته : الجمس بالضم : جمع جمسة .

وَرَجُلٌ جُجْمَانِيٌّ وَجُجْمَانِيٌّ إِذَا كَانَ
 ضَخْمَ الْجُنَّةِ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ) تَجَسَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ
 الْقَوْمِ أَيْ اخْتَرْتُهُ .

وَأَنشُد :

تَجَسَّمْتُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ
 بِهِ جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ (١)
 الْمُرْهَفُ : التَّصَلُّ الرَّقِيقُ ، وَالْجَالِبُ :
 الَّذِي عَلَتْهُ (٢) كَالْجَلْبَةِ مِنَ الدَّمِ .

(ابن السكيت) تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ
 إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ وَمُعْظَمَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قال أبو سعيد - ثعلب عن ابن الأعرابي :
 الْجُجْسُ : الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

قال : وَالْجُجْسُ : الرِّجَالُ الْعُقَلَاءُ .

[جس]

قال الليث : الْجَامُوسُ : دَخِيلٌ ، وَيُجْمَعُ
 كَجَوَامِيسَ ، تُسَمَّى الْقُرْسُ : كَأَوْمِيشَ (٣) .

(١) في الأصل : تجشمه بالسين المعجمة وقد ذكر
 في (جشم) بالسين المعجمة أيضاً وفي ل له بدل به .
 (٢) في ل عليه .

(٣) انظر ق وشفاء الغليل ، وفي ل كواميش
 فتأمل .

[سجيم]

قال الليث : سَجَمَتِ الْعَيْنُ تَسْجِمُ
سُجُومًا ، وهو قَطْرَانُ الدَّمْعِ وَسَيْلُهُ ،
قَالَ أَوْ كَثُرَ ، وكذلك السَّاجِمُ مِنَ الْمَطَرِ ،
وتقول العرب : دَمَعَ سَاجِمٌ ، وقد سَجَمَ
سُجُومًا ، وَدَمَعُ مَسْجُومٌ : سَجَمَتْهُ
الْعَيْنُ سَجَمًا ، وَأَمَّا قولُ الْهَذَلِيِّ (١) :

حَتَّى أَتَيْجَ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

جَشَّ وَبَيْضِ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ

فإنَّ السَّجَمَ هَاهُنَا : ماءُ السَّمَاءِ ، شَبَّهَ
النَّصَّالُ (٢) فِي بَيَاضِهَا بِهِ .

وقيل السَّجَمُ : نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ مُؤَلَّلُ
الْأَطْرَافِ .

ويقال : انْسَجَمَ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ فَهُوَ
مُنْسَجِمٌ إِذَا انْصَبَّ ، وَسَجَمَتِ السَّحَابَةُ
مَطَرَهَا تَسْجِيمًا ، وَتَسْجَامًا إِذَا صَبَّتْهُ ،

(١) هو ساعدة بن جؤبة يصف وعلا (ل . ت
— ديوان الهذليين ١/١٩٥) وفي الأصل بمجدلة بالجم
وفي (حدل) قوس محدة : معوجة السية ، وفيه جشؤ
يرسم الهزلة على الواو . وانظر ديوان الهذليين وشرحه
للسكري .

(٢) في ل : الرماح .

قال (٣) :

* دَائِمًا تَسْجَامُهَا *

[سج]

قال الليث : سَمِجَ الشَّيْءُ يَسْمِجُ سَمَاجَةً ،
فَهُوَ سَمِجٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَلَاخَةٌ .
وقال اللحياني : هُوَ سَمِيجٌ لَمِيجٌ ،
وَسَمِيجٌ لَمِيجٌ .

وقَدْ سَمِجَهُ تَسْمِيجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمِيجًا .

[مجس]

في الحديث : « كُنْ مَوْلُودٌ يُؤَلَّدُ عَلَى
الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ » (٤)
وَيُمَجِّسَانِهِ « معناه أَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِهِ دِينَ الْيَهُودِ سِتِيَةً .
الْمَجْجُوسُ : جَمْعُ الْمَجْجُوسِيِّ ، وهو
مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ : مِنْجُ قُوشٍ (٥) ، وَكَانَ رَجُلًا
صَغِيرَ الْأَذْنَيْنِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ
الْمَجْجُوسِ ، وَدَعَا النَّاسَ الْيَهُودَ ، فَمُعَرَّبَتُهُ الْعَرَبُ .

(٣) أى ليبد والبيت بتمامه :

باتت وأسبل واكف من ديمة

يروى الخائل دائماً تسجامها

وهو في معلقته وجهرة أشعار العرب ص ٦٩ .

(٤) لم يذكر في ل .

(٥) في ل : منج كوش .

وفي ق : مجوس كصبور رجل صغير الأذنين وضم دينا
مغرب منج كوش ، وضبط منج بكسر الميم وسكون
النون وكوش بضم الكاف وسكون الشين .
قوش وكوش بمعنى أذن ، انظر (مرزجوش —
مردقوش) .

فَقَالَتْ : مَجُوسٌ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِهِ
وَالْعَرَبُ رُبَّمَا تَرَكَتْ صَرْفَ مَجُوسٍ إِذَا
شُبِّهَ بِقَبِيلَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ
فِيهِ الْعُجْمَةُ وَالتَّأْنِيثُ .

ومنه قوله^(٢) :

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِيرُ اسْتِعَارًا
وَقَدْ تَمَجَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَجَسَّ غَيْرُهُ

بَابُ ابْجِيمٍ وَالزَّايِ

ج ز ط ، ج ز د ، ج ز ت

ج ز ط ، ح ز ت :

مهمات .

ج ز ر

جزر ، جزر ، جزر ، زجر ، زرج ، رجز :

مُسْتَعْمَلَةٌ .

[زجر]

قال الليث : زَجَرْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى ثَارَ
وَمَضَى أَزْجَرُهُ زَجْرًا ، وَزَجَرْتُ فُلَانًا عَنْ
السُّوءِ فَانْزَجَرَ ، وَهُوَ كَالرَّذَعِ لِلْإِنْسَانِ ،
وَأَمَّا لِلْبَعِيرِ^(١) فَهُوَ كَالْحَيْثِ بِلَفْظٍ يَكُونُ
زَجْرًا لَهُ .

قال الزجاج : الزَّجْرُ : النَّهْيُ^(٣) ،
وَالزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا : التَّيْمُنُ بِسُنُوحِهَا ،
أَوِ التَّشَاوُمُ بِبُرُوجِهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّكَّاهُنُ
زَاجِرًا لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى مَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَشَاءَمُ بِهِ .
زَجَرَ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمَضِيِّ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ بَرَفَعِ
صَوْتٍ وَشِدَّةٍ ، وَكَذَلِكَ الزَّجْرُ لِلْإِبِلِ ،
وَالدَّوَابِّ ، وَالسَّبَّاحِ .

وَيُقَالُ : زَجَرْتُهُ ، وَازْدَجَرْتُهُ .

قال الله تعالى : «^(٤) وَازْدُجِرْ فَدَعَا رَبَّهُ

(٢) للتوأم اليشكري ، وصدره لامرئ القيس :

* أَصَاحُ أَرْيَكَ بِرِقَابِ هَبْ وَهَنَا *

(ل) ويروي : أَصَاحُ تَرَى بِرِقَابِ هَبْ وَهَنَا

(شعراء النصرانية ١٠/١) أَوْلَاخَى التَّوَامِ ، وَصَدْرُهُ :

* أَحَارُ تَرَى بِرِقَابِ هَبْ وَهَنَا *

(هامش ل عن ياقوت) .

وانظر القصة في ل ويروي الفرس بدل : مجوس

(شعراء النصرانية ١٠/١) .

(٣) في الاصل محرف ، وفي ل : النهر .

(٤) الآيتان ١٠/٩ ، ١٠/١٠ القمر .

(١) في الاصل البعير ، والمذكور من ل .

أَنْ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ» .

وقد بُوْضِعُ الإِزْدِجَارُ مَوْضِعَ الإِنْزِجَارِ
فيكونُ لازِماً .

وازْدَجَرَ كَانَ فِي الْأَصْلِ اِزْتَجَرَ فَقُلِبَتِ التَّاءُ
دالاً لِقُرْبِ تَحْرَجِيهِمَا ، وَاخْتِيَرَتِ الدَّالُ لَأَنَّهَا
أَلْتَقَى بِالزَّيِّ مِنَ التَّاءِ .

وقال الليثُ : الزَّجْرُ : أَنْ يَزْجُرَ (١)
طَائِراً أَوْ ظَبْياً سَابِحاً أَوْ بَارِحاً فَيَتَطَيَّرَ مِنْهُ ،
وقد نَهَى عَنِ الطَّيْرِ .

(قلت) : وَزَجْرُ البَعِيرِ أَنْ يَقُولَ (٢) لَهُ
حَوْبٌ (٣) ، وَلِلنَّاقَةِ : حَلْ ، وَأَمَّا التَّبَغْلُ
فَزَجْرُهُ : عَدَسٌ تَجْزُومُ ، وَيَزْجُرُ السَّيِّعُ
فَيُقَالُ لَهُ : هَجَجَ هَجَجَ ، وَجَهَّ جَهَّ ، وَجَاهَّ جَاهَّ .
وقال الليثُ : الزَّجْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
عِظَامٌ ، وَالْجَمِيعُ : الزُّجُورُ .

وقال ابن الأعرابي : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ
الْعُلُوقِ (٤) : زَجُورٌ .

(١) في ل : تَزْجُرُ ... فَتَتَطَيَّرُ .

(٢) في ل : يَقَالُ .

(٣) في ل بالثَّوِينِ ، وَأَهْمَلُ ضَبْطَهُ فِي الْأَصْلِ .
وَفِي (حَوْبٌ) بَضْمُ الْبَاءِ وَكُسْرُهَا وَفَتْحُهَا وَإِذَا
نُكِرَتْ نُونٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْفَاءِ ، وَالتَّنْصِيبُ مِنْ ل
وَهُوَ وَصْفٌ لِلنَّاقَةِ وَهِيَ مَجْرُورَةٌ .

قال الأخطل :

* وَالْحَرْبُ لَا قِيحَةَ لَهَا زَجُورٌ (٥) *

وهي التي تَرَأَى بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَهَا .

[جزر]

قال الليث : الْجَزْرُ تَجْزُومٌ (٦) :
انْقِطَاعُ الْمَدِّ .

يقالُ : مَدَّ الْبَحْرُ أَوِ النَّهْرُ فِي كَثْرَةِ الْمَاءِ ،
وَفِي الْانْقِطَاعِ : جَزَرَ جَزْراً ، وَهِيَ تَجْزُرَانِ .

وَالْجَزِيرَةُ : أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَنْفَرِجُ
عنها (٧) مَاءُ الْبَحْرِ فَيَتَبَدُّ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ
الَّتِي لَا يَغْلُوهَا السَّيْلُ ، وَيُحْدِقُ (٨) بِهَا
فَهِيَ جَزِيرَةٌ .

وَالْجَزِيرَةُ أَيْضاً : كَوْرَةٌ تَتَخَيَّمُ كَوْرَ
الشَّامِ وَحُدُودَهَا .

وَالْجَزِيرَةُ بِالْبَصْرِ : أَرْضٌ تُنْخَلِ بَيْنَ

(٥) الشَّعْرُ فِي مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيوَانِهِ

ص ٧٤ .

خَوَصاً أَضْرَبَهَا ابْنُ يَوْسُفَ فَاظْطَوَتْ

(٦) أَيْ سَاكِنُ الزَّيِّ ، وَالْجَزْمُ : قَطْعُ الْحَرَكَةِ .

(٧) فِي ل مِنْهَا .

(٨) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الدَّالُ ؟

البصرة والأبلة، خُصَّت بهذا الاسم .
 وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ : بِحَالِهَا^(١) ، سُمِّيَتْ
 جَزِيرَةً لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ بِحَرَ فَارِسَ ، وَبَحْرَ
 السُّودَانِ أَحَاطَا بِهَا نَدْبَهَا ، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ
 الشَّامِيِّ دِجْلَةُ وَالْفَرَاتُ ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ
 وَمَعْدِنُهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : جَزِيرَةُ
 الْعَرَبِ : مَا بَيْنَ عَدَنَ^(٢) أَيْبَيْنَ إِلَى أَطْرَافِ
 الشَّامِ فِي الطُّولِ وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمِنْ جُدَّةَ
 وَمَا وَالْأَهَامَ مِنْ شَطْرِ الْبَحْرِ إِلَى رَيْفِ الْعِرَاقِ .
 وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ : هِيَ مَا بَيْنَ حَفَرِ
 أَبِي مُوسَى إِلَى أَقْصَى تِهَامَةَ فِي الطُّولِ .
 وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمَا بَيْنَ رَمْلِ يَبْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ
 السَّمَاءِ .

وقال الليث : الْجَزُرُ : نَحْرُ الْجَزَارِ
 الْجَزُورَ ، وَالْفِعْلُ : جَزَرَ يَجْزُرُ .
 وَالْجَزَارَةُ : حَقُّ الْجَزَارِ .

(١) في الأصل بحالها بفتح اللام مخففة وفي : بحالها
 بحاء مهمله ولام مضمومة مشددة .

(٢) في الأصل يسكون الدال . وهي عدن المشهورة
 بلد أو مدينة بأقصى بلاد اليمن على ساحل البحر ،
 أضيفت إلى (أين) كأبيض وهو رجل من حمير لأنه
 عدن بها أي أقام .

وُسَمِيَ قَوَائِمُ الْبَعِيرِ^(٣) وَرَأْسُهُ جَزَارَةً ،
 لِأَنَّهَا كَانَتْ لَا تُقَسَّمُ فِي الْمَيْسِرِ وَتُعْطَى
 الْجَزَارَ .

وقال ذو الرمة :

شَخَتْ الْجَزَارَةَ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

مِنَ الْمُسُوحِ خِدْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(٤)

وقال الليث : الْجَزُورُ إِذَا أَفْرِدَ أَنْثَ ،
 لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَنْحَرُونَ النُّوقَ .

وقد اجتَزَرَ الْقَوْمُ^(٥) جَزُورًا إِذَا جَزَرَ
 لَهُمْ .

وَأَجْزَرْتُ فَلَانًا جَزُورًا إِذَا جَعَلْتَهَا لَهُ ،
 قَالَ : وَالْجَزَرُ : كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٍ لِلذَّبْحِ ،
 وَالْوَحْدَةُ : جَزَرَةٌ وَإِذَا قُلْتَ : أَعْطَيْتُهُ
 جَزَرَةً فَهِيَ شَاةٌ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ،
 لِأَنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلَّا لِلذَّبْحِ خَاصَّةً ، وَلَا
 تَقَعُ الْجَزَرَةُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْجَلِ لِأَنَّهَا لَسَانُ
 الْعَمَلِ .

(٣) في الأصل . بضم الراء وهو خطأ .

(٤) البيت في / شخت صحيح وفي جزر : سحج
 الجزيرة مثل النخ وهو محرف .

(٥) في ل : القوم . جزر .

ويقالُ : صارَ القومُ جَزَرًا لَعِدُوهُمْ
إِذَا قَتَلُوا^(١) .

وقال ابنُ السكيت : يقالُ أَجَزَرُهُ شاةٌ
إِذَا دَفَعْتَ إِلَيْهِ شاةً يَذُبُّهَا ، نَفْجَةً أَوْ كَبْشًا
أَوْ عَنَزًا ، وَهِيَ الْجَزَرَةُ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً ،
وَالْجَيْعُ : جَزَرٌ ، وَلَا تَكُونُ الْجَزَرَةُ
إِلَّا مِنَ الْقَنْمِ ، وَلَا يَقَالُ : أَجَزَرُهُ نَاقَةٌ .

(أبو عبيد عن الفراء) هُوَ الْجَزَرُ ،
وَالْجَزَرُ لِلَّذِي يُؤْكَلُ ، وَلَا يَقَالُ فِي الشَّاةِ
إِلَّا الْجَزَرُ .

وقال الليثُ : الْجَزِيرُ بِلُغَةِ أَهْلِ
السَّوَادِ : رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا
يَنْوِبُهُمْ مِنْ نَفَقَاتٍ مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ
السُّلْطَانِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةٍ
وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا^(٢)

(أبو عبيد عن الزَّيْدِيِّ) أَجَزَرَ الْقَوْمُ ،
مِنْ الْجَزَارِ ، وَالْجَزَارِ ، وَهُوَ وَقْتُ صِرَامِ

(١) في ل : اقْتَلُوا .

(٢) البيت في آخر المادة غير منسوب .

النَّخْلِ ، مِثْلُ الْجَزَارِ^(٣) .

يقالُ : جَزَرُوا نَخْلَهُمْ إِذَا صَرَمُوهُ ،
وَأَجَزَرَ النَّخْلُ إِذَا حَانَ صِرَامُهُ^(٤) .

ويقالُ أَجَزَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَدَنَا
فَقَاؤُهُ كَمَا يُجَزِرُ^(٥) النَّخْلُ إِذَا أُنِيَ صِرَامُهُ .

ويقالُ : جَزَرْتُ الْعَسَلَ إِذَا شُرْبُهُ
وَأَسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ خَلِيَّتِهِ .

وتَوَعَّدَ الْحِجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ فَقَالَ : « لَأَجَزُرَنَّكَ جَزَرَ الضَّرْبِ »
أَيْ : لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَالْعَسَلُ يُسَمَّى ضَرْبًا
إِذَا غُلِظَ ، وَإِذَا^(٦) اسْتَضْرَبَ : سَهْلَ اسْتِثَارِهِ
كَلَى الْعَاسِلِ لِأَنَّهُ إِذَا رَقَّ سَالَ .

وفي حديث عمر « اتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ
فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » أَرَادَ
بِالْمَجَازِرِ : مَوَاضِعَ الْجَزَارِ بْنِ التِّي تَنْحَرُ فِيهَا
الْإِبِلُ وَتُذْبَحُ الْبَقَرُ ، وَيُبَاعُ لِحْمَانُهَا ،

(٣) بزايين من جز .

(٤) في ل : جزاره كأصرم خان صرامه .

(٥) في الأصل : يجزر بالبناء للعجول ، والتصويب
من ل والمقام .

(٦) في ل ص ١٠٦ س ١ يقال : استضرب ؟

وَوَاحِدُ الْمَجَازِرِ : مَجْزَرَةٌ ^(١) وَمَجْزَرَةٌ ، وَلِأَنَّهَا
نَهَاهُمْ مُعْرِضٌ عَنِ الْمَجَازِرِ لِأَنَّهُ سَكَّرَهُ لَهُمْ
إِذْ بَانَ أَكْلُ اللَّحْمِ وَجَعَلَ لَهَا ضَرَاوَةً
الْحَمْرِ أَيْ عَادَةً كَعَادَتِهَا لِأَنَّ مَنْ اعْتَادَ
أَكْلَ اللَّحْمِ أَشْرَفَ فِي النَّفَقَةِ ، فَجَعَلَ
الْعَادَةَ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ كَالْعَادَةِ فِي شُرْبِ
الْحَمْرِ لِمَا فِي الدَّوَامِ عَلَيْهِمَا ^(٢) مِنْ صَرْفٍ ^(٣)
النَّفَقَةِ وَالْفَسَادِ .

ويقال : [صَرِي ^(٤) فلان] فِي الصَّيْدِ
وَفِي أَكْلِ اللَّحْمِ إِذَا اعْتَادَهُ ضَرَاوَةً .

(أبو عبيد عن الأحرار) جَزَرَ النَّخْلَ
يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ [إِذَا صَرَّمَهُ] ^(٥) وَيَجْزُرُهُ ،
وَيَجْزُرُهُ [إِذَا خَرَصَهُ] ^(٦) .

قال : وَأَجْزَرَ الْقَوْمُ ، مِنْ الْجُزُورِ .
وقال الكسائي : أَجْزَرَ النَّخْلَ وَأَصْرَمَ

(١) من جزره كنصره ، والثاني من جزره
كضربه .

(٢) في ل : عليها .

(٣) في ل : سرف بفتح السين والراء المهملة
بمعنى الإسراف ومنه « لا سرف في الخير » ردا على
من قال : « لا خير في السرف » .

(٤) في الأصل محرف وفي ل أضرى .

(٥) زيادة من ل .

(٦) زيادة من ل .

وَأَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[زرج]

قال الليثُ الزَّرْجُ فِي بَعْضٍ ^(٧) : جَلَبَةٌ
الْخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا .

(قلت) لا أَعْرِفُ الزَّرْجَ ، وَلَا أَذْرِي
مَا هُوَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الزَّرْجُونُ ^(٨) :
الْحَمْرُ .

ويقال : شَجَرُهَا .

(شمر) قال ابن شميل : الزَّرْجُونُ :
شَجَرُ الْعِنَبِ ، كُلُّ شَجَرَةٍ زَرْجُونَةٌ .

قال شمر : أَرَاهَا فَارِسِيَّةً مُعَرَّبَةً
ذَرْدَقُون .

قال : وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ فِي أَسْمَاءِ
الْحَمْرِ .

(٧) كذا في الأصل ، ج وهو ما في القاموس .
وكأنه يريد : في بعض اللغات وفي ل : الزرج : جلبه
الخيول وأصواتها .

ولعل قوله (في بعض) كلام معترض ، ولم يذكر في ل .

(٨) في ل بتسكين الراء وفي زرجن ضبطها بالتجريك
مراراً ونس عليه بالعبارة .

وقال غيره^(١) : زَرْكُونُ^(١) فَصِيرَتْ
الكافُ جِماً ، يُريدُونَ لَوْنَ الذهبِ .
وقال الليث : الزَّرَجُونُ بِلَغَةِ أَهْلِ
الطَّائِفِ وَأَهْلِ الْغَوَرِ : قُضْبَانُ^(٢) الْكَرْمِ .
وَأُنْشَد :

بُدِّلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْحِ وَالْإِذْ
خِرَتَيْنَا وَيَا نَعَا زَرْجُونَا^(٣)
[جرز]

(أبو عبيدٍ عن الكسائي والأصمعي)
أَرْضٌ تَجْرُوزَةٌ مِنَ الْجُرْزِ وَهِيَ^(٤) الَّتِي لَمْ
يُصِبْهَا الْمَطَرُ .

ويقال : الَّتِي أُكِلَ نَبَاتُهَا .
وقال الله^(٥) « أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَسُوقُ
الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ » .

(٤) في ل بفتح الراء والكلمة مركبة من (زر)
يسكون الراء بمعنى الذهب و (جون) أو (كون) بمعنى
لون، والإضافة الأعجمية عكس الإضافة العربية يقدم فيها
المضاف إليه على المضاف .

(٢) في ل : قال أبو حنيفة : القضيب يغرس من
قضبان الكرم .

(٣) البيت في ل غير منسوب وبهامشه : قال
الصاغاني : يعني أنهم هاجروا إلى ريف الشام .

(٤) كمذا وقد يكون «الجرز» بفتح الجيم وسكون
الراء بصيغة المصدر (المراجع) .
(٥) الآية ٢٧ / السجدة .

قال الفرّاء : الْجُرْزُ : أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ
لَا نَبَاتَ فِيهَا .

يقال : قَدْ جُرِزَتِ الْأَرْضُ ، فَبِهِ
تَجْرُوزَةٌ ، جَرَزَهَا الْجَرَادُ أَوْ الشَّاهُ^(٦) وَالْإِبِلُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال أبو إسحاق قال : الْجُرْزُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ
أَكْلًا .

يقال : أَرْضٌ جُرْزٌ ، وَأَرْضُونَ
أَجْرَازٌ .

وقال الأخفخش : سَنَةُ جُرْزٍ إِذَا كَانَتْ
جَدْبَةً .

وقال الفتيبي : الْجُرْزُ : الرَّغِيبَةُ الَّتِي
تَنْشَفُ مَطَرًا كَثِيرًا .

وقال أبو إسحاق يَجُوزُ : الْجُرْزُ ،
وَالْجَرَزُ ، وَالْجُرْزُ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حُكِيَ .

قال : وَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أَرْضُ
الْيَمَنِ .

(٦) في ل : والشاة بالواو بدل أو .

ويقال : امرأة جرّوز إذا كانت
أكولاً .

ويقال : سيف جرّاز إذا كان
مستأصلاً .

قال : فمن قال : الجرّوز فهو تخفيف
الجرّوز ، ومن قال : الجرّز والجرّز فهما
لغتان ، ويجوز أن يكون جرّز مصدرًا
وصف به كأنها أرض ذات جرّز أي ذات
أكلي للنبات .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : أرض
جرّز لا نبات فيها .

وأجرّز القوم : وقّعوا في أرض جرّز .

وقال الفرّاء : ناقة جرّوز إذا كانت
تأكل كل شيء .

وإنسان جرّوز إذا كان أكولاً .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الجرّاز من
السيف : الماضي النافذ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجرّز :
نحّم ظهر الجمل ، وجمعه : أجرّاز ، وأنشد

في صفة جميل كان سمينًا ففضّحه^(١) الحبل
فقال :

وانهم هاموم السديف الواري
من جرّز صلب وجرّز عاري^(٢)
قال : والجرّز : القتل .

قال رؤبة :
حتى وقمنا كميده بالرجز
والصق من قاذفة وجرّز^(٣)

قالوا^(٤) : أراد بالجرّز : القتل ، كالشم
الجرّاز ، والسيف الجرّاز .

(١) في ل : فضّحه .

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٥ رقم ٨-٩ وروايته :

عن جرّز منه وجوز عاري
وهي رواية ل ، وفي ج عن بدل من وفي ل (هم)
قال العجاج يصف بهيمة وفيها : الهاري مكان الواري .
(٣) رواية ديوانه ج ٣ ص ٦٤ .

بالمشرفيات وطعن وخز
والصقب من قاذفة وجرّز
مارامنا من ذي عديد مبر

ولا وقنا كيده بالرجز
وفي ل س ١٨٢ ص ٢٣ كما في الأصل .
وفيه ص ١٨١ :

والصقم من خابطة (وجرز)
بضم الجيم وتسكين الراء .

(٤) في ج ، ل قال : أراد بالجرّز : القتل
ص ١٨٢ س ٢٢ وفي س ١١ بعد الشاهد السابق : أراد
القتل كالشم ... فتأمل .

يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِشَرَزَةٍ وَجَرَزَةٍ^(١) ،
يُرَادُ^(٢) بِهِ الْهَلَاكُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال : الْجَارِزُ :
السَّعَالُ^(٣) .

وقال الشاعر يَصِفُ حُمَرَ الْوَحْشِ :
* لَهَا بِالرَّغَايِ وَالْخَيْشِمِ جَارِزُ^(٤) *

[^(٥) أخبرني المنذرى عن ثعلب عن
بن الأعرابي قال : جرزه بالشَّتمِ إذا مارماه
بكلامٍ سوءٍ .

قال : التَّجَارُزُ بالكلام والفعال] .

ويقال : طَوَى فَلَانٌ أَجْرَازَهُ إِذَا
انْقَبَضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَطَوَى الْحَيَّةُ أَجْرَازَهُ أَي تَرَحَّى ،
وَأَجْرَازَهُ جَمْعُ الْجَرَزِ .
يقال : إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ ، أَي : ذُو خُلُقٍ
شَدِيدٍ .

وقال الراجزُ يَصِفُ حَيَّةً :

إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلَاثًا

فَعَادَ بَعْدَ طَرَفَةٍ ثَلَاثًا^(٦)

أَي عَادَ ثَلَاثَ طَرَفٍ^(٧) بَعْدَ مَا كَانَ
طَرَفَةً^(٨) وَاحِدَةً .

وقال الليث : الْجُرُزُ^(٩) مِنَ لِبَاسِ النِّسَاءِ
مِنَ الْوَبَرِ ، أَوْ مُسَوِّكِ الشَّاءِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْجُرُوزُ .

قال : وَالْجُرُزُ مِنَ السِّلَاحِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْجِرَزَةُ .

(قلت) هُوَ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ^(١٠) .

قال : وَالْجُرَزَةُ : الْحُزْمَةُ مِنْ قَتٍّ
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(٦) الرجز في ل غير منسوب .

(٧) في ل بفتح الراء وفي ج بضم الطاء وفتح الراء .

(٨) في ل بفتح الراء أيضاً وفي ج بضم الطاء
وسكون الراء .

(٩) في الأصل ، ج بضم الجيم ، وفي ل ، ق : الجرز
بالسكس ٠٠٠ وجلود ٠٠٠ ويقال : هُوَ الْغُرُ
الغليظ وهو المشهور على ألسنة الجمهور .

(١٠) مثله في ق .

(م ٣٩ - ج ١٠)

(١) ضبطا في ل بالتحريك أي بفتح الراء .

(٢) في ل يريد . وسقط يقال وما بعده من ج .

(٣) في ل : السعال الشديد .

(٤) صدره : في ل / جرز / رغم :

يشرحها طورا وطورا كأنه

وفي (رغم) كأنما وانظر الديوان ٥١ ولم أجده في
زائفته المنشورة في جهرة أشعار العرب ١٥٤ - ١٥٨ .

(٥) زيادة من ج .

ويقال للناقة إنها لجراز^(١) للشجر، أى
تأكله وتكسره.

[رجز]

قال الله جلّ وعزّ : « والرّجز^(٢)
فاهجر » .

قال أبو إسحاق : قرئ : والرّجز
والرّجز، ومعناها : واحد : وهو العمل الذى
يؤدى إلى العذاب .

قال الله جلّ وعزّ : « لئن^(٣) كشفت
عنا الرّجز لنؤمننّ لك ، أى كشفت عنا
العذاب .

قال : ويقال فى قوله « والرّجز فاهجر »
إنه عبادة الأوثان .

قال : وأصل الرّجز فى اللغة : تتابع
الحركات ، ومن ذلك : قولهم : ناقة
رجزاء إذا كانت قوائمها ترعد عند قيامها ،
ومن هذا : رجز الشعر لأنه أقصر أبيات

(١) فى الجراز الشجر : تأكله ١٨١ ص ٤ .

(٢) الآية ٥ / المدثر .

(٣) الآية ١٣٤ / الاعراف .

الشعر ، فلا يقال من يبت إلى بيت سريع ،
نحو قوله :

يا كَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ

أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ^(٤)

ونحو قوله :

* صَبْرًا بِسِنَى عَبْدِ الدَّارِ^(٥) *

وكقوله :

مَا هَاجَ أَشْجَانَا وَشَجَوْنَا قَدْ شَجَا^(٦)

قال : وزعم الخليل أن الرّجز ليس
بشعر ، وإنما هو أنصاف أبيات وأثلاث ،
ودليل الخليل فى ذلك ما روى عن النبى

(٤) لدريد بن الصمة طرى ١٦٢/٥ قاله يوم
هوزان تاج (وفى) جذع) وقول ورقة بن نوفل فى
حديث المبعث : ياليتنى فيها جذع : يعنى فى نبوة سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ليتنى أكون
شاباً حين تظهر نبوته حتى أبالغ فى نصرته اه وهذا
تمثل .

(٥) مثله فى ل غير منسوب .

(٦) للمعاج فى ديوانه ج ٢ ص ٧ أول الأرجوزة
وروايته : أحزاناً وكذا فى ل ٢١٩ وفى الأصل شجى ،
وبعده :

من طلل كالأهجمى أنهما

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (١) :

سَتُبْدَى لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

[وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ بِالْأَخْبَارِ]

قال الخليل : لو كان نِصْفُ الْبَيْتِ شِعْرًا

ما جرى على لسان النبي عليه السلام :

سَتُبْدَى لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف

الشعر ، لأنَّ نِصْفَ الْبَيْتِ لَا يُقَالُ لَهُ شِعْرٌ ،

وَلَا بَيْتٌ ، وَلَوْ جَارَ أَنْ يُقَالَ لِنِصْفِ الْبَيْتِ :

شِعْرٌ لَقِيلَ لُجْزٌ مِنْهُ شِعْرٌ ، وَجَرَى عَلَى لِسَانِهِ

فَمَا يُرْوَى :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٢)

(١) أى طرفه ، وعجزه قبل التعبير :

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وهو فى آخر معاقته وبعده :

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له

بتأنا ولم تضرب له وقت موعد

(٢) فى ل : قال الحربى ، ولم يبلغنى أنه جرى

على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز

إلا ضربان المنهوك والمشطور ، ولم يعدهما الخليل شعراً

فالمنهوك كقوله فى رواية البراء أن رأى النبي صلى الله عليه وسلم

على بغلة بيضاء يقول :

أنا النبي

قال بعضهم : إنما هو : لَا كَذِبَ بفتح
الْبَاءِ فى الْوَصْلِ .

قال الخليل : فلو كان شِعْرًا لم يَجْرِ عَلَى

لسان النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الله تعالى : « وَمَا (٣) عَلَّمَنَاهُ الشِّعْرَ

وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » أى وما يتسهّل له .

وقال أبو إسحاق : قال الأخفش :

قولُ الْخَلِيلِ إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ شِعْرٌ وَأَنَا أَقُولُ :

إِنَّمَا لَيْسَتْ شِعْرًا (٤) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ الْأَزَمُ

الْخَلِيلَ مَا ذَكَرْنَا ، وَأَنَّ الْخَلِيلَ اعْتَقَدَهُ .

قال أبو إسحاق ، ومعنى الرّجز فى

الْعَذَابِ (٥) هُوَ (٦) الْعَذَابُ الْمَقْلَقِلُ (٧)

لشِدَّتِهِ ، قَلَقَلَهُ (٨) شَدِيدَةً مُتَتَابِعَةً .

وقال الليث قال الخليل : الرّجزُ الْمَشْطُورُ

وَالْمَنْهُوكُ : لَيْسَا مِنَ الشِّعْرِ كقوله (٩) :

(٣) الآية ٦٩ / يس

(٤) فى ل : شعر .

(٥) ومثله فى ج وفى ل القرآن بدل العذاب .

(٦) فى ج أى .

(٧) فى الأصل بفتح القاف الثانية .

(٨) فى ل : وله قلقله ...

(٩) فى ج : قال : والمنهوك كقوله ، وفى ل

حذف قال .

* أَنَا الَّذِي لَا كَذِبَ *

وَالْمَشْطُورُ : الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّعَةُ .

وَالرَّجْزُ : مَصْدَرُ رَجَزَ يَرْجُزُ .

وَالْأَرْجُوزَةُ : الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمِيعُ :
الْأَرَاكِيزُ .

وَارْتَجَزَ الرَّجَّازُ ارْتِجَازًا ، وَهُوَ رَجَّازٌ ،
وَرَجَّازَةٌ ، وَرَاجِزٌ .

(أبو عبيد) الرَّجَّازُ : مَرَاكِبُ
أَصْغَرُ مِنَ الْهَوَاجِجِ .

وَقَالَ الشَّامِيُّ :

كَمَا جَلَّتْ نِضْوَةُ الْقِرَامِ الرَّجَّازِ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَّازَةُ : شَيْءٌ يُعْدَلُ
بِهِ مِيلُ الْجَمَلِ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ وَسَادَةٍ أَوْ (٢)
أَدَمٍ إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقِيَيْنِ وَضِمَعَ فِي الشَّقِّ
الْآخِرِ لَيْسَتْ تَوَيَّ تَسْمَى (٣) رَجَّازَةً الْمِيلَ ، قَالَ :

وَوَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ : رَجَزَ .

(أبو عبيد عن العَدَبَسِيِّ الْكِنَانِيِّ) :

قَالَ : الْبَعِيرُ إِذَا كَانَ يُصِيبُهُ اضْطِرَابٌ فِي
نَحْذِيهِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ يَنْبَسِطُ فَهُوَ
أَرْجُزٌ ، وَقَدْ رَجَزَ رَجَزًا ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
الْأَنْمَافِي (٤) :

ثَلَاثُ صَلِينَ النَّارِ شَهْرًا وَأَرْزَمَتْ
عَلَيْهِنَّ رَجَزَاءُ الْقِيَامِ هَدُوجٌ
يَعْنِي رِيحًا تَهْدِجُ ، لَهَا رَزْمَةٌ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ بِرَجَزَاءِ الْقِيَامِ قِدْرًا
كَبِيرَةً ثَقِيلَةً ، هَدُوجٌ : سَرِيعَةُ الْعَلَيَانِ (٥) ،
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي صِفَةِ النَّاقَةِ الرَّجَزَاءِ :
* حَتَّى يَقُومَ (٦) تَكَلَّفَ الرَّجَزَاءُ *

وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ إِذَا كَانَتْ دَائِمَةً : إِنَّهَا
لَرَجَزَاءٌ ، وَقَدْ رَجَزَتْ رَجَزًا .

(١) فِي الْأَصْلِ كَالْمَا ، وَفِي جِجَلَتْ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ،
وَصَدْرُهُ :

وَلَوْ ثَقَّفَهَا ضَرَجَتْ بِدُمَائِهَا

(دِيَوَانُهُ ص ٤٦) ، لَ ، وَجَهْرَةً أَشْعَارُ الْعَرَبِ ص ١٥٥

(٢) فِي لَ وَادَمَ بِالْوَاوِ بَدَلُ أَوْ .

(٣) فِي لَ : سَمَى / ٢١٩ .

(٤) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا ، وَفِي الْأَصْلِ بِالشَّيْنِ
بَدَلُ الثَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَاحِدَتُهَا : أَنْفِيَّةٌ وَهِيَ ذَاتُ
ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ ، وَالْبَيْتُ فِي لَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

(٥) فِي جَ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَسَقَطَ مَا بَعْدَهُ
إِلَى قَوْلِهِ وَارْتِجَزَ الرَّجْزُ .

(٦) فِي لَ يَقُومُ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالرَّجْزُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

وَارْتَجَزَ الرَّعْدُ ارْتِجَازًا إِذَا سَمِعْتَ لَهُ
صَوْتًا مُتَتَابِعًا .

وَتَرَجَزَ السَّحَابُ أَيِ تَحَرَّكَ تَحَرُّكًا
بَطِيئًا لِكَثْرَةِ مَائِهِ .

قال الراعي :

وَرَجَّافًا يَحْنُ^(١) أَلْمَزْنُ فِيهِ

تَرَجَّزَ مِنْ سَهَامَةٍ فَاسْتَقَارَا
أَرَادَ بِالرَّجَافِ : السَّحَابَ .

ج زل

جاز^(٢) . جزل . زجل . زلج . لزج :
مستعمله^(٣) :

[جزل]

(الأَصْمَعِيُّ) : الْجَزَلُ : أَنْ يُصِيبَ
الْفَارِبَ دَبْرَةً فَيُخْرِجَ مِنْهُ عَظْمٌ ، وَيُشَدُّ حَتَّى
يُرى مَكَانُهُ مَطْمَئِنًّا ، يَقَالُ مِنْهُ : جَزَلٌ^(٤)

الْبَعِيرُ يَجْزَلُ جَزَلًا^(٥) .

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجَّحِ :

يُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظَهْرِ الْأَجْزَلِ^(٦)

وَامْرَأَةٌ جَزَلَةٌ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ الرَّأْيِ ،
وَرَجُلٌ جَزَلٌ ، وَمَا أَبْيَنَ الْجَزَالَ فِيهِ أَيِ
جَوْدَةَ الرَّأْيِ .

وَيَقَالُ : ضَرَبَ الصَّمِيدَ فَجَزَلَهُ جَزْلَتَيْنِ
أَيِ قَطَعَهُ قِطْعَتَيْنِ .

وَالْخَطَبُ الْجَزَلُ : الْغَلِيظُ مِنْهُ .

وَيَقَالُ : جَاءَ زَمَنُ الْجَزَالِ وَهُوَ زَمَنُ
صِرَافِ النَّخْلِ .

وَقَدْ أَجْزَلَ لَهُ الْعِطَاءُ إِذَا أَغْظَمَ .

وَجَزَلَ يَجْزِلُ إِذَا قَطَعَ ، وَأَنشَدَ^(٧) :
حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَزَالِهَا
وَحَطَّتِ الْجُرَامُ مِنْ جِبَالِهَا

(٥) في ل زيادة مناسبة وهي فهو أجزل .

(٦) في ل تغادر بالناء الفوقية وفي (صمد) يغادر
كما هنا ٢٤٧ س ٤ وقوله :

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ
وهي حيال الفرقدين تعلى

(٧) الأنسب ذكره عقب الجزال كما في ل .

(١) في ج ، ل تحن بالناء الفوقية ، وكلاما صحيح
مراعاة للمزن والبيت في ل منسوب إليه .

(٢) في الأصل جاز وهو تحريف واضح .

(٣) في ج مستعملات .

(٤) في الأصل بفتح الزاي ، والتصويب من ل ، ج

وقال الليث: عَطَا جَزَلٌ وَجَزِيلٌ إِذَا
كَانَ كَثِيراً .

وامرأة جَزَلَةٌ : ذاتُ أُرْدَافٍ وَثِيرَةٍ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَوَزَلُ :
النَّسَمُ^(١) .

وقال ابن مقبل يصف ناقه .

سَقَتُهُنَّ كَأَسَا مِنْ زُعَافٍ وَجَوَزَلَا^(٢)

قال شمر . لم أسمع الْجَوَزَلَ بمعنى السَّمِّ
لغير ابن مقبل^(٣) .

وقال أبو عبيد: الْجَوَزَلُ^(٤) : الفرخُ ،
وجمعه : الْجَوَازِلُ .

وقال ذو الرمة :

سَيَوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ

أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ^(٥)

(١) بثلاث السين ، والمشهور على السنة العامة
الكسر .

(٢) الشعر في ل منسوب إليه وصدره :

إِذَا الْمَوَاتِ بِالسَّوْحِ لَقِينَهَا
وَقِيلُ : ذُعَاقٌ بِالْقَافِ بَدَلُ الْفَاءِ .

(٣) في ل لغير أبي عمرو .

(٤) في الأصل : الجول وهو تحريف بسقوط الزاي .

(٥) انظر ديوانه ٢٩٧ .

(ابن الأعرابي) بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ جِزْلَةٌ ،
وَفِي الْجِلَّةِ جِزْلَةٌ ، وَمِنْ الرِّغِيفِ جِزْلَةٌ أَيْ
قِطْعَةٌ .

ويقال^(٦) : جَزَلٌ غَارِبُ الْبَعِيرِ فَهُوَ
مَجْزُولٌ : مِثْلُ جَزَلٍ .

وقال جرير :

مَنَعَ الْأَخِيظَالَ أَنْ يُسَاحِيَ عِزَّنَا

شَرَفٌ أَجْبُ وَغَارِبٌ مَجْزُولٌ^(٧)

[جزل]

قال الليث : الْجَلَزُ^(٨) : شِدَّةُ عَصَبٍ .

العَقَبُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُتَوَى عَلَى شَيْءٍ فَقَعْلُهُ :
الْجَلَزُ ، واسمه : الْجَلَّازُ^(٩) .

وَجَلَّازُ الْقَوْسِ : عَقَبُ^(١٠) يُتَوَى عَلَيْهَا

فِي مَوَاضِعَ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا : جِلَازَةٌ ،
وَالْجَلَّازُ : أَعْمٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعِصَابَةَ : اسْمُ
لَلَّتِي^(١١) لِلرَّأْسِ خَاصَّةٌ .

(٦) لو قلزمه عند السكلام على البعير كان أنسب .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) في الأصل بالذال وهو تحريف .

(٩) في الأصل بالذال أيضاً .

(١٠) في ل تلوى بالتاء الفوقية .

(١١) في ل اسم النى

وكلُّ شيءٍ يُعَصَّبُ به^(١) فهو العَصَابُ .
 وإذا كان الرجلُ مَعْصُوبَ الْخَلْقِ وَاللَّحْمِ
 قلتَ : إِنَّهُ لَمَجْلُوزُ اللَّحْمِ وَالْخَلْقِ ،
 ومنه اشتُقَّ : ناقةٌ جَلَسَتْ ، بالسَّينِ^(٢) بَدَلٌ
 من الزَّائِ ، وهي الوثيقةُ الْخَلْقِ .

وَالْجُلُوزُ : الشَّرْطِيُّ^(٣) ، وَجَلُوزَتُهُ :
 خَفَّتُهُ فِي ذَهَابِهِ وَجِيئِهِ بَيْنَ يَدَيِ الْعَامِلِ .
 وقال الفراء : الْجُلُزُ من النساءِ ، بالمعز :
 القصيرةُ .

وَأَنشَدَ أَبُو ثَرْوَانَ :

فَوْقَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ شَبْرُهَا
 لَا جَلَسَ كُنْدٌ وَلَا قَيْدُودٌ^(٤)
 قال : وَهِيَ الْفَيْتِيلُ أَيْضًا .

(١) في ل به شيء .

(٢) في ل : السين بدون الباء .

(٣) بفتح الراء نسبة إلى الشرط جمع الشرطة
 كغرف جمع غرفة ، وبسكينها نسبة إلى الشرطة وعليه
 قول الدهناء امرأة العجاج :
 والله لو لآخشيبة الأمير

وخشية الشرطى والتؤرور

وفي (نأر) تالله . . .

والتؤرور أتباع الشرط .

(٤) البيت في ل منسوب إليه ، وفي الأصل بفتح
 السكاف وسكون النون .

ويقال : جَلَزَ فِي نَزْعِ الْقَوَسِ إِذَا أَغْرَقَ
 فِيهِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ ، وقال عَدِيٌّ :
 أَبْلِغْ أَبَا قَابُوسَ إِذَا جَلَزَ النَّدَّ
 نَزْعَ وَلَمْ يُوجَدْ كَطَبِي يَسُرُّ^(٥)
 (ابن السكيت عن أبي عمرو) التَّجْلِيزُ :
 الذَّهَابُ ، وَقَدْ جَلَزَ فَذَهَبَ وَأَنشَدَ :

* ثُمَّ سَمَى فِي لَأَثَرِهَا وَجَلَزَ^(٦) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجِلُوزُ :
 الْبُنْدُوقُ ، وَالْجِلُوزُ : الضَّخْمُ الشَّجَاعُ .

وقال النَّضْرُ : جَلَزَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ أَيْ
 ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَنشَدَ :

قَضَيْتُ حَوِيْنَجَةً وَجَلَزْتُ^(٧) أُخْرَى
 كَمَا جَلَزَ الْفُشَاغُ^(٨) عَلَى الْغُصُونِ
 وقال ابن السكيت : هُوَ ابْنُ^(٩) مَجْلَزٍ ،

(٥) في ل يؤخذ لخطي يسر ؟ وانظر هامشه .

(٦) لمرداس الديري ، وقبله :

ثم أصات ساعة فقهفزا

(تهذيب ابن السكيت / المشي وأنواعه ص ٢٩٥)

وفي ل : مضى .

(٧) في الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل .

(٨) في الأصل بكسر الفاء ، والمذكور من ل ،

وفي (فشغ) الفشاغ بضم الفاء كغراب : نبات يتفشغ
 ويلتشر على الشجر ويلتوى عليه .

(٩) في ل أبو بدل ابن وفيه : وقد سمت جالزا

ومجلزا ، وكنت بأبي مجلز وكان أبو عبيدة يقول : أبو مجلز
 بفتح الميم وكسر اللام .

والعامة تقول : مجلز^(١) ، وهو مشتق
من جَلَز السوط وهو أغلظه عند مقبضه ،
وجلَز الشيء : أغلظه .

[زجل]

قال الليث : الزجل : الرمي بالشيء
تأخذه بيدك فتزيم به .

والزجل : إرسال الخيام الهادي من
مرجل بعيد . وقد زجل به يزجل .
والزجل^(٢) : رفع الصوت الطرب .
يقال : حاد^(٣) زجل ، ومغن زجل ،
وقد زجل يزجل زجلاً ، وقال في قوله :
* وهو يغنيها غناء زاجلاً^(٤) *

وقال :

* يا ليتنا كننا حمامي زاجل^(٥) *

قال : والزجل : الحلقة^(٦) من الخشبة
تكون مع المكارى في الحزام .

وقال أبو عبيد : الزجل يفتح الجيم :
العود الذي يشد^(٧) به القربة ، قال : وجمعه :
زواجل ، وقال الأعشى :

فإن عليهما أن تحف وطأ بكم
إذا حنيت فيما لدي الزواجل^(٨)
قال ، وقال أبو عمرو^(٩) : الزجل : مني
الظلم .

قال ابن أحرار :

وما بيضات ذي لبد هجف
سقين زاجل حتى رونا^(١٠)
(قلت) سمعتهما^(١١) معاً بفتح الجيم بغير

(١) في الأصل بكسر الميم ، وفي (ابن السكيت)
هو أبو مجلز قال : والعامة تقول : مجلز (ضبط شكلاً
يفتح الميم وكسر اللام) وهو مشتق من جَلَز السوط
وهو مقبضه عند قبيعه ، وتقول : هذا أبو مجلز قد
جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضاً من جَلَز السنان
وهو أغلظه .

(٢) في ل بالتخريك ، وفي الأصل بسكون الجيم !

(٣) لم يذكر في ل حاد ومغن .

(٤) في ل من غير تكملة ولا نسبة .

(٥) كساقه .

(٦) بسكون اللام وفتحها .

(٧) في ل تشد بالثاء وهو أنسب .

(٨) في ديوانه طبع مصر ص ٢٦ علينا - فيها .
وفي الأصل رطابكم بالراء وهو تحريف ، وفي ل
ثلث بدل حنيت .

(٩) في ل : أبو عبيدة .

(١٠) الضبط عن ل ، وفي الأصل بعض اختلاف في
(لبد - رونا) . وانظر ص ٦١٧ ع ٢

(١١) في ل قال الأزهري : سمعتهما ولم يذكر معاً ،
والثنية باعتبار تكرار كلمة الزاجل فلا تناقض .

همز ، والهمز فيها^(١) لغة .

(أبو عبيد ، عن الأصمعي) الزجل :
الجماعة ، وجمعها : زجل .

قال لبيد :

كحز يق الحبشيين الزجل^(٢)

وقال غيره : الزجل : سمة يؤسم بها
أعناق الإبل .

قال الرازي :

خصية جاءت عليها الزجل^(٣)

والمزجال : شبه المزراق ، وهو النيزك
يرعى به .

وقد زجله زجلاً بالزجل قال أبو النجم :

* وترتبي بالصخر زجلاً زجلاً^(٤) *
أى رمياً شديداً .

وقال أبو سعيد في بيت ابن أحر :
كان أصحابنا يقولون^(٥) : الزجل : ماء
الظلم .

قال : وأخبرني من سمع العرب تقول :
إن الزجل هاهنا مزجلة النعمة والحق
في أيام حصانها ، وهو التقلب ، لأنها
إذا^(٦) لم تر أجل مذر البنيض ، فهي تقلبه
ليسلم من المذر .

(أبو عبيد عن الفراء) : الزجيل ،
والزوجل : الضعيف من الرجال .
وقال الأموي : هو الزجيل^(٧) .

(١) كذا في الأصل ، ولعلها فيها إذا صح كلامه
ولم تذكر في ل .

(٢) في ديوانه طبع الكويت ص ١٧٤ وصدوره :
ورفاق عصب ظلمانه

بفتح الراء ، عصب بضم العين وفتح الصاد وفي (حزق)
بفتح العين وكسر الصاد ، ظلمان كظلمان وبرى .

ومكان زعل ظلمانه وفي طبعة أوربا ١١ عصب ،
وفي ل/حزق عصب ولم يضبط رفاق .

(٣) صدره في ل :

لأن أحق لابل أن تؤكل

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه
الزجل مهموزاً .

(٤) في ل : ورى ٣٢١ س ١٢ وانظر هامشه .

(٥) في ل تقول .

(٦) في ل إن بدل إذا .

(٧) أى بالنون ، وفي ل/زجل (الفراء)
الزجيل : الضعيف البدن مهموز ، وهو الزوجل ،
ويقال : الزجيل بالنون ، قال ابن بري وكذلك قال
الأموي بالنون وهو الذى يختاره على بن حمزة ، قال
أبو عبيد . والذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا الخ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الزَّاجِلُ :
الرَّامِي ، والزَّاجِلُ : قَائِدُ الْعَسَاكِرِ .

(أبو عبيد) زَجَلْتُ بِالشَّيْءِ وَنَجَلْتُ
بِهِ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ .

وقال ابن السكيت : الزُّجْلَةُ : الْبِلَّةُ
مِنَ الشَّيْءِ الْهَنِيئَةِ^(١) مِنْهُ .

يقال : زُجِلْتُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ^(٢) أَوْ نَجَلٍ^(٣) .

قال : وَالْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ تَسْمَى
زُجْلَةً ، قَالَ فِي قَوْلِهِ^(٤) :

كَأَنَّ زُجْلَةَ صَوْبٍ صَابَ مِنْ بَرْدٍ
شَدَّتْ شَأْيِيهِ مِنْ رَائِحٍ كَلْبٍ

نَوَاصِحُ بَيْنَ حَمَاوَيْنِ أَحْصَنْتَنَا
مُتَمَعًا^(٥) كَهَمَامٍ^(٦) التَّسْلِجِ بِالضَّرْبِ

(١) ومثله في ل ٣٢٢ بدون واو العطف ، وفي
القاموس والهنية بالواو وعلق عليه شارحه بقوله : ونص
كتاب المعاني لابن السكيت بغير واو ١٥ .
(٢) في الأصل بالرفع .

(٣) في الأصل بالرفع أيضاً ، ولم يذكر في ل وهو
الماء يظهر من الأرض أو يستخرج منها أو النز .

(٤) أي أي وجزة (تاج) .

(٥) في الأصل بكسر النون والمذكور من ل .

(٦) في الأصل بفتح الهاء وانظر مادة : هم .

النَّوَاصِحُ : أَرَادَ بِهَا التَّنَافِيَا الْبَيْضَ ،
وَأَرَادَ بِالْحَمَاوَيْنِ شَفَقَتَيْهَا .

[لزوج]

قال الليث : اللَّزْجُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ
اللَّزْجِ ، وَقَدْ لَزَجَ يَلْزَجُ لَزْجًا ، وَأَكَلْتُ
شَيْئًا فَلَزَجَ بِاصْصَبِي^(٧) أَيُ هَلَقَ بِهِ ،
وَزَيْبَةُ لَزَجَةٌ .

قال : وَالتَّلَزُّجُ : تَتَبُّعُ الْبُقُولِ وَالرَّغَى
الْقَلِيلِ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ^(٨) فِي آخِرِهِ مَا يَبْقَى ،
وَقَالَ الْمَجَاجُ :

* وَفَرَّغَا مِنْ رَغَى مَا تَلَزَّجَا^(٩) *

وقال غيرُهُ : تَلَزَّجَ الْبَقْلُ إِذَا كَانَ
لَدُنَّا فَالَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[لزج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الزُّلْجُ :
السَّرَّاعُ^(١٠) مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .
وَالزُّلْجُ : الصُّخُورُ الْمَلْسُ .

(٧) في ج بأصابعي ، وسقط باقي المادة .

(٨) في ل وفي بالواو .

(٩) في ديوانه ج ٢ ص ٩ رقم ٨٥ وفي ل : قال .
رؤبة بصف حاراً أو أناناً ولم أجده في ديوانه .

(١٠) في ل السراح بالخاء المهملة ١١٤ (آخر المادة) .

قال : والزَّالِجُ : الذى يَشْرَبُ شُرْباً شديداً من كُلِّ شَيْءٍ وهو الزَّابِجُ^(١) ،
والزَّالِجُ : النَّاجِى مِنَ الْفَقَرَاتِ ، يقالُ :
زَلَجَ زَلْجاً^(٢) فِيهِمَا جَمِيعاً .
والزَّلِيجَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ مِنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُفْبُ^(٣)
فَإِنَّهُ أَرَادَ زَلَجَتْ نُفْبُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ
جُرْعٌ إِلَى غَلِيلِهَا أَيْ انْحَدَرَتْ فِي حَنَاجِرِهَا
مُسْرِعَةً لِشِدَّةِ عَطَشِهَا .

وقال الليث : الزَّالِجُ^(٤) : مُسْرِعَةٌ
ذَهَابِ الْمَشْيِ وَمُضَيِّبَةٌ .

يقالُ : زَلَجَتِ النَّاقَةُ زَلْجاً إِذَا

مَضَتْ مُسْرِعَةً كَأَنَّهَا لَا تُحَرِّكُ قَوَائِمَهَا
مِنْ مُسْرِعَتِهَا .

وَالسَّهْمُ يَزْلِجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
ثُمَّ^(٥) يَمْضِي مَضَاءً زَلْجاً وَزَلِجاً .

وَإِذَا^(٦) وَقَعَ السَّهْمُ بِأَرْضٍ ، وَلَمْ يَقْصِدْ^(٧)
إِلَى الرَّمِيَةِ قُلْتُ أَزَلَجْتُ السَّهْمَ يَا هَذَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قَالَ : الزَّالِجُ مِنَ السَّهَامِ إِذَا رَمَاهُ الرَّامِي
فَقَصَّرَ عَنِ الْمَدَفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً إِيَّاهُ
مُصْلَبَةً فَاسْتَقْلَّ مِنْ إِيَّاهُ الصَّخْرَةَ إِيَّاهُ
فَقَوَى وَارْتَفَعَ إِلَى الْقِرْطَاسِ ، وَهُوَ^(٨) لَا
يُعَدُّ مَقْرَطِيساً^(٩) ، فيقالُ لصاحِبِهِ :

* الْحَتْنِي لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلْجٍ^(١٠) *

(٥) في ل ويعفى بالواو بدل نم .

(٦) في ل فإذا بدل وإذا .

(٧) في الأصل : يفسد ، والتصويب من ل .

والمقام ،

(٨) في ل فهو .

(٩) أى مصيداً القُرطاس وهو الهدف والغرض .

(١٠) في ل ص ١١٣ س ٢٢ الحتنى بكسر الحاء .

وسكون التاء وكسر النون وتشديد الياء المكسورة

على أنه صفة ؟ وزج يسكون اللام وثنون الجيم على أنه

صفة ؟ وكله خطأ فقد جاء في مادة (حتن) ولذا

تصارع الرجلان فصرع أحدهما ، وثب ثم قال :

الحتنى لا خير في سهم زلج

وقوله : الحتنى ... (يفتح الحاء المهملة والتاء المشناة .

وفتح الدون) أى عاود الصراع .

(١) كذلك في الأصل ، ولم يذكر في ل .

(٢) في ل بكسر اللام شكلاً وعبارة وفي الأصل بضمها .

(٣) البيت في ل زج ، نفب .

وفي الأصل من وفى ل عن ، ويقصفتة ؟ وهو محرف

والتصويب من ل .

(٤) في الأصل الزلج بضم الزاى وسكون اللام ؟

والتصويب من ل صدر المادة س ٥ .

(الاحيائي) سِرْنَا عَقَبَةً زُلُوجًا، وزُلُوقًا
أى بعيدةً طويلةً .

والزَّيْجَانُ : التَّقَدُّمُ فى السَّرْعَةِ ،
وكذلك : الزَّيْجَانُ .

ومكان زَلَجٍ وزَلَجٍ^(١) أى دَحْضٌ .

وقال أبو زيد : زَلَجَتْ رَجُلُهُ ،
وزَلَجَتْ^(٢) ، وأنشد :

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلَجٍ فَزَلَّ^(٣) *

وأما السَّرْعَةُ فى المشى فيقال : زَلَجَ يَزْلُجُ
زَلْجًا^(٤) ، وأنشد^(٥) :

(١) بالميم وسكون اللام على أنه مصدر زلج
بفتحها ، والثانى بالخاء المعجمة على أنه مصدر زلج فقد
جاء فى ل / زلج ص ٤٩٨ س ٢٤ ، ويقال : مكان
زلج مثل زلج أى دحض منزلة وصف بالمصدر ومنزلة
زلج كذلك قال .

قام على منزعة زلج فزل
وفى ل زليج بدل زلج بالخاء .

(٢) فى الأصل بكسر اللام فيهما وفى ل / زلج
ومادة زلج بالخاء المعجمة ٤٩٩ بفتحها .

(٣) فى ل عن بدل عن ، وفى الأصل زلج بالرفع
وانظر ما سبق .

(٤) فى الأصل بفتح اللام والمذكور من ل نقلا
عن الأزهري .

(٥) فى ل : وأنشد الأزهري .

وكم هَجَعَتْ وَمَا أَطْلَقَتْ عنها
وكم زَلَجَتْ^(٦) وظلُّ اللَّيْلِ دَانِي
والمزَلَجُ من العيش : المَدْفَعُ بِالْبُلْغَةِ ،
وقال ذو الرُّمَّةِ :

عَتَقُ النِّجَارِ وَعَيْشٌ فِيهِ تَزْلِيجٌ^(٧)

والمزَلَجُ : الدُّونُ من كل شىء .

وحُبُّ مُزَلَجٍ : فيه تَغْيِيرٌ .

وقال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ :

وقالت^(٨) أَلَا قَدْ طَلَمَّا قَدْ غَرَرْتَنَا

بِحَدْعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبُّ مُزَلَجٍ

(أبو عبيد عن أبي عمرو) المَزَلَجُ من

الرِّجَالِ : المُلْصَقُ بالقوم .

وزَلَّجَ فُلَانٌ كَلَامَهُ تَزْلِيجًا : إِذَا
أَخْرَجَهُ وَسَيَّرَهُ .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

(٦) فى الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل
نقلا عن الأزهري :

(٧) فى ل من غير تسكئة ، وفيه : النجاء مكان
النجار .

(٨) فى الأصل : وقالت أَلَا قَدْ طال ما قد طال
ما قد غررتنا .

وقوله (ما قد طال) زيادة مخلة ، والمذكور
من ل .

وَصَالِحَةِ الْعَهْدِ زَلَّجَتْهَا

لِوَاعِي الْفُؤَادِ حَفِظِ الْأُذُنَ^(١)

يعنى قصيدة أو خطبة .

وقال اللحياني : تركتُ فلاناً يَنْزَلِّجُ

النَّبِيذَ تَزَلِّجاً أى يُلَبِّحُ فى شُرْبِهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) أَرْزَلَجْتُ الْبَابَ

إِزْلاَجاً إِذَا أَغْلَقْتَهُ .

وقال الليث : الْمِزْلَاجُ : كَهَيْئَةِ الْمِغْلَاقِ

وَلَا يَنْغَلِقُ إِتْمَاماً^(٢) يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، وَهُوَ

الزَّلَاجُ أَيْضاً .

يقالُ : أَرْزَلَجَ الْبَابَ .

وقال ابن شميل : مَزَالِيجُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ

رَاقِبٌ تَتَّقُ بِهِ ، خَرَجَتْ فَرَدَّتْ بَابَهَا ، وَلَهَا

مِفْتَاحٌ أَغْفَقَ مِثْلُ مِفْتَاحِ^(٣) الْمَزَالِيجِ

مِنْ حَدِيدٍ ، وَفِي الْبَابِ ثَقْبٌ^(٤) فَتَوَلِّجُ

(١) البيت فى ل منسوب لىه .

(٢) فى ل ص ١١٣ س ١٣ : وَأَنَّهُ وَفَى ق :

الزلاج : المغلاق إلا أنه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح إلا بالمفتاح .

(٣) فى ل : مفاتيح بصيغة الجمع .

(٤) يفتح الثاء وضمها (مادة ثقب) .

فِيهِ الْمِفْتَاحُ فَتُغْلِقُ بِهِ بَابَهَا ، وَقَدْ زَلَّجَتْ بَابَهَا
زَلَّجاً إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمِزْلَاجِ .

ج ز ن

جنز ، زنج ، نرج^(٥) ، نجز ، جزن :

مستعملة .

أَهْمَلُ اللَّيْثُ : نرج ، وزنج وهما

مستعملان .

[نرج]

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ^(٦) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

نَرْجَ إِذَا رَقَصَ .

وقال غيره : النَّيْزَجُ : جَهَازُ الْمَرْأَةِ^(٧) إِذَا

كَانَ نَازِئَ الْبَطْرِ طَوِيلَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ :

* بِذَلِكَ أَشْفَى النَّيْزَجَ الْحِجَاماً^(٨) *

[زنج]

(الْحَرَّانِيُّ^(٩) عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ) قَالَ :

(٥) فى ج : .. نجز . نرج أهل زجن ؟ جزن

وهما مستعملان ؟ وسيأتى أنه أهمل : جزن ص ٦٢٣ .

(٦) فى ج : ثعلب ، وهما واحد .

(٧) فى ج إذا نزا بظره اه والجهاز بفتح الجيم

وكسرها .

(٨) مثله فى ل .

(٩) فى ج وروى الحراني .

[جنز]

قال أبو العباس: الجنَازَةُ^(٧) بالكسر: السَّيرُ ، والجنَازَةُ بالفتح: الميتُ.

وقال الليث: الجنَازَةُ: الإنسانُ الميتُ.

والشَّيْءُ الذي قد ثَقَلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا به هو أيضاً: جَنَازَةٌ^(٨)، وأنشد:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً

عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ^(٩)

قال: إذا مات الإنسانُ فإنَّ العربَ

تقول: رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ^(١٠)، فمات.

قال الليث: وقد جَرَى فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ

جَنَازَةٌ بِالْفَتْحِ، وَالنَّحَارِيرُ يُنْكَرُونَهُ.

(٧) في المصباح: جنزت الشيء أجزره من باب

ضرب: سترته، ومنه اشتق الجنَازَةُ وهي بالفتح والكسر، والكسر أفصح، وقال الأصمعي وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السير، وروى أبو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر: السير وبالفتح: الميت نفسه اهـ.

(٨) في ل بكسر الجيم.

(٩) البيت لصخر بن عمرو بن الشريد أخى الخنساء

يحاطل زوجته، وفي ل بكسر الجيم أيضاً وهو من قصيدة مشهورة ولها قصة.

(١٠) في ج، ل بكسر الجيم.

الزَّيْجُ، والزَّيْجُ^(١): لغتان، وهم جيلٌ من السودان، وربما نادَوْا فقالوا: يازَنَاجٍ^(٢) للزَّيْجِيِّ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الزَّيْجُ: شدة العطش.

وقد زَيَّجَ زَنْجًا، وَصَرَ صَرِيرًا، وَصَرِي، وَصَدَى بَمَعًى واحدٍ.

(عمر^(٣) عن أبيه) الزَّيْجُ: المكافأة بخيرٍ أو شرٍّ.

وقال ابن بُرْزُج^(٤): الزَّيْجُ والحجزُ: واحدٌ، يقال: حَجَزَ الرجلُ أو زَنَجَ وهو أَنْ يُقْبَضَ^(٥) أَمْعَاءُ الرَّجُلِ وَمَصَارِينُهُ مِنَ الظَّمِ فلا يستطيعُ أَنْ يُسَكِّرَ الشَّرْبَ أو^(٦) الطَّعْمَ.

(١) ق ل: قدم مكسور الزاي على مفتوحا.

(٢) في ج بضم الزاي ثم قال: ونحوه ولم يذكر للزنجي وفي ل: ويقال في النداء: يازناج للزنجي، صرح الفارسي بفتح أوله وكسر آخره.

(٣) في ل: أبو عمرو، وهما واحد.

(٤) سبق ضبطه عن القاموس مادة (بزرج) كما ترى. وفي الأصل يسكون الزاي وضم الراء وهو ضحج عن طبقات اللغويين وفي ل بزرج كما دته وهو محرف.

(٥) في ل: نقبض اه أي تنقبض،

(٦) في ج ولا الطعم.

وَيَقُولُونَ: جُنَزَ الشَّيْءُ، فَهُوَ يَجُنُوزُ إِذَا جُمِعَ.

(أبو حاتم عن الأصمعي) الْجِنَازَةُ
بِالْكَسْرِ هُوَ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ، وَالْعَوَامُ
يَقْتَوِّهُمُونَ^(١) أَنَّهُ السَّرِيرُ، يَقُولُ الْعَرَبُ:
تَرَ كُنْتُهُ جِنَازَةً أَيْ مَيِّتًا^(٢)، وَقَالَ
أَبُو دَاوُدَ^(٣) الْمَصَاحِفِيُّ^(٤) قُلْتُ لِلنَّضْرِ:
الْجِنَازَةُ^(٥) هُوَ الرَّجُلُ أَوِ السَّرِيرُ؟ فَقَالَ:
السَّرِيرُ مَعَ الرَّجُلِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ^(٦)
اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سُمِّيَتِ الْجِنَازَةُ لِأَنَّ
الشَّيْبَ تَجْمَعُ وَالرَّجُلَ عَلَى السَّرِيرِ.

قَالَ: وَجُنَزُوا أَيْ جُمِعُوا، وَقَالَ شَمْرٌ
قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ
جِنَازَةً.

وَقَالَ الْكَمَيْتُ يَذُكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

كَانَ مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ
غَيْبَتُهُ حَفَايِرُ الْأَقْوَامِ^(٧)

قَالَ شَمْرٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِنَازَةُ
الْمَيِّتُ، يَقَالُ طُغْنٌ فِي جِنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ،
وَأَنشَدَ:

كَأَنَّمَا الْقَوْمُ عَلَى صِفَاحِهَا
جِنَازَةٌ قَدِينٌ مِنْ أَرْوَاحِهَا^(٨)

وَقَالَ شَمْرٌ: يَقَالُ: جِنَازَةٌ وَجِنَازَةٌ،
وَدَجَاجَةٌ^(٩) وَدِجَاجَةٌ.

[جنز]

أَهْمَلُهُ^(١٠) الْلَيْثُ.

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ، قَالَ الْمُؤَرِّجُ: حَطَبٌ

(٧) الْبَيْتُ فِي لٍ مَسْنُوبٌ لِإِيهِ.

(٨) لَمْ يَذْكُرْ فِي لٍ، وَفِي الْأَصْلِ فَدِينٌ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ جٍ وَهُوَ مِنْ بَانَ يَبِينُ وَالْمُرَادُ انْفَصَالُ.

(٩) مَثَلَةُ الدَّالِ (قِ مَادَةِ دَجٍ) وَالْإِقْتِصَارُ عَلَى
الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِمُنَاسِبَةِ جِنَازَةٍ.

(١٠) لَمْ يَذْكُرْ فِي جٍ وَسَبَقَ أَنَّهُ أَهْمَلُ: نَزَجٌ - زَنْجٌ.

(١) فِي لٍ: يَقُولُونَ.

(٢) أَهْمَلُ فِي الْأَصْلِ ضَبِطُ الْوَاءِ، وَفِي جٍ ضَبْطُهَا
بِالسُّكُونِ، وَالتَّشْدِيدُ لِللُّغَةِ الْأَصْلِيَّةِ.

(٣) فِي جٍ رَسَمُ يَوَاوَيْنِ حَسَبِ النُّطْقِ وَيَجِبُ أَنْ
يَكْتُبَ هَكَذَا. وَلِحَذْفِ الْوَاوِ قِصَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي جٍ.

(٥) آخِرُ كَلِمَةٍ فِي نَسْخَةِ جٍ وَبَعْدَهَا: الدَّجَرُ:
الْوَبَا الْبَلَاءُ وَمِنْ هَذَا وَنَحْنُ نَذْكُرُ مَقْدَارَ الْخَلْطِ وَالْخَبْطِ
قِ نَسْخَةِ جِنَادَةٍ.

(٦) فِي لٍ: عَبْدُ اللَّهِ. وَنَسْخَةُ جٍ مُخْتَلَفَةٌ فَقَدْ ذَكَرَ
٦٢٣ مَعَ (دَجَر - جَرْد) كَمَا فِي الْأَصْلِ بِالتَّصْغِيرِ.

جَزُنُّ وَجَزُلُّ ، وجمعه : أَجْرُنُّ وَأَجْرُلُّ ،
وهي ^(١) الخشبُ الغلاظُ .

قال جَزءُ بنُ الحارثِ :
حمى دُونَهُ بالشَّوْكِ والتَّفِّ دُونَهُ
من السِّدْرِ سَوْقٌ ذاتُ هَوَلٍ وَأَجْرُنِ ^(٢)

[نجر]

قال الليثُ يُقالُ : نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجُزُ
نَجْزاً ، وَأَنْجَزْتُهُ أَنَا ، وَنَجَزْتُ بِهِ
وَلَمْ أَجْزُكُهُ : تَعْجِيلُكَهٗ ^(٣) ، وَوَقَاؤُكَ ^(٤) ،
به ، وَنَجَزَ هَوَايَ وَفَى ^(٥) به ، وهو مِثْلُ
قَوْلِكَ : حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ ، وَلَمَّا أُخْضِرَتْ ،
وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ « نَاجِزٌ » ^(٦) بِنَاجِزٍ كَقَوْلِكَ :
يَدًا بِيَدٍ ، وَعَاجِلٌ ^(٧) بِعَاجِلٍ .

(١) في ل : وهو بالتذكير .

(٢) البيت في ل منسوب إليه .

(٣) في الأصل : بفتح اللام .

(٤) في الأصل بفتح الهمزة المفردة والتصويب من
ج ، ل والمقام .

(٥) في الأصل : وفا بالالف ، وهو رسم على حسب
النطق والمذكور عن ل ٢٨١ س ٦ ويمكن قراءه ما
ل بالبناء للمجهول .

(٦) في ل ناجزاً بالنصب .

(٧) في ل : عاجلاً بالنصب أيضاً ٢٨١ س ٩ .

وأنشد :

رَكُضَ الشَّمُوسِ نَاجِزاً بِنَاجِزِ ^(٨)

والمُذَاجِزَةُ في الحرب : أَنْ يَتَبَارَزَ
الْفَارِسَانِ حَتَّى يُقْتَلَ أَحَدُهُمَا .

وأنشد :

وَوَقَفْتُ إِذْ جَبَّهْنِ الْمَشْيَ

عُ مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمَذَاجِزِ ^(٩)

قال : وهذا عَرُوضٌ مُرَقَّلٌ من ضرب
الكَامِلِ على أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ، مُتَّفَاعِلُنْ وفي
آخِرِهِ حَرْفَانِ زِيَادَةٍ ^(١٠) ، وهو مُقَيَّدٌ لَا يُطْلَقُ ،
وَالْتَنَجِزُ : طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وَعِدْتَهُ .

وقال أبو عبيدٍ مِنْ أَمْثَلِهِمْ : « إِنْ ^(١١)
أَرَدْتَ الْحَاجِزَةَ فَقَبِّلِ الْمَنَاجِزَةَ » يُضْرَبُ
لِمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ .

(أبو عبيدٍ) : نَجَزَ ^(١٢) الشَّيْءُ إِذَا فَتِيَ
وَذَهَبَ فَهُوَ نَاجِزٌ .

(٨) مثله في ل بدون تـ كلمة ولا نسبة .

(٩) في ل بدون عزو .

(١٠) في ل : زائدان .

(١١) في ج لم يذكر : وقال أبو عبيد .

(١٢) في الأصل بفتح الجيم فقط ، وفي ل بفتحها
وكسرها وفي ج بالبناء للمجهول وهو خطأ .

وقال النابغة :

فُلْكَ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ^(١)

وَنَجَزَتِ الْحَاجَةُ إِذَا قُضِيَتْ ،
وَلَمْ يَجَازُ كَمَا : قَضَاؤُهَا .

(ابن السكيت) نَجَزَ : فَنِيَ ، وَنَجَزَ :
قَضَى حَاجَتَهُ .

وقال^(٢) أبو المقْدَامِ السَّمْعِيُّ ، يقال :
أَنْجَزَ عَلَيْهِ وَأَوْجَزَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ز ف

[استعمل^(٣) من وجوهه] .

[ج ز ف]

قال الليث : الْجَزَافُ فِي الْبَيْعِ ،
وَالشَّرَاءِ : دَخِيلٌ^(٤) ، وَهُوَ بِالْخُذِّسِ^(٥) بِلَا
كَئِيلٍ وَلَا وَزْنٍ ، تَقُولُ : بَعْتُهُ بِالْجَزَافِ^(٦) ،

(١) الشعر في ل وصدره :

وَكُنْتُ رَبِيعاً لِّلْبَتَّانِ وَعَصْبَةً

(٢) في ل : قال أبو المقْدَامِ السَّمْعِيُّ : أَنْجَزَ عَلَيْهِ
وَأَوْجَزَ عَلَيْهِ ، وَأَجْهَزَ أَهْلَ آخِرِ الْمَادَّةِ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) في ل : فارسي معرب .

(٥) الظن والتخمين .

(٦) في القاموس : الجزاف والجزافة : مثلثين...

وَالْجَزَافَةُ ، وَالْقِيَّاسُ : جِزَافٌ ،
وَأَجْزَفْتُ^(٧) الشَّيْءَ أَجْزَافًا : إِذَا اشْتَرَيْتَهُ
جِزَافًا .

وقال صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ السَّحَابَ :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ^(٨) الذَّرَى^(٩)

كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا^(١٠) جِزَافًا

أَيِ اشْتَرَيْ جِزَافًا بِلَا كَيْلٍ ، وَيُقَالُ :
تَجَزَّفْتُ [فِي كَذَا]^(١١) تَجَزَّفًا أَيِ تَنَفَّذْتُ فِيهِ .

ج ز ب

جيز - جزب - بزج - زبج :

مستعملة

[ز ب ج]

أهمله الليث .

وقال أبو عبيدٍ وابن الأعرابي : أَخَذْتُ

(٧) في ج (أبو عمرو) الخ .

(٨) في ج بالنصب أي بفتح اللام .

(٩) في ل الذرا بالالف لأن المادة واوبة (ذرو) .

(١٠) في ل بيعاً أراد طعاماً بيع جرافاً بغير كيل
يصف سحاباً ، وفي الأصل ينعا وهو محرف .

(١١) زيادة من ج والعبارة لم تذكر في ل .

(م ٤٠ - ١٠٠)

الشئ بزا بجه ، وبزا بجه إذا أخذته كله ،
والهمزة^(١) فيهما^(٢) غير أصلية .

[بزج]

أهمله الليث ، وقال ابن الأعرابي :
البازج : المفاخر .

وقال أعرابي لرجل : أعطني مالا أبازج
به^(٣) أي أفاخر به .

[^(٤) وأنشد شمر :

فإن يكن ثوب الصبا تضرجا

فقد كبسنا وشيئه المبرجا

قال ابن الأعرابي : المزج : المحسن المزين

وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه :

أتينا فلانا فجعل يبرز كلامه : أي يحسنه [

ويقال : بازج يبرز مبرزجة .

وفي نوادر الأعراب : هو يبرز على^(٥)

فلانا ، ويمزجه ويمزكه^(٦) ويمزكه

أي يحركه .

(١) في ج : وهما مهموزان .

(٢) في الأصل فيهما والمذكور من ل عن ابن الأعرابي .

(٣) في ل فيه .

(٤) زيادة من ج .

وفي ل : فجعل يبرز في كلامه وضبط (يبرز)
شكلا بفتح الياء وسكون الباء وضم الزاي .

(٥) في ل : على فلان .

(٦) في ل ويمزكه كتركه .

وهما يبتازجان ويتمانجان : أي
يتفخران .

[جزب]

أهمله الليث .

(أبو العباس^(٧) عن ابن الأعرابي) الجزب :
النصيب ، أعطني جزبي أي نصيبي ونحو
ذلك قال ابن المستنير^(٨) .

وقال : الجزب^(٩) : والجزم للنصيب^(١٠) .

قال : والجزب : العبيد .

وبنو جزيبة : مأخوذ من الجزب ،
وأنشد :

ودودان أجلت عن أبائين والحمى

فرار أوقد كئفا اتخذ ناهم جزبا^(١١)

وقال ابن الأعرابي : الجزب : الحسن

السبر الظاهر^(١٢) .

[جيز]

قال الليث : الجيز : اللئيم البخيل .

(٧) في ج : المنذرى عن ثعلب النخ .

(٨) في ج قطرب ، والمراد واحد .

(٩) في الأصل بضم الجيم فيهما ، والتصويب من

ج ، ل .

(١٠) في ل : النصيب .

(١١) البيت في ل بدون نسبة ، وأجلت أي جلت

ورحلت . وفي ت أخلت بالخاء المعجمة .

(١٢) في ل ، ق «الظاهر» بالطاء المهملة .

(قلت) : وقد ذكره رؤبة في
زائيتيه^(١) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه قال : أكلتُ خبزاً جبياً :
أي يابساً قفاراً^(٢) .

ج ز م

جزم - جزم - مزج - زمج - زجم^(٣)
مستعملة .

[جزم]

قال الليث : الجزم : عزيمته^(٤) في
النحو في الفعل ، فالحرفُ الجزوم ، آخره
لا إعراب له .

(١) في ج في قصيدة له زائية اه
وهي نسبة إلى الزاي أو الزاء سميت بذلك لأن
قافيتها زاي .

يشير إلى قوله :

أجرد أو جعد اليدين جبن

(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٦٦
رقم ٨١ وانظر ل .

وأجرد بالجر لأنه صفة المجرور ، وبعده :

* كأنما جم من فلز *

(٢) بعد هذا جاء في نسخة ج : الجائزة : السفى ،
وقد جأز يجأز جائزة اه ولم ترد في ل لأنها من
مادة أخرى .

(٣) في ج زجم قبل زمج .

(٤) مثله في ل وفي ج : عزيمة النعر ...

والجزم : ضرب من الكتابة ، وهو
تسوية الحرف ، وقلم جزم : لا حرف له .
ومن القراء : أن يجزم^(٥) الكلام جزماً ،
توضع الحروف في مواضعها في بيان
ومهل .

والجزم : الحرف إذا سكن آخره .

وقال أبو العباس المبرد فيما روى أبو عمر
له : إنما سمي الجزم في النحو جزماً لأن الجزم
في كلام العرب : القطع .

يقال : أفعل ذلك جزماً ، فكأنه
قطع الإعراب عن الحرف .

وروي عن النخعي أنه قال : التكبير :
جزم ، والتسليم : جزم ، أراد أنهما لا
يمدآن ، ولا يفرب آخر حرفهما ، ولكن
يسكن ، فيقال : الله أكبر إذا وقف عليه ،
ولا يقال : الله أكبر في الوقف .

ويقال : جزمت ما بيني وبينه ، أي
قطعت .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : جزمت

(٥) في ل : ... يجمز الكلام جزماً بوضع ...

النَّخْلُ، وَجَزَمْتُهُ^(١) إِذَا خَرَصْتَهُ وَحَزَزْتَهُ^(٢).
وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : إِذَا بَاعَ الثَّمَرَةَ فِي أَكْمَامِهَا بِالْذَّرَاهِمِ
فَذَلِكَ الْجَزْمُ ، وَقَدْ اجْتَزَمَ فُلَانٌ نَخْلَ فُلَانٍ
فَأَجْزَمَهُ أَيْ ابْتَاعَهُ مِنْهُ فَبَاعَهُ .
(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ) : جَزَمْتُ الْقَرِيبَةَ :
مَلَأْتُهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا^(٣)

(أَبُو عُبَيْدٍ) جَزَمَ الْقَوْمُ إِذَا عَجَزُوا .

وَبَقِيَتْ مُجْزَمًا : أَيْ مُنْقَطِعًا بِي^(٤) ،

وَأَنْشَدَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : بِالزَّيِّ فِيهِمَا ، وَفِي جِ بِالرَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ فِي الْأَوَّلِ ، وَبِالزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ فِي الثَّانِي .

وَفِي ل : جَزَمَ النَّخْلُ وَاجْتَزَمَ : وَانْظُرْ (جَزَمَ)
بِالْمُهْمَلَةِ ص ٣٥٨ س ٢٤ مِنْ ل .

(٢) فِي الْأَصْلِ : بِالزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ ثُمَّ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَالْتَصَوُّبُ مِنْ ج ، ل .

(٣) الْبَيْتُ لَصُخْرِ الْغَيِّ فِي ل / جَزَمَ / خَلْفَ .

وَعَجَزَهُ فِي / طَرُقَ

وَفِي ل بِهَا بَدَلُ بِهِ ، وَالْمَادَّةُ فِي (ج) مَبْتُورَةٌ أَوْ
مَشْتَتَةٌ .

وَالْخَلِيفُ : طَرِيقُ بَيْنَ جَيْلَيْنِ (ل) .

(٤) لَفْظُ (بِي) لَمْ يَذْكُرْ فِي ل فَيُصَحِّحُ قِرَاءَةَ

مُنْقَطِعًا بِكَسْرِ الطَّاءِ .

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أَجْزِمَ

فَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوْ لِينًا^(٥)

وَيُقَالُ : جَزَمَ الْبَعِيرُ فَمَا يَبْرَحُ .

وَانْجَزَمَ الْعَظْمُ إِذَا انْكَسَرَ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ) جَزَمْتُ^(٦) الْإِبِلَ

إِذَا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ .

وَبَعِيرٌ جَازِمٌ ، وَإِبِلٌ جَوَازِمُ .

وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ مُجْزَمٌ ، وَجَمْعُهُ :

مُجَازِمُ .

[زمج]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَجَ الْقَرِيبَةَ وَجَزَمَهَا

إِذَا مَلَأَهَا .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ ، وَقَالَ شَمْرٌ ، قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَجَ عَلَى الْقَوْمِ ، وَدَمَقَ وَدَمَرَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَرَوَى أَبُو ثَرَابٍ عَنْ شَمْرٍ : زَمَجَ بَيْنَ

الْقَوْمِ ، وَزَأَجَ إِذَا حَرَّشَ .

(٥) فِي ل وَكَانَ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

وَفِيهِ : جَزَمَ عَنِ الشَّيْءِ : عَجَزَ وَجَبَنَ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِالْبَاءِ لِلْجَهْلِ وَالْتَصَوُّبُ مِنْ ل

آخِرُ الْمَادَّةِ ، وَالْمَقَامُ يُؤَيِّدُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَخَذَ الشَّيْءَ
بِرَأْبِرِهِ^(١)، وَبِرَأْمَجِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .
(الليث) الزَّمَجُ: طَائِرٌ دُونَ الْعُقَابِ،
فِي قِتَّتِهِ حُمْرَةٌ غَالِبَةٌ تُسَمَّى الْعَجَمُ
دُبْرًا^(٢).

قال: وَرَجَمْتُهُ أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَبْدِهِ
أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ .

[مزج]

قال الليث: الْمَزْجُ: خَلَطُكَ الْمِزَاجَ
بِالشَّيْءِ .

وَمِزَاجُ الْجِسْمِ: مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ
مِنَ الْمِرَّتَيْنِ، وَالْدَّمِ وَالْبَلْغَمِ .

ويقال: قَدْ مَزَجَ السُّنْبُلُ إِذَا لَوَّنَ^(٣)
مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ .

(١) في ل: أَخَذَ الشَّيْءَ بِرَأْبِجِهِ وَرَأْبِجِهِ وَرَأْبِرِهِ
... ولم يدع منه شيئاً، وحكاها سيبويه غير مهموز الخ.
(٢) في ل الزميج: اسم طير يقال له بالفارسية
(ده برادران) وضبطه شكلاً بفتح الدال وسكون الهاء
وبكسر الباء وفتح الراء وفتح الدال والراء وتسكين
النون، ثم قال نقلاً عن التهذيب ... دوبرادران ...
بالضبط المذكور، والأولى عبارة الجوهرى وهى خطأ
لأن (ده) معناها عشرة وهو لا يوافق الترجمة بخلاف
(دو) فمعناها اثنان، ومثل الأخيرة فى ق، وخطأ
الجوهرى .

(٣) فى الأصل: كون بالكاف وهو تحريف .

وَالْمَزْجُ: الشَّهْدُ^(٤)، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:
كَفَاءَ بَمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ الدَّحْلِ
وقال ابن شميل: يَسْأَلُ السَّائِلُ، فَيَقَالُ:
مَزْجُوهُ أَى أُعْطُوهُ شَيْئًا، وَأُنْشَدَ:
وَاعْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْطَوِى
إِذَا الْمَاءُ أُمْسَى لِلْمُزْجِ ذَا طَعْمٍ^(٥)

[جز]

قال الليث: جَزَّ الْإِنْسَانُ وَالِدَّابَّةُ
وَالْبَعِيرُ يَجْمِزُ^(٦) جَمْزًا . وَجَمْزَى وَهُوَ
عَدُوٌّ دُونَ الْحُضْرِ الشَّدِيدِ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

(٤) فى الأصل: الشهر بالراء المهملة، والتصويب
من ل واستشهد بالبيت فى (مزج) بعد (الزج) بكسر
الميم وفتحها وتفسيره بالعسل، وفى (ضحك) وفسر الضحكة
بالشهد والعسل، وهو بفتح الشين لفة تيم وهى اللغة
المشهورة على السنة الجمهور، وبضمها: لفة أهل العالية .

(٥) قائله: أبو خراش الهذلى (ديوان الهذليين
١٢٧/٢) وفيه: فانتهى بديل وانطوى، والزاد
بديل الماء، وفى ل/مزج المزلاج، وتعبه المصحح بأنه
لا شاهد فيه، وكذا مادة طعم، وفى التهذيب لابن
السكيت ١٩٧ والأغاني طبع ليدت ج ٢١ ص ٦٠ وفيه
فاكتنى، وفى شرح ديوان عروة طبع الجزا ١٤١ وفيه
واغتدى بديل انطوى .

(٦) فى الأصل بضم الميم، وفى ل، ق بكسرهما .

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا زُعْتُهَا^(١)

عَلَى جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرَّحَالِ^(٢)
(أبو عبيدٍ عن الكسائي) النَّاقَةُ تَعْدُو
الْجَمَزَى ، وَالْوَكْرَى . وَالْوَلَقَى ، وَقَدْ
جَمَزَتْ ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْزُو .

وَقَالَ شَمْرٌ : بَلَغَنِي أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ :
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : جَمَزَى وَحَيْدَى بِالرَّحَالِ^(٣)
خَطَأً لِأَنَّ (فَعَلَى) لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ ،
قَالَ شَمْرٌ : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) :
حَيْدٍ بِالرَّحَالِ يُرِيدُ عَنِ الرَّحَالِ .

(قُلْتُ) وَخَرَجَ مِنْ رَوَاهُ : عَلَى جَمَزَى
عَلَى عَيْزِ ذِي جَمَزَى أَيْ ذِي مِشْيَةٍ جَمَزَى ،
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مِشْيَةٍ
وَكَرَى .

(١) في ل (حيد) رعتها بالراء المهملة ثم قال ،
أشدها أبو شبيب عن يعقوب : زعتها .

(٢) في ل/جز ، وحزب ، وحيد ، صحم بالرمال
بدل بالرحال والقافية ساكنة في (صحم) ومهملة في (حزب)
بالزاي المعجمة (وحيد) .

(٣) في ل : بالدحال بالذال المهملة ، وهو في البيت
الذي بعده ، وهو :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزِهِ

حزايصة حيدى بالدحال

ويروى : وأصحم .

(٤) عبارة ل : ورواه ابن الأعرابي . لنا حيد
بالدحال يريد عن الدحال وانظر مادة (حيد) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجُمَزَانُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْقَمَرِ ، وَالذَّخْلِ وَالْجَمِيزِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
الْجَمِيزَى : شَجَرٌ كَالْتَيْنِ فِي الْخِلْقَةِ ، وَيُعْظَمُ
عِظَمَ الْفِرْصَادِ^(٥) ، وَوَرَقُهُ أَصْفَرٌ مِنْ وَرَقِ
التَّيْنِ ، وَيَحْمِلُ تَيْنًا صَغِيرًا^(٦) مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ
وَأَسْوَدَ ، يَسْكُونُ بِالْقَوْرِ ، وَيُسَمَّى التَّيْنِ
الذَّاكِرَ . وَيُسَمَّى بَعْضُهُمْ حَمَلَهُ الْحَمَا^(٧) ،
فَالْأَصْفَرُ مِنْهُ حُلْوٌ ، وَالْأَسْوَدُ يُدَسَّى .

وَالْجُمَزَةُ كُتْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَأَقِطٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَنَّهُ تَوَضَّأَ فُضَّاكَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُمَزَاةٌ
كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا » .

وَالْجُمَزَاةُ : مِدْرَعَةٌ^(٨) صُوفٍ ضَيِّقَةٌ
الْكَمِينِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ
جُمَزَاةً مُشْمَرَةً مِنْهَا الْكُمَانِ

(٥) شجر التوت .

(٦) هو يختلف باختلاف البلاد حجا ولونا
وطعما ، وفي ل : وتين الجيز من تين الشام : أحمر
حلوكبير .

(٧) بهامش ل : كذا بالأصل وإيجر (س) ١٧٩
س (١) .

(٨) لم تضبط في ل فيجوز الوصف والإضافة ؟
وفي ق : دراعة من صوف .

وقال أبو وجرّة :

دَلَنْظَى يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَاتِهِ

هو اللَّيْثُ فِي الْجَنَازَةِ الْمُتَوَرِّدُ^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجزر :

الاستهزاء .

[زجم]

قال الليث : مَا تَكَلَّمُ بِزَجْمَةٍ ، أَيْ

مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ .

قال : وَالزَّجُومُ مِنَ الْقَيْسِ : الَّتِي لَيْسَتْ

بِشَدِيدَةِ الْإِرْزَانِ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* فَظَلَّ يَمْطُو عُطْفًا زَجُومًا^(٢) *

(أبو عبيد عن الأحمر) بَعِيرٌ أَزِيمٌ

وَأُسْجَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْعُو .

قال شمر^(٣) : الَّذِي سَمِعْتُ^(٤) : بَعِيرٌ أَزْجَمٌ

بِالزَّأَى وَالْجِيمِ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ

إِلَّا تَحْوِيلُ الْيَاءِ جِيمًا ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

الْهَزِيمِيُّ ، وَكَانَ عَالِمًا :

مَنْ كُلُّ أَزْجَمٍ شَابِكٍ أَنْيَابُهُ

وَمُقَصِّفٌ بِالْهَدَلِ كَيْفَ يَصُولُ^(٥)

وقال أبو الهيثم : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِيمَ

مَكَانَ الزَّأَى لِأَنَّ تَخْرَجَهُمَا مِنْ شَجَرِ الْغَمِّ ،

وَشَجَرُ الْغَمِّ : الْهَوَاءُ ، وَخَرَقُ الْغَمِّ الَّذِي بَيْنَ

الْحَنَكَيْنِ .

وقال غيره : الزَّجُومُ : النَّاقَةُ السَّيِّئَةُ

الْمُخْلَقِ الَّتِي لَا تَسْكَادُ تَرَةً أَمْ سَقَبَ^(٥) غَيْرَهَا ،

تَرَةً تَابُ بِشَمَةٍ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

* كَمَا ارْتَابَ فِي أَنْفِ الزَّجُومِ شَيْمُهَا^(٦) *

(٤) لم يذكر في ل وفي مادتي (زجم) و (زيم)

الأحر : بعير أزيم واسجم وهو الذي لا يرغو ، قال شمر :

الَّذِي سَمِعْتُ : بَعِيرٌ أَزْجَمٌ بِالزَّأَى وَالْجِيمِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بَيْنَ

الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ إِلَّا تَحْوِيلُ الْيَاءِ جِيمًا وَفِي (زيم) وَهِيَ

لُغَةٌ فِي تَعْيِمٍ مَعْرُوفَةٌ قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْهَزِيمِيُّ

وَكَانَ عَالِمًا

مَنْ كُلُّ أَزْجَمٍ شَابِكٌ . . .

..... بالهدر

ويروي : مَنْ كُلُّ أَزْجَمٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَالْعَرَبُ

تَجْعَلُ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ لِأَنَّ تَخْرُجُهُمَا مِنْ شَجَرِ الْغَمِّ . .

(٥) السَقَبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ أَوْ سَاعَةٌ تَضُمُهُ .

(٦) الشعر في ل ، ت من غير تكملة ولا نسبة .

وفي الأصل : الْهَزِيمِيُّ بِالزَّأَى وَفِي ج بِالذَّالِ ، وَفِي أَسْمَاءِ

الْعَرَبِ هَزِيمٌ ، وَهَزِيمٌ بِالتَّصْفِيرِ .

(١) البيت في ل منسوب إليه ، ودلنظى أى ضخم

غليظ المنكبين ، والسمين من كل شيء ، والصلب

الشديد .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه .

(٣) في ل : سمعته من ١٥٣ س ٢٤ وفي (زيم)

سمعت كالأصل (س ١٧١ س ٢٥) .

وَرُبَّمَا أُكْرِهَتْ حَتَّى تَرَاهُ فَتَدِرُ^(١)
عليه .

قال الكمي : .

وَلَمْ أُحِلَّ لِصَاعِقَةٍ وَبَرَقِ
كَأَنَّ دَرَّتْ لِحَالِبِهَا الزُّجُومُ^(٢)
لَمْ أُحِلَّ مِنْ قَوْلِكَ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ

(١) من بابي ضرب ونصر ، والأول أكثر استعمالاً كما هو مقرر في الثلاثي المضعف ، وفي الأصل يضم الدال وفي ل بكسرها .
(٢) البيت في ل وفي ت بصاعقة .

إِذَا أَصَابَتِ الرَّيِّعَ فَأَنْزَلَتِ اللَّبَنَ ، يَقُولُ :
لَمْ أُعْطِهِمْ عَلَى^(٣) الْكَرْهِ مَا يُرِيدُونَ كَأَنَّ
تَدِيرُ الزُّجُومُ عَلَى الْكَرْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الزَّجْمَةُ :
الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ الْغَامَةِ^(٤) .

ويقال : مَا عَصَيْتُهُ زَجْمَةً وَلَا نَأْمَةً
وَلَا زَأْمَةً وَلَا وَشْمَةً أَيَّ مَا عَصَيْتُهُ فِي كَلِمَةٍ .

(٣) عبارة ل : لَمْ أُعْطِهِمْ مِنَ الْكَرْهِ عَلَى مَا يُرِيدُونَ . . . آخر المادة .
(٤) يناسب ما جاء في أول المادة .

باب الجيم والطاء

قال : والجلاط : المكاذبة .
 ويقال : جلاط رأسه يجلطه إذا حلقه .
 وفي نوادر الأعراب : تنوع فلان في
 الكلام تنوعاً ، وتطنج ، وتفنن إذا أخذ في
 فنون شئ .
 ومن العرب^(٤) في هذا الباب : ما روى
 أبو العباس عن عمرو عن أبيه : طبج^(٥)
 يطبج طبجاً إذا سُمق ، والطبج^(٦) :
 استحكام الحماقة .
 قال : ويقال لأم سويد^(٧) : الطبيجة .

(٤) قيل هذا محرف عن (طبج) بالباء الموحدة
 وهذا محرف عن (طبخ) بالياء المشددة وبذلك يسلم قولهم :
 الطاء والجيم لا يجتمعان . . .
 (٥) في الأصل من باب تعد ، وفي ل من باب
 فرح وفيه : وهو أطبج وقد أثبت هذا موافقة لما في ق .
 (٦) ضبط في الأصل بفتح الباء ، وفي ل بسكونها
 مرتين فتأمل هذا مع سابقه . وفي ل : هكذا ذكره
 الجوهري بالجيم ، ورواه غيره بالخاء (المعجمة) وهو اللاحق
 الذي لا عقل له ، قال : وكأنه الأشبه .
 (٧) الاست وطبيجة بكسر الطاء المهملة وتشديد
 الباء المكسورة .

قال الليث : أهملت الجيم والطاء في
 الثلاثي الصحيح .

(قلت) وقد وجدنا في هذا الباب آخرقاً
 مستعملة ، بعضها : عرببة ، وبعضها : معربة ،
 فمن المعرب : قولهم : طنجة^(١) : اسم بـلدي
 معروفة ، وقولهم : للطايق^(٢) الذي يُقلى
 عليه اللحم : الطاجن^(٣) .

وقليلة مطجئة ، والعامّة تقول : مطنجئة .
 ومن كلام العرب الصحيح : الجلط .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
 جلاط الرجل يجلط إذا كذب .

(١) في ل : طجنة بتقديم الجيم على النون ؟
 (٢) بفتح الباء وكسرها وهو فارسي معرب ، كما
 في ل/طبق ، وضبط في الأصل ، ل بكسرها .
 (٣) ضبط في الأصل بفتح الجيم ، وفي ل بكسرها ،
 وكلاهما صحيح لأنه فارسي معرب ، لأن الطاء والجيم
 لا يجتمعان في كلمة عربية أو في أصل كلام العرب .

بَابُ الْجَدْرِ وَالْجَدْرِ

الحَبَّةُ مِنَ الطَّلَعِ .

وَالْجَدْرُ ، وَالْجِدَارُ : مَعْرُوفَانِ .

(قلت) وفي حديث الزُّبَيْرِ (٢) حين اخْتَصَمَ هو وَالْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ لِلزُّبَيْرِ « اسْقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ ، ثُمَّ أَرْسِلْهُ إِلَيْهِ » أَرَادَ بِالْجَدْرِ : مَارُفِعَ مِنَ أَعْضَادِ الْمَرْعَةِ لِيُمْسِكَ الْمَاءُ كَالْجِدَارِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَدِيرُ : مَكَانٌ قَدْ بُنِيَ حَوْلَ الْيَمِّ جِدَارُهُ مَجْدُورٌ (٣) ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

* وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا (٤) *

(٢) فِي الْأَصْلِ : حَتَّى ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .
وَفِي مَادَّةِ (شَرَح) وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ؟
(٣) عِبَارَةٌ ل : الْجَدِيرُ : الْمَسْكَنُ يَبْنِي حَوْلَهُ جِدَارُ (اللَّيْثُ) الْجَدِيرُ مَكَانٌ قَدْ بُنِيَ حَوْلَهُ مَجْدُورٌ ؟
(٤) مِثْلُهُ فِي ل ص ١٩١ س ١٧/١٨ وَصَدْرُهُ :

ج د ت ، ج د ظ

ج د ذ ، ج د ث

[جدث]

اسْتُعْمِلَ مِنْهُ : الْجَدَثُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ يَقَالُ لِلْقَبْرِ : جَدَثٌ وَجَدَفٌ (١) .

ج د ر

جدر ، جرد ، درج ، دجر ، ردرج ، رجد .

[جدر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَدْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، الْوَاحِدَةُ : جَدْرَةٌ .

قَالَ : وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ : ضُرُوبٌ تَنْبَتُ فِي الْقَفَافِ وَالصَّلَابِ ، فَإِذَا أَطْلَعَتْ رُؤُوسَهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ : أَجْدَرَتِ الْأَرْضُ ، وَأَجْدَرَ الشَّجَرُ ، فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ ، فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَدْرَةُ :

(١) وَهُوَ لِإِبْدَالِ الْجَدَثِ وَالْعَرَبُ تَقْبِيبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالنَّاءِ فِي اللَّفْظِ فَيَقُولُونَ : جَدَثٌ وَجَدَفٌ وَهِيَ : الْأَحْدَاثُ وَالْأَجْدَافُ (ل)

وقال رؤبة^(١) :

* تشييد أعضاد البناء المجتدر *
 والجدرى : قروح تنفط عن الجلد
 مُثَلَّثَةٌ ماء ثم تفتح ، وصاحبها : جدر
 مجدر .

ويقال : الجدرى يفتح الجيم .

وقال الليث : الجدر^(٢) : اندبار في عنق
 الحمار ، وربما كان من آثار الكدم .

يقال : جدرت^(٣) جدرًا إذا انتبرت .

وأشدد لرؤبة :

* أو جادر الليتين مطوى الحنق^(٤) *

وفلان جدرى لذلك الأمر أى خلى له ،

وما كان جديرًا ، ولقد جدر جدارة .

وأجدر به أن يفعل ذلك .

وقال اللحياني : إنه لجدير أن يفعل .

ذلك ، وإنهما لجديران ، وإنهم لجديرون .

وقال زهير :

* جديرون يوماً أن يغالوا ويستملوا^(٥) *

ويقال للمرأة : إنها خلقة وجديرة

أن تفعل ذلك ، وإنهن لجديات وجدائز
 أن يفعلن ذلك هـ

(أخبرني المنذرى عن الطوسي عن

الخزاز^(٦) عن ابن الأعرابي) قال : أجدر

الشجر ، وجدر إذا أخرج ثمره كأنه

الحمص^(٧) .

وقال الطرمّاح :

* وأجدر من وادي نطاة وليع^(٨) *

(٥) مثله في ل منسوب إليه : وروايته فيستملوا

بالفاء وكذا في (رجال المعلقات العشر ص ١٤٠)
 وصدرة :

بخيل عليها جنة عبقرية

(٦) في (جنس ص ٥٦٤) الخزاز بزايين في

سلسلة الرواة فتامل .

(٧) بكسر الحاء والميم اختيار البصريين ،

وبكسر الحاء وفتح الميم اختيار الكوفيين (ل/ص) .

(٨) الشعر في ل منسوب إليه ، وفي ج لطة باللام

وهو خطأ .

(١) كذا في الأصل ، ل ص ١٩١ س ١ وأهل ضبط

تشييد ولم أجده في ديوانه المطبوع ضمن مجموع أشعار

العرب ، والرجز لأبيه العجاج وهو في ديوانه ص ٢١

رقم ٢١١ من أرجوزه مطولة ونصه :

أعضاء بنيان النياض المجتدر

وفي الأصل (البداء) بدل (البناء) والمجتدر

بكسر الدال ؟ وكله محرف .

(٢) في ل : بضم الجيم شكلا ولكن جاء قبله بفتحها .

(٣) في ل ، ق : وقد جدر (بفتح الدال) جدورا ،

وفي ل عن التهذيب بفتح الجيم وهو يناسب : جادر .

(٤) الرجز في ل ص ١٩٠ س ٥ وفي ديوانه

ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٠٤ رقم ١٥ .

نَطَاةٌ^(١) : عَيْنٌ مُخَيَّبَةٌ .

وقال أبو زيد : كَنِيفُ الْبَيْتِ مِثْلُ
الْحَجَرَةِ يُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ أَيْضًا .
وَالْحِظَارُ : مَا حُظِرَ عَلَى نَبَاتٍ^(٢)
بَشَجَرٍ فَإِذَا كَانَتِ الْحَظِيرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ
فَهِيَ جَدِيرَةٌ ، فَإِنْ^(٣) كَانَ مِنْ طِينٍ
فَهُوَ جِدَارٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجِيدَرُ :
الْقَصِيرُ .

وقال غيره : يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ : جِيدَرَةٌ
قال : وَالْمَجْدَرُ^(٤) بِالذَّالِ : الْقَصِيرُ
أَيْضًا .

وَيُقَالُ : جَدِيرَ الْكَرْمِ يَجْدَرُ جَدَرًا
إِذَا حَبَبَ وَهَمَّ بِالْإِيرَاقِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَدَرَةُ : الْوَرَمَةُ^(٥)

(١) لم يذكر في ج .

(٢) في ل نبات شجر وانظر مادة حطر .

(٣) في ل وان .

(٤) في الأصل بالذال المعجمة مع الكسر والتشديد
هو في ج بالفتح مع التشديد .

(٥) في ل س ١٩٠ س ١ بسكون الراء ضبط قلم .

فِي أَصْلِ لَحْيٍ^(٦) الْبَعِيرِ .

وقال النضر : الْجَدَرَةُ : غُدَّةٌ^(٧)
تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ يَسْقِيهَا عِرْقٌ فِي
أَصْلِهَا نَحْوَ السَّلْمَةِ بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ ، وَجَلُّ
أَجْدَرُ ، وَنَاقَةُ جَدَرَاءَ .

[دجر]

(أبو عبيد) رَجُلٌ دَجِرٌ وَدَجْرَانُ^(٨) ،
وهو النَّشِيطُ الْأَشِرُّ .

وقال أبو زيد : دَجِرَ الرَّجُلُ
دَجْرًا وَهُوَ الْأَحَقُّ الَّذِي يَذْهَبُ لَغَيْرِ
وَجْهِهِ .

وقال الليث : الدَّجْرُ : شِبْهُ الْحَيَرَةِ ،
وَقَدْ دَجِرَ فَهُوَ دَجِرٌ وَدَجْرَانُ أَيْ حَيْرَانُ
فِي أَمْرِهِ .

قال رؤبة :

* دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ^(٩) *

(٦) في الأصل : في أصل العين لحى ؟

(٧) في ل : غدد بدون التاء المربوطة .

(٨) في الأصل بالتثنية ، والتصويب من ج .

(٩) الرجز في ديوانه (أبيات مفردات) ضمن

مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٧٤ وضبط دجران بالنصب
وفي الأصل وج بالرفع ، وأهمل ضبطه في ل .

والجميع : الدجاري .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدجر :
اللوييكة بفتح الدال ، وقرأته (١) بخط
شمر : الدجر (٢) : اللوييكة .

(أبو عبيد) ليلة ديجور وديجور :
مُظلمة .

وقال شمر : الديجور : التراب نفسه ،
والجميع : الديجير .

يقال : تراب ديجور ، يضرب إلى
السواد كلون الرماد ، وإذا كثر
يبس النبات (٣) فهو الديجور لسواده .
وقال ابن شميل : الديجور : الكثير
من الكلا .

وقال الليث : الدجر ، والدجر لغتان وهي
الخشبة التي يشد (٤) عليها حديدة الفدان ،

(١) في ج وقرأت بدون الضمير ، وهنا سقط
سائر المادة واختلطت بمادة درج .

(٢) أى بضم الدال ، وفي ل مثله والكسر
أنصح .

(٣) في الأصل التراب بدل النبات ، والتصويب
من ل آخر المادة .

(٤) في ل تشد بالتاء الفوقية .

ومنهم من يجعله (٥) دجرين كأنهما أذنان ،
الحديدة (٦) : اسمها : السنة (٧) ، والفدان :
اسم لجميع أدواته . والخشبة التي على عنق
الثور هي (٨) النير ، والسيمقان (٩) : خشبتان
قد شدتا في العنق ، والخشبة التي في
وسطه يشد بها عنق الويج (١٠) [وهو (١١)
القناحة] والويج واليس باليمانية (١٢) : اسم
الخشبة الطويلة بين الثورين ، والخشبة
التي يمسكها الحرث هي المقوم .

قال : والمملقة : النمرز (١٣) .

(٥) في ل يجعلها .

(٦) في ل والحديدة .

(٧) في ل السنة ، ولم أجده في مادة سنب .

(٨) في ل هو .

(٩) في الأصل بالعين المهملة بدل القاف والتصويب .

من ل ومادة سقى .

(١٠) في الأصل بالباء الموحدة والتصويب من ل ،

ومادة ويج بالياء المثناة التحتية .

(١١) الزيادة من هامشه ، ومن ل .

(١٢) نسبة إلى اليمن ، بتخفيف الياء وتشديد هاء ،

ولذا أهمل ضبطها في ل وضبطت في الأصل بالتشديد ،
وانظر يمن .

(١٣) في ل : النمرز بدون نقط الحرف الأول

وبهامشه تعليق ، كذا بالأصل ولم نقف عليها بمد
المراجعة والتصحيح والتحريف اهـ وقد راجعت بعض

المواد فلم أظفر بشيء .

(قلت) وهذه حُرُوفٌ صحيحةٌ قد
ذكرها ابن شميل في صفاته ، وذكر بعضها
ابن الأعرابي .

[جرد]

(الحراني عن ابن السكيت) الجرْدُ :
الثوبُ الخلقُ .

وقال شمرٌ قال ابن شميل يقال : جرْدُ
حَبْرَةٍ للثوبِ الذي قد ذهبَ زِيْنُهُ .

وأنشد :

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرَّمَّاحِ دَرِيئَةً

هَيْلَتَكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرَقِّعُ^(١)

قال الأصمعي في معنى قوله أَيَّ جَرْدٍ
تَرَقِّعُ^(٢) أَيُّ تَرَقُّعِ الأخلاقِ ، وتتركُ أَسْعَدَ
قَدْ خَرَّقَتْهُ الرَّمَّاحُ ، فَأَيُّ شَيْءٍ^(٣) تُصْلِحُ
بَعْدَهُ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ [قال أخبرني^(٤) المَبْرَدُ عن

(١) البيت في ل بدون نسبة .

(٢) في ل أَي لا ترقع . . . وترك ؟ بالجزم .

(٣) كلمة شيء سقطت من ل ، وانظر هامشه .

(٤) نسخة ح ناقصة ، والزيادة من ل .

الرَّيَاشِيُّ قال : أنشدني الأصمعي في النون مع الميم :
أَلَا هَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرْدِ الْقَصِيمِ^(٥)
مُبِينٍ^(٦) : اسمُ بئرٍ ، والقَصِيمِ^(٧) : بُيْتُ .

قال : والأجاردُ^(٨) من الأرض : مالا يُنْبِتُ
وأنشدني في مثل ذلك :

يَطْمَعُنَهَا^(٩) بِخَنْجَرٍ مِنْ لَحْمٍ

تَحْتَ الدُّنَابِ فِي مَكَانٍ سَخْنٍ
(أبو عبيد) ثوبٌ جَرْدٌ أَيْ خَلَقٌ

ولما أصابَ الجَرَادُ الزَّرْعَ قيل : جَرْدُ
الزَّرْعِ .

(٥) قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصبح ، وأنشد
صدره :

يَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ

وفي مادة (قصم) وأنشد ابن السكيت :

يَارِيهَا

وضبط جرد فيها بكسر الراء مع تنوين مبين وفي
الأصل القصيم بالضاد المعجمة وهو محرف .

(٦) في (بين) مبين : موضع وقيل : اسم ماء
قال حنظلة بن مصبح :

يَارِيهَا

جمع بين النون والميم وهذا هو الأكفاء ، يقول :
يَارِي نَاقِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ فَأُخْرِجُ الْكَلَامَ مَخْرَجَ النِّدَاءِ
وهو تعجب .

(٧) في الأصل بالضاد المعجمة والتصويب من ل
ومادة قصم .

(٨) في ل : الأجاردة (آخر المسادة) .

(٩) في الأصل : نطعنها بالنون والمذكور من ل
ومادة فصم .

وقال ابن السكيت: الجَرْدُ: أن يَشْرَى
جِلْدُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَكْلِ الْجَرَادِ .

وقال شمر: الجَرْدُ من الأرض: فضاء
لا نبات فيه، وهذا الاسم للفضاء، فإذا نعت
به، قلت: أرض جَرْداء، ومكان أَجْرَدُ،
وقد جَرِدَتْ جَرْدًا، وجَرَدَها القحطُ
تَجْرِيدًا .

ورجل أَجْرَدُ: لا شعر على جسده
وفي الحديث: «أهل الجنة جُرْدٌ مُرْدٌ» .

والأجْرَدُ من الخيل^(١) كلها: القصيرُ
الشعر، حتى يقال: إنه لأَجْرَدُ القوائم،
وأنشد:

كَأَنَّ قَتُودِي وَالْفِتَانُ هَوَتْ بِهِ

من الذُرُوجِ جَرْدًا لِيَدَيْنِ وَثِيقِ^(٢)

والجَرْدُ مُخَفَّفٌ: أَخَذُكَ الشَّيْءُ عَنْ
الشَّيْءِ جَرْدًا^(٣)، وَسَحَفًا، فَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْمَشْوُومُ

(١) في الأصل، والفتان، وفي ل: القيان،
وفي ل الحقب بفتح الحاء وسكون القاف بدل الذرو
ولم تذكر المادة في ج. والفتان: غشاء الرجل .

(٢) في ل من الخيل والدواب كلها .

(٣) في ل حرقا (ص ٨٧ س ١٩، وفي ص ٨٨
س ٢٣ عسفاً وجرفاً .

جارُودًا، وأنشد:

لَقَدْ جَرَدَ الْجَارُودُ^(٤) بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ

وإذا جَدَّ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ فَمَضَى، يقال:
انْجَرَدَ فَذَهَبَ، وإذا أَجَدَّ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرٍ
قِيلَ: تَجَرَّدَ لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا، وَتَجَرَّدَ
لِلْمِبَادَةِ .

وامرأةٌ بَضَّةٌ الْمُتَجَرَّدِ إذا كانت بَضَّةَ
البشرة إذا جُرِدَتْ مِنْ ثَوْبِهَا .

والجريدة: سَعَفَةٌ رَطْبَةٌ جُرِدَ عَنْهَا
خُوصُهَا كَمَا يُقَشَّرُ الْوَرَقُ عَنِ الْقَضِيبِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) هو الجريدُ
عند^(٥) أهل الحجاز، واحِدَتُهُ: جريدة،
وهو الخوصُ .

(٤) في ل: الجارود العبدى رجل من الصعابة،
واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس، وسمى الجارود
لأنه فر يابله إلى أخواله من بني شيبان، ويابله داء ففشا
ذلك الداء في لبل أخواله فأهلكها، وفيه يقول الشاعر .

لقد جرد الجادود بكر بن وائل

ومعناه شتم عليهم، وقيل استأصل ما عندهم .

(٥) بتشليث العين، ففتح العين ليس بخطأ .

والجردان ، والمجرّد : من أسماء
الذكور .

وجرداد : اسم رملة في البادية .

والجراد ، والجرادة : المعروفة
الحاسة .

وقال اللحياني : أرض جردة وتجردة
قد لحسها^(١) الجراد .

والجرّد : موضع في ديار تميم ،
يقال له : جرد القصيم^(٢) .

ولبن أجرد : لا رغوّة عليه ، وقال^(٣)
الأعشى :

ضمنت لنا أعجازهُ أرماحنا

ملء المراحل والصريح الأجرد^(٤)

(١) لحسه لحساً كفتححه فتحا هي اللغة المشهورة
لأن الحرف الثاني حرف حلق وهو الحاء هنا . واللغة
الثانية : لحسه (بكسر الحاء) لحسا كسمعه سمعا وبعض
اللغويين يترك المشهور اعتماداً على شهرته أو لأمر ما .

(٢) في الأصل بالضاد المعجمة وانظر ٦٣٨ ع ٢ .

(٣) في ل / آخر المادة : له بدل عليه .

(٤) مثله في ل آخر المادة وروايته في ديوانه
(طبع مصر وطبع أوروبا) :
ضمنت لنا أعجازهن قدورنا

وضروعهن لنا الصريح الأجرد

وأجارد : اسم موضع بعينه ، ومثله :
أبائر .

ويقال : ندب القائد جريدة من الخيل
إذا لم ينهض معهم راجلاً .

وقال ذو الرمة يصف عيراً وأنته :

يقلب بالصّمان قوداً جريدة

ترأى به^(٥) قيعانه وأخاشبه

وقال الأصمعي : الجريدة : التي قد
جردها^(٦) من الصغار .

(أبو زيد) يقال للرجل إذا كان^(٧)
مختنئاً ولم يكن بالنّسب في الظهور^(٨) ما أنت
بمنجرد السلك .

ويقال : تنق إبلاً : جريدة أي خياراً
شداداً .

وقال أبو مالك : الجريدة الجماعة من
الخيول .

(٥) في الأصل بها ، والتصويب من ديوانه
م ه ل .

(٦) في الأصل : جردها بتشديد الراء ، وفي ل .
بالتخفيف وهو أنسب .

(٧) في الأصل مختنئاً ، وفي ل مستحياً .

(٨) في الأصل : الطهر ، وفي ل الظهور .

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال :
ما رَأَيْتُهُ مُذْ أَجْرَدَانِ وَجَرِيدَانِ ، وَمُذْ
أَهْبِضَانِ يُرِيدُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ
تَأْمِنِينَ .

وكان بمكة في الجاهلية قنيتان يقال
لهما^(١) : الجرادتان .

وجرادة العيار^(٢) : اسم فرس كان
في الجاهلية .

وقال الليث^(٣) : الإجرْدُ : بقل كأنه
الفلفل^(٤) ، وأنشد : غيره :

* مِنْ مَنبِتِ الإِجْرَدِّ وَالْقَصِصِ^(٥) *

- (١) قول: هابدلهمامشهورتان بحسن الصوت والفناء
(٢) انظر مادة (عير) .
(٣) في ل ص ٩١ منسوب للنفس .
(٤) بضم الفاءين كهدهد ، وبكسرهما كسمسم
وهو المشهور على ألسنة الجمهور وهو معرب بلبل بالباء
الأعجمية (انظر شرح القاموس) .
(٥) قائله نهاسر النهشلي ، وقبله :
جنيثها من منبت عويس
(ل ، ت / قص) . ويروى :
جنيثها من مجثني عويس
من مجثني
(ل / قف) ، وفي مادة / كرس :
.....

من مجثني الأجزوالكريص
وبهامشه كذا بالأصل وحرره . وقد عرفت صحته
وانظر التكملة ج ١ ص ٨٥ .

وروى عن عمر « تجردوا بالهج وإن
لم تجرّموا » ،

قال اسحاق بن منصور : قلت لأحمد :
ما قوله : تجردوا بالهج ؟ فقال : يعني
تشبهوا بالهائج .

قال : وقال إسحاق بن إبراهيم كما
قال .

وقال ابن شميل : جرد^(٦) فلان الهج إذا
أفرد ولم يقرن .

[ردج]

(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لكل
ذي حافر أول شيء يخرج من بطنه :
الردج ، وذلك قبل أن يأكل شيئاً .

وقال الليث : الردج : ما يخرج من
بطن السحلية أول ما يرضع ، ويقال للصبي
أيضاً .

(قلت) : الردج لا يكون إلا لذي
الحافر كما قال أبو زيد .

(٦) في الأصل : تجرد ، والمذكور من ل ص ٨٥ .
(م ١١ - ج ١٠)

وقال جرير :

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهِمْ لَا تَسْتَعِدُّهُ

إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ^(١)

وقال ابن الأعرابي : نساء الأعراب

يَتَطَرَّزْنَ^(٢) بِالرَّدَجِ .

[رجد]

(عمرؤه عن أبيه) أُرْجِدَ إِرْجَادًا ، إِذَا

أُرْعِدَ ، وَأُنْشِدَ :

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) رُجِدَ رَأْسُهُ

وَأُرْجِدَ ، وَرُجِدَ .

قال : والرَّجْدُ : الازتِعَاشُ .

[درج]

قال الليثُ : الدَّرَجَةُ : الرِّفْعَةُ^(٤) فِي

الْمَنْزِلَةِ ، وَدَرَجَاتُ الْجَنَانِ^(٥) : مَنَازِلُ أَرْفَعُ

مِنْ مَنَازِلَ .

(١) البيت في ل منسوب إليه .

(٢) في ل يتطين (ص ١٠٨ س ٣) .

(٣) الرجز في ل غير منسوب وفيه شيعه بالإضافة

ويروى عيصوم بالصاد المعجمة وهو خطأ وفي (عضم)

العيصوم والصاد أعلى قال أبو منصور (الأزهرى)

وهذا تصحيف قبيح ، والصواب العيصوم بالصاد ،

كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي .

(٤) في الأصل : الرِّفْعَةُ .

(٥) في ل : الجنة .

والدَّرَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ ،

وَقَدْ دَرَجَ يَدْرُجُ دَرَجًا وَدَرَجَانًا .

قال : وَكُلُّ بُرْجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ

ثَلَاثُونَ دَرَجَةً .

وَالْمَدْرَجَةُ : مَمَرُ الْأَشْيَاءِ عَلَى مَسَلِكٍ^(٦)

الطريق وغيره .

وقال العجاج :

أَمْسَى لِعَافِي الرِّامِسَاتِ مَدْرَجًا^(٧)

ويقال : دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ ، أَيْ فَنُوا ،

وَأَدْرَجَهُمُ اللَّهُ إِدْرَاجًا .

ويقال : أَدْرَجْتُ الْكِتَابَ إِدْرَاجًا ،

وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا .

وقال الله جلَّ وعزَّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ»^(٨)

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ » .

قال بعضهم : سَنَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

وَلَا نُبَاغِتُهُمْ .

(٦) في ل على الطريق .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢

ص ٧ رقم ٣ وقبله أول الأرجوزة :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجوا

من طلل كالا نجمي أنهبها

(٨) الآية ١٨٣ / الاعراف ، والآية ٤٤ / القلم .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال:
يقال: امتنع فلان من كذا وكذا حتى أئناه
فلان فاستدرجه أي خدعه حتى حمله على
أن درج في ذلك.

ويقال للصبي إذا دب وأخذ في الحركة:
درج يدرج^(١) درجاناً، فهو دارج.

وأنشد:

يَا لَيْدِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ
أُمِّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجٍ^(٢)

والدَّروُجُ من الرِّيح: التي تدرجُ
أي تمرُّ مرَّاليس بالقوى ولا الشَّديد،
والرِّيحُ إذا عَصَفَتْ استدرجتِ الحصى^(٣)

(١) في الأصل بكسر الراء، وفي ل بعضها،
وقد سبق ضبطه بالضم، وكذلك بعده.

(٢) قائله عمرو بن جندب يعرض بامرأة الشماخ
وفي ديوان الشماخ ص ١٠٢، وفي الخزانة ١٧٤/٢
يَا لَيْدِي كَلِمَتُ
قَبْلَ الرِّوَا حِ ذَاتِ لَوْنٍ بَاهِجٍ
أُمِّ صَبِيٍّ

عرثي الوشاح كزرة الدمالج
وفي مشارف الاقاويز ١٩٩، ودارج بالواو
بدل أو.

(٣) يرسم بالياء في مادة (حصى) وفي ل بالالف،
وكذا ما بعده.

أى صيرته إلى أن يدرج على وجه الأرض
من غير أن ترفعه إلى الهواء، فيقال:
درجت بالحصى واستدرجت الحصى،
وما^(٤) درجت به فجرت عليه جرياً شديداً
درجت في جريها، وما استدرجته فصيرته
بجريه عليها إلى أن درج الحصى هو بنفسه.

ويقال للطريق الذي يدرج فيه الغلامُ
والريح وغيرهما: مدرج، ومدرجة، ودرج،
وجعه: أدراج أي تمرُّ ومذهب.

ويقال لما طويته: أدرجته إدراجاً،
لأنه يطوى على وجهه.

وبقال: استدرجت الحاور الحمال كما
قال ذو الرمة:

صَرِيفَ الْحَمَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْحَاوِرُ^(٥)

(٤) في ل ٩٣ س ٦، ٧ أما .. وأما .. وفيه
سيرها بدل جريها.

(٥) مثله في ل س ٩٣ س ١٠ وضبط صريف
بالرفع أي بضم الفاء شكلاً ورواية ديوانه:
دريج الحمال استدركته الحاور
وضبط دريج بالنصب أي بفتح الجيم شكلاً.
وصدره:

ولن ردهن الركب راجعن هزة

أى صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ تَدْرُجَ .
وقال غيره : الإِدْرَاجُ : لَفُّ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ .

وَأَدْرَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبيَّهَا فِي مَعَاوِزِهَا^(١) .
وَأَدْرَجَ الْمَيْتُ فِي أَكْفَانِهِ .
وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ إِذَا
جَعَلْتَهُ فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَبَقِهِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال
في قولهم : « أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » فَدَبَّ :
مَشَى ، وَدَرَجَ : مَاتَ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
قَبِيلَةُ كَثِيرِ الْكَفْلِ دَارِجَةٌ
إِنْ يَهْبِطُوا الْعُقُولَ لَا يُوجَدُ لَهُمْ أَتْرُ^(٢)
قال : وَدَرَجَ فِي غَيْرِ مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ
مِثْلُ دَبَّ .

وَدَوَارِجُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا^(٣) ،
الوَاحِدَةُ : دَارِجَةٌ .

(١) في ل صبيها معاورها بالفين المعجمة ، والراء
المهملة ، وانظر مادة (عوز) بالزاي .

(٢) في ديوانه من ٢٨٩ وفي ل بشرائه بالباء بدل
الكاف ، وقد أورده في (عفا) صحيحاً .

(٣) في ل : قوائمه ، والدابة تؤنث وتذكر ،
والتأنيث أكثر وأشهر ، وبه جاء القرآن .

ومن أمثالهم : « لَيْسَ ذَا بَعْشِكَ
فَادْرُجِي » ، أَيْ : تَحَوَّلِي وَامْضِي وَادْهَبِي .
وأخبرني المنذرى عن المبرد عن
التَّوْزِيِّ^(٤) قال : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ
فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْفَشِ فَقَالَ
لَنَا أَلَيْسَ هَذَا فُلَانًا ؟ قُلْنَا بَلَى ، فَلَمَّا انْتَهَى
إِلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ « لَيْسَ [هَذَا]^(٥) [بَعْشِكَ
فَادْرُجِي » فَقُلْنَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ لِمَنْ يُضْرَبُ
هَذَا الْمِثْلُ ؟ قَالَ لِمَنْ يُرْفَعُ لَهُ بِحَالٍ^(٦) أَوْ يُطْرَدُ
قَالَ الْمُبَرِّدُ .

ويقال : خَلَّ^(٧) دَرَجَ الضَّبِّ ، وَدَرَجُهُ :
طَرِيقُهُ ، أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ .

ويقال : اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَهُ ،

(٤) في ل : الثوري بالثاء المهملة والراء المهملة ٩١
س ١٧ وأما نسخة ج فناقصة وهو أبو محمد عبد الله
ابن محمد التوزي أستاذ المبرد وترجمته في نزهة الألبا في
طبقات الأدبا ص ٢٣٢ .

(٥) الزيادة من ل ٩١ ، وتؤيدها الرواية السابقة :
ليس ذا

(٦) وفي ل : قال المبرد أي يطرد س ٩١ ثم قال :
وفي خطبة الحجاج « ليس هذا بعشك فادرجي » أي .
ادْهَبِي وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ بِهِ ،
وَالْمَطْمَئِنُّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤَمِّرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ .

(٧) في ل : خلى على أنه أمر للمؤنث ، بدليل
قوله : أي لا تعرضي له أي تحولي وامضي وادْهَبِي ٩١ .

وأَدْرَاجُهُ ، ورجع فلان دَرَجَهُ^(١) أى رجع
فى طريقه الذى جاء فيه .

وقال سلامة بن جندل :

وَكُرْنَا حَيْلِنَا أَدْرَاجَهَا رُجْمًا

كُسَّ السَّيَّابِكِ مِنْ بَدْءِ وَتَعْقِيبِ^(٢)

ويقال : استَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا
اسْتَدْبَعَتْهُ بَعْدَ مَا تُلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا .

وناقَةُ مِذْرَاجٍ إِذَا كَانَتْ تُؤَخِّرُ
جَهَازَهَا ، وَهِيَ ضِدُّ الْمِسْتَفِ .

وقال أبو طالب : الإِدْرَاجُ : أَنْ يَضُمَّ
الْبَعِيرُ فَيَضْطَرِبُ^(٣) بِطَانُهُ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى
الْحَقَبِ ، فَيَسْتَأْخِرَ الْجُلُ ، وَإِنَّمَا يُسَنَفُ^(٤)
بِالسِّنَافِ مَخَافَةَ الإِدْرَاجِ .

ويقال : فلان دَرَجُ يَدِيكَ ، وَبَنُو
فلان دَرَجُ^(٥) يَدِيكَ أى لا يعصونك ، لا يُتَنَّى
ولا يُجْمَعُ .

(أبو عمرو) أَدْرَجْتُ الدَّلْوَ إِدْرَاجًا
إِذَا مَتَحْتَ بِهِ^(٦) فِى رِفْقِي وَأَنْشَدَ :

يَا صَاحِبِي أَدْرِجَا إِدْرِجَا

بِالدَّلْوِ لَا يَنْضَرِجُ^(٧) انْضِرَاجًا

وقال^(٨) :

وَلَا أَحِبُّ السَّاقِيَّ الْمِذْرَاجَا
كَأَنَّهُ مُحْتَضِرٌ أَوْلَادَا
قال : وَتُسَمَّى الدَّالُ وَالْجِيمُ فِى الْقَافِيَةِ
الإِجَازَةَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْمِذْرَاجُ :
النَّاقَةُ الَّتِى^(٩) تَجْرُ الْحِمْلَ إِذَا أَتَتْ عَلَى
مَضْرِبِهَا .

(٥) سقط من ل (درج يدك أى) ص ٩٥
س ٧ وانظر ص ٦٤٨ .

(٦) الدلو يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر (ل)
والمشهور على ألسنة الجمهور : التذكير .

(٧) فى ل تنضج ، وهذا على التأنيث مع أنه
قال (به) كما فى الأصل .

(٨) فى ج وقال آخر ص ٨٢ ، وفى ل بدون قال
فالبيت الثانى إلى سابقه بدون فاصل .

(٩) فى الأصل : التى لا ، والتصويب من ج ، لـ .

(١) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، وكذلك فى ل
ص ٩١ س ٢٢ وضبط فى ص ٩٢ س ٦ بسكونها .

(٢) البيت فى المفضليات وفى الأصل ل : وكرنا بالجر
وفيه السنايك بزيادة ياء وفى الأصل والتصويب من
المفضليات ، وفى ل أدراجنا وفيه رجعا بفتح الراء والجيم .

(٣) فى و : فيطرب بتشديد الطاء ص ٩٥ س ٢ .

(٤) فى ل بفتح السين وتشديد النون على أنه
مضعف من سنفه تسليفا .

قال أبو سعيد يقال : استدرجته كلامي
أى ألقته حتى تركه يدرج على الأرض ،
وقال الأعشى :

لَيْسْتَدْرِجَنَّكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ
وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ^(١) مُلْجَمٍ
وَيُرَوَّى : مُفْجَمٍ^(٢) .

ويقال للخريق التي تدرج إدراجاً
وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التي
يريدون ظارها على ولد ناقة أخرى ، فإذا
نزعت من حياها حببت أنها ولدت ولداً
فيذني منها ولد الناقة الأخرى فترأى ،
يقال لتلك اللقيطة : الدرجة^(٣) والجزم ،

(١) في ديوانه طبع مصر : تهره بالراء المهملة ،
وعجزه :

وتعلم أني عنك لست بملجم

وفي ديوانه طبع أوربا :

بمجرم

وفي ل تهزه بالزاي المعجمة وكذلك في شعراء
النصرانية ص ٣٧٧ س ١ والمذكور من ديوانه في طبعته
ومن ج ص ٨٣ .

(٢) هذه الرواية وردت في أصل ج ، وكتب
فوقها (ملجم) ولم يشر إليها وفي ديوانه طبع أوربا
(بمجرم) كما سبق فتأمل .

(٣) في الأصل : الدرج ، والمذكور عن ج ، ل ،
ت ، وماده (وثغ) بالياء التثنية والغين المعجمة .

وَالْوَيْغَةُ^(٤) .

وأما الدرجة بفتح الراء فإن ابن
السكيت قال : هو طائر أسود باطن
الجفاحين ، وظاهرهما أغبر ، وهي^(٥) على
خلقة القطاة^(٦) إلا أنها ألطف .

وقال الليث : الدراج : من الطير بمنزلة
الحنيطان ، وهو من طير العراق وهو
أرقط .

قال : والدريج : شيء يضرب به ذو أوتار
كالطنبور .

ويقال للدبابات^(٧) التي تسوي الحرب
الحصار ، يدخل تحتها الرجال : الدبابات .
والدرجات^(٨) .

(٤) عن ج ص ٨٣ وفي الأصل محرف وفي ، ت ،
الوثيقة بالياء التثنية والقاف وهو خطأ وفي ل / مادة
(وثغ) بالياء التثنية والغين المعجمة ما نصه : الوثيقة :
الدرجة تتخذ للناقة تدخل في حياها إذا أرادوا أن يظاروها
على ولد غيرها .

(٥) في ل : هو .

(٦) في ل : القطا وهو جمع القطاة .

(٧) في الأصل بكسر الدال مرتين .

(٨) في الأصل بضم الدال ، والتصويب من ج ، له .

والدرّاجة^(١) : التي يدرّج عليها الصبي
أول ما يمشي .

والدرّج : درّج^(٢) المرأة تضع فيه طيبها
وأداتها ، وهو الحفش أبطاً . والمدارج :
الثنايا الغلاظ بين الجبال . ومنه قول المزي^(٣) :
تعرّضى مدارجاً وسوى

تعرّضَ الجوّاء للنجوم .
ويقال : درّجت العليل تدريجاً إذا
أطعمته شيئاً قليلاً من الطعام . ثم زدته
عليه قليلاً ، وذلك إذا نقه^(٤) حتى تدرّج^(٥)

(١) في ل ٩١ والدرّاجة : العجلة التي يدب الشيخ
والصبي عليها وهي التي يدرّج عليها الصبي أول ما يمشي
أه وهي معروفة قديماً وحديثاً وهي مأخوذة من
(درج) إذا مشى مشياً ضعيفاً أو شيئاً فشيئاً واستعمالها
بمعنى العجلة السريعة خطأ والتسمية الأصلية أعى العجلة
هي الصحيحة لغة واستعمالاً وهي تسمية تجارية لما فيها
من العجلة وهي السرعة .

(٢) في ل : سفيط (مصغر) صغير تدخر فيه
المرأة الخ . . وهو كالسفيط الصغير تضع فيه المرأة خف
متاعها وطيها .

(٣) في الأصل المرى ، وفي ل درج ، عرض :
قال عبد الله ذو البجادين المزي ، وكان دليل النبي صلى الله
عليه وسلم يخاطب ناقته ويقودها ، ومثله في مادة سوم .

(٤) من بابي فرح ونهض ومصدره : النقه والنقاهة
وأُنكر اليازجي في (لغة الجرائد) استعمال النقاهة
وهي صحيحة ومذكورة في (معيار اللغة) وفي شرح
القاموس مادة برى . وقد ذكرت مصدراً لنقه
بمعنى فهم .

(٥) في ل : يتدرّج .

إلى غاية أكله كان قبل العيلة درّجة
فدرّجة .

وقيل في قوله جلّ وعزّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»^(٦) «سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ» ، وذلك أَنَّ الله جلّ
وعزّ يفتح عليهم من القعيم ما يفتيطون به
فيركنون إليه ويأثسون به ولا يذكرون
الموت ، فيأخذهم على غرّتهم أغفل ما كانوا ،
ولهذا قال عمر بن الخطاب : لَمَّا حِيلَ إِلَيْهِ
كُنُوزُ كِسْرَى : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَكُونَ مُسْتَدْرِجاً فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ :
(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ »)^(٦) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدرّج : لفّ
الشيء .

يقال : درّجته ، وأدرّجته ، ودرّجته ،
والرّباعى أفصحها ، والدرّج : الحجاج ،
والدرّج : الطريق .

يقال : رجّع فلان درّجه إذا رجّع في الأمر
الذي قد كان تركه .

(٦) الأعراف : ١٨٣ .

قال : ويقال : دَرَجَ إِذَا صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ .

وَدَرَجَ إِذَا لَزِمَ الْمَحَبَّةَ مِنَ الدِّينِ .
كُلُّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلَ .

وقال ابن السكيت : في قولهم ^(١) :
(أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) أَيْ أَكْذَبُ
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

يقال للقوم إِذَا انْتَرَضُوا : دَرَجُوا .

(قلت) وَأَصْلُ هَذَا مِنْ دَرَجْتُ الثَّوبَ
إِذَا طَوَيْتَهُ ، كَأَنَّهُمْ لَمَّا مَاتُوا وَلَمْ يُخْلَفُوا
عَقِبًا دَرَجُوا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ أَيْ
حَلَوْهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) (يقال للرجل

إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ : رَجَعَ عَلَى
غُبَيْرَاءِ الظُّمْرِ ، وَرَجَعَ عَلَى أَذْرَاجِهِ ، وَرَجَعَ
دَرَجَهُ الْأَوَّلَ ، وَمِثْلُهُ : رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى
بَدْنِهِ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا رَجَعَ
وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا .

قال : ويقال : رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ
وَإِذْرَاجِهِ بِكَسْرِ الْأَلِفِ ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ
عَنْ شَمْرِ : رَجَعَ عَلَى إِذْرَاجِهِ إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ
الْأَوَّلِ .

[أبو عمرو ^(٢) الشيباني، يقال: فلانٌ دَرَجُ
يَدِكَ أَيْ لَا يَعْصِيكَ .

ويقال : مَا أَنَا إِلَّا دَرَجُ يَدِكَ أَيْ
مَا أَعْصِيكَ ؟ .

(٢) زيادة من ج وانظر س ٦٤٥ ع ٢ س ١ وفي
ل س ٩٥ س ٦ ويقال : هم درج يدك أي طوع يدك
(التهذيب) ...

(١) في ل : وفي المثل ،

باب الجيم والدال مع اللام

قال الليث : جَمَعُ الْجَدْلَاءُ : جُدْلٌ ، وقد
جُدِلَتْ الدُّرُوعُ إِذَا أُحْكِمَتْ .

ويقال : إِنَّهُ لَجَدِلٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْخِصَامِ ، وَإِنَّهُ لَيَجْدَلُ^(٣) ، وقد جادل فلاناً
جِدَالاً وَجَادَلَهُ .

وَالْجُدُولُ^(٤) : الْأَعْضَاءُ ، وَاحِدُهَا :
جَدْلٌ .

وقال شمرٌ : سُمِّيَتْ الدُّرُوعُ جَدْلَاءَ
وَجَدْلَةً لِإِحْكَامِ حَلْقِهَا كَمَا يُقَالُ : حَبْلٌ
مَجْدُولٌ : مَفْتُولٌ ، وقد جُدِلَتْ جَدْلًا أَيْ
أُحْكِمَتْ إِحْكَامًا .

وقوله : سلام أراد نسج داود فجعله (سلام)
بعد تغييره من (سليمان بن داود) وسبقه الأسود بن
يعفر فقال :

ودعاء بحكمة أمين سكها

من نسج داود أبي سلام

(٣) في ج لجدال بزيادة ألف وقد جادل يجادل
مجادلة ، وفي ل ص ١١١ س هـ ورجل جدل ومجدل
ومجدال .

(٤) سقطت منه الواو واللام في الأصل ،
والتصويب من ج ، ل .

جدل ، جلد ، ، دجل ، دلج :
مستعملة .

[جدل]

الجدل : شِدَّةُ الْقَتْلِ .

يقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْأَرْمِ^(١) وَحَسَنُ الْجَدْلِ
إِذَا كَانَ حَسَنَ أَسْرِ الْخَلْقِ .

وَجَدَلْتُ الْحَبْلَ جَدْلًا إِذَا شَدَدْتُ فَتْلَهُ ،
ومنه قيل لِرِمَامِ النَّاقَةِ : الْجَدِيلُ .

(أبو عبيد) الْجَدْلَاءُ وَالْمَجْدُولَةُ مِنْ
الدُّرُوعِ : نَحْوُ الْمَوْضُونَةِ ، وَهِيَ الْمَنْسُوجَةُ .

قال الخطيئة :

جَدْلَاءُ مُخَكَّمَةٍ مِنْ نَسْجِ سَلَامٍ^(٢)

(١) بفتح الهزة وسكون الراء المهملة (مادة
أرم) وفي ل ١٠٨ بالدال المهملة ؟

(٢) صدره في ل/جدل :

فيه الجياد وفيه كل سائفة

وبهامش مادة (سلم) فيه الرماح . . .

وفي (ت) مبهمه بدل محكمة ، وفي ج صنع بدل

نسج .

وقال الليث : الجَدُّلُ : الصَّرْعُ .

يقالُ : جَدَّلْتُهُ فأنجَدَل صرَّيعاً ،
وهو مَجْدُولٌ ، وأَكْثَرُ ما يقالُ : جدَّلْتُهُ
تَجْدِلاً .

والجَدَّالَةُ : اسمٌ للأرضِ .

وقيل للصَّرِيعِ : مَجْدَلٌ لأنه يُصْرَعُ بالجَدَّالَةِ .

وقال الرازي :

قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَّالَةِ^(١)

(قلت) الكلامُ المَعْتَمَدُ : طَعَنَهُ فجدَّلَهُ

بالتَّشْدِيدِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) إذا اخْضَرَ

[حَبٌّ]^(٢) طَلَعَ النَّخْلُ واستَدَارَ قَبْلَ أَنْ

يَشْتَدَّ فَإِنَّ أَهْلَ تَجْدٍ يُسَمُّوْهُ الْجَدَّالَ .

وأنشد :

(١) قائله : أبو قردودة (ناج أول مادة / جدل)

وسمط اللاك ٨٨٨ / ٢ ونسب إلى المعجاج في ديوانه ضمن
بمجموع أشعار العرب ج ٣ (أبيات مفردات ص ٨٧) وبعده :
ملتبساً ليست له محاله

وفي الجهرة ٦٧ / ٢ والسمط والاقتمصاب ص ٣١٢ ،
منعراً بدل ملتبساً ، وانظر المقاييس ١ / ٤٣٤ والأمال
٢٥٤ / ٢ والمراد بالآلة : الحالة والمحالة : الحيلة .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

[و] سارت إلى يَبْرِينَ خَسَافاً صَبَحَتْ

يُخْرِ عَلَى أَيْدِي الشَّقَاةِ جَدَّالَهَا^(٣)

وقال الليث : يقالُ للذَّكَرِ العَرْدِ : إنه

مَجْدَلٌ خَدَلٌ .

قال وجْدُولُ الإنسان : قَصَبُ اليدين

والرَّجْلَيْنِ ، ورجُلٌ مَجْدُولٌ ائْتَلَقَ : لطيفٌ

القَصَبِ .

قال : والجَدِيلةُ : شَرِيحَةُ الْحَافِ ،

ونحوها .

وقال أبو الهيثم : يقالُ لصاحبِ الجَدِيلةِ :

جَدَّالٌ .

قال : ويقال : رجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ :

منسُوبٌ إلى الجَدِيلةِ التي فيها الحَمَامُ .

قال : ويقال : رجُلٌ جَدَّالٌ لَلَّذِي يَأْتِي

بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ ، [و] هذا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ .

ويقال : القَوْمُ عَلَى جَدِيلةٍ أَمْرِهِمْ أَى عَلَى

حالهم الأوَّلِ .

(٣) قائله : الخبيل السعدي (ت) وفي ل ، قال

بعض أهل البادية ونسبه ابن بري للخبيل السعدي وفي :
وسارت ، وفي ج ، ل خساً بفتح الحاء ، وفي الأصل
بكسرهما .

(سأله عن الفراء) في قول الله جل وعز «قُلْ^(١) كُلُّ يَوْمٍ يَكْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ» فصَحَّفَ [بعضهم] وقال: عَلَى حَدِّ^(٢) يَلِيهِ، الشَّاكِلَةُ: النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: «وَعَبْدُ الْمَلِكِ إِذْ ذَاكَ عَلَى جَدِيلَتِهِ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ» يَرِيدُ نَاحِيَتَهُ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَجَدْلَانِيَّةٍ كَقَوْلِكَ: عَلَى نَاحِيَتِهِ، وَقَالَ شَمْرٌ: مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ مِمَّا قَرَأَهُ^(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ مَالِكٍ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ «قُلْ كُلُّ يَوْمٍ يَكْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ» فَصَحَّفَ وَقَالَ: عَلَى حَدِّ يَلِيهِ^(٤) وَإِنَّمَا هُوَ: عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ نَاحِيَتِهِ، وَهُوَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَقَالَ أَيْضًا أَعْنَى اللَّيْثُ: الْجَدِيلَةُ أَيْضًا: الرَّهْطُ وَهِيَ مِنْ أَدَمٍ يَأْتُرُ بِهَا الصَّبَّيَّانُ، وَالْحَيْضُ مِنَ النِّسَاءِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: جَدِيلَةُ طَيِّءٍ: قَبِيلَةُ

(١) الآية ٨٤/الإسراء .

(٢) كلمتان الأولى اسم وهى حد والثانية فعل وهى يليه .

(٣) فى ج، ل مالک بن سائبان .

(٤) كتابه .

منهم ، يُنسَبُ إِلَيْهِمْ فَيُقَالُ: جَدَلِي^(٥)، وَقَالَ اللَّيْثُ: وَجَدِيلَةُ أَسَدٍ: قَبِيلَةٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَجْدَلُ مِنْ صِفَةِ الصَّمَرِ، قَالَ: وَرَجُلٌ أَجْدَلُ الْمُنْكَبِ: فِيهِ تَطَاطُؤٌ، وَهُوَ خِلَافُ الْأَشْرَفِ مِنَ الْمُنَاكِبِ: (قُلْتُ) هَذَا عِنْدِي خَطَأٌ، إِنَّمَا الصَّوَابُ: رَجُلٌ أَحْدَلُ الْمُنْكَبِ، هَكَذَا رَوَى لَنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: الْأَجْدَلُ: الَّذِي فِي مُنْكَبَيْهِ وَرَقِبَتِهِ أَنْسِكَبَابٌ عَلَى صَدْرِهِ وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا جَعَلْتَ الْأَجْدَلَ نَعْتًا قُلْتَ: صَمَرٌ أَجْدَلٌ، وَصَمُورٌ جُدَلٌ، وَإِذَا

(٥) الأصل فى النسبة أن تكون على اللفظ ، وعلى ذلك تكون النسبة إلى (فعلة) بمحذوف التاء أو الهاء فيقال (فعيل) مثل بديهي فى النسبة إلى البديهة وطبيعي فى النسبة إلى الطبيعة والمديني فى النسبة إلى مطلق مدينة ، ومدني فى النسبة إلى مدينة الرسول والدميري (صاحب حياة الحيوان) فى النسبة إلى دهريرة وهكذا أما إذا تعدد المنسوب إليه مثل ربعة وعميرة فإنه ينسب إلى إحداها على اللفظ وإلى غيرها على وزن فعلى منعاً للاشتباه ، وقد جاء فى مادة (بكر) أن النسبة إلى بكر بن عبد مناف وبكر بن وائل : بكري على اللفظ ، والنسبة إلى بكر بن كلاب : بكراوى اه وقول ابن مالك .

« وفعل فى فعيلة التزم » .

غير دقيق والعربى بحرص فى تعبيره على الإفهام . ولفته سليقية ورائية :

ولت بنحوى يلوك لسانه

ولكن سليقى أقول فأعرب

تركته اسماً للصقر قلت : هذا الأجدل ،
وهي الأجادل ، لأن الأسماء التي على أفعل
تجمع على فاعل إذا نعت بها فإن جعلتها
أسماء محضة جمعت على أفاعل ، وأنشد
أبو عبيد :

يَخْوَتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ^(١)

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : الأجادل :
الصفور ، واحداً : أجدل .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : إذا قوى
الفصيل ومشى فمـ وراشح فإذا ارتفع عن
الراشح فهو جادل .

وقال الليث : الجدول : نهر الخوض
ونحو ذلك من الأنهار الضعاف ، يقال لها :
الجدول .

والمجدل : القصر المشرف ، وجمعه :
مجادل .

وقال غيره : الجدل : أن يضرب
معرض الحديد حتى يمدج . وهو أن
يضرب حرؤفه حتى يستدير .

ويقال : جادلت الرجل فجذلته جذلاً
إذا غلبته .

ورجل جدل إذا كان ألوى في الخصام .
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال « أنا خاتم^(٢) النبيين في أم الكتاب
وإن آدم لمجدل في طينته » .

قال شمر : المنجدل : الساقط .

والمجدل : الملقى بالجدالة وهي الأرض ،
وقال الهذلي :

مجدل يتكسى جلده دمه

كما تقطر جذع الدومة القطل^(٣)

(٢) لم يضبط في ل ، وفي الأصل ، ج ضبط بكسر
التاء وفي مادة (ختم) ضبط بفتحها وكسرها .

(٣) مثله في ل ، ولم يبين الهذلي ، وفي (قطل) القطل
المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا :
جدلا

ويروى يتسقى ، وفي (سقى) وقول المتنخل الهذلي :
مجدل يتسقى

(١) قاله عبد مناف بن ربح الهذلي ، وصدره :
وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة

(انظر المواد / آخر ، جسد ، خوت) وفي
الصحاح : الخيل بدل القوم .

ورواية ديوان البهذليين ج ٢ ص ٤٧ .
وما القوم إلا سبعة وثلاثة

يخوتون أولى القوم . . .

[دجل]

يقال : دَجَلَّ وسَرَجَ إذا كَذَبَ .
وبينهم دَوَجَلَةٌ وهَوَجَلَةٌ ، ودَوَجَرَةٌ
وسَوَرَجَةٌ^(١) ، وهو كلام يُتفاقلُ ، وناسٌ
مختلفون .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الدَّاجِلُ :
المُسَوِّهُ الكَذَّابُ ، وبه سُمِّيَ الدَّجَالُ .

وقال الأصمعي : دَجَلَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
ودَجَّاهَا إذا جامعها ، وهو الدَّجَلُ ، والدَّجْوُ .

وقال الليث : الدَّجَلُ : شِدَّةٌ طَلِي
الجربِ بالقَطْرانِ^(٢) .

(أبو عبيدٍ) المَدَجَلُ^(٣) : البعيرُ

== أى يتشربه ، ويرى : يتكسى من الكسوة قال
ابن برى : صواب لإنشاده : مجدلاً لأن قبله :

التارك القرن مصفراً أنامله

كأنه من غفار قهوة ممل
وضبطت (الدومة) بفتح الدال في (جدل) ومادة
(سقى) وبضمها في (قطل) .

(١) في ل س ر و جة بتقديم الراء المهملة على الواو ،
والواو في الكلمات المذكورة ثانية لا ثالثة ، ولم
أجد لها في موادها .

(٢) بفتح القاف وكسرهما مع تسكين الطاء ويفتحها
مع كسر الطاء ، والأول هو المشهور على ألسنة الجمهور .

(٣) في ق - أول المادة : الدجيل كزبير وثمالة
(الدجالة) القطران ، ودجل البعير : طلاه به أو عم
جسمه بالهناء ، وضبط (دجل) كنصر ثم أورد دجل
تدجيلاً .

المُثَوِّدُ^(٤) بالقَطْرانِ .

ودَجَلَةٌ^(٥) : اسمٌ معرفةٌ لنهرِ العراقِ ،
ودُجْنِيلٌ : نهرٌ صغيرٌ يَنخَلِجُ^(٦) من
دَجَلَةٍ .

وقال الليث : الدَّجَالُ هو المسيحُ
الكَذَّابُ ، وإِنَّمَا دَجَلُهُ ، سِحْرُهُ وَكَذِبُهُ
لأنَّهُ يدُجِلُ الحقَّ بباطله ، ويقالُ : إِنَّهُ
رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يَخْرُجُ فِي [آخر]^(٧) هذه
الْأُمَّةِ .

(قلت) كُلُّ كَذَّابٍ فَهُوَ دَجَّالٌ ،
وجمعُهُ : دَجَّالُونَ ، قيل للكَذَّابِ دَجَّالٌ
لأنَّهُ يَسْتُرُ الحقَّ بِكَذِبِهِ .

وقال الأصمعي : إذا هُنيءَ البعيرُ أُجمِعَ
فذلك التَّدْجِيلُ ، وقد دَجَلْتُهُ ، فإذا جَمَلْتُهُ
فِي الْمَسَاعِرِ^(٨) فذلك : الدَّسُّ .

(٤) المثلث والمدهون بالهناء المذكور .

(٥) بكسر الدال وفتحها وهو ممنوع من الصرف .

(٦) في ل : متشعب .

(٧) زيادة من ل .

(٨) بالسين المهملة جمع مسعر بفتح الميم والعين وهو
مستندق ذئبه ، ومنه قول الشاعر :

تربح هجان دس منه المساعر

(النظر / سر) وفي ل بالسين المعجمة .

قال : والدَجَّالَةُ : الرَّفْقَةُ العَظِيمَةُ ،
وَأُنْشِدَ :

* دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرَّفَاقِ (١) *

وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَتُهُ بِمَاءٍ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ
فَقَدْ دَجَّلَتْهُ .

ويقالُ لماءِ الذَّهَبِ : دَجَّالٌ ، وبه
شُبَّهَ الدَّجَالُ لِأَنَّهُ يُظْهِرُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ .

[دلج]

قال ابن السكيت : أدلج القومُ إِدلاجًا
إِذَا سارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ فَهَمَّ مُدْجُونَ ،
وَأُدْجُوا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ إِذَا سارُوا فِي آخِرِ
الَّيْلِ ، وَأُنْشِدَ :

إِنَّ هَآ لَسَائِقًا خَدَجًا

لَمْ يَدْجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدْجَا (٢)

وَيُقَالُ : خَرَجْنَا بِدَلْجَةٍ وَدُجَّةٍ إِذَا

(١) في ل ، ت .

(٢) الرجز في ل / دلج ، خدلج غير منسوب أنشده
الأصمعي وفي الأصل : لني ، وفي ل ان لنا ، والصواب
ما ذكر كما في ج ، وفي مادة خدلج : يعني جارية قد عشقها
فركب الناقة وساقها من أجلها .

خرجوا في آخر اللَّيْلِ .

وقال الليث : هو الدَّلَجُ ، والدَّجَّةُ ،
والفعلُ : الإِدْلاجُ ، والأدْلاجُ .

والمُدْجُ : من أسماءِ القُنْفُذِ ، سَمِيَ
مُدْجًا لِأَنَّهُ لَا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ سَعْيًا ، وقال
عَبْدَةُ (٣) :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَّجُوا قَنَافِدَ النَّعِيمَةِ تَمْرَعُ

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) المَدَّجُ :
ما بينَ الحَوْضِ إِلَى البَيْتِ ، والأصمعيُّ مثلهُ :
والدَّالِجُ . الذي يترددُ بينَ البَيْتِ
والحَوْضِ بالدَّلْوِ يُفْرغها فيه وَأُنْشِدَ :

(٣) في المفضليات منسوب إليه من قصيدة مطولة ،
ومطلعها :

ابني لاني قد كبرت ورايني

بصري وفي المصلح مستتم
وفي ل ، ت رؤية ، وقد نسب إليه وحده في
ديوانه (أبيات مفردات) نقل عن ل أوت (ج ٣
ص ١٨٨) وقد نسباه إلى عبدة بن الطبيب في مادة
(مزع) ونقل أنه يضرب مثلاً للنمام ، وفي ديوانه
(للظكام) بالكاف بدل اللام مع ضم الظاء ولا يخفى
أن البيت ليس من الرجز ، نعم نسبت إليه بضعة أبيات
في آخر ديوانه ، وفي الأصل تمرع بضم التاء والجمهور
يقولون : القنائد بالدال المهمة جمع قنفذ أو قنفذة وهي
لغة عربية صحيحة .

بِأَنْتَ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالْجِ
بُيُوتُونَ السَّلَمَ بِكَفِّ الدَّلَجِ^(١)
وقد دَلَجَ يَدْلُجُ دُلُوجًا .
ويقالُ لِلَّذِي يُنْقَلُ اللَّبَنَ ، إِذَا حُلِبَتْ
الْإِبِلُ ، إِلَى الْجِفَانِ : دَالَجٌ .
وَالْعُلْبَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يُنْقَلُ فِيهَا اللَّبَنُ
هِيَ الْمِدْلَجَةُ^(٢) .

وَالدَّلُوجُ ، وَالتَّوَلَجُ : السِّكَنَسُ ،
الْأَصْلُ : وَوَلَجَ ، فُتِلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً مُثَمَّ
فُتِلِبَتْ دَالًا وَالتَّمْلِجُ : فَرَّخُ الْعُقَابِ ،
أَصْلُهُ : وَلَجَ^(٣) .

[جلد]

قال الليث : الْجِلْدُ : غِشَاءُ جَسَدِ الْخَيَوانِ ،
ويقالُ جِلْدَةُ الْعَيْنِ ، وقال الله جلَّ وعزَّ
ذَا كِرٍّ أَصْحَابِ النَّارِ حِينَ تَشْهَدُ^(٤) جَوَارِحُهُمْ

« وقالوا^(٥) جُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا »
قال أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَقَالُوا لِفُرُوجِهِمْ فَكَفَى
بِالْجُلُودِ عَنْهَا ، وقال الفراء : الْجِلْدُ هَاهُنَا :
الَّذِي كَرَّرَ كَتَبَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجِلْدِ كما قال «^(٦) أَوْ
جَاءَ أَحَدٌ مِنَ الْغَائِطِ» وَالْغَائِطُ : الصَّخْرَاءُ ،
وَالْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ
حَاجَةً^(٧) .

[الْمُنْذِرِيُّ^(٨) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ
قال : الْقُلْفَةُ ، وَالْقَلْفَةُ ، وَالرُّغْلَةُ ، وَالرَّغْلَةُ ،
وَالْجِلْدَةُ ، كُلُّهُ : الْغُرْلَةُ وقال الفرزدق :
مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أُيُورَهُمْ

مُوسَى فَتَقَطَّعَ عَنْهُمْ يَابِسَ الْجِلْدِ [
وقال ابن السكيت : الْجِلْدُ^(٩) : مَصْدَرُ
جَلَدَهُ يَجْلِدُهُ جَلْدًا .
وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ بَيْنُ الْجَلْدِ
وَالْجَلَادَةِ .

(٥) الآية ٢١ / فصلت .

(٦) الآية ٤٣ / النساء ، والآية ٦ / المائدة .

(٧) في ل حاجته ص ٨٧ س ٨

(٨) زيادة من ج ، ل وفي ل : فتطلم عليها
ثم انتهت المادة في نسخة ج وهي مبتورة وبعدها مادة
ج ت ل ومن مثل هذا ندرك مقدار عبث النساخ .

(٩) في الأصل يكسر الجيم ، والتصويب من

ل / ٩٨ .

(١) لعله للراجز جنبد بن المثنى فله أرجاز من
هذا الوزن ، انظر المواد (بوج - غملج) .

(٢) في الأصل بكسر الميم شكلا .

وفي ق مكسنة فاليم مكسورة .

وفي ل بفتحها ص ٩٨ س ٢٤ .

(٣) في ل . دلج بالبدال آخر المادة وهو تحريف
و (تلج) كالأصل وكذا في ضبط الجيم بضمه واحدة .

(٤) في ج ، ل تشهد عليهم .

وَالْجَلْدُ أَيْضاً : الإِبِلُ الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا ،
وَلَا أَلْبَانَ بِهَا .

وَالْجَلْدُ : أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْخَوَارِ^(١)
مُمْ يُحْشَى مُمَاماً أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ،
وَتُعْطَفُ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرَأُّهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَانِي مَصِيدَا

مُلَاوَةً كَأَنَّ قَوْقِي جَلَدَا^(٢)
أَي يَرَأْمَنِي وَيُعْطِفَنِي عَلَى كَمَا تَرَأُّمُ
الْفَاقَةُ الْجَلْدَ .

قَالَ : وَالْجَلْدُ : الْغَالِظُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَأَنشَدَ :

* وَالنَّوْءُ كَالْخَوْضِ بِالْمُظْلُومَةِ الْجَلْدِ^(٣) *
وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْجِلْدُ ،

(١) بضم الحاء وكسرهما .

(٢) في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٢ ص ١٥ وروايته :
فقد أكون

وضبط مصيداً بفتح الميم ، والضبطان صحيحان
انظر مادة صيد في ل والفتح بخط الأزهري كالمصيدة .
والملاوة بثلاث الميم : مدة العيش (ل) والبرهة (ق)

(٣) للناطقة الذي ياتي في ديوانه وصدره :

إلا الأوارى لأياً ما أبينها

(ل/ جلد ، بين) وفي (ظلم) أوارى بدون أل .

وَالْجَلْدُ : وَاحِدٌ ، مِثْلُ شَيْبَةٍ ، وَشَبَّهِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ
مَا قَالَ .

قَالَ : وَالتَّجْلِيدُ لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ السَّلَخِ
لِلشَّاءِ ، وَقَدْ جَلَدْتُ النَّاقَةَ إِذَا سَلَخْتُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : هَذِهِ أَرْضُ جَلْدَةٍ ،
وَمَكَانٌ جَلْدٌ ، وَالْجَمِيعُ : الْجَلْدَاتُ .

وَنَاقَةٌ جَلْدَةٌ^(٤) ، وَنَوْقٌ جَلْدَاتٌ ،
وَهِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ .

وَيَقَالُ : جَلَدْتُهُ بِالسَّيْفِ جَلْدًا إِذَا
ضَرَبْتَهُ جِلْدَةً .

وَجَالَدَانَهُمُ بِالسَّيْفِ جِلَادًا أَيِ
ضَارَبَانَهُمَا .

وَجَلَدْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَيِ صَرَعْتُهَا .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَةِ : جَلْدَةٌ ،
وَلِأَنَّهَا لَذَاتُ تَجْلُودٍ أَيِ فِيهَا جِلَادَةٌ ، وَأَنشَدَ :

(٤) في الأصل : جلدت ببناء المفتوحة وعليها ضمتان
بدل جلدة .

مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ^(١) وَجَلُودُ

قال : مجلودها : بقية جلدِها ، قاله
أبو الدقيش .

(شمر عن ابن الأعرابي) جلدت الأرض
من الجليد ، وأجلد^(٢) الناس ، وجلد
البقل .

ويقال في الصقيع والضرب : مثله ،
ضربت^(٣) الأرض ، وأضربنا ، وضرب البقل .
ويقال لثلاثة^(٤) الفأخة : مجلد ،
وجمعه : مجلد .

قال أبو عبيد : وهي خرق تمسكها
النوايح إذا نحن بأيديهن .

وقال عدى بن زيد :

إذا ما تكررته الخليفة لا مريء

فلا تنفسها واجلد سواها بمجلد^(٥)

أى خذ طريقاً غير طريقها ، ومذهباً
آخر عنها ، واضرب في الأرض لسواها .

(عمرو عن أبيه) أخرجه إلى كذا
وأوجيته^(٦) ، وأجلدته ، وأدغمته ،
وأدغمته إذا أخرجه إلىه .

(ابن الأعرابي) جرزت الضأن ،
وحلقت المعزى ، وجلدت الجمل ، لا تقول
العرب غير ذلك .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الجلد من
الإبل : الكبار التي لا صغار فيها .
وأنشدنا :

تواكلها الأزمان حتى أجأها

إلى جلد منها قليل الأسافل^(٧)

(٥) البيت في ل منسوب إليه ، وفي جبهة أشعار
العرب طبع بولاق ١٠٤ فخلد ... بمخذ الخاء المعجمة
فيها ثم قال : واخلد أى انزم ؟

(٦) عن ل وفي الأصل بالباء الموحدة بدل الباء
المثناة وفي (دمغ) أبو عمرو الخ ولم يذكر هذه
الكلمة وزاد : أزأته ، وانظر ل/ وحي .

(٧) للراعى (ت مادة سفل) وفي ل/ جلد
أجاءها ص ١٠٠ ، وفي (سفل) كالاصل ، والأسافل :
الأولاد .

(٤٢ م — ج ١٠)

(١) للشماخ ، وهو آخر بيت في ديوانه ص ١١٨
وفيه : يقولون : ماله معقول ولا مجلود يريد العقل والجلد ،
وهو في ل ، وفي الأصل آل بألف ثم ألف ممدودة ،
وفي ل « آل » بدون مد مع تشديد اللام .

(٢) في ل : بالبناء المعجول ، وانظر قوله
وأضربنا .

(٣) ضربت الخ لم يذكر في ل .

(٤) في ل ليلاء ص ٩٨ ص ١٢ (أنظر آخر
مادة (ألا) .

أسافلها : صغارها .

وقال الفراء : الجلد من الإبل : التي لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد .

(قلت) الجلد من الإبل : التي لا ألبان لها ، وقد ولى عنها أولادها .

ويدخل في الجلد : بنات اللبون فما فوقها من السن ويجمع الجلد أجلاداً ، وأجاليد^(١) .
ويدخل فيها الخاض ، والعشار ، والحيال ، فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد ، وقيل لها : العشار واللقاح .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الجلد : أن يُسلخ جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب ، وقال العجاج يصف الأسد :
كانه في جلد مرقل^(٢)

(غيره) تمرة جلدة صلبة مكتنزة .

(١) فل : أجلاذ وأجاليد بالرفع فيهما ص ١٠٠ س ١٩ .

(٢) فل : منسوب إليه وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٤٨ رقم ١١٤ من أرجوزة يمدح بها يزيد بن معاوية وقيله :

قبل النور والدئاب العسل

وكل رثبال خضيب الكلكل

وفي الأصل (بن) بالياء الموحدة بدل في .

وأنشد :

وكننت إذا ما قرب الزاد مولعاً
بكل كميت جلد لم توسف^(٣)
والمجلد : مقدار من الحمل معلوم
للكيلة والوزن .

ويقال : فلان عظيم الأجلاذ والتجاليد
إذا كان ضخمًا قوي الأعضاء والجسم .
وجمع الأجلاذ : أجالد ، وهي
الأجسام^(٤) .

وفي حديث القسامة . . . « ردوا
الأيمن على أجالدهم » أي عليهم أنفسهم ،
وكذلك : التجاليد . قال الشاعر^(٥) :

يبنى تجاليدى وأقتادها
ناب كراس الفدن المؤيد

(٣) للأسود بن يعفر النهشلي ، وهو أعشى نهشل .
(ل . ت . وسف) وانظر شعره في (الصبح المنير)
طبع الخارج .

(٤) زاد في ل : والأشخاص ، وقيله : وأجلاذ
الإنسان وتجاليده : جماعة شخصه ، وقيل : جسمه
وبدنه وذلك لأن الجلد يحيط بهما ، قال الأسود
ابن يعفر :

أما تربني قد فنت وغاضني

مانيل من بصرى ومن أجلاذى

(٥) المثقب العبدى (ل / أيد - فدن) وفي (أيد)
يبنى من بنى بناء وفي (فدن) يبنى من مادة (نبا - نبا)
وفي الأصل (المؤيد) بفتح الهمزة وتشديد الياء ،
والمذكور من ل .

وَجَدَ لُودٌ^(١) : قَرْيَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ إِذَا نُسِبَ
لِأَيِّهَا قِيلَ : جَلُودِيٌّ بَفَتْحِ الْجِيمِ .
وقال أبو زيد : حَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ
وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ .
(قُلْتُ) وَيُقَالُ : اجْتَلَدْتُهُ . وَاجْتَلَدْتُ
مَا فِيهِ .

(أبو عبيد عن الفراء) إِذَا وَلَدَتْ الشَّاةُ
مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ شَاةٌ جَلْدَةٌ .
ويقال لها أَيْضًا : جَلْدَةٌ .

وَجَمَاعُ^(٢) جَلْدَةٍ : جَلْدٌ ، وَجَلْدَاتٌ .

ج د ن

جدن ، جند ، دجن ، دنج ، نجد :
مستعملةٌ :

[جدن]

ذُو جَدَنٍ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
حَمِيرٍ^(٣) .

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم ، وفي ل يفتحها .
ثم قال : ومنه فلان الجلودى يفتح الجيم . . ولا تقل :
الجلودى بضم الجيم والعامة تقول الجلودى . وفي ق :
جلود كقبول (يفتح القاف) : قرية بالأندلس ...
وأما الجلودى راوية مسلم فبالضم (ضم الجيم) لا غير
ووهم الجوهري في قوله : ولا تقل الجلودى أى بالضم .
(٢) أى جمع .

(٣) في ل نقلا عن التهذيب : حمير : قيل (يفتح
القاف وسكون الياء) أبو ملوك اليمن ، وهو حمير بن سبأ الخ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : أنشدني
أبو عمرو بن العلاء :
لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَامٍ
غَذِيَّ بِهِمْ وَلَقَمَانًا وَذَا جَدَنٍ^(٤)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَجَدَنَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَغْفَى بَعْدَ قَعْرِ .

[جند]

قال الليث : الْجُنْدُ : مَعْرُوفٌ .

وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ .

وفي الحديث « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ »

فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا
اخْتَلَفَ » .

(٤) البيت في المفضليات (طبع السندوبى ص ١٢٦)
لأفنون التغلبي وروايته :
ريبت فيهم ولقيان ومن جدن

وفي ل (جدن) غير منسوب : وفي (غذى) نسبة
ابن بري لأفنون التغلبي ، واسمه صريم (كزهر) بن معشر
(يفتح الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة) وبهامش
شعراء النصرانية ويروى معسر بالسين المهملة سمي
أفنوننا لقوله :

منيتنا الوديامضون مضنوننا

أزمان ان للشبان أفنوننا

شعراء النصرانية - ترجمته ١٩٢)

وَالْمَجْنَدَةُ: المَجْمُوعَةُ، وهذا كما يقال: أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ، وَقَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ أَيْ مُضَعَّفَةٌ.

ويقال: هذا جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلَ، وهو لاءُ جُنْدٌ^(١) قَدْ أَقْبَلُوا.

قال الله «جُنْدٌ»^(٢) ما هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ «فَوَحَّدَ النَّعْتِ لِأَنَّ لَفْظَ الْجُنْدِ وَاحِدٌ.

وكذلك^(٣): الْجَيْشُ وَالْحِزْبُ.

وقال الليث: جَنْدٌ^(٤): مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ [و] فُلَانٌ^(٥) الْجَنْدِيُّ.

قال: والجندُ: أَيْضًا حِجَارَةٌ شَبِهُ الطِّينِ. وَجُنَادَةٌ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ.

(١) في ل جنود ص ١٠٦ س ١٧.

(٢) الآية ١١/س.

(٣) مكرر في الأصل.

(٤) في الاصل بضم الجيم وسكون النون، وفي ق (جند) بالتجريك (أى بفتح الجيم والنون) بلد باليمن.

وكذا في الصحاح للجوهري، وفي ل الجند (بفتح الجيم والنون) موضع باليمن وهى أجود كورها اهـ.

(٥) كذا في الأصل، ولم يذكر في ل وقد سقطت منه الواو.

وَيَوْمُ أَجْنَادَيْنِ^(٦) يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ بِالشَّامِ أَيَّامَ عُمَرَ.

وَأَجْنَادُ الشَّامِ: خَمْسُ كُورٍ، [ومنها]^(٧) دِمَشْقُ، وَفِلَسْطِينُ^(٨)، وَخَمْسُ، وَالْأَرْدُنُّ، وَقَلْسَرِينُ^(٩).

[دنج]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) قال الدُّنْجُ: الْعُقْلَاءُ.

(عمرٌ عن أبيه)^(١٠) الدُّنْجُ: إِحْكَامُ الْأَمْرِ وَإِتْقَانُهُ.

(٦) في ل: أَجْنَادَانِ، وَأَجْنَادَيْنِ (بضم النون فيهما) موضع، النون معربة بالرفع قال ابن سيده: وأرى البناء قد حكي فيها، وفي ق: وَأَجْنَادَيْنِ (بكسرها) فتأمل، ويوم أَجْنَادَيْنِ (بكسرها).

(٧) كذا في الأصل ولا داعي لها لأنه عند الحس.

(٨) في الأصل بفتح الفاء، والكلمة دخيلة، والنسبة إليها: فلسطيني على اللفظ وفي ق فلسطى على أنه جمع فلسب إلى مفردة (فلسط) في زعمهم ولا داعي لآيه لأنه أصبح اسما، على أن النسبة إلى الجمع مباحة بل هى أدق من النسبة إلى المفرد مثل الثعالبي والجواليقي...

(٩) بكسر القاف مع فتح النون المشددة وكسرها والنسبة إليها قنسريني وقنسرى كما قيل في فلسطين.

(١٠) في ل: أبو عمرو كعادته.

والدمَّاجُ^(١) : الصُّلْحُ عَلَى دَخْنٍ^(٢) .

[دجن]

قال الليث : الدَّجْنُ : ظِلُّ الْغَيْمِ فِي
اليَوْمِ الْمَطِيرِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَجَنَ يَوْمُنَا
وَدَغَنَ .

ويَوْمُ ذُو دُجْنَةٍ ، وَدُغْنَةٍ .

قال : ويَوْمُ دَجْنٍ^(٣) إِذَا كَانَ
ذَا مَطَرٍ .

ويَوْمُ دَغْنٍ إِذَا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلَا
مَطَرٍ .

وقال غيره : دَجَنَ^(٤) فُلَانٌ بِالْمَكَانِ
دُجُونًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ رَجَنَ بِهِ .

(١) لم يذكر في ل لأنه من مادة أخرى ، وقد
ذكر في (دمج) بالميم .

(٢) وفي الحديث « هدنة على دخن » أي سكون
لعله لا للصالح ، والمراد الفش والحداع وفساد باطن وعدم
صفاء ، وأصله مصدر دخن الحطب ونحوه كفرح إذا
تصاعد منه الدخان ودخنت النار : فسدت لكثرة دخانها
(أساس ، ل. ق. ، مصباح) .

(٣) في ل بالوصف والإضافة .

(٤) من باب قتل (مصباح ، ل. ق.) .

ويقال : دَجَنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا لَزِمَهُ ،
وبه سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ الْبُيُوتِ ، وهى مَا أَلِفَ
الْبَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا ، الْوَاحِدَةُ :
دَاجِنَةٌ .

وقال ابنُ أُمٍّ^(٥) قَعَنْبٍ يَهْجُو قَوْمًا :
رَأْسُ الْخَنَازِيرِ مِنْهُمْ ، وَالْكَفَرِ خَائِسُهُمْ
وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا
وقال الليث : كَلَبُ دَاجِنٍ : قَدْ أَلِفَ
الْبَيْتَ .

والدُّجُونُ : الْأَلْفَانُ^(٦) .

قال ، ويقالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي قَدْ عُوِّدَتْ
السَّنَاوَةَ^(٧) : مَدَّجُونَةٌ أَيْ دُجِنَتْ لِلْسَّنَاوَةِ ،
هَكَذَا : الْقَوْلُ فِيهَا .

(٥) كذا في الأصل ، ل : والمعروف قَعَنْبٍ بن
أُمٍّ صاحب فعل العبارة هكذا قال ابن أُمٍّ صاحب قَعَنْبٍ
وهذا البيت من القصيدة التي يقول فيها :

أَنْ يَسْمَعُوا رَبِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا
مَنْ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
صَمَ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ
وَلَنْ ذَكَرْتُ بَشَرٍ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

(انظر مادة إذن ، لباب الآداب ص ٤٠٣ وشرح
درة الفواص ١٣٠ وشرح المصنوع به على غيره أهله ٤٧٠) .

(٦) بفتح الهزة واللام : مصدر أَلَفَهُ كَسَمِعَهُ
إِذَا أُنْسَ بِهِ وَأَحْبَهُ وَاعْتَادَهُ ، وَالْأَسْمَاءُ : الْأَلْفَةُ .

(٧) بفتح السين ويقال : السَّنَايَةُ وهى السَّقَى .

قال : وألداً جنةً : حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ .
وقال أبو زيد : الدَّجُونُ مِنَ الشَّاءِ :
التي لا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِيخَالَ غَيْرَهَا .

وقال الليث : الدُّجْنَةُ^(١) : الظَّامَةُ ،
والفِعْلُ مِنْهَا^(٢) : اذْجَوْجَنَ ، وأنشد :

لَيْسَ قِي ابْنَةُ الْعَمْرِىَّ سَلَمَى وَإِنْ نَأَتْ
كَشَافُ الْعَلَى وَاهِىَ^(٣) الدُّجْنَةُ رَائِحُ
ويقال : أَذْجَنَ يَوْمُماً فهو مُدْجِنٌ إِذَا
أَضَبَّ فَأَظْلَمَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَذْجَنَ
أَقَامَ فِي بَيْتِهِ .

(أبو زيد) سَجَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدْجِنَةٍ ،
وقد دَجَنَتْ تَدْجُنُ^(٤) ، وأَدْجَنْتُ .

قال : والدُّجْنَةُ مِنَ الْعَيْمِ : الْمُطَبَّقُ
تَطْبِيقًا ، وَالرَّيَّانُ الْمُظْلِمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ .

(١) في الأصل : يسكون الجيم وفتح النون من غير
تشديد كهذبة وهي لغة صحيحة ولكن الشاهد يناسب
التشديد .

(٢) في ل : منه .

(٣) في ل : داجى ، وعقب عليه مصححه بذكر
عبارة التهذيب ونسخة ج فيها نقص كثير .

(٤) في الأصل بكسر الجيم ولا مانع منه ، فالقبيلة
التي تقول (يدجن) بضم الجيم ، تقول الأخرى (يدجن)
بكسرها (انظر المزهر وغيره) .

يقال : يَوْمٌ دَجْنٌ ، وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ ،
وَيَوْمٌ دَجْنٍ ، وَيَوْمٌ دُجْنَةٍ ، وكذلك :
الَّيْلَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ ،
وَالدَّجْنُ : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .

(الليث) الدَّيْدَجَانُ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ
الْعُجَارَةَ .

[نجد]

قال شمر قال ابن شميل : النَّجْدُ :
قِفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَاةُ بَنَاهَا^(٥) ، وَمَا غُلِظَ مِنْهَا
وَأَشْرَفَ ، وَالْجَلَاةُ^(٦) : النَّجَادُ ، وَلَا
يَكُونُ إِلَّا قُفًّا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي
ازْتِفَاعٍ مِثْلَ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ ،
يَرُدُّ طَرَفَكَ تَحْمًا وَرَاءَهُ .

[ويُقالُ]^(٧) أَذَلُّ هَاتِيكَ النَّجَادَ ،
وَهَا ذَاكَ النَّجَادُ^(٨) يُوحِّدُ .

(٥) كمذا في ل ، ومعجم البلدان ، وفي تقويم البلدان
لأبي الفداء صلاحها وانظر ما بعده .

(٦) أى الجم .

(٧) الزيادة من ل .

(٨) ضبطت الدال بالرفع فيهما ، وأهمل ضبطهما
في ل .

وأنشد :

* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأَبْعَدَ (١) *

قال : وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ
[والخزيز] (٢) نَجَادٌ .

قال وقال أبو أسلم كما قال : النَّجْدُ
وَالنَّجَادُ : واحدٌ .

وقال الأصمعي : هي (٣) النُّجُودُ عِدَّةٌ ،
فمنها نَجْدٌ كَبْكَبٍ (٤) ، وَنَجْدٌ مَرِيعٌ (٥) ،
وَنَجْدٌ خَالٍ (٦) .

قال : وَنَجْدٌ كَبْكَبٍ : طريقٌ

(١) في ل بدون نسبة ولا تكملة . وقائله :
الفرزدق من أرجوزة ، وقبله :

قلانس إذا علون فدافدا

ويروى :

يرمين بالطرف (النجاء) الأبعدا

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه .

(٢) هذه العبارة وما بعدها لم تذكر في ل .

(٣) في ل ص ٤٢٤ نجد بدون أل .

(٤) بالتثنية وعدمه وفي ق بالتثنية ، وفي ل
مهمل .

(٥) في الأصل ، ل من غير ضبط ما عدا الميم فإنها
مفتوحة ، وفي ق بالتثنية وأهمل ضبط الراء .

(٦) في ق بالتثنية .

كَبْكَبٍ وهو الجبلُ الأحمرُ الذي يجعلُهُ
في ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ .

وقال : وقولُ الشماخ :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ (٧) وَأَهْلَهَا

بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعَدُ نَوَى أُمَّ حَشْرَجٍ

قال : بِنَجْدَيْنِ : مَوْضِعٌ : يقالُ له
نَجْدٌ مَرِيعٌ .

وقال : فلانٌ من أهل [نَجْدٍ] (٨) قال :
وفي لغة هَذِيلٍ وَالْحِجَارِ : من أهلِ النُّجْدِ .

قال أبو ذؤيب :

فِي عَانَةٍ يَجْنُوبِ السَّيِّئِ مَشْرِهًا

غَوْرٌ ، وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نَجْدٌ (٩)

قال : وما ارتفعَ عن تِهَامَةٍ فهو نَجْدٌ ،
فهى تَرعى بِنَجْدٍ ، وَتَشْرَبُ بِتِهَامَةٍ .

(٧) في الأصل بضم الجيم ، والمذكور في المعاجم
الفتح ، والكسر .

(٨) الزيادة من ل (ص ٤٢٥ س ١) .

(٩) قال الأخفش نجد (بضم النون والجيم) لغة
هذيل خاصة يريدون نجدا (بفتح النون وسكون الجيم)
ويروى : النجد (بضم النون والجيم) جمع نجدا على نجد
جعل كل جزء منه نجدا الخ وهذه رواية البيت في
ص ٤٢٣ .

وأخبرني المنذرى عن الصَّيِّدَاوِيِّ عن
الرَّيَّاشِيِّ عن الأصمعيّ قال : سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ
يَقُولُونَ : إِذَا خَافَتْ عَجَلَزًا مُضْعِدًا —
وَعَجَلَزَهُ فَوْقَ الْقَرَيْتَيْنِ^(١) — فَقَدْ أُنجِدَتْ .

قال : وأخبرني الْحَرَّانِيُّ عن ابن السكيت
عن الأصمعيّ قال : مَا ارْتَفَعَ عَنْ بَطْنِ الرَّثْمَةِ —
وَالرَّثْمَةُ : وَادٍ مَعْلُومٌ — فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى ثَنَائِيَا
ذَاتِ عَرِيقٍ .

قال وسمعتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : كُلُّ
مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقَهُ كَسْرِي عَلَى
سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى
الْحَرَّةِ ، فَإِذَا مِلْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ ،
وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ .

قال يقال : النَّجْدُ إِذَا جَاوَزْتَ عَدَنِيًّا إِلَى
أَنْ تُجَاوِزَ قَيْدَ^(٢) ، وَمَا يَلِيهَا .

وقال الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ « وَهَدَيْنَاهُ^(٣)
النَّجْدَيْنِ » .

قال : النَّجْدَانِ : سَبِيلُ الْخَيْرِ ، وَسَبِيلُ
الشَّرِّ .

(١) مكة والطائف .

(٢) منزل من منازل الحاج بطريق مكة (ل) وهي

قلعة بطريق مكة سميت بغيد بن حام (ق وشرحه) .

(٣) الآية ١٠ / البلد .

قال وَحَدَّثَ قَيْسٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ
عِلَاقَةَ ؟ عَنْ أَبِي مُحَارَةَ عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ :
« وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »

قال : الْخَيْرَ وَالشَّرَّ .

وقال الزجاج : « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »
أَيِ الطَّرِيقَيْنِ الْوَاضِحَيْنِ .

وَالنَّجْدُ : الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَالْمَعْنَى :
أَلَمْ نَعْرِفْهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ ،
بَيِّنَيْنِ كِبْيَانَ الطَّرِيقَيْنِ الْعَالِيَيْنِ ؟

وقال بعضهم « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »

قال : التَّذْنِيبِ

(أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ) النَّجْدُ مِنْ
الْحُمْرِ^(٤) : الَّتِي لَا تَحْمِلُ ، وَالْعَائِطُ^(٥) :
مِثْلُهَا .

(٤) فِي لِ الْأُنْ، وَالْمُؤْدَى وَاحِدٌ وَالْأُنْ : جَمْعُ أَنْانٍ
أَوْ أَنْانَةٍ وَهِيَ الْحَمَارَةُ .

(٥) لَمْ يَذْكُرْ فِي لِ ، وَفِيهِ (عُوطٌ) إِذَا لَمْ تَحْمِلْ
النَّاقَةُ أَوَّلَ سَنَةِ يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ فَإِذَا لَمْ
تَحْمِلْ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فَهِيَ عَائِطٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ
الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ قَدْ اعْتَاطَتْ .

وَفِي (عَيْطٌ) وَعَاطَتْ النَّاقَةُ تَعِيطُ عَاطِطًا وَتَعِيطُ
وَاعْتَاطَتْ لَمْ تَحْمِلْ سَنِينَ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ .

وقال شمر^١ : تفسير الأصمعي في النجود أنها لا تحمِل : مُنْكَرٌ ، والصَّوَابُ ما رَوَاهُ^(١) أبو عبيد عنه في أبواب الأجناس : النجود : الطويلة من الحمر .

وقال شمر^٢ ، قال الفزيملي عن الأصمعي : أَخَذَتِ النُّجُودُ مِنَ النَّجْدِ أَيْ هِيَ مُرْتَفَعَةٌ عَظِيمَةٌ .

قال شمر^٣ والشَّيْبَانِيُّ : النُّجُودُ : الْمُتَقَدِّمَةُ ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً : نَجُودٌ .

وقال أبو ذؤيب :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ^(٢)

قال شمر^٤ : وهذا التفسير في النجود صحيح ، والذي رَوَاهُ^(٣) في باب حُرِّ الوَحْشِ : وَهَمٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ نَجْدٌ ، وَنَجْدٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَاسِ ، وَقَدْ نَجَّدَ ، وَالْأَسْمُ :

(١) في ل : روى في الأجناس عنه بالبناء للمجهول .

(٢) الشعر في ل منسوب إليه من غير تكملة وانظر ديوان الهذليين .

(٣) في ل : روى بالبناء للمجهول ص ٤٢٦ س ٢

النَّجْدَةُ ، وَاسْتَنْجَدَ نِي فَلَانٌ فَأَنْجَدَتْهُ أَيْ أَعْنَتْهُ^(٤) .

وقد نجد الرجلُ ينجِدُ^(٥) إذا عرق من عملٍ أو كَرِبَ ، وقال الكسائي مثله . (سلمة عن الفراء) : رَجُلٌ نَجْدٌ ، وَنَجْدٌ^(٦) .

قال : وقد نجد^(٧) عرقاً إذا سال ، فهو منجودٌ .

وقال أبو عبيدة : نَجَّدْتُ الرَّجُلَ أَنْجَدَهُ أَيْ غَلَبْتُهُ .

قال : وَأَنْجَدَتْهُ : أَعْنَتْهُ .

قال : وقال غيره : النِّجَادُ : حَمَلُ السَّيْفِ .

والإنجادُ : الأخذُ في بلادِ نجدٍ . والنُّجُودُ : ما يُنَجَّدُ به البيتُ ، واحداً : نَجْدَةٌ .

(٤) في ل : أغنته وعبارته : استنجده فأنجده : استفاته فأغنته ص ٢٦ س ٢٤ ثم قال : الانجاد : الإعانة ، واستنجده : استعانه ، وأنجده أعانه وأنجده عليه : كذلك أيضاً .

(٥) زاد في ل المصدر : نجدا . (٦) كان الأنساب تقديمه بعد (أبو عبيد) وانظر ل ص ٢٧٤ .

(٧) في ل . نجد كعني فهو منجود ونجيد : كرب (بالبناء للمجهول) والبدن عرقاً : سال .

وَيَتُّ مُنَجَّدٌ إِذَا كَانَ مُزَيَّنًا بِالثِّيَابِ
وَالْفُرُشِ .

وقال شمرٌ : أَغْرَبُ مَا جَاءَ فِي الْمُنَجُّودِ :
مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّورَى : « وَكَانَتْ امْرَأَةٌ
تُجُودُ » يُرِيدُ : ذَاتَ رَأْيٍ .

قال : وَرَجُلٌ مُنَجَّدٌ ^(١) بَيْنَ النَّجْدِ ، وَهُوَ
الْبَاسُ وَالنُّصْرَةُ ، وَكَذَلِكَ : النَّجْدَةُ .

قال : وَيُقَالُ : مُنَجَّدٌ يَنْجُدُ إِذَا بَلَغَ ^(٢)
وَأَعْيَا ، فَهُوَ نَاجِدٌ وَمُنَجُّودٌ .

وقال أبو زُبَيْدٍ ^(٣) :

صَادِيحًا يَسْتَسْفِيتُ غَيْرَ مُغَاثٍ

وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُنَجُّودِ

يُرِيدُ : أَخْلُوبَ الْمَعْيَا ^(٤) .

(١) في الأصل : يفتح الجيم وسبق نحوه في ص ٦٦٥

(٢) في ل بضم اللام ، وفي ق : النجد بالتحريك :

البلادة والإعياء ، وتأمل الفعل ؟

(٣) الطائي يرنى ابن أخته وكان مات عطشاً في طريق

مكة (ل) والبيت في (عصر) أيضاً وفي جمهرة أشعار

العرب طبع بولاق ص ١٣٨ ضمن قصيدة مطولة ،

(٤) رسم في الأصل المعنى يباءين والأولى مفتوحة

والثانية منقوطة والمذكور من ل وهو اسم مفعول مثل

المغلوب من أعياء ، ويجوز أن يكون (المعى) على

أنه اسم فاعل من أعياء ، وانظر ما قبله ، وجاء في جمهرة

أشعار العرب :

عصرة المنجود أي كان ملجأ المكروب

وقال أبو الهيثم : النَّجَادُ ^(٥) : الَّذِي
يُنَجِّدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ .

وَالنَّجُودُ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يُنَجِّدُ ^(٦) بِهَا الْبُيُوتُ
فَتُلْبَسُ حِيطَانُهَا وَتُبْسَطُ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا

مِنْ وَشْيٍ عَقَرَ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ ^(٧)

وَنَجَّدْتُ الْبَيْتَ : بَسَطْتُهُ بِثِيَابٍ

مَوْشِيَةٍ .

وقال أبو نصرٍ : اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ

اسْتَنْجَادًا إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ .

وَرَجُلٌ مُنَجَّدٌ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِحًا

فِيهَا نَاجِحًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

حِينَ ذَكَرَ الْإِبِلَ ، وَوَطَّأَهَا يَوْمَ الْبَعْثِ ^(٨)

صَاحِبَهَا الَّذِي لَمْ يُؤَدِّرْ كَاتَمَهَا ، فَقَالَ : « إِلَّا :

مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا » .

(٥) في ق مثل كتمان : من يعالج الفرش والوسائد

ويخيطهما .

(٦) في ل : تنجد .

(٧) البيت في ديوانه ، وفي ل منسوب إليه .

(٨) في ل القيامة بدل البعث ، انظر هامش

الأصل ٣٢١ .

قال أبو عبيدة ، قال أبو عبيدة : نَجَّدَتْهَا :
أَنْ تَكْثُرَ شُحُومُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ صَاحِبَهَا
أَنْ يَنْجَحِرَهَا نَفَاسَةً بِهَا ، صَارَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
السَّلَاحِ لَهَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنْ رَبِّهَا .

قال : ورِثَها : أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سِتْرٌ ،
فَيَهْوَنُ ^(١) عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا ، فَهوَ يُعْطِيهَا عَلَى
رِثِلِهِ أَيْ مُسْتَهِينًا بِهَا ، كَأَنَّ ^(٢) مَعْنَاهُ أَنْ
يُعْطِيهَا عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ النَّفْسِ ، وَعَلَى
طِيبٍ مِنْهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِثِلِهَا أَيْ بِطِيبِ
نَفْسٍ مِنْهُ .

(قلت) كَانَ قَوْلُهُ : فِي نَجْدَتِهَا مَعْنَاهُ :
أَلَّا ^(٣) تَطِيبَ نَفْسُهُ بِإِعْطَائِهَا ، وَيَشْتَدَّ عَلَيْهِ ^(٤) .

وقولُ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ
أَبِي عُبَيْدَةَ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ ؟ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ٤٢٦
وَالْمَقَامُ يَفْتَضِيهِ .
(٢) فِي ل : وَكَأَنَّ .
(٣) فِي ل أَنْ لَا تَطِيبَ .. ص ٤٢٦ س ١١ وَفِي
الْأَصْلِ : لِأَنَّ . . .
(٤) فِي ل .. عَلَيْهِ ذَلِكَ .

وَقَالَ الْمَرَّارُ يَصِفُ الْإِبِلَ :
لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ
مُهَوَّراً وَلَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ ^(٥)
مُحْيَسَةً فِي كُلِّ رِثِلٍ وَنَجْدَةٍ
وَقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُهُمْ فِي الْمَعَاقِلِ
(أَبُو عَمْرٍو) : الرِّثِلُ : الْخِصْبُ ،
وَالنَّجْدَةُ : الشَّدَّةُ ، وَالْحَيَسَةُ هِيَ الْمُعْقَلَةُ فِي
مَعَاقِلِهَا لِتَنْجَحِرَ وَتُطْعَمَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ
أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرِثِلِهَا .

قال : نَجْدَتِهَا : مَا يَنْوِبُ أَهْلَهَا مِمَّا يَشُقُّ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَغَارِمِ وَالْدِّيَاتِ ، فَهَذِهِ نَجْدَةُ ^(٦)
عَلَى صَاحِبِهَا ، وَالرِّثِلُ : مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ
النَّجْدَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُفْقَرَ ^(٧) هَذَا ، وَيَمْنَحَ هَذَا ،
وَمَا أَشْبَهَهُ دُونَ النَّجْدَةِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
طَرَفَةَ يَصِفُ جَارِيَةً :

(٥) الْبَيْتَانِ فِي لِ مَنْسُوبَانِ إِلَيْهِ .
(٦) فِي الْأَصْلِ ، نَجْوَةٌ بِالْوَاوِ بَدَلَ الدَّالِ ٣٨١ .
(٧) فِي الْأَصْلِ (يَفْقَرُ) بِضَمِّ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ
مِنْ (فُقِرَ) وَسِيَأْتِي : وَتَفْقَرُ الظُّهْرُ ، وَفِي (فُقِرَ) أَنْفَرَهُ
بَعِيرَهُ أَوْ نَاقَتَهُ أَوْ ظَهْرَهُ : أَعَارَهُ لِإِيَادَةِ الْعَمَلِ أَوْ الرُّكُوبِ
وَفِي لِ ص ٤٢٦ س ١٦ يَهْتَرُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَمْ يَضْبُطْهُ .

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

يَا لِقَوِي لِلشَّبَابِ الْمُسَبِّكِ^(١)

قال : الطَّرْفُ : النظرُ ، يقول : يَشُقُّ
عليها النظرُ وهي ساجِيَةُ الطَّرْفِ .

حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قال : حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ
ابنِ هَارُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مُعَمَّرٍ
الْعُدَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ صَاحِبٍ لِإِبِلٍ
لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولِهَا - قال
وقد قال رسولُ الله : نَجْدَتُهَا وَرَسُولُهَا :
عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا - إِلَّا بَرَزَ لَهَا بِقَاعٌ^(٢) قَرَقَرِ
تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، كَمَا جازَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا
أَعِيدَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ .
فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ فَمَا حَقُّ الْإِبِلِ ؟

(١) البيت في ل وفيه نحسب بفتح السين وهما الغتان ،
وفي الأصل : يقوم بكسر اللام مع التنوين والتصويب
من ل .
(٢) في الأصل بفاع - تطاؤه ، والتصويب من
ل ٤٢٦ .

قال : تُعْطَى الْكَرِيمَةَ ، وَتَمْنَحُ^(٣)
الْغَزِيرَةَ ، وَتُفْقَرُ^(٤) الظَّهْرَ ، وَتُطْرَقُ الْفَحْلَ
(قلت) : وَرَوَيْتُ هَذَا الْحَدِيثَ
بِإِسْنَادِهِ^(٥) لِتَفْسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّجْدَةَ^(٦) وَالرَّسْلَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ^(٧) مِمَّا
فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي حديثٍ آخَرَ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً^(٨) تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا
مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ : أَيَسُرُّكَ أَنْ

(٣) في ل : ص ٤٢٦ س ٢٣ وتمنح بالعين
المهملة ؟ وبها مشه تعليق عليه يفهم منه أن مصححه لم يطلع
على التهذيب لأنه قال : كذا بالأصل : . . . وأعله تمنح
بالحاء المهملة وتحرف على الناقل من مسودة المؤلف ا ه .
(٤) أي تعير ، والظهر : الدابة التي تحمل الأثقال
في السفر سميت بذلك لحملها لهاها على ظهرها (انظر ظهر)
فالتسمية مجازية .

(٥) في ل : بسنده لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم
نجدتها ورسولها .

(٦) في الأصل برفع النجدة والرسل .
(٧) لابن منظور هنا تعليق بعد حذف (والله
أعلم) نصه قال محمد بن المكرم : انظر إلى ما في هذا
الكلام من عدم الاحتفال بالنطق ، وقلة المبالاة بإطلاق
اللفظ ، وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب مما
فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما
والقول بالعكس (ص ٤٢٧ س ١) .
(٨) في النهاية : امرأة شيرة عليها . . وفي مادة
(شور) . . . وعليها ١٠٤ س ٢٠ ، ولم يذكر
(تطوف بالبيت) وفي ل س ٤٢٥ من ذهب فنهاها
عن ذلك قال أبو عبيدة أراد . . . تأمل .

يَحْكِيكَ اللَّهُ مَنَاجِدَ مِنْ نَارٍ ؟ قَالَتْ : لَا ،
قَالَ فَأَدِّى زَكَاتَهُ .

قال أبو عبيد : أَرَاهُ أَرَادَ بِالْمَنَاجِدِ
الْحُلِيِّ (١) الْمُكَمَّلَ بِالْفُصُوصِ ، وَأَضْلَهُ مِنْ
تَنْجِيدِ الْبَيْتِ .

وقال أبو سعيد : الْمَنَاجِدُ : وَاحِدُهَا :
مِنَجْدٌ (٢) ، وَهِيَ قَلَانْدٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَذَهَبٍ
أَوْ قَرْنَفُلٍ ، وَيَكُونُ عَرْضُهَا شِبْرًا ، تَأْخُذُ
مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ ، سَمِّيَتْ ،
مَنَاجِدَ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ نِجَادِ السَّيْفِ مِنْ
الرَّجُلِ ، وَهِيَ حَمَائِلُهُ .

وقال الليث : نَجَدَ الْأَمْرُ نَجُودًا ، فَهُوَ نَاجِدٌ
إِذَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ .
وقال أُمَيَّةُ (٣) :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَنْجِدُ

(١) ضبط في ل مرتين الأولى بفتح الحاء وسكون اللام
والثانية بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الباء وكلاهما صحيح ،
وفي ل : حالي مكال بالفصوص وهو من لؤلؤ وذهب
أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسفل الثديين
يقع على موضع النجاد .
(٢) في ق كمنبر .
(٣) ابن أبي الصلت والبيت في ل منسوب إليه .

أى تظهر .

قال : وناقته نجودٌ ، وهى التى تُنَاجِدُ (٤)

الإبل فتغزُرُهُنَّ .

والتَّجَدَّاتُ : قومٌ من الحرورية
يُنْسُبُونَ إِلَى نَجْدَةِ الْحُرُورِيِّ .

يقال : هؤلاء التَّجَدَّاتُ ، والتَّجْدِيَّةُ .

ويقال : تَاجَدْتُ فَلَانًا إِذَا بَارَزْتَهُ
الْقِتَالَ .

قال : والتَّاجُودُ : هو الرَّأُوقُ نَفْسُهُ .

وقال أبو عبيد : التَّاجُودُ : كُلُّ إِنَاءٍ
يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَنَمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وقال شمر : قال أبو نصر : قال الأصمعي :
التَّاجُودُ : الدَّمُّ ، والتَّاجُودُ : الْخَمْرُ ،
والتَّاجُودُ : الزَّعْفَرَانُ .

وقال أبو عمرو : التَّاجُودُ : الْبَاطِيَّةُ (٥) .

وقال غيره : التَّاجُودُ : الْخَمْرُ الْجَيِّدُ ،
وهو مُذَكَّرٌ ، وأنشد :

(٤) في ل وهى تاجد .. س ٤٢٦ ص ٣ .

(٥) في ل (بطا) الباطية : إناء قيل هو معرب
وهو التاجود وفيه عن التهذيب : الباطية من الزجاج
عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يفرغ منها
ويشربون إذا وضع فيها القدح سحبت به ورقصت من
عظمتها وكثرة ما فيها من الشراب .

* تَمْشَى بَيْنَنَا نَأْجُودُ خَيْرٌ ^(١) *

وقال الليثُ : النَّجُودُ مِنَ الْإِبْلِ : التى تَبْرُكُ عَلَى الْمَكَانِ ^(٢) الْمُرْتَفِعِ .

وقال اللحياني : لَأَقِ فُلَانٌ نَجْدَةً أَى شِدَّةً ، قال : وَلَيْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ .

قال : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَى بِالرَّجُلِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ ^(٣) : قَدْ اسْتَنْجَدَ عَلَيْهِ .

وَأَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ إِذَا أَجَابَ ^(٤) .

وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ وَمُنْجَدٌ بِالذَّلِّ وَالذَّالِ ، وَهُوَ الَّذِى قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَاهَا ^(٥) ، وَقَدْ نَجَّدَتْهُ بَعْدَى أُمُورِهِ ، وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

(١) فى ل : غير منسوب ٤٢٩ ص ٥ .

(٢) فى ل ص ٤٢٤ س ١٩٠ . التى لا تبرك إلا على مرتفع من الأرض اهـ والوصف مأخوذ من النجد .

(٣) فى ل : هيئته ص ٤٢٧ ص ١٢ وقال فى ص ٤٢٨ س ٣ : واستنجد فلان بفلان : ضرى به واجترأ عليه بعد هيئته إياه .

(٤) فى ل : أجابها (ص ٤٢٨ س ٢) .

(٥) فى ل قاسها (ص ٤٢٧ س ١٣) .

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قَرْنِمٍ رَجَلًا
لَمَنْعُونِي نَجْدَةً وَرِسْلًا ^(٦)
لَمَنْعُونِي بِأَمْرِ شَدِيدٍ ، وَأَمْرٍ ^(٧) هَبِّنِ .

ج د ف

جدف . فدج

[فدج]

اللَّحْيَانِيُّ : الْفَوْدَجُ وَالْهُوْدَجُ : وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ ^(٨) : الْفَوَادِجُ ، وَالْهُوَادِجُ .

وقال الليثُ : وَرُبَّمَا ^(٩) قَالُوا لِلنَّاقَةِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاغَ : وَاسِعَةُ الْفَوْدَجِ .
وَفَوْدَجُ الْعُرُوسِ : مَرَّ كِبَاهَا .

(أبو عمرو ، والأصمعي) فى الْفَوْدَجِ
مثل ما قال اللحياني ، وقال اليزيدي :

(٦) فى الأصل بفتح القاف كما مر ، والمذكور عن ل ، وبنو قريش بالتصغير حتى من العرب وفى ل / رسل : حول بدل قوى ، وفيها أو رسلا بأو ، وفيها قصة وما ذكر فى رسل هو الصواب فى الرواية .

(٧) فى ل أو بأمر .

(٨) أى الجمع .

(٩) عبارة فى : الفودج : الهودج ، ومركب ومن الناقة : الأرفاغ .

الْفَوْدَجُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كَرْمَانَ^(١) ،
والذى يَتَّخِذُهُ الْأَعْرَابُ : هَوْدَجٌ .

[جدف]

فى الحديث « شَرُّ الْحَدِيثِ : التَّجْدِيفُ »
قال أبو عبيدٍ : التَّجْدِيفُ^(٢) : كُفْرُ النِّعْمَةِ ،
وَاسْتِقْلَالُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَأَنْشُدَ :
وَلَسَكِنَى صَبْرْتُ وَلَمْ أَجْدِفْ

وكان الصَّبرُ عادةً أَوْلَيْنَا^(٣)
وفى - حديثِ عمرَ « أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا
اسْتَهْوَتْهُ الْجَنُّ عَنْ طَعَامِ الْجَنِّ وَشَرَابِهِمْ »
فَقَالَ : كَانَ شَرَابُهُمْ الْجَدْفَ .

قال أبو عبيدٍ^(٤) : الْجَدْفُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا
فى هذا الحديث ، وما جاء إِلَّا وَلَهُ أَصْلٌ ،
ولكن ذهبَ من كان يعرفُهُ ، ويتكلمُ
به ، كما قد ذهبَ من كلامهم شَيْءٌ كَثِيرٌ ،
ثُمَّ رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّهُ قَالَ : الْجَدْفُ :

(١) بفتح الكاف وكسرهما : من بلاد العجم .
وفى ق : وقد يكسر أو لحن .

(٢) راد الجد فى ق ٠٠ وإن تقول : ليس لى
وليس عندى .

(٣) البيت فى ل بدون نسبة ، وفيه : غاية
يدل عادة . وفى جزم :

ولسكى مضيت ولم أجزم . . .

(٤) فى ل : أبو عمرو ص ٣٦٧ س ١٥ .

نَبَاتٌ^(٥) يَكُونُ بِالْيَمَنِ ، يَأْكُلُ إِلَّا كُلُّ ،
وَلَا يَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ ، قَالَ : وَجَاءَ
فى الحديثِ : أَنَّ الْجَدْفَ : مَا لَا يُعْطَى مِنَ
الشَّرَابِ .

وقال بعضهم : اخِذَ الْجَدْفَ مِنَ الْجَدْفِ ،
وهو الْقَطْعُ ؛ كَأَنَّهُ أَرَادَ مَا يُرْمَى^(٦) مِنْ
الشَّرَابِ مِنْ زَبَدٍ أَوْ رَغْوَةٍ ، أَوْ قَذَى ،
كَأَنَّهُ قُطِعَ مِنَ الشَّرَابِ فَرُمِيَ بِهِ^(٧) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْجَدْفُ ،
وَالْجَدْفُ كِلَاهُمَا : الْقَطْعُ .

وقال أبو زيدٍ : إِنَّهُ لَمْجَدَفٌ عَلَيْهِ
الْعَيْشُ أَى مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) جَدَفَ الطَّائِرُ
يَجْدِفُ إِذَا كَانَ مَقْصُوصًا^(٨) فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ

(٥) مثله فى ل ونقل عن ابن سيده : الجدف :
نبات يكون باليمن تأكله الأبل فتجرب به عن الماء هـ .
(٦) فى ل يرمى به .

(٧) بعده فى ل : قال ابن الأثير كذا حكاها الهروى
عن الفتيى والذى جاء فى صحاح الجوهري أن القطع هو
الجدف بالذال المعجمة ولم يذكره فى المهملة ، وأنبتته
الأزهرى فيها .

(٨) فى ل / أول المادة . . مقصوص الجناحين .

كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
مَجْدَافُ السَّفِينَةِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَثَلُهُ أَوْ نَحْوُهُ .

قَالَ وَيُقَالُ : جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ
إِذَا أَسْرَعَ ، هَذِهِ بِالذَّالِ ، وَتِلْكَ بِالذَّالِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمَصْدَرُ مِنْ جَذَفَ
الطَّائِرُ : الْجُدُوفُ^(١) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَجْدَافُ : مَجْدَافُ السَّفِينَةِ .

قَالَ : وَالطَّائِرُ إِذَا طَيَّرَ^(٢) مِنْ جَنَاحَيْهِ
شَيْئًا عِنْدَ الْفَرَقِ مِنَ الصَّقْرِ يُقَالُ : جَذَفَ ،
وَأَنْشُد :

* وَأَنْتَ حُبَارَى خَيْفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ^(٣) *

(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) الْجَدَافَةُ : الْغَنِيْمَةُ ،

(١) فِي لِ الْجَدَفِ ص ٣٦٦ س ١٢ وَفِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ :
جَدَفَ الطَّائِرُ يَجْدِفُ جَدُوفًا نَحْ .

(٢) فِي لِ : الْجَدَفُ : أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحَيْهِ شَيْئًا
ثُمَّ يَمِيلُ عِنْدَ الْفَرَقِ مِنَ الصَّقْرِ قَالَ :
تَنَاقُضُ

(٣) الْبَيْتُ فِي لِ ، ت وَصَدْرُهُ :
تَنَاقُضُ بِالشَّعَارِ صَقْرًا مَدْرَبًا

وَأَنْشُد^(٤) :

لَقَدْ أَتَانِي رَامِعًا قِسِيرًا
لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَا يَهْوَاهُ
فَكَانَ لِي إِذْ جَاءَنِي جَدَافًا
(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) هِيَ الْجَدَافُ^(٥) ،
وَالْغَنَائِي ، وَالْغَنَمِيُّ ، وَالْهَبَالَةُ^(٦) وَالْأَبَالَةُ^(٧) ،
وَالْحَوَاسَةُ ، وَالْخَبَاسَةُ^(٨) .

(٤) قَائِلُهُ : مِرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ (جَهْرَةُ ابْنِ دَرِيدٍ/
جَدَفَ ج ٦٧/٢ ع ١ ، وَالرَّوَابِيَةُ فِيهَا :
لَمَّا أَتَانَا رَامِعًا ؟

فَكَانَ لَمَّا جَاءَنَا
وَفِي لِ / جَدَفَ :
قَدْ أَتَانَا

لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ
كَانَ لَنَا لَمَّا أَتَى جَدَافًا
وَبِهَامِشِ الْأَصْلِ : صَوَابُهُ :
فَكَانَ لَمَّا جَاءَنَا جَدَافًا
وَفِي مَادَّةِ (قَبْرِ) :
لَمَّا أَتَانَا

لَا يَعْرِفُ
وَفِي (رَمَحَ) جَاءَ فُلَانٌ رَامِعًا قَبْرَاهُ ، الْقَبْرَى :
رَأْسُ الْأَنْفِ .

(٥) فِي قِ : الْجَدَافَاءُ (بِفَتْحِ الْجِيمِ) مَمْدُودَةٌ (وَمِثْلُهَا
فِي أَخْرَلِ) وَكُحْبَارَى (وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ وَالْجَدَافَةُ :
الْغَنِيْمَةُ ، وَالْأَخْيَرَةُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَقَدْ سَبَقَتْ ، وَمِثْلُهَا فِي لِ .
(٦) فِي لِ بَضْمِ الْهَاءِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي لِ / هَبِلَ ،
وَفِي الْأَصْلِ بِفَتْحِهَا .

(٧) فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ أَهْمَلُ ضَبْطُهَا
فِي لِ ، وَلَعَلَّهَا كَسَابَتْهَا وَلاحِقَتْهَا بِضْمِ الْأَوَّلِ .
(٨) فِي الْأَصْلِ مَحْرَفَةُ وَالْمَذْكُورُ مِنْ لِ .

وقال أبو عمرو: جَذَفَ الطائرُ وجَذَفَ
الملاحُ بالمِجْدَافِ، وهو المِرْدِيُّ، والمِقْدَفُ،
والمِقْدَافُ.

(أبو ترابٍ عن أبي المقدام السلمي^(١)):
جَذَفَتِ السَّمَاءُ بالثلجِ، وخَذَفَتْ^(٢) تَجَذِفُ،
وتَخَذِفُ إِذَا رَمَتْ بِهِ.

ج د ب

جذب . مجد . دبع . دجب :
مستعملة .

[جذب]

قال الليث: مكانٌ جَذَبٌ، وقد جَذُبَ
جُدُوبَةً.

وَأَجْذَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْذِبَةٌ،
وَأَجْذَبَتِ السَّنَةُ، وَأَجْذَبَ الْقَوْمُ.

قال: والجاذِبُ: الكاذِبُ، ولم
أسمع له فِعْلاً.

(١) في الأصل بالرفع وهو خطأ.

(٢) في جذفت بالجيم والذال المجتمين وفي الأصل
بالحاء (بدل الجيم) والذال المجتمين وكلاهما صحيح.

(قلت) هذا تَصْخِيفٌ، والكاذِبُ
يقالُ له: الجاذِبُ بالحاء، كذلك أَفْرَأْنِيهِ
الإيادى لشمرٍ عن أبي عبيدٍ، قال: قال
أبو زيدٍ شَرَجَ^(٣)، وخَذَبَ، وبَشَكَ إِذَا
كَذَبَ.

(قلت) والجاذِبُ بالجيم: العائِبُ، ومنه
حديث^(٤) عمر «أَنَّهُ جَذَبَ السَّيْرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ».
قال أبو عبيدٍ: جَذَبَ السَّيْرَ أَي عَابَهُ
وَذَمَّهُ، وكلُّ عَائِبٍ فهو جاذِبٌ، وقال
ذو الرمة:

فَيَا لَكَ مِنْ خَذٍّ أُسِيلٍ وَمَنْطِقٍ

رَخِيمٍ، وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ^(٥)

يقول: لم^(٦) يَجِدْ فِيهِ مَقَالاً، فهو يَتَعَلَّلُ
بِالشَّيْءِ، يَقُولُهُ وَلَيْسَ بِعَيْبٍ.

(ابن السكيت) جَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ
مُجَادَبَةً، وذلك إِذَا كَانَ الْعَامُ مُحَلًّا،

(٣) بالشين المعجمة في ل / جذب، شرح ويقال:
سرج بالسين المهملة.

(٤) انظر الحديث ص ٦٧٤ ع ١

(٥) البيت في ل منسوب إليه ويحرف إلى جاذبه
بالذال المعجمة.

(٦) في ل لا يجسد فيه مقالا ولا يجد فيه عيبا
يعنيه به فيتعلل بالباطل وبالشئ الخ.

[بجد]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : بَجَدَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ وَالْحِمِّ إِذَا أَقَامَ بِهِ تَبْجِيدًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا أَيْ الْعَالَمُ بِهَا أَيْ أَقَمْتُ بِالْبَلَدَةِ فَخَبَرْتُهَا ، وَعَلِمْتُ عِلْمَهَا .

ويقال : هو عالمٌ بَبَجْدَةِ أَمْرِكَ ، وَبَبَجْدَةِ^(٤) أَمْرِكَ : أَيْ عَالِمٌ بِدِخْلَةِ^(٥) أَمْرِكَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَجَدَ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً ، وَجَمَعُهُ : بُجُودٌ .

وقال كعب بن مالك :

تَلَوْتُ الْبُجُودُ بِأَذْرَانِ^(٦)

من الضَّرِّ فِي أَرْمَاتِ السَّيْنِ

ويقالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ بِالْمَوْضِعِ : لِمَنَّهُ لَبَاجِدٌ ، وَأُنْشِدَ :

فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ ، وَالثَّمَامَ^(١) ، فَيُقَالُ لَهَا حَيْثُ نَزَلَتْ .

وقال غيره : نَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَأَجَدَ بَنَاهُ إِذَا لَمْ يَقْرِهُمْ .

وَرَوَى^(٢) شَمْرُ بْنُ سَنَادٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « جَدَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ السَّمَرِ » وَمَعْنَاهُ : جَدَبَ لَنَا .

وقال ابن شميل : الْجَدْبَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَلَا مَرْتَعٌ ، وَلَا كَلَّا .

وقال الفَرَّاهُ : أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ ، وَجَدَبَتْ .

وقال ابن شميل : عَامٌّ جُدُوبٌ^(٣) ، وَأَرْضٌ جُدُوبٌ .

(١) في ل ... الأسود درين الثمام ص ٢٤٩ س ٢٣

(٢) لم يذكر في ل وانظر الحديث ص ٦٧٣ ع ٢

(٣) ضبط هذا الوصف بضم الجيم في ل (ص ٢٤٩ س ٢٠) وفي ل س ١٧ وحكى اللحياني : أرض جدوب (بضم الجيم) كأنهم جعلوا كل جزء منها جدباً ثم جمعوه على هذا اه وضبط في الأصل بفتح الجيم .

(٤) في الأصل : وبجد أمرك بدون التاء المربوطة = الهاء .

(٥) في ل بدخيلة وكلاهما صحيح .

(٦) في الأصل : بالزاي ، وفي ل بالذال المهملة ، وفي ت بالذال المعجمة ، ولعله الصواب .

فَكَثِيفٌ وَلَمْ تُنْقَطْ عَنَّا قَوْلٌ لَمْ يُرَغِّ

سَوَامٌ بِأَكْثَافِ الْأَحْزَةِ بِأَجْدٍ^(١)

قال أبو زيد: كلُّ بَجَادٍ: شُقَّةٌ مِنْ شِقَاقِ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ، وَجَمْعُهُ: بُجْدٌ.

ويقال لِلشُّقَّةِ مِنَ الْبُجْدِ: فَلَيْجٌ، وَجَمْعُهُ: فَلَيْجٌ.

قال: وَرَفُّ الْبَيْتِ: أَنْ يَقْصُرَ الْكِسْرُ عَنِ الْأَرْضِ، فَيُوصَلُ^(٢) بِخَرْقَةٍ مِنَ الْبُجْدِ أَوْ غَيْرِهَا لِيَبْلُغَ الْأَرْضَ، وَجَمْعُهُ: رُفُوفٌ. وقال أبو مالك: [رفائف] ^(٣) الْبَيْتِ: أَكْسِيَّةٌ تُعَلَّقُ إِلَى الشِّقَاقِ^(٤) حَتَّى تَلْحَقَ بِالْأَرْضِ.

[دبج]

قال الليث: الدِّبَّاجُ^(٥): أَصْوَْبٌ مِنْ

الدِّبَّاجِ^(٦)، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدٍ فِي الدِّبَّاجِ وَالْدِّبَّانِ.

وقال أبو الهيثم: الدِّبَّاجُ كَانَ فِي الْأَصْلِ: الدِّبَّاجُ فَقَلِبَتْ لِأَحَدِي الْبَاءَيْنِ يَاءٌ، وَكَذَلِكَ: الدِّبْنَارُ، أَصْلُهُ: الدِّبْنَارُ، وَكَذَلِكَ قِيْرَاطٌ، أَصْلُهُ: قِرَاطٌ، وَلِذَلِكَ جُمِعَ الدِّبَّاجُ دَبَابِيحَ^(٧)، وَمِثْلُهُ: دِرْيَانُ^(٨) جُمِعَ دَوَاوِينُ.

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) الدِّبَّاجَتَانِ: الْخَلْدَانِ، وَيُقَالُ: هُمَا اللَّيْتَانِ. وقال ابن مُقْبِلٍ^(٩):

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ قُتْلٌ مَرَّافَةٌ
يَجْرِي بِدِيْبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ

(٦) في الدِّبَّاجِ الْكِسْرُ، وَالْفَتْحُ: مَوْلِدٌ. ثم قال في موضع آخر: فارسي معرب وقد تفتح داله. (٧) في ل: الدِّبَّاجُ ٠٠ والجم دبابيج ودبابيج قال ابن جني دبابيج بدل على أن أصله: دباج، وأنهم أبدلوا الباء ياء استئقلا لتضعيف الباء، وكذلك: الدِّبْنَارُ والقِرَاطُ، وكذلك في التصغير وفي الأصل: دبابيج بالرفع.

(٨) في الأصل بضمة واحدة على النون وهو بكسر الدال وتفتح (ق) وأصله: دوان بتشديد الواو ٠٠ وفي (دون) وجمعه: دواوين ودواوين اه. (٩) في ل يصف البعير، وهذه الرواية في ل / ردع، وفي ل/ دبج: روايتان الأولى:

يسمى ٠٠٠ درم ٠٠٠
درم بدل (قتل) بضم الدال وسكون الراء والثانية: يخدِي بها كل موار مناكبه

(١) البيت في ل بدون نسبة وفي الأصل: تنقط كتضرب: وفي ل: بنقط بالبناء للمجهول، وفيه الأجرة بالجيم المعجمة والراء المهملة، وفي مادة (حز) الأحزة: مواضع وهو جم حزيز. (٢) في الأصل بضم اللام. (٣) زيادة من ل. (٤) في ل الآفاق: (٥) فارسي معرب، وفي (شفاء الغليل) للخفاجي معرب ديوباف أي نساجة الجن (حرف الدال - ثاني كلمة).

وَرُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(١) أَنَّهُ كَانَ لَهُ
طَيْلَسَانٌ مُدَبِّجٌ ، قَالُوا : هُوَ الَّذِي زَيَّنَ^(٢)
تَطَارِفُهُ بِالذِّبَاجِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ مُدَبِّجٌ وَهُوَ الْقَبِيحُ^(٣)
الرَّأْسِ وَالْخَلْقَةِ .

قَالَ : وَالْمُدَبِّجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَامِ ،
وَضَرْبٌ مِنَ طَائِرِ الْمَاءِ ، يُقَالُ لَهُ أَغْبَرُ مُدَبِّجٌ
مُنْتَفِخُ الرِّيشِ قَبِيحُ الْهَامَةِ ، يَكُونُ فِي الْمَاءِ
مَعَ النَّحَامِ .

[دجب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدَّجُوبُ :
جُوالِقٌ^(٤) يَكُونُ مَعَ الْمَرَأَةِ فِي السَّفَرِ .

(١) في ل : النخعي (ص ٧٨ س ٣) .

(٢) في ل : زيلت أطرافه .

(٣) في ل : قبيح الوجه والهامة والخلقة .

(٤) في ل : الوعاء أو الفرارة ، وقيل هو :

جويلى خفيف ٠٠٠ والجوالق بكسر الجيم واللام أو
يضم الجيم مع فتح اللام أو كسرهما ٠٠٠ وهو وعاء
يتخذ من صوف أو شعر أو نحوها ، وهو معرب كواله
بالكاف الفارسية المنقولة بثلاث نقط من فوق أو

خَفِيفٌ ، وَأَنشَدَ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَمِ الْخَيْطِ
وَذِيْلَةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيْطِ^(٥)
قَالَ : وَالْوَذِيْلَةُ^(٦) : قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ .
تُشَقُّ طُولاً ، وَالْأَطِيْطُ^(٧) : عَصَا فِرْ
الْجُوعِ .

ج د م

جدم . جمد . دجم . دمج . مجد . مدج^(٨) .
مستعملة .

[مدج]

قَالَ اللَّيْثُ : مُدَجٌّ : اسْمُ سَمَكَةٍ بَحْرِيَّةٍ ،
وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا .

الصواب أنه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقولة بثلاث
نقط من تحت ، والهاء فيهما ساكنة كما هو الشأن في
لغتهم ، وقد اختصره المتأخرون أو المعاصرون فقالوا :
جوال وجمعوه على أجولة ، والجمهور يقول : شوال
بأنشين لأن الأصل جيم فارسية وجمعوه على أشولة .

(٥) الرجز في ل (دجب/أط/وذل) بدون نسبة .

وبعده في دجب :

من بكرة أو بازل عبيط

(٦) في ل (وذل) الوذيلة : القطعة من شحم
السنام أو الألية ، على التشبيه بصفيحة الفضة .

(٧) في (أط) الأطيط : صوت الأمعاء من
الجوع أو الجوع نفسه ، أو صوت الجوف من الحوا .

(٧) في الاصل بعد مدج (دج) ولا صلة لها
بالمادة ولذا حذفها وهي مادة مستقلة ذكرت في ص ٦٧٥ .

[جمد]

(الليث) : الْجَمْدُ : الماء الجامد ، وقد
جَمَدَ يَجْمُدُ جُودًا .

ويقال : لك جامدٌ هذا المالِ وذائبه ،
أى ما جَمَدَ منه ، وما ذاب .

وَنُحْتَةٌ جامدةٌ أى صَلْبَةٌ ، ورجُلٌ جامد
العين إذا قَلَّ دَمْعُهُ .

وَسَنَةٌ جَمَادٌ : جامدةٌ لا كَلًّا فيها ولا
خِصْبَ ولا مَطَرَ .

وَأَجَدَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَلَّوْا ، وَقَلَّ خَيْرُهُمْ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَمَدَ الرَّجُلُ
يَجْمُدُ فَهُوَ جامدٌ ، إِذَا تَجَلَّى بِمَا يَلْزُمُهُ مِنَ
الْحَقِّ .

وَأَجَمَدَ يُجَمِّدُ إِجْمَادًا فَهُوَ مُجَمِّدٌ إِذَا كَانَ
أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ .

قال : والجامدُ : البَخِيلُ .

قال : وقال محمد بنُ عِمرانَ التَّيْمِيُّ : إِنَّا
وَاللَّهِ ^(١) لَا نَجْمُدُ عِنْدَ الْحَقِّ ، وَلَا نَتَدَفَّقُ عِنْدَ
الْبَاطِلِ .

(٤) في ل : لا بدل لا

[جدم]

قال الليث [يقال] للفرس : إِجْدَمَ ،
وَأَقْدَمَ إِذَا هِجَعَ لِيَمْضَى ، وَأَقْدَمَ : أَجْوَدُهُمَا .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَدَمَةُ :
الْقَصِيرُ ، وَجَمْعُهَا : جَدَمٌ . وَأَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ :

فَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْثَمَاتِ طُولًا
وَمَا لَيْلِي مِنَ الْجَدَمِ الْقِصَارِ ^(١)

وَالْجَدَامُ ^(٢) : أَصْلُ السَّعْفِ .

وقال أبو زيد : هو على تلك الدُّجَّةِ
وَالِدُ نَجْمَةٍ أَى الطَّرِيقَةِ .

(ابن الأعرابي) : نَخْلَةٌ جَدَامِيَّةٌ :
كثيرة السَّعْفِ .

وفى نوادر الأعراب : أَجْدَمَ النَّخْلُ ،
وَزَبَبَ إِذَا حَمَلَ حَمْلًا صَبِيصًا ^(٣) .

(١) هذا البيت أنشده أبو حاتم فى كتاب الطير
(ت - هيق) وفيه روايات مختلفة (انظر هيق) وفى
تل/ الخذف بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة اه
ولعل الصواب فتح الحاء وفى (ت) الخذف بالجرم والذال
المعجمتين ، وعليهما فلا شاهد فيه .
(٢) فى الأصل بتشديد الدال .

(٣) فى ل : شَيْصًا وفى (شيس) الشيس والشيصاء :
ردىء التمر ، وقيل : هو فارسي مغرب ، واحده
شيصة ، وشيصاءة . قال الأموى : هى فى لغة بلخارث
ابن كعب : الصيص اه وفى (صيص) الصيص فى لغة
بلخارث بن كعب : الخشف من التمر ، والصيص
هو الصيصاء : لغة فى الشيس والشيصاء .

وَأَحْتِجَّ غَيْرُهُ فِي الْمُجْمَدِ بِقَوْلِ طَرْفَةٍ^(١) :
وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَهُ
عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) : الْجُمْدُ : الْأَمِينُ^(٣)
مَعَ شُحٍّ لَا يَخْدَعُ :

وَقَالَ خَالِدٌ : رَجُلٌ مُجْمَدٌ : بَخِيلٌ
شَحِيحٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٤) : اسْتَوْدَعْتُ هَذَا الْقِدْحَ

(١) البيت من معلقة طرفة وهو في جهرة أشعار
العرب ص ٩٢ وفيها : الجمد : البرم (يفتح الباء
والراء) ووربما أفاض القداح لأجل ألا يبار، ونظرت
تدعى انقذرت ، والحوار : الصوت من المحاوره حتى
يقومه ، والأسفر يعنى السهم ، والمضبوح . الذى
ضبطته القار حتى غيرت لونه .

وفى الجهرة لابن دريد ج ٢ ص ٦٩ : لطرفة ،
ويقال لعدى بن زيد العبادى .

وفى ل : قال طرفة . . . قال ابن برى : ويروى
هذا البيت لعدى بن زيد ، قال وهو الصحيح اهـ

ولم أجد هذا البيت فى شعر عدى (انظر شعراء
النصرانية) وإنما وجدته فى شعر طرفة ، وفى مادة
(ضرس) قال طرفة يصف سهما من سهام الميسر ،
ويروى حويره بدل حوار (انظر ل / حور / ضبح)
(٢) فى ل : أبو عبيد (ص ١٠٥ س ٦)
(٣) فى ق : الجمد : البخيل والمتشدد والأمين
فى القمار أو بين القوم ،

(٤) فى ل وقال أبو عمرو فى تفسير بيت طرفة
استودعت الخ ص ١٠٥ س ٦

رَجُلًا يَأْخُذُهُ بِكِلْتَا^(٥) يَدَيْهِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْ
يَدَيْهِ شَيْءٌ .

(شمر) قال أبو عمرو : الْجُمْدُ^(٦) :
مَكَانٌ حَزَنٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
الْغَلِيظُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْجُمْدُ : قَارَةٌ لَيْسَتْ
بَطَوِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ ، وَهِيَ غَلِيظَةٌ تَغْلُظُ مَرَّةً ، .

وَتَلَيْنُ أُخْرَى ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَلَا
تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ ، سُمِّيَتْ جُمْدًا
مِنْ جُودِهَا أَيْ يُبْسِهَا .

وَالْجُمْدُ : أَصْفَرُ^(٧) إِلَّا كَامٍ ، يَكُونُ
مُسْتَدِيرًا ، وَالْقَارَةُ : مُسْتَدِيرَةٌ طَوِيلَةٌ فِي .

(٥) فى الأصل : بكلى .

(٦) ضبط فى ل ص ١٠٥ بضم الجيم والميم .
وضبط فى ص ١٠٤ وفى ق بالضم وبضمين
وبالتحريك : ما ارتفع من الأرض والجمع : أجاد وجامد .

(٧) عن ل وعبارته : الجمد : أصفر الآكام
يكون مستديرًا صغيرًا وفى الأصل : أصعد بالعين .
والدال المهملتين ،

السماء ، ولا يَنْقُصُ دَانَ فِي الْأَرْضِ ، وَكَلَامُهَا
غَلِيظُ الرَّأْسِ ، وَيُسَمَّيَانِ جَمِيعاً أَكْمَةً .
قال : وجماعة^(١) الجُمْدِ : جِمَادٌ ، يُنْبِتُ
البَقْلَ وَالشَّجَرَ .

قال : وَأَمَّا الْجُودُ فَأَسْهَلُ مِنَ الْجُمْدِ ،
وَأَشَدُّ مُخَالَطَةً لِلشُّهُولِ ، وَتَكُونُ الْجُودُ فِي
نَاحِيَةِ الْقَفِّ ، وَنَاحِيَةِ الشُّهُولِ .
وقال أبو عمرو : وَأَرْضُ جِمَادٍ : جَامِدَةٌ
لَمْ يُصَيِّهَا مَطَرٌ ، وَلَا شَيْءٌ فِيهَا .
وقال السَّكَيْتُ^(٢) :

أَمْرَعَتْ فِي نَدَاهُ إِذْ قَحَطَ الْقَطُّ .

رُ فَأَمْسَى جِمَادُهَا تَمَطُّورًا
وَيُجْمَعُ الْجُمْدُ : أَجْمَادًا أَيْضًا^(٣) .
قال لبيد :

فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْتَنَفَ نَادِقٍ^(٤)

وَالْحِمَادُ : النَّاقَةُ لَا لَبَنَ بِهَا .

وَسَنَةُ جِمَادٍ : لَا مَطَرَ فِيهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ :
وَفِي السَّنَةِ الْجِمَادِ يَكُونُ غَيْثًا
إِذَا لَمْ تُعْطِ دِرَّتَهَا الْعَصُوبُ^(٥)

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) :
الْجَوَامِدُ : الْأَرْفُ^(٦) ، وَهِيَ الْخُدُودُ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ^(٧) ، وَاحِدُهَا : جَامِدٌ .

قال : وَفُلَانٌ مُجَامِدِي إِذَا كَانَ جَارِكًا
يَبْتَ يَبْتَ ، وَكَذَلِكَ مُصَاقِي ، وَمُؤَارِي ،
وَمَتَاخِي .

وفي الحديث : إِذَا وُضِعَتِ^(٨) الْجَوَامِدُ
فَلَا شَفْعَةَ » .

(أبو عمرو) سَيِّفٌ جِمَادٌ : صَارِمٌ :
وَأَنْشُد :

(٥) في ل : الغُصُوبُ بِالْفَيْنِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَيْنِ ،
وَفِي (عَصَب) الْعَصُوبُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يَعْصِبَ نَحْدَاهَا
أَيَّ يَشْدَانِ بِالْعَصَابَةِ أَوْ تَعْصِبُ أَدَانِي مَنْخَرِيهَا بِخَيْطٍ
وَلَا تَحِلْ حَتَّى تَحُلَّ يَقَالَ : عَصَبُ النَّاقَةِ عَصَبًا : شَدَّ نَحْدِيهَا
أَوْ أَدَانِي مَنْخَرِيهَا بِحَبْلِ لَتَدْرُ ، وَنَاقَةُ عَصُوبٍ لَا تَدْرُ
الْأَعْلَى ذَلِكَ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ .

(٧) الْأَرْضَانِ وَلَمْ تُضْبَطْ فِي ل فَيَصْبِحُ قِرَاءَتُهَا
بِصِفَتِي الْجَمْعِ وَالْمُثْنَى .

(٨) فِي ل : وَقَعَتْ .

(١) أَيْ جَمْعٌ وَسَبَقَ الْجَمْعُ فِي هَامِشِ ص ٦٧٨

(٢) فِي ل : لَبِيدٌ ص ١٠٤ .

(٣) الْأَنْسَبُ وَضَعَةُ بَعْدَ : وَجَمَاعَةٌ وَاطْرَل

ص ١٠٤ س ١٠

(٤) فِي ل : رُبِدَ بِالنُّونِ بَدَلَ رَقْدَ .

وَفِي (نَدَقٍ) بِنَصْبِ أَجْمَادٍ ، وَأَكْتَنَفَ . وَعَجَزَهُ فِيهَا :
فَصَارَتْ تَوَفَّى فَوْقَهَا فَالْأَعَابِلَا

والله لو كنتم بأعلى تلَعَصَ
من رأس قُنْفُذٍ^(١) أو رُوُوسٍ صَمَادٍ
لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ^(٢) وَقَعَ سِيوفُنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ
وقال الليث: الْجَمَادِيَّانِ: اسمانِ مَعْرِفَةٍ^(٣)
إِسْهَرَيْنِ، فَإِذَا أَضْفَتَ قَلْتَ: شَهْرًا^(٤)
جُمَادَى، وشَهْرُ جُمَادَى.

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أَبِي الْهَيْثَمِ: جُمَادَى
سِتَّةٌ هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ وَهِيَ تَمَامُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ
أَوَّلِ السَّنَةِ، وَرَجَبٌ هُوَ السَّابِعُ، وَجُمَادَى
خَمْسَةٌ هِيَ جُمَادَى الْأُولَى، وَهِيَ الْخَامِسَةُ مِنْ
أَوَّلِ شَهْرِ السَّنَةِ، قَالَ لَبِيدٌ:

* حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةً^(٥) *

هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ:

- (١) في ل بنونين قففذ مع وصل المهزة بعده .
(٢) في (ت) من وقع حر .
(٣) في الأصل: ممرقة .
(٤) في ل: شهر . . وشهراً .
(٥) مثله في ل وعجزه :
جزءاً فطال صيامه وصيامها .
وهو في المعلقة وفي جمهرة أشعار العرب ص ٦٧
وفيها: أراد ستة أشهر أولها الحرم وآخرها جُمَادَى ،
جزأ أي استغنيا بالرطب من الكلاء عن الماء .

وقال أبو سعيد: الشَّتَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
جُمَادَى ، لِحُمُودِ الْمَاءِ فِيهِ ، وَأُنْشِدَ لِلطَّرِمَّاحِ :
لَيْلَةٌ هَاجَتْ جُمَادِيَّةً
ذَاتَ صِرٍّ جَرَّ بَيَاءَ النَّسَامِ^(٦)
أَي لَيْلَةٌ شَتَوِيَّةٌ ، وَقَالَ بَعْضُ^(٧)
الْأَنْصَارِ :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا
زَانَ جَنَابِي عَطْنٍ مُغْضِفٍ^(٨)

- (٦) في الأصل برفع ليلة ، وفي ل بنصبها ،
وما بعدها كذلك رفعا ونصبا وفي الأصل: السنام . وما
أثبت من ل .
(٧) مثله في ل ، والمراد : أبو قيس بن الأسلت
الأنصاري كما سيأتي .
(٨) فائلة : أحبيجة بن الجلاح في صفة نخل (ل)
عصف / غرف / غصف) .
وفي مادة (عصف) ونسب الجوهري هذا البيت
لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري .
قال ابن بري : وهو لا حيجة بن الجلاح لا لأبي
قيس ه .

ولا يخفى أن أحبيجة كان من كبار الملاك والمالين
في عهده وهو القائل :
لأني أقيم على الزوراء أعمرها
إن الكرم على الإخوان ذو المال
وهو القائل :
كل النداء إذا ناديت يخذلني
لأني ناديت إذا ناديت يا مالي
وفي ل (جد) جناني بكسر الجيم وبالنون بدل
الباء على أنه جمع جنة أي حديقة .

(سلمة عن الفرّاء) الجَادُ : الحِجَارَةُ ،
واحدُهَا : جُجْدٌ^(١) .

(الكسائي) ظَلَّتِ اللَّيْنُ جُمَادَى أَى
جامِدةً لا تَدْمُجُ ، وأنشد :

مَنْ يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَ جَدًّا لَا^(٢)

فَالْعَيْنُ مِئِي لِلْهَمِّ لَمْ تَنْمِ-

تَرَعَى جُمَادَى النَّهَارَ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلُ مِنْهَا بَوَاكِفٍ^(٤) سَجِمِ-

أَى تَرَعَى النَّهَارَ جامِدةً ، فإذا جاءَهَا

الَّيْلُ بَسَكَتْ .

= وفى (عصف) جنبى يفتح الجيم وبالباء الموحدة
بدل النون وهو الفناء (بكسر الفاء) .

وفى (جمد ، غضف) مغضف بالعين والضاد
المعجمتين .

وفى (جمد (مصباح) ، عصف، غرف) معصف
بالعين والصاد المهملتين .

وفى (عصف) : قال : هكذا رواه ، وروايتنا
(مغضف) بالضاد المعجمة .

(١) فى ل جمد بفتحيتين ص ١٠٥ س ١٢ ولكن
جاء عن ابن سيده جمها لهما ولساكن الميم أيضا مثل
رمج ورماح .

(٢) البيتان فى ل بدون نسبة .

(٣) فى الأصل يفتح الذال ، وفى ل بكسرها ،
وهذا أنسب .

(٤) فى ل بواقد بدل بواكف .

[دمج]

قال الليث : دَجَجَتِ الْأَرْضُ تَدْمُجُ فى
عَدْوِهَا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ^(٥) تَقَارُبِ قَوَائِمِهَا فى
الْأَرْضِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَمَجَ عَلَيْهِم
وَدَمَرَ ، وَادْرَمَجَ ، وَتَعَلَّى^(٦) عَلَيْهِم ، كُلٌّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : مَنَّ مَدْمَجٌ ، وكذلك
الْأَعْضَاءُ الْمُدْمَجَةُ^(٧) كَأَنَّهَا ادْمَجَتْ^(٨) وَمَلَّتْ
كَأَنَّهَا تَدْمُجُ الْمَاشِطَةُ مَشْطَةً^(٩) الْمَرَأَةَ إِذَا صَفَرَتْ
ذَوَائِبَهَا .

وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تُسَمَّى
دَمَجًا^(١٠) وَاحِدًا .

قال : والدَمْجُ^(١١) : الدُّخُولُ .

(٥) فى ق : عدت فأسرع تقارب ... والمصدر
الدموج .

(٦) بالعين المهملة ومثله فى (درمج) وفى ل
بالعين المعجمة ص ١٠٠ س ١٥ وهو تحريف والمعنى :
دخل عليهم .

(٧) فى ل : مدججة .

(٨) فى الأصل : أدرجت بالراء بدل الميم والمذكور
من ل ص ٩٩/آخر سطر وهو المناسب لما قبله .

(٩) فى الأصل بكسر الميم ، وفى ل بفتحها .

(١٠) فى الأصل بسكون الميم ، وفى ل بفتحها .

وفى ق الدمج (بسكون الميم) : الضفيرة .

(١١) فى ق : دمج دموجا : دخل فى الشيء واستحكم

فيه كاتدمج وادمج (بتشديد الدال) وادرمج .

كَرَّمَ فِعَالَهُ^(٦) ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ
الْمَجِيدُ ، تَمَجَّدَ بِفِعَالِهِ ، وَتَجَدَّدَ خَلْقُهُ
لِعَظَمَتِهِ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ « ذُو^(٧) الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ » .

قال الفراء : خَفَضَهُ يَحْفِضُهُ وَأَصْحَابُهُ كَمَا
قال : « بَلَّ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ^(٨) » فوصفَ
الْقُرْآنَ بِالْمَجَادَةِ .

وقال غيره : يُقْرَأُ « بَلَّ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ » والقراءة : قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، ومن قرأ :
قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فالعنى : بَلَّ هُوَ قُرْآنٌ رَبِّ
مَجِيدٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قُرْآنٌ مَجِيدٌ ،
الْمَجِيدُ : الرَّفِيعُ .

وقال أبو إسحاق : معنى المجيد : الكريم^(٩) ،
فمن خفضَ المَجِيدَ مِنْ صِفَةِ الْعَرْشِ ، ومن
رَفَعَ مِنْ صِفَةِ ذُو^(١٠) .

(٦) قل بكسر الفاء وكذا ما بعده وقل : المجد :
الرواة والحاء ، والمجد : الكريم والشرف وقيل :
لا يكون إلا بالآباء الخ .

(٧) الآية ١٥ / البروج .

(٨) الآية ٢١ / البروج .

(٩) قل : المجيد : الرفيع العالى ، والكريم ،
والشريف الفعال .

(١٠) بالرفع على الحكاية .

وقال أبو عمرو : لَيْلَةٌ دَائِجَةٌ ، وَلَيْسَ
دَائِجٌ أَى مُظْلِمٌ .

وقال الأصمعي : تَدَامَجَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ
تَدَامَجًا إِذَا تَضَافَرُوا عَلَيْهِ .

وَصُلِحَ دُمَاجٌ^(١) أَى مُحْكَمٌ ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

وإِذَا نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
دُمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنُهَا وَصُولُهَا^(٢)
وَأَدَمَجَ^(٣) فِي الشَّيْءِ إِذَا تَمَاجَا ، وَإِنْدَمَجَ
فِيهِ إِذَا تَمَاجَا إِذَا دَخَلَ فِيهِ .

(عمرو عن أبيه) الدِّمَاجُ^(٥) : الصِّلْحُ
عَلَى^(٤) دَخَنِ .

(مجد)

قال الليث : الْمَجْدُ : نَيْلُ الشَّرَفِ ، وَقَدْ
تَجَدَّدَ الرَّجُلُ ، وَتَجَدَّدَ : لُغَتَانِ ، وَالْمَجْدُ :

(١) قل : بالضم : محكم س ١٠٠ س ٢ .
(٢) البيت قل منسوب إليه وفي الأصل (وصولها)
بضم الواو ، وقل بفتحها .
(٣) بتشديد الدال وفي ق : دخل فيه واستحكم فيه
(٤) في الأصل : بكسر الدال ، وقل بضمها .
(٥) كذا في الأصل ، وقل على غير دخن
(س ١٠٠ س ٤) وانظر آخر مادة (دنج) السابقة ص ٦٦٠

وقال الأصمعي : أُمَجِدَتُ الدَّابَّةَ عَلفًا :
أَكثَرْتُ لها ذلك .

وقال الليث : مَجَدَتِ الإِبِلُ مَجُودًا إِذَا
نَالَتْ مِنَ الْكَلَالِ قَرِيبًا مِنَ الشَّيْبِ ، وَعُرِفَ
ذلك في أَجْسَامِها ، وَأُمَجِدَ الْقَوْمُ إِبِلَهُمْ ، وَذلك
في أَوَّلِ الرَّبِيعِ .

ومن أمثال العرب « في كُلِّ الشَّجَرِ
نارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ »^(٥) أي اسْتَكْثَرَا
من النَّارِ فَصَلَحَا لِلإِفْتِدَاحِ بِهِمَا^(٦) .

يَقَالُ أُمَجِدَ فُلَانٌ عِطَاءَهُ ، وَتَجَدَّهُ إِذَا
كَثُرَهُ ، قَالَ عَدِيُّ :

فَاشْتَرَانِي وَاصْطَفَانِي نِعْمَةً

مَجَدَ الْهِنَاءُ وَأَعْطَانِي الثَّمَنَ^(٧)

وَمَجَدُ : بِنْتُ تَمِيمِ الْأَدْرَمِ^(٨) بِنِ عَامِرِ

ابن لُؤَيٍّ هِيَ أُمُّ كَلَابٍ وَكَعْبٍ وَعَامِرٍ ،

(٥) مثله في ل (عفر) وفي مادتي (مجد ، مرخ)
شجر وضبط راء (نار - العفار) بالسكون ل (مرخ)
للسجم ، وأهل ضبطها في غيرها ، وفي الأصل الراء
الأولى مرفوعة منونة والثانية مرفوعة .

(٦) مثله في ل : ويقال : لانها يسرعان الوري
(الإشعال) فشبهها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد .

(٧) مثله في ل منسوب إليه .

(٨) لفظ (الأدرم) لم يذكر في ل .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : أهلُ
العالقة يقولون : مَجَدَتُ الدَّابَّةَ إِذَا عَلفَتْها
مِلءٌ بَطْنِها مُحَفَّفَةً^(١) ، وأهل نجد يقولون :
مَجَدْتُها إِذَا عَلفَتْها نصفَ بطنها .

(شمر عن ابن الأعرابي) مَجَدَتِ^(٢) الإِبِلُ
إِذَا وَقَعَتْ في مَرَعَى كثيرٍ واسعٍ .

وَأُمَجِدُهَا الْمَرَعَى ، وَأُمَجِدُها أَنَا ، قال ،
وقال ابن شميل إِذَا شَبِعَتِ النِّعَمُ مَجَدَتِ^(٣)
الإِبِلُ تَمَجِدُ مَجْدًا .

والمجد : نحو من نصفِ الشَّيْبِ ، وقال
أَبُو حَيَّةٍ في صفةِ أُمْرَأَةٍ :

* وليست بمأجدةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا لِلشَّرَابِ^(٤) *
أَي لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ الطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ .

(١) أَي الجِليم فهو ثلاثي وفي ق مجدها (الإبل)
وَأُمَجِدُها وَأُمَجِدُها (بتشديد الجيم) أَشبعها أو عَلفها مِلءٌ
بطنها أو نصف بطنها .

(٢) في الأصل بتشديد الجيم وفي ل بتخفيفها على
أَنه ثلاثي ، ويؤيده ما سيأتى وفي ق : مَجَدَتِ الأِبِلُ
مَجْدًا وَمَجُودًا .

(٣) في ل ص ٤٠٢ س ١٣ مَجَدَتِ بضم الجيم ،
وفي س ٦ : وَمَجَدَتِ الإِبِلُ تَمَجِدُ مَجُودًا بفتح الجيم كما
سيأتى .

(٤) هَكَذَا في الأصل ، ل ص ٤٠٢ س ١٥ وزن
الشعر يقضى أَن يَقَالُ في الشطر الأخير : بمأجدة الطعام
ولَا الشَّرَابِ .

وَكَلَيْبُ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ^(١)، وَذَكَرَهَا لَبِيدٌ
فَفَخَّرَ^(٢) بِهَا :

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَجْدٍ وَأَسْقَى
نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ^(٣)

(دجم)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدُّجُومُ
وَاحِدُهُمْ : دِجْمٌ ، وَهُمْ خَاصَّةُ الْخَاصَّةِ ، وَمِثْلُهُ :
قَدَّرَ وَقُدُّورٌ .

قال الليثُ : ويقالُ : انْقَشَعَتْ دُجْمٌ
الْأَبَاطِيلِ^(٤) ، وَإِنَّهُ لَفِي دُجْمٍ الْهَوَى^(٥) أَى

(١) في ل ابن صممعة النخ .

(٢) في ل : يقتخر .

(٣) البيت في ل منسوب إليه / آخر المادة .

(٤) في الأصل : الأطيل والتصويب من ل والمقام .

(٥) في الأصل : الهدى بفتح الهاء وسكون الدال
والتصويب من ل والمقام في ل أول المادة : دجم العشق
والباطل : غمراته وفي ق : دجم العشق (كسر د) غمراته
وظلمه ، جمع دجة اه .

فِي غَمَرَاتِهِ وَظُلَمِهِ ، الْوَاحِدَةُ : دُجْمَةٌ .

(قلت^(٦)) وَقَالَ غَيْرُهُ : دِجْمَةٌ وَدِجْمٌ ،
وَهِيَ الْعَادَاتُ :

وَدِجْمُ الرَّجُلِ : صَاحِبُهُ وَخَلِيلُهُ^(٧) .

وَفُلَانٌ مُدَا جِمٌ لِفُلَانٍ ، وَمُدَا جِمٌ لَهُ ،
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

وَكَلَّ مَنْ مُطُولِ النَّصَالِ أَسْمُهُ

وَأُعْتَلَّ إِذْ بَانَ الصَّبَا وَدِجْمُهُ^(٨)

(٦) في ل : قال الأزهري : وقد قيل : دجمة ودجم
للعادات وفي ق : الدجم كعنب : الأخدان والأصحاب
والعادات ، الواحد : دجمة بالكسرة اه مثل نعمة ونعم .

(٧) لم يذكر في ل والأنسب تأخيره قبل الرجز .

(٨) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ١٥٠ رقم ٣٢ - ٣٣ ، وفي الأصل : النصال
بالصاد المهملة ، وفيه : اسمها ، وهو خطأ ، وفي الديوان
أديان (كأنه جمع دين) بدل (إذبان) ومثله في ل ، وقد
ذكر فيه مرتين ، وهو خطأ ومعنى (بان) : ولى وانفضى
وانتهى وفي ل قيل في تفسيره : دجمة : أخذانه وأصحابه
الواحد : دجم (بكسر الدال وسكون الجيم) قال ابن سيده :
وهذا خطأ لأن (فعلا) لا يجمع على (فعل) إلا أن يكون
اسماً للجمع والمعنى أن الذي كان يتابعني في الصبا اعتل على .

* (انتهى الجزء العاشر ويثله الجزء الحادي عشر) *

فهرس الأبوابَ والمواو اللغوية

للجزء العاشر

أولا — فهرس الكتب والأبواب :

س		س	
٤٤٦	* » » والضاد	٣	كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الكاف
٤٤٧	* » » والصاد	٣	باب الكاف والجيم
٤٤٨	* » » والسين	٥	» » والشين
٤٥٠	* » » والزاي	٣٥	» » والضاد
٤٥٤	* » » والذال	٤٢	» » والصاد
٤٦٧	* » » والتاء	٤٥	» » والسين
٤٦٨	* » » والظاء	٩١	» » والزاي
٤٦٩	باب الجيم والذال	١٠٥	» » والطاء
٤٧١	» » والتاء	١٠٦	» » والذال
٤٧٣	» » والراء	١٣٢	» » والتاء
٤٨٦	» » واللام	١٥٨	» » والظاء
٤٩٦	» » والنون	١٦٢	» » والذال
٥٠٥	» » والفاء	١٧٥	» » والتاء
٥١٠	» » والباء	١٨٨	» » والراء
٥١٧	» » والميم	٢٤٥	» » واللام
٥٢٤	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الجيم	٢٧٤	» » والنون
٥٢٤	باب الجيم والشين	٢٩٦	أبواب الثلاثي المعتل من حرف الكاف
٥٥٢	» » والضاد	٤١٣	باب اللقيف من حرف الكاف
٥٦٢	» » والصاد	٤١٩	» » الرباعي
٥٦٥	» » والسين	٤٤٢	» » الخماسي
٦٠٢	» » والزاي	٤٤٣	كتاب الجيم
٦٣٣	» » والظاء	٤٤٣	أبواب المضاعف من حرف الجيم
٦٣٤	» » والذال	٤٤٣	* باب الجيم والشين

* سقطت هذه الأبواب من الأصل ، وذكرت هنا وفق منهج الأزهرى في هذا الكتاب .

ثانيا - فهرس المواد مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى :

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٦٣٤	جدر	٢٨٥	بكن	[ا]	أرك
٥٦٥	جدس	٤٥٣	بكى	٣٥٣	أسك
٦٧١	جدف	٢٥٧	بالك	٣١٥	أفك
٦٤٩	جدل	٤٢٥	بلكس	٣٩٥	أكرا
٦٧٧	جدم	٤٣٣	بنلك	٤١٤	أكد
٦٥٩	جدن	٢٨٩	بنك	٣٣١	أكرا
٤٦٩	جذ	٤٥٥	بالك	٣٤٨	أكرا
٤٨٤	جرج			٤١٤	أك
٦٣٨	جرد	[ن]		٣٦٥	أكلى
٤٧٣	جر	٣٣٣	تكى	٤٥٩	أكم
٦٥٧	جرز	١٥٤	تلك	٤١٨	أكى
٥٧٨	جرس	١٣٣	ترك	٣٧٥	ألك
٥٢٧	جرش	١٣٣	تكر	٣٨١	أنك
٥٦٢	جرس	١٣٨	تكل	٣٣٥	أوتكى
٥٥٤	جرش	١٥٨	تكم	٤١٤	أيك
٦٢٦	جرب	١٤٣	تكن		
٦٥٣	جزر	١٥٨	تكن	[ب]	
٤٥١	جز			١٥٣	بتك
٦٢٥	جرف	[ن]		٥١٥	بيج
٦١٣	جزل	٤٧٢	شج	٦٧٤	بيجد
٦٢٧	جزم	١٧٥	شكد	٥٩٩	بيجس
٦٢٣	جزن	١٨٥	شكل	٤٣٥	برتك
٥٦٦	جسد	١٨٦	شكم	٢٢٧	برك
٥٧٤	جسر	١٨٢	شكن	٤٤٢	برنك
٤٤٨	جس	[ج]		٦٢٦	بزج
٥٩٩	جسم	٥١٥	جب	٣٢	بشك
٥٤٤	جشب	٦٢٦	جبز	٤١	بضك
٥٢٥	جشر	٥٩٧	جلس	٤٣٥	بطرك
٤٤٣	جش	٥٤٧	جبن	٤٥٤	بكى
٥٤٧	جشم	٤٦٧	جت	١٥٣	بكت
٥٣٧	جشن	٤٧١	جث	٢٢٢	بكر
٤٤٨	جس	٦٧٣	جذب	٨٣	بكس
٤٤٦	جض	٦٣٤	جذث	٢٦٣	بكل
٥٦١	جضم	٤٥٥	جذ	٢٩٥	بكم

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
صمك	٨٤	سمك	١٠٤	زماك	
صكا	٤٢٧	سمنك	٦٢١	زنج	
صلج	٥٩١	سنج	٩٩	زنك	
صمخ	٦٣	سك	٤٢٩	زنكل	
صمك	٢١٦	سوك	٣١٨	زاك	
صلك					
صنج		[ش]		(س)	
صاك	٢٩	شيك	٥٩٨	سبج	
	٤٤٢	شيكور	٨٣	سبك	
[خ]	٥٤٥	شجب	٤٢٥	سبكر	
ضبك	٤٤٥	شج	٥٧٣	سشج	
ضبرك	٥٢٤	شجذ	٤٤٩	سشج	
ضج	٥٢٨	شجر	٥٦٩	سشج	
ضجر	٥٤٨	شجم	٥٧٥	سشج	
ضجم	٥٣٨	شجن	٤٥٠	سشجس	
ضجن	٥٣٤	شرج	٥٩٥	سشجف	
ضرج	١٦	شرك	٥٨٤	سشجل	
سرك	٣٠٢-٣٠١-٢٩٩	شكأ	٦٠١	سشجم	
ضمع	٣١	شكب	٥٩٤	سشجن	
ضنك	٨	شكد	٥٧٣	سشج	
ضاك	١٢	شكر	٤٦	سشك	
ضيكل	٦	شكرز	٥٨٢	سشج	
	٥	شكس	٦٠	سشرك	
[ط]	٥	شكمن	٧٨	سشك	
طبع	٢٠	شك	٨٢	سشك	
طجن	٣٤	شكم	٤٧	سشك	
طسوج	٢٩٦	شكا	٥٥	سشكر	
طنج	٥٥٠	شجم	٤٢٦	سشكر	
[ظ]	٥٤١	شنج	٧٧	سشكف	
	٣٠٢	شاك	٦٢	سشاك	
طج			٩٠	سشك	
[ف]		[س]	٦٤	سشكن	
	٣٠٧	صاك	٣١٠	سشكا	
فتك	٤٤٧	صج	٥٨٨	سشج	
فج	٥٦٢	صرج	٦٠١	سشج	

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٤٣٠	كربز	٢٦١	كبل	٥٩٦	فجس
٤٢٥	كربس	٢٨٣	كبن	٥٤٣	فجس
٤٣٩	كربل	٣٩٧	كبا	٦٧٠	فدج
١٣٤	كروت	٣٣٣	كتأ	١٢٤	فذك
٤٣٧	كربت	١٥٠	كتب	٤٢٤	فرسك
٤٣٤	كرتم	١٠٦	كتد	٢٠٣	فرك
١٧٥	كرث	١٣٢	كتر	٥٩٦	فسج
٣	كرج	١٤٤	كتف	٤٢٦	فسكل
١٠٨	كرد	١٣٤	كتل	٥٤٣	فشج
٤٢٢	كردس	١٥٤	كتم	٥٥٨	فضج
٤٣١	كردم	١٣٩	كتن	٢٠٣	فسكر
٤٣٤	كردن	١٨٤	كشب	٤٥٧	فكل
٩١	كرز	٣	كشج	٢٨٠	فكن
٤٢٨	كرزم	١٧٦	كشر	٢٥٤	فلك
٤٢٨	كرزن	١٨٣	كشف	٢٨٠	فلك
٥٢	كوس	١٧٩	كشل		
٤٢٤	كوسف	١٨٦	كشم	[ق]	
١٠	كرش	٣٣٩	كشا	٤٢١	قرشب
٤٢١	كرشب	٣٢٥	كدأ	٤٢٦	قسطل
٤٢٠	كرشف	١٢٥	كدب		
٤٣٩-٤٢١	كرشم	٣	كدج		[ك]
٤٢	كرص	١٠٧	كسر	٤٠٠	كشب
٣٥	كرض	٤٥	كدس	٣٣٦	كأد
١٩٣	كرف	٨	كدش	٣١٤	كأس
٤٢٤	كرفس	١٢٤	كدف	٤١٤	كأس
٤٣٩	كركدن	١١٦	كدل	٣٧٩	كأن
٤٤٠	كرم	١٢٨	كدم	٤١٨	كأش
٢٢٣	كرم	١٢٥	كدن	١٥٢	كبت
١٨٨	كرون	٣٢٣	كدأ	١٨٣	كبت
٤٤٠	كرب	١٦٦	كندب	١٢٥	كد
٤٣٩	كرلف	٣	كندج	٢٠٩	كد
٣٤١	كرا	١٦٦	كندن	٤٣٥	كد
٣٤٢	كري	٣٣٦	كدأ	٤٤٢	كد
١٠٢	كرب	٢٠٥	كرب	٨٠	كد
١٠٣	كرم	٤٢٠	كربج	٢٨	كد
				٤٣	كد

صفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٣٦	كحل	٣٨٦	كفأ	٣١٨	كرا
٤٣٧	كفر	١٤٦	كفت	٣١٠	كسأ
٥	كج	١٩٣	كفر	٧٩	كسب
١٢٩	كد	٧٥	كفس	٤٢٠	كسبج
٢٤٣	كر	٢٥٠	كفل	٤٥	كسد
١٠٥	كز	٢٧٦	كفن	٤٩	كسر
٨٦	كس	٣٨٤	كفى	٤٥	كسط
٣٣	كش	٣٥٩	كلا	٤٢٦	كسطل
٢٦٥	كل	٢٥٧	كلب	٤٢٦	كسطن
٢٩٠	كن	٤٣٧	ككث	٧٥	كسف
٤٠٦	كم	١٣٧	ككت	٦٠	كسل
٢٨٢	كمن	٤٣٥	ككتب	٨٥	كسم
٤٣٦	كنب	٤٣٦	ككم	٣٠٩	كسا
٤٣٧	كنبث	٤	ككج	٣٠٦	كشأ
٤٢١	كنبذ	١١٨	كد	٢٨	كشب
١٤٠	كنبش	١٦٥	كدز	٩	كشت
١٨٠	كنت	٤٣٩	كاذم	٧	كشد
٤٣٧	كنث	٩٧	كاز	٩	كشر
٤٣٧	كنشب	٦١	كاس	٦	كشط
٤٣٧	كنثر	٤٢٦	كاسم	٢٦	كشف
١٢٢	كند	١٠٥	كاط	٢٠	كشل
٤٣٢	كندد	٢٤٩	كاف	٣٣	كشم
٤٣٠	كندر	٣٦٣	كلا	٣٠٥	كشى
٤٢١	كندش	٢٦٤	كلم	٤٢	كهس
١٨٩	كنز	٤٢٦	كلمس	٤٤	كهص
٩٨	كنز	٤٣٣	كلند	٣٠٩	كهصا
٦٣	كنس	٣٥٧	كلى	١٥٩	كظب
٢٦	كنش	٤٠٨	كمى	١٥٨	كظار
٤٢	كنص	١٥٦	ككت	١٦٠	كظام
١٥٩	كنظ	٤٣٤	كمز	٣٣٦	كظا

المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
كنف	٢٧٤	[ل]		مصطك	٤٢٢-٤٢
كنفج	٤١٩	لبك	٢٦٢	مكت	١٥٧
كنفرش	٤٤٢	لج	٤٩٢	مكت	١٨٧
كنفش	٤٢٠	لدك	١١٦	مكد	١٣١
كنفل	٤٤١	لزوج	٦١٨	مكر	٢٤٠
كني	٣٧٣	لوك	٩٦	مكس	٩٥
كاب	٤٠٠	لفك	٢٥٤	مكل	٢٦٨
كوث	٣٣٩	لكأ	٣٧١	مكن	٢٩١
كاد	٣٢٧	لكب	٢٥٧	مكا	٤١٠
كاذ	٣٣٦	لكث	١٧٩	ملك	٢٦٨
كار	٣٤٤	لكد	١١٩		
كاز	٣١٩	لكز	٩٧		
كاس	٣١١	لكم	٢٦٧		
كوسج	٣	لكن	٢٤٧	نبك	٢٨٨
كاش	٣٠٦	لكى	٣٧٠	نتك	١٤٣
كاف	٣٩١	لك	٢٦٧	نيج	٥٠٣
كوك	٤١٩	لاك	٣٧٢	نجد	٦٦٢
كال	٣٥٥			نجز	٦٢٤
كام	٤٠٧			نحس	٥٩٣
كان	٣٧٤			نحش	٥٤٢
كوى	٤١٣	متك	١٥٧	نرج	٦٢١
كى	٤١٨	مح	٥٢٠	نوك	١٠١
كاه	٤١٣	مجد	٦٨٢	نسج	٥٩١
كيت	٣٣٤	مچس	٦٠١	نسك	٧٣
كاج	٢٩٦	مدج	٦٧٦	نشج	٥٤٠
كيس	٣١٣	مدك	١٣٢	نضج	٥٥٧
كاس	٣١٤-٣٠٩	مزج	٦٢٩	نطك	١٠٦
كيف	٣٩٢	مسك	٨٦	نكأ	٣٨٢
كيك	٤١٧	مسكن	٤٢٧	نكب	٢٨٥
كيا	٤١٨	مشج	٥٥١	نكت	١٤٢

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
نكث	١٨١	نلك	٢٤٧	وكت	٣٣٩
نكد	١٣٣	نوك	٣٨٣	وكد	٣٢٩
نكر	١٩١	نيك	٣٨٣	وكر	٣٥٠
نكز	١٠٠	[و]		وكز	٣٢٢
نكس	٧٠	ودك	٣٣٢	وكس	٣١٥
نكش	٢٦	ورك	٣٥١	وكط	٣٣٦
نكص	٤٣	وزك	٣١٨	وكف	٣٩٢
نكظ	١٥٩	وشك	٣٠٤	وك	٤١٧
نكف	٢٧٧	وكا	٤١٦	وكل	٣٧١
نكل	٢٤٥	وكب	٤٠١	وكم	٤١٢
نكم	٢٩٠	وكت	٣٣٤	وكن	٣٨٠
				وكي	٤١٥

